



Handwritten Arabic text on a small, torn piece of paper attached to the right edge of the book cover.

Copyright © King Saud University

٢١١
٤٠٤

الاتقان في علوم القرآن، للجلال السيرطي، عبدالرحمن
ابن أبي بكر - ٥٩٦٩ هـ ، كتبت في القرن الحادي
عشر الهجري تقديراً .

٢٧٥ ق ٢٥ ص ٢٤ × ١٤ سم

نسخة جيدة ، خطها تعليق حسن . طبع مرات
آخرها سنة ١٩٨٧م (نسخة في المكتبة) .

٧٦٦٧

الإعلام ٤ : ٧١ مخطوطات الجامعة ٢ : ١٠٨

في القرآن الكريم رطله

أب الصوف

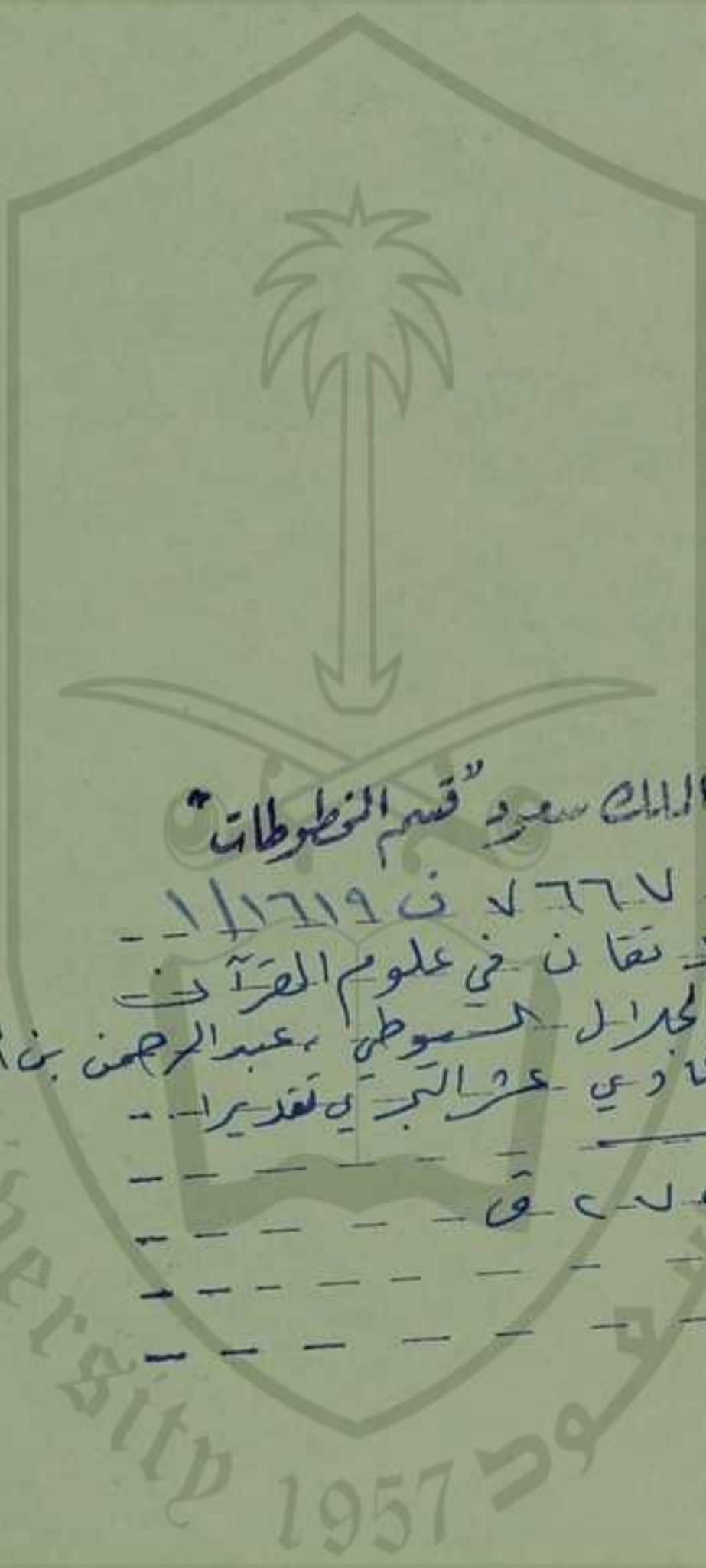
بها تاريخ المصنف

ف ١٦١٩ / ١
١٤١٤ / ٨ / ٧

Copyright © King Saud University

King Saud University

جامعة الملك سعود



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوطات"

الرقم:	٦٦٦٧
العنوان:	الديققان في علوم القرآن
المؤلف:	الحمد الـسوطي
تاريخ النسخ:	الحمد الـسوطي
اسم الناشر:	عبد الرحمن بن أبي بكر - ١٩١١
عدد الاوراق:	٥٠٠
ملاحظات:	

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد المذنب الى الله تعالى العبد المذنب الى الله تعالى العبد المذنب الى الله تعالى...
الذي انزل على عبده الكتاب يذكره لادب الاحكام والاعمال من فنون العلوم واحكام العباد
وجده اصل الكتب قدرا واعزها علما واعزها نظما والبعثها في الخطب فرأها عربيا غير ذي عجم
ولا مخلوق لا يشبهه فيه ولا زبان ولا يشهدان لاله الا الله وحده لا شريك له رب العالمين
الذي علمت لقيومته الوجوه وخضعت لخطية الرفاق واشهدان سبها ومولانا محمدا
صلى الله عليه وسلم من اكرم الشعوب واشرف الشعوب الى خيراتها بافضل الحكايات جعلت
عليه وسلم وعلى آله وصحبه الامجاد صلاة وسلاما وامينا الى يوم الابد **وهو** فان العلم بحر
لا يدرك لمن فرار وطول مشيخ بالملك الى فتنه ولا بصار من اراد السبيل الى استقصائه لم
يبلغ الى وكبيرة وصوله ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا كيف وقد قال الله تعالى
مخيا خلقه وما اوتميم من العلم الا قليلا وان كانت الفنون لم يخرج العلوم ومنها ما دورا
ومطلبها اودع فيه سبحانه علم كل شئ والاب في كل يدى وعنى فترى كل شئ في من
وعليه يفتق فالفقيه يستطاعه الاحكام ويستخرج علم الاحكام والحكام والنحو يفتق منه قواعد العباد
وبرجع اليه في معرفة حلال القول عن صحابه والبعث في هندی به الحسن النظام ويعتبر من الك
السلامة في صوغ الكلام وفيه من القصص والاحزاب ما يكره الى الاضمار ومن المواعظ والامثال
ما يرد حربه اولوا الفكر والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يفكر قوما الا من علم حصرها بتمام فصاحة
اللفظ وجملة اسلوب بهر القول ونسب القول وسماز نظم لا يفكر عليه الا اعلام العباد
والفقه في زمان الطلب النجيب من المنقذين اولم يدونوا الشافعي انواع علوم القرآن كما
وصنعوا ذلك بالنسبة الى علم الحديث سمعت شيخنا اسناد الاساندين وان عين الشافعي
ملاحة الوجود وعلاوة الزمان في العبر وعين الاوان ابا عبد الله محمد بن الدين الكافي قد صدق
احد واسم عليه طلبة يقول قد درست في علوم التنفير كتابا لم يسمين اليه فكتبه عنده فاذا هو
البحر جرد او حاصل ما فيه بابايات الاول في ذكر معنى التنفير والتاويل والقرآن والسورة والادب
في شدة وطا القول فيه بالاراي ولقد ما خاتمة في اواب العالم وان تعلم فلم يشف الى ذلك
ولم يهدني الى مفصودي سبيلكم او فتنى سبيلكم شيخ الاسلام فاضل القضاة صلاح الدين

العلوم

عنه فترى في حواشيه
مشقوقا وعشت الوجوه
مراج

آخر برندن رود و دورا
طوبى جيل
فقه

از جباران و استن
و بار استادن

نقده الله رحمة واسكنه في جنه

العدل لارة الباطن

مكتبة الكونغرس
مكتبة الكونغرس - قسم المخطوطات

الذي علم المظلي علم الدين السبقي رحمه الله تعالى على كتاب في ذلك لاجنه فاضى القضاة
جلال الدين سماه مراجع العلوم من مواضع النجوم فرائد تاليف الطيف كاد محمدا فاضلها و ترتيب
وتقرير وتولج وتجميع قال في خطبه قد استندت عن الامام الشافعي مخاطبة ليلظن خلفا
بني العباس فيما ذكر بعض انواع القرآن يحصل منها المقصود ما الاتقياس وقد صفت في علم
الحديث جماعة في القديم والحديث وتلك الانواع في مسنده و دون مشهروني مسنده و اهل
فته وانواع القرآن شاملة وعلومه كاملة فادرت ان اذكر في هذا التوضيف ما وصل الى علمي
مما حواه القرآن وعلومه الشريف من انواع علمه التنيف ومختصر في العلوم **الاول** من اهل
وادقائه وبقائه وفي ذلك اثنا عشر نوعا المكي الهادي المستقرى الحقيقى النبيل الذي صنف
الشي في الفرائض سبب النزول اول ما نزل آخر ما نزل **الامر الثاني** السنو وهو سنة انواع
القواتر الاحكام والشار فتره النبي صلى الله عليه وسلم الرواة **الامر الثالث** الاواد وهو
سنة انواع الزلف الائمة الامانة الكه تخفيف العزة الاذعام **الامر الرابع** الالفاظ وهو سنة
انواع الغريب العرب المجاز المشرك الترادف الاستعارة التورية **الامر الخامس** المعاني المتعلقة
بانه حكام وهي اربعة عشر نوعا العام السامي على عمومه العام المخصص العام الذي اريد به
ما خص فيه الكتاب السنة ما خصصت فيه السنة الكتاب المجمل المعين المادل المفهوم
الاطلق المقيد الناسخ المنسوخ نوع من النسخ والتشريح وهو عمل من الاحكام مدة معينة
والعامل به واحد من المكلفين **الامر السادس** المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو خمسة انواع
الفصل الوصل الايجاز الاطناب القصر وتلك تملك الانواع الخمس ومن الانواع
ملا يصل تحت احده الاسماء الكنى الالفاظ البهوات فهذا انها ما خص من الامور
اخر ما ذكره الفاضل جلال الدين في الخطبة ثم حكم في كل نوع منها بذكر كفاية الى تحريرها
وردت بهات فصفت في ذلك كتابا سميت **التحفة** في علوم التنفير خمسة ما ذكره السبقي
من الانواع مع زيادة مثلها واصفت اليه فربما سجت القرينة لفظها وقلت في خطبة
الابدية فان العلوم وان كثر عددها وان اشرف في الحافقين مددها فها فيها بحر قه لا يدرك ونها
طودت مخ لا يستطاع الى ذروتها ان يسلك وهذا الفتح لعالم بعد اخر من الالواب عالم
ينطق اليه من المنقذين الاسباب فان مما اهل المتقدمون ترويه حتى تجلي في اخر الزمان
بجس زينة علم التنفير الذي هو كصطلح الحديث ولم يروه احد لاني القديم ولاني الحديث حتى

مخطبا

والتاسع علم التثنية والسادس علم الهميات والسابع في اسرار الفواعل الثامن في حوام السور التاسع
في معرفة الكلى والحادى العاشرة معرفة اول ما نزل الحادى عشر معرفة على كل لغة نزل النبي في معرفة
اسماء الثلث عشر في بيان جمعه ومن حفظ من الصحابة الرابع عشر معرفة نفسه الحادى عشر
معرفة اسماء السور من معرفة ما وقع فيه من غير لغة الحادى عشر معرفة ما فيه من غير لغة
العرب الثامن عشر معرفة غريبه التاسع عشر معرفة التعريف العشر من معرفة الاحكام الحادى
والعشرون معرفة كون اللفظ او التركيب حسن او الصحى الثماني والعشرون معرفة اختلاف
الفاظ زيادة او نقص الثالث والعشرون معرفة توجيه القرآن الرابع والعشرون معرفة
الوقف الحادى والعشرون علم رسوم الخط السادس والعشرون معرفة نطق السبع العشر
معرفة حواصده الثامن والعشرون هل في القرآن شئ افضل من شئ التاسع والعشرون في
اداب تلاوة الثلثون في انه هل يجوز في الخطب والتصانيف والرسائل استعمال بعض
آيات القرآن الحادى والثلثون معرفة الاشارة الكافية في الثاني والثلثون معرفة احكام
الثالث والثلثون معرفة حمله الرابع والثلثون معرفة احكامه الثالث والثلثون معرفة
حمله الرابع والثلثون معرفة ناسخه ومسوخه الحادى والثلثون معرفة الودع المختلف الحادى
والثلثون معرفة الحكم من المثابه السابع والثلثون في حكم الآيات المثابهات الاربعة
في الصفات الثامن والثلثون معرفة اعجازه التاسع والثلثون معرفة وجوب تلاوته
الاربعون في بيان معاودة السنة الكتاب الحادى والاربعون معرفة نفسه الثاني والاربعون
معرفة وجوه الخاطبات الثالث والاربعون بيان حقيقة اعجازه الرابع والاربعون في
الكتابيات كالقول في الحادى والاربعون في فهم معنى الكلام السادس والاربعون في
ذكر ما يسر من اساليب القرآن السابع والاربعون في معرفة الادوات واعمالها من
منوع من هذه الالوان الا لو اراد الا ان استقصاه لاستفزع عمره ثم لم يجد له ولكن انصرف
س كل نوع على اصوله والرمز الى بعض مضوده فان الصناعات طويلة والعمر قصيرة وما دعى الى علمه
س ان التقصير هذا الكلام الرزكى في خطبه وما وقعت على هذا الكتاب ليزودت به سرور
وهذه التكملة او قوى العزم على امرنا ما حتمت وشهدت اجزاء في شئ انصف الرزكى
فصدته فوضع هذا الكتاب الثماني من اجلي البرهان الكثير الفوائد والافان رزكى
انواعه ترتيبا انساب ترتيب البرهان واوجب بعض الالوان في بعض ونصحت ما حتمت

الكاشفة

العلمي

ان بيان وزنه على ما فيه من الفوائد والفوائد والشواهد وما يشتمل الاذان وسبب
بالاقتناع في علوم القرآن رزكى في كل نوع من اشياء العلم ما يصلح ان يكون
بالتصنيف مفردا واستردي من مناهج العذبة ربنا لاظهار بعده اياه وقد جعلته مقدمة للنفس
الكبير الذي شرعت فيه وسبب مجمع البحرين ومطلع البحرين اجماع تحرير الرواية وتحرير الدرر
ومن الله استمد السونق والهداية والمعرفة والرهابة انه قريب بحسب وانواع في الالوان عليه
تراكبت والبيانات وهذه فهرست الفواعل
النوع الاول معرفة الكلى والحدوثي الثاني معرفة الحرفي
والسور الثالث النهاري والليلي الرابع الصفي الثاني الحادى
الفراشي والشمسي السادس الارضي والسماوي السابع اول ما نزل
الثامن معرفة آخر ما نزل التاسع حساب النزول العاشرة
لمنزل على من بعض الصحابة الحادى عشر ما نزل في الثاني عشر
ما نزل حكمه عن نزوله وما نزل عن حكمه الثالث عشر معرفة ما نزل موقفا
وما نزل مجزا الرابع عشر معرفة ما نزل مشبها وما نزل مفردا الحادى عشر
ما نزل منه على بعض الانبياء وما نزل منه على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم السادس عشر
في كيفية نزوله السابع عشر في معرفة اسمائه واسماؤه الثامن عشر
في جمعه وترتيبه التاسع عشر في عدد سورته وآياته وكلماته وحروفه العشر
في حفاظه ورواياته الحادى والعشرون في العالي والمنزل في اساه
الثاني والعشرون في معرفة التواتر الثالث والعشرون في المشهور



فهرست

المكرر في اوله ونهايته
القصود في كل نوع من
الاشياء

٢٦١
التأويل في طبقات المفسرين هذه فنونها على سبيل الدواج ولو نزلت باعتبار ما اوجبه في ضمنها تراوت على الثلث مائة وغالب هذه الاطوار فيها تصانيف مفودة وثقت على كثير منها من المصنفات في مثل هذا النمط وليس في الحقيقة مثله ولا زيادته وانما هي طائفة بسيرة ونبذة قصيرة فنون الانشغال في علوم القرآن لابن الجوزي وجمال القرطبي شيخ علم الدين السجدي والمرشد البصيري في علومه يعلني بالقرآن العزيز لاني شانه والبرهان في منسكات القرآن لابن الحارثي عزري بن عبد الملك الكوفي لشبهه وكلها بالنسبة الى نوع من هذا الكتاب شبه رطل في حجب رطل عاج ولقطة نظير في حبال خمر واخر ويزيد اسم الكتاب التي نظرتها على هذا الكتاب ومختصة منها **في كتاب النفقة** تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والي الشيخ بن حبان والقرطبي وعبد الرزاق وابن المنذر وغيرهم من سنة واما حكم وهو جزير من سنة كلفه لفظ عماد الدين بن كثير فضائل القرآن لابن عمير فضائل القراء لابن القزويني فضائل القرآن لابن ابي شيبة الصحاح لابن ابي داود والاصحاف لابن ابي شيبة الرعي بن حالف مصحف عثمان لابن بكر بن الانباري اخلاف حمله القرآن لاجري التبان في ادب حمله القرآن للسجدي شرح الجاري لابن جرير وشرح جوامع الكرام والمسانيد بالاصح **ومن كتب القراءات** ونقلات الادوار جمال القراء للسجدي والنشر والتقريب لابن الجوزي الكامل المهدى الارشاد في القراءات العشر للوسطى الشاذلي لابن علي بن الوقيف والاتباع لابن الانباري والسجدي والنجاشي ولله اني واكلمه ولا ابن الكراوي فرة العيون في الفسخ والامالة بين اللفظين لابن الهيثم **ومن كتب اللغات** والنويزب والبرية والاعراب معونات القراءات للرافع بن عريب القرآن لابن شيبة والقرطبي بالوجه والنظار للشيخ البوري ولبن عبد الصمد الواحد والجمع في القرآن لابن الحسن الاحمسي الاوسط الزاهر لابن الانباري شرح التسهيل واللائحة وتبلي حبان المعنى لابن شاذلي في حروف المعاني لابن ابي عمير اعراب القرآن لابن السفيان والسفياني في توجيه الشواذ لابن جني احصاء لفظ الحطابيات له ذا القدره امالي ابن ابي حنيفة التورب للجوابي في شكل القراء لابن قتيبة اللغات التي نزل بها القرآن لابن الفاسم محمد بن عبد الله **ومن كتب الاحكام** ونقلاتها احكام القرآن لاسماعيل القاضي ولبكر بن العلاء وولابي ابان الرازي واللكما الهرازي

ولابن العربي ولبن الفوس ولبن حمزة صمد الناسخ والمسخ لكل ولابن اخصار والسعدي وولابي جعفر النحاس ولبن العربي وولابي داود السجستاني وولابي عبيد القاسم بن سلام وولابي منصور بن عمار بن طاهر التميمي اللامع في اونه الاحكام للشيخ عز الدين بن عبد السلام **ومن كتب المتعلقة بالاعجاز** وتفسير البلاء اعجاز القرآن للمخطاطي وللماماني ولبن سمرقند واللفاعي ابان بكر الباقلي ولبن القاهر الجرجاني ولبن ابي الاصمغ واسمه البرهان ولبن الحارثي واسمه البرهان ايضا ومختصره له واسمه التمجيد مجاز القرآن لابن عبد السلام الهرازي في المعجزات لابن القيس بن مائة التاميل في اسرار التنزيل للزميلكاني البشاش في البيان له التفسير المعني في احكام التاكيده بمرجع القرآن لابن ابي الاصمغ التجميع لاجل السواج في اسرار الفوائد له اسرار التنزيل للبخاري الاصح القريب للشوخي منهاج السلف الحازم العمدة لابن كرتيب الصانعين للمعري المصباح لغير الدين بن مالك البشاش للطيس الكليات للجرجاني الاصل في الفروق بين الكتاب والمنزل للشيخ الفقي الدين السبكي الاقتصاص في الفروق بين المحرر والاصحاص له عز وس الاطوار المولده بهله الدين ارضن اذ فها في اسم الاستفهام للشيخ خمس الدين بن الصانع لشر العيسري افاة الظاهر مقام الصمير المقدم في شرح الالفاظ المتقدمة لاجرام الرازي في احكام الاي له مناسبات ترتيب اسرار لابي حنيفة بن البشير فواصل اباباط للطلوني المشي لاسم الاثير العنكب الدائر على المشي لشر البلاغة لابن الاثير شرح برقع فذاه للمدقق عبد اللطيف **ومن كتب** فيما سوي ذلك من الاطوار البرهان في منتهى القرآن للكرمانلي ذرة التنزيل وغرة الساجد في المنتهى لابي عبد الله الرازي كنه في المعاني في التنبه الثاني للفقاهي بدير الدين بن جماعة امثال القرآن للحارثي في اسم القرآن لابن القيم حواشي لطلوع القرآن للقرطبي والاعلام فيما وقع في القرآن من الاسماء والاعلام للتسهيل التذييل عليه لابن عسكرا البشاش في مهمات القرآن للفقاهي بدير الدين بن جماعة اسماء من نزل بهم القرآن لاسماعيل القرظي ذات الترشيد في عدد الآيات وشرحها للمدقق في شرح ابان الصفات لابن اللبان له درر التنظيم في منافع القرآن العظيم للباغعي **ومن كتب الرسم** المنفع للذبي في شرح التيسر للسجدي شرحها لابي حبان **ومن كتب** كما بعه بمرجع العوائد لابن القيم كنه العوائد للشيخ عز الدين بن عبد السلام التور والدرر للشيخ الرضي نكرة البدر لابن الصاحب

وذرة

جباره

القصود لابن شبيب الجبلي النفيس لابن الجوزي السبستان النبذ لابن العاصم صاحب
لابي المبيت السمرقندي **ومن لغات** غير الحمد بين الكشاف وكاشية للطيبين لفتح اللام
في الدين لفتح الاصمعي والجبلي والجبلي وابن عطية والفخري والموسمي وابن الجوزي
وابن عقييل وابن رزين والواصري والكواشي والدارودي وسليم الرازي وامام الحرمين
وابن بروجان وابن بزرة وابن النير مالم الرافعي على الفاتحة مفردة لغيب ابن النقيب
الزواجب والنجيب للكرمانى قواعد في النقيب لابن تيمية وبنو الهراوى الشروع في
تعمير الكلب المعبود **النوع الاول** موقفة الكلي والمدني اوردت بالانصاف جماعة منهم علي
والعز الديني **ومن** موقفة ذلك العلم بالما قبل من نسخا او مخصصا على حاشي من يري
ناظر المخصص قال ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب البصري في كتابه النسخة على
مفضل علوم القرآن من اشرف علوم القرآن علم نزوله وجماته وترتيب ما نزل بالمدنية وما
نزل بكة وحكمه مدني وما نزل بالمدنية وحكمه علي وما نزل بكة في اهل المدينة وما نزل
في اهل مكة وما لم يثبت ترتيب الكلي في المدني وما يشبه نزول المدني في الكلي وما نزل بالمدنية وما
نزل ببيت المقدس وما نزل بالطاقف وما نزل ما يحد بيته وما نزل بسلا وما نزل بهما وما
نزل بغيرهما وما نزل بمجا وما نزل مشيخا وما نزل صورا والامات والمدنيات في السور الكلية والابيات
الكلية في السور المدنية وما حمل من مكة الى المدينة وما حمل من المدينة الى مكة وما حمل من المدينة
الى ارض الحبشة وما نزل مجلدا وما نزل مفردا وما اختلفوا فيه فقال بعضهم مدني وقال بعضهم
كلي هذه خمسة وعشرون وجها من علم لغويها وبغيرها علم كلي لان ينكح في كتاب الله تعالى
انتهى قلت وقد اشبهت الكلام على هذه الاوجه فمنها ما فرده موضع ومنها ما كتبت عليه في
حسن بعض الالفاظ فقال ابن العربي في كتابه النسخ والنسخ الذي علمناه على اجملة من
القرآن ان منه ملكيا ومدنيا وسفويا وحضريا وبلديا ونهاريا وسمانيا وارضا وما نزل بين السماء
والارض وما نزل تحت الارض وهو الغار وقال ابن النقيب في مقدمته لغيره النزل من
القرآن على اربعة اسم كلي ومدني وبعضه كلي وبعضه مدني وما ليس علي ولا مدني واعلم ان
للعناس في الكلي والمدني اصطلاحات ثلثة اشهر بان الكلي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما
نزل بعد ما سوزل بالمدنية ام بكة عام الفتح او عام حجة الوداع ام بسفوح الاسفار اخرج عثمان
ابن سعيد الدارمي بسنة النبي بن سلام قال نزل بكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل الكلي وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره بعد ما
قدم المدينة فنزل المدني وهذا الترتيب لو اخذ منه بان ما نزل في سفر الهجرة على اصطلاح النسخة
ان الكلي ما نزل بكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدنية وعلى هذا ثبتت الاوسطه كما نزل في الاسفار
لا يطلق عليه كلي ولا مدني وقد اخرج الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن مسلم عن عفيته بن محمد
عن سليمان بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن في ثلثة
الملكه مكة والمدينة والثام قال الوليد يعني ببيت المقدس قال الشيخ عماد الدين بن كثير بل عليه
يشترك حسن قلت ويرتل في مكة نواحيها كما نزل محبي وعفان واكد سيرة في المدينة نواحيها
كما نزل بجور واحد وسلم الثالث ان الكلي ما وقع خطا بالاهل بكة والمدني ما وقع خطا بالاهل المدينة
وحمل على هذا فحين نزل في مسجد الاني قال القاضي ابو بكر في الاسفار اخرج في حقه الكلي
والمدني حفظ الصحابة والتابعين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول له لم يورد
به ولم يجعل الله علم ذلك من الرض لانه وان وجب في بعضه على اهل العلم موقفة ما راجح النسخ
والنسخ فقد يورث ذلك بقرض الرسول انتهى وقد اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال
وهذه الاخرة ما نزلت اية من كتاب الله الا انما علم فحين نزلت وابن نزلت وقال الرب
سال رجل عكرته عن آية من القرآن فقال نزل في نسخ ذلك اقبل وانما لي سلع اخرج ابو
نسيم في اجملة وقد رددت عن ابن عباس وعنه عن الكلي والمدني والاصح ما وقع لي من ذلك
اعقبه بخبر ما اختلف فيه قال ابن مسعود في الطبقات انما الواقدري حدثني بهذا من كوفي
عن ابي سلمة بن محمد بن سمعت بن عباس قال سألت ابي ابن كعب عما نزل من القرآن بالمدنية
فقال نزل بها سبع عشرة سورة وسما بكة وقال ابو جعفر النخاس في كتابه النسخ النسخ
حدثني حوث بن الحرز حدثنا ابو حاتم سئل ابن محمد السجستاني في نسخة عميرة محمد بن النبي
شاهنوش بن حبيب سمعت ابا جعفر بن العلاء يقول سألت مجاهدا عن بعض ابي القرآن الذي
من الكلي فقال سألت ابن عباس عن ذلك فقال سورة الانعام نزلت بكة حمدا واحدة في
مكة الا نزلت ايات منها نزلت بالمدينة في قوله اهل الحق تمام الايات الثلث وما تقدم من السور
مدنيات ونزلت بكة سورة الانعام وبنوش وهو دبر سف والزمه وامرهم والحج والحل سوى
ثلث ايات من اخرها فانهم نزلت بهن مكة والمدينة في سورة من احد وسورة بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبيا والحج سوى ثلاث ايات هذا ان حصرنا انضمو الى تمام الايات الثلث

سعدان

صواعيقها
الحج والعمرة والنبوة
صالح

الحج النبوي الذي كثر
صالح

يوت

ام مكتوب فجدد القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رابت اهل المدينة وزجر النبي فرحمهم بما فعلوا حتى فرقت سمع اسمك ليعطي
في سورة فلهما سورة الفجر فيها قولان حكاهما ابن الفرس قال ابو جهم الجهمي على انها مكتوبة سورة
البلد صلى ابن الفرس فيها ايضا قولين وقوله بهذا السبعه برد القول بانها مدنيه سورة الليل الا شعر
انها مكتوبة وقيل مدنيه لما ورد في سبب نزولها من قصة النخلة كما اخرجناه في اسباب النزول وقيل
فيها مكي ومدني سورة القدر فيها قولان والاكثر على انها مكية وليست لكونها مدنيه كما اخرجته الترمذي
والحاكم عن حسن بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم اري اني اتيه على منس من اراه ذلك فترلت
انا اعطيتك الكون فترلت انا انزلناه في ليلة القدر اكدت قال المزي في هجرته من مكة
سورة لم يكن قال ابن الفرس الا شعر انها مكية قلت ويروى بقوله ما اخرجته احمد عن ابى جهم بن
قال فما ترلت لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال جهم بن عبد الله بن ابي ريبك
يا ربك ان بلغوا ابا اجدت وقد جزم ابن كثير بانها مدنيه واستدل بسورة الزلزلة فيها قولان
وليست لكونها مدنيه كما اخرج ابن ابي حاتم عن ابى سعيد اخذت في قولها فترلت فترلت فترلت
خير اياه الابه قلت يا رسول الله الى سراي عملي اكدت والوسميد مكي الا بالمدنيه ولم يبلغ الابه
احد سورة العاديات فيها قولان وليست لكونها مدنيه كما اخرجها ابي بكر وغيره عن ابن عباس
قال لعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فلبت شهر الابه ايتيه منها فترلت والاديات خطا
اكدت سورة الهلك الا شعر انها مكية ويروى لكونها مدنيه وهو المختار ما اخرج ابن ابي حاتم عن ابى جهم
انها ترلت في بيتين من قبائل القصار فخرجوا اكدت واخرج عن قتادة انها ترلت في اليهود
واخرج البخاري عن ابى اسود قال كنت في هذا من القرآن لعلي لو كان لابن ادم واد من
ذمب حتى ترلت الهلك النكاثر واخرج الترمذي عن علي قال ما رلت لشك في عذاب القبر
حتى ترلت وعذاب القبر لم يبر الا بالمدنيه كما في الصحيح في قصة اليهودية سورة ارايت فيها
قولان حكاهما ابن الفرس سورة الكوثر الصواب انها مدنيه ورجح النووي في شرح مسلم
ما اخرجته مسلم عن انس قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا او اعنف اغفاره فرقع
راسه مني فقال انزلت على الف سورة ففراسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكون حتى صحتها
اكدت سورة الاخلاص فيها قولان كبريين في سبب نزولها متعارفين وجمع بعضهم بينها
بغير نزولها ثم ظهر في ترجيح انها مدنيه كما بينته في اسباب النزول **المعروفان** المختار انها مدنيات

يقال اغفاره اغفاره ارايت
الاغفاره التثنية وقال اللوح
صحيح الحديث ٥

لانها ترلت في قصة سحر لبيد بن الاعرج في السبع في الدلائل **فصل** قال السهقي في الدلائل
في بعض السور التي ترلت بكلمة ايات ترلت بالمدنيه فاحقت بها وكذا قال ابن اخصار كل نزع
من المكي والمدني منه ايات مستثناة قال الاان من الناس من اعتمد في الاستثناء على الخبرين
المفعل وقال ابن حجر في شرح البخاري فداعتني بعض الابن ببيات ما نزل من الايات بالمدنيه
السور المكتوبة قال واما عكس ذلك وهو نزول شئ من سورة مكية ما نزل في تلك السور الى المدنيه
فلم اراه الا ما وردت في ذلك وما انا اذ اذكر ما وقفت على استثناؤه من النوعين مستوعبا ما رايت من ذلك على
الاصطلاح الاول دون الثاني وكثيرا الى اوله الاستثناء لاجل قول ابن اخصار السابق ولا اذكر
الايات بلقطتها اخصارا واحدا على كنه اسباب النزول **فان** تقدم قول ان بعضها نزل
بالمدنيه والظاهر انه الضعف الثاني ولا دليل هنا القول **بقوله** استثنى منها ايات فاعرفوا اصحها
ليس عليك هديهم **فان** قال ابن اخصار استثنى منها تسع ايات ولا يصح به نقل مخصوصا
فدور وانها ترلت جملة قلت قد صح النقل عن ابن عباس بانها استثناة فدفعوا الايات الثلث
كما تقدم والبراق وما قدره من قوله ما اخرج ابن ابي حاتم انها ترلت في مالك بن ابي
وقوله ومن اطعم من اقترى على الله كذا بالابن ترلت في سبيله وقوله الرب انيتاهم الكتاب
يعرفونه وقوله والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك باحسان واخرج ابو
الشيخ عن الكلبي قال ترلت الانعام كلها بكلمة الا ايتيه ترلت بالمدنيه في رجل من اليهود وهو الذي
قال ما نزل الله على لبيد بن ربيعة وقال الزباني ثنا سفيان عن ابن ابي عمير قال الانعام
مكية الا قل تغاوا والاية التي بعدها **الاعراف** اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس عن قتادة قال
الاعراف مكية الابه واسالهم عن القرية التي كانت وقال يفر من جهنم الى واذا حضركم مدني
الانفال استثنى منها واذا فلكم الرب كقول الابه قال مقاتل ترلت بكلمة برده ما صح عن
ابن عباس ان هذه الابه بعينها ترلت بالمدنيه كما اخرجناه في اسباب النزول واستثنى بعضهم
قوله يا ايها النبي حسبك الله والله وحى ابن العربي وغيره قلت بكونه ما اخرجته البراز عن
ابن عباس انها ترلت في اسم عمر **براة** قال ابن الفرس مدنيه الا ايتيه لقد جاءكم الى اخرها قلت
غرب كيف وقد وردت في ما نزل واستثنى بعضهم ما كان للنبي الابه لما وردت انها ترلت في قوله
صلى الله عليه وسلم لا يي طالب لا يستوفى لك ما لم انه عندك **بولس** استثنى منها قال كنت في
شك الايتيه وقوله ومنع من بولس بالابه فيل ترلت في اليهود وقيل من اولها الى اخرها

وربما اذكر الايات بلقطتها

على والباقي مدني حكاة ابن الفوس السخاوي في مجال الفراء **استثنى** منها ثلث آيات فلذلك نازك
بعض ما يروي اليك ان كان على بينة من ربه اقم الصلوة طرقي النهار فقلت وليل الثلث
ما صح من عدة طرق انها نزلت بالمدني في حق **ابن ابي اليسر يوسف** استثنى منها ثلث آيات من اولها
حكاة البرصيان وهو واه جده لا ينفقت اليه **الوعده** اخرج ابو الشيخ من صيان عن قتادة قال سورة
الرعدة تدنيه الالة قوله ولا يزال الذين كفروا حتى يصيبهم عاصف عاصفوا قارعه وعلى القول بانها مكتبة
ليست في قوله الله يعلم الى قوله شرب في المجال كما تقدم فالاية اخرى ما تقدم اخرج ابن مردويه عن جندب قال
حمار عبد الله بن سلام صي اخذ لوصفا في باب السجدة قال الشرح ما به ابي قوم العلماء الى الذين
انزلت فيه ومن عنده علم الكتاب قالوا اللهم نعم **ابراهيم** اخرج البراء الشيخ عن قتادة قال سورة
ابراهيم مكتبة غير اثنين به يتبين الم نزول الذين يدعون الله كعرا الى قوله **بسم الفراء**
استثنى بعضهم منها ولقد ائتمناك سبعاً الالة قلت وينبغي استثناء قوله ولقد علمنا المستفاد
منكم الالة فالحق خبر الترمذي وغيره في سبب نزولها وانها في صفوة الصلاة **الحق** تقدم عن
ابن عباس انه استثنى اربعة وسباني في السجدة ما يورده واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال نزلت لكل
كلها مكتبة الا هاتين الالآت وان عاقبتهم الى اربعة واخرج عن قتادة قال سورة النحل من قوله الذي
هناجروا في الله من بعد ما ظلموا الى اربعة مدني وما قبلها الى اخر السورة على وسباني في اول
ما نزل من جاريين ربي الى النحل نزل منها بكثرة ليعبرون وبقية ما يورده ذلك ما اخرج ابن عباس
بن ابي العاصم في نزول ان الله يا محمد بالعدل والاحسان وسباني في نوح الترتيب **الاسراء**
استثنى بعضهم منها وسبب الالآت عن الروح الالة ما اخرج ابن عباس عن ابن مسعود انها نزلت بالمدني
في حجاب سوال اليهود عن الروح **استثنى** البصا منها وان كان في الفسوف الى قوله ان الباطل كان
زهيراً وقوله فلئن لم يجتعب الا ناس ولكن الالة وقوله وما جعلنا الربا التي اريت الا
فنتن الالة وقوله ان الذين اوتوا العلم من قبله لما اخرجناه في سبب النزول **الكهف** استثنى
من اولها الى حرزها وقوله واصبر نفسك الالة وان الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخر
السورة **مريم** استثنى منها اية السجدة وقوله وان صمكم الالآت **استثنى** منها واصبر على
صايقولون الالة قلت ينبغي ان يستثنى اية اخرى فقد اخرج البراء وابو يعلى عن ابي رافع قال اصابت
ابني صلى الله عليه وسلم حينما فارستني الى جبل من اليهود وان استغنى وبقيا الى بلال رحيل
لا ابريس فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ما والله اني لامين في السجدة وامين في

استثنى من قوله
استثنى

الارض فلم اخرج من عدة حتى نزلت هذه الالة ولا تمدن عينيك الى ما سغناه ارضناهم
الابيات استثنى منها اربعة ايات الالآت **نقدم** ما استثنى منها **المومنون** استثنى منها
صحة اذا اخذنا من غيرهم الى قوله **المؤمنون** استثنى منها والنزول لا يعرفون مع الله ما لم
الى رجبها **الشورى** استثنى ابن عباس منها والشعر يتبعم الغاوي الى قوله **نقدم** وراى غيره
قوله اولم يكن مطهرا لانه ان يجعلوا حيا كسرا مثل حكاة ابن القيس **الفصل** استثنى
منها الذين اتيناهم الكتاب الى قوله كما يلهي قلت قد اخرج الطبراني عن ابن عباس انها
نزلت هي واخر الكهف في اصحاب النجاشي الذين فسدوا وشهدوا وقعة احمير وقوله ان الذين
فرض عليك القرآن الالة كسباني **التكوير** استثنى من اولها الى ولعلنا لننقض
ما اخرج ابن جرير في سبب نزولها قلت ونظم السبب وكاب من واية الالة كما اخرج ابن ابي عمير
في سبب نزولها **القمان** استثنى منها ابن عباس ولوان ما في الارض الالآت الثلث كما تقدم
السجدة استثنى منها ابن عباس ان كان مؤمنا لكان فاسقا الالآت الثلث كما
تقدم وراى غيره تجاني جنوبهم وبطل لما اخرج البراء عن بلال قال كنا جلوس في المجلس وناس
عن الصحابة يصلون بعد المغرب الى العشاء فنزلت سببا استثنى منها ربي الذين اوتوا
العلم الالة وروى الترمذي عن زودة بن المسبك الراوي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله الا انا من اولهم من فومي اكد بيت وفيه وانزل في سائر ما نزل فقال اصل
يا رسول الله وما سببا اكد بيت قال ابن ابي عمير هذا يدل على ان هذه الفصحة مدنية لانها موجودة
بعد اسلام نبيهم سنة تسع قال ويحتمل ان يكون قوله وانزل حكاية عما تقدم نزول قبل **سورة يس**
استثنى منها انما نحن بخي الموحى ونكتب الالة ما اخرج الترمذي وحاكم عن ابي سعيد قال
وكانت بنو سامة في ناحية المدينة فارادوا النفقة الى قرب المسجد فنزلت هذه الالة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان انا لم نكتب فلم نقتلوا **استثنى** بعضهم واذا قيل لهم انفقوا الالة قيل نزلت
في المنافقين **الزمر** استثنى منها قل يا عبادي الالآت الثلث كما تقدم عن ابن عباس واخرج الطبراني
من وجها اخر عنها انها نزلت في حوشى فائل حمزة رزاد بعضهم قل يا عبادي الذين امنوا انفقوا
ربكم الالة وراى السجدي في مجال الفراء وراى غيره الحسن اكد بيت الالة حكاة ابن ابي عمير
حافر استثنى منها ابن ابي عمير الى قوله لا يعلمون فقد اخرج ابن ابي عمير عن ابي العاصم
وغيرها انها نزلت في اليهود كما ذكره المجال وادو ضحمة في سبب النزول **شورى** استثنى منها

عنه المشايخ

يقولون افتري الى قولك قلت بركت ما اخرج الطرقي والحاكم في سب نزولها فانزلت في
الاصحاح وقوله ولو بسط القرآن الاية نزلت في اصحاب الصفه استثنى بعضهم والذين اذا
اصابهم النجى الى قوله من سبيل حكاة ابن الفرس **الزوف** استثنى عنها والسال من اسلم
الاية قبل نزلت بالمدية وقيل في السجدة **الحاجية** استثنى عنها الاية حكاة في جعل
الفرع عن فتاوة **الاحفاد** استثنى منها كل اية يتم ان كان من عند الله الاية فقد اخرج الطرقي
بسنة صحيح عن علق بن مالك الاحمسي انها نزلت بالمدية في قصة اسلام عبد الله بن سلام ولطريق ابي
لكن اخرج ابن ابي عمير عن مسروق قال نزلت هذه الاية بكة وان كان اسلام ابن سلام بالمدية
واما كانت محصورة فحاشا بها محمد صلى الله عليه وسلم واخرج عن الشعبي قال سب لعبد الله بن سلام
وهذه الاية بكة واستثنى بعضهم واصحاب الايمان الاربعة وقوله واصبر ولا تولى العقب
الاية حكاة في مجال **الفراف** استثنى منها ولقد خلقنا الانسان الى العقب فقد اخرج الحاكم
وعبروا انها نزلت في اليهود **والحم** استثنى منها الذين يجنبون الى الفقى وقيل اوزرت النبي
نزلت الايات **النس** **الفر** استثنى منها سبعة واجمع الاية وهو دور ما سياتي في التوضيح الثاني عن قول
ان المتقين الايمان **الحم** استثنى منها بسالة الاية حكاة في مجال **الفراف** **الواقعة** استثنى منها ثلثة
من الايمان وثلثة من الازين وقوله فلا تسلم من احدكم الا على وجهه في سب نزولها
الكه استثنى منها على الفيل بانها مكية **الزنا** **الحج** استثنى منها ما يكون من سجوى ثلثة الاية
حكاة ابن الفرس وغيره **التفان** استثنى منها على انها مكية **الزنا** **الحج** استثنى منها ما يكون من سجوى ثلثة الاية
نزولها **النجم** تقدم عن فتاوة ان الذي منها الى راس العشرة والباقي **مكي تبارك** اخرج
ابن جرير في تفسيره عن الشحاك عن ابن عباس قال نزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ان
ايات **ن** استثنى منها انا بلزناهم الى يعلمون ومن فاصبر الى الصالحين فانه مدني حكاة
السجوى في مجال **الفراف** **الزمن** استثنى منها واصبر الايمان حكاة الاصبهانى وقوله ان يركب
يعلم الى الزا سورة حكاة ابن الفرس ويرده ما اخرج الحاكم عن عابث انها نزلت بعد نزول صدر
السورة ليلة وذلك حين فرض قيام الليل في ازل الاسلام قبل فرض الصلوة **الخمس** **الان**
استثنى منها فاصبر بحكم ريك **الرسالات** استثنى منها واذا قيل لهم اركعوا ولا يركعوا
حكاة ابن الفرس وغيره **الطففين** قبل مكية الاست ايات من اولها **البقرة** قبل مدية الاربعة
ايات من اولها **الليل** قبل مكية اولها **ارابت** قبل نزلت ثلث ايات من اولها بكة والباقي

بالمدية **صراط** اخرج الحاكم في مسنده في الدلائل والبراهين في مسنده من طريق الاش
عن ابراهيم عن علق بن عبد الله قال ما كان يابها الذين اصفا نزل بالمدية وما كان يابها
الناس فمكة واخره ابو عبيد في الفضائل عن علق بن مرسل واخرج عن سمعان بن مهران قال
ما كان في القرآن يابها الناس فمكة او يسي او خلفه مكي ما كان يابها الذين اصفا نزل في
قال ابن عطية **ابن الفرس** وغيرهما هو في يابها الذين اصفا صحيح واما يابها الناس
فقد ياتي بالمدية وقال ابن اخصار قد اعني المشغلون بالسنخ هذا الحديث واعتمده
على ضعفه وقد اتفق الناس على ان السار مدية واولها يابها الناس وعلى ان الحج مكية
ونبها يابها الذين اصفا اركعوا واسجدوا وقال غيره هذا القول ان اخذ على اطلاق
فيه نظر فان سورة البقرة مدية وفيها يابها الناس اعبدوا ربكم يابها الناس كلوا مما
حي الارض وسورة السار مدية واولها يابها الناس وقال مكي هذا ما هو في الاكثر وليس عام
ومى كثير من السور مكية يابها الذين اصفا وقال غيره الا قرب حمد على الخطب المقصود
به اوجع المقصود به اهل مكة او المدية وقال القاسمي ان كان الرجوع في نزلت الفيل وان
كان السبب فيه حصول المؤمنين بالمدية على الكثرة دون مكة لتضعيف اذ يجوز خطب
المؤمنين بصفتهم وباسمهم وبنوع غير المؤمنين بالعبادة كما لو هو المؤمنون بالاستمرار
عليها والازداد وبنها نقل الامام محمد بن ابي بكر في تفسيره واخرج البيهقي في الدلائل من طريق ابوس
بن بكير عن شام بن عروة عن ابيه قال كل شئ نزل من القرآن فيه ذكر الامم في القرآن فانما
نزل على ما كان من القران في السار فاما نزل بالمدية وقال الجعفي لم يورد المكي والدي
طريقا سماحي وقياسي فالسماحي ما وصل النبي نزل ما وجد بها والقياسي كل سورة فيها
يا يابها الناس فقط او كل اولها حرف تيج سوى الزوازين والحمد او فيها قصة ادم والبس
سوى البقرة فهي مكية وكل سورة فيها قصص الالبياء والامم الخالية مكية وكل سورة فيها قصة
عاصره فهي مدية استثنى وقال مكي كل سورة فيها ذكر السابقين مدية واد غيره سوى التكملة
ومى كامل الهنلى كل سورة فيها سجدة هي مكية وقال البيريني ومارت طلائع تبارك فاعلم ان
نزلت في القرآن في النصف الاعلى وحده ذلك ان النصف الاخير نزل اكثره بكة واكثرها جارية
فكرت في علي وجه التهديد والتعريض والتعريف لهم والالتكان عليهم كلات النصف
الاول ومارت سنة في اليهود لم يحج الى ابراهيم فبه لاهم وضعفم ذكره العالمان **فاه** اخرج الطرقي

ع

حرف
كلا حرفين

عن ابن مسعود قال انزل الفصل بكتبة فكتبت في سورة لا ينزل عنده **سورة** قد بين ما ذكرناه من الاوصاف التي
ذكرها ابن جيب الملك والكندي وما اختلف فيه ونزيب رذل ذلك والابيات المذكورة في السور
الكلية والابيات المذكورة في السور الدينية وفي وجه تعلق هذه السورة بهيئتها فذكره **سورة**
ما نزل بكتبة وحكمه مدني يا ايها الناس ان اخلقنا لكم من ذكر وانتي الاله نزل بكتبة يوم الفتح وهي
مدنية لانها نزلت بعد الهجرة ومزده اليوم الحملت لكم دينكم كذلك قلت وكذا قوله تعالى ان الله
يا امركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها في آيات انزل وما نزل بالدين وحكمه على سورة المتحفة
بانها نزلت بالدين في محاطة لاهل مكة وقوله في النحل والنزول ما جروا في الله الى انزل ما بكتبة حتى طلبت
اهل مكة وحدهم براءة نزل بالدين تحط بالمشركي اهل مكة وقال بالدين نزل الله في السور
الكلية قوله في النحل الذين يحبون كباثر الائم والعرا حش لا الله فان الفجر حش كل فنب فيه
صدره الكبار كل ذنب عاقبة النار والهم ما بين احد من الذنوب وولكن بكتبة صدره ولا حكمة وقال
ما يشبه نزل بكتبة في السور الدينية قوله والعبادات صحتا وقوله في الانفال واذا قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق الاله وسال ما حمل من مكة الى المدينة سورة يوسف والاحكام قلت وسج ما تقدم
في حديث البخاري وسال ما حمل من المدينة الى مكة بسا لوليت عن الشهر الحرام قتال فيه تراء
الربوا وصدرة براءة وقوله ان الذين يتوفونهم الملايكة طال الى الفهم الابيات وسال ما حمل الى
الجنة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الابيات قلت كحج عملها الى الود وسبق ان
يشل ما حمل الى الجنة بسورة مريم فقهر حرج ان صوفيين الى طالب واما على الخاشي اخرج احمد
في مسنده واما ما نزل بالحجفة والطائف وميت المقدس واكد بكتبة في السور الدينية في
هذا ونضم اليه ما نزل مني وعرفات وعسفان ومبوك وجرود وجرود وجرود وجرود **النوع الثاني**
سورة الاحقرى والسوفى اشدة احقرى كثيرة واما السوفى فله اشدة تسعة منها واخذوا من جعلهم
ابراهيم مصلى نزلت بكتبة عام حجة الوداع فخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن جابر قال لما خطب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر هذا مقام ابي ابراهيم قال نعم قال افلا تتخذة مصلى فنزلت ما خرج
ابن مردويه عن طريق عمر بن محمود عن عمر بن الخطاب انه عرف مقام ابراهيم فقال يا رسول الله ليس
نقدم مقام جليل ربما قال علي قال افلا تتخذة مصلى فلم يلبث الا ليلة اصحى نزلت وقال ابن ابي عمير
نزلت امانى عمرة القضاء او في غزوة الفتح او حجة الوداع ومنها وميس البرهان فانوا السبوت
من ظهورها الاله روي ابن جرير عن الزمري انها نزلت في غزوة الكعبة ومع السرى انها

يتبعها

الفصح المصحح والكتاب
وتجويد القرآن

نزلت في حجة الوداع ومنها وبقول الحج والعمرة لله فخرج ابن حاتم عنه عن صفوان بن امية قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم تنصت بالزمن عنان عليه حجة فقال كيف نامرتي في عري
فنزلت فقال ابن السائل عن العمرة الف عنك ثيابك ثم اغتسل كعبت ومنها من
كان منكم مرضيا او يداذي من راسه الاله نزلت ما بكتبة في حجة الوداع عن كعب
بن عجرة الذي نزلت فيه والواحدى عن ابن عباس ومنها من الرسول بما انزل اليه
الاله فيل نزلت يوم فتح مكة ولم انفد على دبل ومنها وانقوا ابو يانز جعون فيه
الاية نزلت بمعنى عام حجة الوداع فيما اخرج به البيهقي في الدلائل ومنها الذين استجابوا لله
والرسول الاله اخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس انها نزلت بحج الاسد ومنها انه
التيتم في الساب اخرج ابن مردويه عن الاسع بن شريك انها نزلت في بعض اسفار النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله يا مكر ان تؤدوا الامانات الى اهلها نزلت يوم
الفتح في حروف الكعبة كما اخرج بسند في نفسه عن ابن جريح واخرج ابن مردويه عن ابن
عباس ومنها واذا كنت فيهم فمأخوذ طم الصلوة الاله نزلت بعسفان بين الظفر
والعصر كما اخرج ابن عباس عن ابن عباس الزمري ومنها يستفتونك قل الله يفتكم في الكلام
اخرج البرز والعبارة عن حفصة انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له ومنها اول الكافة
اخرج البيهقي في شعب الاليمان عن اسماء بنت زيد انها نزلت بمعنى واخرج في الدلائل عن
ام عمر عن عمها انها نزلت في مسير له واخرج ابو عبيد عن محمد بن كعب قال نزلت سورة الكافة
في حجة الوداع فقام بين مكة والمدينة ومنها اليوم احملت لكم دينكم وفي الصحيح عن ابن ابي عمير
نزلت عشية الحجة يوم عرفة عام حجة الوداع وله طرق كثيرة ولكن اخرج ابن مردويه عن ابن ابي عمير
اكد روى انها نزلت يوم غد يوم حرم واخرج منه من حديث ابى هريرة في انه اليوم الثامن
عشر من ذي الحجة او من حرم حجة الوداع وكلاهما لا يصح ومنها انه اليوم الثامن عشر من ذي الحجة
عائشة انها نزلت بالبيداء وهم داخلون المدينة وفي لفظ بالبيداء او اذ نزلت اكبش قال
ابن عمير البرقي التميمية يقال انه كان في غزوة بني المصطلق وجرم في السنة ثار وسبقه الى
ذلك ابن عمير وابن حبان وعزوة بني المصطلق هي غزوة الربيع واستبعد ذلك بعضهم
من المتأخرين قال ان الربيع من ناحية مكة بين قديمه والصل وهذه القصة من ناحية
خبر لقول عائشة بالبيداء او نزلت اكبش ومها من المدينة وخبرها حزمه السوي ولكن

اخرج موضعين في المدينة
والنشر

جزء من النبي ان السيد ابي ذوالكفيلة وقال ابو عبد البكر في يوم الشرف الذي قدم في
الكعبة من طريق مكة قال ودات الجيس من المدينة على يديه ومنها لها الذين اصفوا ذكر
نعمه الله عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى انزلناها نزلت على رسول الله صلى
عليه وسلم وهو سبط نخل في الغزوة السابقة حين اراد من ثقلته ومنه ما روي ان يفتكرا
به فاطمة الله على ذلك ومنها والله يعصمك من الناس في صحيح ابن حبان عن ابي بصير
انها نزلت في السور واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن جابر انها نزلت في ذات الرقاع على
نخل في غزوة بني النضير ومنها اول الانفال نزلت بيد عقيب الالف في ارضه اجد من سميه
بن ابي وقاص ومنها اذ تستغيثون ربكم الاله نزلت بيد ابيها في ارضه الترمذي عن
عمر ومنها والذين يكنون الذهب والفضة الاله نزلت في بعض سفاره في ارضه اجد
عن ثوبان ومنها قوله لو كان عوضا فربما نزلت في غزوة تبوك في ارضه ابن جرير عن ابن
عباس ومنها ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نزلت في غزوة تبوك في
ارضه ابن ابي حاتم عن ابن عمر ومنها ما كان للبي والذين اصفوا معه الاله اخرج الطبراني
واسنود ابن عباس انها نزلت في ارضه النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا او مطرس في غزوة
فزارقراة واسنود في الاستغفار لها ومنها فانه نزل اخرج السهفي في الدلائل والبراهين
ابن جرير انها نزلت في ارضه النبي صلى الله عليه وسلم واقف على حرفة حين استشهد واخرج الترمذي
والحاكم عن ابن ابي عمير انها نزلت يوم فتح مكة ومنها وان كادوا ليستفرقنك من الارض
ليخرجنك منها اخرج ابوالشيخ والبيهقي في الدلائل من طريق شهر بن حوشب عن عبد الله
بن عمر انها نزلت في تبوك ومنها اول اخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين قال
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم باليهما الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة نسي عظيم
الي قوله ولكن عذاب الله شديد انزل عليه بده وهي في سفر الحديث وعن ابن مردويه من طريق
الكلبي عن ابي صالح عن ابن صالح انها نزلت في مسيرة في غزوة بني المصطلق ومنها ما نزل
احضرموا في ربهم الله قال القاضي حلال الدين البلقيني الظاهر انها نزلت يوم بدر وقت المبارزة
لأخيه من الاثارة بهذان ومنها اذ للذين يقابلون الاله اخرج الترمذي عن ابن عباس
قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجنا منهم ليمسكن فترت قال ان احضار
استنبت بعضهم من هذا الحديث انها نزلت في سفر الهجرة ومنها لم تنزل في ريك كيف هذا الظل الاله

البريد في نسخة من كتابه
منه التاسوس
فك ما كان كرفق وما كان

قال ابن حبيب نزلت بالطائف ولم اقف له على سنة ومنها ان النبي فرض عليك القرآن نزلت
بالحجة في سفر الهجرة لما اخرج ابن ابي حاتم عن الصحاح ومنها اول الروم روى الترمذي عن ابي بصير
قال لما كان يوم بدر وظهرت لكثرة علي فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت آية فقلت اللهم
الي قوله نصر الله سيف من لسان قال الترمذي علي بن ابي طالب يعني بالفتح ومنها اسئل من ارسلنا من
قبلك من رسلنا الاله قال ابن حبيب نزلت بيت المقدس ليلة الاسراء ومنها وكان من
قرنه هي سنة نزلت الاله قال السخاوي في مجال الفرائض ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه مهاجرا
الي المدينة وقف ونظر الى مكة وبكى فنزلت ومنها سورة الفتح اخرج الحاكم وغيره عن السورين
ومروان بن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في سنة الكهنة من اولها الى اخرها
وفي السنن ان ابن عباس صحبته من حارثة ان اولها انزل بكراغ الغيم ومنها يا ايها الذين
المن خلفنا اكرم من ذكرنا في الاله اخرج الواحدي عن ابي بلبة انها نزلت في يوم الفتح كما
قال علي بن ابي طالب الكعبة اذن فقال لبعض الناس ايها العبد الاسود لو وزن علي بن ابي طالب الكعبة وثمنها بدينار
اخرج الاله قبل انها نزلت يوم بدر صلاه ابن الفرس وهو روي في السنة في النوع الثاني في عشرة
ثم رويت عن ابن عباس ما يرويها ومنها قال السفي فوله ثلث من الاولين وقوله ان هذا الحديث
انتم مدهنون نزلت في سورة صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم اقف له على سنة ومنها
ورويها انكم تكذبون اخرج ابن ابي حاتم عن طريق بقوب من جاهد عن ابي حمزة قال
نزلت في رطل من الانصار في غزوة تبوك لما نزلوا الحجر فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا يحلوا من ما نزلت في رطل ثم نزل من لا افر وليس معهم مال فادانك فدعى فامرهم رسول الله
تعالى سبحانه فامطرت عليهم حتى استقوا منها فقال رجل من المنافقين انما طرنا سوكة
نزلت ومنها اية الامني يا ايها الذين امنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات الاله اخرج
ابن جرير انها نزلت باسفل الكهنة ومنها سورة المنافقين اخرج الترمذي عن ابي بصير انها
نزلت لبلان في غزوة تبوك واخرج عن سفيان انها نزلت في غزوة بني المصطلق وفي جزء ابن
اسحق وغيره ومنها سورة الرسالات اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال سمنا نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غار مني اذ نزلت عليه والمرسلات الحديث ومنها سورة الطه اخرج ابن ابي عمير
السفي وغيره انها نزلت في سفر الهجرة قبل وصوله صلى الله عليه وسلم المدينة ومنها اول سورة اوار
نزلت لغار حرا في الصحاح في سورة الكهنة اخرج ابن جرير عن سفيان بن عيينه انها نزلت يوم

سورة الغيم من كتابه
والله اعلم

أكثر منه وفيه نظر ومنها سورة الفراعين والسرور والبيعتي في الدلائل عن ابن عمر قال نزلت هذه السورة
أخيرا نزل الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سبطا بالمشهور في وقت انه اودع
فأمرنا ثمة القصوى رحلت فقام ثم خطب الناس خطبة المشهور **الفرع الثالث** معرفة
النهارى والليلي السنة النهارى كثيرة قال ابن جيب نزل أكثر القرآن نهارا واما الليلي فسبقت
السنة نهارية كقول القليل في الصحيحين من حديث ابن عمر عن الناس بقيا في صلاة الصبح إذا
قامت آيت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة قرآن وقد قرأ ان يستقبل القبلة
وروى مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت فذكرني
فقلت ووجدت في المساء الاية فمرجل من سبى سنة وهم ركوع في صلاة العجر وقد صلوا ركعة
تتأدى الا ان القبلة قد حلت فما لو اكلهم في القبلة لكن في الصحيحين عن البراء ان النبي صلى
عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعبد ان يكون قبلته قبل البيت
وان اول صلاة صلانا العجر صلى منه فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل المسجد وهم يركعون
فقال انتم بعد لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة لو اذوا كما هم قبل البيت
فهذا القضي انما نزلت نهارا نزلت من باب الظهور والعرف قال القاضي حلال الدين والاربع بمقتضى
الاستدلال نزولها بالليل لان قصة اهل قبا كانت في الصبح وقبلة من المدينة فيبعدها ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم احر البان لهم من العجر الى الصبح وقال ابن حجر الاقوى ان نزولها كان
نهارا واذا كان من حديث ابن عمر ان العجر وصل وقت العصر الى من يروا اهل المدينة وهم يركعون
ير وصل وقت الصبح الى من يروا اهل المدينة وهم يركعون من عرفت اهل قبا وتولد قد نزلت عليه الليلة
مجاز من الاطلاق الليلة على بعض اليوم والنبي عليه صلت ويولد هذا ما اخرجنا في عن ابن سيرين
المعنى قال مورنا لوبيا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد على المنزلة فقلت لقد حدثت ارجحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية قد نزلت في نعلب ووجدت في المساء حتى فرغ منها نزل
فصلى الظهر ومنها اذ نزل عمران اخرج ابن حبان في صحيحه وابن المنذر وابن مردويه وابن الربيعة
في كتاب الفكر عن عائشة ان بلالا ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن لصلاة الصبح فوجدته يبكي
فقال يا رسول الله ما يبكيك قال وما ينبغي ان ابكي وقد نزل علي هذه الليلة ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لا اوتي الا بالبين ثم قال ويل لمن فرأى ولم يفكر ومنها
والله يعصمك من الناس اخرج الترمذي والحاكم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يخس حتى نزلت فخرج راسم عن القصة فقال باليهما الناس انصرفوا فقد عصم الله وخرج
الطبراني عن عاصم بن مالك الخطمي قال كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل حتى نزلت
نزلت احمرس ومنها سورة الانعام اخرج الطبراني والبيهقي في فضائله عن ابن عباس قال نزلت
سورة الانعام ليلة جمعة حوكة سجدت الف ملك يجارون بالنسج ومنها آية اللذين
حلفوا في الطميح من حديث كعب بن مالك انه نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم في الاخير من العجر ومنها
سورة مريم روى الطبراني عن ابى بريم الغساني قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لي الليلة جارية قال والليلة انزلت على سورة مريم سمها مريم ومنها اول الحج ذكراه ابن حبان في
بركات السعدي في كتابه التاسع والستون وعزومة السخاوي في مجال العرا وقد استدل بها
اخره ابن مردويه عن عمران بن حصين انها نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم في سورة مريم
بعض القدم وتعرف بعضهم من رفعها صوتا كحديث ومنها الاية الاولى في خروج السورة في الاحزاب
قال القاضي حلال الدين والظاهر انها باليهما النبي قبل ان يزلزلت وبذلك الاية في البخاري
عن عائشة خرجت سورة بعد ما غرقت الجرب كاجتها وكانت امرأة حبشية اتفخت على كعب
بجربها فزاعم فقال يا سودة اما والله ما تخفين عليا فانظري كيف تخربين قالت فانك
را حبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لبعضي وفيه عرق فقلت يا رسول الله خرجت
لبعض صاحبتي فقال لي عمر كذا وكذا فادعى الله اليه وان الورق في يده ما وضعه فقال فانه قد
اذن لكن ان يخرج من كاجبتك قال القاضي حلال الدين واما قلنا ان ذلك كان ليلة الاثنين
الملك يخرج من كاجبتك ليلة كاجبتك في الصحيح عن عائشة في حديث الانك ومنها واسال حين
ارسلنا من قبلك من رسلنا على قول ابن جيب انها نزلت ليلة الاسراء ومنها اول الفتح
ففي البخاري من حديث عمر لفته انزلت على الليلة سورة هي اصعب الى ما طلعت عليه الشمس
فقد انا فتحنا لك فتحا مبينا كحديث ومنها سورة المنافقين كما اخرج الترمذي عن ابى
بن ارقم ومنها سورة والمرسلات قال السخاوي في مجال العرا روى عن ابن مسعود انها نزلت
ليلة الاثنين فقلت هذا الاثر لا يعرف ثم رايت في صحيح الاسعيلي وهو نسخة عن البخاري
انها نزلت ليلة عرفة فاعرفى وروى في الصحيحين من روى قوله ليلة عرفة والرادها ليلة التاسع
وي الحجة فانها التي كان صلى الله عليه وسلم يتبها بيني ومنها المعوذتان قال ابن ابي عمير في
المصاحف ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي سبيبة ثنا جرير عن ابن عباس

يجارون يتفخرون

قال

الفرق العظيم بينه فلا اكل فيه
فراق او كلاهما كليلهما

ابن

فيس من عقبته بن عمار بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر من قبله ابان لم يترشلت قبل
اعوذ برب الصلوة وقيل اعوذ برب الناس من هذا لازل من الليل والنهار في وقت الصبح
وذلك آيات منها آية البقرة في الآية ففي الصحيح عن عائشة وحفوت الصبح فالتهم الظلم فلو لم يترشلت
بالجها الذين اصموا اذا نتم الى الصلوة الى قوله لعلكم تشكرون ومنها ليس لك من الآيات
شي في الصحيح انها ترشلت وهو في الآية الأخيرة من صلاة الصبح حين الادلان بقيت على الى
ومن ذلك قوله ان قلت فانضج كبريت جابر المرفوع اصدق الوباء ما كان نهار الا ان الله خصني
بالوحى نهار الغرض الحاكم في تاريخه قلت نبي الكهنة منكم لا يخرج به **النوع الرابع** الصبح في الثاني
قال الواهدي انزل الله في الكلاله اثنين احدهما في الثاني وهو النبي في اول السنة والآخر في
في الصيف وهي التي في اخرها في صحيح مسلم عن عمار اجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ
ما اجتهت في الكلاله وما اعطاني شئ ما اعطاني في طعن باصبعه في صدره وقال يا عمار
ان الصبي الذي في الحرسورة السارة وفي السنة ركعت عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
ما الكلاله قال ما سمعت الاله التي ترشلت في الصيف يستفتونك في الله يفتيك في
الكلالة وقد تقدم ان ذلك في سورة الوداع فيصعد من الصبح ما ترشلت فيها كاد الاله في قوله
اليوم اكملت لكم دينكم واتقوا بواجبهون وآية الدين وسورة المصمونه الآيات
في عزوة تنوك ففقدت في سنة اخرج البيهقي في الدلائل من طريق ابن اسحق عن عمار
ابن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج في ارضين
بغضبه الا اظلمت برية غيرة غيرانه في عزوة تنوك قال ما بها الناس الى اريد الودع فاعلمهم وذلك
في زمان الباس وسنة من آخر جدب البلاد فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في
جهازه اذ قال للجدس فيس مالك في نبات جي الاصف قال يا رسول الله لقد علمت في ان ليس احد
من جدجبا بالنس مني والى اصاف ان رايت لس ربي الاصفوان لفتي فاذن لي فلو ان
الله ومنهم من يقول انزل لي الآية وقال رجل من المساقين لا تفرقوا في الحرف انزل به قبل
ما رجعتم اشد حرا ومن السنة التي تفرق ان الذين جاءوا بالافك الى قوله وروى في
الصحيح عن عائشة انها ترشلت في يوم من ايام الآيات التي في عزوة الكندي من سورة الاحزاب
فقد كانت في البر وفي حديثه فرفقة فوق الناس عند رسول الله ليلة الاحزاب الا اني عسر
ازجلا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم فانطلق الى عسكر الاحزاب قلت يا رسول الله الذي

في

للرب

بن العيمان

تد

بعنك بالحق قامت لك الاجساد من البر والكهنة وفيه فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود الهمزة اخبره البيهقي في الدلائل **النوع الخامس** القرآني
والسنة من السنة القرآني قوله والله يعصمك من الناس كما تقدم وآية السنة الذين
خلفوا في الصحيح انها ترشلت وقد بقي من الليل نية وهو صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
البحر بين هذا وقوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة ما ترشلت على الوحى في فراس امرأة غيرة قال القاضي
جبال الدين ولعل هذا كان قبل الفضة التي نزل الوحى فيها في فراس ام سلمة قلت نظرت ما يوضحه
من جرات جس من هذا في البولي في مسنده عن عائشة قالت اعطيت تسع احديث وفيه ان
كان الوحى ينزل عليه وهو في ابله فيصرف عن عنة وان كان ينزل عليه وانما معه في حافة وعلى هذا
لا معارضة بين الكهنة كما لا يخفى واما النبي فمن اشته سورة الكونتر لاروى مسلم عن النبي قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظننا اذا نفعي الغفارة ثم وقع ربه مستبها فقلت ما احسبك
يا رسول الله فقال انزل علي الغفارة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكونتر
فصل الربك ولخبر ان شائبتك هو الا بتر قال الامام الرافعي في اماليه فهم فاهمون من الكهنة
ان السورة ترشلت في تلك الغفارة وقالوا من الوحى ما كان باينة في النوم لان روبا الا بشار
وحى قال وهذا صحيح كس الا شبه ان يقال ان القرآن كله ترشلت في البيضة وكانه حظ في النوم سورة
الكونتر الترتل في البيضة اذ عرض عليه الكونتر الذي وردت فيه السورة فقرأ عليهم ولما هم
قال وورد في بعض الروايات انه اعني عليه وقد جعل ذلك على الحيات التي كانت تغيره عند نزل
الوحى ويقال لها برحها الوحى انتهى قلت الذي قاله الامام الرافعي في غاية الاتجاه وهو الذي
اسبل اليه قبل الوقت عليه والتاويل الاخير اصح من الاول لان قوله انزل على الفانم كونهما
ترشلت قبل ذلك بل يقول ترشلت في ملك الحيات وليس الاغفارة اغفارة نوم بل كانت التي
كانت تعتبر عند الوحى ففقدوا العلماء ان كان يوضح عن الدنيا **النوع السادس** الارضي والسماوي
تقدم قول ابن العربي ان من القرآن سماويا وارضيا وما ترشلت بين السماء والارض وما ترشلت
الارض في العار قال واخبرنا ابو بكر الفهرى انما التميمي انا النبي الله المفسر ان قال نزل القرآن بين مكة
والدنية الائمة آيات ترشلت في الارض ولا في السماء قلت في سورة الصافات وما لنا الاله
نقام معلوم الآيات الترتل وواحدة في الزخرف واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا
الاية والبيان من سورة البقرة ترشلت ليلة المعراج قال ابن العربي ولعله اراد في الصفا بين سما

آيات البيضا

عفا عفو او غفوة انا ثم انفس كان في
قاموس

البحر في بعض سورة دفع الازواج
اعاشة الكونتر في قول الوحى
على الجوار

والارض قال واما ما نزل تحت الارض في الغار فسرورة المرسلات كما في الصحيح عن ابن مسعود قلت ما بالابا
 المتقدمة فلم انق على مستندة لما ذكره فيها الاخر سورة فيمكن ان يستدل بها الصريح من ابن مسعود
 كما سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى مسئلة النبي اكدت وفيه فاعطى رسول الله صلى
 عليه وسلم من انزل اعطى الصلوة الخمس واعطى جزاء سورة البقرة وغفر لاليسرك من الله باله
 سيرة المعجزات وفي الكلام للمهذبي نزلت من الرسول الى خزائن القاب فوسم **النوع السابع**
 سورة اول ما نزل اختلف في اول ما نزل من القرآن على احوال اربعة وهو الصحيح اقر باسهم ريك
 روي الشيخان وغيرهما عن عائشة قالت اول ما نزل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
 الرويا الصادقة في النوم فكان للبري روي الا اوجرت مثل خلق الصبح ثم حسب اليه الكلام
 بالي حرا فينحسنت فيه الليالي ذوات العدد وتبوء ذلك ثم خرج الى صديقه فينزل فيسجد حتى
 فاجابه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال افراء قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما انا بقاريح فاضني ففطني حتى يبلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال افراء فقلت ما انا بقاري ففطني
 الثانية حتى يبلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال افراء فقلت ما انا بقاري ففطني الثالثة حتى يبلغ مني
 الجهد ثم ارسلني فقال اقر باسهم ريك الذي حتى يبلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرجع بواو الكهنة واخرج كما في السنن والبيهقي في الدلائل وصححه عن عائشة
 فالت اول سورة نزلت من القرآن اقر باسهم ريك واخرج الطبراني في الكبير بسند على شرط
 الصحيح عن ابى رجا العطار روي قال كان ابو موسى ليقولنا فيجلب صلفا عليه ثوبان ابيضان فاذا
 نلى هذه السورة اقر باسهم ريك الذي خلق قال هذه اول سورة انزلت على محمد صلى الله عليه
 وسلم وقال سعيد بن مسعود في سنة ثمان مائة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال جاء جبرئيل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال افراء قال وما افراء فوالله ما انا بقاري فقال اقر باسهم ريك الذي
 خلق وكان يقول هذا اول ما نزل وقال ابو عبيد في فضائلنا عبد الرحمن عن سعيد بن ابي
 نجيب عن مجاهد قال ان اول ما نزل من القرآن اقر باسهم ريك ون والقلم واخرج ابن ابي شيبة في
 المصاحف عن عبيد بن عمير قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمخط فاقول افراء قال ما انا بقاري
 قال اقر باسهم ريك الذي خلق فيرون انها اول سورة نزلت من السماء واخرج عن الزهري ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان جارا اذ انى ملك بمخط وديع منه مكتوب اقر باسهم ريك الذي خلق
 الى ما لم يعلم القول الثاني باليهما المذتر روي الشيخان عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال سالت جابر بن
 عبد الله

عنوان الموجد

تحت بعد اربع

تحت حرك
 بواو جمع باوارة باوارة
 ما كان له في كورث
 مع

تحت بعد اربع
 كتاب
 بطن عشرين فطارة الفرس فيسئل
 بطن عشرين فطارة الفرس فيسئل
 الموجد فيسئل تسار
 نوزي

اي القرآن انزل قبل قال باليهما المذتر قلت او اقر باسهم ريك الذي خلق قال اقر باسهم
 ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاورت جارا فلما
 قضيت جباري نزلت فاستبظت الودي نظرت امامي وحلفي وعن يميني وعن شمالي
 ثم نظرت الى السماء فاذا هو لعني جبرئيل فاضني رجفة فانبث صدقته فامرني فذرت في منزل
 يا ايها المذتر ثم فاذر واجاب الاول عن هذا الحديث باجوبة اربعة ان السؤال كان عن نزول
 سورة كاملة فبين ان سورة المذتر نزلت بكلمات قبل نزول تمام سورة افراء فانها اول ما نزل منها
 صدرها ويؤيد هذا في الصحيحين ايضا عن ابى سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يجت عن سورة الوحي فقال في حديثه فينا انا مني سمعت صوتا من السماء فقلت ربي
 فاذا الملك الذي جاني جارا جالس على كوسي بين السماء والارض رجعت فقلت زملوني
 زملوني فذرت في منزل الله يا ايها المذتر فقوله الملك الذي جاني جارا ريل على ان هذه القصة
 سارة عن نصه ورواه النبي نزل فيها اقر باسهم ريك ثانيا ان راء جابر بالاولية اولى مخصوصه بال
 سورة الوحي لا اولى مطلقة ثانيا ان المراد اولى مخصوصه بالامر بالانذار وغيره فبعض عن هذا القول اول ما نزل
 للسورة افراء اول ما نزل للرسالة باليهما المذتر رويها ان المراد اول ما نزل لسبب مقدم وغير ما وقع
 من الله ثم انشئ عن العرب واما ما نزلت اية البقرة بسبب مقدم ذاه ابن جابر سمع
 جابرا استخرج ذلك باصناده ريس موسى رويته فيقدم عليه ما رويته عليه قال الكوفي الحسن
 بن ابي بصير في الاجوبة الاول والاخير القول الثالث سورة الفاتحة قال في الكشاف ذهب ابن عباس
 ومجاهد الى ان اول سورة نزلت افراء واكثر المفسرين الى ان اول سورة نزلت وحجتها بالقرآن
 البهقي في الدلائل والواحد من طريق ابوسن بن بكير عن ابوسن بن عمرو عن ابي عبد الله
 مسودة عمرو بن شمر جيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت اني اذ خلوت وهدى سمعت
 من الله فقوله حيث ان يكون هذا امر اذ قالت معاوية ما كان الله ليفعل بك فوالله انك
 سؤدي الامانة وتفعل الرحم وتصديق الحديث فلي دخل اليك ذكرت صدقته حديثه وقالت اذ
 محمد الى ورقة فانطلق فقضا عليه فقال اذ خلوت وهدى سمعت من الله فلي دخل اليك فانطلق باردا
 في الارض فقال لا تفعل اذ انك فانبث حتى تسبح ما يقول ثم انشئ فاضني فلي خلا نواه ما محمد بن ابي
 الحسن الجهم المحمد بن عبد العالدين حتى بلغ وللاضالين اكدت هذا من صلوات
 قال البيهقي ان كان محفوظا فيجتم ان يكون خبرا عن نزولها بعد ما نزلت عليه افراء والمذتر القول الرابع

القضية قضية

في نسخة الكتاب قال ابن حجر الذي
 ذهب اليه اكثر الامة هو الاول
 الذي نسب له الاكثر فلم يقل به الا عدد اقل
 من القليل بالنسبة الى ما ذكره في الاول

الحسين بن علي بن ابي طالب في نسخة تفسيره قوله انما اخرج الواحدي باسمه من حكمة ابن
قال اول ما نزل من القرآن باسم الله الرحمن الرحيم واول سورة اقرأ باسم ربك وارجع الى
غيره من طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد
استغفرتم قبل باسم الله الرحمن الرحيم وعندي ان هذا لا يعد قوله برسمه فان من حروقه نزول السورة
نزل السورة معها في اول آية نزلت على الاطلاق وورد في اول ما نزل حديث ابو ذر بن ابي انما نزل
فالت ان اول ما نزلت سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا نزل الناس الى الاسلام نزل
الكلال والحرام وقد استشكل بن ابا نزل اول ما نزل في اول آية نزلت فيها ذكر الجنة والنار فلعن اقرنا
اي من اول آية نزلت سورة المدثر فانها اول ما نزل بعد فترة الوحي وفي آية نزلت فيها ذكر الجنة والنار فلعن اقرنا
نزل قبل نزول بقية سورة اقرأ باسم ربك وارجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب سمعت علي بن
الحسين يقول اول سورة نزلت بكة اقرأ باسم ربك وارجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب سمعت علي بن
اول سورة نزلت بالمدنية وبالمنطوقين وارجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب سمعت علي بن
صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة النجم وفي سورة النجم في سورة النجم في سورة النجم في سورة النجم
بالمدنية وفي دعوى الاتفاق نظر لعلي بن الحسين المذكور في تفسيره عن الواقدي انما نزل
سورة نزلت بالمدنية سورة الفجر وقال ابو بكر محمد بن ابي ابي في جزية المشورة ابو العباس
عبد الله بن محمد بن ابي الحسين بن علي بن ابي طالب في سورة النجم في سورة النجم في سورة النجم
ربنا قال اول ما نزل من القرآن بكة اقرأ باسم ربك ونزلت في مكة بالمدنية في سورة النجم في سورة النجم
ثم الفاتحة ثم نزلت بكة اقرأ باسم ربك في سورة النجم في سورة النجم في سورة النجم
ثم والضحى ثم المسح ثم والعصر ثم والعايات ثم الكون ثم الهك ثم ارباب الدنيا ثم الكافرون
ثم البرتر كيف ثم في العود بر البلق ثم في العود بر الساس ثم في العود بر الحمد ثم في العود بر
عيسى ثم انزلناه ثم والشمس وضحاها ثم البروج ثم والشين ثم لا يلاف ثم القادعة ثم القيا
ثم وبالكل همة ثم الرسائل ثم في البلاد ثم الطارق ثم انترت الساعة ثم ص ثم الاعتر
ثم الجن ثم ليس ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كعبص ثم طه ثم الواقعة ثم الشعرا ثم طس سليمان ثم طسم
الفصص ثم نحي اسرائيل ثم التاسعة يعني برنس ثم يهود ثم يوسف ثم الحج ثم الامام ثم الصافات
ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم المؤمن ثم حم السجدة ثم زخرف ثم الدخان ثم الكافرون ثم الاحقاف ثم
الدواب ثم الفاتحة ثم الكهف ثم محمد ثم نزل السجدة ثم الالباب ثم الحل الربين وبقية بالمدنية

ثم انزلنا نوحا ثم الطور ثم المؤمنون ثم مبارك ثم الحاقة ثم نوحا ثم عيسى ثم نوحا ثم عيسى ثم نوحا
انقضت ثم اذ السماء انشفت ثم الزمر ثم العنكبوت ثم ومن للمطوفين فذاك ما نزل ملكة من الملائكة
سورة البقرة ثم آل عمران ثم الانفال ثم الاحزاب ثم الحاقة ثم الممتحنة ثم الزلزل ثم الحديد ثم محمد ثم الرعد
ثم الرحمن ثم الان ثم الطلاق ثم المكين ثم الحشر ثم الاحقاف ثم الصافات ثم النور ثم الحج ثم
المناجور ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التجم ثم الجمعة ثم النجم ثم سبح الاحبارين ثم الفتح ثم التوبة ثم حاتمة
القرآن قلت هذا السابق غريب وفيه الترتيب بطور جابر بن زيد عن علي بن ابي طالب قال
وقد علمت البرهان الجعري على هذا الترتيب في تصديقه التي سماها فخرس الاول في ترتيب النزل
فقال يكيدت ثمانون اعتدت نظمت على وفق النزل من غير ان يكون نزل من غير ذلك
ثبت كورت اعلى على اهل وخر الصبحي شرح وعصر عادات كورت اهل على ارباب فن بالنبيل سلف
كده اناس من قبل بن محمد بن علي بن ابي طالب في سورة النجم في سورة النجم في سورة النجم
وق مع بلده طار قناع اشترت كلا من معاوية وحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب في سورة النجم
لحم الشوراء في الفصل السادس ابريس يهود ولا فل يوسف حج العام وخرج في الفجر سبار رطل
مع غافر فخلصت مع زخرف ودخان حاشية واحصاف ملا ذرو وغاشية وبعث في شوري
والمصاحح ايضا محل خلا نوح وطور والفلح والملك رابته وسائل وعلم عرف مع القنوط
وكلم ثم الزمر العنكبوت وطففت مسكلا ويطية عشرة من ثم ان الطولي وعمران والقال حلا
احزاب مائة والنس والامتحان مع زلزلت ثم الحاقة ثم نوحا ثم عيسى ثم نوحا ثم عيسى ثم نوحا
لم يكن شمر ملا نصر ونور في ح والناقدون مع مجادلة حجرات ولا فيهما مع جمعة رفاقين صيف
دفع ثوبه حمت اولانا الذي قد جازنا سفرية عرفا الكنت لكم قديلا كلف لكن اذا تمم حجتنا
راسل من ارسلنا لنامي اقبل ان الذي رضى بعتي مجيبها وهو الذي كلف الحجة سي الجلاء
فسرع الى اول محصوه اول ما نزل في القتال روي الحاكم في المستدرک عن ابن عباس قال
اول آية نزلت في القتال افون للذين لقاتلون بالهف ظلموا وارجع الى ابن جرير عن ابن ابي عمير قال
اول آية نزلت في القتال بالمدنية وقالوا في سبيل الله الذين يقتلونكم وفي الاكليل للحاكم
ان اول آية نزلت في القتال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم راين اول ما نزل
في من القتال اية الاسراء ومن قبل مظلوما الآية ارجع الى ابن جرير عن الضحاك اول ما نزل من
القرآن في الحزبي الطيب في نسخة عن ابن عمر قال نزلت في الحزب ثلث آيات فاول سبي

حزبه الخ

يسألونك عن الخمر والميسر قل من حرم الخمر والميسر قال الله وعنا تنفع بها قال
 فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقد حرمت الخمر فقالوا
 رسول الله لا شئ بهما قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها الذين امنوا الخمر والميسر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر اول اية نزلت بكنة في الاطعمة اية الاطعمة قبل الاية
 فيما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم اية الخمر وكلوا مما رزقكم الله الى اخرها وبالمدنية اية البقر اية حرم عليكم
 الميتة والدم الاية ثم آية المائدة حرمت عليكم الميتة الاية فانه ابن ابي عمير وروى البخاري
 عن ابن مسعود قال اول سورة نزلت فيها سجدة والخم وقال الزماني شاذ فانه ابن ابي عمير
 عن مجاهد في قوله لقد نصر الله في مواطن كثيرة قال هي اول ما نزل الله من سورة براءة
 وقال ايضا شاذ اسرائيل بن سعيد بن مسروق عن ابي الفتح قال اول ما نزل من براءة الفؤاد اخفا
 وقلنا ثم نزل اولها ثم اخرا واخرج ابن اسنن في كتاب الصحاح عن ابي مالك قال كان
 اول براءة الفؤاد اخفا وقلنا سنوات ثم نزل براءة اول السورة فالصفت بها العيون اية
 واخرج ايضا عن طريق داود بن عمار في قوله الفؤاد اخفا وقلنا قال هي اول اية نزلت في
 براءة في غزوة تبوك فلما رجع من تبوك نزلت براءة الاثان وتلثين اية من اولها واخرج
 عن طريق سفيان وغيره عن جيب بن ابي عمير عن سعيد بن جبير قال اول ما نزل من آل عمران
 هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ثم نزلت بقية ما يلزم اية النوع الثامن من قوله
 اخرا ما نزلت فيه اختلاف فروي الشبان عن البراء بن عازب قال اخرا اية نزلت يستفتونك
 قل الله يفيتكم في الكلاله واخر سورة نزلت براءة واخرج البخاري عن ابن عباس قال اخرا اية
 نزلت اية البراء روى السهقي عن عمر بن الخطاب والبراء بن عازب قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 وخذوا صابغ من الورد واعلموا ان الله انا ورسولنا اية البراء وعنه ابن مردويه
 عن ابي سعيد الخدري قال حفظت عن ابي اسحق بن ابي خزيمة قال اخرا القرآن نزلت اية البراء واخرج السنن
 عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال اخرا نزل من القرآن واتقوا اليوم ما ترجعون فيه الى الله
 الاية واخرج ابن مردويه نحوه عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ اخرا اية نزلت واخره ابو
 جبر بن طريق الوفي والضحاک عن ابن عباس وقال الزماني في تفسيره ثنا سفيان عن القاسم
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال اخرا اية نزلت واتقوا اليوم ما ترجعون فيه الى الله الاية وكان بين
 نزولها وبين حرم النبي صلى الله عليه وسلم اصد وقالون لوما واخرج ابن ابي عمير عن جبير بن
 صهيب قال

نزل

اخرا ما نزل من القرآن كله واتقوا اليوم ما ترجعون فيه الى الله الاية وعاش النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد نزل هذه الاية تسع ليل بال ثم مات يوم الاثنين للثلاثين حلت من ربيع الاول واخرج ابن جبر
 عن ابي جرح سند واخرج عن طريق ابن عتيبة عن ابي سعيد قال اخرا اية نزلت واتقوا اليوم ما ترجعون
 فيه الاية واخرج ابو عبيد في الفضائل عن ابن شهاب قال اخرا القرآن عهدا بالبراء اية البراء
 واية الدين واخرج ابن جبر بن طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه بلغه ان احدث القرآن
 عهدا بالبراء اية الدين برسلي صحيح الاسناد قلت ولاضافة عندي بين هذه الروايات في اية
 البراء واتقوا اليوم ما ترجعون فيه واية الدين لان الظاهر ما نزلت وقد اوردته اكثر من غيرها في
 ولاها في قصة واحدة فاجز كل عن بعض ما نزل ما نزل في ذلك صحيح ونول البراء اخرا ما نزل يستفتونك
 قل الله يفيتكم اى في ثمان القرآن البصير وقال ابن جبر في شرح البخاري طريق الجمع بين القولين
 في اية البراء واتقوا اليوم ما نزل هذه الاية هي حتام الاباب المترلة في الروايات وهي مطلوبة فليبين
 ويجمع بين ذلك وبين نول البراء لان الاثنين نزلت جميعا فيصدق ان كلاهما نزلت معا
 ويكمل ان يكون الاخر في اية الساقية ما يتعلق بالمواريث بخلاف اية البقرة ويكمل على
 في الاول ارجح في اية البقرة من الاثارة الى معنى الوفاة المستلزمة كاتمة الردل انتهى وفي
 المستدرک عن ابي بن كعب قال اخرا اية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة
 وروى عبد الله بن احمد في رواة السنة وابن مردويه عن ابي انهم عهد القرآن في خلافة ابي بكر وكان
 يكتبون فلما انتهوا الى هذه الاية من سورة براءة ثم القرقر حرف الله فلو جمع بالجم قولك يفتونك
 طنة ان هذا اخرا ما نزل من القرآن فقال ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان
 يتبين لقد جاءكم رسول من انفسكم الى قوله وهو رب العرش العظيم قال هذا اخرا ما نزل
 من القرآن قال محمد بن يحيى بن صالح الذي لا اله الا هو وهو قوله وما ارسلنا من قبلك
 من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون واخرج ابن مردويه عن ابي بصير قال
 اخرا القرآن عهدا بالله فان الاتان لقد جاءكم رسول من انفسكم واخره ابن الساري بلفظ
 اخرا القرآن ما لبسما عهدا واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن طريق علي بن ابي عمير بن يوسف الكلي
 عن ابن عباس قال اخرا اية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم واخرج مسلم عن ابن عباس
 قال اخرا سورة نزلت ادعوا نصر الله والفتح واخرج الترمذي والحاكم عن ابي عاصم قال اخرا سورة
 نزلت المائدة في وجدها فيها من خلال فاسحله اكدت واخرج ايضا عن عبد الله بن عمر قال اخرا

بجيرة

آخر

اسد

اقا

سورة تزلت سورة المارة والفتح قلت يعني اذ جاء نصر الله والفتح وفي حديث عثمان المشهور ان
آخر القرآن نزل الا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل في ليلة القدر في ليلة القدر
العاشر من شهر رمضان في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
الاخبار والعلية النظر ويحتمل ان كل انتم اخبر عن اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي نزلت
فيه او قبل من بعد ذلك وغيره سمع فيه بعد ذلك وان لم يسمع به في ذلك اليوم في ليلة القدر في ليلة القدر
اخرا في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
في الترتيب انتهى ومن غريب ما ورد في ذلك ما اخبر عن جرير بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك من رجوعه الى الله في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
اراد ان لم ينزل بعد ما نزل في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
ابن عباس قال نزلت هذه الآية من قبل مؤمننا بعد الجهاد ووجهه في قوله تعالى في ليلة القدر في ليلة القدر
شيء وعنه احمد بن حنبل في قوله تعالى في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
وذلك انها قالت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
به بعضكم على بعض ونزلت ان المسكين واليتيم ونزلت هذه الآية في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
نزل الا في اخر ما نزل بعد ما نزل في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاطلاق بعد وصية له وعبادته لا يشرك به واقام الصلوة في
الركوة فارتفعت له من قال في السنة في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
واقام الصلوة والنوازل في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
ان قوله تعالى قل لا يجد فيما اوحى الا محمدا في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
مكتبة بالانفاق ولم يزل يباخبر هذه الآية عن نزل سورة بل هي في محبة الشكر في ليلة القدر في ليلة القدر
وهي كغيرها من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
عام حجة الوداع وظهرت في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
لم ينزل بعد ما نزل في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
ذلك ان جرير بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
عنه حتى حبه المسكون لا يجالط المشركين ثم اخبره بما فرجه من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال كان

الآية

الآية

المشركون والمسلمون يحجون جميعا فلما نزلت براءة نفي المشركين عن البيت ورجع المسلمون لا يشركون في
البيت الحرام احد من المشركين فكان ذلك من تمام النعمة وانتمت عليكم نعمتي **سورة الاحزاب**
سورة سب النزل افترقه ومن اشهد ان لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
اسما لله ولم يزل عليه شيئا والفت في سب الاسلام ابو الفضل بن محمد كتابات عنه مسودة فلم يفت
عليه كما لا بد له في كفاها فاجابوا في حرم الم نزلت في هذا النوع سميته لباب النقول في
اسباب النزل قال الجعفي نزل القرآن على سبب سب نزل افترقه ومن اشهد ان لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
سوال في هذا النوع مسائل **الاول** نزل في الاصل تحت في الفتن تجري التاريخ واحفظ في ذلك
على مراديه منها من قوله وحده الحكمة العاقبة على كل شرع الحكم ومنها تخصيص الحكم بعقد من يرى ان العبرة بتخصيص
السبب ومنها ان اللفظ قد يكون عاما ويقدم الدليل على تخصيصه فاذا عرفت السبب فمعرفة تخصيصه على
ما عدا هذه الحالة فان دخل صورة السبب فطغى واخرها بالاعتقاد ممنوع كما هي الحال في الاجتماع عليه القاطن
ابو بكر بن القريب ولا اتفقت الى من سب نزل ذلك ومنها النوف على العمى وازالة الاشكال
قال الواحدي لا يمكن معرفة تفسير الآية دون النوف على نصها وبيان نزولها وقال ابن دقيق العيد
يعني سبب النزل طريق قوي فهم معنى القرآن وقال ابن عبيد بن جابر سبب النزل يعني على فهم
معنى الآية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب وقد اشكل على مروان بن الحكم سورة معني
فرد تعالى لا تخسبن الذين يفرحون بما القوا الا انه قال ليس كان كل امر فرح بما القى في
ان يحمد على ما يفعل معه بالنفس من المحبوب حتى بين لسان عبد الله بن ابي القاسم
حين سبهم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
عنه واستخدموا ذلك في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
كانا يقولان انهم سبوا في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
فيما اطعموا الآية ولو علم سبب نزولها ليقول ذلك وهو ان ناسا قالوا لا حرمتم انما كيف بين
فقد اني سبيل الله او ما نزلوا في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة القدر
ومن ذلك قوله تعالى والحي يتسنن من المحض من نساكم ان اذيتهم فخذلهم تلك اشهر
وقد اشكل معني هذا الشرط على بعض الآية معني قال الظاهرية بان الآية لا عدة لها اذ لم تنسب وقد
بين ذلك سبب النزل وبعده لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدة السبب فالواقد في عدة من
عدو الله لم ينزل الصغار والكبار فتركت ارضه الحكم على ان يعلم ذلك ان الآية خطاب لمن لم يعلم

ع

ما حكم في العدة وارتاب بل عليهن عدة ام لا يدل عدتهن كاللاني في سورة البقرة اولها لعني ان ارتب
ان اشكل عليكم حكمي وجيلكم كيف بعبثون فهذا حكمي ومن ذلك قوله تعالى فانما نزلوا بقره وجه
الله فانما نزلت كما ورد لول اللفظ لا يقتضي ان المصلي لا يحس عليه استقبال القبلة سواء اذ صلا او بعد
الاجماع على ان سب زوجه على انها في ما نزلت في سورة البقرة صلى بالاجتهاد وان كان الخطا على الصلاة
الرواية في ذلك ومن ذلك قوله تعالى ان الصفا والمرودة من شعائر الله الانية فان ظاهر لفظها
لا يقتضي ان السعي فرض وقد ذهب بعضهم الى عدم فرضية نسكها بذلك وقد انكرت عائشة على
عودة في نهم ذلك بسبب زوجه وبان الصحابة تظاهروا بالسعي فيها لانه من عمل الحج بلية فقلت
ومنها ومنهم من قال ان السعي فرض في كل سنة من سنة الحج فلو كان ذلك لكان السعي فرضا في كل سنة
الانية ان الكفار كانوا اصل الله واحلوا ما حرم الله وكانوا على العصاة والمجادرة فاجرت الانية
فرضهم فكانه قال الاحلال الاما حرمه ولا حرام الاما احلتموه ما نزلتموه من يقول لا تاكلوا من ثمره
حقول لا اكل يوم الاكل وة والنرض العصاة لا لعني والائيات على حقيقة فكانه تعالى
قال لا حرام الاما احلتموه من الميتة والدم والحمل الخنزير وما اهل لغير الله ولم يقصد حل ما داره اذ
القصه ائيات الترخيم لائيات الحلال قال امام الحرمين وهذا في غاية الحسن ولو كان السعي
الى ذلك فالتسخير للفة مالك في جميع الاحكام فبما ذكره الانية ومنها سورة اسم السائر الانية
الانية ونبيهم الميم منها فقلت قال مروان بن عبد الرحمن بن ابي بكر انه انزل فيه والذي قال
لو ان الانية الكافرا ما حرموا اصل الله واحلوا ما حرم الله وكانوا على العصاة والمجادرة فاجرت الانية
الاصول بل البقرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب والاصح عننا الاول وقد نزلت ايات
في اسباب والفقهاء على تعدد الانية الى غير اسبابها كقول ابي الظاهر في سورة البقرة في قوله
في سنن هلال بن ابي وصلة القذف في ارامة عائشة ثم نفى الى غيرهم ومن لم يثبت بعموم
اللفظ قال خرجت هذه الايات وكذا دليل اخر فخرجت ايات على اسبابها انما
الدليل فام على ذلك قال الزخري في سورة البقرة يجوز ان يكون السبب محاصرا والوعيد
عاما يتناول كل ما يشتر ذلك الضيق وليكون جاريا مجرى التوقيف قلت ومن الانية على
عموم اللفظ اصحاج الصحابة وغيرهم في وقايع بعموم ايات نزلت على اسباب خاصة شيئا
وانما بينهم قال ابن جرير بن محمد بن ابي عثمان الباقية خرجت سمعت سعيد القفري بن ابي محمد كعب
القرظي فقال سمعت ابي بعض كعب عباد السبيهم صلى من الغسل وقلوبهم ابر من الصبر سوا من

العبارة بعموم اللفظ

الانية في قوله تعالى انما احلتموه من الميتة والدم والحمل الخنزير وما اهل لغير الله ولم يقصد حل ما داره اذ

الانية في قوله تعالى انما احلتموه من الميتة والدم والحمل الخنزير وما اهل لغير الله ولم يقصد حل ما داره اذ

طلب الدنيا بالدين حرام

مسوكة الضمان من الدين يخبرون الدنيا فقال محمد بن كعب بن زكريا في كتابه المدونة
من عجبكم فكلوا في الحيوة الدنيا الانية فقال سعيد بن جبير عن ابن ابي عمير عن ابي
ان الانية منزلة في الرجل ثم تكون عليه بعد فان قلت فهذا ابن عباس لم يعتبره ثم قال
الذين يفرجون بل صرا على انزلت فيه من نصه اهل الكفاية قلت اجيبني وذلك ان الانية اللفظ
اعم من السبب لانه بين ان امره باللفظ خاص ونظيره في غيره صلى الله عليه وسلم اللفظ في قوله تعالى
اجاهم نظما بانكرت من قوله تعالى ان الشراك لظلم عظيم مع فهم الصحابة العموم في كل ظلم وقد روي
ابن عباس ما يدل على اعتبار العموم فانه قال في اية السرة مع ابي بكر في امره انكرت قال ابن ابي
حاتم بن اسحاق بن الحسبين في كتابه في ابي حماد بن ابراهيم بن عبد المؤمن عن محمد بن الحنفى قال سألت ابن
عباس عن قوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما احاص ام عام فلما علم ان الانية
نيتية قد يجرى كثير من هذا الباب قوله هذه الانية نزلت في كذا السبب ان كان الذكر شخصا كقوله ان
انية الظلمة نزلت في امره نابت ابن عباس وان اية الظلمة نزلت في حمارين فغيره وان قوله
وان احكم بينهم نزلت في بني قريظة والنضير والظاهر ذلك ما يروى ان نزلت في قوم من المشركين فكيف
في حرم من اليهود والنصارى او في قوم من المؤمنين فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم الانية يخص
بائنيك الاعيان دون غيرهم فان هذا لا يقوله سبب ولا عاقل على الاطلاق والناس وانما نزلوا في
اللفظ العام والاراد على سبب من شخص سببه فلم يقبل احد ان عمومات الكتاب الانية تخص
العيان وانما غاية ما يقال انها تخص منوع ذلك الشخص فتعم بالسبب ولا يكون العموم فيها محسب
اللفظ والانية التي لها سبب من ان كانت اراذله انما هي متساوية لذلك الشخص ولو لم يكن
متمثلة وان كان حيزا بغيره اذ لم يمتد له ذلك الشخص ولو لم يكن متمثلة انتهى قد علمت
ما ذكر ان فرض المسئلة في اللفظ له عموم اما الانية نزلت في عبيد ولا يلزم للفظها فانها تقهر عليه فلو كان
وسيجبها الاتقي الذي يوجب ماله يتروك فانها نزلت في ابي بكر الصديق بالاجماع وقد
استدل بها الامام في الردى مع قوله تعالى ان اكرهكم محمد الله انفسكم على انه الفصل الثاني
بعد رسول الله وروى من طرق ان الانية عامية في كل من عمل عمل الجاهل على القاعدة وهذا اعطى فان هذه الانية
ليست فيها بعموم اللفظ او الالف واللام ما يقيد العموم اذا كانت متصلة او متصلة في جملة او قوم
او موزون بشرط ان لا يكون هناك عهد تجزير الالف واللام في الاتقي ليست متصلة لانهما الفصل الثاني
انفصال الجماع والاتقي ليس جماعا بل مفعول واحد وهو تخصيص ما يقيد بصفة انفصل من التخصيص والانية

الانية في قوله تعالى انما احلتموه من الميتة والدم والحمل الخنزير وما اهل لغير الله ولم يقصد حل ما داره اذ

ينظر القول بالعلوم وتعين القطع بالخصوص والفرق على ما نزلت فيه رضي الله عنه الشبهة الثالثة تقدم ان
 صورة السبب بظهوره في العام وقد نزل الآيات على الاسباب الخاصة وتوضع من بابها الى
 العام ودرية لنظر القرآن حسن السياق فيكون ذلك الخاص فيما من صورة السبب في كونه قطعا في القول في
 العام كما اصابه السبب انه زينة مسترسطة ودون السبب وفوق الجود منه قوله تعالى الم تر الى الذين
 اولوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحديث الى اخرة فانها نزلت الى كتب الانبياء في قوله
 من علم اليهود وما قد موافقة وشاهدنا في بر صرحوا المشركين على الاخذ بما هم وما حارة التي صلى الله
 عليه وسلم قالوا من اهدى سبيلا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم علموا بما في كتابهم من نعمت النبي
 صلى الله عليه وسلم المنطق عليه واخذوا ما نزل عليهم ان لا يلقوه فكان ذلك انما ظنوا به ولم يؤدوا
 حيث قالوا الكفار انهم اهدى سبيلا محمد صلى الله عليه وسلم فقد تصحفت هذه الآية مع هذا القول
 المتوعد عليه المصنف للامانة في المشركين على دار الامانة التي هي بيان صفة النبي صلى الله عليه وسلم بالامانة
 انه الوصوف في كتابهم وذلك مناسب لقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
 فهذا عام في كل امانة وذلك خاص بالامانة التي هي صفة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطمئنان السابق والعام في كل
 الخاص في الرسم من ان نزلت في الامانة تقتضي وصول اول عليه اخاص في العام واما ان
 الوالي في نفسه وهو النظم انما اخرج من كتاب اهل الكتاب صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونزلت ان
 المشركين اهدى سبيلا محمدا صلى الله عليه وسلم فانهم فخر الكلام الى ارجح الامانات انتهى فان المصنف لا يرد
 ما نزلت به الامانات من التي قبلها بخبر من لان الامانة شرط في سبب النزول لا في
 الامانة لان المصنف ومنها وضع اتي في موضعين سبها والابان كانت نزلت على سببها فيما لم يصلي
 الله عليه وسلم لوضعها في المواضع التي علم من الله انها مواضع السبب التي قال الواعدي لا يحل
 القول في سبب نزول الكتاب الابار والابان والسمع على سببها ونزلت على الاسباب ونزلت
 عن علمها وقد قال محمد بن سيرين سالت عبيدة عن ابي بن العزرا فقال نعم ان الله وحق سدا واما
 الذين يعلمون فيما نزل القرآن وقال غيره موزونة سبب النزول ارجح للصحة لقولنا تحقق بالقصدا
 واما الجزم بوضعهم فقال حسب هذه الآية نزلت في كذا في اخرج الآية السنة عن عبد الله بن الزبير قال
 خصم الزبير جلاسا الانصار في شيخنا كاحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسن با زبير ثم ارسل الي
 حارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك فسلون وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم اهدى
 قال الزبير فما حسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلما ورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقال

شاركه به من يد

الامانة صفة صلح

انما هو في قوله صلى الله عليه وسلم انما اهدى سبيلا محمدا صلى الله عليه وسلم فانهم فخر الكلام الى ارجح الامانات انتهى فان المصنف لا يرد ما نزلت به الامانات من التي قبلها بخبر من لان الامانة شرط في سبب النزول لا في الامانة لان المصنف ومنها وضع اتي في موضعين سبها والابان كانت نزلت على سببها فيما لم يصلي الله عليه وسلم لوضعها في المواضع التي علم من الله انها مواضع السبب التي قال الواعدي لا يحل القول في سبب نزول الكتاب الابار والابان والسمع على سببها ونزلت على الاسباب ونزلت عن علمها وقد قال محمد بن سيرين سالت عبيدة عن ابي بن العزرا فقال نعم ان الله وحق سدا واما الذين يعلمون فيما نزل القرآن وقال غيره موزونة سبب النزول ارجح للصحة لقولنا تحقق بالقصدا واما الجزم بوضعهم فقال حسب هذه الآية نزلت في كذا في اخرج الآية السنة عن عبد الله بن الزبير قال خصم الزبير جلاسا الانصار في شيخنا كاحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسن با زبير ثم ارسل الي حارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك فسلون وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم اهدى قال الزبير فما حسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلما ورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقال

انما هو في قوله صلى الله عليه وسلم انما اهدى سبيلا محمدا صلى الله عليه وسلم فانهم فخر الكلام الى ارجح الامانات انتهى فان المصنف لا يرد ما نزلت به الامانات من التي قبلها بخبر من لان الامانة شرط في سبب النزول لا في الامانة لان المصنف ومنها وضع اتي في موضعين سبها والابان كانت نزلت على سببها فيما لم يصلي الله عليه وسلم لوضعها في المواضع التي علم من الله انها مواضع السبب التي قال الواعدي لا يحل القول في سبب نزول الكتاب الابار والابان والسمع على سببها ونزلت على الاسباب ونزلت عن علمها وقد قال محمد بن سيرين سالت عبيدة عن ابي بن العزرا فقال نعم ان الله وحق سدا واما الذين يعلمون فيما نزل القرآن وقال غيره موزونة سبب النزول ارجح للصحة لقولنا تحقق بالقصدا واما الجزم بوضعهم فقال حسب هذه الآية نزلت في كذا في اخرج الآية السنة عن عبد الله بن الزبير قال خصم الزبير جلاسا الانصار في شيخنا كاحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسن با زبير ثم ارسل الي حارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك فسلون وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم اهدى قال الزبير فما حسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلما ورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقال

انما هو في قوله صلى الله عليه وسلم انما اهدى سبيلا محمدا صلى الله عليه وسلم فانهم فخر الكلام الى ارجح الامانات انتهى فان المصنف لا يرد ما نزلت به الامانات من التي قبلها بخبر من لان الامانة شرط في سبب النزول لا في الامانة لان المصنف ومنها وضع اتي في موضعين سبها والابان كانت نزلت على سببها فيما لم يصلي الله عليه وسلم لوضعها في المواضع التي علم من الله انها مواضع السبب التي قال الواعدي لا يحل القول في سبب نزول الكتاب الابار والابان والسمع على سببها ونزلت على الاسباب ونزلت عن علمها وقد قال محمد بن سيرين سالت عبيدة عن ابي بن العزرا فقال نعم ان الله وحق سدا واما الذين يعلمون فيما نزل القرآن وقال غيره موزونة سبب النزول ارجح للصحة لقولنا تحقق بالقصدا واما الجزم بوضعهم فقال حسب هذه الآية نزلت في كذا في اخرج الآية السنة عن عبد الله بن الزبير قال خصم الزبير جلاسا الانصار في شيخنا كاحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسن با زبير ثم ارسل الي حارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك فسلون وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم اهدى قال الزبير فما حسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلما ورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقال

انما هو في قوله صلى الله عليه وسلم انما اهدى سبيلا محمدا صلى الله عليه وسلم فانهم فخر الكلام الى ارجح الامانات انتهى فان المصنف لا يرد ما نزلت به الامانات من التي قبلها بخبر من لان الامانة شرط في سبب النزول لا في الامانة لان المصنف ومنها وضع اتي في موضعين سبها والابان كانت نزلت على سببها فيما لم يصلي الله عليه وسلم لوضعها في المواضع التي علم من الله انها مواضع السبب التي قال الواعدي لا يحل القول في سبب نزول الكتاب الابار والابان والسمع على سببها ونزلت على الاسباب ونزلت عن علمها وقد قال محمد بن سيرين سالت عبيدة عن ابي بن العزرا فقال نعم ان الله وحق سدا واما الذين يعلمون فيما نزل القرآن وقال غيره موزونة سبب النزول ارجح للصحة لقولنا تحقق بالقصدا واما الجزم بوضعهم فقال حسب هذه الآية نزلت في كذا في اخرج الآية السنة عن عبد الله بن الزبير قال خصم الزبير جلاسا الانصار في شيخنا كاحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسن با زبير ثم ارسل الي حارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك فسلون وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم اهدى قال الزبير فما حسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلما ورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقال

تحقق

الحاكم

الرسول
بالوادي
والبلد
والسنة
والسنة

او يلبس كأنه اذرة فقلت يا محمد مالي شيطانك الا قد تركت فانزل الله والضحى والليل اذا سجى
ما ودعت ربيك وما خلقى واخرج الطراني وابن ابي شيبة عن حفص بن غصن عن مسيرة عن ابن عباس
وكانت خادم النبي صلى الله عليه وسلم ان كروا دخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فأت
فكك النبي صلى الله عليه وسلم الرضا بالليل عليه الوحي فقال يا محمد انه ما حدثت في بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبرئيل الا بالتي فقلت في نفسي لو هببت البتة لكانت فاهوت بالكنة تحت السرير
فاخرجت الجوهري النبي صلى الله عليه وسلم ترعدت وكال اذا نزل عيدا فذكرت العدة فانزل الله والضحى
الى قوله فترخي قال ابن جوري شرح البخاري نسخة الطاهر بن سبب الجوهري مشهورة لكن كونها سبب
الاية غريب وفي اسناده من اللبوف فالمتعمد هو ما في الصحيح من اثنته ايضا ما اخرج ابن جبرئيل
ابن حاتم عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاز الى المدينة
ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بوضوء مشبه اذ كان كعب قبلة
ابراهيم فكان يبرونه ويمنون الى السماء فانزل الله فويلوا لوجهكم كسطرة فانزل من ذلك اليهود
وقالوا ما ولهم من قبلة تهم التي كانوا عليها فانزل الله فقل للمشرق والمغرب وقال
فايما تولوا فثم وجه الله واخرج الحاكم وعنه عن ابن عمر قال نزلت ايما تولوا فثم وجه الله
ان التعلل جنبها توجهت بك واخذت في النطق واخرج الترمذي وصنفه من حديث عمار بن
قال كوفي سفيان بن عيينة فلم يزل من القليلة فضل كل رجل من علي جبار في اصحابه وانما ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلت واخرج الدررقي عن قتادة نحوه من حديث جابر بن عبد الله ضعيف ايضا
واخرج ابن جبرئيل عن جابر قال لما نزلت اذ علمت اني استجب لكم قالوا الى ابن جبرئيل واخرج عن
قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احاكم فمات فصلوا عليه فقالوا ان كان لا يصلح الي
القبلة فنزلت موضع غريب جدا فهدى محمد بن سبب بخلفه واختلفوا الاخير لا عصابة ثم ما قبله
لا رساله ثم ما قبله لصنف روايته وانما في صحيح لكنه قال انزلت في كذا ولم يصرح بالسبب الا ان
صحيح الاسناد وصرح فيه بالسبب فهو المتعمد من اثنته ايضا ما اخرج ابن مردويه وابن ابي حاتم
عن طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن علي بن عكرمة اذ ابي سعيد عن ابن عباس قال خرج ابي بن
صلف والوجهل ابن ميثم ورجل من قرظين فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد فقال
فتمت يا ايها الذين آمنوا فقلوا ان كان في ذلك من صلوات الله وسلامه فمنه فقل ان الله وان كانوا
ليفتنونك عن النبي اوحينا اليك الايات واخرج ابن مردويه عن طريق الوحي عن ابن عباس ان

قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعل لسانك حيا لا يهدى الا اليها فاذا قبضت الذي يهدي لها انزلناه ثم سلمنا
فتم ان يوجهتم فتمت هذا القضي نزولها بالمدنية وكساده ضعيف والاول القضي نزولها بالمدنية
ضعيف والاول القضي نزولها بكنة وكساده حسن وله شاهد عند النبي عن سيد بن جبير عن النبي
وجهة الصحيح فهو المتعمد احوال الراعي النبي الاسناد ان في الصحيح فخرج احمد بن حنبل في قوله
القصة اخذ ذلك من وجهه الترمذي صحيحا من قوله ما اخرج ابن جبرئيل عن ابن مسعود قال كنت ابي
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدنية ومروا بكاه على عيب فترقب من اليهود فقالوا لولا سلمنا
هدنا عن الروح فقام ساعة فرفع راسه فعرفت انه يوحى اليه حتى صدق الوحي ثم قال الروح من ابراهيم
وما اوتيت من العلم الا قليلا واخرج الترمذي وصححه عن ابن عباس قال نزلت قرآن لليهود اعطونا
سببا نسال بهذا الرجل فقالوا اسلموه عن الروح فسالوه فانزل الله يسالونك عن الروح الا انها
تقبض ايها نزلت بكنة والاول صلافة وقد روي ابن جبرئيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان حاضر الفضة احوال الخامس ان يكن نزولها عقب السبعين او الاسباب المذكورة ما لا يكون
معلومه التباعد كما في الايات السابقة فيعمل على ذلك من قوله ما اخرج ابن جبرئيل عن
ابن عباس ان بلال بن ابي رباح فذوت امرأة عبد النبي صلى الله عليه وسلم لسببك من حيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم النبي اوصد في ظهره فقال يا رسول الله اذ اراي احد نافع امرأته رجلا يظن
بلمس النبي فانزل الله عليه والذين يرمون اراهم حتى يبلغ ان كان مع الصادقين واخرج الترمذي
عن سهل بن سعد قال جاء علي بن عامر بن عبدى فقال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد
رجلا ووجد امرأته رجلا ففعلت القليل من ام كيف يصح فقال عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السائل فاصحوا جميعا ففعل فقال والله لا تبين رسول الله فلا تملكه فانه فقال انه قد نزل فقلت في
صاحبك اكدت جميعا فانه اول من دفع له ذلك بلال وصادق محي وغيرهما فنزلت في شأنها
معلومه في هذا صحيح الترمذي وسبعة الخطيب فقال لعلي التفق لهما ذلك في وقت واحد واخرج الترمذي
عن حفص بن غوث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يراى مع امرأته رجلا ما كانت تملكه
قال شمر قال فانت يا محمد قال قلت لابي عبد الله العجوة انه يحب ان يراى مع امرأته رجلا ما كانت تملكه
ما من من تعد الاسباب احوال السادس ان لا يكره ان يراى مع امرأته رجلا ما كانت تملكه
الشيخان عن ابن المسيب قال لما حضر ابا طالب الوداع دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه ابو جهل وعبد الله بن ابي رباح فقال اي عم قل لا اله الا الله اصابك كلف بها عند الله فقال ابو جهل

السبب
والسبب
والسبب

وعبد الله بابا طالب الترفع عن يد عبد المطلب فلم ير الا بكلمة حتى قال هو على يد عبد المطلب فلما
 الابيكي حتى قال هو على يد عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرت لك قال
 عنك فتركت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا لنفسهم ولان الله اعلم بما كانوا
 يعملون قال سمعت رجلا يستغفر لاولاديه من كان فقلت استغفركم لا يوجب عليكم
 الا تبتوا به وبتوا به فتركت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني لم اجد في
 طوبى ما لم يكن فقال ان القبر الذي جلست عنده فبراني والى استاذت بل في الدعاء بها بل في
 فانزلت على ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا لنفسهم ولان الله اعلم بما كانوا
 يعملون ومن اشقته ايضا ما فرجه البقي والبراز عن ابهره ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمرة
 حين استشهد ففعل مثل فقال لا مثل بسبب منم مكانك فترسل جبرئيل والنبي صلى الله عليه وسلم
 رافت بجوار سورة النحل وان عافيتهم فعافيتهم على ما عافيتهم به الى اواخر سورة اذ فرغ من القرآن
 واماكم من النبي من كتب قال لما كان يوم احد اصيب من الاضمار اربعة وستون من المهاجرين
 ستة منهم حمزة فمكثوا بهم فقالوا الاضمار ليس اصبنا منهم لولا انهم لم يمشوا عليهم على كمال يوم فمكث
 مكثوا انزل الله وان عافيتهم فعافيتهم لاني فطره ما خبيرتوا بها الى الفتح في الكهف الذي قبله منها
 ما جد قال ابن ابي عمير ما فرجه فتركت اول ليلة قبل الهجرة مع السورة لاها بكية وثانيا ما جد وثالث يوم
 الفتح فمكثوا من الله عليه ورجع من كثير من هذا القسم انه اذ وضع في القبر في الصدي الفصائل
 فمكثوا يومين الرادي فيقول فترسل من الله ما فرجه الترندي وضح عن ابن عباس قال مر بهودي بالبي
 حتى صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذ وضع الله السموات على ذره والارضين على ذره
 والما على ذره والجمال على ذره وسائر الخلق على ذره فانزل الله وما ندر الله من قدره الاله واكبر في
 الصحيح بل حفظ فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب فان الاله ملكه ومن اشقته ايضا ما
 اخرج البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
 سائر الخلق على ما علم من الاله الا النبي ما اول شراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الوله
 ابيه او الاله قال خبرني ابن جبرئيل فقال قال جبرئيل قال نعم قال فقلت عدو للبهائم ومن الملائكة ففرد
 الاله من كان عدو للجهنم بل فانه تركه على قلبك ان حجرتي سحر البخاري طاهر السابق ان
 النبي صلى الله عليه وسلم فمكثوا الاله ردا على قول اليهود واليهود ذلك بزواجر قال وهو هو العدم ففصح
 في سبب نزول الاله ففصح عن ابن سلام **قوله** عنك ما تقدم ان يذكر سبب واصله في نزول الاله استغفرت

فتركت واخرج اياكم وغيره من ان سواد
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عدم فيكون عليه في حق الام

ولا اشكال في ذلك فترسل في الواقعة الواحدة ايات عديدة من سورتي شانه ما اخرج الترندي
 واماكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فرجه الترندي في قوله صلى الله عليه وسلم
 لم يبعكم لشي الا اضيق الى اولاديه واخرج اياكم عنها ايضا فالت فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الت فانزل ان المسلمين والمسلمات وانزلت الي الا اضيق عمل عامل منكم من ذكر او انثى
 واخرج ايضا عنها فالت بعور الرجال والبنات والنساء وانما لنا نصف البرات فانزل الله ولا تتقوا
 ما فضل الله به بعضكم على بعض وانزل ان المسلمين والمسلمات ومن اشقته ايضا
 ما اخرج البخاري من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم عليه لا النبي
 القاعدون ومن المؤمنون والمجاهدون في سبيل الله مجاهدين ام يكثرتم فقال انزل
 لولا استطع الجهاد جهادته وكان اعني فانزل الله عز وجل واخرج اياكم عن زيد بن ثابت
 ايضا قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضيق الفهم على اذني اذ فرغ من القرآن
 فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ما ينزل عليه اذ جاءه النبي كيف فقال لي يا رسول الله وانا اعلم
 فتركت ليس على الضعفاء ومن اشقته ما اخرج ابن جبرئيل عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جالس في ظل حمرة فقال ان سببكم الت ان سطر لعيسى سيطان فظلم رجل اذرق فذغاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علام شئني انت واصحابك فانطلق الرجل وصاحي بخلفها
 باليه ما قالوا حتى تجاوز عنهم فانزل الله يكلفون باليه ما قالوا الاله واخرج اياكم واحمد هذه اللفظ وحده
 فانزل الله يوم بعثهم الله جميعا ليخلفون له كما يخلفون لك الاله **قوله** تيسر ما لم تذكره في
 هذه السورة وانه دبريك فاني حررتك واستخرجت ففكرت من استقر جميع الاله تنوفاً كلام
 ولم اسبق اليه **الفرع الثاني** فيما انزل من القرآن على ابن بعض الصحابة هو في الحقيقة لزم من
 النزول والاصل فيه موافقات عمر وانه ما بالضعف مما اخرج الترندي عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان غر فله قال ابن عمر ما نزل بالانس
 امرئ فقالوا وقال الانزل القرآن على نوح ما قال عمر واخرج ابن مردويه عن مجاهد قال كان عمر بن
 الرازي فينزل به القرآن واخرج البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزلت في نزل
 فلت يا رسول الله لولا انما من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فتركت واتخذوا من مقام ابراهيم صلى
 وقلت يا رسول الله ان سائرنا كبص البر والفاجر فلما لم يمس ان يخبرني فتركت انه
 الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم سادته في الغيرة فقلت ليس عيسى اطلاق

ان سيدنا ارجو ان يشرح لي فقلت كذلك واخرج من عنده ان عمر قال وانفتحت ابواب في ملك في الجنة
وحي اسارى به وحي مقام ابراهيم واخرج ابن ابي عمير عن انس قال قال عمر انفتحت ابواب الجنة الى النبي
في الربيع فقلت هذه الالة ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الالة فلما نزلت قلت
انا فتبارك الله احسن الخالقين فتركت فبشرك الله احسن الخالقين واخرج عن عبد الله
ابن ابي سبي ان يهود ما بقي من الخطاب فقال ان جبريل الذي يترجم عليك عدو لينا فقال عمر
من كان عدو لله ورسوله ورسوله وجبريل وصيكال فان الله عدو للكافرين قال
فتركت على ان عمر اخرج سبني في نفسي وعلى سبني جبريل سبعين معاذي سمع ما قيل في امر
عائشة قال جبريل هذا بيننا عظيم فتركت كذلك واخرج ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمعوا شيئا من ذلك فالتفتوا اليه فقالوا
هبتان عظيمتين بيننا ثابت والارباب فتركت كذلك واخرج ابن ابي عمير عن عائشة قال ما اطاب
علي الساجدة في احد من سجدتي فاذا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت امرأة ما فعلت
صلى الله عليه وسلم قال لا ابي قلت فلما ابى نبي الله من عبادة الله فتركت الفراق على ما قالت ربيعة
منكم شهداء وقال ابن مسعود في الطبقات انا الواقدي ثنا ابراهيم بن محمد بن جبريل العبدري عن
ابيه قال حمل مصعب بن عمير اللوا يوم احد فقطعت يده اليمنى فاخذ اللوا بيده اليسرى وارتحل
وما محمد الرسول قد خلعت من قبلة الرسل افا ان سات او نزلت انقلبتم على اعقابكم
ثم قطعت يده اليسرى فحشي على اللوا وجمعه بعنه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول الالة ثم نزل
بسط اللوا قال محمد بن جبريل ما نزلت هذه الالة وما محمد الا رسول لبيد حتى نزلت بعد
ذلك تنزيها يقرب من هذا ما ورد من القرآن على ان جبريل كان يترجم عليك في كل صلاة
ما جئنا من الله الا بالحق بالقول كقولك قد جاءك كبريت من ربك الالة فان هذا ولد علي بن
صلى الله عليه وسلم فقد اقرنا وما انا عليك كبريت حفظه وقوله افغير الله اتبعي حكمه الالة فانه
وارد على الالة البضا وقوله وما نزل الا بارك الالة فانه وارده على ابن جبريل وقوله وما منا
الا مقام معلوم وانما نحن الصافون وانما نحن المسجون وارده على ابن الملكة وكذا انك
نعتك وابالك نستعين وارده على الالة العباد الالة يمكن هنا نقول القول اي قولنا وكذا الالة
الاوليان يصح ان يغير بينهما قل خلاف الالة الرابعة النوع الثاني عشر ما ذكره في حرج
جماعة من المتقدمين والفقهاء من ان القرآن ما نزل في قوله قال ابن ابي عمير قد نزل في قوله

عدونا

تحي

ما ورد على ابن محمد

ما ورد على ابن محمد

وجه تكرار الالة

ومعنى ذلك من ذلك حواشي سورة النحل واول سورة الروم وذكر ان كثير من الالة الاله وذكر قول الله
وذكر بعضهم منه قوله ما كان للنبي والذين امنوا الاله وقال الرزقي في البرهان فتركت النبي
مرتين فخطبها ان في ذكر كبر عتوتك سبب حرف لسانه ثم ذكر ان الاله الاله وقوله اتم الصلاة على
النهار الاله قال فان سورة الاسراء وهو كتمان وسبب نزولها من ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشكل ذلك على بعضهم لانها نزلت مرة بعد مرة قال وكذلك ما ورد في سورة الاحزاب
من انها حجاب للنبي كمن فكلمه وحجاب لاهل الكتاب بالدينة وكذلك قوله ما كان للنبي والذين
امنوا الاله وقال في الحكمة في هذا الكلام انه قد كبرت سبب من سوال او عادت يقضي نزل
الاله وقوله نزل في ذلك ما تضمنها فيسوي الى النبي صلى الله عليه وسلم ملك الاله بعينها فتركت
لهم بها ما بها تنقص هذه قتيبة قد جعل من ذلك الاله التي تقرا على وجهين فاكتره وبعث ما
اخره سبب من حدثت الى ان ربي ارسلنا الى ان اتوا القرآن على حرف فردت الاله ان
هون على النبي فادرس الى ان اتوا على حرفين فردت الاله ان هون على النبي فادرس الى ان
اتوا على سبب حرف فانه الحكيم بول على ان القرآن لم يزل من اول وبعثه بل مرة بعد
الخرى وحي في حال الفراق للسجدة والى بعد ان صلى القول بنزل الفاخرة مرتين فان قيل ما فائدة ترواها
مرة ثانية قلت كذا ان يكون نزلت اول مرة على حرف واحد ونزلت في الثانية بسبب وجوبها
كخوفك وما لك والاله الصراط وكذا انه انتهى قتيبة انك بعضهم كونه من النبي من القرآن كذا
نزلت له آياته في كتاب الكفيل بمباني التشريل وعلما بان يحصل ما يحصل الاله فانه وهو
مردود وما تقدم من قوله وانه يلزم من ان يكون كلاما نزل بكتبة نزل بالهبة مرة اخرى فان جبريل
كان يعارضه القرآن كل سنة وروى عن الملازمة وانه لا معنى لانزال الا ان جبريل كان نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول لم يكن نزل من قبل فيعترضه اياه وروى عن جبريل قوله
لم يكن نزل من قبل ثم قال وكلمهم يعنون بزواجرهم ان جبريل حين حملت القبة فاجبه
الرسول صلى الله عليه وسلم ان الفاخرة كس في الصلاة كما كانت بكتبة فقطن ذلك نزل الاله
مرة اخرى او اقره فيها مرة لم يقربها بكتبة فقطن ذلك انزال النبي النوع الثاني عشر ما ذكره
عن نزوله وما نزل من قوله قال الرزقي في البرهان قد يكون النزول ما يقا على كذا قد
انفج من تنزلي وذكر اسم بعضه في قوله في السهيفي وغيره من ابن عمر انها نزلت في راحة الفطر
واخرج ابن ابي عمير ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان السورة بكتبة ولم يكن بكتبة نزل

نزل في سبب حرف

زكاة ولا صوم واهب النبوي بانه يجوز ان يكون النزول سابقا على الحكم في قال اقسام هذا البلد
سلي هذا البلد فاسورة مكتبة وقد ظهر انزل يوم فتح مكة حين قال صلى الله عليه وسلم اصليت الى
من نهار وكذا نزل بكه سيرة الحج والوقوف التبر قال عمر بن الخطاب فقلت اي جمع فلما كان يوم
وانتم من نزلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انارهم نصيبا بالسيف ليعزل سيرة الحج
ويوتون الدرهم كانت ليوم بر اخرج الطبراني في الاوسط وكذا قوله في ما نزلت به يوم من الايام
قال قتادة وعده الله وهو يومئذ مكتبة انه سيرة الحج من مكة الى المدينة وما نزل بها يوم من الايام
صالح ومثله ايضا قوله تعالى قل جاء الحق وما يبدئ الساطل اخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود
قوله جاء الحق قال سيف والاية مكتبة منة على فرض القتال ويؤيد لفه ابن مسعود ما انزلت
من حريته ايضا قال رضي النبي صلى الله عليه وسلم مكتبة يوم فتح مكة وحول الكعبة ثمانية وستون صاعا
يطعمها بعد كان يديه ويقول جاء الحق ودمت الساطل ان الساطل كان ذهبوا حيا للملح
ويابى يدي الساطل وما يعيد وقال ابن ابي عمير في الزكاة في السور المكتبات كثيرة التي
وغيرها بان النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه في صلاة والركعة وسائر الشرائع
ولم يفرض الزكاة الا بالمدنية بطلاخات واراد من ذلك قوله تعالى وانما احصاه يوم حصاده واوله
في سورة المزل وانما الصلوة والنوازل الكوفة من ذلك قوله فيها واخرون يقابلون
في سبيل الله ومن ذلك قوله تعالى ومن احسن قولكم من دعاء الله وعمل صالحا فقد قالت
عائشة وابن عمر وعكرمة وجماعة انها نزلت في المؤمنين والاية مكتبة ولم يشرع الاذان الا بالمدنية من
اشيئت فانما نزلت من حكمه اية الرصد ففي صحيح البخاري عن عائشة قالت سقطت فلاة في المدينة
وكن واهلون المدينة فانما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فنتى راسه في حجرى ارقه او قيل
الوبر خلقه في مكة شريفة وقال مسيب الناس في فلاة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
واحضرت الصبح فالتبس ان فلم يوجد نزلت باليه الذين اذا قمتم الى الصلوة فاعلموا ان
الى قوله لعلمكم تشكرون فالاية مدنية اجماعا وفرض الرصد كان مكتبة مع فرض الصلوة قال ابن
عبد البر معلوم عند جميع اهل الفار ان صلى الله عليه وسلم لم يصل من سنة فرضت عليه الصلوة الا بصد
ولا يرفع ذلك الا حال او معانته قال والحكمة في نزول اية الرصد مع تقدم العمل بكون فرضه
بالشرب بل قال غيره يحتمل ان يكون اول الاية نزلت مع فرض الرصد ثم نزل بقيةها وهو ان النبي
هذه القصة فقلت يروى الاجماع على ان الاية مدنية ومن اشبهت ايضا اية الحج فانه مدنية والجمعة فرضت

نفسا والضب ما يقب
فجده من دون الله وكله
بالضم وقد يجر مثل عشر عشر

الكل الرفع في الصدر بالكتف
والنشر
الكل الرفع بالكتف في الصدر

مكة وقال ابن الفرس ان افانته الحجة لم يكن مكتبة قط بوجه ما اخرج ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك قال كنت فانا الى حسين ذهب ليعود فكنيت اذا خرجت به الى الحجة بسبع الاذان يستمع الصد
لابي امانه اسعد بن زرارة فقلت بانها ارايت صلايتك على اسعد بن زرارة كل سمعت الصلاة
بالحجة لم يخال لي شي كان اول من صلى بالحجة قبل مقدم رسول الله من مكة ومن اشبهت قوله تعالى
انما الصدقات للفقراء والآية فانها نزلت سنة تسع وقد فرضت الزكاة قبلها في اذان الهجرة
قال ابن ابي عمير كان يرويها قبل ذلك معلوما ولم يكن يقرأه من قبله كان الرصد معلوما قبل
نزول الاية ثم نزلت صلاة الفرائض **النوع الثاني عشر** ما نزل من قوله وما نزلت الا بالاول
غالب الفرائض ومن اشبهت في سور الفصاحات قوله اول ما نزل منها الى قوله ما لم يزل يوحى اليه من قبل
منها الى قوله فترجمي كما في حديث الطبراني ومن اشبهت الثاني سورة الفتح والاحكام والفتوح
وتبنت ولم يكن والفتح والفتوح ما نزلت من سنة تسع في السور الطوال المرسلات ففي السور
عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فتركت عليه والمرسلات فاضت من فيه
وان فاه رطب بها فلا ادري ما بها فتم فباني حديث بعده يؤمنون واذا قيل لهم لا يفرعون
ومن سورة الصف طه ثمانية السابق في النوع الاول ومن سورة الانعام فقدا اخرج ابو عبد الله الطبراني
عن ابن عباس قال نزلت سورة الانعام مكتبة ليلتها حرمها سبعون الف ملك واخرج الطبراني
من طريق يوسف بن عطية الصغار وهو يروي عن ابن ابي عمير عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت على سورة الانعام مكتبة واحدة ليلتها سبعون الف ملك
واخرج السدي في الشعب بسيرة من الايواف عن علي قال نزل الفرائض حتما الا سورة
الانعام فانها نزلت جملة في الف ليلة من كل سبعين ملكا حتى اودى الى النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو اسحق عن ابي بن كعب مرفوعا نزلت على سورة الانعام جملة واحدة ليلتها سبعون الف ملك
واخرج عن مجاهد قال نزلت الانعام كلها جملة معها حسانه ملك واخرج عن عطاء قال
انزلت الانعام جميعا وصحة سبعون الف ملك بهذه سواء يقرى بعضها بعضا قال ابن ابي عمير
في فتاواه اكدت الاربعة في انها نزلت جملة واحدة روية من طريق ابي بن كعب وفيها تسعة
ولم يزل يسنادا صحيحا وقد روي ما يخال لغيره في انها نزلت جملة واحدة بل نزلت ايات منها بالمدنية
اختلفوا في عدد ما قبلت قلت وقيل ست وقيل غير ذلك انتهى والله اعلم **النوع الثالث عشر** ما نزل
مشقعا وما نزل مفردا قال ابن حبيب وتبعه ابن القتيب من الفرائض ما نزل مشقعا وهو سورة الانعام

استغفر

كان لا يوحى فيها الايات

عوف

سبعون الف ملك وفاقه الكتاب نزلت ومهما فانزلت ملك واية الكرسي نزلت ومهما
تسعون الف ملك وسورة لولس نزلت ومهما تسعون الف ملك واسال من ارسلنا من
قبلك من رسلنا نزلت ومهما تسعون الف ملك وما زالوا نزلت به جبريل وهو بالاسبع
قلت اما سورة الانعام فقد تقدمت في طرق ومن طرفها ايضا ما اخرجوه في السبعين والاربعين
سنة ضعفت عن نسخ مرفوعا نزلت سورة الانعام ومهما ملك من الملكة لم يباين الى انفس
لم نزل ما يتبع والتفليس والارض تخرج واخرج احكام والسبعين من حديث جابر قال نزلت سورة
الانعام سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد شئت هذه السورة من الملكة فاسد الا فوج
قال احكام صحح على شرطه لم يكن قال النبي فبقية القطع والاطنة موصفا وانا الفاتحة وسورة لولس
من ارسلنا من قبلك فلم انصف على حديث بنينا ذلك ولا اثر واية الكرسي فقد ورد فيها في
جميع آيات البقرة حديث اخرج في سنة عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البقرة مستام القرآن ووزنه نزل مع كل آية منها فانزل ملكا واستوحيت الله لا اله الا هو
الحق القديم من تحت الارض فوصلت بها واخرج سعيد بن مسعود في سنة عن الصحابي من مرام
قال خواتم سورة البقرة جابها جبريل من موصى الملكة ماشاء الله الذي سوره اقرى منها سورة الكهف
قال ابن القليس في فضائله اخرج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمع من
استعمل من ارفع قال بلقيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا فوجكم سورة طه اعطيت
بين السماء والارض سبعون الف ملك سورة الكهف تسعة وتسعون الف ملك
ما مضى وبعث ما اخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمع من
صلى الله عليه وسلم الا فوجكم سورة البقرة اعطيت واخرج ابن جبر عن الصحابي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله الملك لبعث ملكة بخمس مائة من بين يديه ومن خلفه ان تسعة
الشيطان على صدره الملك فاقول قال ابن القليس انما محمود بن عيسى عن ابن عباس عن ابي بصير
الوليد يعني ابن جميل عن القاسم عن ابي امانه قال اربع آيات نزلت من كثرة النور لم ينزل ستم
غير من ام الكتاب واية الكرسي خاتمة سورة البقرة والكهف فقلت اما الفاتحة فخرج السبعين في
الشعب من حديث ابن مرفوعا ان الله اعطاني فيما من به علي اني اعطيتك فاقه الكتاب
وهي كسوز عن النبي واخرج احكام عن معقل بن يسار مرفوعا اعطيت فاقه الكتاب وخاتمة سورة البقرة
من تحت العرش واخرج ابن ابي عمير بسنده عن علي بن اسلم عن فاقه الكتاب فقال النبي اني اذ انزلها

مؤكث جابها لولس

زجل اواز

حفظه

لا يصور الشيطان بصورة الملائكة

نزلت

نزلت من كثرة تحت العرش واما اخر البقرة فخرج الدارمي في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اذ انزلت سورة البقرة فانهما من كثرة البقرة تحت
العرش واخرج ابن ابي عمير عن عبد بن عبيد بن عمير عن ابي ابي بن قيس قال اني اعطيت
من تحت العرش واخرج من حديث حذيفة اعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كثرة تحت العرش
لم يعطين مني قبلي واخرج من حديث ابي ذر اعطيت خواتم سورة البقرة من كثرة تحت العرش لم يعطين
قبلي واخرج من حديث ابي ذر اعطيت خواتم سورة البقرة من كثرة تحت العرش لم يعطين مني قبلي
ولا حرق لثرة عن عمر بن عبد العزيز واية الكرسي فقد تمت في حديث معقل بن يسار
السابق واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ آية الكرسي
صحك وقال انها من كثرة الحسن تحت النور واخرج ابو عبيد عن علي قال آية الكرسي اعطيتا بنسلكم
من كثرة تحت العرش ولم يعطيا احد قبلي بسلك واما سورة الكهف فاقه انف حينها على حديث وقول ابي
امانة في ذلك بحري مجرى المرفوع وقد فرجه الشيخ ابن عباس والديلمي وغيرهما من طريق محمد بن
عبد الملك بن يقطين عن يزيد بن مازون بسنده السابق عن ابي امانه مرفوعا **سورة الكرسي**
قال نزل من على النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم
الكتاب واية الكرسي وخاتمة البقرة كما تقدم في الاطراف فرما ورد في مسلم عن ابن عباس اني
النبي صلى الله عليه وسلم ملك فقال انبى بن مزيان قد اوتيتهم لم يوتيتهم قبلك فاقه الكتاب واخرج
سورة البقرة واخرج الطبراني عن عبيد بن عامر قال نزل في الايتين من آخر سورة البقرة من البر
الى خاتمتها قال الله اعطيت بها محمد واخرج ابو عبيد بن فضال عن كعب قال ان محمد صلى الله
عليه وسلم اعطيت اربع آيات لم يعطين موسى وان موسى اعطيت اربع آيات لم يعطها محمد قال والامات
النبي اعطيت من محمد ما في السموات وما في الارض حتى ضمن البقرة فقلت آيات وآيات الكرسي
والآية التي اعطيتا موسى اللهم لا تخرج الشيطان في قلبنا ولا تخلصنا من اهل انك الملكوت
والآية والسطان والملك والحكم والارض والسموات والارض والارض والارض والارض والارض والارض
في الشعب عن ابن عباس قال السبع الطوال لم يعطين احد الا النبي صلى الله عليه وسلم واعطيت
موسى منها اثنتين واخرج الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اعطيت اتي شيئا لم يعط احد من الامم
عنه العصبية انا لله والابير ارجون ومن امثلة الاول ما اخرج ابن ابي عمير قال نزلت
سبع اسم ربك الاعلى قال صلى الله عليه وسلم كلما في صحف ابراهيم وموسى فلما نزلت وانما اراهمي

كلمات

ما اعطيت محمد صلى الله عليه وسلم

ايتين

صلى على ابراهيم الذي في قتل وفي التوراة دوز اخذ الى قوله هذا من انزل الله الاول وقال سعيد بن
خالد بن عبد الله بن مطهر بن اسحق بن عيسى بن عمار بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب بن
دعوى ولا يرى بن اسحق بن عيسى بن عبد الله بن مطهر بن اسحق بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب بن
في صحف ابراهيم وموسى بن مازن بن علي بن ابي طالب بن ابي عبد الله بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
عنك ان هذا في الصحف الاولى قال في قول الله لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو له
انزل الله على ابراهيم ما انزل على محمد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتبشروا المؤمنين وقال في قوله
الى قوله في هذا الخبر وان المسلمين المسلمات الاية التي في مسال الذين هم على صلواتهم
بحفظون الى قوله قاتلون فم لم يف هبة السهام ابراهيم ومحمد عليهما السلام واخرج البخاري عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصف في التوراة بعض اوصافه
في القرآن باها النبي انا رسلاك شاهدا ومنبرنا وذي جلالا وحرزا الامميين اكد بن اخرج
ابن القيس وغيره من كتب قال في تحت التوراة ما حكمه الذي جعلت السموات والارض جعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا يهره يبعثون وضعت ما حكمه الذي لم يخدوا ولم
يكن له شريك في الملك الى قوله وكبره نبيرا واخرج البصاع عنه قال فاتحة التوراة فاتحة الانعام
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وحاشا للتوراة حاشا لله هو فاعبده وتوكل عليه وما يك
بعاضن عما تعملون واخرج من وجه اخر عنه قال اول ما انزل في التوراة عشر ايات من سورة
الانعام قل تعالوا اتوا محرم ريبكم عليكم الى قوله واخرج ابو عبيد عن قال اول ما انزل في التوراة
باسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا اتوا محرم ريبكم عليكم الى قوله واخرج ابو عبيد عن قال اول ما انزل في التوراة
الايات العشر التي كتبها موسى في التوراة الاول ما كتب به توحيد الله والنهي عن الشرك واليهين
الكاذبة والعقود والقتل والزنا والسفوف والنزود وما لابن ابي عمير في قوله لا اله الا الله فاعبده
واخرج الواظني من حديث بريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا علم لك انه لم ينزل على نبي
بعد سليمان بن عربي لسبب اهل النجف في روى البغدادي عن ابن عباس قال الغفل الناس ايت من كتاب
الله لم ينزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سيلان من داود وسم الله الرحمن الرحيم واخرج
الحاكم عن ابي بصير ان هذه الاية مكتوبة في التوراة لسبب ايت يسبح الله في السموات وطاق الاكل
الملك القدوس العزيز الحكيم اول سورة البقرة فاتحة سورة البقرة في هذا النوع ما اخرج ابن ابي
صاتم عن محمد بن كعب القرظي قال السبيل الذي اري ابراهيم قلت ايات من كتاب الله وان عليك

طائفتين

فاحته التوريت

ع

لطيفة

فاحته التوريت
قد عين الى ما هو في التوريت

بزانة فرعون

لحافطين كراعا كابتين يعملين ما يفعلون وتورته وما يكون من شأن وما خلق الله من ازل
الاية وقوله فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت زاول غيره اية اخرى لا تقربوا الزنا ان ذلك كان في جسد
واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما انزل في كتاب الله ايت
سكنت في صدرها كما يقيد النوع **السابع عشر** في كيفية الانزال في شهر رمضان في ليلة القدر واحدة من الثلث
الذي انزل فيه القرآن وقال انا انزلناه في ليلة القدر اختلف في كيفية انزاله من اللوح
المحفوظ على ثلثة احوال احدها وهو الصبح الاشد انزل الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم انزل
بعده ذلك نجوا في عشرة من سنة او ثلث وعشرين او خمس وعشرين على حسب اختلاف في هذه ايات
صلى الله عليه وسلم ليلة القدر واخرج الحاكم والبيهقي وغيرهما عن طريق منصف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة الى السماء الدنيا وكان مواقع النجوم وكان
الله ينزل على رسوله مبصرا في التوراة والبعث في ايضا وانسبى من طريق واورد في ابي
هذه عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم انزل
بعده ذلك بعشرين سنة ثم فرأه ولما انزلك بمثل الاصحك ما يحيى وحسن تفسيره اوردنا في قوله
تمسوا على الناس على كل ما كنت ورسولنا ما انزل واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس قال قال النبي صلى
اذا احدثوا شيئا احدث الله ليم جرابا واخرج الحاكم وابن ابي شيبة عن طريق حسان بن حمزة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل القرآن من الله فوضعت في بيت النور من السماء الدنيا
محمل حبر كل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اسما بدأ لكلما صحيح واخرج الطبراني من وجه اخر
عن ابن عباس قال انزل القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم انزل
فيها ما شاءه الله من الامور واخرج الطبراني في قوله من ووجه اخر عنه قال انزل القرآن جملة واحدة
وضعت في بيت النور في السماء الدنيا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جراب كلام العباد
واعمالهم واخرج ابن ابي شيبة في فضائل القرآن من ووجه اخر عنه ونزل الى حبر كل في ليلة القدر جملة واحدة
في بيت النور ثم جعل ينزل منزلا واخرج ابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق
السدي عن محمد بن ابي المجاهد عن محمد بن ابن عباس ان ساد عطيته من الاسود فقال وضع في
فلي الشك فلو تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة
القدر وهذا انزل في سؤال وروي العقدة وروى المحبة وفي الحرم وصفه وشهر ربيع الاول فقال
ابن عباس ان انزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهر

قوله

قوله في سورة البقرة

وقد

تؤدة سبل القيا والوالم
وتفتح خبره والاسك والاني
الاسك

والايات قال البوش نه قوله رسلا اي رقا وعلى مواع الخزم الى على مثل سافها يبر انزل موقا بنوا لفضه
بعضا على تؤدة ورفق **القول الثاني** انه انزل الى السماء الدنيا في عشرين ليلة فترادوا نعت وعشرين
او عشرين سبعا في كل ليلة قدر ما يقدر الله انزل اليه في كل سنة ثم نزل بعد ذلك بمخا في جميع السنة وهذا القول
ذاه الامام محمد بن يحيى فقال كقولنا ان كان نزل في كل ليلة قدر ما يحتاج الناس الى انزل اليه في كل
الروح الى السماء الدنيا ثم توقف هل هذا هو الاول قال ابن كثير وهذا الذي جعله الله لفضه على
مخا في سبعا وعشرا على ان نزل جملة واحدة من الروح المحفوظ الى بيت النور في السماء
الدنيا قلت ومن قال يقول بمخا في كل ليلة والماوردي ويوافقه قول ابن شهاب ان القرآن عهدا
بالنور في الترتيب **القول الثالث** انه ابتدئ انزل في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك من مخا في اوقات
مختلفة من سائر الاوقات وقد قال الشعبي قال ابن جري سرح البخاري والاول هو الصحيح المعتمد
وقال وحكي الماوردي فوالا ان نزل من الروح المحفوظ جملة واحدة وان الحفظه تحت على جبريل في
عشرين ليلة وامن جبريل تحت على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة وهذا ايضا قريب القصة
ان جبريل كان لبقا راضيا في رمضان ما نزل به عليه طول السنة وقال البوش نه كان عهدا بهذا
القول ارادوا في بين القديس الاول والثاني قلت هذا الذي حكاه الماوردي ان جبريل انزل في
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة من عند الله من الروح المحفوظ
الى السفوف الكرام الكائنين في السماء الدنيا فحجته السفوف على جبريل عشرين ليلة ونحوه جبريل على سبعا
صلى الله عليه وسلم عشرين سنة **تتمت** الاول قبل البوش نه انزل جملة الى السماء ففتح امره وافر
نزل عليه وذلك ما بعلم سكان السموات السبع ان هذا الخرافة الكذب المخرجة على فخر الرسول كسرف
اللام وقد قرنا به يوم نزل عليهم ولولا ان الحكمة الالهية افضت وصوره اليهم سمحا بحسب الوقوع
لمعبط به الى الارض جملة واحدة كما انزل الله التوراة فبه ولكن الله تعالى باين بينه وبينها فجلد الاكابر
انزل جملة ثم انزل موقا نزلها لفضل عليه وذكر ذلك البوش نه في المرسة الوجيزة وقال الحكيم الترمذي
انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا لئلا يسهل الله لانه ما كان ابراهيم من الخط بسبب محمد صلى
الله عليه وسلم وذلك ان سبغنا كل رحمة فلما خرجت الرحمة بفتح الباب جاءت محمد وبالقران
فوضع القرآن في بيت النور في السماء الدنيا لئلا يسهل في صدر الدنيا وصفت السيرة في قلب
محمد وصاحب جبريل بارب الله ثم الوحي كما ارادوا في انزل هذه الرحمة التي كانت حفظ هذه الامة
من الله الى الامة وقال السخاوي في جمال القرآن في قوله الى السماء جملة ثم نزل في اودم وتوطئتم سائم

كلام

الدنيا

الملائكة

الملائكة وتعرفهم عنيتهم وهم في حمة لهم وهما المعنى ام السبعين الفاسن الملائكة ان شمس بسيرة الامم
وراد سبحانه في هذا المعنى بان امر جبريل ملاء على السفوف الكرام وانهم اياه وطلاوته قال وفيه ايضا
السيرة بين نبيا صلى الله عليه وسلم من موسى في انزال كتابه جملة والمفضل على صلى الله عليه وسلم
في انزاله عليه جملة حفظه قال البوش نه فان قلت فقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر من جملة
القران الذي نزل جملة ام لا فان لم يكن منه فانزل جملة وان كان منه فادرجه حمة هذه العبارة قلت
له وجهان احدهما ان يكون معنى الكلام انا حكمت ما نزل في ليلة القدر جملة فصيا به وقدرناه في اللزك
والثاني ان لفظة لفظ الماضي ومعناه الاستقبال اي تنزل جملة ليلة القدر انتهى الثاني قال
البوش نه ايضا الظاهر ان نزل جملة الى السماء الدنيا قبل ظهور نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال
ويحتمل ان يكون بعد ما قلت الظاهر الثاني وسابق الاشارة السابقة عن ابن عباس في قوله
وقال ابن جري سرح البخاري فذا خرج احمد والسبق في الشعب من اربعة من الاساقفة النجدي
صلى الله عليه وسلم قال انزلت التوراة تمت مصيب من رمضان الاكمل الثلث عشر
قلت من الزبور الثاني عشرة حلت منه والقران لاربع وعشرين حلت فيه وفي رواية صحف
ابراهيم لاول ليلة قال وهذا الحديث مطابق لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
ولقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فيقول ان يكون ليلة القدر في تلك السنة كانت
تلك الليلة وانزل بها جملة الى السماء الدنيا ثم انزل في اليوم الرابع والعشرين الى الارض اول اقرأ
باسم ربك الاعلى قلت لكن ليشكل على هذا كما استمر من ان صلى الله عليه وسلم نزل في شهر
ربيع الاول وبجانب من هذا ما ذكره ابن عيني اول ما روي في شهر مولده ثم كانت مدته سنة ثم نزل
او في السنة التي قبله ذكره السهقي وغيره ثم ليشكل على الحديث السابق ما اخرج من ان سبعا في
فضائل القرآن عن ابى قلابة قال انزلت الكتب كاملة ليلة اربع وعشرين من رمضان الثالث
قال البوش نه ايضا فان قيل ما السيرة في نزوله سمحا وملائكة كسائر الكتب المخرجة جملة قلت هذا
سؤال قد تولى الله جوابه فقال تعالى وقال الذين كفروا لو انزل علينا القرآن جملة واحدة
يعنون كما انزل على من قبله من الرسل فاجابهم تعالى بقوله كذلك انا انزلناه كذلك موقا نزلت
به فذا ذلك اي لتفوي به فليكن فان الوحي اذا كان نجيدي في كل صلاة كان الوحي للقلب والسنة
عناية بالرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كسيرة نزل الملك اليه وتجديد العهد به وبما معه من الرسالة الواردة
من ذلك الكتاب العزيز في حديثه من الله سبحانه وتعالى في العبارة وهذا كان اجود ما يكون في هذا

الليلة الثانية

كثرة لغات جبريل وقيل معنى لست به فؤادك اي تحفظ فانه صلى الله عليه وسلم كان اصيلا فؤادا
يكتسب نفوس عليه لست عنده تحفظ كجلاط غيره من الالبياء فانه كان كاتباً قارياً يكتسب تحفظ الجميع
قال ابن قورق قيل انزلت التوراة جملة لا تنزلت على النبي مكتوب ولقوا موسى عليه السلام وانزل
القرآن موقفاً لا ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة واحدة لان منه السجدة والسجدة
فلا ياتي ذلك الا في منزل موقفاً منه ما ينزل جواب السؤال ومنه ما هو انكار على قول قيل او ينزل
وتقدم ذلك في قول ابن عباس انزل جبريل جواب كلام العباد والاعمالهم وفيه قوله لا ياتي
بمثل الا حيث كان في حجة اخرى عن ابن عباس في حجة اخرى ان الاله لخصت كلمتين لا ترفع الا في حجة
ما تقدم في كلامه من ان سائر الكتب انزلت جملة يمشي في كلام العلماء وعلى السجدة حتى كان
يكون اجمالا وقد رويت بعض فضل الله انكر ذلك وقال انه لا ينزل على الصداب انما تنزل
موقفاً كالقرآن قلت الصداب الاول ومن الاله على ذلك ان القرآن السابقة اخرج ابن ابي
صاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قلت للعبود يا ابا القاسم لو انزل هذا القرآن جملة
واحدة كما انزلت التوراة على موسى فنزلت واخرجه من وجه اخر فانه لم يلفظ فعال المشركون واخرجه نحوه
عن قتادة والسدي قال قلت ليس في القرآن النسخ من ذلك انما هو على لغة عربيت قول الكفار
قلت سمكته تعالى عن الرسول عليهم في ذلك وورد له الى بيان حكمته وديل على صحة ذلك كانت الكتب
كلها نزلت موقفاً لكان يكفي في الرسول عليهم ان يقول ان ذلك سنة الله في الكتب التي انزلها على
الرسول السابقة في احباب مثل ذلك قولهم وقالوا يا ايها الرسول ما كل الطعام وحشي في الالهي
يقال وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقولهم
اجعل اسلماً رسولاً فقال وما ارسلنا قبلك الا رجلاً نوحياً اليهم وقد يكون رسول
ولا هم له الا لسان فقال ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلناهم اذ يحذرون الى غير ذلك
ومن الاله على ذلك ايضا فورد تعالى في انزال التوراة على موسى لودم الصلوة مخد ما تشكركم
من ان تكون وكنا في الالواح من كل شئ موعظة وتفصيلاً لكل شئ فخذها بقوة
والقلى الالواح ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وهي نسخها هدي وورقة واؤنفق الجبل
فوقهم كانه ظلمة وظنوا انه واقع لهم حذوا ما انبأكم بقوة هذه الالواح كلها والله عن اياته
التوراة جملة واخرج ابن ابي صاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اعطى موسى التوراة في
سبعة الواح من زبرجد فيها بيان لكل شئ وهي موعظة فلما اجابها النبي اسرائيل عليهم عن ذلك

قراي

عبادة الجبل الى بالتوراة من به تخطت فرفع الله مناسه اسماء وبقى سبع واخرج من طريق جبريل
محمد عن ابي بصير رفته قال الالواح التي انزلت على موسى كانت من سوره كحفة كان طولها سبع
اشي عشر رزاق واخرج السامى وغيره عن ابن عباس في حديث القنوت قال اخذ موسى الالواح
بعد ما سكت عن الغضب فامر به بالذي امر الله ان يعلمهم من البرطاليف فقلت عليهم فالوا ان يقولوا
بما صحت تنق الله عليهم الجبل كانه ظله وولى منهم حتى صافوا الى لقع عليهم فاقروا بها واخرج ابن ابي صاتم
عن ثابت بن اسحاق قال جابهم التوراة جملة واحدة فكبر عليهم فالوا ان ياخذوا صنى ظلل الله عليهم الجبل
فاخذوا ذلك فهداه انا صحجة محرمة في انزال التوراة جملة وبوخذ من الاله الاخر منها جملة اخرى
لانزال القرآن موقفاً فانه ادعى الى قبوله وانزل هذه التوراة كجلاط ما انزل جملة واحدة فانه كان
ينفوس قبوله كثير من الناس لكثرة ما فيه من الفرائض والمناسبي والوضوح ذلك ما اخرج البخاري
عن عاتبة قالت انما نزل اول من سورة من الفصل فيها ذكر الجنة والجنة حتى اذا نزل
الناس الى السلام نزل الجلال والحرام وانزل اول نسخي لا نشتر لواله الا سبع ايات وانزل
لانزالوا القالوا لا نزع الرزق ايماناً رابت هذه الكلمة مع جابها في النسخ والنسخ على الزرع الذي ازرع
من الايام الصالحة وغيرها ان القرآن كان ينزل بحسب احوالهم خمس ايات وعشر ايات او
اكثر او اقل وقد صح نزول عشرة ايات في قصة الالف جملة وصح نزول عشرة ايات من اول سورة الكهف
جملة وقد صح نزول غير ذلك في الصور وحدثنا يحيى بن ابي بكر انه اخبرنا ان جبريل عليه السلام اخذ التوراة من
نزول اول الاله كما حرمانه في اسباب النزول وذلك لبعض ايات واخرج ابن ابي شيبه في كتابه
عن عكرمة بن قيس في قوله موعظ النجوم قال انزل الله القرآن كجلاط ايات واربع ايات وخمس ايات وقال
الشكر ادى في كتاب الوصف كان القرآن ينزل موقفاً لاية والابيات والثلث والاربع والاشي
من ذلك وانما اخرجها السبع في الشعب من طريق ابن كثره عن عمه قال تعلموا القرآن خمس ايات
خمس ايات فان جبريل كان ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم خمس ايات من طريق صحيف
عن علي قال انزل القرآن خمس الاسورة الا انما ومن صحفة محمد خمس ايات من طريق ابن عباس
من طريق ابن نضره قال كان ابو سبيد كذري يعلمنا القرآن خمس ايات بالبداهة وخمس ايات بالاشي
ويخبر ان جبريل نزل بالقرآن خمس ايات خمس ايات فاجاب ان معناه ان صح القادة الى النبي صلى
عليه وسلم هذه القدر حتى يحفظ ثم يلقى الاله في الاله لانه هذه القدر خاصة وتوضيح ذلك ما اخرج السبع
ايضا عن خالد بن دينار قال قال لينا البواغية تعلموا القرآن خمس ايات خمس ايات فان النبي صلى

تات الكفة نطق عليها
والاشي

رج

عليه وسلم كان يأخذه من جبريل حسنات **المسئلة** التي في كيفية الازل والارض قال الصنعاني في
اوائل تفسيره تفوق اهل السنة واخي على ان كلامه منزل واختلفوا في معنى الازل فمنهم من قال
طهره الفزارة ومنهم من قال ان الله تعالى اجمع كلامه جبريل ومي في السماء وهو حال من المكان وعلمه
وانه لم يجز جبريل اياه الى الارض وهو بسيط في المكان وفي التزلزل لظلال الصدها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ من الصورة البشرية الى الصورة الملكية والحدود من جبريل الثاني ان الملك اتخلى الى البشرية
حتى اخذ الرسول منه والاول اصعب كما ليس انتهى وقال الطبري على نزول القرآن على الرسول ان
يتلقفه الملك من الله تلقفا روحانيا ويحفظ من اللوح المحفوظ فيزل به الى الرسول بل يقبض عليه
وقال العقب الرازي في حواشي الكشاف الازل لغة بمعنى الابد بمعنى جبريل الذي من ملكي
سفل وظلالها لا يخفون في الكلام فهو مستعمل منه بمعنى مجازي فمن قال القرآن معنى قائم برب
الله تعالى فانه لما ان يوجد الكلمات والحروف الواردة على ذلك المعنى هو مشتق في اللوح المحفوظ من
قال القرآن هو الالفاظ فالله مجازا في الالفاظ المحفوظة وهذا المعنى مناسب لكنه منقول عن اول
المعنيين اللغويين ويمكن ان يكون المراد ما مره الالفاظ في السماء الذي يات بعد الالفاظ في اللوح المحفوظ
وهذا مناسب للمعنى الثاني والمراد بانزال الكتب على الرسل ان يتلقفها الملك تلقفا روحانيا
يحفظها من اللوح المحفوظ فيزل بها فيلقبها عليهم انتهى وقال غيره في التزلزل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة احوال احدها انه اللفظ والمعنى وان جبريل يحفظ القرآن من اللوح المحفوظ فيزل به وادرك بعضهم
ان الحروف في القرآن في اللوح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبريل قوت وان تحت كل حرف منها حروف
لا يحيط بها الا الله والثاني ان جبريل يازل بالمعاني خاصة وانه يحفظ على النبي صلى الله عليه وسلم علم
بذلك المعاني ويعبر عنها بلفظة الرب وتلك فائل هنا نظير قوله تعالى تزلزل به الروح الامين على فلكك
والثالث ان جبريل الذي عليه المعنى وانه غير هذه الالفاظ بلفظة الرب وان اهل السماء يقولون بالقرآن
ثم انزل به كذلك بعد ذلك وقال السمعاني في معنى قوله انما انزلناه في ليلة القدر بربنا الله اعلمنا
اسمناه الملك والهمزة اياه في ليلة القدر وانزلناه بما سمع فيكون الملك مستقلا من علو الى
سفل قال البوشامي بطروني جميع الالفاظ الالفاظ الى القرآن او الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايه اهل السنة المعتقدون فيم القرآن فانه صفة ثابتة لله تعالى قلت يثبت ان جبريل
تلقف سمع الله تعالى ما اخرج الطبري الى من حديث الترمذي بن سمعان فرغوا اذا تكلم
بالوحي اخذت السماء وحفظت سورة من حروف الله فاذا سمع ذلك اهل السماء صعدوا وجر اجسادهم الى

مستتبا

او ايم رفع ربه جبريل فيلكم الله من وجبه بما اراد فينتهي به الى الملكة كلما ترسبها ساءت اهلها ما اذ قال ربنا
قال الحق انتهى بحيث امر اخرج ابن مردويه من حديث ابن مسعود رفته اذا تكلم الله بالوحي ليطلع الى
السموات صلصلة صلصلة السلسلة على الصفوان فيقولون ويرى انهم امر السابعة واصل
الحديث في الصحيح وفي تفسيره على بن مسهل البزاز في جملة من العلماء نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
القدر من اللوح المحفوظ الى بيت يقال بسبب القوة المحفوظة جبريل على اهل السموات من
بجبهه كلام الله عزهم جبريل وقد افانوا فقالوا ما اذ قال ربنا قال الحق معنى القرآن وهو معنى قوله حتى اذا
فرغ من تلاوته فاني به جبريل انزل الى بيت القوة فاعلاه على السورة المكتوبة يعني المكتوبة وهو معنى قوله يا رب
سفرة كرام مرده وقال الجوزي كلام الله المنزل سما قال جبريل في النبي الذي انت مرسل
ان الله يقول افعل كذا او كذا او امر كذا وكذا انهم جبريل فانه ربه منزل على ذلك النبي عليه الصلاة
والسلام وقال ما فانه ربه ولم تكن العبارة تلك العبارة التي يقول الملك من تحت في اللوح
يقول لك الملك اجتهد في اخذ منه واجمع الجند القابل فان قال الرسول يقول الملك لا تنهوا
في خبر متى ولا تنكر اجتهد في اخذ منه وصنم على المقابلة لا ينسب الى الكذب والاقصير في اداء الالفة
وقسم افعال جبريل اربعة على النبي هذا الكتاب منزل جبريل فيلكم من الله من غير تفسير كما
يكتب الملك كتابا بالاسم الى امين ويقول آواره على فلان فهو لا يغيره كلمة ولا حرفا انتهى قلت
القرآن بالقسم الثاني والقسم الاول من السنة كما ورد ان جبريل كان ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن
ومن هذا صانز رتبة السنة بالمعنى لان جبريل اذاه بالمعنى ولم تجز القراءة بالمعنى لان جبريل اذاه
باللفظ في ارجح له ايجاره بالمعنى والسمعي ذلك ان المقصود منه التغير بلفظ الالفاظ في قوله
ليقدر احصا ان باقى بلفظ يقوم مقامه وان تحت كل حرف منه معان لا يحاط بها كثرة فلا يقدر احد
ان باقى بلفظ يقوم مقامه وان تحت كل حرف منه معان لا يحاط بها كثرة فلا يقدر احد ان باقى
به بل يستعمل عليه والتخفيف على الالفة حيث جعل المنزل عليهم في اسم ربه بلفظ المحرري
وقسم ربه بالمعنى ولا يصل كلمة جبريل باللفظ الشيق او بالمعنى لم يؤمن من التبدل والتحريف
فما مل وقد رابت عن السلف بالصفة كلام الجوزي واخرج ابن ابي حاتم عن طريق عقل عن الزهري
انه سئل عن الوحي فقال الوحي ما يوحى الله الى النبي من انبائه ومبته في قلبه فيسلك به ويكتبه وهو كلام
الله ومسته لا يتكلم به ولا يكتبه لانه لا يامر بكتابة ولكن كبرت به الناس حديثا روي ان الله
امر بنبيه للناس ويبلغهم اياه **فصل** وقد ذكر العلماء للوحي كيفيات احدها ان ابائه الملك في صلصلة

صلصلة

صعدان

رواية الوحي وحديثه بالخبر

نحوه في حروفه في الخبر

معناه الوحي

الحرس كمان الصحاح في نسخة الحديث عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان كل نفس تسمع
صاهاصلا ثم اسكت عند ذلك كما من مرة لوجع الاطنت ان تعقب في قض خال الخطابي المراد ان حضرت
سند اول جمع ولا يبين اول السجود في العهد بعد وقبل هو صيرت حقت اجتهت الملك والكنة في لغة
ان لرفع سمو للموسى فلما بعى من سكان العربة وفي الصحاح ان هذه الحالة من حالات الرمي عليه السلام
ان كان ينزل هكذا فانزلت الية عليه ويهدى الشان ان بنقت في روعة الكلام فقيل ان قال صلى الله
عليه وسلم ان روح القدس نقت في روعي الفرح اى كرهه بدها قدره الى احواله الا ولى وانما العبد بان
ياتيه في احدى الكيفين وينفت في روعة الثالث ان بانه في صورة الرجل ينكح كما في الصحاح ان
تمثل الى الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول زاد البعد ان في صححة وهو من قوله ان بانه
الملك في النوم وعطاس هذا قوم سورة الكوزة وقد تقدم ما فيه احكامه ان الحكمة الله امانى النقط كما
في لبنة الاسرار او في النوم كما في حديث معاذ بن ابى ربي فقال فيم يخصم الكلام الاعلى الحديث رسول
القرآن من هذا النوع سنى فجاء اعلم فليس ان بعد من سورة البقرة ما تقدم وهو سورة الفتح
والشرح فقد اخرج ابن الى حاتم من حديث عدى بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من سئل ورث الى من اسأله قلت الى رب اتخذت ابراهيم خديلا وكلمت موسى فكلما
فقال يا محمد ام احبرك شيئا فابوت وهذا الحديث وعائلا فاعنت وشرحت لك هذا الحديث
عنتك ورثك فاعنت لكر ذك ملاذ ذكر الا ذكرت من فائدة اخرج الامام احمد في تاريخه من طريق
ابى داود بن ابى منذر عن الشعبي قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم البقرة وهو ابن اربعين سنة
فقرن بيوتة اسرا قبل ثلث سنين فكان بعلة الحكمة والسنى ولم ينزل عليه القرآن على ما علمت
ثلث سنين قرن بيوتة جبريل فنزل عليه القرآن على السائة عشرين سنة قال ابن مسعود العنبري
ابن عسكرا الحكمة في لو قيل اسر فليس به انه من كل بالصد الذي فيه يملك الخلق ودينه سائة بيوت
صلى الله عليه وسلم سورة بقرت الله والقطع الرحم كما وكل منى القرين وما قيل الذي يطوى الارض
ويجالد بن سنان ملك هائل النار واخرج ابن الى حاتم من اس سابطا قال في ام الكتاب كل منى به
كان من الى يوم القيمة فوكل ثلثه من الملكة يحفظه فوكل جبريل بالكتب والرحم الى الابد ما يصر عنه
الحروب وما يملك كات اذا اراد الله ان يهلك قوما ووكل جبريل باللفظ والنبت ووكل ملك الموت
بقبض الالهس فاذا كان يوم القيمة فارصوا بين حفنهم وبين ما كان في ام الكتاب فيجده منه النار اخرج
ابن عسكرا بن السائب قال اول ما جسد جبريل لانه كان امين الى رسد فائدة ثابتة اخرج

متدارك
حقوق جبين
روعي نفسي وعلوي
والشيرة
ايونه
عد
معتاد

وحطت

الذي يحاسب

السنين

والسبعين عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن بانضم له كهيئة عدد زائدا والصديق
والاله الخلق والامر واستبانه هذا قلت اخرج ابن الى حاتم عن كتاب الوصية والاشد فبفتح
ان المراد من انزل القرآن بانضم فقط وان السابق بدوم من كلام عمار بن عبد الملك اجدوا
الحديث فائدة اخرى اخرج ابن الى حاتم عن صفين الثوري قال لم ينزل وحى الاله العنبري ثم
ينزل على النبي ليقوم فائدة اخرى اخرج ابن الى حاتم عن سعيد بن عيسى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه الوحي ينظر الى راسه ويستر وجهه ويكبره واني ثابته وبعرف صحى تجرد منه مثل
الحجرات التسعة في الاحرف السبعة التي نزل القرآن عليها قلت وروى حديث نزل القرآن
على سبعة اجزى من ثلاثة جميع الصحاح بن الى حاتم عن ابن عباس وروى في حديث زيد بن ارقم
وسمرة بن جندب وسليمان بن عمرو بن عيسى وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعثمان
بن عفان وعمر بن الخطاب وغيرهم ان السمة وعمر بن العاص ومعاوية بن جبل واثاب بن حكيم
والبكر بن عبد الله بن سميذ الحذري والى طهمة الانصاري والى هريرة وام ابوب فلوله احد
وعشرون صحابا وقد نص ابو عبيد على فائده واخرج ابو يعلى في مسنده ان عثمان قال على المنبر
اذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن نزل على سبعة اجزى كلها سانية
كانت لها مقام فصحا حتى لم يصبها الفسدة وانك فقال وانا اسند من علم وسانت من
رواياتهم ما يحتاج اليه فانقول حذفت في معنى هذا الحديث على نحو ابوب في قوله انه من الشكل
الذي لا يردى معناه لان الحروف بصدق لولا على حرف الهمزة وعلى الكلمة وعلى المعنى وعلى الهيئة
قاله ابن سعدان النحوي الثاني انه ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بل المراد بالنسبة والشيء في السبعة
والفظ السبعة يطلق على ارادة الكثرة في الاعداد كما يطلق السبعون في العشر والشعب ما
في السبع ولا يراد العدد والمعين والى هذا وجه عياض ومن بعد ورواه ما في حديث ابن عباس في
الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل جبريل على حرف فراجعت فلم انزل استزاده
وزيد على معنى انتهى الى سبعة اجزى وفي حديث ابى عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن
على حرف فزودت اليه ان يكون على التنى فارسل الى ان قرأ القرآن على حرفين فزودت اليه
ان يكون على تنى فارسل الى ان يقرءه على سبعة اجزى وفي لفظ عنده النساى ان جبريل
ومجابه لتياني فقصه جبريل عن سبى ومجابه عن سارى فقال جبريل قرأ القرآن على حرف
فقال مجابه سبعة اجزى عن سبى سبعة اجزى وفي حديث ابى بكر عنه وميض الصف كثر نظرت الى

الذي يحاسب
ايونه
عد
معتاد
الى سلمه

ديزني

ياحجر

مما زادني القدره على الله
ياض فيلس ١١

سلكا من فسكت فعمت انما انت العود فلهذا اير على ارادة تحقيق العود والخضارة التي انت في الال
بها سبع فرائد ويقلب ما لا يوجد في القرآن كلمة نقرا على سبعة اوجه الا لتفصيل مثل عبد الطاهر وال
نقل لغات واجيب بان الراء ان كل كلمة نقرا بوجهين او ثلثة او اكثر الى سبعة وبشكل على
ان في الكلمات ما ترى على الكثرة هذا الصبح ان يكون قولنا راجع الى خمس ان المراد بها الالوه التي تقع بها
التعابير ذواته ان نسبتة قال فاولها ما يتغير حركته والبروز معناه والاصورة مثل والابصار كاتب ولا سبعة
بالرفع والنصب وانما يتغير بالفعل مثل بعد ما بعد بلفظ الطلب والماضي وانما يتغير بالنقط
مثل شتر ما شتر ما ورايتها ما يتغير بالبدال حرف فرب الخرج مثل طلح مضمود وطلح وانما يتغير
بالتعظيم والتخفيف مثل وجابت مسكرة الموت بالحق وسكرة الحق بالموت وسهوا ما يتغير بزيادة
او نقصان مثل الذكر والانشي وما ضلقت الذكر والانشي وساهما ما يتغير بالبدال كلمة ما جزي مثل كالموس
المفسر وكالمصروف المفسوس وتقلب هذا فاسم من ثابت بان الالوهة وقعت واكثر بهم بوجه
لا يكتب ولا يعرف الرسم وانما كانوا يعرفون الحروف ومخارجها واجيب بان ما لا يرم من ذلك فليس
ما قاله من فيته الصحال ان يكون الاختصار المذكور في ذلك وضع الفا وقاما اطلع عليه بالاستقرار
وقال ابو الفضل الرازي في الدرر الجاهل الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف الاول اختلاف الكلام
من الازاد وتثنية الهمزة كبر ما ثبت الثاني اختلاف تعريف الافعال من ماض ومضارع وامر ونهي
الثالث وجوه الاقرب الرابع النقص والزيادة والماضي التعظيم والتأخير والاسم الال والاسم
اختلاف اللغات كالفتح والامانة والترقيق والتعظيم والادغام والاطهار وكذا ذلك وهذا هو القول
السادس وقال بعضهم المراد بها كيفية السلق بالبناء من الادغام والاطهار والتعظيم والترقيق والامانة والاسم
وغيره وهو التثنية والتخفيف وتلين وتخصيق وهذا هو القول السابع وقال ابن الجوزي قد ثبتت صحح
القوات وسائرنا وضعفها وسكرنا فاولها في ترجم اختلافها الى سبعة اوجه لا يخرج عنها وذلك انما
الحركات بلا تمييز في المعنى والصورة كذا النحل ما رتبة وحسب لوجهين او تمييز في المعنى لفظ كقولهم
ادرس من ربه كلمات واماني الحروف تميز المعنى لا الصورة كذا تلو او تلو او تلو او تلو او تلو او تلو
والسراط او تميز بها كذا فاصفا سورا واماني التعظيم والتأخير نحو فيقتلون ويفسدون اوني
الزيادة والنقصان كذا اوصى ووصى فبعدة سبعة انواع لا يخرج الاختلاف عنها قال في الما كذا اختلاف
الاطهار والادغام والردم والاسماء والتحقيق والتسهيل والنقل والال بالبناء فليس من الاختلاف
الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات التسعة على اذنه لا يخرج عن ان يكون لفظا جدا

انما يكون بصيا كقولهم في خلق الكرم

انتهى

انتهى وهذا هو القول الثامن ومن اشد التعظيم والتأخير لغة المحمدر وكذلك يطبع الال على كل قلب
شكبه جبارة قرآن مسود على قلب كل شكبه التاسع ان المراد سبعة اوجه من المعاني النقط
بالفاظ مختلفة كقولهم اقبل وقال وبلغ وعجل واسرع والى هذا ذهب بعض من يثبت ان حيزه وان
وهب وخلق في قلبه ابن عبد البر لاكثر العلماء وميل له ما اخرجوه والطبراني من حديث النبي
ان جبريل قال يا محمد افراء القرآن على حرف وقال سجايل سنه واهي بلغ سبعة احرف قال كل
شأن كانت مالم تخيم اية عذاب برجمة او رجمة لعذاب كقولهم اقبل واهي واذهب
واسرع وعجل هذا لفظ رواية احمد وسأوه حميد والخرج احمد والطبراني اليضا عن ابن مسعود كونه عند
ابن داود عن ابي قلنت سمعا عليا عن ابي جهمي مالم يخط اية عذاب برجمة او رجمة لعذاب عند
احمد من حديث ابى هريرة انزل القرآن على سبعة احرف عليا جهمي عن ابي جهمي وعنده اليضا
من حديث عمر ان القرآن كله صواب مالم يخط منفرة عذبا او اعدا منفرة اسانيد جهم
وقال ابن عبد البر انما اراد بهذا الفرق المثل للمحرف التي نزل القرآن عليها انها معان متفق
منفرة مما مختلف سمعها لا يكون في شئ منها معني وعنده ولا وجه يخالف معني وجه بغيره
والنفساء كالحرف التي هي خلاف العذاب وعنده ثم اسند عن ابى بن كعب انه كان يقول
اضاعطمت متواجدة مروا فيه وكان ابن مسعود يقول للذين اسما نظرونا المهملنا احرنا قال
الطحاوي وانا كان ذلك رخصة لكان يفسر على كثير منهم الملافة بلفظ واحد لعدم علمهم بالكتابة
والصنيط والفقان الحفظ ثم نسخ بزوال العذر برب الكتابة والحفظ وكذا قال ابن عبد البر والابن
والازدي والى القائل ابى جهميد من طريق عوان بن عبد الله ان ابن مسعود واقره جلال شجرة
الفرق طعم الاثر فقال الرجل طعام البتيم زونا عليه فلم يستقم بها لسانه فقال استطيع ان تقول
طعام العاجر قال نعم قال فانقل القول العاشر ان المراد سبع لغات والى هذا ذهب ابو جهميد والعلب
والازدي واقره ابن اخطار ابن عطية وصححه السهقي في الشعب ويقلب بان لغات العرب
اكثر من سبعة واجيب بان المراد الصحيح ما عني الى صالح عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبع
لغات منها خمس بلغات العجم من موازن قال والجزيرة سبعين كل وحش من كل وحش من موازن ويقلب
وهو لا حكم من موازن ويقال لهم عليا موازن وهذا قال ابو جهميد من العدا الصبح العرب عليا هو
اذن وسعني تميم لحي ابي دارم واخرج ابو جهميد من وجه اخر عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبعين
كلية ترش وكعب خزاعة قيل وكيف ذلك قال لان الدار واحدة يعني ان خزاعة كانوا جبريل ترش

عوف
تبدل الال في الال
الجزيرة موازن في الال

فسمعت عليهم لغتهم وقال ابو جهم السجستاني نزل بلغة فرانس ويدل وتيمم والازد وروية ويون
وسئل ابن بكر بن مشكول واستكر ذلك ابن قتيبة وقال لم ينزل القرآن الابلغة فرانس واضح
بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فعلى هذا يكون اللغات السبع في
بطون فرانس وديك حزم ابو علي الازدي وقال ابو جهم ليس المراد ان كل كلمة تقرا عليه سبع
بل اللغات السبع مفردة فبعض بلغة فرانس وبعض بلغة يهودا وبعض بلغة روم وبعض بلغة
ابن العيس وبعض بلغة روم وغيرهم قال وبعض اللغات اسد ما من بعض واكثر نصيب وقيل ان اللغة
مصر حاصلة لقول عز نزل القرآن بلغة مصر وعين بعضهم فيما حكاه ابن عبد البر السبع من حروفهم
بذل وكثارة ونيس وحيثه وبع الرابح والسبع حريمه وقرش عمدة قبائل مصر فتعلم سبع لغات
ونقل اليونانية عن بعض الشيخين قال نزل القرآن اوله بلسان فرانس من حروفهم من الورد القضي
ثم اسج للورد ان لغته بلعائهم التي حوت عادتهم باستعمالها على الاختلاف فيها في اللفظ
والاعراب ولم يكلف احد منهم الانتقال عن لغته الى لغة اخرى بلغة ولا كان فيها من حكمة
وطلب سبب فيهم المراد وادعية ان الابهة المذكورة لم تقع بالثمن بل بالغير كل واحد الكلمة اذ
في لغة بل العربي في ذلك السماع من النبي صلى الله عليه وسلم واشتكل بعضهم به انما يلهي عليه
جبرئيل كان يلفظ باللفظ الواحد سبع مرات واجيب بانها ما يلهي به الاله في حروف السبعة
في لفظ واحد وكلها كان جبرئيل ياتي في كل حرفه حروف الى ان تحت سبعة بعد ذلك ارد
هذا القول بان عمر بن الخطاب ومن من حكمه كلامه فرانس من لغة واحدة وتبدي واحدة وقد
اختلفت قرائنها ومحال ان يكر عليه لغة فدل على ان المراد بالحرف السبعة غير اللغات
القول الحادي عشر ان المراد سبعة اصناف والا حروف السبعة تزد والقائلون بالاختلاف
في لغة السبعة فقبل ارونه وحلال وحرام وحكم ومنت به وانما واحدا من الحروف التي والسبع
عن ابن سبيطان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول نزل من باب واحد على
حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة حروف زاجر واخر وحلال وحرام وحكم ومنت به
الكذب وقد اجاب عنه قوم بانه ليس المراد بالحرف السبعة التي تقدم ذكرها في الابهة التي الاخرى
لان سياق تلك الابهة بيت ياتي كلها على يدي بل هي ظاهرة في ان المراد ان الكلمة تقرا على سبع
ولغته الى سبعة تيمم او تيمم والشئ الواحد لا يكون صلا الا حروفه في اية واحدة قال السبع المراد
الحرف هنا اللفظ التي نزل عليها والمراد بها في تلك الابهة بيت اللغات التي لغتها وقال

القران

تعيين

علم

القران

من اول الحروف السبعة بهذا الترتيب سلا محال ان يكون الحرف منها حراما لاسواه او حلالا لاسواه
ولانه لا يجوز ان يكون القرآن بقرا على انه حلال حرام كل او اشكال كل وقال ابن عطية هذا القول
ضعيف لان الابهة على ان التسوية لم تقع في حرم حلال ولا تحليل حرام ولا في تفسيره من المعنى
المذكورة وقال الحارثي هذا القول خطأ لانه صلى الله عليه وسلم اشار الى حروف الفقرة بكل واحد
من الحروف وابدال حروف حروف وقد اجمع المسلمون على حرم ابدال اية انما اية احكام وقال ابو
يعلى الازدي وابو العلاء الهمداني قولني الكذب زاجر وامر الى اية اسباب كلام اخرى هو
زاجر اى القرآن ولم يرد به تفسير الحروف السبعة وانما فهم ذلك من جهة الاتفاق في العدد
ويؤيده ان في بعض طرق زاجر اياما انصب الى نزل على هذه الصفة من الابواب السبعة
وقال اليونانية يحتمل ان يكون التفسير المذكور للابواب للحروف اى سبعة ابواب من
ابواب الكلام وفسد اى نزل الله على هذا الاضاف ولم يقصر منها على صنف واحد فغيره
من الكتب وقيل المراد بها المطلق والتقدير والخاص والنقص والاعمال والتام والفسخ
والجمل والمفصل والاشارة وفساد وحكا مسجلة عن الفقهاء هذا هو القول الثاني عشر
وقيل المراد بها الحذف والصله والتقديم والتأخير والاستعارة والكرار والكتابة والحقيقة والمجاز
والجمل والمفسر الظاهر والغرب حكا من اهل اللغة هذا هو الثالث عشر وقيل المراد بها التذكير
والتثنية والشرط والحجاز والتعريف والاعراب والاسم وحواها والحج والازد والتضفير
والتعظيم واختلفت الاودات حكا من النحاة هذا هو الرابع عشر وقيل المراد بها سبعة
النوع من المعاملات الزهد والقيام مع اليقين والحزم والخذ من مع الحياء والكلمة والفقه مع
الفقر والمجاهدة والمراقبة مع الحروف والرجاء والسفر والاشفاق مع الرضا والاشكر والصبر
مع المحاسبة والمحبة والشوق مع المشاهدة حكا من الصوفية هذا هو الخامس عشر القول السادس
عشر ان المراد بها سبعة علوم علم اللان والابحار وعلم التوحيد والتسوية وعلم صفات الله
وعلم صفات الفحل وعلم العقود والعداب وعلم الحشر والحساب وعلم السموات وقال ابن
مجد ذكر القاطن منها سوى خمسة ولم اقف على كلام ابن حبان في هذا العبد تسعة مظان قلت قد
حكا ابن التقي في مقدمة تفسيره عن بعض النحاة السبع التي قال ابن حبان اختلف
اهل العلم في معنى الحروف السبعة على خمسة وتلخيص قولنا منهم من قال هي زاجر وامر وحلال وحرام
وحكم ومنت به وانما الثاني حلال وحرام وامر وهي زاجر وحرام وحلال وحرام وحكم ومنت به

للانزال

القول

النبوة

البرى

ووعيد وحلال وحرام ومواعظ وامثال واستخرج الرابع ارونى وبشارة وبشارة واجبار وامثال الحكام
 محكم ومثاب ومنه ومنه وتخصيص وتخصيص السادس ارونى بترتيب وترتيب وجعل
 ومثاب ابواب وهى وحده علم السبع والظهور والظهور الساتس ناسخ ومنه ومنه ووعيد وزعم ونادى
 وانذار التاسع حلال وحرام وانفتاح واجبار وتفضيل وعقوبات العاشرة ارونى وادوار وامثال وانذار
 ووعظ وتخصيص الحادى عشرة حلال وحرام وامثال والتخصيص والتخصيص باجاءات الثاني عشرة ظهر
 وفرض ووزن وتخصيص وتخصيص وامثال الثالث عشرة ارونى ووعيد ووعيد وانذار واعتبار
 الرابع عشرة مفيد وماز وفروض وحده ومواعظ ومثاب وامثال الحادى عشر مفيد ومحل ومفوض
 ووزن ووزن وتخصيص وامثال السادس عشر ارونى ووزن ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى
 وامثال السابع عشر فرض ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى
 لا بعدد ما الكلام لفظ خاص اريد به الحاص والفظ عام اريد به الحاص والفظ عام اريد به الحاص والفظ عام
 اريد به العام والفظ لستعنى تسوية عن ما وليه والفظ لا يعلم له الالهي والفظ لا يعلم معناه الا ارونى
 فى العلم التاسع عشر ظاهرا الربوبية وانبات الوحدانية والظلم الالوهمية والتعبئة ومجانبه الشكر والتعجب
 فى العوالم والترتيب من العقاب العشرة وسبع لغات منها خمس لهوران وامثال العوالم
 العرب الحادى والعشرة وسبع لغات ستوقه جميع العرب كل حرف منها لقبية مشهورة الثانية
 والعشرة وسبع لغات اربع لجزيران سودى وكبرى وقسمين بكبرى وقسمين سورة وثلاث لغات الثالث
 والعشرة وسبع لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات لغات
 ولغة لغات الاربعة والعشرون لغات القبعين كتب بن عمر وكتب بن لوى والهاج سبع لغات الحادى
 والعشرون اللغات المختلفة لاجزاء العرب فى معنى واحد مثل علم وفان ونفال واصف السادس
 والعشرون سبع لغات لسبعة من الصحابة الى كبر وعز عثمان وعلى وابى مسعود وابى عبيس وابى بن
 كعب السابع والعشرون هم زمانه ونجح وكسره وتفخيم وهدوه فخر الناسم والعشرون لفظا معناه
 وعوده ونى وغرب وسجى لغات مختلفة كلها فى شئ واحد التاسع والعشرون كلمة واحدة تترسب سبعة
 اوجه صنى يكون المعنى واحد وان اختلف اللفظ فيها الثلثون اممات البحارة الالف والباء ويجمع
 وامثال الاراد السبع والعين لان عليها بدو وروا مع كلام العرب الحادى والثلثون انما هى اسماء الرب
 مثل النفور والرجيم السبع البهر العلم الحكيم الثاني والثلثون هى اية فى صفات الذات والية تفسيرها
 فى اية اخرى وابته بابها فى السنة الصحيحة وابته فى قصة الابناء والرسول وابته فى فضل الكسبية وابته فى

مفتى

فى

الجنة

اربعة دالية فى وصف النار الثالث والثلثون اية فى وصف الصانع وابته فى انبات الوصية
 له وابته فى انبات صفاته وابته فى انبات رساله وابته فى انبات كسبه وابته فى انبات الامم وابته
 فى نفي الكفر الرابع والثلثون سبع جهات من صفات الذات التى لا تقع عليها التكيف
 الحادى والثلثون الابان مائة وسبانية الشكر وانبات الاداء ومجانبه الزاخر وانبات على الامان
 وتكرام حرم الله وطاعة رسوله قال ابن حبان فهدية خمسة وثلثون قول لا اله الا الله والشفقة معنى انزل القرآن
 على سبعة اروف نهي افاد بل تشبه بعضها بعضها وكلها مخرجة وكفى عننا وقال المرسى هذه الوجود
 اكثر ما صدقته ولا اوردى سبعة ما ولا عن نقلت ولا اوردى لم يخص كل واحد منهم هذه الاروف
 السبع بما ذكره ان كلها موجودة فى القرآن فلا اوردى معنى التخصيص فيها استنادا لانهم ممانا
 على تحقيقه اكثر ما يبارحه صرت عمر بن محمد بن ابي بكر الذى فى الصحيح فانها لم يختلف فى تفسيره
 ولا احكامه انا اختلفت فى اربعة حروفه وقد ظن كثير من العلماء ان المراد بها القراءات السبع وهو اجل
 فيج تبيينه اختلفت بل المصاحف الثمانية مشتملة على جميع الاروف السبعة فذهب جماعة
 من الفقهاء والقراء والسكك الى ذلك وهو عليه انه لا يجوز لادته ان يهل نقل شئ منها
 وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف الثمانية من الصحف التى كتبها ابوبكر واجمعوا على ترك ما سواها
 ذلك وذهب جماعة من العلماء من السلف واختلف واية المسلمين الى انها شتمه على ما كتبه فيها
 من الاروف السبعة لفظ جملة جامدة للوصفة الاخيرة التى عرضها بنى صلى الله عليه وسلم على
 جبرئيل منضمته لها لم يتركسرفانها قال ابن الجزرى وهذا هو الذى يظهر صوابه ويجاب عن الاول
 بما ذكره ابن جرير ان القارة على الاربعة والسبعة وكس واجبة على الامة وانما كان حجازهم مخصصا
 لهم فبه فلما راي الصحابة ان الامة تفرق واختلفت اذ لم يجتمعوا على حرف واحد اجمعوا على ذلك
 الصحن عاشر اجماع موصوفون من الصلابة ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل حرام
 ولا شك ان القراءات السبع فى الرضة الاخيرة وغيرها فالفق راي الصحابة على ان كتبوا ما حفظوا
 انه قرآن مستوفى الرضة الاخيرة وتكونوا ما سواها ذلك واخرج ابن كسنى فى المصاحف وان ابن
 سبته فى فضائل من طريق ابن سيرين عن عبد السماني قال القارة التى عرضت على النبي صلى
 عليه وسلم فى العام الذى يقرب منه هى القارة التى تقراء ما الناس اليوم واخرج ابن كسنى عن ابن سيرين
 قال كان جبرئيل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة فى شهر رمضان فلما كان العام الذى تفضيحه
 عارضته من غير ان يكون قرآنا هذه على الرضة الاخيرة وقال السعدي فى شرح السنة يقال

انزال
الشمى

ان ربي من نابت شهيد الرضة الاخيرة التي هي فيها نسخ وما يقع وكتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قرانا عليه وكان يقري الناس بها حتى ماتت والملك اعتمده ابو بكر وعمر في حجة وولاه عثمان كتب المصحف **النوع الثاني عشر** في معرفة اسماء واداء سورة قال الجاحظ سمي الله كتابه اسمها في لغة العرب كلاما على الجمل والتفصيل سمي لغة قران في سحر او ليدنا ووجهه سورة تقصيدة وبعينها كانت واخرها في لغة كفاية وقال ابو المعالي عز بن زي بن عبد الملك المعروف بشيخه في كتاب البرهان اعد الله اسمي القرآن محمدا وخمسين اسماء كنهها في قوله حم والكتاب المبين فزانها واما الله للقران كريم وكلاما حتى يسبح كلام الله ونورا وانزلنا اليكم نورا جينا وهدى ورحمة للمؤمنين وزقانا نزل القرآن على عبده وشفاه ونزل من القرآن ما هو شفاء وموعظة قد جاء ذكره موعظة من ربيكم وذكر او مباركا وهذا ذكر مبارك انزلناه وعليها وانه في ام الكتاب لربنا على حكمه وحكمته حكما بالقران وحيها تلك آيات الكتاب الحكيم وحيها مصدقا لما بين يديه من الكتاب وحيها عليه وحيها وحيها جميعا وصرطها مستقيما وان هذا صراط مستقيما وحيها فيها لينها راسا شديدا وفولا وفضلا لانه لقول فضل وبارا عظيم عم يتساءلون عن النبيا العظيم وحيها الحديث وشاني ومنها ما شاني في تنزيله وانه تنزيل رب العالمين وروحا وحيها اليك روحا من امرنا وحيها انما انزلكم بالوحى وعربيا قرانا عربيا غير ذي عوج والصار به الصغار للناس وحيها ما هي ايمان للناس وهدى وعلما من بعد ما حارت من العلم وحيها ان هذا هو القصد الحق وما ديان هذا القرآن يهدي وعجايبا قرانا عجبا وانه ذكره كونه كمنه في الوردة الوتقى استسك بالوردة الوتقى لا الفصام لها وهدى والهدى والهدى صاحب بالصدق وعدلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا واما ذلك امر الله انزل اليكم وصايا سمعنا منا ويا بنادي وبشيري وهدى البشرى محمدا بل هو قران مجيد وزبورنا ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وبشيرا ونزلنا كتابا فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونورا وعزرا وانه كتاب عزيز وبلغا وهذا بلاغ للناس ونفصا حسن الفصص وسماه اربعة اسماء هي اية واحدة في صحف مكتوبة مرفوعة مطهرة انتهى فاما سميته كناية فكلية انواع العلوم والفصص والاصدار على اليتيم وحيه الكتاب لغة الجاهل والميسر لانه اباي اي اظهد الحق من الباطل واما القرآن فاصناف فيه فقال جماعة هو اسم علم غير مشتق مما كان بكلام الله فهو غير مهور به وراي كبر وهو مروي عن النبي في قوله السيفي والخطيب وغيرهما علة كان يهتز زوات ولا يهتز القرآن ويقول القرآن اسم ليس مهور ولم يوجده من قران ولكنه اسم الكتاب الله

ان نزل حسن الحديث كتابا مستبها

كلمات

مثل

تحقيق لفظ قران

نزل السورة والابجيل وقال قوم منهم الاخرى هو مشتق من قرنت النبي بالشيء اذا حمت احداهما بالامر والشيء لقول السورة والابيات والحروف فيه وقال القران هو مشتق من القران لان الابيات منه تصدق بعضها بعضها وبها بعضها فمضاهى قران على القليلين هو بلا هم القيا والواحدية وقال الزجاج بهذا القول سهو الصحيح ان ترك الهمزة فيه من باب التخفيف ونقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها واختلف القائلون بانه مهور فقال قوم منهم اللحياني هو مصدر لقولت كالرحمان والقران سمي به الكتاب الفوق من باب تسمية المفعول بالمصدر وقال خرون منهم الزجاج وهو وصف على فعلان مشتق من القوا بمعنى الجمع امته قران الالهي الحو من اي محبة قال ابو عبيدة وسمى ذلك لان جمع السور بعضها الى بعض فقال الراغب البقال لكل جمع قران والجمع كل كلام قران قال واما سمي قرانا لانه جمع قران الكتب السابقة المنزلة وقيل لانه جمع انواع العلوم كلها وحيها نظرا فولا ان سمي قرانا لان الفارسي يظهره وبعينه من احد اس نول العرب ما قرأت النافذة مساقطة اي ما رسمت بولده اي ما سقطت ولما الى ما حلت قط والقران يلفظه الفارسي من فيه وبقية تسمى قران قلت والمختار عندي في هذه المسئلة ما مضى عليه ان معنى واما الكلام مشتق من الحكم بمعنى الناشر لانه يوزن في فهم الال مع فانية ثم كمن عنده واما النور فلقنه برك به عوام من اكمال واحكام عاها الهدي فلان فيه الدلالة على الحق وهو من باطلان المصدر وعلى الفاعل مسانعة واما الفوقان فلانه حرف بين الحق والباطل وجهه بذلك مجاهد في قوله ابن ابي حاتم واما الشفاء فلانه يشفي من الامراض القلبية كالسكر والجبل والغسل والبرية انفا واما ان ذكر فلان فيه من المواعظ واصبار الامم الماضية والقران ايضا الشرف قال تعالى وانه لذكر الحكيم اي شريف لانه يفتيهم واما الحكمة فلانه نزل على القائلون المعينين وضع كل شئ في محله واداءه في محله على الحكمة واما الحكم فلانه حكمت ابانة معجيب النظر ومرجع المعاني واحكامت من نظرون السبل والاصناف والقبيل واما الهيم فلانه شابه على جميع الكتب والامم السابقة واما الجبل فلانه منسك به ووصل الى الجنة واهدي واهل السبب واما القراط المستقيم فلانه طريق الى الجنة فورا لا يرج فيه واما الثاني فلان فيه بيان فصص الامم الماضية فمنان لما تقدمه وقيل لتكرار الفصص والمواعظ فيه وقيل لانه نزل مرة باللفظ والمعنى لقوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صكاه الكسري في عجايبه واما الشفاء فلانه يشفي بعضه بعضا في الحسن والصدق واما الزجر فلانه تحيي القلوب والنفس واما العجيب فلانه واما العز فلانه ليعر على من يرد معارضة واما البلاغ فلانه البلاغ للناس عامر وانه موعظة اولان فيه بلاغا وكفاية مع غيره قال السفياني في بعض اجزاء سمعت ابا بكر المحمدي

وطب

لا

وقيل سميت بذلك لانها افضل السور كما يقال برسر القوم ام القوم وقيل لان حرمها كونه القرآن
كله وقيل لان مفعول اهل الايمان اليها كما يقال للراية لان مفعول الحكم العسكر اليها وقيل لانها كرامة
والحكيمات ام الكتاب فاسمها القرآن العظيم روي الحسن بن علي بن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وسميت بذلك لانها المعاني التي
النبي في القرآن سوا سبعا السبع المثاني وروى تميم بن مرزوق في الحديث المذكور واهاديت كثيرة اما
تسميتها سبعا فانها سبع ابواب اخرج الدرر القطني ذلك عن علي بن ابي طالب وقيل لان فيها سبعة ادب في كل
اية ادب وبنية بعد وقيل لانها حلت من سبعة احرف الشاء والهمزة والكاف والراء والسين والطاء
والفاء قال المرسى هذا الصنف مما قبله لان الشئ انما يسمى بشئ واحد فلهذا لا يسمى بغيره واما المثاني
فيجوز ان يكون مشتقا من الشاء لانها من الشاء على الله وكما ان يكون من التثنية لان الشاء
لهذه الالة ويجوز ان يكون من التثنية قبل لانها تثنى في كل ركعة ويقرب ما اخرج ابن جرير بسند
حسن عن علي بن ابي طالب قال السبع المثاني فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة وقيل لانها تثنى في سورة الزمر وقيل لانها
زلت مرتين وقيل لانها على سبعين آية وروى في الحديث لانها كل آية العبد بها آية شاءه الله بالاجابة عن
فعله كما في الحديث وقيل لانها اتفق فيها لصاحبه العبادي وبلغت العبادي قبل غيرها ذلك لعلم الوافية بها
سفيان بن عيينة يسميها بذلك لانها وافية عاني القرآن من المعاني قاله في الكتاب وقال النعماني لانها
لا تفصل التصفية فان كل سورة من القرآن لو قرئ تصفيتها في ركعة والصفحة الثاني في الزمري
لجاءت فيها وقال المرسى لانها تجت من مائة وعشرون آية الكثرة ما تقدم في ام القرآن قاله في
الكتشاف وروى تميم بن مرزوق في حديث الحسن بن علي بن عروة في الموضع الرابع عشر ما سويها اليها فيها لانها
تكفي في الصلاة عن غيرها ولا تكفي غيرها عاشرها الالف لانها اصل القرآن واول سورة فيها هي
عشرة النور الثاني عشرة والثالث عشر سورة الحمد وسورة النور الرابع عشر والاول سورة الحمد الالف
وسورة الحمد القصوى السابع عشر والثامن عشر سورة الزمير والشفاء والثانية لاجاب
الابنة في نوع الحمد اصل التاسع عشر سورة الصلاة تتوقف الصلاة عليها وقيل ان من اجابها الصلاة
ايضا كبريت فصمت الصلاة بيني وبين عبدي الى السورة قال المرسى لانها من لوازمها المنوس
فسميت الشئ باسم لانه هذا الاسم العشر والحمد والشمس سورة الدعاء التي عليها عليه في قوله اهدنا الصراط
والشمس سورة السؤال لذلك ذكره الامام محمد بن ابي النعمان في التاليف العشر وسورة تبارك وتعالى قال المرسى
لان فيها ادب السؤال لانها بدئت بالثناء فصار الرابع والعشرون سورة المجابة لان العبد ياجب فيها

ربه بقوله اياك نعبد واياك نستعين الخامس والعشرون سورة انفال من اسمها عليه في قوله اياك
نستعين فبئذ ما انفتحت عليه من اسمها ولم يجمع في كتاب قبل هذا من ذلك سورة البقرة كان
حالي من معدن اسمها مستطاط القول وورد في حديث من روى في سنة الفروس وذلك لعظمها وما
جمع فيها من الاحكام التي لم تكن في غيرها في حديث السنن كما سميها سنام القرآن وسام كل شئ اعلاه
ال عمران روي سعيد بن منصور في سنة عن ابي عطاء قال اسم القرآن في السنة طيبة وفي صحيح
مسلم سميها البقرة الزمير المنيحة لسمي ايضا العفود والمقودة قال ابن الفرس لانها تنفذ فيها
من ملائكة العذاب الانفال اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال
قال تلك سورة بدر براءة لسمي ايضا التوبة لقوله تعالى فبما نقذناك الله على النبي الاله والفا
اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة تسمى الفاحشة
ما زالت تنزل ومنهم من يسمونها لا يفيق احدنا الا ذكرها واخرج ابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال
عمر ما فرغ من تنزيل براءة صبي طفلة لم يمت بها احد الا سئل فيه وكانت تسمى الفاحشة وسورة
العذاب اخرج الحاكم في المستدرک عن محمد بن عيسى قال التي تسمى بها سورة التوبة هي سورة العذاب
واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كان عمر بن الخطاب اذا ذكر سورة براءة فقبل سورة التوبة
قال هي الي العذاب ارب ما كادت تغلق عن الناس حتى ما كادت تفتح منهم احدا والمقصود
اخرج ابو الشيخ عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لاس سورة التوبة فقال ايهما سورة التوبة
فقال براءة فقال ويل فعل بالناس الا فاعيل الالف ما كانا نعلمها الا المتشقة اي البرية من العباد
والمسورة اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كانت تسمى البراة المسورة ففوت عماني فلو سجدت
والسجود لفتح الباء اخرج الحاكم عن المقداد انه قبل له لوفعت العام من العز قال امت علينا
السجود يعني براءة الحديث والحادثة ذكره ابن الفرس لانها حوت من فطرب المناقب الشيرة
اخرج ابن ابي عمير عن قتادة قال كانت هذه السورة تسمى الفاحشة فافضحة المناقب وكان
يقال لها التوبة انيات بنابهم وعذرانهم وهي ابن الفرس من اسمائها البعثة واطمة بصحيف
المسورة فان حكت كملت الاسما عشرة ثم راية كذلك اعني المسورة كخط السما في مجال القرآن
وقال لانها تفرقت من اسمها المناقب وذكر في الفصاح اسمائها المحرمة والشكلة والمسورة
والدرة النحل قال قتادة تسمى سورة التوبة على عباده الاسراء تسمى بها سورة سبحان وسورة بي
اسرائيل الكهف وتسمى سورة اصحاب الكهف كما في حديث الزمير ابن درويث روي البهقي في

تسطار العشر من كتاب
فقطار العشر من كتاب
تسعون من كتاب
ابو داود

يقوم

نهن

كنا

قال عبيد بن ربيعة
تسعة عشر

التسعة عشر كانت

حدث ابن عباس روى عن الصادق في التوراة الحائلة قوله من فابها بين النار وقال من كل من الصفا
سورة الكهف وآه السواوي في مجال القرآن **الشعور** وقت في نفسه ايام مالك شيخنا بسورة الكاهن العمل
لنعيها بسورة سليمان السجدة تسمى القضا سورة الضاحي فاطم تسمى القضا سورة الملكة يسمون
على الله عليه وسلم قلب القرآن اربعة الترمذي من حديث النبي والخرج السهقي من حديث ابي ابراهيم
سورة يس تدعى في التوراة الحفية تسمى صاحبها بحجر الدنيا والافرة وتسمى اللافة القاضية تعرف عن
صاحبها كل سورة تفضي لكل صاحبها وبقال انه صديقه منكر **الرفقة** سورة العزرا تسمى سورة الكهف
والملكس الغزوة فيها وقال رجل من من فصلت تسمى السجدة ورسورة لها صاحب الجانية لتسمى سورة
وسورة الدر صكاه الكرمان في العجايب سورة محمد تسمى الفصال ق تسمى سورة الباسفات اقتر
تسمى القوا والخرج السهقي عن ابن عباس انها تدعى في التوراة المبيضة تسمى بوجه صاحبها يوم تسود
الوجه وقال انه منكر **العص** سميت في حديث مروان القرآن اربعة السهقي عن علي بن ابي طالب
المجادة سميت في مصحف ابي نظير **الخش** اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الكثر قال قل سورة تسمى النضر قال ان حجر كان له سبعة ما كثر لها نطق
المزاد يوم القاضية واذا المراد به ما اخرج من النضر **المختة** قال ابن جرير النضر في هذه السمجة
انها لفيج كما وقد نكس في الاول هي صفة المرة التي نزلت السورة بسببها وعلى الثاني هي
السورة كما قبل للبراءة الفاخنة وفي مجال القرآن تسمى القضا سورة الامتحان وسورة الكوكة للصف
تسمى القضا سورة الكوايين **الطلاق** تسمى سورة النساء القهري كذا سماها ابن مسعود واخرج البخاري
وعنه وقد اورد الاقرني وقال لا اري قوله القصري بحفظه ولا يقال في سورة القوا قصري
ولا صوتي قال ابن جرير وورد للاصهار الثانية بلا سنده والقصر والطلول المرسبي وقد اخرج البخاري
عن زييد بن ثابت انه قال طولي الطولين واورد ذلك سورة الاوان التي يقال لها سورة
المحرم وسورة لم يحرم تبارك تسمى سورة الملك واخرج ابي بكر وغيره عن ابن مسعود قال هي في التوراة
سورة الملك وهي الخاففة تمنع من عذاب القبر واخرج الترمذي من حديث ابن عباس روى عنها
هي الخاففة المنجية تنجي من عذاب القبر وفي نسخة من حديثها انها المنجية واعماله في اول يوم
القبر عنده بها تقارنها وفي تاريخ ابن عباس حديث الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماها المنجية واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال كنا سئمتها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مجال القرآن تسمى القضا الواقعة المناعة سماها تسمى العجايب والواقعة يقال لها النبا والتسلسل

المنجاة لانه يم

سورة

المراة

بن حميد

القوليات

والصغرات لم يكن لتسمى سورة المل الكتاب وكذلك سميت في مصحف ابي وسورة البقرة وسورة
القيامة وسورة النجم وسورة الانعكاس وكذا في مجال القرآن ارابت لتسمى سورة البقر
وسورة الماعون **الكا فون** تسمى سورة الفسفنة اربعة ابن ابي حاتم عن زرارة بن ابى قيس قال
في مجال القرآن تسمى العباداة فال وسورة الفسفنة سورة الفسفنة على ما بينهما من الاباء ابي
وفانه صلى الله عليه وسلم قال وسورة بنت تسمى سورة البقرة سورة الاملاص تسمى سورة الاساس
كاشاها على نوحه الله وهو اساس الروين قال الفلق والناس يقال لها العزرا قال بكره الواو
والشفقتان من فوهم تطيب فشوق **تسمية** قال الزركشي في البرهان سبغ البحث عن تعداد الاسباب
هل هو توقيفي او باطل من للناسبات فان كان الثاني فنحن بعديم القطع ان السور خرج من كل
معاني كثيرة لتقصي استفاق اسما لها وما بعبد قال ويبنى النظم في التخصيص كل سورة باسميت
به ولا شك ان العرب بنزاع في كثير من سميات هذه ما بها من ما رواه مسنون يكون في
النهي من خلق او صفة خاصة او يكون معناه اكثر او اسبق الادراك التراخي للمسمى والسمون
الحكمة من القلام والقضية الطولية مما هو اشهر فيها وعلى ذلك جرت اسما سور القرآن بحسب
سورة البقرة بعد الاسم لقرينة نصرة البقرة المذكورة فيها ويجيب الحكمة فيها اسميت سورة
النس بهذا الاسم لما ورد فيها تسمى كثير من اصحاب السن وتسمية سورة الانعام لما ورد فيها
تفصيل الاحكام وان كان قد ورد لفظ الانعام في غيرنا الا ان التفصيل الواردة في قوله تعالى
ومن الانعام محملة فترتا الى قوله انتم شهدتموه لم يرد في غيره كما ورد ذكر السن في سورة الانعام
وتسبب على اصحابها من لم يرد في سورة النساء ولذا سورة البقرة لم يرد ذكر البقرة في غير ما سميت
باختصاصها قال فان قيل فقد ورد في سورة مود ذكر نوح وصالح وابراهيم ولوط وشعيب ويوسى فلم
خصصت باسم مود وهو مدح ان قصته نوح فيها او شعيب واطول قيل تكررت هذه القصص
في سورة الاعراف وسورة يونس والسور اربعة ما وردت في غير ما ذكرتم في واحد من
هذه السور الثلاث باسم مود كتحكره في سورة فانه مكر فيها في اربعة مواضع والتكرار من اقرب
الاسباب التي ذكرنا ما قال فان قيل فقد تكرر اسم نوح فيها في ستة مواضع قيل في الاذوت لم ذكر
نوح ونقصت عن سورة براهيم كما يقع فيها غير ذلك كانت اولي ما تسمى باسم من سورة نضحت
نصته ونقصت هية انهي قلت ذلك ان تسمى فيقول قد سميت سور جرت فيها نقصت
الاسماء باسمها لتسمى سورة مود وسورة ابراهيم وسورة يونس وسورة ايل عمران وسورة طه

مفقتة

مفقتة

سورة يوسف وسورة ابراهيم وسورة محمد وسورة النحل وسورة الرحمن ونصته اوله كقولك سورة بني
 اسرائيل وسورة اصحاب الكهف وسورة الحج وسورة سبأ وسورة المائدة وسورة النحل وسورة النمل
 وسورة المطففين ومع هذا كله لم يورد في سورة تسبيح مع كثرة ذكره في القرآن الخ قال بعضهم
 كاد القرآن ان يكون كله موسي وكان اول سورة ان تسبيح بسورة طه القصص والاعراف بسبب
 نصته في الثلاث ما تسبطن في غير ذلك فنهت ادم ذكرا في عدة سور في سورة تسبيح سورة كانت
 اتمت سورة النمل وكذلك نصته الذي من مباح القصص ولم تسبب سورة الصافات ونصته
 وادركت في حق والتميم فانظر في حكمه ذلك على اني رايت بعد ذلك في مجال القرآن تسبيح
 ان سورة طه تسبيح سورة الكهف سماها الهذلي في كلمة سورة موسي وان سورة طه تسبيح سورة
 درابت في كلام الجبري ان سورة الصافات تسبيح سورة النجم وذلك يحتاج الى استنباط الامر
فصل وكما سميت السورة الواحدة باسمها سميت سورة باسم واحد كالسورة المسماة بالمر على
 القول بان نواح السور اسماء لها فاقية في اعرابها السور قال ابو جيان في شرح التفسير ما سبي
 منها كلمة على نحو قول الجبري والى امر الله او فعل الامر في اعرابها بالانفرد الاماني
 اولها منقطع وصل تنقطع الفه والغلب ياءه في الوقف وكتبت بها على صورة الوقف فتقول
 قرأت افترمت وفي الوقف اقترت اما الاعراب فلانها صارت اسما والاسماء مبدء الالوهية
 وانما قطع غيره الوصل فلانها لا تكون في الاسماء التي الفاظ محفوظة لا يفسد عليها وانما قلت
 ما فلان ذلك حكم ما التثبت التي في الاسماء وانما كتبت ما فلان الخطا بالوقف فالباقى
 منها ما سمع فان كان من حروف الهجاء وهو حرف واحد او نصفت اليه سورة فنهت ابي حفص وان
 سرقوت الاعراب فيه وعند النوبين كوزنها في الوقف والاعراب اما الالوهية في الجبرية
 فلانها حروف مفضلة بغيرها كما هي واما التي في فعلية صلبة كما حروف الهجاء فليها كقولك
 على نكر الحروف ونصته بناء على ثابته وان لم نصفت اليه سورة لالفظ ولا تقديرا فلان الوقف
 والاعراب بمنزلة واحد وان كان اكثر من حرف فان دارت الاسماء الاجمية كطاسين وجامع
 وانصفت اليه سورة ام لا فلان الحكاية والاعراب بمنزلة كراهية فليس لها مثل وان لم يولد
 فان الالوهية التركيب كطاسين هو وانصفت اليه سورة فلان الحكاية والاعراب بالتركيب
 النون كحرف صوت او صوت النون مضافا للعبه وهو فاعله على التثنية والتركيب والتثنية ان
 لم تنصف اليه سورة فالوقف على الحكاية كقولك غير الاعراب بمنزلة فان الالوهية التركيب فالوقف

في اعرابها السور

اعتبار

بس

ليس الا صفت اليه سورة ام لا كقولك بسبب اسم عيسى ولا يجوز اعرابه لانه لا نظير له في الاسماء العرفية ولا تركيبه
 من اجل انه لا يركب ذلك اسما كثيرة وهو يركب اسما عرابة بمنزلة ما سمي منها باسم غير حرف بها فان
 كان فيه اللام كقولك الالف واللام والاعراب والاعراب والاعراب والاعراب ان لم تنصف اليه سورة كقوله
 نوح وهو ذوات هو ونوح وان انصفت بق على ما كان عليه قبل فان كان فيه ما يوجب التنوع
 كقوله ان سورة يوسف والاعراب كقوله نوح وسورة نوح وسورة هو وانما هي مخصصة فانما تسبب القرآن الي
 اربعة رسم وحصل لكل رسم اسم اخرج الحمد وغيره من قدس النبي الذي اسبق ان ارسل اليه صلى الله
 عليه وسلم قال اعطيت مكان التورية السبع الطوال واعطيت مكان الزبور البين واعطيت مكان
 الانجيل المنان ونصفت بالمفصل وسبب اني لم تزل في ذلك في النوع الذي على هذا الكتاب الذي اعطاني
 وفي مجال القرآن بعض السلف في القرآن سببوا بين سببها ونصفتها على ايسر ما يسر وييسر
 فيما بينها الفتح ما وبسببها ما افتح بالزواجر والحداد وعلم الله سبحانه وتعالى ما يسر
 المعقل وقالوا ان الطور اسم من الالوهية فقلت واخرج الحكم عن ابن مسعود قال الحكيم في بيان
 القرآن قال السجدي وقوله القرآن الابيات التي تنوزل بها وتخصيحت سميت بها لانها تنفرع السبب
 وتزود وتنمو وتقوم كناية الكسبي والمؤذنين وكقوله فقلت في سنة الحمد من حديث معاذ بن اس
 مروان بن الحكم الذي لم يخدع ولله الاله **النوع الثاني** في محبة وتزنية قال التبر عا قولي في قوله
 ثنا ابراهيم بن ابي اسحق بن عيسى عن الزهري عن عبد بن زيد بن ثابت قال فبعض السجدي
 صلى الله عليه وسلم ولم يكن القرآن جميعا في شئ قال الخطابي انما جمع صلى الله عليه وسلم القرآن في الصحف
 لما كان شرفه من درود ما سمع لبعض الحكماء او تلاوته فلما انقضت نزولها فوفاة صلى الله عليه وسلم
 اتم الله اكلها الرشد من ذلك وفاراد عدة الصادقين ان يحفظ على هذه الامة وكان ابتداء
 ذلك على يد الصادق عليه السلام فاما الرشد من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يكتبوا عنى سبب غير القرآن فلما جازي ذلك لان الكلام في كتابة مخصصة على حصة مخصصة
 وذلك ان القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرت السور
 وقال الحكماء في السنة ذلك مع القرآن ثلث مرات اهدى ما تحفره النبي صلى الله عليه وسلم واخرج السند على شرط
 الشيخين عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نلقت القرآن في الرقاع فكتب
 قال السبغتي بسبب ان يكون المراد ان يصف ما رزل من الابيات الموقوفة في سورة ما ومجموعها ما شاء النبي
 صلى الله عليه وسلم السبب تحفره الى بكر الصادق ابي ابي جباري في صحيفه عن زيد بن ثابت قال ارسل الي النبي

على

النبي

كشط بر منكره
مخ
مخ
مخ

ابو جبر بن النخعي كان يكتسب طوطى الخوض ويكتسب في الطوطى الرقيق الذي يلبس اللام كما يجمع حفيفه اذ كان
فان جمع حفيفه يفتح اللام ويكسب الكاف والجرارة الرقاق وقال الخطابي صحاح الحجازة والجرارة جمع رقة
تكون من حديد اوراق او كاغذ والاكشاف جمع كشف وهو العظم الذي يلبس اوراقه كالواو اذ حفيف
كثير عليه والانتاب جمع ثوب وهو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليركب عليه وفي موطن ابن
وهب بن مالك عن ابن شهاب بن سالم بن عبد الله بن عمر قال جمع ابو بكر الفراء في قرطبة
سأل ربه بن ثابت في ذلك فابى حتى استعان عليه بغير ففعل وفي معاري موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال لما اصاب المسلمون بالجماعة فرغ ابو بكر ووافق ان يهلك من القرآن طائفة فابى
الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على عهد ابي بكر في الوراق وكان ابو بكر اقل من جمع القرآن في
الصحف وقال ابن جرير في رواية عمارة بن غزاة ان ربه بن ثابت قال فامرني ابو بكر بكتبة في
قطع الادرع والعصب فلما هلك ابو بكر وكان عمر كنت في صحيفته واحدة وكانت عمدة قال
والادل صح ما كان في الادرع والعصب او لا قبل ان يجمعني عهد ابي بكر في جمع في الصحف في عهد
ابي بكر كما قلت عليه الاحتيا الصحيفه الترافقه قال احكام **والجمع الثالث** هو ترتيب السور في ارض عثمان
روي البخاري عن انس ان عذيقه بن العجم قدم على عثمان وكان يعاري اهل الشام في فتح ارضه
واذ بخان مع اهل الوراق فافزع صدقته اضلتهم في القرآن فقال لعثمان ادرك الامة قبل ان يتكفروا
اصحاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف تنسخها في الصحف
ثم ردت اليها فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر ربه بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسويد بن
وعبد الرحمن بن ابي امارت بن ميثم فتنسخوا في الصحف وقال عثمان لم يسطر القرشيين الثلثة
اذا اختلفتم انتم وزيه بن ثابت في نسخ القرآن فاكثروا بالمساكين قرشيين فانه انما لرسول الله صلى الله عليه
وآله وصحبه اجمعين في الصحف في الصحف روي عثمان الى حفصة وارسل اليها في الصحف في صحف
وامر باسواه من القرآن في كل صحيفه او صحف ان يكون قال به فقعدت ابيس بن الاخير بن
لنسخ الصحف فذكرت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتابا فالتصمنا ما فوجدنا ما مع قرشيين
ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاحفظنا ما في سورتها في الصحف قال
ابن جرير وكان ذلك في سنة خمس وعشرين قال عفل بعض من ادركناه فرغ ان كان في صدورهم يظنون
ولم يزلوا حتى انتهى وخرج ابن شهاب بن ابي بكر بن ابي قلابه قال ثنا رجل من بني عامر قال قال
ابن مالك قال اختلفوا الى الفارة على عهد عثمان حتى اقتتل الغلمان والمسلمون فبلغ ذلك عثمان بن

زبيلها

فقال

فقال لعندي كذا لون به يتخون فيه فمن باعني كان يشك كذبيا واكثر طبايا اصحاب محمد اخبروا فاكثروا
لناس امانا فاصفوا وكثروا وكانوا اذا اختلفوا اوتاروا في اية فالتوا هذه فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من النبي وهو على ارض ثلاث من المدينة فيقال له كيف اذرك رسول الله صلى الله عليه وسلم اية
كذا وكذا فيقول كذا وكذا فيكسر بها وقد تركوا ذلك مكانا واخرج ابن ابي داود عن طريق محمد بن سيرين
عن كسب بن ابي الفتح قال لما اذعن ابن ابي كسب المصاحف جمع لها عشرة صلوات من قرشيين والاصحاب فغزوا
الى المدينة التي في بيت عمر فجمع بها وكان عثمان بن عفان يهدم مكانا اذا اذعنوا في اية فانه قال محمد وطلعت
انما كانا ابو جبر بن النخعي والاصحاب في البصرة الاضحية فيكتبون على فؤده واخرج ابن ابي داود بسند صحيح عن
سويد بن حفصة قال قال علي لا تغفلوا في عثمان الا حيرة اذ انه ما فعل النبي فعل في المصاحف الا ان يخطها
ملائكة وقال ما تغفلون في هذه الفارة فقد بلغني ان بعضهم يقول ان فرائضهم من فرائضهم وهذا
يكون كقولنا فرائضهم قال ابي ابي بن ابي كسب المصاحف والاصحاب فيكون فؤده ولا اختلفوا فلما
فتق ما ربت قال ابن ابي شيبه زبيرة الفوق بين جمالي بكر وجمع عثمان ان جمع ابي بكر كان طيبة ان
يذهب من القرآن سمي بزبيل فانه لا يمس بحرف عاني موضع واحد فجمعه في صحيفته مرتين بالان
بسورة على ما تقدم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وجمع عثمان كان لا يكثر الا اختلاف في اوجوه الفارة حين
فرده بغيره على اشباع اللغات فادى ذلك لبعضهم الى تحطيه بعض حنثي من فائق الادرع في ذلك
فتمسخ تلك الصحف في صحف واحد مرتين بسورة واحدة فتمسخ عن سائر اللغات على اية ارضي حنثي
بانه نزل بلغتهم وانه كان قد وسع في اياته بلغته فزعم وقال ابو جبر والمستغنى في اية الادرع في اية حنثي
الى ذلك انتهت فانقر على اية واحدة وقال الفاضل ابو بكر في الانصار لم يفرغ عثمان نصه الى بكر
في جمع نفس القرآن بين الوحي واما تصدحهم على الفارات الثابتة الموقوفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم والعار ما ليس كذلك واحدهم صحيفه لا تقدم فيه ولا تخرجه ولا تاول انت من تنزل ولا تسوخ
فلا والله كتب مع مثبت اسمه موضوع فانه وحفظ حنثي وحمل الفساد والبشعة على من باى بعد وقال
الاجارث الحيا سبي الشهور عند الناس ان جامع القرآن عثمان وليس كذلك انما عمل عثمان الناس على
الفارة بوجه واحد على اعتبار دفعه بين من شاهده من المهاجرين والانصار ما سبي الفتنه فانه احدث
الوراق والشام في اروق القرآن فاما قبل ذلك فقد كان الصحف بوجه من الوراق المطلقة
من رت السبعة التي ازل بها القرآن فاما السابق الى جمع الحجة فهو الصديق وقد قال علي بن ابي
تعلقت بالمصاحف الذي عمل عثمان انتهى فانه اختلف في عدد المصاحف التي ارسل بها عثمان

من في

الثانية

عنه جامع القرآن وليس كذلك

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

عندكم

الى الافات فالسور التي اولها سميت اباحا ثم حست واخرج ابن اودس طريق حمزة الزيات قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صحت قال ابن اودس سمعت اباحا سمعت في القول ثبت بسنة مصاحف فارس الى مكة والى الشام
 والى اليمن والى البحرين والى مصر والى الكوفة وحسن المدينة واحد **الفصل** في ترتيب الايات في السور
 واليات في السور في ذلك الاصح منقبة اهل البيت في البرهان والوجوه في ترتيب اليات
 وعبارة ترتيب اليات في سورها اذ في ترتيبها صلى الله عليه وسلم اورد من غير خلاف في ترتيب اليات في السور
 وسباني في قصص العلماء ما يدل عليه انا المصنف فيها حديث زيد السابغ كمناعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
 الرقاق ومنها ما اخرج في الحدود والوداد والسنن في الترمذي وابن علقم وابن علقم قال ثبت في
 ما حكاه على ان عدمه الى الافات وهو من الثاني وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيبها ما كتبه ابوها رسول الله
 الرحمن الكريم ووضعها في السبع الطول فقال عثمان بن عفان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه السور ذوات
 العدد وكان اذا نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب يقول صنفه الله في الافات في السورة التي نزل
 فيها كما وكذا وكانت الافات من اولها الى آخرها كما كتبه في الافات في السورة التي نزل
 فيها فطقت انهما نقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بين ما انما انما من اجل ذلك قرنت بينهما
 كتب بينهما سطر لم يدرك في السور في السبع الطول ومنها ما اخرج في الحديث ما رواه الحسن بن علي بن حمزة
 بن العاص قال كنت جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزل عليه سورة فقرأها فقال انزل الله في السور
 اصنع سورة الية بهذا الموضع من سورة الله يا ابا عبد الله والاحسان وايتله ذبي العجزي الى ان
 ومنها ما اخرج في البخاري عن ابن الزبير قال قلت لعثمان بن عفان والذين يتوقفون منك ويوردون اذ اذ
 نسخها الية الا ترى انك لم تكتبها اذ نزلت عليك قال يا ابن ابي طالب اني كنت اكتبها من كتابها ما رواه
 سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابه الصيف النبي صلى الله عليه وسلم منها الاحاديث في حواشي سورة البقرة ومنها ما رواه اسمعيل بن ابي
 الرواد عن فروع بن حفص بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 من سورة الكهف من القصص الدالة على ذلك الا ما ثبت من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الكهف
 البقرة وال عمران والس في حديثه في قوله والاعراف في صحيح البخاري انه قرأ في المغرب وقد اذبح ربي
 السني انها في الصحيح حتى اذ احب ان يروي في صحيح البخاري انه قرأ في المغرب وقد اذبح ربي
 الصحيح انه قرأ في الصحيح حتى اذ احب ان يروي في صحيح البخاري انه قرأ في المغرب وقد اذبح ربي
 يقرأ في الكهف والرحمن في مستحضره وفيه انه في ابن ابي عمير في الصحيح انه قرأ في المغرب وقد اذبح ربي

الزيت

واقرت عندهم ان كان بقوله يا ق في العبد والجمعة والكتا تقون في مسلم ان كان بقوله يا ق في
 الجمعة والصحف في المستدرک عن عبد البر بن سلام انه صلى الله عليه وسلم قرأها عليهم حين انزلت حتى
 ختمها في سورتي من الفصل ثلث فرائد صلى الله عليه وسلم بها تشهد من الصحابة على ان ترتيب اليات
 توفيقا وما كان الصحابي يترجمها ترتيبا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على خلافه فبلغ ذلك مبلغ
 التواتر ثم شك على ذلك ما اخرج ابن ابي داود في الصحاح من طريق محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد
 بن عبد البر بن الزبير عن ابي قلابة في امارت بن خزيمة بهاتين اليتين من آخر سورة براءة فقال شهد
 الى سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهما فقال عمر انما شهد لهما فمعهما ثم قال لو كانت ثلاث
 ايات جعلتها سورة على حدة فانظر في سورة من القرآن فاحقها في القرآن قال ابن حجر طاهر هذا الكلام
 بولغون ايات السورة من القرآن ما جعلتها دم وسائر اليات بل على انهم لم يفتقدوا شيئا من ذلك الا في
 قلت بخارجها ما اخرج ابن ابي داود والبصان طريق الى العالمة عن ابي بن كعب انهم جمعوا القرآن فلما انتهوا
 الى الية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرحت الله قلوبهم بالحق فلو لم يفتقدوا شيئا من ذلك الا في
 ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني بعد هذه اليتين لتجد جادك رسول من انفسكم الى آخر
 آسورة وقال علي بن ابي طالب في ترتيب اليات في السور ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه ما رواه
 اول اية نزلت بلا سطر وقال القاضي ابو بكر بن ترتيب اليات امر واجب وحكم لازم فقد كان جبرئيل
 يقول ضعوا الية في موضع كذا او قال ايضا الذي تهرب الية في جميع العوالم التي انزل الله فيها
 رسمه ولم ينسخ ولا وقع تلاوته بعد نزوله بهز الذي بين اليتين الذي هو حواء مصحف عثمان وانما
 ينقص من نسخي ولا يترجمه وان ترتيبه ونظيره ثابت على ما نظره الله ربه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السور والقديم
 من ذلك من غير الاخر من مقدم وان الية ضبطت عن النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب الية في كل سورة
 وموافقها وعرفت موافقها كما ضبطت عن نفس القرآن ودوات الصلاة وان يمكن ان يكون الرسول
 صلى الله عليه وسلم قد ترتب سورة ويمكن ان يكون قد وكل ذلك الى الية بعده ولم يتول ذلك نفسه
 قال وفيه الثاني الزب واخرج عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول انما لفت القرآن على ما كانوا
 يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وقال البغدادي في شرح السنة الصحابة يجمعوا بين اليتين من القرآن
 الذي انزل الله على رسوله من غير ان زادوا نقصا منه شيئا حرف ذاب بوضعه ذاب بوضعه فكتبه
 على سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان زادوا نقصا منه شيئا حرف ذاب بوضعه ذاب بوضعه فكتبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن الصحابة ويعلمهم ما نزل عليه من القرآن

مصحف عثمان

وقم

على الترتيب الذي هو الاصل في مصاحفنا متوقف على ترتيب الابه على ذلك واعلم عندئذ ان لكل آية من آيات
عقوبة آية كذا في سورة كذا فثبت ان سمي الصحابة كل في موضع واحد لا في ترتيبه فان القرآن مكتوب في
اللعوق المحفوظ على هذا الترتيب انزل الله جملة الى السماء الدنيا ثم كان ينزلها من فوق فاعتد كما جرت ترتيب النزول في
السورة وقال ابن ابي عمير ترتيب السور ووضع الابه مواضعها انما كان بالوحي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صعد آية كذا في موضع كذا وقد حصل اليقين من النقل المتواتر بهذا الترتيب من صلاة رسول الله صلى
عليه وسلم وما وجد في الصحابة على وجهه كذا في المصحف **فصل** مالك والشافعي والبخاري والترمذي قال ابن فارس
جمع القرآن على جزئين احدهما ما قبل السور كقوله سبحانه والقرآن العظيم والآخر ما بعد السور وهو قوله تعالى
واما الحج والذرية موضع الابه في السورة في قوله تعالى في سورة البقرة النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن الرب
استدل به في ذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فثبت من ترتيبها على النزول وهو المصحف على
كان اوله اذ انزل من فوق ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب
ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب ثم انزل في ترتيب
من عيسى بن عمار بن يحيى عن ابي محمد القاسمي قال امره عثمان ان يتالوا الطول فجلت سورة الانفال سورة
النونية في السبع والعشرون منها اسم الرحمن الكريم وذهب الى الاول جماعة منهم القاسمي في احد قوله قال البخاري
بن الانباري انزل الله القرآن كله الى السماء الدنيا ثم نزل في بعض وعشرين سنة فكانت السورة تنزل للمؤمنين
والاية جبريل مستحضر ويوقف جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على موضع الآية والسورة فانساق السور كانساق الابه
واخبرني كل من النبي صلى الله عليه وسلم من سورة او اخرها فقد انزل القرآن وقال القرطبي في البرهان
ترتيب السور هكذا هو عند الله في الدعوى المحفوظ على هذا الترتيب واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل على
جبريل كل سنة ما كان يجمع عنده منه وعنده عليه في السنة التي نزل فيها من بين وكان الخرافات تنزلها والقوا
بوما ترجمون في ابي الله فامره جبريل ان يصفها بين النبي والربوب والدين وقال الطبرسي انزل القرآن اولا جملة واحدة
من الدعوى المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل من فوق على حسب المصالح ثم انزل في المصاحف على الترتيب
المثبت في الدعوى المحفوظ قال الرزكشي في البرهان واختلفت بين الفرقين لفظ لان القابل للثبات فيقول
ان رزكشي في ذلك علمهم بسبب نزولها ومواقع كلماتها ولهذا قال مالك انا الفقه القرآن على ما كانوا يسمونه
النبي صلى الله عليه وسلم قوله بان ترتيب السور ما جئنا منه قال الخليل في قوله تعالى في قوله
استندوا على كذا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا سورة واما ما على هذا الترتيب الا لانزالها في قوله تعالى في قوله تعالى

واما ترتيب السور فلهذا هو ترتيبها في المصاحف
من الصحابة في حديث جبريل اخبرنا على الثاني في قوله

وقال

وقال ابن عطية الا ان كثير من السور كان قد علم ترتيبها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كالسبع الطوال والحمد لله
وان ما سوي ذلك يمكن ان يكون قد نزل في الامر في الابه بعدة وقال ابو جعفر بن الزبير الا انما يشهد بان
مما مضى عليه ابن عطية ومبغى منها يمكن ان يجري فيها اختلاف كقوله في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
سلم وكثير من السور كان قد علم ترتيبها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كالسبع الطوال في قوله تعالى في قوله تعالى
وقد ائتمروا على الله صلى الله عليه وسلم كان جمع المصنف في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
ومر بوجه والابن من العقاب الاول ومن من تلاوي واذ لا نسف كما استقررت فيها وفي البخاري
ان صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد والحمد لله
وقال ابو جعفر بن يحيى بن اسلم ان ما قبل السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
وانه اعطيت مكان النور في السبع الطوال الحديث قال فهذا الحديث يدل على ان ما قبل السور
ما حذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان من ذلك الوقت انما هو في المصحف على شئ واحد لا في غيرها وهذا الحديث
يعتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قبل السور وقال ابن ابي عمير ترتيب السور ووضع الابه
مواضعها انما كان بالوحي وقال ابن ابي عمير ترتيب بعض السور على بعض المواضع لانها ان يكون ترتيبها
قال ومما يدل على ان ترتيبها متوقف على ما اخبر به احمد بن ابي اوس حذيفة الشافعي قال
كثرت لي الاوقات التي اسلمت فيها الحديث وفيها فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم طار
على حزبي من القرآن فاروت ان لا اخرج حتى اتفقد فسان احب رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي
كيف يكون القرآن فالواخر ثلث سور خمس سور وسبع سور وتسع سور واحدى عشرة سورة وثلاث
عشرة سورة وعرب المفضل موقن حتى يختم قال فهذا يدل على ان ترتيب السور على ما هو في المصحف
الآن كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري ان الذي كان مرتبا حرب المفضل فثبت
بذلك ما عده قال ومما يدل على ان ترتيبها متوقف على كونها اتمرت ولا والله الطواسين لم ترتب السور
ولا بل فصل بين سورها وفضل بين طس الشعراء وطس القصص بطس مع انها اقرب منها ولو كان ترتيب
اجتها واما كذا السجيات ولا واخرت طس عن القصص والذي يشهد له الصد ما ذهب اليه النبي
وهو ان جمع السور ترتيبها متوقف على الابه والافعال ولا ينبغي ان يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم سورة اناه
على ترتيبها كما نزل في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
بواجب فلعلمه فعل ذلك بيان الجواز واخرج ابن اسنن في كتاب المصاحف من طريق ابن ابي عمير
سبعين من طال قال سمعت رجلا يقول لم يقرأ سورة البقرة والقرآن وقد نزل قبلها الصبح وانا في سورة

نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
في مكة في ليلة القدر
عقبت ان شاء الله

قادي عن السور التي اخذتها
من القرآن قديما صلح

حرب

عقبة وانما انزلنا ما لم يدركه فقال في مشاير الف القرآن على علم من الفقه ومن كل مذهب فيه واجههم على علم من ذلك
فهذا مما ينبغي الب والاسباب عنه حاشية السبع الطول اوها البقرة واخر باراة كما قاله جماعة كثر اخرجوا
والسبب في رواية ابن عباس قال سبع الطول البقرة وال عمران والس والماندة والانباء والاعراف
قال الراوي وذكر السابعة فبينها وفي رواية صحيحة عن ابن عباس في رواية عن جابر وسعيد بن جبيرة انهما
وقد تقدم عن ابن عباس في النوع الاول وفي رواية عن ابي امامة الكهف والمثل ما وليها سميت
بذلك لان كل سورة منها تزيد على مائة آية او ثمانين آية او ثمانين آية لانها شتى اي كانت بعد
فيها نون والمثل لها اوائل وقال الفراء هي السور التي اهلها من مائة آية لانها شتى كالثمانين الطول
والخمسون وقيل لثبته الاشارة فيها للعبارة والجزء حكاية الشراذم وقال في مجال القاري في سورة التي شئت
فيها القصص وقد يطلق على القرآن كله وعلى الفاتحة كما تقدم والفضل ما ولي الثاني من قصص السور
سمي بذلك لكثره الفصول التي بين السور بالسبعة وقيل لثبته فيمنع منه وهو السبع بالحكم ايضا كما روي
الجاري عن سعيد بن جبيرة قال ان الذي تدعوه المفضل هو الحكاية واخر سورة الناس بلانواع والفضل
في اورد على اثني عشر قولاً اصداق الحديث او من السابق في باب الثاني الحجرات وصححه النووي الثالث
القتال عز الماوردي لاكثر من الاربعة الحاشية حكاية القاضي عياض الخامس الصفات السادس
الصف السابع تبارك على الثلاثة من الى الصبيف السمي في كنهه على التثنية التاسع الفتح حكاية
الزملكاني في شرح التثنية التاسع الرحمن حكاية ابن السبكي العاشر على الخطا العاشر الحادي
عشر شرح حكاية ابن الفراهيدي في تعليقه عن المرزوقي الثاني عشر الضحى حكاية الخطابي ودورها القاري
لفضل بين هذه السور بالتسبب ومباراة الاربعة في مفرداته المفضل من القرآن السبع الاضحية فانه المفضل
طوال وادساط ونها قال ابن معين وطولها الى عم وادساطها الى الضحى ومنها الى اخر القرآن قصاره
بها اقرب ما قيل في تبيينه اخرج ابن ابي داود في كتابه المصنف عن نافع عن ابن عمر انه ذكره في عشرة المفضل
فقال داي القرآن سبع مفضل ولكن قولوا قصار السور وقد استدل به اهل العلم على جواز ان يقال
سورة قصيرة اوصية وذكره ذلك جماعة منهم ابو العباسية ورضي عنه اخرون ذكره ابن ابي داود وارجح
عن ابن سيرين والى الحالية فالالا تقولوا سورة حطيفة فانه تعالى يقول سلفي عليك قولاً لا تقبلوا
سورة بسيرة فانه قال ابن ابي شيبه في كتاب الصحاح انما محمد بن يعقوب ثنا ابو داود انا ابو بصير الكوفي قال
هذه ثمانية مصحف الى الحمد البقرة ثم الس ثم ال عمران ثم الانعام ثم الاعراف ثم المائدة ثم يونس ثم الانفال
ثم براءة ثم هود ثم هود ثم الشعرا ثم الحج ثم يوسف ثم النحل ثم الاحزاب ثم بني اسرائيل ثم الزمر ثم الاحقاف

السلامة

خط

ثم طه ثم الانبياء ثم النور ثم المؤمنون ثم سبأ ثم العنكبوت ثم المؤمن ثم الرعد ثم القصص ثم النحل ثم الصفات
ثم ص ثم يس ثم الحجر ثم محقق ثم الروم ثم الحديد ثم الفتح ثم القتال ثم الطه ثم تبارك الملك ثم السجدة ثم
ارسلنا نوحاً ثم الاحقاف ثم ق ثم الرحمن ثم الواقعة ثم الجن ثم النجم ثم سبأ ثم المزمل ثم المدثر ثم الفرقان
ثم حم ثم الزلزال ثم القحان ثم حم الحاشية ثم الطور ثم الداريات ثم الكهف ثم احسن ثم المحممة ثم المرسلات ثم عم
تسنا لوان ثم لا تسع يوم القيمة ثم اذا الشمس كورت ثم يا ايها النبي اذا طلقتك السابرة انما زغات ثم الغاشق
ثم عبس ثم المطففين ثم اذا السحاب انشفت ثم النجم ثم الزبور ثم اذ انزلنا انزلنا انزلنا ثم الحجرات ثم
المنافقون ثم الجمعة ثم النجم ثم الحجر ثم لا تسع يوم القيمة ثم الليل ثم اذا السحاب انشفت ثم الشمس ثم
ثم اذا السحاب انشفت ثم سبح ثم يس ثم ربك الاعلى ثم الغاشية ثم الصف ثم سورة اهل الكتاب وهي الجن
ثم والضحى ثم الشمس ثم القارعة ثم النكاية ثم العصر ثم سورة الجمع ثم سورة الكهف ثم الليل ثم سورة
اذا زلزلت ثم العاديات ثم الضحى ثم الاطراف ثم اذ انزلنا انزلنا انزلنا انزلنا انزلنا انزلنا انزلنا انزلنا
ثم اذا جاء نصرنا ثم ثبت ثم الصمد ثم الضحى ثم الناس ثم قال ابن ابي شيبه ايضا وانا ابو الحسن بن باقر ان
ما جعفر بن محمد بن عمرو بن موسى حدثني عن محمد بن اسمعيل بن سالم بن علي بن مهزيب الطائفي ثنا جده
عبد الحميد قال قال ياقوت بن يعقوب بن عبد الله بن سعد الطول البقرة والس وال عمران والاعراف والانشاء
والكاية ويونس القنون براءة والنحل ابرو ويوسف والكهف ابي اسرائيل والانباء وطه والمؤمنون
والشعرا والصفات المنا في الاحزاب والحج والقصص وطس المنزل والنور والانفال ومن ثم العنكبوت
والرعد ويس والفرقان والحج والرعد سبأ والمائدة ابرو وص والزمزم كوراد والقن والزمزم
واخرا منه حم المؤمنون من الاحزاب والسجدة ومحقق والاحقاف والكاية والرضاء والمحفقات
وانا فحشا لك قتيبي انا احسن من السجدة والطلاق دن والقن والحجرات وتبارك والغاشق
واذا جاءك المنافقون والجمعة والصف وتل اوجي وانا ارسلنا والمجادلة والمحممة يا ايها النبي انزل
المفضل الرحمن والنجم والطور والداريات والفرقان والساعة والواقعة والنازعات وسال سائل
والمدثر والحمد على المطففين عيسى واهل النبي والمرسلات والقيامة وعم سبأ لوان واذا الشمس كورت
واذا السحاب انشفت والشمس تراجعت والليل والعج والبروج واذا السحاب انشفت واذا زلزلت
والسجد والضحى والطارق والعايات وايات والقارعة ولم يكن الشمس وضحاها والقيامة والشمس والشمس
انقره والمترد والنبات زلزلت والهك وانا انزلناه واذا زلزلت والهك وانا انزلناه واذا زلزلت والهك وانا انزلناه
الكاؤون ونبت وقل هداية احمد والشمس سبأ الحمد والاعراف من النوع التاسع عشر في عدد سورة

واياته وكلماته ورواها ما السور ثمانية عشر سورة بالجملة من العترة وقيل ثلاث عشرة بحمل اللفظ براءة واحدة
 واخرج الشيخ عن ابن ابي عمير قال اللفظ براءة واحدة واخرج عن ابن ابي عمير قال اللفظ براءة
 اسديان ام سورة قال سديان ونقل مثل قول ابن ابي عمير واخرج عن ابن ابي عمير قال اللفظ براءة واحدة
 اشتهر عن ابن ابي عمير قال اللفظ براءة واحدة واخرج عن ابن ابي عمير قال اللفظ براءة واحدة
 بساكنة وسببها اشبه الطيرين وعدم السجدة براءة تسمية النبي صلى الله عليه وسلم كلامها ونقل صاحب الافصح
 ان السجدة تامة براءة في صحف ابن مسعود قال ولا يذبحها قال القشيري الصحيح ان السجدة لم تكن فيها لان جبريل لم يزل
 بها فيها وفي المستدرک عن ابن عباس قال سالت علي بن ابي طالب لم يكتب في براءة لسبب اسم الرحمن الرحيم
 قال لانها اما ان براءة تزلت بالسيف وعن مالك ان اولها لا سقطت سقطت السجدة فثبت انها كانت نقل
 البقرة لها وفي صحف ابن مسعود ما واثنان عشرة سورة لانه لم يكتب المعوذتين وفي صحف ابى سفيان
 لانه كتب في اخرة سورة في الخلع واخبره واخرج ابو عبد الله عن ابن مسعود قال كتب الي من كنت في صحف فاخته
 الكتاب والعهودتين والهم انما السجدة والهم انما السجدة والهم انما السجدة والهم انما السجدة والهم انما السجدة
 الكتاب والمعوذتين واخرج الطبراني في الدعاء من طريق عباد بن يعقوب الاسدي عن يحيى بن ابي عمير قال
 عن ابى ابي عمير عن ابى جبير عن عبد الله بن زبير الفائق قال قال ابى عبد الملك بن مروان لقد علمت ما علمت
 علي بن ابي طالب الا انك امر ابى جابر فقلت والله لقد سمعت القرآن من قبل ان يحل اليك ولقد علمت
 من علي بن ابي طالب سورتين علمها اباه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتها انت ولا ابوك اللهم انما السجدة
 ولستفوك ونسخت عليك ولا تكفرك وتخلع وترتك من لغيرك اللهم اياك نعبد وياك نستعبد ونسخت عليك
 نسختي وكف وزجر محمد بن حنبل عن عبد الله بن ابي عمير قال اللفظ براءة واحدة واخرج السهقي عن طريق عبيد بن النور
 عن ابن ابي عمير عن عطاء بن محمد بن عمار عن الخطاب فنت بعد الركوع فقال لسبب اسم الرحمن الرحيم
 اللهم انما السجدة ولستفوك ونسخت عليك ولا تكفرك وتخلع وترتك من لغيرك اللهم اياك نعبد وياك نستعبد
 اللهم اياك نعبد وياك نستعبد ونسخت عليك ولا تكفرك وتخلع وترتك من لغيرك اللهم اياك نعبد وياك نستعبد
 لمحق قال ابن ابي عمير حكمة السجدة انها سورتان في صحف بعض الصحابة واخرج محمد بن نصر بن عيسى في كتاب الصلوة
 عن ابى ابن كعب انه كان يفتي بالسورتين فذكرهما وان كان يكتبها في صحف وقال ابن ابي عمير انما السجدة
 بن جميل الرومي عن عبد الله بن المبارك بن الاصلح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي قال في صحف ابن
 عباس قراءة الى والى من سجد اسم الرحمن الرحيم اللهم انما السجدة ولستفوك ونسخت عليك ولا تكفرك
 وتخلع وترتك من لغيرك نعبد الله اياك نعبد وياك نستعبد ونسخت عليك ولا تكفرك وتخلع وترتك من لغيرك

رحمك ان عبدك باللفظ براءة واحدة واخرج الطبراني في صحيحه عن ابى ابي عمير قال اللفظ براءة واحدة
 بحسب اسان فقراءه بنين السورتين انما السجدة ولستفوك واخرج السهقي والوادودي الرازي عن جابر بن
 ابي عمير ان جبريل نزل بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة مع قريش لم يكن من الاصحاح الاية
 كانت بر عبد علي بن مسعود في نقله عن جماعة من صحف ابى ابي عمير في سورة الصافات والعباد اثنتي عشرة
 فان سورة الفيل سورة الابلان في سورة واحدة ولقد ذكر السجدة في مجالس الفراء عن جابر بن عبد الله
 وابى هيبك ايضا قلت براءة ما اخرجها في الطبراني بن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نزلت سورة في سبع ايام وفيه وان الله انزل فيهم سورة في القرآن لم يزل فيها معهم غير من الابلان في سورة
 وفي كمال الهندي عن بعض من قال في الصحيح والاشع سورة واحدة ولقد الامام الرازي في تفسيره عن طاهر بن
 بن عبد العزيز في قوله في سورة الفيل في سورة واحدة في سورة واحدة في سورة واحدة في سورة واحدة في سورة واحدة
 الى ان كل سورة مخطئة مستقلة بسورة بوسع ترجم عن قصة سورة براءة ترجم عن احوال المنافقين واسرارهم
 الى غير ذلك وسورت السور طراوا واساطوا وقصارا بينها على ان الطول ليس من شرط الاعجاز في سورة
 سورة الكهف ثلاث آيات وهي سجدة اعجاز سورة البقرة ثم ظهرت لذلك حكمة في تعليمه وتدريب الاطفال
 من السور الفصاحة في قوله تعالى على عباده حفظ كتابه قال الزكري في الربان فان قلت
 فهذا كناية الكتاب اللفظ لك قلت لو فهم احد ما انها لم تكن محجرات من جهة النظر والترتيب
 والاخر انها من حكمة لفظ لكن ذكر الزكري ما يخالفه فقال في الكشاف الهامة في تفصيل القرآن وقطع
 سور كثيرة وكذلك انزل الله التوراة والانجيل والابورا وما اوحاه الى ابيانه مسورة ولوب المصنفان
 في كتبهم اربابا من حكمة الصدور والترجم منها ان كعب بن ابي صفيان اذا نظرت تحت النواع واصناف كان كل من الختم
 من ان يكون بابا واحدا ومنها ان الفاري اذا ختم سورة او بابا من الكتاب ثم اخذ في اركانها انشط
 والعت على التحصيل منه لو استمر على الكتاب بطوله وشده المسافر اذا قطع ميلا او فرسخا نفس ذلك منه انشط
 للسيرة من ثم جزى القرآن اجرا واحدا ومنها انما حفظ سورة اعتقد انه اخذ من كتاب الله
 طائفة مستقلة بعضها يعظم عنه ما حفظه ومنه صحت اسن كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران حيا
 ومن ثم كانت القراءة في الصلاة بمسورة افضل ومنها التفضل بسبب تلاخي الاشكال والنظار وملازمة
 بعضها بعضها وذلك بخلاف المعاني والنظم الى غير ذلك من الفوائد التي وما ذكره الزكري في سورة
 سائر الكتب بالصحيح او الصواب فخرج ابن ابي عمير عن قتادة قال كنا نحدث ان الزبور ما في خمسة
 سورة كل ما عظم وتاملت فيه جلال ولا حرام ولا الضيق ولا صوره وذا وان في الانجيل سورة تسمى سورة

الاشارة فصل في عدة الآي اربعة جماعة من القراء بالتحريف قال الجعفي في حقه الآيات اربع من مركب من عمل القديرا
 ورتبها ومقطع وسدرج في سورة واصحابها العلامة ومنه ان ابنة ملكه لانها علامت الفضل الصدق والحمد
 لانها جملة كلمة وقال غيره الآيات طائفة من القراء منقطعة عما قبلها وما بعدها وقيل من الورد من الصدوق
 في السور سميت بانها علامت على صرف من التي بها وعلى عجز المخدري بها وقيل لانها علامت على النقط على ما
 من الكلام والنقط على ما بعد ما قال الواهبي بعض اصحابنا كثر على هذا القول تسمية اهل من الآيات اربعة
 ان التوثيق ورد على غيره من الورد والورد والورد في الورد والورد في الورد والورد في الورد والورد في الورد
 بل في غير ما نزل في القراء والصدق والورد والورد في الورد والورد في الورد والورد في الورد والورد في الورد
 الشارح كونه السورة قال فالآية طائفة من حروف القراء علم بالتوثيق انقطعت على ما يعنى من الكلام الذي
 بعد في اول القراء وعن الكلام الذي قبلها في اخر القراء وما قبلها وما بعد في بقية غير ما نزل على ذلك
 قال وهذا القيد خرجت السورة وقال الزمخشري الآيات علم بالتوثيق لا مجال للقباس فيه ولما عدوا الم
 اية حيث وقعت والمص ولم يعدوا الورد والورد في الورد والورد في الورد والورد في الورد والورد في الورد
 على انه توثيق ما اخرج في مسنده من طريق عاصم بن الربيع عن زرارة بن ابي انيس عن ابي اسود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سورة من التثنية من آل حم قال الفصحى الاحصاف قال وكانت السورة اذ كانت
 اكثر من ثلاثين اية سميت التثنية الحديث وقال ابن العربي ذلك الذي صلى الله عليه وسلم ان الفصحى تسبى
 وسورة الملك ثلاثون اية ووجه ان في الآيات الحزبية من سورة ال عمران قال وتعدية الآي من مفصلة
 القراء وفي اياته طيريل نصير ومنه ما ينقطع ومنه ما يتبع الى تمام الكلام ومنه ما يكون في اياته وقال غيره سبب
 اختلفت السلف في عدة الآي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على آية من الآي للتوثيق فاذا علم حكمها
 وصل للتمام فحسب السماع انها ليست فاصلة وقد اخرج ابن القاسم عن طريق عثمان بن عطاء عن ابيه
 عن ابن عباس قال جميع آي القراء ست للاف اية وسماية اية وست عشرة اية وجميع حروف القراء
 ثمانية الف حرف وثلاثة وعشرون الف حرف وسماية حرف واحد وسبعون حرفا قال الثاني اجمعوا على ان
 عدو آية القراء ستة الاف اية واختلفوا فيها زاد على ذلك ففهم من لم يزد ومنهم من قال وما سائة اية واربع ايات
 وقيل واربع عشرة اية وقيل اربع عشرة اية وقيل خمس وعشرون وقيل وست وثلاثون قلت اخرج الربيعي
 في مسنده الفردوس من طريق الفضل بن ابي اسود عن زرارة بن ابي انيس عن ابي اسود عن ابي اسود
 من روى في حقه عدة الآي القراء لكل اية درجتها فملك ستة الاف اية وما جاتا اية وست عشرة اية من كل حرف
 مقدر بابي السور والاربع الف الف الف قال في كتابه ابن كذاب حيث وفي النسب للشيخ من حديث عائشة

آيات
 ٤٩١٤
 حروف
 ٨٣٣٤١

من روى في حقه عدة الآي القراء فمن دخل الحجة من اهل القراء فليس فوجه درجته قال الحكم سادة صحيح لكنه
 واخرج البخاري في حقه القراء من روى في حقه ما روى قال ابو عبد الله الموصلي في شرح قصيدة دارت اربعة
 في العدد اختلف في عدد الآي اهل المدينة ومكة والشم البصرة والكوفة ولا اهل المدينة عددا ان عددا اهل
 عددا اهل حيدرآباد من القفقاع وشيخه بن ابي اسود وعددا في حقه سمعيل بن جعفر بن ابي اسود
 واما عددا اهل مكة فمروي عن عبد الله بن كثير عن ابي اسود بن عبد الله بن ابي اسود واما عددا اهل
 الشام فزاه ما روى عن موسى الأشعري عن عبد الله بن ذكوان والحمد بن زيد الكليني وغيره عن
 ابن عمارة ورواه ابن زكوان ومنه عن الربيع بن ريم القاري عن يحيى بن ابي اسود الزنادي قال
 هذا العدد الذي حوزوه عدد اهل الشام حوزواه المشيخة لنا عن الصحابة ورواه عبد الله بن عامر الجعفي لنا
 وغيره عن ابي البراء واما عددا اهل البصرة فمرواه على عاصم بن العماد الجعدي واما عددا اهل الكوفة فهو
 المضاف الى حقه بن جيب الزيات والي الحسن الكسائي واختلف بن مشتم قال حقه انا هذا العدد
 ابن ابي اسود عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال الموصلي ثم سورة القارة على ثلثة
 اقسام ثم اختلف في لاقى اجمال ولا في الفصاحة ثم اختلف في تفصيلا لا اجمالا ثم اختلف
 في اجمالا وتفصيلا فالاول اربعون سورة يوسف مائة واحدى عشرة اية تسع وتسعون اية
 مائة وثمان وعشرون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 ثمانية عشرة في خمس واربعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 عشرة الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 من اثنان وعشرون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 وسبع عشرة الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 البديع عشرة الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 خمس الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 الكوفة طمس والباقيون به لهما اتم من انزل سبعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 به لهما مخلصا له الدين وان لم يقطعون السبيل الحسن قال وعشرون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 احد والباقيون به لهما اول احمد من دون ملحقه العشرة ثلث عدده في الاخرة وتواصوا بالحق دون البصر
 وعكس الباقيون والفقير الثالث سبعون سورة الفصحى اربعة وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا
 عليهم وعكس الباقيون وقال الحسن بن علي بن فضال تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا تسع وتسعون الف حرفا

ابن كذاب

والعشر

الاول ما خرج به احمد والواد والترمذي وابن خزيمة والحاكم والذهبي وغيرهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك
نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فطمعوا بالآية وبعثوا من اجزاء العرب وعلمهم بسم الله الرحمن الرحيم ابنته يومه عليهم واخرج
تطعي بسنة صحيح عن عبد بن حمزة قال سئل عن السبع المثاني فقال الحمد لله رب العالمين وقيل له انما هي
آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية البقرة ما نحن وثمانون وخمس وقيل ست وقيل سبع المائدة وعشرون
وقيل اثنتان وقيل ثلاث الاقسام مائة وستون وخمس وقيل ست وقيل سبع الاعراف مائتان وخمس
ست الاقسام سبعون وخمس وقيل ست وقيل سبع مائة وثمانون وقيل الاربعة والاربعون مائة وعشرون
وقيل الاربعة مائة واحدى وعشرون وقيل اثنتان وقيل ثلاث الاربعة والاربعون وثلاث وقيل اربع
وقيل خمس اربع احدى وخمسون وقيل اثنتان وقيل اربع وقيل خمس الاقسام مائة وعشرون وقيل احدى
الكهف مائة وخمس وقيل وست وقيل عشرة وقيل واحدى عشرة مريم تسعون وتسع وقيل ثمان وثلاثة
وثلاثون واثنتان وقيل اربع وقيل خمس وقيل والاربعون والابنية مائة واحدى عشرة وقيل اثنا عشر
ايج سبعون واربع وقيل خمس وقيل ست وقيل ثمان قد افصح مائة وثمان وعشرون وقيل تسع عشرة اثني عشر
ستون واثنتان وقيل اربع والشعر مائتان وعشرون وست وقيل سبع التعل تسعون واثنتان وقيل
واربع وقيل خمس الهم سنون وقيل الاربعة لثمان مائة وثلاث وقيل اربع السجدة ثلاثون وقيل الاربعة
سبع وخمسون واربع وقيل خمس فاطم الاربعون وست وقيل خمس تسع مائة وثلاث وقيل اثنتان
والاصح مائة وثمانون واثني عشر وقيل اثنتان من ثمانون وخمس وست وقيل ثمانون والاربعون
واثنتان وثلاث وقيل خمس غافر ثمانون واثني عشر وقيل اربع وخمس وست وست
خمسون واثنتان وثلاث وقيل اربع شوري خمسون وثلاث وخمس وست وست
وقيل ثمانون الدخان خمسون وست وقيل سبع وتسع اجمالية ثلاثون وست وقيل سبع
ثلاثون واربع وقيل خمس التعل الاربعون وقيل الاربعة وقيل الاربعة والاربعون وسبع وقيل ثمانون
وقيل تسع النجم احدى وستون وقيل اثنتان والرحمن سبعون وسبع وست وقيل ثمانون والاربعون
تسعون وتسع وست وست احدى ثلاثون وثمان وتسع قد سمع اثنتان وقيل
احدى وعشرون الطلاق احدى وقيل اثنا عشرة تبارك ثلاثون وقيل احدى وثلاثون بعدة قالوا
على قد جازنا نذير قال الموصلي والصحيح الاول قال ابن خزيمة والشيخ لا خلاف للاخبار الواردة في ذلك

الاعراب مائتان وقيل الاربعة
الساورة وسبعون
خمس وقيل ست وقيل ثمانون

لا يخارم
الآية

اخرج احمد وصحاح السنن وحسنه الترمذي عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سورة في
القران ثمانين آية شفعت لهما حتى غفر لهما مبارك الذي بيدك الملك واخرج الطبراني في مسند
عنه النسخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة في القران مائة الاثنتون آية حاشمت عن حدتها
حتى اودعت الجنة وهي سورة مباركة احاطة احدى وقيل اثنا وخمسون المعارج الاربعون واربع وثلاث
نوح ثلاثون وقيل الاربعة وثلاثون وقيل الاربعة عشر وان وقيل الاربعة والاربعون المائدة تسعون وست
وقيل وست الفجر الاربعون وقيل الاربعة عشر الاربعة والاربعون وقيل الاربعة والاربعون وقيل
عشر الاربعون وقيل اربعة وقيل اثنتان الاثنتان عشرون وثلاث وقيل اربع وقيل ثمانون
سبع عشرة وقيل ست عشرة الفجر ثلاثون وقيل الاربعة وثلاثون وثمانون التسع عشرة وثلاثون
الاربع عشرة وقيل الاربعة والعشرون وست لم يكن قال وقيل تسع الاربعة وتسع وقيل ثمانون القارعة
قال وقيل عشرة وقيل احدى عشرة فربما اربع وقيل خمس ارباع تسع وست الاضطرار
وقيل خمس الفاسم سبع وقيل ست هذا ايضا بسنة ثلث مع السورة في بعض الاحرف السبعة من
حرف ثلث فيه عددا من الاربعة ذلك لم يعدنا بعد اهل الكوفة المحدث وفت آية وكذا الاضطرار
وتسعة وليس وهم وعدوا هم عمن انهم ومن عداهم لم يعد شيئا من ذلك واجمع اهل العدد على انه لا يعد
وقيل آية وكذا المرفوس ومن وق دون وهم من على الاثر والاتباع العقول والاشارة لانيس فيه وهم من قال
لم يعدوا من ان وق لانهما على حرف واحد لا طس لانهما خالفت اجوبها كحرف الميم ولانهما نشا فيكون
كفاسم وليس وان كانت بهذا الوردان لكن ادها بما فاشبهت الحج اذ ليس لنا موقد اوله ما ولم يعدوا
الركن الثاني لانهما اشبه بالفصل من الركن الثاني اجمعوا على عدوا بها المخرجة لانهما كلفه الفصل
بعده واختلفوا في بابها المخرجة قال الموصلي وعدوا قوله ثم نظرا لانه ليس في القران اقص منها ما سئلها
منع والنج والصحي تفتيب نظرا على بن محمد العالي ارجوزة في القران والاحزاب ومنها السور التي
في عدداي كالفاتحة والاعوان والرحمن والافات وكيسر سف والكهف والابنية وذلك موقوف
مما تقدم فآية تترتب على حرفه عدد الاربعة وعدنا وفواصلها احكام نفسية منها اعتبارها في حمل العاقبة
فانه يجب عليه بها سبع آيات ومنها اعتبارها في الخطبة فانه يجب فيها آية كاملة ولا يكتفي بجزءها وان
لم يكن طلبة وكذا النظرية على ما اطلقه الجمهور ايهما تجت ويومان ما اختلف في كون آية بل كفي القراءة
في الخطبة على نظر المرفوع ذكره ومنها اعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلاة وما تقدم منها في الصحيح
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بالسبعين الى المائة ومنها اعتبارها في قراءة قيام الليل ففي احاديث من ان

عشر ايات لم يكتب من الفاتحين ومن قرأها بحسن اية في بيته كتب من الكافرين ومن قرأها بانه كتب
من الفاتحين ومن قرأها بانه كتب من الفاتحين ومن قرأها بانه كتب من الفاتحين ومن قرأها بانه كتب
ابن ابي عمير والفت اية اخرى في سننه مرفوعة منها اعتبارا في الوفاء عليها كما سياتي وقال الهذلي
في كماله ان قرأها بعد العبد وبانيه من الفاتحة حتى قال العزفي العبد ليس يعلم انما استعمل مع بعضهم
سورة قال ليس كذلك فليس من الغيبة مونة الوفاء ولا الاجتماع الفقه على ان الصلاة لا تصح بغير اية
وقال جميع من العلماء بخبري بانه واخر من ثبت ايات واخر من لا يسمع والاعجاز لا تصح بدون اية فليعد
فايزة عظيمة في ذلك انتهى فايزة ثمانية والابيات في الاحاديث والاثار اكثر من ان يحصى كالاصحاح في الفاتحة
واربع ايات من اول السورة واية الكرسي والابيات في الاحاديث والاثار اكثر من ان يحصى كالاصحاح في الفاتحة
والحكم الله وحده لا اله الا هو الرحمن الرحيم والم الله الا هو المحي القيوم وفي البخاري عن ابي
عيسى اذا سترت ان تعلم جعل العوب فاذا ما فرق الثمانين وماه من سورة الانعام فخره الذين قتلوا او كلفوا
الى قوله مستدبر وفي نسخة اخرى عن السورين مخرفة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف با حال الصبر عن
فصركم يوم احدث قال افراد بعد العشرين وماه من مال عمران تجده فاضا واذا عذرت من اصحابك بنو المؤمنين
حقا بعد الفصال **فصل** وعد قوم كلمات القرآن سبعا وسبعين الفا وتسع مائة واربع مائة واثنان وكله وقيل اربع
مائة وسبع وخمسون وقيل مائتان وسبع وسبعون وغير ذلك قيل بسبب الاختلاف في عدد الكلمات
الكلمة لها حقيفة ومجاور ولفظ ورسم واغراض كل منها جارية وكل من العلماء اعترفوا بالاصحاح **فصل** وقد
تقدم عن ابن عباس عد حروفه وقد اقول افراد الاختلاف بسبب ذلك مما لا طائل تحته وقد استوعبه
ابن ابي عمير في ثمانون الاصلان وعد الاصحاح والاشا والارباب الى الاصحاح وادرس العبد على ذلك في حقه
منه فان كتبها موصوفا للمهمات لا تحسن هذه الباطلات وقد قال السجدي لا اعلم بعد الكلمات واكثر
من فائده لان ذلك ان افاد فاما ليقدر في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقصان والقول لا يمكن فيه ذلك
ومن الاحاديث في اعتبار الحروف ما اخرجوه الزندي عن ابن مسعود عن عاصم بن زرير عن ابن مسعود عن ابي
حسنة واخسنة عشر اشابهها لا اقول الم حروف ولكن الف حروف واللام حروف وميم حروف واخرج الطبراني
عن عمر بن الخطاب مرفوعا القرآن الف الف حروف وسبعة عشر الف حروف ثم اراه صابرا
كان لا يكل حروف زوجته من احوال الدين رحاله ثقات الشيخ الطبراني محمد بن عيسى بن ادم بن ابي اسام
سكلم فيه انه هي اربعة اكرهت وقد حمل ذلك على ما نسخ رسمه من القرآن ايضا انه يوجد الا ان لا يبلغ هذا العدد
فايزة قال بعض الفقهاء ان القرآن العظيم له الصافات المسبارات فمنصة با حروف السنون من كل ابي الكهف

الاثنين

عدد الكلمات

موضع

البيان

والكاف من النصف الثاني والنصف بالكلمات الدال من قوله واكجود في الحج وقوله ولهم منافع
النصف الثاني والنصف بالابيات ما يكون من سريرة الشوا وقوله فالق السحرة من النصف الثاني
ونصفه على عدد السور اذ اكد به الجاهل من النصف الثاني وهو عشرة بالاحراب وقيل ان النصف
ما حروف الكاف من تكرار قبل الفاص قوله وسيلطف **البنوع العشر** في معرفة حفاظه ورواياته
روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه القرآن من
الربعة من عبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الوالي ابن كعب ابي بكر منهم والاربعة المذكورون اثنان من
الماجرس وهم البراءة واثان من الانصار وهم ابي موسى مفضل ومولى ابي حذيفة ومعاذ بن ابي
جبل قال البخاري في صحيحه انه صلى الله عليه وسلم اراد الاملاء فليكون بعده ابي هريرة الاربعة يقولون حتى يفرغوا
بذلك ولعقب بانهم لم يفرغوا بل انزل النبي هو واخي جبريل القرآن بعد العصر السوي اضعاف المذكورين
وقد نقل سالم مولى ابي حذيفة في رواية الجاهل ويات معاذ في خلافة عمر ومات ابي داود مسعود
في خلافة عثمان وقد فرغ من كتابته وانتمت اليه الرئاسة في القارة وعاش بعد من مطاوعا
فالظاهر انه اتم بالاصحاح في الوقت الذي صدر فيه ذلك القول ولا يلزم من ذلك ان لا يكون احد
في ذلك الوقت من اهلهم في حفظ القرآن بل كان الذين يحفظونه مثل الذين حفظوه وانه جمع
من الصحابة وفي الصحيح في غزوة بدر معونة ان الذين قتلوا بها من الصحابة كان يقال لهم القارون
سبعين رجلا وروى البخاري ايضا عن قتادة قال سالت ابن مسعود عن جمع القرآن على عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الربعة كلهم من الانصار ابي اسام كعب ومعاذ بن جبل وزبير بن عتيق
وابوزبير قلت من ابوزبير قال اهدى عتيق وروى ايضا عن طريق ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير الربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزبير بن ثابت وابوزبير وفيه في الحديث
قتادة من وجهين احدهما النسخ بصيغة الكه في الربعة والافراد الى الدرود ابول ابي بن كعب
وقد استنكر جماعة من الائمة الكه في الربعة وقال المازني لا يلزم من قول السن لم يجمع غيرهم ان يكون
الواقع في نفس الامة ذلك لان التقدير يراد بالعلم ان سواهم مجمعة والاكثف الاحاطة بذلك مع كثرة
الصحابة وتفريقهم في البلاد وهذا لا يتم الا ان كان لكل واحد منهم على الفواة واجزة من نفسه انه لم يملك
لجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنها في غاية السجدة في العادة وانما كانت المرجع على ما في علمه لم يلزم ان
يكون الواقع كذلك قال وقد سكت بقول السن هذا جماعة من الملاحدة والاشعكسكس لانه في قوله
محمد على طاهره سمناه ولكن من ابن ابي عمير ان الواقع في نفس الامة كذلك سكتا لكن لا يلزم من كون كل من

الجزء الغني عن حفظه وكان لا يكون حفظه مجموعا في غير ذلك من حفظ كل فرد من حفظ الكل
الكل في كل سورة كفي وقال القرطبي قد نقلت من السجدة سبعون من القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بعثت من قبل الله وقال انا حصل السنن الاربعة بالثلاثة فعلقه بهم دون غيره او اكثرهم في هذه السنة
غيره وقال القاضي ابو البقاء في احوال من حديث اس بن باويه انه قال لا يصح من ذلك ان لا يكون غيره
محمد الثاني ان المراد لم يجمع على جميع الوجوه والقرائن التي تزل بها الا ان ذلك الثالث لم يجمع ما يشبه
بعد تلاوته وما من نسخ الا ان ذلك الرابع ان المراد يعلقه في من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورثه كتاب
غيره فيجعل ان يكون يلقى بضعة بالوسطه الخامس انهم قصدوا الالف واللام في نسخة واحدة وحق في حال غيره
عن من عرف صاحبهم فذكر انهم يجمع عليه وليس الامر في نفس الامر كما ذكره ذلك من المراد ما يجمع الكتابة فلا
ينبغي ان يكون غيره من حفظه عن ظهر قلبه واما ما يورثه كونه وحفظه عن ظهر قلبه ان المراد ان
احد الا يوضح ما يجمع على كل حفظه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ذلك خلاف غيره في الفصح
بذلك لان احدهم لم يملكه الا عند وفاته صلى الله عليه وسلم حين تزلت اربعة فلعن هذه الاربعة وما
اشبهها ما حفظه الا اولئك الاربعة ممن جمع جميع القرآن قبلها وان كان قد خرفنا من ذلك جمع غيره
الكثير الثامن ان المراد كمال السمع والطاعة والاعمال بموجبه وقد اخرج احمد في الزهد من طريق ابى ربه ان رجلا
اتى اباه ردا فقال ان ابني جمع القرآن فقال اللهم اغفرنا جمع القرآن من سمع واطاع قال ابن جرير
عالب هذه الاصحاحات يكلف ولا سيما الاخير قال وقد ظهر لي احتمال اخر هو ان المراد انما ذلك
لا يخرج دون الاوس فقط فلما نفي ذلك عن غير القبلي من المهاجرين لانه قال ذلك في سوط الفخار
بين الاوس والخزرج كما اخرج ابن جرير من طريق سعيد بن ابى عروة بن قتادة عن انس قال اتى النبي احيان
الخزرج والاوس فقال الاوس من اربعة من اشتهر له الوش سعد بن مسعود وسعدت شهادة شهادة
رجلين خزرجية بن ثابت ومن سئلته الملائكة حطلة ابن ابى عامر ومن حقه البرعاهم ابن ابى ثابت فقال
الخزرج من اربعة جمعوا القرآن لم يجمع غيرهم فذكره قال والذي يظهر من الخبرين للاخبار ان ابابكر
كان يحفظ القرآن في حيازة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح ما ينبي مسجد القيامة واره فكان يقرأ
فيه القرآن وهو محمول على ما كان يزل فيه منه اذ كان قال وهذا ما لا يربط فيه مع سورة حرض الى كبر
على يلقى القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم ورائع بالاربعين وكثرة تلاوته لكل منهما الا حتى قالت عائشة
ان صلى الله عليه وسلم كان ياتهم بكثرة وعشيت وقد صح حديث يوم القوم اقرهم الكتاب الله وتدبره صلى
عليه وسلم في مرضه اما ما للمهاجرين والا نصار فدل على ان كان اقرهم انهم وسبقه الى نحو ذلك ابن جرير قلت

ثبوت

لك

لكن اخرج ابن ابي شيبة في الصحاح بسند صحيح عن محمد بن سيرين قال مات ابو بكر ولم يجمع القرآن بوصف علم
يجمع القرآن قال ابن ابي شيبة قال انهم لم يجمعوا القرآن حفظه وقال بعضهم يجمع الصحاح قال ابن
جرير وقد ورد على اجمع القرآن على ترتيب النزول عقب موت النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن ابى داود
واخرج السدي بسند صحيح عن عبد الله بن عمر قال سمعت القائلين فقوات من كل بيت فليقل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقره في شهر الحجة وخرج ابن ابى داود بسند حسن عن محمد بن كعب القرظي قال سمع
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة من الانصار معا في جبل وعادة من العبادت الى
بن كعب و ابو الدرداء و ابو ايوب الانصاري واخرج السهتي في الدرر عن ابن سيرين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول صلى الله عليه وسلم اربعة لا يختلف فيهم معا في جبل دالي بن كعب وزيد والوزيد والفضل
في جبلين من ثلاثة الى الدرداء وعثمان بن عفان وعيسى بن عمر بن ابي داود عن النبي
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة الى زيد ومعاذ و ابو الدرداء وسويد بن
الوزيد وجمع من حاربه فداخلة الاسرى من ام غثانا وقد ذكر ابو عبد الله في كتاب الفرائد من الصحاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر من المهاجرين الكلفاء الاربعة وطلحة وسعد واخي مسود وحذيفة
وساكن و ابان وجريرة وعبد الله بن السائب والعمارة وعائشة وحفصة وام سلمة ومن الانصار عمار و
بن الصامت ومعاذ والنبي كفي ابان وحمزة بن عبد المطلب ومحمد بن جعفر بن محمد بن ابي بصير
انما كمل بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من اربعة المذكورين حديث اس بن باويه عن ابى داود عنهم فيما
المراد وعقبة بن عامر ومن جمعوا البضا الاوسى الاشعري ذكره ابو عبد الله في حاشية الازنية المذكورين
حديث اس بن ابي شيبة في نسخة نقل سعد بن جبيرة عن النعمان بن عبد بن عوف ورد به انه ليس في
خزرجي وقد قال احد عمته و بن الشعبي عنه هو ابو زيد محمد بن محمد بن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
ابو احمد العسكري لم يجمع القرآن الاوس غير سعد بن جبيرة وقال محمد بن حبيب في الخبرين سعد بن جبيرة
من جمع القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن جرير في حديث ابن داود عن محمد بن سيرين
ابى صعصعة وهو خزرجي يكنى مابي زيد فلعنه هو و اولاد الصاعدين السعديين الاوس بن زهير وهو خزرجي
البضا لكن لم اذكره في ما يكتفي مابي زيد قال ثم وجدت سعد بن ابي داود عارفا بالاشكال فانه روي بسند
على شرط البخاري الى قتادة عن انس ان ابان الذي جمع القرآن كسبه من السكن فدل وكان رجلا
من بني عدي بن النجار وجاهد كوفتي ومات ولم يجمع عقبه ولكن ورثاه قال ابن ابى داود وصحنا
انس بن عمار الانصاري قال يفرس بن السكن بن دؤاد من بني عدي بن النجار قال ابن ابى داود

العسكري

مات فرسان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذهب علمه لم يبق منه وكان عقبها برابا من الافعال في اسمه
 ثابتا وادرس ومما ذكره طرفة باخرة من الصحابيات مجتبت القرآن لم يبق ما احد ممن نكح في ذلك
 ابن سمرة في الطبقات انما الفصل من ذلك ما رواه عن عبد الله بن جهم قال حدثني ابي بصير عن ابي بصير
 بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمها المشاهدة وكانت تكتب
 القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدر قالت له انما اذ لي فاخرج معك اذ هي جرحا وارحم
 مرضا فعمل الله بهدي شهادة قال ان الله شهد لك شهادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر بان نوع
 اهل داره وكان له نوزل ومما علمنا لها ربه كانت دبرتها فضلتا في اعادة عمر فقال عمر
 صلى الله عليه وسلم كان يقول لطلقوا ابنتي رزق المشاهدة **فصل** المشاهدة باقر القرآن من الصحابة سبعة
 عثم بن عثمان وعلي بن ابي رزق بن ثابت وابو مسعود وابو الهيثم والانس بن مالك والانس بن مالك والانس بن مالك
 طبقات القرآن قال وقد فرغ علي بن ابي طالب من الصحابة منهم ابو هريرة وابو عبيد بن عبد الله بن السائب و
 ابن عباس عن ربه البصائر واخذ عنهم خلق من التابعين فمن كان باليمن من الميادين وعروة وسالم ثم
 بن عبد العزيز ولسان ومطاط السالك ومما ذكره ابن الحارث المعروف بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن مرز
 الاعرج وابو شهاب الزهري ومسلم بن حنبل وروى عن ابي عبد الله بن عبد الله بن ابي رباح بن جهم
 ومجاهد وعكرمة وابو ابي بلينة وابو الكوفة علقمة والاسود وسروق وعبد بن جهم وروى عن ابي رباح بن جهم
 فليس وروى عن ابي جهم بن عمار بن ابي عبد الرحمن السلمي وروى عن ابي جهم بن فضال وسعيد بن جهم
 والشمس والسبي وابو الهيثم والانس بن مالك وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 البصري بن ابي شهاب الخزيمي صاحب عثمان وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 الفارة ثم عن ابنة صخر اليمانية بقتديهم وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 ابن صالح ثم نافع بن ابي نعيم وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 وعاصم بن ابي الجود سليمان الاشمس ثم حمزة ثم الكسائي وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 وابو عمر بن العلاء وعاصم بن الجودي ثم يوفى بن الحفري ومالك بن عبد الله بن عامر وعطية بن يساب
 وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 في الافاق الائمة السبعة نافع واخذ عن سبعين من التابعين منهم ابو جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 ابن السائب الصحابي وابو عمرو واخذ عن سبعين من التابعين وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 عثمان وعاصم واخذ عن التابعين وحمزة واهذه عن عاصم وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال

المشهور

زاد بن

ابو العاليم

والكسائي

والكسائي واخذ عن حمزة وابو بكر بن عباس ثم اشترت القرآن لانظاره وتفرقا ما بعد ثم اشترت من رواد علي
 طريق من الطرق السبعة وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 ابي عمرو الدوري والسوسي عن الزهري عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 ابو بكر بن عباس وحفظ عنه وعن حمزة حلف وحلفا عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 ثم قال في السحق وكذا ما نقله من ابي جهم بن فضال في ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 وعروة بن الزبير والارباب وميزوا الصحيح والضعيف وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 في الفوائد ابو عبد الله القاسم بن سلام ثم اورد ابي جهم الكوفي ثم اورد ابي جهم الكوفي ثم اورد ابي جهم الكوفي
 ثم اورد ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال
 بالشافعية في انواعها جامعها وميزوا ما رواه في الفوائد الاخصى وقد صنف في طبقاتهم ما حفظ
 الاسلام ابو عبد الله الذهبي ثم حافظ الفوائد ابو جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال
 من اسانيد العلم ان طلب علمه الاكساب ومنه فانه قرب الى الله وقد سمع اهل التطبيق الحديث الى محمد ام
 وروى عن ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال ثم اورد ابي جهم بن فضال
 ضعيف وهو افضل النواع العلوية واجله واعلى ما وقع للشيخ في هذا الزمان اسنادا ورواية عن ابي جهم بن فضال
 ووافقه ذلك في رواية ابن عاصم بن رواد بن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 وفارة ينفذ من روايته وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 بالاسناد المتصل بالسلالة الى نافع اثناعشر والى ابن عامر اثناعشر الثالث عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 الى رواية اصحاب الكتب الستة ما يروى صدقا لرواه من طريق كتاب من سنة وقع امره بالرواه من
 غير طريقها ونظيره هنا العلوم بالنسبة الى بعض الكتب المشهورة في الفوائد كالنسب والشايطي ووقع
 في هذه المنوع الموافقات والادب والى ذلك ورواه في الفوائد فالحق ان جمع طريقه مع اصحاب الكتب
 في نسخة وقد يكون مع علوه على الرواه من طريقه وقد لا يكون شالته في هذه الفوائد ابي جهم بن فضال
 طريق ابن خنبل عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 خيزون ومن كتاب الصحاح لابي الكرم السمرقندي وروى عن ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال
 لها من اصحاب الطريق السبي موافقا لاف باصطلاح اهل الحديث والبرهان ان يجمع معنى شيخنا في نسخة
 وقد يكون ايضا لعلوه وقد لا يكون شالته ههنا فارة لانه رواه في الفوائد ابي جهم بن فضال وروى عن ابي جهم بن فضال

فيكون كذا في نسخة اخرى من
 جامعهم جميعهم في هذا
 البصر

جامعهم جميعهم في هذا
 البصر

اول من صنف في الفوائد
 بن سعد

ابن الجزري في كتاب التيسير وقد رآها الماني على الختم بعد ان زور حقه البغدادي وقد رآها على الطاهر بن مجاهد
ومن المصاحف في بغداد المسموعة على ان القسم يحكي من اهل السبي وقد رآها على الحسن الخاوي وقد رآها على الطاهر بن زبانية
هناك طبع المصاحف باسمي بل الماني في شيخ شيخه المساواة ان يكون بين الراوي وابني علي عليه السلام
الصحابي اومن ووجه علي ما ذكره في المصاحف ان يكون اكثر عددا منه ولا يدرى في حق ذلك الكتاب
وصاحبه واخذ عنه قراءة فخره وانا الساطعي عن ابني عبد الله محمد بن علي القفري عن ابني عبد الله بن معاذ
القريني عن سليمان بن نجاش وعنه عن ابني عمرو الوالي عن ابني الفتح فارس بن احمد عن عبد الله بن الحسن
عن ابراهيم بن محمد القفري عن ابني الحسين بن بونان عن ابني بكر الاستغث عن ابني حفيظ ابي العوف بابي
شبيب عن فاضل عن ماضي ودان ابن الجزري عن ابني محمد بن البغدادي وغيره عن المصاحف عن الكمال بن اسيد
عن ابني الحسين الكندي عن ابني القسم بته اسم بن احمد الجزري عن ابني بكر الحنابل عن القفري عن ابني بونان
بته مساواة لابن الجزري لا يثبتون ومن ابني بونان سبعة وهي العدد الذي بين الساطعي وبته وهي
اصد عن ابن الجزري مصاحف للشاطعي وما يشبه هذا القسم الذي لاهل كتيب لقبه الفراء الاصطلاح
الى قراءة وردا وطرفا وجه فاحتمل ان كان لا احد الاية السبعة او عشرة او نحو ذلك ونقله عليه الايات
والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عنه قراءة او لم يدره فاما نظري اوعلى هذه الصفة مما هو راجع
الى تفسير القاري فيه فوجه الراجح من العلم تقدم وفاة الشيخ عن قريب الذي اخذ عن شيخه فالاصح
عن الشافعي بن مكتوم اعلى من الاضغث عن ابني المعالي بن اللباني ومن ابني اللباني اعلى من ابني الشافعي
وان اشتهر كذا في الاضغث عن ابني جيبان تقدم وفاة الاول على الثاني والثاني على الثالث في علم العرف
الشيخ مع التفات الى امر اخر في شيخ اخبرني بكونه قال بعض المحققين يوصف الكتاب بالعلم او اعطى
من موت الشيخ خمسون سنة وقال ابن حنبل ثلاثون على هذا الاضغث عن اصحاب الجزري حال من سنة
ثلاث وستين ومائة فان ابن الجزري اعرض كان سنة عاليا ومعنى عليه من موت ثلاثون سنة
فبما هو راجع من قواعد الحديث وعرضت عليه فتراه القرائت ولم يسبق اليه ولم يجد المنة واذا عرفت العلم
بما ساعد عزوت الرسول فان حجت في المزاولة فهو ما لم يحتمل ان يكون رها به العلم واصفها وانفن او اصلها
او اورد ما كان كذا كذا لم يسم بغيره ولا يفتقر **النوع الثاني والثالث والاربع والاساس**
والسبع والعشرون موزنة التواتر والشهور والاحاد والشذوذ والموضوع والمدرج اعلم ان القاصي حاله ليس في
قال علماء القارة تنقسم الى متواتر واحاد وشذوذ فالتواتر القرائت السبعة المشهورة والاحاد القرائت الثلاث
التي هي عشرة وعين مائة القرائت الصحيحة ذلك في ذات التواتر كالتاسيس كالتاسيس وكجي بن وثاب وابن حجر وغيرهم

وهذا الكلام فيه نظريون مما سنذكره وحسن من حكم في هذا النوع امام القاري رحمه الله شيخنا من الفضلاء
الجزري قال في اول كتابه في نسخة كل قراءة وافقت البرية ولو بوجه واقفت احد المصاحف القومية واختلفت
وصح سنة ما هي القارة الصحيحة التي لا يجوز رد ما ولا يكمل النكاح بل هي من الاحرف السبعة التي رآها القاري
ووجه علي الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن عشرة ام عن غيرهم من الائمة المعتبرة في بني
اختر ركبن من هذه الارباع اطلق عليها تصنيفا وسنادا وما طلة سواء كانت عن السبعة ام عن
من هو اكثر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف واختلف صرح بذلك الماني او كل المعتبرين في الكتب
وهو سب السلف الذي لا يورث عن الائمة خلافه قال البوثاني في الرتبة الوجيزة لا ينبغي ان يترجم
قراءة لغزلي الى احد السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وانها انزلت بكلام الالاء اذ وصلت في ذلك الصراط
وح لا يورد غيرها مصنف على غيره ولا يختص ذلك بتقليد عنهم وان نقلت عن غيرهم من القارة وذلك
لاخرها على الصحة فان الاعتماد على اجتماع ملك الاوصاف لا على من يشبه اليه فان القارة السبعة
الى كل قاري من السبعة وغيرهم من السبعة الى اجمع عليه في السبعة وغيرهم من السبعة الى اجمع
عليه في قرائتهم تركن النفس الى نقل عن قوم ياتون عن غيره ثم قال ابن الجزري في القارة في الصراط
والرؤية من اجماع وجهه نحو سوا كان افضل او صحيحا مجمعا عليه ام مختلفا منه اختلفا لا يضر من ان
كانت القارة مما متناع وواع ونفاه الائمة بالاصح او بالاصح الا العظيم والركن الا اقدم من قراءة
اكثر من البعض ابا الشخ او كبر منهم ولم يعتبر الحارم كاسكان بامرهم بامرهم وحفظ الارحام والصحب والنجوى
قوما والفصل بين المشافعين في نقل الادام ثم قال ابن الجزري في القارة في الصراط
من شىء من حروف القرآن على الايش في اللغة والالتمس في البرية بل على الايش في الالتمس
في النقل واذا ثبت الرواية لم يرد ما يباس عربية ولا اشتد لانه القرائت ستة بلزم قبولها المعتبر
البيها قلت اخرج سعيد بن منصور في سنة عن ابن بن ثابت قال القارة سنة متبعة قال البيهقي
اراد ان السماع من قبله في الحروف سنة متبعة لا يجوز مخالفة الصحيح الذي هو امام ولا مخالفة القارة
التي هي مشهورة وان كان غير ذلك متعلق اللغة او اظهر منها وقال ابن الجزري وتوفي بموافقة احد
المصاحف ما كان نتائج بعضها دون بعض لقارة ابن عماد قالوا الحمد لله والحمد لله في بقية غيره واذا بالبر
ومالك في ما ثبت اليها فان ذلك ثبت في المصحف الشامي والقارة ابن الجزري من ختمها
الا يهدى في البراهة بزيادة من فاته ثابت في المصحف امكني ونحو ذلك فان لم يكن في شىء من المصحف
الغوية في وقت فتحها رسم الجمع عليه وقوله في الاضغث لا ينبغي ما واخذوا لولا نقد الملك يوم الرب فانه

ن

ع

كتب في الجمع بلافت لغارة الحرف لوانفة تحقيقا ووزارة الالف لوانفة تقدير الحد في الخط احضار الملك
الملك وقد لوانق اصطلت الغارة الرسم تحفقا كحلون بالباء والياء ونحوكم بالياء والنون ونحو ذلك
فما يدل نحوه من النقط والشكل في صورة واثباته على فضل عظيم للصحة في علم العجا خاصة وفيه ثواب في تحقيق
كل علم وانظر كيف كتبوا الصراط بالصاد الميم ليس وعد لوانق السبع التي هي الاصل تكون وزارة السبع
وان ظلت الرسم من وجه قد انت على الاصل فتعلم لان يكون وزارة الاسم كقوله ولو كتب ذلك بالسبع على
الاصل لغات ذلك وعدت وزارة غير السبع بخلاف الرسم والاصل ولذلك اختلف في سبلة الاعراف دون
سبلة البقرة لكون حرف البقرة كتب على الاصل والاعراف بالصاد وعلى ان كان حرف حرج الرسم
حرف مد أو مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يمكن انما اذا ثبتت الوزارة به وردت مشهورة كسبلة
ولمالم بعد والاثبات بالاروايد وحرف باء التشن في الكهف وداوود والكون من الصالحين والظالمين
ونحوه من مخالفات الرسم المردودة فان اختلفت في ذلك فمغفرا به من ربح الى سمي اذ اوردت في صحة الوزارة
وشهد بها بلفظها بالقبول بخلاف زياده كلمة ونقصها ونحوها وما في سبلة الالف من وفاء واداس
حروف المعاني فان حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة ابداع الرسم
قال وتولنا وجمع سبلة بلفظي بان يروي تلك الوزارة العدل الصا بطع من مثله وهكذا صحى انتهى وتكون
مشهورة عند الله به الا ان عبر معدودة عندهم من العلط او ما شابهها بعضهم قال وقد شرط بعض المتأخرين
التواتر في هذا الركن ولم يكتب بصحة السنة فم ان القراء لا يثبت الا بالتواتر وانما ما جرى الاجاب
بقران قال وهذا لا يخفى فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج الى الركنين الاخرين من الرسم وغيره اذ
ما ثبت من افرق اختلف متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وجمع قبوله وفتح بكونه وانما سبلة الرسم
او لا واد اشرفنا التواتر في كل حرف من حروف الكليات استغنى كثير من حروف الكليات الثابتة من
وقال البوشاشع على السنة جماعة من المتأخرين وغيرهم من المتقدمين ان السبلة كلها متواترة
اي كل فرد في روى عنهم فالواو والقطع بانها من له من عند الله واجب ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت
على لغة عنهم الطرق والفتق عليه الفرق من غير كبره فلا اقل من شرط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها
وقال الجعبري الشرط واحد وهو صحة النقل بل ان كان من اهل العلم من حال النقل في الوردية والقول
الرسم اختلفت له هذه الشبهة وقال يروي في القرآن على ثلثة قسام تبارك وبكفر حاشاه وهو ما نقله
الثقات ورواق الوردية وخط الصحف والرسم صحيح لفسد الاصل وهو في الوردية وخالف لفظ الخط
يقبل ولا يبارك بالعين مخالفة ما جمع عليه وان لم يوافق ما جمع بل كبر الاجاد ولا يثبت بقران ولا يفرج حاشاه

دبلس

وليس ما صنع اذ حده رسم لغة لغة ولا وجه له في الوردية او لغة غير لغة فلما يقبل ان الالف الخط فان من الحرف
شال الاول كثير كما كان ملك ويخبر عنون ويخادعون وشال الثاني وزارة ابن مسعود وغيره والكر والاشي
وزارة ابن عباس وكان انام ملك باخذ كل سبلة صالحة وكذا ذلك قال واختلف العجم في الوزارة بال
والاكثر على المنع لانها لم تتواتر ان ثبت بالنقل فهي منسوخة بالوردية الاضحية او بالجماع الصحابة على الصحف
الغمامي وشال ما نقله غير لغة كثير مما في كتب المشركين مما عاتب بساوه صنفه وكالغارات المستور
الى الامام مجتبه التي هي البراءة لفضل محمد بن صفوة الخوازي ونقلها عنه ابوالقاسم الهندي ومنها ما تحشى
الرس من عبادة العباد ورفع الله والضب العلماء وقد كتب الادب قطعي ومما هو بان هذا الكتاب موضع
لا اصل وشال ما نقله لغة ولا وجه له في الوردية لقليل لا يجا ويوجد وحصل بعضهم منه رواية حاشية عن باقع
سبلة ابن مفر قال وبقى رسم رابع مردود ايضا وهو وافق الوردية والرسم لم يقبل التبره فبازده الحق
ومنه من سبلة من كتبه من الباطن وقد اورد حوزة ذلك عن ابن مكي من مصنفه وعقد السبلة
مجلسا للجدد على منعه ومن فرغ من الفقرة بالقياس المطلق الذي لا اصل له رجع اليه ولا يمكن تقيده
في الاو اعليه قال اما ما اصله كذا فانه ما يشار الى قبول القياس عليه كقياس او عام قال جلال
علي قال رب ونحوه مما لا يخالف لصلوا ولا يروا مما عاين ان قليل جدا قلت انقضى الامام من الحرفي
هذا القليل جدا وقد تحرى في سنة ان الغارات الوردية الاولى المتواترة وهو ما نقله جمع لا يمكن نواظره على اللبس
عن مشهور في شتمها وحالف الغارات كذلك الثاني المشهور وهو ما جمع سبلة ولم يبلغ درجة التواتر
ووافق الوردية والرسم وشهد عند القراء فلم يعده من العلط ولا من الشذوذ ويقرب على ما ذكر ابن الحرفي
وليفهم كلامه في شتمه السابق ونحوها اختلفت الطرق في لغة عن السبلة فزاد بعض الرواة عنهم وان
بعض دانسلة ذلك كثيرة في قرص الحروف من كتب القراء كالذي قبله ومن شتمه ما صنف في تلك
البشارة للذي ونصيده الشاطبي وادعية الشري الوارات العشر ونحوها كلها لابن الحرفي
الثالث الاجاد وهو ما جمع سبلة وحالف الرسم او الوردية او المشتمل المشتمل بالكر والباء والياء وقد عقد
التردي في حاشية واكمل في سبلة كذلك ما بافرجها فيه سبلة صحيحة الاكسار من ذلك ما تروى في حاشية
من طريق عاصم المحمدي عن ابن مكي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سبلة على فاروق اخضر وعيازي
حسان وارجع عن ابن مكي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلما علم نفسه ما اضحى لهم من قرأت اعيان ارجع
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلما علم نفسه ما اضحى لهم فقد جاءه رسول من انفسكم بفتح الفاء
واخرج عن عابته ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيهم والاربع الشاذ وهو ما يجمع سبلة وفيه كتب بلفظ

من ذلك قراءة ملك يوم الدين بصيغة الماضي وذهب قوم ابانك يعبد ببناء للمفعول كما هو الموضوع كقراءة
الخراج ونجزي السوس شيبس النوع الحديث المدح وهو ما ينبغي في القواعد على وجهه تفسير كقراءة سعد بن
ابن وقاص راجع أحاص من أفرجه سعيد بن منصور وقراءة ابن عباس ليس عليه كرجح ان يتبعوا فضلا
من ذلك في مواضع أخرها البخاري وقراءة ابن الزبير وكس منكم انتم برعون الى الخير وما يبرون بالمعروف
ويهيون عن الشر ويستغيثون بالله على العاصم قال عمر بن قاضي الكاتبة قرأته ثم شر به أخرجه سعيد بن
منصور وأخرجه ابن الأباري وخرج به بانه تفسير وأخرجه علي الحسن ان كان بغيره وان منكم اللادار وما اللادار والادار
قال ابن الأباري قوله اللادار هو اللفظ من لفس بمعنى الورد وعلطف به بعض الرواة فاحقه ما لقول
قال ابن الجوزي في آخر كلامه ورعا لانه صلوات الغيبة في القواعد ايضا وسبانه لانهم محققون لما نقلوه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم آمنوا من الاتساع ورجعوا عن بعضهم كمنه وما من قول لبعض
الصحايق كان بحرف القواعد بالمعنى فقد كتب النبي رسا في ذوقه في السورة اعني الكبرج ما فيها مستغفلا **بسم الله**
الدول لا خلاف ان كل ما هو من القرآن يجب ان يكون متواترا في كل جزءه وانما في حقه ورضه وترتبه
فكذلك عند تحقيق اهل السنة للقطع بان العادة تقتضي بالتواتر في كل جزء منه لان هذا المعنى هو الذي
هو اصل الدين القديم والقرآن المستقيم مما يتفرق الراجح على نقل جملة وتفصيلا لما نقله من اوله وتواتر
نقطه بانه ليس من القرآن قطعا وذهب كثير من الاصوليين الى ان التواتر شرط في ثبوت ما هو من القرآن
بحسب اقله وليس شرط في حقه ورضه وترتبه بل كثر فيها لفظ الاصل وقيل وهو الذي يقتضيه مع الشئ
في انساب السمتة من كل سورة وروية المذهب بان الدليل السابق يقتضي التواتر في الجميع ولانه لا يشترط
جواز سقوط كثير من القرآن المفرد بكونه ثبوت كثير مما ليس بقرآن اذ الاول لان اوله لا يشترط التواتر في
المحل جازان لا يشترط كثير من المتكررات الواقعة في القرآن مثل جباري لا وريكم انكذبان وانما الثاني
فلانه اذا لم يتواتر بعض القرآن بحسب المحل جاز انساب ذلك البعض في الموضع الذي يشبهه بغير الاصل وقال
القاضي ابو بكر في الانتصار ذهب قوم من الفقهاء والشكليات الى انساب قرآن صلى الله عليه وسلم بقران واحد
دون الاستفاضة وراه ذلك اهل الحق واستعدا عنه وقال قوم من الشكليات انه يسوغ اعمال الراي **بسم الله**
في انساب قرآن واحد واخره او كانت تلك الاوجه صدقها في التواتر وان لم ينسب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرأها واني ذلك اهل الحق وانكروا وحفظه اس قال بانه انتهى وقتي في الكلب وغيره من قول البخاري
السنة فوهم على هذا الاصل وقرره بانها لم تتواتر في الاصل السور وما لم يتواتر فليس بقرآن واحدا من
قبيلها من كونها لم تتواتر بمتواتر عندهم دون قرآن في وقت دون اخر ويكفي في التواتر انسابها في وقت

الصحة

الصحة لمن بعدهم بحفظ الصحف مع منهل ان يكتب في الصحف باسمه كاسما السور واسم الاشارة فلو كان
قرانا لاحتادوا انسابها بحفظ من غير تميز لان ذلك يجعل على اعتقادنا فيكون من غير التمييز على علمهم
اعتقادا وليس لغوا قرانا وهذا ما لا يجوز اعتقاده في الصحف فان قيل لعلها اثبتت للفصل بين السور حسب
بان هذا كان فيه تميز فاكثر من كتابه في الفصول والواكسته لكتبت بين آراءه والافعال وبنوا
قرانا من لانا ما أخرجه احمد والبوداد والحاكم وغيرهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالسنة
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين وفيه عليه السلام الرحمن الرحيم آية ولم يعلمه آية واخرج
ابن خزيمة والبيهقي في المعرفة بسنة صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سترق الشيطان من
الناس اعظم آية من القرآن بسنة الله الرحمن الرحيم واخرج البيهقي في الشعب وان مروية بسنة حسن من طريق
مجاهد عن ابن عباس قال اقل الناس آية من كتاب الله لم تنزل على نبي قط سوى النبي صلى الله عليه وسلم لان
يكون سليمان بن داود بسنة الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني والبيهقي في الاوسط بسنة ضعيف عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد حتى يقرأ بآية تنزل على نبي بعد سليمان عزي ثم قال يا ايها
نفع القرآن اذا التفتحت الصلاة قلت بسنة الله الرحمن الرحيم قال هي آية واخرج البوداد والحاكم والبيهقي في الشعب
من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ بفصل سورة حتى ينزل عليه
بسنة الله الرحمن الرحيم راد الزهراء فانزلت عن ان السورة قد حتمت وانتهت اذ انتهت سورة
الزبي واخرج الحاكم من وجه اخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل السور لا يعلمون الا بقوله
صحي تنزل بسنة الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت علموا ان السورة قد انقضت مسانده على شرا النبيين واخرج
الحاكم ايضا من وجه اخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه جبرئيل فقرأ
الرحمن الرحيم على انها سورة مسانده صحيح واخرج البيهقي في الشعب وغيره عن ابن مسعود قال كنا لانفعل
ما بين السور حتى تنزل بسنة الله الرحمن الرحيم قال ابو سنانة كتم ان يكون ذلك وقت عزه صلى الله
وسلم على جبرئيل كان لا يزال يقرأ في السورة الى ان ياتي جبرئيل بالتمتة فيعلم ان السورة قد انقضت
وعبر النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ النزول اشار بانها قرآن في جميع اول السور وكتم ان يكون المراد ان
جميع آيات كل سورة كانت تنزل قبل نزول السنة فاذا حملت آياتها تنزل جبرئيل بالسنة ورسول
السورة فيعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها قد حتمت ولا يلحق بها شئ واخرج ابن خزيمة والبيهقي بسنة
صحيح عن ابن عباس قال السبع الثاني فاذا التفتت على ما بين السبعة قال بسنة الله الرحمن الرحيم واخرج
الدارقطني بسنة صحيح عن علي بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين فيقول ما هي آية

الانكار من المورثين

كاتبها

قال حزيمة في الحيا

مصاحفة

لا يغير بيت الباطل وان ظهر عن العارف

فقال لسان الله الرحمن الرحيم واخرج الدررطني والبولغ في تاريخه لبني صيف عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل اذا جاءني بالوحي اوان يلقى علي لسان الله الرحمن الرحيم واخرج الرازي عن ابن عمر عن يافع عن ابن عمر قال قلت لسان الله الرحمن الرحيم واخرج سورة واخرج السفي عن يافع عن ابن عمر ان كان في الصلاة لسان الله الرحمن الرحيم واذا ختم سورة قرأنا ونقول ما كتبت في الصحف الا شعرا واخرج الدررطني لبني صيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقروا بالحمد الرحمن الرحيم انما هم القرآن وام الكتاب والبيع الثاني ولان لسان الله الرحمن الرحيم اباها واخرج مسلم عن النبي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظنه او انفع اغفارة ثم فرغ من قراءة سورة الفاتحة على انفس سورة فقد لسان الله الرحمن الرحيم انا اعطيت الكوفة امة كانت هذه الايام بين تولى التواتر فيكونها واذا قرأ في اواخر السور من التمثل على هذا الاصل ما ذكره الامام في الحديث قال نقل في بعض الكتب القديمة ان ابن مسعود كان يترك سورة الفاتحة والمعدنين من القرآن وهو في غاية الصعوبة لانه ان قلنا ان نقل المتواتر كان حاصله في عهد الصحابة يكون ذلك من القرآن فانكاره يوجب الكفر وان قلنا لم يكن حاصله في ذلك الزمان فيقر زمان القرآن من متواتر الاصل قال الاعمش على الظن ان نقل هذه المذهب عن ابن مسعود نقل باطل ويحصل التماس على هذه النقطة وكذا قال القاضي ابو بكر لم يصح عنها انها كانت لسان الله ولا حفظ عنه الاصل او حفظها من مصحف اسكانا كانت ثباتها لا محجة اليك فيها وانه كانت السنة عنده ان يكتب في الصحف الامام الرازي صلى الله عليه وسلم بانها فيه ولم يكتب ذلك ولا يسمع له وقال النووي في شرح المذهب اجمع السكون على ان المعدنين والفاتحة من القرآن وان من جده منها شكا فوفاها على ابن مسعود باطل في صحيحه وقال ابن حزم في المحلى في ذلك على ابن مسعود وموضع ما صح عنه فراهه عن يافع ومنها المعدنين والفاتحة وقال ابن حزم في شرحه التجاري قد صح عن ابن مسعود انكار ذلك فخرج احمد وان حصل عنه انه كان لا يكتب المعدنين في مصحفه واخرج عبد الله بن احمد في زيادات المسند والطبراني وان مرويه من طريق الاخشيس بن اسحق عن عبد الرحمن بن يزيه النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يكتب المعدنين من المصحف ويقول انهما ليسا من كتاب الله واخرج البرز والطرطري عنه عن وجه اخر انه كان يكتب المعدنين من المصحف ويقول انهما ليسا من كتاب الله صلى الله عليه وسلم ان يجوز بهما وكان عبد الله لا يقرأ بهما بسند صحه قال البرز والطرطري ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صح ان عبد الله صلى الله عليه وسلم انما في الصلاة قال ابن حجر فعول من قال كتب عليه مردود الظن في الازابات الصحية لغيره مستند لا يقبل بل الرواية صحيحة وانما قيل في المصحف وقد اورد الفهني وغيره على انكار الكتاب كما سبق وهو ما بسن والاداء الروايات الشرعية التي ذكرها يافع

الاصطلاح

القيام على طهارة المصحف

ذلك حيث جاء فيها ويقول انها ستاس كتاب الله قال ولكن جعل لفظ كتاب الله على المصحف فيتم التام بها المذكور وقال لكن من تأمل سابق الطرق المذكورة سبعة من اهل العلم قالوا انما هو الصانع بالسنن عنده القطع بذلك ثم حصل الاتفاق بعد ذلك وحاصلها انها كانت متواترة في عصره ولكن لم يواتر عنده استحيى وقال ابن حزم في مشكل القرآن ظن ابن مسعود ان المعدنين ليسا من القرآن لانه راجع اليه صلى الله عليه وسلم لتعود بهما الحسن واخمس فانما على طهارة المصحف لانها اصاب في ذلك واحصا المجهول والاصناف قال في المصاحف لا يقرأ في صحفها فليس طهارة انما ليست من القرآن معانده ولكنه ذهب الى ان القرآن انما كتب وجمع بين اللوحين مخالفة اشك السببان والزيادة والنقصان وراى ان ذلك ما من في سورة الحمد لغيره ووجب تلويحها على كل احد قلت واستفاض الفاتحة من مصحف اخرجه ابو عبد الله في صحيحه كما تقدم في اواخر السور انما هي التواتر الثاني قال الرزكشي في البرهان القرآن والقرآنات حقيقان متفاضلان فالقرآن هو الذي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعتقاد والقراءة اصطلاح اللفظ الذي انكر في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتثنية وغيره والقوات السبع متواترة عند الجمهور وقيل من سورة قال الرزكشي في التحقيق انها متواترة عن الامة السبعة اما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر فان سادهم بهذه القوائيم سبع موجودة في كتب القراءات وهي نقل الواحد عن الواحد فقلت في ذلك نظرا لاساني وراي في البنية كما تقدم الالفاظ المختلفة فيها عن القراءات حتى ان احب ما كان من قبل الالفاظ كما في الامة والاصطلاح للمرة وقال غيره ان الحق ان اصل الالفاظ متواترة وليس التفرقة عن متواتر الاختلاف في كيفية الالفاظ الرزكشي قال وانما انواع تخفيف المرة فكلها متواترة وقال ابن حجر في لا ينفصل احد النقصان احب الى ذلك بقية نقل على تواتر ذلك كما يائمه الاصول كالفاضي الى بكر وغيره وهو الصواب لانه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر ثبته او انه لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده التثنية الثالث قال ابو اثنتان ظن قوم ان القوائيم السبع الموجودة الا ان التي اريدت في الحديث وبه خلاص اجماع اهل العلم فطهارة وانما يظن ذلك بعض اهل الجهل وقال ابو العباس في معارج لفظ سبع هذه السبعة ما لا يخبر له ويشكل الامر على العامة بما به كل من نقل نظره ان هذه القوائيم هي المذكورة في الخبر ولينها وانما نقصن على السبعة اورد البرز والطرطري في البصافي انفسار عن كل امام راى انهم من سبع وثانية راى ثالث غيرها بطلها وقد يكون في اشهر واصلها واظهر ورعا مانع من لا يفهم خطاه او كلفه وقال ابو بكر الوالي ليست هذه السبعة متعينة الاخر حتى لا يجوز غير ما نفاة التي صحفها في نسخة الاخشيس وكذا قال ابن حجر في المصنف او فتميم وكذا قال غيره واحد منهم كلى والبوا الصلا الهادي واخرون من امة القراء وقال ابو حيان ليس في كتاب

الاداء ما لا يفرود

عنا

مجايد ومن ثم صارت المشهورة الا ان هذا السبع في الوجود من الصلاة عشرة عشر اذ ما ساق السماع
والشعر في كتاب ابن كباد على الزيدى واشتهر عن الزيدى عشرة النفس فكيف يقتصر على السبع الذي
ويستعملها من غير محال ان يكون في الصنط والانتفاخ والاشراك في الاضطرار ولا اعرف ان
سبا الا ان في من يفتقر العلم وقال على من ظن ان قرأت هولاء القراءات في دعاءهم هي الاثر السبعة
التي في الحديث فقد علق علق علقها وقال ويلزم من هذا ان يخرج من قرأة هولاء السبعة مما ثبت على الامة
غيرهم ووافق خط المصحف ان يكون قرأنا وبه علق علقها فان الذين صنفوا القراءات من الامة المتقدمة
كالي عبد القاسم بن سلام والي حاتم السجستاني والي جعفر الطبرسي وسجعيل القاضي فذروا الاصناف
وكان الناس على راس المائتين بالقرعة على قرأة الي عمرو ويعقوب وبالقرعة على قرأة حمزة وعاصم وبالقرعة على
قرأة ابن عباس وكتبه على قرأة ابن كثير وبالقرعة على قرأة نافع واستمر على ذلك فلما كان راس الفيلسوف اثبتت
كبابه اسم الكسائي وحذف يعقوب قال الربيب في الاقتصار على السبع في الامة القراءات
هو اصل منهم فذروا منهم القراءات لان الرواة عن الامة كانوا اكثر اجمالا فحرفت بهم القراءات
ما يوافق خط المصحف على السبع حفظه وينضبط القرأة به فنظر الى من استمر بالقرعة والامة وطول
العمري علامة القرأة والاتفاق على الاخذ عنه فافروا من كل صرح اماما واحدا ولم يزلوا مع ذلك فعمل ما كان
عليه الامة غير هؤلاء من القراءات ولا القراءات بكقالات يعقوب والي جعفر وشيخه وغيرهم قال وقد
صنف ابن جبير الكندي كتابا في القراءات وانقر على خمسة اصحاب من كل صرح اماما وانقر على
ذلك لان المصنف الذي ارسلها عثمان كانت خمسة الى هذه الاصهار وقال انه وجد نسخة هذه
الكتب ومصحفها الى اليمن ومصحفها الى البحرين لكن لما لم يسمع منهم المصحفين خبره وان ابن جبير وغيره
مراعاة عدد المصاحف استدلوا من غير البحرين واليمن فامر من كل صرح اماما فبقية ذلك موافقة
العدد الذي ورد في نسخة فوقع ذلك لمن لم يعرف اصل السنة ولم يكن له سلطة فظن ان المراد بالقرعة السبعة
هي القراءات السبع والنصل المعتبرة على صحة السنة في السماع وكشفنا في الوجود في موافقة الرسم
واصح القراءات سنة نافع وعاصم وارفعها والنصحا ابو عمرو واليك اي انتهى وقال القراءات في التمام
لقراءات سبعة من القراء دون غيرهم ليس في نسخة انما كانت وانما هو من جمع بعض المتأخرين فاشتهروا في ذلك
لا يجوز الزيادة على ذلك وذلك هو فيل به احد فقال الكندي كل ما صح منه واستقام وجهه في العربية
ورائق خط المصحف الا انما هو من السبعة المصروفة ومنى فقد شرط من الثلاثة فهو شاذ وقد استدلنا
ايته في الشان على من ظن انحصار القراءات المشهورة في مثل ما في التفسير والاطبية وانتم من خرج ذلك

اصح القراءات

نفي

نفي الذين السبكي فقال في شرح المنهاج قال الصحاح تجوز القرأة في الصلاة وغيرها بالقراءات السبع لا تجوز بالقراءة
وقال به ابو يونس غير السبع المشهورة من الشواذ وقد فعل السعدي الاتفاق على القرأة بقراءة يعقوب والي جعفر
من السبع المشهورة وهذا القول هو الصادق قال واعلم ان اخرج من السبع المشهورة من القرأة على سبعين سنة
ما يخالف رسم المصحف وهذا لا شك في انه لا يجوز قرأته في صلاة ولا في غير ما لا يخالف رسم المصحف
ولم يشتهر القرأة به وانما ورد من طريق غير لا يقول عليها وهذا بطريق المنع من القرأة به ايضا ومنه ما اشتهر
عن ابي عبد الشان القرأة به قديما وحديثا وهذا لا وجه له من ذلك قرأة يعقوب وغيره قال ابو يونس
اول من يعقده عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للمعلوم قال وبهذا التفصيل في شواذ السبعة فان علم
شيئا كثيرة اشاد النبي وقال ولله في منع الموانع انما قلنا في جمع الاحكام والسبع متوازنة ثم قلنا في السبع
انه ما رواه العشرة ولم نقل العشرة متوازنة لان السبع لم يختلف في توازنها فذكرنا ما لا موضع الا جماع ثم عطفنا
عليه موضع اختلاف قال على ان القول ان القراءات الثلث غير متوازنة في غاية السقوط والايض القول على
من يعقده في الذين وهي لا تخالف رسم المصحف قال وقد سمعت ابا شيبة والي جعفر على بعض القضاة
وقد بلغنا منه منع من القرأة بها وكتابه لبعض اصحابنا في اول السبع التي انظر عليها الشاطبي والاشعة
التي هي قرأة الي جعفر ويعقوب وحلفت متوازنة معلومة من الذين بالقرورة وكل حرف الفروء واحد
العشرة معلومة من الذين بالقرورة انه منزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا اجاب
التيسير بالرجح باختلاف القراءات بظهور الاختلاف في الاحكام والبراهين القوية القضاة وحضر المحدثين
على اختلاف القرأة في السنة والاسم وجماد وطى الخلف عن الانقطاع قبل النسل وعدمه على الاختلاف في
يظهر وقد جعلوا خلافا غير شاذ في الامة او اقرب بقرايين في الابل اللبب السمرقندي في كتابه السبعين
فوليس احد من ان الله تعالى قال بهما جميعا والثاني ان الله قال القرأة واحدة الامة اذن ان القراءتين
ثم احصوا لوسطا وهو انه ان كان لكل قرأة تفسير بغير الاخر فقد قال بهما جميعا وتفسير القران بقرأة الابل
مثل حتى يظهر وان كان تفسيرها واحد كما بسوت والبسوت فانما هي قال ما جدهما واحدا القرأة بهما
لكل فبذلك على ما تعودتسا بهم عليه قال فان قيل اذا قلتم بانها قال ما جدهما فاي القرايين هي فلنا التي بلنيز
اشبه وقال بعض المتأخرين لاختلاف القرأة وتفرعها فواتها منها التهموس والتسهيل والتخفيف على الامة
وتبها اظهار فضلهما وتسهلها على سائر الامم اذ لم تزل كتب غيرهم الا على وجه واحد ومنها اعطاهم اجر ما حيث
انهم يعرفون جهدهم في تحقيق ذلك وصنط لفظه لفظه حتى سهاوا المحدثات وقراءات الامم التي
تتبع معاني ذلك واستنباط احكامه والاحكام من دلالة كل لفظ وامعانهم الكشف على التوضيح والتعليل والرجح

فقال اذنت لك ان تقر انما
انتمى وقال في جواب سوال
ابن نجزي القراءات السبع
كل حرف الفروء واحد

انزلت

القرايين بقرأة الابل

ومنها أظهر سراسر في كتابه وصيانه عن التبريل والاختلاف مع كونه على هذه الوجوه الكثيرة ومنها المبالغة في
اعجازه بما يجازيه في شدة الغرابة بتميزه الآيات ولوحظت دلالة كل لفظة آية على حدة لم يخف ما كان فيه
الخطوب وهذا كان قوله وار حاكمه لا يفسد الرجل والرجل على الحف واللفظ واحد لكن باختلاف اعرابها
الى بعض الغرابة تبين ما لعله في الغرابة الاخرى فغارة لا يظهر بانها من حيث معنى قراءة الخفيف
وقرارة فامضوا الى ذكر السنين ان المراد بقراءة السور الثابت لا المشي السريع وقال ابو عبد الله في قوله
المقصود من القراءة السادة لفقيه القراءة المشهورة وبين ما فيها كقراءة عائشة وحفصة والصلوة السلي
صلوة العصر وقراءة ابن مسعود فاطمة اليانها وقراءة جابر فان الله من بعد اكرمهم ليس غفور رحيم قال في
الحروف وما شاكلها فمدار من سورة القرآن وقد كان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره في قوله
روي عن كبار الصحابة في تفسير القرآن في قوله من التفسير وهو في ما يستنبط من هذه الحروف موهبة صحابة
استهني وقد عرفت في كتابي سراسر التبريل بيان كل قراءة افادت معنى زائدا على القراءة المشهورة التيسر كما
اختلف في العمل بالقراءة السادة ففعل العام الحرفين في البرهان عن ظهر قلب التام في انما يجوز في قوله
الغيبى جرحه بان كما يجب لانه قد علم على ان قرآن ولم يثبت ذكر الفصيحان والطلب والحقين والاولى
والراعي العمل بها من تلاها من غير الاضطرار وصحح ابن السكيت في جمع الجوامع شرح المحتم وقد اجمع الاصحاب على
ليس السارق بقراءة ابن مسعود وعليه ابو حنيفة الصواب في حجب التبريل في قوله تعالى ان الذين يقرءون
سورة الكتاب ولم يجز بها الا ما شئت سبحان كما سمي في التبريل السالك من الهم موهبة توجبها الغرابة
وقد عرفت في باب الابد والارزاق في كتابها منها الحجة لان على الفارس والكشف لكي والاهلية لم يرد في
نوحية الشواذ لابن حنبل قال الكوشى وفاته ان يكون والبلد على حسب المدلول عليه اذ يرجح الابد
التبريل على شئ وهو انه قد ترجم احمد بن الفرائين على اللزوم بترجيحها بسبقها وهذا غير حقيقي لان كلامها
متواتر في حكاية ابو عمرو والراهب في كتاب البواقيت عن ثعلب انه قال انه اختلف الاعراب في القرآن لم
اعراب على اعراب فاذا فرجحت الى كلام الناس فضلت الانوى وقال ابو حنيفة ان من السنة عند اهل الدين
اذا صححت القرآن ان لا يقال احد ابي احمد لانها جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما تم من ذلك وكان
رواها الصحابة فيكون مثل هذا وقال ابو حنيفة اكثر المصنفين من الترجيح بين تراه مالك وماك حتى ان
لمضمم صالح الى صديقا وبسبب وجه القراءة الاخرى وليس هذا مجرد بعد ثبوت القرائين انتهى وقال بعضهم
نوحية القراءة السادة انوى في الصائفة من نوحية الشهيرة فانه قال النعمي كانوا يفسرون ان يقولوا
قراءة عبد الله وقراءة سام وقراءة ابي وقراءة بنو القليل بلان كان يقار بوجه كذا ومنه ان يقار بوجه كذا قال النووي

عقل الرجل وسبح

في

الذي هو حسب المدلول

اصح الهم

اسماء

الصحيح

والصحيح ان ذلك لا يكون **الشمس والشمس** في الوقت والابتداء اذ به بالتصنيف خلافاً من ابو جعفر
الخامس وابن السكيت والراجح والداني والعمالي والسجستاني وغيرهم وهو من جعل ليعرف بكيف اذ لا
والاهل فيه ما اخرجوا الى من قال سماه من جعفر الاثباتي سماه بالاسم العلاء شالي وعبد الله بن جعفر قال
عبد الله بن عمر الزرقاني عن زيد بن ابي انيسة عن ابي القاسم بن عمرو السكيتي قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول عشتا برية من دونا وان احدنا ليقول الايمان قبل القرآن وتزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم
تتم حلاها وجرانها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القرآن ولقد راينا اليوم
رحمنا لوني احد من القرآن قبل الايمان فيقار ما بين فاتحة الى فاتحة ما يري ما اورد ولا زاوجه ولا ما ينبغي
ان يوقف عنده منه قال الخاسم هذا الحديث يدل على انهم كانوا يتعلمون الاوقات كما يتعلمون القرآن
وقول ابن عمر لعشتا برية من دونا يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة فقلت اخرج من هذه الاثر السبقي
في سنة وعن علي في قوله وتزل القرآن ترتيلاً قال الترتيل نحو ما تحروف وموهبة الدون قال ابن السكيتي
من تمام موهبة القرآن موهبة الوقوف والابتداء فيه وقال التكرار في باب الوقف عظيم القدر جميل
الخط لانه لا ياتي في احد موهبة ساني القرآن ولا استنباط الآلة الشرعية منه الا بموهبة الفهم والتمييز
لا يقبل الجزوي بل يمكن للقاري ان يقرأ السورة او الفصحة في نفس واحد ولم يجز النفس على الكلامين
صالحه الاصل بل ذلك كما تنفس في انشاء الكلمة وجب اجتناب الوقف للتنفس والاسراع في
الارتقاء ابتداء بعده وتتم ان لا يكون ذلك مما يجعل المعنى ولا يجعل بالفهم اذ لم يكن بغيره الا في
القصد ولذلك خص الائمة على تعلمه وموهبة في كلام علي وبل على وجوب ذلك في كلام ابن عمر
على ان تعلم اجماع من الصحابة وصح بل تواتر عنده ما تعلمه والاعتماد من السلف الصالح كما في جعفر
بن زبير بن العطاء احد اصحاب التابعين وصاحبه الامام نافع والوعر واليقوب وعاصم وغيرهم
من الائمة وكلامهم في ذلك موقوف وتصديهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم اشتهر بالوقف
على الجيزة احد الابد موهبة الوقوف والابتداء وصح على الشعبي انه قال اذا قرأت كل من
عليها فان فلان سكت حتى تقراء وسقي وجه ربك وذلك كلال والاكرام قلت ابو جعفر اس الى تمام **فصل**
اصطلاح الائمة للوقوف والابتداء سيما واصطفا في ذلك فقال ابن السكيتي ان الوقف على
او وجه ما هو حسن وقبح فالتمام الذي حسن الوقف عليه والائمة بالعبادة ولا يكون له بعد ما يتعلق بكفره
وادلتك هم المصلحون وقوله امرط شذوهم لا يؤمنون واحسن هو الذي حسن الوقف عليه لا يكتن
الائمة بالعبادة كقوله الحمد لله لان الائمة برب العالمين لا يكتن لكونه صفة لما قبله والقبح هو الذي

الايمان قبل القرآن والقرآن قبل الايمان

ليس تمام ولا حسن كالوقف على اسم من قولهم اسم الله قال ولا يتم الوقف على الصفات دون المصنف اليه
ولا المنعوت دون لغوته ولا الرفع دون مرفوعه وعكسه ولا المصوب دون منصوبه وعكسه ولا الموكف
دون توكيفه ولا المعطوف عليه دون المعطوف ولا البدل بدون مبدله ولا الاكراه الا اذا كان اوطى من اجزائه
دون اسمها دون خبرها ولا المستثنى منه دون الاستثناء ولا الموصول دون صلته اسميا او حرفيا ولا الفعل
دون مصدره ولا حرف دون متعلقه ولا شرط دون جزائه وقال غيره الوقف ينقسم الى اربعة قسم تام
مخار وكاف جابر حسن مفهوم وقبح متروك فالتمام هو الذي لا يتحقق بشي مما بعده فحسن الوقف عليه
والاخبار بالعبادة واكثر ما يوجد عند رسول الله صلى الله عليه واله من المصلحون وقد يوجد في انفس الكفار
وجعلوا العزة اهلها اذله بها التام لانه القضي كلام يفتقر الى ان قال تعالى وكذلك يفعلون
وكذا قوله لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هذا التام لانه القضي كلام الظالم الى ابن خلف ثم
قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذلا وقد يوجد بعد ما كلفه مصححين وبالليل هذا التام
لانه معطوف على المعنى اي بالصبح وبالليل ومنه قوله يتكلمون ويخرفون اس لانه يكون وزر فالتمام
لانه معطوف على ما قبله واخر كل قصة وما قبل اوطى واخر كل سورة وقيل يا الله او من الامم والقوم ولا
دون القول الشرط ما لم يتقدم جوابه وكان الله وما كان وذلك ولو لا ما بينهما تام ما لم يتقدم من اسم او
او ما في معناه والكافي منقطع في اللفظ متعلق بالمعنى بحسن الوقف عليه والابتداء بالعبادة ايضا محتمل
عليكم ايها التام في الوقف وينبغي ان يكون ذلك وهدى آراس كل اية بعد الامم والابن في القرآن
الشريعة الكسيرة والاستفهام وبل الا المحضفة والسبب وسوف للتنديد والتمسك والبيان ما يتقدم من
قول او قسم واحسن هو الذي بحسن الوقف عليه واحسن الابتداء بالعبادة كالتوجه والقبض هو الذي لا يفهم
منه المراد كالتوجه والوقف على لفظ كقر الذين قالوا وبشيد ابا ان الله هو سبحانه لان المعنى محتمل
بهذه الابتداء ومن ثمة وفصده معناه فقد كلف ومنه في الوقف قوله فبهدى الذي كفر والله فلها
النصف ولا تعويبه وافصح من هذا الوقف على المعنى دون حرف الاجاب من كولا الله الا الله وما
ارسلناك الا بشرا وذيبرا فان اضطر لاجل النفس صارت مرجح الى ما قبله حتى يصعد بالعبادة والارجح
اشبه وقال السجدي في الوقف على حسن انب لانه مطلق وجاز في ضرورة ويجوز لوجه قال
فاللازم ما لو وصل طرفه غير المراد كقولهم ما يؤمنون بلزم الوقف هنا اذ لو وصل بقوله بجاد دعوت الله
يوهم ان الجملة صفة لقوله وصاسم بمؤمنين فاستغنى الخراج عنهم وقدر الايمان حاله صاسم الخراج كما في
وما هو من جادع وكما في قوله لا ذلول تنيل الارض فان جملة تنيل صفة له لول واقله في غير المعنى الى

وقيل العدا
وكان الشيطان

توكف

الاول

والاشارة للارض والقصد في الالبته اثبات الخراج بعد في الايمان وكذا سبحانه ان يكون له ولد فلو وصل
له صلي السموات وصال الارض لا وهم انه صفة لولد وان المعنى ولا مرصوف بان له صلي السموات
والمراد في الولد مطلقا والمطلق ما ليس بالاشارة بما بعده كالاسم المنبذ به كقوله كجنتي والفعل المنبذ
كقوله كجنتي لا يشترط ان يكون في شيئا سبق له استعماله كقول السجدي او مفعول المحرف كقوله والله
سنة الله وان شئت فقل من لسان الله بفضله والاستفهام ولو مقدر ان يكون من ان تفضلوا وترددت
عرض الدنيا والنهي ما كان لهم الخيرة ان يريدون الا انما رحمت لم يكن كل ذلك مقولا للفعل سابق
واخباره ما جازية الوصل والفصل لاجاب الموجهين من الطرفين كقوله انزل من تنبلك فان
واو العطف يقتضي الوصل وتقديم المفعول على الفعل لقطع النظر فان التقدير وتوقفون بالذرة الخ
لوجه نحو اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالخرة لان الفاعل في قوله فلا يخفف تقضي
النسب والجزاء وذلك بوجوب الوصل بكون نظم الفعل على الاستئناف كقول الفصل وجهما كقول
ضرورة ما لا يستغنى ما بعده عما قبله كقوله برخص الا لقطع النفس وطول الكلام والابتن الوصل ما بعد
ما بعده جملة مفهومة كقوله والسيد مبارك لان قوله وانزل ما يستغنى عن سابق الكلام فان فاعله محمدي
التي قبله غير ان الجملة مفهومة لانا ما لا يجوز الوقف عليه فيكاشرة ط دون جزاء والتقدير دون جزاء
وكذلك وقيل غيره الوقف في الترتيل على غايته الحزب تام وشبهه بوجهه وشبهه بوجهه وشبهه
رماض وشبهه وقال ابن الجوزي انما ذكر الناس في اسم الوقف غير مضبوط ولا متحرر واكثر
في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واصطوري لاني الكلام اما ان يتم ادلائق تم كل اختياريا
فكونه تاما لا يجوز اما ان لا يكون له تعلق بما بعده استغنى لاس حجة اللفظ ولا من جهة المعنى فهذا
الوقف المحسوس بالتمام لتمام المطلق لوقف عليه وينبغي ان يكونه تاما بقدم في التام قال توكف
الوقف تاما في تقدير واعراب وقرائة غير تام على اخر نحو وما يعلم تاويله الا الله تام ان كان ما بعده
متناقفا غير تام ان كان ما بعده معطوفا وكذا فواجح السور الوقف عليها تام ان عربت مبتدأ واخر
مخدوف او عكسه اي الم نه او نه العلم او مفعولا بقل مقدر غير تام ان كان ما بعده ما هو الخ
متأبئة للناس واصنافا على قرائة واخذوا بالكسرة كات على قرائة الفتح وكذا في جراط العز الجدي تام
على قرائة من رفع الاسم الكرم بعد ما حسن على قرائة من خفض وقد يفصل التام نحو ما لك يوم الدين
ابالك تعبد واياك نستعين كلاما تام الا ان الاول التام الثاني لا يشارك الثاني في ما بعده في معنى
الخطاب كجاءت الاول وهذا هو الذي سماه بعضهم بضمها بالتمام ومنه ما يذكره ساجد في بيان المعنى المقصود

01

وهو الذي سماه سبحانه باللائمة وان كان له تعلق فلا تجوز الامان يكون من جهة المنى فقط وهو الذي
لاكتفاء به واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه كقولهم ومما زيناهم ينفقون وقوله وما نزلنا من
قبلك ونزلنا على هدي من ربه وتبطل في الكفاية كقولهم في قوله تعالى ولو لم يكن في الصلوة
فراهم الله مرضا لكانوا يكذبون الكفاية منها وقد يكون الوقف كائنا على نفسه او على
وفاة غيره كالف على ان يكون الناس السحر كالف ان جعلت ما بعده مائة حسن ان فسرت بصحة
وبالاحرة هم يوفون كالف ان اوصت ما بعده مائة حرة على بهي حسن ان جعلت خبر الذين يوفون
بالغيب ويقيمون الصلوة او خبر الذين يوفون بما انزل اليك ونحن له مخلصون كالف
على وفاة ام تقولون بالخطاب نام على وفاة الغيب بحاسبكم الله كالف على وفاة من دفع بغيره وبغير حسن
على وفاة من حرم وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو السمي بالحسن لانه في نفس مضيه يجوز الوقف عليه
دون الابدان ما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون اسما فانه يجوز في اختياره كالمسما بالاولاد المسمى على السمي
عليه ربي في حديث الائمة الاتي وقد يكون الوقف حسنا على نفسه او كائنا وما على الاخر كغيره للفقيرين
حسن ان جعلت ما بعده مائة كالف ان جعلت خبر مائة او مفعول مقدر على القطع نام ان جعلت مائة حرة
او تلك واللام في الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو السمي بالضرورة لانه الوقف عليه بالضرورة
من القطع نفس رخصة لعدم الغاية والوقف واللفظي كخصائص الدين وقد يكون مصدرا من بعض كقولها
النصف ولا يوجب الابدان التمسك في النصف واتجه منه ان الله لا يستحي ومنه بالنسبة
ولا تقربوا الصلوة بعد احوال الوقف اختياريا واضطراريا بالابدان فلا يكون الاختيار بالان ليس كالوقف
بغيره ضرورة فلا يجوز الاستقلال بالوقف بالضرورة ومعنى انما كالف الوقف الابدان وتفاوت
تماما وكفاية حسنا وتجب النعم وعدم ريب والمغني واحاله نحو الوقف على من الناس فان الابدان
فيجوز وليس تمام فلو وقف على من يقول كان الابدان يقول حسن من الابدان ومن وكذا الوقف على من فيجوز
والاختيار ما بعده فاحتم كالف الوقف على غير ريب الله المسبح فيجوز والاختيار ما بعده فاحتم كالف الوقف على من فيجوز
اشد فيجوز الوقف على ما بعده ضرورة كان الابدان بالكلية فيجوز وبوجه ما فيجوز من جابح منها وقد يكون
الوقف حسنا والابدان به ينبغي كقولهم الرسول وابا بكر الوقف عليه حسن والابدان به ينبغي لفساد القول
او لغيره كغيره من الامان بالله وقد يكون الوقف فيجوز والابدان به حجة كقولهم بعتنا من مرقاة الوقف
على من فيجوز لعضد بن المتبر وخبره ولانه يوم ان الابدان الى المرفق والابدان به كالف او تمام لا يستانه
بينهما الاول قولهم لا يجوز الوقف على الصنف دون المصنف لانه قال ابن الجزري بما يريدون

الجار

الجار والارابي وهو الذي يحسن في الفراء ويروق في السادة ولا يريدون بذلك انه جار او مكره اللهم الا ان
بذلك تحريف القرآن وحذف المعنى الذي ارادوا فكيف نفسا من الابدان في الثاني قال ابن الجزري ايضا
ليس كل ما يتوقف على الغير او يتوقف على الفاء او يابدل بعض اهل الابدان ما يقتضي دفعا فاما سمي
ان يتوقف عليه بل سمي تحري المعنى الابدان والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على دار فاما ان الابدان
بموتها فانها على معنى الابدان ونحوها قولهم يجعلون ريتا اديبا الله ان اردنا ونحوها في الابدان
ويشبهه باسائه ان اشرك على معنى القسم ونحوه ما تشاؤون الا ان يشاء ريتا اديبا الله ان اردنا ونحوها في الابدان
فما جازع ويشبهه العيب ان بطوت بها كلمة تعسف ونحوه وكلف للكلام من مواضعه الثالث يعترف
في طول القربى والقصص واجل المعترضة ونحو ذلك وفي حاشية العورات وفراة التحقيق والتميز
ما لا يعترف في غيرهما من اجز الوقف والابدان لبعض ما ذكره لو كان في ذلك لم يوج وهو الذي سماه سمي
المرخص ضرورة ويشبهه بقوله راسا قال ابن الجزري والاسم مشتهر في الشرق والغرب والجنين
ونحوه في الصلوة والحق الزكون ونحوه من فواصل قد اطلع الموصوف الى اخر القصة وقال صاحب
الاستغنى في الخبرين كغير الوقف المنص في التمسك امكان التمسك فانما في الكلام وهو جدير به
وقف ثم حسن الاختيار بالانص كلفه التمسك والحق الزكون فلا تدعو مع الله احد ان كسرت
معهه ان ان فتحها فالي قوله كادوا يكونون عليه ليد اقال ويجوز الوقف المنص امور منها ان يكون
لغيره من البيان كقولهم ويجعل له عوجا فان الوقف هنا بين ان فيها مفصل عنه انه جعل
في شبه التمسك وقوله وبنات الابدان تفصل بين التمسك السمي والاسمي ومنها ان يكون الكلام
على الوقف كقولهم في الامت كفاية ولم ادره سمي قال ابن الجزري وكذا العشرة الوقف لانه قد يقع
والاسم فيها نفس من اجل ان يكون التعلق فقط نحو وقفه ابتداء سمي الكتاب وانما عدي بن
سبحم البيات لقرن الوقف على ما رسل وعلى القدس وكذا ابراع في الوقف الارجح فبوصف ما يوجب
على نظره مما يوجد تمام عليه والقطع تعلقه مما بعده لفظا وذلك من اجل انه هو وجه كقولها ما كتبت
مع ولكم ما كتبت ونحوه في يومين فلا اتم عليه ومن خرفه في الوقف الارجح فبوصف ما يوجب
الليل في النهار مع ولوج النهار في الليل ونحوه من عمل صالح فلنفسه مع ومن اساء فلنفسه
الارجح فبوصف الوقف على حرف وعلى ان يكون بين الوقفين مرانبة على النصف او الوقف على حرف
اشنع الوقف على الاخر من اجزاء الوقف على الارب فانه لا يكون على فية والذي يكونه على الابدان
لا يوجب الوقف على ولا ياب كاتب ان يكتبه فان بينه وبين ما عليه المرانبة والوقف على ما يوجب

تأويله الالهيه ربي والكر اخون مرانته قال ابن الجزري واول من نبه على المراتبة في الوقف البر الفاضل الرزقي
 اخذ من المراتبة في الوقف الخامس قال ابن مجاهد للبقوم بالتمام في الوقف الاخرى عام بالقرات عام
 والقصص ويخص بعضها من بعض عام بالبقية التي نزل بها القرآن قال غيره وكذا علم الفقه والفقهاء لم
 يقابلونها في العاقد وان تاب بوقف عند قوله ولا تقبلوا اليه شهادة ابداء من طرحه من ذلك الشراعي
 فقال في كتاب الوقف لانه للفقاري من مؤنة بعض مذاهب الامة المشهورين في السفة لان ذلك
 يبين على مؤنة الوقف والاشبه لان في القرآن مواضع يبيح الوقف على يد من يرضى عن نفسه
 اذ هو فاما اجتنابها في علم النحو فغيره فان من جعل عليه اسمك ابراهيم مصدرا على الاعراض وقف على ما قبلها
 او على ما قبله فلا واما اجتنابها في التفسير فلانه اذا وقف على آية تحريم عليهم الربيع سنة كان المعنى انها
 تحريم عليهم هذه الآية واذا وقف على غيرها كان المعنى انها تحريم عليهم ابداء وان التبريد في هذا
 الى التفسير وقد تقدم البيان الوقف يكون تاما على نفسه واغراب غير تام على نفسه وانما اجتنابها
 الى المعنى فضرورة لان مؤنة مقاطع الكلام انما يكون بعد مؤنة معناه كقولك ولا تجزئك فوهما ان العزة لله
 فقوله ان العزة استنبات لا لقوله فلا يصح ان يكون اليك ما بينه وبينها قال الشيخ عز الدين الازهي
 على اليك لان اضافة العزة الى الالباب اولى من اضافة عدم الوصول اليها لان الالباب انما هي
 وقد علموا بها سجدة ولم يجمع عنهم زعمون وكذا الوقف على قوله ولقد عصيت به وبيته بوجهي بما على المعنى
 لولا ان راي برهان به لم يقدّم جواب لولا يكون ههنا متعبا فاعلم بذلك ان مؤنة المعنى اصلي في ذلك
 كبير السكوت على ابن برهان السجدي عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة انه ذهب الى ان يقدر
 المؤنة عليهم من القرآن بالتمام والناقص والحسن والقيح والسيئة بذلك بدنة وقف الوقف على حجة
 تتبع قال لان القرآن معجز وهو كالقطعة الواحدة فكلمة وان المصنف وان الكلمة تام حسن والمصنف تام حسن
 السابع لائمة القراء مذاهب في الوقف والاشبه فمما كان يراعى نجاستها بحسب المعنى وان كان مؤنة
 حيث سقطت النفس ويستثنى من ذلك ما يعلّم تأويله الا الله وما يشرككم اياه لعل الله يشهد ان
 عليها ما عاصم والكسائي حيث يتم الكلام والوجه ويقدر روي الازهي ويقول هو صاحب الازهي قال في بعض الوقف
 عليه سنة وقال البيهقي في الشعب والزوائد الا فضل الوقف على راس الالباب وان تعلقت بالبناء
 لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة روي ابو داود وغيره عن ابي سلمة بن ابي صالح عن ابي حنيفة قال كان اذا
 قرأ قطع فرائد اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم
 ثم يقف التام الوقف والقطع والسكت عهدها بطبقها المنفردون فانها ابداءها الوقف والاشبه

واما اجتنابها الى القرآن على تقدم من ان
 الوقف قد يكون تاما على آية غير تام على
 الازهي

الوقف المسنون

فزوا قفا الوقف عبارة من قطع القراءة واسما فهو كالاشبه. فالقاري به كالمؤمن عن القراءة وانتقل
 الى حالته اخرى غير ما هو الذي يستأجره للقرأة المستأنفة ولا يكون الاعلى براس الامة لان راس الامة في
 نفسها مقاطع اخرج سمي من تصور في سنة ثمانية الاحصاء عن الامة الى سنان عن الامة الى سنان عن الامة الى سنان
 كبيرهون ان يقروا بعض الامة ويعملوا بعضها اسما صريح اعيدا الى الامة الى سنان عن الامة الى سنان عن الامة الى سنان
 ان الصيغة كانوا اكبرهون ذلك والوقف عبارة عن قطع الصدرة عن الكلمة وما يتبعها في إعادة
 بنية استنبات القرأة لانية الاعراض ويكون في راس الامة واسما طمها والاماني في وسط الكلمة والاشبه
 الفصل سما واسكت عبارة عن قطع الصدرة زمانا دون زمن الوقف عادة من غير تغيب واصلقت
 الفاظ الامة في التادية عنه فليل على طولها ونقصه فمن عمرة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكنة
 يسيرة وقال الكسائي في تفسيره وعن الكسائي سكتة مختلفة من غير شينج وقال ابن خلدون وقف يسيرة
 وقال كسائي وقف حقيقه وقال ابن شريح ونيقة بالانصاف عن فبينة من غير قطع نفس وقال الكسائي سكتة
 لطيفة من غير قطع وقال الجعفي قطع الصدرة زمانا قبلها انقص من زمن اخراج النفس لانه طال
 صارت في عبارات اخر قال ابن الجزري والصحيح انه مقيد بالسمع والنقل ولا يجوز الا فيما صححت
 الازنية بل معنى مقصود بانته وقبل يجوز في راس الامة مطلقا حاله الوصول لقصده البيان ومحل المقصود
 اورد على ذلك هو اطلاق كل ما في القرآن من التزم والذين يجوز فيه الوصول ما قبله فمما وقف على
 حصر الامة سبعة مواضع في اشياء منها الذين انما هم الكتاب يتلون في ايقون الذين
 انما هم الكتاب يعرفون فيها وفي الانعام الذين ياكلون الرعي الذين امنوا وجاهلوا في
 برارة الذين يحشرون في الوقوف الذين يجلبون النور في غافروني الكشاف في قوله الذين يوسوسون
 يجوز ان يقف القاري على الموصوف وينبغي بالذي ان حملته على القطع بخلاف ما اذا جعله
 وقال الزماني الصفوان كانت للاختصاص اشبه الوقف على موصوفها دونها وان كانت للمجموع
 حبالا ان عملها في الجمع غير عملها في الموصوف الوقف على المشتري منه دون المشتري ان كان منقطعها
 فيه نه ايمب يجوز مطلقا لانه في معنى مية احدث حصره لانه عليه والمنع مطلقا لا حصره الى ما قبله
 لفظا لان لم يعلّم استعمال الاوامر في معناه الا ان تصدق بما قبلها معنى لان ما قبله يشير تمام الكلام في المعنى
 او قولك ما في الدار احد هو الذي صحيح الا لجماد وتقطعت الا على القرأة كان حظه والاشبه بالانصاف
 فان حرج ما يجزى جاز لا يستفاد الحكمة واستفادها ايضا عما قبلها وان لم يصرح به فلا لا تقارن بالاشبه
 في تأويله الوقف على الجملة التامة جازية فقد اسحق عن الحنفية لانها تستفاد وما بعد ما جازية اخرى

بان وقف اسما للدار

وان كانت الاولى تخلق بها كل في القرآن من القول بالجوز الوقت عليه لان ما بعده حكاية فالتحيز في
تفسيره كلف في القرآن في ثلثه وثلاثين موضعاً منها سبع للردع انما فاق وقت عليها وذلك عهد الكفار
مريم ان يقبلون قال كلاً انما المردون قال كلاً في السرا السر كلاً ان الزيد كلاً ان المردون والبانق منها ما هو
موسى حفاً نطقاً فاق وقت عليه فبعض على الردع وهو الاختيار ويجوز الابداء بها على معنى حفاً وذلك ان
موضع انسان في مريم وفي قد اخذ وفي سبب الانسان في المعارج وانسان في الدنزان الزيد كلاً بشره كلاً وفي وقت
اساطير الاولين كلاً وفي الفجر انما من كلاً وفي الحظيرة الثاني بانفس الوقت عليها والجوز الابداء بها وهو موضع
في السرا ان يقبلون قال كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً انما كلاً
بانفسها وما بعد لا وهو موضعان في عم والنكاح ثم كلاً سبيلون ثم كلاً سبيلون ثم كلاً سبيلون ثم كلاً سبيلون ثم كلاً سبيلون
عليها ولكن كلاً الابداء بها وهو الثاني عشر الباقية على في القرآن في اثنين وعشرين موضعاً وهو على
ثلاثة اقسام الاول ما لا يجوز الوقت عليها اجماعاً فالتعلق ما بعد ما قبلها وهو سبعة مواضع في الالف على اربعة
في النحل على وعدا عليه في سبب على وربي لنا نيك في الزم على قد جازك في الاحصاف على وربي في
الغاب في على جزي في القم على فادرس الثاني ما فيه خلاف والاختيار المنع وذلك خمسة مواضع في
البقرة على ولكن ليطحن فلي في الزم على ولكن حفت في الزم على ورسلي في الحمد فاقوا على في
تبارك قالوا على قد جازنا الثالث ما لا يختار جواز الوقت عليها وهو العشرة الباقية على في القرآن في
اربعة مواضع في الاعراب قالوا نعم فاذن والخيار الوقت عليها لان ما بعد ما قبلها على اربعة اقسام
من قول اهل النار والسوا في فيها وفي السرا قال نعم وانك لمن القرين وفي الصافات في نعم وانه وانه وانه
والخيار لا يوقف عليها فالتعلق ما بعد ما قبلها لا تصار بالقبول صراط قال ابن جرير في السرا
اجازة الوقت عليها اجازة الابداء ما بعده **فصل في كيفية الوقت على اداة الكلام للوقف في كلام العرب**
او غير متعده والسنة منها عدة ائمة القوافل تسعة السكون والردم والاشمام والبدال والنقل والادغام والالتصاق
والانبات واللاحق فاما السكون فهو الاصل في الوقت على الكلام المحرك وصلاً لا معنى للوقف الشرك
والقطع لانه ضد الابداء فكلي لا يبداء الساكن لا يوقف على متحرك وهو اختيار كثير من القراء واما الادغام
عند القوافل عبارة عن النطق بموضع الحركة وقال بعضهم تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب عن طمأنينة
ابن الجزي وكلام القولين واحد يختص بالمرتع والعمود والمضموم والكسر كلف المفتح لان الفتحة
خفيفة اذا خرج بعضها خرج ساكناً فالتأنيب التبعيض واما الاشمام فهو عبارة عن الإشارة الى الحركة من غير
نصوت وبدالاً نحو شفتيك على صورتها وكلامها واحد يختص بالضم سواء كانت حركة او لا

ومنها احتمال ايرين فصيحة جمان
قال كل من اربعة اقسام الاول ما
يخس الوقت
كلاً لينبذ

على

نعم

او كانت لادارة العارضة رسم الجمع عند ضم واما التانيث فلادوم في ذلك والاشمام وقياس الجزي
ما التانيث بالوقف عليها ما بها كخلاف بالوقف عليها بالبناء للرسم ثم ان الوقت بالادغام والاشمام
عن الى غير ذلك من اوضاعها من السابقين في سبب الابداء في قرانهم ايضا فبعضه بيان
الحركة التي ثبت في الواصل للوقوف عليه بظن السامع او الناظر كيف ملك الحركة الموقوت عليها
الابداء في الاسم المضموم الموقوت عليه بالالف بولاس التنوين ومنه اذن الى الاسم الموقوت
بالبناء يوقف عليه بالها مبهامها وبها اخرة بمزة مسطرة بعد ذكره او الف فانه يوقف عليه عند حركة ياءها
حرف من حسن ما قبلها ثم ان كان الفاجازة فيها كواقر اذني وبيد وان اخرة وسبب طبع ونسار
ومن السماء ومن مار واما النقل ففي ما اخرة بمزة بعد ساكن فانه يوقف عليه عند حركة ياءها كمنها اليه فحرك
بها ثم تحذف هي سوا كان الساكن صحيحاً تحذف ملاً من غير الحركة لكل باب منهم جز من المراد عليه على
وروجه يخرج الجحش ولا نامس لها مباءة او وادوا صلبين سوار كاشا حوت من كوا السبي اذني والضي ان يتر
لشرو ما علمت من سوار لم يس كوا سبي وقوم سوار مثل السور واما الادغام ففي ما اخرة بمزة بعد باء او او
زائدها فانه يوقف عليه عند حركة الالف بعد الالف اخرة من سبب ما قبله كوا السبي ويري اورد
واما الحذف ففي العبارات الزائدة عن سببها وصلها بحذفها وفها ويات الزائدة هي التي لم يرس
ماتة واحدي وعشرون منها خمس وثلاثون في حشو الالف والباقي في ارمس الالف فتنافق والوعوم وقررة والكس
والوجوه بعد نهاية الواصل دون الوقت وان كثير ولجوز يشان في الكالين وان عاردها ثم
كجدة في الكالين در باح من بعضهم عن اصله في بعضها واما الانبات ففي العبارات المحذوفات وصلها
عند من بينها وقتاً كونا وادال وراق وابق واما الايقان فما يلحق اقر الحكم من نادات السكت عند
من يلحقها في عم ونعم ودم ودم والسون الشدة من جم الامات كوا من وشمس والسون المضمومة كوا
العالمين والنبس والمفجور والمشد والمبني كوا الالف على خلقت بيدي مصرحي والهي قاعدة
اجمعوا على لزوم اتباع رسم المصاحف العثمانية في الوقت ابد الابداء وصدفاً وصلها وطق الالف وزيغ
اجتلاف في اشياء باعيناها كالوقف باها على ما كتب بالبناء وبالحيق الهاد في تقديم اربعة ابناء
البناء في مواضع ترمس بها والاولى وربع الالف يوم مع الدع سنع الزمانية ومع الله الباطل والالف
في اية المؤمنون ايد السرا اية الشعلان ويجوز التنوين في وكاين حيث وقع فان اناج ووقف عليها
ويوصل اناج في الاسرار واما في السب والكهف والفرقان وسال وطق وبلان وبلان والاسمجة
وس العرام من سبب الرسم في الجمع **الوقف التاسع عشر** في بيان الموصل لفظ المفصول معنى وهو نوع

هم جبران ليقولوا تصيبوا اصل كبري الوفاء والاحسان عقبه ويجعل حال اشكاله وتصيب
كثيرة ومن ذلك قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل من اجزاءها الميكن
اليها الى قوله جعلنا لشركا فيها انهم فقال الله عما يشركون فالذي لا يفتي قصة آدم وهو الذي يفتي
وخرج به في حديث اخر جبراهم والشرهني وحسنه واكلم وصح من طريق الحسن بن علي بن حمزة بن عوف بن
ابي حاتم وعنه بسند صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم وحده وادام
بني اسحاق والاشيا مصرون من الشرك قبل النبوة ولما جاءوا هذا صنف ذلك بعضهم الى العمل الا على
غير آدم وهو اذ انما في الرجل ورواهه كانه في اهل الملل ونفي الى العمل الحديث والى سبب كونه ما روت
في نسخة من ذلك حتى رابت ابن ابي حاتم قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا احمد بن محمد بن فضل ثنا اسباط
عن السدي في قوله فتعالى الله عما يشركون قال هذه فصل من آية آدم خاصة في آية التوراة وقال
عبد الرزاق اخبرنا ابن عيينة سمعت سعد بن عبد الله بن كثير الحكمي يحدث عن السدي قال هذا من
الموصول المفضل وقال ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن ابي حمزة ثنا امرئ عن سفيان
عن السدي عن ابي مالك قال هذه مقصورة اطاعاه في الاله فتعالى الله عما يشركون هذه لقوم
محمد فانكلت عن هذه العقدة واكتفت لي هذه المعصية التي في ذلك ان افرقة آدم وهو انما
وان ما بعدة تخلص الى قصة التوراة واسرارهم الاصلام وبوضع ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم
كانت القصة واحدة فقال عما يشركون كقوله دعوا الله رجلا فلما اتهموا صالحو اجملوا له شركا
فيما اتهموا وكذا تلك الصفا في قوله بعدة السركون ما لا يخلق شيئا وما بعدة الى الالابات حرس
والاستقرار من اساليب القرآن ومن ذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في الآيات
فانه على تقدير الوصل يكون الراسخون يعلمون ما يريد على تقدير الفصل بخلافه وقد اخرج ابن ابي حاتم
عن ابي الشعثان والى سببك فالانتم تفتنون هذه الآية وهي مقطوعة وتؤيد ذلك كون الآية
رابت على فم سبع التثابة ووصفهم بالزنج ومن ذلك قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان حقت ان يفتنكم الذين كفروا فان طار الاله يقضي ان القصر
مشروطا بحرف وان لا تفرغ الا من وقد قال به جماعة بظواهر الآية منهم عاتكة بن عبد الرحمن بسبب التزل
ان هذا من الموصول المفضل قال ابن جرير بن عبيد بن عمير عن علي بن ابي طالب قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما نرى في الارض فكيف نصلي فانزل الله فاذا فرغتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ثم انقطع الراجح فليكن بعد ذلك كقول غيره صلى الله عليه وسلم

سبب

عقبة الاسباب

الموصول المفضل

وسم نصلي الصلوة فقال الشركون لقد انكتم محمد واصحابه من ظهورهم بلائهم ثم عليه فقال فاعلم انهم انهم
الوجه مثلها في انما فانزل الله بين الصلوة ان حقت ان يفتنكم الذين كفروا الى قوله عاتكة بن عبد الرحمن
فتبين هذه الحديث ان قوله ان حقت شرط فيها بعده وهو صلوة الخوف لاني صلوة القصر وقد قال ابن جرير
هذا ما رواه في الآية حسن لومكس في الآية اذ قال ابن الفرس في الصحيح مع اذ اعلى صلوات الاله واليه قلت لبي
وقد يكون من اعراض الشرط على الشرط حسن من ان يجعل او اربعة ما على قول من يجزئها وانهما قال
ابن الجوزي في كتابه التفسير قد نافي التوراة بكلمة الى جانب كلمة لانها منها وهي غير مقصودة بها في القرآن
يريد ان يخرجكم من ارضكم بقوله تعالى فقال زعمون فما زنا نمرود وشدا نار اودنه عن نفسه وان لم يكن
الصاديقين لغتهم كلها فقال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخشع بالغيب وشدا ان الكفر اذ دخلوا
قرية اشدرها وجعلوا العزة اهلها اذ لته هذا انتهى كلامها فقال تعالى وكذا لك يفعلون وشدا من بعثنا
من موقدنا انما قول الكفار فقالت الملكة هذا ما وعد الرحمن واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في هذه
الآية قال اتي من كتاب الله اهل الصلوة واخرها اهل الهدي قالوا يا ويلتنا من بعثنا من موقدنا
هذا قول اهل الصفاق وقال اهل الهدي حين بعثوا من نبورهم هذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول
ما اخرج عن عبا بن جبر في قوله وما يسركم انها اوجابت لا يذنبون قال وما يدريك انهم يذنبون اذ اجابت
ثم استقبلت جبر فقال انها اوجابت لا يذنبون **النوع الثاني** في الامانة والفتح وما بينهما فافروا
بالنصيف جماعة من الفراء من ابن الفصاح عمل كتابه فقرة العين في الفتح والامانة في اللفظين
قال الله اني الفتح والامانة لغتان مشهورتان فاستبين على السنة الفصحى من التوراة الذين نزل
القران بلينهم فالفتح لغتان اهل الحجاز والامانة لغتان اهل نجد من نعم الله عليهم قال والاصل فيهما
حديث صدقهم فذاعا فزاد القرآن بلجون التوراة واصواتها وياكم واصوات اهل الفصحى واهل
الكتابين قال فالامانة لا شك من الا حروف السبعة ومن حروف التوراة واصواتها وقال ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابيه قال كان يروون ان الالف والباء في القراءة مسوونان قال
يعني بالالف والباء الفصحى والامانة واخرج في تاريخ القراء من طريق ابي حاتم الضرير الكوفي عن محمد
بن عبيد عن عاصم عن زر بن يحيى قال فرار رجل على عبد الله بن مسعود ولم يكلمه فقال عبد الله طه
وكسر الطاء والياء فقال الرجل طه ولم يكلمه فقال عبد الله طه وكسر الطاء والياء ثم قال والله ليهلك عمتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الجوزي هذا حديث غريب لان الف والياء هما اللذان هما اللذان
الامجد بن عبيد الله وهو الجوزي فانه ضعيف عند اهل الحديث وكان رجلا صالحا لكن ذهب كتابه

داود بن

نور

يكثر من حفظ قائله من ذلك قلت وحده هذا الترتيب من مرودية في نفسه وذلك في قوله وكلمة اخرى
 بها جبريل وفي مجال القراء عن صفوان بن عسال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في فضل
 بارسوز الميرتيل ليس في لغة فرانس فقال في لغة الاحوال بن سوسد والرحم ابن كشته على ان حاتم قال صح
 الكوفيين في الامانة ما بهم وجه في العصف البيات في موضع الالفات فانبع الحظ والامانة لوليد بن
 البيات الامانة ان يحج ما فتح كذا الكفة وبالالف كذا البيا كذا الحضر او هو المحض وقال في الاصحاح والسرور الكس
 او قلبا وهو من اللفظين ويقال ايضا اتقى من اللطيف ومن بين في سمان مشددة ومسطرة
 وكلها هي جات في القارة والشدة يجنب منها القلب الحاصل والاشباع المبالغ فيه والمتوسط
 بين الفتح المتوسط والامانة المشددة قال الدالي وعلما مختلفون ابيها وجه واحد في الامانة والامانة
 الارسلي التي هي بين بين لان الرض من الامانة حاصل بها وهو الاصل بان اصل الالف الباء والباء على
 انقلابها الى البيات في موضع اوستا كلفها للكم المحاور لها والباء والالف في موضع الفاء فاه مفضل الحرف
 ويقال له الفتح وهو مشددة وسوسد فالشدة هي من فية الشخص فاه من ذلك الحرف ولا يجوز في القرآن على
 هو معدوم في لغة العرب والمتوسط ما بين الفتح المشددة والامانة المتوسطه قال الدالي وهذا هو الذي يستعمل
 اصحاب الفتح من القراء واختلفوا في الالف فخرج عن الفتح او كل معناه اصل برسر وجهه الامانة
 لانكون الالف فان قدرتم الفتح وان وجهه جاز الفتح والامانة فان كل من الفتح والامانة في لغة العرب
 فذل اطار الفتح على اصالة وفرضها والامانة في الامانة من حمة او حيا سبابها ووجهها فانه بها ومن
 بميل وما يقال انما سبها فانه كذا القارة المشددة قال ابن الجزري وهي من اصله في شين ادهم الكسرة والثاني
 الباء وكل منهما يكون مقدر على محل الامانة من الكسرة ومنها اعلمه يكون ايضا مقدر في محل الامانة وقد يكون
 الكسرة والباء في وجوده في اللفظ ولا مقدرين في محل الامانة ولكنها مما يلحق في موضع تصاريف
 الكلمة وقد قال الالف والفتح لاصل الف الازي او فتحه الازي مما له وتسمى هذه الامانة لاجل الامانة وقد قال الالف
 تشبيها بالالف العمارة قال ابن الجزري وقال ايضا لسبب كثرة الاستعمال واللفظ بين الاسم والحرف
 فيبلغ اشبه سببا فالامانة لاجل الكسرة السابقة فشرطها ان يكون الفاصل بينها وبين الالف حذفا
 واذا حذفت حركات حساب وهذا الفاصل اما حصل باعتبار الالف اما الفتح العمارة فالفصل بينها وبين
 الكسرة او الفين او هما ساكن كوالان او مفتوحتين والثاني ما يحذفها والامانة السابقة فانما
 كالحياة والابا في او مقصورة محرفين اهدى اليها كبدما واما الكسرة المتأخرة فتسقط كانت لازمة كذا جازم
 عارضة كحرف النون وفي النارة والامانة المتأخرة تحذف الالف الكسرة المقدره فحذف الالف حرف

الفتح برودي الكسرة
 في حذوها

واما الالف

واما الالف المقدره فحذف في الهجري والى الشري فالالف في كل ذلك منقذة عن الحركات والفتح ما قبلها
 واما الكسرة فحذف في بعض احوال الكسرة في حجاب وجار وشتا وروا لان الفاكسرة في ذلك مع حروف الف كحرف
 واما الالف العارضة كذلك فحذفها وغرافان الفها مع او او انا اميت لانها لها في ثلثي الالف
 لاصل الامانة فكانت الالف بعد النون من امانه الامانة الالف من بعد الم على الالف بعد ذلك
 وجعل من ذلك الالف والقوي وحيا ما وعلما واما الامانة لاجل التشبه فاما الالف التي انتهت في نحو
 احسن والى الف مسمى على سببها ما لفت الهدي واما الامانة لكثرة استعمالها فكانت الالف في احوال النشأ
 على يادها محاسب المبع واما الامانة للوقوف بين الاسم والحرف فكانت الفوايح في حال سببها من الامانة
 في حروف المعجم لانه اسمها فليست مثل ما ولا غيره مما من الحروف والما وجوهها فارتبه ترجع الى الالف كحرف
 اصلها انسان الكسرة والاشارة لولا انما تشبهه فحذفها من سبب موجود في اللفظ وفيما قبل
 لانها غير فاراد وان يكون على اللسان لا سيما في النطق بالحرف المحال بسبب الامانة من وجه واحد على
 عطف واحد واما الاشعار فتلائم في اشعاره بالاصل واشعاره بما يورث في الكلمة في بعض المواضع واشعاره
 المشددة بالاصل واما فانه تشبهه في اللفظ وذلك لان اللسان يرتفع بالفتح ويخفض بالامانة والاشارة
 على اللسان من ارتفاع فلهذا حال من امانه من فتح فانه راعي كون الفتح ارفع او الاصل واما في كل
 القوار المشددة الالف كسرة فانه لم يشاء في جميع القوار واما ما قال في موضع استيعاب كتب القوار والكتب
 المعروفة في الامانات فانه كسرها من كل حركتها حذفتها حذفتها ذلك في حذفتها الالف منقذة عن
 بالوصف ونعت في القوار في اسم ونحوها الهجري والهروي والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح
 ورضي واصبح الحسري ومشوي وماوي وادنى داركي وكل الف تانبنت على وزن فعلي لهم الفاء كسرة
 او فتحها كطولي الشري ونصوي والقوي والاشي والدين واخري ووزي بسيا وضميري وموتى ورمي
 والسوي والفقوي والحقو انك سوسى وسوسى ويحيى وكل ما كان على وزن فعل بالضم او الفتح كسري
 وسوسى واسدري وسباني والضاري والابامي وكل ما رسم في المصاحف بالياء كحزني وملي وياسنجي
 ولوليني وحسني واني لكسرتها واستنى من ذلك صبي واني على الذي وما كان في فعل على كذا كذا
 من الواوي ما كسر الالف ووجهه كسرة كيف وقع والضحى كيف جاز والقوي والعلوي والواو ورس الالف
 من اصدى عشرة سورة حبات على نسخ وهي طه والنجم وسال والقيمة والنازعات وعيس والاعلى خمس
 والليل والضحى والعلق ووافق على هذه السور البوم ورس واما الالف في كل ما كان فيه رابعة الالف ياء
 وزن كان كذا كسري والشري والسري والري والشري والبرقي والقوي والضاري والساري وسكاري ورس

فتابطة الالف

على الفات فملى كيف انت واما الوبوع واللكى على كل الف بعد ما را متفرقة بحجوة كخواتم الوداد والفتور والفتور
والغفار والديار والكفار والاسكار والبقطار والصارهم وادامبارا ومجارس كانت الف اصلية ام راية قال
خزفة لالف من عين الفعل الماضي من عشرة الفاعل وهي رادونسا وجار وجاب ودان وحاف وراغ وها
وصافى وصافى حبت ونفت وكبت حبات واما اللكى تارة تارة حبت وما قبلها ونفا مطلق بوجه
عشر حرفا فمما قولك **فحبت زجيب لوز شمس** فالفار كخليفة ورافة وايم كوجهة والنا كسنة وخبنة
والفار كيعنة واللبية والراي كبراة واعرة والبار كخسنة ونسبة والنون كسنة وخبنة والبا كخنة والنون واللام
كسنة ونلة واما اللفظ والمقودة والواو كسنة والمردة واما اللفظ عدة والشين كالن حنة ونبنة
واليم كخنة ونون والسين كالخاستة وخسنة ونفت مطلق بوجهة الحرف وهي **ص** وروى الاستحوا
فقط صنف واولا بعنة البانية وهي **الكر** ان كان قبل كل منها بار كسنة او كسنة من صندا ومفصلا سببا
يسيل الالف في الحرف منها حلفا وتصل الالف بوجهة فليس ينظر من كتب الف في الالف في السور فاحال
الراي السور الخمس حرة واللكى في ولف والوبوك واول عمار والوبوع واول ريش واما الليماس فان
يجم وط والوبوع واللكى في والوبوك واما حرة ولفظ ط وون وريم واما الليماس من الليماس من الليماس الليماس
عمر وعلى الشهر عنده من اول سبب الثلاثة الالوان والوبوك واما الليماس الليماس الطار من ط وط من ط
من ثم في السور السبع ووافقه في الحار ابن ذكوان **حاشا** كره قوم الاله كحيت نزل القرآن بالتفخيم واجبت
بأوجه اربعة نزل نزل نزل في الامامة ناهيها ان معناه ان يقرا على فارة الرجال لا يخضع الصفة
فيه ككلام السائر ناهيها ان معناه نزل بالشفقة والشفقة على الشكين قال في مجال الفراء هذا العبدى
الخبز لانه نزل ايضا بالشفقة والشفقة والشفقة ان معناه بالشفقة والتفخيم اي عظيمة ويجوز ان يخص بذلك على
تفخيم القرآن ويجوز ان يراد بالشفقة تفخيم كقولك اوساط الحكم بالضم واللك الظاهر عند اللفظ
في المواضع المختلفة فيها واول اسكانها لانها كالتفخيم بها فانهم قال العبدى انه كجاء عشر من ابن عباس
قال ثنا ابن حبان ثنا احمد بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الفاسم سمعت اللكى بن جبر بن سليمان
الزهرى قال قال ابن عباس نزل القرآن بالتفخيم والتفخيم كقولك الجعة وشبهه ذلك من التفخيم في الورد
حدثت ابيكم عن زيد بن ثابت مر فذا نزل القرآن بالتفخيم قال محمد بن مقاتل اصد رواية سمعت عمار بن
عبد ربه اذا الصفة من النبي بنويك الا وسطى ذلك قال ويؤيد قول ابى عبد الله ان اهل الحجاز يفتخرون الكلام
كله الا حرفا واحدا عشرة فانهم يرفخونه واهل نجد يفتخرون التفخيم في الكلام لانه الحرف فانهم يفتخرون
بكسر الشين قال العبدى ثمة الورد اول في تفخيم الورد **كادي** **والفتور** في الورد والاشهاد والاشهاد

والاقبال او ذلك بالتصنيف جماعة من الفراء الورد هو السلف بجزءين حرفا كالتالي مشددا وتقسيم
كبير وصغير والكبير ما كان اول الحرفين فيسبح كاسوا كانا شلين ثم سمين ام سفا من رسم كسر الكسرة
وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتشير في السكون المتحرك قبل او غيره وقيل لان فيه من الصعوبة وقيل
لشدة لوعى المتلين والفتور من الفتور نسبة اليه من الائمة العشرة هو الورد والفتور
عن جماعة خارج العشرة كالحس العبري والاشش واول محبص وغيرهم ووجه طلب التخصيف والتبشير المتصدين
في الفرائد المذكورة البنية كالي عبيد في كتابه واول محبص في سبعة وكلى في تبصرة والعلامة في روضة
واين سفيا في نادية واول شرح في كافي والمهدوي في هياته وغيرهم قل في لفرق الشين والسين
ما انفقا محرهما وهنفا وما لمحا سمين ما انفقا محرهما وانفقا صفة وما لمحا سمين ما انفقا محرهما او صفة
واما الليماس من الليماس نون في سبعة عشر حرفا وهي الليماس والليماس والليماس والليماس والليماس
والفراء والالف والكام والليم واللام والنون والواو والهم والليماس كالموت تحسرها
حيث لفظت السكاح حتى شهر رمضان السادس سكارى شفق عنده شبع عنده شبع عنده سبب السكاح
فيه اتفاق قال اللك كنت لافل لهم الليماس كالحس واول الليماس في الليماس والليماس والليماس
حفظا فذا عزم في كونا نون من اجل رعد الالف حفظا وان يكون في كلفين فان التقياس كلفه حلا في الليماس
حرفين مناسك في العبرة ما سلك في المشرق والاول ما هو في السكاح والخطاب فلابد من حرفين
نرا افاقا تسمع السكاح والاشد والاشد في كس غريب بما ولا سونا فذا عزم في كونا نون من اجل رعد الليماس
من الليماس والليماس من ثمة عشرة حرفا فمما قولك **رض مشددا** نزل في الليماس
لا يكون الورد
سعد كخواتم ذكر الليماس كخواتم في طلمات نلت ولانا لم يحرف حلفت طبا فابى في
الليماس في نعت من لثا ونقط والليماس في عشرة الحرف التار بابيات ثم اوجه الصالحات حبات الليماس
الليماس ذلك والليماس كخواتم الليماس الصالحات سبعة منهم ولم يرد لم يرد سبعة الليماس في الليماس
والليماس باربعة شدة والليماس والليماس صفا والليماس والليماس صبي والليماس الليماس في الليماس والليماس
الليماس في الليماس في خمسة الحرف التار كخواتم الليماس والليماس ذلك الليماس ووردت سببا
والليماس حبت شتما والليماس حبت حبت والليماس في حرفين الشين اخرج شطاه والليماس ذى الليماس في الليماس
والليماس في الليماس من الليماس فقط والليماس في عشرة الحرف التار الصالحات كخواتم الليماس
برية نواب الليماس وادو حلاوت والليماس والليماس ذلك والليماس كخواتم الليماس والليماس
والليماس شدة والليماس فقط صواع والليماس الليماس والليماس الليماس الليماس الليماس

والفارق والحق كذا قسم من ثاب صفت تجري والاشي من ثمرة قولنا نقبلنا التجنبا ان صلحنا حيا
 اعدوا ان دعوا كما سادوا فانهم من ذهب وكيلاديه تنزل من روال صيد ان لقا الانسان من سور حيا
 سلمنا الشرة ان شاء الله انكر الانصار ان صدمهم حالات صوم صوم من صلح وكلاهما انصفا
 من طين صعيدا يطبا ينظرون من ظلمة ظلمة فالتعلق من فضله حاله اقربها القليل من ان سميع
 قريب المنكر من كتاب كتاب كرم والاخفا حاله بين الادغام والاهتمام والادب من العنة مع **السبع الثاني**
والثالثون في المد والفقر اذ جهته من القوارب تصنيف والاصل في المدا اخرى سمع من صهيبي
 ستة شاشها من خراش من مسود من يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقري رصافا الرجل
 انما الصدقت للفقراء المسكين ستة فقال ابن مسعود ما يكثر الا ان يها رسول الله عليه وسلم
 فقال كيف اذ اياها بابا عبد الرحمن فقال اذ اياها الصدقات للفقراء والمسكين ثم واما هذا الحديث
 حجة في حق الباب رجال سادة نفقات اخرى الطراني في الكبر المعاصرة عن زيادة مسطوي
 المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المتدونه والقهر ترك تلك الزيادة والقار الكسبي
 على حاله وحرف المد الالف مطلقا والاول كنه المصنوع ما قبلها والبار كنه الكسور ما قبلها
 لفظي ومعنوي واحا لفظي اما هو اسكون فانه يكون بعد حرف المد قبله فالتاني نحو راي وادخل
 وحاطين وادني والمتدونه والاول ان كان صوته في كلمة واحدة فهو المنفصل نحو انزل الباء بها
 ومن سواد وضئ وان كان حرف المد الحرف الكنة والهمزة اول الحرفي فهو المنفصل نحو انزل الباء بها
 الى السدي الفسك فالر اسما الالف اسفين ووجه المد لاجل الهمزة ان حرف المد صفي والهمزة صبي
 في الحرفي يمكن من النطق بالصعب الكون اما اللزوم وهو الذي لا يتغير في حاله الصالحين وادني
 والمد نحو حوي او عارض وهو الذي لا يرضى للوقف ونحوه نحو العباد والحق استبين والهمزة بوزن
 حاله للوقف وفيه هدي وقال هم يقول ربا حاله الادغام ووجه المد للكون المنكس من الحروف
 ال كنين فكانه قام مقام حركة وهذا جمع الفواعل على يد نوعي المنفصل ودني ال كس اللزوم وان استكفرا
 في مضاربه وانصفا في مد المتدوين الاحرف بها المنفصل وادني الساكن العارض وفي مصرها فاما المنفصل
 فالنقن الجهور على مد قدر واحد مشعرا من غير الحاشي وذهب اخوان الى انفصاله كلفصل المنفصل
 فالطولي محرة ودرش وودنها لاصم وودنها لابن عامر والكسبي وحلف وودنها لابي عمرو والباقيين
 وذهبهم الى ان مرتبان فقط الطولي المس ذكره الواسطي للباقيين واما ذوات كس ويقال له المد الذي
 لانه يعمل حركة فاجمده الصاعلي مد شبي قدر واحد من غير افراط وذهب بعضهم الى تفاديه وانما المنفصل

رسول

مد

الكتاب

لمد الفصل لانه يفضل بين الكلمتين ومد البسط لانه يسقط بين كلمتين ومد الاعتدال لانه اعتبار الكلمتين كل واحد
 بحرف اي مد كنه بكلمة والمد كما يزعم اصل اختلاف في مده ونحوه فقد اختلفت العبارات في مقدار مد
 اختلاف لا يمكن ضبطه **والمحصل ان** تسع مراتب الالف الفجر وهو حرف المد العرضي والفا ذوات حرف
 المد على ما فيها من غير زيادة وهي في المنفصل خاصة لابن جعفر وابن كثير وابلان عمرو وعندهما التانيه في حرف الفجر
 قليلا وقد رت بالعين والضمير بالف ونصف وهي الالف في المنفصل والنفسل عند صاحب التيسير
 فونقها قليلا وهي التوسط عند الجمع وقد رت ثلث الفات وقيل بالعين ونصف وقيل بالعين
 على ان ما قبلها بالف ونصف وهي لابن عامر والكسبي في القراءات عن صاحب التيسير الراتبة فيهما
 قليلا وقد رت باربع الفات وقيل ثلث ونصف وقيل ثلث على اختلاف فيما قبلها وهي لاصم
 في القراءات عن صاحب التيسير الحامسة فونقها قليلا وقد رت خمس الفات باربع ونصف وباربع
 على اختلاف وهي فيهما محرة ودرش عنده السابعة فونق ذلك وقد رت الهذلي خمس الفات على تقديره
 الحامسة باربع وذكرها محرة ال الفة الالف فونقها الهذلي الست وذكرها لورثس قال ابن الجزري
 وهذا الاختلاف في تقدير مراتب الالفات لا يتحقق دراره بل هو لفظي لان الرتبة الدنيا وهي الفجر
 اذ ازيد عليها اذني زيادة صارت ثمانية ثم كذلك حتى تنهي الى القصوي واما العارض فيجوز فيه لكل
 من القراءات من الوجوه الثلثة المد والفجر والتوسط وهي اوجه تجسيم واما السبب المعنوي فهو قصد
 المدبنة في التقي وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان اصعب من اللفظ عند القراء
 مد السعيم في كونه الاله الاله الاله الاله الاله الثالث وفيه ردد عن اصحاب القصر في المنفصل المد الحوي
 والسبب في المدبنة قال ابن مهراون في كتاب المدات انما سمي بالمدبنة لانه طلب للمدبنة في لغتي
 الالهية سنوي السكينة قال وبنها مدبب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة
 وعند المدبنة في لغتي شني ومدون فالاصل لهذه العلة قال ابن الجزري وقد ورد عن حمزة مدالمدبنة
 لفظي في الالهية للتسوية كولا رب فيه الالهية فيها لا مد ولا جرم وقد رت في ذلك وسط لاجل الاستماع
 لصوت سبب لاص عليه ابن القصاص وقد تجتمعت السببان اللفظي والمعنوي في كونه الاله الاله والاكراه
 في العين والاشم عليه فيه محرة ما شجعا على اصله في المد لاجل الهمزة بلغة المعنوي اعمالا لا قوي والفا
 لا تصوت **قاعدة** اذا تغير سبب المد بغير المد اعاد لاص الفجر نظر اللفظ سواء كان السبب
 او سكونا او غير الهمزة بين او بابدال الحذف والاول فيما يقع فيه التثنية كقولنا ان كتم في تارة
 قالون والسوي والفجر فيما ذهب اثره نحو في تارة الى غير قاعدة متى رضع بيان قوي وتصنيف لكل

مد الباطنة

والمنع فيه ظاهر لان المقصود من كيفية الاداء ليس كل من سمع من لفظ الشيخ بقدر على الاداء الكيفية بل ان
كان المقصود منه العيني او اللفظي لا بالبيات المعبرة في اداء القرآن اما الصيغة فكما ثبت في كتابهم
وطباعتهم السليمة لتقتضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم ومما يدل على
الفراة على الشيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل في رمضان كل عام ويجلي ان الشيخ في ذلك
من الجزري لما قدم القاهرة وازدهرت عند الخلق لم يسع وقتة لقراءة الجميع فكان يقرأ عليهم الايتيم ببيتها
عليه وقتة واحدة فلم يكلف بقرأة وحز القرآن على الشيخ ولو كان غيره يقرأ عليه في تلك الحيات او كان
يكتب لا يخفى عليه ما هو وقد كان الشيخ علم الدين السجادي يقرأ عليه اسان وبنسبه في الامكن مختلفة ويرد
على كل منهم وكله لو كان الشيخ مستغنيا عن الشيخ ومطالعة واما الفارة من الحفظ فالطاهر انما ليست بشرط
بل يكفي في معنى الصحيح **فصل** كيفية الفارة ثلث اقسام الخفيف وهو اعطاء كل حرف حرف من سماع
المد والحقيق الهزلة واما الحركات واما الالفاظ والشديدات واما الحروف ونفكيكها واخراج
بعضها من بعض ما لكت والترسل والتؤدة وملاحظة الحركات من الوقت بلا قهر ولا اضلاس ولا اسك
محرك ولا اعادة وهو يكون لرياضة اللسان ونقد الالفاظ والسجود الاضداد على المتعلمين من غير ان
يجاز في الالف والواو والياء والكروف من الحركات وتكرير الالف والواو والياء والياء والياء
باللغة في الغنات كما قال حمزة لم يسمع من سمعها لاني ذلك اما علمت ان ما فوق السماع في
وما فوق الجموعه نطقها من الفارة ليس بقراءة وكذا تجوز من الفصل بين الحروف والكلمات
على الناس مستحسنين وقتة لطيفة من غير ان يربط وهذا النوع من الفارة مذموم في حرة وورش وقد اخرج
فيه الداني حديثا في كتاب التجويد بسلا الى اني سمعته في كتابه في الفارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان غريب سقيم الاسنات الثانية كحز لفتح الحاء وسكون الراء المهملين وهو ادراج الفارة في وقتها
وتخصيها بالقرص والسكين والاضداد والادغام الكبير وكيفية الهزلة وكذا ذلك صححت
بالادغام مع مراعاة افانته الاعراب ونقد اللفظ وتكلمين الحروف بدون تخرج الحروف والاضداد
اكثر الحركات واما حركات الفتح والفتحة الى عناية لانه في الفارة ولا توصف بها الصلابة وهذا
النوع مذموم من كثير والى حروف من فخر المنفصل كما في عمرو والقرب الثانية التمدد وهو التوسط بين
المفاهيم من التحقيق واكثر وهو الذي ورد عن الكثر لا يفي معنى من المنفصل ولم يبلغ به الاستماع وهو مذموم
سائر الفارة وهو الخفاء عنه اكثر اهل الاداء **تنبيه** سباني في النوع الذي يلي هذا استجاب الترتيل في الفارة
والوقوف بين يديه والتحقيق فيما ذكره بعضهم ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتدريب والترتيل للتعريف

ملاحظة
طاهر كالحركات
وقد ثبت في كتابهم
السليمة

والكوفين

قريب من كون
الترتيل هو الاداء
خواتم ١١

التفصيل

والنقد والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيا **فصل** من المهمات تجويد القرآن وقد اوردته جماعة كثيرة
بالتصنيف منهم الذي وعبره اخرج من ابن مسعود انه قال في تجويد القرآن قال الفارة التجويد جلية الفارة وهو اعطاء الحروف
حقوقها وترتيبها واداء الحروف الى حروفها واصدق تطبيق النطق به على حاله من غير احوال ولا تعسف
ولا احوال ولا تكلف والى ذلك يشهد صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن عشاء فمما ارسل فلينظر
على ذاة ابن ام عبد النبي ابن مسعود كان رضي الله عنه قد اعطى حقا عظيما في تجويد القرآن ولا شك ان اياته
كلها من عبودون يفهم معاني القرآن وافانته حدودهم من عبودون تصحيح الالفاظ وافانته حروفه على الصفة المستفاه من
الفارة المنفصلة بالحفرة النبوية وقد عد العلماء الفارة لتجويد حقا عظيما للحن الى حروفه في الحرفين **فصل** في
على الالفاظ فيجلى الالوان الجلي تحل اصلا فاهر الشريك في معرفة على الفارة وغيره وهو الخطا في الاداء والخطا
يحل اصلا لا يخفى معرفة على الفارة دائمة الاداء الذين تلقون من الفارة العلى وصنوه من الالفاظ اهل
الاداء قال ابن الجزري ولا علم بلوغ النهاية في التجويد مثل رياضة الاسن والكرار على اللفظ المتلقى من
ثم الحسن وقاعدته ترجع الى معرفة كيفية الوقف والامانة والادغام والحكام الهزلة والترقيق والتفريق والجمع
الحروف قد تقدمت الاربعة الاول واما الترقيق فالحروف المستقلة كلها رقيقة ولا يجوز تفخيها الا الله
من سسم الله بعد فتحه او ضمة اجماعا او بعد حروف الاطباق في رواتبه والالراء الضميمة او المضمومة مطلقا
او الالف كنه في بعض الاحوال والحروف المستقلة كلها متخمة ليست في نهائش في حال من الاحوال
مخارج الحروف فالصحيح عند القراء ومقدمي النجاة كالحليل انها سبوتة عشر وقال كثير من القراء
سنة عشر فاسقطوا مخارج الحروف الجوفية وهي الحروف المد واللين واصلوا مخارج الالف من الفتح والفتح
والرود من حرج المنحرفة وكذا الباء وقال قوم الاربعة عشر فاسقطوا مخارج السون واللام والراء وجعلوا من
مخرج واحد قال ابن ابي حنبل وكل ذلك لغو والالف كل حرف مخرج علاه قال الفراء وجعلوا
مخرج الحروف محققا بل يلفظ بهم الوصول واما في ما حروف بعده ساكن او مشددا وهو اهل ملاحظ
فيه صفات ذلك الحرف **مخرج** الاول الحروف للالف والياء والواو الالف كسب بعد كونه في سبها
الثاني انقص الحرف الهمزة والياء الثالث وسط للدين والياء المهملين الالف واما الالف للدين والياء
الثالث انقص اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك للالف الالف انقصه من اسفل مخرج
الالف قليلا وما يليه من الحنك للالف الالف وسط بينه وبين وسط الحنك للهمزة والثاني
والياء الثامن انقص اللسان مما يليه من الالف الالف من الجانب الالف الثامن
الالف التاسع انقص اللسان من اذناه الى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليه من الحنك الالف

العاشر للقول من طرف السفلى لقلبها الكاوي عشر للمخرج النون كنهها او حل في ظهر اللسان الشان عشر للظن
 والوال والسا من طرفه واصول الشان العيا مصلدا لجمه الحركات الثالث عشر حروف الضمة العيا والسا والسا
 من بين حرفي اللسان وفوق الشان العيا السفي الرابع عشر للظن والسا والذال من بين طرفي حروف الشان
 العيا الكاوي عشر للظن باطن الشان السفي والظن الشان العيا السا من عشر للظن والسا والذال والسا
 بين السفطين السبع عشر الحسيم للغة في الادغام والنون او الميم اس كنهة في الشان السفي العاشر لظن
 حروفها وانفصاحها واستفادها والفوت الهجره ما جهر والثمة والعين والكاوي عشر كانه ذلك والفوت الكاوي
 بالهمس والرحمة الكاوي عشر والعين والكاوي عشر كانه حروفها وانفصاحها والفوت العين
 بالجهر والجم والنون والياء عشر كانه حروفها وانفصاحها واستفادها والفوت الكاوي عشر كانه حروفها
 في الجهر والفوت العين بالهمس والنون والياء في الرحمة والظن الكاوي عشر كانه حروفها وانفصاحها
 ورحمة واستفادها والظن الكاوي عشر حروفها وانفصاحها واستفادها والظن الكاوي عشر كانه حروفها
 حروفها وشدة والفوت الظن بالاطباق والاسفد واشتركت مع النون في الجهر والفوت الظن بالهمس
 واشتركت مع النون في الانفصاح والاسفد والظن والذال والياء واشتركت حروفها ورحمة والفوت
 الظن بالاسفد والاطباق واشتركت مع النون في الجهر والفوت الظن بالهمس واشتركت مع النون
 انفصاحها واستفادها والسا والزرابي والسين اشتركت حروفها ورحمة وضمة والفوت للسا والظن
 والاسفد واشتركت مع اللين في الهمس والفوت الزاوي الجهر واشتركت مع السين في الانفصاح
 والاسفد فاذا حكم القاري السطور بكل حروف على حدة مومي حصة فيلعل نفسه بالاصحاح حاد التركيب
 لانه في حادة التركيب ما لم يكن حادة الا فاد بحسب ما كانا يغيب ما كانا يغيب ما كانا يغيب ما كانا يغيب
 ومعه ورفق فيحيزب القوي الضعيف والظن المرفق ويصعب على اللسان السطن بذلك
 على حدة الا ما يرافضة الشدية فمن اهل حجة السلف حاد التركيب حصل حقيقة التجويد ومن تصيد الشيخ
 علم الدين في التجويد من حذقت لا بحسب التجويد اموطا اوده ما لا يدونه لولا ان الشان لانه وحده
 هجره او ان يملك الحوت كالتكراني او ان تقوه لغيره متوقفا فيفسر ساهبا من الغشيان الحروف
 فلانك طاقنا فيقولونك نحسب الجزي فاذا اتممت مخرج به تسلطقا من غير باهر وغير لوانك وادهور
 احدهم سكن او فرة حسن احاسان فايزة قال في جمال الفراء قد اتبع الناس في قراءة القرآن بصوت
 الغناء ويقال ان اول ما عني بين القرآن قوله تعالى اما السفنة فكانت لسالكين ليملون في البحر فلو ذلك
 من عيشهم ففعل الشان اما القطاة فاني سرف بعثها بعثا بوائق عندي بعض ما فيها وقد قال صلى الله عليه

وسلم في قولاه مقتضى قلوبهم وقلوب من يعجزونهم وما اتبعوه شئ سمره الترجمة وهو ان بعده صوتة كالذي
 يرعد من برد او المذاق سمره الترجمة وهو ان يردد السكت على السكت ثم يفرغ الكوكبة كما في عدو وهولاء
 سمره التطريب وهو ان يترجم بالقران وينغم به بجدي غير موضع المذموم في الدعوى بالسبي والاسم المسمى
 وهو ان ياتي على وجه حزين بكاد يسكي مع ضجوع وحضوع من ذلك نوع احده هو ان يردد السكت فيقول
 كلهم بصوت واحد فيقولون في قوله اذنا نعفلون او لعقول كخريف الالف قال استنكفوا الواو
 ويبدون مالا يبدي سيقم الطريق التي سلكتها وينبغي ان يسبق التخرج انتهى فصل في كيفية الاخذ بما زاد
 القوارت ومعهما التي كان عليه السلف اخذ كل حزمة برداة لا يجمعون راداة الي غيرها الا الشان الكاوي
 التي مسته فظهر في القوارت في الحزمة الواحدة واستغ عليها العمل ولم يكونوا يسجون به الا لمن او القوارت
 وانفسن لظنهم وقرار لكل فاري حزمة على حدة بل اذ كان للشيخ رادمان قرار لكل راو حزمة ثم يجمعون لها
 وقت اهل قوم سحر ان يقرار لكل فاري من السبعة حزمة سوى مانع وحزمة فانهم كانوا يخذون حزمة فيقولون
 ثم حزمة لورنس ثم حزمة خلق ثم حزمة خلاد ولا يسج احدهما بل الالبع ذلك ثم اذ ارادوا حضا افردوا على شيخ
 معيشه واصبره تاويل والرائن جمع القوارت في حزمة لا يكفونه الا اذا علمهم لوجهوا الى حدة المعرفة والاقبال
 ثم لهم في الجمع من حضان احدهما اجمع ما جرت بان يشيع في القارة فاذا امر في حزمة فيها خلاف اعادوا بالفرد
 حتى يستوفي ما فيها ثم يقف عليها ان صلت للوقف والاد وصلها بان وجه حتى تسبي الى الوقف وان
 كان الخلاف يتعلق بكلمتين كما ان المنفصل وقف على الشان ولا يسير عيب الخلاف وانتقل الى قوله بان
 وبها تذهب العبرين وهو اذ وقع في الاستيفاء واحصى على الاخذ لكثرة خرج عن رديق القراءة وحسن القراءة
 والشان في الجمع بوقف بان الشيخ وقراءة من تقدم حتى تسبي الى وقف ثم يعود الى القاري الذي بعده الى
 ذلك الوقف ثم يعود وهكذا حتى تفرغ وبها تذهب الساميين وهو ان يستخارا او يشهدوا سطرهما او
 اطول زمانا واجود مكانا وكان لبعضهم يجمع بالاستيفاء على هذا الرسم وهو الحسن السجاني في قصيدته
 جامع القوارت شروها بسبعة حاصلها خمسة احد ما حسن الوقف ما بينهما حسن الاتية انما انها حسن الاداء
 را اجماع عدم التركيب فاذا قرأ القاري لا ينقل الى قراءة غيره حتى يتم ما فيها فان فعل لم ير على الشيخ
 السبيبه فان لم ينقل قال لم ينقل فان لم ينقل سكت حتى يتذكره فان عجزه انه ان احسن رعاية
 الترتيب في القوار والابتداء بما جاز الوالكون في كتبهم فينبغي ان ينافع قبل اس كثره فيقولون قبل ان يرس فقال
 ابن الجزري والصدواب ان هذا السبب شرط السجوب من الزين اذ كان من اذ كان من اذ كان من اذ كان من اذ كان
 لا يلتزم تقديم شخص لبعضهم كان يراعي في الجمع التسلسل فينبغي ان ينافع من بالنسبة التي فوهمه وهكذا

مراتب الهداية بالمشيخ ثم ما دونه الى القصر وانما ليك ذلك مع شيخ بارع عظيم الاختصاص بالاشارة الى شيخنا بالاشارة
نترتيب واحد قال وعلى اجماع ان يقرأ في الاخر من الكليات اصولا وقرائنا فيمكن فيه التداخل في
سنة بوجه واحد يمكن فيه نظرا فيمكن عطفه على ما قبله كونه اذ كان من اوله فينظر في ترتيبه
وان لم يكن عطفه رجع الى موضع ابتداءه حتى يستوعب الاوجه كلها من غير اجمال ولا ترتيب ولا اعادة
ما دخل في الاول من غير ان يكون في كونه والثالث معيب واما القراءة بالتفريق وحفظ قراءة بلزومي في
يسطر في النوع الذي على هذا فالقراءات والادوات والطرق والادوية فيسلف القاري ان يجمع منها
شيئا او يحل به فانه خط في اجمال الرواية الا اوجه فانها على سبيل التخيير فاي وجه اتى به اوجه في تلك
الرواية واما في واقع احوال الاخذ فقد كان المصدر الاول الزيدون على عشر ايات تكلمت من كان
امامهم بعد من فزوه بحسب قوة الاخذ قال ابن الجزري الذي استقر عليه العمل الاخذ في الاواد كجزين
اجزاء مائة وعشرين في احدى عشرة من الازاد مائة من الازاد لم يجدوا من حدوا بها احتياجا للسخاوي
وقد خصت هذه النوع ورتبت فيه متفرقات من كلام ائمة القراءات وهو نوع مهم يحتاج الى التفرقة
كما صيغ المحدث الى منتهى علم الحديث فاقترحت اوجه ابن خزيمة الاجماع على ابن عيسى لاصحان يتفرقا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن له برواية ولو بالاجازة لعل يكون حكم القراءات كذا فيسلف للاخذ
ان يقرأ اية وبقراءة ما لم يقرأه على شيخ لم يقرأ ذلك نقلا عنه لانه وجه من حيث ان اللاحق في
اداء الفاظ القراءات كسنة في الفاظ الحديث ولعمري ان شرطه في وجه من حيث ان شرطه في ذلك
في الحديث ما هو كقول من يقرأ في الحديث ما ليس منه او يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقرأه
والقراءات كقول من يقرأ في الحديث ما ليس منه او يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقرأه
للافاضة والاقراءات من علم من نفسه الالهية حازه ذلك وان لم يجزه احد وعلى ذلك سلف الاولين
والصدر الصالح وكذا في كل علم في الازاد والافتقار خلافا لما يتوجه الاعيان من اعتقاد كونها حقا
وانما اصطلح الناس على الاجازة لان الالهية الشخص لا يعلمها عابسا من يريد الاخذ عنه من المتبعين
وخدمه لفهمه وفهمه عن ذلك والسمت من الالهية في الاخذ شرط تحببت الاجازة كالشهادة
من الشيخ للمخبر بالالهية فاقترحت ثالثة ما اعتاده كثير من شيخ القراءات من انما علم من الاجازة الاخذ
مال في مقابلتها لا يجوز ان يعلم الالهية وجب عليه الاجازة او عدمها علم عليه وليس الاجازة
مما يقابل بالمال فلا يجوز اخذه عن غيره عننا ولا الاجازة عليها وفي فتاوى الصدر وهو ابن الجزري
من صحابنا نسل عن شيخ طلب من الطلاب شيئا على اجازته فهل للطالب رفعه الى الحاكم واصحابه

لا يشرط الاجازة للعلم في تعليمه

اخذ القائل بالاجازة

علي

على الاجازة فاجاب لا يجب الاجازة على الشيخ ولا يجوز اخذ الاجازة عليها وسئل ايضا عن رجل اجازته الشيخ بالاشارة
لانه لا يدين له وادوات الشيخ من تقر به لعل التناول عن الاجازة فاجاب لا يشرط الاجازة لكونه على غير من واما
اخذ الاجازة على التعليم فاجاب نعم في البخاري ان الحق ما اخذتم عليه امر الكتاب الله وقيل ان يفتن عليه لم يشره واصاره
الكلبي وقيل لا يجوز مطلقا وعليه الوجه في حديث ابى داود عن عباد بن الصامت انه علم رجل من اهل الصفة
القوان فاجاب في فتاوى افعال النبي صلى الله عليه وسلم ان سررك ان تطوق بها طوقا من يارب فاجابها وادابها
من حوزة ما في سعادته مقلدا وبانه شرع تعليمه فلم يتجنى شيئا من اهدى اليه على سبيل العوض فلم يجر له الاخذ
بمخلاف من لعنه الله حارة قبل التعليم وفي البستان لابي الليث التعليم على ثلاثة اوجه احدها ان يعلم
للمحبة لا يات به حوصلا الثاني ان يعلم بالاجرة الثالثة ان يعلم بغير شرط فاذا اهدى اليه قبل الاول
ما جرد عليه عمل العباد والاشياء مختلف في الارجح الحواز والاشياء كجزاها لابي النبي صلى الله عليه وسلم
كان معلما للمخون وكان يقبل الهدية فاقترحت اوجه ابن عيسى ان يقرأ على القاري شيئا فان علم
يؤخذ كسنة عليه فاذ اكل كسنة وطلب الاجازة سادس من تلك المواضع فان عرفها اجازة ولا تذكر
بج صفة اخرى فاقترحت اخرى على من يريد تحقيق القراءات واصحاب ملاوة الحروف ان يحفظ كتابا كاملا
بشخصه باختلاف القراءات ويغير اختلاف الواجب من اختلاف الاجازة فاقترحت اخرى في اهل الصلاح
في فتاواه قراءة القوان كرامة اكرم الله بها البشر فقد ورد ان الملاكمة لم يعطوا ذلك وانما حرصت على ذلك
استماع من الناس **النوع الخامس والثلاثون** في اداب ملاوة وتاليف الازاد بانصفت جماعة منهم النوراني
في البستان وقد ذكر فيه في شرح المنزب وفي الاذكار جملة من الازاد واما اختصاصها بها وازد عليها
اصحابها صلها سدا مسلكه سهل سادها شيئا يستحب الاكثار من اذات القوان وملاوة قال الله
فقال شيئا على من كان ذلك وانه يكون ابان الله الليل وفي الصحيحين من حديث ابن عمر
لا حسد الا في اثنين رجل اناه الله القوان فهو يقوم به انا الليل وانا النهار وروي الترمذي من حديث
ابن مسعود من فزار حقا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها واخرج من حديث ابى سعيد الخدري
صلى الله عليه وسلم يقول الرب سبحانه وتعالى من سخطه القوان وداوى عن سخطي اعطيت افضل ما اعطيت سليمان
وفصل كلامه على سائر الكلام افضل الله عن سائر خلقه واخرج مسلم من حديث ابى امامة اقرؤوا القوان
فانها في يوم القيمة ستانق لاصحابها واخرج البيهقي من حديث عائشة التي يقرأ فيه القوان تراهي
لاهل السما كما تراهي النجوم لاهل الارض واخرج من حديث انس ثور اسما ذلك بالصدقة وقراءة القوان للشيخ
من حديث النعمان بن بشير افضل عبادة اتى قراءة القوان واخرج من حديث سمرة بن جندب كل من كتب

اخذ الاجازة للتعليم

شفيقا

ان يلقى ما ربه وما يناديه القرآن فلا تجوده والفرح من حيث عبادة الكلي موقوفا على اهل القرآن لا تتوسل
القرآن وانما هو من تلاوته اذ اللبس والها والاشبه فتميزه وانما له حكمه لتفصيله وقد كان للسلف في قراء
القرآن عادات فكثر ما روي في كثرة القراءة من كان يجتم في اليوم والليلة فاني ضمنت اربع في الليل وارب
في النهار وبلية من كان يجتم في اليوم والليلة اربع وبلية ثلاث وبلية ثلثه وبلية ثلثه وبلية ثلثه ذلك
والفرح ابن ابي داود عن سلم بن محرز قال قلت لعائشة ان رجلا يقرأ الصبح في القرآن في ليلة من ايام
ثلاثا فقلت قروا اول يوم وان كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيتهم فبقوا بالبقرة والآن انتم انتم
فلا يرب ما به فيها استنار الا دعاء رغب والاباء فيها تحريف الادعاء واستناده ويلي ذلك من كان يجتم في
ليلتين وبلية من كان يجتم في ثلاث ويحسن ذكره عده الختم في اقل من ذلك لما روي ابو داود والترمذي
وصححه من حديث عبد السلام بن عمر مرفوعا لا ينفذ من قرأ القرآن في اقل من ثلاث والفرح ابن ابي داود وصححه
بن منصور ابن مسعود مرفوعا قال لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث والفرح ابو يعقوب عن حماد بن عمار
كان يكره ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث والفرح احمد وابو يعقوب عن سيب بن المنذر عن ابي بصير قال قلت
بارسول الله اقرأ القرآن في ثلاث قال نعم ان استطعت وبلية من ضم في اربع ثم في خمس ثم في ستة
في سبع وبعدها وسط الامور وسهنا وهو فضل الاكثر من الصيام وغيره والفرح الشيخان عن عبد السلام بن عمر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في سنة قلت اني اجد قوله قال اقرأه في عشرة فقلت
الي اجد قوله قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك والفرح ابو يعقوب عن طريق ابي بصير عن حماد بن عمار
بن ابي صعصعة بن سمر بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في خمس عشرة قلت اني اجد في
انوي من ذلك قال اقرأه في خمسة ويلي ذلك من ضم في ثمان ثم في عشرة ثم في ثمان عشر ثم في اربع
ابن ابي داود عن محمد بن كمال قال كان اقرأ ما صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون القرآن في
سبع وخمسة في سنة وخمسة في شهرين وخمسة في اكثر من ذلك وقال ابو بصير في السنن ان النبي
للقاري ان يجتم في السنة من ان لم يقدر على الزيادة فمذروى الحسن بن زياد عن ابي بصير قال كان
قرا القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه لان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة
التي مضت فيها مرتين وقال غيره يكره ما حيزه اكثر من اربعين يوما على غير رض عليه احمد لان عليه
من عمر وسال النبي صلى الله عليه وسلم في كتم القرآن قال في اربعين يوما رده ابو داود وقال النووي
في الاذكار المختارة ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفطراف فتمارس
فليقتصر على قدر يحصل له من حال فهم ما يقرأه وكذلك من كان مشغولا بالعلم او العمل او غيرها ما يظن

من القدر لتعارف القرآن وطايفة

ذلك

ذلك من مهمات الدين والصالح العادة فليقتصر على قدر لا يحصل سبب احوال باهر وحده والاوليات كما روي
من هؤلاء المذكورين فليست كما كان من غير خروج الى حد الملا او البرزخ من القارة سببها كبرية مخرج
النور في الاضواء وغيرها حديث ابي داود وغيره عرضت على ذنوب التي فلم الرزق اعظم من سورة من
القرآن اوتية او تها راجع لم سبها روي ايضا حديث من ازار القرآن لم تسبه لغير الله لغيره وهو اخبرني
الصحيحين تعاهدوا القرآن لوانه في نفس محمد عبده لمواشاة نفلت من الاصل في عقابها سببها سببها
لقراءة القرآن لانه افضل الا وكار وكر كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يقرأ الله الا على ظهره كما ثبت في الحديث
قال امام الحرمين والابو القارة للمحدث لان صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع احد في حديث
المعذب واذ كان يقرأ فوضع لرجل اسك من القارة حتى يسبح في رجاها فاما الجنب واما النصف فبحر
عليهما القارة نعم يجوزهما النظري في الصحف واداره على القلب فاما شمس الغم فبكرة له القارة وقيل يحرم
كسر للصحف باليد الخشبة مسية ونس القارة في مكان تطيق وانفسله السجد وانه قراءته في الحمام
والطريق قال النووي وانه يكره فيها قال وكرهها الشعبي في الحديث وحيث الرجم وحيث تدور قال في
مقتضى نه جبا مسية وسبب ان الجلس مستغلا مستغابا كسنة وتاخر طرافه مسية وليس ان يترك
تقطيعا ونظيره او قد روي ابن ماجه عن علي بن مرفوعا والبرزخ سببها منه مرفوعا ان القوارم طرف القرآن
وطيبها ما مسواك قلت ولا يقطع القارة وفاد عن قرب يقتضي استحباب التوراة عارة اسداك ايضا
مسند ريسن التوراة في القرآن قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
اي اردت قرانه وذهب قوم الى انه يجوز بعد ما يطهر اللبنة ونوم الى وجوبها لظهور الامر قال النووي
فلمر على فومهم عليهم وعاوا الى القارة فان اعاد التوراة كان حسنا قال وصفت المختارة احمد بالله
عن الشيطان الرجيم وكان جماعة من السلف يزيدون السميع العليم انهم وعن حمزة بن حنبل
استعذوا استعذت واختاره صاحب الهداية من الخفية لفظ لفظ القرآن وعن حمزة بن حنبل
عن زائدة الفادر من الشيطان الفادر وعن ابي سحاك عن زائدة القوي من الشيطان القوي وعن قوم
اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم وعن آخس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع
العليم وفيها الفاظ اخرى قال الخليلي في جامع ليس للاستعاذة حد من النبي صلى الله عليه وسلم سأل النبي
النسرا بن الجزي المختارة عند قراءة الجهر بها وقيل مسطفا وقيل فيما عداها فانه قد اطلقوا
اختيار الجهر وفيه اليقينة بقية لانه من ان يكون محضه من سمعه قال لان الجهر بالتوراة الجهر في سماع
القارة كالجهر بالتبني كقراءة العبد من فوائده ان السامع نصت للقارة من اذنها لا يقدر منها شي اذا روي

الفرقة السنية في الكلام المشي
ور الششير

نظا العينية القارة
احسن ما جئنا به
روح

قراءة القلب باللفظ

استعملوا يعلم السامع بها الابدان فانتم للقراءة وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة في الصلوة وارجائها قال
واختلف المتأخرون في المراد باللفظ بها فاجمروا على ان المراد بالاسرار فلابد من التلفظ واسم الفصحى
ويقال للكتاب بان يقرأ باللفظ بلا لفظ قال واذا قطع القراءة اعراضا او لظلم اجنبى وورد السلام استعملها
او متعلق بالقراءة فلو قال ويل لى سنة كقراءة او عين حتى لو قرأ جماعة جملة فهل معنى استعادة واحدة كما
على الاكل او الامارة صفة لفظ والظاهر الثاني لان المقصود انصاف القارى والتجاءه ما به من شرايط
فلا يكون نعوذ واحد كما عاين من افانتهى كلام ابن الجوزى مستدل بى نظ على قراءة البسملة لكل سورة غير
براه لان اكثر العلماء على انها في الاصل بها كان نارا كالمعنى الختم عند الاكثريين فان قرأ في أثناء سورة كتبت
له ايضا لفظ عديك في معنى لفظ العبادى قال القارون كما عرفت قراءة نحو اليد وعماله وهو الذى
جاءت موسيات لما في ذلك بعد الاستعادة من السنة واهلها رجع الصير الى الشيطان قال ابن
الجوزى والاتباع بالابى وسط براهة قل من نوحى له فخرج بالسملة الواكمن السخاوى وروى عليه الجوزى
سنة لا تحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الاذكار الا اذا نذر ما خارج الصلوة فلا بد من نية النذر او الفرض
ولو عين الزمان فلو نذرهم بغير لفظ القولى في الجواب مستدل بسنن الترمذى في قراءة القرآن قال تعالى اوتى
القرآن ترتيبا وروى البوداد وغيره عن امام سنة انها نعت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفردة
خارجة فادنى البخارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت يدك في قراءة الله
الخصر الحبيب بعد الله ويكفر الرحمن ويكفرهم وفي الصحيحين عن ابن مسعود ان رجلا قال انى اقر الفصل
في ركعة واحدة فقال هذا كقراءة المشركين فلو ما يقرن القرآن لا يجزى فترقيم المولى او اوقع في القلب فخرج
فيه لفظ قال الجوزى في جملة القوان عن ابن مسعود قال لا تشترطه شرا لفظ ولا تهتموا بالمشرك فقرأه
عجائبه وحر كواب القلوب ولا يكون احدكم اقر سورة واخرج من حديث ابن عمر فلو ما يقر الفصل
يوم القيمة اقره واراد في الدعوات وروى ما كنت تقرأ في الدنيا فان شريك عند اقراءه كنت تقرأه قال
في شرح المنزب وانفق على كرامة الاواطى في الاسرار فالقراءة جزة بترتيب افضل من قراءة جزيين في
قدر ذلك الزمان بلا ترتيب فالقوان استحباب الترتيب للتميز ولان اقرب الى الاحبال والتميز وانهما في
القلب ولهذا يجب الاتعنى الذى لا يفهم معناه انتهى وفي السنة اختلف هل الاصل الترتيب ولفظ القراءة
او الستر عن كثرها وحسن بعض المتأخرين ان ثواب قراءة الترتيب اصل فلو ان ثواب الكثرة اكثر عددا
لان الجمل حرف عشر حسنة وفي الربان للركن كمال الترتيب لفظ الفاظه والابنية عن حرفه وان لا بدع
حرفا في حرف وقيل هذا لانه الحمد ان يقره على خزانة فان قرأه يمدى اللفظ على لفظ التهجد او لفظ

اذا وقع اللفظ في القراءة
عبد الله
واخرج

الافراط في القراءة

برعلى

برعلى العظم سيد حسن القراءة ما تدرى والتفهم لغير المقصود الا عظم المطلوب الالهى وتيسر شرح الصدور
قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال اخلا يتدبرون القرآن وصفة ذلك ان يستعمل فيه
بانظر في معنى ما يلفظ به فيصوت مع كل آية وتبين للاوامر والسواهي ويقتضيه قبول ذلك فان كان ممن
في معنى اعتدروا واستغفروا فاما بآية رحمة استبشروا وسالوا عن ابائهم وتغفروا وتسترزوه وعظم اودعوا بخرج
وطلب اخرج مسلم عن حفصة قال صحبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فانتحى البقرة فقرأ ثم انس فقرأنا
ثم انزلنا فقرأنا بقرتنا ثم انزلنا او امرنا بآية فيها تسبيح او امرنا بسؤال صال او امرنا بغيره فلو روي البوداد والنسائي
وعنه عن عوف بن مالك قال قلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يقرأ بآية واحدة
وسال ولا يقرأ بآية واحدة الا وقف وعود وروي البوداد والترمذى حديث من قرأ البقرة فاشفى الى ارضها
فليقل على وانما على ذلك من السنة يهوى ومن قرأها قسم يوم القيمة فاشفى الى ارضها بسنة ذلك فها وروى ان
جبري المولى فليقل على ومن قرأها رسالات مبلغ فبأى حديث بعد ان يؤمنون فليقل اجاب الله واخرج
احمد والبوداد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى واخرج الترمذى والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقرأ فقرأ عليهم سورة
الرحمن من اونها الى اخرها فسكتوا فقال ليعذروا عنها على احسن ليلته احسن وكانوا احسن مردودا ما كنت كلما
ايمت على فلو فبأى الامور يكما تكذبان قالوا واليسى من نعمك ربنا ما كذب ذلك الحمد واخرج ابن
مروان والريلى وابن ابى الدنيا في الدعاء وغيرهم بسنة ضعيف جدا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سالك عبدا يدي عنى فاني قرأ سورة البقرة فقال اللهم ادرت ما بدعاه وتكلمت بالاجابة بسبب الله ليك
لا شريك لك ليك ان الحمد والثناء لك والملك لا شريك لك شهيد انك احد فمردودا بل هو يبولد
وهي كلفوا الحمد وشهد ان وعدك حق وفارق من واكمنه من والعاقر حق وان الساعة آتية
لا ريب فيها وانك نبوت من القبر واخرج البوداد وغيره عن وائل بن ابي ابي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قراة الصالين فقال امين بعد ما صوته واخرجه الطبراني بلفظ قال امين ثلاث مرات واخرجه السهري
بلفظ قال رب اعقلى امين واخرجه ابو يعقوب عن ابى مسرة ان جبريل لخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
خاتمة البقرة امين واخرج عن معاوية بن جبل انه كان اذا ختم سورة البقرة قال امين قال السوى ومن اللات
او اقرها وكذا قالت اليهود عزير بن ابن الدوقالت اليهودية انه سئل ان يخفف بها صوته كما كان يحيى
تفعل سنة لاس سكر بالانية وتروى ما روى السدى وغيره عن ابى ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يروى
حتى اصبح ان تغذهم فانهم عبادك الالهى مستحب الجاهل عن قراءة القرآن والتسبيح لمن لا يقدر عليه واكمن

امين

تكرار الآية

واختصه قال تعالى ويخرون للاذقان يكونون في الصحيحين حديث قرأة ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها فاذا عناه نزل فان وفي الشعب للسمع عن سعد بن مالك بن زهير فان نزل القرآن نزل بزجر وكناية فاذا
قرا تبهه فابكره فان لم ينكره فبنا كوا وفيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فاني
عليكم سورة فمن لم يقرأها فبنا كوا وفيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فاني
وعنه الطبري اني حسن الناس قرأة من اذ قرأ القرآن بخير به قال في شرح المنزلة وطريق في تحصيل الكلام
ان يقال ما يقرب من التمهيد والمواعظ والمواعظ يفكر في نفسه فيها فان لم يجزها عند
ذلك حزن وبكا فليسك على فقد ذلك فان من الصواب **سيد** ليس يخشى الصوت بالقراءة وترتيبها
حديث ابن صالح وغيره زبوا القرآن باصواتهم وفي اللفظ عند الدارج حسن القرآن باصواتهم فان الصوت
الحسن يزيد القرآن حسنا واخره البرار وغيره حديث حسن الصوت زينة القرآن وفيه احاديث صحيحة كثيرة
فان لم يكن حسن الصوت حسنة ما استطاع بحيث لا يخرج الى حد التعميط والافتقار بالالحان فيفقد الشبان
في الخشوع انه لا يلبس به وعن رواية الربيع بن خيثم انهما كروا في قوله فقال لجمهر است على قولين بل
المكروه ان يفرد في المدون في اشباع الحركات حتى تنزل من الفتح الف من الضمة واو من الكسرة بواو مدغم
في غير موضع الا وغانم فان لم ينسب الى هذا الحكم فكل ما به قال في رواية الروضة والصحيح ان الازدواج على الوجود
حرام لعيسى بن الفارسي وبما لم يستمع لانه عدل به عن منحه القوم قال به امر الله تعالى بالكرامة فقلت وفيه
حديث اقرأ القرآن بلحون اللب والبصاها وياكروا بكون اهل اللب والبصاها وياكروا بكون اهل اللب والبصاها
يرجعون بالقرآن ترصيع العناء والربانية لا يجاوزها جرم مصونة قلبهم وقلوب من تجوزهم انهم احرص
الطبري اني والسبعي قال النودي وسحب طلب القراءة من حسن الصوت والاصناف **الجمهر** الحديث الطريح
ولا يلبس ما يصنع ايجاع في القراءة ولا يلبس ما يلبس في ان يقرأه بعض الجماعة قطعة من بعض قطع سورة
سيد لسحب قرآته بالفتح بحديث نزل القرآن بالفتح قال الخليلي ومساهة ان يقرأه على قراءة الاحوال والبعض
الصوت في كلام السن قال ولا يلبس في هذه الكرامة الا ما لا يلبس في اجتناب بعض القراء ونجد نزل يكون
القرآن نزل بالفتح في بعض ذلك في امته ما ليس امالته مستهذوت احاديث لفتقني استجاب
رفع الصوت بالقراءة واحاديث لفتقني الاسوار وحقق الصوت في الاول حديث الصحيحين ما اذن
الله سني ما اذن سني حسن الصوت يعني بالقرآن بجمهر به وس الثاني حديث ابي داود والسندي وسابك
الكاهن بالقرآن كما كاهن بالصوت بالقرآن كما كاهن بالصوت قال النودي والجميع بيننا ان اللاحظ الضمن
حيث صان الزيادة اذ اني به الصلوات او بغيره **الجمهر** الضمن في غير ذلك لان اللاحظ الضمن

الجمهر

الاحاد

سبح الفناء

الجمهر بالقرآن

تعدى الى السامعين ولا يوقف قلب القاري ويحجم الى الفكر واليقين سموه اليه ويظن النور في
في الشاظر ويرى ان هذا الجمهر من ابي داود بسند صحيح عن ابي سعيد اعلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السجدة معهم بخبرون بالقراءة فكشف السر وقال الا ان حكم مناج لوبه فلا يورث بعضكم بعضا ولا
رفع بعضكم على بعض في القراءة وقال بعضهم بسحب الهمم بعض القراءة والاسوار بعض لان المسرف على الناس
باجهر واجبار فذلك تسبج بالاسرار **سيد** القراءة في المصحف افضل من القراءة من حفظه لان النظر في
قراءة مطلوبة قال النودي هكذا قال اصحابنا والسلف الصغار ولم يرضه خلافا قال ولا قيل ان يختلف باختلاف
الاشخاص فيجاء القراءة فيمن لم يستوي حسوه وتبره في حالة القراءة فينبغي من حفظه وكذا القراءة من حفظ
من يكل به كحسوه وتبره على حسوه وتبره لوزن في المصحف لكان هذا قوله الحسن قلت ومن ادلة
القراءة في المصحف ما خرجه الطبري والسبعي في السحب من حديث اومن التقفى من قراءه اصل
في غير المصحف الف ورجه في قرآته في المصحف تتخافت بالفي ورجه في قرآته في المصحف تتخافت
فصل قرأة القرآن النظر على من يقرؤه طاهر الفضل العزيم على النافذة واخرج السبعي عن ابن مسعود فقرأنا
من سورة **سيد** الله ورسوله فليقرأ في المصحف وقال انه من قرأه اخرج بسند حسن عنه نون فادعوا انظر
في المصحف وهي الركن في السبيل ما كتبه النودي فولاد يكي سورة فلاما ان القرآن من الحفظ افضل
مطلقا وان ابن عبد البر اعلمه لان فيه من التبر وما لا يحصل بالقراءة في المصحف **سيد** قال في الشبان
اذ اخرج على الفارسي فلم يبر بالبعد الموضع الذي انتهى اليه بل من غيره فيمن ان ينادي بما جاء من ابن
مسعود والسبعي في السبيل الى مسعود قالوا اذا سال احدكم احاد عن انه يظفر فليظفر ما قبلها ثم يسكت
ولا يقدر كسوة كذا وكذا فان لم يلبس عليه اشبه وقال ابن ماجه اذا شك القاري في حرف بل هو بالباء
او بالبا فليقرأ بالبا فان القرآن يقرأ وان شك في حرف بل هو بجهاد او غير جهاد فليقرأ بالبه وان
شك في حرف بل هو بمرسل او مقطوع فليقرأ بالمرسل وان شك في حرف بل هو بمرسل او مقطوع
فليقرأ بالمرسل وان شك في حرف بل هو بمرسل او مقطوع فليقرأ بالمرسل لان الاول غير كفي في موضع الثاني
كل في بعض مواضع قلت اخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود قال اذا اختلفت في ما روي فاجعلها كما رويها
القرآن فغيره من ثقل ان ما اختلفت في ثقله كان ذكره اجمود ورواه في نسخة اراوة ذكره غير الحقيقة الثابت
لكثرة ما في القرآن من الثابت كذا السار واما ما استقر في كذا السار فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق
استقر اراوة غير الحقيقة فالحق في اول فالوار لا يستقيم اراوة ان ما اختلفت في ثقله فالتساق فالتساق فالتساق
لقد والتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق فالتساق

التقطيع القرآن عبادة

انما على احد انما في ظهور ما بينهم
بكت في القول في قوله انه

قالوا ليس المراد ما فهم بل المراد تذكير الموعظة والردع كما قال تعالى فذكرنا لقول الله عز وجل ان الله عز وجل انزل القرآن انزلناه من السماء وحدها وانزلناها من السماء وحدها وانزلناها من السماء وحدها وانزلناها من السماء وحدها
المراد بالقرآن اي الموعظة على حفظه كما يفهمه قلت اول الانزال في هذا الاصل وقال ابو بصير الاربعة
ايه يثقل والمراد ان اصل اللفظ التذكير والتثبيت ولم يجه في التذكير الى ما خلفه المصحف واخره
سها شفاقة قال وجرى على الراية هذا الصحاح عبد الله من فراء الكوفة وكذا في وسمو الى
واما كان من هذا القبيل ما تكرر في قوله عليه السلام في غير الخفيف سيديك قطع القراءة للحكمة
اصد قال الخليل لان كلام الله لا ينبغي ان يوتر عليه كلام غيره وادبه السبعة في الصحيح كان ابن عمر اذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه ويكره ايضا الضحك والعبث والنظر الى ما لم يسمعه لاجوزة القرآن العجيب مطلقا
احسن العربية ان الذي الصلوة امر خارجها وعن احتجها بجزء مطلقا وعن ابى يوسف ومحمد بن الحسن البصري
لكن في شرح البرزوي ان ابا بصير رجع عن ذلك وذهب الى ان من يذهب الى ان الله عز وجل انزل القرآن
من السماء ان القراءة بالقرآن لا تصح قبله فاذا اذ القراءه على نفسه القرآن قال ليس كذلك لان ما كان
ان ياتي بعض مرادات الله ويجوز عن البعض وانما اذا اراد ان يقرأ بالقرآن فلا يمكن الا ان ياتي بجميع
مراد الله لان الترتيب اية اللفظ مطلقا فيقوم مقامها وذلك غير ممكن بخلاف التفسير مسند لاجوزة القراءة بانها
نزل من عبد الله الامام علي ذلك لكن ذهب الجزري في جوازها في غير الصلاة قياسا على رواية الحديث
بالمعنى مسند الاول ان يقرأ على ترتيب المصحف قال في شرح المنذ ان ترتيبه في غير الصلاة لا يثبت
ما دون غير الشرح كصلاة صحح الحجة بانهم في انظر في قوله في ترتيب السور عكسها مما ذكرنا الا فضل
قال واما قراءة السورة من اولى الى اواخرها فتشقق على سنة النبي صلى الله عليه واله في بعض انواع الاعجاز ويزيل كلمة الترتيب
قلت وفيه انما اقرضه النظر الى السنة حينه عن ابن سواد في نقل يقرأ القرآن في كل سورة قال ذلك
سلك في القلب فاما صلوة سورة بعد كل سورة من الادب فانها في قوله عليه السلام من سجد من سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد في هذه السورة ومن هذه السورة فقال يا ايها الذين آمنوا
وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال اصله الطيب بالطيب قال اذ السورة في جهتها
او قال علي بن ابي طالب صحيح وهو عند ابى داود وهو قول عن ابى هريرة بن ابي عمير في قوله
عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلى اذا قرأت السورة فانفدتها وقال معاوية بن ابي
عون قال سالت ابن سيرين عن الرجل يقرأ من السورة ايتين ثم يركعها ما بعده في غير ما قال سبق احدكم ان
يأتى فأكبر أو هو لا يشترط ان يقرأ من السورة في سورة فاردت ان تتحلل منها الى غير ما تتحلل
الى بل هو احد فاذا ابتدأت بها فتتحلل منها حتى تكتمها واخرج عن ابن ابي الهيثم في قال كانوا يركعون في قراءة

قطع القراءة لعارض

القراءة تلتوا

من لا يشترط

نفس

بعض الآيات ويبدو بعضها قال ابو بصير لا بد من قراءة الآيات المختلفة كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على طلال وكان له ابن سيرين واما حديث عبد الله فهو وجه عندي ان يبدأ الرجل في السورة بربها
ثم يبدأ في الاخرى فاما من ابتداء القراءة وهو يبدأ الشغل من آية الى آية وترك التلخيص في القرآن
فانما يفعل من لا علم له لان الله لو كان لا يتركه على ذلك انتهى وقد نقل القاضي ابو بكر الامام علي بن ابي حمزة
قراءة آية من كل سورة قال السبغى في حسن ما يوجب ان يقال ان هذا التلخيص من كتاب ما خوض في حقه
الشيء صلى الله عليه وسلم واخذ عن جابر بن عبد الله في قوله ان يقرأ على التلخيص المقبول وقد يقال قال
ابن سيرين في تلخيصه انه غير من يلقم مسنده قال الخليل ليس استنباط كل حرف من آية فارى لسلك
فداني على جميع ما هو من وقال ابن الصلاح والنووي اذا ابتداء القراءة احد من القرآن ينبغي ان لا يقرأ على
تلك القراءة ما دام الكلام منقطا فاذا انقطع ارتباطه ان يقرأ بقراءة اخرى والاولى وادع على الاربعة
في هذا المجلس وقال غيره ما لم يقطع مطلقا وقال ابن الجزري والصدوق ان يقال ان كانت احدى القرآن
ترتبه على الاخرى منع ذلك منع كل من يقرأ فلقى احد من ربها كلمات في فهمها او بعضها اخذ
اربع ادم من قراءة عن ابن سيرين في كل من قرأه ذلك مما لا يجوز في الوعيد واللفظ وما يمكن
كذلك فرق بينه بين مقام الاربعة وغيره فان كان على سبيل الاربعة ايضا لا يكتب في الاربعة ويحفظ
وان كان على سبيل التلاوة جاز مسنده ليس الاستماع لقراءة القرآن وترك اللفظ والحديث في حيز
القراءة قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون مسند ابن السكيت
عنه قراءة آية السجدة وهي الاربعة عشر في الاعراف والاعد والنحل والاسراء ومريم واليوسف والاحزاب
والنحل والجم غزير وفصلت والجم واذا السجدة انشقت واذا باسم ربك والاسم مستحبة لم يثبت
من غير اسم السجود والى ساكنة وادواتهم اذ اخرج نقلها من الفرس في اركان مسنده قال النووي
الادوات المختارة للقراءة افضلها ما كان في الصلاة ثم اللبس ثم تصف الاخير وهي من المختار
كحذوته وانقل النهار بعد الصبح ولا تقرأ في مشي من الادوات لمعنى فيه واما ما رواه ابن ابي داود عن
مناذ بن رافع عن من تحته انهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا هو وراسه هو وفيه مقبول ولا اصل
ويجوز من الاربعة يوم عرفته ثم الجمعة ثم الاثنين والخميس ومن الاثنا عشر الاخير من رمضان والاول
من دى الحجة ومن الشهر رمضان ويختار لانه لينة الحجة والختم لينة الحجة فقدر في ابن ابي داود
عن عثمان بن عفان انه كان يفضل ذلك والاصل الختم اول النهار اول الليل ما رواه الدراري السند صحيح
حسن من سجد في الليل قال اذ قرأ من القرآن اول الليل صلته عليه اللابكة حتى يصبح واذا قرأ

اللفظ اللطيف

القراءة بعد العصر

ختمه الخليل صلوات عليه الملائكة حتى نسي قال في الاحكام ويكون الختم اول النهار في ركعتي الفجر والليل
في ركعتي سنة المغرب وعن ابن المبارك تجب الختم في السنة اول الليل في الصلوات لئلا ينسى
صوم يوم الختم اخرج ابن ابى داود عن جماعة من التابعين وان يحضروه اهله واصدقائه اخرج الطبراني عن
السنن انه كان اذا ختم القرآن جمع اهله ودعاهم واخرج ابن ابى داود عن الحكم بن عتيبة قال ارسل الى مجاهد
وعنده ابن ابي عمير وقال انما ارسلنا اليك لانا ان نؤمن بحكم القرآن والله اعلم بحكمه عند ختم القرآن
واخرج عن مجاهد قال كانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون عنده تنزل الرحمة تسجد تسجد تسجد
من الضحى الى اخر القرآن وهي قراءة الكسبي اخرج البيهقي في الشعب وابن خزيمة عن طريق ابن ابي عمير
سمعت عكرمة بن سليمان قال فرأت علي بن اسمعيل بن عبد الله الكلي فقلت الضحى قال لي كبره
صحتي ختم فاني فرأت علي بن عبد الله بن كبره فقلت انما قال فرأت علي بن عبد الله بن كبره فقلت
قرا علي ابن عباس فامره بذلك واخرج ابن عباس انه قال علي بن ابي طالب فامره بذلك كذا اخرجناه
سوف نوافيكم اخرج البيهقي عن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة
وصحبه وله طرق كثيرة عن النبي وعن موسى بن مازن قال قال لي النبي قال لي محمد بن ابي بكر
النسائي ان تركت الكسبية فقد تركت سنة من سنن النبي قال حافظ عماد الدين بن كثير وهذا يقتضي
تصحیح الحديث وروى ابو العلاء المهدني عن النبي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
انقطع عنه الوحي فقال النبي انك قد تركت سورة الضحى فليكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كثير
ولم يرد ذلك بسناد صحيح ولا ضعف وقال الكلي بن مسلم في الكسبية المشبه للقرآن بصوم رمضان
اذا اكل عدت بك كبره فكذا اكل كبره اذا اكل عدت سورته ان تصفة ان تقف بعد كل سورة تقرأ وتقف وتقول
الله اكبر كذا قال سليمان السمرقندي في تفسيره كبره من كل سورة من كبره ولا يصل الى سورة الكسبية
بل يفصل بينهما كسبة قال من لا يكبر من القرآن كسبه ان في ذلك فرعية الى الزمان في القرآن بان يروى
ادم عليها فيسبح الله منه وفي السنة اختلف القراء في اتيانه بل موسى اول الضحى او اذ في اتيانه
بل موسى اول سورة الناس او اذ في اتيانه باولها واخرها ونقطه واختلف في الكسبية على اصل
وهو انه بل هو اول السورة والاخره وفي لغة تقيل الله اكبر وتقول الله الا الله والدة اكبر وسواها في الكسبية
الصلوة وهاجرها مع النبي صلى الله عليه وسلم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
عن اليربوع بن سارية عن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة
مع كل ضحوة دعوة مستجابة وفيه من حديث ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة

بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

قال ابن كثير

بس اكل المثل

عليه وسلم واستغفر به بقية طلب الخبز فكانه **سلس** اذا فرغ من الختم من شرع في اذني يعقبت الختم
كحديث الترمذي وغيره احب الاعمال الى الله حال الرجل الذي يضرب من اول القرآن الى اخره كلما
حل ارتحل واخرج الدارمي بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأ قبل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى اولئك على يدي من ابي
والنك من المفلحين ثم دعا بهاء الختم ثم قام مسجدا عن الامام احمد انه منع من تكرير سورة الاحقاف
عند الختم لكن عمل الناس على خلافه قال بعضهم وانما في ذلك ما رواه ابن سعد في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك ختمه فان قيل كان ينبغي ان يقرأ بها ليجعل ختمها فقلت المقصود ان يكون على يقين
من حصول ختمه اما التي قرأها واما التي حصل ثوابها فكلها سورة التوبة فقلت ما حصل ذلك يرجع الى جبر
ما حصله من قراءة القرآن من ختمها فاس الكسبية عند الختم على الكسبية عند الختم انما هي
ان يقرأ من سورة الاحقاف على ان يقرأ رمضان بسنت من سؤال سيد كبره انما هو القرآن بسنة
بكنسب بها واخرج ابوي من حديث عثمان بن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة
سباني ثم يقول القرآن بكون الناس به وروى البخاري في تاريخه الكسبية بصحة حديث من
قرا القرآن عند ظم ليرفع عنه من بكل حرف عشر لغات مسجدة كبره ان يقول انك كبره ابل
استبها كبره الصحيحين في النهي عن ذلك مسجدة الائمة ائمة على وصول ثواب القرآن ليعت
وذلك مما خلافة لقره تعالى ان ليس للانسان الا ما سقى **فصل** في الانقباس وما يجري مجراه
تضمين الشعر والشعر بعض القرآن لا على انه من باب لا يقال فيه قال الله تعالى وحكمة فان ذلك
لا يكون اقتباسا وقد اشترى عن الملائكة تحريمه وتشديده الكسبية على فاعله واما اهل من هذا فم
له المنفعة من ولا الشرايين من شرب الانقباس في اعصاره واستعمال الشرايين في هذا
وقد تعرض له جماعة المتأخرين فسل عن الشيخ عن ابن عباس عن ابي بصير بن ابي بردة عن ابي بصير بن ابي بردة
الله عليه وسلم في قوله في الصلاة وغيره وجهت وجهي الى اخره وقوله اللهم فالق الاحصاح وعاقل
الليل كين والشمس والقمر باقضي عنى ديني واغنى من الفقر في سابق كلامه الى كبر وسماويين
ظلموا الى مغلوب يتقلبون ديني اخرج حديث لابن عمر قد كان يكلم في رسول الله اسوة حسنة انتهى
وهذا كله ما يدل على حوزة في مقام العواظ والاشارة والقرآن في سنة اوله في حوزة في الشعر
وبها فرق فان القاصي ابا بكر بن المالكية صرح بان تضمين الشعر كبره وفي الشعر حازر واستعمال القاصي
في الشعر القاصي عياض في مواضع من خطبة الشفاء وقال الشريف اسمعيل بن القوي الجيني صاحب

انما القرآن معيشة

بسم العباد

الروضة وغيره في شرحه بعبارة ما كان منه في الخطب والمواظب من صلوات الله عليه وسلم والحمد لله رب
العالمين وهو مقبول وغيره من شرحه بعبارة من حجة الانبياء من قبلهم مقبول ومردود
قالوا ان ما كان في الخطب والمواظب واليهود والثاني ما كان في القول والترسل والعصم والثالث
على ضربين احدهما ما نسبته تعالى الى نفسه وهو ما به من يقبل الى نفسه فيقبل على الله من اهل البيت
على مطابقة شبهة عما لان النبي اياهم ثم ان عليا صاحبهم والآخر نصيبين النبي صلى الله عليه وآله
بما من ذلك لقوله اوجي الى العترة طرفه هيات هيات لما تودعون وروى في بعض من خلقه
مثل هذا فيقولون ان النبي قلت وهذا التفسير هو ما رواه ابو بصير في ذكر الشيخ تاج الدين بن السكيت
في طبقاته في ترجمته الامام الى منصور بن عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في سنة
قوله ما من عبدي ثم اعترفت ثم اعترفت ثم اعترفت ثم اعترفت ثم اعترفت ثم اعترفت ثم اعترفت ثم اعترفت
يفسرهم ما قد سلف وقال استعمال مثل الاستمالة في منصور بن ابي عمير في سنة فائدة فاعلم
القدر والناس ينهون عن هذا ما راى في كتب بعضهم الى انه لا يجوز قبول ان ذلك انما يقبل من السواد
الذين هم في كل ذواتهم ويثرون على الالفاظ وشبهه من الالباب وهذا الاستمالة ابو منصور من اهل البيت
فقد فعل هذا سنة ثمان مائة من النبي الامام ابو القاسم بن علي كملت هذا الكتاب بسبب
الانقباس في شرحه ليعرف الله تعالى وقد قدمنا ان ذلك خارج عن حجة الله تعالى في بيان الدين فقال في
عروض الاخراج الورع اجتناب ذلك كله وان يتروا على مثل كلامه في قوله قلت رايت استعمال
الانقباس لا يثبت اجابته الامام ابو القاسم الرازي فقال والشدة في امامه ورواه عنه كذا في الملوك
منه الذي عنت الوجوه له وروى عنه الدار بن شاذان في الملوك السلطان قد خسر اهل بيته ورواه
رعيهم وزعم الملوك يوم عزهم في علمهم عنده من الكد والارواح في شعبة الامان عن شعبة
الى عبد الرحمن السلمي قال الشدة ما وجد من محمد بن يزيد نفسه سلا من فضله وانفق فان اتفق في
كتبه من حق الله بوضع له ويزعم من حيث لا يحتسب ويؤيد من الاتقان في بيان احدهما
قراءة القرآن برادها الكلام قال النوري في البيان ذكر ابن ابي داود في هذا المصنف في قوله عن النبي انه
كان يكره ان يتناول القرآن شي ليرضع من الوالد ما اخرج عن عمر بن الخطاب انه قرأ في صلاة الفجر
والنبي والنزول وطور سينين ثم رفع صوته فقال وهذا البلد الامين واخرج عن علي بن سفيان في صلاة
من المكية التي عليا وهي صلاة الصبح فقال ليس اشركت بحظنك فاعجاب في الصلاة فاحم
ان وعد الله حتى ولا يخفك النبي لا يوشون وقال غيره بكرة ضرب الاستئذان بالقرآن صرح به من اصحابنا

وكتبه جعفر بن محمد

تأليفه

ابن العماد والبيهقي في نسخة النوري كما نقله ابن الصلاح في نوادر صلواته الثاني التوسعة بالالفاظ القرآنية في
الشعر وغيره وهو جارية بلا شك وروى عن الشريف تقي الدين الحسيني انه لا يظن قوله في تصحيحه غير
ولا يعرفه او يروى ما من ويا حسن بيت لا تعرف تراه اذا زلت لم يكن حسي ان يكون من كتب
لاستعماله هذه الالفاظ القرآنية في الشعر في ابي الشيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد لم ينك
فانتهه اياها فقال له قبل ويا حسن كيف لا تعرف فقال بكسبي اذنتي واقتبست حاشية قال النوري
في البرهان لا يجوز نقدي امته القرآن وذلك انك على الحرى قوله في حاشية بيت اخرج من التالوت
واوه من بيت العنكبوت الذي يعني ابلغ من معنى الالهة الله تعالى من ستة اوجه حيث قال وان
او من السورة بيت العنكبوت فاذا ظهر ان ابي ابي الفضل في التفسير وانه من الوهن واضافه
الى الجمع وعرفه بالعلم والى في حيزان بالعلم لكن استشكل به القيد تعالى ان الله لا يستحي
ان يبصر منة ما بعوضه مما فوقها وقد خرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل ما رواه
السيرة فقال لو كانت الدنيا تزل عن الله صباح بعوضه قلت قد قيل في الآية ان معنى ما فوقها
في الحسنة وغير بعضهم عن القيد معناه في دورها زال الاشكال **النوع السادس** **الاشكال** في سورة
غريزة بالتحريف خلاص الا يحصل منهم الوعده والوعود الزاهية وروى عن شعبة بن
النوري في نسخة قام في نسخة خمسة عشرة بحجزة هو نسخة ابو بكر بن الاباري ومن احسنها المثل
للراغب والابن حبان في ذلك ما يصف مختصر في كراسين قال ابي الصلاح وصفت رايت في
كتب التفسير قال اهل المعاني فالمراد بصنفه الكتب في معاني القرآن كما ترجمه الفراء والاقطس
وابن الاباري اشبهت في نسخة الاغتيا به فقد اخرج البيهقي من حديث ابي هريرة عن فروع ابي الوفاء
والتمس اعزابه واخرج منه عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن فروع ابي الوفاء
من قرأ القرآن فاعلمه كان له بكل حرف عشرة حسنة ومن قرأه بعز ارب كان له بكل حرف عشر
حسنة المراد بعز سورة معاني الفاظه وليس المراد بآياته المصطلح عليه عند النحاة وهو ما قال
اللمح لان القراءة مع فقهه ليست قراءة ولا نواب فيها وعلى الخالص في ذلك التثبت في الرفع
ان كتب اهل الفن وعدم الخوض فيه باليقين فبذرة الصبي يوم الورب الرواها في اللغة
العصا ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم لم يوفوا في الفاظهم بقرانها فلو لم يوفوا فيها شيئا
واخرج ابو عبيد في الفضائل عن ابي بصير التميمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله وانا فقال
اي سماء نظني واية ارض نظني ان انا قلت في كتاب الله لا اعلم واخرج عن ابن عمر بن الخطاب

وكتبه جعفر بن محمد

الاعراب في المعنى

اقوال

النور العيون على الاصل

فرا على المنبر فأكبته وانا فقال هذا الفاعلة ففعلنا بالالف الالف ثم رجع الى الف ففعل ان هذا هو الكلف
 يا عمر واخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس قال كنت لا ادري من فاعل السموات حتى انا في اعراب
 بكتفها في سب فقال اصد ما انا فطرتهما ليقول انا انا انها واخرج ابن جرير عن جده بن جبر بن جبر
 عن قوله وحنان من لثما قال سالت عنها ابن عباس فلم يجيب بها شيئا واخرج من طريق عكرمة
 عن ابن عباس قال لا والله ما صاننا واخرج الثوري في ثناها من ابن شهاب عن ابن عمر عن عكرمة
 عن ابن عباس قال كل الفان اعلم ان الله علم من وحنان واوداه والرقم واخرج ابن ابي حاتم عن
 قتادة قال ابن عباس ما كنت ادري ما قول ربنا افتح بينا وبين قومنا حتى سمعت قول
 نبت ذي القرن فقال انا حك تقول فقال انا حك واخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس قال
 ما ادري ما الفليس ولكن اظنه الرقوم **فصل** معرفة هذا الفن للفقيه من فروع في السب في سره والفقير
 قال الزركشي في البرهان وكتاب الكاشف عن ذلك الى معرفة علم الفقه اسما وادعى الالف
 فاحرف لثمتها تكلم السخية على معانيها فيؤخذ ذلك من كتبهم واما الاسماء والادعاء فيؤخذ
 من كتب علم الفقه فابكر الكتاب ابن السيرة منها التمهيد للزهرى والحكم لابن السيرة في
 للقرآن والصحيح المحمدي والبارع للفقهاء في مجمع البحرين للصفه في ارض الفقه في احوال
 كتاب ابن القزطبي وابن طريق والشمس على ومن اوجهها كتاب ابن القطايع فليت داوولي
 ما رجع السدي ذلك ما ثبت عن ابن عباس واصحابه الاخذين عنه فانه زور عنهم ما يستوعبه لقبه
 القرآن بالاسانيد التي الصحيحة واما انما اسوق هنا ما زورده من ذلك عن ابن عباس من طريق
 ابن ابي طلحة حاصلة فانها هي اصل الطرق عند عليهما عند البخاري في صحيحه من ثمانية السور قال
 ابن ابي حاتم ثنا ابى ح وقال ابن جرير ثنا القسبي ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح بن يحيى بن صالح بن
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى يوسوس قال يوسوسون بجمعهم تارة وواحدة مطهرة
 من القدر والاذى الخائضين الصدقة من ما انزل الله في ذلك من نعمة وقومها الحنيفة الا
 ابا في اصوات فلو ما علف في عطاء ما نسخ تبدل او تسيها كثرها ولا لانه مما تباد
 يتوسوس اليه ثم يجرى حيفا حاصبا بنطرية كثره فلاجح فخرج خطوات الشيطان
 عمله اهل به لغير الله ذبح للظلمة اغيت ابن السبيل الضيف الذي نزل بالسلمين ان ترك
 خيرا ما لا جنفا انما حذر الله طاعة السلا يكون فتنه ترك فرض الحرم قل العفو
 ما لا يبين في اموالكم لا عنكم لا يحكم وضيع عليكم ما لم تمسوهن او تقوضوهن المس الخبايع

القوطبية

النووي

سورة البقرة

الاعراب السام

والفرضه الصادق فيه سكية رحمة سنة نفاس ولا يوقه لا يقبل عليه صفون بحر صلا السبع عيسى
 صنوفك تمليك ريتون مجموع حوبا كبيرا انما عظيم نخله مهر وابتلوا اخيرا انتم عرفت
 رندا صدها كلاله من لم يترك والده اولاد ولا تعضلهن تقهر ومن والحاصل كل
 زوج طولاً سوت محصات غير ملحاح عفايف غير زانبات في السر والعلانية ولا مستحبات
 لحدان اخذها فاذا احصن زوجهن العت الزنا موالي عصبة قومون امره فانت مطبعا
 والحاذي القوي الذي يملك وبنيه فزارة والحجاز الجنب الذي يملك وبنيه فزارة والاصا
 بالجنب الرقيق فينقل الذي في الشق الذي في البطن السواة لجنب الشرك فقهر النقطة
 التي في ظهر السواة اذ في الامر اهل الفقه والدين ثبات عضبا سرا با متفرقين صقيا حقيقا
 اركسهم اذ هم حصرت صانقت اذ في الضر اهل الهند مراغا التحول من الارض الى الارض
 وسعة البرزق موقودا مفروضا تالمون تو جمعون خلق الله دين الله شورا نبوا كالمعلق
 لاهي ايمته ولا هي ذات زوج وان تلووا السننك بالشمها اذ او تعرضوا عنها وقولهم على حرم
 جهنا عظيم يعني رموا بالزنا الخبيثة او فوا بالعقد ما اصله وما حرم وما فرض وما صدق في العت
 كطير جنتكم كحلمك شنان عداوة الدين ما عرت به والقوي ما هبت عنه الحنفة التي تخفق
 فتموت والموقودة التي تضرب بالخشيب فتموت المنزوية التي تتردى من اجل والنظيرة
 اشارة التي تشرح السنة ما اكل السبع ما اخذ الاما ذكيتم ذكيتهم وروح الامم القدر غير
 متجانف متقديم الجوارح الطلاب والفتور والصفور اشبا بهما مكليس صوارى طعام
 الذين اوتوا الكتاب ذبا حهم فافرق الفصل ومن يراد الله فتنه صلواته وصحفا
 امينا القرآن امين على كل كتاب قبله شرعة ومنهاجا سبلا ومنه اذلة على المؤمنين
 رحما مغلوله يعنون بحبل امسك ما عنده تعالى الله عن ذلك بحيرة هي الناقه اذا تحت
 خمسة ابطن نظروا الى الخامس فان كان ذكرا ذكوره فاكف الرجل اذن الساء وان كانت اشي حية
 اذ انها واما السائبة فكانوا البيوت من الغاهم لا بهتهم لا يكون لها ظهرا ولا جالسون لها لينة ولا
 يحرفون لها وبرا ولا يجلسون عليها شيئا واما الوصيلة فان اذ تحت سبعة ابطن نظروا الى السابع
 فان كان ذكرا او اشي وهو ميت اشرك فيه الرجل والساء وان كانت اشي وذكرا في بطن استجرهما
 واولا وصلته اخته فحرمه عليا واما الحمام فالفحل من الابل اذ اولاده فالحرمي هذا مطهرة فهو كحل
 عليه شيئا ولا يجوز له بربا ولا يسود من حمي ارضي ولا من حمي شيرب منه ان كان احم من لوز صاب

ايم

المائدة

تقطع

مدبر اذ يتبع بعضها بعضا يرون بنا عدول فلما سوا تركوا ابلسون آسبون بصدقون
يعدون بل عدون يعبدون جرحتم كسبتم من الائم يفرطون يصعبون شيئا اهورا تخلفه
لكل من استقر حقيقه يسئل تفضح باسطوا اليديهم باسط القرب فانك الاصبح
ضد الشمس بالنهار وضد القرب بالليل حسبنا عدد الاياك والشهور والسنين فتوان دانبه
فصار النخل الملاصقة عدو قها بالارض جزقوا اى خرصوا قبا مساوية متباين اجنبيا ههنا
فهدية ما مكانكم ما حينكم حجر حرام حوله الابل والنخل والجمير وكل شئ يحل عليه
فرضا الغنم مسفوحا مبرقا ما حملت ظهورها ما علقها من الشحم الحوايا المبرملاق
فقروا استهزوا بهم صدق اعرض سخط مدو ما ملوا ريشا ما لا احتيتا سرورا جس
اصراط طريق افتح انض اسى اذن عفا كثيرا ويدرلك والهنك يترك عبادك الطوقاك
المطرب حيران اسفا حزبا انهى الا فتك ان هو الاعداء لك عزرة حموه ووفروه ذكرا
صلقنا فاجتبت فالتجرت تنقا الجبل رفعاه كالك حفي عنها لطيف بها طائف
لمن لو اجنبيتها لو لا احدها ولولا انقيتها فانك نهبان اطراف جادكم الفتح المدون فاما
مخرجها ليشوبك ببولقك يوم الفرقان يوم يبرز من اسف فيه بين الحق والباطل شردهم
من حلقهم بكل هم من بعدهم من ولا يهجم ميراثهم بضا هون يشبهون كاقية حيا ليو طوا
بشبهوا ولا يقينى ولا تحرضنى لحدى الحسنين فتح انشدها معاداة اليزان في الجبل
ملا حلا السرب اذن ليعم من كل احد اعلط عليهم اذ يب الرنق عنهم وصلوات الرسول
استفاره سكن لهم حمة الرية الشك الا ان تقطع فلو هجم يعني الموت لاداه المزم
الغواب طائفة عصبه قدام صدق سبق لهم السامرة في الذكر الاول ولا ادرك اعلمكم
زهقههم تعشهم عاصم مانع تفيضون تفلون بعرب بغيب ينون كينون يستخون
ثياهم يظنون روكهم لا حرم على اجنبوا فوا فاز السور منع اقلع اسكنى كان المعوا
بعشرا حيد نضج سخي لهم سا طنا يقود وصاق هجم درعا با ضيا فترعصب شدي
بهرعون ليرعون لقطع سواد مسومة معاة مكانكم ما حينكم اليم موصي
شده وشهق صوت ضعيف غير مجد ذذ غير منقطع ولا تركوا ثمة ههنا شغفها
جا عليها فتكاه مجلسا اكبره اعظيمة فاستعصم اشع بعدالة عين تخصصون خردا
بعصرت الاعشاب والهم من حصى تين زعيم كفضل ضللك القديم حطك القديم

الانعام م
عذق بالكرخوشة
سراج
الاوراق م
الانفال م
الانفال م
بوا م
آذان مع فاع
سيرة ان مع
بولس م
هول م
وفاق بالبروز
صفت طاقه وكم
الاروة في غلظا
بولس م

صوان مجتمع هاداع معقبات الالكبر يحفظونه من امر الله باؤنه بقدرها على قير طائها سؤ
الدار سر الاله نية طوبى فرح وفره عين بياس يعلم مطعين ناظرين في الاصفاد في تان
قطران النحاس المذاب يود يتمي صلبين موصدين شيع ام موزون معلوم حاسنون
طين رطب اعوتتى اضللتى فاصدع بما لوقم فاضد بالروح بالوحي دف الشيا
متها جاز الالهوا المختلفة تسميون ترعون من الرعي مواخر جوارى تشاقون تالفون تقيا
تميل حفدة الاصهار الفخار الزنا يعظكم يو صمك ابي الكثر وقضيا اعلمنا فحاسوا
مشر احصيرا سجننا فصلناه بنيه امرنا متر فيها سلطنا شرارنا دمرنا اهلكنا قضى
امرود لا تقف وانقل رقابا غبارا فينغضون بزور سجدا بامر لا احتسكن الاستولان
يزجى بحرى قاصفا عاصفا تيبعا نصيرا زهوقا ذابا يؤسا فنوطا شاكلة ما حية كفا
تطعم مشورا ملعونا فرقناه فصلناه عوجا ملتبسا قبا عدا لا الرقيم الكتاب تراور تمل
تقرضهم نذرهم بالوصيد با تفت ولا تعد عينك عنهم لا تشدهم الى غيرهم كالمهل
عكاز الرب الباقيات الصالحات ورا الدم موبقا مؤملا على حقا به امز كل
شئ سببا علما عين حاصبه حارة زبر الحديد قطع كعبه الصدقين ايجلين شوقان
غير خرس حنانا من لدنا حمز من عندها سوياء يوسى جبارا شقيا عصيا واجهني ابني
حفيبا لطيفا لسان صدق عليا الشا اسن غيا حصرنا لعوا باطلا انا انا ملاصدا اعوانا
تؤذهم ازا تقوهم اعزنا نعد لهم عدلا انفسهم اني يتعشون في الدنيا وردا عطاشا عهدا
شبهوا ان لا الاله الا الله اذا عظيم ههنا ما ركز اصورا بالواد المقدس المبارك سر طوي
اكاد احفيها لا اظهر عليها احد اعيرى سيرتها حاشتها وفتاك فتونا اخترناك اخيرا
ولا تبا نبطا اعطى كل شئ حلقه خلق لكل شئ رزقه ثم ههنا لكلمة مطعم ومشرود
لا يصل لا يحطى تارة حاصبه فيسختكم ههنا السلوي طامر سببه السمانى ولا تظفوا لا تظفوا
فقد هوي فقد شقى ملكنا باهنا ظلت اقمك لتسفنه في اليم تدرية في الحجر ساويس
يخج انون سارون قاعا مستويا صفصا الابان ثبه عوجا واديا امتار رية وختعت
الاصوات سكنت همسا الصوت ائفى عمت الوجوه ذلت فلا يحاف ظلمان الظلم
بظروا في سياتة في ذلك دوران يسجون بجدون تنقصها من اطرافها نقص اهلها وبرتها
جل اذا حطما فظن ان لن نقدر عليه ان تن باخذ العذاب الذي اصابه حذب شرف

الرعد
ابراهيم
النحل
فى ابريل
الكهف
م
ط
الانبيا

ينسلون يقبلون حصصهم سحر ما كفى السجل للكتب كفى الصلح على الكتاب هيج
حسن ثاني عطفه سكر في نفسه وهدوا اليها فقتلهم وضع ارجلهم من خلق الارض ومن السحاب
وتصر للطفه وتكون ذلك منسكا عيدا القانع المنصف المعتد السائل اذا تعنى جدتي
اهيته جدتي بطون يبطون حاشعون خالفون ساكنون تبت بالدن هو الزب
هيما هيهات بعد لعمري شبع لبعها بوضا وقلوبهم رجلة خالفة بجارون
يسعيتون تنكصون تدرون سائر افعالهم تسرون حول البيت وتقولون سحر على العرط
لنا يكون عن الحق عادلون يسرون كذبون كالحون عابسون يرمون المحسنات الحراز
ما زكي ما الهندي لا ياتل بالقرم ديسهم صاهم تستاسوا نسا ذنوا ولا يدين زيقن لا
لبعولتقن لا يدين خلا جيلها وموضعا ونحوها وسواها الاله والالهة المفضل من
الرجال الذي لا ينهي السائر ان علمه فيهم خيرا ان علمهم لهم حيلة وانهم من مال الله صغروا عنهم
من مكانهم فينا نكروا ما كرم البعاد الزنا نور السموات كوى اهل السموات مثل نور هده في
قلب المؤمن كشكوة موضع الفيتة في بيوت الاله صرح بكرم ويذكر فيها اسمه في فيها
كنا يسبح بصلي بالغدو صلاة الفجر والاصلا صلاة العصر لضعفة ارض سنوية بحجة السلام اتجورا
وبلاور ايلي هيا مشورا الاله المراق ساكنا وانما قبضا سيرا سيرا جعل الليل والنهار
خالفة من فاشي من الليل ان لعمري اذكر بالنها اذكر بالليل عباد الرحمن المؤمنون
هونا بالطاعة والوفاء والراض لولا دعاء كرامكم كالطرد كاجل فيكبوا مجموع اربع شرف
لعلكم تتخلدون كما خلق الاولين من الارلين هضبة معشبة فزهين حاذقين الالهة العظيمة
الجيلة اكلن في كل واديهيمون في كل لغو جوضون بورك فوس اوعين اجملني بخير الجبا
بكم كل خفية في السماء والارض طائر كرم مصابكم ادمراك علمهم غاب عليهم ردف قرب يوزعون
برفون واخرين صاعرين جامدة فائمة اتقن اصم جردة منها ب سرمد او كما السوء نقل
وتخلقون تصنعون افكا كذا بالادني الارض طرف الكرم وهو هون اسر يصدعون
ينفون ولا تصغر حدث الناس لانكم تحقر عباد الله وتعرض عنهم بوجهك اذ اكلتم كرم الارز
الشيطان يساكر زناكم العذاب الادي مصائب الدنيا واستفهاها بلاء ما سلقكم اسبقكم
ترجي توخر لغزيتك لهم سلفك عليهم الالهة الفاضل جهولا عرابا اله دابة الارض
الارضة منساة عناه سبل العرم السد بخط الاراك فزرع جلي الفتح الفاضل فلا توف

الحج
المؤمن
السور
خليتها
القرآن
الشور
النمل
الفصص
الغالبات الروم
لعمري
الاسحيرة
سبا

فلا توف

فلا توف فاني لهم التواش فلبت لهم بارو الكليم الطيب ذراره والعمل الصالح اذ الفاضل قطير
الكلية التي يكون على ظهر السواة لغوب اغيا حسرة ويل كالعرجون القديم اصل العنق
المشجون التمل الاحداث الفبور فكهمون فرحون فاهدوهم وجرهم حول صواع بيض
يكونون اللولو الكمنون سوا الكجم وسط الكجم العوا وجره وازركنا عليه في الاخرين لسان
صدق الاسباب كلهم شيعته ابل ونه بلع صعه السعي العمل تله صعه فبذناه القباة بالعماء
بالسائل بقاتين مصلين ولات حين مناص تيسرين فزرا اختلاف نخر صير فليبقوا
في الاسباب السما فواق تروا قطنا العذاب فطفق صيحا جعل مسح جسد شيطان
رحا حيت ملصاب مطيعة له حيث ارضنا منته اولى الايدي القوة والابصار الفضة
في الدين فاصرات الطرف من غير ارفاه من اتواب منويات غساق الزهبر ارفاج الوان من
العذاب يكون مجل الساحرين الخوفين المحسنين المهتمين ذي الطول ذي السعة والغنا
ذاب حال تباب خسران او عوي وحده في هديا هم بنا لهم روكذ وثوقا بوقيقن
يملكين مقربين مطيقين معارج الدرع وزخرفا الذهب وانه لذكر لك اي شرف تجوز
كروم رهوا سمننا اصله الله على علم في سائر علمه فيما انساكر فيه لم تكن كرامه اسن
منغير لا يقدر مواين يدي الله رسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة ولا تجتسوا
هوان شيخ عورات المؤمن الجيد الكرم مريح مختلف باسفات طوال ليس شك جبل
الوريد عرق العنق قتل الحراصون لمن الزابون في عمرة ساهون في ضلالتهم بما دون
يقننون يذوبون يجمعون يامون صرة صجة فصكت وجهها طمت بركة بقره بايد
بقوة المتين الشيرة ذنوبا دلو المسجور المحبوس عمور تحرك يد عيون يرفون زكفين
معين ما الساتم ما قهضاهم تايم كذب رب المؤمن الموت المسيطرون المسطرون
دومرة منظر حسن اغني واقني اعطي وارضي الازفة من سما يوم القباة ساهدون لاهون
النجم ما ينسط على الارض والشجر ما ينبت على ساق اللانام للخلق العصف التبن الريان
خضرة الزرع فباي الاله ديكما باي نعمة الله صارج خالص النار مريح ارسن برزخ حافر
ذو الجلال ذو العظمة والكبريا سرفج كهر هو اعيد من الله لعباده وليس ما به شغل لا شغلون
لا تخرجون من سلطان شواظ لبيب النار وكاس وغان النارجي مار بطمتين برن
منهن نضاحتان فابضان ورف حفر الجالس متردين منهن للمقرين السارين

فاطر
يس
الصادقات

ص

زمر حم المؤمن

فصلت حم مشق

الزمن

دخان كاتبة احفان محمد

الحجرات

ق

ذاريات

الطور

النجم

الرحمن

الواقعة

مدينة محاسين فوج راحته نبرأها خلفها لا تجعلنا قننة للذين كبروا أسطهم علينا
نصفونا وكذا باتين بهستان يغيرينه لا ينجس بازيه من غير اولادهم فالله عليهم الله عليهم وكل شيء
فالله في القرآن يقول عن انفقوا صدقوا ومن يتق الله يجعل له مخرجا وينجزه من كل كرب
الربنا الاخرة عنت عدلت تميز متوق فحقا بعد الويل من فيدهنون تبرز خصم تفرق
زيم ظلم او سطمهم اعداهم يوم يكشف عن ساق هو الامم الشريه المعظم من الهول يوم
القيامة مكتوم موم موم موم ليزفونك يفر ذلك طغي اي كثر واعية حافظه التي
طلت اليقنت عسليين صديها بل الشري المعاج العلو والفواهل سبله طرفا فجا
مختلفه جلد من افند وامره وذرله فلا تخف بحسب انصام حسنة ولا هفوا زيادة في سبته
كتيا مهيلا الرمال السبل وسبته يوم عسب شديده لولحة موضه قرابة تباة قانع
قرانه المكن من النفت الساق بالساق اخر يوم من ابام الدنيا واول يوم من ابام الاخرة تلتقي الشقة
بالشدة سدي هم الامتاج مختلفة الالوان مستظير افانها عبوسا صيفا فظنرا طوبى لاهاما
كنا رؤسي جبال شامخات مشرفات قرانا عذبا سراجا وهجا مضيا المعصرت حسبا
تجا منضا القافا مجمعة جزاء وفاقا وافق اعمالهم مصارا شتره كواعب نوابه الروح ملك
من اعظم الملائكة خلفا وقال صوابا لاداره الرادفة النسخة الثانية ولحفة خالفة الحافرة
الحياة سمكها بارا اعطش الظلم سفرة كسب قضا الفت فأكهة المي الرطبة مسفرة
مشقة كورت اظلمت انكدرت نويرت عسعن اوبر حرت بصناني نيف بعثرت كبت
عليين الجنيحور تبت يوعون بسرون الودود اوجب لقول فصل من بالهول البطل
غشاء مني لجوي منغير من تركي من الشرك وذكر اسم ربه وحده فصل الصلوات
الخمسة العاشية والظاهرة الصاخة والحاقة والقارة من سما يوم القيات صنع شجر من باعاري
المراقب بمسطر جبار لبا المرصاد بسبع وبرى جما شديدا واني كيف التجدين الصلوات والهدى
لحاها تسمها فالهها فحورها ونقوها من الخيرة والشرو ولا يخاف عقبيها لا ياب من
احد نابتة سخي ذهب ما ودعت ربك وما قلى مانرك وما انضك فابص حكي
الدعا ابلاهم لردهم شائبك عدوك الصمد السية الذي كمل في سورة الفلق الخلق
هذا الفظ ابن عباس اخبر عن ابن جرير وابن جهم في تفسيرهم مفقاة شية وهو ان لم يستوعب غراب
القران فقد اتى على جملة صالحة منه وهذه الفاظ لم تكرر في هذه الرواية سقمها من نسخة الفصحى كقول

المختصة الحدي
المتفقون
الطلاق
تبارك
الكافة
المعارج نوح
ج
الزئيل المذرة القوم
الدمر المرسلات
علم
نارعات
عيسى
كورت
البروج المطففين استفت
الطارق
الاعلى
الفاشنة
البلد
الفجر
الشمس
المشرع
الشمس
الارض
الارض

ابن حاتم بن البزعة ثمانية بن كادش وقال ابن جرير حدثنا النجاشي بن اشرف بن عمار
عن ابي روف عن الصحاح عن ابن عباس في قوله الحمد لله قال الشكر لله رب العالمين
قال ابن ابي عمير كلف للمثقبين للمؤمنين يقولون الشكر ويعلمون بطاعة يقيمون الصلوة
بما علم الركوع والسجود والسنادة والخشوع والاقبال عليها فيها مرض تقان عذاب اليم كمال مرجح
يكذبون يبذلون ويجنونون السفهاء الجهال طغيانهم كقوم كسب الطر انداد اسباب القديس
انظروا عدل رسة المعية تلبسوا خلفوا القسهم يظلمون يفرزون قولوا حطة قولوا ابر
حق كائيل لكم الطور وابت من الجبال وما لم يبت فليس بطور حاشعين وليلين نكال عقوبة
لما بين يديها من بعدم وما خلفها الذين بقوا منهم وعظمة تركة بما نفع الله عليكم بالكرم
به بروج القدس الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى فاستون مطيعون القواعد اساسيت
صبغة بن اتحاجونا انما صومنا بنظرون بوزون الكمال الحصار شديده الحضرة السلم
الطاعة كافة جميعا كلاب كضيق بالقسط بالعدل الاكمله الذي ولد وهو اعلى ربايين علماء
فهموا ولا هضوا لا تضعفوا اسمع غير سمع يقولون اسمع لا سمعت ليا بانسهم خرفا بالكد
الا انا تاتوني وعز عيهم اعتموم ليس ما قدمت لهم القسهم قال امرهم ثم لم تكن فتسهم
تجهم محجرين بسابقين قوما عجم كفا البسطة شدة لا يحسوا الا الظلم المفضل الخراب
الذي ليس راجحه يعرضون بينون متبرنا لك فخذها بقوة كبر وعزم امرهم عهدهم
مرسها تنهها حد العفو انفق الفضل وامر بالعرف بالمعروف وحلت زفت الكبر
الخرس فرقا تانرا بالعدوة الدنيا شاطي الواوي الا ولا ذمة الا القوانه والذمة العهد
اني يؤفكون كيف يكذبون ذلك الدين الفضا عرضا عنمة الشقة المسير فتسهم
جنهم بلجاء الخرز في الجبل او مصارات الاسراب في الارض الحفنة او مدخلا الارابي
والعالمين عليها السعاة نسوا الله تركوا طاعة الله فسيهم منكم من ثوابه وكرامته بخلاف
برئهم المعذرون اهل العذر مخصصة بمائة علة شدة يعفون بسلون عزيز شدي
ما عنتم ماشق عليكم اقضوا الي اهنوا الي ولا تنظرون نوزون حقت سبقت واعلم
مستقرها بايتها رزنها حيث كانت مينب المفضل ال طاعة الله ولا يلقفت بخلاف
تعتوا تسوا هبت لك نيات لك وكان بقوا بمهورة واعتدت بيات علي
العرش على السريه سبيلي دعوني المشلات ما اصاب القرون الاضحية من العذاب

الفاتحة
البقرة

آل عمران
النساء
الكهف الانعام
الاعراف

الانفال
البراءة

يونس
يوسف
الرعد

الغيب والشهادة السر والعلانية شذوذ الحال شذوذ الكسر والعدوة على نحو من انعام
او حيا ربك الى الحلال البها واصل سبيلا العبد حجة قبيلا عما وان يخبر بذلك سبيلا اطلب
بين الاعلان والجهريين التخت والتخص طرفا لاجل شذوذ الاداء خفضا شذوذ الاسم اذ انك
حينما يطرق على بطي لبيدي لا تطهر لا تعطش ولا تصحى لا يصيبك حريرة المكان
المرقع ذات قواد حصب ومعين ما ظاهرا متكم ونكمتك انك من البركة كره رجعة
حافية سقط اعلا على سفها فله خير ثواب يلبس لباس جلد طرائق صراط الحليم طريق
النار وفوقهم اجسوم مستولون كحسون ماله لا ناصرون فانهم مستولون مستولون
وهو صليم مسمى مذنب والعواقبه عموه فضلت بيت مصطفيين مقبلين بيت قنت
ولا ينفون ولا يقنون كما يقني صاحب حر الزبنا الحنت العظيم الشرك المهين التناهي
العزير المقدر على باب الحكيم الحكم لا اراد حنث صندة تكل قيام من فطور تشقن
حسب كل صبيغ لا تزجون لله وقالا لانما فون لعظمة جلد ربا عظيمة اما انما اليقين
الموت تحطى كمال ايراد في سن واصد ملت وثمين سنة صاعا لكم منقعة من سها نيتها
محمون منقوص **فصل** قال ابو بكر بن الانباري ذبنا عن الصحابة والنابيين كثر الاجتهاد على عرب
القران وشكوا في الويل بالشر وانكر جماعة لاعلم لهم على التحريم ذلك وقالوا اذ علمتم ذلك علمتم
الشواصل للقران فالوا وكيف يجوز ان يخرج ما بشر على القران وهو مذموم في القران واكرمت قال
وليس الاذكري زعموا من انما جعلنا الشواصل للقران بل اذنا بين الحرف العرب من القران بشر
لان الله تعالى قال انما جعلناه قرانا عربيا وقال يسلم بن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن
فادرجع علينا الحرف من القران الذي اقره الله بلفظة العرب رجعا الى ديوانها فانتم منوه ذلك
شذوذ اخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اذا سمعتموني عن غريب القران فانتموه في الشور
قال الشور ديوان العرب وقال ابو عبيد في فضائله ما يشتم من خصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله
عبيد الله عن عبيد بن ابن عباس ان كان يسأل عن القران فليست فيه الشور قال ابو عبيد يعني كان يشهد
به على التفسير فقلت قد روينا عن ابن عباس كثر من ذلك واوعد ما روينا عنه يسأل ما يقع
الازرق وقد اخرج لوصفا من الانباري في كتاب الوقف والطبراني في معجمه الكبير وقد روت ان سوتها
بناجها مستفاد اخبرني ابو عبيد الله محمد بن علي الصالح القراني عليه من الى اسحق الشونقي عن القاسم
عساكر انا ابو نصر محمد بن عبيد الله الشيرازي انا ابو المظفر محمد بن احمد الوالي انا ابو علي محمد بن سعيد بن عثمان

انخل
بن اسير
المذنون
الشور
فاطر
الغيب
والقصاصات
الزوجة
حم سجدة القنة
سائقون
نوح
قصة السارة
الاشفاق
مشكلة

الغازي

الكتاب انا ابو علي بن سادان ثنا ابو الحسين بن عبد الحميد بن علي بن محمد بن بكر المودودي بن السطري
ابو سهل المصري ابن سهل الخبزي ساوري ثنا يحيى بن ابي عبيدة بن محمد بن زهير المسكي انا سعيد بن
ابي سعيد انا عيسى بن واب عن جده الاعرج وعبد الله بن ابي بكر بن محمد عن ابيه قال بنا عبد الله بن
حاجس لفتنا الكعبة قد اكتشفنا الناس بكونه عن تفسير القران فقال ما فعل ابن الازرق لجمرة من علمه
بنا الى هذا الذي كتبت على تفسير القران مما لا علم به فقاما اليه فقالا انا نريد ان نسالك عن شئ من كتابك
تفسر لنا وما ناسبنا فقدم كلام العرب فان الله انزل القران على من لم يكن من قبله فقال ان
مسلماني عمارة الكعبة قال ما فعل اخبرني عن قول الله تعالى عن النبي وعن الشمال غريب قال غريب فقلت انما
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم انا سمعت عبيد بن الابره وهو يقول في ذابره عن النبي صلى الله عليه
حول منبره عزما قال اخبرني عن قوله وانما الله الواسية قال الواسية كما جئت قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم انا سمعت عتبة العيش وهو يقول ان الرجال لهم البك وسنة ان ياخذوك تكي تكي
قال اخبرني عن قوله سترت عنهما قال السرة الذين والمهناج الطريق قال هل تعرف العرب ذلك قال
نعم انا سمعت ابا سفيان بن اكارث بن عبد المطلب وهو يقول لقد نطق الاموي بالصدق والهدى
وبين الاسلام وبنها قال اخبرني عن قوله اذا امرت فاعلموا قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم انا سمعت ابا سفيان بن اكارث وهو يقول اذا امرت فاعلموا قال وهل تعرف العرب
الاست قال اخبرني عن قوله ويا ليت قال الرباس المال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم انا سمعت
ابن ابي عمير قال فرشتي تحيط بالقدرة لشيء وجملة الدوالي من ريش ولا يبري قال اخبرني عن قوله لقد خلقنا
الانسان في كبره قال في اعدائه واستفانته قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم انا سمعت ابي عبد
ربيعه وهو يقول يا عبيد لا يكره ان يرد اذقته وقام الخضم في كبره قال اخبرني عن قوله لياكاد سبارقه
قال السنا الضور قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم انا سمعت ابا سفيان بن اكارث يقول
يرجع الى الحق لا ينحى به بل يكلو بصدرة سناه واجي الظلم قال اخبرني عن قوله وحفدة قال ولد الولد
الاعوان قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم انا سمعت ابا سفيان بن اكارث يقول حفدة الولد هو من ولد
ما يقين ازمة الاجمال قال اخبرني عن قوله وها ناس لولا ما قال رجعت من عندهما قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم انا سمعت طرفة العبد بن ابي عمير انا منة اذقته فاستسب بعضنا حناك بعضنا شرا من بعضنا
قال اخبرني عن قوله افانما يحس الذين آمنوا قال اعلم بلفظة مني مالك قال هل تعرف العرب ذلك قال
نعم انا سمعت مالك بن عوف يقول لقد برس القوام الى انا انه وان كنت من ارض الحبشة بنا قال اخبرني

عرب
وسية
شذوذ ومنها
بعض منها جا
ابن
كيد
سنا
حفدة
حنان
بعض

عن قوله مشهور قال لعون بن مسعود قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول
ادابا في الشيطان في سنة السوم من مال مدينة مشهور قال اجزبي عن قوله فاجابوا الخاض قال الجابا قال اهل
نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت حسان بن ثابت يقول اذ شدة دمانة صادة قد جابها كالي سخي
اجل قال اجزبي عن قوله حسن بن ثابت قال سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
يقول بومان يوم مقامات وانته يوم سير الاعداء وادرب قال اجزبي عن قوله انما قال الانات المتاع
والرياس الشرب قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
ولوا من البري الكرم من الانات قال اجزبي عن قوله فبدرنا فاصفصفا قال القاه الامام الصمصصا
المستوي قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
من رموني اذن عاصفصفا قال اجزبي عن قوله وانك لا تظلم فيها ولا تصحى قال لا تفرق فيها من سدة
حراشم قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
فبصحة واما بالمشي فبجهر قال اجزبي عن قوله حوز قال له صياح قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
نوالك عن كان بن موهبة بن بكر الى الاسما صا حجة نخوز قال اجزبي عن قوله ولا ينسائي ذكري قال الصمصصا
عن اري قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
ابغى الشكك لم بكل سبل قال اجزبي عن قوله القاه القاه القاه الذي لقبه بما اعطى والعتبة الذي اعتبر
من اهل نوب قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب ذلك قال نعم اما سمعت الرب
المغلب الساحة والهدل قال اجزبي عن قوله ونهر منبه قال شيبه بالجحش والابرار قال اهل نوف الرب
ذلك قال نعم اما سمعت قولك عن عددي ابن زينة مشادة مراد صلا لك فخلطت في ذراه وكور قال
اجزبي عن قوله شراط قال الشراط اللهم الذي لا وحان له قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما
سمعت قول ابنه بن الصلت بطل شيب كبير العكبر ونفخ ذابنا بهب الشراط قال اجزبي
عن قوله قد اطلع المرمون قال فاذا اسعد را قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قولك
بسين ربيعة فاعطى ان كنت لا تقبل رذقت اطلع من كان عقل قال اجزبي عن قوله بوبه بخره من
قال يقوى قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حسان بن ثابت برجال السمو الانام
ابو اجبر بل بقر قال اجزبي عن قوله وحاس قال هو الرض الذي لا بهب فيه قال اهل نوف الرب
ذلك قال نعم اما سمعت قولك عن بضم كصور سراج السيط لم يحبل العنه فبما قال اجزبي عن قوله
الصناب قال الصلاط ما الراصل ما المرارة او وقع في الدم قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قولك

مشورا
احا
نريا
انما
قالا صمصصا
نضحي
حوار
تسافى
متر
مشبه
يقول
شواط
افلح
بؤيد
نحاس
امشع

دوب كان الرشيد والفقير منه خلال انصل حاله شيخ قال اجزبي عن قوله وفهما قال كخطه قال اهل
نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابى تجن الشفعي قد كنت احسبى كاني واصفهم الكهني من اهل
قوم قال اجزبي عن قوله وانتم ساعدون قال السمو واليهود الباطل قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول ابنه بنت بكوي منكي قوم عايد ليت عاوا قبلوا الحق ولم يبدوا الحقوا قبل تم فانظر
الهم فمزع عنك السمو قال اجزبي عن قوله لا فيها عول قال ليس فيها من ولا كرا منه فخره بناف قال
اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول اري الفرس رثكاس شربت لا عول فيها وسقيت
العنق منها فرا قال اجزبي عن قوله والقوا اتسق قال اتسقا فاجتهد قال اهل نوف الرب ذلك قال
نعم اما سمعت قول طرفه ان لنا قنا نصا نفاق مستوفيات لويجين واسفا قال اجزبي عن قوله نعم
خالدون وقال بانون لا يخرجون منها اهل قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عددي ابن
زينة فهل من خالدا ما ملكنا واهل الموت بالانس عا قال اجزبي عن قوله وصهان كالجواب قال كالجواب
الوجهة قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفه كالجواب لا تميزه من لوقي الهم
الا حفص قال اجزبي عن قوله نيطع الذي في فليد من قال العجز والزنا قال اهل نوف الرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول المشي حافظ للعق رافعا بانقي ليس من فليد فيه مرض قال اجزبي عن قوله
من طين الارب قال المشرف قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول النافعة فلا يحسن
الجبر لا شرة بعدة والاحسبون الشرة لارب قال اجزبي عن قوله اذ اقال الانشابة والانفال قال اهل
نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول بسيرين ربيعة احمد الله فانه لم يديه الجبريات فعل قال
اجزبي عن قوله شواط بن جهم قال كخطه الجهم العساق قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت
قولك عن ملك الكاهن لا تعبان في ليس شيبا بما عاوا بعد الوالا قال اجزبي عن قوله عجل فظنا
قال القط اجرا قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول العشي ولا الملك النعمان
بوم لقت نعمة لعطى العظوظ ويطلق قال اجزبي عن قوله من حاسون قال الحيا السواد والسنون
المصور قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب اعز كان البدر
سنة وجهه حلا النعم عنه صوره فبند اقال اجزبي عن قوله البابس الفقير قال البابس الذي لا يجده
مشيا شدة احوال قال اهل نوف الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفه بعشهم الباس الزرع
والصيف وجهه حيا ورجح قال اجزبي عن قوله ما عذفا قال شبرا جارا با قال اهل نوف الرب ذلك قال
قال اما سمعت قولك عن كراوليس ملتصقا لهما كانت حادت بهما انهارا عذفا قال اجزبي

قوم ساعدون
قول
اتسق
خالد
جواب
مرض
لازب
انزاد
شعبا جهم
قط
حاسون
باس
عوق

عن قول شيبان قيس قال سمعت من ما رقت من منة قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول
طرفه ثم عوالي قيت اذعه دون شيبانوي كسولة النفس قال خبرني عن قول عذاب اليم قال اليم اليم
قال تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر تام من كان حليبا من المذقيت البس طولا
الماء قال خبرني عن قوله ونفيا على نارهم قال اتبعنا على نار الابنينا اي نفينا قال دهل تعرفت الرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد يوم قفت غيرهم من غيرنا واحتمل الحى في الصبح خلق قال خبرني
عن قول في جنات ونهر قال انهم السعة قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة
ملكتم بهما كج فانهرت فتعجبنا ترى قائم من دونها ما دارنا قال خبرني عن قوله اذا نردى قال اذات نردى
في النار قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة عدي بن زيد حطفت منية
فتردى وهو في الملك ليل التور قال خبرني عن قوله وضوء اللانام قال الخلق قال دهل تعرفت الرب ذلك قال
نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة فان ربنا يبعث من فاسا عصا فبمن هذا الامام سمعني الخلق قال
اخبارني عن قوله ان من يجز قال من يرحم بليقة اكنسته قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول
الاعراب وما المرزوقا للشهاب وضوءه جرز وما بعد اذ هو ساقد قال خبرني عن قوله ذلك اذ انزلوا
قال اخبارنا ان لا نسيروا قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ما سمعت ربي
واظروا قول النبي وعلوا في الكواكب قال الخبرني عن قوله وهو يلم قال المسمى الخندق قال دهل تعرف
الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت برى من الافات ليس بها بل ولكن
المسمى هو المسمى قال خبرني عن قوله اذ تسد بهم قال تغلبونهم قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول الشاعر وما الذي لاني سيف محمد بن الحسن بالاعلاء عرض العسا قال الخبرني عن
قوله ما الصب قال نعمي ما وجدنا قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابان بن زيد
فحسبه فالقوه كما زعمت تسعد وسعين لم تنقص ولم تزد قال الخبرني عن قوله جفنا قال الجور والميل
في الاوصية قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد وانك يا عثمان في نعماتها
يا ثين ما يابيه جفنا قال الخبرني عن قوله بالباساء والضراء قال الباساء الخصب والضراء الجرد قال
دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول زيد بن عمرو ان الاله عزير ورسول حكيم كلفه الباساء
والضراء والنعم قال الخبرني عن قوله الارض اقال الاثره باليد والرمي بالراس قال دهل تعرفت
الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ما في السما من الرحمن من غير الاله وما في الارض
من ورز قال خبرني عن قوله ففد فافل سحبه كما قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت

تيس
اليم
تقينا
نهر
تردي
انام
محو
عول
مليم
تسوفهم
جفنا
باساء ضراء
رضاء
فاز

قول

قول عبد الله بن رواحة ومسي الى ان نزلت التي حجة التي بها الفتا قال الخبرني عن قوله سوا ربنا وسكيم
قال عدل نقل عن تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر غلقتنا ففنا ضياء سوا ولكن خبر
عن حال كمال قال خبرني عن قوله الفلك المشحون قال السفينة المعروفة المنسية قال دهل تعرفت الرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول عبيد بن الاربعين سخن ارضهم يا حليل حتى تركناهم اول من الصراط قال الخبرني عن قوله
زبيد قال ولد الرضا قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر زبم تراعه الصالح زيادة
كما زبني ارض الادب الاكراع قال الخبرني عن قوله طرقت قدوة قال المقطعة في كل وجه قال دهل تعرفت الرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ولقد قلت وزيد جاسر يوم ولت جيل زبم قدوة قال الخبرني عن قوله
برب الفلق قال الصبح اذا فلق من طلحة الليل قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول زهير بن ابى سلمى العارح اليم سدا عسكرة مما يفرج غم الظلمة الفلق قال الخبرني عن قوله كل
فاسون قال مفرون ما يوجدنا قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول علقمة بن زبير
فانما لسير جو عصفوه يوم لا يفر عبده ما وخر قال الخبرني عن قوله حلاق قال نصيب قال دهل تعرفت الرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت بوعون بالويل نيبا للافلق اليم الاسر اسر من
فطر داغل قال الخبرني عن قوله حد ربنا قال عطية ربنا قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول امية بن ابي الصلت لك الحمد والشعار والملك ربنا فلا تنسى اعلى منك جدا والحمد لله قال الخبرني
عن قوله جميع ان حال الاثني عشر طيخة رجة قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن
زيدان ويحضب كجته غدرت وخات باجر من جميع الجوف ان قال الخبرني عن قوله سلقونم
بالسنة حدة وقال الطعن باللسان قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن زيد
اما سمعت قول الامشي فيهم اخصب السامرة والحمرة فبهم انا طيب السلق قال الخبرني عن قوله
واكدي قال كرهه بمنه قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر اعطى فليلا
ثم اكدي بمنه ومن يشبه المودف في الناس حجة قال الخبرني عن قوله لا وزر قال النوزر الكما قال دهل
تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عمرو بن كلثوم لوك مال له صحرة لوك مال له
ورز قال الخبرني عن قوله نصي كجبه قال اجله الذي قدره قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول لبيد بن ربيعة الالاب لان المر ما ذا كجاد الحب فيفيض ام حضان واطل
قال الخبرني عن قوله ذمرة قال ذمرة في امر الله قال دهل تعرفت الرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول ابان بن زيدان وما نوي ذمرة حازم قال الخبرني عن قوله المعصرات قال السمي السحير

سوا
مشحون
زبم
قدوة
فلق
فاسون
حلاق
جهد
ان سلقونم
اكدي
ورز
كجبه
ذمرة
المعصرات

قدوة
فانما لسير جو عصفوه

بعضها بعضا فخرج الماس بين السجانيين قال ويل لعوت العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول النونية
تجرها الارواح من بين شمال فيمن صابا المعصرات الودعس قال اخبرني عن قولك منسنة عندك قال
العضة العين الماخر قال ويل لعوت العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول النونية في ذمة من الي
فابوس منقذة للمخالفين ومن ليست له عضه قال اخبرني عن قوله في الفارين قال في الباقين
قال ويل لعوت العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عيسى بن ابراهيم في حلقه الخلف
فيمم كاتني في الفارين غريب قال اخبرني عن قوله فلاناس قال فلانحن قال ويل لعوت العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي القيس ووفابها صهي على مطبهم يقولون لانهاك اسما
قال اخبرني عن قوله وبعده فون قال يوضون عن الحق قال ويل لعوت العرب ذلك قال نعم
سمعت قول ابي سفيان عجبت لى الله عما نقده باله حرفا عن كل حق منزل قال اخبرني عن
قوله وان نسل قال نرس قال ويل لعوت العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول فمير ودارققتك
برين لانك كك له يوم الودع فقلبي سبل علقا قال اخبرني عن قوله فلما اقلت قال رالت الشمس عن
كبد السماء قال ويل لعوت العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول كعب بن مالك فتو القوم لمير
لعقده والشمس قد كسفت وكادت تاقل وقال اخبرني عن قوله كالصريم قال الداهم اما سمعت
قول الشاعر عذرت عليه عدة نوحه فعدو له بالبرم عداؤه قال اخبرني عن قوله فنفقوا
قال لا تزال اما سمعت قول الشاعر لومك ما نضفة كخاله اذ قد غلبه ما غلب ما غلب من قتل قال
اخبرني عن قوله حشية اطلاق قال محاذ الفقرا اما سمعت قول الشاعر واني على الملاق باقوم
ما جرد اعد لا ضيا في الشوا الصهبيا قال اخبرني عن قوله حدائق قال السنين اما سمعت قول
الشاعر طاب سقا الله اما سمع لها نضيب وور معرق وصدائق قال اخبرني عن قوله فبقيا
قال فادرا مقنن را اما سمعت قول ابي الصباري ذوى صغون كفت النفس عن ذكمت
على سارة فبقيا قال اخبرني عن قوله ولا يوده قال لا يتفقه اما سمعت قول الشاعر ليعطى المتين
ولا يوده حملها محض الفراغ ما جرد الاضيق قال اخبرني عن قوله سربا قال الشعر الصواب سمعت
قول الشاعر سهل الخليفة ما جرد ذوا نائل مثل السرى نده الانهار قال اخبرني عن قوله لكسود قال
كفدر للنع وهو الذي باكل وصد وبعث رفته وبعث عبده اما سمعت قول الشاعر شكرت له يوم
النكاظ نواله ولم اك للبروف ثم كسودا قال اخبرني عن قوله كاسا ما قال طلاء اما سمعت قول
الشاعر انا ناعار من حور انا فخره عا كاسا ما قال اخبرني عن قوله فبعضون اليك رسهم

عضه
عابر
ناص
يصدون
نسل
اقلت
كالصريم
نفقوا
الملاق
صدائق
ولا يوده مقيتا
سربا
لكسود
دماقا
بعضون

قال يحركون راسهم استهزا اما سمعت قول الشاعر انقض لي يوم النحر اذ نرى تحول عليها كالاسود صورا
قال اخبرني عن قوله يهعون قال يقبلون اليه بالفضه اما سمعت قول الشاعر انونا يهعون اوم ربي
سودهم على رعم اللوت قال اخبرني عن قوله بس الرقد المرقود قال بس اللغنة لعبد اللغنة اما سمعت
قول الشاعر لا تفضن بكن لا كفارة وان تالفك الاعداء ما اذ قال اخبرني عن قوله غير تريب
قال تحسرا اما سمعت قول بشر بن ابي حازم عم جد عم اللوت فادعونا ودم تركوا بني سود ما قال
اخبرني عن قوله هبت لك قال هبت لك اما سمعت قول ابي الصباري في الحمى المصفا
اذا وعاني اذا ما قيل للابطال هتيا قال اخبرني عن قوله عصب قال شديدا اما سمعت قول الشاعر
هم حردوا القوم نرس صجر كجذب الرده في يوم عصب قال اخبرني عن قوله موصدة قال مطبقه اما سمعت
قول الشاعر سخن الى اجل كنهه ما فتى قوس ووهنا البواب صفا موصدة قال اخبرني عن قوله لا يسان
قال لا يقرون ولا يعلون اما سمعت قول الشاعر من الحرف لا دوسا منه من عبادا ولا يوس طول
السعبد مجده قال اخبرني عن قوله طبر ابايل قال ذابنه وجاتيه نقل الحجارة فحياها اوارجلها فسيل
جلهم فون رؤسهم اما سمعت قول الشاعر وبالنوارس من در فادع علوا احلاض صل على حرد ابايل
قال اخبرني عن قوله نفقهم قال وصد فونم اما سمعت قول الشاعر فاما ينفقن بي لوى فونان
قتلهم ودا قال اخبرني عن قوله فائرن به نقعا قال النقع ما يسطع من حوافر الجبل اما سمعت قول الشاعر
عد منا جيلنا ان لم نردنا فخير النقع موعدا كذا قال اخبرني عن قوله في سوار الكجم قال سطر الكجم اما
سمعت قول الشاعر رما لم يسمهم فاستوي في سواها وكان فبول للبعوادى الطوارق قال اخبرني
عن قوله في سدر محضود قال الرذي بسير له شوك اما سمعت قول امية بن ابي الصلت ان
الكرايق في الجبان طلبية فيها الكراعب سدر ما محضود قال اخبرني عن قوله طلبها مضيق قال
مضمم بوضها الى البض اما سمعت قول النزي القيس دار البيضا العوارض طلقة بهوضه تخيل
ربا المعظم قال اخبرني عن قوله نولا سبه افا قال نولا عدلا حفا اما سمعت قول حرة امين
على ما استودع الله قلبه فان قال فولا كان فيه سدر افا قال اخبرني عن قوله الا ولا زمر قال الال القور
والذمة العبد اما سمعت قول الشاعر جزى الله الاك ان بسني وسيم جزا طلوم لا يوقر عاصدا قال
اخبرني عن قوله ضامن قال يمتين اما سمعت قول لبيد حملوا اثابهم على عورتهم فم باقية
البيوت فموا قال اخبرني عن قوله رزرا كعبه قال قطع الكعبه اما سمعت قول كعب بن مالك
تلهم عليهم حين ان شد مجيها رزرا كعبه واخبرني عن قوله فسحقا قال بعد اما سمعت

يهعون
الذم الموقود
تريب
هبت لك
موصدة
لاب مون
ابايل
نفقهم
نقعا
سوار
محضود
مضمم
سبه
الاولاد ذمة
حامدين
رزرا كعبه
فسحقا

حسان الاماني عليه السلام في حق السوء قال اخبرني عن قول الاماني غرور قال في ما اطلت انا سمعت
قول حسان الاماني من بعدي و قول الكفر في غرور قال اخبرني عن قول حسان الاماني لا ياتي
السنة انا سمعت قول الشاعر وصور من الحيا بما رواه الحسن بن سعيد الخزاز قال اخبرني عن قول
عبد ساقط قطرا قال الذي يقبض وجهه من شدة الراجح انا سمعت قول الشاعر ولا يوم الحساب وكان يوما
في الشدة قطرا قال اخبرني عن قول يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الراجح انا سمعت قول الشاعر
فدانت الحرب بما على ساق قال اخبرني عن قول ما بهم قال الاباب الراجح انا سمعت قول عبد بن الابر
وكل ذي عيبة نوب و غاب الموت لا باب قال اخبرني عن قول حسان الاماني في الغلبة انا سمعت قول
نوف الارب ذلك قال نعم انا سمعت قول الاماني في ما كلفتموني من امركم لعلم من سبي اعني
واحرما قال اخبرني عن قول العنت قال الاماني انا سمعت قول الاماني في عنتي و شتمتني
على غرور قال اخبرني عن قول فينالا قال الذي في شتم الاماني انا سمعت قول نافع بن عبيد بن جري
الالوف و يغزوا ثم لا يزل الاعداء فينالا قال اخبرني عن قول فينالا قال الجدة البيضاء التي على الاماني
سمعت قول ابي عبد الله في الصلوات لم ازل منهم قبيحا ولا نورا ولا نورا ولا نورا قال اخبرني عن قول
اركسهم قال حسان انا سمعت قول الاماني في اركسهم في صبيهم كما نواغمة بقولون كما نواغمة قال اخبرني عن
قول امرئ القيس فيها قال سلطانا انا سمعت قول الاماني ان يضبطوا يقبضوا اوان اعدوا يوما ليصر والملك
والفقه قال اخبرني عن قول ان يقبضكم الذين كفروا قال ان يضطربوا بالقداب واجهه بلغة مردان
انا سمعت قول الاماني كل امرئ من عباده فضله من سبطه منكم مفهوما ومفهومون قال اخبرني
عن قول كان لم يقبضوا قال كان لم يقبضوا انا سمعت قول الاماني في غيب سبطا قبل جري و حسن لو كان
لنفس الكبرج صلو وقال اخبرني عن قول عذرا الهون قال الهون انا سمعت قول الشاعر
انا وجدنا بلاد الله واسعة حتى من النزل والمخزاة والهون قال اخبرني عن قول نقير قال القير ماني
شوق ظهر النواة ومنه غيب النخلة انا سمعت قول الاماني في نقير الناس بعدك في نقير بسواك
اصدا و نام قال اخبرني عن قول فارض قال الهرة انا سمعت قول الشاعر في نقير لعدا عطيبت ضيفك
فارضا بساق اية ما يقدم على رجل قال اخبرني عن قول الخط الابيض من الخط الاسود قال ماضي
النهار من سواد الليل وهو الصبح اذا الفلق انا سمعت قول الاماني في الخط الابيض صور الصبح مخلوق
والخط الاسود لون الليل مكرم قال اخبرني عن قول شرب الشربة انا سمعت قول الاماني في الشربة من الراجحة
بطع لسيرين الرضا انا سمعت قول الشاعر بطع لسانها بمنزلةها وبقول صاحبها الشربة قال اخبرني عن قول

غور
حضور
عوضا قطرا
عن ساق
اباهم
سوبا
العت
قيدا
قطيرة
اركسهم
امرئ القيس
يقبضكم
لم يقبضوا
الهون
نقير
فارض
الخط
الشربة

حسان

حسان الاماني عليه السلام انا سمعت قول حسان بقبية مؤمن صبت عليهم شامب من الحسان
شمت قال اخبرني عن قول و عنت الوجوه قال استسلمت و خضعت انا سمعت قول الشاعر ليك ملك
كل عان بكبر وال نصي من مقل و ذي و قال اخبرني عن قول عنت قنك قال الضنك الشدة انا سمعت
قول الشاعر و احميل قد كفت بهاني ما زف ضنك نواحيه شدة المقدم قال اخبرني عن قول من كل فرج
عميق قال طريق انا سمعت قول الاماني و حازوا العيال و سدوا الخبيج ما جاب دعاها لها ابدت قال
اخبرني عن قول ذات الحجب قال ذات طرائق و اكلن الحسن انا سمعت قول زهير بن ابي
تم بصربون جنك البيض اذ لحقوا بالكلصون اذ انا استر حورا رجوا قال اخبرني عن قول حسان قال
المديون الهالك من شدة البرج انا سمعت قول الشاعر من ذكر السلي ان مات غربة بها كالك ثم
لا طلب المحرض قال اخبرني عن قول برع الينم قال برعده عن حفة انا سمعت قول الاماني طالب بقسم
حفا للينم ولم يكن برع له ي البره الا صاعرا قال اخبرني عن قول الاماني سقطت انا سمعت قول
حرف يوم القيامة انا سمعت قول الاماني من حفي اعوض الليل و منها افاطير و سمي من ذرا
صدورنا قال اخبرني عن قول فهم يوزعون قال كجس ادم على افرم حتى ساق المطيرة انا سمعت قول
ال شاعر و زعت رعينها ماتت نهم اذ انا القوم شدة البعد حسن قال اخبرني عن قول حسان
حبت قال الخليلي بطفي مرة و لسوا في انا سمعت قول الاماني و ان النار تجنوا عن ادم
واضرهما اذ ابردا و اسطير قال اخبرني عن قول كامل قال كوردي الزرير انا سمعت قول الشاعر
نباري بها العيس السوم كانهما تطنت الارباب من عرف مهلا قال اخبرني عن قول اخذ اوسلا
قال شدة اليسر لم يلقى انا سمعت قول الاماني و حزي الحياة و حزي الحيات و كلا اراه طعنا
ربلا قال اخبرني عن قول نقبوا في البلاد قال بهر بابلغة اليمن انا سمعت قول عدي بن زيد
نقبوا في البلاد من صدر الموت و حالوا في الارض اى محال قال اخبرني عن قول الاماني قال
الوطي الخفي و الكلام الخفي انا سمعت قول الاماني في نواوير الحون و نابت لسيرى بصير بالبر باد
هموس قال اخبرني عن قول فيحون قال فيحون الخف ما بانه المنكس راسه انا سمعت قول
الشاعر و كمن على جرائها فود بعض الطرف كالابل القح قال اخبرني عن قول في امر مخرج قال
المخرج الباطل انا سمعت قول الاماني في نواوير الحون و نابت لسيرى بصير بالبر باد
عن قول حسان مفضيا قال احتم الواجب انا سمعت قول الاماني في نواوير الحون و نابت لسيرى بصير بالبر باد
المنيا و اعتمون قال اخبرني عن قول و كواب قال القليل التي لا عوى لها انا سمعت قول الاماني

حسان
عنت
ضنك
فرج
حك
حفا
برع
منظر
يوزعون
حبت
هل
وبلا
نقبوا
هموس
مفح
مخرج
حفا
كوب

فلم يطق الديك حتى ملأ كوب الدمان له فاستدارا قال اخبرني عن قوله ولا تفرقون قال لا يكون
اما سمعت قول عبد الله بن رواحة ثم لا تفرقون عنها ولكن يذهب اليهم عنهم والغلب قال اخبرني
عن قوله كان غراما قال ملازمه ما شديدا كثره في الغم ما سمعت قول شبيب بن ابي حازم وهو السيار والوع
اكتفاه كانا عذبا وكانا غراما قال اخبرني عن قوله والسراب قال هو موضع القلادة من المهره اما
سمعت قول الشاعر والفرعون على ترابها مشرفه اللباب والنحر قال اخبرني عن قوله وكنت قوما
نورا قال هلك بطنه عن دم من اليمن اما سمعت قول الثالث فلا تفرقوا ما قد صنعت اليكم وكانوا
والكفر نور الصانع قال اخبرني عن قوله لفتت قال النفس الرعي بالليل اما سمعت قول السيد
ثم ليس بعد النفس الوصف بعد طول العرفه قال اخبرني عن قوله اله الخصام قال الجدل الخاصم
في الساطع اما سمعت قول مهمل ان تحت الامجاد حروفا وجودا وخصيما الله والملاق قال اخبرني
عن قوله يعجل حينه قال الضيف ما يشوي بالبحارة اما سمعت قول الثالث ثم راج وفارما كسب
وشادهم اذ انشأوا حبيبه قال اخبرني عن قوله من الاجرات قال القيد اما سمعت قول ابن رواحة
صنا فبقولون اوزام واعلى حديت ارشد يارب من علان وقد ارشد قال اخبرني عن قوله هل هو قال
صخر اجروها اما سمعت قول شبيب بن ابي حازم لانه لم يسمي حلفه ولا كما حلفه بها قال اخبرني عن
قوله ولات صبي مناص قال ليس صبي فرار اما سمعت قول الثالث عكرت لي صبي لات
ثم كرهت منها والمناص لعبيد قال اخبرني عن قوله وكسر قال بالسر الذي يحرز به الصبي
اما سمعت قول الثالث عر صفيه نوي قد اصر صنفها منجته الا نواح مسجده الدر قال اخبرني
عن قوله ركزا قال حسا اما سمعت قول الثالث وقد توس ركزا مقود من سبابة الصفة
ما في سحره كذب قال اخبرني عن قوله باسرة قال كاذبة اما سمعت قول عبيد بن الاربعين
صحيما نبيها عذرة السارح بها مملوطة باسرة قال اخبرني عن قوله ضيري قال جازرة اما سمعت
قول امرئ القيس صارت مواءه كجهم اذ يعيدون اليك الساب والذب قال اخبرني عن قوله
لم تبسنة قال لم تفره السون اما سمعت قول الثالث عر طاب منه الطعم والريح مناس نراه متغيرا
من اسن قال اخبرني عن قوله صخر قال العود الظلم الغشوم اما سمعت قول الثالث لقد
علقت وكستفت ذات لقمها بان لا يخاف الدهر حرمي ولا حرمي قال اخبرني عن قوله عيس
القطر قال الصفر اما سمعت قول الثالث عر فالق في مراحل من حديد قد ور القطر ليس من
البرام قال اخبرني عن قوله لكل خط قال الاوك اما سمعت قول الثالث عر ما نزل فرد يراني عينا

تفرقون
غراما
تراب
نورا
نفتت
اله
حبند
اجرت
بلوعا
مناص
در
ركزا
باسرة
ضيري
مباري
لم تبسنة
صخر
عين القطر
اكل خط

اغنى بعض اللوات من ضلل الخط قال اخبرني عن قوله اشمازت قال لغزت اما سمعت قول عمر بن كلثوم
اذ اعرض الشفاف بها اشمازت وولته عشورته زويونا قال اخبرني عن قوله جدد قال طرأني اما سمعت
قول الثالث عر قد عاد والنسبي صحى بها جدد اكاها لاطرف لاصت على اكم قال اخبرني عن قوله اغنى واقنى
قال اغنى من الفقر واقنى من الغنى فضع به اما سمعت قول عشرة العبيد فافنى حياك لا اباك لا اعلى
الى امر وسامت ان لم اتقل قال اخبرني عن قوله لا يبتك قال لا يقصم بطنه نبي عيسى اما سمعت قول
الخطبة العبيد الميخ سرة نبي سودة مغلدة جبهه الرسة لا اله الا الله قال اخبرني عن قوله وفاكته واما
قال الالات ما تعلف منه الالات اما سمعت قول الثالث عر نرى به الالات والبقيطى مغلط على
السر يعجزى تحتها الغرب قال اخبرني عن قوله لا تواعد ومن ستر قال السرايح اما سمعت قول
امرئ القيس الازعت لبياسة اليوم انى كبرت وان لايس السراشال قال اخبرني عن قوله فيه
تسيمون قال تزعون اما سمعت قول الاشعري ومشي القدم بالجمادى الى الدر جازعيا السيم ابن
المساق قال اخبرني عن قوله ما لك لا تزحون له وفارا قال لا تخشون سد عظمة اما سمعت قول ابن زهير
واذ تلسعته النخل لم يرح سيمها وحالفها في سبت لوب عوايل قال اخبرني عن قوله دانته قال
واصاحبه وبيدها اما سمعت قول الثالث عر تربت يراك ثم فل نوابها فزعت عنك السما سحاها
قال اخبرني عن قوله مهطعين قال فرعين خاضعين اما سمعت قول سجع تعبدني بغير من سواد قد
ردى وخير من سعدى بدين وهو مطع قال اخبرني عن قوله هل تعلم سحبا قال ولا اما سمعت قول
الثالث عر اما السحى فانت عنه كثر المال فبته نندي وزدق قال اخبرني عن قوله صده فالع اس
اما سمعت قول الثالث عر سمحت صهاره فطل عتانه في سبط كعبت برمز وقال اخبرني عن
قوله تسود بالوصية قال لشقل اما سمعت قول امرئ القيس تشى لشقلها عجزها تشى الضعيف
بنو بالوشق قال اخبرني عن قوله كل سنان قال اطراف الاصابع اما سمعت قول عشرة فاعلم فوارس
الهيحى قومي اذ اعلى الاعنة بالنان قال اخبرني عن قوله اعصار قال الريح الشد ثاها سمكت
قول الشاعر فله في انار من جوارد خضق كانه اعصار قال اخبرني عن قوله انما قال منفسى بطنه
هذيل اما سمعت قول الثالث عر وانك ارض حبه ان عني رجا ربي المرام والبهادى قال اخبرني
عن قوله صلدا قال المس اما سمعت قول ابي طالب والى لغرم وبن فرم يما شيم لا بار صدق مجرم
مفضل صلدا قال اخبرني عن قوله غير ممنون قال غير منقوص اما سمعت قول زهير فضل الجواد على
اخي للقطار فاصطلى بذلك ممنونا لا تفرقا قال اخبرني عن قوله جابوا الضحى قال القيد الكجافة في الكيال

اشمازت
جدد
اغنى واقنى
لا يبتك
ابا
سرا
تسيمون
وقارا
ذات سرب
مهطعين
سحبا
يصدر
تسود
كل سنان
اعصار
مراعيا
صلدا
غير ممنون
جابوا

ثاقب يضي بالهم حاهم هجوعن يابون ذنوباً عذاباً ديسر المسير تقاوت عيب ارجاعاً اذ
اطواراً الواناً خاملاً مغيرة برطناً بظفة خالفه صبغة مجازة وبلغه مجازة فبعضها
اطلع سفاهة جنون زيلنا زيلنا حوا حقا السفاية الاما مسنون فبعضها صام كانت
بكرت حساباً برؤا من الكبر عتياً حوا ما رب حاجات خرجاً حوا عما بلا الصبح
انكر الاصوات اعجب مرض زنا القطر الخامس محسورة مجموعة معكوفاً محسولاً بترك
يقصم صديقين محاسبين حيا رب سبط راية شديدة وبلا شديداً وبلغه جزم فباوا
استوصوا استفاق ضلال حيا ما لا كلاب كاشبه يعولوا يميلوا الجنوا انبعاثاً شديداً كل اذ لنا
سفننا عصب شديداً ليقا حيا محسوراً سقط حلاب جانب الحائل السما الودق
الطر شذمة عصاة ربع طين نسلون بزجرن شويما مرزاجاً الحيك الطرائق سور الحاط
وبلغه اذ سيرة كاشية لاص العصل الحيس اصة سنن الرتس البير كاطين مكرهين
عسليين الحار الذي تاهي حره لواحة حرافة وبلغه مدح رفث حيا مقبلاً مقدر ابطاهر
من القول كذب الوصيد الفنا حقا در الحار طوم الالف وبلغه ضم يسبون بزجر
مريح شتر صفت مالت هلو عا حيا شططا كذا وبلغه نيس عبلان محلة فلفه حرج
ميق كحاسرون مضبون ففندون تشرون صبا صهم صهم بزجرن شعون زجرن
لمعون بلبكم بلفه سوس العترة حفة امان كل عبلان وبلغه كنده حيا جاز فابست
فتت سبيس حزن وبلغه غيرة اخسوا اخروا وبلغه حوت ريتون رجال حوا اهلنا العوا
اعيا منساة عصاه وبلغه عسان طغفا عمر بيس شديداً شديداً هم كرههم وبلغه زينة لا علوا
لا زبوا وبلغه حرم اطلاق حرم وبلغه ففرون وبلغه حرام حاسوا حلال الديار تخلوا الارض
وبلغه بنى حيفة الحفود العبود الحياح اليد والرهب الفزع وبلغه البان حصرت حيا
وبلغه سباً عيلوا سبلاً عظيماً حنظراً حياح بنى بتر اهلنا وبلغه حليم تكص رجح وبلغه حارة
الصاعقة الموت وبلغه طي ميقن يصح رعداً حيا سفة نفسه حشره نيس بالان
وبلغه حرامه انبضوا انقروا والاقضا الحياح وبلغه عمان حيا لا غيا نفقاسر با حيت اصبا
اراد وبلغه تميم اصة نسان بجيا حسدا وبلغه انار طارة علا عطش اظم وبلغه الاوسين
لا حنكنا لا سنا صلت نارة مرة شمادت مالت ونفوت وبلغه الاراس لينة النخل وبلغه
اخزرج مفضوا بزجرنا وبلغه بين فافرق فافرق انتهى ما ذكره ابو الفهم مفضاً وقال ابو بكر الواسطي

في كتابه الاشارة في القراءات العشر في القرآن من اللغات الخمسون لغة لغة قرش وبلغه الكفاية
وشرح واخرج واشر وبلغه ونيس غيلان وجرم واليمن وازد سنورة وكندة ونيم وشمير ودين
والم وسوسة العشرة وشمير من رسة وس والها لغة انا وشمير وشمير وشمير وشمير
وعمان وبنى حيفة وعلب وطي وعمار بن صعصعة وروس ومرتبة وقيفا وجرام وعلب وصدرة واهو
جوانن والنم والحياتة وس غير العربية الفرس والروم والبط والحيث والبربر والسراينة والعربية
والقبط ثم ذكر في امثلة ذلك غالب ما تقدم من الالف الفهم وراود الحار العراب بلفه في طلائف
من الشبان خمسة بلفه ثقيف الاحقاف الرمال بلفه ثعلب وقال ابن الجوزي في الفنون
الافسان في القرآن بلفه بمدان الركيان الرزق والعيان البيضاء والعقري الطمان بلفه
نصر من موية الحار العراب وبلغه عامر بن صعصعة الكهدة الكهدة وبلغه ثقيف العول المسيل وبلغه
عك الصدور الفنون وقال ابن عبد البر في التمهيد قول من قال نزل بلفه قرش منبها عديداً
الاعلب لان لغة قرش منبها في جميع القراءات من تحقيق التمرة وكوبا وقرش لا يبر وقال
الشيخ جمال الدين بن مالك انزل لغة القرآن بلفه الحجازين الا قليلاً فانه نزل بلفه التميميين
كلا وعمار بن لبيد من بنية منكم عن دية فان ادغام الحزوم لغة قوم وبلغه الف الف لغة
اهل الحجاز وبلغه كثر كثر بيل كنيك الله واهل الرابي ومن كحل عليه غرضي قال وقد اجماع القراء
على نصب الامتاع الظن لان لغة الحجازيين التمام الغضب في المنقطع كذا اجماع على نصب هذا
بشر لان لغتهم اعمال ما رزم الترخشي في قوله قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
ان يستأمن قطع الحيا على لغة بني تميم فانه قال الالف على ليس في القرآن حرف غير من لغة
قرش غير لغة الحرف لان كلام قرش سهل لينة واضع وكلام العرب حشوي غير فليس في
القران الالف الحرف غير لغة ينفصون وهو حرك بك الالف مقبلاً مقبلاً فافرق فافرق فافرق
الالفه عرب الغريب **النوع الثامن والثلاثون** فيما وقع فيه بلفه العرب قد افرقت في هذا النوع
كنا باسمية المنذب فيما وقع في القرآن من الترتب واما الحظس بهما فوايده فاقول اصل الف الالف
في وقوع الترتب في القرآن فالالفه من وبنى الف فمعي واهل جرير والبوعدة والفاضي الويلك
واهل فارس على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرأنا عراباً قوله ولو جعلناه قرآناً انجياً لقالوا لولا
فصلت ابانة العجمي وعربي وقد مر في التكملة على القائل بذلك وقال ابو عبيدة
انما نزل القرآن بلف من عربي مابين فمعي ان فيه غير العربية فقد اعظم القول من زعم ان كذا

وفي

بالنظرة فقد كبر القول وقال ابن فارس وكان فيمن غير لغة العرب في لغتهم ما غرقت في لغتهم
ثم لانه ان يلفظ لا يفرقها قال ابن جرير يادرو عن ابن عباس وغيره من تفسير اللفظ من الغر انهما بالفتحة
او الكسبة او النبطية او نحو ذلك انما اتفق فيها نوارد اللغات معكم بها العرب والنفس والحنكة لفظا
وقال غيره بل كان للرب العارفة التي نزل القرآن بلفظهم بعض مخالفة لسائر اللغات في سهاهم فقلت
لغاتهم الفاظ غرقت بعضها بالنقص من لغتهم واستعملتها في اشعارها وما رواها حتى حرت مجرى الربي
الفصح ووقع بها السان وعلى هذا الحد نزل بها القرآن وقال اخرون كل هذه الالفاظ غرقت في لغتهم
لغة العرب مستعملة جدا ولا يبعد ان يفتي على الاكابر الاجلة وقد نفي على ابن عباس معنى فان اذ كان في
الاشي في الرسالة لا يحيط باللغة الانبي وقال ابو المعاني عزير بن عبد الملك ان وجدت هذه الالفاظ
وخرزان يكونوا سبقوا الى هذه الالفاظ في لغة العرب لانها اوسع اللغات واكثرها الفاظا وخرزان
يكونوا سبقوا الى هذه الالفاظ وذهب الخرون الى وقوعه في واجابوا عن قوله فانه عربيان ما كان
السيرة لغتهم العربية لا يخرج عن كونها عربيا كالقضية الفارسية لا يخرج عنها لفظها عربي وعن قولهم
وعربي من المعنى من السبق كلام اعجمي يخاطب عربي وادسه لوان اتفقت النحاة على ان من حرف
كوا بر ايم العلمية والهجائية وروى الاستدلال بان الاعلام سبت محل خلاصت فالكلام في غيرنا
فوجدنا انما اتفق على وقوع الاعلام فلان من وقوع الاجناس وافقوا ما رتبته للوقوف
احتجابا بالخرجات ابن جرير ليدفع عن الربي لغة الفصيح اكليل قال في القرآن من كل
اروي مثل عن سعيد بن جبيرة وذهب بن شيبه فتمهده اشارة الى ان حكمة وقوع هذه الالفاظ في لغتهم
ان عربى علوم الاولين والاخرين وما كل شئ فلابد ان يقع فيه الاشارة الى انواع اللغات والاشي
ليتم حاطة بكل شئ فاختير من كل لغة اعدها واخفها واكثرها استعمالا للرب ثم رابت ابن
التقيب حرج بذلك فقال من خصائص القرآن على سائر كتب الله المنزلة انها نزلت بلفظ القوم
الذين نزلت عليهم لم ينزل فيها شئ بلفظ غيرهم والقرآن احتوي على جميع لغات العرب وانزل في
لغات غيرهم من الروم والفرس والكهنة شئ كثيرا شئ والبعض فالبني صلى الله عليه وسلم ارسل
الى كل امته وندفان نعال وصار سلنا من رسول الامم ان فوه فلابد ان يكون في الكتاب
المسجودت بس لسان كل قوم وان كان اصله بلفظ قومه هو وندفان رابت الجويني ذكر وقوع العرب
في القرآن **قافية** اخرى فقال ان قبل ان يسترق ليس لعربي غير الربي من الالفاظ دون العربي في
الغضا حته والبلانة منقول لو اتفق فصحا العالم وادوا وان ينزلوا هذه اللفظة وما تولى بلفظ يقوم

في القرآن من كل لسان

في الغضا حته بجزء من ذلك وذلك لان الالف اذا حثت عبادة على الطاعة فان لم ير عليهم بالوعد
الجميل وكثرهم بالعباد الويل لا يكون حنة على وجه الحكمة فالوجه عدو الوعد نظر الى الغضا حته
واجب ثم ان الالف بما عرفت فيه العقلا وذلك منصرف في امور الاماكن الطيبة ثم الاكل للشهوية
ثم المشرب البهيم ثم الملابس الرفيعة ثم المناع اللذبة ثم ما بعده مما يختلف فيه الطباع فان ذكر
الاماكن الطيبة والوعد به لادم عند الفصح ولو نزل لقال من امر بالعبادة وودع عليها ما لا كل الشرب
ان الاكل والشرب لا يندب او اكدت في حيس او موضع كره فان ذكر الالف كنهية وما كان طيبة
فيها وكان شئ في غير كرس الملابس ما هو ارضها وارفع الملابس الحريفة الدنيا واما الذهب فليس هو
مما يسب منه ثوب ثم ان الثوب الذي هو من غير الحرير لا يعتبر فيه الوزن والنقل واما ما يكون الصفيق
الخصيف ارفع من الثقبيل الوزن واما الحرير فكل ما كان ثوبا فنقل كان ارفع فحينئذ وجب على
الفصح ان يذكر الاثقل الاثخن ولا ينكر في الوعد ليدل على قصر في الحث والوعار ثم هذا الواجب التكرار
اما ان يذكر بلفظ واحد موضوع لحرجه او لا يكره مثل هذا ولا شك ان الذكر باللفظ الواحد الصريح
اولى لانه اوضح واظهر في الالف و ذلك استبرق فان اراد الفصح ان يترك هذا اللفظ وياتي
بلفظ اخر لم يكن لان ما يقدم معناه الالف وواحد الالف منسوخة والالف العولي لفظا واحدا يدل
عليه لان الشيا من الحرير غيرها الورب من الفرس ولم يكن لهم بها عهد ولا وضع في اللغة العربية
للمدح والاشجاف اسم وانما عروبا ما سموا من الفرس واستغنوا به عن الالف لانه وجوده عندهم
ومرة بلفظهم به واما ان ذكره بلفظين فانه يكون قد حصل بالبلانة لان ذكر اللفظين المعنى
يكنه ذكره بلفظ طويل فلم يهد اللفظ استبرق يجب على كل فصيح ان يسلك به في موضع واحد
ما يقدم معناه واما نصاحته الالف من ان لا يوجد غيره مثلا شئ وقال ابو عبد الله الكاسم بن سلام
بعد ان صلى القول بالوقوع من الفقهاء والبلغ عن اهل العربية والصواب عندي بذهب
تصديق القولين جميعا وذلك ان هذه الالف اصوبها اجماعا قال الفقهاء لكانها وقول العرب
فاعرنتها بالسنها وحرمتها عن الفاظ الالف الى الفاظها نصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اطلعت
هذه الحروف بلفظ الورب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال انها عجمية فهو صادق وقال
الى هذا القول الجواب يعقوب ابن جرير والفرس وهذا مستورد الالفاظ الواردة في القرآن من ذلك
على حروف المعجم ابا ربيع صلى الله عليه في نقة اللغة انها فارسية وقال الجواب يعقوب ابا ربيع فارسي
مرب وعنه طريق الالف اوصب الالف على شئ اب قال بعضهم هو ان شئ بله اهل العرب حكاية

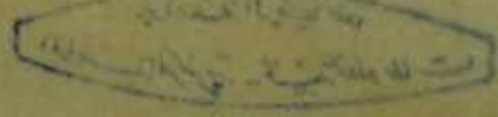
اب ربيع

شديد ابلغي اخرج ابن ابي حاتم عن وهيب بن منبته في قوله ابلغي ما رك قال باجسته از در ديه واخرج ابو
الشيخ من طريق جعفر بن محمد عن ابيه قال سبني فبلغته ابيته اخذته قال الواسطي في اللسان واخذ
الى الاربعين ركن بالعبارة الاركانك على ابن الجوزي في فنون الافانق انها السمر باجسته از زندي والى
على قول من قال انه ليس لعلي ابراهيم ولا للقتم وقال ابن ابي حاتم ذكر عن معمر بن سليمان قال سمعت ابي
يعقوب واذا قال ابراهيم لاسير ابراهيم يارفع قال يرفعها اهلها اعموم فانها اسيرت كذا قال ابراهيم لاسير وقال نعم
هي بلغتهم ما يخطى اسباطا على ابو اللبث في نفسه انها بلغتهم كالقبائل بلغته العرب استبرق اخرج
ابن ابي حاتم عن الضحاك انه الربيع الغنيط بلغه البحر انتفخا قال الواسطي في الاركان وهي الكسب البرية
واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال هي الكسب بالنبطية اصري قال ابو القاسم في لغات القرآن
عندي بالنبطية الكواب على ابن الجوزي انها الاكواز بالنبطية واخرج ابن جرير عن الضحاك انها جرد
بالنبطية جرد ليس لها عرى ال قال ابن جني ذكروا انها اسم الله بالنبطية اسم على ابن الجوزي انه
المعجم بالنبطية وقال شيدته بالعبارة اناه لغيره بلسان اهل المغرب ذكره شيدته وقال ابو القاسم في
البريد قال في قوله عجم ان هو الذي استمر حرة مباد في قوله عين اسية اي حارة بها اواه اخرج ابو الجراح
بن صبان من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اللواذ الموقن بلسان اجسته واخرج ابن ابي حاتم عن
عن محابه وعكرمة واخرج عن عمرو بن شعيب قال الاده الرحيم بلسان اجسته وقال الواسطي الاده الاده
بالعبارة واثاب اخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن شعيب قال الاده الرحيم بلسان اجسته واخرج ابن جرير
في قوله اديل قال سبني بلسان اجسته الاولى والاخرى قال شيدته الكا بية الاولى اي الاهرة في اللغة
الاهرة اي الاولى بالقبطية والقبطية سمون الاهرة الاولى والاولى الاهرة حكاة الزركشي في البرهان
بطايتها قال شيدته في قوله بطايتها من سبني الى طواها بالقبطية حكاة الزركشي في قوله بطايتها
عن محابه في قوله كيل كيل اي كيل محارص من قال ان العو ككل ما جعل عليه بالعبارة يجمع قال الجوزي
في كتاب العرب السنة والكتب جعلها لبعض العلماء فارسيين موبين شواذ اخرج ابو الجراح في
انه فارسي موب يتيه اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله ولتبره واما علوا تيسر افعال تيرة
بالنبطية تحت قال ابو القاسم في لغات القرآن في قوله فناداه من تحتها اي ابطها بالنبطية ونقل
الكوثاني في العجايب منه عن مروج اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اجبت اسم السبط
باجسته واخرج عبيد بن حميد عن عكرمة قال اجبت بلسان اجسته منبطان واخرج ابن جرير عن عبيد بن
جبيرة قال اجبت ال قول بلسان اجسته جهم قيل عجمية وبقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها كجم اخرج ابن

ابلي
اخذ
الاركانك
اسباط
اسفار
اصري
اكواب
ال اليم
اناه
ان اواه
اراب
الاولى بالانزي
بطايتها
سج تنو
تتير تحت
اجبت
جهم جهم

الى حاتم عن عكرمة قال درهم وجب باجسته خصب اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
جهنم بالنبطية حطة قيل مناه قولوا صوابا بلغتهم حوارين اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال
الحواريون الغنطالون بالنبطية واصل هو اري حوبا لغتهم في مسائل يافع من الارزق على ابن عباس
انه قال حوبا ثانيا اجسته دارمت مناه فارانت بلغه اليهودي مناه المصفي باجسته حكاة
شيدته والوا القاسم وبار ذكرا الجوزي وغيره انه فارسي واغنا اخرج ابو القاسم في الامل السيرة عن ابن عباس
قال راغناست بلسان اليهود ربايون قال الجوزي قال ابو القاسم في لغات القرآن العرب الربانيون
وانا غنما الفقها واهل العلم قال فاختب الحكمة ليست لبرية واغناي عبرانية او سمر مائة اهل العلم
بانها سمر مائة ربيون ذكروا حاتم احمد بن محمد بن اللغوي في كتاب الرينة انها سمر مائة الرين
ذهب البرد وغلب الى انه عبراني واصلها بالبحر المعجم الررس في العجايب للكوثاني انه اعجمي وانه
البر الرقيم قيل انه اللوح بارونية حكاة شيدته وقال ابو القاسم هو الكتاب بها وقال الواسطي هو
الدواة بها وراة اخرج ابن الجوزي في فنون الافانق من المغرب وقال الواسطي هو منك الشين
بالعبارة وهو قال ابو القاسم في قوله وانك البحر هو اري سملا ومثا بلغته السبط وقال الواسطي
اي س كنان بالبرية الروم قال الجوزي هو اعجمي اسم لهذا الجبل من الناس رجبيل ذكروا الجوزي
والشعبي انه فارسي سجرا قال الواسطي في قوله وادخلوا الباب سجرا اي مقضي الروم
بالبرية سجرا اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال السجرا اصل منه
اجسته وهي المختب لاسي السجل الكتاب قال قوم هو موب فارسي سجرا اخرج ابو القاسم
عن محابه قال سجرا بالفارسية او لها حارة واخرها طين سجرا في قوله سجرا في كتاب الرينة
انه غير عربي سراق قال الجوزي فارسي موب واصلها سر دار وهو اليه يهجر وقال غيره
الصواب انه بالفارسية سر ابرده اي سر اذ ابر سرى اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في
قوله سر با قال نهر ابر مائة وعن سعيد بن جبيرة بالنبطية وحكي شيدته انها بالبرية مائة
سفة اخرج ابن ابي حاتم عن طريق ابن جرير عن ابن عباس في قوله بايدي سفة قال
بالنبطية القراسق ذكرا الجوزي انه اعجمي سكر على الجوزي انه اعجمي سندس قال الجوزي
اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال السكر بلسان اجسته الخلس سلسيل حكي
حكي الجوزي انه اعجمي سندس قال الجوزي هو قيقق الدجاج بالفارسية وقال اللبث لم يخلف اهل
اللغة والعرفون في انه مغرب وقال شيدته هو بالبرية سيد قال الواسطي في قوله والعباسيد ما

حطب
حطة حواريون
حوبا
دارمت دري
دبار رافعا
ربانيون
ربون الرين
الرس
الرقيم
رما
رما
الرم رجبيل
سجرا
سجل
سجرا
سجرا
سجرا
سراق
سري
سفة
سقر سقا
سلسيل
سندس
سيدا



لدا لباب اي زوجه بلسان القبط قال ابو عمرو لا يعرفها في لغة العرب سيبويه اخراج ابن حاتم
وابن جرير عن عكرمة قال سيبويه الحسن بن سيبويه اخراج ابن حاتم عن الضحاك قال سيبويه بالقطنة
الحسن بن سيبويه اخراج ابن حاتم عن ربيع بن خزيمة عن شطر المسجد قال ثقفاء بلان الحسن بن سيبويه اخراج
ذو الرضائل لغة انه بالسرانية حرط على النفاش وابن الجوزي انه الطرايق بلغة الروم رانية في كتاب
الزينة لابي حاتم حرط ابن جرير عن ابن عباس في قوله فصر من قال هي بطنية تشققه والخرج
شدة عن الضحاك واخرج ابن المنذر عن واسب بن منبه قال ما من اللغة سني الا انها في القرآن سني
فيل وما فيه من الروية قال نصر بن الميك يقول قطعتم صدورنا قال الجوهري في اللغة
كنايس اليهود واصلها صلونا واخرج ابن حاتم عن عكرمة عن الضحاك طه اخرج احكام في المستدرک
من طريق سعد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله طه قال هو كقولك يا محمد بلسان الحنيفة واخرج ابن
ابي حاتم عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال طه يارجل بالنبطية واخرج عن سعيد بن جبيرة
قال طه يارجل بالنبطية واخرج عن عكرمة قال طه يارجل بلان الحنيفة الطاعت هو الكاهن
يا حنيفة طه قال بعض معناه قصه ابا روية حكاه شيبه طولي اخرج ابن حاتم عن ابن
عباس قال طولي اسم الحنيفة واخرج ابو الشيخ عن سعد بن جبيرة قال يا حنيفة طه اخرج النوناني
عن مجاهد قال الطور ايجل بالسرانية واخرج ابن حاتم عن الضحاك انها بالنبطية طوي في العجايب
لكرمان بن خليل هو جرت معناه ليليا وقيل هو رجل بالعبرانية عذرت قال ابو القاسم في قوله عذرت
بنو اسرائيل معناه فقلت بلغة النبط عدل اخرج ابن جرير عن ابن عباس انه قال لعباس بن قيس
عدل قال حنات كروم واعصاب بالسرانية وفي العربية حنات كروم اخرج ابن حاتم عن
مجاهد قال العرم بالحينة هي السنة التي يجمع فيها الايام شتى عسق قال الجوهري والكرم طوي
البارد والتمن بلان الترك واخرج ابن جرير عن عبد الله بن يزيد قال عسق المنتم وهو بالطيانية
عقبض قال ابو القاسم عقبض اما القصب بلغة الحنيفة فودس اخرج ابن حاتم عن مجاهد قال
الفودس لبان بارودية واخرج عن السدي قال الكرم بالنبطية واصلة فودس نوم قال الجوهري
هو الحنيفة بالعبرانية فراطيس قال الجوهري يقال انه الفوطاس اصله عبري فسط اخرج ابن حاتم
حاتم عن مجاهد قال الفسط العدل بالروية فسطاس اخرج النوناني عن مجاهد قال الفسطاس العدل
بالروية واخرج ابن حاتم عن سعيد بن جبيرة قال الفسطاس بلغة الروم المبران فسورة اخرج ابن جرير
عن ابن عباس قال الاسد يقال له بالحينة فسورة فطنا قال ابو القاسم معناه كبا بالنبطية فقل

سبين
سبنا
شطر شه
حراط
حرمين
صلاوات
ط
طاعت
طه
طوي
طوي
عذرت
عدن
العرم
عسق
عقبض فودس
فوم
فراطيس فسط
فسطاس
فسورة
فطنا فقل

صلى

صلى الجوهري عن بعضهم انه فارسي موب قتل قال الواصل هو الواصل بلسان العربانية والسرانية قال ابو عمرو
اعرفه في لغة احد من العرب فطرا ذكر الواصل في لغة اللغة انه بالروية ثمانية عشرة الف اوتيه وقال
الحميل زعموا انه بالسرانية بلغة حمير ثور ذمبا اوتيه وقال بعضهم انه بلغة بربر الف فقال ابن
قيس بن ابي عمير انه ثمانية الالف فقال بلان اهل افرنجية القيدم قال الواصل هو الذي لا ينام بالسرانية
كما فورد الجوهري وغيره انه فارسي كقول ابن الجوزي كقولنا معناه اجمعنا بالنبطية واخرج ابن
ابي حاتم عن ابى عمران الجوني في قوله كقولنا معناه اجمعنا بالنبطية واخرج ابن حاتم عن ابى
حاتم عن ابى موسى الاشعري قال كقولنا معناه اجمعنا بالنبطية واخرج ابن حاتم عن ابى حاتم عن ابى
كورت اخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال كورت عوزت وهي بالفارسية لينة في الارشاد
للواصل في اللغة قال الكلبي لا اعلمها الا بلان يهود يرب منها اخرج ابن حاتم عن سلمة
بن تمام الشقري قال منها بلسان الحنيفة سمون النجاشي شكاه جوس ذكرا الجوهري انه اعجمي حان
صلى الجوهري عن بعض اهل اللغة انه اعجمي مرفوم قال الواصل في قوله كتاب مرفوم اى مكتوب
بلان العبرية مرفومة قال الواصل في حجة فطلة بلان النجاشي وقيل بلان القبط مسك ذكر
الواصل انه فارسي مشكوة اخرج ابن حاتم عن مجاهد قال المشكوة الكوة بلغة الحنيفة مقالبه
اخرج النوناني عن مجاهد قال مقالبه مفتاح بالفارسية وقال ابن دريد والجوهري الاقلية العظيمة
المفتاح فارسي موب ملكوت اخرج ابن حاتم عن عكرمة في قوله ملكوت قال هو الملك
وكنهه بكلام النبط ملكوت واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس وقال الواصل في الارشاد هو الملك
بلان النبط مناص قال ابو القاسم معناه فرار بالنبطية مشتة اخرج ابن جرير عن السدي قال
المناسة العصابة بلان الحنيفة منقطة اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله السما منقطة به
قال متملية بلسان الحنيفة مهمل قيل هو على الزبت بلسان اهل العرب حكاه شيبه وقال
ابو القاسم بلغة البربر يانسة اخرج احكام في مستدرک عن ابن مسعود قال يانسة الليل فبان الليل
يا حنيفة واخرج البيهقي عن ابن عباس منلة ن صلى الكوفاني في النجاشي عن الضحاك انه
فارسي اصله النون معناه اصنع يانسة هدا قيل معناه قبا بالعبرانية حكاه شيبه وغيره يهود
قال الجوهري اليهود يهود اعجمي هول اخرج ابن حاتم عن سمون بن مهران في قوله يمشون
على الارض هولان حكاها بالسرانية واخرج عن الضحاك منلة واخرج عن ابى عمران الجوني انه
بالعبرانية هيت لك اخرج ابن حاتم عن ابن عباس قال هيت لك هلم لك بالنبطية قال

قتل
نظار
القيدم
كافور
كف
كفيلين
كتر
كورت لينة
شكا
مجوس برهان
مرفوم
مرفوم
مقالبه
ملكوت
مناص
منقطة
مهمل
مانسة
ن
هول
هول
هيت

وراء وردة
وزر باقوت
بجور
ليس
يصرون بصير
اليم
البيد

الحسنى بالسر بانه كذلك اخرج ابن جرير وقال عكرمة بالجوازية اخرج ابو الشيخ وقال ابو زر الانصاري
 هي بالعبرانية واصطلمها بفتح الهمزة قبل معدنة امام بالنسبة صكاه شبيده واليه القاسم وردة ذكر
 الجوازية التي انها غير عربية فذكر قال ابو القاسم هو الجبل والمكي بالنسبة باقوت ذكر الجوازية والسامية
 واخرون انها فارسية بجوازية ابن جرير عن داود بن ابان بن سنان في قوله ان لسان جرير قال
 اكنسته برص وخرج من عكرمة ولقد في اسند ما في ابن ابي عمير عن داود بن ابان عن ابن عباس ليس اخرج
 ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ليس قال يا ابن ان باكنسته وخرج ابن ابي عمير عن سعيد بن
 جبير قال ليس يا رجل بلغة اكنسته يصرون قال ابن جرير معنى بصير اكنسته بصير من معناه
 يضح بلسان اهل للزب صكاه شبيده اليم قال ابن جرير اليم الجوازية بانه وقال ابن جرير
 بالعبرانية وقال شبيده بالقضية اليهود قال ابو القاسم في معنى منسوب اليه ابو داود بن يونس
 ضرب ما بهمال الدال فهذا ما دفعت عليه من اللفظ المترجم في القرآن بعد الفصل السبعين
 ولم يفتح في كتاب قبل هذا وقد نظم القاضي تاج الدين السبكي في ابيات سبعة عشر من لفظها
 وذي عليها اى لفظ اليهود الفصل من بحر ما يات فيها اربعة وعشرون لفظا وتليت عليها بالدي
 وهو يضح وسنن فتمت اكثر من مائة لفظة فقال السبكي السبيل وط كرت مع ردم وطوي في شغل
 وكافور كذا في اقرطيس بانهم غسق ثم دنا القسط من سمور والرجيل من مشكاة سرادق مع ابرق
 صلوات سنة من ظهور كذا في سورة اليم نائمة ولو ت كليلين نذكر مسطورا في لغة يهود
 بعد كذا في حكي ابن جرير في قوله قال ابن جرير ردت حرام ومهل والسبكي كذا في السري والاب
 ثم اكنت نذكر ونظما واناه ثم مشكاة وارست بصير منه فهو مصور وبيت والسك والاراه مع
 حصب واولى من الطاعت مسطور حرمت اخرى وبعض المباح وورث في الرقيم مناهل النور
 قلت وورث ليس واليمن مع ملكوت ثم سبين شطر البيت شهور في الهراط ودرى بجور
 وفرحان اليم مع الفظا نذكر وراغنا طفا هذا اليم دورا والار انك والاكواب ما نوزع
 وتسقط وكفر رفة مسقر يمون بصرون والنساة مسطور مشهور مجوس والفعال يهود حوازلون كسر
 السجين وتبشير غير وازر حوب وردة عزم آل وفر تحتها عبت والصور ولية فونها وهو واحد
 من جاه وسيد القوم من نذر وقل ثم سفار عنى كسناد سجدة ثم رميون نكثروا حطة وطوي الارك
 نون كذا اعدن ومنظر الاسباط نذكر سك اباريق باقوت روادها ما فات من عدد اللفظ
 محصور وبعض عد الاولى في نظائرها والافرة المعاني الضمة مقصور النوع التاسع والتمسكون موزنة

الوجه والنظائر صفت فيه قديما مقابل بن سليمان ومن القاريين ابن الجوزي والرافع والابو الحسين
 محمد بن عبد الصمد المعري وابن فارس واخرون فالوجه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معاني
 كلفظ الالة وقد اوردت في هذا القسم كذا باسمية معترك الاقوان في مشترك النوان والنظائر كلفظ
 المتواطئة وقيل النظائر في اللفظ والوجه في المعاني وضعفت بانه لو اريد هذا المعنى في اللفظ
 المشتركة وهم يترادون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة فيجحدون الوجه
 من عا نام والنظائر لثغراته وقد جعل بعضهم ذلك من انواع معجرات القرآن حيث كانت الكلمة
 الواحدة متصرف الى عشرين دجها واكثر واقول لا يوجد ذلك في كلام المشركين في صدر كتابه
 صديقا مرفقا لا يكون الاصل يقينا كل الفقه حتى يرى للقران وجوبا كثيرة قلت هذا اخرج ابن سعد
 وغيره عن ابى الدرود موقوفاً والفظه لا يقفه الاصل كل الفقه الى اخره وقد مره بعضهم بان المراد ان
 يرى ان اللفظ الواحد يحتمل معاني متعددة فيجمل عليها اذا كانت غير متضادة ولا تقضي على
 معنى واحد اذ رآه اقران الى ان المراد به استعمال الاشارات الباطنة وعدم الاقتصار على التفسير
 الظاهر وقد اخرج ابن عسكار في تاريخه من طريق حماد بن زيد عن الربيع عن ابى فلانة عن ابى الدرود
 قال انك من تفقه كل الفقه حتى ترى للقران وجوبا قال حماد قلت لا ايتوب ارايت قوله
 حتى ترى للقران وجوبا ايهوان يرى له وجوبا فيما اب الاقسام عليه قال نعم هو هذا واخرج ابن سعد
 من طريق عكرمة عن ابن عباس ان علي بن ابى طالب ارسل الى الخوارج فقال اذمت اليم فاصبح
 ولا تخافهم فالقران فانه ذو وجه ولكن حاشهم بالنسبة واخرج من وجه اقران ابن عباس قال يا
 ابراهيم انى فانا علم كتاب الله منهم في مؤتمرات قال صدقت ولكن القرآن جلال ووجوه
 تقول ويقولون ولكن حاشهم بالنسبة فانهم ليس يكبروا عنها محبصا فخرج اليم فاشهم بالنسبة فانهم
 ما يدعهم سنة وهدى عبوس من امثلة هذا النوع من ذلك الهدي ماني على سبعة عشر دجها ماني
 بمعنى الثبات اهدا الهراط المستقيم والبيان اذ انك على هدى من ربهم والهدى ان الهدي
 هدى الله والايان ونزله الله الذين امنوا واهدى الله عا اولئك قوم هادوا واصلحوا اليه يهدون
 ما يريدوا ومعنى الرسل والكتب فاما ما يشكم حتى هدى والنسبة وما لجمهم يهدون ومعنى اليم صلى
 عليه وسلم ان الذين يمتون ما نزلنا من البينات والهدى ومعنى القرآن والهداهم من ربهم الهدي
 والتمويه ولقد اتينا موسى الهدي والاسر حجاب واولئك هم المهدون والحجة لاهدى القدم
 الظالمين بعد قوله ام ترائى الهدي حجاب ابراهيم بن ابي اناه الله الملك الى لاهديهم حجة والتمويه

وجه الالوان غير متضادة

الاشارة الى اللفظ

منه الهدى

الاشارة

حجة

ان شيخ الهدى معك والسنة فهدى اقتده وانما على انهم همته دون الاصلاح ان الله لا يهدي كيد
الجانبيين والاهتمام اعطى كل شئ خلقه ثم هدى الى الهم الخواص والتوبة اما بهيالك والارسل
بهدي سبيل ومن ذلك السور التي على وجه الشدة يسومونكم سوء العذاب والقرآن
تسوها بسوء والارزاق جزا من ارباب ملك سور الا ان سبح ما كان ارباب السور والقرآن
من غير سور والقرآن ان الخوي السور والقرآن ملكا لعل من سور الشدة ملك السور
بالسور والسور بالسور والذين يعملون السور ويحجها الله ويحسب بهم سور الله والقرآن
يكشف السور وما سنى السور والقرآن والقرآن بالسور ومن ذلك الصلوة فان على وجه الصلوة
انحس نفوس الصلوة وصلوة الله محسوبة من بعد الصلوة وصلوة الله اذا نوى للصلوة
والجنانة والاقبل على احد منهم والقرآن وصل عليهم ان صلواتك سنك ايم والذين اصلواتك بارك
والقرآن ولا تجز صلواتك والقرآن والقرآن ان الله وما يكتبه يصطون على النبي وهو اضع الصلوة
وصلوات وما صاحب الاقوال الصلوة ومن ذلك الرحمة وروى على وجه السلام تحضرت
ليث والايان او اتالي رحمة من عنده والقرآن نفى رحمة الله من انبها فالهول والقرآن شري بهي
رحمة والسنة ولولا فضل الله عليك ورحمة والسنة ام عندهم خزان رحمة ربك ام
يقسمون رحمة ربك والقرآن من فضل الله ورحمة والقرآن رحمة ربك والقرآن والقرآن ان الله
سور الا ان الله رحمة والقرآن او ارادني رحمة والقرآن رحمة ربك والقرآن رحمة ربك
ربكم رحمة والقرآن كتب ربكم على نفسه الرحمة والقرآن رحمة ربك والقرآن رحمة ربك
وروى على وجه الشكر والقرآن رحمة ربك رحمة ربك رحمة ربك رحمة ربك رحمة ربك
والقرآن ان حفتن ان يقننكم الذين كفروا والصد واحد من ان يقننكم والقرآن من
برو الله فتنه والمعدرة ثم لم يكن قسم والقرآن ان هي الاقننك والقرآن الا في الفتنه سقطوا
والقرآن يقننون في كل عام والقرآن لا تجنن فتنه والقرآن ان تصبم فتنه والقرآن ولقد قننا
الذين من قبلهم والقرآن جعل فتنه الناس كقرب الله والقرآن لوهم على النار يقننون
والقرآن ما يكمل المقبول ومن ذلك الروح وروح الله وروح الله والقرآن لوهم على النار يقننون
والقرآن او حمتها اليك روحا من ارواها التي الله يرسل من روح الله والقرآن لوهم على النار يقننون
فارسنا اليها روحا من ارواها التي الله يرسل من روح الله والقرآن لوهم على النار يقننون
تترك الملاكة والروح فيها وروح الله بسالونك عن الروح ومن ذلك القضا وروح الله والقرآن

من القرآن

من الصلوة

من الرحمة

من الفتنه

من الروح

من القضا

فاذا قضيت مناسكك والارواح افضى اراها جعل فمنهم من قضى نجدة والفصل لفضي الامر سني وبنك
والقضي لفضي الله اركان منعدا والاهلاك لفضي اليهم اجمع والقرآن لفضي الامم والارواح في
نفس يعقوب قضيتها والاعلام وقضيتها الى نبي اسرائيل في الكتاب والقرآن لفضي وركب الا
تعبد ولا الايات والقرآن لفضي عليه والقرآن لفضي عليه الموت واكمل في فقه من سبع سموات
في يوبين والقفل كمالا لفضي ما اردوني حيا لم يفعل والهدى اذ قضى الى موسى الامم من ذلك الذكر
وروى اوجه ذكر اللسان فاذا رواه الله كذا كركم الباءة وذكر القلب ذكر الله فاستغفر الله لهم واخط
واذا ذكر ما فيه والطاعة والجر فاذا ذكر في اذ كركم والصلوات الخمس فاذا انتم فاذا ذكر الله والقرآن
فما نسوا ما ذكر الله في الذكر والسيان او حفتن ان حيا كركم ومن ربك والقرآن اذ كركم في
اي حفة بجالي والقرآن ومن اعرض عن ذكرى ما بانهم من ذكر من ربهم والقرآن فاستغفر الله لهم
والقرآن سائلو عليكم منه ذكر او التشراف وانته لذكر لك والقرآن من الذي يراكم اللوح
المحفوظ من بعد الذكر والقرآن واذا ذكر الله كثير الوحي فالتاليات ذكر او الرسول ذكر او الصلوة
والقرآن كبره صلوة الجمعة فاستغفر الله في ذكره وذر والبيع وصلوة العصر عن ذكر ربك حتى توارت ما تجي
ومن ذلك الدعاء وروح الله والقرآن من دون الله ما لا يفتعل ولا يضر الله
والقرآن شئ يدركه والسؤال او عني استجب لكم والقرآن دعواهم فيها سبحانك اللهم والقرآن يوم
يرعدونك والقرآن لا تجلدوا دعا الرسول سبحانك دعاء بعصم لفضي ومن ذلك الاحسان وروح الله
المنقذ والذين يربون المحسنات والقرآن فاذا احسن والقرآن نصف ما على المحسنات من الهدى
فصل قال ابن الفارس في كتاب الاوزار كل ما في القرآن من ذكر الاسف ففناه الحزن الا فانا استغفنا ففناه
اغضبونا وكل ما ورد في من ذكر البروج في المذالك الا ولو كنتم في بروج مشيدة فهي القصود الطوال
الخصبة وكل ما فيه من ذكر البر والبحر فالمراد بالبحر الماء وبالبر الشراب اليابس الا نظر الف في البر والبحر
البرية والقرآن وكل ما فيه من نجس فهو النقص الا شئ نجس اي حرام وكل ما فيه من السبل فهو الزنج
الا انه عوني بعلا فهو الصم وكل ما فيه من البكم فالخمس عن الكلام بالايان الا عيبا وكميا وصحفي الا
واحدما اليك في النخل فالمراد عدم القدرة على الكلام مطلقا وكل ما فيه من غمها جميعا الا نوري كل انة
جانية ففناه فنجتوا على ربكها وكل ما فيه من الحسان فمن العدد الاحسان من السما في الكيف فهو
الغدا وكل ما فيه حسرة فالندامة الا يجر ذلك حسرة في قلوبهم ففناه الحزن وكل ما فيه من الحسن
فالباطل الا فكان من الله حسنين ففناه من المقر عين وكل ما فيه من ارجح فالغدا الا واخر فافهم

من القرآن

من الصلوة

من الدعاء

من الاحسان

قالوا به الصميم وكل ما في من الرب فانك الرب المومن يعني حوادث الدهر وكل ما في من الرب هو
الا لا رجعت نعمناه لا تنك وزنا بالغيب اي قلنا وكل ما في من الرب فانك كذب من انك لا
شكر من القول وزورا فانك كذب غير شرک وكل ما في من الزكاة فهو المال الا وحما ناسي المراد قوله اي
طهره وكل ما في من الزرع فالليل الا اذا زاعت الابعار اي شخصت وكل ما في من سخن فالاسترا الا
سخن ياتي الرخوف فهو من سخن والاستخدام وكل سكينه فيه طمأنينة الا التي في قصة طاروت فهو شئ
كمراس البقرة له جناحان وكل سوبه فهو النار والوفود الا في ضلال وسوء فهم الغيب وكل شيطان فيه هو
ابليس وضووه الا اذا دخلوا الى شياطينهم وكل شهيد فيه غير الضملي فمن شهيد في امور الناس الا انما
شهادتهم فهو شرکاء وكل ما في من اصحاب النار فهو اهلبها اصحاب النار الا ملائكة فالمراد في شياطينها
وكل صلوة فيه عبادة ورحمة الا وصلوات رب جبهني الاماكن وكل صوم فيه فقي سماع الايمان والقرآن
خاصة الا الذي في الاسراء وكل عذاب فيه فالعقوب الا شهيد عذابها فهو العرف وكل قسوة
فيه طاعة الا لكل من فاستون نعمناه موقوف وكل كثر فيه مال الا الذي في الكهف فهو صيغة علم وكل
مصباح فيه كوكب الا الذي في النور فالسراج وكل سراج فيه ترويح الا الصبي اذا بلغوا السجاح فهو كوكب
وكل ما في من خبر الا نعمت عليهم الا سجد في الحج وكل ورد فيه وحول الا لا ورد ما من وجب عليه ربه
يعني الحج عليه وادب بخله وكل ما في من لا يكف الله نفسه الا وسعها فالمراد العمل الا التي في الطلاق
فالمراد منه النفقة وكل ما في من ينفق في الرعد من العلم وكل صبر فيه محمود الا لولا ان صبرها عليها
وسوف يملكون واصبر واعلى اليك هذا آخر ما ذكره ابن القيس وقال غيره كل صوم فيه من العبادة
الاخرت للرحمن صوما اي تمنا وكل ما في من الظلمات والنور فالمراد الكفر والاباط التي في
اول الانعام فالمراد طمأنينة الليل ونور النهار وكل النفاق فيه فالصدقة الا فانوا الذين ذمبت اذرتهم
سئل ما النفقة فالمراد به البهر وقال الثاني كل ما في من الحضور فهو بالصدقة من المشاهدة الا امرضا واحدا
فانه بالظن من الاحتظار وهو المنع وهو كشيء المحظوظ وقال ابن خالويه ليس في القرآن بعد يعني
القبيل الا حرف واحد والقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال مطلقا في كتاب الميسر قد وجدناه في
الزبور قوله تعالى والارض بعد ذلك وجهها قال ابو موسى في كتاب المغيب معناه
قبيل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل خلق السماء
انتهى قلت قد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون لشئ من هذا النوع فخرج الامام
احمد في مسنده وابن ابي حاتم وغيرهما من طريق دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدري عن رسول الله

الا وما جعلناه

الميسر

عليه

صلى الله عليه وسلم قال كل حرف في القرآن يرافقه القدرت فهو الطاعة هذا اسناد وجدوا من صحاب
واخرج ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابى عباس قال كل شئ في القرآن فهو الموصوع واخرج من طريق
علي بن ابي طلحة عن ابى عباس قال كل شئ في القرآن قبل فهو لمن من طريق الضحك عن ابى
عباس قال كل شئ في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب وقال القرطبي ثنا يونس عن عمار النهدي
عن سعيد بن جبير عن ابى عباس قال كل تسبيح في القرآن صلوة وكل سلطان في القرآن تحفة واخرج
ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابى عباس قال كل شئ في القرآن الذين فهو الحساب واخرج ابن ابي عمير
في كتاب الوصف والادب من طريق السدي عن ابى مالك عن ابى عباس قال ربي شريك الامانة
واحد في العطور ربي المومن حوادث الامور واخرج ابن ابي حاتم وغيره عن ابى بن كعب قال كل
شئ في القرآن من الراجح فهو حجة وكل شئ فيه من الراجح فهو العذاب واخرج عن الضحاك قال
كل كاس ذكاه في القرآن انما يعني به الخمر واخرج عنه قال كل شئ ذكاه في القرآن من فاطر فهو
خالق واخرج عن سعيد بن جبير قال كل شئ ذكاه في القرآن من فاطر فهو خالق واخرج عن سعيد
بن جبير قال كل شئ في القرآن انك فهو كذب واخرج عن ابى العاتبة قال كل ربة في القرآن في
الامر بالمعروف فهو الاسلام والنهي عن المنكر فهو عبادة الا وانما واخرج عن ابى العاتبة ايضا قال
كل ربة يذكركم فيها حفظ الفرج نفوس الرزاق الا قوله تعالى قل للمؤمنين بغضوا عن ابصارهم يحفظوا
فروجهما فالمراد ان لا يراها احد واخرج من مجاهد قال كل شئ في القرآن ان الانسان كقوله انما
يعني به الكفر واخرج عن عكرمة بن عبد العزيز قال كل شئ في القرآن مخلوق فانه لا توبة له واخرج عن عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم قال كل شئ في القرآن يقدر نعمناه يقبل واخرج عنه قال الشريكي في
القرآن كلمة الاسلام واخرج عن ابى مالك قال ورد في القرآن امام طه غير من فمن اتبع في ذلك
يعني سوى ذلك واحصل لكم ما دراهم ذلكم فمجي سوى ذلكم واخرج عن ابى بكر بن عياش قال ما كان كسفا
فهو عذاب وما كان كسفا فهو قطع السحاب واخرج عن عكرمة قال ما صنع الله فهو السد وما صنع الناس
فهو السد واخرج عن ابى جبر عن ابى روف قال كل شئ في القرآن جعل فهو خلق واخرج عن مجاهد
قال المباشرة في كل كتاب الله الحجة واخرج عن ابن زيد قال كل شئ في القرآن عاقل فهو كواكب
الا فليبا واخرج ابن المنذر عن السدي قال ما كان في القرآن حنيفة مسل وما كان في القرآن حنفا
مسلمين حجابا واخرج عن سعيد بن جبير قال العفوى في القرآن ثلثة احوال نحو تجاوز عن الرشد ونحو في
النفقة في النفقة وسب الوالدين ما اذا انفقوا قبل العفو ونحو في الاسان فيما بين الناس

جعل بعين خلق

الات بعقود او بعقود الذي يده عقدة السكاح وفي صحيح البخاري فل سفيان بن عيينة ما سمي
المطر في القوان الاغراب وتسمية العرب العيث قلت استثنى من ذلك ان كان بكم اذ من مطر فان المراد
العيث زطى وقال ابو عبيدة اذا كان من الغراب فهو مطر وان كان من القرة فهو مطر في صحيح
البيان في صحيح الصحاح قال قال ابن عباس اصطفى على كل شئ في القوان وما هم في الارض من دلي ولا نصير
فمن لم يشكر الله فاما المؤمنون في اكثر انفسهم وضعفاهم واخرج عن سعيد بن منصور عن مجاهد قال كل طعام
في القوان فهو نصف مما اخرج من ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال كل شئ في القوان قليل الا قليل
فهو دون النشرة واخرج عن سفيان قال قال ابن عباس على صلاتهم في بطون وما نظر اعلى الصدقات فهو
على مواقيتها واخرج عن سفيان بن عيينة قال كل شئ في القوان وما ادرى بك فم خير وما ادرى بك
اخبره واخرج عنه قال كل شئ في القوان فهو عمل واخرج عن مجاهد قال كان في القوان قتل من فاما سفيان
به الكفار وقال الراغب في معناه قيل كل شئ ذرة الله بقوله وما ادرى بك فسره وكل شئ ذرة بقوله وما
بدرى بك تركه وقد ذكره وما ادرى بك ما سفيان وما ادرى بك ما عليون ثم نشر الكتاب لا السجين ولا العليل
وفي ذلك كنهه تطبقه انتهى وما يبرك ما بقيت شئنا فان في النوع الذي يلي هذا ان شاء الله تعالى **الاربعون**
في صفة معاني الادوات التي تحتاج اليها المفردات والمعنى بالادوات الحروف وما تاكلها
من الكسار والافعال والظروف اعلم ان حرفة ذلك من المعاني المطلوبة لا اختلاف مواقيها ومنها
يختلف الكلام والاسماء بحسبها في قوله تعالى وانا اوانا كالعلى هي اذ في صلاتهم سجدت
على في جانب الحق وفي جانب الضلالان صاحب الحق كما تستعمل بصرف نظره كصفت صاحب
الباطل كما تستعمل في ظلام مخضض لا يبري ابن تومر وقد تعالى فاعلموا الصلوات لكم هذه الى العبدية فليست
ازكي طعنا ما حلتا لكم برفق منه وليست طفت عطفت الجمل الاول بالفار والاشربة بالاداء انما انقطع نظام
الترتيب لان الصلوات المتلطف غير مرتب على الاتيان بالطعام كما كان الاتيان بمررتا
على النظر فيه والنظر في مرتبة على التوجه في طلبه والتوجه في طلبه مرتبة على قطع الجمل في السنة عن مدة
اللبث وتسلم العلم تعالى وقوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الانية عدل عن السلام لي
في في الاربعة الاخيرة اذ انما بانهم اكثر استحقاقا للمتصدق عليهم من سبق ذكره بالاداء في النوع اعني
باستعمالها على انهم اصحابها من جعلوا اعطت لوضع الصدقات بينهم في موضع الشئ في وعاءه مستوفيه وقال
الفارسي انما قال وفي الزاب ولم يقل للزباب ليدل على ان العبد لا يملك وعن ابن عباس قال
الذي قال النبي من عن صلواتهم مساهرون ولم يقل في صلواتهم مساهرون وسباني ذكر كثير من مشابه ذلك هذا

عن صلواتهم مساهرون

عن صلواتهم مساهرون
عن

الهمزة

سرد ما مرته على حروف المعجم وقد اوردنا النوع بالتصنيف خلافا من المتقدمين كما هو في الازمنة الثانية
كاجن ام قاسم في الجني الذي الهيمه ماني على وجهين احدهما الاستفهام وحقيقة طلب الانيام وهي
اصل اودائه ومن ثم خصصت بعبارة احدها جواز صحتها في سباني في النوع السادس والخمسين في انهما انما ترد
تطلب التصور والتصديق كخلافا بل فانها للتصديق فاحتمت وسائر الادوات للتصديق فاحتمت فانها
انها تظل على الالفاظ كذا كان للناس عجباً بالذكرين تحريف الالفاظ وعلى النفي في كلام
الشعر والتصديق مبنين احدهما التبريد والتبني كالمثال المذكور وكقوله المرزالي ترك كيف يد الظل
والاخر التعجب من الامر العظيم كقوله تعالى المرزالي الذين خرجوا من ديارهم وهم الودت
حذوا الموت وفي كلا الاحوالين هي تحريف كذا لم يملك الا اولين اذ انهما تقدمتا على المعاطف فنبهنا
على اصحابهما في التصديق كذا وكذا عايداً فاس اهل القرى انما اذ ما وقع وسائر اصحابها فنبهنا
كما هو في جميع اجزاء الحقبة المعطوفة نحو فكيف تكفرون فانهم يهون فاني لو يكون فبذل
فاني الفرقين فانكم في المناقبة وحاشا لانه لا يستقيم به حتى يحسب في النفس لئلا ياتهم
عنه فخلوا بل فانه لا يشرح عنه نفي الالفاظ صكاه البوصالي عن بعضهم وسائر مساهمة من دخل على
الشروط كذا فان حسنت فهم اكالهون اقل مات او نفل الغلتم كخلافا من اخرج عن الاستفهام
الحقيقي فتاتي المعان في النوع السابع والخمسين فائدة اذ دخلت على رابت اشنع ان يكون من
روية البعد والغلب وصار معنى اخبرني وفتر بدل ما اخرج على ذلك فانه قيل فاني لم انا بقدر وقد
نقض في القسم ومنه ما قرى ولا يكتف من شهادته بالتسوية والادب بالثاني من وجهي الهمزة ان يكون الزا
بماوي به القرب ويجعل منه الازمنة تعالى لمن هو فانت انا اللبيل على فانه كخفيف الميم اي
يا صاحب هذه الصفات قال ابن منم وسجده انه ليس في التبريل به فبغيره بغيره بسلامة من دعوى
المجاز اذا لم يكون الاستفهام منه تعالى على خضبه ومن دعوى كثره الخلافا اذ التصديق عنده من صلها
لا استفهام اس هو فانت حيزام هذا الكا زاي المحاط ببقوله قل تمتع بكفوك فليلا تحذف شيان
معال الهمزة واكثر احد فال البهائم في كتاب الزينة هو رسم الجمل من الواحد الذي انك اذا قلت
لا يقوم له والواحد في المعنى ان يقوم له اشان فالتحريف فلو كان لا يقوم له احد وفي الواحد
لبست في الواحد فقول ليس في النار واحد فجزان يكون من الرداب والظير والرحس والانس جميع
الانس وغيرهم كخلافا ليس في النار واحد فانه مخصوص بالادوية ومن غيرهم قال وباني الاصح في كلام
العرب بمعنى الادل ويعني الواحد يستعمل في الالفاظ والنفي نحو قل هو الله لجد اي واحد اول

اصا

فالغنة الصادرة كبر فاعلم وكما في فاستعمل الاني النفي نقول ما جاء في من احد ومنه ان في قوله عليه
ان لم يره احد فاستعمل احد ولا فصل على احد واستعمل فيها مطلقا واحدا يستوي فيه الذكر والمؤنث
قال السمين كما صرح في كتابه اختلاف الواحد للثقال كواحد من السائل كواحدة واحدا يصح للذكر والمؤنث
قلت ولهذا اوصف به في قوله فاستعمل احد عنده صخرين بخلاف الواحد والاحد من لفظ جمع وهو
والاحد وليس للواحد جمع من لفظ ثلثا يقال واحدا على اثنان وثلاثة والاحد تنوع الموصول في الترتيب
والعدد والغنة وفي سني من احساب بخلاف الواحد تنوع المصنف في صفة من كلامه ههنا سبعة
خروف في اسرار الشرايط المبارزي في سورة الاحصان فان قيل المشهور في كلام العرب ان الواحد على
بعد النفي والواحد بعد الثبات فكيف جاء احد بها بعد الثبات قلنا قد اختلفوا في تفسيرها انها بمعنى
واحد وصيغة فلا يخفى احد على ما كان دون الاخر وان غلب استعمال النفي في خبره ان احد يستعمل على خبرين
بمعنى الغالب بعبارة اللغاة اصل انتهى وقال الراغب في معاني القرآن ان احد يستعمل على خبرين
احدهما في النفي فقط والاخر في الثبات فالاول استراق جنس الناطقين وتبادل الكثير والقليل
ولذلك صح ان يقال ما من احد فاضلين كقوله فما منكم من احد اعلم بما في السما والارض والارض والارض
ثلاثة اوجه الاول المستعمل في العدد العشرات كواحد عشرة احد وعشرون والثاني المستعمل في الثبات
بمعنى الاول كواحد فاستعمل في جملته الثالث المستعمل في وصف مطلقا ويخص بوصف المتعالي
كخوف الله احد احد واصد واصد الا ان احد يستعمل في غيره انتهى في قوله تعالى واحدا واحدا ان يكون
اسما للزمان الماضي وهو الغالب ثم قال الجمهور لا يكون الا ظرفا كقوله لفرعون احدا واحدا كقوله
او مصفا فالله الطرف كقوله اذ بهتينا وبؤسنا كقوله وانتم حسنة نظرنا وقال غيره من قولهم مفعول
كقوله اذ اذ كنتم قليلا فكثرت وكذا قوله في اول الفصل كلما مفعول به متعدي اذ اذ كنتم قليلا كقوله اذ
في الكتاب مريم اذ انتشرت فانتشرت استعمال من مريم على حد البدل في سبيل التوكيد على الشدة كقوله تعالى
فبما اذ انتم الله عليكم اذ جعل فيكم اسما اي اذ كان النبوة التي هي جعل المذكور في بدل كل من كل الجمهور
بجمله في الال طرف المفعول محذوف اي واذا والعمارة عليكم اذ كنتم قليلا والاني الثاني طرف المصنف
الى المفعول محذوف اي واذا انتم مريم وبؤسنا ذلك النسخ في اي واذا النبوة الله عليكم اذ كنتم اعداء
الزحشرى انها تكون متبدا ووجه عليه فارة بضمهم من الله على المؤمنين قال التقدير منه اذ لغت فافني
محل رفع كما في قوله انظرب ما يكون الابد ان كان فاما اي من الله على المؤمنين وقت بعثة النبي
قال ابن ابي عمير ولا يخفى بذلك فابلا وقد اختلفوا في استخراج من المضي الى الاستقبال كقوله في خبره اصابا

انرا

انرا وانك وجدنا الابد من باب ونفي في الصور اعني من شر على المستقبل الواجب النوع من قوله الماضي
الواقع وارجح المشيئة منهم ان مالك لقوله نسوت بعلون او الاعتلال في اعنائهم فان بعلون مستقبل
لفظا ومعنى له تحول حرف التفسير عليه وقد عمل في اذ قبله ان يكون بحرفه اذ او كلفهم انما في الحال
كقوله لا تعملون من عمل الا ان عليكم شهودا اذ تفيضون اي اي صبح تفيضون فيه فارة اذ اذ من اي
حتم من طرفي السدي عن ابن مالك قال ما كان في القرآن ان تكبر الالف فلم يكن وما كان اذ فقد
كان الوجه الثاني ان يكون للتسهيل نحو ومن يفتكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب تنزلون اي من
يظلمكم اليوم ينزلونكم في العذاب لا يصل ظلمكم في الدنيا ولا في الآخرة بل في حروف تنزلون في العذاب
ونف والتسهيل مستفاد من فارة الكلام لاس اللفظ فوالان والمنسوب الى سبويه الاول وعلى الثاني
في الآية اشكال لان الاقرب من اليوم لا اختلاف الزمانين ولا يكون طرفا ليقع لانه لا يعمل في
طرفين ولا يشتركون لان ممول خبران وانما انها لا يتقدم عليها ولا يحتمل الصلة لا يتقدم على الوجود
ولان اشتركا في الاخرة لاني رض ظلمهم وحمل على التسلسل واذم بعدوا به يستعملون به انك تديم
واذم عن التعميم وما يعبدون الا الله فاوال الكهف وانرا الجمهور هذا القسم وقالوا التقدير بعد اذ
ظلمتم وقال ابن الكنجي راجعت ابا علي مرارا في قوله تعالى ومن يفتكم اليوم الاية بتشكلا ابوال
اذ من اليوم فانه ما خصل منه ان الدنيا والاخرة متصلتان فانها في حكم سنة وكان اليوم من
انتهى الوجه الثالث التوكيد بان يحل على الزيادة فالة الوجودية ونحو من فبينة ومحا عليه ايات
منها واذا قال ربك للملائكة الارج التحقين كقوله وحملت عليه الآية المذكورة وحمل من السهلي
توله بعد اذ انتم مسلمون قال ابن ابي عمير القدران لشيئ سبيل بل اذ الاضافة الى جملة
الاسمية كقوله اذ اذ انتم فليس تنصفون او لغية فعلها ماض لفظا ومعنى كقوله اذ قال ربك
للملائكة واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات او معنى اللفظ كقوله واذا يقول للذي انتم عليه وقد
اجتمعت الثلاثة في قوله ان تصروه فقد لفرعون الله اذ افرجه الذين كفروا ما في اثنين اذ هي في
الغار اذ يقول لصاحبه وقد تحذرت الجملة للعلم بها ويحرض عليها التسوية وبكسر الدال لاظهار
كقوله يوم نرفع المومنين بغير اذ انتم حسنة نظرون ورمع الاخش ان الذي ذلك مونة اذ ان تقا
الى الجملة والالكسرة اعراب لان اليوم واكسب ايضا اليها وروان سبيلها لوضوحها على خبرين
وما ان التقا راق في المعنى كما هو موصول بجزء صفة اذ اعلى وجهين احداهما ان تكون للمضاهاة
باجملة الاسمية ولا يحتاج جواب ولا يقع في الابداء ومعناها الحال لا الاستقبال كقوله فاما اذا هي حية

اذا

منع الغلات

تسمى فلما انجس اذ لم ينجس في الارض واذا اذنا الناس حجة من بعد صراحتهم اذ لهم
مكر في اياتنا قال ابن ابي حنبل ومضى المعاجزة حضور النبي صلى الله عليه وسلم في وصف من اوصاهك العلية
تقول حرجت فاذا الاسباب بالمعنى حضور النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الاسباب في انفس
ما يخرجه اذ في مكان حرجه وحصره معك في مكان حرجه الصن بك من حصره في انفس
حرجه لان ذلك المكان يفضلك دون ذلك الزمان وكلما كان الصن كانت المعاجزة فيه اقوى
واختلف في اذ اذ به نقيل انها حرجت وعليه النفس ورجح ابن مالك وقيل طرقت مكان وعليه
ورجح ابن عصفور وقيل طرقت زمان وعليه الرجح ورجح الرخصي ورجح ابن عاصم فعل مفعول
لفظ المعاجزة قال السدوسي اذا عاكفك فاجازك الحرج في ذلك الوقت قال ابن ابي شيبة والابري
لغيره وانما يعرف ناصبها عندهم كخبره اذا عاكفك فاجازك الحرج في ذلك الوقت قال ابن ابي شيبة
تكون لغير المعاجزة فالغالب ان يكون ظرفا للمستقبل فتضمنت معنى الشرط وتخص بالعرض على العمل
وتخارج جواب وقع في الابداء عكس المعاجزة والفعل بعد ما عاكفك فاجازك الحرج في ذلك الوقت
اذا السواد انتقلت وجوابها ما فعل كخبره اذا عاكفك فاجازك الحرج في ذلك الوقت
نقري في السابق فذلك بوجه يوم عيسى فاذا الفتح في الصور فلا تناسب بينهم او فعلية طلبية كذلك نحو
فستحسب حرج ربك او اسمية مقرونة باذا المعاجزة نحو اذ عاكفك وعوة من الارض اذا انتم حرجوا اذا
بمن كلف من عبادهم اذ لم يستشرون وقد يكون مقدر الالته ما قبلها عليه اول الالته المعاجزة سباني
في النوع احدث وقد يخرج اذ من الطرفين قال الاغشى في قوله تعالى حتى اذا جاءوها ان اذ حرجت
وقال ابن جنبي في قوله اذ وقعت الواقعة الالته فيمن نصب فاضته رافعة ان اذ الاول سباني
والثانية حرج والمضمر بان حالان وكذا الحمد ليس هو الا المعنى وقت وقوع الواقعة فاضته مفعول
لا حرج هو وقت رجح الارض والجمهور انكرا حرجها عن الطرفين وقالوا في الالته الاولى ان حتى حرجت
واصل على الحكمة باسرها ولا عمل في الثاني ان اذ الثانية سبيل من الاولى والاولى طرقت وجوابها حرجت
لفهم المعنى احسن طول الكلام وتقديره بعد ان الثانية ان القسم انما وكنتم اذ واجابته وقد خرج عن
وخرج للمحال نحو الليل اذ لم يمشي فان العشيان معان لليل كالمسار او الحكمي والنجح اذ هو في الليل
نحو اذ اذ اذ اذ اذ الالته فان الالته رامت بعد الالته والانعراض وكذلك في قوله تعالى ولا تحللي
الذين اذا ما قولك لتحملهم قلت لا اصبها ما حكلم عليه حتى اذ اطلع مطلع الشمس حتى اذا ساها
بين الصدقين وقد خرج عن الشرطية نحو اذ اذ ما غضبوا بغضهم وبقولهم والذين اذا اصابهم البغي لم يغفروا

فاذا

فاذا في الالتهين نزلت بحر المنيرة بعد ما ولو كانت شرطية واجبة الاسمية جوازا لا تترت بالفاء قول
بعضهم انما على تقدير ما ودوابها لا تخلف الا خذرة وقول الاخر ان الضمير لزيد لا سباني وان ما يجر
الجواب انفس وقول الاخر ان جوابها حرجت مدلول عليه بالجملة بعد ما كلف من حرجه في قوله
تتبعها ت الاول المحققون على ان ما نصب اذ اشترطها والاكثرون انما في جوابها من فعل الالته الثاني
قد استعمل اذ الاستمرار في الاحوال المعاصية والمخافة والسبقية كما يستعمل الفعل المضارع في ذلك منه
واذا القوا الذين اسوا قالوا اسوا واذا حلوا الى نبياتهم قالوا انما معكم اي ان هذا شأنهم ما
وكذا قوله واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالي الثالث ذكر ابن عبيد بن عمير في المعنى اذ ما لم يذكر اذ
وقد ذكرنا في السج بها البرين السبكي في عروس الالته في اذوات الشرطية ما اذا ما لم يقع في العن انما
سببها انها حرجت وقال المبرور وفيها ما تيقن على الظرفية واما اذ اذ وقعت في العن في قوله واذا اذ
هم يعرفون اذا ما ترك لتحملهم لم ارس لتوضيح كونها ما تيقن على الظرفية والمجوزة الى الحرفية وتجعل ان يجري
فيها القول في اذ ما وتجعل ان يجري معقبا على الظرفية لانها بعد عن التركيب بخلاف اذ ما
الراجح تخص اذ ما حرجها على التيقن والمطمئن والكثير الوقوع بخلاف ان فانها تستعمل في المشرك
والمدحوم والنار وانه انما قال تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم وايدكم وقال
وان كنتم جبا فاطهروا فاني باذ الى الوضوء تكرره وكثرة اسبابه وان في الحكاية لمدرة ونوعها
ما نسبت الى احدث وقال تعالى فاذا جاءهم الحنة قالوا لا وهذا وان نصهم سبانية
يطير وما يجي واذا اذنا الناس حجة من حواها وان نصهم سبانية بما قدمت ايديهم
اذا مع يقطون التي في جانب الحنة فاذا لان نعم الله على عباده كثيرة ومقطوعها ما بان في كتاب
السبانية لانها مادرة الوقوع وتكون كجانبها في شكل على هذه القاعدة امتان الاول قوله وليين
منم فان ماث فاني بان مع ان الوقت كحقيق الوقوع والاقوى قوله واذا اس الناس حرجوا
ايهم ميسر البسمة اذا اذ اذ فهم من حرجه فاني باذ في الطرفين واجاب الرخصي عن الاول بان
الموت ما كان مجهول الوقت اجري مجرى غير المجرود واجاب السبكي عن الثانية بما قصد
النويج والفرع فاني باذ فيكون نحوها لعم واجبارا بانهم لا بد ان يسبهم شئ من العذاب واستفيد
التفصيل من لفظ المس ونكسر ضميرها ما قوله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ولو كبر كبره واذا
سنة شره فذوعا عرض فاجيب عن ما بان الضمير في مسه للمرض انكسر لا المطلق الانسان ولفظ
اذا للثبته على ان مثل هذا المرض يكون ابتلاءه ما بشره مغطوا به وقال الجوزي النبي اظنه ان اذ حرجت حواها

على المنقح والمشكوك لا ينافون بشرطه نظر الى الشرط عرض على المشكوك وبالغرض النظر على
 النقص كسائر الظروف التي لم يخالفت اطلاق البصافي افاضة العموم قال ابن عسوق فاذا قلت اذا
 قام زيد فقام عمر واذا قلت انهما قاما فقام عمر وقال هذا هو الصحيح وفي ان الشرط وطلبها اذا كان عدما يقع
 الجزاء في الحال وفي ان لا يقع حتى تحقق العباس من وجوده وفي ان الجزاء بالاستعقاب شرطها على الاتصال
 لا يتقدم والباقي خلافه ان وفي ان من قولها لا تجزئها لا يتحقق شرطها قبل قد تأتي اذا زلت في خروج
 عليه اذا ساءت الشقة اي الشقة الساءة قال انتم تبت الساءة تسمى الشقة اذن قال سيبويه
 معناه الجواب والجزء فعال السلولين في كل موضع وقال الفارسي في الاشارة والاشارة ان يكون جوابا لان او
 لو ظاهرين او مقدرتين قال الفراء وصحت جازت بعد ما لا في قبلها للمؤخره ان لم يكن ظاهرة نحو اذن
 لم يبق كل اليبا خلق وهي حوت نصب الصانع بشرط تصديرها واستفادتها وانما هي والقصا لها
 ما يقسم او بلا ان فيه قال النحاة واذا وقعت بعد الواو والفاء جازتها الوجهان نحو اذن لا يلبثون صلاكم
 الا قليلا فان لا يلبثون الناس وقرئ شاذ بالانصب منها وقال ابن جني في التحقيق انه اذا قيلت
 شرطه وجزاء وعطف فان قدرت اللفظ على الجواب جزئت وطلب على اذن لو فوجدها تقسما
 او على الجملتين جميعا جازا في الرفع والنصب وكذا اذا قيلت بعد الواو والفاء جازتها من غير ان عطف على
 رفعت او على الاسمية فالوجهان وقال غيره اذن نوعان الاول ان تزل على الثاني السببية والشرط
 بحيث لا يفهم الارتباط من غير ما نحو اذورك فنقول اذن اركم وفيه في هذا الوجه علة من قول
 الفعلية فنصب الصانع المستقبلا المتصل او صدرت الثاني ان يكون متوكفا الجواب ارتبط
 بمقدم او منبهته على سبب حصل في الحال وهي غير علة لان المتكدرات لا يعتمد عليها والاعمال المعتمدة عليه
 كقول ما تسمى اذن بانك ووالله اذن لا فعلين الاتري انها لو سقطت لفهم الارتباط ونزل هذه الاسمية
 منقول اذن انا اركم ويجوز توسطها وانما هي من هذا قوله تعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد
 سلواك من العلم انك اذن فهمي متوكفا الجواب مرتبطة بالمقدم **تتبعها** الاول سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول في قوله تعالى ولئن اطعمت بشر ما متلكم انكم اذن كما سرون يست اذن هذه
 الكلمة المعهودة وانما هي اذا شرطت بغيره فمفهومها التي تضاد بها وعرض عنها التنوين كما في
 بومئذ كنتم احسن هذا جذا واطن ان الشيخ لا سلف له في ذلك ثم رابت الزرشي قال في الربا
 بعد ذكره لادن المبتئين السابقين وذكرها بعض المتأخرين معني فاما وهو ان يكون مركب من اذني هي
 ظرف زمان ومن جمله بعد ما تحضبا او نقدر بالكن صدفنا الجمله خفيفا واصل منها التنوين كما في قوله جسد

هذه الصاحبة للمصارع لان تلك مختص به ولما عملت فيه ولا يعمل الا ما مختص وهذه لا تختص بل تدخل
 على الاخرى كقوله واذا اذنتهم واذا اذنتهم واذا اذنتهم وعلى الاسم نحو واذا اذنتهم واذا اذنتهم واذا اذنتهم
 المعنى لم يتركه النحاة لكنه قياس ما قالوه في اذوني المذكورة لابي جبار في علم الدين الغنمي ان القاصي
 تقع البر من رزين كان يذهب الى ان اذن عوض من الجملة المحذوفة وليس هذا قول نحوي وقال
 الجوني والناظر ان يجوز ان تقول لمن قال انا اذنتك اذن اركم ما رجع على معنى اذا انتهي اركم فقلت
 انتهي وعوض التنوين من الجملة فسقطت الالف لا تقار بالسين قال ولا يفرح في ذلك النفاق
 النحاة على ان الفعل في مثل ذلك منصوب باذن لانهم يريدون بذلك ما اذا كانت حرفا ماصلا
 ولا يفرح ذلك رفع الفعل بعد اذ اذنتها اذا اذنتها من موصوف من موصوفها التنوين كما ان منهم من يفرح بالبعد
 من اذا جعلها شرطية ويرفعه اذ اذنتها الموصوفة انتهى فهو لا يفرحها موصوفها حالها على الشيخ الا ان
 احد منهم من يشهدون بانحو ومن بعد قوله فيه لم يذهب بعض النحاة الى ان اصل اذن الساخبة
 اسم والتقدير في اذن اركم اذا جئني اركم في ذلك الجملة وعوض منها التنوين فان حوت ان
 وذهب الجوزي الى انها حرف مركب من اذ وان كمل القولين من حيث في المعنى **التتبع الثاني** الجوزي
 على ان اذن توضع عليها بالالف المبتر من التنوين وطلبه اجماع القراء وهو زقوم منه الجوزي والناظر
 في غير القرآن اذ توضع عليها بالتنوين كقولنا وان وينبغي على الخلاف في الالف عليها كما تبينها في الاول
 كتبت بالالف كما رسمت في المصاحف وعلى الثاني بالتنوين واقول اجماع في القرآن على الرفع
 عليها كما تبينها بالالف دليل على انها اسم منون للاحرف اذ لو نزلت حصرها انها لم تقع في ما عدا
 للمصارع فالصواب انبات هذا المعنى لها كما صحح اليه الشيخ ومن سبق النقل عنه ان كل من
 عند التصحيف والتسوية وقد صلى البواله في قوله تعالى فلا تقل لهما اف تولى احدهما انه اسم لفعل
 اي كفا وانما الثاني انه اسم لفعل ماض اي اكرمت وتضمرت وحكي غيره فان انه اسم لفعل
 مصارع اي التصحيف كما دام قوله في سورة الاحزاب اف لكم فاحاله البواله بقوله على ما سبق في الاشارة
 ومقتضاها تساوي المعنى وقال الفريزي في غريبه هذا اي سببا لكم وفسر صاحب الصحاح اف
 بمعنى قدرا وقال في الاشارة ان التصحيف في السبب معناه التصحيف وقيل التصحيف وقيل التصحيف ثم كمل
 فيها نساء وتبين ثم قلت قرئ منها في السبع اف بالهمزة تنوين واف بالهمزة التنوين وان
 بالفتح بلا تنوين وفي الت ذوات بالضم منونا وغير منون وان بالتحفيف اخرج ابن ابي حاتم عن
 مجاهد في قوله فلا تقل لهما اف قال لا نقدر ان اخرج عن ابي مالك قال هو اذني من الكلام العلي

لشدة اوجدها ان يكون اسما موصولا بمعنى الذي ومزعه ربي الراضة على اسما الفاعلين والفعولين
كحوان المسلمين والسمات الى الفرائد المتأخرين المتأخرين الابر وقيل هي حرف تعريف وتبيل
حرفي الثاني ان يكون حرف تعريف وهي نونان عهدية وجسدية وكل منهما مضافة اسم فالهبة اما ان
يكون مصحوبا بمهودا او نونا كما ارسلنا الى فرعون رسولا فخصي فرعون الرسول فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب ذري وصا بطه هذه ان ليد الضمير باع مصحوبا او مهودا
فيها كحواذها في العاراذيما يعربك تحت الشجرة او مهودا حضورا باع اليوم اكلت لكم
ديسكم اليوم اصل لكم الطيبات قال ابن عصفور وكذا كل واقعة بعد اسم الامة او اي في
النداء او الالفجائية او في اسم الزمان كالحرف كحوان الالفجائية او الاستزاف الا وهو التي خلفها كل
حقيقة كحوان خلق الانسان ضعيفا عالم الغيب والشهادة ومن ولايتها صحة الاستشهاد من مدخولها
كحوان الانسان لفتح خمسة الذين اصفا ووصفه بالجمع كحوان العطف الذين لم يظهر واواما لا تراق
مضائق الا وهو التي خلفها كل مما ذكره ذلك الكتاب اي الكتاب الكمال في الهداية
الكامن لصفاء جميع الكتب المترتبة ومضائقها اما التعريف الالهية الحقيقية والجنس وهي التي
تخلفها كل الحقيقة والاعجاز كحوان جعلت من الاكل شئ سحر اولئك الذين اتينا من الكتاب الحكيم
والنبوة قبل الفرق بين الفرق بين الفرق وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقدر والمطلق
لان الحرف بها يدل على الحقيقة بقية حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا با
قيد الثالث ان يكون زائدة وهي نونان لازمة كالتالي في الموصولات على القول بان نونانها بالهبة وكما
في الاعلام المقارنة لتفعلها كالات والنزي او لغتها كالميت الكعبة والذرية لطيفة والنجاشية وانه
في الاصل للهداية اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله النجم او هو في حال الشراية وغير لازمة كالموصولة في الحال
وخرج عليه قراءة بعضهم ليجوز الاغزنها الاذن لفتح النجم اي ذمها لان الحال واجبة التثنية لان
ذلك غير فصيح فالاسس كحوان على حرف مضاف الى خروج الاذن كما قدره الزخري في التثنية
في ال في اسم الله تعالى فقال بسببه في عوض عن الهبة المحذوفة بنا على ان اصله وصلت ال
تثقلت حركة الهبة الى اللام ثم دخلت قال الفارسي ودخل على ذلك قطع نونانها وادخلها وقال
اخرى هي زبدة للتوحيب لفتحها ونونانها واصلها اولاه وقال قوم هي زائدة لازمة للتوحيب وقال
بعضهم اصلها الكناية زبديت فيه لام الملك مضار ثم زبديت ال نونانها ونونانها فاعل كحوان
هي من نونانها وهي اسم علم لا اشتقاق ولا اصل فاعل اجزاء الكونيين وبعض البصريين وكثيرين

النازح

النازحين يثبتان عن الضمير المضاف اليه وفجر على ذلك فان الالفجائية والنازحون يفرقون
له واجازة الزخري يثبتها عن الظاهر ايضا وخرج عليه وعلم آدم الاسماء قال الاصل اسم السمات
الالفجائية والتخفيف دردت في القرآن على اوجه احدها للتبني فمثل على تحقيق ما بعدة قال الزخري
ولذلك نقل وقوع اجل بعد الاصله نونانها على القسم ونزل على الالفجائية والفعلية كحوان
انهم هم سفهاء الايام باتبهم ليس مخرقا عنهم قال في المعنى ويقول المولود فيها حرف مضاف
فيثبون مكانها ويهلون معانا واذاتها التحقيق من جهة تركها من الهبة ولا هبة الاستفهام اذا
وصلت على المعنى افادت التحقيق كحوان البس البس بكاف البس ذلك بقا على ان يبي والتالي
والثالث التخفيض والرموز ومما هو طلب الشئ لكن الاصل طلب كحوان والتالي طلب
وتختص فيها بالفعلية كحوان انقالبون فوما نلتكوا اي اظهروا فوم فرعون الايقون الا نلتكوا
الاستحسان ان يغفر الله لكم الالفجائية والتشديد حرف تخفيض لم يقع في القرآن بهذا المعنى فيما
اعلم الا انه يجوز عندي ان يخرج عليه قوله الالفجائية والالفجائية الالفجائية الالفجائية
ايح الالفجائية والالفجائية وان الفجائية والالفجائية الالفجائية الالفجائية الالفجائية
كحوان بواجبة الاقضية ما فعلوه الاقضية او منقطعا كحوان ما اسالكم عليه من جزالين سارا ان
يتخذ الى ربه سبيلا وما لا احد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجهه الاعلى الثاني المعنى
غير مضمون بها وتباليها جمع منكر او تشبيه ويلوب الاسم الواقع بعد ما باع او غير كحوان كان فيهما
الالهة الا الله لفسدا فلما يجوز ان يكون في هذه الالفجائية لان الهبة جمع منكر في الالفجائية فلا
عموم له فلما يصح الاستشهاد منه ولان بغير المعنى لو كان فيهما آية ليس فهم الالفجائية وهو باطل
باعتبار معنونه الثالث ان يكون عاطفة بمنزلة الدوافع في التشريك ذكره الفلاس والفرار والوجبة
وخرجوا عليه لما يكون للناس عليهم حجة الا الذين ظلموا الا بخلاف لدى المرسلون الا من ظلمهم يدل
حسنا بعد سواي والالفجائية ظلموا الا من ظلموا ولها الجمهور على الاستشهاد المنقطع الرابع المعنى بل
ذكره بعضهم وخرج عليه قوله ما نزلنا عليك القرآن لتشقي الا نذكره لمن يشئ اي بل نزلنا لك
بمعنى بل ذكره ابن الصانع وخرج عليه الهبة الا الله اي يدل الله او عونه وير يخرج عن الاشكال المذكور
في الاستشهاد وفي الوصف بالاسم حجة المقدم وعاطف ابن مالك فمذموم سبها كحوان الاضرفه فقد
لغزه الله ولست منها بل هي كحوان ان الشريطة والالفجائية فائدة قال الزبدي في تفسيره معنى الالفجائية
لها الالفجائية الشئ ودر غيره فاذا قلت جاني القوم الالفجائية فقد اخصصت زبديا بل هي اذا قلت

نونانها الالفجائية

الالفجائية

الالفجائية

ان يبي

ما جاني القدم الا انما فقد اخصصة بالحق واذا قلت ما جاني زيدا الاراكب فقد اخصصة بهذالك دون
غيره باسم الشئ والعدد وكذا الآن اسم للرضي كذا وقد استعمل في غيره مجازا وقال قوم يهدون الناس الى
طرف الدنيا وطرف للمقبل وقد يجوز بها على قريب من احد هما وقال ابن مالك لو قلت محرم جمع
كوتفت فعل الاثنا حال المطلق به او بعضه نحو الآن خفف الله عنكم فمن استمع الا ان يجزله شيئا باجدا
قال وقرئ في غالبة لا لا زنة واصلقت في ال التي فيه فقبل للثوب المحضوري وقيل زانية لا زنة الى
حرف جر كمن اشهر ما انما الغاية زمانا نحو اعوا الصيام الى الليل او مكانا نحو الى المسجد الا انما
غيرها نحو والامر اليك اي فنية اليك ولم يذكرها الاكثرون غير هذا المعنى واداب ابن مالك وغيره من القوم
معان اخر منها المعقبة كمن وذلك اذا حمت شيئا الى اخرى الحكم به او عليه او التعلق بخبر من الصاري الى
وايدى الى المرافق ولا تاكلوا مواضعكم الى مواضعكم قال الرضي والتحقق انها لا تشبه اي مصداق الى
والى مواضعكم وقال غيره ما ورد من ذلك مؤلف على تضمين العامل والقار الى على اصلها والمعنى في الآية
الاولى من يضيف لغيره الى غيره السواد من يجرى حال كوني واجبا الى السواد الظرفية كمن يجمعونكم
الى يوم القيمة اي فيه بل اليك الى ان تركي اي في ان ومنها مراد في اللام وجعل منه والامر اليك اليك
وتقدم انه من الانتهاء ومنها التبيين قال ابن مالك هي البنية لها طلبة مجرور ما بعد ما بعده حقا او نقضا
من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجى احب الي ومنها التوكيد وهي الزائدة نحو ايقظت في
تموي اليهم في اية لوصفهم بفتح الواو اي تعويهم قاله الفراء وقال غيره هو على تضمين معنى تامل
حكى ابن عصفور في شرح ابيات الايضاح عن ابن الانباري ان السجى اسم نبت قال الفراء
من اليك كما يقال عفرت من عليه وخرج عليه من العوان قوله وتبري اليك وبموضع السجى
الى صياح فيه ما ان القاعدة المشهورة ان الفعل لا يتعدى الى غير متصل نفسه او باجود وقد وقع المتصل
وهما لم يول والبر في غير باب ظن اللهم المشهور ان معناه ما الله وحضرت يا السواد وعوض منها اليهم
المشرفة في اخره وقيل اصله ما انما يجزى تركيب حبي الى وقال البورجاء العطار في اليهم فيها
جمع سبعين اسما من اسماء الله تعالى وقال ابن طرفة قيل انها الاسم الاكبر والاعظم واستدل على ذلك ان
الله والى على الذات واليهم والى على الصفات السبعة والسبعين ولهذا قال الحسن البصري اللهم
الدهاء وقال السجى شميل من قال اللهم فقد دعى اسم جميع اسماء الله حروف مقطعة وهو لو كان
وقرئ في الاول ان تقدم عليها بقره التسوية نحو سواد عليهم انزلهم اخره تنذرهم سواد عليها او غنا
ام صبرنا سواد عليهم استوفرت لهم ام استوفرت في ال تقدم عليها بقره طلب بها وبلغ التبيين

الآن

الى

شيخ زهير بن سفيان

الشم

أم

الزبان

والذكرين حرور الامانيات وسويت في القسمين متصلة ان ما قبلها وما بعد الاستين احدهما من الاولي
ايضا معاودة لها ولها للهمزة في افادة التسوية في القسم الاول الاستفهام في الثاني ويفترق القسمان
اربعه اوجه احدها ما بينهما ال الواقعة بعد بقره التسوية لا حتى هو الا ان المعنى معهما ليس على الاستفهام
وان الكلام مما قبل للتصديق والتكذيب لانه ضمير ليس تلك كذلك لان الاستفهام معهما على حقيقة
والثالث والاربع ان الواقعة بعد بقره التسوية لا تقع الا بين الجملتين ولا يكون الجملتان هما التي تامل
المفردون والكون الجملتان فليتين والاسمين والمختلفين نحو سواد عليكم ادعوا قومهم ام اتهم صامون
وام الاخرى تقع بين الفوزين وهو الغالب فيها نحو ما تم اشهد خلقا ام السما انما لها على الكفنين
بستاني ما يليها النوع الثاني منقطعة وهي ثلاثة قسم مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزل الكتاب كارب
فيه من رب العالمين ام يقولون افتره وسبقه بالهمزة لغير الاستفهام نحو اهل اجل غيبون
هيا ام لهم ايد يسطون هيا والهمزة في ذلك لا تكارفي بقره التسوية وانصت لانفع ليد وسبقه
بستفهام غير الهمزة نحو هل مستوي الاعوج والبصير ام هل تنوي الظلمات والنور ومعنى ام المنقطعة
التي لا يفارها الا حزاب ثم مارة تكون له مجزا وبارة تضيح ذلك استفهاما التكرار في الاول ام هل
تنوي الظلمات والنور لانه لا يصل استفهام على استفهام ومن الثاني ام له البات وكلم التنوين لغيره
بل البات اذ لو قدرت ما حزاب المحض لزم الحال **تبيين** الاول قد تروا محمدا لا تقال والاضطاع
كقوله قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله عاقلون
قال الزخري يجوز في ام ان يكون مساوية بمعنى اي الاخرين كما في على سبيل التفسير فيقول العلم يكون
احدهما ويجوز ان يكون منقطعة الثاني ذكر البورجاء ان تقع زائدة وخرج عليه قوله تعالى افلا تعجبون
ام انما خبر من هذا الذي هو مذهب ولا يكاد يبين قال التفسير افلا تعجبون انما خبر اما الفتح والتشديد
حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما كونها حرف شرط فبموجب لزوم الفاء بعد ما نحو فاما الذين استوفوا
انه الحق من ربه وما الذين كفروا فيقولون واما قوله واما الذين اسودت وجوههم
الكفرتم جدا بما لكم ففعل يفتقر الى نفي الهم الكفرتم تحذف الفول استنفا عنه بالقول
فتبعته الفاء في الحذف وكذا قوله فاما الذين كفروا فلم يكن آياتي واما التفصيل فهو غالب ايها
لما تقدم وكقوله اما السنية فكانت لسالكين واما الغلام فكان ابواه مؤمنين واما اكبر فكان ساقيا
وقد يترك توكيدا استنفا ما جاد القسمين عن الاخر وسبب في النوع الحذف واما التوكيد فقال الزخري
فاخرة اما في الكلام ان تعطيه فضل توكيده لقول زيد واما صب فاذا قصرت توكيده ذلك وانه لا يرب

حقيقة

اما

ولذلك قال سيبويه في تفسير
مهما يكن من أمره فيندرج تحتها

طه بعد الذناب وان منه غرقة قلت اما زيد فتراسب اما مبتدأ كالآيات الـ بقية اخرى كما في الـ
او جملة شرطية نحو فان كان من المقربين فروع الآيات او اسم منصوب باجواب نحو فانما ايقظ
او اسم موصول نحو ان يكون من المقربين فروع الآيات او اسم منصوب باجواب نحو فانما ايقظ
اما التي في قوله تعالى اما اذا كنتم تعلمون بل هي كلتان ام المصطفية واما الكسبية اما بالكسر والفتح
ترو على الابهام نحو واخرون مرجون لامر الله اما بعد ثم واما يتوب علمهم والتجسس كما ان تعذيب
واما ان تتخذ فيهم حسبا اما ان تلقى واما ان يكون اول من الفى فاما سأل بعد واما ان تتخذ
كروا ما تذكروا ما كذبوا فيهم ما الاول لا صلوات الله الا في هذه الآية وكذا في غير عا طفة
واصلت في الثانية فالاشرون على انها عا طفة وانكرها فيهم ان ما لك لما زعمها على الورد
واقوى ابن عصفور الاجماع على ذلك قال واما في باب اللطف لمصاحبها كقوله وذهب
بعضهم الى انها عطفت الاسم على الاسم والورد عطفت اما على اما هو غريب الثاني سباني ان
هذه المعاني لا والفرق بينها وبين اما ان اما سباني الكلام منها من اول الامر على ما جرى به العادة وذلك
وجب تذكرا وادخول في الكلام منها على الجزم كما في الكلام الابهام او غيره ولهذا لم يكرر الثالث ليس
اما التي في قوله تعالى فاما ترى من البشر لحد بل هي كلتان ان الشرطية واما الزائدة ان بالكسر
والتحفيف على وجه الاول ان يكون شرطية نحو ان يتصوا ويعرفهم ما قد سلف وان يعودوا
فقد مضت واذا دخلت على لم فلا تجزم بل لا بها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا او على لافا تجزم
بها لا بلا نحو وان لا تعرفوا ان لا تعرفوا فقد نصره الله والفرق بينهما ان لم عامل بزم نحو وال
يفصل بينهما شيئا وان يجوز الفصل بينهما وبين نحو بجملة ولا لا تفعل الخبز اذا كانت ماضية فاصف
العمل الى ان الثاني ان يكون ماضية ودخل على الاستمارة الفعلية نحو ان الكافرون الا في نحو
ان امها هم الا اللطيف ولهم ان اودنا الا احسن ان يدعون من دون الا اننا قيل ولا تقع الا واما
الا في تقدم او لا لتتروا نحو ان كل نفس لا عليها فانظري قراءة الشريد واد بقوله ان عندكم
سلطان مبدان ادرى بعد فتنة لكم واما حمل على النافية قوله ان كنا فاعلمين قل ان كان لكن
ولد وعلى هذا فالفرق هنا ولقد كنا مع فيما ان كنا في اي في الذي ما كنا فيه وقيل هي
زائدة ويورد الاول قوله كنا مع في الارض ما لم يكن لكم وعدل عن اننا نكر فيقول اللفظ قلت
وكونها للنفى هو الورد عن ابن عباس كما تقدم في نوع النصب من طريق ابن طلحة وقد اجتمعت
الشرطية والنافية في قوله ولئن انما سكرها من اصل من بعد ان واذا دخلت النافية على الاستمارة

ان

ان

لم فعل عند الجهور والجاز المبرور والكل شي اعلمها على سبب وخرج عليه زارة سعيد بن جبر ان الذين عدون
من دون الله عبادا امنا لانه فانه اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال كل شئ في القرآن ان هو
الكار اثبات ان يكون محققا من المنفردة فتدل على ان كل شئ في الآية اذا دخلت على الاستمارة بها
نحو وان كل ذلك كما سماه الجدة الدنيا وان كل ما جمع له بنا محذور ان هذا ان كان في اللفظ
وان كثير وقد فعل نحو وان كذا ما لم يوفيه في قراءة الحسين واذا دخلت على الفعل فالاشرون
ما ضاها ناسخا نحو وان كانت لكيرة فان كادوا ليفتنوك وان وجدنا اكثرهم الفاسقين
ودونه ان يكون مضافا ناسخا نحو وان يكاد الذين كفروا ان ينظرك من الكاذبين وحسب
وجدت ان بعد ما الام المعتدلة في المحقق من المنفردة الرابع ان يكون زائدة وخرج عليه في ما ان
كنا في انما ان يكون للتعامل كاذبا للكوا من وخرج عليه وانقر الله ان كنتم تتومنون
ولم تدخل المسجد الحرام ان شاء الله اصين وانتم الاعلون ان كنتم تتومنون وكذا في
الفعل في محقق النور واجاب الجهور عن اية المشية بان تعليم العباد كيف يتكلمون اذا اخرجوا من
المعقبين وان اصل ذلك الشرط ثم صار يكر المتبرك ان المعنى لندخل جميعا مع شاء الله ان لا يكون
سلكا قبل انه حمل ومن سائر الآيات ما شرط في النهج والابهام كما تقول انك ان كنت ابي
فاطمي السادس ان يكون بمعنى قد ذكره قطرب واخرج عليه فذكر ان نعت الذكرى اي قد نعت
ولا يصح معنى الشرطية لانه ما مر بانته كبر على كل حال وقال غيره هي للشرطية وجملة وهم واستجدوا
نفع الشكر فيهم وقيل التقدير ان لم ينفع على حد قوله سبب تقبيلكم اجر فائدة قال بعضهم وقع
في القرآن ان بسبعة الشرطية وهو غير اذ في ستة مواضع ولا تكرر فينا نك على السبب وان اردت ان
وانشكر وانعمة الله ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم على سبب ولم تجددوا كتابا فدهان ان
ان كنتم فعدتكم ثلثة اشهر ان تقصروا من الصلوة ان ختمت وبعولتكم بحق برحق
في ذلك ان ارادوا اصاحا ان بالفتح والتخفيف على وجه الاول ان يكون حرفا مقصدا بيا
لمضارع ويقع في موضعين في الآية فيكون في محل رفع نحو علم وان تصوموا حبا لكم وان
تحفظوا قرب للفقير وبعد لفظ ال على معنى غير النصب فيكون في محل رفع نحو الميان للذين
اصفوا ان تخشع قلوبهم وعسى ان نكروها شيئا ونصب نحو خشى ان نصبها واكثره واما
كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله فادرت ان اعيها وكان وراهم ملك وخصخ نحو واما
من قبل ان تاتين من قبل ان ياتي احدكم الموت وان هذه موصولة جري وتوصل بالفعل المنفرد

ان كسر وتخفيف المنفردة

حسب ان كسر وتخفيف المنفردة

ان

مضارعها كما هو مضارع كقولنا من الضاعف ونولان فتبتك وقد رفع المضارع بوجهها اي لا يلزمها على
ما اخترتها كقراءة ابن جحيص لمن اراد ان يجزيه الرضاغة التالي ان يكون مخففة من التقية فتعق بعد فعل
التعقير او ما تزل تزلته اغايدون ان لا يرجع اليهم قوله ان يسكون منك مخرجي ورسولان لا يكون
في رافة لرفع الثالث ان يكون معرفة فتميزه اي نحو فاق حينما اليه ان اصنع الضحك وتودوا
ان تلكموا الجنة وشهرا لها ان تسبق مجلة فلذلك غلط من جعل فيها واخر وعوام ان الحمد سد وان ساخر
عنها حملة وان يكون في الجملة ان يقسمنى القول ومنه وان تطلق الملا فمهم ان المشدود ليس بالملا لان
المشدى بل التلقين السنتهم بهذا الكلام كما ان ليس للملا بل المشدود بل الاضمار على المشدود وهو الخوف
ان التي في قوله ان اتخذي من اجدك منيا معرفة ورد بان فية وادجى انك الى العمل والوي
بما انها ما يوافق وليس في الابهام معنى القول وانما هي مصدرية اي بانك وانما لان يكون في
الجملة ان تقا حرف القول وذو الرفع في قوله ما قلت لهم الا ما امرني به ان اجهد
الله انه يجوز ان يكون معرفة للقول على ما يذكره بالادري ما امرني به ان اجهد الله
الله قال ابن مفسر ورجس وعلى هذا فيقال في الضابطان لان يكون فيها حرف القول لا في القول
منول بغيره قلت وهذا من الغرائب كونه يستظهر ان يكون فيها معنى القول فاذا اجاب لفظ اوله
بما فيه معناه مع حركة وهو نطقه بالتقدم من جملهم الى ان زائدة مع فوهم بعضهم ما معناه وان لا يدل
عليها حرف جر الزمان لان يكون زائدة والاشارة ان تقع بعد ما التوقية نحو لو ان جاورت سلتنا
تاليها او لا انما نقول انها قد تصيب المضارع وهي زائدة وخرج عليه وبالنسبة الى الفاعل في سبل الله
وبالنسبة الى المتكلم على الله قال في زائدة بدليل وان لا يكون في بابها ان تكون شرطية
كما في كسرة فالله الكون وخرج عليه قوله ان تضل احدكما فذكر احدكما الاخرى ان
صدوركم عن المسجد كما صح ان كنتم قوما صرغين قال ابن مثنى ووجه عندي وردوه على كل واحد
والاصل المتوافق وقد ورد في ما لو صرغين في الايات المذكورة وهو قول الفاعل بعد ما في قوله فتدرك السوس
ان يكون ما فيه فالله في قوله ان يوثي احد مثل ما اوتيه اي لا يوتى والصحح انها مصدرية اي
ولانهم صرغون يوتى اي ما يتار احد ابان يكون للسبل فالله في قوله ان يوثي احد بل يجب ان جاءهم
منذ نهم كجرى الرسول وايكم ان نوموا والصداب انها مصدرية وتبين لاد العفة مقرة التماس
ان تكون بمعنى مثلا قال بعضهم في قوله حين الله كما ان تضلوا اي لتا تضلوا والصداب انها
مصدرية والتقدير كراهية ان تضلوا ان تاكلوا الترشيد على او بعد احد ما انكبه والتحقق وهو الترخ

قال الصائغ انما قال بان ان مضرة في هذه
الاية فليس لم يشرط تقدم الجملة عليها
بل يجوز انما على الجملة فمضرة سواء كانت
مضرة جملة او مضرة واخذت يصح ان يكون
مضرة للقول وان مثل غشي ثوب القليل
ادم فمضرة اب و قد جعل في العاقل
علا ان اراد الجملة المفسرة يا ردها اذا
وقعت بعد ضمير الشأن فانها ضمير
وذلك لفظي ادعي وجوز دخول
بهذه الجملة على اسم الفاعل فيكون
طبقته في العاقل واقول ان المفسر في
الفاعل والحالة في العاقل كيف يزعم
انها مفسرة للمفرد ويصح كلامه بذلك لان
منه حوزة في الفهم بجملة من كان في الية
جواز تفسير الجملة مع ان ما قوله وقد جعل
الى آخره فبعد لان ظاهر ما حكاه المصنف
ان كلامه ان المفسر لانه كجملة المفسر

ان يفتى

ان الله غفور رحيم ان اليكم طرسلون قال عبد القاهر والتوكيد بهما اقوي من التوكيد باللام قال ابن خلدون
بحسب الاستتار اجواب لسؤال ظاهر ومقدور هو الغالب او كان للسائل فبيد عين الثاني التعليل شبه
ابن حنبل في اهل البيان وشكوه نحو واستغفر الله ان الله غفور رحيم وصل عليه ان حسنة بك
سكن بهم وما ابرحت نفسي ان النفس كاشارة بالسورة وهو نزع من التوكيد الثالث معنى لم يفتى الا ان
وخرج عليه موزعهم الجدوان هناك ان سحر ان بالفتح والشبه على ارجح اصدا ان يكون حرف توكيد
والاصح انها نزع الكسرة وانما موصول حرفي موصول مع اسمها وحرفها بالمصدر فان كان الحرف مستغافرا
الموصول بر من لفظ نحو لتعلموا ان الله على كل شي قد يراى قوته وان كان جابها بقر بالكون وقد
استشكل كونها لتوكيد بانك لو رجعت بالمصدر المسبك منها لم يقدر توكيدها واجب بان التوكيد بالمصدر
المفعل وبهذا يعرف منها وبين الكسرة لان التوكيد في الكسرة لا يفسد وهذه للاصل لغير من الثاني
ان يكون لغته في محل وخرج عليه قوله وما يشرك بها انما اذا كانت لا يكون في رافة الفتح اي عملما الى
استشراك بين الاضمة والشروط فالما للضمة من فم وفيه معنى كعبت كقواتي كحي هذه الله بعد موطها
فانف نفكون ومن ابن كقواتي لك هذا اي من ابن قتم الى هذا اي من ابن جبا فاقال في عروس
الازواج والفرق بين ابن و ابن ابن ابن سوال عن المكان الذي صل فيه النبي ومن ابن سوال
عن المكان الذي بزمه النبي وصل من هذا المعنى ما في ساوا انما جبا الما جبا وعنى متى وقد
ذارت المعاني الثلاثة في قوله تعالى فاقوا احركتكم اني ستم فخرج ابن جرير الاول من طرق من
ابن عباس واخرج الثاني عن الربيع بن ابي ايضاره واخرج الثالث عن الضحاك واخرج قولاً رابعا
عن ابن عمر وعنه ابن جني حيث كتبتم واخبار الوجود في غيره انها في الية شرطية صحت جازبا
لدلالة ما قبلها عليه لانها لو كانت استنفائية لانفتت بما بعدها كما هي بوشان الاستنفائية ان
يكتفي بما بعدها اي يكون كلاما بحسن السكوت عليه اما اسما او فعلا او حرف عطفا ترو المعاني
اشك من المسك نحو فالو ثوبا او بعض يوم والاهام على السمع نحو انما اذ اياكم لعلى
هدى او في ضلال بين والنجيب من المعطوفين بان يمتنع الجمع بينهما والاباحة بان لا يمتنع
الجمع ومثل الثاني بقوله ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابا تكم الية ومثل الاول
بقوله فخذ يث من حبيام او صدقة او نسك وقوله فكفارة اطعام عشرة مساكين
من او سوط ما تطعمون اهل كم او كسوطهم او تخير مرقية واستشكل بان الجمع في الايتين
غير متع وأجاب ابن مثنى بانه تمنع بالنسبة الى وقوع كل كفارة او فدية بل يقع واحد من كفارة

في قوله
ان يفتى

اد

او فية والسابق في قوله مستنداً من ذلك قلت وادخلت في التمثيل بقوله ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم الا على قول من جعل الخبر في ذلك الى الامام فانتم عليه اجمع
بين هذه الامور على العمل منها واحداً والى اجتهاد الله والتفصيل بعد الاجمال نحو قوله ان يذبحوا
او يضاربوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
عليه وارسله الى ما تالف او يذبحون فكان قاب قوسين او ادنى وقوله بضمهم او قتلوا
عصاة يكون الراء ومطلق الجمع كما لا يخفى بل قد ذكرنا في قوله بضمهم او قتلوا
الجرى والواو النفاذ ويجعل منه وما مر من ذلك في قوله بضمهم او قتلوا
ومعنى الاني الاستثناء ومعنى اللى واما ان يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
ان يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
تمسوا من التباين المعنى لا يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
بذبح الاربعة مع الاء او استغنى الفرض دون التمس من التمس او استغنى الفرض دون التمس
المسعى فكيف يعجز رفع الجناح عند انقضاء الاربعة وان المطلقات المفروض ليس قد ذكرنا
بقوله وان تطلقوا من الاء في ذلك في المسوسات بما تقدم من المفهوم ولو كان تفصيلاً لكانت
المسوسات والمفروضات من مساويات في الذكر والاداء او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
لاستغنى المسوسات واجاب ابن ابي عمير عن الاول فيكون المعنى مدة انقضاء الاربعة بل قد يمكن
واحد منها وذلك بنفيها جميعاً لا ذكر في سابق النسخ والاصح واجاب بضمهم عن الثاني بما ذكر
نحو المفروض بل من انما كان تعيين النصف من الاسباب ان اسبغ في الجملة وهو جاز على هذا
المعنى فراه الى ان يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
الشيئين والاشياء قال ابن ابي عمير وهو التحقيق والمعاني المذكورة مستفاد من القرائن الثاني قال
ابو البقاء اذ في النهي نفيها في الاء فيجب اجتناب الاربعة كقولهم ولا تطع منهم ائماً ولا تقدر
فلا يجوز فعل الاربعة فلو جاز فيها كان فعلاً للمعنى عند مرتين لان كل واحد منهما منى عنه لاصحها قال
غيره اذ في مثل هذا المعنى الراء نفيها اجمع وقال الخطيب الاول انها على ما بها وانما هو التمس فيها من النهي
الذي فيه معنى النفي والسكر في سابق النسخ لان المعنى قبل النهي نفيها اجمع اذ كلف الاربعة منها
فانها من النهي ودر على ان كان ثانياً فالمعنى لا تطع واحداً منها فان نفيها من جهة النهي وهي على ما بها
لكون منها على عدم التمسك مما ذكرنا في الاء وكلف الراء وانما قوله تعالى ان يذبحوا قلوبهم

فقد

فقد افادته اولاً بما قيل انها معني الراء وقيل المعنى ان يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
حازم عن ابن عباس قال كل شئ في القرآن او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
الشيئين في سنة من ابن ابي عمير قال كل شئ في القرآن او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
ليس بخبر فيها قال الساجي وهدى القول اولاً في قوله تعالى اولئك قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
قال في الصحيح قوله اولئك قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
اي نزل به قال ابو جري في قوله بضمهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
شبهه بشيء ذلك بغيره وقيل هو علم للوعد بغيره وقيل هو علم للوعد بغيره وقيل هو علم للوعد بغيره
ووزنه على هذا المعنى لا يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
فان حرف العلة في قوله بضمهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
لك من تركه في ذلك المشبه كقوله في الكلام وقيل المعنى انت اولئك قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
فعلت اولئك في كلام العرب معناه مقابلة الهلاك كما في قوله قد دليت الهلاك قد دليت
الهلاك واحمد من الولي وهو القرب ومنه قائلوا الذين يلوونكم عن الكفار اي يقولون منكم
وقال الخليل في قوله بضمهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
والكون حرف جواب بمعنى لم يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
والواقع الا قبل النعم قال ابن ابي عمير والابعد الاستفهام نحو وليستونك الحق هو نقل اي يذبحوا
اي بالفتح والتشديد على اوجه احدها ان تكون شرطية نحو ايما الاصلين نصبت فلأعد وانما
تدعو انما اسما الحسن الثاني استفهامية نحو ايكم زادته هذه ايماناً وانما بيان ما علم به
الثالث ركن في المراد نحو اي الفريدين خيرهما اي اخن ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الثالث
موصولة نحو شرعت من كل شئ عتة اهدى الله في الاء والنداء موصولة ونسب في الوجه الثالث
على الضم اذ حذف عامتها واصبحت كالآية المذكورة واعربها انفس في هذا المعنى ايضا وخرج عليه
قوله بضمهم بالنصب واول قارة الضم على الحكاية واولها عتة على التسليم للمعنى واولها الرخصة في
انها خبر مبتدأ محذوف وتقدر بالكلام الشرع عن بعض كل شئ عتة وكان قبل من هذا البعض فقيل في النهي
هو ان يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم او يذبحوا قلوبهم
وان هم كسره مبتدأ وخبره ودر برسم الفريضة باي وبالاجماع على اعربها او ان يذبحوا قلوبهم
وصلة الى ما مضى ال نحو ايما النبي اياهم الزجاج انه اسم ظاهر واكبره من ان يذبحوا قلوبهم

اولي

فيعمل
تقتض
واجدر

اي

اي

اي

على قول احدنا ان كل واحد من النسل من ابناي الله وحده غيره وما بعده من نسله ليفسر ما روي
نعم ان عنده او خطاب نحو ابائي فان هبون بل اياه يقولون اباك لنفسه الثالث انه وحده غيره وما بعده
حروفه انفسه لكونه الواحد وما بعده هو الصبر وقد غلط من زعم انه شق وفيه شبه لغات فوي بها
تشيده الباء وتضيفها مع الهمزة والباء ما كسرة ومهذوبة وفيه فائدتان تسقط منها فتح الباء مع التشديد
ان كان اسم استفهام وانما يستفهم به من الزمان المستقيم في غير من مالكة والوجوه ولم يذكره خلاف
وذكر صاحب الصحاح المعاني مجيبا للمعنى وقال السكاكلي لا تستعمل الا في مواضع النسخ نحو ايمان من سألها
ابان يوم الدين والاشهر عند الحاجة انما يمكن استعماله في النسخ وغيره وقال بالاولى من النسخ على من سأل
الرابع وفيه صاحب السبب في استعماله في النسخ عن النسخ المعظم امة وفي الكشاف قبل ان تستعمل
من اتى فعلا من مثل معنى اى وفيه اى فعل من ابيت اليه لان البعض اوالى الكل وتساوى
وهو تعبير وقيل اصله اى ان وقيل اى اوان حذف الهمزة من اوان والباء الثانية من اى وقيل الواو
باد واوغت الباء الساكنة فيها وفري كسر غيرها اى اسم استفهام عن المكان نحو فان تذهبون
ازد من طرفا ما في كل ما كسرة واما اسمها نحو ايمان وجهه بالبات بحرف الباء الموقوفة حرف جوهان
استعمل بالانصاف ولم يتركها سببه غيره وقيل انه لا يفارقها في شرح اللب وهو متعلق بالحسين
بالفعل وقد يكون حقيقة نحو واصبح ابر وتسكر اى الصفو المسبح برؤسك فاصبح اوجهه كالديك
منه وقد يكون مجازا نحو واذا مرؤهم يتخامزون اى يمكن ان يكون من التاني النسخه كالمهارة نحو
ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لهدى بهم اى اذمه كى قال لهدى بهم علم ابرس وزعم ابرس
ان بين تعدية الباء والهمزة فرقا فانك اذا قلت ذابت بريد كيت مصاحبة في الغناب ورد ما لا
الثالث الاستعانة وهي الدالة على انه الفعل كما يستعمله الراجح والى التي تدخل على سبب الفعل نحو كذا
اخترنا بنه ظلمة انفسه بانها ذكر العجل ويعبر عنها ايضا بالنسب والى انصاحته كذا ضبط
بسلامة من جاءكم الرسول فامضوا معه حتى ياتيكم الميثاق الذي يفرقون كفى زمانا وكما نحو جينا من
بسبح لقد نصره الله بيد السابغ الاستعانة كفى نحو ومنهم من ان تامة بفتار يؤده اليك
اى عليه يرسل الامم انتم على اية الثامن المجاورة كمن نحو فاسئل من غير اى عنه يرسل سياتون
عن انما كمن قيل كمن انما كمن يرسل ليعبر بوزنهم بين ابلهم ويايعاهم اى وعن ايمانهم
ويوهن شفق السماء بالغمام اى عن التاسع التبقيض كمن نحو عينا يشرب بها عباده الذي
منها العائنه الغاية كالى كقولهم من اى الى الكادى عن المقابلة وهي الدالة على الاعراض نحو حيا

ايمان

ابان
ايها الباء

الجنة

الجنة بالكنم تعلمون وانما تم تقدرها بالسينة قال المعتزلة لان المعطى لبعض قد يعطى على ما واما
يوجد بدون السبب الثاني عشر التوكيد وهي الراجحة فتروى في الفعل في جوابي نحو اسمع لهم واصبر
وجازا فالبا في كوكبي بالله شهيدا فان الاسم الكريم فاعل وتسمية نصب على الحال التامة والبا
ودخلت لتأكيد الاتصال لان الاسم في قوله كفى بالله نصر بالفعال اتصال الفاعل قال ابن النجاشي
وذلك انما بان الكفاية من الابلت كالكفاية من غيره في عظم للمترزة فضعفت لفظها لتضعف معانها
وقال الزجاج ودخلت بنفس كفى بمعنى كفى قال ابن النجاشي وهو من حسن وكان وبقيل الفاعل مقدره والتقدير
كفى الاكتفاء ما بد في ذلك المصدر ويقى قوله الامية والاشارة في فاعل كفى بمعنى كفى نحو فسبكفكم الله
وهو السبع العليم وكفى الله المؤمنين القتال وفي المعقول نحو لا يلقوا بايديكم الى العقاب وهم في
الربك يخرج النخذة فيرد سبب الى السما ومن يرد فيه باياد بظلم وفي المنها نحو بايديكم المقنون اى الكرم
المقنون وقيل هي ظرفية اى في اى طائفة منكم في سمس في اى اى بعضهم من الذين تولوا وجوهكم
نصب البر وفي الخبر المتفق نحو وما الله بغافل عن الامم والواجب وخرج عليه حرا سببه بنسبها وفي التوكيد
وهو عن تير نصف بانفسه من فائدة اختلف في الباء من قوله بروكسم فقبل لا انصاف وقيل
للتبعض وقيل زانية وقيل لا يستفاد وان في الكلام حذفا وقيل قال السمع تيدي الى الزمان عبقة
والى المنزل بالباء والاصل روسو اركم بالابل حرف انذار او لا معلقة ثم مارة يكون معنى الاخرس
الارطاب لا تقبلها نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولذا سمي به بل عبادة يكون اى يلهم عبادة يفعلون
جنه بل جاهم بالجن ومارة يكون معناه الاستفقال من عرض الى الخوخ ولد تان كتاب ينطق بالحنى
ويمه لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا في قبل بل فيه على حاد وكذا انما فى من تركي وذكر
اسم ربه فضلي بل توترون الحجون الدنيا وراس مالكة في شرح كاتبة انها لا تقع في القرآن
الا على هذا الوجه ووثقه ابن جندب وسبق ابن مالك الى ذلك صاحب السبب ودانقر ابن ابي حنبل
في شرح الفصل الاصل الاول وانما للناس ان كان في الالبات من باب العطف فليقع مثل في القرآن
اشنى اما اذا ما موفون في حروف عطف ولتقع في القرآن كذلك بالجره اصل الالف وقيل الاول
بل والالف زانية وقيل هي التانيث بدل الالف ولها موصان احد ما ان تكون رد النسخ تقع عليها
كقولها كذا الفعل من سوء على اى علم السورة لا يصف احد من عبوت بل على اي بعضهم زعم الذين كقولهم
من يعبثوا فل على ربل يعبثوا فلوا غلب في الالبات بسبب لم قال بل على اى عليهم وقالوا ان
يدخل الجنة الا من كان هوذا انصارا في ثم قال بل على اي برضها غيرهم وقالوا ان تفسر النار

يتبع

ل

بلى

ليس

الايات معدودة ثم قال على اي سبب وتخلدون فيها الثاني ان تقع جوابا لاسئلتهم ودخل على نفسي تقصيد
الاطال سواد كان الاثني عشر حقيقيا كالمس من زينة فاقول على اوتوني اسمي اسمي انما لا اسمي اسمي وكنتم
على حبس الابن ان من كبح عطشه على او تقدر براكوا المست بركيه قالوا بل قال ابن عباس وغيره الا ان
نوعه واوجه ان لم تصدق للمخبر في ايجاب فكأنهم قالوا المست بركنا بكلام على فانها لا تطال
الغنى فانقدرت ربا ونار في ذلك السبيل وغيره انما لا تستعمل في التقريري خبر موجب ولذلك استعمل
سبويه من جعل لم تصدق قوله اذ لا تصدق انما خبر من به الذي لا ينافي لاقول بعد الايجاب واذا
ان ايجاب فمع بعد الايجاب تصدق لا انتهى قال ابن من ومنه كل علمهم ان على الايجاب بها الايجاب
الفاق جيس فعل لا ان الذي لا يعرف به قال الربيع موصوفه للخليل بين الشيبين ووسطهما
قال غفالي وجعلنا بينهما زنا وماره تستعمل طرفا وماره استعمل الطرف لا تصدق هو ان يدي
الله ورسوله فقد مر ان يدي كذا تصدق فاصح من يدي ما يحق ولا يستعمل الا في حال صفة كونه في البلد
اوله عدد وانما ان فصاعدا كونه بين الرجلين وبين القدم والاصناف الى التقضي معنى الرخصة اذا اذا
كر كرس بنينا وبنينا حجاب فاجعل بنينا وبنينا موعدا وقرني قوله تعالى لعلنا نقطع سبيلكم
بالنصب على ان طرف وبالرفع على ان اسم مصدر بمعنى الوصول ويجعل الامر في قوله تعالى ذات بينكم
وقوله فلما بلغ مجمع بينهما اي فرائها التاء حرف جر معناه القسم كقوله تعالى قال في
الكشاف في قوله وتاله لا يكون الصناعات الباصول حرف القسم والواو يدل منها والتاء بدل من الواو
وبها زيادة معنى التعجب كانه تعجب من تسهيل الكيد على ربه وما يتبعه من غرور وقهر انتهى تبارك
فعل لا يستعمل الا لفظ الغني ولا يستعمل الا في قوله تعالى فقال فعل امر لا يعرف ومن ثم قيل ان اسم فعل
ثم حرف تقضي لانه امر التبرك في الحكم والترتيب واللملة في كل خلاف اما التبرك في
الكوفيين والاشس انه قد يخلف بان تقع زائدة التبرك وهو على ذلك حتى اذا صفت عليهم الاضرب
بما وجبت وصاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا يملوا من الله الا اليه ثم تاب عليهم واوجب بان
الحوار فيها تقدر واما الترتيب واللملة في قوله في انقضائها اياها تسكنا بقوله تعالى خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زجها بعد خلق الانسان من طين ثم جعل من سلاطين
ما دمهين ثم سواد والحق لعقار من تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى والامه سادس على ذلك
ولم وصيكم به لعلكم تتقون ثم انبأ موسى الكتاب واوجب على الكل بان ثم فيها الترتيب الاصل
لان ترتيب الحكم قال ابن من ثم وغيره الايجاب انفسه لا يصح الترتيب لفظ اللملة او ان في بين

بين

ت

تبارك
تعال

ثم

الاصحاب

الاصحاب والاصحاب المصحح لهما ما قبل في الاول ان العطف على مقدر اي من نفس واحدة انتما انما حصل
منها زجها في الثانية ان سواد عطف على الكلمة الاولى الثانية وفي الثالثة ان الروم دارم على العبادية
وفي الرابعة فائدة اجري الكوفيين ثم جرى الفاء والواو في جوار نصب الصانع المقرون بها بعد فعل
الشرط وخرج عليه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته معا جزا الى الله ثم يرك الموت نصب يركه ثم بالفتح
اسم يركه الى المكان السبعة كذا في النسخة من الاخرين وهو طرف الا بتصرف فذلك عطف من الواو
مفعول الاسرائي في قوله واذا رايت ثم رايت ليعلم انك كبر او قرني فالنسخة من قوله اي من الله
مشبهه برسل ملك الولاية سد الحقي وقال الطبراني في قوله انما اذا وقع انتم به معناه هناك ليست
ثم العاطفة وبها ومن شبه عليه المضمونة بالمفردة وفي الترتيب كطاب ثم طرف فبمعنى الالة توالي
حيث لانه هو المعنى جعل قال الربيع لفظ عام في الافعال كلها وهو اسم فعل وضع وسائر اجزاها
وتصرف على خمسة اوجه احرى مجرى صاير طيفت ولا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا الثاني مجرى
اوجه فيعدي لفعل واحد كونه وجعل الظلمات والنور الثالث في ايجاب مني كشي او مكتوبة منه
كونه وجعل لكم من انفسكم ارجا وجعل لكم من الجبال الاكنا ارجا في نصير الشئ على حادثة دون
حادثه نحو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل القمر فيمن لولا انما سلكتم بالشي على الشئ
كما كان كونهما علوه من المسلمين او باطلا نحو ويجعلون بعد النبات سجادة الذين جعلوا القرآن
مضامين حاشا اسم بمعنى التبرك في قوله تعالى حاشا لله ما علمنا عليه من سوء حاشا لله ما
هذا بشر الا لعل ولا حرف بريل فانه يقرأ بعضهم حاشا لله بالسوي كما يقال براة الله وقراءة ابن مسعود
العباد لاصنافه كما في الله وسبحان الله وهو لها على الام في قراءة السبعة والحاد لا يدخل على الجار وانما ترك
التسوية في فرائهم لئلا يشبهها كاشا حرفية لفظا وزعم قوم انها اسم فعل معناه تبرك او تبرأت لئلا
اردوا عنها في بعض اللغات وزعم المبرزين حتى انها فعل واللملة في الالة جانب يوسف الموصية
لاجل الله وهذا السائل لا يتاقي في الالة الا في وقال العارسي حاشا فاعل من الحشا وهو التاحية
اي صارت في حاجته الى الجرح فارجى به وتخي عنه فلم يفتنه ولم يباله وابقى في القرآن حاشا الاستشائية
حتى حرف لانها الغاية كالي كس يفتر فان في امور فشق حتى ما هنا لا تجر الا الظاهر والاول الاخر المسرف
نزي اجراء واللملة في كونه حتى مطلق اللفظ فانها لا فائدة تقضي الفعل قبلها شيئا وانها لا
يقابل بها ابتداء الغاية وانها تقع بعد الصانع المنصوب بان المقدره ويكون في ما قبل مصدر مخفوض
ثم ياتي لئلا تعيان وادته الى كونه منج عليه عاكف حتى يرجع اليه موسى الى ابي رجوه وادته

ثم

جعل

حاشا التشرية

حتى

التي تعلية نحو لا يزلون بها لولا انهم حتى يردوا ولا تفقدوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا وكنتم لها
كقولها التي تسمى حتى تقع ورواها في الاستقامات وجعل منه ابن مالك وغيره ما يعلم من احد القول
سليمة بن ابي اسحق بن حنبل الغاية التي لعلها في حكمها او على عدم وجهها فوضح انما يعلم من قول
نحو فاعلموا وجوهكم وايديكم الى المرافق واجعلكم الى الكعبين ولت السنة على دخول المرفق
والكعبين في الغسل الثاني فخرتم انتم الصيام الى الليل ول النبي عن الوصال على عدم دخول الليل
في الصيام فنظروا الى مسيرها فان الغاية لا دخلت بها لوجوب النظر حال السب وايضا ذلك الذي
عدم المطالبة وتقويت حتى العائس وان لم يزل على احد منها ففيها اربعة احوال وهو الصحيح
منه حتى صحت دون الى حمله على الغالب في البابين لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول من الى الدخول
مع حتى فوجب حمل عليه عند التردد والثاني من حصل فيها والثالث لانها واسد الغل في سورها
لغيره فمتعنا الى حين وفر ابن مسعود حتى حين تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
فمنه على الكسبية والعقلية المضارعة والمناصبة كقوله في قول الرسول يا ايها الذين آمنوا فاعلموا اني
اذ اقلتم وتنازعتم وادعى ابن مالك انها في الابيات حارة لا اذ لان محمدا في الاربعة والاربعين
والاكثر من على خلافه من طرفة الاعلى في القرآن لان اللفظ بها قليل جدا ومن ثم انه الكون
التبعية فائدة ابدال حانها عن الفتح هزيل وبها قرأ ابن مسعود حيث ظن مكان قال انكش فرودا
بنية على الضم تشبها بالانبات فان اللفظة الى الحجة كلافظة وهذا حال الرجوع في قوله من
حيث لا تردتم ما بعد حيث صلتها وبست بضمها في المعنى انها غير مضافة الى الحجة بعد انصارت
كالصلة بها الى الكرامة وليست جزاءها وهم الفارسي انه اراد انها موصولة فزعليه ومن العرب من
يؤنها ومنهم من ينها على الكسر لانها ال كنين وعلى الفتح للتخفيف وكنها فرة من فراس حيث لا
مالك القدر اعلم حيث يجعل رسالته بالفتح والشهور انها لا تعرف وتكون في الالة الاضية كونهما نحو
على السعة فانها لا يكون ظرف لان الله تعالى لا يكون في مكان اعلم منه في مكان ولان المعنى ان يعلم
نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لا يشبه في المكان على هذا فالناصب بها يعلم محذوقا معلوما لا عليه
بالعلم لانه افضل التفضيل لا ينصب المفعول به الا ان اوله تعلم وقال ابو بصير الطاهر اذ اعلى
الظرفية المجازية والضمين العلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير انه الفذ على حيث يجعل اي هو ما فنده
العلم في هذا الموضع دون ترددها فليقبض اذن فلا تعرف على المشهور وفيه تعرف وبها وجهين في
وسا دون ذلك بالرفع والنصب وترد اسمها بمعنى غير محمول لا يتخذ من دونها الهة اي غيره وقال الترمذي

حيث واخرج

دون

مناه

مناه اول مكان السبي والتمتع للفتوت في الحال كمنزله دون علم واي في الشرف والعلم التسع
فيه فاستعمل في تجاوزها الى حد كقولنا من دون المؤمنين اي لا تجاوزوا ولاية المؤمنين الى
ولاية الكافرين وذا اسم بمعنى صاحب وضع للفرص الى وصف الذوات باسماء الاجناس كمالك الذي
وصفت وصلة الى وصف المعارف بالجميل واليستهتم الامضات الى الجزو والتمتع ووجوه بعضهم
عليه فارة ابن مسعود ونون كل ذي عالم علمه واجب الاكثر من عندنا بان عالمها مصدر كالمعلم الا ان
ذي رادة قال السهيلي والوصف بوزن المصنف بواحد من الوصف بصاحب والاضافة بها اشرف فان ذو
بضائف الى التاج وصاحب الى المشوع تقول البهيرة صاحب النبي ولا تقول النبي صاحب النبي
بهيرة واما ذو فذلك تقول ذو المال وذا العرش فحجر الاسم الادل مشوعا غير تابع وذي على هذا القول
انما في قال في سورة الينبار وذا النون فاضافة الى النون وهو المحوت وقال في سورة النور
كصاحب المحوت قال والمعنى واحد كس بين اللفظين ففادت كس في حسن الامتارة الى كس
فانه حين ذكره في موضع الساء عليه ان يذى لان الاضافة بها اشرف وبالنون لان لفظ اشرف
من لفظ المحوت لو جرد في اول السور ليس في لفظ المحوت ما يشرفه كذلك فان به ولصاحب
ذكره في موضع السبي من انما به اسم لا يحكم الا مصغرا ما موراد وهو تصغير رودة وهو المثل رب
حرف في منناه ثمانية احوال احدها انها لتفصيل وايضا عليه الاكثر من الثاني للكثرة والثالث لانه
يوجد والذين كقوله لو كانا مسلمين فانه كثير منهم في ذلك وقال الاوتون هم مشغولون بغيرات
الاحوال فلا يصحون حيث يمتنون ذلك الاقلية الثالث انها لها على السورة الرابع لتفصيل
غالبها والتكثير ما دار وهو اختياري كقوله الساسدوس لم توضع لواءهم من حال هو حرف اثبات للبر
على تكثير والتفصيل وانما يفهم ذلك من خارج الساب لتكثير في موضع المناجاة والافتخار والتفصيل
بمعناه الخامس للمعنى يكون تقييدا وتكثيرا ودرجتها ما تليقها عن عمل الحجة ودرجتها على العمل والاسباب
ح ووجهها على الضمنية الماضي فعلها لفظا او معنى ومن وجوهها على المستعمل الية ان تبقر وتعل
على حد ونوع في الصور السبب حرف يخفف بالمضارع ويخلصه للاستقبال ويشير الى منزهة كقولنا
لم فعل فيه وذهب السجود الى ان مرة الاستقبال مع الضيق منها مع سرف وعبارة العيون فيها
حرف تقييد ومعناها توضع لانها تلت المضارع من الرض الضيق وهو الحال الى الرض الواسع هو
الاستقبال وذا الرض انها في الماضي للاستمرار والاستقبال كقولنا سجدت سجدتين لانه يستقبل السجدة
الاية لان ذلك انما نزل بعد قولهم ما يجمع عن فعلهم فحاجت السبب الله بالاشتمار والاستقبال انما

دو

اديب ربت

س

ابن شاذان الالف في الحروف...
في استقبال قال في الحرفي انها او دخلت على فعل محسوب او كونه فانرت انه وانع لا هي له والرس
فهم وير ذلك ووجه انها نفي الوعد او الوعد محسوب الفعل بعد حوبا على ما يفيد الوعد والوجه في حروف
وتثبت معناه وقيل في ذلك في سورة البقرة فقال في منسبك فيهم الله معني السين ان ذلك
لا محلة وان ما قرأ في حين ووجه في سورة براءة فقال في قوله او لم يكسبهم الله من عملهم مصبوة وجوه المنة
لما كانت في توكيد الوعد كما توكيد الوعد في قوله ما لم يكسبهم الله من عملهم مصبوة وجوه المنة
البحرين لان كثرة الحروف قل على كثرة المعنى وازدادهما عن غيرهم ومفرد السين بوجه اللام عليها
تكون وسوف يعطيك قال ابو حبان وانا انسخ او حال اللام على السين بوجه اللام عليها كونه
توالي الحركات في السين في قول الباقين قال ابن الجني او الغالب على سوف استعملها في الوعد
والتمهيد به وعلى السين استعمالها في الوعد وتتم عمل سوف في الوعد والسين في الوعد انتهى سواء يكون
بمعنى مستوفى نقص من الكسر كونه مسوي وتدفع الفتح نحو سوا وعلية ما يذخره بمعنى الوسط فتمت
مع الفتح نحو في سوا الحرف ومبني تمام فكذلك نحو في اربعة ايام سواء اي تاما كونه ان يكون منه وهذا
الى سوا الصراط ولم يرد في القرآن بمعنى غير وقيل وزدت وحصل منه في البرهان فنقص سوا السبيل
وهو حسن منه قول الكلبي في قوله في ثلاث مكانا سوى انها استثنائية والسنحة في حروف اي
مكانا سوى هذا المكان حكاية الالف في ثمانية وقال في بعضها لا تستعمل غير ثمانية سوا فعل للم
سجان مصدر بمعنى التسبيح لانهم نصبه والاصنافه الى مخرجه نحو سجان الاستسجان الذي يجرى
بعده او مخرجه سجان ان يكون له ولا سجانك لا علم لنا وهو ما امنت فعد في العجائب للمعاني
من الغريب ما ذكره الفضل في مصدر سجان اذ ان حصة باله عار والذكريات تخرج الله ووجه فقلب كما
سجان الحرف وكبر والاهل اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله سجان الله قال سجان الله نفس
قل اصله لا استفاد الراجح كقولهم ان ضلنا ان يقبحا حاد والله وقد استعمل بمعنى اليقين كقول الذين
يظنون الكفر به فلا فواظم اخرج ابن ابي حاتم وغيره عن مجاهد قال كل ظن في القرآن يقين وهذا
يشكل كثير من الايات لم يستعمل فيها بمعنى اليقين كالتية الاولى وقال الزكري في البرهان للقرن
بينهما في القرآن صارتان احداهما مثبتة ووجه الظن نحو وانما عليه فهو اليقين وحيث وجد
منه ما مستوفى عليه بالحقاب فهو الشك الثاني ان كل ظن يتصل بعده ان الحقيقة منه شك نحو
بل ظنتم ان لن ينقلب الرسول وكل ظن يتصل به ان المشددة فهو يقين كقولهم اني ظننت اني اطلق

سوف

سواء

سار

سجان

ظن

حسابه

حسابه وظن انما الفرق وفرق بين الفرق والفرق في ذلك ان المشددة للتأكيد فقلت على اليقين
والحقيقة فقلت في الشك وهذا وصلت الاول في العلم نحو فاعلم انه لا اله الا الله وعلم ان ينكم
صنفا وانثية في الحسب نحو ورسوا ان تكون نومة ذاك الغيب في تعبيرة واورد على هذا الضابط
وظن ان لا اله الا الله واليه واليه واليه ما اتصلت ما لم يسم في الاخرة السابعة اتصلت بالفعل
ذكرة في البرهان قال فتمت هذه الضابط في سائر القرآن وقال ابن السكيت قال قلت لرسول
تجعل الظن على وشك كذا ما بان قامت براهين العلم فكانت اكبر من براهين الشك فالظن يقين
وان اعتدلت براهين اليقين وبراهين الشك فالظن شك وان زادت براهين الشك على
براهين اليقين فالظن كذب قال السكيت في النعم الا يطول اراادتهم بكونهم انهم على حرف
له معاني شتى ما استعملت حقا او معني نحو عليها ويحك وعلى الضمك تحملون كل من عليها فان
فصلنا بعضهم على بعض وهم على ذنب الثاني انما صحت كقولهم والحق المال على حبه اي مع حبه ان
ربك لذنو معقود للتاس على ظلمهم الثالث ان لا يكون كذا او كذا على الناس اي من الناس
لغيرهم فانظروا الاعلى اذا جهر اي منهم برئيل احفظ عذرك الامس رجعت الرابع التعليل
كاللام نحو ولتكنر والله على اهدى سبيل اياكم الخامس الظرفية كقوله وحل الكبرية على
حين عفتة اي في حين وانسوا ما تمذوا الشياطين على تلك سيمان اي في زمان ملكه الساكن
معنى السبا نحو حقيق على ان الاقول على السداي ما من الاي قرار الى فاشارة في نحو وتوكل على الحق
الذي لا يوت بمعنى الاضافة والاسماوي اختلف توكل وتسدده اليه كذا قيل وعذري انها
فيه معنى ما بالاسماوية في حركتها ويكمن على نفسه الرحمة لتأكيد التفضل للابواب والاسماوية
وكذا في نحو ان علف حسابها لتأكيد الميزة فالضم واذا ذكرت النومة في الغالب مع الحمد
نقرون بعلى واذا ربه النظرة التي بها وانما كان صلى الله عليه وسلم اذ اراد بالبحر في قوله الذي
بمنته تم الصالحات واذا اراد بلمره قال الحمد على كل حال تنبيهه على اسمها في ذكره انفس اذ
كان مجردا فاعل منفعلها محزون لشيء واخذ كذا منك عليك زوجك فانفردت الاشارة اليه
في الى وزود فلما من العدو ومنه ان زود علما في الارض عن حروف جرم على اسمها في قوله
الذين يجادلون على امره اي بيرونة وتسدده عن الثاني السبل نحو لا تجزى نفس عن نفس
الثالث التعليل كقوله كان استخفرا لبراهيم لانه من موعده اي الاجل موعده وما كان متباركا اليها
عن قولك اي قولك الرابع معني نحو فاعلم انك تعلم اي عليها اي كاس معنى من كقولهم

على

عن

عن عباده اي منهم برسل من قبل من اصدقاها ساكن من بعد كذا يكون الكلام من مواضع برسل الى في انما
من بعد مواضع من قبل من اصدقاها ساكن من بعد كذا يكون الكلام من مواضع برسل الى في انما
ابن مشيم لا يتيم من بين ابيهم من حلقهم وعن اباهم وعن اباهم وعن اباهم وعن اباهم وعن اباهم
من لا على من ويجوز انما على فعل جازية لا تعرف ومن ثم اولى قوم انما عرف معنا السري في المحبوب
والاشفاق في الكثرة وقد اجمعت في قوله وعسى ان نكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان يحبوا
شيئا وهو شر لكم قال ابن فارس وياتي للفوق والردن نحو قول عسى ان يكون ذلك وقال الكسائي
كل ما في القرآن من عسى على وجهه فهو توكيد كالتاء اليه وجهه على معنى عسى ان يكون كذا وما كان
على الاستفهام فانما كذا فعل عسى ان تولى عسى ان تولى عسى ان تولى عسى ان تولى عسى ان تولى عسى ان تولى
ابن ابي حاتم والبيهقي وغيرهما من ابن عباس قال كل عسى في القرآن هي واجبة وقال الشافعي يقال عسى
من الله واجبة وقال ابن الاسدي عسى في القرآن واجبة الاتي موضعين اصدقا عسى ان يكون برعكس
بنو النضير لما رحلهم الله بل قالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وادفع عليهم العقوبة والثاني عسى ان لا يظلمون
ان يبدلوا راجحاً خيراً سكن فلم يقع التبدل والاصل بعضهم الاستثناء ونعم القاعدة لان الراجح كالمعنى
بان لا يعود والراجح قال وان عدمه عندنا وقد عاودوا وهو حبب عليهم العذاب والتبدل شرط بان يطلق فلم
يطلق فلا يجب وفي الكشاف في سورة التحريم عسى اطلع من الله عباده وبني جهنم اصدقاها ان يكون
على ما حرت به عادة الجبارة من الالاحة بفتح عسى وتوقع ذلك منهم من قطع الفطع والبسب والثاني
ان يكون حي به فليعلم للعباد ان يكونوا من الحروف والارجاء في البرهان عسى ولعل من السوا اجبتان وان
كانت راجحة وطحا في كلام المحققين لان الخلق هم الذين يرضون بهم الشوك والظنون والبارئ مشرة
عن ذلك والوجهي استعمال هذه الالفاظ لان الامور المكنة لا كان الخلق لشكون فيها ولا يعقلون
على الكائن منها وادسه ليعلم الكائن منها على الصحة صارت بها نسبتا نسبة الى الله تعالى نسبة فليعلم
الى الخلق نسبة شك في نصوص هذه الالفاظ لذلك تروا به بلفظ الفطع كسب ما عليه
عند الله تعالى كمن حوسف ياتي الله بقوم يجتهم ويحبونهم وتارة بلفظ الشك كسب ما عليه عند
الخلق كمن عسى السدان ياتي بالفتح او امر من عند الله فقولاً في قوله تعالى انما نرى الله حال
ارسلها ما تبعض السجال فزعمون لكن ورد اللفظ بصورة ما كمن عسى في نفس موسى وما دون من الرجا
والطلع فلما تزل القرآن بلفظ الوب جاز على هذا في ذلك والوب قد خرج الكلام المتضمن في صورة
المشكوك لا عن ارض وقال ابن الرمان عسى فعل ما صحت اللفظ والمعنى لا يقطع قد حصل في شي يستقبل الال

عسى

قوم

قوم ما صحت اللفظ مستقبلا لانه اجاب عن طمير برهان يقع منه وردت في القرآن على وجهين احدهما
رافعة لاسم مرجح بعده فعل مضارع مقول بان الاستدراك اعراضها عنها فعل ناقص عامل عمل كالقول
اسمها وما بعده كمن وقيل متعدية كمن فارب بمعنى اعملا او فارب كمن فارب من ان يفعل وتحدث الجاز
نوعا زهواي سيبويه والبريد وقيل فارب كمن فارب وان يفعل بل استعمال من فاعله الثاني ان
يقع بعده مان والفعل فالفهم من كلامهم اناج تارة وقال ابن مالك عندي انها ناقصة ابتداء وان
وصلتها سدت مسد الجوزين كما في جسم الناس ان تتركوا عند طرف مكان يستعمل في الخضوع
والقرب سواء كان حسيب كقولهم اراه مستقرا عند عند سدة انتهى عند ما جنة الاودي او من غير
كقوله تعالى عنده علم الكتاب وانهم عنده علم المصطفى في الاخبار في مفعة صدق عند
ملك احيا عند ربه ابن ابي عندك بيتاني احمية فادوني هذه الايات في التبريد وروعة
المنزلة ولا تستعمل الا في الاوردة من حصة كقولهم عندك وما اريد ان اسكن عليك ولما جازهم
رسول من عند الله وتا فيها لدى ولدن كقولهم احمية لدى الباب وما كنت لا اظن ان
يلقون اقل منهم اليك فيلزم ويرى وما كنت لا اظن ان يخلصون وقد اجمعت في قوله تعالى انما
من عندنا وعلمنا من لدنا علما ولو جئنا فيها لعنة اولدن صحح ولكن ترك ذلك للشك والادان
حسن تكرار لدى في وما كنت لديهم لتا بعد ما بينهما وتوافق عند لدى اولدن من سبته او من عند لدى
تصلح في محل اعتبار الغاية وغيره ولا تصلح لدن الا في ابتداء غايته وعند لدى يكونان فصلة كقوله
كتاب حفيظ ولدينا كتاب نطق بما نطق ولدن لا يكون فصلة وتكرار من اكثر من بصيما حتى
انها لم تجي في القرآن مضوية وتكرار كثير وتكرار لدى تمنع وعند لدى موبان ولدن ميتة في لغة
الاكثر ولدن قد لا تضاد وقد تضاد للمعنى كقوله تعالى وقال الرزب لدن احض من عند
وابلغ لانه يدل على ابتداء النهاية الفعل انتهى وعند لمن من لدى من وجهين انها يكون طرفا للادان
والكافي بخلاف لدى وعند تستعمل في الحاضر والغائب ولا تستعمل لدى الا في الحاضر والادان
السجري وغيره غير اسم ملازم للاضافة والادان فليست مالم يقع بين ضدين ومن ثم جاز صفت
المعروفة بها في قوله غير المنضوب عليهم والاصل ان يكون اصدقا للشك كقولهم صا كغير الذي
كنا نعمل ونقع حالان تصلح موضعها لا الاستثناء ان صلح موضعها الا تستوب باعواب الاسم الثاني
الادان ذلك الكلام في قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والرفع
على انها صفة للقاعدون الاستثناء وادان على حد ما فعلوه الا قيل وبالمنصب على الاستثناء وما جاز

عند

قرب

لدى وادان

غير

خارج السبع صفة للمؤمنين وفي المصنفات للراغب غير تعال على وجه الأول ان يكون للنفق المجرى من غير
انبات بمعنى بحر كمررت برجل غير قائم اي لا قائم قال تعالى ومن اضل من اتبع بغير هدى وهو في
اختصاص غير سبعين الثاني بمعنى الايشني به وتوصف النكرة نحو ما لكم من الله عذبة بل من ضائق غير
الثالث لنتق الصخرة من غير ما فيها كوالا حار غير اذ اكل بارد او منه قوله تعالى كلما مضت
جلودهم بدلنا جلودا غيرها الرابع ان يكون ذلك متداولات كخوفوا لولوا على الله غير
الحق اعترافه المعنى ربنا ايت لقول غير هذا اورد به ويستبدل فوما غيركم الفاء تزويد او اجراء ان
تكون عاطفة مقفية ثلاثة امورا احدها الترتيب معنويا كالخوف فذكره موسى ففضي عليه اودركا وهو
عطف مفصل على محل كخوفنا من الشيطان عنها فخرجهما كما كانا فيه وهو لو لم يكن من ذلك
فقالوا ان الله جهمي وناوي لزوم ربه فقال رب الاله وانكره الفاء واجتمع بقوله تعالى اهلكنا
فجاءها باسما واحسب بان المعنى اودنا بالهالكين فانها التعقيب وهو في كل شئ بحسب ربه
يفصل عن الترتيب كخوفنا من الشيطان من السماء ففصم الارض مخفرة خلقنا السطة مخلقة مخلقة
مصنفة الاله فانها السببية فالخوف فذكره موسى ففضي عليه فخلق ادم من ربه كلمات متساوية
عليه لا يكون من شجر من رقوم فاللؤلؤ منها السطون من رلون عليه من اجتمعت في الجود الترتيب
كخوفنا من الله على الجحيم ففهم ففهم فان قلت امرانه في حقه فصكت فاخر جرت زجره انما
الوجه الثاني ان يكون الجود السببية من غير عطف كخوفنا اعطيناك الكوثر فصل اول لا يوظف
الاشارة على الجود فكسب الثالث ان يكون رابطا للجواب حيث لا تصلح لان يكون شرطان
كان جملة اسمية فوان ففهم فانهم عبادك الباطن مسك بخير فهو على كل شئ قدير اذ فعلية فعلها حيا
كخوفنا من ان اتقلبك الا اوله انفسى اتي ان يوتى ومن يفعل ذلك ليس من الله في شئ ان
تبدل الصدقات فتعاجى ومن يكن الشيطان له قرينا ففسا فزينا اوله ان يوتى ان يوتى
تحتون الله فان تعوذوا فان شهدوا فاشهد بهم واجتبت الاسمية والاشارة في قوله تعالى ان اصبح
ماءكم عذرا فمن ياتكم بما وعين او ما ضل لفظا ومعنى كخوفنا من الله فقد صرف الخ له او قوله
كخوفنا من الله ففهم فان شهدوا فاشهد بهم واجتبت الاسمية والاشارة في قوله تعالى ان اصبح
وكي تربط الجواب بشرط تربط شبه الجواب بشبه الشرط كخوفنا الذين يكفرون بابيات الله ويقفون
البنين بخير حتى الى قوله فبشرهم بعذاب اليم الوجه الرابع ان يكون زائدا وحمل عليه الزيادة
فليدونه ورددان الجحيم وانها متعرض وخرج عليه الفارسى على السه فاعبده وغيره وطاجاد مع كتاب

وجهاه

عند الله الى قوله فلما جاءهم ما عرفوا اخاس ان يكونوا لا ينسيت وخرج عليه من قبله بالرفع اي هو
يكون في حرف جرد معان شذوذا الطرفية مكانا او زمانا نحو غلبت الروم في ارضهم بعد
عليهم سيبون في بعض سنين حقيقة كالآية او مجازا كخوفنا من الله في المقصود حجة له ان كان في
يوسف واخوته آيات للسالكين اما لنزك في صنادل مبان فانها المصاحبة كخوفنا
في اعم قد ضلت من فبكم اي منهم في تسع آيات فانها التعليل كخوفنا من الذي لم يمت في قلبكم
فيما انضم فيه اي لا جلد رابعا الاسماء كخوفنا من الله في حروف التعليل اي عليها فاسما بمعنى الساجد
يزودكم فيه اي بسبب سادسا معنى الى خوفنا من الله في انفسهم اي اليها سادسا معنى من نحو
ويوم نبعث في كل امة شهيدا اي منهم برسل الاله الا في من انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم
اعني اي عنها وعن منسما باسمها المقابلة وهي الراضة بين مفضل سابق وفاضل لاحق
كخوفنا من الله في الدنيا في الاخرة الا قليلا عاشره التوكيد وهي الزائدة كخوفنا من الله في الدنيا
اي الربوبية قد حرف يخص بالفعل المشقوف الجري المشتق من ما حسب واحاد
تفليس ما ضا كان او مضارع او ما كان التحقيق مع الما في نحو فلا فليح المؤمنون ففعلهم
زكيا وهي في اعمدة القلبية المحاب بها الفهم مثل ان واللام في الاسمية المحاب بها في اعادة
التوكيد والتقريب مع الما في ايضا تقوية من الحال تقول قام زيد فيحتمل الما في التقريب الما في
البعيد فان قلت قد قام احضرت التقريب قال السجدة وان شئ على افاوتها ذلك احكام منها
وخولها على بس وعسى ونعم ويس لا ليس للحال ففعلهم كخوفنا من الله في الدنيا
الزمان ومنها وجوب وخولها على الاصح الرابع حال انا طاهرة كخوفنا من الله ان لا نقابل كخوفنا من الله
وقد اخبر جناس ديارنا او مقبرة كخوفنا من الله بصا عتارذت الدنيا ارجاء وكما حضرت
صدورهم وخالف في ذلك الكوفيين والاشعش فقالوا لا يحتاج لك لكثرة وتوهم حال
برون قد وقال السيد الجرجاني وسجنا الصلاة الكاشح ما قاله البصر بون غلط شبه لفظ
احال عليهم فان احال الذي يقرب فاحال الزمان واحال الذي للبهية على حال الصفات وهي
متغيران المعنى الثالث التعليل مع المضارع قال في المعنى وهو ضربان لتقليل وترفع الفعل
كخوفنا من الله الكذب وتقليل متعلقه كخوفنا من الله بالتم عليه اي ان ما عليه هو اقل معلوماته
تعالى قال وزعم بعضهم انها في هذه الاله وكخوفنا للتحقيق انتهى ومعنى قال بذلك الخشعي قال
دخلت لتوكيد العلم ويرجع ذلك الى توكيد الاله التاكيد وذكره سيبويه وغيره وخرج عليه الخشعي

في

قد

الاضى م

قد تجرى قلبك ووجهك قال اي باعزى ومناه كثيرة الروية التي تسوق نحو قد يقدّم الغائب على
يتوقع قدومه وينتظره وقد قامت الصلاة لان الجماعة يتباطون ذلك وحمل بعضهم عليه فورد في
قول التي تجادل ذلك لانها كانت يتوقع اجابة الله له عابها الكاف حرف جوه معان يشبهه بالنسبة
نحو قوله الجوزي المتانت في السجود لا اعلام والتعليل نحو كما ارسلنا فيكم رسولا قال الاشراف
لاصل ارباب فيكم رسولا منكم واوردوه فيهم اي لاجل هدايتهم اليكم وبجانبه لا يفعل الكافون اي
العجب لعدم فلاحهم لاجل لنا الهال على هم الهمة والتوكيد في الرابطة وحمل عليه الاكثرون ليس كمنه
شيء اي ليس مثل شي ولو كانت غير رابطة لزم انبات الفعل وهو محال والقصه بهذا الكلام فائدة
قال ابن جني وانما زيدت لتوكيد نفي الفعل لان زيادة الحرف بحسب له اعادة الجملة ثانية وقال الزبيدي
جمع بين الكاف والمثل لتوكيد النفي تنبيها على انه لا يصلح استعمال المثل والالكاف في غير المثلين
جميعا وقال ابن فورسك رابطة والمعنى ليس مثل شي اذا انتقلت التماثل عن الفعل فلما
مثل فعلى الحقيقة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام مثل يطبق ويراد به الذات كقولك مثلك
يفعل هذا اي اشت لا تفعله كما قال ولم اقل مثلك اعني به سواك باقره انما يشبهه وقد قال تعالى
فان اسوا مثل ما انتم به فقد اهتدوا اي بالذي انتم به اياه لان ايمانهم لا مثل فان تصديقي
الاية ليس كذا في شي وقال الراغب المثل ما معنى الصفة ومعناه ليس كصفة شيئا على انه لان
كان وصف بكثير ما وصف به الشيء فليس تلك الصفات على حسب ما يعمل في الشيء والمثل
الاصلي تشبهه في الكاف استعمل في مثل فيكون في محل اعراب ويجوز عليها الضمير قال الزخري في
قوله تعالى كهيئة الطير فانح في ان الضمير في الكاف اي فانح في ذلك الشيء التام في كسائر
الطير انتهى **الكاف** في ذلك وكثرة حرف خطاب لاجل من الاعراب وفي اباك قبل
حرف وقيل كسب مضاف اليه وفي اربابك فيل حرف وقيل كسب في محل رفع وقيل كسب في
ارجح كاد فعل ناقص الى منه الامني والصانع فقط اسم مرفوع وحسبه مضاف مجرور من ان معناه
قارب تشبهها نفي المقاربة وانها انبات المقاربة وتشبه على السنة كثير ان فيها انبات
نفي فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل يدبر وان كادو ليفشرك وما كاد يفعل معناه فعل
يدبر ما كادو يفعلون اخرج ابن جني عن طريق الصحاح عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن
كادو كاد في انه لا يكون اجرا وقيل انها تشبهه لانه على وقوع الفعل تشبهه وقيل نفي الحاج انبات
يدبر ما كادو يفعلون ونفي الصانع نفي يدبر ما كادو يفعلون والصحيح الاول انها تشبهها

ك
فاذكري ان ذكرتم

ك
ويكاد

نفس

نفسها نفي انبات نفي كاد يفعل فارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فنفسها
ان يفعل نفي الفعل لازم من نفي المقاربة فعلا واما آية فزجونا وما كاد يفعلون فهو الصانع
في اول الامر فانهم كانوا لا يعبدون اربابا وانبات الفعل انما من دليل آخر وهو قوله فزجونا وما
قوله لقد كبرت تكبرن الهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم تكبرن لا قسلا ولا كسرا فانه مفهوم من جهة ان
الاشياء نفي نفي ذلك فائدة تركها ومعنى اراد ومنه قوله تعالى كذا كذا ما يوسف اكا وحفظها
وعكسه كقوله جدا اربابا يدان يقض اي يكاد كان فعل ناقص منصرف برفع الاسم ونصب المفعول
في الاصل المضي وان انقطع نحو كانوا لا تشتمكم قوة واكثر امورا ولا كذا واما في معنى الدوام والاعمار
نحو وكان الله عفوا رحيمًا وكذا بكل شيء عاين اي لم يرل كذا وكذا وعلى هذا المعنى يخرج جميع
الصفات الذاتية النفسية كان قال ابو بكر الرازي كان في القرآن على خمسة اوجه معنى الاول
والاخر كقوله وكان الله عليما حكيمًا ومعنى المضي المنقطع وهو الاصل في معناه كقوله كان في
المدنية تسعة وعطو ومعنى الحال نحو كنتم خير امة ان اصدرة كانت على المؤمنين كسرا بقرينة
ومعنى الاستقبال نحو يجي فون ليو كما كان شرة سيطرة ومعنى صارع نحو كان من الكافون انتهى قلت
اخرج ابن جني عن السدي قال قال عمر بن الخطاب لو شاء الله لقاتلتم كلنا كلنا ولكن قال
كتم في خاصية الصحاب محمد وشركه كما معني شني نحو ما كان لكم ان تنبوا شيئا ما يكون لسانكم
بهذا ومعني تحذروا وجه نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الا ان يكون تجارة وان تك حسنة فزد
للتوكيد وفي الرابطة وجعل منه وما علم ما كانوا يعملون اي ما يعملون كان بانته يدبر التشبه
المؤكدة لان الاكثر على ان مركب من كاف التشبه لان المؤكدة الاصل في كان زيد اسد ان زيد
كالا سة قد حرف التشبه انما بفتح نونه ان لرضول الحار قال جازم والاسم الصنف للشيء
التشبه حتى يكاد الرائي يشك في ان التشبه هو التشبه او غيره ولذلك قال بلقيس كانه قبل
ترد للطن لا تشك فيما اذا كان حبه غير حبه وقد تحف كوكا لم يدعنا الى ضرسه كاي
اسم مركب من كاف التشبه واي التوكيد للتشبه في العدد نحو كاي من بني قاتل مود يرتون كثير
وفيها لغات منها كاي بوزن ياتون ورايتها من كثير حبت وقت وكاي بوزن امين ووزي
بها وكاي من بني قاتل وهي منية لارثة للصدر ملارثة للابها مفضة الى غير تشبهها مجرور على
وقال ابن عصفور لار ما كادتم في القرآن الا لانترة نحو اهد اعشرك كل اسم موصوف لا في
اورد المتكر المضاف به اليه نحو كل نفس ذائقة الموت والموت المجموع نحو وكلهم يوم القيمة

كان

كان

كاي

كدا كل

فردا كل الطعام كان صلا... واذا افرد الموت المحموم فخر يطعم الله على كل قلب يتكبر باضافة قلب اليه
اي على كل اجزائه وقرارة التسوس لعدم افراد القلوب وتربوا باعتبار ما قبلها وما جدها على طائفة او وجه
اصدا ان يكون لغا لشكوة او منقبة فتدل على كماله ويجب اضافتها الى اسم طائر يانيد لفظا ومعنى
مخولا بسطحها كل السبط اي نانا فلان لموا كل الحيل نائنها ان تكون توكيد الموتة ففانها الموتة
اضافتها الى حيز راجع للموتة فخر سجد الملائكة عليهم العموم وارجح الفوار والرخشري قطعها على اللفظ
لفظا وخرج عليه ذاة بعضهم ان كل منها نائنها ان لا يكون نائبة بل نائبة للعوامل فتقع مضانها الى
وغير مضانها كقول النفس ما كتبت ربتيه وكلاهما نائها الاشكال وصفت اصبغ الى المنكر وحيث
حيز ما رعاة سما ما كذا كل شئ فعلوه في الزبير وكل ابن الزنابة كل نفس فالفق الموت كل
نفس ما كتبت ربتيه على كل صابر باقين او الى موت حازر مراعاة لفظها في اللفظ واللفظ كذا
موتها وقد اجتمع في قوله ان كل من في السموات والارض الا الى الرحمن عبد القادر حصم وعلم
عدا وكلهم اية يوم القيمة فذا وقطعت فلهذا كل عمل على شاكلته فكلما اضرنا بنزله وكل التوكل
وكل كانوا اطفا من وصفت وقفت في حيز المعنى بان تقدرت عليها اداة او الفاعل المفعول فاشع
الى الشمول خاصة ايضا فغيره اثبات الفعل لبعض الافراد وان وقع المعنى في حيزه فهو محلي
كل فرد وهكذا اذ اراه الباقون وقد اشكل على هذه الفاعلة قوله والله لا يجب كل احتمال فخر اذ
يقضي اثبات احب لمن فيه احد الوصفين والوصف بان دلالة الفهم انما يعول عليها فغيره
المعاصر وهو ما مر جردا والذليل على تحريم الاحتمال والفرط لفظا **شبه** متصل بالكل وكل اذ
منها من غمرة زرفا وهي مصدرية لكنها نائبة بصلتها عن ظرف زمان كما ينوب عنه المصدر العروج
والمعنى كل وقت ولذا بسبب ما هذه المصدرية الظرفية اي النائية عن الظروف لانها طرف في نفسها
شكل من كلامه صوب على الظرفية لاضافة الى شئ هو فاعل مفعولها وما صبه الفاعل الذي هو مراد في
المعنى وقد ذكر الفقهاء والاصويين ان كلما للثقل قال ابو حنيفة وانما ذلك من علوم ما لان الظرفية
مرادها العموم وكل اللفظ لفظا اسما من موزان لفظا **شبهان** معني مضافان اية لفظا ومعنى الى كلمة
واحدة معرفة والذليل على انفس قال الراغب وهما في التثنية لكل في الجمع قال تعالى كلتا الجنتين ايت
الكلها ولم ينظم من شيا احداهما او كلاهما فلما نقل بها اوت كذا مرته عند ثعلب من كات التثنية والذليل
شذوذ لاجها تقوية المعنى ولذ في قوله لفظا معنى الكلمتين وقال غيره بسببته فقال سيبويه والاذليل
حرف معناه الرفع والرجح لا معني بها عندم الا ذلك حتى انهم كثر من ابد اللفظ عليها ولا يتدبر بالبعد

طائفة وم

كلا وكلت

كلا

ومعنى قال حماد بن عيسى سمعت كاهني سورة فاتكم بانها مكتبة لان فيها معنى التسمية والوعيد واكثر ما في ذلك
مكتبة لان اكثر العقوبة كان بها قال ابن مشيم وفيه نظر لانه لا يغير معنى الرفع في نحو ما شاء ركبت كلا
يعود ويقوم الناس لرب العالمين كذا ثم انبأ بيانه كذا وقولهم ايتيه عن ترك الامان بالتحصير في ابي
صورة شاء الله وبالبعث وعن العجلة بالقرآن تعسفت اذ لم تقدم في الاولين حكاية نفع ذلك عن الصيد
والطول الفصل في النائبة بين كذا وذا العجبة وايضا فان ادل ما نزل خمس آيات من اول سورة العلق
ثم نزل كل الا ان الانسان ليطغى في ارب في افساح الكلام وراى التجرد ان معنى الرفع والرجح ليس من ايتها
فراودا معنى نائبا يصح عليه ان يوقف دونها وينبذها كما اختلفوا في تعيين ذلك المعنى فقال اللبكي
يكون معنى حقا وقال ابو حنيفة معنى الارتفاع استغنا حية قال ابو حنيفة ولم يسبق الى ذلك احد وانما بعث
منهم الرجح وقال النضر بن شميل كانه حرف جواب فخرته اي ومنه وكذا عليه كذا والرفع وقال الفراء وابن
سعدان بمعنى سوف حكاه ابو حنيفة في تارة قال علي واذا كان معنى حقا فهو اسم وقرى كذا يسكنون
بعادهم بالتسوس ووجهه مصدر كل اذا اصابه كذا في وعوهم فانقطعوا اوس الكل وهو انقل اي كذا
كلا وجزا للرخشري كونه حرف الرفع كذا في سلاسل الرفع لان ذلك انما صح في سلاسل الرفع
التسوس فوجهه الى اصد للناسب قال ابن مشيم ليس التسمية بخبر اعنه الخشري في ذلك بل خبر اول
التسوس بل اس حرف الاطلاق المترجم في الرفع الذي لم يزل نائبا الوقت **ك** اسم مني لانم الصدر منهم
فقط الى التسمية وترد استغنا منه ولم يقع في القرآن وخرجه معنى كذا او انا تقع عالما في مقام الاتي والذليل
نحو ذلك من ملك في السموات وكم من تربة اهلكنا وكم قصصا من تربة وعن اللبكي ان اصلها كذا في وقت
الالف مثل كذا ولم يحكاها الرجح ووردت لو كان كذا ذلك كانت مفعولة اليهم كذا حرف الرفع
السيميل كذا لا يكون دولة بين الاعينا والذليل على ان المصدرية كذا كذا نائبا عن الرفع
محلها ولا نائبا كانت حرف تفعيل لم يزل عليها حرف تفعيل كيف اسم بره على وجهين التثنية
وخرج عليه بفتح كيف يشاء يصور كذا في الارجح كيف يشاء فيسبب في السما كيف يشاء ووجهها
في ذلك كذا حرف دلالة ما قبلها والذليل على ان التثنية وهو النائب ويستفهم بها عن حال الشئ الا عن وانه قال
الراغب وانما بسا لهما على الصبح ان يقال فيه تشبيه وهذا لا يصح ان يقال في اصد كيف قال وكلما
ملفظ كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التثنية للمخاطب او التثنية كذا كذا كذا بالذليل كذا
الذليل على ان التثنية نائبا عن حارة ونائبة وحارة وهما غير عالمة فالخبرة مفسدة مع الظاهر واما قوله
احمد بن الفخر عارضة للتابع مفعولة مع المصراع الابعاد والذليل على الاستحقاق وهي الواقعة بين شئ وذا

بعض الزمان استغنا

كيف

ل

كروا هذه الحركات ثم انزلوا المطلقين لهم في الدنيا فخرى والكافون النار في عذاب النار والخصاص
ان له ابا وان كان له اخوة والملك كذا في السموات وما في الارض والتعليل كذا في الجحيم والملك
اي واثنين اصل حب المال بحبل واذا احذ الله متباين البينين لما يتكلم من كتاب وحكمة الامة
في قرآنه محمدا في الاصل اجابى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لم يزل يمد على الله عليه وسلم مصدقا لما علمتم من
فما مصدرية واللام علية ونزه لا يلائف وتلقها بعد ما وقيل ما قبله اي محكمه مصدق ما كان لا يلائف
ورج بانها في مصحف التي سورة واحدة وموافقة الى حرمان ربك او حياها كل جري للاجل سعي وعلى
كروا هذه الحركات ثم انزلوا المطلقين لهم في الدنيا فخرى والكافون النار في عذاب النار والخصاص
ان له ابا وان كان له اخوة والملك كذا في السموات وما في الارض والتعليل كذا في الجحيم والملك
اي واثنين اصل حب المال بحبل واذا احذ الله متباين البينين لما يتكلم من كتاب وحكمة الامة
في قرآنه محمدا في الاصل اجابى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لم يزل يمد على الله عليه وسلم مصدقا لما علمتم من
فما مصدرية واللام علية ونزه لا يلائف وتلقها بعد ما وقيل ما قبله اي محكمه مصدق ما كان لا يلائف
ورج بانها في مصحف التي سورة واحدة وموافقة الى حرمان ربك او حياها كل جري للاجل سعي وعلى

قال التلخيص قلت واذا نزلت
ونزلت له

ولما خذوا صلواتهم فليكنوا من
وليات طائفة اخرى لم يصلوا

على خلق عظيم واسمها المذبح وكان عبد المهدى وان لنا الاحرة والاسم الزميمة في جبال المقصود
كقوله سبعين حبر الاله لياكلون الطعام والمقصود كقوله عن الخضر افرح من لقمه الام الجواب
للقسم اولوا ولا يجوز انما له شرك الله عليه فانه لا يكون احدا من اولاد الله ولا من اولاد الله
بعضهم بعض ففسدت الارض واللام الوطية ونسي المودعة في الراجحة اذ شرط لابان بان الجواب
سبح على اسم مقدور كقولهم اخر جوارحهم من يميم وليس قولوا لا يضرهم وليس انهم ليسوا بالارباب
عليها قوله تعالى لما يتكلم من كتاب لا على اذنها صرنا ان يكون ما نريد وهي انواع اخرها ان تعمل على ان
وذلك اذ اريد بها التي اجلس على سبيل التخصيص ونسي في قوله وانما يغير لغيرها اذ كان مضافا اليها
والا يغير كسب منها كقوله لا اله الا الله لا رب فيه وان كررت جهاز التركيب والزم في قوله فلا صرف ولا حسنة
والاجد ان في الحج لا يبع فيه كاحلة ولا شفاعدة لا لغوية ولا تاتية باسمها ان تعمل على ان
كروا هذه الحركات ثم انزلوا المطلقين لهم في الدنيا فخرى والكافون النار في عذاب النار والخصاص
ان له ابا وان كان له اخوة والملك كذا في السموات وما في الارض والتعليل كذا في الجحيم والملك
اي واثنين اصل حب المال بحبل واذا احذ الله متباين البينين لما يتكلم من كتاب وحكمة الامة
في قرآنه محمدا في الاصل اجابى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لم يزل يمد على الله عليه وسلم مصدقا لما علمتم من
فما مصدرية واللام علية ونزه لا يلائف وتلقها بعد ما وقيل ما قبله اي محكمه مصدق ما كان لا يلائف
ورج بانها في مصحف التي سورة واحدة وموافقة الى حرمان ربك او حياها كل جري للاجل سعي وعلى

جواب

قال

فقبل لا يثبت وقيل يثبت وقيل لا يثبت وفي قوله وحرام على قرته اهلكنا ما انهم لا يرجعون فقبل زائدة وقيل هي
والمنع تمنع عدم رجوعهم الى الاخرة **تثنية** نزل اسم بمعنى غير فيظهر اعراضها فيما بعد ما نحو غير المصنوب
صليهم ولا الصالحين لا مفضولة ولا ممنوعة لا فاض ولا كفاية قد كذبت فيها وخرج عليه ابي حنيفة
والقدر ائتمنة التخصيص الذين ظلموا انكم خاصة لات اختلفت فيها فقال قوم فعل ما من معنى لفظ قبل
اصحابها ليس بحركة الياء فقلت انما لا يفتح ما قبلها وابتدأت السين ما وقيل هي كلمتان
لا التانيية زيدت عليه التانيية الكلمة وحركت لالتقاء ساكنين وعليه الجمهور وقيل هي التانيية والتانيية
زائدة في اول الجين واستدل به عبدة بانه وجد ما في مصحف عثمان مختلفتين في الحركات واختلفت في
عملها فقال القيس لا الفعل شبا فان تلاما مرفوع فثبته اوجه او منصوب فيفعل محذوف ففعل على
ولات حين مناص ما رافع الى كان لهم وان نصب اي لا اري حين مناص وقيل فعل على ان وقال
الجمهور فعل على ليس وعلى كل قول لا يترك بعد بالاصح المعولين والاعمال اللفظ الجين قبل ما رافعه
قال الفراء وقد تسهل حرف جر لاسما الزمان خاصة وخرج عليه زارة وولات حين باجر لاجرم وردت
في القرآن في خمسة مواضع متلوه بان اسمها ولم يجي بعد ما فعل فاصح فيها فقبل لا يثبت لما تقدم
وجزم فعل معناه حتى وان مع ماني حيزه فاعله وقيل زائدة وجزم معناه كسب اي كسب لهم عليهم
التدنية وما في حيزه ماني موضع نصب وقيل هما كلمتان ركبتا وصار معناه بها حرفا وقيل معناه لا يترك
بعدها في موضع نصب باسقاط حرف الجر لكن مشددة النون حرف نصب الاسم ويزن الجوز
ومعناه الاستدراك وتسر بان نصب ما بعده على حكمها لفظا كما قبلها وله ذلك لان بقية ما
كلامها لفظ ما بعده او ما تضمن له نحو ما كونه سليمان ولكن الشياطين كذروا وقد نزل للتوكيد في قوله
الاستدراك قاله صاحب السبوط في الاستدراك برفع ما نون ثبوتية كونه ماني شبيها وكنه كونه لان
الشيء في ذلكم لا يكاد ان يفرق فان نفعي اصدى ما نون نفعي الاخر ومنه للتوكيد نحو لوجه اني ارى كونه ولكنه
لم يجي فاكتدت ما فائدة لوصف الاستماع واختار ابن عصفور انها لهما معا وهو المختار لهما كان
للتشبيه الموكدة ولهذا قال بعضهم انها كنهية من لكن ان فطرحت الهزة للتخفيف ونون لكن للسكتين
لكن تخفف حرفان احدهما تخفف من التثنية وهي حرف ابتداء العمل بل جرد فائدة الاستدراك كسبت
عاطفة لا فترتها بالعاطفة في قوله ولكن كانوا مع الظالمين والتالي عاطفة اذا عاها مفرد وهي ايضا
للاستدراك نحو لكن الله يشهد بما نزل من الرسول لكن الذين انقضوا بهم له اولين فترها ماني عنده فعل
حرف ينصب الاسم ويزن الجوز معان اشهدنا المتونع وهو الترخي في المحجوب نحو لعلكم تفعلون

لات

لاجرم

لكن

لكن

لدا لن اتقل

في

في الموكدة نحو لعل السعد فرب واذ الترخي انها تقيده ما كيد ذلك ان في التثنية وخرج عليه بقوله
تولا لينا للثلاث ان الاستفهام وخرج عليه لانه في لعل السعد كيدت بعد ذلك امر او ما يدريك لعلك
والوا علق يدري قال في البرهان وحكي السعدي عن الرازي ان جميع ما في القرآن من لعل فانها للتثنية
الاولى لعلكم تحمدون فانها للتثنية قال وكونها للتثنية غريب لم يرد في النسخة ووقع في صحيح البخاري
في قوله لعلكم تحمدون ان لعل للتثنية واذ غيره انها للرجاء المحض وهو بالنسبة اليهم انتهى فقلت اخرج
ابن ابي حاتم عن طريق السدي عن ابي مالك قال لعلكم في القرآن بمعنى كى غير ان في الشرا لعلكم
تحمدون بمعنى كاتكم واخرج عن فائدة قال كان في بعض الفرائد وتحدون مصراع لعلكم تحمدون
لم حروف جزم نفعي المضارع وقلبه ما ضا كونه بليل ولم يولد والنصب بما لفته حكما اللها في
وخرج عليه فارة الم شرح ما على اوجه اربعة ان يكون حرف جزم تختص بالمضارع وتثنية وقلبه ما ضا
كلم لكن تفرق فان من اوجهها لالتحقن ما بارة شرط وفيها ستم الى الجمل وترى منه ومنوع
ثبوتية قال ابن مالك في غاية وفروا اعداد المعنى في قوله وفي ذوقهم متونع وقال الزخري في رواية
يرجع الى الجمل في فلو كمان في لاس معنى الترفع وال على ان هؤلاء قل استروا فيما بعد ان فيها كيد
من نفعي لم فني نفعي قد فعل ولم نفعي فعل ولهذا قال الزخري في المعاني منها لاس نفعي انها كنهية
من لم وما وانهم ما زادوا في الالجاب تفرادوا في النفعي ما وان نفعي ما جاز الكيد اختصارا وكلاما
لم وهي الحسن ما يخرج عليه وان كلاما اي ما يهلوا او يتركوا قاله ابن ابي حاتم قال ابن ابي حاتم
وجه في الالة اشبه من هذا وان كانت النون مستعملة لان سلمه لم يقمى التثنية قال واخبرني
ان لا يستعمل لكن الاول ان يهدر ما يوقوا العماهم اي انهم الى الاك لم يوجوا ما يستوفونها الثاني
ان تدخل الماخي فتقتضي جملة من وجهت الثانية عند وجود الاول نحو فلما نزل اليك من ربك فترحم
ويقال فيها حرف وجود لوجود ذهب جماعة الى انها حرف بمعنى حين وقال ابن مالك في
اذ لانها مختصة بالمعنى وبالاضافة الى الجملة وجواب هذه يكون ما عينها في تقدم وجهت استمته
بالغا او باذ المعنوية نحو فلما يجتمع الى التثنية مقصده فلما يجتمع الى التثنية كونه وجوز ان عصفور
كونه مضارفا فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجازمة البشرية كذا ولما واوله غيره كذا ولما في قوم لوط
الثالثة ان يكون حرف استثناء فله على الاستمته والماضيه نحو ان كل نفس لما عليها لفظ
بالتثنية اي الا وان كل ذلك لما استماع الحيوة الدنيا من حرف نصب نفعي وهو استقبال النفعي
بها المنع من النفعي بلانها لتأكيد النفعي كما ذكره الزخري وابن ابي حاتم في قول بعضهم ان منه كناية نفعي

تذكر او يخفى

لعل للتثنية

تحذرون

لم

و ذوق لهم

لعل للتثنية

لكن

السفح اني افضل لاسي ما فعلتني لم ولا قال بعضهم الورب تنفي المظنون بلين والسيكوك ملاذ في ابن الزمكاني
 في النسيان وادعي الرخسري ايضا انها تسمى السقي لثقل من يكتفيوا ذبا بنا وبن يفعله اقال ابن مالك علي
 ذلك استعاد في من تراني ان الله لا يرى روده غيره بانها لو كانت لسا بدت بقية نصيبها باليوم في كل يوم
 اليوم السيا والصح التوقيت في من سرج عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى وكان ذكر الاله في ذلك
 ايد كرارة الاصل عدم الاستعادة اليه في من يكتفيوا ذبا بنا ورجح من يفرح وافقه على افاقة التسمية
 عطية وقال في قول من تراني لو بقينا على هذا النسخي لنعرض ان يحسب لابراه احوالي في الاخرة ولكن ثبت في
 الحديث العن اتران اهل الجنة يروى وعكس ابن الزمكاني في معناه الرخسري فقال ان من السفي ما رتب
 وعدم امتداد السفي ولا بقية منها السفي قال في رسم ذلك ان الالف اتمت كلمة للمعاني والآخر الالف الالف
 يكن امتداد الصوت بها ككلمات النون نظاير كل لفظ معناه قال في ذلك اني ما من صوت لم يرد
 السفي بطلان في الدنيا حسب قال من تراني وبدا في قولنا انما الالف حسب ان يرفع في الالف
 الاطلاق وهو من غير رتبة انتهى قيل من يرد في المدعا ورجح عليه رب رب الالف على ان يكون كل حرف
 الالف هو حرف شرط في المعنى يعرف الصارع اليه بعكس ان الشرطية واصطنعت في افاقتها الاستماع
 وكيفية افاقتها اياه على احوال الالف لانه لا يقصد وجهه لانه على امتناع الشرط والامتناع الاكبر
 في مجرى ربط الجواب بالشرط والالف على التعليل في الاخرى كما قلت ان على التعليل في السنفل ولم
 نزل بالاجماع على امتناع ولا صوت قال ابن مالك ان هذا القول كالنكر والجزر ياتي اذ فهم الامتناع منها
 كالمعنى فان كل من سجع لوقولهم عدم وقوع الفعل من غير زود وانما اجاز استمدادك فيقول الجواب
 زيد لا كونه لكن لم يحكي الثاني وهو بسبب قولها حرفة لما كان يسجع لوقول غيره اى انها تقتضي فعلا
 ما صيا كان متوقفا بشئ من غير ان المتوقف غير واقع مكانه قال حروف يقتضي فعلا امتناع الامتناع
 ما كان بحيث لا يتقدم الثالث وهو المشهور على السنة النجاة ومشي على السور انما حروف الامتناع
 لا امتناع اى نزل على امتناع الجواب لا امتناع الشرط فقد ذكره في وجوبه لا كونه وقال على امتناع
 الامتناع الامتناع المعنى واعترض لعدم امتناع الجواب في مواضع كثيرة كقولنا في لوان ماعني الارض من
 شجرة افلام والجرح من بعد سبعة اجزاء كقوله كلمات الله ولو اسمهم تنويعهم موصوفين فان علم
 النفا وعنه بقية ما ذكره التولى عند عدم الامتناع اولى الالف وهو ما لك انما حروف يقتضي امتناع
 ما يليه واستمر انه الثاني من غير توضع لسفي التالي قال في قيام زيد من قولك لوقام زيد فامر بحكمه ما تقاضاه
 وكونه مستورا بنونه لسفوت قيام من امر واما غير الامتناع من قيام زيد لا يفسد الامتناع في ذلك قال

ابن مالك وهذه احوال العبادات فايده اخرج ابن مالك من طريق الضحاك عن ابن عباس قال كل كشي
 في القرآن لوفاته لا يكون ايداً قابضة ثمانية مختصين لواء المذكورة بالفضل والما نحو قولهم انتم تملكون قلوبهم
 قال الرخسري واذا وقعت ان بعد ما وجب كون حرفة فعلا لعلها من الفعل المحذوف روده
 ابن ابي عمير بابية لوان ماعني الارض قال في ذلك اذا كان مشتقا لا جادا ورواين مالك بقوله
 لوان حيايد رك الضلع او كره ملاعب الزمان قال ابن مالك وقد وجدت ايتي التبريل وقوم فيها
 الخبر اسم مشتقا ولم يثبت لها الرخسري كالمثبته لايه لقيان ولان ابن ابي عمير من ذلك
 ولان مالك والامام استدلل بالشم وهي قوله لودوا لوانهم ما ورون في الاعراب ووجبت ايتي
 اخبر فيها طرقت وهي لوان عنه فاذا من الالفين وروى ذلك الرخسري في البرهان وان اللواتي
 مان لوني الالف الالف التضمني واللفظ في الامتناع عينة ومحمية ذلك ان معناه الرخسري بسبعة
 اليها السبب اني واما الاستدراك وما استدرك به منقول فربما في شرح الايضاح لابن ابي عمير
 لكن في غير مطبوعة فقال في باب ان واخواتها قال السيراني يقول لوان زيد اقام لا كونه ولا يجوز
 لوان زيد اقام لا كونه لا كونه لم تملفط بغيره ذلك الضلع هو الكلام موقفا في التالي وان
 يات الاعراب لودوا لوانهم ما ورون في الاعراب فاو قه ضربا صفة ولهم ان يقر بان يده
 للشمي فاجريت مجرى ليست كقولهم ما ورون انهم كلمة وجواب لوان مضارع منفي لم
 او ما حصل ثبتت ادنى ما والغالاب على التثبت وجعل اللام عليه كقولك تالبت ما من
 تجرد كقولك جعلناه اها جابا والغالاب على المنفي تجرد كقولك ربك ما فعلوه فايده ماشية
 قال الرخسري الفرق بين قولك لوجابني زيد لكسوته ولوريزه جابني لكسوته ولوان زيد اقاماني
 لكسوته ان الفصد في الاول مجرد ربط الفعلين والتعليل اهدى لها صفة لا غير من غير لوان
 للمعنى زيد على التعليل الترويج وفي الثاني النظر الى التعليل احد معنيين اما في الترويج والتثبت
 وان المذكور مكسوسا للحمية والاعيان انه هو المختص بذلك دون غيره ولا يخرج عليه اية لوانهم تملكون
 وفي الثالث مع ماعني الثاني زيادة النافية الذي يوظفه ان انشعار بان زيد كان حقه ان كشي وانه
 يتركه المعنى فاعقل خطه ويخرج عليه ولوانهم صردا وكوه فنامل ذلك وخرج عليه ما وقع في الالف
 من هذه الثلاثة يثبت في الالف في المنقول وهي التي تصلح موصوفا ان نحو وكونه المشركون
 ولو اعجبك حسن ومصداقه وهي التي تصلح موصوفا ان الفتوحة واكثر وقوعها بعد وكونه
 نحو وكونه من اهل الكتاب لو يردونكم لود اصلا لم لوجع لود الجرم لو يفتدي اى الرو والنوم والاشارة

تستحقين لو

خنت

لو

ولتسمى وهي التي تصح موضوعها ليت نحو فلان لنا كونه ولما نصب الفعل في جوابها والتعليل في
عليه والوعلى انفسكم لولا على اوجه احد ان يكون حركت استماع لوجود فعله على الجملة الاسمية ويكون جوابها
فلا صحتها باللام ان كان مشتق لولا ان كان من السجس لثبت وجوابها ان كان منقيا نحو فلان
الله عليكم ورحمة ما ركي منكم من اصحابه وان ولها غير حقيقة ان يكون محرر نحو لولا انتم لكانت مؤمنين
والسالي ان يكون معنى ملائمة للخصيص والوضوح في المضارع او ما في تأويله نحو لولا انتم لكانت مؤمنين
الى اصل في رب والتبويب والتبويب في الماضي نحو لولا انتم لكانت مؤمنين ولولا انتم لكانت مؤمنين
وون الله ولولا انتم لكانت مؤمنين فلو لا انتم لكانت مؤمنين فلو لا انتم لكانت مؤمنين
بديهي ترصيعها الثالث ان يكون لا سفيها ذكوه الهروي وجعل منه لولا انتم لكانت مؤمنين
انها بمعنى هذا النوع ان يكون للفقير ذكوه الهروي ايضا وجعل منه فلو لا كانت فريته انت اي في
انت فريته اي اهلها عندي العذاب منقها اياها واكبر لم يتوارك وقالوا الهروي الاية التوبيع
على ترك الايمان قبل محي العذاب وبثيرة فارة الى ههنا الاكثرت حينه منقطع فارة نقل على الخليل
الجميع ما في القرآن من لولا فهو معنى ههنا الا فلولا ان كان من السجس وقبيل نظر ما تقدم من الآيات وكذا
قوله لولا ان راى برهان من لولا فانه استعنته جوابا محذوف الى لولا فانه قوله لولا ان من العلية
كسفت بنا وقوله لولا ان يطبنا على قلبها اي لا تبتت في آيات الخرد قال ابن ابي حاتم حرمنا موسى
اخطى ثمار من ابن ابي حاتم شامس عبد الرحمن بن ابي حاتم عن سباط عن السري عن ابي مالك قال
كل ما في القرآن من لولا فهو معنى ههنا الا فريته في لولا كانت فريته انت بقول في كانت فريته
وقوله فلولا ان كان من السجس وهذا تبصير راد الخليل وهو ان مراده لولا انتم لكانت مؤمنين لولا
قال تعالى لولا اننا انبانا بالملائكة قال اللغوي لم ترد الا للخصيص لبت حرف نصب لهم ويربع
اكثر ومعناه التمني وقال السجس انها تصدق عليه ليس فعل جاد ومن ثم ادعى قوم حرقته ومعناه لفي
مضنون اجملة في الحال ومعنى غيره بالقرنة وقيل ان السجس افعال وعرفه وقراه ابن ابي حاتم بقوله تعالى ان
يوم ياتيهم ليس مصروف اعينهم فانه نفع للمستقبل قال ابن مالك في ترويض اللسان المستوفى الذي
به اكنس كلاما شريفا وهو ما يفصل عنه وخرج عليه ليس لهم طعام الا من ضرع ما اسميته ورفيته فالاسمية ترويض
معنى التي نحو ما عنتكم ينضروا مع الله باق السجس فيها الذكر والموت والكفر والشني والنج والغالب
استعملها في العلم وقد استعمل في العلم نحو السجس وما يابا ما ولا انتم عابرون ما عنته اي الله ويجوز في غير ما
مراعاة اللفظ والمعنى والجمع في قوله بعد من دون الله ما لا يملك لهم زلفا من السموات والارض

لولا

الى اجل

من قوله لولا انتم لكانت مؤمنين
فان قوله لولا انتم لكانت مؤمنين
فان قوله لولا انتم لكانت مؤمنين
فان قوله لولا انتم لكانت مؤمنين

لوما
لبيت
ليس

الاجب

سيف

سيفاً وليطبعون وهذه سورة كتاب الباقى واستفها منه معنى اى شئ وبسبب جهلها من اعيان ما لا يتصل
واحد من وصفاته واخصها العقل والواعظ وصفاتهم كقولها ما لونها ما تيمم من قبلهم التي ما ناك
بيمينك وما الركن والاسبال بها من اعيان اولى العلم خلا من اجارة واما قوله عن وما رب العالمين
فانه قال جهلاً وهذا الجاهل موسى بالصفات وكب حرف الفها اذا حركت والفاء الفتح والياء
عليها فقامتها وبين الرصوة كقولهم يتسا لكون فم انت من ذكرها لم تقبلون ما لا تفعلون بر صرع
الرسول وشه طلبة نحو ما تنسخ من آية او تنسخها فانها وما تفعلوا من خير جعله الله فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم وهذه مقصودها بالفعل ليدرا ونجدة كقولها اصبر صبر على النار
فان الاسان ما الكفرة ولما كانت لها في القرآن الا في قارة سبيها من حمية ما انكركم الكرم
وكلمها رفع بالابتداء وما بعد ما خبره وى كفرة مائة وكفرة موصولة نحو لولا انتم لكانت مؤمنين
فم شئ بظلمكم وغير موصولة نحو نعم اي اي لم سبها اي الحرفية ترويضها اما زمانية كقولها لولا انتم
ما استطعتم اي مدة استطاعتم او غير زمانية نحو فلو لا انتم لكانت مؤمنين اي سبها بكم وما في الاعمال
عمن ليس نحو ما به الا لشرا ما من ايمانهم ما منكم من احد عندهما من ولا رايها في القرآن او في
نحو ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله فما رحمت تجارهم قال ابن ابي حاتم وهو في احوال
ومقتضى كلامه سيرة ان فيها معنى التاكيد لا جعلها في التقى حواها لقدم في الآيات فلو ان قدمها
معنى التاكيد فذلك ما جعل جوابها لها وزيادة للتاكيد اما كونه جواها عن الله ولما اعلم الله
واحد كما في اعشيت وجهم قطار بما لود الذين كوزا او كوزا فانه حروف ما تزين اياها من حروف ايا
الاجلين فضيت فجارهم من الدنيا خطيبا ثم مثلاً ما لودته قال الفارسي جميع ما في القرآن
من الشئ بعد ما يركد بالرسول كنه فعل الشئ بوجوه للتاكيد لفعل الفم من جهة ان ما كالم
في القسم لما فيها من التاكيد وقال ابوالبرقاء زيادة مؤونة بارادة منة التاكيد فاية حيث وقعت
ما قبل ليس اول اول بعد الا هي موصولة نحو ليس لي حتى ما لم يعلم الا تعلمون الا ما علمنا
وحيث وقعت بعد كات النسب في مصدرية وحيث وقعت بعد البار فانها تحملها كقولها
يظلمون وحيث وقعت من فعلين س بقها علم او دراية او نظر اصطلت الموصولة والاسمية
نحو واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وما ادرى ما يفعل لي ولا يكبر ونسب نفس ما درست لوزن
وقعت في القرآن قبل الا هي ما في ثلثة عشر موضعاً مما يتنوع من شئ الا ان يحذف
ما فرضتم الا يعفون ببعض ما يتنوع من الا ان ياتين ما كبح اباكم من النساء الا ما قد سلف

وما اكل السبع الا ما كرم ولا اناضف فالتسكون به الاضف لكم ما حرم عليكم الا ما دمت السموات والارض
موضعي يهودي حصدتم قدره في سبيل الامانة ثم ليس الا واذا عثرتم لم تخرجوا الا ما دمت السموات والارض
حيث قال ما انا ادر على اوجه احد ما ان يكون ما استفهاما وادامه صلة وهو ارجح الوجهين في ولسا لونه
ما اذ استفقون فل المعقوف في اذ الف اي الذي يقفونه العوض اذ الاصل الي باب الاسمه بالاسمه والعقبة
بالعقبة الثاني ان يكون ما استفهاما وادامه صلة الثالث ان يكون ما اذ كنه استفهاما على التركيب
ارجح الوجهين في ما اذ استفقون فل المعقوف في اذ الف اي يقفون العوض الرابع ان يكون
كله اسم من معي شي او موصولة بمعنى الذي اي كس ان يكون ما اذ كنه وادامه صلة الاساس ان يكون
ما استفهاما وادامه صلة وكذا في قوله عليه مني تزد استفهاما عن الزان كونه في الضمير شرط مع اسم
بديل جزم في في اذ الف المعقوف مع اذ كنه من معي اي فيها بمعنى عنده واصحابها مكان الاجتماع او وقت وجوده
منه السج في بيان ارسله معاذ من ارسله معكم وقد براد به مجرد الاجتماع والاشراك من غير ما حفظ
مكان ولا زمان كذا كونه مع الصاوتين واربعين واربعين واما كذا في معكم ان الله مع الذين
انقادوا وهو صحتهم ايما كنه في اي سبيل فان اذ كنه العلم والحفظ والمعونة مجازا قال الرب
والمضات اليه لفظ مع هو المنصوب كالايات المذكورة من حروف جزم معان استفهاما ابتداء الحية
مكانا زمانا وغيرهما كنه من السج احكام من اول يوم انتم سليمان والتعويض بان ليد لفظ مسدا
حتى تنفقوا مما كسبوا وقران ابن سعود بعض ما يكون والشيين وكثيرا ما يقع بعد ما كنه كما يقع
للتاس من رحمة ما نسخ من آية منها تاسا له من آية ومن وقوعها بعد غيرها فاجتنبوا الذين
من الاوثان يساورون فهم والتعويض من خطباتهم اذ عرفوا يعملون اصابعهم في اذ الف
من الصواعق والفضل بالهمة وهي الدلالة على ناني المتضادين كقولنا المصد من المصلح
بغير الجحيت من الطيب والبذل كذا رخصتم بالحيرة الذين من الاخرة اي بربها جعلنا حكم طاعة
في الارض اي بلكم وتصيب العوم كذا ما من الله الله قال في الكشاف وهو قوله النبي
لا اله الا الله في افادة معنى الاستواء وبمعنى الباء كونه من طرف ضفي اي به وعلى كونه من
من القدم اي عليهم وفي كذا واذ نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيه وفي الثالث بل عن الشافعي ان
من في قوله وان كان من قوم عدو لكم يعني في بديل قوله وهو منس وعن كونه كذا في تعويض
هذا اي عنه وعند كونه تعني عندهم اوله ولا اوله من الله شيئا اي عنه وانا كنه وفي اذ الف
في النفي او النسي او الاستفهام كذا وان سقط من ردة لا يعلمها مات في خلق الرحمن من تقاوت

ما

س

س

فارجع

فارجع البصر هل تري من فطره واهبنا قوم في الاكباب وخرجوا عليه ولقد جاهدت من بني المصليين
يكون فيها من اساورس جبال فيها من برد بفضول البصار ثم فائدة اخرج من ابى جات من طرف السدي
عن ابن عباس قال ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم جعل في الناس بهوى الهيم لا زجمت عليه اليهود
والنصارى ولكنه خص حين قال في هذه من الناس يحيى فعمل ذلك للمؤمنين واخرج عن ابي عبد
قال لوقال ابراهيم فاجعل هذه الناس بهوى الهيم لئلا يحميهم الله في الارض وفارس وهذا صرح في فهم الصحابة
والناس بعين التعويض من من وقال بعضهم حيث وقعت كنه في خطبكم في خطاب المؤمنين في ذلك
مهما من قوله في الاخر بالها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا مسديدا تصدقوا بالحق
ويخبركم في قوله في الصف ما بها الذين امنوا اهل اولكم على حجة الي قوله في قوله لكم ذنوبكم وقال في خطاب
الكفار في سورة نوح يخبركم من ذنوبكم في سورة ابراهيم وفي سورة الاحقاف وما اذ كنه في اللقمة
بين الخطابين لبكليسوي بين الفريقين في الوعد ذرة في الكشاف من لفظ الاسماء في قوله
معه ومن في السموات والارض ومن عندنا لا يستكبرون بشرطية كذا من لفظ سورة ابراهيم
كحرف من مرفوعا ونقطة مرصوفة تحذف من الناس من يقول اي زين يقول اي في حيا استوا
في المدرك والحرف وغيرها والغالب استعملها في العلم على ما ذكرناه ان ما كنه وقوله في الكلام منها ما
بفضل كنه من يعقل فاعطوا ما كنهت مرادوه للكثرة ما قلت للتفصيل لك كنه قال ابن الجباري
واختصاص من بالعلم وما غيره في العوض لئلا الشرطية لان الشرطية الفعل
ولا بد من الاسم مما اسم لئلا في علمها في ههنا ما تارة قال الرخصي عا عليها حمزة ومجربها كذا
على اللفظ وحمل على المعنى وهي شرطية كما لا يعقل غير الزمان كالآية المذكورة وفيها ما كنه ومن ثم قال قوم
ان اصلها ما الشرطية وما الزائدة ابرلت اللفظ الذي نا وحق للكثرة اليون على اوجه سوي
في النسوة كذا في كنه الكثرة وتقطع ابرهن ولفظ وحرف وهي نوعان لكون التاكيد وهي حكيمة
وتفصيل كونه لئلا وتكيد كنه لئلا في النافية لم يقع تخفيفه في القرآن الا في هذين الموضعين
قلت ونالت في اذ الف شاذة وهي فاذا جاز وعده الاخرة ليس هو اوجه في قران الحسن القباني
جهم ذرة ابن يحيى في الحاسب وكون الوفاة وتلحق بالاسم المقصود بقوله كذا في حربي
او حرف في بالتي كت معهما اي انا الله لا اله الا انا والمجودة بكون كونه لئلا في حربي
او على نحو ما اعني غني والقيت عليك محبة مني التسون لئن ثبت لفظا لا حقا في كنه قوله
الاسم وهو الاتق للاسماء الموصولة كونه في رحمة والى عا اذ اقام هو اذ ارسنا نوحا ونوحا ليكر

من

ما

ن

بني

في الاضف

وهو اللحق بالاسماء الافعال فرقا بين موقها ونكرها نحو التمشي اللاحق لاف في ازالة من نونها
 في ازالة من نونها ونون القابلة وهو اللاحق بلح الموش اللاحق لسمات حركات قانت
 ثابته عبادات ساجات وتبين الموض اللاحق لاف في ازالة من نونها ونون القابلة وهو اللاحق بلح الموش اللاحق لسمات حركات قانت
 فونهم على اس اوعن اسم مضاف اليه في كل موضع واي نحو كل في حلك فاضلا لبعضهم على بعض
 اياها تدعو اوعن اكلت المضاف اليها نحو ولتم صبيته منقرون اى احسن او ابلغت الروم اودا
 على ما تقدم من شيئا ومن نحو قوله وانك اذا لمن المقربين اى اذا علمت من نون الفواصل الذي يبي
 في غير القرآن تنوين الزم بدل من حرف الاطلاق ويكون في الاسم والفعل واكوت وخرج عليه الخسري
 وغيره قراره البيل او البر كلاس يكون تنوين الثلاثة ثم حرف جواب فيكون نحو قوله تعالى
 للطلاب واعلاما للمتميز والاربال عنها حارة وكسرها وانما في الالف فترى بها لعمري
 لاشنا المخرج لا يعرف اليها اسم غير ما يسمي في الالف والنصب نحو فال له صاحب وهو كادره
 للعبية وهو اللاحق لا يال للسكت نحو ما بينه كنهيه بسلطانية ما لبس فيه وقرى الهاني او اراي
 ايجي تقدم وقفاة ترو اسم فعل ماضي نحو وكجزءه الف فيصرف في الفصحى والجمع نحو اذم اقر والناحية
 حرك الكسوت نحو فالها نحوها ونقدها وحرف تنبيه فاضل على الاشارة نحو قوله تعالى
 ههنا وعلى غير الالف في خبرها ما يشارة نحوها انتم ههنا وعلى نعمت اى التي في الله انكم اياها اناس
 وكجز في لغة سده حرف الالف من نونه وهما انبا وعلية فارة اية النفلان مات فعل الالف
 ومن ثم اوعى مضموم اسم فعل بل حرف استفهام يطلب به التصديق دون التصور والارض على
 والاشراط ولان والاسم ليدفع فعل غائبا ولا عاطف قال من سيدة ولا يكون الفعل بعده الاستفهام
 بقوله فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وقرمعي فمد يديه هل اى على الانسان والمعنى النفي نحو بل جاز الالف
 الالف انسان وسما في اخر سمان في سجد الاستفهام علم دعا الى السني وفيه قولان احد ان اصلها
 ولم من قولك علمت السني اى اصله في نون الالف وركب وقيل اصلها بل كان قبل مائة
 انه اى الصفة وركب ونون الجازم على حاله في السنية والوجه في الالف ونونها كانه العلامة من اسم
 لثارة للكلان القريب نحو انها ههنا فاعدون ونزل عليه السلام والكاف فيكون للعبية نحو هناك
 المذمومون وقد لثارة للفران الساعا وخرج عليه هناك بنوا كل نفس ما سلفت هناك دعا ذكرا
 ربه همت اسم فعل ماضي اسرع وباء وقاله في الخشب وفيها لغات قرى بعضها همت بفتح الهاء والواو
 وهمت بكسر الهاء وفتح التاء وهمت بفتح الهاء وكسر التاء وهمت بفتح الهاء وفتح التاء وهمت بفتح الهاء وفتح التاء

نعم نعم

ما

هات بل

علم

صاف

هبت

موت

جبت وهو فعل ماضي ثبات وزى بيت وهو فعل ماضي اصلت بهيات اسم فعل ماضي بعد قال تعالى
 بهيات هيات لما توعدون في حال الزجاج البعد لما توعدون قيل وهذا عطف او ضم فيه لا فاعل
 تقديره بعد الامور كما توعدون اى لا حذر وحسن منه ان الله ليس في الفاعل وفيها لغات قرى بها بالفتح
 وبالضم وما يخفض مع التنوين في الثلاثة وعلوه الواو جارة وما حننه وغير عامله فاجارة واو الفتح نحو الله
 ربنا ما كان مشركين والاشارة الى ان نصب المفعول ماضي راي قوم نحو في جمعوا الموكر وشركاء له ولان في
 لاني القرآن والمضارع في جواب النفي والطلب عند الكونين نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا
 منكم ويعلم الصابرين بالثبات فاذ لا تكذب بايات ربنا ونكون وواو الفتح عنهم ومنه ما
 ان الفعل كان يقتضي اى اياها فترى منه الى النصب نحو لتجعل فيها من يفسد فيها ويصفك
 اللام في ازالة النصب وفيه العاطفة انواع اهدا واد العطف لى لطفى الجمع فيعطف النبي
 على مصاحبه نحو فاجنبناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ارسلنا نوحا وابراهيم والاحقة نحو
 يوحي اليك والى الذين من قبلك لئلا يفرق سائر حروف العطف في اقترانها ما نحو انما اشكر او اياها
 كقوله وبلا بعد لفي نحو وما امواتكم ولا اولادكم بانني نفعكم ولكن نحو ولكن رسول الله وشوطت العقدة
 على السيف نحو ثلاثة وعشرون والعام على الكاهن وعلمه نحو ولا مائة وجبريل وميكائيل رب انقولى
 ولولا الذي والى وفضل سبني ومننا واللمومنين واللمومنان والسني على مراد منه نحو صلوات من بهم
 رحمة انما اشكر النبي وحزني الى الله والمجود على الكبار نحو رؤسكم وارجلكم قيل وترمعي او جعل عليه
 مالك اى الصدقات للفقراء والمسكين وللغليل وجعل عليه انما اشكر ربي الواد والواضحة على المثال
 المضمومة ثابته اى الاستيناف نحو مضي اصلا واصل مسي عنده بنيت لكم في الارحام مات
 والقولان وبعلمكم الله من يصل الله فلا تادي له ويزرهم بالفتح اذ لو كانت عاطفة لصب في قوله
 ما بعده ونصب اجل ثابته اى احوال الواضحة على الجملة الاسمية نحو ومن سيج سجرك وقد من لك
 بعثي طائف منكم وطائفه قد اتمتهم لى الكلمة الذم ونحو عصبته ذرع الخسري انها ترسل على الجملة
 الواقعة صفة لثابتة الصف للوصف والوصفها لى ترسل على اى لينة وجعل من ذلك ويقربون
 سبقه وما منهم كلهم رايها واد الثمانية ذكرا جماعة كالجزيري وادس حالوية والسلمي وازعموا ان الرب
 اذ اعدوا صلوات الواد بنية لثابتة اى اباها ما بعد تام وان ما بعد ما سلف وجعلوا من ذلك قوله تعالى
 سجدوا لله ربهم كلهم الى قوله ويقربون سبعة وما منهم كلهم وقوله التائبون العابدون الى قوله والذين
 عن المكره الوصف الثامن وقوله سمات الى قوله والجار والاصواب عدم ثبوتها وانها في الجمع

هيات

فأسماء الزائدة وخرج عليها واحدة من قولك وتلك الجيبين وادبناه سادسها وادبها في اسم الفعل نحو
المؤمنون إذا سمعوا اللغو أعرضوا عن المؤمنين ليضيؤوا سابعها وادبناه ثامنها في قولك
عليه وأسر النجوي الذين ظلموا ثم عموا وصحوا كثير منهم ثامنها الواو المبدلة من هاء الاستفهام
المضمومة ما قبلها كقوة فنبس واليه الشور وامنتم قال فرعون وأنتم وكان قال الكافي كلمة تسمى
واصلة وبكف فالكاف محمودة وقال الأعرابي في اسم فعل بمعنى أعجب والكاف حرف خطا
وان على حمزة اللام والمعنى أعجب لأن الله وقال كليل وفي وصفه وكان كلمة مستقلة للتحقيق لا
وقال ابن الأبنباري كحل في كفاة ثلاثة أوجه ان يكون وبك حرفا وتفرقا والمعنى المترادف وان يكون كذلك
والمعنى وبك ان يكون وفي حرف التثنية وكان حرفا ووصلا حقا لكثرة الاستعمال كما وصل
يسوم ويل قال الأعمش ويل كلمة تقيح قال تعالى ولكن الويل مما تصفون وقد توضع موضع التحسين
كقوله وبلتسا بابلنا اعجزت اخرج الحربي في قوله من طريق اسمعيل بن عيسى عن علي بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك فخرجت منها فقال
لي يا خير ان ويلك او ويلك راحة فلا يخرجني منها ولكن اخرجني من الويل يا حرف لهذا البعيدة
او حكي وهي اكثر حرف استعمالا وهذا الاقصد عند الحرف سادسا تحربت اعرفني يوسف اعراف الياضي
اسم الوداياها وانيتها الياها قال الخنيزري والبعيد الناكبة المتكون بان الخطاب الذي يتلوه يعني
جدا وتر والنسبة من دخل على الفعل والحرف نحو الايا اسجدوا يا ليت تروي يعلمون **تثنية** ما قد
على شمع معاني الادوات الواففة في العوان على وجه موزع فيحصل المقصود منه لم يطل ان يحل
السط والاطناب اليا هو نصا فيقضي من الوردية وكتبت النجوية والمقصود في جميع انواع هذا الكتاب
هو ذكر القواعد والاصول لاستيعاب الفروع والخرجات **النوع الحادي والاربعون** في معرفة الوردية
بالنصب خلايق منهم على كتاب في الشكل ضاحك والنجوي وهو اوضحها والواو البقاء العكبري وهو
اشهرها والشمسي وهو اجملها على ما فيه من حسن وتطويل وتخصه السقاسي بخجوده وتفسيره الى حيل
مشهور بذلك ومن فوائده هذا النوع معرفة المعنى لان الاعراب بمنزلة المعاني ويوقف على اعراب
المتكلمين اخرج ابو عبيد في فضائله عن عمر بن الخطاب قال تعلموا المعنى والواو النض والابن كحل
العوان واخرج عن يحيى بن عيسى قال قلت للحسن بن ابي سعيد الرجل تعلق الوردية بتمس بها حسن
السطق ولقيم بها وازة قال حسن بن ابي سعيد فان الرجل يفتقر الوردية فينبغي لوجهها فملكها فيها على
الناظر في كتاب الله الكاشف عن اسرارها النظر في الكلمة ووصفها ومحلها لكونها متبدا الوردية والواو

ويكاف

ويل

يا ويلك

في علم المشتبهات للشيخ
بوجهها

او مفعولا او في سبوي الكلام اولى جوابه الى غير ذلك ويجب عليه مراعاة امور اربعة وهو اول واجب عليه
ان يفهم معنى ما يريد ان يعبر به مفعولا او كبا قبل الاعراب فان فزع المعنى في هذا لا يجوز اعراب فروع الضم
او اقلها بانها من التثنية استأثره الله بعلمه وقالوا في توجيه نصب كلالته في قوله وان كان
رجل يورث كلالته انه يتوقف على الوردية فان كان اسما للمبتدأ فهو حال يورث فكلان او مفعول
وكان ثامنا او ناقصة وكلالته خبر الوردية فهو على تقدير مضاف اي فا كلالته وهو ايضا حال او خبر كلالته
او للقرينة فهو مفعول للاحد وقوله سبعاس الثاني ان كان المراد بالثاني العوان فمن التثنية في الوردية
فليس ان اجنس وقوله لان تنفوا انهم تقا فان كانت بمعنى الاتفاق فهي مصدر او بمعنى تفتي اي امر
يجب اتفاه مفعول به او جواز كماله في قوله عشرا احدى ان الوردية الاسود من الحفان والبس
فهو صفة لغنا او من شدة الحفرة في حال من المرعي قال ابن هشام وقد رثت اقدم كثير من العيون
راعوا في الاعراب ظاهرا للفظ ولم ينظروا في موجب المعنى من ذلك قوله اصلونك نامر ان
شرك ما يعبد ابانها او ان تفعل في امور الناس فانها تبادر الى الذهن عطف ان تفعل على ان
شرك وذلك باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في امورهم ما لم يأمروا وانما هو عطف على ما هو معمول
لشرك والمعنى ان شرك ان تفعل وموجب الوردية ان العرب يرى ان والفعل من بين
وسبها حرف العطف الثاني ان يراعي بالقتضية الصناعة في اعراب العرب وجهها صحي ولا
ينظر في صحة في الصناعة فيحط من ذلك قول بعضهم في ردود في النفي ان مفعول مفعول مفعول
مستحق لان العاقبة المصدر فلا يعلل بالبعد فيما قبلها بل هو موقوف على عاد او على تقديرها بل
ثمورد وقول بعضهم في لا عاصم اليوم من امره لا شرب عليك اليوم ان الظروف مستحق باسم
وهو باطل لان اسم لاح بطول نجب لصبه ونونها وانما هو متعلق بحذف وتقول كوفي ان
من قوله فناظرة يرمي برسول منسقة بناظرة وهو باطل لان الاستفهام له المصدر بل يتعلق
بالبعد وكذا قول غيره في ملعونين انما تفتقد انه حال من مفعول تفتقد او احد او انا طر لا شرط
له المصدر بل هو منصوب على الذم الثالث ان يكون ملبا بالوردية لعلنا نخرج على ما رثت كقول ابي
عبيدة في كحل اخرجك ربك ان الكاف قسم صكاه على وسكت عليه فتنسج ان الشجرى عليه في
سكوتة ويطلب ان الكاف لم تجز بمعنى واو الفهم والاطلاق ما الوردية على الله والفظ الموصول بالظاهر
وهو فاعل اخرجك وباب ذلك الشر واقر باقتيل في اللية انهما مع مجردة عن جود اي هذه كمال
من تخيلك الفزة على ما رثت في كرامتهم لها كحل اخرجك للوردية في كرامتهم له وكقول ابن هيران

العلم بالمشتبهات للشيخ

في قراءة ان البقرة هبت على تشديد النون من باب زيادة التاني اول الخالي ولا تصحفة لغيره العا
وانما اصل القراءة ان البقرة تشبهت ببا الهمزة ثم ادخلت في نون تشبهت بواو غامض من كلمتين
الرابع ان تجنب الهمزة البعيدة والادوية الضعيفة واللغات الشاذة وتخرج على القوم والقوي
والعصبي فان لم يظهر له الا الهمزة البعيدة فله غدر وان ذكر الجمع بقصد الاعراب والسكر فصعب شديد
او ليس ان الخليل ونور بن الخطاب في غير المطايع انما التمثل فلما جاز ان يخرج الهمزة على ما يلب
على الظن ابراهه فان لم يلبس شي فليذكر الهمزة المحتملة من غير تعسف ومن ثم خطي من قال في قوله
با كرا وما نصب ان عطف على لفظ الهمزة ومجملها لما فيها من التبع والصداب انه قسم او صدر
قال مقدرا ومن قال في ان النون كذا والهمزة ان حذوا ذلك ينادون من مكان بعيد والصداب
انه محذوف ومن قال في ص والقول في النون ان حذوا ان ذلك حتى والصداب انه محذوف
اي ما لا يري رعا او انما حذوا وانك لمن المرسلين ومن قال في فلا يصح عليه ان يطوف ان
الوقف على صياح عليه اعراض لان اعراض الغائب ضعيف كجاء القول بئله ذلك في عليك ان
لا تشركوا فانما تشركون لان اعراض الخطاب يصح ومن قال في يذهب عنكم اهل البيت انه تصدق
على الاقتصار بضعف بعد جرح الخطاب والصداب انه منادى ومن قال في ما على النبي حسن بالرفع
ان اصله حسوا تحذفت الواو اتمت انما بالضم لان باب ذلك هو والصداب تقديره منته
اي هو حسن ومن قال في وان تصبروا وثقوا الا بقر بعض الراء المتشدة انه من باب ان يصح
تصرع لان ذلك خاص بالنسب والصداب انها لغة اتياع وهو مجزوم ومن قال في يا رجل انما جرد على الجوار
لان الجرد على الجوار في نفسه ضعيف شاذ لم يرد منه الا حرف لسيمة والصداب انه موقوف على يردكم
على ان المراد به سجع الحرف قال ابن هشام وقد يكون الموضوع لا يخرج الهمزة على وجه خروج فلا يخرج على قوله
كقراءة نجي المنسبين قبل الفعل ما من والضعف اسكان الهمزة وانما تجزئ المصدر عن الهمزة مع وجود
المفعول به وقيل مضارع اصله نجي لكونه تانيه والضعف ان النون لانه في الجمع وقيل اصله نجي
يفتح تانيه وتشديد تانيه تحذفت النون التانيه والضعف ان ذلك لا يجوز الا في التاء الحامس ان
يستوفى جميع ما قبله اللفظ من الهمزة الظاهرة فيقول في نحو سجع اسم ريك لا على كذا كذا الهمزة
صفة للرب وصفة للاسم وفي نحو صدي المتقين الذين يجوز كون النون تانيا بعد مقطوعا الى
بالحرف اعني واحد والى الرفع بالهمزة هو الساس ان يراعي الشرط والمختلف حسب الابواب يعني
لم يبا عليها اختلف عليه الابواب والشرط ومن ثم خطي الرختري في قوله في ملك الناس الله

تدريج وليسا حتى

مستخرج الجواز

الناس

الناس انما عطف بيان والصداب انها لغتان اشترطا الاشتقاق في النعت والجمود في عطف
البيان وفي قوله في ان ذلك حتى تخصم اهل السار نصب تخصم انه صفة للاثارة لان الاشتقاق
انما يقع في الهمزة كقراءة والصداب كقراءة في فاستبقوا الصراط في سعيها
بالاولى ان المصوب بينهما طرف لان طرف المكان شرط الابهام والصداب انما على اسقاط
الجار نوسا وهو فيها الى وفي قوله في ما قلت لهم الاما تربي بدان اعيد والله ان ان مصدرة ومن
وصلتها عطف بيان على الهمزة لانتفاع عطف البيان على الضم كقراءة وهذا الامر الساس على
ابن هشام في المعنى وتكمل وهو في الراء الثاني السابع ان يراعي في كل تركيب ما يشاءه من خروج
كلامه على شئ وبشبهه استعمال الرخي في نظر ذلك الموضوع بخلافه ومن ثم خطي الرختري في قوله في
وتخرج الميت من الحي انه عطف على فائق الحب والسوي ولم يجله مطوقا على خروج الحي من الميت
لان عطف الاسم على الاسم اولى ولكن في قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الفصل
بينما يدل على خلاف ذلك ومن ثم خطي من قال في ذلك الكتاب لا ريب فيه ان اللفظ على
لا ريب فيه خبر بهي وبدل على خلاف ذلك قوله في سورة السمرة تنزيل الكتاب كان
فيه من رب العالمين ومن قال في ومن صبر وعرف ان ذلك من عزم الامور ان اللفظ على
بان الصابرة والخافض صلبا من عزم الامور وبالغفر والصداب ان الاشارة للصبور والعرفان قيل
وان تصبروا وثقوا فان ذلك من عزم الامور وقيل انكم ومن قال في كذا ما ركب بنقل
ان الجود في موضع رفع والصداب في موضع نصب لان الجود في النزل مجزوم والهمزة
الا وهو منصوب ومن قال في وليس سألهم من خلقهم بقول الله ان الاسم الكرم مستعار
والصداب انه فاعل دليل بقولهم خلقهم التوكيد العلم **تفسير** وكذا اذا جاءت تارة اخرى في
ذلك الموضوع بعينه ساعد احد الاعراب فيسبح ان تخرج كقوله ولكن البر من امن فيل تقديرا
ولكن ذال البر وقيل ولكن البر من امن ويؤيد الاول انه في ولكن الباء **تفسير** وقد يوجد ما يرجح كلاهما
المحملة فينظر في اولها كذا فاجعل سا ربك موعدا فمعه جعل المصداق ويشهد له لا خلفه
من ولا انت والهمزة ويشهد له قال سوعدهم يوم الزينة والمكان ويشهد له كانا سوي واذا
سكانا بلا منه لا طرفا تخلفه نعمين ذلك الناس ان يراعي الرسم ومن ثم خطي من قال في سبيل
انها جملة امرية اي سئل طريقا موصلا اليها لانها لو كانت كذلك لكتبت مقصودة ومن قال في ان
بذان لسعوا من انهم انما وسما اي ان القصص وان منتهى حسوا وان واجله خبران وهو باطل

عطف الاسم على الاسم

بسم ان مفصلة ويزان متصلة من قال في كمال الذين يقولون وهم كهاران الامم لانهما والذين سبوا
والجمل بعد خبره وهو باطل بسم لا مفصلة ومن قال في ابيهم سبوا هم وسبوا خبرا في قسمة
عن الاضانه وهو باطل بسم ابيهم متصلة من قال في واذا كان يوم اذ ذرنا يوم نحسبون ان من فيها من فرج
منه للواو وهو باطل بسم الواو فيها ما لا اله الا الله فاصواب انه مقبول التاسع ان يقال عند
دروا والشبهات ومن ثم خطي من قال في اخصي في الشوا انه الله افعول لفضيل والنصب تميز وهو باطل
فان الاله ليس محصيا بل محصى وشروط التميز المنصوب بعد فعل كونه فاعلم في المعنى والاصواب انه فعل واحد
مفعول مثل واحصى كل شئ عددا العاشرة ان لا يخرج على خلاف الاصل او خلاف الظاهر لانه مقفوض
ومن ثم خطي من قال في قوله ولا تطلوا اصداقكم بالمس والاذى كالذي ان الكاف تفتت بمصدرها
الاطلاق لاطلاق الذي والوجه كونه حال من الواو اي لا تطلوا اصداقكم مشبهين الذي بهذا الاضاح
الكاوي مشر ان بحث عن الاصل والفرق كقولهم ان يعقرون او يعقروا الذي سببه عطفه
فانه قد يتوهم ان الواو في يعقرون كقولهم اشبات النون ليس كذلك بل هي فيه لام الكافية
اصلية والنون غير المستوية والفعل معها جسي ووزنه يفعل بكلمات وان تعقروا القرب فالواو
في غير الجح واليس من اصل الكلمة الثاني عشر ان يجنب اطلاق لفظ الزاوية في كتابه في الزاوية
قد يعقرون من اللفظ لا من المعنى بل من كتابه المستوية من ذلك ولهذا فرقتهم الى التفسير بل بالزيادة والاصح
والحق وقال ابن الخشاب المتوفى في جواز اطلاق لفظ الزاوية في القرآن فالاشترط على جوارحه
نظرا الى ان زلزلت الجبال القوم ومنه فيهم لان الزاوية بارادته الحرف بهذا للاختصاص والتخفيف وهذا
للمتوكية والترطبة ومنهم من ابي ذلك وقال هذه الالفاظ المحيطة على الزاوية حاربت لغزاة ومعال
تخصها فلا انقضى عليها بالزيادة قال والتحقيق انه ان اريد بالزيادة اثبات معنى لا اشارة الى باطل
لان عيب فتبين ان اليبا حاربت لكن الحاربات الى الاشياء قد يختلف بحسب المقاصد كما حاربت
الى اللفظ الذي قد يولد زيادة كما هي حجة الى اللفظ الزاوية عليه انتهى في قول الحاربت اليه كما حاربت اليه
سواء بالنظر الى مقتضى الفصاحة والبلاغة وانه لو ترك لكان الكلام دون مع افادته اصل المعنى
المقصود ان يراعى اللفظ البليغ لا يشبه في ذلك ونسب هذا اليه بالاسناد البستاني
الذي قال كلام الفصحى وعرف مواعظهم وفاق صلاة الفاطم واما النحوي الكافي فمن ذلك
بمنقطع الشري **تيمات** الاول فلما سبوا ذب المعنى والاعراب الشري الواحد من الوجد في الكلام
ان المعنى يربط الى اعراب الاعراب يمنع منه التمسك بوجه المعنى ويؤثر الصحة الاعراب في ذلك

البدوي

الذلي

ان على وجهه لقادر يوم تلى المسرا في الطرف الذي يربووم يقتضي المعنى انه متعلق بالمصدر
ارجع الى ان على وجهه في ذلك اليوم لقادر ولكن الاعراب يمنع من عدم جواز الفصل بين المصدر
ومعوله يجعل المعنى فيه فعلا مقدر اول عليه المصدر وكذا الكسر من منقسم انفسكم اذ من قولهم في الا
فالمعنى يقتضي يعلق اذ بالمقت والاعراب بمنزلة الفصل المذكور فيقدر فعل بل عليه المصدر
الثاني قد وقع في كلامهم هذا القيد بمعنى وهذا التفسير اعراب والفرق بينهما ان لقب الاعراب لا يذنب
من ملاحظة الصانعة النحوية وتفسير المعنى لا يفرق مما لفظ ذلك الثالث قال ابو عبيدة في كتابه الفرائد
ثنا ابو عبيدة عن شام بن عروة عن ابيه قال سالت عائشة عن النبي عن قوله ان هذا لسائرنا
وعن قوله والمؤمنين الصلوة والمدنون الزكوة وعن قوله ان الذين اسوا والذين هادوا والصابغون
والنصارى فقالت باين اني هذا عمل الكتاب اخطوا في الكتاب به الاسماء صحيح على شرط
الشيخين وقال شيخنا عن ثارون بن موسى الصيرفي الزبير بن الحرث عن عكرمة قال لما كتبت
المصاحف عرضت على عثمان فوجد فيها حرفا من اللحن فقال لا تغيره فان الوبس يتغير
او قال استنبهت بالاسماء لو كان الكاتب من نصيف والحمل من يذبل لم توجد به هذه الحروف
اخرجه من هذا الطريق ابن الانباري في كتابه الرقعة من عالف مصحف عثمان وابن ابي شيبة
في كتابه المصاحف واخرج ابن الانباري حقه من طريق عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر بن
اشته حقه من طريق يحيى بن يعمر واخرج من طريق ابي بشر عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ في
الصلوة والمدنون الزكوة ويقول يركن من الكاتب وهذه الالفاظ مشككة جدا وكيف يظن
بالصحة اذ الالفاظ لم يجز في الكلام فضلا عن القرآن وهم الغصبي والذوق كيف يظن انهم ثانيا
انهم يظنون في القرآن الذي نقله من النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل وحفظه وصنطه
وانقوه ثم كيف يظن انهم ثالثا اجتمع عليهم كلهم على الخطا وثالثا كيف يظن انهم رابعا عدل عنهم
ورجوعهم عن ذلك كيف يظن عثمان ان النبي عن نجره ثم كيف يظن ان القرآن كسرت على
مقتضى ذلك الخطا وهو روي بانوا من خلفا عن سلف هذا مما يستحيل عقلا وسرعا وعارة وقد
اجاب العلماء عن ذلك بخلافه اجوبة اربعة ان ذلك لا يصح عن عثمان فان سادة نصيف مصطلح
منقطع ولان عثمان جعل للناس اما ما يقفون به فكيف يري فيه كما ذكره في تفسيره الورد السنيها
فاذا كان الذين تروا لوجهه وكنت لم تقبوا ذلك وهم اخبيا فكيف يقبوا غيره والبصا فانه لم يثبت
مصنفا واحدا بل كتب عدة مصاحف فان قيل ان اللحن وقع في جميعها فيصعب انفا فاعلم ان ذلك ابي

بعضها هو اعتراض لصحة البعض دون البعض بل من اصد من اناس ان اللحن كان في مصحف وكون مصحف في
المصاحف فطختلفه الالباب من وجوه القراءة وليس ذلك بل هو الثاني على تقدير صحة الاربان ذلك قول
الرب والاسارة ومواقع الحرف نحو الكسب والجرى وما اشبه ذلك الثالث انقول على سبيل
لفظها رسمها كالتبوال او صغوا ولا ذكبه بالفت بعد لا وجرادوا الظالمين براد والفت وبانبياء من
فلو قرئ ذلك لظاير الخط لكان كذا وبه الجواب وما فيه جزم من استه في كتاب المصاحف وقال
الانباري في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان الا حاديت المروية عن عثمان في ذلك لا تقوم
حجة لانها منقطعة غير متصلة وما يشبهه عقل بان عثمان وبوام الامة الذي هو امام الناس في وقتهم
قد اجمعهم على المصحف الذي هو الامام فبين في خطه اول ما يهدي خطه لئلا يفسد كلامه والى ما
عليه هذا وانما في رسمه والنون عند حكمه من زعم ان عثمان اراد بقوله اري فيه لحن اري في خطه
لما اذا انما بالسنن كان لحن الخط غير مفسد لا محرف من جهة تحريف الالفاظ وليس الا لحن
فقد اخطا ولم يجب فان الخط من غير النطق في كس في كسبه فهو لحن في لفظه وليس لحن في
فان في حكايا الالفاظ النون من جهة كسب ولا نطق ومعلوم ان كان مواصلا لدرس القرآن متصفا
لا لفظه مواظفا على ما رسم في المصاحف المتقدمة الى الامصار والسنن التي لم يبد ذلك باخره الجيب
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ومن عبد الله بن المبارك ثنا ابو داود عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن عن ابي
البربري سولي عثمان قال كنت عند عثمان وهم يقرءون المصاحف فاسلني بكتب نسخة الى ابي
بن كعب فيها لم تيسر ونسبها لا تبدل للخلق وفيها فاهل الكافرين قال فدعي بالهداة فحج اصد الالباب
فكتب لحن السور محي فاهل كتب فاهل كتب لم تيسر اخي فيها اهلها قال ابن الانباري بكتيب
يرعى عليه انه راى نسخة انما صفا وهو توفى على ما كتب ويرفع اليه اكلات الالوان بين الناس
فجاءه لحن ويلزمه اثبات الصواب وتخليده انتهى قلت ويؤيد هذا ايضا ما اخرج ابن ابي شيبة في المصاحف
قال ثنا الحسن بن عثمان ثنا الربيع بن ابراهيم بن سوار بن شبيب قال سالت ابن الزبير عن المصاحف فقال
فان وصل الى عمر فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد اختلفوا في القرآن فكان عمر قد قرأ القرآن
على اربعة اصد فطلع من القطعة التي مات عنها فلما كان في خلافة عثمان قام ذلك الرجل فذكر لحن عثمان
المصاحف ثم بعثني الى عائشة فحبت بالمصحف فوضنا عليه حتى قومتنا فامرنا ان نقرأه فاستفقت
فبدا رجل على انهم صغوا واقتضوا ولم يتركوا فيها ما يحتاج الى اصلاح ولا تقديم قال ابن ابي شيبة

ثنا ابو داود

ثنا ابو داود سليمان بن ابي اسحق ثنا محمد بن سواد ثنا اسمعيل بن ابي كارت بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن
بن عامر قال لما فرغ من المصحف الى عثمان فخطه فقال احسنوا لحنه لاني سئمت سيقية بالسنة فهدا
الاثر لا اشكال فيه وبتنصيح معنى ما تقدم لكنا عرض عليه فقيب الفراغ من كتابه فزاد في نسخة كتب على
لسان قرش لحن في اقلهم في التوبة والتابوت فوجهه بالسبقية على لسان قرش في ذلك عند عثمان
والتقديم ولم يترك فيه شيئا وكل من روي ملك الا انما اراد بقوله جوفها ولم يقبل اللفظ الذي هو
عثمان فلهذا لم يترك من الاشكال فهذا اقوى ما يجب به عن ذلك ولما اورد بعد هذه الاجرة لا يصح
شيء عن حديث عائشة اما الجواب بان تضعيف فلان اسماه صحيح كما روي واما الجواب بان قوله
فلان سؤال عروة من الالوان المذكورة لا يطابقه وقد اجاب عنه ابن ابي شيبة في شرح
الاربعة اشجب بان معنى قولها اخطوا اي في اختيار الالوان من الالوان السبعة جمع الناس على الالوان
الذي كتبوا من ذلك خطا لا يجوز قال الربيع بن سليمان ان ما لا يجوز مردود بالاجماع من كل شيء وان
كانت مدة وقوله قال واما قول سويد بن جبلة لحن من الكتاب فتعني باللحن القراءة واللفظ في
لحنه لاني كتبته وترانه وفيما اذنا اخرى لم اخرج من ابراهيم الخنفي انه قال ان هذا لسان من هذا
لسان سواد عليهم السلام كسب الالف سكان الباء والواو في نون والهاء نون والرسوخ سكان الباء قال
ابن ابي شيبة يعني انه من الالوان حروف في الكتابة بحرف مثل الصلاة والكتابة والحكاية يقول هذا الجواب
بحسن لو كانت القراءة بالياء فيها والكتابة بالالف في الالوان كانت الكتابة والقراءة على مقتضى الرسم فلا
وقد نكلم اهل العربية على هذه الالوان وقد جزموا على حسن توجيهها ما تراه ان هذا لسان فهدا
احدا انه جاء على لحن من جرى المشي بالالف في الاحوال فقلت في نسخة مشهورة ككنا في وقت لحن
اخبار الثاني ان كسب ان حروف في الحروف والجملة فهدا وخر جزيان الثالث انه لسان سواد
خير منه ومجوز و التفسير بها سواد الالوان ان ما يعني لحنه ان ما هو الفصحى لسان
وقال سواد مشهرا وخر وقدم به الالوان بالفضل ان واتصال ما في الرسم قلت وظهر لي وجه
اخر وهو ان الالوان بالالف لمناسبة سواد ان يكون مسكلا لمناسبة اعلان سواد
لمناسبة بناء واما قوله والقبضين الصلوة ففيه ايضا اوجه احداه ان مقطوع الى عدم تقديره
لان ابلغ الثاني انه معطوف على العجوز في يؤمنون بما ارسل اليك اي يؤمنون بالمقبضين الصلوة
وم الالوان وقيل الملائكة وقيل التقدير يؤمنون برين المقبضين فيكون المراد بهم المسلمين وقيل ما جازية
المقبضين الثالث انه معطوف على قبل اي ومن قبل المقبضين فحرف القبض والفتح المصاحف التي

ابن حبان

كذا ورواه الشيخ الفقيه والامير المصنف
القراءة على مقتضى الرسم فلا

واما والقراءة
التي لا يظن الا ان
على تقديره

والقبضين الصلوة

الرابع من مطرف على الكاف في تسلك الحاشية من مطرف على الكاف في البرك الساس من مطرف على المطرف
في انهم حكى هذه الابداء بالبعاء او ما قوله والصاحب في فقه البضا اوجه ما يشهد بصحة الابداء
كذلك الثاني من مطرف على الحاء ان اسمها فان محلها من بالابتداء الثالث من مطرف على الفاء
في ما ذكره الرابع ان معنى فاعل من اسما وما بعده في موضع رفع والصاحب عليه انما على
ما اورد في صفة الجرح في الفوق والسنون حروف الاعراب حكى هذه الابداء بالبعاء **تنبيه** يقرب مما تقدم
عن عالمة ما اورد الامام محمد بن اسد وابنه في الصحاح من طريق اسمعيل بن علي عن ابي خلف بن
يحيى جمع انه نقل عن عبيد بن عمير عن علي بن ابي طالب فقال سمعت ابا عبد الله عن ابي بصير قال سمعت
صلى الله عليه وسلم يقول يا فاطمة قال الذين يقولون ما اتوا الا بالقرآن او الذين يقولون ما اتوا الا بالقرآن
احب اليك قلت والذي نفسي بيده لا احد بهما احب الي من الله ما جمعها قالت اينهما قلت الذين
باتون ما اتوا فقالت استمدان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقولها وكذلك ازلت ولكن
الاجابة **ترقي** وما اورد ابن جرير وسعيد بن منصور في سنن طريق سعيد بن جبير عن ابي بصير عن ابي بصير
حتى تستأذنا وتسلموا قال اغاي خطاب من الكاتب حتى تستأذنا وتسلموا **تنبيه** في قوله
يلفظ هو في جرح مما احطت به الكتاب وما اورد ابن ابي عمير عن طريق مطرف عن ابي بصير
انه قال في كتابي الذين اعنوا ان لو ان الناس جميعا فقبلوا في المصحف اقام بالقرآن
فقال لمن الكتاب كتبها وهو ما عسى وما اورد سعيد بن منصور عن طريق سعيد بن جبير عن ابي بصير
ان كان يقول في قوله وقضى ربك انا هي ووصي ربك الترتيب الا بالصاد والفرج من ابي بصير يلفظ
استمد الكاتب ما واكثر انا الترتيب الا بالصاد والفرج من طريق الصحيح عن ابي بصير انه
كان يقول ووصي ربك ويقول امر ربك انها داوان التصفت احد بهما بالصاد والفرج من طريق ابي بصير
عن الصحيح انه قال كيف يقول هذا الحرف قال وقضى ربك قال ليس كذلك لان قوله ما نحن ولا ابي بصير
اغاي ووصي ربك وكذلك كانت تقرا وكتبت فاستمد الكاتب فاصحل الفهم ما واكثر انا الترتيب
الواو بالصاد والفرج ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم وانا كما ان القدر الله ولكن لو كانت في
من الرب لم يستطع احد ان يقرأه ولكن وصية اوصى بها العباد وما اورد سعيد بن منصور وغيره
من طريق عمرو بن دينار عن مطرف عن ابي بصير انه كان يقول ولقد اتينا صومعي وهو دون الفوقان
وصيا ويقول هذه الابداء اجعلها بمنها والذين قال لهم الناس ان الله انزلها في القرآن ابي بصير
من طريق الزبير بن جابر عن مطرف عن ابي بصير قال انزلها في القرآن اجعلها في الذين يقولون

رد القضاء

ومن قوله وما اورد ابن ابي عمير عن طريق مطرف عن ابي بصير عن ابي بصير في مثل قوله قال يحيى خطاب
الكاتب هو اعظم من ان يكون نوره مثل نور السكاه فانما في مثل نور المؤمن كشكاة وقد اورد ابن
ابنه من هذه الاما كلها ما ان الراد اعطى في الاختصار وما هو الاول لجميع الناس عليه من الابداء السبعة
لان الذي كتب بخطه خارج من القرآن قال تعني قول عالمة حروف البجاء التي الى الكاتب يحيى خطاب
الاولى ان يلقى اليه من الابداء السبعة قال وكذا معنى قول ابن عباس كتبها وهو ما عسى يعني في قوله
الذي هو اول من الابداء وكذا سائر ما واها من الابداء فانها جميعا تضعف الابداء ومما فيها الابداء
اخر عن ابي بصير وغيره شيوخ هذه الابداء في القواعد والجراب الاول اول واقعة في قول ابن ابي عمير
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو داود وثنا ابن اسود ثنا يحيى بن آدم عن ابي بصير عن ابي بصير
الزناد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
انهم ومن الابداء السبعة من الابداء السبعة ومن الابداء السبعة من الابداء السبعة من الابداء السبعة
فجعل منه الابداء السبعة منها زوج الذكر زوج والانثى زوج قال ابن ابي عمير
فهذا خبره بل على ان القدم كانوا يتخبرون الجمع الاحرف للمعاني ويسمونها على الابداء السبعة
الماخذ واستمد ما عند الترتيب لكتاب في الصحاح وان الابداء كانت فزاة مودعة عند كلهم
وكذا ما كتبه ذلك انثى فاعلمه في ما قرى بثلاثة اوجه الاعراب والبناء وكذلك قد رايت بالبعاء
لطيفة الامام محمد بن يوسف بن مالك الرعي عن سماه كحفه الافران في ما قرى بتسليط من حروف
القرآن الحمد لله في ما قرى على الابداء والنصب على المصدر وتذكر على ابناء الدال اللام في قوله
رب العالمين في ما قرى على اللفظ وما قرى على القطع بما قرى به وما بالنصب عليه بما قرى به
او على النداء الرحمن الرحيم فرما بالثلاثة اثنا عشرة عينا في لكون الثمن او غير لغة فيم وكسرها
وهي لغة حجازية فتحتها وهي لغة حجازية في تسليط الهم لغات فيه فبعت الذي كثر في لغة حجازية
بالبناء للمفعول في ما قرى بالبناء للفاعل لكون حروف وعلم حسن خبره ببعضها من بعض في
تسليط الودال والقواعد التي لاتكون به والارحام في ما بالنصب عطف على احواله وما عطفها
على خبره وما قرى على الابداء واكثر حروف ابي والارحام مما يجب ان تعرفه وان تحفظها والافسك
فيه لا يستوي القاعدون من المؤمنين بخلاف الذي قرى باللفظ صفة القاعدون وما كثر في قوله المؤمنين
وما بالنصب على الاستثناء وسماها بوسمك وارجلكم في ما بالنصب عطف على الابداء وما قرى على
الجرار وما قرى على الابداء واكثر حروف ال عليه مما قبله حجازية مثل ما قبل من الهم في قوله ما جازية

اعراب المد

رفع وارجلكم

جاء اليه برزخه ونون مثل صفة له وتصرفه كجاء والسر من قري كجاء زعمنا اذ لا يصعب على العباد ان ياتوا به
ورفع الجلالة مبتدأ وخبره ووزنك والبتك قري برزخه ووزنك نصبه بجزءه كقوله فاجمعوا اركانكم واستركوا قري
شركاكم مفعولا مفعول اول مفعول ثانى وادعوا برزخه عطف على فجمعوا اذ لا يصعب على العباد ان ياتوا به
امرهم وكان من آتية في السموات والارض من دون عليهما قري كجاء الارض عطف على ما قبله وتصيبها من بالانفعال
برزخها على الابد والخبر ما بعد ما موعده كقوله قري بتبليط البع والزم على قريته قري بلفظ الماضي بفتح الهمزة
وحمها ولفظ الوصف بكسر الراء وسكونها مع فتح الهمزة وسكونها مع كسر الهمزة وبالفتح والالف فينزه سبع
قوات كوكب دري قري بتبليط الدال ليس القواة المشهورة بسكون النون وقري شاذ بالفتح للتحفة
والك لانهما السكتين وبالضم على السد ولات حين مناص قري نصيب حين ورفعه بوجه سوا السكتين
قري بالنصب على الحال وسادها بالرفع اي هو بابها كجاء على الالباب وفيه باب قري بالنصب على المصدر وباب
وتقدم توجيهه وسادها بالرفع عطف على علمك سعة في القواة المشهورة بالسكون وقري شاذ بالفتح
كلام الحكيم فيه سبع آيات هم الهمزة والباء وكسرها ونحوها وهم الهمزة والباء وكسرها وهم الهمزة
وفتح الهمزة وكسرها وسكون الهمزة واختلف في العوض والرجاء قري برزخه الثلاثة ونصبها بجزءها كجاء
كاشال اللؤلؤ قري برزخها ونصبها بجزءها كجاء لعل صخر اي برزخه فائدة قال بعضهم ليس في القرآن على شدة
مضروبة مفعول معه قلت في القرآن عدة مواضع اعراب كل منها مفعول معه احد ما هو شاذ ما قوله تعالى
فاجمعوا اركانكم وشركاكم اي اجمعوا اركانكم وشركاكم اركانكم وشركاكم اي اجمعوا اركانكم وشركاكم
قال الكرماني في غريبته هو مفعول معدي مع اركانكم وشركاكم قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب والمشركون قال الكرماني كجاء الهمزة وسكون الهمزة وسكون الهمزة وسكون الهمزة
في كفو النوع الثاني والاربعون في قواعد خمسة كجاء المقصر الى موقتها فائدة في الضمير الف التثنية
في بيان الضمير الواقعة في القرآن مجلدين الاصل وضع الضمير للاختصار وهذا اقام قوله احد الله طم
منفرة واجرا عظيما فقام خمسة عشر من كلمة لوانى بها مطهرة وكذا قوله وقيل للموسى ان يفضض
من الصار من قال كجاء في كتاب الله اية استعملت على ما ذكرتها فان فيها خمسة عشر من
ومن ثم لا يعدل الى المنفصل الا بعد تفرغ الفصل بان يقع في الابداء نحو اياك نعبد وابعد الاخوان الا بعد
الاياه من صفة الضمير لانه من مرجع يعود اليه ويكون مطلقا سابقا مطابقا له كقوله نادى نوح ابنه وعصى
آدم ربه اذ اخرج به لم يكلم بهما اذ مضى لانه نحو اعدوا لواءهم اقرب للفقير فانه عاين الى العدل المنفصل
واذا حصر الفية اولها القري والتبجي والى كجاء فانه قومه من اي المقصود لانه القسمة عليها والاولى

الكلية

قوله تعالى فاجمعوا اركانكم وشركاكم اي اجمعوا اركانكم وشركاكم

قوله تعالى فاجمعوا اركانكم وشركاكم اي اجمعوا اركانكم وشركاكم

كقوله تعالى اي القرآن لان الاثر ان ميل عليه انما من عني من اشبهتني فانما بالحدوث واداء العبد
يسلم عاتبا عليه عليه اليها من اليه اذ من القسط لا رتبة مطا بقا كقوله فاجمعوا اركانكم وشركاكم
ولا يسأل عن ذنوبهم المحرمون فيؤمّنون لا يسأل عن ذنوبهم ولا يسأل عن ذنوبهم ولا يسأل عن ذنوبهم
والقصة ولم يفسر في الترتيب او من خرا والابا بالانذار كقوله فاجمعوا اركانكم وشركاكم
اجمعوا اركانكم وشركاكم لا تارة اكلهم والسر في عليهما حتى توارت بالهمزة والالف فينزه سبع
عليها وقد يدل على السباق فيض من ثمة السام كجاء من عليهما فان ما ترك على ظهرها من وادى اي
الارض والارض والارض اي الحبس ولم تقدم له ذكر وقد يعود على لفظ المذكور من معناه نحو وما لم
مع ولا ينقض من عزة اي عزمهم اذ قد يعود على بعض ما تقدم كجاء في صياحهم في اولها كجاء في قوله فان
كن نساء فمؤمنات من ارضي من بعد قوله والاطلاقات فانه خاص بالرحيمات والى عليه علم
وفي غيرهن وقد يعود على المعنى لقوله في اية الكلافة فان كانتا اثنتين ولم تقدم لفظ حتى يعود عليه
قال الاخفش لان الكلافة تقع على الواحد والاثنتين ويجوز فتنى الضمير الرجوع اليها جملة على المعنى كجاء في قوله
جمعا على من جملة على معانها وقد يعود على لفظ الشئ والمراد به الجنس من ذلك الشئ قال المحمدي كقوله
ان يكون يكن عينا او فقا فانه اولي بها اي الجنس الفقير والغني لانه غيب او فقير اهل الجنين
ولارجع الى المتكلم بالوصفة وقد ذكر الشبان وبعاد الضمير الى احد هما والغالب كونه الثاني نحو واستعينوا
بالصبر والصلوة والها الكبيرة فاعبد الضمير للصلاة وقيل للاسماء المفهومة من استعينوا اصل
الشمس صبا والقمر نورا وقدره سائر اي القمر لانه الذي يعلم المشهور والسر ورسوله اصق ان يرصوه
اراد برصوهما فاذلان الرسول هو داعي العباد والمخاطب لهم شفعا ما يلزم من رصاه رصاه
لغاي وقد يشي الضمير يعود على احد المذكورين كجاء في قوله فاجمعوا اركانكم وشركاكم
يجي الضمير متصلا بشئ وهو لونه نحو وقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ليعي ادم
ثم قال ثم جعلناه نطقه فمده المولود لان آدم لم يخلق من نطفة قلت هذا هو من باب الاستخارة
لات الا من سبها ان تدلهم نسكهم ثم قال قد سبها اي سبها اذ مفردة من لفظ سبها السابقة
وقد يعود الضمير على ملابس ما هو مولود نحو الا عشية اذ هي نا اي صبحي ليوها لاصح العشيته نقية لانه
لا صبحي لها وقد يعود الضمير على غير سبها محسوس والاصل صلافة نحو اذ افضى امرها فاقبل الله
فيكون ضمير له عابده على النار وهو اذ ذاك غير موجود لانه لا كان سابقا في علمه كونه كان كجاء في قوله
الموجود فاعده الاصل عوده على اقرب مذكور ومن ثم اخر المفعول الاول في قوله وكذلك جعلنا

قوله تعالى فاجمعوا اركانكم وشركاكم اي اجمعوا اركانكم وشركاكم

لكل بني عدو شياطين الأفس والنجس يوحى بعضهم إلى بعض ليعودوا إليه ليقربه إلا ان يكون مضياً
ومضياً إليه فالاصل عوده للمضات لانه المحدث عنه كونه وان تعدد لغة الله لا يخصصها وقد
يعود على المضات اليه كخالي الموسى والى لاطنة كما ذابا واصلت في كرم خضر فانه حسن فهم من عاده
على المضات ومنهم من اعاده على المضات اليه قاعدة الاصل توافق الضمير في الرجوع صدرت من شئت
ولهذا لما جاز بعضهم في ان اذنته في التابوت فاقده في بيتهم ان الضمير في الثاني للمتابوت في الاول
لموسى عابه الخشري ووجدته من ان يخرجها للقران عن العجزة فقال واليه انزلها راجعاً الى موسى ورجوع
بعضها الى موسى وبعضها الى التابوت فيه بحيث طال بودي اليه من تنازل النظم الذي هو ام اعجاز القران
ومرعاة اهم ما يجب على المفسر وقال في التفسير ابا الله ورسوله وتفرزه وتفرزه وتفرزه وتفرزه
له والامر بتعزيره وتفرزه ورسوله من رفق الضمير بقوله وقد خرج من هذا الاصل كقوله تعالى
فستفتيهم منكم خلا فان لم يكن منهم لكتاب الكهف ومنهم للبهود فالعرب لم يردوا
جاءت رسلنا الوطاسي بعضهم وصان لهم زرعاً قال ابن عباس سارطنا بقوله وصان زرعاً
باجتيازه وقوله الاضطره الابه فيها اثنا عشر حمراً كلها للبي صلى الله عليه وسلم الا حمراً عليه نصيب
في لغة السهلي عن الاكثرين لانه صلى الله عليه وسلم نزل عليه الكنبه وحمراً جعله تعالى وقد يخالف بين الضمير
صدرت من الثاني فخرج منها الابه حرم الضمير لانه في قوله تعالى فلا تظنوا انهم انفسكم ليعرفوا انهم
يعودون على الابه في قوله تعالى ليعرفوا انهم انفسكم ليعرفوا انهم انفسكم ليعرفوا انهم انفسكم
يقع بعد تبار او بعد التبره او قبل خبر كذا كذا اسم كذا وادراك هم المفلحون وانما نحن الصافون
كنت انت الذي قبيل عليهم تجارة عند الله هو خير ان ترى انما اقل منك ملاهوه لا يأتني
هن الطهر لكم وجزر الاضطره وتوفيه بين الكمال وصاحبها خرج عليه فراه من اظهر لكم انصب وجزر
اخر جاني وتوفيه قبل مضارع وحمل منه انه هو يبرئ ويعيد وجعل منه ابراهيم وادراك هو يبرئ والاكل
لهم الفصل من الاعراب واللائحة فواضحة الاعلام بان ما بعده ضمير لانواع التاكيد وهذا سماع الكونين
وعامة لانه يدعى الكلام الذي يعقوب واليكه وبني عليه بعضهم انه لا يجمع بينه وبينه لان الفعل به نفس هو الفصل
والاصح من ذلك الخشري الثالث في ادراكك من المفلحون فقال فانه في قوله تعالى انما اقل منك ملاهوه لا يأتني
لاضطره والتوكيد واجب ان فائدة المسند ثابتة للمسند اليه وان غيره غير الثالث والقصة وليست هي
المجرب قال في المعنى صالفت القياس من خمسة اوجه اعادة عوده على ما بعده لانه لا يجوز الجملة المنفردة
له ان يتقدم عليه ولا شيء منها والثاني ان مفسره لا يكون الا جملة والثالث انه لا يتبع بينه وبينه ولا يكون ولا يطف

قال الخشري

توفيه الطاهر

الفعل

عليه

عليه ولا يبدل منه والاعراب لا يعمل فيه الا التبره وما سخر اليه من ان ملازم للازود من انفسه قبل ان يرد
فانما هي شائخصه الصار النوس كقوله وانها لا تمنع الا لصبار فانما تارة الاله على العظم الخشري والخبير بان
اولاها ثم نفسه **تفسيره** قال ابن هشام مني امكن اكل على غير الثالث ان فلباسي ان ياكل عليه ومن ثم ضعف
قوله الخشري في ان يبرك ان اسم ان حجر الثالث والاولى كونه حجر الشيطان والبرية فراه وتبسطه
والجبر ان لا يطف عليه **قاعدة** جمع العائلات لا يعود عليه الضمير غالباً الا بصيغة الجمع سواء كان للقد
او الكثرة كقوله والادوات يرصن المطلقات بترصن وورد الاذون في قوله وادخل مطهرة ولم يقل
مطهرات وانما غير العائل فالعالم في جمع الكثرة الا في قوله انما وجدته في قوله ان هذه الشهور
عند الله اثنا عشر شهراً الى ان قال انها اربعة حرم فاعاد منها بصيغة الازود على التسوية وهي الكثرة في قوله
فلا تظنوا انهم فاعاده جمعاً على اربعة حرم وهي القلة وذكر العوار بهذه القاعدة سر الطيف وهو ان
مع جمع الكثرة وهو ما زاد على العشرة كما كان واحد الضمير ومع العلة وهو العشرة فادونها كما
جمع الضمير **قاعدة** اذا اجتمع في الضمير مراعاة اللفظ والمعنى يركب باللفظ ثم بالمعنى هذا هو كقوله في
القران قال تعالى ومن الناس من يقول ثم قال وما هم بمؤمنين الا ذوا البصائر واللفظ ثم بالمعنى
المعنى وكذا ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم ومنهم من يقول انذرنى ولا تفتنى
الان في القصة سقطوا قال الشيخ علم الدين الرافعي ولم يركب في القران البديهة باكمل على المعنى الا في موضع
واحد وهو قوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الا نعام حالصه لذكورنا وحرم على ارضنا
فانت خالصة محلا على معنى ما تم راعي اللفظ فذكر فقال ومحم اشمى قال من احاطت في ماليتها
حمل على اللفظ جاز اكل بعد على المعنى وادخل على المعنى ضعف اكل بعد على اللفظ لان المعنى اقوى
فلا يجد الرجوع اليه بعد اعتبار اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي الرجوع الى الاضعف
وقال ابن جني في المنسب لا يجوز راجعة اللفظ بعد اضافة المعنى الى المعنى وادركه قوله تعالى من
يعيش عن ذكر الرحمن لبعض له سبطاً ناموله قرين وانهم ليعبدونهم عن السبيل ويكسبون انهم
مهندون ثم قال حتى اذا نزلنا بقدر راجع اللفظ بعد الاضطره عنه الى المعنى وقال محمود بن حمزة في كتاب
العجائب ذهب بعض السجويين الى ان لا يجوز اكل على اللفظ بعد اكل على المعنى وقد جازي القران بكلام
ذلك وهو قوله خالد بن فيض ابداد لحسن الله له ذوقاً وقال ابن خالويه في كتابه الفاعلة
في من وكرة الرجوع من اللفظ الى المعنى ومن الواضح الى الجمع ومن المذاهب التي الموت كونه من نقتضئ
بدر رسوله وتعلم صالحاً ومن اسلم وجهه الى الله الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اجمع

في المعنى والمضات

على الضمير

هذا الخويلد قال ليس في الكلام العرب ولا في شيء من العربية الرجوع من المعنى الى اللفظ الذي هو في
استخراج من مجاز وهو قوله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات لا تدخر فيها
ويحل فيها من جملة قوله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات لا تدخر فيها
الثابت حرمان صبي وغيره فالحق في الحذف ما ان ثبت من قبله غالب الا ان وقع الفصل والى الفصل
الحرف والاثبات مع الحقيقة لولا ان لم يكن معا والما غير الحقيقة فالحذف في مع الفصل اس كقول
موعظة قد كان لكم آية فان كثرة الفصل اريد ان يحسن واخذ الذين ظلموا الصلحة والاثبات
ايضا حسن وكذا اوردت الذين ظلموا الصلحة في سورة هود وان الرضيم الى ترجم الحرف يستدل
عليه بان الله قد علم على الثابت حيث جمع بينهما وكذا الحرف الصالح في الفصل حيث يكون الاسناد
الى ظاهره فان كان الى غيره امتنع وحيث وقع في الاشارة منه ارضاه هاندا او الاشارة هاندا في
الفرد والاشارة التذكير والاثبات كقوله هذا من ربك فذكر واخرى من تقدمه والسرور والسرور
قد انك برهان في اوردت ربه اليد والعصا وما مؤمنان التذكير والخبر وهو بيان وكل اسماء الاجناس
بكونها التذكير على الجنس وان ثبت على الجملة كقوله اعلم ان كل من خلد من خلق الله
ت باهنا وقرى نشأ بهت السماء مفضلة اذا السماء انقضت وجعل منه لبعضهم جازها
عاصف سليمان الرجع عاصفة وقد سئل بالفرق بين قولنا فيهم من هدي الله ومنهم من
عليه الصلاة قوله في هادي وقوله حق عليهم الصلاة واجيب بان ذلك لوجهين لفظي
وهو كثرة حروف الفاصل في الثاني والحرف مع كثرة الحروف في معنى وهو ان في قوله من
راجحة الى كما عرفت من مؤنة لفظا بديل ولقد عرفت في كل امة رسول ثم قال ومنهم من هدي الله
الصفحة اي من ملك الامم وقال صلت لتعريف النادر الكلام واحد والكل معناه واحد كان
اثبات انما حسن من تركها لانها ثابتة بها هو من معناه وانما في هدي الامة فالقولين من اوله والى
صلوا الكان لغويا وقوله حق عليهم الصلاة في معناه في لغويا وهذا أسلوب لطيف من اسباب
الرب ان يرد على الحكم اللفظ الواجب في تبيين لغويا او كان في مرتبة كل لا يجب بهما ذلك الحكم فاعده في
التعريف والتكثير اعلم ان لكل منهما مفعولا لا يلبس بالآخر كما ان التكثير سبب احد ارادة الوصية
كقوله يا رجل من اتقى الذنوب وجعل له سبي اى رجل واحد وحرف الهمزة لانه يشترط كاشف
ورجله اسما لصل الثاني ارادة النوع كقوله اذ اى نوع من الذكر وعلى البصار من اى نوع غرس
القول لا يتعارف الناس حيث عطف بالانطية شئ من النساء واتدبيرهم لمحض الناس على

التعريف والتكثير

حيوة اى نوع منها وهو الاذنين في المستقبل لان الحرف لا يكون على المعنى ولا على الحرف وتقبل الوصية التورية
معاقلة والله خلق كل اداة من معناه اى كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع الابل وكل فرس
من افراد الدواب من فرس افراد النطف الثالث التعظيم بمعنى انه اعظم من اليعين وهو كقوله فادونا
كجرب اى كجرب اى حرب واهم عذاب اليوم وسعد يوم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم جنات الروع
التكثير كقوله انى انى واذ افرغنا من النطفة والتكثير مع كقوله انى انى فقه كقوله انى انى
عظما ووهو كقوله انى انى التحقير بمعنى الخطا لانه الى حد لا يمكن ان يكون كقوله انى انى
ظن تحقير الابل بعبادة والا لا يعبده لان ذلك ودينهم بدين ان يتبعوا الاطن من اى شئ خلقه
اى من شئ يحقيرهم ثم عتبه بقوله من لطفه خلقه اس اس التقليل كقوله من الابل كقوله
رضوان فليس منه كقوله من جنات لانه اس كل سعادة فقليل من كقوله فليس منه كقوله
قليل وجعل منه الزخري سبحان الذي اسرى بعبد له اى بسلا فليلا اى بعض ليل الورد
عليه ان التقليل زواله كقوله من افراده لا يتفحص فوالى جز من اجزائه والى اجزائه في عروس
الافصح بان ناسم ان الليل حقيقته في جميع اللبنة على كل جز من اجزائه ليس لبقا بعد اسباب
الاسباب ان الابل من حقيقته الا ذلك وجعل منه ان لغرضه التماثل وانك لا تعرف شخصه
كقوله بل لكم في حيوان على صورة انسان يقول كذا او عليه من نجاة الكفار بل من علم علمه من كقوله
الابن فونه ووهو غيره منها قصد العموم بان كانت في سياق النفي كقوله لرب فيه فاذ انت الامة او اشارة
كقوله وان احل من المستركين استجارك فاجرة والامانة كقوله والى السماء ما طهورا
وانما التعريف فله سبب فبالاظهار لان المقام مقام تكلم او خطاب او تسمية وبالجملة لا يختص به
في ذم السمع انما سبب بخصوصه كقوله هو الله احد محمد رسول الله والتعظيم او امانة حيث
علمه يقضى ذلك من التعظيم كقوله اسرايل ما فيه من المدح والتعظيم كقوله صفوة الله
سرى يد على ما سبب في معناه في الالفاب ومن الامة قوله تبت يدا ابي لهب وفيه ايضا
تكنة اخرى وهي الكناية عن كونه جهنما وبلاشارة تميزه اكله بحيرة ما حصاره في ذم السمع حسا
كقوله خلق الله فاروقى ما ذا خلق الذين من ووهو والتعريف ليعاودة السمع حتى انما تميزه كقوله
بالاشارة الحسى وهذه الامة تصحح لك وسبب حاله في القرب والبعد في الادل كقوله
وفى الثابتى نحو ذلك واذ ذلك القصة تحقير القرب كقول الكفار اهدنا الذى نذكر اهدنا الذى
الله رسولنا واذ اراد الله هدايتنا وكقوله وما هذه الحيرة الدنيا الا هو ولعب ولغرضه تعظيمه بالعبادة

تعظيم التعظيم

الليل من اجزائه ليس لبقا بعد اسباب

وذلك الكتاب لا يريد انما بالبعد ووجهه والنسبة بعد ذلك المشارة الى ما وصف قبله على انه جدير بالبر
من اجلها كقولك على هدي من دهم واو ذلك سم المصلحون وبالمرحومين لمراتبه ذرة كجانب
الاستعداد لوانا له اوله في ذلك فيبني بالذي وكوجه مرصولة باصدر منه من فعل او قول كقولك في
لوالديه اوت كما وادوية التي هو في سببها وقد يكون للارادة العموم كقول الذين قالوا ان الله استقاموا
الاتية والذين سجدوا فينا المصلح منهم سبلان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم ذللا مضجعا كقولنا كذا كذا من اذوا منسى فيرأه الله مما قالوا اي قولهم انه اذوا لوعده فيهما
لظالم ليس للعموم لان بني اسرائيل كلهم لم يقبلوا في حقهم ذلك وبالالف واللام لان اذوا الى اليهود
او في بني اوصوري والاستراف حصة او مجازا وتوفيت المانية وقد مرت انتم في نوع اللوات
وبالاضافة لكونها الحرفين والتعظيم المضاف كقول عبادي ليس لك عليهم سلطان
يرضى لعباده الكفر في الاضغاف في الاثمين كقول الله اس عبادي وبغيره ولقصد العموم كقولهم الذين
كافروا عن امره اى كل امره فآية سئل عن الحكمة في تكبره وتوحيده الصمد من قوله تعالى قل
هو الله احد الله الصمد والفت في جوابه قال هو في الفتاوى وهو احد الله في ذلك كقولهم
انه تكبر للتعظيم والاشارة الى ان سر لوله وهو اللوات المقدسة غير ممكن لتوحيده والاضافة بها الثاني انه لا يجوز
ادخال ال على غيره وكل ولفظ وهو فاسد فمقترى ساذافل هو الله الاحد الله الواحد الصمد صلى الله
القرارة ابو هاشم في كتاب الزينة عن جعفر بن محمد الثالث وهو ما خط في ان هو منبذ الله حبه وخط
سنة فاقضى الحكم فوفيت الحكمة في الله الصمد لافاده الحكم لبطاق الحكمة الاولى واستغنى عن تعريف
اصد منها لافاده الحكم برونه فاني به على اصله من التفسير على انه جرتان وان جعل الاسم الكريم منه او اجزوه
ففيه من جرات ان ما فيه من التفسير والتعظيم فاني ما جعله الثانية على نحو الاولى بتوحيده كقولهم في
وتوحيده فاعده التي تخلق بالتوحيده والتشكك او اذ الاسم مرتين فله رتبة احوال لانه اما ان يكون
مرفوعين او نكرين او الاول بكثرة والثاني مرفوعا وبالعكس فان كانا مرفوعين فالثاني هو الاول على البناء
محمدا على العمود الذي هو الاصل في السلام والاضافة كقولهم هذا الصراط المستقيم صراط الذين
عليهم قاعدتكم المخلصين الذين الاصل في الخالص وصلوا بينه وبين الجنة كما ولقد علمت
الجنة وقيل سيات ومن توى السيات على ابلغ الاسباب سباب السموات وان كانا مرفوعين فالثاني
غير الاول على البناء والالكان المناسب هو التوحيده من على كونه مرفوعا سابقا نحو الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فان المراد بالضعف الاول

في احد

انها مرفوعة بالبناء وهو ان

السطح

السطح والبناء الثاني للطفوية وبالبناء الشيخ فخر بن ابى الكاسب في قوله تعالى عدو الله واشركائه
القائمة في اعادة لفظ الشهادة لعلامتها من الغدوز من الراجح والالفاظ التي تأتي سنة لها
لا يحسن فيها الا حقا ولو احرقت لغيرها انما يكون ما تقدم باعتبار خصوصية فاما ان كان له وجه
عن الظاهر الضمير الى الظاهر وقد اجتمع القسمان في قوله تعالى فان مع العسر يسرا فان مع العسر
فالعسر الثاني هو الاول والميسر الثاني غير الاول وهذا قال صلى الله عليه وسلم في الآية من انزلت
وان كان الاول بكثرة والثاني مرفوعا فالثاني هو الاول محمدا على العهد نحو ما ارسلنا الى فرعون
فخصي فرعون الرسول فيها مصباح المصباح في رجاها الزجاجة الى انما مستقيم لفظ
ما عليهم من سبيل انما السبيل وان كان الاول مرفوعا والثاني بكثرة فلما يطلق القول بل انقضى
على القرائن فتارة تقدم قرينة على التفسير نحو قوله تعالى انما نعبد الله ونحسب اننا
بسلك اهل الكتاب ان نزل عليهم كتابا فوجدنا نبيا موصيا للهدى واورثنا بني اسرائيل
الكتاب هديا قال الزمخشري الراد بان يهدي جميع ما ناهى من الدين والمعجزة والشرع
وهي الارث ورمارة تقدم قرينة على الالهي ونحو ذلك فخر بن الكاسب في هذا القرآن من كل
مثل لعلهم يتذكرون قولا انما عديا تسمية قال الشيخ بهاء الدين في عروس الاطراف وغيره ان هذه
القاعدة غير مجرزة فانها متضمنة بابات كثيرة منها في القسم الاول على الالهي والالهيان فانها
مرفوعان والثاني غير الاول فان الاول العمل والثاني الشواب ان النفس بالنفس اى القادة بالمقولة
وكذا اسباب الالهي كقولهم واليه ارجع الامم واليه المرجع والمآب انما خلقنا الانسان من
نطفة فان الاول ارفع والثاني وولده وكذلك انما نزلنا البك والكتاب فالذين انبأهم الكتاب
يؤمنون فان الاول النوران والثاني التوراة والانجيل ومنها في القسم الثاني وهو الذي في السماوات
الارض الله يساويك عن الشهر المحرم قتال فيه قل قتال فيه كثير فان الثاني فيها هو الاول
وهي نكرتان ومنها في القسم الثالث ان يصلي بها صلحا او صلحا خير ونوت كل ذي فضل تضده ويزدكم
قوة الى قوتكم تزيروا ووايما نامة انما هم زوام عذابا من العذاب وما تبت اكثرهم الاطمان ان الطين
فان الثاني فيها غير الاول والاول لا يتفق على شي من ذلك عند التامل فان الامم في الاصل
فيما يظهر ويجوز ان يكون في المعنى كالتكثرة وكذا الالهي النفس والكره كلاف الالهي العسر فان الالهي العسر هو
للاستزاف كما بقية الحديث وكذا الالهي النور لان الثاني فيها غير الاول بل عنده نطق اذ ليس كل
مذموم كيف واحكامه شرعية طينية وكذا الالهي الصلح لانه من ان يكون المراد منها الصلح المذكور وهو الذي

بين الزوجين واستجاب الصلح في سائر الامور يكون ما هو من السنة من الاله بطريق القياس لا يجوز
لعموم الاله وان كل صلح غير فان ما اصله من الصلح او محرم حلالا فهو ممنوع وكذا التباين الثاني
فيها عين الاول بلا شك لان المراد بالاول السؤل عنه الفصال الذي وقع فيه سنة من الحق في
سنة اثنين من الهجرة لانه سبب نزول الاله والارواح في حبس الفصال لذلك بعينه واما الثاني
المراد فاجاب عنها الطبيعي بانها من باب السكر لانها لم يزل تكرر ذكر الرب فيها فليس
قوله سبحان رب السموات والارض رب العرش ووجه الاطراب في تنزيهه تعالى عن نسبة الهة
الاله وسطره القاعدة ان لا يقصد المكرر وهذا الشرح بهما الذي في قوله ان المراد بالاسم من
كونه تكررا في كلام واحد وكلاهما بينهما نواصل بان يكونا هاهنا مصطفا على الاله اولاد في خلق
وتناسب واضح وان يكونا من متكلم واحد ووجه ذلك ابروئية الفصال لان الاول منها كما في قول
الساكن الثاني من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة في الاله والارواح في ذلك السماء والارض حيث تقع
في العوان ذكر الارض فانها مودعة في كل مكان السموات تسفل جميعها وهو ارضون وهذا المراد
جمع الارضين حال من الارض مثلها واما السماء فنذكر ثمانية بصيغة الجمع وتارة بصيغة الافراد
تلكه تليق بذلك المحل في قوله في اسرار التنزيل كما حصل ان حيث اريد العود الى بصيغة الجمع الاله
على ستة العظمة والكثرة في السبع سماوات اي جميع سكانها على كثرتهم في السموات السبع
لا في كل واحد على مختلف عدد باقل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الاله اذ اوله في عالم
الغيب عن كل من هو في واحدة واحدة من السموات وحيث اريد الكثرة الى بصيغة الافراد وفي
السموات فكما انتم في السماء ان تحسب كم الارض اي من قولكم ومن ذلك الريح ذكرت مجرورة ففوه
حيث ذكرت في سياق الرحمة جمعت او في سياق العذاب افردت الريح ابن الى حاتم وغيره من
كعب قال كل شئ في العوان من الريح هي رحمة وكل شئ في قبس من الريح هو عذاب ولهذا ورد في
الحديث اللهم اجعلنا رايحا ولا تجعلنا رايحا واذكر في حكمة ذلك ان رايح الرحمة مختلف الصفات والصفات
والمتنوع واذا ما حبت في رايح انبر لها من مقابلها ما ليس رسوزها فيمت من بينها رايح لطيفة تنفع
الحيوان والنبات وكانت في الرحمة رايحا واما في العذاب فانها تأتي من وجه واحد ولا حاصرها لها
والواقع وقد خرج عن هذه القاعدة قوله تعالى في سورة يونس في رايح طيبة وذلك لوجهين
وهو المقابلة في قوله تعالى رايح عاصف ورسبي كوز في الغابة ولا كوز في الاستقلال نحو كوز
وكلاهما معنوي وهو ان تمام الرحمة هناك انما يحصل بوجه الريح لا باجتماعها فان السبب ليس الريح

التكرار

لما اريد ذكر جميع الاله رضية لفرادس
شبهه

واحدة من وجه واحد فاذا اختلف عليه الريح كان سبب الهلاك فالملطوب بنك رايح واحدة ولهذا كثر
المنع بوجهها بالطيب وعلى ذلك البصير في قوله ان لئ يسكن الريح فيفضلون رواه قال ابن كثير
على القاعدة لان سكوت الريح عذاب وشدة على اصحاب السفن ومن ذلك ايراد النور ووجه الظلمة
بواحد بسبب الحق ووجه سبب الباطل في قوله ولا تنفوا السبل لتفوقكم عن سبيله لان طريق الحق واحدة
وطرف الباطل مشعبة متعددة والظلمات بقرينة طرق الباطل والنور بقرينة طرق الحق لانها واحدة
وقوله في آية الكافرين ووجه اولياء الكفار لتقدم في قوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجهم من النور الى الظلمات ومن ذلك
ايراد النار حيث وقعت ووجه مجمع مودعة لان الجنان مودعة في انواع من جنسها
مادة واحدة ولان الجنة رحمة والنار عذاب فتناسب جمع الاول وايراد الثانية على صدر الريح والريح
ومن ذلك ايراد السمع ووجه الاله بالسمع غلب عليه المصدرية فاذا اختلف الاله فانه يشتم
في احواله لان متعلق السمع الاصدوات وهي حقيقة واحدة ومتعلق الاله بالانوار والاكوان وهي
صفاتها مختلفة فاشترى كل منهما الى متعلق ومن ذلك ايراد الصديق ووجه الشرح في قوله فاننا
من شيا فنيين ولا صديق جمع وحكمة ذلك كثرة الشفاعة في العادة وفقد الصديق في حال المخشحة
الانري ان الرجل اذا سخن بارفاق ظلم نهضت جماعة وافرة من اهل بلده لشفاعته رحمة وان لم
تسبق له بالخدم موفقة واما الصديق فاعرض من بعض الاوقاف ومن ذلك الاسباب لم يقع الا في حال
مؤخرة لقبيل لفظا ومن ذلك مجي المشرف والمغرب بالافراد والاشيئة بالجمع وبالجمع حيث افراد
فاختار اللمحة وحيث شيا فاختار المشرق والصف والاشيا ومنها حيث جمعها فاختار
والمتعدد والمطلع في كل فصل من فصل السنة والما وجه اختصاص كل موضع بما وقع فيه في سورة الرحمن
ورد بالاشيئة لان سباق السور سباق المرد وحيث فانه سميانه اولاد ونوعي الاله والما والخلق في علم
ثم ذكر سراجي العالم الشمس القمر ونوعي النبات ما كان على ساق وما لا ساق له وهي النجم والشجر
ثم نوعي السماء والارض ثم نوعي العدل والظلم ثم نوعي الخارج من الارض وهي الجرب والرياحين
ثم نوعي المكلفين وهي الانس والجن ثم نوعي المشرق والمغرب ثم نوعي البحر الملح والعتب
فلهذا حسن تشبيه المشرق والمغرب في هذه السورة ووجهها في قوله فلا اسم ربك العلي والحق
انما الفار دون وفي سورة الصافات للملائكة على سعة القدرة والعظمة فانه حيث ورد في
مجموعها في صفة الالهيين قبل ابرار وفي صفة الملائكة قبل بررة ذكرا الالعاب ووجه ما بين السجدة

لا يخرج ما به وهو العنق من بر مفرد الاول وصحت رد الالف مجتمعة في النسب قبل الصلة قبل الصلة قبل الصلة
ابن فارس وعده واورد عليه في الصداقة افعال المومنين الصلة في النسب او افعالهم اذ هي اخوان
او صيوت اخوانكم فائدة الف بالواحد ككتابي الاغراء والجمع في القرآن وذكر فيه جميع ما وقع
في القرآن مؤنثا ومفردا وجمعيا اكثر من الواضحات وهذه اشد ما يقع من ذلك المخرج
واحد السوي لم يسجد له الواحد النصارى قبل فتح القراني وقيل في تفسير كسيزم وقيل في القرآن
عن الهدي لا واحد الا عصارا جمعا غير الالف واحدة نصركه لفظ وشرف الالف واحد
زلم وقيل زلم بالضم مدرا راجع ملاير اساطير واحدة اسطورة وقيل اسطار جمع اسطر وقيل
جمع صوره وقيل واحد الا صور وراى جمع ذوات جمع فنو صنوان جمع صنوان في اللغويين
وشى بصيغته واحدة الالف واللفظ ثالث لم يقع في القرآن قال ابن خالويه في كتابه من احوالها
جمع ما ودية قبل صا وبادية الجمع مشور عشرين وعشرين جمع غضة وغزة الغالي جمع الشئ نارة
جمع نارات ونير الفاظ جمع يعظ الالف جمع اركنة سري جمع سريان كخصي وخصبان الالف
جمع انا بالضم جمعها وقيل اني كقوله وقيل انه كقوله العياضي جمع صبيحة مناه جمع مناسي كقوله
خزر بالضم عز غريب جمع غريب الالف جمع ترب الالف جمع الالف وقيل الالف كقوله
الواشرا في جمع قرفة بفتح اوله الالف جمع شبح الفاظ جمع لفظ بالالف التمام جمع عشر الالف
وكذا الكس الزبانية جمع زبانية وقيل زبانية اشتقاقا من شئ جمع شئ الالف جمع الالف
واحدة البول مثل البول وقيل بول مثل البول فائدة ليس في القرآن من الالف المعذرة الالف
العدد مني وثلاث رابع ومن غير طريقها ذكره الالف في الكتاب المذكور من الصفات التي
في قوله تعالى واخر من هات قال الرابع وغيره في معذرة عن تقديره الالف والالف
له نظير في كلامه فان افضل ما ان يركب من لفظ او تقدير افلاحي والجمع والابوت ويجوز شين
فيه فعل عليه الالف والالف وشي وجمع وهذه اللفظة من بين احوالها جزمها ذلك من غير الالف
واللام وقال الكوفي في الالف المذكورة لا يفسد كونها معدولة عن الالف واللام مع كونها وصفة
لان ذلك مقدر من وجه غير مقدر من وجه فاعده مقابلة الجمع بجمع نارة نقض مقابلة كل فرد
بهذا لكل فرد من هذه الكوفة الغالي واستغنى شياهم اي يستغنى كل منهم بوجه من علمكم اي ما لكم
اي على كل من الخاطين امة يوصيكم الله في اولادكم اي كلاني اولاده والوالدات يرصن اولادهم اي
كل واحدة ترصن ولدها ونارة نقض ثبوت الجمع لكل فرد من اولادكم عليه نحو فجلدوا من تخمين

اصل

وجعل منه الشخ غرابين وشتر الذين اسما وعملوا الصالحات ان طهر حبات تجوز اذ نارة تحمل
الابرين تتحق الى ابل عين احد هما والماقبة اجمع بالمفرد فالقلب لا تقضي بجمع المفرد وقد نقضه
كما في قوله وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين المعنى على كل واحد لكل يوم طعام مسكين
والذين يرسون المحصات فم ما توارب بعد شهرا فاجلدهم ثمانين جلدة لانه على كل واحد منهم ذلك فاعده
في الفاظ بطل بها الترادف ليست من ذلك الحرف والكسرة لا يجلد اللغوي لفرق بينهما لا شك
ان الكسرة اعلى منه وهي كسرة الحرف فانها مأخوذة من قولهم شجرة خشبية اي باليسنة وهو فوات بالكتابة
والحرف من نارة تحرق اي بها وادون نقص ليس لغوات ولذلك جعل كسرية ما به تعالى في قوله
يخسرون ولهم يجازون سوء الحساب ورفق بينهما البضايح كسرية يكون من عظم الخسرة وان
كان الحاشي فورا والحرف يكون من ضعف الحالف وان كان الحرف المرثية او بدل ذلك كما
والسنين والبار في نقايصها مثل على العظمة كسرية لسبب الكسرة صريش لا عظم من اللباس ولما اردت
الكسرة غالبيا في حق الكسرة خشية انه الحاشي السمن عبادة العباد واما كما قولهم من قولهم بغيره
لطف فانه في وصف الملازمة وما ذكر قولهم وشدة خلقهم بغيرهم بالحرف بسبب ان كانا غاها
شدة اولهم من بغيره تعالى وصفهم انهم اذ ذقتهم بالقرينة الدالة على العظمة في حق من الامر من ولا كان ضعف
معلوما لم يمتح الى التثنية عليه ومن ذلك الشخ والنخل والشخ هو شدة النخل قال الالف الشخ نخل
حرف من ورفق العسكر من النخل والضم بان الضم اصله ان يكون بالواو اي والنخل بالهبات وهذا
يقال هو ضنين بعبد ولا يقال نخل لان العلم بالهاتية اشبه منه بالهاتية لان الواو اذا اشتد خرج
عن ملكة كليات الهاتية ولهذا قال الغالي وما هو على الغيب بصين ولم يقل نخل ومن ذلك النخل
والطريق والاول اغب وتوعا في النخل لا يجلد باسم الطريق براديه النخل لا مقتر بالوصف او احسن
تخلصه لذلك كقوله تعالى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم وقال الالف سبيل الطريق التي فيها
سهولة فهي اخص من ذلك جهاد التي الاول يقال في احوال الاعيان والاشياء في المعاني والازمان
وهذا وورد جاني قوله وليس جباوية حمل بصير وجار واعلى فبصير بوم وجمي بومية كجبه واتي في الالف
انما امرانا واهابا ربك والملك اي امره فالمراد به احوال القضاة المشاهدة وكذا جباوية لان الالف
كاملت به ولهذا اعترضه بالخسرة في قولهم صحرة الموت ولهذا فرق بينهما في قوله حينئذ با كما نارة نقض
وانتاك ما نحن لان الاول العذاب وهو من كليات الحق وقال الالف الايمان محي السهولة
فهو اخص من مطلق الحق ومنه قيل السبيل الالف على وجهه اي وانما هي من ذلك نارة قال الالف الشخ

نور الحرف والاشياء

من قولهم

الشخ والنخل

جاءوا

الاصول في الجواب كذا وقد نعت لفاكته والذم في الكثرة كونه من العوارب يد من ذلك سعي وسعي فالاول كلفته
فيه وهذه اذكري شراب الخبز وسقيهم بهم شرابا وانما في الماشية كلفه ولها ذكري ما ذمها بالاسفاسا
عندنا وقال الراغب الاسفاسا البليغ من السقي لان الاسفاسا ان جعل باليسقي منه ويشرب والسقي ان يعطيه
ومن ذلك عمل فاعل الاول لما كان مع اصداقهم كقولهم لعلنا لم نعلم ان السقي انما هو خلق الانعام
والشراب والنزوع بالمشية وانما في خلافة كوكيف فعل ربك بالصحاب الفيل كيف فعل ربك بما وكيف
لهم لانها ملكات دفعت بغير نظر ويقولون ما يؤمرون اي في طرفة عين ولها عبر بالاول في قوله وعلموا
الصالحات حيث كان المقصود المشارة عليها لا الايمان بما امره او لسهرة وما لبث في قوله وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون حيث كان معنى ساروا كما قال فاستبقوا الخيرات وقوله والذين هم للزكوة فاعلموا
كان المقصود بالاول بهما على سرقة من غير نوايا ومن ذلك القعود والجلوس والاداء كما في قوله كذا وكذا
ولهذا يقال قواعدا البيت والاقبال جوالسه للزومها والقبول جليس الملك والاقبال جعيدة لان
الملك يستحب فيها التخصيف وهذا استعمال الاول في قوله في مقصود صديق ثلاث اشارة لانه لا بد من
تفصيلا في الجالس لانه جالس في الجالس من ذلك التمام والكمال وقد اجتمع في قوله التملك لانه
وانتمت عليه كونه في الفعل الاقام لانه نقصان الاصل والاقبال لانه نقصان العوارض بعد اتمام
الاصول ولهذا كان قوله فملك عشرة كانه حسن من مائة فان التمام من العود فاعلم وانما في قوله
في صفاتها قبل ثم لست بحصول نقص فيه وكما في قوله لست بحصول نقص في صفاتها قبل
المقصود به انهم لم يسموا بالزانية ثم بالمرصوت وهذا يقال لانه في قوله والاقبال كما في قوله
البيت كما في اي باصباحه ومن ذلك الاعطاء والابتاء قال الجويني في الجاهل والمقصود بالاقبال
وظهر في بعضها في سبي عن بلاد كتاب الله وهو ان الانياء اقرب من الاعطاء في انبات مفعول لان
الاعطاء له مطاوع فقول اعطاني مفعول ولا يقال انما في فاقبت وانما في فاقبت فاقبت
الذي له مطاوع اصف في انبات مفعول من الذي لا مطاوع له لانك تقول طعنته فاقطع
فيقول على ان فعل الفاعل كان مفعولا على قول في المحل لانه ثبت المفعول وهو البصير قطعته فاقطع
والبصير في الاعطاء ذلك والاجز حذرت فان ضرب او فاق ضرب وفاقنته فانقل او فاقنته
هذه افعال او اصدرت من فاعل ثبت بها المفعول في المحل والفاعل مستعمل بالفاعل التي لا مطاوع
بها فالابتاء اقرب من الاعطاء قال وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراعي قال
توتى الملك من نسا لان الملك سبي عظيم لا يعطى الا من له قوة وكذا بقول الحكيم من نسا

الزنجري

من الثاني لفظ القرآن وثان وقال انا اعطيتك الكثرة لانه مورد في الموقف من كل عند ترمي الي
سائر العز في الجنة فغيره بالاعطاء لانه تبرك من قريب وينقل الي هو اعظم منه وكذا اعطيتك
فترضى كفاية من تكرار الاعطاء والزيادة الي ان يرضى كل الرضا وهو عسرة الرضا بالشفاعة وهو نظير
الكثرة في الانتقال بعد قضاء الحاجة منه وكذا اعطى كل شئ خلقه لتكرار حدوث ذلك باعتبار
الموجبات حتى يعطوا الجزية لانها موقوفة على قبول منا وانما يعطونها عن كره فانه قال الراغب
وفع الصدقة في القرآن بالابتاء نحو اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واقام الصلوة واتوا الزكوة قال
وكل موضع ذكر في وصف الكتاب انما هو المبلغ من كل موضع ذكر فيه او لانه او تواتر به قال
اذ انما من لم يكن منه قبول وانما يقال نعم كان منه قبول ومن ذلك السنة والعام قال الراغب
الغالب استعمال السنة في الحول الذي فيه السنة والجدب ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام
فيما فيه الرضا والخصب وهذه النظر المكتبة في قوله الف سنة الامم من عاها حيث ظهر عن شئ
ما يعبر عن السنة وما يميل على ذلك قوله تعالى نزلنا نورا سبع سنين واما في قوله
فقد نزل في سنة الاصلها ما تكون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شدا وما يكن فاقدمتم من الاصلها
مخصصون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه لغات الناس فاعلم في السؤال والجواب الاصل في
الجواب ان يكون مطاوعا للسؤال او كان السؤال متوجها وقد يدل في الجواب على التخصيص
السؤال شبهة على انه كان من حق السؤال ان يكون كذلك ويسمى السكاكي الاستدراك الحكيم
وقد جرى الجواب اعم من السؤال للحاجة اليه في السؤال وقد جرى النقص لانقطاع الاحوال ذلك مثال ما عدل
عنه قوله تعالى يا اولئك عن الاهله فل هو موافقت للناس والحج سالوا عن الهلال لم يرد
وقد مثل كحيط ثم تميزه قليلا قليلا حتى يمشي ثم لا يزال يفيض حتى يعود الي جوفه فيجيبوا بيان حكمه ذلك
شبهها على ان الاعم السؤال عن ذلك لا سالوا عنه كما قال السكاكي وما جوهه واسترسل النقاد
في الكلام الى ان قال لانهم ليسوا ممن يطعن على دقائق الهيئة لسهلة القول لست شوي من بين لهم
ان السؤال وقع عن غير ما حصل الجواب به وما لان من ان يكون افاق وقع عن حكمه ذلك سئلوا
فان نظم الآية محتمل لذلك كما ان محتمل فانوه والجواب بيان الحكمة وبل على ترجيح الاحتمال الذي
فلهما وقربيه برشد الى ذلك الاصل في الجواب المطابقة للسؤال واخروج عن الاصل كما في
ويلي ولم يرد بسنة والصحيح ولا غيره ان السؤال وقع مما ذكره بل ورد بما يوجب فانه خارج عن الجواب
عن الي العالمة ان قال لغتها انهم فالوا بالرسول الله فخلقت الائمة فارتل الله بسؤالك عن الاهله

السنة والعام

صحح في انهم سألوا عن حكمه ذلك الامس كيفيته من جهة الهيئة والاطلاع وادوين بالصحة الذين هم اذوق
واعز على انهم ليسوا ممن يطلع على وقائق الهيئة بسبوتة وقد اطلع عليها احد العجم الذين الملقب بالسكس
على انهم اطلعوا من العرب بشير هذا لو كان للمهنية اصل معتبر فكيف واكثرنا فاسد دليل عليه وقد
كتبا في نقض الشرب عليها بالادلة التي تبين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صعد الى السماء وادركها
وعلم ما حوت من عجائب الملكوت بالمت هبة واتاه العرجي من خلفها ولو كان السؤال في دفع عماد اذ لم
يتسرع ان يجابوا عنه بل يظن الجدل الي انهما لم يوقعا ذلك كما سألوه عن العجوة وغيرها من الملكوتيات ثم
التمثال الصحيح لهذه القصة جواب موسى لفرعون حيث قال امارب العالمين فقال رب السموات
والارض وما بينهما لان ما سأل عن الماوية وكسبت ولما كان هذا السؤال في حق العبادي خطا لانه لا يس
فيما ذكره لا ترك ذاته عدل عن اجواب الصادق بيان الاوصاف المرشدة الى معرفة ولهدى العرفون
عن عدم مطابقة للسؤال فقال من حوله الاستعجال اي جواب الذي لم يطابق السؤال اجابته
تقولون ويحكمه ورد اباكم لاولين المضمن لا يبطال ما يعتقدونه من رابوية فرعون ايضا وان كان
دخل في الاول محضا اخطا فارد فرعون في الاستنارة فلما راهاهم موسى لم يخطو اعطى في المثال بقوله
ان كنتم تعلمون وسأل الزيادة في اجواب قوله تعالى في حكيم منها من كل كرب في جواب من حكيم
من ظلمات البر والبحر وقول موسى في عصاى التوكار عليها وارش منها في جواب وما ملك منكم
راذ في اجواب سخله اذا خطاب الله وقال قوم ابراهيم لعبداهما ففضل لهما كافين في اجواب انهم يدون
راذوا في اجواب اظهار الاقبحا بعبادتها والاستمرار على مواظبتها ليزدادوا في غيظ الله بالاشكال
المنقص منه قوله تعالى فل ما يكون لي ان ابدل في جواب آيت لقول غير هذا اورد اجاب على السئيل
دون الاضغاع فالترجيح لان التبدل في المكان الشرب دون الاضغاع نظري وراه للتسبيل
سؤال عن شئ محال وقال غيره التبدل سهل من الاضغاع وقد نفى امكانه فالاضغاع اولى **تسبيل**
يعدل عن اجواب اصلا فاذا كان بال بل قصده التعنت كرويسا لو كان عن الروح والروح
من المردي قال صاحب الاضغاع انما سأل اليهود بغير اذ وفلم يظن اذ كان الروح بقا بالاشراك
على روح الانسان والقران في موسى وجبريل ملك الخوضف من الملائكة فقصده اليهود ان يسألوه
فتباي سواهم فالو ليس هو في اجواب محمدا وكان هذا الاجمال كيدا يرد عليه **فايد** قيل
اصل اجواب انهما وينفس السؤال ليكون ونقه خو انك لانت يوسف قال نايوسف فانا
في اجواب هو انت في سوالهم وكذا الفرقة واخذت على ذلك امرى فالواقرنا هذا الصدم ثم انهم التوا بوضوح ذلك

الاشعر البشما

كرويسا لو كان

ما الرشح

الاضغاع
سوال التعنت

نظروا
تسبيل

بحرف اجواب انفسه اذ كان للتكرار وقد يكثر السؤال ثقة بفهم السامع بقدره كقولهم من
شركاء كرم من يبدء الخلق ثم يعيده قتل الله بعد الخلق ثم يعيده فانه لا يستقيم ان يكون السؤال
من واحد فتبين ان يكون قتل الله جواب سؤال اخر كانهم سألوا الله ذلك فمن سأل الخلق ثم يعيده
فاثمة الاصل في اجواب ان يكون مشا كلا للسؤال فان كان السؤال جملة اسمية فيسبح ان يكون
اجوابا كقولهم في ذلك في اجواب المقدر الا ان ابن مالك قال في قوله ربي في جواب من ربي
ان من باب حذف الفعل على صلب اجواب جملة فثبتة قال وانما قدرت ذلك الاستدراج فانه
جواب على وجهه في الاجابة اذ قصدوا غايتها قال تعالى من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي
انشأها اول مرة ولئن سألتم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العظيم فاذا
اصل لهم قل اصل لكم الطيب فتا التي بالغة من فوات من كذا السؤال علم ان تقدير الفعل
اولى اشبه وقال ابن التلحاني في البرهان اطلق الخويون القول بان ربي في جواب من قام
ففاعل على تقدير قام ربي الذي يوجب صناعة علم البيان انه مستدرج لوجهين احدهما ان يطابق الجملة
السؤال بهاني الالسمية في وقع النطاق في قوله واوا قبل لهم ما اذا نزل اليكم فالواضحة في الغلبة
والا ليقع النطاق في قوله ما اذا نزل اليكم فالواضحة لاولين لانهم لو طابقوا لكانوا منسوقين بالانزال
وهم من الاذعان على مضافا الثاني ان التيسر لم يقع عند السائل الا بين فعل الفعل فوجب
ان يقدم الفاعل في المعنى لانه متعلق بغيره السائل واما الفعل فمعلوم عنده ولا حاجة الى
السؤال عنه فخرى ان يقع في الاخر التي هي محل التكملة والفضلات واشكل على هذا
فعله كسبره في جواب آيت فقلت هذا فان السؤال وقع عن الفاعل لاسيما الفعل فانهم لم يقبلوه
عن الكبير بل عن الكاسر ومع ذلك صدر اجواب بالفعل واجيب بان اجواب مقدر دل
على السياق والتقدير ما فعلته بل فله قال الشيخ عبد الفاهر حيث كان السؤال مطعوظا لا
ترك الفعل في اجواب والاقتضار على الاسم وحده وحيث كان مضمرا فالاشارة الضعيف
الدلالة عليه ومن غير الاكثر ليس فيها ما ينفذ والاصح ان يقال في قراءة البناء على المعقول **فايد**
اخرج البرز عن ابن عباس قال ما رايت فرما من اصحاب محمد ما سألوه الا عن شئ عشرة
مسئلة كلها في القران واورده الامام الرازي بلفظ اربعة عشر فرما وقال منها ثمانية في القران اذا
سالك عبادي يسئلونك عن الاهله يسئلونك ماذا ينفقون فرما الفقمة يسئلونك عن
الشجر الحرام يسئلونك عن الحجر والميسر ويسئلونك عن الساي ويسئلونك ماذا ينفقون

الاصل في الجواب

قل المعفو ويستلوك عن المحيض قال التسع ما هو الاصل في المائة والاشهر يستلوك عن الاصل
والا كما في شهر يستلوك عن اربعة والاشهر يستلوك عن اربعة والاشهر يستلوك عن اربعة
عشر يستلوك عن اربعة والاشهر يستلوك عن اربعة والاشهر يستلوك عن اربعة
سباب النزول الصريحة فاما في سنة عشره كما تحت براداة فانه قال الراغب السوال اذا كان للشيء
يتعدى الى المعقول الثاني فانه ينفذ اليمين ونفسه كذا في قوله تعالى من دعا مستلوكين من وراء حج
ما انفق في سنة الله من فضل تارة في الخطاب بالاسم والخطاب بالفعل الاسم يدل على التثنية والخطاب
والفعل على التثنية والحديث واليمين وضع الله ما مضى من الافعال في ذلك قوله تعالى فكلهم باسطة ذراعيه
بالوصية فكل من يسلم لم يؤذ العرض لانه يؤذي عزالة القلب السبب وانه يتجوز في التثنية في سبب
اشهر بنبوت الصفة وقوله بل من ضل عن غير الله يضل لولا ان الله لما افاده الفعل من تجرد
الزرف شيئا فبشيء منها اجابت احوال في صورة الصانع مع ان العامل الذي يقيد ماض كذا في
ابايم عننا يكون اذ المراد ان يفيد صورة ماض عليه وقت الخي وانهم اخذوا في السكاجه ووزنه بعد
سنة وهو السبب كما في الحال الماضية وهذا هو سر الاضمار عن اسم الفاعل والفعول وهذا هو الصواب
يقضون والقبيل المنفقون كما قيل المؤمنون والمنفقون لان النفقة امر فعلي شانه الانقطاع والتجرد
كجفاف الاليان فان الصحبة تقوم بالقلب بمرور مقتضاها وكذلك التقوى والاسلام والعبادة
والهيري والعي والاضلال والبهر كالمسمايات الحقيقية ومجازية لشم واما تجرد وتنقطع فاجازت
بالاستعمال وقال تعالى في بيان الاضمار في الخي من المبيت من الخي قال الامام محمد بن
الكامل الاعتناء بان اخرج الخي من المبيت كذا في قوله تعالى في قوله الله عز وجل
بهم تنبيهات لا الاضمار بالتجرد في الماضي الحصول وفي المصارع ان من سئ ان يترك ويقوم في
مخرب تلك جماعة منهم التي في قوله الله سبحانه فيهم قال الشيخ بها البرهان السببي وهذا هو الصواب
بوروس علم الله فان علم الله لا يتجدد وكذا سائر الصفات اللطيفة التي ليست في فعلها
علم الله كذا وقع علمه في الزمان الخي الاضمار ان لم يكن قبل ذلك فان العلم في زمن ماض اعلم من العلم
قبل ذلك الزمن وبعده وهذا في حكاية على ما في قوله تعالى في الآيات فاني ما انا في
في الحلق لا في مفرغ منه والمضارع في الهبات والاطعام والاشفا والسفاه لانهما مسكرة وتجردة تقع مرة
بعد اخرى الثاني مضارع الفعل فيما ذكره ولهذا قالوا سلاما تحييل اليمين من سلام المالكية حيث قالوا سلاما
قال سلام فان نصب سلاما ان يكون على اداة الفعل الى سلاما وانه العارضة مؤنثة تجردت في

الشيخ في اليمين

وتارة يعنى وهو كذا في قوله
عن اليمين واذ كان لا يستعد
بالقائه يتعدى بنفسه

من شأن المضارع العكس

علم الله لا يتجدد

نتم اذا فعل عن ساخر وجود الفاعل كجملات سلام ابراهيم فانه يرتفع بالاشارة فانضى الثبوت على الاطلاق
وهو اولي مما يعرض له الثبوت فكلما تصدان بغيرهم حسن مما جوده الثالث ما ذكرناه من ولادة السلام
على الثبوت والقيل على التجرد والحديث بهذا مشهور عند اهل البيان وقد ذكره ابو الطوفان بن عيسى
في كتاب التوبيخات على البيان لاسيما في الكلام وقال انه غريب لا يستلوك فان الاسم انما يدل
على معناه فقط واما كونه مثبت المعنى اللغوي فلهذا امر وقد ذكره في قوله تعالى من لم يؤد ذلك فليؤد وجهه
بعينون وقوله ان الذين هم من خشيته وهم مستحقون والذين هم بايات ربهم يوشقون وقال
ابن الفريزر في قوله تعالى ان الله تعالى له العلم والاسمية تارة والاسمية تارة اخرى من غير كلف كما ذكره وقد
راينا اجماع الفتية بعد رسالاتهم في اكلها على ان المقصود حاصل بدون التاكيد كجوزها
انما ولاشيء بعد من الرسول وقد جاء التاكيد في كلام المتأخرين فقالوا ان من يصلح ان يعلق في المصدر
قال ابن عطية بسبب الواجبات التي بان بالمصدر في قوله فاسك يورث او يورث بغيره
فانما يعرّف واداء اليه بالحق وبسبب العندوبات التي بان به بنصه بالقرآن في قوله
واللهما اصدقهما اهل كانت الوصية للزوجات واجتهاد اختلاف الفواة في قوله تعالى وصية لآدم
بالرفع والنصب قال الجوهري والاصل في هذه النفقة قوله تعالى قالوا سلاما فان السلام
رب والثاني واجب والتمتة في ذلك ان اجتهاد الاسمية اثبتت والكلمة الفعلية قاعده في
موتلا في رسم عطف على اللفظ وهو الاصل بشرطه ان يكون توجه العامل الى المظروف وعطف
على المحل ولما لا شرط واحد اما ان يكون المحل في الفصح فلما يجز حررت بزيه وعلم الاضمار
مررت بزيد الثاني ان يكون الموضع كجمل الامانة فلا يجوز هذا الضارب زيد واجتهاد لان الوصف
السنوي بشرط العمل الاصل اعماله لاضافته الثالث وجود الجزاء في الطالب لانه المحل فلا يجوز ان
زيد وعمر قائبان لان الطالب لرفع عمر وهو الاستدلال وهو قد زال بوصول ان وانما في هذا الشرط
الكلمة هي سنة لا يقوله ان الذين اسوا الذين هادوا والصابون الابر واجيب بان خبرها
فيها تجردت اي ما جردت او امضت ولا يختص مراعاة الموضع بان يكون العامل في اللفظ زيدا
وقد اجاز الفارس في قوله واستودا في هذه الدنيا لغنة ويوم القية ان يكون يوم القية عطف على محل هذه
وعطف على التزم كجمل ليس زيد قائما ولا فاعده بالخفض على يوم دخول السبا في الخبر بشرط جواز صحته
وخول ذلك العامل التزم بشرط حسن كونه وحوله هناك وقد وقع هذا العطف في الخبر في قوله بغير
بالي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذ كان جباريا في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

اللفظ

من الخلف انما يدعى كذا في قوله

اجل قريب فاصدق وان خرد انجيل وسير على ان عطف على الترم لان معنى الالاف ترمي فاصدق معنى اخرى
اصدق واحد اذ اذ فقل ان من يتقى ويصبر حره الفارسي عليه لان من الموصوفه فيها معنى النبط والمصروف
في اذرة حمرة وابن عامر ومن وراء اسحق يعقوب يعقوب السبا لانه على معنى وابتداء اسحق ومن وراء اسحق
يعقوب وقال بعضهم في قوله تعالى وحفظ من كل سلطان ما رواه عطف على معنى انما زينا السماء الدنيا
وهو انما خلقنا الكواكب في السماء الدنيا زينة للسماء وقال بعضهم في آية ودوا لوتهم فيه جهنم لانه
على معنى ردوا ان تدين وقيل في آية حفص على ابلح الكسباب سباب السموات فاطلع بالخطبة
عطف على معنى على ان ابلح الكسباب لان خبر لعل يقترن بان كثيرا وقيل في قوله تعالى
ومن آياته ان يرسل الرياح مسيرات ولينزل لكم اناء على نقيض ليعلم ان الله على كل شئ قدير
ان المراد بالنعوم العظيمة ليس كذلك كما شبه عليه الوجدان واين من كل امر مقصده صمد
واكراد انه مطوف على المعنى اي جوار الوالي في ذمته فلا حظ ذلك المعنى في المطوف عليه
فوعطف ملاحظا لانه عطف في ذلك ولينزل كما ان الادب في مثل ذلك في القرآن ان يقال
انه عطف على المعنى **اصناف** في جوار عطف الخبر على الله وعكسه فمنه السبا سباب
مالك وابن عصفور ونقله عن الاكثرين واجارة الصفار جماعة مستعملين بقوله تعالى وسير
الذي في آيات سورة البقرة ولينزل المؤمنين في سورة الصف وقال الزمخشري في الالاف
ليس المقصد بالعطف الالاف حتى يطلب له من كل المراد عطف حمد ثواب المؤمنين على
جملة ثواب الكافرين وفي الغنية ان العطف على المؤمنين لانه يعنى انهم اوروا بان الخطيات
للمؤمنين ولينزل النبي صلى الله عليه وسلم وبان الظاهر في المؤمنين انه لقب للنجاة لاطلاق
السكاكي الالاف مطوفان على قبل مفردة قبل ما بها وحذف القول كثير **اصناف**
في جوار عطف الالاف على العفة وعكسه فاجمده على الحوزة وبعضه على المنع وقد ايج به الالاف
في نفسه كثيرا وروى على الحنفية القائلين بخبر اكل من ذك التسمية على اشد من قوله تعالى
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فقال هي حجة للمجوز لا للخرم وذلك ان الواو
ليست عاطفة لتي تلف التملين بالاسمية والعفة والالاف لانه اصل الالاف ان تربط ما بعد
بما قبلها فتعني ان يكون للمال فكلون حجة اكل مفيدة للمعنى والمعنى لانا كلوا مني حال كونه فمقبول
جوار الالاف او ان يكون فسق قد فسره انه تعالى بقوله او فسق اهل لغية انه به في المعنى لانا كلوا مني او فسق
غير انه ومفهومه كلوا مني او لم يسع عليه غير انه انتهى قال **اصناف** المطوف بخلاف التملين بالاسمية

عطف خبر على الالاف

كل

في غير

لجان صوابا **اصناف** في جوار العطف على كل ما يعمد من سبب المنع وقال المبرور الشراح
ومن جوار العطف واللك والفرار والرجوع وخرج عليه قوله تعالى ان في السموات والارض لآيات ليعلموا
وفي صنفك وما يثبت من آيات ليعلموا انهم لو انزل من السماء من رزق مما
به الارض لعدوا بها وتعرفت الارجح آيات ليعلموا انهم لو انزل من السماء من رزق مما
في جوار العطف على الصبر المحمود من غير عادة الكبار ثمرة البحر من على المنع وبعضه والكومون على الكبار
وخرج عبد قارة حمزة والقار انه الذي نسا لولم به والارحام وقال ابو الصبيان في قوله تعالى وصد عن سبل
وكفر به والسجدة الكريمة السجدة الكريمة مطوف على خبر به وان لم يعد الكبار قال والذي ختمه جوار ذلك
لوروه في كلام العرب كثير انظر **اصناف** في جوار العطف على ما يعمد من سبب المنع
بسم الله الرحمن الرحيم **اصناف** في الحكم والفتاوى قال تعالى هو الذي اوتى عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات وقد صلى ابن حبيب النبى بورى في
ثمنت اقول احد ما ان القرآن كله حكم ليعلموا ان في كتابه آيات ليعلموا انهم لو انزل من السماء من رزق مما
تفعل كما بانها ثمان وهو الصحيح انفسا الى الحكم ومنه باللائحة ليعلموا انهم لو انزل من السماء من رزق مما
ان المراد ما يحكمه الله من غير تطبيق العطف **اصناف** البه ومنت به كونه بشبه بعضه بعضا في
الحق والصدق والاعجاز وقال بعضهم الآية لانه على الحق في الشيبين اذ ليس فيها شئ من طرفة
وقد قال تعالى ولتبين للناس ما رزقوا اليهم والحكم لا يتوقف معرفته على البيان والفتاوى لا يبرح بيان
وقد اختلف في تعيين الحكم والفتاوى على افعال مقبول الحكم ما عرفت الالاف انما بالظهور والالاف
والفتاوى ما استأثره الله لنفسه كما في الساعة وخروج الرجال والحروف العظيمة في اواخر السور وقيل
الحكم ما وضع مناهج الفتاوى بعبارة وقيل الحكم ما لا يتوقف من التاويل الالاف واحدة والفتاوى ما جعل الالاف
وقيل الحكم ما كان مقبول المعنى والفتاوى بعبارة كاعدا والصلوات واتصاف الصيام والصلوات
ودون شعبان فالله الماوروى وقيل الحكم ما استقل بنفسه الفتاوى بالالاف بغير الالاف
وقيل الحكم ما يتوقف على الفتاوى بالالاف وقيل الحكم ما يتكرر الفاظه ومقابلة
الفتاوى وقيل الحكم العرائض والوعود والوعود والفتاوى بالالفصل والالاف اخرج ابن ابي عمير
طريق على ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال الحكمات ما نسخ احكامها وجرمها وصدودها والفتاوى
وما ليس به وقيل به والفتاوى بهات مسؤنة مقدره وموجزة اشارة ورسد وما ليس به الالاف
واخرج الزمخشري عن مجاهد قال الحكمات ما فيه اكلال الكرام وما سوى ذلك منه من حيث به بصديق بعضه

اصناف في جوار العطف على ما يعمد من سبب المنع

بعضا واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع قال الحكماء هي الآخرة والازمنة واخرج عن اسحق بن سويد عن يحيى بن لميم
 هو ابنا فاختة ثم اصحابي بهذه الآية فقال ابو الفاضل نزلت في سورة اقرأ قال يحيى بن الربيع في الازمنة والالفاظ
 الحكام وغيره عن ابن عباس قال نزلت آيات من السورة الانعام محكمات فنزلت على الالفاظ
 واخرج ابن ابي حاتم عن وهيب بن عبد بن عباس في قوله آيات محكمات من كتاب قال من مسائل
 فنزلت الى ثلث آيات ومن هنا فضعى الربيع في التفسير والاياء الى ثلث آيات بعدة واخرج عبد بن محمد بن
 الضحاك قال الحكماء علم نسخ منه والمت جهات ما ذكره نسخ واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حبان
 قال الثلث جهات فيما يقفوا الم والمصر والم والقال ابن ابي حاتم وقد روى عن عكرمة وقد روى عن
 الحكم الذي يعل به والثالث الذي يوسر به ولا يعلم **فصل** اختلف الالمث به مما حكى بالاطلاع على علم
 او لا يعلم الا انه على قولين مشت هما الاختلاف في قوله والرسخون في العلم هو مسطور وقيل في حال
 او مشير او غيره يقولون الاول للاختلاف الثاني الاول طائفة كبيرة تتبع مجاهير وهو راو عنه ابو عبيد
 واخرج ابن ابي حاتم عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قالوا
 ممن يعلم تأويله واخرج عبد بن محمد عن مجاهد في قوله والراسخون في العلم قالوا يعلمون تأويله وقيل من انما
 واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال الراسخون في العلم يعلمون تأويله ولولم يعلموا تأويله لما علموا ناسخها
 منسوخها واللاهات من حرامه والاحكام من مشتابه واختاره هذا القول السويدي فقال في شرح اسم الله الاعظم
 لانه بعد ان يحاط به عبادة ما لا يسيل الا حتم الى منزلة وقال ابن ابي حاتم ان الظاهر وانما
 الاكثر من الصحابة والنسابة من اقبلهم ومن بعدهم خصوها بالاسم فلهذا في الثاني وهو صحيح
 الروايات عن ابن عباس قال ابن السعدي لم ينزب الى القرآن الا سورة فليس واقتضاه في
 قال وقد كان ينفق ذهب اهل السنة كمنه في هذه المسئلة قال واكثره قال في الكلام على هذه
 في قوله تعالى فقلت وجل الجنة من اهل الجنة ما اخرج عبد الرزاق في تفسيره والاحكام في مسنده
 عن ابن عباس انه قال في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انما به انما علم على القرآن
 فكسبت لان هذه الرواية وان لم تثبت بها الفقرة فاعل درجاتها ان يكون خيرا بانا وصح الى حرجك
 القوان فيقدم كلامه في ذلك على منزولته ووجدت ان الآية قلت على ذلك متبعي المثلث وروى في التفسير
 واتبعوا القصة وعلى مدح الذين نوهوا العلم الى الله وسلموا اليه في صلح المؤمنين بالغيث هكي القرآن
 في فرة الى ابن كعب البضا وقيل الراسخون واخرج ابن ابي داود في المصاحف من طريق الحسن قال
 في فرة ابن مسعود ان تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون انما به واخرج الشيخان وغيرهما عن عائشة قالت

كتاب بالبريد
 يدركه العالم هفوة في شرح
 في الفصحان في شرح

علاء اللطيف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآيات من التي ابراهيم عليك الكتاب الى قول الله لا اله الا الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما انت منته فامسك الهمم منهم والذين سئلوا ما حقك من قولهم
 الطراني في الكبر عن ابي مالك الاشعري انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخاف على النبي
 الاثنت صلال ان يكثر نعم الله عليهم المثلثي سعد وانفقوا او ان يفتح لهم الكتاب فما اخذوا من شي ناولته
 وما يعلم تأويله الا الله الحديث واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن ابن عباس عن ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن لم ينزل ليكتب به لغيره بل ليقرأ به ما عظم الله به وما انت به فاستمر به واخرج
 ابا بكر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف
 واحد ينزل القرآن من سبعة ابواب هي سبعة اركان وهو العلم والحكمة والحلم والعدل والحيمة والبصيرة
 وحلاله وحرامه والاعتقاد ما اقر به واقتضاه ما نهى عنه واعتبره ما اشاءه واعلموا الحكماء وانما ثبت به
 وتعلموا انما بكل من علمه بها واخرج السهقي في النسب نحو من حديث ابى هريرة واخرج ابن ابي حاتم
 ابن عباس عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قالوا
 وتفسيرهم في العلم المشابه للعلم الا انه من ادعى علمه سوى الله فهو كاذب وخير من وجاهل من
 ابن عباس عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قالوا
 ونوس بالثبات واللانين به وهو من عند الله كلمة واخرج ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلم
 ان آمنوا بالثبات به ولا يعلمونه واخرج ايضا عن طريق ابن ابي حاتم قالوا انما تعلمون في
 الآية وهي مقطوعة واخرج الدارمي في مسنده عن سليمان بن ابي رباح قال قال الله في مسنده
 فجعل سائل عن شيء من القرآن فاسئل الله في حق قوله ان الله اعلم الغيوب فقال من انت قال انا عبد الله
 جيبه فاضر عن حركات تلك التواريخ فخر به حتى دى راسه وفي رواية عنه في نسخة ما حرر حتى ترك
 ظهره ووجهه ثم ترك حتى ابراهم عادت ثم ترك حتى ابراهم عادت فموت فقال ان كنت تراه فقل ما فعلت فموت
 فاذن له الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري ان لا يجالس احد من المسلمين واخرج الدرهم عن
 ابن الخطاب قال ان سبناكم باسم ربنا ونكون لنبيات القرآن فخرهم بالنسب فان اصحاب السنة
 اعلم بكتاب الله فلهذا الاحاديث والاثار من علي ان التبت به مما لا يعلم الا الله وان الحق في يوم
 وسباني فربما زبادة على ذلك قال الطبرسي الراد بجلي ما اتفق معناه والتمت به خلافا لللفظ الي
 يقبل معنى اما ان يحتج به اولو الثاني هو المنصف والاول ما ان يكون ولان الله على ذلك التفسير
 اولو الاول هو الظاهر الثاني اما ان يكون مساوية اولو الاول هو المجل والشأن الثاني المثلث من

١٣٤
 ١٣٥
 كتاب
 نسخة المثلث

العلم والظاهر هو المحكم والمنكسر من الخجل والاول هو الثابت به ويؤيد هذا التقيد انه تعالى اذ وقع المحكم مقابلا
لثابت به فالواجب ان يقهر المحكم بما يقابله ويضد ذلك سلب الالته وهو المحكم مع انفسه لا تعالى كقول
ما جمع في معنى الكتاب بان قال من ايات محكمات من ام الكتاب واخر من ايات واداء ان يضيف
الي كل منهما ما شاء فقال اولها انما الذي في قلوبهم رجع الي ان قال في الراسخون في العلم يقولون انما يحال
يكن ان يقال واما الذين في قلوبهم استغفار فيتعول المحكم لكنه وضع موضع ذلك الراسخون لا يتناول لفظ
العلم الراسخ لانه لا يحصل الا بعد التبع التام والاجتهاد والبلغ فاذا استفاد القلب على طرف الراسخ والرسوخ
في العلم الصحيح صاحب السطق بالقول الحق وكذا برهان الراسخون في العلم بما لا يتبع قلوبنا الى اخره مشاهدا
على ان الراسخون في العلم مقابل قوله والذين في قلوبهم رجع وفيه استارة الى ان اللفظ على قوله
تام والى ان علم بعض المثبت بخصه بالعلم والى ان من حاول معرفة هو الذي ثبت واليه في الحديث
بقوله فاحذروهم وقال بعضهم العقل متبلى ما عتقد حقيقة المثبت كاعتقاد البرهان باو العباده كالكلمة
صفت كذا بالعلم فيه الصانع لا يكون موضع خضوع العقل الاستاذة وكالملك يتخذ عدلته بغيرها
من بطون على سيرة ويطلب لولم يسئل العقل النبي هو سرور الكبر والسر السام في ابهة العلم على التمدد
فيه كذا يستأنس الى التذلل لغير العبدية والمثبت به هو موضع خضوع العقل لبارها استسلاما وانما
يقصود ما وفي ختم الالته بقوله نعم وما تبارك الا الاله الالهاب لولول بالرافع من ادع المحكمين ليعني من
لم يخطئ ولم يتركه ويخالف هواه فليس من ادلى العقول ومن ثم قال الراسخون ربنا لا ترفع قلوبنا
الالته فخصوا لبارهم واستعمل العلم الذي بعد ما استغادوا به من الرجع النفساني وقال الخطابي
المثبت به على حزمين احد هما ما اثاره على المحكم واعتبر بعرف معناه والاخر ما لا يسئل الى الوفاء على
حقيقته وهو الذي يتبع اهل الرجع فيطلبون تامله ولا يلبثون كنهه فربنا يولون فيه فيفتنون فيه
وقال ابن الكهف اسم الاله ايات القوان الى محكم ومثبت به واخر من المحكمات بانها لم تكن لان
البيان والمثبت بهات وهي التي تعقد في فهم ادائه من خلقه في كل ما يقدر به من معرفة وتصديق
رسوله وامثال اوامر واجتناب نواهيه وهذه الاعتبارات كانت امهات ثم اخبر عن النبي في
قوله رجع انهم هم الذين يتبعون ما ثبت به منه ومعنى ذلك ان من لم يكن على يقين من المحكمات
وفي قلبه شك واسترابة كانت راحة في اتباع المشكلات المثبت بهات وهو السماع ومنها التقدم
الى فهم المحكمات وتقديم الامهات حتى اذا حصل اليقين ورسخ في العلم سبيل ما يشك عليه وهو ادائها
الذي في قلبه رجع التقدم الى المشكلات وفيه المثبت به قبل فهم الامهات وهو ليس بالعقول والاعتقاد

لا ثبات
التثبت

بيل
من اثباته بالمعنى

ومثل

ومثل مثل المشركين الذين يقترحون على اهل البيت غير ايات النبي صوابا ويطنون انهم اهل البيت
ايات اخرى لا منزهة عن ما جحدتهم ولا علموا ان الايمان باذن الله انتهى وقال الراغب في مفردات
القران ايات عند اعتبار بعضها ببعض ثلاثة احزاب يحكم على الاطلاق وثبت على الاطلاق والمحكمات
ثبت ليس وجهه فالثبت بالجملة ثلاثة احزاب ثبت ليس جهة اللفظ فقط من وجهة المعنى فقط ومن
جهتها فالاول حزمين احد هما مرجع الى اللفظ المفردة اما من جهة اللفظ فقط ومن جهة المعنى فقط
الثانية حزمين اولهم مرجع الى اللفظ المفردة اما من جهة اللفظ فقط ومن جهة المعنى فقط والثالثة
احزاب حزمين لا حزمين الكلام نحو ان لا تقسطوا في اليتامى فانكرا ما طاب لكم
وعرب بسطه نحو ليس كنهه شي لانه لو قيل ليس كنهه شي كان اظهر للسام وعرب بسطه الكلام نحو انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فلما تقديره انزل على عبده الكتاب فيما ذكره الجبل
عوجها والمثبت به من جهة المعنى اوصاف الله تعالى او اوصاف النيات فان تلك الاوصاف
لا يتصور ان اذا كان لا يحصل في نفوسنا صورة مالم تحسه او ليس من حبه والمثبت به من جهة المعنى
احزاب الاول من جهة الكمية كالعلم والخصوص فحاشوا المشركين حيث وجد غيهم والذين
من جهة الكيفية كالوجوب والنزب كقوله انما طاب لكم من النساء والثالث من
جهة الزمان كالناسخ والنسخ نحو اتقوا الله حتى تقاطعوا الراجح من جهة المكان والامور التي يرتكز
فيها نحو وليس البرهان تاوتوا السيوت من ظهورها اما النسبي زيادة في الكثرة التي ترتكز
فان من لا يعرف عادتهم في كجاليته يتعذر عليه تفسير هذه الالته الحامس من جهة الشرط التي يصح
بها الفعل ونفسه كشرط الصلوة والسجود فالله الحكيم اذا انصورت علمان كل ما هو العشران
في تفسير المثبت به لا يخرج عن هذه النفاة ثم حجب المثبت به على ثلاثة احزاب حزمين لا يسئل الى الوفاء
عليه كوقت الساعة ونزوح الدابة ونحو ذلك وعرب لان سبيل الى معرفة كالفن والنسبة
والاصحاح المتعلقة وعرب سرد ديبين اللادين يخضع معرفة بعض الراسخين في العلم ونحوه على
دوهم ويثبت رايه بقوله صلى الله عليه وسلم لا ينسب اليهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واذا
عرفت هذه الحكمة عرفت ان اللفظ على قوله وما يعلم تأويله الا الله ووصلة بقوله والراسخون
في العلم حزمين وان لكل واحد منهما ما جعله مادل عليه التفصيل المتقدم انتهى وقال الامام
خزائن حروف اللفظ عن الراجح الى الرجح لا يرفيه من دليل مفصل وهو اللفظ او معنى اللول
لا يكتف اعتباره في المعنى بل الصلوة لانه لا يكون فاعلى لانه موقوف على انفسه الاصح لالت العشرة

اياتنا في الكتاب

العقلية

المعروفه وانما ما منطوقه والوقوف على المعطوف منطوقه والنظير لا يكتب في الاصول العباد
فانما يفيد حرف اللفظ من ظاهره كون الظاهر لا وانما انما المعنى المراد فلا يمكن باللفظ الا طريق
وذلك يترجم مجازا على مجازا ويدل على ذلك الترجيح لا يمكن الا باللفظ القطعي واللفظ العاطفي
الترجمه ضعيف لا يفيد الاظن والنظير لا يقبل عليه في السبيل الاصولية القطعية وهذا المعنى اللفظي
المحقق من السلف واختلف بعد فاته الدليل القاطع على ان عمل اللفظ على ظاهره محال في الكلام
في تعيين التاديل انسي وحسب هذه الكلام من الامام **صل** من المشابهات آيات الصفات التي
اللبان منها نصيب فورد نحو الرحمن على العرش استوي كل شيء هالك الا وجهه وبقي
وجهه ذلك واللفظ على عيني بر الله فوق الجميع والسموات مطويات بيمينه وهو اهل السنة
منهم السلف واهل الحديث على الايمان بها ولقد اختلفوا في معنى المراد منها الى الله تعالى ولا يفتتح
شبهه بها عن حقيقة الخروج الباطن الكاشي في السنة من طريق فرة من حاله عن الحسن على
عن ام سلمة في قوله الرحمن على العرش استوي قالت الكيف غير مقبول الاستواء فيه غير مقبول
والاقرار من التاجين في قوله الرحمن على العرش استوي فخرجوا من قوله الرحمن على العرش
الرحمن على العرش استوي قال الاستواء غير مقبول والكيف غير مقبول ومن الله الرسالة وعلى الرحمن
السلطان المبين وعليهنا التصديق واخرج ايضا عن مالك انه سئل عن الآية فقال الكيف غير مقبول
والاستواء غير مقبول والايان به واجب والسؤال عنه بدعي واخرج ايضا عنه انه قال هو كما وصفه الله
نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه من قوله واخرج الاكاشي عن محمد بن الحسن قال اتفق الفقهاء كلهم
من الشرف الى الثوب على الايمان بالصفات غير تفسيره ولا يشبهه وقال الترمذي في الكلام على حديث
الروية الذهب في هذا عند اهل العلم من الآية مثل سفيان الثوري ومالك وابن المبارك وابن
عبيد بن عمير وغيرهم قالوا روي هذه الايات في حجابات ونؤمن بها ولا يقال كيف ولا نسأل
والاستواء وذهب طائفة من اهل السنة الى ان المراد بالايان كماله تعالى وهذا ذهب الخلق وكان
امام الحرمين يذهب اليه ثم رجع عنه فقال في الرسالة النظامية الذي ترجمه دينا ودين الله بمقدرا
انما سلف لانه فانهم ورجوا على ترك التوضيح لها منها وقال ابن الصلاح على هذه الطريقة بمعنى
صدره رفته وساداتها واباها احضار رتبة الفقهاء وفاداتها وانها دعا لثة الحديث واعلامه والاحص من
من اصحابنا يصدق عنه ما ياباها وانصارا من يربط منه السبيل فلا يشك في ان الكيف بين الفقيهين
يجوز في القرآن ان يكون شي لم يعلم معناه او لا يعلمه الاستحسان وتوسطه من دقيق العبء فقال اذا كان

آيات العباد

المشابه

التاديل

التاديل قرابا بين ان الرب لم يكره ان يعبده او يقفنا عنه وآمننا بمعناه على الوجه الذي اورد مع الشرف قال
وما كان معناه من نزهة الالفاظ ظاهرا مضمونا من تحاطب الرب فلما بين غير توقيف كما في قوله يا
علي فطنت في حسب الله فعمل على حق الله وما يجب له ان يكون ما وقفت عليه من تاديل الآيات المذكورة
طريقا اهل السنة من ذلك صفة الاستواء وما حصل ما رايت منها سبعة احد ما حكى مقائل والكلمة عن
ابن عباس ان استوي بمعنى استقر وانه ان صح كمنهج ان ياديل فان الاستواء يشبه بالنجس فانها ان استوي
بمعنى استوي ورد في جميع احواله ان الله تعالى استول على الكونين والحجته والشار والمهلما فاي فاديل في
تحصيل العرش والافان الاستواء ان يكون بدنه وعلته والله تعالى شرفه عن ذلك واخرج الاكاشي
في السنة عن ابن الاعراب انه سئل عن معنى الاستواء فقال هو على عرشه في الجنة فبقيل يا ابا عبد الله
معناه استوي قال سكت لا يقال استوي على الشيء والا اذا كان له معناه فاذا غلب احد ما قيل استوي
ثالثها انها بمعنى صعد فالرب عبيد وردا في تعالى شرفه من الصعود ايضا رايعها ان الشرف الرحمن على اي
ارتفع من العلو والعرش استوي حكاية سمعيل الترمذي نفسه ورد في جميع احواله جعل على عرشه
وهو من حجب ما يتفق ولو كان فعلا لكتبت بالالف كقوله تعالى في الاخرة رجع العرش في
احد من العرش فما سماه الكلام ثم عنة قوله الرحمن على العرش ثم انما بقوله استوي لانه في السبيل
الارض وردا في بزيلا لانه من نظمها وادراكه قلت ولا يتا في لاني قوله ثم استوي على العرش ساويها
ان معنى استوي اذيل على خلق العرش وعمد الى خلقه كقوله ثم استوي الى السماء وهي ذات اي قصد
وعمد الى خلقها قاله الفراء والاشوري وجماعة من اهل المعاني وقال سمعيل الترمذي في الصواب قلت مع
تعبه به على ولو كان كما ذكره الترمذي بالي كما في قوله ثم استوي الى السماء ساويها قال
ابن اللبان الاستواء المشرب اليه تعالى بمعنى اعتدل اي قام بالعدل كقوله فانما بالقسط وقها
بالقسط هو استواءه ويرجع معناه الى ان اعطى بوزنه كل شيء خلقه من رزقنا حكما بالانفة ومن ذلك
في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فوجهه بان خرج على سبيل انما كلمة واو الغيب
لانه تعالى مستر كما نفس في قوله تعالى ويخبرك الله نفسه اي عفوته وقيل اياه وقال السبيلي
النفس هي عبارة عن حقيقة الوجود دون معنى ذاته وقد استعملت لفظها النفاة التي النفس
فصحت للتعبير عنه سبحانه وقال ابن اللبان او هما العلامتا وديلات منها ان النفس عر بها عن
الذات قال وهذا وان كان سائفا في اللغة ولكن تؤدي الفعل اليها في الحقيقة لا في مجال
عليه تعالى وقد اوجها بعضهم بالغيب اي والاعلم ما في نفسك سررك وهذا حسن لقوله تعالى انك

النفس حصة الوجه

استعملت في التفسير كما لا يمكن في الطريقة

انت علام الغيوب ومن ذلك الوجه وهو قول بالذات وقال ابن السبان في قوله تعالى ويدين وجهه انما
 لوجه الله لا ابتعاد وجهه به المراد اطلاق الشئ وقيل غيره في قوله فمخ وجهه الله اى كونه اى اوتوا
 بالوجه البها ومن ذلك العين وى قوله بالمراد الادراك بقول بعضهم انها حقيقة في ذلك خلافا لمتوهم بعض
 الناس انها مجاز وانما المجاز في تسمية العصور وقال ابن اللبان لسه العين البه تعالى اسم لانا العصور
 التي بها سجانه فيظن للمؤمنين وبها ينظرون اليه قال تعالى فلما جاءهم آيتنا مبصرة سببنا على سبيل
 المجاز كحفظها لانها المراد بالعين المستبصرة اليه وقال قد جاءكم بصيرت من ربكم عن البحر فلفظه ومن عجي
 فعلها فقال قوله البحر حكى ربك فانك ما عيننا اى باياتنا تنظر بها البنا وتنظر بها اليك قال في قوله
 المراد بالعين هذا الايات كونه على بها البحر حكى ربك كما في قوله تعالى ان الذين نزلنا عليك القرآن
 تنزيلا فاصبر حكى ربك قال في قوله في سفيته نزلت في باينا نزلت في قوله تعالى ان الذين نزلنا عليك القرآن
 بحرها ومن سها وقال في تصنع على عيني اى على حكم اى التي اوجبت اليك ان ارضعها فاذا
 عليه فالقصة في العم الاتية انتهى وقال غيره المراد في الايات كحفظه تعالى ومن ذلك البه في قوله تعالى
 يدي يذ الله مؤيد اليك لمح ما جعلت ايدينا ان الفضل بدل الله وهو من لفظ القدرة وقال السبكي
 في الاصل كالمصدر عبارة عن صفة لموصوفه وذلك مع سجانه بالابري مقرونة بالابصار في قوله تعالى
 الابري والابصار فلم يدرهم ما يكون لان المدح انما يتعلق بالصفات لا بالجوهر قال وهذا قال الابري
 ان البه صفة ورد بها الشرح والذي يلوح من معنى هذه الصفة انها من معنى القدرة لانها محسوس
 والقدرة اعم كالمحسوس مع الارادة والشئ فان في البه تشريف لانا وقال السبكي في قوله يدي في
 القدرة التي اليد دليل على انها ليست بمعنى القدرة والقدرة والقدرة وانا هو صفتان من صفات ذرة
 وقال بما به البه ههنا صفة وما كذا قوله ويغى وحده ربك قال السبكي وهذا دليل غير قوي لانها لو كانت
 صفة لكان لا يلبس اللفظ ان كنت حلقته فحده حلقته وكذلك في القدرة والقدرة لا يكون الا في
 اخلق فزده على الجبس وقال ابن السبان فان قلت فما حقيقة البه في خلق آدم قلت انه العلم بالاراد
 ولكن الذي استشهد به من انه كذا ان البه من استعاره لتو قدرته القائم بصفة فضله وهو العلم بالقدرة
 عدله وانه على خصص آدم وكذا بان قوله في حلقته بين فضله وعدله قال في صاحب الفضل هي العين
 التي ذكرها في قوله بالسموات مطروحات بيمينه ومن ذلك السابق في قوله يوم يكشف عن ساق وعنه
 عن شدة وانه عظيم في يقال قامت الحرب على ساق اخرجها كما في السدرك من طرائق علمه على
 عباس السبكي عن قوله يوم يكشف عن ساق قال في حلقته من ساق من القرآن فاستغوه في الشرفه واولا

المراد من لفظ العين

معنى البه

المحسوس مع الارادة

معنى البه

البر

العباس اسم مستعمل قول الشاعر ابره عصفان المشرق قد من لي فربك عزب الاضيق وقلت انك على
 سابق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة ومن ذلك الحجب في قوله على ما فطنت في حجب الادي
 في طاعة الله وحفظه لان الفرقان ما يقع في ذلك ولا يقع في الحجب المعهود ومن ذلك صفة الفرقان
 قوله تعالى فاني قريب ونحن اقرب اليه من اجل الورد اى بالعلم ومن ذلك صفة الفرقان في قوله تعالى فاني
 قريب ونحن اقرب اليه من اجل الورد اى بالعلم ومن ذلك صفة الفرقان في قوله تعالى فاني قريب
 فوق عباده يخافون ربه من فوقهم والمراد بها العلق من غير جهة وقد قال في قوله فاني قريب
 ولا شك انه لم يرد العلم المكاني ومن ذلك صفة الحجب في قوله وجها ربك اى امره لان الملك
 بجى بانه اوسيلته فقال تعالى وهم يابرون فصار كالحجب به وكذا قوله اذ سب انت وربك فقال
 اى اذ سب ربك اى بتوقيفه وقوته ومن ذلك صفة الحجب في قوله يحجبون ويحجبون فالتعوي
 يحجبكم الله وصفة الغضب في قوله غضب الله عليهم وصفة الرضا في قوله رضى الله عنهم ووصوا
 وصفة العجب في قوله لم تعجب لهم النار وقوله وان تعجب فحجب قولهم وصفة الرضا في ايمان كثيرة
 قال في الحجب كل صفة تنجب تحقيقها على الله تعالى فغيرها قال الامام في قوله تعالى جمع الاغوش
 النفسانية من الرضا والغضب والحب والاشارة بها اذ اهل ولها غايات مثاله
 الغضب فان اوله غلبان دم القلب وغايته ارادة البصا الى الغضوب عليه فلفظ الغضب
 في حق الله تعالى لا يحل على اوله الذي هو غلبان دم القلب بل على غرضه الذي هو ارادة الرضا وكذا
 الجبار اوله وهو انسا يحصل في النفس وله عرض وهو ترك الفعل لفظ الجبار في حق الله على
 ترك الفعل لا على انسا يحصل في النفس وقال الحسين بن الفضل العجب من الله ان الشئ ولو نظمه
 وسئل الحبيب عن قوله وان تعجب فحجب قولهم فقال ان الله لا يعجب من شئ ولكن الله واقف بعباده
 صالى الله عليه وسلم فقال ان تعجب فحجب قولهم اى هو كما تقول ومن ذلك لفظه عند في قوله عند
 ربك ومن عنده ومعناه الا ان الله الى السموات والارض والرفعة ومن ذلك قوله وهو محكم ايها
 كتبه اى بعلمه وقوله وهو السد في السموات وفي الارض قال السبكي الاصح ان معناه ان الله المعهود في السموات
 وفي الارض مثل قوله وهو الذي في السموات وفي الارض الله وقال الاشعري الظروف تنقل من اى
 عالم ما في السموات وما في الارض ومن ذلك سفع لهما الثقلان اى سقصة جباركهم قال ابن
 اللبان ليس في الشئ قوله تعالى ان بطش ربك شديد لانه فسر بعده بقوله انه هو سبكي ويعبدها
 على ان بطش عبارة عن نهضة في عبده واعادته وتبعه فانه في مخلوقاته فصل ومن الشئ اى السور والتمائم

معنى الحجب

معنى الفرقان

اوتى ربك

معنى الالب انت وربك ابي ربك

الغضب ارادة الامرار

الحسن

الظرفية لاصول العرفية

عنه سبكي

فيها ايضا انما من الاسرار التي لا يعلمها الا الله اخرج ابن المنذر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل كتاب سر او سره الكتاب فواتح السور وخصائص في معانيها الحروف فخرج ابن ابي عمير عن طريق
ابي الصمغ عن ابن عباس في قوله انما الله اعلم في قوله المص قال ابان بن عثمان في قوله انما الله
اربي واخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله المص قال سمعته يقول سمعت ابا عبد الله عن
عباس قال المص من حروف الرحمن معرفة واخرج ابو الشيخ عن محمد بن كعب القرظي قال المص من حروف الرحمن واخرج
عنه ايضا قال المص الف من الله والميم من الرحمن والصاد من الحمد واخرج ايضا عن الصفي في قوله
المص قال انما الله اعلم الصادق وقيل المص من صفة العصور وقيل المص من صفة العلم وادعوا العلم انما الله اعلم
في خزائب واخرج الحاكم وغيره من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في كعب في كعبين قال الكاف من حروف
من ما روي والياء من حكمه والسين من علمه والصاد من صادق واخرج الحاكم ايضا عن محمد بن
ابن عباس في قوله كعبين قال الكاف ما روي ابن عمر بن الخطاب واخرج ابن حاتم عن طريق السري عن
ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله كعبين قال
هو يحيا مقطوع الكاف من الملك والهاء من الله والياء والسين من الغيرة والصاد من المصداق واخرج
عن محمد بن كعب بن مالك قال الصادق من المصداق واخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن طريق
عن ابن عباس في قوله كعبين قال كعبير بن داود بن ابي بن عمر صادق واخرج ابن مردويه عن طريق الكلبيني
ابي صالح عن ابن عباس في قوله كعبين قال الكاف الكافي والهاء الهادي والياء والعين العليم
والصاد والصادق واخرج من طريق يوسف بن عطاء بن سيار الكلبيني عن كعب بن جحر عن ابي
صالح عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاف ما روي عن عالم صادق واخرج ابن ابي حاتم
في قوله كعبين قال يقول انا الكعب الهادي على ابن صادق واخرج عن محمد بن كعب في قوله قال
الظاهر في الطول واخرج عنه ايضا في قوله طم قال الطاهر في الطول والسين من التقدير في الميم
من الرحمن واخرج عن سعيد بن جبير في قوله قال صامق في حروف الرحمن وسمي اشفت من الرحمن واخرج
عن محمد بن كعب في قوله كعب قال كعب بن جبير عن ابن عباس في قوله كعبين قال كعب بن جبير
من القاهر واخرج عن محمد بن كعب قال فواتح السور كلها هي مقطوع واخرج عن ابن عباس قال المص من
وتحويها اسماء مقطوعة واخرج عن السري قال فواتح السور اسماء من اسماء الرب ففتحت في القرآن
وحكي الكوفي في قوله ان حروف من اسمية فادروا ما هي وحكي غيره في قوله ان مقتضاه اسم تعالى فادروا
وهذه الاقوال كلها راجعة الى قول واحد وهو انها حروف مقطوعة كل حرف منها حروف من اسم الله تعالى

لطيفة

والله اعلم

الانفا وبعض الكفا

والانفا بعض الكفا معمودي العربة قال الثوري قلت لها في فقلت قبي اي وقتت قال
ما يجي حرات وان شرافا ولا راء لاله الا ان تارذوان شرافه والاسم في قوله ما دام الامم
الانفا قالوا جميعا كلهم الانفا ارادوا ان يكونوا انفا كقولهم انفا في قوله وقال العبد تطلق
يا كوف الورد عدل به على الكفا التي يورثها وقيل انها الاسم الاعظم الا ان لا يكون في لفظها منها كلفه
ابن عطية واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود قال هو اسم الله الاعظم واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
السري انه يلقب عن ابن عباس قال اسم من اسماء الله الاعظم واخرج ابن ابي عمير وغيره من طريق
علي بن طلحة عن ابن عباس قال الم اسم وص وكنيا لهم اسم الله وهو اسم الله الذي
يصلح ان يكون قولنا انما اي انها رتبها اسم الله ويصلح ان يكون من القول الاول ومن الثاني
وعلى الاول مشي ابن عطية وغيره ويؤيده ما روي عن ابن ابي عمير في تفسيره من طريق يافع بن ابي
نعم القاري عن فاطمة بنت علي بن ابي طالب انها سمعت علي بن ابي طالب يقول يا كعبين
اغفري وما اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله كعبين قال ما بين كعب ولا يجار عليه واخرج
عن ابي بصير قال سألت مالك بن انس في المصداق سميت في قوله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
يسمى القرآن الحكيم يقول هذا اسم سميت به وقيل هي اسم القرآن كالفان والهاء واخرجه ابن ابي
عن فضالة واخرجه ابن ابي حاتم يلقب كل في القرآن هو اسم من اسماء القرآن وقيل هي اسماء
للسورة لانه المادوي وغيره عن زيد بن اسلم وانه سمى الكفا الى الاكثر وقيل هي فواتح
السور كما يقولون في اول القصائد بل الابل اخرج ابن ابي عمير عن طريق الثوري عن ابن ابي كعب
عن محمد بن كعب قال الم
طريق ابن ابي عمير قال قال مجاهد الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
قال لا وقيل هي حساب التي جاد لتدل على مدة هذه الائمة اخرج ابن ابي اسحق عن الكلبيني عن
ابي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن ذباب قال مر ابو بكر بن اخطب في رجال
من يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلو فاتحة سورة البقرة الم ذلك الكتاب لا رب
فيه فاني اتاه صبي من اخطب في رجال من اليهود فقال ليكلمون والله لقد سمعت محمد يلو
فيما انزل عليه الم ذلك الكتاب فقال انت سميت قال نعم فسميت في ابي ابي كعب في النفا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
بلى فقالوا لقد بعث الله قبلك انبياء ما نعلم بين النبي منهم مائة ملكه وما جعل الله غيرك الا في

الاسم الاعظم

القول

كعبين

اسم

واللام ثلاثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة اذ في قولنا في ابي ابي الفداء ملكه واجل الله
وسبعون سنة ثم قال يا محمد بل هذا غير ما قال في المص قال هذه اقل واطول الالف واخرة واللام
ثلاثون والميم اربعون والصاد ستون فهذه احدى وثلاثون سنة بل مع هذا غير ما قال في قولنا في
القل واطول الالف واخرة واللام ثلاثون والراء اثنتان ان هذه احدى وثلاثون واما سنة
بها غيره قال في قولنا في هذه اقل واطول هذه احدى وسبعون واما سنة ثم قال لقد انسى علينا
امر ك حتى ما غزى اعطيت قليلا ثم انما قال فمواضع ثم قال ابو ياسر لا يجزيه من معه ما يدركه
فجمع هذه كلمة احدى وسبعون واحدى وثلاثون واما احدى وثلاثون واما احدى وسبعون
واما اثنتان وذلك سبع مائة واربع مائة فاعلموا ان هذه الالف والراء والياء والواو
فيهم هو الذي اول عليك الكتاب من ايات محكمات من ام الكتاب وهو تنهايات الراء
ابن جرير في هذا الطريق ابن المنذر في ربه اخرج من ابن جرير واخرج ابن جرير في ابن جرير
عن ابي العباس في قوله في هذه الالف والراء والياء والواو التسعة والتسعين وارت بها
ليس منها حرف من مائة من اسم من اسمها وليس منها حرف الا من الالف والياء وليس منها
حرف الا من الالف والياء والراء والواو والراء والياء والواو والراء والياء والواو
اسم مجيد فالالف الراء واللام لطف الله والميم محمد الله فالالف سنة واللام ثلاثون والميم اربعون
قال الجوزي وقد استخرج بعض الالف من قوله تعالى الم غلبت الروم ان السبت المقدس لفتح
المسلمون في سنة ثلاث وخمسين وروى ذلك في قوله تعالى وقال السبلي لعل عدو الخوف
التي في اوائل السور من حرف الحاء لشارة الى مدة بقائه هذه الالف قال ابن جرير وهذا باطل لا يعتمد
عليه فقد ثبت عن ابن عباس الزهر عن عبد الله بن جابر والاشارة الى ذلك من جملة السجود
ولكن مجيد فانه لا اصل في الشجرة وقد قال القاضي ابو بكر الخزاز في قوله بطله ومن الباطل علم
احرف المقطعة في اوائل السور وقد خصص لي فيها عشرون قولاً واورد في الاعراف احدى اكم
عليها يعلم ولا يصل فيها اليهم والذي اقله انه لو لا ان الراء كانا ليعرفون لها مدلولاً واحداً
بينهم لكانوا اول من انكر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم بل على علمهم فصلت وص في قوله تعالى
ولك بل حوا بالتمسك في البلاغة والفصاحة مع تشويقهم الى عشرة وحرفهم على زلة قد
انه كان امرهم وفانهم لانكاره انسي وقيل من بينها في السد فانه ابن عطية مغايراً لبقول
بانها فواتح والظهاره بنماه قال ابو جبير الم اقتح كلام وقال الجوزي القول بانها تنهايات حيد

تسعون

هولاء

الطفة

زجرت عن عبد الجيد

علم الحرف بالخط

لان القول من غير فواتح غزيرة فينبغي ان يرد على سبب شبهة فكان من الجائز ان يكون الله يعلم
في بعض اللغات كون النبي صلى الله عليه وسلم في عالم البر مشغولاً فامر جبرئيل بان يقول عند قوله
الم والميم بسبع النبي صلى الله عليه وسلم صوت جبرئيل فيقبل عليه ويصفي اليه قال انما لم يستعمل
الكلمات المشهورة في التسمية كاللا واما لانها من الالفاظ التي يتقارنها الناس في كلامهم والقول
كلام لا يشبه الكلام فماسب ان يكون في الالف ما يشبه لم تبعه ليكون الالف في قول الله انسي وقيل ان
العرب كانوا اذا سمعوا القرآن لعاد فيه فارتلوا به هذا النظم المديح بسجود الله ويكونون يجيهم منه سبباً لا يحتمل
واستعملهم سبب الاستماع ما بعده فترق العلوب واليهن الالف في هذه الجماعة فورا استغلا والظهار
خلافه وانما يصح هذا خاصة لبعض الاقوال لا قولنا في معناها اذ ليس فيه بيان معنى وقيل ان هذه الالف
ذكرت تعدل على ان القرآن مؤلف من هذه الحروف التي هي اب ت ث ح خ د ذ ر ز س ش ط ظ ع ف ق ك ل م ن هـ و
وحاء مما مؤلفا ليدل القوم الذين نزل القرآن بلغتهم انه بحروف التي يكونونها فيكون ذلك توفيقاً
لهم ودلالة على عجزهم ان ياتوا بمثلها بعد ان علموا انه من الحروف التي يكونونها وسبب كلامهم فيها
وقيل المقصود بها الاعلام بحروف التي تركيب منها الكلام فذكر فيها الراء والياء والواو والراء والياء والواو
الحروف واذن كل خمس لصفة من حروف الحاء والياء والواو والراء والياء والواو والراء والياء والواو
ومن الحروف التسعة والياء والواو والراء والياء والواو والراء والياء والواو والراء والياء والواو
الهمزة والطاء والقاف والباء والنون ومن الشفة الهمزة والميم والراء والكاف والياء والياء
والراء والطاء والقاف والباء والنون ومن الشفة الهمزة والميم والراء والكاف والياء والياء
والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء
والطاء والميم والراء والكاف والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء
والطاء والميم والراء والكاف والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء والياء
كلام العرب على هذا النظم ولا زيادة على الخمسة وقيل هي اشارة جعلها الله لاهل الكتاب ان يستعملوا
حرفها في اول سورته حروف مقطعة هذا ما وقف عليه من الاقوال في اوائل السور من حيث الحروف
وفي بعضها اقوال اخرى فيقول ان طه وليس معنى بارصل او يا محمد او يا ان وقد تقدم في الموت فيل
بما اسمان من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قاله الكوفي في غزاه ويقرب في ليس في قوله ليس نضج
النون في قوله ليس في قوله طه اي طه الارض فاطمان فيكون فعل امر اوها مفعول اول سكبت
او سبلة من الهمزة اخرج ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

المسودة

الفاقات

المعروف في قوله
من الحروف في قوله

وقيل طي اي ما يبرلان الطائفة واليه حجة ذلك النسخة عشرة اشارة الى البر لا يتم قهبا ذكره الكرماني في الرسالة
في قوله ليس اي يسيه المسلمين وفي قوله صدق الله وقيل اسلم بالعلم الصادق وقيل معناه صابرا قائما على
ما يقول اي عارضا به في الركن المصاوة اخرج ابن ابي عمير عن سليمان بن قيس قال اتبع القرآن
بعلمك فانك تعلمك واخرج علي بن الحسن قال صدق الله والقرآن في النظر فيه واخرج عن عيسى بن الحسين قال كان
الحسن بن احمد والقرآن يقول عارض القرآن وقيل صدق الله عز وجل في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
وقيل معناه صوابه فقولوا للعباد حكاما الكرماني في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
وفي قوله محمد صلى الله عليه وسلم وقيل معناه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل في قوله المصاحف معناه
القرآن الذي اتي به من قبل الله وقيل المصاحف معناه المصحف الذي
الامر وليت على بقية الكلمة وقيل معناه ففتى محمد على اذ امره بالعلم في امرت حكاما الكرماني
وقيل ان امرت حكاما الكرماني في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
ما كتب كل شي كايين الى يوم القيمة ثم قرآن والقلم فالسور الحوت والقلم والقلم وقيل هو المصحف
القرآن في جزيرتين في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
كل جماعة تكون قال ابن عسكروني في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
لم يقرئ في شي منه لانه يكون حجة على العالمين والاعلام في اعيانها ولا تحرق شي وقال الكرماني في قوله
في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
اورده بعضهم في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
اصح في ان جميع كلامه سوا وان منزل بالحكمة واحباب ابو عبد الله الكرماني في قوله المصاحف
من وجهين في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
وكتلفان في ان الحكم لوضع النسخة لا يجمع الا الوجه الواحد من سمعوا كذا ان يستدل به في الحال
بكتابه الى قوله في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
والشبه بالعلم الا محله وقال بعضه ان قيل ما الحكمة في انزل الكتاب بحسب ارادة عباده البيان والهدى
فلما ان كان مما يملك عليه فانه منها الحكمة على النظر العوجب للعلم بها من جهة عن مخالفة
فان استعدا اليهم سورة ذلك اعظم القرب ومنها ظهور التفاضل والتفاوت الدرجات لئلا يكون القرآن

معنى الصادق

في سورة قلب محمد

قال

لا

حكما لا يخفى ان كل من نظر في شئ من الخلق ولم ينظر في خلقه وان كان مما لا يمكن عليه فله
بها ابتداء العبادة بالوقوف عنده والوقوف في التقدير والتسليم والتعظيم بالاحتفال من جهة
كالمنسوخ وان لم يجر العمل بما فيه واقافته الحجة عليهم لانه لا يزل من سائرهم ويخبروا عن الوقوف على
مع ما يشتموا فيها بهم ولعل على انزل من عنده وان الذي اعجزهم عن الوقوف وقال الامام محمد بن
المختار في قوله في القرآن لا اجل مستأجل على الشبهات وقال انتم تعلمون ان تكاليف الخلق
مترتبة بهذه القواعد الى قيام الساعة ثم انما رآه حيث يتمك به صاحب كل مذبح على مذبحه في
تمك ما يتركه في قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذاهم وقروا القدرى يقولون ان
الكفار يريدون ان تعالى على ذلك عنهم في موضع الذم لهم في قوله وقالوا قلوا سبحان الله ما تدعون بالاله
وفي اذاتنا وقر في مواضع اخرى وقالوا قلوا سبحان الله وقلوا سبحان الله كما ذكره الامام في
الحجة يتمك بقدره يخافون ويخشون فوقفوا على العرش المستوي والذم في قوله ليس
شيء لم يسبق له احد الايات الواقعة كذبه كحكمة الايات الخالفة لثبوتها والافعال التي تخرج
بعضها على بعض الى ترجيحها في قوله ضعيف فكيف يبين بالحكم في الكتاب الذي
هو الموضع الذي لا اله الا الله الى يوم القيمة هكذا قال في الجواب ان العلم في قوله المصاحف معناه
قوة كثيرة منها ان يوجب من الاستقراء في الوصول الى الملائكة وزيادة المستقر في قوله المصاحف معناه
ومنها ان تكون القرآن كله حكما كما كان مطا بقا الاذبح واحمد وكان له وجه سبطا لكل ما سوي
ذلك المذهب وذلك مما يفرق ارباب سائر المذاهب عن قبوله من النظر فيه والانتفاع به فاذا
كان شتما على الحكم والشبه على كل مذبح ان يكونه ما لا يذبح به وبه فقلنا في قوله
جميع ارباب المذاهب وجهه في التامل فيه صاحب كل مذبح واذا ما توفى ذلك صارت الحكمة
مفسرة للشبهات وهذا الطريق يخلص المصطلح من باطله وينقل الى الحق ومنها ان القرآن اذا كان
شتما على المشابهة انظر الى العلم بطريق النايذات وترجع بعضها الى بعض والفقير في تحصيل ذلك الى
تحصيل علم كثيرة من علم اللغة والنحو والمعاني والبيان واصل الفقه ولو لم يكن الا ذلك لم يخل
تحصيل هذه العلوم المشرفة فكان في ايراد المشابهة هذه الغاية الكثيرة ومنها ان القرآن مشتمل على
دعوة الخواص والعموم وطباع العوام في قوله المصاحف معناه المصحف الذي
الامر ان يات مرجو وليس حسي ولا متخي ولا راسخ بل ان هذا عدم دفعه في السطيل وكان الاصل
ان يجالطه بالفظة والذم على بعض ما يناسب بالنعوه وتقبلوه ويكون ذلك محطها بما يدل على الحق

معنى الصادق

بايات

في قوله المصاحف معناه المصحف الذي

الشرح فالقسم الاول وهو الذي يكتبون في اول اللوحين الترتيبات القسم الثاني وهو الذي يكتبون
في الاثر الاخر من المحكمات **النوع الرابع والاربعون** في مقدمه ومقدمة بها مسائل الاول **النوع الخامس**
بحسب الظاهر لما عرفت من باب التقديم والانساض **النوع السادس** وهو بصير ان يكون التقديم في مقدمه
لكل في ابوابه يخرج من ابوابه من فتاواه في قوله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اعابهم الله
ليعذبهم بها في الحياة قال هذا من نقادهم الكلام يقولون لا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحديث
الذي اعابهم الله ان يعذبهم بها في الآخرة واخرج عن ابي حنيفة في قوله وكذا كلمة سبقت من ربيك
لكان لزاما وجعل سعي قال هذا من نقادهم الكلام يقولون لا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحديث
في قوله اول على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما قال هذا من نقادهم الكلام يقولون لا تعجبك اموالهم
والكتاب فيما لم يجعل له عوجا واخرج عن فتاواه في قوله اني متوفيك وراجعت الي قال هذا من مقدم
هذا من مقدم والانساض يقول لهم يوم حساب عذاب شديد بما سوا واخرج عن جرير بن عيسى ان النبي في قوله
وكذا فضل **النوع السابع** لا تعجبك الشيطان الا قليلا قال هذه الآية مقدمه ومقدمة ايضا في
اعرابه الا قليلا منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لم ينج قبيل ولا كثير واخرج عن ابن عباس في قوله فقالوا
اراد الله جحفة فقال لهم او اراؤا الله فقد رادوا فقالوا جحفة اراد الله قال هو مقدم ومؤخر قال ابن
جرير يعني ان سواهم كان الهرة ومن ذلك قوله واذا قتلتم نفسا فادانتم فيها قال ابو حنيفة هذا
اول القصة وان كان مؤخر في القصة وقال الواقدي كان الاختلاف في القتل قبل روح البقرة
واقتران في الكلام لان الله تعالى ما قال ان الله يامركم بالاتباع اعلموا ان البقرة لا تنج الا لادب الله
فان خفيت عينه عليهم فلما استقر علمهم في انهم لم ينسوا قوله واذا قتلتم نفسا فادانتم فيها فاستقام
موسى فقال ان الله يامركم ان تذبوا بقره ومنه فوايت من اتخذ الهه هواه والاصل هو الهه لان
من اتخذ الهه هواه غير من مقدم المقول الثاني للعبادية في قوله اخرج المرعي في حقه عشرة اصول على
المرعي بالاضطرر وجدته في المرعي اي ارضه احوى فجله عشا واخر رعاية للفاصلة وقوله عز اريب سود
والاصل سود عز اريب لان التوسيع اشد اسود وقوله فضحكك تبره نانا اي تبره نانا فضحكك
وقوله وتقدروا به وهم بها لولا ان ارادوا ان يردوا النبي على التقديم والانساض في قوله اني
ربه بهم بها فعلى هذا فالهم من غير الله في ما ليس كذلك وقد الف فيه العلامة شمس الدين بن الصانع
كتابا القصة في سر الفاظ القصة قال في بنية الحكمة ان العوائد العنقبي ذلك الاتمام قال سيدي في كتابه

باب التقديم والتأخر

الطيفة

كانهم

كانهم يقدمون الذي بيانه بهم وهم بيانه اعني قال هذه الحكمة الاحكامية واما ما حصل سبب التقديم اسرارة
ظهر في نهائي الكتاب فهو عشرة انواع الاول التبرك بتقديم اسم الله في الامور وادوات الشبان
ومنه قوله شهد الله ان لا اله الا هو والمسلمة واول العلم وقوله واعلموا انما علمتم من شي فان
والرسول الثاني التعظيم لقوله ومن يطع الله والرسول ان الله وملكه فيصلون والله ورسوله
يحق ان يرصوه ان كنت اشرف كقوله الله على الاشياء في بحران المسلمين والمسلمات الاله والحي
قوله واكرامه والعبد بالعبد والاشياء بالاشياء والحي في قوله يخرج المحي من الميت الاله وما يستوي الاجساد وما
الاموات والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل والتخييل
والعبر والقدرة والتولد ان احض الله سمعكم والبصائر حكيم ابن عطية عن النفس ان استدل بها
على تفضيل السمع على البصر وكذا وتخييل وصفه تعالى سمع بصير تقديم السمع ومن ذلك تقديم صلى الله عليه
وسلم على نوح ومن معني قوله واذا احضنا من النبيين من قبلك ومن نوح الاله وتقديم الرسول
في قوله من رسول ولا نبي وتقديم المهاجرين في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
وتقديم الانس على اهل بيت حيث ذكر في القرآن وتقديم النبيين في المصداق **النوع الثامن** الصالحين
في اية النساء وتقديم اسمعيل على اسحاق فانه اشرف يكون النبي همل الله عليه وسلم من ربه ومن ربه
موسى على نارون لا مصطفاه بالكلية وقدم نارون على سيرة طه رعاية للفاصلة وتقديم جبرئيل على
ميكائيل في اية البقرة لانه افضل وتقديم العاقل على غيره في قوله ساعا لكم ولا تغضبكم يسبح لله من في
السموات والارض والطير صافات واما تقديم الانعام في قوله ما كل منة انعامهم وفسهم فلان تقديم ذكر
الزرع فناسب تقديم الانعام بخلاف اية عيسى فانه تقدم فيها فلينظر الانسان الى طعام ففاسد تقديم
لهم وتقديم المؤمنين على الكفار في كل موضع واصحاب اليمين على اصحاب الشمال والارض على الشمس
على القمر حيث وقع الا في قوله خلق الله سبع سموات طباقا فجعل القمر فيهن نور وجعل الشمس
سر لاجل اقل لراحة الفاصلة وقيل لان ارتفاع اهل السموات العامة عليهم الضمير راكشا فالان على
يقال ان القمر بضئ وجبه لاهل السموات وظهروه لاهل الارض ولهذا قال تعالى منين لما كان النور
نوره بضئ الى اهل السماء ومنه تقديم الغيب على الشهادة في قوله عالم الغيب والشهادة لان
علمه اشرف واما العلم السر والنجوى فاخر فيه رعاية للفاصلة الرابع المناسبة وهي اما مناسبة التقديم في
الكلام لقوله انكم فيها صلاتهم حين تزكعون وحين تسبحون فان الجبال ما كان في الجبال فانها صلاتهم
السراج والاراحة الاله حالة ارضها وهو مجسمها من المرعي واخر منها يكون اجمال بانها اذ هي في الجبال

تقديم جبرئيل

وكانت سر اجها للمرجى اول النهار يكون الجبال ما دون الاول في فيه خاص نظيره قوله والنبي اذا انفق
لم يقتر واقتدم نفي الاسراف لان السرف في الانفاق وتوليده بركم الدين حوقا وطمع لان الصواعق
تقع مع اول برقة ولا يحصل المطر الا بعد توالي البرقات وقوله وحصلنا ما وبنها آية للعالمين قد مر على الباب
ما كان السياق في ذكرا في قوله وانما احصيت فرجها وذلك قدم الابن في قوله وحصلنا من مكرم آية
وسند تقدم موسى في الآية قبله ومنه قوله كلا انبصحا وعلما قدم الحكم وان كان العلم سابقا عليه لان السياق
فيه لقوله في اول الآية انما يحكم في الحوت وانما نسبة لفظ موسى المتقدم او الفاعل كقوله الاول والآخر ولقد
علما المتقدمين منكم ولقد علمنا المستوفين من سائرهم ان تقدم او يتاخر مقدم وافرقة من الاولين
وليس الاخرين له الاول من بعد ذلك في الاولى والاخرة واما قوله فلهذا فلهذا الاخرة والاخرة على
الفاصلة وكذا قوله جنتكم والاولين من الناس اولى بكم على القيام به من سائرهم من النعمان بتقديم
الرضية على الدين في قوله من بعد وصية يوصي بها او دين مع ان الذين تقدم عليه شرعا السالكين
السبق وهو ما في الزمان بالنسبة للايمان وتقديم الليل على النهار والظلمات على النور وادوم على نوح
ونوح على ابراهيم على موسى ابراهيم على داود على سليمان والملكوت على البشر في قوله
بصطفى من الملكة رسلا ومن الناس دعا على ثور الارواح على الذرية في قوله قل لا ارادوا ان ياتوا
والسنة على النوم في قوله لا تأخذ سنة ولا نوم او باعتبار الاترا كقوله صحف ابراهيم وصوى ازل
التوراة والانجيل من قبل حدي للناس وانزل الفرقان لا وبعث الامثال كقوله صحف ابراهيم وصوى ازل
واركعوا واسجدوا وانما استخوان جوهكم وايدكم ان الصفا والبررة من شعرا له ولهدا قال
صلى الله عليه وسلم هذا ما يابى الله به او بالذات نحو شئ وتلت دراج ما يكون من نحو في ليلة الاله
والاحسنه الالهوساوسهم وكذا جميع الاعداد كل مرتبة على ما فوقها بالذات واما قوله ان القوم
له شئ وازوي فله شئ على الجماعة والاصحاح على الخراج السبع السبية كقوله في قوله لا يؤمنون
والعلم عليه لان الاحكام والاتقان ناش عن العلم واما تقدم الحكيم عليه في سورة الانعام فانه
تشرع الاحكام ومنه تقدم العبادة على الاستعانة في سورة الفاتحة لانها سبب حصول العانة وكذا قوله
يجب التواضع ويجب المنظرين لان التواضع سبب الطهارة لكل اثم لان الافك سبب
يقتضون الصبر ويحفظون ابراهيم لان العبد واعية الى الفرج النامن الكثرة لقوله فكلوا مما تركت
لان الكفار اكثر منهم فانما تقدم الالهية قدم الظاهر اكثر ثم المقصود من سبق قبل وهذا تقدم السارق على
السارق لان السارق في الذم اكثر والرائية على الزاني لان فيه اكثر ومنه تقدم الرحمة على العداة

القديم

في القوان غالبها اورد رخصتي غلبت غرضي وقوله ان من اراد حكمه او اداكم عدوا لكم قال ابن ابي
في عا ليه انما تقدم الارواح لان المقصود الاختيار ان فيه اعدا او وقع ذلك في الارواح لان المقصود
الاختيار ان فيه اعدا او وقع ذلك في الارواح اكثر منه في الاولاد وكان المقصد في المراد ذلك في قوله
في قوله انما المراد الكفر او لا ذكره فنته لان الاموال لا تكاد تفارقها الفتنة ان الانسان لم يطعن ان راه
استغنى وليست الاولاد في استنزاف الفتنة منها فكان تقدم بها ان الساع الترفي من الاولاد الى الاعلى
كقوله لهم ارجل يحسبون بهم ايم يبطشون بها الاية بما لا بد في نوحن الترفي لان البسطة ترفي
الرجل والعين ترفي من اليد والسمع ترفي من البصر ومن هذه النوع ما حيزه الابعاد وقد خرج من تقدم
الرجس على الرجيم والاروت على الرجيم والرسول على النبي في قوله وكان رسولا نبيا وذكر ذلك تمت
تسند ما رعاه الفاصلة العشرة التدي من الاعلى الى الادنى وخرج عليه لا تأخذ سنة ولا
نوم لا يبادر صغيرة ولا كبيرة لمن يستكف المسيح ان يكون عبدا ولا الملكة اعقولون هذا ما
ذكرة ابن الصانع وراو غيره سببا بانها كونه اول على القدرة واعجب كقوله فتم من شئ على
بطخة الاله وقوله وسخرنا داود اجمال حسن والطير قال الزمخشري تقدم اجمال على الطير
لان تسخير ما له تسبيحا محب واول على القدرة وادخل في الاعجاز لانها حماد والطير حمول
ناطق وشهارة الفواصل وسياتي لذلك امثلة كثيرة ومنها فاذة الحمر والاشفاص من سباني
في النوع اتمس واخسب تيمية قد تقدم لفظي موضع ويؤخر في آخر مكتبة ذلك بالكون
السياق كل موضع يقضي ما وقع فيه كقوله الاستارة ليه واما المقصد البديهة وانتم
انتم في قوله يوم تبيض وجوه الابيات واما المقصد التفتن في الفصاحة واخر اجابا
للكلام على عدة اساليب كما في قوله وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقوله وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا وقوله انما انزلنا التوراة فيها هدي ونور وقال في الان في قوله
انزل الكتاب الذي جاء بشي نورا وهدى للناس **النوع الخامس والاربعون** في عا ليه
العام لفظ يسترق الصالح من غير وجه وصيغة كل نسبة نحو كل من علمها فان اذ بالجملة نحو فسجد
الملائكة كلهم مجموع والدي راتي ونسبها ومجموعها نحو الذي قال لوالديه اتيتكم بالحق
المراد من كل من صدر به القول منه برئيل قوله بعد اذ انزلنا حق عليهم القول والذين آمنوا
وعملوا الصالحات اذ انزلنا الكتاب الذين آمنوا الحسن وزيادة للذين اتقوا عند ايم
جنات والذين يس من الجحيم والذين ياتين الفحشة من نساءكم والذين ياتها انكم

كثرة اللامح منعت

فأذبحها وأبى ومن ما شرطوا استقبامها وموصولا كذا يات في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
نصب جهنم ومن جعل سواها بجزء من النصف كقولك في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
المؤمنون فاقبلوا المشركين واسم الحاشي النصف كقولك في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
بال نحو وحصل الله البيع في كل بيع ان الانسان لم يفسد في كل انسان بل كل انسان من كل الناس من كل الناس
في سياق النفي والنهي كقولك من سعى الاغنة ما خزانة ذلك الكتاب لا يرب فيه فطاشت كاشف
والاجل الذي الحج فانا نقل له ان في سياق الشرط وان لمصل من المشركين استجارك فطرحه حتى
بسم كلام الله وفي سياق الانسان كقولك في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
عمود قال القاضي حلال الدين البلقيني ونسبنا من علم الايمان في تخصيص قوله يا ايها الناس
انفوا ربكم قد خص به غير المكلف وحرمت عليكم امة من جنس من حاله الاضطرار ومثله السمك والجراد
وحرمة الربوا خص به الواجب وذكر الرزق في البرهان اكثر من في القرآن لا ورواه في كل شيء علم الله
لا يظلم الناس شيئا ولا يظلم ربك اهد الله الذي خلقكم ثم من قبلكم ثم بتكم ثم بتكم الله
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة الله الذي جعل لكم الارض قرا اعلنت هذه الايات كلها
في غير الاحكام الفرعية فالظاهر ان مراد الشيخ البلقيني انه عزى في الاحكام الفرعية وقد استخرجت
القرآن بعد الفقرة فيها وهي قوله حرمت عليكم امهاتكم فانها تخصص فيها الثاني العام الربا
الثالث العام المحضون والناس بينهما فرق منها ان الاول لم يرد في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
اللفظ ولا من جهة الحكم بل هو في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
تداول اللفظ بها لان جهة الحكم ومنها ان الاول لا يرد في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
فان فيه مذاهب الصواب انه خصه وعليها اكثر من اخصيه وهو كما نلته في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
اخر من جميع الفقهاء وقال الشيخ ابو حامد انه ذهب الى نفي واصحابه وصحح السبكي لان تداول اللفظ
للبعض الثاني بعد تخصيص كساره بلا تخصيص وذلك النسا والخصي انها قابليكون هذه التنازل
حقيقا ايضا ومنها ان فرقة الاول عقليته والثاني لفظية ومنها ان فرقة الاول لا تنفك عنه وفرقة
الثاني تنفك عنه ومنها ان الاول يصح ان يرد به واهلها قاضي الثاني خلافه ومن اشد المراء
اخصص قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم والفاعل هو
نعم ابن سعد والاشجعي او اعلى من قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
تبسيطه المنسبين من ملاقات ابن سفيان قال الفارسي وما يقرب ان المراد به واحد قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله

الذكر في سياق النفي والنهي

حلال الدين البلقيني يشرح في المصنف

العام المحضون

لوقفت

لوقفت الاشارة بقوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
في اللفظ ومنها قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
وسم كجوه في الناس من اخصاص الجيدة ومنها قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
ابن جرير في الضحاك عن ابن عباس في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
فراه سيد بن جبرين حيث افاض الناس قال في المحجب لعمري ادم لقوله نسي لم يجد له غرضه ما واهما
قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
فانتم في القرآن كثيرة جدا وهي اكثر من السور او ما من عام في الاية تخص ثم اخصص لا يتصل بها
متفصل فانصل خصه ونعت في القرآن اهدى الاستشارة نحو الذين يربون المحصنات ثم اياتها
ما رويته شهدا فاطمة وبنها من جلد ولا تقبلوا من شهادة ادا وادانك هم الفاسقون الا الذين
تابوا واسترنا بغيرهم فان دون الى قوله الا الذين استرنا عملوا الصالحات ومن يفعل ذلك يلق
انما الى قوله الا من تاب والمحصنات من النساء والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كل
شيء صال لا وجهه الثاني الرصف كقوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
بهن اثبات الشرط نحو والذين يتبعون الكتاب مما ملكت ايمانكم وكانوا من علمهم منهم
خير اكلت عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية الرابع الفاعل نحو قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
ما به ولا يرد الا في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
الهدى محله كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الآيات الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
حج البيت من استطاع اليه سبيلا والمنفصل الثاني في محل الفاعل حيث اوضح انما من قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
ما خص بالقرآن فورد في المطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة فورد في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
ثم طلقتم من من قبل ان يمسوا من فالك علم من عدة وقوله وادانك هم الفاسقون الا الذين تابوا واسترنا بغيرهم فان دون الى قوله الا الذين استرنا
قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير خص من الميتة السمك بقوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
تساواكم والسبابة من الدم اجماع بقوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
خص بقوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
خص بقوله فاعلم ان نصف ما على المحصنات من العذاب وقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء
خص بقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية ومن امته ما خص بالحديث قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
البيوع الفاسدة وهي كثيرة بالسنه وحرمة الربوا اخص من الربا بالسنه وابات الموارث خص منها الفاعل الذي

فانما الميتة التي لا يذبحها
علا ما يقع في قوله لا اله الا الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله الحاشي ثم وما بعد ذلك من دون الله
البيوع الفاسدة وهي كثيرة بالسنه وحرمة الربوا اخص من الربا بالسنه وابات الموارث خص منها الفاعل الذي

في الدين بالسنه وانما تجوز المشيه حصص الجراد بالسنه والسنه قوله ما ظهر احسن منه
السنه بالسنه وقوله والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما حصص من سرق دون ربع دينار بالسنه
ومن ائتمت ما خص بالاجماع اية الموارث حصص منها الرقيق فلا يرث بالاجماع ذكره كل من ائتمت ما خص
بالتقياس اية الزنا فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلده حصص منها العبد بالتقياس على الامة المنصوصه في قوله
فعلين نصف ما على المحصنات المحصن لعموم الامة ذكره كل من ائتمت ما خص من خاص القرآن ما كان مخصوصا
لعموم السنه وهو غير من ائتمت قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرى عليه وسلم اقرت ان
اقابل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حصص عمومهم
صلوا عليه وسلم على الصلوة في الاوقات المذكورة بما يخرج العارض وقوله ومن اصابها وادبارها بالامة
حصص عمومهم قوله صلى الله عليه وسلم ما بين مني فهو ميت وقوله والى علي بن ابي طالب فلو لم يوصيهم في قوله
صلوا عليه وسلم لا يجل الصدقة ولا الذي قرءه سوى وقوله وقاطعوا ايديهم حصص عمومهم قوله صلى الله عليه وسلم
اذا اتقى المسلمان سيفهما فالقاتل والمقتول في النار **فروع مشهورة** تتعلق بالعموم والخصوص الاول اذا
سبق العام للخاص او العدم قبل بقاء على عموم فبذلك انما اذا صار في عمده لانه في العموم
وبين المدح والذم والثاني لانه لم يسبق للتعريف بل المدح والذم والثالث وهو الاصح ان يفسر في حق العباد
عام اخر يسبق لذلك ولا يعلم ان عارضه ذلك كما بينهما مثله ولا عارض قوله تعالى ان الابرار في نعم
وان العجرا ليعذبهم ومن العارض قوله تعالى والذين هم لغو وهم حافظون الاعلى ارجو انهم او ما ملكت ايمانهم
فان يسبق للمدح وظاهره مع الاثنين ملك اليمين مجازا وعارضه في ذلك ان تجوز بين الاثنين فانه
شامل لهما معا ملك اليمين او يسبق للمدح فمثل الاول على غير ذلك بان لم يرد ما دلل في الذم والذين
يكثر من الذهب والفضة الامة فانه يسبق للذم وظاهره مع اليمين والاعراب وعارضه في ذلك ما بين جابر بن
في الخلق زكوة فمثل الاول على غيره ذلك الثاني اختلف في الخطاب اخصه صلى الله عليه وسلم كونهما ابها
النبى يابها الرسول بل يشبه الامة فقبل نعم لان اول القدره امر للتابع مودعها والاصح في الاصول المنع
لاختصاص الصيغة الثالثة اختلف في الخطاب بما للناس بل يشبه الرسول صلى الله عليه وسلم كونهما ابها
اصحها عليه الاكثر في عدم الصيغة الرابع اجماع ابن ابي حاتم عن الزهري قال اذا قال الله يا ايها الذين امنوا افعلوا
فالنبى صلى الله عليه وسلم ثم الثاني لانه وادعى السان تسليخ غيره ولما من اخصا بص الثالث ان اقرت
بقول النبي لظهوره في التسليخ وذلك في قوله ولا تشبهوا الاله الا في الاصل والخطاب بما ابها
الناس شيئا الكافر والعبد لعموم اللفظ وقيل لا يتم الكافر على عدم تكليفه بالفروع ولا العبد لكونه من ائتمت

لغتي
الحل الصفة لدى مرة
القائل والمعتول في العار

الحار عطف بالمدح

الى سببه ثم عا كسر اختلف في من بل سنا والاشي فالاصح نعم خلاف المحققه لانه قوله تعالى ومن يعمل من
الصالحات من ذكروا نبي فالاصح نعم صلافا فانفسر بها وال على تناول من ابها وقوله من يقرب
سكن له اختلف في جمع للذكر ال كمل سنا والاشي فالاصح لا وانما فيه صلت فيه بقية اما انك فلا صلات في
وقوله من ذكروا نبي من اختلف في خطاب بما ابها الكتاب بل يشبه المؤمنين فالاصح لان اللفظ
قصر على من ذكروا نبي ان شركوا في المعنى شملهم والافادوا اختلف في خطاب بما ابها الذين امنوا بل
يشمل اهل الكتاب فقبل لانه على انهم غير مخاطبين بالفروع وقيل نعم واشاره ابن السمي في قوله
يا ايها الذين امنوا خطاب الشريف **الخصيص النوع السكوس الا بعبارة** في محله ومبته المحمل عالم
يخرج دلالة وهو واقع في القرآن خلافا لادوا الظاهري وفي حوازي بقايا مجمل اقوال اصحاب الامة في المكلف
بالعمل بكتابات غيره ولما جعل حساب منها الاشتراك كونه المليل اذا عسحس فانه موضوع لاسل
وهو بطلته فاذان الفروع موضوع للخصيص والظهور او يعقد الذي بيده عقدة النكاح كمثل الزوج والولي
فان كلاهما بيده عقدة النكاح ومنها كلف محذور يغيبون ان يسكنوا من كمثل في دعوى وصية العتق
مريض العجز كونه يصعد الكلام الطيب والعمل الصالح يرتد كمثل عدو يجره اليه من كبره الى عا و عليه
محرابه وهو انه وكثير عوده الى العمل المعنى ان العمل الصالح هو الذي يرضي الكلام الطيب وكثير عوده
الى الكلام اي ان الكلام الطيب وهو انه يصير رضى العمل الصالح لانه لا يصح العمل الا مع الايمان ومنها
اصحال النطق والاشياء كقول الله والراستخون في العلم يقولون اينا رضى عاراة اللفظ
كونه فلا يفسد من ومنها عدم كثرة الاستعمال الا ان كونه يلقون السمع اي يسمعون ثانيا عطفا على
شكرا فاصح يقبل كفيه اي ثارها ومنها التقديم والتأخر كونه لولا كونه سبق من ركب لكان
واصل مسمى اي لولا كونه واجل سمي لكان لربنا بال لربك كما كفى عنها اي يساؤنك عنها
كالك خفي ومنها قلب المنقول نحو طول ريسين اي سينا على الحسن اي الياس ومنها التكرار لفظ
لوصل الكلام في الظاهر كقول الذين استضعفوا من امن منهم **فصل** وقد يقع التبيين متصلا نحو من الفجر
بعده قوله الحيط الابيض من الحيط الاسود ومنفصلا في الاية الاخرى نحو فان طلقها فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره بعد قوله الطلاق مرتان فانها بنت ان الرادية الطلاق الذي
يملك به الرجعة بعده ولولا ان كان الكفر المحرم في الطلقتين اذ اخرج احمد والبودا وفي ما سجد
وسعيد بن منصور وغيرهم عن ابى رزين الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الطلاق
مرتان فابن الثالثة قال الترسح جمان اخرج ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الطلاق

اصطفيت من قبل الله والذين

العمل على الجمل

قلب المشتمل
البيان المتصل

مع لا تذكر الا بصار

منين فابن الشانه فل اسماك بمزوف اوسج حبان ونوله وجوه يومئذ بالخفة والله على حذر الزيادة
وغير ان المراد بقوله لا تذكر كما لا بصار لا يحيطه دون الاشارة وقواخرج ابن جرير من طريق العوفي عن
ابن عباس في قوله لا تذكر الا بصار قال لا يحيط به واخرج عن عكرمة انه قيل له عند ذكر الرواية اليس قد قال لا تذكر
الا بصار فقال الست ترى السماء فكيف تزي وتولد جعلت لكم هيمته الا انعام الا ما سأل على عليه
قوله حرمت عليكم الميتة الآية وتولد ما لك يوم الدين نسه قوله وما ادرك ما يوم الدين ثم ما
ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس الاية وتولد فتلقى ادم من ربه كلمات فسه قوله فلا ربنا
ظلمنا انفسنا الآية وقوله واذ انزلنا من السماء ماء فربا للمحن مثله وتولد في اية النحل بلائح وقوله واذ
بعثنا نوحا اوتى اياه اياته فانه قال انما ايمان هذا العهد قوله ان اقم الصلوة واتم الزكوة واتم
بوسل الى اخره فهذا منه وعهد لا يكون علمك سياتكم الى اخره وقوله صراط الذين انعم الله عليهم
قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية وقد بلغ النبيين بالاسم مثل قوله واتموا
الصلوة واتوا الزكوة والله على الناس حج البيت وقد بينت السنة ان الصلوة والبر والخير
نصب الزكوة في الظاهر بخلافه في آيات بل من قبل المحل والاشهادية السنة قبل
انها مجتمعة في اليد لانها تطلق على الوضوء والكفر والى الرفق والى المكسب وفي القطع لا تطلق
على الآيات وعلى الحج ولا ظهور لولا هذين ذلك واية الشارع من الكون بين ان المراد ذلك
وقبل الاجمال فيها لان القطع ظاهر في الآيات ومنها واسمها ابرؤسكم قبل انها مجتمعة في قوله بين
مسح الكل والبعض مسح الشارع العاصبة بيان ذلك وقيل لا ينبغي مطلق مسح الصادق بالكل
ما يمتد على الامم ويغيره وسفاحرت عليكم امهاتكم قبل انها مجتمعة لان كسها ونحوه الى الدين
لا يصح لانه لا يمتد على ما يغفل فلا بد من تقيده وهو محتمل لا مراد لا اجتهاد الى صحتها ولا مرجح لبعضها قبل
لا يوجد المرجح وهو العرف فانه يقتضي بان المراد نحر الاحتجاج بوطه او نحوه وكجزي ذلك في كل ما خلق
فيه الحزم والتجسس بالانسان ومنها وحل الله البيع وحرم الربوا قبل انها مجتمعة لان الربوا الزيادة
من بيع الاية الزيادة فاقترع الى بيان ما يكمل وما يكرم وقيل لان البيع مقول شرعا فمحل على عمومها علم
ويستلخصه فقل الحادوي للشافعي في هذه الآية اربعة اقوال اصبها انها علاقة فان لفظها لفظ
مكرم متعلق كل مع ويقضي ابا جمة جميعها الا ان خصه الدليل بهذ القول صحها عن النبي صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم نهي عن بيعه كالقربانها ولم يبين الجازم بل على ان الآية ساوت ابا جميع
البيع الا ان خص منها نهي صلى الله عليه وسلم المخصوص قال وعلى هذا في اليوم فلو ان احدكم اشترى

منه ان يبيع
باعت ان يبيع
واستحق ان يبيع
باعت

استدعيهم الى العيب لا يبيع

العوم

العوم وان دخله التحصيل الثاني ان عوم الربوا المخصوص قال والفرق بينهما ان البيعان في الثاني يتقدم على
وفي الاول يتأخر عنه مقرون به قال وعلى القبولين يجوز الاستدلال بالآية في السابغ المخصص بينهما ما لم يفرق بين
والقول الثاني انها مجتمعة لا يعقل منها صحح من فساوه الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم هي مجتمعة بنفسها
ام على ارض نهي عن بيع من البيع وبيان ويل الاجمال في المعنى المراد من لفظه ان لفظ البيع هو المعنى
مستعمل لكن لما قام بأمر من السنة ما يعارضه قواع العومان ولم يبين المراد الا ببيان السنة نصار مجتمعا
لذلك دون اللفظ او في اللفظ ايضا لانها لم تكن المراد منه ما وقع عليه الاسم وكانت لغيره في غير قوله
في اللغة كان مستكلا ايضا وبيان قال وعلى الوجهين لا يجوز الاستدلال بها على صحة بيع ولا نفيه وان
دلت على صحة البيع من احد قال هذا هو الفرق بين العوم والمحل حيث كان الاستدلال بلفظ العوم في
الاستدلال بلفظ المحل والقول الثالث انها مجتمعة معا قال واختلف في وجه ذلك على وجهين احدهما ان
العوم في اللفظ والاجمال في المعنى فيكون اللفظ عاما مخصوصا والمعنى مجتمعا متفسرا والثاني ان العوم
في اهل البيع والاجمال في غير الربوا والثالث ان كان مجتمعا على ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهدنا
بكونه واحدا في المحل قبل البيعان وفي العوم بعد البيعان فعلى هذا يجوز الاستدلال بلفظ الربوا في البيع
المختلف فيها والقول الرابع انها كانت بيعا موهودا وانزلت بعد ان اهل النبي صلى الله عليه وسلم
يوعا لهم بوعا والله المعبود فعلى هذا لا يجوز الاستدلال بلفظها انتهى ومنها الآيات التي فيها الاسما
الشريفة نحو واتموا الصلوة واتوا الزكوة فمن مضى منكم الشرف فليصمه والله على الناس حج البيت
قيل انها مجتمعة لان الصلوة لكل دعا والصلوات لكل اسماك والصلوات لكل نصرة والمراد بها التل عبد للغة
فانفق الى البيعان وقيل لا بل كل على كل ما ذكر الاما شخص بل عليه قال انحصار من الناس من جعل المحل
واختتم ما راى النبي هو اصد والصواب ان المحل اللفظ العم الذي لا يفهم المراد منه والمحل اللفظ الواقع في
الاول على معنيين مفهوبين فصاعدا سواء كان تحقيقه في كلها او بعضها قال بالفرق بينهما ان المحل
يل على امور موهودة واللفظ مشترك مراد بينهما والمهم لا يدل على موهودة مع القطع بان الشارع لم يفرق
لا حد بيان المحل بخلاف المحل **البيع والربوا** في السنة وشبهها قوله بالتصنيف خلافي
لا يحصلون منهم الربوية القاسم من سلام والودود يستلزم والى صفة الناحس وابن الامباري ويكفي
وابن البرقي واخره قال الآية لا يجوز لاهدان لغير كتاب الله الا بعد ان يوف منه التامسح والسبغ
وقد قال على لخاصة العرف ان السبع المذموم قال لا قال ملكك ولا ملكك وفي هذا السبع مسأله الاولى
السبع بمعنى الارثه منه فلو شرب السم بلفظ الشيطان ثم حكم الله اياه بمعنى السبع بل منه واذا برئانه اذ يمكن

مجلسة الربوية
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

ما ليس فيه نسخ

اذا لم يمتدحوا كسبح المورث بمعنى تحويل الميراث من واحد الى واحد بمعنى النقل من موضع الى موضع
 مؤنة نسخ الكتاب او نقلت ما فيه حاكبا للقطعة وخط قال يحيى وهذا الوجه لا يصح ان يكون في
 القرآن وانكر على النخاس اجازته ذلك صحح بيان النسخ في بابي بلفظ النسخ وانه انما في بلفظ
 اخر وقال السجدي لا يصح ما قلناه النسخ في قوله تعالى انما كان النسخ ما كنتم تعلمون وقال داني في الكفا
 لم يصرح على صحة معلوم ان مازل من الوحي كونه جميعه في ام الكتاب وهو اللوح المحفوظ قال يحيى
 في كتابه كسبوا لا يصح الا النسخ من الثانية النسخ ما تحصل به في الام الكتاب وهو اللوح المحفوظ قال يحيى
 المسلمون على اجازته وانكر اليهود ظنا منهم انه نزل كالذي يرى الراي لم يبرده وهو باطل لانه بيان مدة
 الحكم كالاخبار بعد الامانة وعكسه الرض لم يرد الصحة وعكسه الفقر لغة الفصحى وعكسه ذلك لا يكون سواه
 فلكه الامر والنهي واختلفت العلماء في نسخ القرآن الا لقرون لقوله ما نسخ من آية او سهوات نجر
 منها او مثلها فالوا لا يكون مثل القرآن وحيزانه الآيات وقيل بل نسخ القرآن بالسنه لانها اليقين
 قال تعالى وما ينطق على الجوهري وجعل منه آية الوصية الآتية والثالث اذا كانت السنه ما روي طريق
 الوحي نسخت وان كانت باجتهاده فلا حكمه ابن حبيب السبوري في تغييره وقال الشيخ في صحت
 ونسخ القرآن بالسنه فيها وان عاصده بما وصيت ونسخ السنه بالقران فهو سنة عاصده في السنين
 توافق القرآن السنه وقد بطلت فروع هذه المسئلة في شرح منظومه جمع الجوامع في الاصول السابعة
 لا يقع نسخ الا في التور والنبي ولو بلفظ اخر ابا الحية الذي ليس يمتدح لطلبه لانه نسخ منه الوعيد
 واذا عرفت ذلك عرفت وصح ما نقل في كتب النسخ كثير من آيات الاخبار والوعد والوعد الوعيد
 النسخ ثم ام صدر بالنسخ الامور قبل امثالها وهو نسخ على الحقيقة كما في النسخ الثاني ما كان شرعا
 قبلنا كما في نسخ القصاص والدية او كان امر او اجبا كسبح التور والى حيث القصد بالعبادة وصوم
 رمضان وانما نسخ نجر الثالث ما لم يرسب ثم يزل السبب كالارواح والضيف والفقه بالظرف الضيف
 ثم نسخ ما جاء في القائل وفي تحقيقه ليس خاليا عن نسخ السنه كما قال تعالى اوستا ما قالت بالامر
 ما يقال الى ان يفرض المسلمون وفي حال الضيف يكون الحكم وجوب الصبر على الاذى وهذه الضيف
 ما لا يجوز كثيرا من ان الآيات في ذلك مشوبة بالسبب ليس كذلك بل من المشى بمعنى ان كل اورد
 يجب امتثالها في وقت ما لا يتقضي ذلك الحكم ثم ينتقل بالمتقال تلك العلة الى حكم اخر في نسخ النسخ
 الارادة للحكم في الاجرة امتثالها وقال يحيى في اجابة مارروس الخطاب مشورا بالوقوف والغاية من قوله
 فاعفوا واصفوا حتى ياتي الله بامرهم حكيم غير مشور لانه موصول بالوصف بالاشارة فيه الخامسة قال بعضهم

السنه ايضا من عند الله

سبحه وتعالى

بغير النسخ

سور القرآن ما جاز النسخ والسبب في نسخ ناسخ ناسخ ناسخ وناسخ ناسخ وقران سورة الفاتحة وبسبب
 والحجرات والرحمن والكره والصفحة والجمعة والشمس والملك والحاقة والنوح والجن والرسالات وقم
 والنارعات والانفطار وثلاث بعدد ما بعد ما بعد الى اخر القرآن الا النسخ والنسخ والحجرات وسبب
 فيه النسخ والسبب في النسخ من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما جاء في القرآن الا النسخ
 وشورى والذريات والطور والواقعة والحجرات والزلزال وكورث والوعد ونسخ ناسخ فقط
 ست الصبح والحرمة والساعون والشعير والطلاق والاعمال ونسخ ناسخ فقط وهو الا يقول
 العاقبة كما قال وفيه نظرون كما سيأتي السنه قال يحيى النسخ لم يفسر نسخا ولا يجوز العمل
 بالاول نسخ الجس للقران ما جاز نسخ ناسخ ونسخ العمل بالاول كاتية المصاهرة في نسخ ناسخ ناسخ
 كان ناسخا فصار ناسخا ونسخ ناسخ ناسخ البليل نسخ بالقران في قوله فاقر وانما تيسر من القرآن
 النسخ في القرآن على ثلاثة اشياء احدها ما نسخ من آياته ونسخ ما كانت فيها آية من القرآن
 معلوما فسخ نسخ معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما يقرأ من القرآن رواه
 الشيخان وقد تكلموا في قولها وبين معلقها فان ظهر نفاها السادة ونسخ ذلك واجب بالاول
 فارب الوفاة اذ ان السادة ونسخ البضاهة ونسخ كل من سأل الى بعد وفاة رسول الله صلى
 عليه وسلم فتوفي وبعض الناس يقولون ان نسخ النسخ في السنة ونسخ ونسخ في هذا المثال
 المسنوع غير المنكسر وان نسخ البضاهة سكر الاعلام نظير السنه والقرب الثاني ما نسخ حكمه دون
 تلاوته وهذا القرب هو الذي في الكتب المتألفة وهو على الحقيقة فليس حتميا وان كثرة الناس تعبده
 الآيات فيه فان المحققين منهم كالفهमी الى كبرن العربي في ذلك والفقه والنبي قوله ان الذي
 اوردوا كثيرا من نسخ النسخ في نسخي ولا النسخ فصح ولله فيها علاقة لوجوب الرجوع وذلك
 مثل قوله تعالى وعمار بن قيسم ينفقون وانفقوا عمار بن قيسم ونسخ ذلك قيل ان نسخه باية الزكوة
 وليس كذلك بل هو باق اما لو كان في نسخ النسخ في موضع النسخ بالانفاق وذلك يصلح بان يفسر
 بالزكوة وبالانفاق على الامل والبالانفاق في الامر بالمنكر والمنه كالعامة والافاضة ويسمى في الابهام
 على انها نفقة واجبة غير الزكوة والالابنة الثانية بجمع جعلها على الزكوة وقد فسرت ذلك وتلك قوله
 تعالى الميسر الله بل حكم الحاكم في نسخ باية السبب وليس كذلك لانه الحكم الحاكم ليس له العمل
 هذا الكلام نسخ وان كان معناه الاخر بالنسخ وليس ذلك المعقولة وقوله تعالى في سورة وقوله اللسان
 حسنة بعضهم من النسخ باية السبب وفي غلط ابن الحصار بان الآية صالحة عن ما اخره على يحيى

منه

اسرائيل من الشياخ فهو خبر فليس فيه رسم على ذلك رسم هو رسم المخصوص في رسم السورخ وقد عني ان السورخ
مخبره فاصح القول ان الانسان للذي خسر الابواب السنوا والسورخ يستعملها العاوان الا الذين استوفوا عهدها
واصححوا حتى باقى الله باره وبغير ذلك من الابواب التي نصحت باستيباها او غايتها وقد اخطأ من اخطأ
في السورخ ومنه قوله تعالى ولا تتكلموا المشرك حتى يؤمن قيل نسخ بقوله والمحصات من الذين اولوا
الكتاب وانما هو مخصوص برسم فما كان عليه الا في الجاهلية او في شرع من قبلنا او في اول الاسلام
ولم ينزل في القرآن كما يقال نكاح نسائ الاباء وشراعية الفصاحم والدية وحصر الطلاق في الثلث
وهذا اوصاله في السورخ فربما يكون عدم اوصاله اقرب وهو الذي رجع على غيره وهو بان ذلك عهد
في السورخ بعد جميع القرآن منه او كذا وكذا في ما كان عليه الجاهلية وما قبلها فالتسليم فانها اوصاف السورخ
والسورخ ان يكون اية السورخ اية اشبهت اوصاف النوع الاخر منه وهو اوصاف ما كان في اول الاسلام اوصاف
او جعلت القسمة قبله واذا علمت ذلك ففرض من الابواب التي اوردنا الكثيرون اتم الغفران من الابواب
الصحيح والوقوف فلنا ان اية السيف لم يسجدوا في ما يصلح لذلك عند سيرة وقد اوردت ما رواه في السيف
لطيف وما اوردته مما ذكره من السورة قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت لاداء ما تركتموه
فيل ما بالبراث وقيل كدبت لا وصية لوارث وقيل بالاجماع صكاه ابن العربي وقوله تعالى وعلى الذين
يطيقونه فدية قبل مسوخة بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه وقيل الحكمة والامارة وقوله تعالى
اصل لكم ليلة الصيام الرفث ما نسخ قوله كما كتب على الذين من قبلكم لان مقتضاه الامانة
فيما كان عليهم من تحريم الاكل والوطء بعد النوم ذاك ابن العربي وحكي قولنا ان نسخ ما كان بالسنة وقوله
تعالى يسألونك عن الشهر الحرام نسوخه بقوله وقالوا المشركين كافة اية اخرى من اجزى من جبر
عن عطاء بن مسير وقوله تعالى والذين يوفون منكم الى قوله سماعا الى القول نسوخه بآية الرقة
سنة وعشر او وصية بالبراث والكنى تامة عند قوم مسوخة عند اقرب كدبت ولاكنى وقوله تعالى ان
تبدوا في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله مسوخة بقوله بعده لا يكلف الله نفسا الا
وسعها ومن ال عمران قوله تعالى انقوا الله حتى تقاونه قيل انها مسوخة بقوله فانقوا الله ما استطعتم
وقيل لا بل هو كمن وسين فيها اية يصح فيها دعوى السورخ غير هذه الاية ومن السورخ قوله تعالى والذين عاهدت
الامم فانهم يصيهم مسوخة بقوله واووا الارباع بعضهم اولى ببعض قوله تعالى واذا حضر القسمة اية
قيل مسوخة وقيل لا ولكن يهاون الناس في العمل بها وقوله تعالى والتي ما بين الله حسنة الاية مسوخة
بآية النور من العانة قوله تعالى ولا الشهر الحرام مسوخة بابائة الفقل فبقوله تعالى فان جاءك منكم

بسخم

بسخم او اعرض عنهم مسوخة بقوله وان الحكم بينهم بما انزل الله وقوله تعالى او اتزان من غير مسوخة
بقوله ذوي عدل منكم ومن الاقبال قوله تعالى ان يكن منكم عشرة من صلوا من يغلبوا ايمانين
مسوخة بالآية بعد ما وردت قوله تعالى انقرضوا فاحضروا مسوخة بآية العذر وهي قوله ليس على الاعشى
حرج الاية وقوله ليس على الضعفاء الاتيين وقوله وما كان المؤمنون ليغفلوا وكذا في من النور قوله
تعالى الذي لا ينجح الا بالآية مسوخة وقوله وانكحوا الايمان منكم قوله تعالى لبساتكم الذين ملكت
ايمانكم الاية قبل مسوخة وقيل لا لكن يهاون الناس في العمل بها ومن الارب قوله تعالى لا يحل
لكن النساء من بعد الاية مسوخة بقوله انما صلحنا لكم الارب الاية ومن الجاهلية قوله تعالى اذا بلغتم
الرسول فقد هو الاية مسوخة بالآية بعد ما وردت قوله تعالى فانوا الذين ذمبت الاربهم مثل
النفقة قيل مسوخة بآية السيف وقيل بآية الغنيمة وقيل بحكم ومن الزمل قوله تعالى في الليل الا قليلا
مسوخة بآية السورة ثم نسخ الارب بالصلوات الخمس فهذه احدى عشرة آية مسوخة على خلاف في
بعضها لا يصح دعوى السورخ في غيرها والاصح في آية الاستيذان والقسمة الاحكام فصارت تسعة عشر وعظم
البرهان قوله تعالى فاستأذنوا لعلكم تحمدوا الله على ان لا يمسوا مسوخة بقوله قول وجهك
تسطر المسجد الحرام الاية فتم عشرة وعقدت في ابيات فصلت فدائرة ان من في السورخ من عدد
واوصلا فية آية تسعة وعشرون آية لا بد منها عشرين حوربا الحدائق والكبرى الى التسوية حيث المر
كان وان يوجب له لايه عند الموت كحشر وحرمة الاكل بعد النوم من رثت وفدية لطيق الصوم شهر
تقدوا فيما صح في اثره في الاحكام فقالوا كذا والاعتداء بحول مع وصيتهما وان يدان حصة صيرت النفس
والعقد والخلف واكبس للرائي ونك اول كفو واسماءهم والصبر والتمس ومنع عقد لران او لراينة
وما على المصطفى في العفة محظور ووقع مهر لمن حبات واية تجارة كذا في قيام الليل سنن وزيارة الاية
من ملكت واية القسمة الفضل لمن حضر فان قلت ما الحكمة في رفع الحكم ولغا السلاوة فاجاب
من وجهين احدهما ان القرآن لم يبيح بيوت الحكم من العمل به فيسلك كلام الله فيشابه عليه
فتركت السلاوة لهذه الحكمة والثاني ان نسخها بالقبول للتخفيف فانقيت السلاوة فتركها لثبوت
ورفعها للثبوت اما ما روي في القرآن ما نسخها كان عليه الجاهلية وكان في شرع من قبلنا اذ في اول
الاسلام فهو ايضا قبل الشرع استقبال بيت المقدس بآية القبلة وصدور عاتق البصم من
في استباها اخرتها في كني بل في اية الله **قوله مسوخة** قال بعضهم ليس في القرآن ما نسخ الا في السورخ
قيل في الترتيب الا في آيتين اية العدة في البقرة وقوله لا يحل لك النساء كما تقدم وراي بعضهم ثالثة

وهي اية الحشر في النجى على ابي من قال انها منسوخة بآية الانفال واعلموا انما غنمتم من شيخي وراؤهم
وهي قوله خذ العفو يعني الفضل من اموالهم على ابي من قال انها منسوخة بآية الزكوة وقال ابن النجاشي
ما في القرآن من الصلح على الكفار والموالي والاعراض والكف عنهم فهو منسوخ بآية السيف وهي فاذا
اسلخ المشركين فاقبلوا المشركين الامة تسخيت بآية واربعوا وعشرون اية من نسخ اخرها اوهامه انتهى وقد
تقدم ما فيه وقال القاسم عجيب المنسوخ قوله تعالى خذ العفو فان اوهامه واخرها وهو اعرض عن الجاهلين
منسوخ ورسلها محكم وهو دار بالرفق وقال من عجيبه ايضا بآية اوهامه منسوخ واخرها ما نسخ ولا نظر لها في
قوله عليكم انفسكم لا يضركم من ضل هذا هل تعلم يعني بالدار بالمعروف والنهي عن المنكر فبما نسخ
لقد علم عليكم نعمكم وقال السعدي لم يكت نسخ مرة اكثر من قوله تعالى قبل ما كتبت بعد ما من اليرس
الامة ملكت ست عشرة سنة حتى تسخها اول الفتح عام الحديبية وذكره ابن سيرين من سلام الضرير قال
في قوله ويطعمون الطعام على حبه الاية ان المنسوخ من هذه الحكمة واسير الازاد والملك المشركين
فقرئ عليه الكتاب وايتيه تسخ على انتهى الى هذا الموضع فالت له الخطات يابست قال كيف قالت
وامم المسلمون على ان الاية بطم والاقبل جمعها فقال صدقت وقال شهيد في البرهان يجوز نسخ النسخ
في غير مسوخا لقوله كره دينكم وحي دين نسخها قوله اقبلوا المشركين ثم نسخ هذه بقوله حتى يطعموا الجزعيين
بكونه اقال وفيه نظير وجهين احدهما ما تقدمت الاشارة اليه والآخر ان قوله حتى يطعموا الجزعيين مخصوص
لآية لا تاسخ ثم يمتل في سورة الرمن فانه نسخ لا واهم نسخ بعض الصدرة الخمس وقوله الله واخلفا
وقال لا تاسخ لآية الكف منسوخ بآية العذر واخرج ابو عبد الله عن الحسن بن ابوبسرة قال ليس في الآية منسوخ
وليس كل ما في المنسوخ عن ابن عباس ان قوله فاحكم بينهم او اعرض عنهم منسوخ بقوله وان احكم
بينهم ما اترك له واخرج ابو عبد الله وغيره عن ابن عباس قال ان نسخ من القرآن شأنه القصد بالرجوع
في ما نسخ من وجه اخر منه قال اول آية تسخت من القرآن القبلة ثم العيصم الاول قال علي بن ابي طالب
في الكي ما نسخ قال رقدوا رقدوا وقرئ في آيات منها قوله تعالى في سورة عا و الملائكة يسبحون سبحان ربك
وهو يستغفرون للذين امنوا فانه نسخ لقوله ويستغفرون لمن في الارض قلت حسن من هذا النسخ
الليل في اول سورة الرمن ما رواه ابو ابيحباب الصلوات الخمس وذلك بحكمة اتفاقه قال ابن ابي حنيفة
يرجع لسبب التمسك في نسخ النسخ الى نقل جرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابي يقول ان نسخ
وقال وقد يحكم منه وجرى التماسك المقطوع به مع علم التاريخ ليعرف التمسك والتاريخ قال ولا يتعدى نسخ
على قول عدوالمفسرين بل ولا جهاد المحمديين من غير نقل صحيح ولا معارضة بنية لان نسخ يتضمن رفع الحكم

قوله
آية السيف
فانسخوا المشركين

دايات حكم تقر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمنسوخ في النقل والتاريخ دون الرأى والجهاد
قال والناس في هذا بين طرفي نقض فمن قال لا يقبل في نسخ اخبار الامم والعدل من نسخها
يلتقي فيه بقول منسوخ ومجتهد والاصواب خلاف قولها انتهى الضرب الثالث ما نسخ تلاوته
دون حكمه وقد اردوا بعضهم فيه سوادا وهو الحكمة في رفع التلاوة مع لغتها الحكيم وبها بقيت التلاوة لجميع
العمل بحكمها وتلاوتها واجاب صاحب الفنون بان ذلك ليظهر بمقدار طاعة هذه الاية
في المسارعة الى بدل النفس بطريق النظم من غير استقصاء لطلب طريق مقطوع به فيسرعون
باليستغنى عن العمل الخليل لما راى اذ اسرع الى ذبح ولده بالتمام والتمام ادنى طريق الرجم وانسلفه
الضرب كبقية قال ابو عبد الله ما سمع من ابي ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير قال لا يقبل
احدكم قد اخذت القرآن كله وما يدبره ما كله فذهب منه قرآن كثير ولكن لا يقبل قد اخذت منه ما ظهر
قال ثابان بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كانت
سورة الاحزاب تقرا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما نبي اية فلما كتب عثمان المصاحف
لم يقر منها الا على ما هو الآن قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن المبارك بن فضالة عن عاصم بن ابي
السجود عن زبير بن جبير قال قال لي ابي اسحق كعب كان قد نسخ سورة الاحزاب قلت انسخين
وسبعين او ثمانا وسبعين اية قال ان كانت لتعدل سورة البقرة وان كنا لتقرأ فيها اية الرجم
ومائة الرجم قلت ومائة الرجم قال اذ انزل الشرح والشرح فارجموها بالنبه تكال من الله والله
عز وجل يحكم وقال ثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بن عثمان عن ابي ابيان بن سهل ان قالته قلت لقد قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الرجم
الشرح والشرح اذ انزلها فارجموها بالنبه ما نصيها من اللذة وقال ثنا جرح عن ابن جرح عن ابي بصير
ابى حميد عن حميدة بنت ابي بولس قالت قرأت على ابي بولس وهو ابن ثمانين سنين مصحف
عائشة ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعلى
الذين يصلون الصفوة الاول قالت قبل ان يغير عثمان المصاحف وقال ثنا عبد الله بن
صالح عن عثمان بن ابي بصير عن زبير بن سلم عن عطاء بن ابي رعن عن ابي رعن عن ابي رعن عن ابي رعن عن ابي رعن
صلى الله عليه وسلم اذ اذبح اية اسناه فعلها ما اذبح اية قال فحيت وارت يوم فقال من الله يقول
انما نزلنا الامم الصفوة وابتاها الزكوة فلوان لابن آدم واول من ذهب لاجب ان يكون الله الثاني
ولو كان له الثاني لاجب ان يكون ابهما الثالث ولا يبارك من ابن آدم الا ان تبارك وتعالى

النسخ اية طريق الرجم

من تاب واخرجها في المشرك عن ابي بن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم ان
عليك القرآن فقرأ لم يكن الذي كلفه من اهل الكتاب واكثر من ومن يقبها لوان ابن آدم قال
واو ايس مال فاعطيه سال ثانيا فاعطيه سال ثانيا ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب وتوب الله علي
من تاب وان الذين عند الله الحنيفة يهتدون به ولا اله الا الله ومن جعل خيرا لخلق كله وقال ابو عبد الله
حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال قلت
سورة تجزئة ثم وقعت وحفظتها ان الله سيؤيد به الذين باقوا من اهل البيت واولادهم واولادهم
من قال نعمتي وايمانك ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب وتوب الله علي من تاب واخرج ابن ابي عمير
عن ابي موسى الاشعري قال كنت في سورة الشبهها باحدى السموات فالتبينا ما غير في قد حفظت منها
بابها الذين امنوا الا تقبلوا الا لا تقبلون فكنت شهادة في اعناقكم فتمسوا لولدهم يوم القيمة وقال
ابو عبد الله حجاج عن شعيب بن عتبة عن ابي عبد الله قال قال عمر بن الخطاب لا تقرأ القرآن الا
اباكم فان كرهتمكم قال لم يرد من ثابت الا ذلك قال نعم وقال ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
ابن ابي مليك عن منصور بن حازم قال قال عمر بن الخطاب من عوف المجد بن ابي علي ان جاهدوا
كأجابه ثم اول مرة فانا لا نجد ما قال اسقطت في ما اسقطت من القرآن وقال ابن ابي عمير عن ابي
عليه عن يزيد بن عمر العاذري عن ابي سعيد الكلابي ان سلمة بن محمد الانصاري قال لم يرد من
الخير والى عن ابي عبد الله في الصحف فلم يجزه وعنه ابو الحسن وسعد بن مالك فقال سلمة ان الذين
اسوا واهل جوار واجلاد في سبيل الله باصرهم والقسم الا الشير وانتم الكفيلين والذين اود
لضروهم وجادلوا عنهم القوم الذين غضب الله عليهم اذ لم يكفوا عن انفسهم في يوم
قرعة اعيين جوار بالكلية والذين اطربوا في الكبر عن ابن عمر قال في رجلان سورة اقرهما رسول
صلى الله عليه وسلم فكانا ليقان بها فقاما ذات ليلة يظلمان فلم يقدرا انها على صوت فاصحا علي
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ ذلك له فقال انها ما نسخ فاهوا عنها وفي الصحيحين عن
النس في قصة اصحاب بيعة مؤتة الذين قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علي قال
النس فيهم من ان فرانه حتى رجع ان بلغوا عن قومنا ان انقضوا رضيا فرضي غاوا وصاروا في المشرك
عن حذيفة قال ما تعرفون ربهما يعني ابراهيم قال ابو ابي بن الساري في كتابه النسخ والنسخ وما
وضع رسم من القرآن ولم يرفع من القلوب حفظه سورة الفصوت في التوراة والسموات وما
واحدة صلى الفاضل ابو بكر في الانصاف عن قوم الكفرة الضرب لان اصابوا فيه اجمالا واحدا واذا جاز

لا تترعبوا عن ابيكم

القطع

القطع على حال ان نسخها باخبار اصحابها لا تحببها فيها وقال ابو بكر الرازي نسخ الرسم والكتابة انما يكونان
بشيء من الابهة ويرفع من او ما يرفع وبما يرفع من الابهة من تلاوته وكتبة في المصحف فيسند على
الاباء كما كتب الله القديسة التي ذكرنا في كتابه في قوله ان هذا الذي في المصحف الاول صحف ابراهيم
وعيسى واليهوت اليهود من اهل الكتاب ان يكون في زمان محمد صلى الله عليه وسلم حتى اذا
توفي لا يكون من القرآن او يموت او يهلك او يجرى بالرسول ثم سجد الله الناس ويرفع عن اذانهم
وغيره ما نسخ النبي من القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال في البرهان في قول علي
ان يقول الناس زاد في كتاب الله المكتبة يعني اية الرجم طاهرة ان كتابها حاضرة وانما من قول
الناس وانما في نفسه قد تقدم من خارج ما ينعقد واذا كانت حاضرة لمزم ان تكون ثابتة لان هذا
شأن المكتوب وقد يقال لو كان التلاوة باقية بعد اذ لم يرفع على عقائد الناس لان مقال الناس
لا يصلح ما كان باجملة فهذه التلاوة من كل واحد كان يعتقد انه حجة واحدة والقرآن لا يثبت به وانما
ثبت الحكم ومن هنا يكون في السبوع عدة من نسخ تلاوته قال ابن خزيمة الواحد لا يثبت القرآن
قال واذا هذا من النسخ والاشهر وبما يثبت ان الفرق بينهما ان النسخ لخطه قد يخطه من غير ان يخط
لعله كان يعتقد انه حجة واحدة وقد صح ان تلقاها من النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من حكم من
طريق كثير من الصلوات قال كان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص يكتبان المصحف في ابي
هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخ اذا زنا فارجوا جهنم
فقال عمر لما نزلت آية النبي صلى الله عليه وسلم نقلت آيةها فكان ذكره ذلك فقال عمر لا ترى ان
الشيخ اذا زنا ولم يحسن صلته وان الشاب اذا زنا وقد احسن ربهما قال ابن جرير في شرحه البخاري في
من هذا الحديث السبب في نسخ تلاوته يكون العمل على غير الظاهر من قوله قلت وخط في ذلك
كلمة حسنة وهو ان سببه الخفيف على الامة بعد من تلاوتها وكتبتها في المصحف وان كان حكمها
باقية لانه نقل الاحكام والشرع واعلظ الكفر وفيه الاشارة الى نزل السور اخرج النسخ ان
من الحكم قال زيد بن ثابت الا كتبتها في المصحف قال الا ترى ان التابين النبيين يرحلها
ولقد ذكرنا ذلك فقال عمر انما كفيكم فقال يا رسول الله اني ارجع قال لا يستطيع قوله النبي ابي
البنون في كتابها وكفى من ذلك واخرج ابن الفريسي في فضائل القارة عن علي بن حكيم عن زيد
بن اسلم ان عمر خطب الناس فقال لا شكوا في الرجم وانه حق وقد عرفت ان كتبه في المصحف فاست
الي بن كعب فقال ليس انتهى وانا استقر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعدت في صدره

129

وقلت استغفره اذ لم يرد عليه من سائر الخلق قال ابن جرير وفيه شارة الى ما بين السبعين من خلقها و...
الاختلاف في تفسيره قال ابن جرير في هذا النوع ان قيل كيف يقع السجود الى غير من وقد قال تعالى ما تشع
من اية او نفسها نيات بخير منها او مثلها وهذا الخبر لا يرد عليه خلف فاجاب ان يقول كل
ثبت الا ان من القرآن ولم يسجد فهو من كل ما لم يمتثل لخلق الله من القرآن مما لا يرد الا ان
فقد ابدله ما علمناه ونوازلنا لفظه ومعناه **النوع الثامن والاربعون** في شكله وموهم الاختلاف
والنقص اوزده بالنصيف قطرب والمراد به ما يوم السواض من الآيات وكلامه تعالى مرة من
ذلك كما قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولكن قد يقع للمسيدي ما يوم الاختلاف
بني كصيفة فاصبح الى ارضه كما صنف في مختلف الحديث وبيان الحج بين الاحداث المتعاقبة
وقد تكلم في ذلك ابن عباس وحكي عنه التوقف في بعضه قال ابن جرير في تفسيره ان
عن رجل عن المنال عن عمر بن سعيد بن جابر قال جازيل الى ابن عباس فقال ايايت اشياء
تختلف عن القرآن فقال ابن عباس ما هو اشك قال ليس بشك ولكنه اختلاف قال
ما اختلف عليكم من ذلك قال سجع السجود ثم لم يكن قسمه الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
ثم قال لا يكتمون الله حديثا فكيف يكونوا اسما يقول فلان اسما بينهم يومئذ لا يباليون ثم قال
واقبل بعضهم على بعض يباليون وقال انكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين حتى يبلغها
ثم قال في اية اخرى لم السما ما تم قال الارض بعد ذلك وجهها واسمها يقول كان الله وما
شانه يقول كان الله فقال ابن عباس اما قوله ثم لم يكن قسمه الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين فانهم لما راوا يوم القيامة وان الله يفرق لاهل الاسلام ويوفى النور ولا يفرق شره ولا
كلهم ذهب الى نيفة حجة المشركون رجا ان يفرقهم فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين حتى الله
على اقرانهم وكلت ابدانهم وارجلهم بما كانوا يعملون فعد ذلك بود الدين كقوله وعظما
الرسول لو قسوي هم الارض ولا يكتمون الله حديثا واما قوله فلان اسما بينهم يومئذ لا يباليون
فانما يقع في الصور لمصوق من في السموات ومن في الارض الامم الله فلا اسما بينهم
ذلك لا يباليون ثم يقع في ارضي فاذا هم قيام سبطون فاقبل بعضهم على بعض يباليون واما قوله
وخلق الارض في يومين فان الارض خلقت قبل السماء وكانت السماء وهما منسويين سبعون
في يومين بعد خلق الارض واما قوله والارض بعد ذلك وجهها يقول جعل فيها جبالا وجعل فيها
نهارا وجعل فيها شجرا وجعل فيها بحورا واما قوله كان الله فان الله كان ولم يكن له كفوا احد

عزير

عزير حكيم علم قديم لم يزل كذلك فاختلف عليك من القرآن فهو ليس به ما ذكرت لك وان الله لم يزل
الاول واصاب به الذي اراد ولكن اكثر الناس لا يعلمون اخرج بطور الحكام في مستدرک الصحيح واصلا في الصحيح
قال ابن جرير في شرحه ما جعل ما فيه السوال عن اربعة مواضع الاول في المسئلة يوم القيامة واثباتها
ان في كتاب المشركين ما جعل ما فيه السوال عن اربعة مواضع الاول في المسئلة يوم القيامة واثباتها
كان المراد على المعنى مع ان الصفة لا تارة وما جعل جواب ابن عباس عن الاول في المسئلة
فيما قبل النسخة الثانية واثباتها فيما بعد ذلك وعن الثاني انهم يكتمون بالنسبة وتنطق ابدانهم وجوارحهم
وعن الثالث ان الله خلق الارض في يومين غير مدحوة ثم خلق السموات في يومين
ثم وحي الارض بعد ذلك وجعل فيها راسي وغيره في يومين فخلق الارض في يومين وخلق السموات
بان كان وان كانت للمعنى ولكنها ليست الا لقطع على المراد ان لم يزل كذلك اما الاول فقد
جاء في تفسيره اخرج في المسئلة عندنا فيهم ما بصق والحي سبية والجر على العراط واثباتها
فيما علا ذلك وهذا يقول عن السدي اخرج ابن جرير عن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس
ان في المسئلة عند النسخة الاولى واثباتها عند النسخة الثانية وقد رواه ابن مسعود في المسئلة
معنى اخرج يطلب بعضهم من بعض العفو واخرج ابن جرير عن طريق راوان قال اثبت ابن مسعود
بوتيد بعد العبد يوم القيمة فينادي الا ان هذه فلان بن فلانة فمن كان له قبض فقبض فبات قال
فتود المرأة يومئذ ان حثت بها حتى على ايها الا انها اوزوها فلان اسما بينهم يومئذ
ولا يباليون ومن طريق اخر قال لا يبالي احد منهم شيئا ولا يخجلون به ولا يتبرم
واما الثاني فقد رواه بسطة فيما اخرج ابن جرير عن الضحاك بن مزاحم ان نافع بن الارزق الي
ابن عباس فقال قول الله ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين فقال لي
احسبك قمت من عند اصحابك فقلت لهم ابي ابن عباس ايقى عليه من القرآن لا خبرهم
ان الله اذا جمع الناس يوم القيامة قال المشركون ان الله لا يقبل الامم واحدة فبهم فيقولون
والله ربنا ما كنا مشركين قال فتختم على افواههم ويستنطق جوارحهم ابوابهم ما اخرجهم من حديث
ابن جرير في اشارة حديث ربيعة بن علي الثالث فيقولون رب امنت بك وبكتابك وبرسولك
ويشني ما استنطاع فيقولون الا ان سمعت من هذا عليك فينكر في نفسه من الذي يشهد على
فيختم على فيه وتنطق جوارحه واما الثالث فقصية اجوبة اخرى منها ان تمعني الولا فلا يراد وقيل
المراد ترتيب الجوارح كقولهم ثم كان من الذين امنوا وقيل على بابها وهي تفاديت بين الخلقين

كان الله لا يستنطق الا بخلق

المتنوس في قوله ان

ياربهم

تمنع الولا

لاسترا في الزمان وتبين خلق بمعنى قدره الماراج وحجاب ابن عباس عن فتح كلامه ان اولاده لم يسمعوا غيره
وهذا ما سمي بصفته لان التعلق بالفضي واما الصفات فلما رأوا ذلك لفظان لان في الابدان الموقرة
او الرتبة في الحال او الاستقبال ومع مراده فالاشهر الكثر في حال كونه ابن عباس اجاب صاحب
الامر ان التسبيح التي كانت واليه تمت والصفة لانها تليها والاولى معنى كان الروايات في الابدان الموقرة
وتقبل ان يحل السؤال على مسكين واخبار على نعمها كان بقل هذا اللفظ مشعر بان في الروايات الموقرة
كان حضور رايها مع ان لم يكن هناك من يوقر له او برحمه بانه ليس في الحال في المشهور لفظ كان واخبار
الاول ما كان في الابدان التي تسمى به وعن الثاني بان كان يعطى معنى الدعاء وقد قال النجاشي كان بشرة
ماضيا واما ما مضى وقد اخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس ان يهوديا قال له انك تزعمون
ان الله كان عزير اهلها فكيف هو اليوم فقال انه كان في نفر عزير اهلها موضع آخر توقفت فيلبي
عباس قال ابو عبد الله سمعت ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير قال سأل ابن عباس
عن يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وعن قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال ابن
عباس ان يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وهو يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال ابن
عباس ان يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وهو يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال ابن عباس
واكره ان يقول فيها ما لا يعلم قال ابن ابي عمير ان يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون
عن ذلك فلم يدري ما يقول فقلت له انما اتيك بما حضرت من ابن عباس فاحضرت فقال ابن ابي عمير
لكل هذا ابن عباس قد اتفق ان يقول فيها وهو اعلم مني روي عن ابن عباس ايضا ان يوم
الالف هو مقدار سبع الالاف وهو يوم الالف في سورة الحج هو احد الالاف التي خلق
الله فيها السموات والارض واليوم خمسين الف يوم القباية واخرج ابن ابي عمير عن طريق سمك
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال له حدثني ما هو الالاف في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة يدبر الالاف من السماء الى الارض ثم يوم الالف في يوم كان مقداره الف سنة وان يوما عند
ربك كاللحفة فقال يوم القباية حساب خمسين الف سنة والسموات في سنة ايام كل يوم الف
سنة ويدبر الالاف من السماء الى الارض ثم يوم الالف في يوم كان مقداره الف سنة قال ذلك مقدار الميسر
وذهب بعضهم الى ان المراد بها يوم القباية وهي باعتبار حال الكون والكاثر من قوله يوم على
الكافون بنو اسرائيل قال الزكري في البرهان للاختلاف بسباب اهدى ما وقع الخيرة على احوال
وتطبيقات مشي كقوله في خلق آدم مرة من زاب مرة من حيا مسنون ومرة من طين لارب مرة
صلصال كالحجر وهذه الفاظ مختلفة وما بينها في احوال مختلفة لان الصلصال غير الحج والطين غير الزاب

معرفة
وقال الخاء كان لشدة خبر
ماضيا دائما او مقطعا

الان رجع كلها الى حور وهو التراب ومن التراب ورجت هذه الاصل كقوله فاذا نفي نعبان وفي
موضع فتمت كما نها جان اركان الصغير من احيات والنعسان الكبير منها وذلك لان صفتها خلق
النعسان العظيم والتميز بها وخصتها وكونتها كما تميز اركان وخصتها الثاني للاختلاف الموضوع كقوله
وقوله هم مستولون وقوله فلبس النبي من اهلهم والرسول صلى الله عليه وسلم مع قوله في قوله لا يسأل
عن ذنبه انسان والاجاب قال كليمي فتمثل الآية الاولى على السؤال عن التوجه والصدوق الرسول الثاني
على ما يستلزم التفرقة بالنبوة من شرايع الدين وفروعه ومحمد غيره على اختلاف الاماكن لان في
القباية موافق كثيرة فموضع بكون وفي آخره بالكون وقيل ان السؤال المبني سؤال
تبكيث وتوبيخ والمنع سؤال المعذرة وبان الحجة وكقوله انما الله حق لقائه مع قوله فاقول
ما استطعت حمل الشيخ ابو الحسن ان ذل الآية الاولى على التوجه بربيل قوله بيا ولا تخونن الا اذ قم
مسلمون والثانية على الاعمال وقيل بل الثانية فاستخرا لادى وكقوله فان خصتم الا تعدوا عدوا
مع قوله ولن تستطيعوا ان تعدوا بين اليدين ولو حصرتم فالاولى تفهم امكن العدل وان تنفسه
واخبار ان الاولى في توقيفه الخسوف والثانية في الخسوف وليس معنى قدرة الانسان
وكقوله ان الله لا يامر بالفسق مع قوله انما امرت بها ففسقوا فيها فالاولى في الامور الشرعية
والثانية في الامور الكونية بمعنى القضاة والتقدير الثالث للاختلاف فيها في جميع الفعل كقوله فان تقصروا
ولكن الله قدير وما ربيت اوزيت ولكن ادرى اصفى الفضل المهم والرى اهل على الله عليه السلام
على جهة الكسب والبشارة وفاء عنهم وعنه باعتبار التاثير الرابع للاختلاف في الحقيقة والحق كقوله
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى اى سكارى من الاله والاسرار كقوله
انما نس بوجهين وباعتبارين كقوله فصرح اليوم صديق مع قوله فاستبين من النذل يتطرون
من طرف خفي قال قطرب فصرح اى عليك ومن فرك بها فورية من قولهم بكرة ابي علي
المراد رتبة العين قال الفارسي وويل على ذلك قوله فكشفنا عنك عطاءك وكقوله ان النبي
اسنوا ونظمن قلوبهم من قوله انما المؤمنون الذين اذا اذكاره وجلت قلوبهم فقد بطن
ان الرجل خلاف الظن بته وجرابه ان الظن بته يكون بالشر اجم الصبر بمؤنة التسوية والرجل
يكون عند حروف الزنج والذباب عن الهدي فتوصل القلوب لذلك وقد حجج به في قوله ففسر
منه جلودهم يخشون ربهم ثم غلبت صلواتهم وقلوبهم الى اذكاره وما استشكلوه قوله تعالى وما منع
انفس ان يؤمنوا الا بما هم بهم الا ان ياتهم سنة الاولين او ياتهم العلم

الشيخ ابو الحسن الشاذلي

الامر الشرع والامر الكوني

سلك الاحوال

فانه يدل على صحته ان من الاديان في احد هذين الشقين وقال في اية اخرى وما من اناس ان يؤمنوا او اجابهم
الذين في الايمان قالوا البعث البعث البعث لا يؤمنون الا في غير ما واجابهم عبد السلام بان معنى الالوهية
اناس ان يؤمنوا الارادة ان ياتهم سنة الاولين من كسوف او غيره او ياتهم العذاب فلا في الاخرة فاجابهم
اراد ان يصيهم احد الاخرين ولا في الارادة الله عاقبة من وقوع ما ياتي في المراد وهذا هو الحق في السبب الحقيقى
لان الله هو الخالق الحكيم ومعنى الالوهية وما من الناس ان يؤمنوا الا يستتاب بعقبة بشر اراد ان
قولهم ليس ما بلغ من الايمان لانه لا يصلح لذلك ويحيل على الاستتواب بالترام وهو المناسب للمعقبة
ليس ما ان تصيبها بل عبادا بجزاؤهم وادب الايمان مع كجفاف ارادة الله فهذا هو الحق في الالوهية والادب
في الالوهية فلان في انتهى وهو استنساخ الصفة قوله تعالى من اظلم عن ان يرى على الله كذا في الظلم
عن كذب على الله مع قوله من اظلم من ذلك ما يات رب فاعرض عنها ومن اظلم من منع مسجدا
الى غيره ذلك من الالوهية ووجه ان المراد ما استنساخ الصفة والنعى لا اهد اظلم فيكون خبر او اذا كان
خبرا واخذت الايات على ظهورها ترى الى التناقض واجب ما يوجبها بخصوص كل موضع في صفة
اي لا اهد من ان يبين اظلم من من الله ولا اهد من الغفر من اظلم من ان يرى على الله كذا في الالوهية
واو انحصار الصلوات الى التناقض ومنها ان تخصيص النسبة الى سبق كما سبق اهد الى من اظلم من
ما يبع اظلم من جازيهم كما اظلم من هذا القول معناه الى ما قبله لان المراد سبق الى الكانوية والافترائية
وهي اولى الوجوه ان الصواب ان نفي الاظلمية لا يستدعي نفي الاظلمية لان نفي الاظلمية لا يرد على
نفي المطلق واذا يدل على نفي الاظلمية بل يرد التناقض لان فيها اتمام التسوية في الاظلمية ثم لم يكن اهد
ممن وصف بذلك بزيد على الاخر لا يهيم سوان في الاظلمية وهما المعنى الا اهد اظلم من ان يرى على الله
وتحريمه والاشكال في ان اوى يولد في الاظلمية ولا يدل على ان اهد يولد اظلم من الاخرى اذ اهدت لا اهد
افقه هم انتهى وما حصل الجواب ان نفي التفضيل لا يرد منه نفي الكفاية وقال بعض المتأخرين هذا
استفهام مقصود به التمهيد والتفطير من غير قصد اثبات الاظلمية للمذكور حقيقة ولا فيها من غير ذلك
الخطابي سمعت ابن ابي هريرة كجلى عن ابي العباس بن شريح قال سال رجل عن العلم عن قوله لا اهد
بهذا البعد فاجابته لا يقسم ثم لم يرد في قوله وهذا البعد الايمان فقال اياها اهد اظلم من اهد
او اظلمك ثم اجيبك فقال بل اظلمني ثم اجبني فقال له اهد ان هذا القرآن تراد على رسول الله صلى
عليه وسلم كحرفة رجال ومن ظهر في قوله وكانوا اعرضوا خلق على ان يجدوا فيه مغرا وعلمه مطعنا فلو
كان هذا عندهم من نعتة تغلفوا به وسر عابا بل عليه ولكن القوم علموا او جهلت فلم ينكروا منه ما نكرت فقال

ان السوء قد فعله لاني انما اكلها اذ لم يمتنع منها وانما فيها ايات تبيينه قال السنن والوسعي الاخرى اذ اختلفت
الاي في نعتها الترتيب والجمع طلب الترتيب المتقدم بالمتأخر فيكون ذلك سجا ان لم يعلم في ذلك
الاجماع على العمل باحد الايتين علم باجماعهم ان النسخ ما يجوز على العمل بها قال لا يوجد في القرآن آيات
تعارضان كقولهم من يدين الوصيين وقال غيره تعارض القرانين في قوله تعالى من يدين الوصيين
واجزوا بهما جمع بينهما كقول النصب على النسل واجزوا على النصف وقال الضمير في جماع الاختلاف والنسب
ان كل كلام صح ان يضاف لبعض ما وقع الاسم عليه الى وجه من الوجوه فليس يتناقض وانما التناقض
في اللفظ ما صادوه من كل جهة والابوجه في الكتاب والسنة شئ من ذلك اهد وانما يوجد في النسخ في
نصين وقال القاضي ابو بكر لا يجوز تعارض اي القرآن والاشارة بالوجوه العقل فلذلك لم يحل قوله لله
خالق كل شئ معارضه لقوله وتخلقون انكفا واذ تخلقون من الطين كهيئة الطير ليعلمهم السمع
انه لا خالفت غير الله تعين التامل في معارضة فياويل تخلقون على كذا يكون وتخلق على تقدير
فأية قال الكافي عنه قوله ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافا لانه الاختلاف على وجهين
اختلاف تناقض وهو ما يرد عليه احد الشيين الى خلاف الاخر وهذا هو الجمع على القرآن واختلفت
تلاوم وهو ما يوافق ايمانين كاختلاف وجهه الفرائد واختلفت مقادير السور والابيات للاختلاف
من النسخ والنسخ والامر والنهي والوعود والوعيد **السورة التي تسع والاربعون** في المطلق والمقتضى
الحوال على الكافية بلا تقييد وهو مع التقييد كالمعجم من الخاص قال العلماء متى وجد دليل على تقييد المطلق
جيز السور الا فلا ينعى المطلق على اطلاقه والتقييد على تقييده لان الله تعالى خاطبنا بلغة العرب
والصانطان الله اذ اناكم في شئى الصفة او بشرط ثم اوردكم المطلق نظرا فان لم يكن له اصل يرد
الاو ذلك الحكم العقيد وجب تقييده وان كان له اصل غيره لم يكن رده الى اهد ما قبل من الاخر
قال اول مثل ستر اظلم الله في الشهادة على الرجعة والفراق والوصية في قوله واستشهدوا واذى عدلكم
وقوله شهداءه بيكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان او عدل منكم وقد اطلق الشهادة
في السور وغيره في قوله واستشهدوا اذ اتيتم فاذا دفعتم اليهم اسواهم فاستشهدوا عليهم والعدالة شرط
في الجميع وسئل تقييد ميراث الزوجين بقوله من بعد وصية يوصي بها او دين واطلق الميراث
فيها اطلق فيه وكان ما اطلق من الموارث كلها بعد الوصية والدين وكذلك ما اشترط في كفارة العهل
من الرتبة المومنة واطلاقها في كفارة النبط واليهام والمطلق كالمقيد في وصف الرتبة وكذلك
تقييد الابدية لقبه الى المرافق في الرضا والاطلاق في التبرج وتقييد اصحاب العلم بالردة بالمرت على الكفر

نسخ التعارض بين الآيات

ما وجد في السور والابيات

تعلقا بين قوله من وتخلقون

ما يوافق ايمانين كاختلاف وجهه الفرائد

في قوله من يترك سكره عن دينه فيمت وهو كافر الاله والاطلاق في قوله ومن يكفر باليهان فقد عطف عليه
والنفسية يخرج الدم بالسفر في الاثر والاطلاق فيما عدا ذلك فيسب السامع حاله المطلق على المعنى في الجمع ومن العباد
من لا يجدهم وكذا عطف الكافة في كفاية الظاهر واليمين ويكفي في التيمم بالمشحون الكوعين وكذا في قوله
نحو العلق مجر وما والنا في تقييد الصوم بالاتباع في كفاية الفصل والظهور والتقييد بالمتوفى في
صوم التمتع والاطلاق في كفاية العيمين وتضاد مضاد في معنى على الاطلاق من جوارحه موقفاً منسباً لا يمكن حمله
عليها لتسليق التقييد والاعلى الصمد لعدم الرجوع بينهما الاول اذا قلنا بحمل المطلق على التقييد فهل هو
من وضع اللغة او بالتقييد من حيث هو والثاني ان الرب من منزهها استجاب الاطلاق الكفاية
بالتقييد وطلب الالهي والاختصاص والثاني ما تقدم حمله اذا كان الحكمان بمعنى واحد واما الصلح في
الاطلاق والتقييد فاما اذا حكم في شئ بغيره ثم في آخر بعضها وسكت فيه عن بعضها فلا يقتضي
اللاحق كالمفصل الاغصان الاربعة في الاصل والثاني في التيمم المضمون فلا يقال بما جعل في مسالك
والاصل من التبراب فيه ايضا وكذلك ذكر العتق والصوم والاطعام في كفاية الظاهر وانما في
كفاية الفصل في الالهيين ولم ينزل الاطعام فلا يقال في كفاية الفصل بالاطعام والثاني في
المستطرق والمفهوم والنص المستطرق ما دل عليه اللفظ في محل النطق فان افا وسمي لا يكمل غيره فان
تخصيص ثلثه ايام في الحج وسبعة اذ جمع تلك عشرة كاملة وقد نقل عن قوم من المتكلمين
انهم قالوا ان هذا النص صمد في الكتاب وسنة وقد بالغ امام الحرمين وغيره في ارجاعه الى ان النص
من النص الاستهلال فاذا عني على قطع مع اجسام النوازل والاحتمال وهو لا والله عن عاصم
بوضع الصبيج ودال اللغة في الكثرة من القرآن الحالية والمفصلة انتهى او مع اصحاب غيره استعماله صواباً
فالظاهر بخوف من اضطرابه وان كان الباعث في اطلاقه على اجابيل وعلى الظاهر وهو فيه اظهر واعلم
وكذا لا يفرق بين حتى يطهر فان يقال للقطع طهر للموضوء والنسل وهو في الثاني الظاهر
حمل على الرجوع الى الالهيين والثاني في سبب الرجوع الى الالهيين ما دل عليه ما لا يقره وهو صعب كما انما كانت فانه
يستحيل حمل العتق على القرب بالذات فتعقب من ذلك على القدرة والعلو والاعلى كقوله والثاني
القول والاختصاص بها من المل من الرحمة ونزل رب الرحمة فانه يستحيل حمله على الظاهر لانه ان
يكون ذلك ان الصبيج فيعمل على الخضوع وحسن الخلق وقد يكون ستر كما بين حنفيين اذ حقيقه انما
ويصح حمله عليها بما عاصم استعمال اللفظ في معناه الاول ووجهه على هذا ان يكون اللفظ قد عطف
بمنه في قوله اريد بهذا مرة اريد هذا من اشدت الالهيان كاتب ولا يسهه فانه يحتمل الايضار بالحكمة في التيمم

استعملت في العتق
بجاءت بالذات

صاحب الحق يجوز في الكفاية والشهادة والايضار بالفتح اي لا يضرهما حسب الحق بل انهما مالا
واجبارهما على الكفاية والشهادة ثم ان توفقت صحة دلالة اللفظ على اجابيل سميت دلالة اقتضاها كقوله
القرية التي كان فيها اي اهلها وان لم تتوقف ودال اللفظ على التقييد سميت دلالة اقتضاها كقوله
فانما لي حمل لكم لسلالة الصيام المرفق الى انساكم على صحة صوم من حج بيت الله الحرام الى
طولع الفجر لستم كونه صبا في جز من النهار وقد صلي هذا الاستيطان محمد بن عبد القوي والثاني في
ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو سمان مفهوماً موافقاً لمفهومه فالاول ما يوافق حكمه المنطوق
فان كان اولي سبب مجزئ الخطاب كدلالة ملائمة لموافق على حرم الضرب لانه سنة وان كان
سواء بسبب كمن الخطاب اي معناه كدلالة ان الذين ياكلون اموال البيعة ظلموا على حرم
الاحراق لانه سبب ولا يوافق في الاغصان والاختلاف بل دلالة ذلك قياسية او لفظية مجازية او بقرينة
على افعال بينا في كفاية الاصلية والثاني ما يخالف حكمه المنطوق وهو النوع مفهومه صفة
كان اوصافه او عداها كحوان صامك فاسق سبباً فاستنبط ان مفهومه ان غير الفاسق لا يجب
التسليم في حرمه فيجب قبول خبر الواحد العدل دلالة شروعه وانما عاكرون في المسجد
الحج اشهر معلوم صك اي لا يلحق الاحرام به في غير ما فاذا ذكره عند المنسوخ الاحكام اي فانه كونه غيره
ليس حصلاً للخطاب فاحله وهو ثمانين حيلة اي لا اقل ولا اكثر وسبب طهر وان كان اوليات
حمل فانفقوا عليهم اي في اوليات الحمل لا يجب الاتفاق عليهم في غاية كونه لا يحمل من يوجد
حتى تنكح رجلاً غيره اي فاذا نكحت في الاول بشرطه وهو كونه لاله الله انما اليك الله اهداي
فليس غيره بانه فانه هو الذي اي غيره ليس بولي لالي الخشنون اي لالي غيره اياك لعنوا اي
لا غيرك واختلف في الاصحاح بهذه المفاهيم على احوال كثيرة والاصح في الجملة انها كلها محبة
بشرطتها ان لا تكون كمنه كمنه للغالب ومن ثم لم يعتبر الاكثر من مفهوم قوله ويرسبك النبي
في حجركم فان التائب يكون التائب في حجركم لانواع المفهوم دلالة انما يخص بالبركة كقوله
في النهي وان لا يكون موافقاً للواقع ومن ثم لا يفهم لقوله ومن يبع مع الله الهة الاخرى
له به وقوله لا تتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين وقوله لا تتخذوا قلوبكم
على السباع ان اردون خصنا والاطلاع على ذلك من فوائد سورة حساب السور فانه قال بعضهم
الالفاظ فان نزل منطوقها او المحوران ومفهومها او ما يقتضاه او ضرورتها او يحقها المستطرق
صحاها ابن الكصار وقال هذا الكلام قلت فالاول دلالة المستطرق والثاني دلالة المفهوم والثالث

معنى قوله الخطاب

النوع الحادي والعشرون في وجوه ما جلتها قال ابن جوزي في كتاب النفوس والخطب

الانتماء والارادة والاثارة على خمسة عشر دجها وقال غيره على اكثر من ثلثين دجها وقال غيره على اكثر من
الاول خطاب العام والمراد به العموم كقول الله الذي خلقكم انما في خطاب الخاص والمراد به الخصوص كقول
اكفرتم بعد اعلمكم باها الرسول بل بلغ الثالث خطاب العام والمراد بالخصوص كقولها يا ايها الناس
انقوا وجوهكم ليرض وجه الله الاطهار والمجانين الرابع خطاب الخاص والمراد به العموم كقولها يا ايها النبي اذ اطلقتم
النساء فطلقوهن افتح الخطاب بالنبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالخصوص كقولها يا ايها النبي اذ اطلقتم
يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك التي الية قال ابو بكر الصديق في كتابه اربعة خطب في قوله
في المروة فخالصه لك عن ان ما قبلها له غيره الخامس خطاب الجنس كقولها يا ايها الناس السادس
خطاب النوع كقولها يا بني اسرائيل السابع خطاب العيين نحو يا اهل المدينة الثامن خطاب
قد صدرت بك مني لانه في قوله يا ايها النبي في قوله يا ايها النبي في قوله يا ايها النبي في قوله يا ايها النبي
يا ايها الرسول تعظيما له ولتشريفا ومحبة من الله عز وجل والعاشر خطاب العباد والارادة باسم
الثامن خطاب المدح نحو يا ايها النبي اسئروا الله ورسوله في ما ترضون من الدين اسئروا الله ورسوله في ما ترضون
الى حاتم عن شقيقة قال في قوله في القرآن يا ايها الذين امنوا فان في التوبة ما ايها المساكين والاربع
البيد في البر عبدا وغيرهما عن ابن مسعود قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فان دعواكم سمكت
فانه خير ما يبر الاشرى عنه التاسع خطاب الذم ما ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم فلما ايها الكافرون
ولتقرن الامانة لم تقع في القرآن غير هذين الموضوعين وكثيرا في خطاب بيها الذين امنوا على الفرائض
وفي حاشية الكفا في مخطوط الغيبة اعراض عنهم كقولهم ان الذين كفروا فلما ايها الذين كفروا على الفرائض
الكرامة كقولها يا ايها النبي يا ايها الرسول قال بعضهم وكثيرا في خطاب بالنبي في محل لا يلبس به الرسول
عكسه كقولها في الامم يا ايها الرسول بل بلغ ما نزل اليك من ربك في مقام خاص يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك قال وقد يعبر بالنبي في مقام الشريعة العام كقوله في قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم
ما ايها النبي اذ اطلقتم النساء ولم يقل اطلقتم ايها النبي في قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء
ولا يكون الثاني عشر خطاب التهنيت كقوله في قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء
الواحد نحو يا ايها النبي ما فكرت الرابع عشر خطاب الواحد بلفظ الجمع نحو ما ايها الرسول كلوا من الطيبات
الى قوله فترى في غيرهم فهو خطاب له صلى الله عليه وسلم وحده اوله في قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء
فما قبلها الاية خطاب له صلى الله عليه وسلم وحده بدل قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء
لكم فاعلموا بربيل قل فالتوبة العشر وحل منه ليعلمه قال ابن مسعود في قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم

دار جود لعلها وقال السهلي هو قول من حفره الشياطين وزانية العذاب فاضل فلما يرى ما يقوله
من الشيطان وقد اعاد امره يقول في الحياة من رد الامر الى المخلصين ايها النبي اذ اطلقتم النساء
نحو الصيا في جهنم والخطاب لما لك حازن النار وقيل كثره جهنم والزمانية فيكون من خطاب الجمع بلفظ
الاشياء وقيل للملكين الملكين من بني نوح وصارت كل نفس من جنس من جنس في قوله يا ايها النبي اذ اطلقتم
وحل المهدوي من هذا النوع قال قد اجبت وعرفني قال الخطاب لموسى وحده لانه اذ اطلقتم النساء
لان هرون من علي وعنه والشمس احد الابعين اسد عشر خطاب الانبياء بلفظ الواحد كقولها
فمن ربك يا موسى اي ويا هرون وفيه وجهان انه اخوه ما نزله لادائه عليه بالشرية والارادة في قوله
والايات وهو من تارة ذكره ابن عطية وذكر في الكشاف وجه آخر وهو ان هرون لما كان النصح
من موسى كتب فرعون عن خطابه فتركه هرون من لانه ومنه فلا يخرج صلى من الجنة فنفسي قال ابن
عطية اخوه ما نزله لانه الخطاب اوله والقصد في الكلام وقيل لان الله جعل الشفاء في معجزة الينا
في حاشية الرجال وقيل اعضا من ذكر المرأة كما قيل من الذكر ستر الحرام السابع عشر خطاب الانبياء
بلفظ الجمع كقولها فاتبعوا القومكم بمصير ميونا واجعلوا ميوتكم ثبات الثامن عشر خطاب الجمع بلفظ
الاشياء كما تقدم في القبا التاسع عشر خطاب الجمع لعد الواحد كقولها وما يكون في شان وما تذكروا من
قران ولا تعلمون من عمل الا كما قال ابن العربي جميع في الفعل الثالث ليدل على ان الامة واحدة في
النبي صلى الله عليه وسلم وتدل بها النبي اذ اطلقتم السن العشر من عكسه نحو واتبعوا الصلوة لتسبوا
الحدادي والعشر من خطاب الانبياء بعد العاصم نحو اجيب لتلقنن عا وصورة عليه امارا ويكون لهما
الكبير الثاني والعشر من عكسه نحو من ربك يا موسى الثالث والعشرون خطاب العيين والاراد
به الغير نحو ما ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين الخطاب له والمراد منه لانه صلى الله عليه وسلم كان
تقيا وحاشاه من اطاعة ومنه فان كنت في شك مما نزلنا من قبلنا فقلنا اننا انزلنا الكتاب حاشاه
صلى الله عليه وسلم من الشك ولما المراد بالخطاب التفرقة بالكفار واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود
في هذه الاية لم يشك صلى الله عليه وسلم ولم يسأل او مثله وسلم من ارسلنا من قبلك من رسلنا
الامة فلا يكون من اهلها من اهلها ذلك الرابع والعشرون خطاب الواحد بالواحد نحو قلنا اننا
ليكون كتابا فيه ذكر كل احد من الخطاب العام الذي لم يقصد به مخاطبة معين نحو انزلنا
بسجد له من في السموات ولوتري اذ وقفوا على النار ولوتري اذ الحجر من ناكسوا رؤسهم
لم يقصد بذلك خطاب معين بل كل واحد واخرج في صورة الخطاب بلفظ العموم برب ان حاتم ثمانت

في الظهور بحيث لا يختص بهما دون رابع كل من امكن منه الروية داخل في ذلك الخطاب ومن
خطاب الشخص ثم العدل عنه الى غيره كقولان لم يستجيبوا لكم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكفار فاعلموا انما انزل بعلي بن ابي طالب فمات من مسلمون ومنه ارسلناك به الى قوله ثم استوفوا
فاز بالعرفية اليه والعشرون خطاب التلويح وهو الاشارة الى التام في العشرة من خطاب الكفار
خطاب من يوكل نحو قول علي بن ابي طالب في خطبة يوم الجمل في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
ان الله قد استوفى لكم من المؤمنين السلفاء من خطاب النجاشي والاشعري في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
علي الضمير اليه كما في السلفاء من خطاب النجاشي كقوله يا ايها الذين آمنوا ان الله قد استوفى لكم
يا من اهل البيت علي بن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله قد استوفى لكم
الشرع وهو كل ما في القرآن مخاطبة لغيره لانه لا يشرع من غيره الا في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لتفقدوا شريعتي التي انا انزل بها عليكم فاعلموا ان الله قد استوفى لكم من المؤمنين السلفاء من خطاب
خطاب لاهل البيت في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله قد استوفى لكم من المؤمنين السلفاء من خطاب
الابن علي بن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله قد استوفى لكم من المؤمنين السلفاء من خطاب
ملكاه الملك كقوله في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله قد استوفى لكم من المؤمنين السلفاء من خطاب
عليه فانه من انظار ملكه على ما في نفسه من عبادة مطلقا على اسرارهم وعملاتهم من غير ان يبيح
الملكه ليس يري ويعطي ويمنع ويثيب ويثاقب ويكرم ويهين ويكفر ويؤذي ويحب ويكره
ويقبض ويبرر الامور ومارت من عباده وفيها وجليلها وصاعده اليه لا تحرك ذرة الا باذنه ولا
تستقر ذرة الا بعلمه فاعلم كيف تجده شئ على نفسه ونحوه نفسه ونحوه عباده وبيدهم
على ما فيه سعادتهم وعلقتهم ويريهم فيه ويكرههم في ما فيه ملكهم ويموت اليهم كما شاءه وصفاة ويحبهم
بنوعه واللاه في كرامتهم عليهم وياهم بما يستوجبون به ثمانها ويكرههم من ثمة ويكرههم من ثمة
من الكرامة ان اطاعوه واما بعد اهلهم من العقوبة ان عصوه ويكرههم لبعثه في اوليائه واعدائه وكيف
كانت عاقبة هؤلاء وهؤلاء وشئ على اوليائه لصالح اعمالهم وكرههم وبنوعه اعداءه لبعث اعمالهم
وتبع صفاتهم في ضرب الامثال ويضوع الاله والبراهين ويحبب على شدة اعداءه من الاجرة ويضوع
الصوابين ويكره الكاذب ويقبل الحق ويهدي السبل ويبرر الاله الى دار السلام ويكره اعداءه
وحسنها ويحبها ويكره من دار اللوار ويكره عاقبتها ويحبها والاله ويكره اعداءه فقهرهم اليه وشدة
حاجاتهم اليه من كل وجه واليه لا اله الا هو علمه لا اله الا هو علمه لا اله الا هو علمه لا اله الا هو علمه

عذابتها

عن كل ما سواه وكل ما سواه فقهر اليه نفسه وانما لئلا احد ذرة من الخبث فاقولها الا لفضلها ورحمة ولا ذرة
من الشؤم فاقولها الا لفضلها وحسنها ولا ذرة من عذابها والطف عذابها وان مع ذلك
عزائهم وعافراتهم ومقيم اعدائهم ومصلح فسادهم والرافع عنهم والحاكمي والناظر لهم والكفيل بمصالحهم
والمنجي لهم من كل كرب والموفى لهم بوعده وانما اليهم الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو
على عدوهم نعم المولى ونعم النصير واذا استهدت القلوب من القرآن ملكا عطيا جوادا رحيما جليلا هذا
شأنه فكيف لا تجبه وتنافس في القرب منه وتفقن انفسها في التودد اليه ويكون احب اليها
كل ما سواه ورضاه اشر عندنا من رضا كل من سواه وكيف لا يبلغ نوره ونصير حبه والشوق اليه الا
به بوعده ما وقوته ودوابها كيف ان فقدت ذلك فهدت وبكيت ولم تنفع بجنتها فائدة
قال بعض المتقدمين انزل القرآن على اثنين كقوله في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله قد استوفى لكم
في الذين اصحاب ووفق ومن لم يوفىه فكلم في الذين كان الخطاء ابرأرت وهو المكي والمدني
والناسخ والنسخ والحكم والتمت به والتقدم والالتزام والمقطع والوصول والسبب والافعال والاشياء
والعلم والشيء والوعود والوعيد والاحكام والخبر والاستفهام والالتفات والاعراف والمصرف
والاعذار والانهاد والاحتجاج والمواعظ والامثال والقسم فالذي مثل ما جزم بهما عبادا والكرام
مثل وقالوا في سبيل الله والناسخ والنسخ واصح وانجح مثل ومن يقبل من سوا الله ان
الذين ياكلون اموال النسيان ظلموا الآية ونحوها مما احكم الله به وبينه وانما مثل ما بها الذين اموالا
تدخلوا امواتا عذبتهم حتى تستأمنوا الآية ولم يقبل ومن يقبل ذلك عدوانا وظلما فاستوفى
فارجح قال في الحكم وما دام في هذه الآية بالامان وبها من عن المحضنة ولم يجعل فيها وعدها شئ على
الذين ما يقبل اليهم والتقدم والاشارة مثل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية التقدم كتب عليكم الوصية اذا حضر احدكم الموت والمقطع والوصول مثل لا اله الا هو
القيمة والاسم بنفس اللواتي كلفنا قطع من اسم واما هو في المعنى اسم يوم القيمة والاسم نفس
اللواتي ولم يقسم والسبب والاشارة مثل رسول القرة التي اى بالقرنة والخاص والعام مثل ما بها
الشيء فنداني اسمهم فاقول انما اطلقتم السم فصار في المعنى عطانا والامر والامر والامر والامر
الامر مثل انما ارسلناك احسنا اليهم كبر بالصفة الموضوعة للجماعة للواحد تعالى في المعنى والاشارة
وايمه واكرهت المعرفة كالقصة تطلق على الشرك نحو قوله لا يكون فنته وعلى العذرة لم يكن
فنته الا في عذرهم وعلى الاجتهاد نحو قوله فنته من بعدك والاعذار فيما لفظهم شأهم اعطاهم

اعتدوا لم يفعل ذلك الا بمصنوعه والبراني اشتدتها واضحه **المنوع الثاني والكسوف** في حقيقته وجاراه
 في وقوعه اختلف في القرآن وهي كل لفظ يقع على من هو صانع ولا تقرب فيه الا تاخير وهذا اكثر الكلام واما
 المجاز فاجمروا ايضا على وقوعه فيه وانكره جماعة منهم الظاهره وابن القاسم من التثنية وابن جويزي
 بن سناد بن الدالكه **المنوع الثالث** المجاز هو الكذب والقول منزه عنه وان المتكلم لا يعمل الا اذا
 صفت به بحقيقة مستوية وذلك محال على التعالي هو **المنوع الرابع** شبهه بالظلمة والسطح المجاز من القرب
 سقط منه شرط المحسن فقد اتفق السلف على ان المجاز يبلغ من الحقيقة ولو وجب حمل القرآن على المجاز
 لوجب سقوطه من الحذف والتوكيد ومثبه القصص وغيره وقد افرده ما تصنف الامام عبد السلام
 بن عزالدين وحقيقته من زيادات كثيرة في كتاب سميت مجاز الفرس الى مجاز القرآن وهو كتاب الاول
 المجاز في التركيب ليس مجاز الاسماء والمجاز العطف والعلاقة للكتابة وذلك بالنسبة الفعلية
 الى غير ما هو له كقوله كلابه كقوله واذا نلت عليهم ائمة زواتهم بما نلت الزبوة وهي من التثنية
 الى الايات لكونها سميها بغير اسمها من غير حاسب التبع وهو فعل الاعوان الى قول
 والبناء وهو فعل العمل على ما من كونهما اخرين به وكذا قوله واصلوا نومهم وارسوا راسهم بالاصحاب
 ايهم سبهم في كفرهم ما هم اياهم به ومنه قوله تعالى يوحى ليحتمل الودان شيئا من الفهم الى الفهم
 لوقوعه فيه وعينه راضية اي مرضية فاذا عجز الاري عن عليه بل قوله واذا عرفت فتسوكل هذا
 القسم الربعة انواع احدها ما لا فاه حقيقته كالاي المصدر رها وكقوله واخرجت الارض الفلها
 ثانياً مجازاً زمان كقولها ركبت نجاتهم اي ما ركبوا فيها والاطلاق المخرج والتجارة منها مجازاً زماناً وارجاها
 ما احدها في حقيقته واول الاخرى الاول وانما في قوله انا انزلنا عليهم سلطاناً اي سلطاناً
 كلها لفظي تارة للشوى فان الدعاس السامحارة فوجت تصنع الحرب او ادها لولا ان الظها
 كل صين فانه ما و به فالاسم الامم به وبتجرا اي كما ان الاكافنة لولدنا وما لم يكن ذلك السلطانين
 كالفه وما وى ومرح القسم الثاني في المجاز المفرد ويسمى المجاز اللغوي وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع
 اوله والنوع كثيرة احدها الحذف وسباني مصوطاني نوع الايجار فهو القدر خصوصاً اذا قلنا ان
 من النوع المجاز الثاني الزيادة وسبق تحرير القول فيه في نوع الاعراب الثالث اطلاق اسم الكل
 على الجزء نحو جعلون اصابعهم في اذنانهم اي انا ملهم ونكتة التفسير عنها بالاصابع الاشارة
 الى اوضاعها على غير المعتاد وسالفة من الفلز وكان جعلوا الاصابع واذا رانهم تعجب احدهم اي وجعهم
 لانهم لم يربطهم من شهدهم الشبه فليصم اطلق الشبه وهو كمن تلتا من ليدته وارادوا جراته كما اجابته

المجاز المنع والجار العبر واحد

الامام فخر الدين عن اشكال ان يكون ان يكون بوقا الشوط والشوط ان يشهد وهو اسم الكلمة
 فكانه اجزاء الصوم لبعضه الشبه كمنه كذلك وقد سره على ابن عباس وابن عمر على ان المعنى
 شهد اول الشبه فليصم جميعه وان سافر في اثناءه او جاز من جرد ان الى عامه وغيرهما وهو ايضا من
 النوع ويصلح ان يكون من نوع الحذف الرابع عكسه نحو وسقي وجهه نيت الى ذاته فلو اذبحوا
 شطوه اي دوامه اذا الاستقبال كجب بالمصدر وجهه بوجهه ما عتمة وجهه بوجهه حاشعته عامله
 ناصبة غير ما لوجه من جميع الاسباب لان الشبه والنصب حاصل لكها ذلك بما قدمت يدك
 بما كتبت ايديكم اي قدمت وكنتم ونسب ذلك الى الذي لان الشتر الاعمال تزداد بها في الليل
 وقران الفجر والركوع من الركعتين ومن الليل فاستجيب له اطلق كلاس القارة والقيام والركوع ونحو
 على الصلوة وهو بعضها به ما بانع الكعبة اي الحرم كله بدليل انه لا يخرج فيها تهيئة التي يهدى السويين
 شيان احدهما وصف البعض بصفة الكل كقوله ما حنته كانه خاطئه فالكذب واخطا صفة الكل
 وصف بها ان حنته وعكسه كقوله اناسكم وجعلون والوجه صفة القلب والمثبت منهم اعداء
 انما يكون في القلب الثاني اطلاق لفظ البعض مراد به الكل ذكره ابو عبيدة واخرج عليه قوله
 لا بينكم بعض الذي تختلفون فيه اي كل وان يك صاها فاصبحك بعض الذي بعدكم ويقتب بانه
 لا كجب على النبي صلى الله عليه وسلم بيان كل ما اختلف فيه بدليل قوله في السعة والدم وكقوله
 موسى كان وعدم عذاب في الدنيا في الاخرة فقال يصح هذا العذاب في الدنيا وهو نفس العبد
 من غير في عذاب الاخرة ذكره نغلب قال الركني ويحمل ايضا ان يقال ان الوعيد مما لا يتكرر
 ترك جميعه كسيف بعضه واليود ما قاله نغلب قوله فاما تركك بعض الذي لعدم او من فنتك
 فالياء جمعهم اخص اطلاق اسم الخاص على العام كقوله ان رسول رب العالمين اي رسول العالمين
 عكسه نحو وسيفقون لمن في الارض اي المؤمنين من اجل قوله ويستغفرون للذين اصغوا
 الابع اطلاق اسم المزموم على اللادخيم الناس عكس كقوله يستطير ربك ان تزل علينا ما ية
 من السما اي اهل ليعمل اطلق الاستطاعة على الفعل لانها لازمة له الناس اطلاق السبب على
 السبب نحو منزل لكم من السماء رزقا فقل انزلنا عليكم لياسا اي مطر ينسب من الزرع
 واللباس لا يجدون نكاحا اي مؤنة شهر النفقة ولا به للمنزوح منه الكسرة عكس كقوله طاكنا انما يستطيعون
 السمع اي الفيول والعلل لانه ينسب على السمع تهيئة من ذلك نسبة الفعل الى السبب كقوله
 فاحرجهما كما كانا فيه كما اخرج ابو بكر من الجنة فان الخروج في الحقيقة هو التعالي وسبب الخرج

شاهد اول الشبه فليصم جميعه وان سافر في اثناءه او جاز من جرد ان الى عامه وغيرهما وهو ايضا من

كسب فون اصل النيبان
 بعد قوله نسي في قوله
 على المصنف

وسب الاكل وسوسة الشيطان اكد في تسمية النبي باسم مالك عليه نحو النوازل التي اموالهم الى الذين كانوا
تفاني اولادهم بعد البلوغ فلا تعضوهن ان يتكهنن اذ يتكهنن الى الذين كانوا اذ اهل من باب
مجاها ساه مجرا باعتبار ما كان عليه في الدنيا من الاجرام الساقية تسمية بما قبل السيرة بخواني الذي اعصر
حزنا اي عينا يؤول الى الحزن ولا يلدوا الا فاكرا اي صابرا الى الكفر والنجس حتى تنكح زوجا غيره
زوجا لان العقد يؤول الى زوجية لانها لا تنكح في حال كون زوجها قسمة ماه بغير صلح مفسر بغير
علم وصفه في حال البشارة بما يؤول اليه من العلم والاحكام السالكات عشر اطلاق اسم الحال على الفعل نحو
فجع حجة الله هم فيها حال دون اي ائمة لانها محل الرتبة بل كمال السبل وانها راي في السبل في يومهم
في سماك الى اعيانك على قول الحسن الراجح عشر على كونه في ما روي في اهل ما روي في مجلسه في التفسير
بالمعنى عن القدرة كقوله الملك وبالقلب عن العقل نحو قوله فلو لم يقضوهن بها اي عقول
وبالاقراء عن الاسن نحو ويقولون بافواههم وبالقرين عن ساكنها نحو واسال القربة وقد
اجتمع هذا النوع وما قبله في قوله تعالى حذرنا زنتكم عند كل مسجد فان اخذ الزانية غير فكل لها
فانرا وحملها فالقول عليه اسم الحال واخره للمفسر نفسه لا يجب فالمراد الصلوة فالقول على اسم الحال
على احوال الحاشية تسمية النبي باسم الله نحو ويجعل في لسان صدق اي شانه لان الناس
الله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلونه قومه الساس عشر تسمية النبي باسم الله
نحو فيشرهم بعذاب اليم والبشارة بحقيقة في الخبر السار ومنه تسمية الراجح النبي باسم الله
عشر ذوات السكاك فيخرج عليه قوله تعالى وما منعك الا تمشي ما دعاك الى ان تمشي
وسلم ذلك من دعوى زيادة لا الساس عشر اضافة الفعل الى الراجح منه تشبها نحو حذرنا زنتكم
ينقض او وصفه بالارادة وهي من صفات التي تشبها لميل للموقع بارادة الناس عشر اطلاق الفعل
والمراد سائر منه ومقرنه واراوته نحو فاذا بلغن جليلين فاسكوهن اي فاربن بلوغ الاصل
اي انقضا العدة لان السكاك لا يكون ببدن وهو في قوله فيلخص جليلين فلا تعضوهن حقيقة
فاذا جاء جليلهم لا يتلفون ساعة ولا يستقدمون اي فاذا قرب جليلهم به يذوق السؤال
الشيء هو فيها ان عندي الاجل لا تصدقهم ولا تاجرهم والذين تركزوا الله اي فواروا ان يكونوا
صافرا لان الخطاب للاوصياء وانما توجه اليهم قبل الترك لانهم بعد اموات اذ اعتم الى الصلوة
اي اذ تم القيام فاذا قرأت القرآن فاستذاذت القران ليكون الاستماع وقيامها اذ من قرينة
اهلكا ما خافها باستا اي اذ اهلكها والاربع النطف باللفظ وجعل منه بضم قوله من هدي

الله

الله هذه المهدي اي من يراد الله به انه واهل بيته من جد الباشير الشرط واخبار السبع عشر اهل البيت
اسناد نحو ما ان مفاد نحو تسود بالعبثية اي تسود العبثية بها لكل اصل كتاب اي لكل كتاب اصل
حرفا عليه الموضع اي حرفه على الموضع ويوم يورث الذين كفروا على النار اي يورث النار عليهم
لان الموضع عليه هو الذي به الاختيار وانه تشب الخبير الذي ان حشر الخبير وان يركب الخبير اي
ان يركب خبير فقلق آدم من ربه كلمات لان المتلقى حقيقة هو آدم في قوله فقلق الله فقلق
عطف نحو قول عنهم فانظروا اي فانظروا قول ثم في قوله اي ثم في قوله فقلق الله فقلق
الذين اذ قلب تشبها في قوله تسود ان اقامه صيغة مقام اخرى ونحوه انواع كثيرة منها
اطلاق المصدر على الفاعل نحو فاحمد عدوهم واليه الفروء وعلى المفعول نحو ولا يحيطون بشيء
من علمه اي من مملووه صنع الله اي مصنوعه وحاو على غيبه بدمه كاذب اي كاذب فيه
لان الكذب من صفات الافعال الاكبر ومنه اطلاق السري على المشبه والهمزة على المهدية
والقول على المفعول ومنها اطلاق الفاعل والمفعول على المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اي كاذبة
ما يكلفه قول اي القصة على ان الباء غير زائدة ومنها اطلاق الفاعل على المفعول كقوله واقف
اي في فوق لا عاصم اليوم من امر الله الا انهم اي لا تصور جعلنا حراما انما اي ما موافقه وعكسه
نحو انه كان وعده ما بنا اي ايتا وجا باستورا اي سارا وقيل هو على باب اي مستورا عن العيون
لا يجب احد ومنها اطلاق مفعول بمعنى مفعول نحو وكان الكافر على ربه ظميحا ومنها اطلاق
واحد من المفرد والمنسب والجمع على او منها مثال اطلاق المفرد على المنسب والله در السراحي ان رضى
اي برضونها فانها تلتزم الرضاين وعلى الجمع ان الانسان لغير حشر اي الاناسي بديل الاستثناء
منه ان الانسان خلق بلوغا بليل الا المصلين ومثال اطلاق النبي على المفرد القياي بهم
اي الق وانه كل فعل نسب ال شين وهو واحد فقط نحو يخرج منها اللؤلؤ والمرجان وانما
يخرج من احدهما وهو المالح وون العذاب ونظيره ومن كل ما يكون محاطا ما وشجر نحو حبل عليه
وانما يخرج اكلية من الملح وجعل القمر من نور اي في احدهم لسانا حوتها والناسي بدمع بديل
قوله لموسى الى نسبت الحوت وانا اصفى النسيان اليهما ما سكت موسى منه في نخل
في يومين والتعجيل في اليوم الثاني على رجل من القرنيين عظيم قال الفارسي اي من احدي
القرنيين ليس منه وطن حاف مقام ربه جستان وان المعنى حجنة واحدة خلافا للفراد في
كتاب ذالقد لاس جني ان من ادانت قلت للناس اتخذوني وامى الهين وانا اتخذ الهياشي

اطلاق المصطلح المعقول
ديك

دون برهم وشال اطلاق على الجمع ثم اجمع البحر كقوله اي كرات لان البحر كقوله الابها وجمع من بعضهم
قوله الطلاق موتان وشال اطلاق الجمع على المفرد قال رب اجمعون اي اجمعني وجمع من اجمع
فما ظروقه ثم ارجع الرسول والرسول واحد بديل قوله ارجع اليهم وفيه نظر لان جعل اية خطايتهم
لا يجرى عادة المكون صارت ان لا يرسولوا واصرا وجمع من فداوة المشقة نزل الملك والروح اي صير
واذ قلتم نفسا فاداءتم فيها والقائل واحد وشال اطلاقه على المتني قائما بانها ثنتين قالوا
لا تحف خصمان فان كان له اخره فانه ليس اي احوال فقد صفت فلو كان اي فليبا في داود
وسليمان او كان في اكرت الي قوله وكنا حكمهم ومنها اطلاق الكافي على المستقبل تحقيق قوله
كقوله اي امر الله اي السعة بديل فلما استعمله ونفع في الصور فصوت من في السموات ومن في الارض
واذ قال النبي عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتالله ربوا لله جمعوا وما هي اصحاب الاوتار
وعكسه لافادة الدوام والامتداد مكانة وقع واستمر نحو انما من الناس بالبروتنسون واتبعوا
ما استلوا الشيطان على سلك سليمان اي قلت ولقد تعلمتم لقبولون اي علمنا قد تعلمتم
عليه اي علمتم فتم تقبلون ابناء الله او قلتم وكذلك فربما كذا يتم فربما كذا تقبلون ويقبلون
كقوله استرسلا اي قالوا ومن لواحق ذلك التعديل على المستقبل باسم الفاعل او الفاعل
لان تحقيقه في اكمال لاني الاستقبال نحو وان الذين نوافع ذلك يوم يجمع له الناس ومنها اطلاق
اخبار على الطلب اراد بها ادعاء ما نعت في الحث عليه حتى كان واقع واخره قال الخشبي
ورود الخبر والمراد الازدواج والتميز من جمع الازدواج كما في سورة قية الى الاشارة واضر عنه نحو
والولادات يرضعن او لا دهن والمطلقة يتربصن بانفسهن فلا ذك ولا ذكوة
واحد لاني الخ على اية الرفع وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله اي لا تنفقوا الا ابتغاء
الله لا يمس الا المطهر من اي لا يمس واذا اخذنا متاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله
اي لا تعبدوا بديل وقوله للناس حسنا لا شرب عليكم اليوم يغفر الله لكم اي اليوم اغفر الله
وعكسه نحو فليمد له الرحمن مدا اي يمد بعد اسيئنا ونحل خطايكم اي ونحل خطايكم بديل
وانهم لكانوا يرون والكتب انما روي على خبر فليصحو اقلية وليسكو اكثرية اقال الكواشي في الاية
الاولى الامر لعني اجمع من اجمع لضمه اللزوم نحو ان رزما فلنكرمك بريدن تاكيدا ليجاز الام
عليهم وقال ابن عبد السلام لان الازدواج في الخبر في الجواب ومنها وضع الازدواج في الخبر
بحسب على العبارة قال البوز معناه فيها بحسب قوله قال ابن خالويه هذه من اصعب مسئلة في القرآن

الشدة

احسب لثامدي والثامدي الشخص لان فاية التثنية ولكن المعنى على التعجب ومنها وضع الفل
موضع الكثرة نحو درهم في العزف السنون وغزف الحجة لا تخصيهم درجت عند الله وترت الناس
في علم الله اشرف العشرة لا كما انه استوفى النفس اياها معدرات وكلمة النقل في هذه الاية التثنية
على المكلفين وعكسه نحو يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ومنها كبر المكونت على ما يولد
نحو من جاره موعظة من ربه اي وعظ فاجيبا ببلدة مينا على ما يدل البلدة بالمكان قفا
رعد الشمس بازعة قال هذا ربي الشخص لا الطالع ان رحمت الله قريب من المحسنين
قال الجوهري ذكرت على معنى الحسن وقال الشريف المرتضى في قوله ولا يزالون مختلفين
لانهم هم ربك ولذلك خلقهم ان الازدواج للجمعة وانما لم يقل وكذلك لان تانيها محقق
ولانه كوزان يكون في تامل ان رجم ومنها تانيه المذكور الذين يتقون الفردوس فيها
حالدون انت الفردوس وهو كرم على معنى الحنيفة جاء بالحسنة فله عشر امثالها
انت عشر حيث صرف اليها مع اضافتها الى الاشارة وواحدة كقولنا لا ضافة الاشارة الى قوله
وهو كرم الحنيفة والتسمية منه التانيه وقيل هو من باب مراعاة المعنى لان الاشارة في المعنى
مؤنثة لان مثل الحسنة حسنة والتقدير فله عشر حسنات اشارة وقد قد مناني القواعد المهمة فاعرف
في التثنية والتثنية ومنها التعليل وهو اعطاء الشيء حكما غيره وقيل ترجيح اصد المفعولين على الاخر
والطلاق لفظ عليها اجزا للمختلفين مجرى المتفقين نحو وكالت من القنتين الامراته كانت
من الغيبين والاصل من القانتت والغارات فعدت الاشارة من الذكر الى التعليل
على انتم قوم تجملون اني جبار الخاطب تليبا بجانب انتم على جانب قوم القياس ان تاني سبار
الغيبة لانه صفة قوم حسن العدل عنه وقوع الموصوف خبر عن خبر الخاطبين قال ابي حنيفة
تبعك منهم فان جهم جوار كرم غلب في خبر الخاطب وان كان من تبعك بقضي الغيبة وحسنة
انه لا كان الغائب تولى الخاطب في المعصية والقوية جعل مجازا في اللفظ ايضا وهو من محاسن
ارتباط اللفظ بالمعنى والله سبحانه في السموات وما في الارض غلب على العاقل حيث اني
بالكثرة والى اية اخرى غير من غلب العاقل لثبته ونحو حرك يا عيب والذين اسوامحك
من قريتنا ولتعبدون في ملكنا او دخل شعيب في شعورن حكيم الغلب اوله يكون في علمهم اصلا
حتى يعود فيها وكذا قوله ان عدنا في ملكك فسجد الملكة كلهم لجمعون الا ايليس عد منهم بالاشارة
تغلبا لكونه كان بينهم بالبيت بني وبنيك بعد الشرف اي المشرق والغرب قال ابن الجوزي

تأنيدها

تأنيدها

التعليق

وعلت سرق لانه سرق كنهين مرج البحرين الى الملح والمذبح البحر فاص بالفتح فقلت كنهين اعظم لكل
ورجات اى من الكونيين والكفار والدرجات للعلم والدرجات للسفوف استعمال الدرجات فى
التصديق تغليب الاشراف فالى البرهان وانما كان التغليب من باب المجاز لان اللفظ لم يخل
فما وضعه الا ترى ان القاسم هو صيغة المذكور الموصوفين هذه الوصف فاطلاقه على المذكور
والانث اطلاق على غير ما وضع له وكذا ابى الامثلة ومنها استعمال حروف الجر في غير ما نسبتها
كما تقدم فى النوع الرابعين ومنها استعمال صيغة الفعل لغير الوجوب وصيغة الفعل لغير التزم
الاستعمال لغير طلب التصور او التصديق وادوات التعمي والترجي والتمني والتمني والتمني والتمني
ذلك فى الاث ومنها التضمين وهو اعطاء الشئ معنى الشئ ويكون فى الحروف والافعال والادوات
اما الحروف فقد تقدم فى حروف الجر وغيره واما الافعال فان تضمين فعل معنى فعل آخر يكون
فيه معنى الفعلين معا وذلك بان باقى الفعل متعبدا بحرف ليس من عادات العربى بل يحتاج
الى تاويله او تاويل الحرف ليصح العربى به والاول تضمين الالف فى حروف واختلفوا
ابها اولى فقال اهل اللغة وقوم من النحاة التوسيع فى الحروف وقال المحققون التوسيع فى
الفعل لانه فى الافعال اكثر من ان يشرب بها عبارة فاشرب فانما يتعدى بمن تنويعه بالباء
اما على تضمين معنى يردى وليندر التضمين الباء معنى من جعل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نساكنكم فالرفث لا يتعدى بالى الاعلى تضمين معنى الانضام بل لك الى ان تتركى والاصل
فى ان تضمين معنى او يترك يقبل التوبة عن عبادة وتهديت بمن تضمين معنى العفو والصفح
واما فى الاسماء فان تضمين اسم معنى اسم لا فائدة معنى الاسمين معا نحو حقيق على ان لا افرح
الله الا الحق فمن حقيق معنى حقيق ليعقود ان محفوق بقول الحق وارض عليه وانما كان التضمين
مجاز لان اللفظ لم يوضع للمعقود والمجاز معا فاجمع بينهما مجاز **فصل** فى انواع مختلف فى عبارته
المجاز وهى ستة احدها الحرف فالشهور انه من المجاز والذكر بعضهم لان المجاز استعمال اللفظ فى
غير موصوفا واحده ليس كذلك وقال ابن عطية صرف المضاف وهو عين المجاز وموظف
وليس كل حرف مجاز وقال القزوينى الحرف اربعة اشكال قسم توفى عليه صحة اللفظ ومناه من
جبت الاسماء ونحو وسئل القرية اى اهلها او لا يصح اسما والسؤال البير قسم يصح بوجهين
عليه شرعا كقرية من كان منكم ايضا او على سرفعة من ايام الحضرة اى فاطمة وسم
يتوقف عليه عادة لاشراى كالحرب بربصاك البحر فانطلق اى بضره وقسم بل عليه بل

التضمين المجاز

سنة التضمين

الجمع التضمين والمجاز مجاز

انزل

شرعى والامر عادة نحو قبضت قبضت من انزل الرسول دل اليرسل على انه انما قبضت من انزل الرسول
وليس فى هذه الاشياء مجاز الا الاول وقال الزجاني فى المعيار انما يكون مجازا اذا انفردت فاما اذا انفردت
كحرف خبر مبتدأ المعطوف على جملة وليس مجازا اذ لم يتغير حكمه بل بقي من الكلام وقال القزوينى فى اللطيف
منى تغيير اعراب الكلمة كحرف او زيادة لى مجاز نحو رسل الله لئلا يكون كنهى شئ فان كان كنهى
او الزيادة لا يوجب تغيير الاعراب نحو اوصيب من السماء فصار كنهى من الله فلا توصف الكلمة بالمجاز
اشانى التاكيد زعم قوم انه مجاز لانه لا يفيد الا ما فاده الاول واللاح ان حقيقة قال الطرطوسى فى
ومن سماه مجازا قلنا ان اذا كان التاكيد بلفظ الاول نحو محل محل وكونه فان مجازا ان يكون التاكيد
مجازا حازى فى الاول لانها بلفظ واحد واذا بطل حمل الاول على المجاز بطل حمل الثانى عليه لانه
الاول الثالث التسمية زعم قوم انه مجاز والصحيح انه حقيقة قال الزجاني فى المعيار لانه معنى من
وله الفاظ تدل عليه وصفا فليس فيه نفا للفظ عن مرصوه وقال الشيخ عن الذين ان كان
حرف فهو حقيقة او كونه مجازا على ان الحرف من باب المجاز لانها استعملت فيها
اربعه نواصب احدها انها حقيقة قال ابن عبد السلام وهو الظاهر لانها استعملت فيها
له واربعة لانه لا على غير التامى انها مجاز الثالث انها حقيقة والمجاز واليه ذهب
اشخص لانه فى المجاز ان يراد التامى الحقيقى مع المجازى وتجزئة ذلك فيها الراجح وهو الضمير
تقى الذين السبكي انها تقسم الى حقيقة ومجاز فان استعمال اللفظ فى معناه مراد منه لازم المعنى ايضا
حقيقه ايضا وان لم يراد المعنى بل غير ما كلفه من اللزوم فهو مجاز استعماله فى غير ما وضعه او كما حصل
الحقيقة منها ان استعمال اللفظ فى وضعه ليعقود غير ما وضع له والمجاز منها ان يراد به غير موصوفا
وافادة اى س التقدوم والتأخير عدة نوم من المجاز لان تقدم ما رتبة التأخير كالمفعول فى
ما رتبة التقديم كالفعل نقل لكل واحد منها عن رتبة رتبة رتبة الى البرهان والصحيح ان رتبة
الحى رتبة وضعه الى عالم بوضع السائر من الالفاظ قال الشيخ بهار الدين السبكي لم ار من ذكر
هو حقيقة او مجاز قال وهو حقيقة حيث لم يكن معه خبره **فصل** فيما يوصف به حقيقة مجازا
هو الموصوفا التسمية كالصلوة والركوة والصدوم والحج فانها حقائق بالنظر الى الشرع كما
بالنظر الى اللغة **فصل** فى الالفاظ بين الحقيقة والمجاز فبما فى ثلثة اشياء احدها اللفظ قبل
الاستعمال وهذا اللفظ مفقود فى القرآن ويمكن ان يكون منه او اهل السور على القول بانها لا تارة
الى الحروف التى تتركب منها الكلام فانها لا اعلام لانها اللفظ السمعانى المشاكلة كحروف وكروا

التاكيد

التسمية

الضمير

الالفاظ

ومكر الله وجزء شبيهة مثلها ذكره بعضهم بانه وسطره بين الحقيقة والمجاز فالله لم يرض كما استعملت
فليس حقيقة ولا علاقة معتبرة فليس مجازا كما اني شرحه بدعوى ابن جابر في فقه قلت والذي يظهر انما
مجاز العلاقة المصاحبة فحتمه لم مجاز المجاز وهو ان يجعل المجاز اما خذ من الحقيقة حيث الحقيقة
بالنسبة الى مجاز آخر فجزء المجاز الاول عن الثاني للعلاقة بينهما كقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن فان
مجاز عن مجاز فان الوطى يجوز عنه بالستر لكنه لا يقع غالبا في الستر ويجوز به عن العقد لان سببه
فالصح للمجاز الاول المداينة والثاني السببية والمعنى لا تواعدوهن من عقد السكاج وكذا قوله ومن سلف
بالاجاز فقط جسط عمدة فان قوله لا والله الا انه مجاز عن تصديق القلب ببدلول هذه اللفظ واللام
السببية لان توحيد الله ان سبب عن توحيد الجنان والتعبير بلا والله عن الوجدانية من مجاز
التعبير بالقول عن القول فيه وجعل منه ابن السيد قوله انزلنا عليكم لباسا فان انزل
عليهم ليس هو نفس اللباس بل الماء المنبت للزرع المنجزة من القول المنسوج منه اللباس **القول**
الثالث المحسوس في تشبيه واستعارته التشبيه نوع من شريف النوع البلاغة واعلم ان
المبرور في الكمال لو قال قال هو انظر كلام العرب لم يجرده وقد افرد تشبيهات القرآن بالتصنيف
ابو القاسم بن البندار المبرور في كتاب سماه الجنان وعرفه جماعة منهم السكاكي بانه الدلالة
على مشاركة امر لاني معنى وقال ابن ابي الاصمعي هو اوضح الاضطرار الى الاظهر وقال غيره هو امكن مني
بني وصف في وصف وقال بعضهم هو ان ثبت للمثبه حكم من احكام المنبه به والوضوح منه ناس
النفس باخراجها من معنى الى معنى واذا ما البعيد الى القرب ببيضاء جانا وقيل الكشف عن المعنى المقصود
مع الاضطرار واذا حرف واسما وافعال فالكوف والكاف كقوله وكان نحو كانه روس
الشياطين والاسما مثل وشبه وكذا ما شئت من الممانعة والتسببه قال الطيبي ولا يتجوز الا
في حال اوصف لها من اوصفها عزابة كقول ما ينققون في هذه الحجة الدنيا كمثل ربح في غير
والافعال كقوله يظلمان ما ينجيل اليه من سحرهم انما هي قال في النجيب سما السكاكي وربما يظلم
بشيء من التشبيه فيقول في التشبيه القوم تجرعت زيدا الله الدال على تحقيق وفي البعيد تجرعت
زيدا الله الدال على الظن وعدم التحقيق وخالفه جماعة منهم الطيبي فقالوا في كون هذه الافعال مني
عن التشبيه بنوع حقا والظاهر ان العباد من حال التشبيه في القرب والبعد وان الاداة محذوفة
مقدرة لعدم استقامة المعنى بكونه وكذا تشبيه التشبيه بالاعتبارات الاول باعتبار طرية الى الوجود
لانها كاسيان او عقليان او تشبيه حسي والتشبيه على او عكس مثال الاول القوم زاه منازل حتى عادوا كقول

القول كقول الطيبي
المداد
الادوات المشبهة كقوله

القدم كما هم انما يخل منقول مثال الثاني ثم قست قلوبكم من بعد ذلك في كالحجارة او أشد قسوة
كذلك مثل بني السريان وكان ظن ان التشبيه واقع في القسوة وهو غير ظاهر بل هو واقع بين القول كالحجارة
انهم من الاول مثال الثالث مثل الذين كفروا بهم اعطاهم كراما واشتدت به الريح مثال الرابع
لم يقع في القرآن بل منه الامام اصلا ان العفان سفاد من اجس فاحسوس اصل المعقول والتشبيه
يستلزم جعل الاصل في حال الفروع اصلا وهو غير جائز وقد اختلفت في قوله تعالى حتى لباس لكم وانتم
لباس طين الثاني يقسم باعتبار وجهه الى مفرد مركب والمركب التام من وجه التشبيه من امور مجموع
بعضها الى بعض كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفلا فالتشبيه مركب من اصوال الحمار وهو هو والاسفان
بالمعنى نافع مع كل العقب في استحضار وفوره اما مثل الحية الدنيا كقوله انزلنا من السماء الى قوله
كان لم نغن بلائهم فان فيه تشبيه مجمل وضع التركيب من مجردي كجبت لم سقط منها شيئا مثل
التشبيه او المقصود تشبيه حال الدنيا في سرية تقضيها والتواضع لغيرها وانما انزلنا من السماء الى
انزل من السماء وانبت النوع العشب رزين بزخرفتها وجه الارض كالورس اذا اخذت الشيا
الفاخرة حتى اذ طبع اهلها فيها وظنوا انها سكتة من اجواج انا ناس الله مجازي فكما هم ليس بالاسفان
بعضهم وتتشبه الدنيا بالارمان اهدوا ان الما اذا اخذت من فوق حاصبتك تحزرت وان
اخذت فذرا كاحقة انتفعت به وكذلك الدنيا والثاني ان الماء اذا طبقت عليه كغلك لم يخطف
لم يحصل فيه شيء وكذلك الدنيا وقوله مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية تشبيه نوره الذي يطيقه في
قلب المؤمن مصباح اجتمعت فيه سباب الاضارة بوضوحه في مشكاة وهي الطائفة التي لا تنفذ
كونها لا تنفذ لتكون ارجح للبر وقد جعل فيها مصباح في داخل زخرفة تشبه الكوكب الذي في وسطها
ووسن المصباح من اصغى الايمان والفرقان وهو الاله من زينة شجرة في وسط الراج الا شرفة
ولا غرته فلا تشبه الشمس في احد طرفي النهار بل تشبهها الشمس اعدل اصابتها وهذا مثل ضرب الكوكب
ثم ضرب للكواكب مثلين احدهما كسراب بيقينه والاولى كظلمات في بحر عجي الى اخره وهو ايضا تشبيه مركب
الثالث يقسم باعتبار افراس القوم كقوله تشبيه ما يقع عليه كاشته مالا يقع اعتمادا على معرفة النقيض
والصدق ان ادراكها المبلغ من ادراك كاشته كقوله علمها كانه روس السباطين تشبه مالا يشكك
شك فبق ما حصل في القوس الناس من اشد صوره السباطين وان لم نزلها على انما الثاني عكس التشبيه
مالا يقع عليه كاشته مالا يقع عليه كقوله والذين كفروا اعمالهم كسراب بقية الآلة اخرج ما ليس وهو الاله
الى كسب وهو السراب والمعنى اجماع بطلان النوع مع شدة الحاجة وعظم الفاقة انما انت افراسهم

القول كقول الطيبي
المداد

السراج

تجراة به الى ما جرت كقولهم فاعلموا ان الله قد خلق لكم في هذه الحياة الدنيا ما لكم به نصيب ثم ان الله جعل الموتى على انفسهم
الارواح الاخراج عالم يعلم بالبدن ميتة الى العلم بها كقولهم وجنته عرضها كعرض السما والارض وكانم العظام
المتشوق الى الجنة وكس الصفرة والارواح السودا احسن افواج ما لا توفى له في الصفرة الى ما له قوة فيها كقولهم
نع ولا يجوز المشاش في البحر كما لا اعلام والاعمال فيها العظم والفائدة ابانة القدرة على شجر الكرم النظام
في الطيف ما يكون من الماء وما في ذلك من ارتفاع الخلق كجمل الانفال وقطعها الاقطار العبيدة في الكسفة
القرينة وما يلزم ذلك من شجر الرياح لان من تقطعت الكلمات عظمها من العجز وقد اذنت والسمع وعنده
الاوراق الخمسة تجري تشبهات القرائن الصالحين قسم باعتبار اخر الى موكود وهو صفة في الالهة تجري
عمر السحاب وارواها امهاتهم وجنته عرضها السموات والارض ومرسل وهو ما لم يحدث كالآيات
الابنة فالجذوف المادوات ابلغ لان في الثانية من اوله تجوزا قاعدة الاصل ومحل الالهة
على السبيرة وقد فضل على المشبه اما المقصد المتباعدة فيقولون المشبه هو الاصل في قولهم
اعمال السبع مثل الربوا كان الاصل ان يقول انما الربوا مثل السبع لان الكلام في الربوا لا في السبع
فقد لا من ذلك وجعل الربوا اصلا لمصاحبه السبع في الجوزا انما الخلق باكل ومنه قوله تعالى الخلق
يخلقون لكن لا يخلقون فالنظائر العكس لان الخطاب بعدة الاذن الذي سموا بالالهة تشبها بالله
سبحانه وتعالى ومجمل غير احيى في مثل الخلق فيقولون في خطابهم لانهم بالنعواني عبادة لهم وعلموا حسي
صارت عندهم الصلوات في العبادة محيا برود على وفق ذلك وانما كقولهم الخلق الخلق وليس الذكر
كلاشي فان الاصل وليس الاشي كانه قد افاضل عن الاصل لان المعنى ليس الذكر الذي طلبت
كلاشي الاشي وبنت وقيل مراعاة الفواصل لان تشبهه اني وضعته اني وقد فضل على غيره اعني
على نعم الخلق كقولهم انصرا لله صالحيين في الانقياد وكس ان محاطي سبي اذ انوا فاعوه
القاعدة في المدح تشبهه الاولي بالاعلى وفي الوم تشبهه الاعلى بالاولي لان الوم مقام الاولي والاعلى
مطرا عليه يقال في المدح فخص كالباقوت وفي الوم باقوت كالزجاج وكذا في السب تشبهه
ابني السنين كاهل من السنين اي في التردل لاني العلم لم يجعل المتقين كالغير احيى في سوره الاحقار اي
لا تجعلهم كذلك لعم اورد على ذلك سؤله كسكوة فانه تشبهه في الاعلى بالاولي لاني مقام السب
ما بالمتقرب الى ذلك المحاطين اول اعلى من لونه تشبهه به فاعاد قال ابن الاصبغ لم يقع في
القوان تشبهه تشبها ولا تشبه من ذلك اعاد وقع في تشبهه واصدوا فصل روج العجايز تشبهه بقوله
بينها الاستعارة فهي محارقاته المشابهة ويقال في قولهم لفظ المستعمل فيما تشبهه بمعناه الاصل

اي مثل السحاب
وهو قولهم تشبهه

تأنيته
حصى
تشبيه الاعلى بالاولي
الاستعارة

المجاز الخوي لانها موصوفة للمتشبه بالمشبه واللام منها فاسد في ذلك است بسا برمي مرصوع للجمع
للتشجيع واللامعنى اعم منهما كالمجوز الخوي مثلا ليكون اطلاقه عليها حقيقة كاطلاق المجوز عليها بل
مجاز عطف على ان الموصوف فيها العطف على الغوي لانها لا تطلق على المشبه الا بعد اعاد وهو في حيز المشبه
فكان استعارة لها وصفت لئلا يكون حقيقة لغوية ليس فيها غير من الكلام وهو في حيز المشبه
المجوز استعارة لا دلالة فيه بريل الاعلام المنفردة فلم يبق الا ان يكون مجازا عطفيا وقال بعضهم
حقيقة الاستعارة ان استعارة الكلمة من شئ موصوف بها الى شئ الموصوف بها وحده ذلك الظاهر الخوي
وايضاح الظاهر الذي ليس بجمل او حصول المتباعدة او المجموع مثال الظاهر الخوي وانما ذلك ان كانت
حقيقته وانما في اصل الكتاب فاستعمل لفظ الاسم للاصل لان الاول تشبها من الاصل كما تشبها الفروع
من الاصول وحده ذلك فمثلا ليس عزري حتى يصير ما ينقل السماع من الهمج سماع الى الص
العياين وذلك ابلغ في البيان ومثال الصياح كما ليس بجمل يصير جليا وانخفض بها صياح الزوال فان
المراد امر الولد بالذل هو الولد رحمة فاستعمل للذل اولا جانا ثم للجانب جناها واقتدير الاستعارة في
القرينة وانخفض بها جانب الذل اي انخفض جانبك ولا حكمة الاستعارة في هذا جعل ليس عزري
مراد اصل حسن البيان فلما كان المراد خفض جانب الولد للوالدين كحيت لا يقع الولد من الذل
لها والاستعانة كمن اجتمع في الاستعارة الى ما هو ابلغ من الاولي فاستعمل لفظ الجناح لما فيه من
المعاني التي لا تصل من خفض الجانب لان من يميل جانبه الى جهة السفلى اذ ان يميل صدق عليه
اي خفض جانبه والمراد خفض بلصق الجانب بالارض والجهل ذلك الاكثر الجناح كالظاهر مثال
المباينة وفجرنا الارض عينا وحقيقته وفجرنا عيون الارض ولو عبر بذلك لم يكن فيه من المباشرة
ما في الاولي المشفوعة بان الارض كلها صارت عيوننا فاعاد كان الاستعارة ثلاثة مستعار وهو
المشبه به ومستعاره وهو اللفظ المشبه ومستعاره وهو المعنى اجماع وفيها كثيرة باعتبار
ما يعتبر الاركان الثلاثة الى حروف امهات استعارة محسوس محسوس نحو استعارة الاركان
تشبها فالاستعارة هو السار المستعار السبب والوجه هو الساطر ومنه صوره السار السبب
السبب وكل ذلك محسوس وهو ابلغ مما لو قيل استعمل تشبها الراس للفائدة علم تشبها
الراس فيها وشبهه وتركتنا للضميم مجموع في بعض اصل الموجز حركة المار فاستعمل في حركتهم على سبيل الاستعارة
والجناح سرعة الاضطراب وتماثله من الكثرة والصبح اذا نفس استعارة خروج النفس تشبها
خروج السور من المشرف عند الشقاق الفجر قلبا قلبا كالجناح الساب على طريق التدرج وكل ذلك

جناح

محسوس الثاني استعارة محسوس بوجه عقلي فالرب الى الاصنع وهو الطيف من الاول في دابة ظهر
الليل يطلع منه السحاب والمستعارة السبح الذي هو كشيء الكلب من الشاة والمستعارة كشف الضم
عن مكان الليل والسمان والجامع باليقل من ترتيب امر على اثر حصره عقب حصره كترتيب ظهور
الشمس على الكسوة والظلمة على كسوة الضوء من مكان الليل والترتيب امر عقلي منتهى حمله بحسب
اصل كحسب اللغات والجامع الهلاك وهو امر عقلي الثالث استعارة معقول المعقول بوجه عقلي فالرب
الى الاصنع وهو المبلغ الاستعارات نحو من بعثنا من مرقدينا والمستعارة من الافادى النور والمستعارة
له الموت والجامع بينهما عدم ظهور الفعل والفعل عقلي منتهى ولا سكت عن موسى الغضب المستعارة السكت
والمستعارة السكت والمستعارة الغضب الرابع استعارة محسوس لمعقول بوجه عقلي الضاحك
مستعارة الباساء والضراء استعارة المسر وهو حقيقة في الاسم وهو محسوس لمعقولة السدة الجامع
المعقول وهو عقليان بل نقدر بالحق على الباطل في غير منه فالقذف والرمح مستعاران وهما
محسوسان والحق والباطل مستعار لهما وهما عقليان ضربت عليهم الذلة ايما تقفوا الا
يجعل من الله وحيل من الناس استعارة الجبل المحسوس للجمه وهو معقول فاصدع عما تفرق
الصدع وهو كسر الزحامة وهو محسوس للتبليغ وهو معقول والجامع التامير وهو بليغ بلوغ كان
بمعناه لان تاثير الصدع بليغ من تاثير التبليغ فقد لا يؤثر التبليغ والصدع يؤثر جازا واحضض لهما
ضاحك النزل قال الراغب لما كان النزل على حزن من حزن بعض الناس وحزن برهفة في هذا
المكان الى ما رفع استعارة لفظ الحجاج وكان قيل استعمل النزل الذي برهفة عند الله وكذا قوله في قوله
في ايقنا فنبذوه وراه ظهورهم انهم اسس شيئا على تقوى ويصفونها عوجا يخرج الناس من الظلم
الى النور فجللناه بما مشوراني كل واحد يهيمون ولا يجعل يدك مغلوله الى عنقك كلها من سحرات
المحسوسات للمعقول والجامع عقلي الخامس استعارة معقول المحسوس والجامع عقلي الضاحك انا
ما طغى للار المستعارة التكب وهو عقلي والمستعارة كثرة المارد جوسى والجامع الاستسلام وهو
عقلي الضاحك نكاد نيز من الغيظ وجعلنا اية انهار بصرة ونقسم باعتبار اللفظ الى اصلية وهو
ما كان اللفظ استعارة فيها اسم صريح كآية جعل من الله من الظلمات الى النور في كل واحد يهيمون
وتعبية وهو ما كان اللفظ فيها غير صريح كالغدا والاشفتات كسائر الايات السنية وكما كان
نحو فانقطه الازنون ليلون لهم عدوا وحرنا شبه ترتيب العداوة والحران على الانقطاع ترتيب علة
الغاية عليه ثم استعير في شبه اللام الوضوءة للمشيبة بترقيم باعتبار اثر البر شحة ومجودة ومطلق

فالاولى

تقرن

فالاولى وهي البعثة ان تقرن بالايام المستعارة نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فلا رجعت تجارتهم استعارة الشتر للشمس والاحتياط قرن بالايام من الرجح والخبرة والتبينة
ان تقرن بالايام المستعارة نحو فاذا فهم الله لباس الخوف واكوع استعارة اللباس للجموع قرن بالايام
المستعارة من الاذنة ولوارا والترشح لقال كلسا لكس النجوم بها الخ في حفظ الاذنة كلسا في
اللام باطنها والثالثة ان لا تقرن بواحد منها وتقسيم باعتبار اثر الخ حقيقة وتبينة ومكنية والبرهانية
فالاولى لا تحقق معناها حسا نحو فاذا فهم الله اذ عقلا وكذا اولئك الذين اذوا اى بيانا واضحا في قوله
اهدنا الصراط المستقيم اى الذين احق فان كلالها تحقق عقلا والثانية ان يعبر التثنية في النفس
فلا يصح شئ من اركان التثنية ويدل على ذلك التثنية الضم في النفس بان ثبت التثنية
ان يختص بالتثنية فبمسمى ذلك التثنية الضم استعارة بالكنية ومكنية عنها لانه لم يصرح به بل عليه
بما خروجه ويقابله التثنية ويسمى اثبات ذلك الا ان يختص بالتثنية استعارة كجملته
فقد استعير للتثنية ذلك الا ان يختص بالتثنية به وبه يكون التثنية في قوله في قوله ان التثنية
جملته التثنية به ومن امثلة ذلك الذين يقضون عهدا لله من اجدهم صيانة مشبه العهد بجمل
واضح في النفس ولم يصرح بشئ من اركان التثنية سوى العهد المشبه اول عليه ما اثبات النفس الذي
هو من حواصن المشبه به وهو الجبل وكذا استعمل الراس مشبها لطوي في المشبه به وهو النار اول
عليه بلائنه وهو الاستعمال فاذا فهم الله الاية شبه ما يدرك من اثر الحرارة اللام ما يدرك من طوله
فاذنه عليه الاذنة ضم الله على قلوبهم مشبهها في ان لا تقبل الحق بالناسي للمؤنق المحذور ثم اثبت
لها الحكم جدارا يريد ان يقضى شبه ميلانه للسفرط ما يوافق الحق فان ثبت له الاذنة التي هي من حواصن
العقل العقلاء ومن التثنية اية استعارة الباساء والضراء من بعثنا من مرقدينا ونقسم باعتبار اثر الخ حقيقة بان
يكون اجتمعا في شئ مكنة كخاوس كان شيا فاجمعه اى صلا فهدى به استعارة الاصباح من حيل الشئ صيا
لهداية النبي الى اللاتلة على ما يصل الى المطلوب والاصباح والهداية مما يمكن اجتمعا في شئ او عداوة
وهي مما لا يمكن اجتمعا في شئ كاستعارة اسم العدم للمدح والعدم لفسد واجتماع الوجود والعدم في شئ
ممتنع ومن العداوة التعلبية والتعلبية ايما استعمل في صفة ونقص نحو فيشرهم بعد ذلك الميم اى
انهم استعيرت التثنية وهي الاصباح كالتثنية لانه الذي هو صفة ما هو خالف حبه على سبيل التثنية
والاستعارة وكذا انك لانت الحكيم الرشيد غير العوزي والسفيرة تسمى ونك انك انت العوزي الحكيم
وتقسم باعتبار اثر الخ حقيقة وهو ان يكون وجه التثنية فيها مشرعا عن متعود نحو واعتصموا بحبل الله

جميعاً شبه استظهار العبد بالله ووثوقه بحجابه والنجاة عن الحارة باستسكان المراتبي هو اوجه جعله من قبل
من مكان مرتفع مابس القطعة شبهه فيكون الاستحارة بلفظين كقولنا في قلوبنا من فضة نبتي نكلك الادي
ليست من الزجاج ولا من الفضة بل هي هشة الفارورة وبياض الفضة نصب عليهم ربك سوط عذاب
فالصبي كمن يترس في سوط من الابل المسمى عندهم عوانا والفاقير في قوله المرفوع الاستحارة
على الحارة الما زودم اطلاقها في العوان لان فيها الهما لشيء ولانه لم يرد في ذلك اذن من الشرح عليه
الطهني عبد الوهاب الكاكي وقال الطرسوسي ان اطلق السكون الاستحارة فيه اطلاقاً وان اطلقوا
شعنا ويكون هذا من قبيل ان الله علم العالم والعقل لا يصفه به لعدم التوفيق انتهى فانه تارة
تقدم ان التشبيه من اعلى النوع البلاغة وتشبهها وانفق البلاغة على ان الاستحارة المبلغ منه لا يخار
وهو حقيقة والمجاز يبلغ فان الاستحارة اعلى مراتب الفصاحة وكذا الكناية المبلغ من الشرح والاستحارة
المع من الكناية كما قال في عروس الافراد ان الطهري لا يكتفي بمعية بل كناية واستحارة ولانها مجاز
قطعا وهي الكناية خلاف والمع النوع الاستحارة التيمينية كما لو خذ من الكشاف ولها الكناية
بالطهري الكناية على الجواز الطهري والتشبيحية المبلغ من العجوة والمطلقة والتيمينية المبلغ من الحقيقة
والمراد بالبلاغة افادة زيادة التاكيد والمبالغة في كمال التشبيه لزيادة المعنى لا لوجوه غير ذلك
من المحققين الفرق بين الاستحارة والتشبيه المحذوف الالوهة كونه اسد قال الزمخشري في قوله تعالى
انهم يحكمونكم بحكم نبي فان قلت بل يسمى بالابية استحارة قلت فمختلف فيه المحققون على تسمية تشبيها
بليق لا استحارة لان استحارة مذكور في النقول وانما تطلق الاستحارة حيث يطوي ذكر
الاستحارة ويحذف الكلام صلواته لان براد المنقول عنه والمنقول له لانه الحال الذي هو الكلام
ومن ثم ترى المحققين السجدة يناسون التشبيه ويصرون على صفة او كلمة السكاك بان من شرط
الاستحارة امكان حمل الكلام على الحقيقة في الظاهر وتناسي التشبيه ويزيد اسد لا يمكن كونه حقيقة
فلا يجوز ان يكون استحارة وما بعد صاحب الاضاح فاللاني عروس الافراج وقاله ممنوع وويل
من شرط الاستحارة صدقته الكلام المحرف الى الحقيقة في الظاهر قال بل يعكس ذلك فيلزم
من عدم صدقته لكان افرق لان الاستحارة مجاز لا بد من قرينة فان لم تكن قرينة امتنع حمل
الى الاستحارة وحرمانه الى الحقيقة وانما فرقه الى الاستحارة بقرينة اما الحقيقة او معنوية كقرينة
اسد فالاحتمار به عن زينة قرينة صارفة عن ارادة حقيقة قال والنوي كتحارة في كونه اسد تسميان
تارة ليقصد التشبيه فيكون اداة التشبيه مفردة وتارة ليقصد الاستحارة فلا يكون مفردة ويكون

العلق الثاني بالعلق الثاني
قلب كانهم

للمستعمل في تحقيقه وذكره بالاحتمار عند البلاغة حقيقة قرينة صارفة الى الاستحارة وتارة عليها
فلان قامت قرينة على حذف الالوهة من قوله وان لم تقم نحن من اصهار واستحارة والاستحارة
اولى بنبصار اليها ومن صرح به الفرق عبد اللطيف البغدادي في قوانين البلاغة وكذا قال
صاحبه الفرق بينهما ان الاستحارة وان كان فيها معنى التشبيه فانه مجاز التشبيه لا يجوز فيها
والتشبيه يفرق على خلاف ذلك لا تقديرات التشبيه واجب فيه النوع الابي المشهور
في كناية ونوعه من النوع البلاغة واساليب الفصاحة وقد تقدم ان الكناية المبلغ من
الشرح وعرفها اهل البيان بانها لفظ اريد به لانه معناه وقال الطهري ترك التفرقة بالشرح
الى بساوية في اللزوم فبتقاربه الى المعلوم وانكره في العوان من انكر المجاز فيه بناء على انها
مجاز وقد تقدم اختلاف في ذلك والكناية سبب احدها التشبيه على عظم القدرة فهو
الذي خلقكم من نفس واحدة كناية عن ادم تانيتها ترك اللفظ الى اهل من نحو
ان هذا اخي تسع وتسعون نعمة اولى نعمة واحدة فكنى بالنعمة عن المراتب كعادة النوب في
ذلك لان ترك التفرقة بذكر الساد اجمل منه ولانه لم يذكر في النقول امرارة سبب الامر قال
السهمي وانما ذكرت مرمر باسمها على خلاف عادة الفصحا فكنته اسمان المكون للاستحارة
لا يركون حرا ثم في علة ولا يبدلون اسما من بل يكونون عن الزوجة بالفرض والعمال
وتكون ذلك فاذا ذكر الامام لم يكنوا عنهم ولم يجرؤا اسما من عن الذكر فلي قالت الصحابي
في حريم ما قالوا اصح اسم باسمها ولم يكن توكيد للعبودية التي هي صفتها ولا من عيسى الاله والا
نسب اليه تانيتها ان يكون الشرح مما يستفح ذاك الكناية السدس اجماع بالمباشرة والمباشرة
والافضاء والرفق والادخول والستر في قوله ولكن لا تواعدوهن سرا والغشيان في قوله
فلما تغشها اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بالمباشرة اجماع ولكن السدس يكتفي بالخرج
عنه قال ابن السكيت كنى ما شاء وان الرفق بهما كنى وكفى عن طلبه بالمرادة في قوله لادته
التي هو في سبها عن نكته وعنه اوعى العاقبة بالسدس في قوله هن لباس لكم ونتم
لباسهن وما جرت في قوله ساء كحرت لكم وكفى عن السبول وكجوه بالفاظ في قوله
او جاء احد منكم من العائط واصله المكان المطهر من الارض وكفى عن قضاء
الحاجة باكل الطعام في قوله في حرم وانها كناية عن الطعام وكفى عن الاستحارة بالادبار في
قوله ويصرون وجوهه وادبارهم اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في هذه الالوهة تسمى الالهة

في كناية

الشرح

ولكن ينبغي ان يذكر في قوله والحق بالفرج في قوله والحق بالفرج في قوله والحق بالفرج في قوله
القيصر والتعبير بين لطيف الكليات واستنهاى لم تخلق بوجهها ربه في ظاهرة الشوب
كما يقال في الشوب وعريف الذيل كناية عن العفة ومنه ونيابك مطهر وكيف يظن ان
لفظ جبريل كان في قوله تعالى فاصبح نوحا في جيب ورحمها ونظيره ايضا واليمن بهتان يقتضيه
ابراهيم دارجلين قلت وعلى هذا ففي الآية كناية عن كفاية نظيره ما تقدم من مجاز الجبريل
قصد ابتداء العبادتة نحو اوس بن شارة في اهلها وهو في الخصام غير مبرهن كني عن النساء
يشان في الزفة والسنين والتمثل على عن السطر في الامور وتيق المعاني ولواني بلفظ
لم يشتر ذلك والموافق ذلك عن الملايكة وتولد بل براه مسبوطين كناية عن سوره
وكره صبرها صحتها تصد الاضمار كالكناية عن الفاعل مسودة بلفظ فعل نحو وليس ما كانوا
يفعلون فان لم تفعلوا لن تفعلوا اي فان لم تفعلوا سورة من مثلها ساوسها
على مصبره نحو ثبت بدا في طلب اي تهيى مصبره الى اللب كماله اخطب في صبره
من مسد اي كانه مهيمنا الى ان يكون حطبا لغيره في صبره ما غفل قال بر الدين بن مالك الصباح
انما يدل عن الصرح الى الكناية كالكناية عن اوجان حال الموصوف او مقدر حاله
الى المدح او الذم او الاقتصار او الاسترا والحياتة او النعمية او الافعال او التعبير عن الصعب
باسهل او عن المعنى الضيق باللفظ الحسن والسبب الترخيضي هو ما من الكناية غراما وان
تعد الى جملة معانها خلاف الظاهر فتأخذ الحداثة من غير اعتبار معانها بالتحقيق والمجاز
فتعبر بها عن المقصود في قوله الرحمن على العرش استوي ان كناية عن الملك
فان الاستواء على السيرة لا يحصل الا مع الملك فجعل كناية عن كونه قوله والارض جميعا
يوم القيمة والسموات مطروبان بيمينه كناية عن عظمتها وجلالته من غير ذهاب بالقصص واليمين
الى جهتين حقيقة ومجازية من النوع البديع التي شبه الكناية الارادف وهو ان يريد
التمسك معنى ولا يعب عنه بلفظ الموصوف له ولابد لانه الاستارة بل بلفظ برادف نحو قضي
الامر والاصل وبذلك من قضي الله بلاكه ونجى من قضي الله كناية وعدل عن ذلك لفظ
الارادف كناية من الايجاز والتشبيه على ان يلاك الهالك ونجاة الناجي كان ما برز مطاع
انضام من لا ير وقصاه ولامر يستلزم امر او قصاه يدل على قدرة الامر وانتهى وان الحوت
من عقابه ورجا ثوابه بجان على طاعة الامر ولا يحصل ذلك كمن لفظ الخاص وكذا قوله واستوت

على الجودي حقيقة ذلك حلت فعدل عن اللفظ الخاص بالمعنى الى مرادف كافي الاستواء
كجودس يمكن للاربع فيه والسبل وهذا لا يحصل من لفظ الجكوس وكذا فيصن قاصرات النظر
والاصل عصفات وعدل عنه لادائه على انهن مع العفة لا تطرح عينهن الى غير ارادفهن
غيرهم ولا يوجد ذلك من لفظ العفة فاللفظ والفرق بين الكناية والارادف ان الكناية
انتقال من لفظ الى مرادف والارادف من مرادف الى مرادف ومنه اسئلة ايضا يجزي الذين اساءوا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسن عدل عن قوله بالسوي في الجملة الاولى الى قوله بما عملوا
مع المكان المطابقة اي مع ان فيه مطابقة كالكناية الثانية الى ما عملوا فانها بان انضات السو
الى الله تعالى فصل للناس في الفرق بين الكناية والتوضيح عبارات متقاربة فقال الترخيضي
الكناية ذكر الشيء بغير لفظ الموصوف له والتوضيح ان ذكره كشيء نال به على شئ لم تذكره وقال ابن
الانبار الكناية ما دل على معنى كجزءه على تحقيقه والمجاز لوصف جامع بينهما والتوضيح اللفظ الذي
معنى لاهن جهة الرضخ كحقيق او المجازي كقول من توقع صلته والله الى تخرج فانه توضيح
مع انه لم يوضع له لا حقيقة ولا مجازا وانما فهم من عرض اللفظ اي جانبه وقال الترخيضي
في الفرق بين الكناية والتوضيح لفظ استعمل في معناه مرادف لانه المعنى في الحساب
استعمال اللفظ في المعنى حقيقة والتجوز في ارادة ما لم يوضع له وقد لا يرادفها المعنى بل
يعبر بالمرادف من اللزوم وهي مجاز ومن اسئلة قال يار جهم مشدرا فانه يقصد افادة ذلك
لانه معلوم ان افادة لانه وهو انهم يريدونها ويجدون مرادفها ان لم يجدوا واما التوضيح فهو لفظ
استعمل في معناه للتلويح بغيره كقول فليكبرهم هذا السبب الفصل الى كبر اللفظ المتخوة اليه
كانه عصب ان تعبدوا الصغار من ملوك العالم بها انها لا تصلح ان يكون اليه يعلمون او اطوا
يعفونهم من كبرهم ما عن ذلك الفصل والاله لا يكون عاجزا اليه حقيقة ابا وقال السكاكي التوضيح
ما سبق لاجل موصوف بغير ذكره ومنه ان يخاطب واحدا بغيره ويسمى به لانه اميل الكلام
الى جانب من اراد الى اخره يقال نظرا اليه يروض وجهه الى جانبه قال الطيبي وذلك ليعمل بالاشوية
جانب الموصوف ومنه وضع بعضهم درجات التي محمد اصلي الله عليه وسلم اعلا قدره اي الله
اعلم انه لا يشبهه واما المنطق به واكثر من الخاشعة نحو وما لي لا اعبد الذي فطرني
اي وما لكم لا تعبدون به بل قوله واليه ترجعون وكذا قوله عاتق من دونه الهة ورج
حسنة اسمع من يقصد حطبا الحق على وجه مع غضبه او لم يخرج نسبة الى الساطع والاعانة

الاعراض
فانها وتكون في
وارة باليد

على قسوة ذم بوجه الامارة لنفسه واما لاستدراج الخصم الى الاوغان التسليم ومنه لمن اشركت ليجعل ذلك
مخاطب النبي صلى الله عليه وسلم واربعة اشياء اشركت عليه شرعا واما للذم كما ابتدوا كبر اولوا
الالباب فانه ترض بزم الكفار واليه في حكم البهائم الذين لا يذكرون واما لانه في الترويج نحو
واذ الموردة سيجتس باج ذنب قتلت فان سواها لانه فانهها وتوجيه وقال بسبكي
الترويض في حال قسم ارباب معناه الخفي في اشارته الى المعنى الاثر المقصود كما تقدم وقسم لاربعة
بل يضرب مثلا للمعنى الذي هو مقصود الترويض لقول ابراهيم بل فله كبير هم هذا النوع الخامس
واختصر في المحرم والاختصاص اما المحرم ويقال له القصر فهو تخصيص امر لادب بطريق مخصوص
ويقال ايضا انما الحكم للملك كورد لغيره كما عدها ويقسم الى قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة
على الموصوف وكل منهما اما خفي واما مجازي مثال قصر الموصوف على الصفة ضيقا نحو ما زهد الاكابر
اي لا صفة له غير ما هو غير زلابيا ووجه لغو الالهة لصفات الشئ حتى يمكن اثبات شئ منها
ونفي ما عداها بالكلية وعلى عدم تعدد ما يكون للذات صفة واحدة ليس لها غير ما لزم يقع في قول
وشا له مجازيا واما محمدا الرسول اي انه مقصور على الرسالة ولا يتعداها الى البشرية من الموت الذي
استعظمه الذي هو من شأن الاله وشا له قصر الصفة على الموصوف حقيقة كقوله الاله الاله وشا له
مجازيا فلا يجد فيما وجي المحرم على طاع يطعمه الا ان يكون مية الاله في قال الشافعي
في ما تقدم نفيه عنه في سباب الترويض ان الكفار لا كانوا يكون الميتة والدم والحكم الخنزير وما
اهل لغير الله به وكانوا يحرمون كثير من المباحات وكان سجنهم مخالف وضع الشئ فقلت
الاية من توفيقهم في البحرية والسائبة والارصيدة والحامي وكان النوض ابانة كنههم فكانه
قال الاحرام الاله اصله ترويض الروع عليهم والمضادة للاحتم الخفي وقد تقدم باسبغ من هذا
ويقسم المحرم باعتبار افر الى ثلثة قسم ثم ازيد اقر قلب وقصر تعيين فالاول كما طلب من تقيده
الشرك نحو انما الله واحد فطلب به من يعتقد شرك الله والاصنام في الالهية والاني
كما طلب به من يعتقد انما الحكم لغير من كونه الشك كقول النبي صلى الله عليه وسلم وميت حرطت فرود
الذي يعتقد انه هو المحيي والميت دون الله الالههم كمن يعتقد حرطت من يعتقد من المناقضين
ان الموتين سبغها ووجه ارسالك للناس رسولا فطلب به من يعتقد من اليهود والنصارى
بعثة بالرب والتمسك في طلب به من تساوي عنده الامران فلم يك ما اثبات الصفة لواء بعينه
والاواحد بعينه ما جدى الصفتين بعينها **فصل** طرق المحرم كثيرة اهدنا النبي والاشياء هو ان النبي

بلاراه

بلاراه وغيرها والاشياء بالاولوية كما كلف الاله الاله وما من الاله ما علمت لهم الاله امرني في قوله افادة
المحرم ان الاشياء المرفوعة لا بد ان يكون النبي فيه الى مقدر هو مستثنى من لان الاشياء المرفوعة
الى محرم منه والمراد التقدير المعنوي لا الصفاحي والابدان يكون عاملا لان الاخراج لا يكون الا من عام
والابدان يكون مناسب للمعنى في صلب نحو ما فام الازدي اي احمد واما كلف الاخر اي ما كولا
والابدان يوافق في صفة اي اعراض كجيب القصر اذا ارجب منه شئ بالاحرورة لغاها عاده على
صفة الانقار واصل استعمال هذا الطريق ان يكون المحرم الى طلب جابلا كما في قوله يخرج عن ذلك
فيسئل المعلوم منزلة المجهول للاعتبار مناسب نحو وما محمد الا رسول فانه خطاب الصبي
وهم لم يكونوا يحلمون رساله النبي صلى الله عليه وسلم الاله نزل استعظامهم بعين الموت من تولى
يجعل رسالته لان كل رسول فلا بد من موته فمن استعظم موت رسوله فكانه استعظم رساله النبي
انما المحرم على انها المحرم تقبل بالمطوق وقيل بالقبول وانكر قوم افادتها اياه منهم الوجبان واستدل
بمشهوره باجر منها قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة في فراه النصب فان معناه ما حرم عليكم
الاهية لانه المطابق في المعنى لقراءة الرض فانها للفقركة اذارة النصب اذ اصل استعظامه
القرابين ومنها ان الاله لا يمتد وما لغيره فلا بد ان يحصل القصر للجمع بين النبي والاشياء لكن
تعقب بان ما زائدة كانه لانه في وشا ان لا يمتد وما لغيره فاصح ما كبر ان فافاد المحرم قاله
السكاكي وتعقب بان لو كان اصح ما كبر من نصبة المحرم لافادة كوران زيه القابم واجيب بان مراده
لا يجمع حرم ما كبر من البان الاله المحرم ومنها قوله تعالى قل انما العلم عند الله قال انما ياتكم الله قل
انما علمها عند بي فانه انما تحصل مطابقة الجواب اذا كانت انما المحرم يكون معناه لا ايتكم
به انما ياتكم به الله ولا اعلمها انما يعلمها الله وكذا قوله وامن انصر بعد ظلمه فاولئك
ما علمهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ما على المحبين من سبيل الى قوله
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اعنياء واذالم بالعلم بانه قالوا كوا الحبيبة اقل انما تبع
ما وجي الى من دعي وان تولوا فاما عليك البتخ الميين لا تقم المعنى في هذه الايات وكما في الا
بالمحرم حسن باستعمل المعنى من ارض الترويض نحو انما ابتدوا لولا لالباب الثالث انما بالفتح عدا من طرف
المحرم الزخري والبيضاوي فقال في قوله تعالى انما الوجي الي انما الحكم الله وحده انما لغيره انما
شئ ولقصر الشئ على حكم كذا ما زيه قائم وانما يقدر زيه وقد اجتمع الامران في هذه الاية لان الاله وجي الي
مع فاعله غير له انما يقدر زيه وانما الحكم غير له انما زيه قائم وفائدة اجتمعا الاله على ان الوجي الي الرسول

مثل

بالتصديق

لا تعبد الا الله بل قوله بل الله فاعبد من اقوى اوله الاخصاص فان قلبه لمن يشركه كجمل
ولو لم يكن للاختصاص وكان معناه اعبد الله فاحصل الاصل الذي هو معنى بل والخص من الوجود
على معنى الاختصاص نحو اخص الله فاعبد فاحجب بانها لما كان من يشركه الله غيره
كان لم يعبد الله كان من يشركه كان من خصصه بالعبادة وادع صاحب الفلك الذي
الاختصاص بقوله كلابه بنو نوحا هبنا من قبل وهو من اقوى ما روي واجيب بان لا يعبد في الوجود
بل الغلبة وقد خرج الشيء عن الغالب قال الشيخ بها الدين وقد اجمع الاختصاص وعدمه في قوله
وهي اعز منه تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فان المعنى في الاصل في الاختصاص
وفي اياه قطعا للاختصاص وقال والده الشيخ في الدين في كتاب الاختصاص في القرآن
بين اخص والاختصاص اشتراك في ان تقديم المفعول بغير الاختصاص من الناس
من يشرك ذلك ويقبل ما يفسد الاتهام وقد قال سيدي في كتابه وهو يقربون ما لم يعنى البيان
على اعادة الاختصاص في فهم من الناس من الاختصاص اخص وليس كذلك اذ اذ الاختصاص
شيء واخص شيء آخر والفضل لم يرا في كسبه في ذلك لفظة اخص واذا اريد بالاختصاص والفق
بينهما ان اخص نفي عن المذكور والاشارة المذكور والاختصاص قصد اخص من جهة خصوصه وبيان
ذلك ان الاختصاص افعال من خصوص والخصوص مركب من شينين احدهما عام اشرك
بين شينين او اشياء والثاني خاص بمعنى منضم اليه بصفة عن غيره كقرب زيد فانه اخص من
مطلق القرب فاذا قلت حرمت زيدا اجرت بقرح عام وقع منك على شخص خاص نصار ذلك
الضرب المحرمه خاصا بالضم اليه منك وعلى زيد وهذه المعاني الثلاثة اعني مطلق القرب كونه
واقفا منك وكونه واقفا على زيد قد يكون قصد الحكم لثلاثتها على السواء وقد تخرج قصده
لبعضها على بعض ويعرف ذلك بما ابتد به كلامه فان الامة بالشيء بل على الاتهام انه
هو الارجح في عزم الحكم فاذا قلت زيد اجرت علم ان خصوص القرب على زيد هو المقصود
والاشرك ان كل مركب من خاص وعام جهتان فقد يقصد من جهة عمومه وقد يقصد من جهة
خصوصه والثاني هو الاختصاص وانه هو الامم عند الحكم وهو الذي مقصود اعادة السمع غير
تعرض للاختصاص بانيات والاشرك في اخص معنى ان عليه وهو نفي ما عدا المذكور وانما هذا
في اياك بعد العلم بان قابلية العبد من غير الله والاشرك في بقية الايات فان تولد اخصه
الله سبحانه لوجوه في معنى ما يعنون الاقرب من الله وبقره الاشراك داخله عليه ثم ان يكون الشكر

فضل

الحق

الحق لا يوجد لغيره من غير الله وليس المراد ذلك المستعير من زيد من الشكر اذ انهم الله دون الله من غير
وقد قال في الخشعي في وبالاخوة هم يوقنون في تقديم الاخوة وبنو يوقنون على من يوقنون ما بالكتاب
وما كانوا عليه من اشياء الاخوة على خلاف حقيقته وان تولم ليس لصا در عن القابهم وان
اليقين ما عليه من امن بما نزل اليك والزل من قبلك وهذا المعنى قاله الشيخ في غايته
الحسن وقد تعرض عليه في تقديم الاخوة اعادة ان القابهم مقصود من ان القاب بالاخوة
لا يغير هذا الاغراض من قوله مني على انهم من ان تقديم المفعول بغير الاختصاص كذلك قال
امعترض وقد قدم في اعادة ان هذا القصر يختص بهم فيكون القاب غير بالاخوة اياها بغير ما يجب قالوا
لن تمت النار وهذا ايضا استمر على ما في ذمته من اخص الى ان المسلمين لا يوقنون الا بالاخوة
واهل الكتاب يوقنون بها ويغيرها وهذا غير محيب الكافة البهيمه اخص وهو ممنوع وعلى تقدير تسليمه
فاخص على شئ من احد ما والا فذلك ما قام الا انه خرج في نفي القاب عن غير زيد ويقضي انما
القاب من زيد قيل بالمتطوق وقيل بالمفهوم وهو الصحيح لكنه اقوى المقابم لان الامم صفة لا يشاء
وهو لا يخرج ولا تشاء على الاضطرار بالمتطوق لا بالمفهوم ولكن الاضطرار من عدم القاب ليس هو عين القاب
بل قد يستلزمه فذلك رجحانه بالمفهوم والتبس على بعض الناس ذلك فقال ايد بالمتطوق
والثاني اخص بانما هو قرب من الاول ففما نحن فيه وان كان جانب الانيات فيه اظهر مكانة
بغيره انما قيام زيد اذ قلت انما قام زيد بالمتطوق ونفد عن غيره بالمفهوم الثالث اخص الذي
قد يقصد والتقدير ليس هو على تقدير تسليمه مثل اخص من الاولين بل هو في قوة حملتين احدهما
ما صدر به الحكم نصيا كان او انشا تاي وهو المتطوق والاخرى ما فهم من التقدير واخص يقضي في المطلق
فقط دون ما دل عليه من المفهوم لان المفهوم لا مفهوم له فاذا قلت انما الاكرم الا اياك افاضت
بان غيرك بقرح غيره ولا يلزم ان غيرك لا يكرم وقد قال تعالى الذي لا يملك الاية او مشتركة
اذا ان الوصيف قد يبع غير الرتبة وهو ساكت عن تكاثر الرتبة فقال سبحانه وتعالى بعدة الرتبة
لانكهما الا ان او اشرك بما ما ساكت عنه في الاولي فلو قال بالاخوة يوقنون افاضت بغيره
بها ومفهومه عند من يزعم انهم لا يوقنون بغيرها وليس ذلك مقصودا بالذات والمقصود بالذات
قوة القابم بالاخوة حتى صار غيرنا عندهم كالمحصون وهو محرم جازي وهو دون قولنا يوقنون بالاخوة
لا يغير ما فاضط هذا اياك ان تحمل تقديره لا يوقنون الا بالاخوة او اعرفت هذا فنقد بهم افاضت
غيرهم ليس كذلك فلو جعلنا التقدير لا يوقنون الا بالاخوة كان المقصود المهم النفي فيسقط المقصود

ذكر

عليه فيكون المعنى افادة ان غيره يوقون بغير ما كان المعترض ويطرح انهم لان يوقون بالافرة ولا
بغيره بل المراد انهم ان غيره يوقون بالافرة فذلك ما نطقنا على ان المعترض الاعظم انما
الافعال بالافرة بسط المفهوم عليه وان المفهوم لا يسقط على المحرل ان المحرل لم يدل عليه بجملة واحدة
شأنه والاول مثل الخاء فقول عليه مفهوم مستفاد من منطوق وليس احداهما متفيدة بالافرة فيقول
ان المفهوم افادته في الافعال المحصور بل افادته في الافعال مطلقا من غيره وهذا كله على تقدير تسليم
الحكم ونحن نمنع ذلك ونقول انه اختصاص وان بينهما في كلام السبكي **النوع السادس**
والجسور في الايجاز والاطناب العلم انهما من اعظم انواع البلاغة حتى نقل صاحب سبب الفصاحة
عن بعضهم انه قال البلاغة في الايجاز والاطناب قال صاحب الكشاف كما انجب على السليخ
في مطن الاجمال ان يجعل ويجوز فذلك الواجب عليه في موارد التفصيل ان يفصل في شئ من
الاجاز **نوع سابع** في احوال الطوال وانه في الملاحظ خيفة البناء واختلف بل في الايجاز
والاطناب واسطة وهي المساواة او هي واختلفت في قسم الايجاز فاسكاكي وجماعة على الاول الكهيم
جعلوا المساواة غير مجمدة ولا مذمومة لانهم تسروا بالمعارف من كلام اوساط الناس الذين
يسوتوا في رتبة البلاغة وتسروا الايجاز باوار المقصود ما قبل من عبارة المتعارف والاطناب
اوداه ما كثر منها لكون المقام خليقا باليسر وامن الاثيرة وجماعة على الثاني فقالوا الايجاز
عن المراد بل يفظ غير ران والاطناب بلفظ ران وقال القزويني الاقرب ان يقال ان القبول
من طريق التفسير عن المراد وانه اصله ما يلفظ مسا والاصل المراد اذ ناقص عنه وواف اوزانه
عليه لفائدة فالاول المساواة والثاني الايجاز والثالث الاطناب واكثر زوايا **الاضلال**
ويقولنا لفائدة عن احوال التويل ففعله يكون المساواة واسطة وانها من قسم القبول فان
قلت عدم ذكر المساواة في الترحمة لما داهل هو الجان فيها او عدم قبولها اولام عز ذلك قلت
لها والامالت وهو ان المساواة لا تكاد توجه خصوصا في القرآن وقد مثل بها في التخصيص بقوله
تعالى والايقن الكفار السي الاما به وفي الايضاح بقوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في
اناسنا ونعقب بان في الاية الثانية حرف موصوف الذين وفي الاولى طناب بلفظ استي
لان الكفر لا يكون الا سياتا و اجاز ما جازت ان كان الاستثناء غير مفرغ الى اية وبالقدر في الاستثناء
وكونها قائمة على كلف الاذى عن جميع الناس محذرة عن جميع ما يودي اليه بان تقديرها بالانحصار
مفرقة بليغة فخرج الكلام مخرج الاستعارة السبعية الواقعة على سبيل التعليلية لان محين بمعنى كيط

اواؤه

للاستعداد

فلا يستعمل الا في الاسباب **قوله** الايجاز والاختصار بمعنى واحد كما يوضح من المصاحح وصرح به الخليلي وقال
بعضهم الاختصار خاص بحرف اجل فقط كجاءت الايجاز قال الشيخ بهار الدين واليس في الاطناب
فيل معنى الاسباب والحق انه اخض منه فان الاسباب الطويل لفائدة اول الفائدة هي اذ التوسر
وغيره **فصل** الايجاز في اسان ايجاز قصر ايجاز حذف فالاول هو بوجوه حفظه قال الشيخ بهار الدين
الكلام القليل ان كان بعضا من كلام اطول منه فهو ايجاز حذف وان كان كلاما بطول معنى اطول
منه فهو ايجاز قصر وقال بعضهم ايجاز القصر هو كثرة المعنى بتقليل اللفظ وقال اخر هو ان يكون اللفظ
بالنسبة الى المعنى اقل من القدر المعمود عادة وسبب حسنة انه يدل على التمكن في القضاة ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم وقال الطبرسي في التبيان الاكابر الخالي من الحرف
لثمة فبم احدها ايجاز القصر وهو ان يقصر اللفظ على معناه لقوله تعالى انه من سليمان الى قوراء توفى
سليمين جمع في احوال السموات والكتفاب والكاحية وقيل في اوصاف بلوغ كانت الفظة
قوالب معناه قلت وهذا رأي من يرذل المساواة في الايجاز الثاني ايجاز التقدير وهو ان
تقدير معنى رتبة اعلى المنطوق وسبب ما التخصيص البضا و به سماه بدر الدين بن مالك في المصباح
لان نقص من الكلام ما صار لفظ اصبح من قدر معناه نحو من جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف اي حطايه غفرت فهي لا عليه يهري للمقربين اي المقربين الصابرين
بعد الضلال الى التقوي الثالث الايجاز اجماع وهو ان يحتوي اللفظ على معان متعددة
كقوله الله يامر بالعدل والاحسان الآتة فان العدل هو الصراط المستقيم المتوسط بين
طرفي الاوارط والتفرط المزمي به الى جميع الواجبات في الاعتقاد والاصلاف والعبودية والان
هو الاصل في واجبات العبودية تفسيره في الحديث بقوله ان تقبلا له كانك تراه اي
تعبده مخلصا في نيتك ووافي في الموضوع احد اية الكبرياء بالانحصار وانما روي القولي
هو الزيادة على الواجب من النوافل هذا في الاوامر واما السواغي فبالفحش الاشارة الى العز
الشهوانية وبالمنكر الى الاوارط الحاصل من اثاره الغضبية او كل محرمة عار بالمعنى الى الاستعداد
الفائض عن الوهية قلت وهذا قال ابن سوسو ما في القرآن اية اجمع للتحير والنسب من هذه اية
الترص في السترك روي السهقي في شعب اليمان عن الحسن انه قرأ ما يؤتم وقت فقال الله
جمع لكم اية كرهوا الشرك في اية واحدة فلو انه ما ترك العدل والاحسان من طاعة الله سبحانه
ولا ترك العيش والكره السني من موصية الله سبحانه الامجعة وروي البضا عن ابن شهاب في معنى

الاجاز

صوت سيجين بعثت بحرام الكلام قال ينبغي ان يحرم الكلام الذي لا يسمع له الامور الكثيرة التي كانت
في الكتب قبل في الامور الواحدة والامر من ذلك ومن ذلك قوله تعالى اخذ العفو واياتها
جاءت بحرام الخلاف لان في اخذ العفو السهل والسلم في الحق والبر والحق في
المراد الى البرين الذي الامور بغير كلف الا في بعض السور وما شاكلها من المحرمات وفي الاقرن
البر والكلم والتؤدة ومن يبرح اليازر قوله تعالى قل هو الله احد الى اخرها فانها بما هي التسمية
نصت الى على كوار العين فترى في قوله ذلك بالتحصيف بهما البرين من شدة وقوله لا يخرج منها
ما راها ومن عباد الله بها بين الكلمات على وجهها اخرج من الارض فترى ما عا لانها من التسمية
والشجر والكمب والثر والعصف والخطب واللباس والنار والمخ لال النار من العباد والمخ
من الماء وقوله لا يصعدون عنها ولا ينزلون جميع في جميع عيوب الخرم الصداع وعدم العقل
وزناب المال ونفاذ الشراب وقوله قبل بالارض ابلغ ما ك الاية امر فيها وهي واخرها ما ياتي
ونعت وسعي واهلك والبقى وسعد واشقى ونقص من الدنيا ما لو شئ ما اخرج في هذه الحكمة
من يرمع اللغظة والسيلان واليكاز والبيان كجفت الافلام وقدر افرزت بلاغة هذه الاية بالبيان
وفي عجب الكرماني اجمع العائدون على ان طوف البشرية فاجرم عن الاتيان بمثل هذه الاية
بعد ان تشتموا جميع كلام العرب والبر فكم يجدوا مثلها في مخاتمة الفاظها وحسن نظرها وجموده
معانها في تصويرها حال مع اليكاز من غير احوال وقوله تعالى بايها النمل ادخلوا مساكنكم
الاية في هذه اللفظة احد عشر حسبا من الكلام ما دوت وكنت ونهت وسمعت وادرت
وقضت وحذرت وحضت وكنت وشارت وهدرت فالله ما والكفاية اي والنبية والتمية
النمل والامر اذ عتوا والقصص كنكم والتخبر لا يحيطنكم والتخصيص سليمان والتسميم صودة الامة
ومر والعدو لا يشعرون فاوت محسن حقوق حق الله وحق رسوله وحق رعيتهما وحق جنوده سليمان
وقوله يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الامة جمع منها اصول الكلام النذر والعموم والمخصوص
والامر والاباحة والتمني والتخبر وقال بعضهم جمع الله الحكمة في شطراية كلوا واشربوا ولا تسرفوا وقوله
تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضيها الامة قال ابن العربي في من اعظم ابي في القرآن
فصحة اذ فيها امران وهن ان وخبزان وبنيران وقوله فاصدق بما توعد قال ابن ابي الاصم
المعنى من جميع ما وحي اليك وبلغ كل ما امرت ببينه وان شئت بعض ذلك على بعض القلوب
فانصرفت وانت به فيها بما توعد الصريح في القلوب فيظهر ان ذلك على ظاهر الوجه من النقص

والاكتفاء وبلغ عليه من علامات الاكثار والاستبصار كما يظهر على ظاهر الزجاجة المصدر في
جليل هذه الاستعارة وعظم الجازمة وما العظمت عليه من المعاني الكثيرة وقد حكى ان بعض العرب
لا سمع هذه الامة سمي قال سمعت لقصاصة هذا الكلام انتهى وقوله تعالى وفيها ما استنقذ به النفس
وقوله الاعين قال بعضهم جمعها بين النقطين ما لو اجتمع الخلق كلهم على وصف ما فيها على التفصيل
لم يخرجوا عنه وقوله تعالى وكثير في الفصاح حبيوة فان معناه كثير واللفظ ليس لان معناه ان الانسان
اذا علم ان شئ قبل قبل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على الفعل فان رفعه بالفعل الذي هو الفصاح
كثير من قبل الناس لبعضهم بعض وكان الرفع الفعل حبيوة ولم يندخلت هذه الحكمة على ذلك كان
عنه العرب في هذا المعنى وهو قوله الفصل الثاني ان يقع الفعل لا يستعمل حبيوة ولا يندخلت هذه الحكمة على ذلك كان
الكار هذه التفصيل وقال لا نسبة بين كلام الخالق وكلام مخلوق وانما العلم بقدره انما هو في علمه
من ذلك الاول ان ما يظهر من كلامه وهو قوله الفصاح حبيوة اقل من ان يكون حبيوة حبيوة
الفصل الثاني للفصل الرابع عشر الثاني ان يقع الفعل لا يستعمل حبيوة ولا يندخلت هذه الحكمة على ذلك كان
المطابرة منه الثالث ان تكبر حبيوة لغير عظيمها فيدل على ان في الفصاح حبيوة مطابرة وقوله
وتجدد في حوص الناس على حبيوة ولا كذلك الشان اللام في حبيوة والذات في الحكمة فيها
بالفصاح الرابع ان الامة مطروقة كجملات الفصل فانه ليس كل فعل يقع للفعل بل قد يكون الامة في الفعل
ظاهرا وانما يتبين من خاص وهو الفصاح فيه حبيوة اية الحاشية ان الامة حاشية من تكرار لفظ
الفعل الامة في الفعل والخالي من التكرار الفصل من الشتم عليه وان لم يكن حكما بالفصاح السادسة
ان الامة مستغنية عن تقدير حذرت كجملات قولهم فان فيه حذرت من التي بعد فعل التفصيل
وبالعبارة وحذرت فصاح مع الفصل الاول وظاهر الفصل الثاني والتقدير الفصل فصاح مع الفصل
ظاهرا من ترك الامة في الامة طباق لان الفصاح شبع بعينه حبيوة كجملات الفصل الثاني ان
الامة شملت على من رجع وهو جعل احد الضدين الذي هو الفناء والموت حكما لجانا الضمير
هو حبيوة واستقر الحكمة في الموت سببته عظيمة ذاه في الكسوف وغيره مما يجب الايضاح
بانه جعل الفصاح كائنه للحياة والممعدن لهما ما وافق في علمها التماس ان في المشي الى السباب
كثيرة تحبقة وهو الكون بعد كونه وذلك مستكروه فان اللفظ المنطوق به اذا توالت وكان يمكن
اللسان من المنطق وبظهرت فصاح حبيوة كجملات ما اذا انقلب كل حركة سكوت الحركات تنقطع
بالكسوف نظيره اذا تحركت الامة التي حركة تحسنت ثم تحركت لا يبين اطلاقها ولا تنكس من حبيوة

قصاصة ٣

على حذره فهي كالقبة العشرة الفاعل المستأنس من حيث الظاهر الذي لا ينفق لفظه كما في عشرة
 الابه من كثر فلفظة القاف الموجب للضبط والسنه وبعدها من غنة النون الثاني عشر اشياء على
 حروف ثلاثة ما فيها من الخرج من القاف الى الصاد اذ القاف من حروف الاستعلاء والصاد من
 حروف الاستعلاء والاطباق بخلاف الخرج من القاف الى التاء التي هي حرف منخفضة فهي غير ملائم
 للقاف وكذا الخرج من الصاد الى الكاف من الخرج من اللام الى الميم بعد ما دون حروف اللسان
 والقاصي الحلق الثالث عشر في النطق بالصاد والكاف واللام والياء والواو والهمزة والالف
 والتاء الاربعة عشر سلامتها من لفظ القفل المشهور بالوجهة بخلاف لفظ الحياة فان الطباع قبله
 من لفظ القفل كما في عشرة ان لفظ القصاص مشهور بالصاد فهو متبني لمن العدل بخلاف مطلق
 القفل السائر عشر ان الابه بنية على الابدان والفضل على النفي والابدان شئت لانه اول النفي
 ثامن عشر السائر عشر ان القفل لا يكاد يفهم الا بعد فهم ان القصاص هو الحياة وقوله في القصاص صفة
 مفهومة من اول هذه الابه من عشر لان في القفل ما في القفل من فعل منعه والابه سالمة منه
 التاسع عشر ان فعل في الغالب يقضي الاشتراك فيكون ترك القصاص نافية للقفل ولكن القصاص
 اكثر نقبا والامر ليس كذلك والابه سالمة من ذلك العشرين ان الابه رادعة عن القفل والخرج
 مسا لشمول القصاص بهي والكتابة الضمان في قصاص الاغصان لان قطع العصب يفضي الى الحياة
 وقد يسري الى النفس فيزولها ولا كذلك القفل ثم في اول الابه وكلم فيها لطيفة وهي بيان الغاية
 بالمؤمنين على انقص من انهم المراد حياتهم لا غيرهم فخصيصهم بالمعنى مع وجوده فمن سواهم تهم
 الاول ذكره من النوع البسيط الاشارة في الابه بالانسان لفظه قليل ذي معنى وكلمة وهذا
 هو ايجاز الفصح بعينه لكن فرق بينهما من الابه الى الاصح بان الابه دلالة مطابقة ودلالة الاشارة
 اما نقص او انتم لم تعلم انه ان المرادها ما تقدم في تحت المسطور الثاني ذكر القاصي ابو بكر في
 اعيان القوان امين الابه ز نواع السعي المتضمن وهو حصول معنى في لفظ من غير ذكره باسم هو
 عبارة عنه قال وهو نوعان احدهما ما يفهم من الابه لفظه معلوم فانه لا يجب ان لا يدرك علم
 والثاني من معنى العبارة كسب الابه الرحمن الاحكام فانه لفظ تعليم الاستفهام في الامر كما في حجة
 التفتيح والتركيب سبعة الثالث ذكر ابن الاثير وصاحب عروس الازواج وغيرهما من النوع
 ايجاز القصر باب الحصر كان بالاول ما او غيرهما من اودانه لان الجملة فيها نائبين
 وباب العطف لان حروفه وضو لا عناء عن اعادة العامل وباب التائب عن الفاعل لانه

قال ابو جعفر ان القاف
 في قوله تعالى

على الفاعل عطاء حكمه وعلى المفعول بوضوه وباب التائب وضع الاستفهام به من الظاهر احصاء
 لا يعود الى التفتيح مع السكان المتصل وباب غلقت الكف قائم لانه يحمل باسم احد عشر الفاعل
 من غير حروف ومنها باب التائب اذ هو لا يغير على راي الغراء ومنها طرح المفعول انحصار على جعل
 المتعدي كاللام وسباني كحزبه ومنها جميع اودات الاستفهام والسرط فان كم مالك يعني عن قوله
 اهو عشر من ام ثلثون وكذا الى التائب ومنها الالفاظ الملازمة للعلوم كاحد ومنها لفظ السنه
 والجمع فانه يعني عن تكرار المفعول واقبل الحرف فيهما انحصار او مما يصلح ان يرد من النوع المستعمل
 من النوع البديع وهو ان يوتي بكلمة شيع في التاويل بحسب ما تحتمل الفاظ من المعاني كقوله
 السور ذكره ابن الاصح الفهم الثاني من شيع الابه كما في الحذف ونبه فوايد في اسمايتها
 مجرد الانحصار والاحراز عن العتب لظهوره ومنها التبيه على ان الزمان يتقادم عن الاثنان فيكون
 وان الاستفهام بذكره بعضه الى تفويت الهم ونبه في فائدة باب التخذير والاعراض وقد اجتمعا
 في قوله نافذة الله وسبقها فنافذة انه تحذر بغيره ورواها سبعا اعراض بغيره والرواها سبعا
 والالفاظ بها فبهم من الابه قال جازم في منهاج البلاغة ان الحسن الحذف لقوة انه لا يفسد او
 به بقدره اشياء فيكون في فاعله طول وسهولة فيحذف ويكتفي بدلالة الحال ونزول النفس
 تجوز في الابه المكفي بما قال عن ذكرنا قال ولهذا القصد لوزن في المواضع التي يرادها التفتيح
 على السورس منه فو في وصف الابه كنهية حتى اذا اجازها ونحت الابه تحذف الجواب ان كان
 وصف ما يجردونه ويلقونه عند ذلك لا يتعاضد فيجعل الحذف ويبدل على سيق الكلام عن وصف ما
 ينشأ به ونزول النفس بقدر ما سادت ولا تخلف مع ذلك كنهيا كما في قوله ولو توتري
 اذ وقفوا على النار اى لم يرايت امر انطباعا لا تكاد تحيط به العبارة ومنها التخفيف للكثرة ورواها في
 الكلام كما في حذف حرف النداء نحو يوسف اعرض ورون لم يكن والجمع السالم ومنه فاره والمقصود
 الصلوة وباروا ليل اذ البس وسأل المورخ السورس الاله من هذه الابه يقال عادة الكون
 انها اذا عدت بالشيء عن معناه نقصت حروفه والبس لما كان لا يسري وانما يسري في نقص
 نه حوت كما قال تعالى وما كانت امة قبنا الاصل منه بعينه فلا حول عن فاعل نقص منه حوت
 ومنها كونه لا يصلح الا انه تعلم الغيب والشهادة فقال لما برده ومنها شهوره حتى يكون ذكره ورواها
 سورا قال في حذره وهو نوع من دلالة الحال التي سبقتها انطق من لسان المفاعل ومثل عليه قراءة
 حرة نساه لكون به والارحام لان هذا المكان شهر مكررا كما في القامت الشهوة نظام الذكر ومنها صبا

من ذوقه تشبهه كقدر تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض من ربنا فاعبدنا
في اطلانه مواضع قبل ذكرك اي يورب والله ربكم والله المشرق لان سوي استغنى عن قول
على السؤال فاحر رسم الله تعالى توطيها ونفجها وفي عروس الافراح مثله بقوله رب اني انظر اليك اي
ذاتك ومنها صيغة اللسان عند تحقير الخوصم كبر عجي اي ام المتأفكون ومنها قصد العموم نحو
واياك نستعين اي على العبادة وعلى امرنا كلها والله يدعو الى دار السلام اي كل احد ومنها رعاية
الفائدة نحو ما وعدك ربك وما قلني اي وما افلاك ومنها قصد البيان بعد الابهام كما في قوله
كفر فلونشاء هلككم اي فلو شاء به ابتكار فانه اذا سمع السامع فله شأه فله شأه فله شأه اي عليه
لا يدري ما هو فلما ذكر الجواب استبان بعد ذلك اكثر ما يقع ذلك بعد اداة الشرط لان مقول
مذكور في جوابها وقد يكون مع غير ما استدل به الجواب نحو ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
شاء وقد ذكر اهل البيان ان مقول المشية والارادة لا يترك الا اذا كان عزيا او عطيما نحو شأه
منكم ان يستقيم اردنان تتخذ لهما وانما اطرادا وكثر حذف مقول المشية دون سائر الافعال
لانها يلزم من وجود المشية وجود المسمى فالمشية المستقلة لمصنوع الجواب لا يمكن ان يكون الا مشية
الجواب وذلك كانت الارادة مثلها في اطرادا وحذف مقولها ذكره الزمخشري والنوني في التلخيص
الغريب قالوا واذا حذف مقولها فهو المذكور في جوابها اي اورد في عروس الافراح قالوا لو شأه
ربنا لانزل ملكا فان المقول لو شأه ربنا ارسال الرسل لانزل ملكا لان المقول ليس على ذلك
قال الشيخ عبد القادر ما من اسم حذف في الحالة التي ينبغي ان يحذف فيها الا وحذفه حسن في
وسعي ابن الجني الحذف سبحانه العرية لانه لا يسجد على الكلام فاعادة في حذف المقول اختصارا
واختصارا قال ابن جني حرت عادة السجود ان يقولوا كذبت المقول اختصارا واقتصارا ويريدون
بالاختصار الحذف له ليل وما لا تختص الحذف لغيره بل ويملكونه نحو كلوا واشربوا اي او قوا اي
الفعلين والتخصيص ان يقال ينبغي كما قال اهل البيان تارة يتعلق النقص بالاعلام مجرد ونوع
الفعل من غير تعيين من اوقعه ومن اوقع عليه فيجب مقصده سنة الى فعل كون عام يقال حصل لي
او نهب وتارة يتعلق بالاعلام مجرد النقص الفاعل للفعل فيقصر عليها ولا يترك المقول والابوي
المعزوي كما كانت ولا يسجد لان الفعل ينزل بهما القصد منزله لا المقول ومنه ان الذي
يجري ويثبت به السجود الذين يعملون والذين لا يعملون كذا او شربوا ولا شربوا واذا ربيت ثم
او انعمي ربني بفعل الاحياء والالامنة وهل السجود من تصف بالعلم ومن تصف عن العلم واذا فعلوا الاكل

والشرب

والشرب وذوق الاسراف واذا حصلت منك رتبة ذوقه والارادة بعد الاية التي في قوله تعالى
رحمها اذ كانت على صفة الذبا ووقوعها على السقي لا يكون عدو واما عنى وسقيهم الجا واذ القصد
من السقي السقي لا المسقي ومن لم يتناول قدر سقون ابلهم قد رواه عنهما ولا سقي عنى واما قصد
استدراك الفعل الى فاعله فله عدة معقولة ويزال نحو لا تأكلوا الرزقا ولا تقربوا الرزقا وهذا النوع
الذي اذا لم يرد مقول قبل محذوف وقد يكون في اللفظ ما يستدعي ليحصل الحذف بوجوب تقديره
كهذا الذي بعث الله رسولا وكذا وعد الله المحسن وقد يشبه الحال في الحذف وقد
نحو قول ادعوا الله وادعوا الرحمن قد يتوهم ان معناه نادرا فلا حذف او سموا فان حذف واقع
ذكر شرطه في ثمانية اهدى وجمود وبل اياها في نحو قالوا سلاما اي سلمنا سلاما او فقالوا جوديل
للذين انقوا ما انزل ربكم قالوا احضروا اي نزل خبرا قال سلام نوم منكر ان اي سلام عليكم انتم
قدم منكر من الالامة العقل حيث يستعمل صحة الكلام عقلا لا تقدر بحذف ثم تارة يدل
على الاصل في الحذف من غير دلالة على تعيين بل استفاد التعيين من دليل اخر نحو حرم عليكم
الميتة فان العقل يدل على انها ليست الميتة لان التجريم لا يقتضي الالامة وانما هو لكل
ايضا فان الالامة فعل المقول حذف سمي واما تجنيه وهو التناول مستفاد من الشرع
وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما حرم اكلها لان العقل لا يدرك محل اكل الا كونه واما قول صاحب
التلخيص من باب دلالة العقل ايضا فتابعه السكاكي من غير تأمل انه سمي على اصول المعزولة
وتارة يدل العقل ايضا على التعيين نحو حاربك اي امره بمعنى عدائه لان العقل دل على اقاله
مجي العبادي لانه من سمات الحرف وعلى ان الجاني امره او قوا بالعدو او قوا بجموده اي تقضي
العدو ومقتضى عهد الله لان العهد والعهدة قولان قد دخلتا في الوجود والتقصيا فلا يتصدر
فيهما واما اللفظ واما الوفاة والتقصي يقتضياها واما شرب عليها من اصحابها وتارة يدل
على التعيين العادة نحو قد كذب الذي سئى في ذم العقل على الحذف لان يوسف لا يصح
خاطرا للدم ثم يجمل ان يقدر سئى في حبه لعدوه شغفا صيا وفي مرادته لقوله تراود فتبها والعادة
دلت على الثاني لان الحجب العسوط لا يلام صاحبها بل عادة لانه ليس اختياريا بل كلف الالامة
للمقدرة على دفعها وتارة يدل عليه النسخ في مرضه اخره هو انما يجمل ينظر واذ لا ان يات
الله اي امره بل دليل اوباني امر ربك ووجه عرضها السموات اي لوضع برئيل النسخ في
ايه اكد برسول من الله اي من عند الله برسول من عند الله ومن الالامة على

فيستفاد

الحرف حاد وان يكون العقل غير مانع من اجراء اللفظ على ظاهره من غير حذف نحو قولنا قاتلنا كذا
اي مكان قتال والراد مكانا صالحا للقتال وانما كان كذلك لانهم كانوا اضر الناس بالقتال وتغير
بان يتغيروا بانهم لا يعرفونه فالعادة تمنع ان يربطه واللفظ حقيقة القتال على ذلك في مجاهد مكان
قتال ويدر عليه بنهم من راد على النبي صلعم ان لا يخرج من المدينة ومنها الشرع في الفعل كقول الله
فيقدر ما جعلت التسمية مبدئية فان كانت عند الشرع في العارة فيقدر اخره او الاكل فيقدر اكل
وعلى هذا اهل البيان فاطبقت خلافا لقول النحاة ان التقدير ابتداء او ابتداء في كالمس باسمه ويدر
على صحة الاول التصريح في قوله وقال اركبوا فيها باسم الله محمديا ومرسها وفي حديث باسما كني
وضعت جنبي ومنها الصنعة الخوية لقولهم في الاسم المقدر لان اسم الله فعل الكمال لا يقسم عليه
وفي تامة لفتوا التقدير لا تقنو لانه لو كان اجواب مبتدا وصلت السلام والمون كقولنا ما لا يكون
وقد توجب الصنعة التقدير وان كان المعنى غير متوقف عليه كقولهم في لانه الامام ان الحرف
اي موجود وقد انكره الامام في الذين وقال هذا الكلام لا يحتاج الى تقدير وتصدير النحاة فاسد لان المعنى
الحقيقة مطلقة ثم من بعدها المقيدة فانها اذا اتفقت مطلقة كان ذلك وليا على سبيل
مع التقيد واذا اتفقت مقيدة بقية مخصوص لم يلزم فيها من تقدير اخر وروى ان تقديرهم موجود
ففي كمال غير الله قطعا فان العدم لا كلام فيه فهو في الحقيقة في الحقيقة المطلقة لا مقيدة ثم لا بد من
تقدير خبر لا يستلزم متبدا بلا خبر ظاهر او مقدر وانما تقدير الخبري يسقط القواعد حقا وان كان
مفردا مقبولة قال ابن شاذان في الدليل فيما اذا كان الحرف الجملة متبدا او احد اجزائها
يقصد معنى فيها من حيث عليه نحو تامة تقنو اما الفضلة فلا يشترط حذفها ويدر على
ان لا يكون في حذفها حرف معنوي او صناعي قال في التستر في الدليل اللفظي ان يكون طبق الحرف
ورود قول العارة في اتحسب الانسان ان لم يجمع عظامه على قلوبه ان التقدير على حسنا
قادرين لان احسبان المذكور المعنى العظم والمقدر بمعنى العلم لان السرد في الاعادة كقولنا يكون
به قال والصواب فيها قول سيبويه ان قادرين حال اي على جميعها فادري لان فعل الجمع اقرب
من فعل احسبان ولان على الجواب النفي وهو فيها فعل الجمع الشرط الثاني ان لا يكون الحرف
كالحرف ومن لم يحذف الفاعل ولان اسم كان واخواتها قال ابن شاذان واما قول ابن عطية
في سبب مثل العموم ان التقدير يفسر مثل القدم فان الراد في تفسيره الاعراب وان الفاعل
المثل محذوف في قوله وادان الراد في تفسير المعنى وان في سبب المثل مستفاد من الثالث ان لا يكون

نوكدا لان الحرف منان للكتابة والحرف مني على الاختصار والتاكيد في على الطول ومن نوكدا
الفاعل على الزجاج في قوله ان هذا ان لسحر ان التقدير ان هذا ان لسحر ان هذا ان لسحر
الحرف والتاكيد على باللام متساويان واما حذف الشيء ليدل وتوكيد فلان في بينهما لان الحرف
له بدل كالتائب الرابع ان لا يودي حذفه الى اختصار المحذور ومن لم يحذف اسم الفعل لانه اختصار
الفعل اي من ان لا يكون علامة صديقا فلما حذف الحرف والتاكيد للفعل وانما في مواضع
قويت فيها الدلالة وكثر فيها استعمال تلك العدول السامس ان لا يكون عوضا عن شيء ومن ثم
قال ابن مالك ان حرف التاكيد ليس عوضا من او ولا جازة العرب حذفه ولما البصائر الحرف الثاني
من افانته واستقائه واما انم الصلوة فلا تيس عليه ولا خبر كان لانه عوض او كالعوض من مصدر
الاسم ان لا يودي حذفه الى تهية العمل القوي ومن ثم لم يقس على قرأة وكلا وعدا كحرفي فائدة
اعتراف الاحسن في الحذف التدرج حيث امكن وهذا في قوله واقعدوا يوما لا تحزبي تقبس
عن نفس ثيان الاصل لا تحزبي فيه حذف حرف الجوزاء تحزبه ثم حذف الضمير نصارى تحزبي
ملاحظة في الصنعة ومنه سبويه انها حذفها معا قال ابن جني يقول الاخصس او في التقبس
واتس من ان يحذف الحرفان معاني وقت واحدة قاعدة الاصل ان تقدير الشيء في كانه الاصل
ليلا يخالف الاصل من وجهين الحذف ودرج الشيء في غير محذوف فيقدر المعنى في تحزبه اذ انية
مقدما عليه وحذف السبب في تقديره متفرعة لافادة الاختصاص كما قال النحاة الا اذا منع
من مانع نحو واما نوكدا فقد يناسم اذ لا يلبى الفاعل فاعده ينبغي لتقبل المقدر بها امكن لتقبل مخالفة
الاصل ومن ثم ضعف قول الفارسي في والتي لم يحسن ان التقدير فاعده من ثلاثة سبب الاول
ان يقدر كذلك قال الشيخ عز الدين ولا يقدر من المحذوفات الا انما توافق للموضوع
لان العرب لا يقدر ان الاما لولفظوا به لكان احسن والنسب لذلك الكلام في بعض
ذلك باللفظ به نحو جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس فدر ابو علي جعل نصب
الكعبة ونذر غيره حرفة الكعبة وهي اولى لان تقدير الحرفة في الهدي والقلادة والشبه الحرام
لانها نصاحته وتقدر بالنصب فيها بعد من الفضا حة قال واما نوكدا في
احسن والاحسن وجب تقدير الاحسن لان الله وحده كتب به باسم احسن الحرفين فليكن الحرف
احسن المحذوفات كما ان ملفوظ احسن الملفوظات قال وبتى نوكدا ان يكون محذوبا
فتقدير الجبين احسن كقوله وادوسلما ان يكون في الحرف ذلك التقدير في امر الحرف في

١٧٢

تضمن حرف و هو اولي بنسبه والامر محل فترده بين النوع قاعده اذا دار الامر بين كون المحذوف مقفلا والباقي
 فاعلا وكونه مستورا والباقي حرفا فالتالي اولي لان المتبادر عين الحذف المحذوف عين الثابت فيكون
 حرفا فاعلا حرفا فاعلا الفعل فان غير الفاعل اللهم الا ان يعترضه الدال برؤية اخرى في ذلك الموضع
 او بموضع آخر يشبهه فالدال لقراءة ليس فيها ما يفتح ولا يثقل بوجهي البك والي الذين من قبل الله
 يفتح كما فان التفسير بغير حرف او بوجه الله ولا يقدر ان يبدل ان حرف جزه من الثبوت فاعلا لان
 في رواية من بني الفحل للفعل والثاني محذوفين سالتهم من خلقهم يقولون الله تصفهم خلقهم
 اولي من تقديره خلقهم على خلقهم العزيز العليم قاعده اذا دار الامر بين كون المحذوف اولاد او ما
 فكونه ثانيا اولي ومن ثم رجح ان المحذوف في نحو احمي حوني نون الوقاية لان نون الوقاية في الثاني
 انما الثانية لان المضارع في قوله ورسوله احمي ان يرصده ان المحذوف حصر الثاني لاداء في
 نحو الحج الشعر ان المحذوف مصنف الثاني اي ح اسمه لاداء اي ح اسمها الح وقد يكون
 من الاول نحو ان الله وملائكته يصلون على النبي في اذنه من برفع ملكة لاصحاب الحجر
 بالثاني لوروده بصيغة الح وقد يجب كون من الثاني نحو ان الله يرحم من المشركين برسوله
 اي ابري ايضا تقدم الحرف على الثاني **فصل** الحرف على انواعه ما يسمى بالافتتاح وهو
 بعض حروف الكلمة والكراس الاثني وورد هذا النوع في القرآن وورد بان بعضهم جعل منه فواتح
 السور على القول بان كل حرف منها من اسم من اسمائه تعالى كما تقدم وادعى بعضهم ان الباقي
 واستحقوا بؤسهم اول كلمة بعض ثم حرف الباقي ومنه قرأه بعضهم وادوا بما لا يثبت في كلامها
 بعض السلف قال ما اعني اهل النار عن الترضيم واجاب بعضهم بانهم كسروا ما فيه من غير اعين
 اتما الكلام وبطل في هذا النوع حرف همزة انما من قوله لكن الله ذبي او الاصل لكن انما
 همزة انما تحفيا وادعت النون في النون ومنه ما قرى ويسك السما ان تقع على كسرها
 انزل نيك فمن تعجل في يومين قلتم عليه انها كهي الكبر النوع الثاني ما يسمى بالانفاد
 ان يقضي المقام ذكر سببين بينهما ملازم وارتباط فيكفي باجدهما عن الاخر لئلا يفتضح غايته
 بالارتباط العطف كقوله تعالى سبيل تقويم الجودي والبرد وخصص الحرف لانه انما الحرف للرب
 وبلازم حافة والوقاية عندهم عن الحرف لانه انما عندهم من البرد وقيل لان البرد تقدم ذكر الثمن
 بوقايته حركته في قوله ومن اصولها او اوبارها واشعارها وفي قوله وجعل لكم من الجبال اكنانا
 وفي قوله والاعوام خلقها لكم فيها حرف ومن امثلة هذا النوع بيده الحرفي والشعر والاصحح

بانه كانه مطلوب العباد ومن غوهم اولاد اكثر وجود اني العالم اولان اضافة النسب اليه ليس من باب الاشارة
 كما قال تعالى الله عليه وسلم والنسب اليه البك ومنها ولد ما سكن في الليل والنهار اي وانما حركت
 اسكون بانه كانه اغلب الكالين على المخلوق من الحيوان والجماد لان كل من حرك يصير الى اسكون
 ومنها الذين يمشون بالغيب اي والشهادة لان الايمان بكل منهما واجب وان الغيب لا يدرج
 ولانه يستلزم الايمان بالشهادة من غير عكس ومنها درج المشارق اي والغارب ومنها يدرك
 للمؤمنين اي وللناس قالة الانباري وبوجه قوله هدي للناس ومنها وان امرؤ هلك
 ليس له ولد اي والدم يسئل انه اوجب لاخت النصف وانما يكون ذلك مع فقد الاب لانه
 يسقطها النوع الثالث ما يسمى بالاصناف وهو من العطف الانواع وادعها وقيل من تنبيه
 اوجه عليه من اهل فن العبادة ولم اراه الا في شرح بعضه الا على الطريقة الا انه لم يرد في الزركشي
 في البرهان ولم يسم هذا الاسم بل سماه الحرف القابل واوردته بان تصنيف من اهل العصر العلية
 برهان الدين البقاعي قال الا انه لم يرد في شرحه البديع من انواع البرهان الا صياك وهو نوع من
 ويعد من الحرف من الاول ما اشتهر نظيره في الثاني ومن الثاني ما اشتهر نظيره في الاول قوله
 تعالى ومنزل الذين كفروا كمثل الذي ينعق الا انه التقدر ومنزل الانبياء والكفار كمثل الذي
 ينعق الا انه والذي ينعق به الحرف من الاول الانبياء لولادة الذي ينعق عليه ومن الثاني
 الذي ينعق به لولادة الذين كفروا عليه وقوله واخرجك في جيبك تخرج بيضاء من غير
 تخرج من غير جيبا واخرجها تخرج بيضاء فحرف من الاول تخرج من غير جيبا ومن الثاني واخرجها
 وقال الزركشي هو ان يجمع في الكلام متفادلان فحرف من كل واحد منهما مقابل لولادة الاخر
 عليه كقوله تعالى ام يقولون افترينه قل ان افترينه فعلى الجراحي وانما الجراحي هو الجرمون
 التقدير ان افترينه فعلى الجراحي وانتم برأيه وعلينا اجرناكم وانما الجراحي هو الجرمون التقدير ان
 وقوله ويجذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم التقدير ويجذب المنافقين
 ان شاء فلما يتوب عليهم ايتوب عليهم فلما بعدهم وقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
 تطهرن فانوهن اي حتى يطهرن من الدم ما لا فاذا طهرن وطهرن فانوهن وقوله خلطوا
 عماد صلحا واخرسبا اي عماد صلحا لسبي واخرسبا لصاح قلت ومن الطبقة ثمة تقال في
 سبيل الله واخرى كافترة اي نية مؤمنة تقال في سبيل ونية اخرى كافترة تقال في سبيل
 الطاعت وفي غرائب الروايات في الآية الاولي التقدير بمنزل الذين كفروا معك بالجملة كمثل الثاني

عنه

بانه

مع العمى حدث من كل طرف ما يدل عليه الطرف الآخر وله في القرآن نظائر وهو انما يكون من الكلام
اشبه وما خذ هذه التسمية من الحكي الذي معناه الذكاء والاحكام وحسن انظر الصفة في الشوب
فحكي الشوب سده ما بين محوطة من الفرج وسده واحكامه بحيث يفتح الحقل منه مع الحسن والرفق
وبين اخذه من ان مواضع الحروف من الكلام شبيهت بالفرج بين المحوطة على اركانها الساقية بغير
بصوغه كما برى نظره وحركة فوضع المحوطة مواضعها كما في الكلام ما فانس حقل بطرفه بغيره
ما يحصل منه الحقل ما اكتسب من الحسن والرفق النوع الرابع يسمى بالافترال وهو ما ليس بواجب
ويجوز لان المحوطة اما كلمة اسم او فعل الحرف او اكثر امثلة حروف الاسم حروف المضاف وهو
كثير في القرآن جدا حتى قال ابن جني في القرآن منه زمان الف موضع وقد ورد في الشرح عن البرقي في
كتاب المجاز على ترتيب السور الابيات ومنه الحج اشهر معلولات اي حج اشهر الاشهر الحج
ولكن البرقي في ايضا البرادير من حرمت عليكم امهاتكم اي نكاح امهاتكم لا وقتها صحت
الحيوة وصون النماز اي صون عذاب وفي الرقاب اي في تحرير الرقاب حروف المضاف
التي يكثر في بابها حروف الغفر وفي الغابات نحو الله الام من قبل ومن بعد اي من قبل
الغلب ومن بعده وفي اي وكل وبعضهما في غيرين كقراءة فلا حروف عليهم بضم بلا
شوب اي فلا حروف شوب عليهم حروف التثنية كقوله في جواب الاستفهام نحو ما احب اليك ما هيبة
نار اي هي نار وبقوله في اجواب نحو من عمل صالح فلنفسه اي فلنفسه ومن اسما فعلها
اي فاسما فعلها وبقوله في قولوا السطير الاولين فالوا الضمات احكامه وبقوله في
صفة له في المعنى كقولنا سبون العابدون ونحوهم بفتح المعنى ووقع في غير ذلك نحو لا يعزبك
نقلب الذين كفروا في البلاد يستاعلم بلبسوا الاساعة من قطار بلاغ اي هذا سورة
انزلناه اي هذه ووجه في النعت المقطوع الى الرفع حروف الخبر كلها وانما وظلها اي وايوم تحفل
الامر من فخر جميل اي اجمل او فامر من صبر فتحررت اي عليه او قالوا حسب حروف الموصوف
وعندم فاحرات الطرف اي حور فاحرات ان اعمل سابقات اي ذرو عساقيات ايها
المؤمنون اي القدم المؤمنون حروف الصفة باخذ كل سفينة اي صاكنة بغير ان تفرى كذا كذا وان
فيصيرها الاخر بها عن كونها سفينة الا ان حبت ما يحق الى الواضع والكفر والجهنم ذلك فلا تقم
بهم يوم القيمة فزنا اي ما فاض حروف المعطوف عليها الحرف لوصف السجدة في خلق اي الحرف في
وحيت وحلت واو العطف على لام التعليل في قوله تعالى وجها ان يكون تعليلا لعل حروف

حالي

كقوله

كقوله ويسلي المؤمنين منه بلاء حسنا فالعنى والجان الى المؤمنين على ذلك وانما في السطر
على علمه افرى بضمرة لبطر صفة العطف اي فعل ذلك ليدقق الكاوين باسمه ويسلي حروف العطف
مع العاطف لا يستوي سلك من الفتح من قبل الفتح وانما في الفتح بعد ذلك الحرف
اي والشر حروف المبدل منه فخرج عليه ولا تقبلوا الا نصف سلك الكذب اي ما نصفه والكذب
بدل من اليها حروف الفاعل لا يجوز الا في فاعل المصدر نحو لا يستم الا ان من دعا الخيرة اي
دعا الخيرة وحزرة الكسبي حلقا لم يسيل وخرج عليه اذا بلغت التراتبي اي الراجح حتى تواتر
ما يجاب اي شمس حروف المفعول تقدم انه يشر في مفعول المشية والارادة ويرد في غيرهما نحو
ان الذين اتخذوا العجل اي اليها وكلا سوت فعملون اي عاقبة امرك حروف احوال كقوله اذا
كان قولنا نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب بسلام عليكم اي فاعلمين حروف التامية
الاسجد واي ما يهول باليت اي ما يقوم حروف العائد تقع في اربعة ابواب الصلة نحو هذا
الذي بعث الله رسولا اي بعثه والصفة نحو والتقوا يوم لا تجزي نفس اي فيه واخبر
نحو وكلا وعد الله الحسنى اي وعدة الله واكل حروف مخصوص من نعمنا ونعمنا ههنا صابر انعم
العبد اي ابوب فقدرنا نعم القادرون اي نحن ونعم دار التقين اي ائمة حروف الموصوف
استا بالذي انزل المينا وازل اليكم اي والذي انزل عليكم لان يلهذي انزل اليها ليس هو الذي
انزل الي من قبلها ولهذا اعيدت ما في قوله فقولوا امنا بالله وما انزل المينا وما انزل الي
ابراهيم انه حروف الفعل بطر اذا كان مفعلا نحو وان الحد من المشركين استجارك
اذ السماء انشقت قل لو انتم تملكون وكثير في جواب الاستفهام واذا قيل لهم ماذا انزل
ركبوا قالوا خيرا اي انزل واكثر حروف القول نحو واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا اي يقولان ربنا قل ابوقلي حروف القول من صديت السجود والارجح وبالي
في غير ذلك نحو استهو اخيرا الكهري وانوا والذين تبوء الدار والايمان اي والعقد الايمان
او اعنقوا واسكن امت وروحك الجنة اي ويسكن رزحك وامرته مما تخطب اي
ازم والمطيعين الصلوة اي ارجح ولكن رسول الله كان وان كلاما يوفيهتم اعمالهم اي
يوفوا اعمالهم حروف الحرف قال ابن جني في المحاسب اجزها بوجهي قال فان لم يكن حروف
الحرف ليس بقايس لان الحروف او ضلت في الكلام الحرف من الاضمار فلو ذهبت عنها
لكنت مختصرا ايضا واضمارا اختصارا محجاف به حروف نعمة الاستفهام فزاد من محجاف

عليه السلام فخرج عليه هذا في المواضع الثلاثة وذلك نعمة منها اي اولئك نعمة صفة
التي قال ابن مالك لا يجوز الا في ان نحو من اياته يريد ان يكون في ان يكون البرق صفة الجار
مع ان وان نحو يمشون عليك ان اسلموا بل الله من عليك ان هذا لكم اطعم ان يعطوني
اي بعد ان يكون اي ما يكوم ويخرج من نحو والقر قد ناه عن ان اي قد ناه ويصونها اي ويجعلها
بها يكون اولها اي نحو فلما بالية واخرا موسى قومه اي من قومه ولا تغزوا عقدة
النكاح اي على عقدة صفة العاطف خرج عليه الفارسي ولا على الذين اذا ما التوك
لتحلمهم قلت لا احد بالحق عليه تولوا اي قلت وجه يومئذ ناعمة اي ووجه عطف
على وجه يومئذ حاشفة صفة فاعل الجواب خرج عليه الخليل ان ترك خيرا الوصية للوالدين
صرفة حرف الله اكثر ما انتم بولاء يوسف اخرج من ان في دهن النظم فاطر السموات
والارض والى عجائب الكون اكثر صفة باي القرآن من الرب شربها ونظمها في الله
طرفا من الامم صفة قد من الماضي او اخرج من الجاهل كما صرحت صدق مع ان من الملك
واتبعك انما زلزل صفة لا انما في بطون في جواب القسم اذا كان المنع من صفة
تالله نعتا ان ذكر يوسف وورد في غيره وعلى الذين يطيقونه فدية اي لا يطيقونه
في الارض رؤسى ان يمشي اي لان لا تمشي صفة لام التوطئة وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمن وان المعصوم الممشكون صفة لام الا وخرج عليه قوله قل لعبادي الذين
اسئلوهم ان يسئلوهم صفة لام لقد عيسى مع طول الكلام نحو قد افلح صفة نون التاكيد
خرج عليه قراءة المشرق بالضم صفة نون الجمع خرج عليه قراءة وما هم بضاري به من لحد
صرفة التوسين خرج عليه قراءة قل هو الله احد الله الصمد ولا الليل سابق النهار بالنصب
صرفة حركة الاعراب والنسب خرج عليه قراءة من هو الى بارئكم وما ركبوه من احق لسكون التثنية
وكذا اوبعضوا الذي يبدى عقدة النكاح فاورد في سورة احي ما بقي من الوباء انما صفة
اكثر من كلمة صفة مضافين فانها من تعوي القلوب اي فان توطئها من افعال ذوق تعوي
القلوب فبعضت قبضت من انزل الرسول اي من انزلها في رسول الله وورد عنهم كذا في
عليه اي كذا وان عيسى الذي بعثني عليه وتعلمون انكم اي بول شكر انكم صفة تلامذتنا
فكان فاب قوسيين اي كان مفردا في فاب قوسيين صفة تلامذتنا من اسم
كان وواحد من خبر ما حذف مفعولي باب ظن ابن شريك اي الذين كتمت عنهم اي منكم

شركا صفة الجار مع المجرر حلقوا اهلها اي لسي واخر سبها اي اصباح صفة العاطف مع العطف تقدم
انتهى صفة حرف الشرط وتطير بعد الطلب نحو فاتبوني بحسبكم الله اي ان اتبعوني
قل لعبادي الذين اسئلوهم اي ان قلت لهم يسئلوهم وصلى من ان تحشري فلن يخلف الله
عهده اي ان اتخذتم عهدا منكم يخلف وصلى من الوصيان فلم تقفلون انبياء الله من
قبل اي ان كنتم انتم بما انزل اليكم فلم تقفلون صفة جوار الشرط فان استقلت ان شئني نفسي
الارض اسما في السماء اي فاقبل لهم انقوا ما بين ايديكم واخلقوا لكم لعلمكم نحو
اي اعرضوا بربيل ما بعدة وان ذرتم اي نظرتم ولو حسبتم الله مدواي سفرو ولو تزي اذ المجرور
ناكسود وسهم اي لرايت امر اطيبا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف
رحيم اي لعذبتكم لو لان رطبنا على قلبها اي لا بدت به ولو لا رجال مؤمنون وناساء مؤمنات
لم تعلموا ان نظرتهم اي سلكتم على اي لكة صفة حجة القسم لا عند الله ابا شريعة اي واليه
جوابه والنازهات غرقا الايات اي تسعون من القرآن ذي الذكر اي ان يخرج في القرآن
المجرب اي بالامر كما نعتوا صفة حجة حسيبة عن الذكر نحو الحق وبسطي الباطل اي فعل
ما فعل صفة جعل كثيرة نحو فارسلون يوسف اليها الصديق اي فارسلون الي يوسف كاستغره
الرويا لفضلها فانها فقال له يوسف خاتمة تارة لا يفهم الشئ مقام المجرور كما تقدم وتارة لتمام
ما يدل عليه نحو فان تولوا فقد ابغضتكم ما ارسلت به اليكم فليس الا بلاغ هو الجواب
على توبيخهم وانا التقدير فان تولوا فلانهم على او فلانهم بكم لاني ابغضتكم وان يكذبون فقد
كذبت رسل من قبلك اي فلانهم واخبر وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين اي
بعينهم مثل ما اصابهم نفس كما قسم اليهم اي كما زعموا اي صفة كذلك القسم الاطراب الي
بسط وزبادة فالاول تنكير الجمل كقولنا ان في خلق السموات والارض الاية في سورة
البرق اطلب فيها اطلع اطلب لكون الخطاب مع المتقين وفي كل عصر وصين للعلماء والجاهل والمؤمنين
والسائق وتولد الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به وتولد المؤمنين
اطراب لان ايمان جملة النور معلوم وحسب اظهار نون الايمان نزعها فيه وروى للذين
الذين لا يؤتون الزكوة ويمس من الشركين فكيف والسكتة الحث للمؤمنين على ان ياتوا بخير
من الخلق صفة جعل من اوصان المشركين الثاني يكون بانواع اهدا وفعال حرف فاكسر من
التاكيد السابقة في نوع الادوات وهي ان لان ولا لام الا بعدة والقسم والاستفهام وتاما واما

التيه وكان في تايكيد الشبه ولكن في تايكيد الاستدراك حيث في تايكيد التمني وليس في تايكيد التبري وغير
الثان في حيز الفصل واما في تايكيد الشرط وقد اورد السبب وسورت واما في تايكيد الفعلية والاشارة
ولس واما في تايكيد النفي وان يحسن تايكيد الكلام بها اذا كان المحاط به متكررا او متروكا او متعارفا تايكيد
بحسب قوة الاشارة وصحة كقولنا في حكاية من سئل عيسى اذ كان في المرة الاولى انا البكم من سئل
فأكد بان واسميت العجبية وفي المرة الثانية رينا يعلم ان البكم لم يزل فأكده بالقسم وان والاسم
الجملة لم يبق في المحاط به في الاشارة حيث قالوا اسم الاشارة مثلنا وما انزل الرحمن من سئل
اسم الاشارة يكون وقد يوكده والمحاط به غير متكرر كما هو عليه في مقتضى اقراره فيقول من قوله المتكرر
التايكيد وهو متكرر لان قوله لا يظن ان قوله لا يظن ان قوله لا يظن ان قوله لا يظن ان قوله لا يظن
ثم انكر يوم القيمة بنعتون الكه الموت بتايكيد وان لم يكر تشرنا للمحيطين لئلا يهمل في
تشرنا من غير الموت والاشارة السبوت تايكيد او اشارة وان كان سبوت تايكيد الا ان كان في قوله
ظاهرة كان حيز ايمان لا يكر تشرنا للمحيطين من قوله غير متكرر بل على النظر في اولى الواضحة وظهر
قوله تعالى لا يظن في يوم القيمة بل على سبيل الاستدراك مع انه انما في قوله لا يظن بل
تزل من قوله العدم فهو بلا على ما يزيد من الاشارة الباهرة كما تزل الاشارة من قوله لا يظن بل
بلوغ في تايكيد الموت بنعتهم لان ان يكون الموت نصب عليه ولا يظن عن ترتيبه فان
اليد فكانت اكد جملة ثلاث مرات لهذا المعنى لان الانسان في الدنيا يسبح فيها غاية السبح حتى كانه
ولم يوكده جملة البوت الايمان لانه ابرز في صوره المقطوع به الذي لا يمكن فيه تراخي ولا يقبل فيه الكار
وقال التاج الفراهيدي ان الموت ردا على الدهر من الفالين سببا نوع الالف في حلقه عن سلفه
عنه تايكيد السبوت بهما تايكيد والاول على سببه في مواضع كقوله قل بي ودبي لتبختن وقال غيره
ما كان العطف يقتضي الاشتراك استغنى عن اعادة اللام لانه في الاول وقد يوكده لتبختن
الطالب الذي قدم له بلوغ بالخبر فاستغنى عن نفسه اليه نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا الى غير
بانوع في شان قومك الذين ظلموا فجملة الظلم بلوغ بالخبر بلوغا وشبوهه قد صرح عليه الغراب
المقام مقام ان تروى المحاط به في اهل صناديق الحكماء عليهم من ذلك اولا فيقول انهم في قوله تايكيد
وكذا قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم لما اوعى بالمتفرد في ظهور ثمرتها والمفاد على تركها جملة الاشارة
تشوقت النفس الى وصفه حال الساعة فقال ان زلزلة الساعة نسي عظم تايكيد بغير عليه
الوجه وكذا قوله وما البري نفسي فيه تحريم المحاط به وتردد في انه كيف لا يبري نفسه ويبري

التيه

لكن عصبها وعدم مراعاتها السور فأكده بقوله ان النفس كخارجه بالسور وقد يوكده بقصد التبريت
فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اكد ما يربح تايكيدات ترغيبا للعباد في التوبة وقد سن الكلام على
اوقات التايكيد المذكورة ومعانها وموافقتها في النوع الاربعين فائدة اذا اجتمعت ان واللام كان
تكررا لمرحلة ثلاث مرات لان ان انا والشكر مرتين فاذا دخلت اللام صارت ثلاثا وان كان
ان اللام توكيدية كغيره وان التوكيدية الاسم وفيه تجوز لان التوكيدية ليست بالاسم ولا للشيء وكذلك
ان تايكيد التسمية بتكرر الفعل ثلاثا واخفيفه بتكرره مرتين وقال سيبويه في نحو ما بها الالف
والها تحققتا تايكيد انما كرت مرتين وصار الاسم تايكيدا بها الكلام وبالجملة في قوله
تعالى ويقول الانسان انما سالت لسوء اخرج مما قال في قوله تعالى في نظم القرآن ليست اللام فيه
لانه كغيره فان تكرر فكيف يحقق ما يكره انما قاله في كتابه الكلام التي هي اصله عليه وبالصناديق ما واداة
التايكيد محله فترت الالف على ذلك النوع الثاني في دخول الاحرف الزائدة قال ابن جني كل حرف
زيد في كلام العرب فهو قائم مقام اعادة الجملة مرة اخرى وقال الزمخشري في كتابه القيد الباري في
وسبب تايكيد النفي ان اللام تايكيدية الاجاب وسئل بعضهم عن التايكيد بالحرف فلو كانه اذا سئل
لا يجلي بالمعنى فقال هذا يبره اهل الطبع كبدون من زيادة الحرف معنى لا يكرهه باسقاطه فالنظر
العارف بوزن السور عليها او التبر عليه البتة بنقص الحرف وقيل اجد نفسي على خلاف ما اوردنا
باتان الوزن وكذلك هذه الحروف فيفضل الطبع بقصتها وكبر نفسه زيادتها على سبب
ما يكره بانقصها ثم باب زيادة الحروف وزيادة الاعمال قليل والاسماء اقل اما الحروف فزيدتها
ان وان فاذا واذا والواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء والواو والياء
الادوات مشهورة واما الاعمال فزيدتها كان وقد خرج عليه كيف تكلم في الجهد صياح
وخرج عليه فاصحوا سرون وقال الزمخشري في قوله ان سببه على تراو بالليل ان يجرى الفرج الصياح
فاستعمل اصح لان احسن حصل لهم في الوقت الذي يجرى فيه الفرج فليست زيادة انا انما
فمنص الكسر المحويين على انها لا تزداد في كلام المعسر من الحكم عليها بالزيادة في مواضع كلفظ مثل
في قوله فان استعمل ما استعمل به اي ما النوع الثالث التايكيد الصناعي وهو ان يكرر حرفا
التوكيدية المعنوية بكل واجه وكذا وكذا نحو فوجد الملتكة كلهم مجعون وفائدة في قوله تعالى
وعدم التبريد اذ في الغراب كلهم افادت ذلك المعنى افادت اصحى على السجود انهم لم
لسجود واستقرت نياتها التايكيدية اللفظية من تكرار اللفظ الاول بالجملة نحو ضيفا جاكيس الزمخشري

الطباع

الزوائد

سواء جعل منه الصفار في مالان ملكا كمنه على القول بان كلهما للفقير وجعل منه غيره قبل اجراء امر
نورا ليس منسافرا لان لفظ الرجوع انبسي عند بل هو اسم فعل بمعنى الرجوع فكانه قال الرجوع الرجوع
واما بلفظ ويكوف في الرسم والعلة والكوف والجملة فالاسم كقوله فوارير فوارير وكاوكا صفا صفا
كقوله الكافين امصهم واسم الفعل نحو صيحات صيحات لما تعدون والكوف كقوله
الجنة حالدين فيها بعد انكرا اذا تمم وكنت تزايا وعظما انكرا والجملة كقوله ان
يسر ان مع العسير سيرا والاسن ان الثانية يتم كقوله ادركت ما يوم الدين ثم ما ادركت ما
يوم الدين كلا سوف تعلمون كالحسوف تعلمون ومن هذا النوع ما كقوله انكرا انكرا
كقوله اسكن انت وزوجك الجنة اذهب انت وربك امانا يكونن من المؤمنين ومنه ما كقوله
المفصل مثله ومنه بالاخيرة كقوله فانها تاكله الفعل مصدره وهو موضع عن تكرار الفعل مرتين
وفائدة رفع نوع المجازي الفعل كقوله التوكيد السابق فانه نوع المجازي في السنة البهيمه اوق
بما ينحصر وغيره ومن ثم روي بعض اهل السنة على بعض المعتزلة في دعواه لفظ التكليم حقيقة لقوله
وكلم الله موسى تكليمه الا ان التوكيد رفع المجازي في الفعل ومنه قوله وسلموا اليه موسى السجدة
موراوت سير اجبال سير اجبال جازم موراوت ليس ينظنون بانه النظون بابل هو جمع خلق لا التكليم
واما الا ان اب اني سببا يمتثل ان يكون منه وان يكون الشيء بمعنى الامر والابن والاصل في هذا
النوع ان يثبت بالوصف الراوي ذكره الله ذكره كثيرا وسر حوضه سر حوضه
وصفه ابي حنيفة الله حق نقاته وقوله بعبده مصدر فعل اخر واسم عينه من المصدر كقوله
تبتلا واليسئل مصدر يبتل اي ابتنا فان كانت اسم عينه بالجملة كالحال كقوله
كقوله يوم ابعث حيا والاعشوا في الارض مصدرين وارسلك للناس رسولا ثم تولى تيمم الاكلية
حناكم وانتم معصون وانزلت الجنة للمؤمنين عز بعبده ليس منه ولي بدر الا ان التولي قوله
ادبارا بابل نزل وجهك شطر المسجد الحرام والانتهم صانعا لال التسم قد لا يكون صحيحا ولا
وهو الحق مصدر فالاصناف العيين اذ كونه حيا في نفسه غير كونه مصدرا كما قبله النوع الرابع المراكب
اي من التاكيد وهو من حاسن الفصاحة هذا في بعض من غلطوا في قوله فوارير فوارير وقد قيل الكلام
اذا كرر تفرقت في معنى على السبب الذي لا يجر الا انما هي صيغ والانه في القرآن بقوله وحرفا فيه
من الوعد عليهم يقولون اوجرت لهم ذكرا وانه زيادة التنية على ما ينبغي التنية ليكمل تعلق الكلام بالقبول
قال النبي اكنن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد ويا قوم انا نذرت لكم الدنيا مع فانكرت الله لذلك

اذا قال الكلام وحشي ساسي الاول اعيد ما يظن انه لا يخرج من العبرة ومنه ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصحوا ان ربك من بعد ما ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما قتلوا ثم جاهاوا واصبروا ان ربك من بعد ما ولجوا بهم كتب من
عند الله الى نوره فلما جاهد ما عروا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحجون ان
يجدوا عالم يفعلوا ولا تحسبن اني رات احد عشر كوكبا والشمس والقمر راتهم
لي ساحدين ومنها التعليل والنهي نحو الحاقه بالحاقه القارعة بالقارعة واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين فان قلت هذا النوع احد اسم النوع الذي قبله من منها التوكيد
اللفظ فلما كرس عدة نورا مستغلا قلت به كما هو وبها رقم ويزر عليه وبغض منه نصار اصحاب
فانه قد يكون التاكيد تارة في مقدم وفيه لا يكون تارة في مقدم وفيه لا يكون التاكيد
صناعة وان كان مقبدا للتاكيد في مقدم وفيه لا يكون التاكيد في مقدم وفيه لا يكون
وهي منكره كقوله القوامه ونسظر نفس ما قدمت لغد وانقر الله ان الله اصطصت وطهرت
واحد طفتك على نساء العالمين فالتيان من باب التكرار للتاكيد اللفظي الصانع ومنه
الابيات المنقولة في التكرار لطلول ومنه ما كان لتعدد المعنى بان يكون المكرر ناسا متعلقا بغيره
به الاول وهذا القسم يسمى بالتكرار كقوله الله نور السموات والارض مثل نوره كسكوه فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب في ليلها التكرار لرفع مرات وجعل منه قوله تعالى
فيما لا يدرك مثله ان فانها وان تكررت ثبوتها في كل واحدة متعلق بما قبله
زاوت على ثلاثة ولو كان الجمع عائد الى الشيء واحد المار او على ثلاثة لان التاكيد لا يرفع عليها فالتيان
عبد السلام وغيره وان كان بعضها ليس بجملة فقد انقضى التكرار في قوله تعالى
من عليها فان فاجيب باجوبة اسمها المنقل من دار الهموم الى دار السعادة والاراحة المؤمن والساكن
من الفجر وكما قوله ويل يوحى للكافرين في سورة المرسلات لانه تعالى ذكره فصلا مختلفا
كل قصة هذا القول فكانه قال عقب كل قصة ويل للكافرين بهذه القصة وكذا قوله في سورة
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنا وان ربك هو العزيز الرحيم كررت فان مرات كل
مرة عقب قصة فالاشارة بكل واحدة من ذلك الى قصة النبي الذي قبلها او ما اشتملت عليه من الآيات
والبر والفجر وما كان اكثرهم مؤمنا الى قوله خلاصته ولما كان مقبدا ان الاقل من قوله امنوا
اني لوضعي العزيز ارجع لاني ان العزة على من لم يؤمن بهم والاراحة لمن آمن وكذا قوله في سورة القمر

ولقد يسرنا القرآن للذکر هل من مدکر قال النخشي کر لیسر وعنه سماع کل منا منها القاطن بها
وان کلام من تلك الانبياء مستحق لاعتبار بحقیقته وان يتصور کتبنا عليهم السرور والنفیة قال فی قوله
الافراج فان قلت اذا کان المراد بکل ما قبله فليس ذلك بالكتاب بل هي الفاظ اريد بکل واحد من ابيد
بالاخر قلت اذا خلف العبره بعموم اللفظ فکل واحد اريد به ما اريد بالآخر ولكن کر لیسر انما عليه
وقال في غيره فان قلت بلزم التامه قلت الازمنة کل ولا بد عليه ان التامه لا يراود على ثلثه لان
ذلك في ان کلمه الذي هو تابع اما في السی في مضامین متعدده اكثر من ثلثه فلما منع اسمی في
من ذلك ما ذكره ابن جریر فی قوله تعالى ولله ما فی السموات وما فی الارض ولقد وصیالی
تولوه وكان الله غنيا حميدا ولله ما فی السموات وما فی الارض وكفى بالله وكیلا قال فان
قبل ما وجه تکرار تولوه ولله ما فی السموات وما فی الارض في اثنين اوجه في اثر الاخری فلما اختلف
معنی الخبرين عما فی السموات والارض وذلك ان الخبرين في احدی الآيتين ذکا حجة الي
بارئه وغنی ببارئه عن ذی الاخری حفظ ببارئه اياه وعلمه به ونبيه به قال فان قيل انما قيل وكان
الله غنيا حميدا وكفى بالله وكیلا قيل ليس في الآية الاولي ما يصدق ان حکم لوصفه ما يحفظ
والله سبحانه وتعالى وان منهم لغير ذلک بل هو المستشهد بالکتاب المحسوبة من الکتاب
وما هو من الکتاب فلو ان اللفظ الکتاب الاولي ما يصدق ان حکم لوصفه ما يحفظ
يکتبون الکتاب بايديهم والکتاب الثاني التوراة والثالث خسر کتب الله انما هو في
من کتب الله وکلامه ومن انشده ما ينظر تکرار وليس من ذلک يا ايها الکفرون لا اعبدا
فيعبدون الى اخرها فان لا اعبدا ما تعبدون الى في الاستقبال ولا انتم عابدون الى في الحال ما اعبده
في المستقبل ولا انما عابد الى في الحال ما عبدتم في الماضي ولا انتم عابدون الى في المستقبل ما اعبده الى في
الحال فالحق اصل ان الفصحة لغير عبادته لا يهتم في الازمنة الثلاثة وکذا اخذوا الله عند المشعر
الحرام واذکروه كما هديکم وقال فاذا قضیتکم مناسککم فاذکروا لله کذا کره ابا عبدکرم
قال واذکروا لله في ايام معدودات فان المراد بکل واحد من هذه الاوقات غير المراد بالاول
الذکر في قوله عند النوفت بفتح وتولوه واذکروه كما هديکم اشاره الى تکرار ثلثها وثانها وثالثها
ان يراود بطواف الافاضة بغير تقیید بقوله فاذا قضیتکم مناسککم والاشارة الى رمی حرفة
العقبة والذکر الاخر ليرى ايام التشریق ومنه تکرار في الاخر في قوله قالوا اضعفنا احصاء
بل فشره بل هو مناسر وقوله بل اذکرک عليهم في الاخرة بل هم في شک منهل هم منها لعل ومنه قولوه

علي الموسع قدره وعلى المقرة قدره متاعا بالمرور فحقا على الحسين وقال وللمطيقا
متاع بالمرور فحقا على المتقين فکثر الثاني سيم كل مطلقه فان الآية الاولي في المطلقة قبل القران
والکسب خاصة وقيل لان الاولي لا تسو بالمرور وهذا قال بعض الصحابي لما ثبت ان ثبت
احسن وان ثبت فلما ثبت الثانية اخبر ابن جریر ومن ذلك تکرار الاشارة كقوله وما يستوي
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الخور وما يستوي الاضواء والاموات والکائنات
مثل المتانقين اول سورة بالمستوفى ما راى من حرمه بالحجاب الصب قال النخشي والثاني ابلغ من
الاول لانه اول على خط الحجة وسنة الامم ونظما عنه قال ولذلك اخبرهم بتدرجهم في كونهم الاولي
الى الاخرة ومن ذلك تکرار الفصص كقصته آدم وموسى ونوح وغيرهم من الانبياء قال بعضهم في
موسى في مائة وعشرين موضعا من كتابه وقال ابن العربي في القصاص ذكراه قصته نوح في خمس
اياته وقصته موسى في تسعين آية وقد اختلف البدرين جماعة كما سماه الفصص في قوله تکرار الفصص
وذكر في تکرار الفصص قوله منها ان في كل موضع زيادة شيء لم يراى في الذي قبله اذ ارجل كلمة ما تروى
لكنه ربه عاده السبغ ومنها ان الرجل كان لسمع القصة من القرآن ثم يعود الى اهل بيته فها هو يرويها
اخرون يحدون ما تروى بعد صدر رس تقدم فلو تكرر الفصص لوقفت قصة موسى الى قوله وقصته
عيسى الى اخرها وتكرار سائر الفصص فاد الله يشترک الحجاج فيها فيكون فيه اعادة لقدم وزيادة
تاكيد لا فرق ومنها ان في ابراز الكلام الواحد في منون كثيرة واساليب مختلفة لا يخفى من القصة
ومنها ان الوداع لا يتوفر على نقلها كقوله في فعل الاحكام ولهذا ذكرت الفصص دون الاحكام
ومنها ان الله تعالى اترك هذا القرآن وعجز القوم عن الاتيان بمثلهم ثم اوضح الاخرى في قوله فان
ذكر القصة في مواضع اعلاما بانهم عاينوا عن الاتيان بمثلها في نظم حيا وادبى اعتبارا وادبها
انه لما تقدم قال فانما بسورة من مثله فلو ذكرت القصة في موضع واحد واكتفى بها لقال النبي
ايتم ما تم بسورة فانه سجدوا في اتى في قوله لا سورة فها جئهم من كل وجه ومنها ان القصة
الواحدة لما ذكرت كان في الفاظها في كل موضع زيادة وتفصا ولقد روي ما ثبت على سبغ
غير سبغ الاخرى فافاد ذلك ظهور الامر العجيب في اخراج المعنى الواحد في صورته في النظم
وجذب النفوس الى سماعها لما جعلت عليه من حجب النقل في الاستبصار العجوبة واستلزامها بها
واظهارها خاصة القرآن حيث لم يحصل تکرار ذلك في الجنة في اللفظ ولا ملل عند سماعه فبان
به ذلك كلام المحدثين قد سئل ما الحكمة في عدم تکرار قصة يوسف وسوقها سابقا واحد الى موضع واحد

غير ما من القصص والحبس بوجه اصدان فيها شيب السورة به حال امر او سورة افتتحت باسم الله
علا فتناسب عدم تكرارها لثبوتها من الاعضاء الستة وفتح الحاك في سطره حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان سورة يوسف نابتها انها انصفت بحصول الفرج بعد الشدة بخلاف غيرها من القصص فان
ما قبلها الى الوبال كقصص اليس وقوم نوح وهود وصالح وغيرهم على انصفت بذلك انصفت الروايات
على نقلها فخرها من سمت القصص نابتها قال الاسناد ابو اسحق الاسفرائيني انما ركز القصص الاربعة
قصته يوسف من قادم السارة الى بحر العرب كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ان كان
تلقا لغيره فاعلموا في قصة يوسف ما فعلت في سائر القصص قلت وظهر لي جواب رابع وهو
ان سورة يوسف تزلت لسبب طلب الصحابة ان يقص عليهم حكايا الله الحكيم في سطره كقصة
موسى وحملة ما لم يحصل لهم مقصود القصص من استنباط القصة وتردع النفس بها والاعمال بطورها
وجواب خامس وهو اقوى ما يجاب به وهو ان قصص الاربعة انما ركزت لان المقصود بها افادة
ابلاك من كذبوا رسوله والحاجة واعية الى ذلك لشكر ملكه بالكفار للرسول صلى الله عليه وسلم
وكل كذبوا انزلت قصة سيرة مخلوق العذاب كما صل على الكافرين وهذا قال تعالى في ايات قد
مضت سنة الاولين المبرور كما هلكنا من قبلهم من قرن وقصة يوسف لم يقصد منها ذلك
وهذا يجعل الجواب البصير حكمة عدم تكرار قصة اصحاب الكهف وقصة في القرنين وقصة
موسى مع اخوة وقصة الذبيح فان قلت قد تكررت قصة ولادة يحيى وولادة عيسى مرتين وليست
من قبيل ما ذكرت قلت الاولى في سورة كهيعص وهي كقصة تزلت خطبا بالاهل مكة والثانية في آل
عمران وهي مدينة تزلت خطبا باليهود والنصارى بخوان حين قدموا واهل الفضل والاشبه بها ذكر
الحاجة والمباينة **السورة الخامسة** القصص وترد لاسباب اربعة انقصص في السورة كقصة يوسف
سورة الثانية المنصوح في الموفى الى اللذابة في البيان كقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشأن ومنه صفات الله تعالى كقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين هو الله الخالق البارئ المصور ومنه حكم بها النبيون الذين اسلموا فبهذا
الوصف المدح والظهار شرف الاسلام والتمريض باليهود وانهم بعد من لغة الاسلام الذي يهودى الاربعة
كلهم وانهم منقول عنها قالوا انفسهم في الرابع الذم كقوله استعذ بالله من الشيطان الرجيم انما من
التكليف ليدفع الالبهام نحو لا تتخذوا الالهين اثنين فان الالهين للشيء واثنين بعده صفة مكررة في
صل الاشرار والافادة ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مخلص كونها اثنين فقط لا معنى اخر من كونها

رسول الله

ومنها

عاجل

عاجل من او غير ذلك ولان الوحدة وتطلق ويراد بها السوية كقوله تعالى صلى الله عليه وسلم انما نحن
رسول المطلب بشي واحد وتطلق ويراد بها في العدد والاشية باعتبارها فلو قيل لا تتخذوا الالهين
فقط لشوم انه في عن انما وشمس الالهة وان جاز ان يتخذ من نوع واحد عدد الالهة وهذا الكذب بالوحدة
قوله انما هو واحد وشدة فاسلك فيها من كل زوجين اثنين على فزاة من كل واحد وقوله فاذا فرغ في
الصدر لعمري واحدة فهو تأكيد لوفى نوم عدد السورة لان هذه الصيغة قد تول على الكثرة براسل وان قوله
لعمري انه لا تحصى ومن ذلك قوله فان كانتا اثنتين فان لفظا كانتا بضم الهمزة فتفسيره بان
لم يقدر زيادة عليه وقد جاب عن ذلك الاخفش والفارسي بانها اذ العدد المحض مجرد عن الصفة
لانه قد كان كذلك يقال فان كانتا صغيرتين او كبيرتين او صاهكتين او غير ذلك من الصفات
فقال قال اثنين انهم ان فرض اثنين متلين محذوكتها اثنين فقط وهي فائدة لا تحصل من غير اثنين
وقيل اراد ان كانتا اثنين فصاعدا فغير بالادنى عنه وما فوقه كالتفكير ونظيره وان لم يكونا اثنين
فان حسن فيه ان الصيغة عاية الى التبيين المطلقين ومن الصفات المكررة قوله ولا طائر يطير
بجناحيه فقوله يطير لتأكيد المراد بالباطن حقيقة فقد يطلق مجازا على غيره وقوله كذا صير لتأكيد
حقيقة الطيران لانه يطلق مجازا على شدة العدد والاسراع في المشي ونظيره يقولون بالاسم لان
القول يطلق مجازا على غير الله في براسل ويقولون في التسمية وكذا قوله ولكن تعني القلوب التي
في الصدور لان القلب قد يطلق مجازا على العين كما اطلقت العين على القلب مجازا في
قوله الرزق كانت عينهم في عظام عن ذكرى **قاعدة** الصفة العائدة لانا في بعد الخاصة لا يقال
رجل فصيح متكلم على غير الله في براسل ويقولون في التسمية وكذا قوله ولكن تعني القلوب التي
بانه حال لا صفة اي يرسل في حال سوية وقد تقدم في نوع التقديم والتأخير اشتمل من هذا **قاعدة**
اذا وقعت الصفة بعد متضايفين او هما عدد جازا على المتضائف وعلى المتضائف
فمن الاول سبع سموات طبقات ومن الثاني سبع بقرات ثمان **قاعدة** او اكررت السورة
لواحد فالحسن ان تباعد معاني الصفات المعطف كقوله الاول والاخر والظاهر والباطن
والاكثر كقوله لا قطع كل حلال مباحين هما زمنا تميم سابع للبحر موعنة انهم فعل بعد ذلك تميم
قائمة قطع السموات في مقام المدح والذم المبلغ من اجرامها قال الفارسي او اكررت صفات
في موضع المدح او الذم فالحسن ان يجالفت في اعراضها لان المقام يقتضي الاطباء فاذا جالفت
في الاعراب كان المقصود المحال لان المعاني عند الاختلاف تتشعب وتنقسم وعند الاثنى وتكون

الاول

متضائين

نوعيا واحدا شارفا في المدح والمومنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمؤمنين الصلوة
والمؤتوفين الزكوة ولكن البر من آمن بالله إلى قوله والمؤمنون بعضهم إذا هادوا والصابغين
يرفع رب ونصبه وشارفا في المدح وامرأة حمالة **النوع السابع** البديل والقصد به الاضاح
بعد الابهايم وفائدة البيان هو التاكيد اما الاول فواضح أنك اذا قلت رايت زيدا اناك سببت اليك
تزيد زيد الراجح لا غير واما التاكيد ففائدة على شية تكرار العامل فكأنه من جملتين ولا بد على ما دل عليه الاول
بالمطابقة في برل الكل او بالتحقق في برل البعض او بالاشارة في برل الكل مثال الاول اهدنا
الصلوات المستقيمة صراط الذين انعمت عليهم الى صراط العزيز الحكيم انه لفساد بالخاصة ما لم
كافئة فحاطة مثال الثاني والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولو كاد دفع الله
الناس بعضهم ببعض ومثال الثالث ما انتبه الا لشيطان ان اذره بسايرك عن
الشجر الحرام قتال فيه قتل اصحاب الاحذود النازل جعلت من يكفر بالرحمن لسبوتهم
وزاد بعضهم برل الكل من البعض وقد وجدت له مثالا في القرآن وهو قوله يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا فاجاب عدل جنات عدن برل من الجنة التي هي بعض وقادته فغيرها ضا
كثيرة ههنا واحدة قال ابن السبكي وليس كل برل يقصد به رفع الاشكال الذي يوضح في البديل
منه بل من البديل ما يراه به التاكيد وان كان ما قبله غيبا عنه كقوله وذلك لتهدى الى صراط
صراط الله الذي اتى في ان لم يذكر الصراط الثاني لم يشك احد في ان الصراط المستقيم هو صراط الله
وقد نص سيبويه على ان من البديل ما لم يضمن منه التاكيد انتهى وجعل منه ابن عبد السلام واذا قال
ابراهيم لانه اذ قال ولا يابان فيه لان الاب لا يلبس لغيره ورواية لطلق على اكله فابان
ارادة الاب حقيقة **النوع السابع** عطف البيان فهو كما نضفة في الايضاح لكن يفارقه في
انه وضع لبديل على الايضاح باسم مختص به بخلافها فانها وضعت لبديل على معنى حاصل في متبوعها
و فرق ابن كيسان بينه وبين البديل بان البديل هو المفرد وكانه قرينة في موضع البديل وعطف
البيان وما عطف عليه كل منهما مقصود وقال ابن مالك في شرح الكافية عطف البيان مجرى
مجري النعت في كميل متبوعه ويفارقه في ان تكبيده شرح الكافية ترتيبه للبدل على معنى في
المتبوع او بسببه مجرى التوكيد في التقوية ولانه يفارقه في انه لا يقع نوع مجازي البديل في صلاته
لاستقلاله ويفارقه في انه غير منوي الاطراح ومن انشده في ابات بيئات مقام ابراهيم سخر
مباركة زينة في محو المدح بلا الضاح ومنه جعل الله الكعبة السبب الحرام فالبيت الحرام عطف

بيان للمدح بلا الضاح النوع الثامن عطف احد المترافين على الاخر والقصد منه التاكيد ايضا
وحصل منه انما اشكوا في جزئي الى الله فادمنوا الا اصحابهم في سبيل وما ضعفوا فلما خاف ظمنا
ولا يهتفوا لا تتخافت وركا ولا تخشى لا تربي فيها عوجا ولا انما قال الخليل العموم والامت يعني
واحد سرهم ونحوهم سريرة ومنها لا تتقي ولا تذر الا دعاء ونداء ما اطعنا صاوتا وكبر انما لا
فيها نصب والابهايم فيها لغوب فان نصب كلغيب وزنا ومعنى صلوات من ابراهيم وحته
عذرا او نذرا قال فغلب بها بمعنى وانكر المبرد ونوع هذا النوع كل في القرآن واقل ما سبق على
اضداد المعنيين وقال بعضهم المحض من هذا ان يعنفه ان مجموع المترافين يحصل معنى
لا يوجد عند الفراء هي فان التركيب يحدث امر انما اذا كانت كثرة الحروف بقية زيادة
المعنى فكذلك كثرة الالفاظ **النوع التاسع** عطف الخاص على العام وفائدة التبيين على
ضحي كانه ليس من جنس العام مثلا لتفادي التباسه في الاوصاف منزلة التباين في العادات وهي ابو
حسان عن شيخه الى صفي بن الزبير انه كان يقول سمى هذا العطف بالتمجيد كما كان يرد من الجملة
واذا ما نزل تفصيلا ومن اشتمل على الصلوات والصلوة الوسطى من كان عليه
ومثلكه ورسله وجبريل وميكائيل وتلك منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر والذين يسكنون الكتاب واقسام الصلوة فان اقامتها من
جملة التمسك بالكتاب وحضرت بانها اظهر المرئيتها لكونها على الدين وحضرت
ما ذكره واعلى اليهودي دعوى عداوته وحسنه سبحانه لانه ملك الرزق الذي هو حياة الاشياء
كما ان جبرئيل ملك الوحي الذي هو حياة القلوب والارواح وقيل ان جبرئيل ملكها
كانا اميري الملكة لم يزل في لفظ الملكة او لا كما ان الاميرة لا يزل في معنى الحكمة الحكاه الكرماني
في العجيب ومن ذلك ومن يجعل سوادا ويظلم نفسه ومن اعظم من افترى على الله
كذبا وقال اوجي الى ولم يوح اليه شي سار على انه لا يختص بالاولاد كما راي ابن مالك فيه
وتعاقبه وحضرت المعطوف في انانية ما يترك فيها على زيادة نسبة المراد بالخاص والعام
بما كان فيه الاول مثلا للثاني لا المصطلح عليه في الاصول **النوع العاشر** عطف العام
على الخاص وانكر بعضهم وجوده فاحفظه والفائدة فيه واضحة وهو التعميم واذا كان بالذات كما
لنانه ومن انشده ان صلاتي ونسكي وعبادتي ليهودهم ولقد ايتناك سبعاس المثاني
والقرآن العظيم رب اعرفني ولوالدي ومن دخل سبي مومنا والمؤمنين فان الله هو مولاه

وجوه
معنى

وجعل وضع المؤمنين والمسلمين بعد ذلك عليهم وجعل من الخشبي ومن يدركه بعد قوله قل من
يرزقكم الشئ اعادى عشر الايضاح بعد الابهام قال بل البيان اذا اردت ان تبين ثم توضح فانك
فقطب وفائدة اما رتبة المعنى في صورته من مختلفين الابهام والايضاح او للتكلم المعنى في نفس
ملكه زائد الوقوف بعد الطلب فانه اغرس المساق بلا تعجب او لتكلم لغة العلم فان الشئ اذا
علم من وجه ما تشرفت النفس للعلم به من باقى وجوهه وتاملت فاذا حصل العلم من بقية الوجوه
كانت لغة اسد من علم من جميع وجوهه دفعة واحدة ومن اشبهت رب شرح لي صدرى فان
اشخ لي بعينه طلب شرح شئ ما له وصدرى لغيره تفسيره وبانه وكذلك يسرى امرى فان المقام
يقضى التاكيد للارسل المودون خلقى الشدائد وكذا المشرح لك صدر لك فان المقام
يقضى التاكيد لانه مقام امتنان والتفخيم وكذا وتضيق اليه ذلك الامران واربها لا مقطوع
مصححين ومنه التفصيل بعد الاجمال فخر ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى نورها
اربعه حرم وعكسه كقولك ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا جئتم تلك عشرة كاملة اعلم
العشرة لم يفتنهم ان الراوى اربعة وعشرون او يكون الثلاثة واخلة فيها كما في قوله خلق الارض
في يومين ثم قال وجعل فيها ربي من نورها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة
ايام فان من جعلها اليومين المذكورين الاول والست اربعة غيرهما وهذا الحسن الاجتهاد في الابهام
وهو انزى اسرار الاله الخشبي وارجح ابن عبد السلام وجرم به الملكاني في اسرار الشرح قال
ونظيره وواعده ما سوى ثلثين ليلة وانماها العشرة فتم سقات ربه اربعين ليلة فان
رائع لا يحتمل ان يكون تلك العشرة من غير مواعده قال ابن عسكرو فاعلمه الوعد بثلثين او الا
ثم ليس يتجدد وقرب القضاة المواعده ويكون فيها ما يجمع الراى حاضرا الذين لانه لو وعد
بالاربعين او الا كانت مساوية فلما فصلت استنوت النفس قرب التمام وتجدد بذلك عزم لم
يتقدم وقال الكرماني في العجائب في قوله تلك عشرة كاملة ثمانية اجوبة فجو ان من التفسير
وجواب من الفقه وجواب من النحو وجواب من اللغة وجواب من المعاني وجواب من الحسا
وقد بسطتها في اسرار الشرح **التوم الثاني عشر** التفسير قال بل البيان وهو ان يكون في الكلام
وضحا فيؤتى بما يليه ويفسر ومن اشبهت ان الانسان خلق بلوغا اذا مسه شره جوعا واذا
اخبر منوعا فقول له اذ اسسه الى اخره مفسر للبلوغ كما قال ابو العباس وغيره القديم لا تأخذ سنة
ولا نوم قال البيهقي في شرح الاسماء الحسنى قوله لا تأخذ تفسيره القديم ويسومونكم سرورا بعد ان

الاية فبذبحه وما بعدة تفسيره للسوم ان مثل عيسى عند الله لئلا يخلق من تراب الاله مخلوقا وما
تفسيره لئلا يخلق من تراب الاله مخلوقا وما بعدة تفسيره للسوم ان مثل عيسى عند الله لئلا يخلق من تراب الاله مخلوقا وما
الصمد لم يلد ولم يولد قال محمد بن كعب القرظي لم يلد الا في نفسه للصمد وبه في القرآن ثم قال ان
صنى ومنى كانت اجملة تفسير الرحمن الوقف على ما قبلها ووهنا كان تفسير الشئ الاصح برؤس من لانه
وجار مجرى لخص اجزاء **التوم الثالث عشر** وضع الظاهر موضع المصراع فبذبحه ما قبلها وما
الصانع وانه قوله منها زيادة التقرير والتكلم نحو قوله هو الله احد الله الصمد والاصل هو الصمد
وبما جنى انزلناه وبما جنى انزل الله له فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فبذبحه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون برب من عند الله وما هو من عند الله ومنها قصد التعظيم
نحو وانفقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شئ عليم او تلك حرب الله الا ان حرب الله هم
المكلمون وقران العجرا قران العجرا كان مشهودا ولا بأس التقوي ذلك خبر ذلك ومنها
فصد الامانة والتحقير نحو اولئك حرب الشيطان الا ان حرب الشيطان الشرح
بنيهم ان الشيطان ومنها ارادة اللبس حيث يوم القيمة ان عين الاول نحو قول الله الملك
الملك توتى الملك لوقال توتيه لا اوم انه الاول فالله ان الشكيب يطنون ما يظن السوم اعلم
واحدة السوم لانه لوقال عليهم واثره لا اوم ان الصمى عانده الى الله فبذبحه ما بعينهم قبل اعادتهم ثم اخبرها
من وعاد احبهم لم يقل من لتأنيهم عود الصمى الى الاصح فيصير كما بهما تطلب حرد جهانه لربهم
كذلك كانى المباشرة من الاذى الذى ناباه الشفوس الابهة فاعيد لفظ الظاهر بقى هذا لم يقل
من وعاد لتأنيهم عود الصمى الى يوسف لانه العتبة الابهة لم يستخرجها ومنها قصد تزيين الهبة
واذ حال الموع على غير الابهة مع برك الاسم المتقضى لذلك كما يقول الخليلي ام المؤمنين يامر ملكها
او منه ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان الله يامر بالعدل ومنها قصد ائمة الامور
ومنه فاذا عرفت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ومنها تعظيم الامر نحو ادم وكيف
يبدؤ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل يسير والحي الارض فانظر وكيف بدأ
الخلق بل انى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا نورا انما خلقنا الانسان ومنها استهانة اذ
الابرة ومنه واورثنا الارض نبؤا من الجنة ولم يقل فيها ليعادل عن ذلك الارض الى الجنة
ومنها قصد التوصل بالظن الى الوصف ومنه فاستوا بالله ورسوله النبي الامي الذى يقين
بالله بعد قوله انى رسول الله ولم يقل فاستوا بالله وبلى لتكلم من اجزاء الصفات التى ذكرا في العلم

الحسا

الربوبية اوسع منه الحمد لله الذي خلق السموات والارض الى قوله برهم بعد كون واحدته
في جملة اخرى حسن منه في الجملة الواجدة لا تقضاهما وبعد الطول حسن من الاخرين ليدل على ان
سنت علامه بسبب ما يعود عليه فيقوله ما شاع فيه كقولك وتلك حجتنا اتيها بالبرهان بعد قوله
قال ابراهيم لا اله الا الله اذ النوع الرابع عشر الايقان وهو الامعان وهو من الكلام كما يفيد كونه
برهاناً وزعم بعضهم انه خاص بالشعر وروايته وقوس ذلك في القرآن قوله اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسالكم الجحود ومعتدون بقوله وهم يهتدون ايقان لانه تم المعنى برواه اذ الرسول مستند
لا حجة لكن فيه زيادة مبالغه في الحث على الاتباع للرسول والترتيب فيه وجعل اس الى اليمين
سنة ولا تسمع الصم الدعاء اذ اولوا الالباب فان قوله اذ اولوا الالباب راسه على المعنى مبالغته في عدم
ارتقاءهم ومن حسن من اسهل القوم بوقوع فقوله بوقوع راسه على المعنى ليعلم المؤمنون ان
بالعلم للبيد والهم يهدون عن الايقان انه حتى مثل ما لم تطلق فقوله مثل ما لم تطلق ايقان راسه على
المعنى تحقيق هذا الوعد وانه واقع معلوم ضرورة لا يرباب فيه احد النوع الحاشي عشر التذليل وهو ان
يوتى بجذبة عقب جملة والثانية تشمل على معنى الاولي كما تبين مسطوره او يفيد به ليعلم المعنى من علم
يفهمه ويقرر عنده من فية فخر حزيناهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفر وقد جاهد الحق وذهب
الباطل ان الباطل كان زهوقاً وما جعلنا البشر من قبلك الا كذا فان ميت فبالحق الذي
كل نفس ذائقة الموت وبوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينك مثل خيرة النوع الساب عشر الطرد
والعكس قال الطيبي وهو ان يوتى بكلامين يقرر الاول مسطوره مفهوم الثاني وبالعكس لقوله
ليتأذنبكم الذين ملكتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحكم منكم لمت مرات الى نور ليس
عليكم ولا عليهم جلع بعد من منطوق الامر الاستنباط ان في ملك الاوقات خاصة مقور
لمفهوم ربح الجنان فجا عانا وبالعكس وكذا قوله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
قلت وهذا النوع يقابل في الايجاز نوع الاحتمال **النوع السابع عشر** التكميل ويسمى بالاحتمال وهو
ان يوتى في كلام بوم خلاف المفهوم مما روي ذلك اليوم كقوله اذ الله على المؤمنين اعزة على الكافرين
فانه لو افترض على اذ الله على المؤمنين ليعصمهم ففهمه لقوله اعزة ومثله اشهد على الكفار جهاد
بينهم لو افترض على اشهد انتم انتم انتم انتم يخرج بعضهم من غير سوء ولا يحطكم سليمان وصنوده وهم
لا يشعرون فقوله وهم لا يشعرون احتراز كقوله انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
يفرغ علم وكذا قالوا ان شهد انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله والله يشهد ان العاقبين كما يكونون

من عاواه اسد فوكاوان
اسد انما عاواه كقوله ٣

وقاوي

حرره

الذوق

البره

الذي ذهب اليه من الاتباع له من وصف هذه الصفات ولو ان بالحق لم يكن ذلك الا بوصف
الشيء على علم الحكيم كقوله الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آيات من
السماء فان الله عدل للكاثرين ولم يقل لهم علما ما بين من عاواه بل هو كقوله وان الله انما اراد
لكفر من الظلم عن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفعل المحرمات والذين يسكنون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لانضع اجر المصلحين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لانضع اجر من احسن عملا ومنها تصد القوم كقوله ابري نفسي ان النفس الامارة بالسوء
ولم يقل انها تلهيهم عن طاعتهم فكيف نفس او تلك من الكافرين حقا واعتدنا للكافرين عذابا
ومنها تصد القوم كقوله اذ امرت ان ربيت نفسها للنبي لم يقل لك ترحم ابانه خاص به امها الا انه
الى عدم دخول الجملة في حكم الاولي خوفاً من انشاء الله يختم على قلبك ويجحو الله الباطل فان محجبا
استبان لا اذ في حكم الشرط ومنها مراعاة الاحتياط منه قال عوذ بن الناس ملك الناس
ذره الشيخ عن البرين ومنه ابن الصانع بقوله خلق الانسان من علق قال علم الانسان عالم
يعلم كل ان الانسان ليطغى فان ارجو بالانسان الاول الحسن والثاني ادم اوس يعلم الكليات او
اورس وبنات ابوهل ومنها مراعاة الترتيب والاولى الا انها طئي التركيب ذره بعضهم في قوله ان
تضل احدكما فتنذرا احدهما الاخرى ومنها ان ينجى من الابد منه ومنها ان يابل فترتبه ان استطاع
ابها لو قال استطاعها لم يصح لا ينجى من الفتنه استطاعه فمفهوم ذلك ان جملة استطاعه حقيقة لغوية
المنكرة لا لا يابل فلا بد ان يكون فيها خبر يعبر عنها ولا يملك الاصح بالظاهر كقوله السبي في جواب سوال
ساله الصلاح الصفي في ذلك قال الصفي استباناً فاصح القضاة ومن اذ ابراهمه استحقى من ان
ومن كقوله يوم السزا ابراهم على طرسه جيران يلقين ومن ان رحمت في المشكلات مسابله فاعلم ان
اللهم ان رابت كتاب الله كبر محض لا فضل من بهدي به التقلان ومن جملة الامور ان تصفاه
بايجاز الفاظ وبسط معان وكنتي في الكيف البصرت آية بها الفكر في طول الزمان وعنان وما هي الا
استطاع اهلها فقدر ترى استطاعه من شدة بيان في الحكمة النوراني وضعها في مكان غير ان ذلك
فارسه على عادات فصلك جبري في قال بما عتد البيان بوان **النوع الثامن عشر** العادة الطارئة على حسن العادة
بلفظ حرمي ايات انا لانضع اجر المصلحين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كقوله ان
الكتاب ولا المشركين ان يترك عليكم من خبر من ربكم والله يختص برحمته من يشاء فان
انزل في غير مناسب للربوبية واعاده لفظه لان تخصيص الناس بكثير من غير مناسب للربوبية لان

لغظهم

فانما حجة الوسطى احراز بل يتوهم ان الكذب لما في نفس الارفال في عروس الاوان فان قيل كان ذلك
 افا ومعنى صديقا فلما يكون اظنا بالظن ما قبل من حيث دفع توهم بغيره وان كان المعنى في نفس
 النوع الثامن عشر التميم وهو ان ياتي في كلام لا يوم بغيره ولا يقصد بغيره لكنه كما لم يأت في قوله
 ويظنون الطعام على حبه اي مع حسب الطعام اي اشتهاه فان الاطعام لا يبلغ ذلك الا
 اشد وان المال على حبه من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلم بقوله
 مؤمن بنعم في غاية الحسن النوع التاسع عشر الاستفهام وهو ان ياتي في الكلام المتكلم المعنى يستفهم
 فياتي في جميع عوارضه ولو انزل بعد ان يستفهم جميع اوصافه الذاتية بحيث لا يترك من شيئا ولا يفتقر
 فيه مفعولا لقوله تعالى ابو احمد ان يكون له جنة الآية فانه تعالى لو انظر على قوله جنة كان كائنا
 فلم يقين عند ذلك حتى قل في تفسيره بان تحيل واغتاب فان مصاب صاحبها اعظم
 يتحرى من تحته الا انها تسمى لوصفها بذلك ثم كل وصفها بعد التبيين فقال في بعضها من كل
 الثمرات فاتي بكل ما يكون في الجنان لئلا يفسد على انما واما في وصف صاحبها واصحابه
 الكبر ثم استنصه المعنى في ذلك ما يوجب تعظيم الصائب بقوله بعد وصفه بالكبر وله زينة واما
 عند ذلك حتى وصفه بالضعف ثم ذكر استيفصال الجنة التي ليس لهذا المصاحب غير ما يملك
 في اسرع وقت حيث قال فاصحابها اصهار ولم يقرر على ذكره لعدم ما لا يحصل بسرعته اهداك
 فقال في ما ذكره لم يقرر عند ذلك حتى التبرها احر فيها الاحتمال كون السار ضعيفا لا في ما حذر فيها
 لا فيها من الانهار رطوبة الاشجار فاحترس من هذا الاحتمال بقوله فاحترست فبها حسن استقصا
 وضع في كلامه وانه اكد له قال اس الى الاصح والفرق بين الاستفهام والتعميم ان التعميم
 على المعنى الشانص التبر والتكبير يروى على المعنى التام فكيف لو ضاف الاستفهام يروى على المعنى
 التام الكامل فيصفي لوانه رعدا رعدا واصفا واسبابه حتى يستوعب جميع مانع الخواطر عليه
 فيه فلا يبقى لاحد فيه من النوع العشر والاعراض وسماه قدرا التفتا وهو النسيان بحكمة
 او اكثر لا يحل لها من الاعراب في انما الكلام او كلامه من النسيان معنى نكته غير وقع الابهام بقوله
 ويجعلون من البساتين مسجدا لهم ما يشبهون فقوله مسجدا اعراض تشبهه بالسياسة من البساتين
 والشبانة على جاعليها وقوله لله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله انيس فجملة الاستفهام اعراض
 للتبرك من وقوعه بالبر من جملة فان توهم من حيث اركم الله ان الذي يجب التواضع به
 التواضع من لسان امرث ام فقوله ان لم ينصل لقوله فان توهم لانه بيان له وما بينهما اعراض

غير

على الظهارة وتجنب الاوار وقوله وقيل يارض الملعى صادق الى قوله وقيل بعد اعراض سكت جاز
 وعقبها وتضي الامر واستوت على الجودي قال في الاصحى القريب ولكنه افادة ان هذا الامر واقع
 القولين لا محالة ولو اتى به ازا كان الظاهر من قوله بغيره ظهر كونه غيرا فربما اعراض في اعراض
 فان وقضى الامر عرض بين وعقب استوت لان الاستواء يحصل بعقب الفيض وليس خافها
 به جتان الى قوله متكئين على فرش في اعراض سبع حمل اذا ارب حاله من روع اعراض
 في اعراض ملائم مواقع الخدم وانه لغفم لو تعلمون عظيم انه لقول كرم اعراض بين القسم وجواز
 بقوله وانه لغفم الآية وبين لقسم وصفته بقوله لو تعلمون لو تعلمون لغفم به تحقيقا للاجتماع
 لهم بان له عظمة لا يعلمونها قال الطيبي في البيان وارجح من الاعراض حسن الافادة من حيث
 محي لا يترقب فيكون كحسنة فانك من حيث لا تحسب النوع الحادي والعشرون التعليل
 دفاعة التفرير والابلغية فان النفوس العت على قبول الاحكام المعلقة من غير ما يطلب
 التعليل في القرآن على تقدير جواب سوال اقتضت اجابة الاولى وحرارة الامام وان وان
 الباري في ريس وعلل في رخصت اشلتها في النوع الاودات وما يقضي التعليل لفظ الحكمة
 كقوله حكمت بالغة او الغاية من الخلق نحو جعل الكحل لارض فرائسا والسماء بنا الم يجعل الارض
 سجادا والجمال وفاد النوع الثاني والخمسون في الخبر والاشارة العلم ان الكذاق من الخاة
 وغيره واهل البيان قاطبة على اخصار الكلام فيها وانه ليس في رسم ثالث وادعى قوم ان رسم
 الكلام عشرة نداء ومسته وامر وتشفيع وتعب وتسم وشتر او وضع وشك واستفهام وقيل
 تسعة باستقاط الاستفهام له قوله في المسئلة وقيل ثمانية باستقاط التشفيع له قوله فيها وقيل تسعة
 باستقاط الشك لانه من قسم الخبر وقال الاخفش هي ستة خبر واستخبار وامر وهي واما
 وقال بعضهم خمسة خبر وامر وهي وطلب ونداء وقال قوم اربعة خبر واستخبار وطلب ونداء وقال
 كثير من ثلثة خبر وطلب ونداء قالوا لان الكلام اما يحتمل التصديق والتكذيب او لا الاول
 الخبر والثاني ان اقترن معناه بلفظه فهو النسيان وان لم يقترن بل ما في رده فهو الطلب والتحقق
 على وجه الطلب في الثالث فان معنى الخبر مثلا وهو طلب الخبر بقرن بلفظه واما
 الخبر الذي يوجد له ذلك فهو متعلق الطلب لنفسه وقد اختلف الناس في خبر
 فقيل لا يجره وقيل لا يجره لان الالف في قوله من الالف والخبر ضرورة وارجح الام
 في المحصول واكثر على حده فقال القاضي ابو بكر والنزلة الخبر الكلام الذي يرد له الصدق والكذب

فان كان عليه خبره تعالى فانه لا يكون الا خبرا فاجاب القاضى بان يصح دخول لغة وفيه الراجح بوجه
والشك في ريبه من البراهين المذكورة وقال ابو الحسن البهري كلامه بغير نسبة فان هو عليه نحو
ثم فانه يراد في الكلام ان القاضى منسوب الى الطلب منسوب الى الكلام القاضى بغير نسبة الى
الى امر من الله تعالى فان قيل القاضى بغير نسبة معلوم الى معلوم باللفظ او بالاعتبار
وقال بعض المتأخرين الثالث ما يحصل من الارجح بالكلية والآخر خلافه وقال من جعل اللفظ
نقطة الكلام ان افا وبالوضع طلب فلما جملوا انما ان يطلب في الارجح او في طلبها او الكلف عنها
والاول الاستفهام والثاني الامر والثالث النهي وان لم يقرب طلبا بالوضع فان لم يقرب الصريح
والكذب بغير نسبة وانما لانك تهبت بمعنى مقصودك الثالث الى المتكلم من غير ان يكون
موجودا في الخارج سواء افا وطلب باللام كالنهي والتمني والنداء والقسم انما كانت تطلق وان
اشتملها من حيث هو كقولهم **فصل** القصد بالخير افا في الخطاب في قوله تعالى لا تأكلوا مما
يرضعن اولادهن حتى يرضوا انما كان في المطلقا يترجم بانفسه في معنى النهي نحو لا
الا المطرفين ومعنى الارجح في اياك يستعين اي اعنا ومنه ثبت ان الارجح في قوله
عليه وكونه اقل من الله عز وجل وكونه اقل من الله عز وجل صراحة في قوله تعالى لا تأكلوا مما
يرضعن صدره عن قوله تعالى لا تأكلوا مما يرضعن اولادهن حتى يرضوا وقالوا هو على عليهم
بصريح صدره عن قوله تعالى لا تأكلوا مما يرضعن اولادهن حتى يرضوا وقالوا هو على عليهم
تعالى فلا ردت ليس نقيا كوجود الرنت بل لغو في لغة فان الرنت يوجد من نفس الناس
واخبار الله لا يجوز ان يقع بخلاف محبته وانما يرجع النفي الى وجوده شرعا لا الى وجوده حسنا
كقوله والمطلقا يترجم معناه من روافد الحسد فانما كانت مطلقات لا يترجم معناه
النفي الى الحكم الشرعي لانه لا وجود الحسد وكذا لا يترجم الا المظهر الى اي باب من بابهم شرعا
فان وجد المس في صلات حكم الشرع قال في هذه الرقيقة التي فانت العلماء انما هو ان الخبر
يكون بمعنى النهي وما وجد ذلك في الارجح ان يوجد فانها تختلف حقيقة وبينها وبينها
انهي شرع من نسبة على الاصح التعجب قال ابن فارس وهو في فضل الشيء على غيره وقال
ابن الصائغ استعظام صفة خرج بها التعجب منه عن نظائره وقال في شرحه معنى التعجب
تعظيم الامر في قلب السامع لان التعجب لا يكون الا من شيء خارج عن نظائره في كماله
وقال ابا في المطلوب في التعجب الارجح لان من شأن الناس ان يعجبوا من الارجح لا من سببه
فكلما استبهم السبب كان التعجب من اصل التعجب افا هو المعنى الكافي بسببه والعبارة

بعضه

الهيئة

عليه

عليه نسبة تعجبا في اقال ومن اصل الارجح لم يعمل في الارجح من اصل التعجب لغيره في التعجب
بالاخر فقول النكر وقد وضع التعجب صيغته لفظ وهي ما افعلوا فعل به وصيغته من غير لفظ نحو
مقتضا عند كبريت كمن خرج من افواههم كيف مكفرون بالله فاعلمه قال المحققون اذا ورد التعجب
من ربه حرف الى الخاطب لقوله تعالى فما اصبرتم على العذابي هؤلاء يحب ان يتعجب منهم
وانما لا يوصف تعالى بالتعجب لانه استعجاب بصيغة الجمل وهو تعالى شرفه عن ذلك والارجح في قوله
بالتعجب بوجه اي تعجب من الله تعالى لطيفه في الامور والشرح في قوله تعالى انما هو بالنظر الى
ما تعجبوا به من ربه اي هؤلاء يحب ان يقال لهم عندكم هذا وهذا قال سيبويه في قوله تعالى انما هو بالنظر الى
والتعجب من الله تعالى المعنى انما هو على ربه على ما علمه وفي قوله ويل للمطغيين ويل لبغض الكافرين
لا تقول هذا لان الكلام بذلك فيجب ولكن اللزوم انما هو الكلام بالجملة وهو انما هو بالنظر الى
ما يعجبون فكانه قبل لهم ويل للمطغيين اي هؤلاء من رجب هذا القول لهم لان هذا الكلام انما
يقال لصاحب الشرع واليهك فيقول هؤلاء من رجع في الهلكة فخرج من باب الخبر الارجح والارجح هو سببهم
اياتنا في الافاق وسيعلم الذين ظلموا اني اكلام من قينته ما يومئذ انزلت فخرج من باب الخبر الارجح
بل هو شرط الكلام والفرق بينه وبين الارجح ان الارجح ان كان صادقا لشيء كان نقيا والارجح
مجردا وان كان كاذبا لشيء كان نقيا ايضا فكل من نفي وليس كل نفي مجردا انما هو بوجه النجاس
وابن السجري وغيرهما قال النفي ساكن ايا احد من رجالكم ومثال الارجح نفي زعمون وقوله
ايات برسي قال تعالى فدا جاحم فدا اياتنا صبره قال اهذاسم مدين ومجدها اياتنا
انفسهم وادوات النفي لا تطلق وليس وما وان ولم وما وقد نقضت ما فيها وما انقضت
فيه في نزع الادوات ونور هذا فانه زائدة قال الجوزي اصل ادوات النفي لا وما لان النفي
الماضي والماضي والمستقبل والاستقبال اكثر من الماضي اذ لا اخف من ما في صيغة الاحضار
ثم ان النفي في الماضي انما ان يكون نقيا واحدا مستورا ونقيا فيه احكام متعددة وكذلك النفي في
المستقبل فصار النفي على اربعة قسم واخذوا من اربع كلمات ما ولم ولا وانما لان والماضي
باصليين فما لان في الماضي والمستقبل متقابلان وانما لان ما هو من لا وما لان في المستقبل
لفظا والمضارع معنى فاحذ الكلام من الماضي في المستقبل والماضي من الماضي في الماضي في جمع
بينها رة الى ان لم يمت رة الى المستقبل والماضي وقدم الكلام على الارجح رة الى ان لا في
اصل النفي وهذا معنى انما في اصل النفي انما هو المعنى الكافي بسببه والعبارة

فان وما توكيد معنى النفي في الثاني وتغير الاستقبال ايضا وهذا تغيير لا الاستمرار ختمت الاول علم
ان شرط صحة النفي عن الشيء صحة انصاف النفي عنه ذلك الشيء وهو مردود بقوله ومارك بك داخل
عما تعلمون وما كان اربك سببا لانه قد سئل في الاثر والظواهر والعقوبات ان انصاف الشيء على الشيء قد
يكون لكونه لا يمكن منه عقلا وقد يكون لكونه لا يقع منه مع الحكمة الثاني نفي الذات الوصفية وقد يكون
نقيا للصفة دون الذات وقد يكون نقيا للذات ايضا الاول وما جعلناهم جسدا لا
ياكلون الطعام اى بل هم جسم باكلون ومن الثاني لا يستلزم الثالث كما افادى لاسوالهم
فلا يحصل منهم الحيات فاللظالمين من جيم ولا تنفيح يطاع اى لا تنفيح لهم اصلا في تنفيح شفاعة
الثانيتين اى انما قضيت لهم شفاعة برئيل فاما من شفاعة فليس به النوع عند
البرهان نفي الشيء بالكافة وبعبارة ابن رجب في تفسيره ان يكون الكلام ظاهرا اى الشيء وبالطبعة
تفسيره بان نفي ما هو من سببه كونه صفة وهو النفي في الباطن وبعبارة غيره ان نفي الشيء بقدره
نقيا مطلقا من النفي وبالكيفية ومن يدع مع الله اله المتكبر به ان له به فان الالهي
لا يكون الاعنى غير رباني ولا يفتنون البينين بل الحق فان قيل لا يكون الا بغير حق ورفع السموات
بغير عز وكرامتها لانه لا يصح ان تصدق على الله تعالى في وصفه او ان تصدق
بقوله في صفة اله النار والظهور فيها ولا يبي نفي عنه الموت لانه ليس بموت حرج ونفي عنه الحياة
لانها ليست بحياة طيبة ولا نائمة وترحمه من طردون وهم لا يجردون فان الموتة اصحها على
نفي الولاية وان النظر في قوله الى ربها ما طره لا يستلزم الابصار وروايات المعنى انها تنظر اليه باقائها عليه
ولست بغير شيا ولقد علموا من اشهره ماله في الاخرة من خلاق ولبس ما شربه الله
لو كانوا يعلمون اولها العلم على سبب التوكيد القسري ثم نفاه افرافهم لعدم جرمهم على موجب العلم
السكالي الرابع فالواجب نفي كليات الحقيقة واسكل على ذلك وما رويت اذ رويت
ولكن الله ربي فان النفي فيه هو الحقيقة واجب بان المراد بالربى ما المترتب عليه وهو وصوله
الى الكفار فالاراد عليه النفي مما يحجزه لا الحقيقة والتقدير وما رويت خلفا اذ رويت كسا اذ رويت
انتم اذ رويت ابتد اى حسن نفي الاستطاعة قدره نفي القدرة والامكان وقد روي نفي
الاستطاعة وقد روي به التوقيع كلفه من الاول فلا يستطيعون توصية لا يستطيعون ردنا
فما استطعوا ان يظنوا اذ استطاعوا ان يظنوا من الثاني بل نستطيع ربك على القارئ اى
بل يفعل اهل نجيب الى ان نسال فقد علموا ان الله قادر على الامتثال والاعتراف في اذ روي السوال

مخرج

وماريت اذ رويت

الارث

الاشياء امكن ان تستطع مع صيدا قاعدة نفي العام بل على نفي الخاص بنبوة الابل على نبوة ذوات
الخاص بل على نبوة العام ونفيه الابل على نفيه الاشياء ان زيادة المفهوم من النفي بوجه النبوة
به فذلك كان نفي العام حسن من نفي الخاص واثبات الخاص حسن من اثبات العام فالاول كقول
فلما اصابت ملحوله ذهب الله بنورهم ولم يقل بصوتهم بعد قوله اصابت لئلا ينزع
من الصوت او يقال على القليل والكثير وانما يقال الصند على النور الكثير ولذلك قال هذا الكلام
جعل الشمس ضياء والقر نور نفي الصند دلالة على النور فهو اخص منه فمفهومه بوجوب عدم الصند
مختلف العكس والقصد اذ ان النور عنهم اصلا وهذا قال عقبه وترجم في ظلمات ونسب
بل ضلالتة ولم يقل ضلال كما قالوا انا التريك في ضلال صبين لانها اسم مكان المبلغ في نفي
الضلال ويعبر عن هذا بان نفي الواحد يلزم نفي الجنس والاولى يلزم نفي الثاني
والثاني كقول وجنة عرضها السموات والارض ولم يقل طوله لان العرض اخص اذ كل
ما عرض فطوله ولا يعكس ونظر هذه القاعدة ان نفي الباطنة في الفعل لا يستلزم نفي اصل الفعل
وقد يسئل على هذا التعليل قوله تعالى وما ريك بظلام للعبيد وقوله وما كان رحمتا نسبيا
عن الالة الاولى ما جوبه اصدان ملاما ان كان لكثرة الكثرة حتى في مفاهيم العبيد الذي هو جمع
كثرة وترجمه ان نفي عال علم الغيوب نقابل صفة نقابل ما يجمع في اية اخرى عالم الغيب نقابل
صيغة فاعل الالة على اصل الفعل بالواحد الثاني ان نفي الظلم الكثير يقتضي القليل ضرورة لان الذي
يظلمنا نظلم لاننا نعلمه فاذا ترك الكثير مع زيادة نفي فلان يترك القليل اولى الثاني ان
على النسب اى نفي ظلم حكا ه اس مالك عن المحققين الرابع ان نفي فاعل الكثرة في كمال
اقل القليل لو روي عنه تعالى لكان نفيها نقابل ذلك العالم كسيرة السادس ان اراد ليس بظالم
بظلمه تأكيد النفي فغير من ذلك ليس بظلام اى ان روي جوا باللس فالظلم والشكر اذ روي جوا
بالكلام خاص يمكن له مفهوم الثامن ان صيغة الباطنة وغيرها في صفات الله سره في الالهي
مجرى النفي على ذلك التاسع ان قصد التوضيح بان شمس ظلاما للبيد من ولاية الجود وكما على
الثانية بهذه الاجرة وبها شر وهو مناسبة رؤس الاله فائدة قال صاحب الباقوة قال تعلق
والبر والرب اذ اجازت بين الكلام كجذب كان الكلام اخبارا نحو وما جعلناهم جسدا لا يكلون
الطعام والمعنى انما جعلناهم جسدا ياكلون الطعام واذا كان كجذب في اهل الكلام كان كجذب اخصيا
كجذب كجذب واذا كان في اول الكلام كجذب كان اصد هاز اذ اعلم في ما ان مكنا في اصد الاقوال

مقابل

فصل في اسم الله استغفام وهو طلب الغفران وهو معنى الاستخار وقيل الاستخار كمن اولادهم من
 الغفران فاذا استغفرت عنه ناسيا لكان استغفاما حكايا ابن فارس في فقه اللغة وادوات الهمزة واهل
 واهل وكيف واين والى وسمى واياها ومرت في الادوات قال ابن مالك في المصباح واما
 الهمزة فاتبعت عنها وكلمة طلب ان صورته ما في الجرح في النهي لئلا يكون حقيقة الالف
 من ساكن بصيرت باسكان الالف فان غير الساكن اذا استغفرت تلتزم به تحصيل الالف واداء
 لم بصيرت باسكان الالف استغفرت منه فائدة الاستغفام قال بعض الايتام واما في القرآن على
 لفظ الاستغفام فانما تقع في خطاب الله على معنى ان الخطاب عنه علم ذلك الالف او النفي
 حاصل وقد يستعمل صيغة الاستغفام في غير مجاز واللفظ في ذلك العلامة تسمى الالف من الصانع
 كتابا سماه روض الانعام في اسم الاستغفام وقال فيه قد توسعت العرب فاخرجت الاستغفام
 حقيقة ملعان وكشربت تلك المعاني والاختصاص العجز في ذلك بالهمزة خلافا للصغار الاول
 الانكار والمعنى فيه على النفي واما لغة منفي ولذلك يصحبه الالف لانه لا يكون القوم العاصفين
 واهل كجزي الا الكفور وعطف عليه المعنى في قوله من يهدني ص ارض الله وما هم من اخرين
 اي لا يهدني ومنه التوسن لك واتمك الازولون التوسن من فلتنا اي لا تؤمن الالف
 وكلمة التوسن الكلمة المذكورة الالف اي لا يكون هذا مشهد واخبرني اي ما شهد ذلك وكثيرا ما يصحبه
 الكسبية وهو في المعنى اي لا يكون في المستقبل معنى لا يكون اذ صفتكم بكم بالبين الالف
 لم يفعل ذلك اذ لم يكن ما وانتم بها كارجون اي لا يكون هذا الامر الثاني التوسن وجعله بعضهم من قبل
 الانكار الا ان الاول انكار الحال وهذا الكسبية والمعنى على ان ما بعده واقع خبره ان نفي فالتوسن
 بما تصدي والالفات بقر تصدي عكس التقدم ويعبر عن ذلك بالتوسن ايضا نحو انصبت ارضي
 انصبون ما تخشون انصبون علما وتزدون حسن الخلقين واكثر ما يقع التوسن في امر ثابت وتوسن
 على فعله كما وقع على ترك فعل كان ينبغي ان يقع لقوله اذ لم تترك ما تبته كمن من ترك الالف ارضي
 واستغفرت بها وانها الثالث التوسن وهو حمل الخطاب على الالف والاعراف ما بعد استغفرت عنده
 قال ابن سني واما شمل ذلك بهل كما استعمل في اسم ادوات الاستغفام وقال الكسبية ذهب كثير من
 العلماء في قوله هل يسمعونكم اذ تدعون او يفتعونكم الى ان الالف تترك الهمزة في معنى التوسن
 الالف اي رابت الالف الى ذلك وهو معذرة فان معنى ذلك من نسي الانكار ونقل الجواب عن سبويه
 ان استغفام التوسن لا يكون بهل فاستعمل فيه الهمزة ونقل عن بعضهم ان الالف تترك الهمزة في قوله هل

لفظ الاستغفام

كتاب التوسن في فقه
 وادوات الهمزة

ذلك قسم الذي جرد الكلام مع التوسن موجب ولذلك يطف عليه صرح المحرر بلفظ على صرح
 موجب خالوا لبقدر المشرح لك صدرتك ورضعنا عنك ووزك المجدك بيتا فاني
 ورجدك المجدك كيدهم في تضليل وارسل وانشاني لقدره تعالى كذا يتم ما ياتي ويحيط
 بها علما على ما فرزه الجرحاني من جعلها مثل وجهدوا بها واستيقظتها لنفسهم طمعا وعلوا وحقيقة
 التوسن استغفام الكار والانكار نفي وقد وصل على النفي ونفي النفي اثبات ومن اسئلة البرهان
 بكاف عمده المست بر بكم وجعل منه التوسن الم تعلم ان الله على كل شئ قدير الرابع
 التوسن او التوسن كوكيف تكفرون بالله مالي الاري الهدى وقد اجتمع هذا القسم وسابقه
 في قوله انما رزق الناس بالبر قال الزخري الهمزة للتوسن مع التوسن والتوسن من حالهم ويختم
 التوسن والتوسن كوكيف تكفرون بالله مالي الاري الهدى وقد اجتمع هذا القسم وسابقه
 للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال ابن سويد ما كان بين اسلامهم وبين ان يعلنوا هذه الالف
 الالف كسبين الخوض بالحكم ومن الالف ما عاتب الله فيه خلقه لقوله عني العطفك لم اذنت لهم
 ولم يتوب الزخري ما يوب الله في هذه الالف على ما ذكره في سورة الالف السوس التوسن وفيه نوع
 اخصها لقوله المر اعهد اليكم يا بني ادم الاتعد والسنطان الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات
 والارض بل علمته ما تعلمون يوسف السابع الافتخار نحو السوس في ذلك صرح التوسن التوسن نحو
 هذا الكتاب لا يغالر صغيرة ولا كبيرة السابع التوسن والتوسن نحو الحافة ما الحافة
 القارة ما القارة العاشرة عكس التوسن والتوسن نحو وما اذا عليهم لو امنوا
 الحادي عشر التوسن وهو الالف نحو المهلك الالف الثاني عشر التوسن نحو ومن قربة اهلكناها
 الثالث عشر التوسن وهو الاستغفام الداخلي على جملة صحو القول بحمله كسواء عليهم
 ان يذوقوا ألم سذرهم الرابع عشر التوسن وهو الالف نحو المهلك الالف الثاني عشر التوسن نحو ومن قربة اهلكناها
 اي اصبروا اني افسر التوسن وهو الالف نحو المهلك الالف الثاني عشر التوسن نحو ومن قربة اهلكناها
 ان الله انزل من السماء ماء فنضح الارض مخضرة واره صاحب الكتاب عن سبويه وذلك وقع
 الفعل في جوابه وجعل من قوله فابن تدعون للتوسن على الصلال وكذا من رغب عن صلاة التوسن
 الالف سفسه نفسه السادس عشر التوسن نحو من ذا الذي يقرض الله فريضه حسبا بل
 او كرم على خارة بنحكم الالف نحو التوسن وهو الالف نحو المهلك الالف الثاني عشر التوسن نحو ومن قربة اهلكناها
 الالف سفسه نفسه السادس عشر التوسن نحو من ذا الذي يقرض الله فريضه حسبا بل

لا تغفرا لله

الا على نحو اهلكنا بما فعل السفهاء اي لا تمكنا ان نعيش الا بشرنا ونحو اجعل فيها من انفسها
العشرون التمني نحو فصل الثامن شفعا الحادي والعشرون الاستبطاء نحو حتى نصر الله الناس
والعشرون الرض نحو لا يحبون ان يعقر الله لكم الثالث والعشرون تخصيص نحو لا يفلو
قوما لكتوا الرابع والعشرون التمايل نحو افرز عليه الذكر من بيننا الخامس والعشرون التعميم
نحو من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه السادس والعشرون التحقير نحو هذا الذي يزار اليتميم
ان هذا الذي لعبت الله رسولا وتقبلوا ما قبله راة من زعون السابع والعشرون الاستفهام نحو ليس في
جهنم متوحي للمتكبرين الثامن والعشرون الاستفهام نحو الى لهم الذكر في التاسع والعشرون
الايايس نحو وما تلك بيمينك يا موسى الثلثون التهنيم والاستهزاء نحو اهلكت تار الا انك
ما لم لا تظفون الحادي والثلاثون التاكيد بالسبق من معنى اداة الاستفهام قبله قوله اخى حتى عليه
كلمة العذاب افانت تتقد من في التاز قال الموفق عبد اللطيف السعدي اي من حق عليه
كلمة العذاب فانك لا تتقد من للشرط والفاء جواب الشرط الهزة في افانت وحلت معادة
سكرة لظول الكلام وبهذا النوع من النواعم وقال الخشري الهزة الثانية هي الاولى كرت التوكيد
والاستفهام والاستفهام الثاني والثلاثون الاستفهام نحو في قلبه حقد من ام اربا بواهل الى على الانسان
معين **تنبيهات** الاولى في الفعال ان معنى الاستفهام في هذه الالجاب هو عدد والنم اليعنى او او
عن الاستفهام بالكلية فال في عروس الا فرج محل نظر قال والذى يظهر الا ان قال وسأعده قول التوحي
في الاقصى القريب ان لكل يكون للاستفهام مع بقا الترجي قال وما يرجع الى الاستفهام في قولك
كم او عرك مناه ان الدعاء وصل على حمد لا اعلم عدده فانا نطلب ان اعلم عدده والعادة تقتضي
بان الشخص انما يستفهم عن عدد واحد منه اذا كثر فلم يلبه في طلب فهم عدده ما يشبه بالاستفهام
وتعجب فالا استفهام مستتر من تعجب من شئ فهو طلب ان الاحال ساكن عن سببية كانه يقول اي بي
عرض الى في حال عدم روية الهمة هو قد مر في الكسفات ببقا الاستفهام في هذه الالاب اما التنية
على الضلال فاستفهام في حقيقة لان معنى اس تدهبون اضروني الى اي مكان تدهبون فاني لا اعرف
ذلك وغاية الضلال لا تشبهها الى اس تدهبون اما التقر فان فلما المراد به الحكم بثبوت فهو خبر بان
انك لو عرفت الاداة وانها تطلب اقرار الخاطب به مع كون السائل يعلم فهو استفهام بغير الخاطب
اي يطلب منه ان يكون مقاربه في كلامه بل الضم بالقبض الاصحها ليس والساني اظهر في الاصحاح
تصريحه بالايه في صدر الاستفهام من يعلم استفهام عنه لانه طلب الفهم ما طلب فهم استفهام

فهم من لا يفهم كائس كان وبها نجل اشكال كثيرة في مواضع الاستفهام وبطريقان بل القوم حتى الاستفهام
مع كل امر من الامور المذكورة انتهى لمخصا الثاني القاعدة ان التكرير ان على الهزة وانما كل عليها
تعالى انا صمكم بكم بالبين فان الذي عليها هذا الاصفا بالبين وليس هو التكرير التكرير قوله
بانه اتخذ من الملايكه انا واجيب بان لفظ الاصفا بشر من ان السات لعنه من اوان الودع
التمثيل ونجل منها كلام واحد والتقدير ما يجع من الاصفا بالبين وانما ذنبا وانما
قوله تعالى اتارون الناس بالبر وتفسون انفسكم ووجه الاشكال ان لا جائز ان يكون التكرير
امر الناس بالبر فقط بل قبضه القاعدة المذكورة لان امر البر ليس مما يكره ولا يسيء النفس فقط
لان يصير ذم الناس بالبر لا بد له من الاجمع الامر لان لا بد ان يكون العبادة جزءا من التكرير لان
النفس شرط الامر للناس منكر مطلقا ولا يكون سببا النفس حال الامر منه حال عدم الامر
لان المعصية لا بد ان يادب عنها بانها مهال الطاعة لان ظهور العمل على ان الامر بالبر
وان كان الانسان ما سياتقده امره غيره بالبر كيف يضعف موضوعة سببا النفس
ياي اخبى بالشر قال في عروس الا فرج وكباب بان فعل المعصية مع النهي عنها اخص لانها
تجمل حال الانسان كالتنقص ونجل القول كالمخالف للفعل وذلك كانت المعصية مع
العلم بخش منها كجهل ولكن الجواب عن ان الطاعة العترة كيف يضعف المعصية المقارنة
لها من خصها به وفيه **فصل** من قسم الثالث والامر هو طلب فعل غير كيف وصيغة الفعل
ويستعمل وهي حقيقة في الايجاب نحو اقيم الصلوة فليصلوا منك ويرد بخارج المعان اخر
منها السند كقوله اقرئ القرآن واستمعوا له وانصتوا الا يا سمعوا فلو كانوا يسمعون الشاعري
على ان الامر فيه للاجته وسنه وادخلتم فاصطادوا والادعاء من الالف على نحو ان يقول
واشهد به كقولهم انا شتمت اذ ليس المراد الامر بكل عمل شاء والامانة كقوله انك انت خير
الكرام والتسبيح اي التذليل كقوله انوا فردة عبر عن نقلهم من حال الى حال اذ لا لا لهم فهو اخص
الامانة والمعجزة كقوله انوا بسورة من مثله اذ ليس المراد طلب ذلك منهم بل طلبها عنهم
والامتنان كقوله من غره اذ انتم والسبح كقوله انظر كيف صر بوالك الامثال والتسوية
كقوله اصبروا ولا تصبروا والارث وكقوله واشهدوا اذا استايحتم والاصحاح نحو القواما
انتم سلفون والامارة كقوله فتمسوا والاكرام كقوله اخلوا للسلام والتكوير كقوله من تسبحي كوكب
فيكون والالغام اي تذكير السعة كقوله اعمار فذكر الله والتكوير كقوله فواتوا التوراة فانها

وقال هلم شهداء من الذين شهدوا ان الله حرّم هذا الشؤنة فوافوا طرقاته اترى والاعتبار
كحواظوا الى امره او انظر والتعجب في اسمهم والبرزاه السكاكي الى استعمال اللفظ في خبر **فصل**
فيما به التمني وهو طلب الكف من فعل وصيغة لانفعل وهي حقيقة في الخبز وزوجها المعان منها الكرامة
كقولنا شئ في الارض رعا والرعاء كقولنا لا تزع قلبونا والاراض كقولنا لا تزع قلبنا ان يذلم
تسوكم والتسوية كقولنا لا تصبروا ولا تصبروا والاصفاد والتفليل كقولنا لا تمدن عينك الا في
فيل وحقيقه ريبان العاقبة كقولنا لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم ابل جبارا في
الجماد والحياة لا الموت واليس كقولنا لا تعتذروا الا بما تكمون **فصل** وفي
فيما به التمني وهو طلب حصول الشيء على سبيل المحبة والاشارة الى المكان المعنى بخلاف المرغوب
لغيره في التسمية بمعنى المحال طلبا بان لا يتوقع كيف يطلب قال في عروس الازواج والاشارة
ما ذكره الامام واتباعه من ان التمني والترجي والتمنى ليس فيها طلب بل هي غير الابع
في التسمية الشارعية وقد بالغ قوم جعلوا التمني من قسم الخبر وان معناه المعنى والترجي
حرم خلافه ثم استشكل دخول الكذب في جوابه في قوله يليتينا نزيد ولا تكذب الى قوله والخصم
لكاذبون واجاب بخصمه معنى العدة فتعلق به الكذب وقال غيره التمني لا يصح في الكذب
وانما الكذب في التمني الذي يترجم عنه صاحب الروعة هو اذون وادع على ذلك لا يفتق والذكي
هو وطن وهو ضرب صحيح قال التمني في قوله والخصم لكاذبون ان ما تضمنوا ليس بواقع لانه
ورد في عرض التزم لهم ليس في ذلك التمني الموضوع له ليت كقولنا نزيد ليت قومي
يعلمون يليتني ضحي كنت معصمه فانور وقد يمني اهل بيت بعلم فقه كقولنا
من شفعاء فيشفعوا لنا وبلو كقولنا ان لنا كره فكلوا ان لنا كره فكلوا وانه انصب الفصل في جوابه
وقد يمني بلعل في السبب فيعلم ليت في نصب اجاب كقولنا بلعل الابع الاستيلاء
سباب السموات فاطلع **فصل** ومن قسمه التمرجي فقول الفراء في العروق والجمع
على انه انث ووزن يني وبين التمني بانه في المكس والتمني فيه وفي السجيل وبان التمرجي في
الفرق والتمني في السبب وبان التمرجي في المستوفى والتمني في غيره وبان التمني في المعشوق
للسبق والترجي في غيره وسميت سببا العلة الكافية فيقول العروق بين التمني وبين التمرج
هو العروق بينه وبين التمرج وحرف التمرج لعل وعسى ويدر ويجازي المستوفى كقولنا سبب
كقولنا لعل الساعة فرب **فصل** ومن قسمه التمني وهو طلب اقبال المدعى على المدعى كقولنا يني

ذم الكذب ورد على اخبارهم
عز القسمة انهم لا يكذبون وانهم
يؤمنون وحرف التمني

ادعو ويصحب في الاكثر الامر والنهي والغالب تقدمه كقولنا يا اسعد يا اسعد وقلنا
يا لها المرسل قم الليل يقوم استغفروا ربكم يا لها الذين امنوا لا تقعدوا وقد تفر
نحو وتقولوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقد لصحة الجملة كخبره فتعقبها جملة الامر كقولنا يا اسعد
ضرب مثل فاستمعوا لي يقوم هذه ناقة الله لكم انية فذروها وقد لا يعقبها كقولنا يا اسعد
عليكم يا لها الناس انتم الفقراء يات هذا ناول روياني وقد يصحبه الاستغفار كقولنا يا اسعد
لم تعبدوا الا الله لم تعبدوا الا الله لم تعبدوا الا الله وقد ترو صورته المنة العظيمة كقولنا يا اسعد
والتمنى وقد استعمل في قوله ناقة الله وسقياها والاراضها من كقولنا رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت والتبني كقولنا يا اسعد وادع النبي كقولنا بحسرة على العباد والتحرير كقولنا يليتني
كنت نوابا فاعده اصل التمني ان يكون للبعية حقيقة او ظاهري وقد ينادي بها القوم كقولنا
منها اظهار الحرس في قوله على اقبال المدعى كقولنا يوسى اقبل ومنها كون الخطاب المتعلق
معنى به كقولنا يا اسعد وادعكم ومنها قصد تعظيم شأن المدعى كقولنا يا اسعد وادعكم
فقال في التمني ومنها قصد الخطا كقولنا فاعلم وان لا اظنك يوسى كقولنا فاعلم قال
الترجي وغيره كقولنا في الفراء انه ينادي بها دون غيره لان فيه لوجها من التمني وهو سبابا
من العبارة منها ما في باس التمني والتبني وما في تامين التمني وما في التمرج من الابهام في اي
الى التوضيح والمقام مناسب العبارة والتبني لان كل ما ينادي له عبادة من ادمه ونواهي
وعطائه وزواجر وعده ووعده ومن اقتصاص العبارة الامم الحاصية وغير ذلك مما لفظ
وهو كقولنا يا اسعد وادعكم وادعكم وادعكم وادعكم وادعكم وادعكم وادعكم وادعكم
والبصائر واليهما وهم غافلون فاقضى الحال ان ينادوا بالامر الابع **فصل** ومن قسمه التمني
الفراء الابع على انه ان وفاءه تامة كخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره
فيه في النوع السبب والسبب **النوع الثامن والخمسون** في جواب الفراء الرد والتصرف
اس الى الابع فادعهم فيه كخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره
والتمثيل والابحار والابتاع والارادة والامر والاسرار والتمني والتمني والتمني والتمني
والاستقصاء والتبني سبب الزيادة والترديد والتكرار والتفسير والابيضام ولفظ التمني بايجابه
والتمني الكلامي والقول بالتمني والتبني والتمني والتمني والتمني والتمني
والتمني والتبني ورد العجز على الصدوق به الاطراف وتروم بالبلد والتبني والتبني والتبني

تبعها

يتلوه

تقولون

والإيضاح وهو التوضيح والاستخدام والانتفاع والاطلاع والتسليم والادماج والافتقار والافتقار والافتقار
 اللقطة واللقطة واللقطة المعنى والاشتراك والاشتراك والاشتراك والاشتراك والاشتراك والاشتراك
 ما يشبه الدم والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض والتفويض
 والندى والنضج والكفاس وجمع المذلف والمختلف وحسن النسق وعقاب نفسه العكس
 والعنوان والتفويض والعنوان والقسم والمباينة والمطابقة والمقابلة والموازنة والمرادفة والاشتراك
 والابواب والكهانة وحسن الابهام وحسن الختام وحسن التحف والاشتراط فاما الحجاز وما بعده الى
 فقد تقدم بعضهما في النوع مفردة وبعضها في نوع الابهام والاشتراط مع النوع وكان تفويضه
 والاشتراط والاشتراط والعكس والاشتراط الذي ما كان قد تقدم في النوع الذي قبل هذا واما الكهانة
 والنحو بعدة فتاتي في نوع الجدل مع النوع افرز بدة واما التكميل والاشارة بعدة فتاتي في نوع
 الاصل والاشارة التكميل والاشتراط والاشارة في نوع المناسبات واما حسن الابهام وبرهنة
 الكهانة والاشارة في نوع الفداحة والاشارة واما افرز الابهام في نوعه واما لا يوجد مجموعتي
 غير هذا الكهانة والابهام وتبع التورية ان يترك لفظه معيبا ابا بالاشارة او التواطى او الحقيقة
 والحجاز اصدى قرب والا فرعية ويقصد العيب ويؤثر في عنه بالقرب فتبينه السامع من الال
 فبئس قال الرشدي لثري ما باقى البساق اوق والاطرف من التورية ولا الالف ولا العون على
 تعاطى ما ويل الفاتها في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ومن اشتبهنا بالرسول على الرسول
 استوى فان الاستواء يطلق على معنيين الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب المحمدي الذي
 هو غير مقصود وتشرته تعالى عنه والثاني الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المقصود الذي
 وتري عنه بالقرب المذكور انتهى قلت وتيرة التورية التي مجردة لانها لم يذكر فيها شيء من لوازم
 المحمدي بل الا المحمدي عنه ومنها ما نسى رشحة وهي التي ذكر فيها شيء من لوازم هذا وهذا كقول تعالى
 والسماء بنينا ما بابه فانه يحتمل الجازمة وهو المحمدي به وقد ذكر من لوازمه على جهة التوضيح التي
 وكتمل القوة والقوة وهو البعيد المقصود وقال ابن الاصبغ في كتاب الايجاز ومنها فالوانا له
 لفي ضلالتك القديم فالضلال يحتمل كتمت وحسن الموهوب فاستعمل اولاد بالقرب في حقه ابي
 تورية عن كتمت فالبعوم تحريكه على نفسه بالدرع فان البعد يطلق عليه وعلى الجسد والاراد
 البعيد وهو الدرع قال ومن ذلك قوله بعد ذكر اهل الكتاب من اليهود والنصارى حيث قال
 اتيت الذين ادتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما اتيت بتابع قبلكم واما كان لفظ

الرحمن على العرش استوى

الجسد

لموسى

لموسى من اجاب الغري وتوجهت اليه اليهود وتوجهت النصارى الى المسيح وكانت قبلة الاسلام
 وسطا بين القبلتين قال تعالى وكذالك جعلناك امة وسطا اي حيازا واطراف اللفظ هو الوسط
 مع ما يقصد من توسط قبلة المسلمين صدر عن لفظه وسطا بهما ان لسيغى لغيا بل انهما هما الغنيتين
 ولما كان المراد بالعبارة وهو الحيازة صحت ان يكون من امة التورية قلت اي مرشحة بل ان المراد
 عنه وهو قوله لمتكلموا بشهرا فان من لوازم كونهم حيازا ان يكونوا الايمان قبله من رسم المجدد ومن ذلك
 قوله والنجم والشجر يسجدان فان النجم يطلق على الكوكب ويرشحة والشمس والفر على ما لا سابق
 من النبات وهو المعنى البعيد هو المقصود في الآية ونقلت من حط شيخ الاسلام ابن جيران من
 التورية في القرآن قوله تعالى وما ارسلناك الا كخافة للناس قال كانه بمعنى ما لا يلقى بين
 الكفر والمصنعة والبهائم للمباينة وهذا معنى بعيد والمعنى القريب المتبادر ان المراد حيازة بمعنى جمعها
 لكن يمنع من جملة على ذلك ان التكثير تراخي عن المؤكدة فكما لا نقول رايت جميعا الناس لا نقول
 رايت كانه الناس الا **استخدام** هو التورية اشرف انواع البديع واما سببان ما فضلته لبعضها
 وبه من عبارات احمد بن ابى بونى بلفظه معيبان فان كثر زيادته احد شيئا لم يبق في الصيغة مراد اب
 المعنى الاخر وبه طريقة السكاكي واما بديع والاخرى ان يوتى بلفظه مشترك ثم يلفظان لفهم
 احدى احد المعنيين ومن الاخر وبه طريقة برالدين من مالكي في المصاحح ونسخت عليه
 ابن ابي الصنيع ومثل لبقوله نعم لكل اهل كتاب الاية فلفظ كتاب يحتمل الاله المحمدي والكتاب
 المكتوب لفظ الاله بجملة المعنى الاول محمدا بجملة المعنى الثاني ومثل غيره بقوله ولا تقربوا الصلوة
 وانتم سكارى الاية فالصلوة يحتمل ان يراد بها فعلها وموضوعها وتوجه حتى تعلموا ما تقولون
 بجملة الاول والاعبارى بسبب كثر المعنى الثاني فيلزم المعنى في القرآن على طريقة السكاكي قلت وقد
 استخرجت لفكرا ابان على طريقة منها قوله تعالى اني امر الله فان امر الله يراد به قيام الساعة
 او العذاب وبعبارة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارد به بلفظه الاخير في اخرج ابن مردويه من طريق
 الصحاح عن ابن عباس في قوله اني امر الله قال محمد واعيد الصبر عليه في الشجوة مراد اقيام
 الساعة او العذاب وشها وهي اظهر ما قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين
 فان مراد به اعماد الصبر عليه مراد به ولده فقال ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ومنها قوله تعالى
 لا تستلوا عن شيئا وان تبدل لكم تسؤكم ثم قال قد ساء ما تقوم من قبلكم اى اسما اخرا لا الايمان
 لم يسئلوا عن الاسماء التي سئلوا عنها الصحابة فنهوا عن سؤالها الا انتفاع نقل الكلام من اسوة

التفويض

الى كل معنى من النكاح او الخطاب او الغيبة الى غيرها بعد التفسير الاول هذا المستور وقال النكاح المأثرك
 او التسمية باحد ما في حقه التسمية لغيره وله فوائد منها نظرية الكلام وصيانة السمع عن الضجور المائل الى
 جعلت عليه النفوس من حيث التقلبات والسمات من الآثار على سوال واحد هذه فائدة العادة
 ويخص كل موقع بكنة ولطف باختلاف محله كما سنبهت في النكاح الى الخطاب ووجهه
 السامع وبعثه على الاستماع حيث اقبل النكاح عليه واعطاه فضل عناية وتخصيص بالمواجبة قوله تعالى
 وما لي لا اعبد للذي فطرني واليه ترجعون الاصل واليه يرجع فانفتحت من النكاح الى الخطاب
 وكنته انه اخرج الكلام في موضع صاحبه لنفسه وهو يريد تصحيح قوله ملطف واعلاما انه يريد به ما يريد
 لنفسه ثم انفتحت اليهم كونه في مقام تحريمهم ووعودهم الى الله لاجل هذه الآية من الانفقات وفيه
 نظر لانه اذا يكون من اذ انصرف الاستماع على نفسه في الكلام المحلوس وبها ليس كذلك كما ان يريد بقوله
 ترجعون الى الخطاب من الانفقات واجيب بان لو كان المراد ذلك لما صح الاستفهام والاسكاري لان الرجوع
 العبد الى مولاه ليس سئل ان يعبد غيره ذلك الراجح فالعقبة كيف لا يعبد من الله رجوعا والاعمال
 عن الراجح الى الراجح لانه داخل فيهم ومع ذلك افاذ فائدة حسنة حتى يشبههم على انه
 مشتم في وجوب عبادة من الراجح ومن اشبه ايضا قوله وامرنا بالمرء ان ياتين
 وان اقبل الصلوة ومما له من النكاح الى الغيبة ووجهه ان الراجح السامع ان هذا لفظ النكاح وقصد
 من الراجح حصره وادب وان في كلام ليس من سئل وتوجهه ويبدى في الغيبة صانع ما يريد
 في انصاف قوله تعالى انا انفتح لك فتحا مبينا يغفلك الله والاصل لتعقبات العظيمة الكثرة
 فضل الربك والاصل لنا ان من عده ما انكنا مسلين زعمه من ربك والاصل من اني رسول الله
 اليكم جميعا الى قوله فاصونا بالله ورسوله والاصل في عدل عنه لكتبتين احداهما وقع التبرع
 نفسه بالعبودية لهما والارضي يشبههم على استحقاق الاتباع بالتصديق من الصفات المذكورة والاصل
 التوبة ومما له من الخطاب الى النكاح لم يقع في القرآن وشمل بصحة فاقض ما انت فاض ثم
 قال انا اناسيرنا وهذا المثال لا يصح لان شرط الانفقات ان يكون المراد به واحد او مناس
 الخطاب الى الغيبة حتى اذا كتبت في الفلك وجري بطل فالاصل بكم فكنة العدول عن خطابهم
 الى صكاته لغيرهم التبرع من كفرهم وتعلمهم اذ لو استمر على خطابهم لغابت تلك الفائدة
 وقيل لان الخطاب اولها كان مع الناس موثقيهم وكانهم يريدون ان يسيروا في البر فلو كان
 وجري بهم بكم لزم الراجح فالصفت عن الاول لانه على التخصيص بمولاه النبيون منهم ما ذكره

فيهم في الآية عدلا من الخطاب العام الى الخاص قلت ورايت عن بعض السلف في توجيهه على ذلك
 ان الخطاب اخص واخره عام فاضح ان الى حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال في قوله
 اذا كتبت في الفلك وجري بطل قال اذا كتبت منهم ثم حدث عن غيره ولم يقل وجري بكم لانه تصدق
 بجمع وغيره وجري بولاه غيرهم من الخلق هذه عبارة تعدد السلف ما كان اذ فهم على الخطاب
 اللطيفة التي يدرب الفخرون فيها زنا طويلا ويقضون فيها انما هم ثم غاب عنهم ان يكونوا حول النبي
 وما ذكر في توجيهه ايضا انهم وقت الكروب جفوا ولا انهم خافوا الهلاك وغلبت الراجح مما طبعهم خطبا
 الكاخرين ثم جازت الراجح بانتهى السفن وامرنا الهلاك لم يبق خصمهم كما كان على عادة
 الناس ان اذا من غاب قلبه عن ربه فاما عادوا وكرم الله بصيئة الغيبة وبه اشارة صوفية
 ومن اشبه ايضا ما اتهم من زكوة زيد بن وجوه الله فادبكم ثم المضعفون ذكروا اليكم الكفر
 والفسوق والعصيان ادبكم ثم الرشدون ادخلوا الجنة انتم وادواكم تجردون ويطاف عليكم
 والاصل عليكم ثم قال وانتم فيها خالدون فكل الانفقات ومما له من الغيبة الى النكاح انه الذي
 يرسل الراجح فتنه سبحانه افسقته وادعى في كل سما امره وزيها سبحانه الذي اسرى
 الى قوله ما ركنا حوله من اياتنا ثم انفتحت ثانيا الى الغيبة فقال انه هو السميع البصير وعلى
 قوادة احسن ليريد بالعبودية يكون التفتا ثانيا في بركته وفي اياتنا انفقات ثالث وفي الانفقات
 رابع قال الخشعي وفائدة في هذه الايات وانما هما التبرع على تخصيص بالقدرة وانما لا يصل
 تحت قدرة احد من الله من الغيبة الى الخطاب وقالوا اخذ الرحمن ولدا سبحانه لقد شتم المرء
 يروا اهلكتنا من قبلهم من قرن ملكنا في الارض ما لم يكن لكم وسقهم ورجعهم ثم اطلعهم
 ان هذا كان لكم قران ان اراد النبي ان يستنكم مخالفة لك ومن احاسنه ما وقع في الفاتحة فان العبادة
 ذكر الله تعالى وحده ثم ذكر صفاته التي كل صفة تمت على شدة الاقبال واخرها ما لا يذوقه المؤمن
 المحيية انه ملك الامر كل في يوم الجزاء بحمد نفسه طاملا لا يقدر على دفعه على خطاب من هذه صفاته
 بتخصيصه بغاية الخضوع والاستقامة في المهمات وقيل انا اختير لفظ الغيبة للحمد والعبادة الخطاب
 ثلاثه الى ان الحمد والعبادة في الرتبة لانك تحمده نظر كد والتعبه فاستعمل لفظ الحمد
 مع الغيبة ولفظ العبادة مع الخطاب لتيسر الى النظم حال المخاطبة والمواجبة ما هو على رتبة
 وذلك على طريق التاديب وعلى نحو ذلك جاء لفظ آخر السورة فقال الذين انعمت عليهم
 مع حازمك المنعم وسناد الانعام اليه لفظا لم يقل صراط النعم عليهم فلما صار الى ذكر النصب زدي

عنه لفظه ثم نسبة اليه لفظا وجا باللفظ متوقفا عن ذكر الغائب فلم يقل غير الذين غضبت عليهم شيئا
عن نسبة الغضب اليه في اللفظ حال المواجبة وقيل ان كذا الخفقين باجمه وارجى عليه الصفات
من كونها بالعلمين وارجا وارجا وما كذا يوم الذين تعلق العلم معلوم عظيم ان من حقيق بان
يكون معبودا واول غيره مستحانا فخر طلب بذلك تسمية بالصفات المذكورة لفظيا لانه حتى كان
قبل اياك من هذه صفاته تخص بالعبادة والاستعانة لا غيرك قبل ومن لطافة التسمية ان
الخلق للعبية منهم عن سبانه فصورهم عن محاسنهم وهي طيبة وقيام حجاب العظيمة عليهم فاذا عرفوه
بما هو له ونوسلوا القرب بانها عليه وافروا بالجملة له ونعبه والى ما يليق بهما فلو انما طمأنينة
فقالوا اياك نعبد واياك نستعين **تتبعات** الاول شرط الالتفات ان يكون الضمير المتعلق
اليه عاين في نفس الامر المتعلق عنه واللازم عليه ان يكون في انت صدق التفتات الثاني
شرط الصانع ان يكون في جملتين مرجح به صاحب الكشاف وغيره واللازم عليه ان يكون في الثاني
وهذه التفتات الثالث ذكر التنوي في الاضحية الغريب وان الاضحية وغيرها لولا غراب من الالتفات
وهو ما الضمير للمفعول بعد خطاب فاعية او كقوله عن المعضوب عليهم بعد ان عليهم
فان المعنى غير الذين غضبت عليهم وتوقف فيه صاحب عروض الازواج الرابع قال ابن ابي
الاصم جازي القرآن من الالتفات لم يرب جدا ولم اظفر في الشعر بمشاهد وهو ان يقيم التكلم
في كلامه من كورس مرتين ثم يجبر عن الاول منها وينصرف عن الاضحية عن الثاني
ثم يعود الى الاضحية عن الاول لقوله ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك للشهيد انصرف
عن الاضحية عن الثاني الى الاضحية عن ربه تعالى ثم قال من فاعل الاضحية عن ربه الى الاضحية
عن الانسان وانه يحب الخير لشديد قال وهذا محسن ان بسج التفتات الهاتين التي تسبق
من الالتفات بقول الكلام من خطاب الواحد والاثنتين او الجمع خطاب الاخر ذكر التنوي في
الاشهر وهو ستة اشهر ايضا من الواحد الى الاثنين فالواحدة تسبقا عما وجهنا عليه بانها
وتكون لكما الكبرياء في الارض والى الجمع بايهما النبي اذا طلقت النساء ومن الاثنين الى الواحد
من ربه كما يوحى فلما جازى من اجتهد لمتقى والى الجمع واوحى الى موسى واصفيه ان هذا القوم
معه سونا واجعلوا بينكم من الجمع الى الواحد وافيدوا الصلوة ونسبوا المؤمنين والى الاثنين
اجن والاسنان ان استلتم الى قوله في اى الاضحية تكذب بان السادس ويقرب منه ايضا
الاستفقال من الماعى او المضارع او الال الى آخره من الماعى الى المضارع ارسلا الرباع فتمت

السما

السما تحطفت الطير ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والى الامر قل امر دني بالانقسط
واقبوا وجوهكم واصلت لكم الانعام الا ما ياتي عليكم فاخشوا من الصانع الى الماعى ودين يخرج
في الصور فصعق ويوم نسير الجبال وتزجى الارض بارزة وحشرناهم والى الامر قال الى شهد
الله وشهدوا من الال الى الماعى واتخذوا من مقام ابراهيم مضى وعهدنا الى الصانع نحو
واقبوا الصلوة واقفوه وهو الذي اليه تحشرون **الاطراد** هو ان يترك اسمك اسماء الال والحمد
مرتبة على حكم ترتيبها في الولادة قال ابن ابي الاصم ومنه في القرآن قوله تعالى حكايته عن يوسف
وانتعت ملة اباى ابراهيم واسحق ويعقوب قال وانما لم يات به على الترتيب الا لوفى فان
العادة الاستدراك بالاب ثم اجدتم احد الال على الال لانه لم يرد بهما مجرد الال وانما ذكرتم لانه لم يرد بهما
فبعد البصاحب اللد ثم من اضافة منه اول الال على الترتيب ومنه قول اولاد يعقوب فعبد
اهللك واله ابايك ابراهيم واسماعيل واسحق **الاسما** هو ان يكون الكلام كقوله من
التفاحة من راحته والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار
كقوله تعالى اهل البديع واذا قوي الاسما في الشرحات فقوله من راحته والاشجار والاشجار
ومن ذلك ما وقع في القرآن من راحته من راحته الطويل ومن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر ومن الكبر واضح الفلك باعينا ومن البسيط فاصحوا لا يري الا مسكنهم ومن
الوافر ويجزئهم ويحرك عليهم ويسف صدور قوم مؤمنين ومن الكامل والله يهدي من
يشاء الى صراط المستقيم ومن المبرج فالقوله على وجهه الى باب بجر او من الجز وانه عليهم
ظلالها وذلك فظوظها من ليلها ومن الرمل وجفان كالجواب وقد وردت اسيات ومن السبع
او كما لدى مرعى قرية ومن المسرح ان خلقنا الانسان من نطفه ومن الخفيف لا يخال
يفقهون حديثا ومن المضارع يوم التنا ولوم تولون به برين ومن النقص في قلوبهم
مرض ومن المجتث بنى عبادى اى انا الغفور الرحيم ومن التقارب والى الماعى ان كيدى
صتين **الاول** قال ابن الاصم هو ان يجمع الكلام عرضا في عرض او به عاين في ربه كجبت لا يظلم
في الكلام الاحمد العزيبين او احد البريبين كقوله وله الحمد في الاولى والاخرة او مجت المبالغة
في المطابقة لان القدره تعالى بالحمد في الاخرة وهي الوقت النبى للحمد فيه سواء مبالغة في
بالانفراد بالحمد وهو وان خرج مخرج المبالغة في الظاهر فاللام فيه حقيقة في المبالغة فانه رب الحمد
والمتفرد في الماعى التسمى قلت والاولى ان يقال في هذه الآية انها من اوج عرض في عرض فان

ما يقع في القرآن من الال
على ربه كجبر العوض

المعروف منه نوره تعالى بصفت الحمد والحمد فيه الاشارة الى العون والجزر الاشارة الى هو الاني في كلام
بفقيهين مختلفين كما جمع بين الصغر والسنون في قوله تعالى كل من عليه فان وقع وجهه في الجلاء
والاعلام فانه تعالى عن جميع المخالفات من الالف والباء والظلمة وسائر اصناف ما يؤول
للمجاعة وتخرج باليقين بعد قضا المعجودات في عشرة لفظات مع وصفه وانه بعد العادة بالبقاء
باجللال والاعلام سبحانه وتعالى ومنه تم تنجي الذين اتوا من الظلمة الى النور والاطمئنان اليه
وعزير الملائكة من ان يبرزوا النور المعنى الاصح في عدة صورا فاعتاد ان يعلو على الكلام وذكره
وعلى صياغة فوالب المعاني والاعراض منقارة بما ياتي في اللفظ الاستعارة وتارة في صوره الالف
وحينما ياتي بخرج الالف في مرة في قالب الحقيقة قال ابن ابي الاصمغ وعلى هذا انت جمع
القولان فانك ترى اللفظة الواحدة التي لا تختلف معانيها ما ياتي في صور مختلفة والقولان
الالفاظ المتعددة حتى لا يتكاد تشبه في موضعين منه والباء تجد الفرق بين صورها بطاها
ايلاف اللفظ مع اللفظ وايلاف مع المعنى الاول ان يكون الالفاظ في بعضها بعضا
ما ان يكون العزيم والتميز او اللفظة بعلة رعابة حسن الجوار المناسبة والساني ان يكون
الكلام ملائمة للمعنى المراد فاذا كان في كالم اللفظة معناه او جوارحه او جزاء او غير ما يعبر
او منه والتميز او اللفظة بالمتوسط بين العزيم والاستعمال فكذلك فالاول كقولنا تعالى ثلثة
فتقوا ان ذكر يوسف حتى يكون محرضا التي بانزب اللفظ القسم وهي انما فانها اقل
استعمالا والعباس فانهم العادة بالنسبة الى الباء والواد وانزب صبح الاعمال التي ترفع الالف
وتنصب الالف فان نزل الى الالف والكثر استعمالها لانها وانزب اللفظ بها
وهو ان حرض فانقضى حسن اللفظ في الظن ان يحاوي اللفظ بلفظه فأنه في العزيم
حسن الجوار وانزب في ايتلاف المعنى بالالفظ والسماوي اللفظ في اللفظ وتساوي
النظم وما اراد عزير ذلك قال واقسم بالله جهدا بما فهمه الى جميع اللفظ متداولة الالف
فيها ومن الثاني قوله تعالى ولا تكفوا الى الذين ظلموا فتمسكوا بالنار ما كان الالف
النظام وهو الميسر والاعلام وعليه دون من اركت في الظلم ووجب ان يكون الالف
دون الالف على الظلم فالى بلطف المس الذي هو دون الاحرف والاصطلام وقوتها
ما كتبت وعليه اما كتبت التي بلطف الامتسب المشرب الكلفة والبالغة في جانب السنة
تنقلها وكذا قوله فكيف يكون ايضا فانه الالف من كسبوا اشارة الى ان يكون كسبوا غنفا في

المتعددة
مقتضى

بسط حروف فيها فانه الالف من يعرضون للاشارة الى الالف عرضا من خارجا من الالف واما
عزير مقتضى فانه الالف من قادر لانترة الى زيادة التمكن في العزيم وانه لا يرد ولا محقق مثل ذلك
واصله فانه الالف من اصبر والرحم فانه الالف من الرجيم فانه مشعر باللطف والرفق كما ان الالف مشعر
بالفخامة والعظمة ومنه الفرق بين سبي واستحقاق ما لا كلفة معه في السبق وهذا الالف في
في شراب الخبة فقال وسقلمهم بهم شرابا يطورا واستحق ما كان فيه كلفة ولهذا الالف في شراب
الذين فقال وسقلمهم بهم شرابا لا يفتنهم بانه عند الالف السبق في الدنيا لا يفتنهم بانه الكلفة ابر الالف
والاستسقاء شرط كونها من البدر ان يختمها عزير بالحق حسن زانية اعلى ابر على المعنى اللغوي
فقال الاستسقاء انما قال الاعراب اما قبل فلو صونا ولكن قوله اسلمنا فانه لو اقتصر على قوله
لم نؤمنوا كان من غير الالف لانهم طمنا الاقرار بالشمارة بين من غير اعتقاد ايماننا فاصبحت البلاغة
الاستسقاء انما يعلم ان الالف موافقة القلب للسان وان الالف اللسان بذلك سبي
اسلاما واليس في ايماننا زاد ذلك ايضا لقبوله ولا يدخل الالف في فلو لم يكن على نفس الاستسقاء
ايضا ح ما عليه فانه الكلام من الامثال عدس الحق حسن وقال الالف فليكن فيهم الالف
الالهي من عاها فان الاخبار من هذه الالف الصيغة فتميز الالف في الالف على قوله بر سورة
الملكهم عن آخريه دون قبل فليكن فيهم تسمية وحسن عالم لكن فهم من السهول ما في الالف
لفظ الالف اول ما يطوق السمع ويشغل بهما عن سماع بقية الكلام واذا جاء الاستسقاء فليكن
لا بعد ما تقدم وترى ان الالف لا يقتصر على ذلك فانه الالف من الالف والالف في الالف
كلام في سورة مقتضاه في سورة اخرى الالف ملك السورة لفظه تعالى وايضا ابر
في الدنيا وانه في الالف من الصالحين والآخره دار الثواب لا عمل فيها فانه مقتضى من قوله
ومن ما يترى من منصفه عمل صالحا فان ذلك هم البرجات العلي ومنه وكولا العفة ربي كنت من
المحصنين ما تحو من قوله فالولئك في الحدان محضون وقوله ولوم يقوم الاشهاد مقتضى
من اربع اباء لان الاشهاد اربعة لا يكتفي في قوله وحيات كل نفس بما تسعى وشبهه الالف
في قوله فليكن اذ جنبتا من كل آفة شهيد وجبنا لك على هذا شهيدا وانه محمد صلى الله
وسلم في قوله لتكونوا شهداء على الناس والالف في قوله يوم تشهد عليهم السهول
الالف وقوله يوم تشهد عليهم قري محققا ومنه واما الالف ما تحو من قوله وما يدي اصحابك
الجنة اصحاب النار والالف في قوله يوم يفر المرء من اخيه الالف موافقة لغير الالف

بعضهم

مقام بعض وجعل منه ابن فارس فالتحق الى الفرق ولهذا قال فكان كل فرق فالواد والام متجانسا
ومن اخلص في قوله فاجمع افعال الابدان ارب فاجمعها فاجمعها فاجمعها فاجمعها فاجمعها فاجمعها
منه الفارسي الى اجبت الخبير الى اكل وجعل منه الوجدية الامكار انصه به اي تصدده فاكيد للمرج
بالاشية الترم قال ابن الاصح هو في غاية العزة في القول قال الراجحة الالية واحدة وهو قوله
ياهل الكفار جعل تتقون هذا الا ان امنا الالية قال الاستنساخ فعد الاستفهام الخارج مخرج التوضيح
على ما عاينوا به المؤمنين من الالوان ليوهم ان ما ياتي بعده مما يجب ان يتق على فاعله مما يميزه فلما كان
بعد الاستنساخ ما يوجب مدح فاعله كان الكلام متضمنا ما كيد المدح ما يشبه الترم قلت وتظهر قوله تعالى
وما نقموا الا ان اغنهم الله ورسوله من فضله وقوله الذين لم يجزوا من ديارهم بعد حتى
ان يقولوا ربنا انما ظننا الاستنساخ ان ما بعده حق يقضي الاخراج فلما كان صفحة مع يقضي الاكرام
لا الاخراج كان ما كيد المدح ما يشبه الترم وجعل منه التوضيح في الاصح القوم اليمعون فيها ليوهموا
ناشيا الاقليات سلا ما استشى سلا ما سلا الذي هو صفة العز وانا نتم فكان ذلك مكررا
اللفظ والناشيه التوضيح هو انما ان التكلم بعبارة شتى من المدح والوصف وغير ذلك من القول
كل من في جملة منصفه عن اضعاف تسادى الجمل في الزنة ويكون في الجمل الطيبة والمنوسطة والقصرة
من الطرية الذي خلق في هذه هذين والدي هو بطيحي ويسقين واذا مرنت فتسقين
والذي يمتي ثم يحبس ومن المنوسطة يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج
الحج من الميت ويخرج الميت من الحج قال ابن الاصح وكما بات الكرم من القصيرة في
القوان التقيم هو سبها فب الشئ الموجودة لا المكنة عقلا هو الذي يركم البرق خوفا
وطحا ان ليس في روية البرق الا خوف من الصواعق والطلع في الامطار ولما كانت اهدى
القسمين وقوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم صفتصد ومنهم سابق بالخيرات فان العالم
لا يخلص من هذه ارب الثلاثة اما عاص ظالم لنفسه واما سابق مبادر للخيرات واما من سبها
مقصود فيها وتظهر وكنتم اربا ثلثة فاصح الميمنية ما اصح الميمنية واصح المشية
ما اصح المشية والسبقين السابقين كونه اقرب تعالى له ما بين ايدينا واصح لقا وما بين ذلك
هو سبها اوقات الزمان ولا رابع بها وقوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من ينسج على
بطنه ومنهم من ينسج على جبين ومنهم من ينسج على اربع استنى اسم اكلن في
المتى وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون استنى جميع

التشريف

هيات

هيات الذكر فلو ذهب لمن يشاء انما ذهب لمن يشاء الذكر او يزر وجهه ذكرانا وانما
ويجعل من يشاء عقيما استنى جميع احوال المتزوجين والاحاسن منها التوضيح هو ان يترك الحكم الوانا
يقصد التورية بها والكفاية قال ابن الاصح كقول تعالى ومن اجل هذا جعل بعض وعمر مختلف الوانها
وغراب سواد قال المراد بذلك والله اعلم الكفاية عن المشية والواضح من الطرفين لان الجادة البيضاء
هي الطريق التي تشر السلك عليها جداري اوضح الطرق وابنها وودنها الحمر وودن الحمر السوداء
كانها في اخضر وفي الالباس ضد البيضاء في الظهور والوضوح ولما كانت هذه الالوان الثلاثة في الظهور
للعين طريقين ودراسة فالطرف الاملي في الظهور والبياض والطرف الاولي في اخضر والسواد
والاحمر بينهما على اوضح الالوان في التركيب وكانت الوان اجمال لا يخرج عن هذه الالوان الثلاثة
والهداية كل كليم نصب للهداية منقصة هذه القصة انت الالية الكريمة منقصة كذلك جعل فيها التبرج
وصحة التقيم التليل هو ان يقصد الحكم الى شئ بالذكرة وون غيره مما لم يسهه لاجل كونه في
الذكرة ترجح عليه على سواه كقوله تعالى وانه هو رب السوي خص السوي بالذكرة وون غيره مما لم يسهه لاجل كونه في
هو تعالى رب كل شئ لان الرب كان ظهر فهم جعل لوف باين الى كونه علة السوي وحلقها
الى عبادة فانك انما هو رب السوي التي اوعيت فيها الروية التجويد هو ان تخرج من ارضي
صفحة اخرى مثله بالغة في كمالها فب كولي من فلال صدق تيمم جرد من الاجل الصدق ارضه نصف
بصفة الصداقة وتحررت بالاجل الكرم النسبة المباركة جرد من الاجل الكرم ارضه نصف
البركة وعطفوه عليه كانه غيره وهو هو من استنساخ في القوان لهم فيها دار ارحمة ليس المعنى ان الجنة
فيها دار خلد وغيره ارحم بل هي في نفسها دار خلد فكانه جرد من الدار وادركه في الخلد وجعل
منه يخرج الحج من الميت ويخرج الميت من الحج على ان المراد بعبت النطفة قال الرنخشي ورا
عبيد بن عمير فكانت وردة كالدخان بالرفع بمعنى حصلت منها وردة قال وهو من التجر ورا
البيض برشي وارث من آل يقوب قال ابن جني هذا هو التجر وذلك انه يريد فهم الى من نزل
ولما برشي منه وارث من آل يقوب وهو الوارث نفسه فكانه جرد من الدار التجر يد هو القاع
الا لفظ العزوة على سابق واحد اكثر ما يوصف في الصفات كقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وقوله الشايعون العابدين
الحامدون الالية وقوله مسلمات مؤمنات الالية الترتيب هو ان يورد اوصاف الموصوف
على ترتيبها في الخلق الطبيعية ولا يراد بها وصف رايه ومنه عبد الباقي النبي بقوله والله خلقكم

التبليغ

ثم نطقه ثم من علقه ثم يخرج حكمه طفلا ثم لتبلغوا الشكر ثم لتكونوا شيوخا وتعلموا ذلك
فقد ردها الالة الترتيب والتدرج في نطقها في نطق المتقدم والتهذيب في نطق المتأخر على سبيل الصفاة
لفظ موعود غير نطقه معناه وهو نوع من الحجاز تقدم مثله الثاني حصول معنى فيه من غير ذلك باسم هو
عبارة عنه وهو نوع من الالفاظ تقدم البصا الثالث على ما بعد الفاصلة بها وهذا هو نوع من الالفاظ
المراد بالادراج الكلام الغير في التمام الكلام لفصدها كناية المعنى او ترتيب النظم وهذا هو النوع الرابع
ابن ابي الاصم وهو الظرف في القرآن السبي منه الالفي موضوعين تفسيرا فصلين من التورية والاكمل
قوله وكنتا عليهم فيها ان النفس بالنفس الالة وسئل ابن النقيب وغيره بايع حكايات
المخوفين في القرآن كقوله تعالى حكاية عن الملايكة اتجمل فيها من يفسد فيها وعلى المتقين
النفس كما من السفهاء وقالت اليهود وقالت النصارى قال ذلك ما ادوع فيه من
اللغات الاجمية **الجناس** هو تسمية اللفظين في اللفظ فال في كثر اللفظة وفائدة العمل
الى الاصفاة الية فان مناسبة الالفاظ تحدث ميلا واصفا الية والان الشكر اذا عمل على معنى ثم
جاء والبراديه افر كان للنفس تشويق الية والنوع الجناس كثيرة فيها التمام بان يتفقا في النوع كقول
واعدا ودا وبها تكلمه تعالى ولعوم يقوم الساعة يقسم الحرامون بالسوا غير ساعة
قبل لم يقع في القرآن سواه واستنبط شيخ الاسلام من حوزة مصر ان هو يكا وسنبره بنسب
بالابصار لعلم الاليل والنهار ان في ذلك لعمرة لادى الابصار وانكر بعضهم كون الالة
الاولى من الجناس وقال الساعية في المرضين معنى واحد والجناس ان يتفق اللفظ وتختلف
المعنى والالكون احد هما حقيقة والآخر مجازي بل كونهما حقيقين ومن القياسه وان طال
لكنه عند الله في حكم الالة الواحدة فالطلاق الساعة على القياسه مجازي وعلى الالة حقيقة ذلك
يخرج الكلام عن الجناس كما لو قلت ركبت حمارا وقلت حمارا لثقت حمارا لثقت حمارا لثقت حمارا لثقت حمارا
وليس جناسا لخطابان تختلف الحروف في النطق كقوله والذي هو بطبعي وبسببها واوامر
فهو يفسر ومنها الخوف بان تقع الاختلاف في الحركات كقوله وارسلنا بينهم مذبح
فانظر كيف كان عاقبة المذبحين وقد اجتمع الصحاح الضعيف والتخريف في قوله وهم
يجسيون انهم يجسون صفا ومنها الناقص بان يختلف في عدد الحروف سواء كان الحرف الزيادة
او الاو او وسطا او آخر كقوله والنفت الساق بالساق الى ربك يومئذ السابق لكل من كل الثمرات
ومنها التزم بان يزيد احد ما كثر من حروف في الالفاظ الالوان سببها الثاني بالمتنوع كقوله والنظر الى

المزمل

البل

البلت ولكنها تسلي من اس بالله ان يلهمهم ليوئذ مدد بين ذلك ومنها الصواع
وهو ان يتخلفا بحروف متقارب في النطق سواء كان في الاول او الاوسط او الاخر كقوله تعالى وهم
يهيولون عنه وما دون عنه ومنها الاصح بان يتخلفا بحروف متقارب فيه كقوله ويل للحاخرة
لمزة وانتهى على ذلك المشيد وانتهى كسبح لشد يد ذلكم بما كنتم تكفرون في الارض لغير الحق
تم حيون واذا جاءهم امر من الامن ومنها المرفوع وهو ما تركب من كلمة وبعض اوزي كقوله حزن
هارا فاعفاره ومنها اللفظي بان يتخلفا بحروف مناسبة لافرناسية لفظية كالصا والظا
كقوله وجوهه ليوئذ ما خذ الى بها فاعفاره ومنها تجنيس القلب بان يتخلفا في ترتيب الحروف
كقوله فبني بني اسرائيل ومنها تجنيس الاشفاق بان يتخلفا في اصل الاشفاق والتجنيص
كقوله فزعموا انهم كانوا قادمين اليك وهم يفترون ومنها تجنيس الاطلاق بان يتخلفا في
المتبته فقط كقوله وصبي الحبتين قال الى لعمركم من القائلين ليريه كيف يواري دان
بروك تجر فلان اذا تاخلفا الى الارض ارضيتهم واذا انعمنا على الانسان اعرض وضاء
الى قوله فذوقوا عذابنا بعض قسمة لكون الجناس من المحاسن اللفظية لا المعنوية تترك عند
قوة المعنى كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين قبل ما حكمته في كونه لم يقل
وما انت بمصدق لنا فانه يودي معناه مع رعاية التجنيس واجيب بان في قول من الناس
المعنى ما ليس في مصدق لان معنى فذلك مثلا مصدق لي قال لي صدقت واما من معناه
مع التصديق اعطاء الاسم ومقصودهم التصديق وزيادة وهو طلب الاسم فلهذا كثر
وقدر بل بعض الالفاظ يقال في قوله انه عول بعلا وتذرون احسن الكالفين لقال وتذرون
احسن لكان فيه مراعاة التجنيس واجاب الامام محمد بن بابن ففصاحة القرآن سبب لاجل
رعايته هذه الكلفات بل لاجل قوة المعاني وجزالة الالفاظ واجاب بغيره بان مراعاة الكسنة
اولى من مراعاة الالفاظ ولو قيل انه عول وتذرون لوقع الالفاظ على القاري فيجعلها
بمعنى واحد صحيحا وهذا الجواب بغير ما صح واجاب ابن الزمكا في بان التجنيس من وانما
يستعمل في مقام الوعد او الكسنة لاني مقام التحويل واجاب الخوفي بان نزع الحسن من
تذرا لا بمعنى ترك التسمية مع اعتناء به لشيها وهه الاشتقاق كقول الالفاظ فانه عبارة عن ترك الالفاظ
مع الاعتناء بها وهذا التجنيس بها من هو موطن عليها ومن ذلك الالة بمعنى الراحة واما في قوله
الترك مطلقا او الترك مع الاعراض والرفض الكلي قال السراغب يقال فلان يترك شي اي يتركه

مرآة العجايب

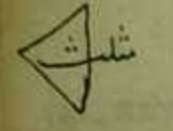
تعدت الاعتدال وبتدويرها في القطب من القطب الاعتدال وبتدويرها في القطب الاعتدال
فان يدور الشمس في الاضراس من ارضهم وانهم يلغوا الغاية في الاضراس انتهى الجواب في قولهم
او انما استودعت في حكم كقولهم في المال والنون زينة الحياة الدنيا جمع المال والبنين في الزينة وكذا
قوله والشمس والقمر حجابان والشمس والشجر حجابان الحج والتفرقة هو ان تفرق بين شيئين في معنى
وتفرق بين همتي الاوهال وصل من الطيبى قوله تعالى الله يتوفى لكل نفس حين موته الاية جمع
في حكم التوفى ثم فرق بين همتي التوفى بالحكم بالاسك والارسل الى الله توفى النفس التي تقبض والتي
لم تقبض فيمك الاولي ويرسل الاخرى الحج والتوفى وهو جمع متعود تحت حكم تقبض كقولهم ثم اودت
الكتاب الذين اصطفى من عباده فانهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخير
الحج مع التوفى والتوفى كقولهم في يوم ياتي كل نفس الا بالاذنة الاية فانك في قوله لا تكلم نفس الا بآذنة
لانها متعده معنى اذا انكرت في سابق التوفى في قوله فنفهمه شفي وسعيد والتوفى في قوله
فاما الذين شقوا اوان الذين سعدوا الحج المتوفى والتوفى هو ان يريه النسبة من الحمد وحسن قبالي
بجان متولدة في حدتها ويرود بعد ذلك بوجه احد على الاخر زيادة فضل الاخر في الابل
ذلك بجان تكلف معنى النسبة كقولهم تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان الاية سوى في الحكم والعلم
وراد فضل بجان بالفهم حسن الشوق هو ان ياتي التكميل كحالات متليات مطوفات فملاها
فلا حاسلها شحنا بحيث اذا ازوت كل جملة منه قامت بنفسها واستقل معنا بالفظها ومنه قوله
تعالى وقيل بالارض ابجي ماءك الاية فان جملة مطوفة بعضها على بعض لواء النسق على الترتيب الذي
يقضيه البلاغة من الابداء بالهم الذي هو انك اراها من الارض المتوفى عليه غاية مطلوب
اهل السفينة من الاطلاق من سجنها ثم القطع مادة السمار المتوفى عليه تام وذلك من وقع اذاه بعد
الخروج وضع القلاف ما كان بالارض ثم الاجبار بناب النار بعد القطع المادتين الذي هو مشاخر
عنه قطعا ثم بقضاء الار الذي هو هلاك من قدره هلاكه ونجاة من سبق نجاة واخره انبند لان علم ذلك
لاهل السفينة بعد خروجهم منها وتزويجهم موقوف على ما تقدم ثم الضم باستواء السفينة واستقرار المقيد
فاناب الحروف وحصول الامس من الاضطراب ثم ضم ما له عار على الظالمين لافادة ان التوفى
وان علم الارض فلم يشك الا ان استحق العذاب فله عتاب المراد نفسه منه يوم بعض الظالم على يربيعول
باتيني الايات وقوله ان تقول نفس باجسرنا على ما فطرت في جنب الله الايات العكس وهو ان
يقول بكلام قديم فيه جود وتوفى آخر ثم قديم الموفى ويوفى القدم كقولهم تعالى وما عليك من حسابك من شي

وامام

وما من حسابك عليهم من شي يوجب البس في النهار ويوجب البس في الليل وتخرج الخ من الميت
وتخرج الميت من الحي من لباس كبريتك لابس لمن لا من حلهم ولا من يحلون لمن وقد مثل
من الحكمة في عكس هذا اللفظ واجاب ابن العربي فان بدت الاشارة الى الكفار من طوبى بقوله
الشريرة وقال الشيخ بر الدين ان صاحب الحي ان كل واحد من فعل المنة والكافر يفتي عنه الحي ان كل
المنة فجم لانها في حبة وانما مثل الكافر يفتي عنه اكل ما عتبار ان هذا اللفظ مشتمل على الصفة فليس الكفار
مورد الخطاب بل الائمة ومن فاكرها يفتي طوبى بمنع ذلك لان الشرح اراها هذا الوجود من المعاص
فانضح ان المنة يفتي عنها اكل ما عتبار والكافر يفتي عنه اكل ما عتبار وقال ابن الاصح ومن غرت كلب
هذا النوع ومن يجعل من الصالحات من ذكر اوائى وهو متعين فاولئك يدعون الجنة
ولا يظلمون بقدر او من احسن دينهم واسلم وجهه لله وهو محسن فان نظم الائمة انما عكس
نظم الاولي فقديم العمل في الدولى على الابدان وما جوه في الشريعة عن الاسلام ومنه نوع يسمى القليل القليل
المستوى والمال يستعمل بالافكارس وهو ان يقرأ الكلمة من اقر الى اوبها كما في قوله او يها الى اخرها
كقولهم تعالى كل في ذلك وربك فكبر الاثنت لهما في القرآن العنوان قال ابن الاصح
هو ان ياتخذ المتكلم في عرض بنيان بقصة تكلمه ونكبه ما شئت في الفاظ يكون عنانها لا يحيا ترفقة
وتخصص ساقفة ومنه نوع عظيم جدا وهو عنوان العلوم بان يترك في الكلام الفاظ يكون مفاخر العلوم
وهو اصلها من الادل مولد تعالى واتل عليهم بنا الذي ابتداء فانسلح منها الاية فانها عتوان
فصحة بلوالم ومن الثاني قوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث الاية منها عنوان علم الهندسة
فان الشكل ثلث اول الاشكال واذا نصب في الشمس على اي ضلع من اطرافه لا يكون له ظل
نجد بر راس زواياه فامر الله تعالى اهل حضم بالانطلاق الى ظل هذا الشكل فيعلمهم وقوله
وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض الايات فيها عنوان علم الكلام وعلى
الجدول اعلم الهيئة القرائد وهو مختص بالفصاحة دون البلاغة لانه الايات بلقطة تسهل في قوله
الفرية من اللغة وهي الجوهرة التي لا نظير لها بل على عظم فصاحة الكلام وتارة عارضة وهو قوله
منطقه وامانة عربية كبت لو كفلت من الكلام عزت على الضمير ومنه لفظه حصص في قوله
الان حصص الحق في الرنت في قوله لصل لكم ليلته الصيام الرنت الى سائرهم والظفر في قوله
في قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم وحانته الاعين في قوله ليل حانته الاعين والفاظ قوله فلما
استبسوا منه خلصوا نجيا وقوله فاذا نزل بسخطهم فساء صلب المنذرين القوم من يربيعول

الكفار يتعاطون بالقرود

القلب والاعمال



الكلف على شئ يخلف باكون فيه خردا وتظلمت اذ تزود بقدره اذ لم يفرده او جازيا يجرى النول والرتقى
او جازيا يخرج الموعظة والرهبة كقوله جودب السماء والارض انك لن تضل ما انك تطيقون اسم
بقسم بوجوب الفخر لفرقة التمتع بما عظم قدره واصل غنمة لو لم يكن في سكرتهم ليهون اسم كانه كساية
صلى الله عليه وسلم فظلمها لانه تزود بها بقدره وسباني في نوع الاسم شيئا تعلق بذلك اللف **الوشح**
هو ان تترك شيئا او ان تتركه انما تفصيلا بالنص على كل واحد او اجابا لان ياتي بلفظ يشتمل على متعدد
ثم تترك شيئا على عدد ذلك كل واحد يصرح الى واحد من التمتع ويهضم الى عقل الراجح وكل واحد الى
ما يليق به فالاجابى لقوله وقالوا ان يدخل الجنة الامم كل هذه والوضاري اي وقالت اليهود
لن يدخل الجنة الا اليهود وقالت الضاري لن يدخل الجنة الا الضاري وانما سئغ الاجابى في
اللف تشبوت الضاري بين اليهود والضاري فلا يمكن ان يقول احد الفرقتين يدخل الجنة الا للآخر
الجنة فلو قيل باللف في انه يدخل كل قول الى فرقة لاس للبس وقابل ذلك بيهود المدينة والضاري كزان
قلت وقد يكون الاجابى في الشرح لاني اللف بان ياتي بتعدد لفظ يشتمل على متعدد ويصير لهما
كقوله تعالى حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر على قول الى عبدة ان الخط
الاسود اريد به الفجر الكاذب لا الدليل وقد يشبه في سر الشرح والتفصيل فسمان احد ما يكون
على ترتيب اللف كقوله تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكروا فيه ولتنتبهوا من فضله لا يكون
راجع الى الليل والانتباه راجع الى النهار وقوله فلا تجعل برك معلومة الى عنفك ولا تبسطها على البسط
تنتفعه بلوما محسورا فاللوم راجع الى التخل ومحسورا راجع الى الاسراف لان معناه منقطع على
عندك وقوله الم يجدك يتيما الايات فان قوله فاما التيمم فلا تقهر راجع الى قوله الم يجدك يتيما اما
البل فلانه راجع الى قوله ووجدك ضالا فان الراء اليل عن العود كقوله مجابه وغيره وانما
ركب حدث راجع الى قوله ووجدك ضالا فغنى راجع الى التيمم في شرح الوسيط للضاري
السمي بالشفيع الثاني ان يكون على عكس ترتيبه كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما
الذين اسودت وجوههم الخ وجعل منه جماعة قوله تعالى حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معني نصر الله الا ان نصر الله قريب فالواضعي نصر الله قول النبي آمنوا والا ان نصر الله قريب قول الرسول
وذكر المحشرى في سائر كقوله تعالى ومن آياته ما نمكم بالليل والنهار واتباعكم من فضله
قال هذا من باب اللف وتقديره ومن آياته ما نمكم واتباعكم من فضله بالليل والنهار
الا انه فصل عن ما نمكم واتباعكم بالليل والنهار لانها زمان والواضع في شئ واحد مع اللف

اسرار التشبيه في اللف

الاولى من العلم

معنى العنق والكد

على الا شئ والتشبيه في اللف يلفظ غيره لوقوعه في صفة تحقيقا او تقديرا فالاول لقوله تعالى تعلم
نفسى ولا اعلم لاني نفسك ومكروا ومكروا الله فان اطلاق النفس والمكر في جانب الباري تعالى فهو
ككلامه ما هو كقوله جزاء صفة سية سلكها لان الجوارح لا توصف بانه سية فمن اعتدى
عليك فاعذ عليه فاليوم تسبكم كما تسبوا وسبوا من سبوا الله منهم سبحانه منهم اعلم من سبوا
الله يستهزئ بهم ومثال التقديري قوله تعالى صبغة الله اي نظيره الله لان الابان بظهور النفس
والاصل فيه ان الضاري كانوا يعسرون اولادهم في ماء اصفر لسمونة العمودية ويقولون انه نظيره
لهم فبمعنى الابان بصيغة المذكر كانه هبة الثوبية المروجة ان يزداد من سبوا في الشرح
والجوارح او ما جرى مجراها كقوله انما الهى السامى فيجى الى الهوى اصاصت الى الواسى فليج بها الهجر
ومعنى القوان انما في السبع منها فانها تشبهان مكان من النفوس المبالغة ان يتركها وحفا
وزيد في معنى يكون المبلغ في المعنى الذي قصده وهو هجران مبالغة بالوصف بان يخرج الى احد الاطراف
ومنه يجازى ونزها بضمى وكذا في قوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في سيم الحياط وسما لونه
ما بصيغة وصية كالمبالغة معلان كالاجم وقيل كالاجم وقال كالتواب والقبول والوقف وقيل
كقوله وشكره وودوده وقيل كقوله وشكره وقيل بالتحريف كحجاب وبالنسبة كقوله وقيل
كقوله وشكره وقيل كالغلبا كحسنى وشورى والسوى فائدة الاشارة على ان معلان المبلغ من فعل
ثم قيل المبلغ من الرجم وقوله السهل مائة دور على صفة التنية والتنية تضعيف كمال
البناء تصاعف فيه الصفة ووجب اس الا باري الى الراجح ووجب اس كقوله المبلغ
عليه رايه جها على صيغة الجمع كقوله وهو المبلغ من صفة التنية ووجب قفره الى انها سواء
فائدة ذكر رايان الرشيدي ان صفات الله تعالى على صفة المبالغة كلها بل لاها موصوفة للمبالغة
ولا مبالغة فيها لان المبالغة ان تثبت للشئ اكثر مما له وصفات تعالى متباينة في الكمال لا يمكن
المبالغة فيها وايضا فالمبالغة يكون في صفات تفصيل الزيادة والنقصان وصفات الله تهيته
عن ذلك واستحسنة الشئ في الدين السبكي وقال الرشيدي في البرهان التحقيق ان صفة المبالغة
تسمان الصفة ما يحصل المبالغة فيجب زيادة الفصل والثاني بحسب فائدة المفعولات والى
ان تعدد ما لا يوجب للفعل زيادة المفعول زيادة اذ الفعل الواحد قد يقع على جماعة متعددين وعلى
هذا الفهم تنزل صفات الله تعالى ولا يرتفع الاشكال ولهذا قال بعضهم في حكم معنى المبالغة في تنزل
حكمته بالنسبة الى الشرائع فان في الكسوف المبالغة في التواب لله لانه على كثرة من توب عليه من عباده

الفاظ المبالغة

اوله بلوغ في قول التوبة بترك صاحبها من لزم لم يترك قط سوره وقد اورد بعض الفضلاء
عن قول والده على كل شيء قدير وهو ان قدر ان جميع المبالغه يستلزم الزيادة على معنى قادر الزيادة
على معنى قادر حال اذا لا يكون واحد لا يمكن فيه التفصيل باعتبار كل فرد واجب بان المبالغه
لا تغزى كلها على كل فرد وجب حرفها الى مجموع الازداد التي دل السياق عليها في بالنسبة الى التوبة
لا الوصف **المطابق** لسبب الطابق الحجج بين المقصدين في الجملة وهو سمان حقيقى الحازي والثاني
سبب التكاثر وكل منهما الما عظمى او معنوى واما طابق الكتاب وسلب من ائمة ذلك فليضحوا
قليلا وليسكو كثيرا وانه هو اصحك واكثر امانا واما طابق ما عظمى فافانكم ولا تخروا
بما يتكتم وتحسبهم ايقانوا وسم قودوس ائمة الحجازي اذ كان متبا فاحسبه اي حاله ائمة
ومن ائمة طابق السلب تعلم ما في نفسي ولا اعلم بل في نفسيك فلا تخشوا الناس وخشوا
ومن ائمة المعنوى ان ائمة الاكاذبون قالوا لربنا يعلم انا اليكم لم نسلون معناه ربنا يعلم
انا الصادقون جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء قال ابو علي الفارسي لما كان السبا رعا
لم يسي قول الفرائس الذي هو على صفات السبا ومنه نوع لسبب الطابق الحقيقى قوله محضيا لهم
اعرفوا فادخلوا انا لان الفرق من صفات الافكانة جمع من الماء والارض قال ابن مقرب
اصحى مطابقة في القرآن وقال ابن المعتز من امل الطابق واحفاه قوله تعالى ولكن في التفصيل
حيوة لان معنى الفصل القتل فصار القتل سبب الحياة ومنه نوع لسبب الكلام وهو ان
الشيء ما يجمع مع في قدر مشترك كقوله ان لك الاجتماع فيها ولا تنوي انك لا تصليك ائمة ولا
نضحي جابا يجمع مع العري ويا بيا ان يكون مع الظلم وبالضحى مع الظلم وانه ان يكون كقري
لان الاجتماع والعري مشترك في المحل والجمع ضلوا الباطن من الطعام والعري ضلوا الظاهر من اللباس الطعام
والضحى مشترك في الاحتراف فالظلم احتراف الباطن من العظمت والضحى احتراف الظاهر من
الشمس ومنه نوع لسبب المقابلة وهو ان بزر لفظان فاكترتم اصدوا على الترتيب قال ابن الجي
الاصح الفرق بين الطابق والمقابل من وجهين احدهما ان الطابق لا يكون الا بين صديقين
فقط والمقابل لا يكون الا بين اربعة الى التسعة والثاني ان الطابق لا يكون الا بالاصد
والمقابل بالاصد وغيره قال السكاكي ومن خواص المقابلة ان اذ اشترط في الاول احتراف في الثاني
صدقه كقوله تعالى فلما من اعطى واتقى الابنين فابل بين الاطهار والسجل والاستخفاف والافراد المتصدقين
والكذب والسريرى والعري ولا حصل التيسير في الاول مشترك بين الاطهار والافراد المتصدقين

وهو انفسه كمن بين اصداء وقال بعضهم ان المقابلة بالواحد الواحد وذلك قليل جدا كقوله لا اصداء
ولا ندم هو انفسه كمن بين اصداء وقال بعضهم ان المقابلة بالواحد الواحد وذلك قليل جدا كقوله لا اصداء
وبينهم عن المنكر ويحل همد الطيبات ويجرم عليهم الخبائث واشكر والى ولا تكفرون او اربنة
باربعة كقوله فلما من اعطى واتقى الابنين او خمسة كقوله ان الله لا يستحيى الابات فابل بين
بعده خمسة فانزله وبين فاما الذين امنوا اما الذين كفروا وبين ليضل بهدي وبين ليقتولون
متبا قيم وبين يقطعون وان يوصل او ستة لئمة كقوله زين للناس حب الشهوات الا التي
قال الله بكم فابل الخبائث والابهار والكلمه والادراج والسطيير والرضوان باربعة السبا والسبا والسبا
والنفسه والخبيل المسومة والافعام والحوت وتسم ائمة المقابلة الى ثلاث انواع نظري وتقصي
وهل في مثال الاول مقابل لئمة بانهم في الازمة الاول فانها جميعا من باب الزيادة والمقابل بائمة
في آية وتحسبهم ايقانوا وسم قودوس وهذا مثال الثاني فانها تقبضان مثال الثالث مقابلة
السبا في قوله انا لانه في السبا في الارض ام اراهم ربهم رشدا فانها خلافه لان
فان تقبض السبا في رشدا في المعادية بمهلة بما موصولة ان يقول المنكفون لا تقبض ما يتكبر
عليه كقوله فاذا حصل الانكار استخف كخفة وجهها من الوجوه تجلس به با تخريف كلمة وصحيفها
او زيادة ان نقص قال ابن الاصبغ ومنه قوله تعالى حكايه عن الكبر او لا يقرب الرجوع الى
ايكم فتقوا يا ابا انان انك سرف فانه ترى ان انك سرف ولم سرف فاني بالكلية على الحق
ببدال منه من فتحه وتشد في الزاد كسرها الحرا حجة قال ابن الاصبغ في ان يكون في الحكم حجة
في القول حرت بينه وبين محاوره باوجر عبارة واعدل مسك واعذب الفاظ ومنه قوله تعالى
ان جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين جعلت به القطعة
وهي بعض ائمة ثلاث مراتب منها معاني الكلام من الخيرة والاستخبار والامر والنهي والوعيد
والوعية بالمنطوق المفهوم فلت حسن من هذا ان يقال جعلت الخيرة والطلب والافان في
والتكبير والحرف والمنة والندارة والوعيد التراجمة هي خلاص الفاظ الامام
الفرح ضي يكون كما قال ابو عمرو بن العلاء وقد شبل عن حسن العجاوه هو الذي اذ ائمة العوازم
في خمره لا يضحى عليها ومنه قوله تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذ ان يقول منهم
معضون ثم قال اني فلوهم مرض ام انا بوا الم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظالمون فان الفاظهم من الاية الحجة عليهم بهد الى انتم من عند الله في ايجاب

الفتحة وسائر جها القرآن كذا في الكلام بالباء العوضه هو ان تحت الكلام على عدة عزوب من السبع قال
 ابن ابي الاصمعي وادرك في الكلام مثل قوله وفضل بالارض ابلغ صاعك الاله فان فيها عشر من مائة من البصر
 وهي سبعة عشر لفظه وذلك المناسبة التي في المعنى والاعلم في الاستعارة فيها والاطلاق بين الارض
 والسماء والمجاز في قوله باسماء فان اخصه بمطر السماء والاشارة في بعض الاماكن فانه غير منسوخ
 كثيرة فان كان الالف فيض حتى يقع مطر السماء وتبلغ الارض ما يخرج منها من عبور الماء فينقص الحاصل
 على وجه الارض من الماء والارواق في استوت والمتمثل في تعض الارض والتعجيل فان بعض الماء على
 الاستواء وصحة المنع فانه استوعب في الاماكن الحارة فقصه اذ ليست الاضواء من ماء السماء والاشارة
 من الارض وبعض الماء الذي على ظهرها والاشارة من في الدعاء لئلا يتوهم ان الفرق للموتى مثل من
 يستحق الهلاك فانه عدل تعالى عن ان يدع على غير مستحق وحسن السنن والاصناف اللطيفة المعنى
 والابحار فانه تعالى في قص القصة مستوعبة ما يخرج عبارة والنسب لان اول الآية يدل على ان الالف والهمزة
 لان معناه انها موصوفة بصفات احسن كل لفظه سهلة خارج الحروف عليها رونق الفصاحة
 مع انكسار الهمزة وعفارة التركيب وحسن البيان من جهة ان السامع لا يوقف في فهم معنى الكلام
 ولا يشكل عليه شيء منه والتمكين لان الفاصلة مستورة في محلهما مطمئنة عن غلظه ولا تستوفه ولا يحل
 هذا ما ذكره ابن ابي الاصمعي قلت وفيها ايضا الاضراس **النوع التاسع** في مواضع التي الفاصلة
 كلمة افر الالف كقافية السور وقافية السجع وقال الباقون في كلمة افر المحل في حال الجبري وهو صلات المصطلح
 والاول في في تمثيل سبويه برباب وما في السجع وليس ارسا اية لان مرادها الفواصل اللغوية بالاصح
 وقال القاضي ابو بكر الفواصل حروف مثل كلمة في المفاصل يقع بها الالف المعاني وفوق الالف في الفواصل
 رؤس الالف فقال الفاصلة هي الكلام المنفصل عما بعده والكلام المنفصل قد يكون رؤس اية وغير
 رؤس اية وكذلك الفواصل يمكن رؤس اية وغيرها وكل ارسا اية فاصلة وليس كل فاصلة رؤس اية
 قال ولا جعل كون معنى الفاصلة هذا اذ سبويه في تمثيل القوافي برباب في سجع وليس ارسا اية
 مع اذ ارسا اية وهو ارسا اية بالفاق وقال الجبري لمؤنة الفواصل في القوافي في قوله في سجع اية الفواصل
 فما ثبت انه صلي عليه ولم يوقف عليه وانما تحققتا اية فاصلة وما وصله وانما تحققتا اية فاصلة
 وما وقف عليه مرة ووصل اخرى فيتمثل التوقف ان يكون تنويف الفاصلة او تنويف التوقف
 التام والاشارة والوصول ان يكون في فاصلة او فاصلة وصلها تقدم تعريفها والالف في سجع
 اخرى من تحتها غير المقصود بالمقصود لها نسبة ولا محذور في ذلك لانه لازمة في فاصلة ولا انفصال

وكأنه

والفافية انه محل فصل او وصل والتوقف عند كل كلمة جاز ووصل القرآن كقافية فاصلة القافية التي
 توتقه منقول فاصلة الاله كقافية السجدة في السجدة وقافية البت في السور وما يكرس عبود القافية
 من اختلاف الاله اشباع والترجيح ليس لعيب في الفاصلة وانما الانتقال في الفاصلة القافية
 وقافية الاله جزة من نوع الى اخر كقافية القافية ومن ثم يخبر بحول من علمه والمبعض والمبعض
 والطارق مع التائب والاصل في الفاصلة والقافية المتجوزة في الاله والسجدة المسئلة ومن ثم
 اجمع العادون على ترك عددان باخرين ولا الملائكة القومون في النساء وكذب بها الاولون سبحان
 وتبشيرة المنقبين بحرم وعلمهم يتقون لطيف من الغلات الى السور وان الله على كل شيء قدير بالهلال
 حيث لم يثبت كل طرفه على ترك عددان غير دين الله سبحانه اعلم الجاهلية يتبعون وعدا
 نظيرة للمناسبة نحو لا ولي الا للباب بال عمران وعلى الله كذا بالكهف والسوي بطه
 وقال غيره تقع الفاصلة عند الاشارة في الخطاب لبعض الكلام بها وهي الطرف الثاني بيان
 القرآن بها سائر الكلام وليس في اصل الاله بفصل عدة الكلامان وذلك ان آخر الاله متصل بهما
 وبين ما بعدهما اضافة من قوله في كتاب فصلت آياته ولا يحز تسبها فوافي اجماعا لان الالف
 لا سلب عنه اسم الشؤ وجب سلب الفافية عن البقاء لانها منه وخاصة في الاصطلاح وهي منع
 استعمال الفافية في استعمال الفاصلة في السور لانها صفة الكتاب الله فلا تعداه وهل يجوز استعمال
 السجع في القرآن الجمل على المشي لان اصله من سجع الطير فشرقت القرآن ان يستعار لشيء منه لفظ
 اصله مهمل ولا يصل لشيء من مشاركة غيره من الكلام الا حدث في وصفه بذلك لان القرآن من
 صفاته تعالى فلا يجوز وصفه بصفة لم ير الاذن بها قال الرماني في اعيان القرآن ذهب الاثر الى
 استعماله ان يقال في القرآن سجع وترتومان السجع هو الذي يقصد في نفسه ثم يحال المعنى عليه والعدل
 التي سجع المعاني ولا يكون مقصوده في نفسها قال ولذلك كانت الفواصل ملائمة والسجع عسبا
 وتعد على ذلك القافي ابو بكر السبائي ونقله عن نص الى الحسن الاشرقي واصحابنا كلهم قال ويجب
 كثير من غير الاشارة الى انبات السجع في القرآن في قوله ان ذلك مما بين فضلكم
 وان من الاضراس التي تقع بها الفواصل في البيان والفصاحة كما كان من والاشارة وتحتها قال
 اوتوي ما استدلوا به بالاتفاق على ان موسى افضل ما دونه وسكك السجع في موضع ما دون موسى
 ولما كانت الفواصل في موضع ما لا يولد والنون فيل موسى وما دونه وقالوا هذا الفارق امر الشؤنة
 لا يجوز ان تقع في الخطاب المقصود والبيانات في غير مقصود البلكان دون القدر الذي تسببه اذ ذلك

عنه السجع

القدر ما يتحقق ويحده من العلم كما يتحقق ويحده من الشئ ما ما جاء في القرآن من السجدة والكثير لا يصح
كله غير مقصود واليه وهو الاثر في ذلك على تحريم معنى السجدة في الالف لغة هو موالاته الكلام على وجه واحد
وقال ابن دريد سجدة الحيا ومعناه رددت صوتها قال القاسمي وهذا غير صحيح ولو كان القرآن سجدا
لكان غير خارج عن السلب كلامه ولو كان واخلافه لم يقع بذلك الحجاز ولو جاز ان يقال يجوز
معنى الحجاز ان يقال شجر وكيف والسجدة مما ينافيه الكهان من التورب ونقص من القرآن احده
بان يكون محجة من لغتي الشعر لان الكهانة تنافي النبوات كذات الشعر وقد قال صلى الله عليه وسلم
اسجد سجدة الكهان فحمله بنو ما قال وما نوهوا انه سجد باطل لان محبة على صورته لا يقتضي كونه
هو لان السجدة السجدة التي فيها اللفظ الذي يلابي السجدة وليس كذلك ما افقوا بها في معنى السجدة
القرآن لان اللفظ وقع فيها باللفظ وفيه ان يتطابق الكلام في لفظه باللفظ التي تودي
المعنى المقصود منه وبين ان يكون المعنى منتظم دون اللفظ ومعنى ارتباط المعنى بالسجدة كان
افادة السجدة كفاية غيره ومعنى انتظم المعنى من غير ذلك السجدة كان تجليا لتخصيص الكلام دون
تصحيح المعنى يقال والسجدة من غير محض وطريق مضبوط من اصله وقيل ان كل في كلامه والسجدة الى
الوجه من الفصاحة كما ان الشاعرا يخرج عن الوزن المهور وكان محطها وانت ترى في نوازل
القرآن متفاوتة بعضها منادى المقاطع وبعضها يمتد حتى يتصل اللفظ طول عليه وترد الفاصلة
ولكن الوزن الاول بعد كلام كثير ونها في السجدة غير مرضي ولا محمود قال واما ما ذكره من تقديم مرسلي
ما روي في موضع واحد من موضع السجدة وتأتي في مقاطع الكلام وليس يصحح بالفايدة
فيه اعادة الفصحة الواحدة فالفاظ مختلفة تودي معنى واحد وذلك من الالف الصعب الذي تظهر
فيه الفصاحة وبين فيه البلاغة ولهذا اعيدت كثير من القصص على ترتيبات متفاوتة بينها
بذلك على عجزهم عن الاتقان بمثل منبه وبتكرار اولياتهم المعارضة لقصد ذلك الفصحة بغير
غضا بالفاظ لهم لودي الى تلك المعاني وكذا فعل في هذا القصد بتقديم بعض الكلمات على بعض
وما فيه باظهار الاعجاز دون السجدة الى ان قال فبان ان الحدود الواقعة في الفواصل تناسبت
موقع النظر التي تقع في الاسجاع للاجتماع على حد واحد ولا يدخل في باب السجدة وفيها انهم يمدون
كل سجع من عن اعتدال الافراد فكان بعض مصاريع كالمثمن وبعضها من الكلمات ولا يرون
ذلك فصاحة بل يرون عجزا فلهم اشتغال القرآن على السجدة لولا انهم تعارضوا السجدة في الفصاحة
على طرفه القرآن انتهى كلام القاسمي في كتاب الاعجاز نقل صاحب عروس الافراد عنه انه

وجه تكرار القصص

زيد

في الانتصار الى حوزة تسمية الفواصل سجدا وقال الكفاي في سر الفصاحة قول الرائي ان السجدة
بلاغة غلط فانه ان اراد بالسجدة ما تنبع المعنى وهو غير مقصود فذلك بلاغة والفواصل من ذلك وان
اراد بان تقع المعاني بالوجه له وهو مقصود فكيف ذلك عيب والفواصل من ذلك قالوا ان الذي
وعاين الى السجدة كل ما في القرآن فواصل ولم يسموا ما نالت حروفه سجدا رغبته في سيرة القرآن
عن الوصف اللامحى في غير من الكلام المردي عن الكهنة وغيرهم وهذا عرض في التسمية قرب
واحقيقة ما قلناه والتحرير ان الاسجاع حروف متجانسة في منقطع الفواصل قال طان في قوله
كان عنكم ان السجدة محمودة لظهور الورد والقرآن كلمة سجد وما الوصل في اردود لوصف سجدة
غير سجد فلما ان القرآن نزل بلغة التورب وعلى طرفهم وعادتهم وكان الفصح منهم لا يكون كلمة
كلمة سجدا فليس من امارات السكف والاستنارة لا يسامح طول الكلام فلم يرد كلمة سجدة في كلامهم
على غيرهم في اللغة الفاصلة من امارات السكف والاستنارة لا يسامح طول الكلام فلم يرد
كلمة سجدة في كلامهم على غيرهم في اللغة الفاصلة من كلامهم ولم يخل من السجدة لا يحسن في بعض الكلام
على الصفة اب لفة وقال ابن السكفي في حسن السجدة ورد القرآن به قال والاقبح في ذلك
صلوه في بعض الايات لان الحسن قد يقتضي المقام الانتقال الى حسن منه وقال صاحب التناك
من كبره نطق الكلام الى مفاد يرتب نسبة الاطراف غير متقاربة في الطول والقصر فانفس السكف
الافاضة بل انما في المدارس الكلام ومنهم من يرى ان التناكب الواقع ما فرغ الكلام
في فوالب التفصية وتجليتها بما سبقت المقاطع اكثر جدا ومنهم وهو الوسط من يرى
ان السجدة وان كان زينة للكلام فقد يعبأ الى السكف فيرى ان لا يستعمل في جملة الكلام وان
لا يكلو الكلام من جملة وان يقبل منه ما اجتمعت على طرفه ابا السكف قال وكيف يعاب
السجدة وانما نزل القرآن على سبيل الفصح من كلام التورب فوردت الفواصل فيها باراد
ورد الاسجاع في كلامهم وانما هو على اسلوب واحد لانه لا يحسن في الكلام جميعا ان يكون
مستمر على غلط واحد لانه من السكف والماني الطبع من الكلام لان الاقسان في حروب
الفصاحة اعلى من الاستمرار على حروب واحد فلهذا اردت بعض آبي القرآن من تلك المقاطع
وبعضها غير متجانس **ع** الع الشئ من الاسجاع الفواصل الخفي كتابا سماه احكام الراي في احكام
الاي قال فيه اعلم ان المناسبة امر مطلوب في اللغة العربية يرتكب لها امور من مخالفة الاصول
قال وقد تجت احكام التي وقعت في الاصل مراعاة للمناسبة فغثرت على نيف على الاصلين

مقارن

اكية

حكم احدها تقدم المفعول الماعلى العامل نحو اهلها عايا كذا في العبدون قبل ومنه واياك يستعين
 او على مفعول اخر اصله تقدم نحو لم يركب من اياتنا الكبرى اذا عرفنا الكبرى مفعولنا نرى اعلى
 الفاعل نحو ولقد جاء ال فرعون النور ومنه تقدم خبر كان على اسمها نحو ولم يكن كقولنا
 لحد الثاني تقدم ما هو في الزمان كقولنا الاخرة والاولى ولولا مراعاة الفواصل لكانت الاولى
 كقولنا له الحمد في الاولى والاخرة الثالثة تقدم الفاضل على الافضل نحو رب هارون
 وموسى وتقدم ما فيه الرفع تقدم الضم على المجره نحو فاعوجب في نفسه حيفه موجبا
 الخامس تقدم الصفة المحلة على الصفة الموقوفة نحو ويخرج له يوم القيمة كتابا بليغه مستورا
 السادس حذف ياء النقص الموقوف نحو الكبر المتعالي يوم تنادى بين حرف بالفضل
 غير المحذوم نحو والليل اذ يسر الثامن حذف ياء الاضافة نحو فكيف كان عدلبي وذلبي
 فكيف كان عقاب التاسع زيادة حرف المد نحو الظنوننا والرسولنا والسبيلنا ومنه الفاء
 مع الحذف كقولنا تحف درك ولا تحشى سقوتك فلا تحشى على القول بان نبي الواسع حرف بالفضل
 نحو فوارير فوارير كادى عشر انا ربك كبر اسمك كقولنا اعجز منقعه الثاني عشر انا ربك
 اعجز ان يحل حاديه وتظهر في قولنا في القر كل صغير وكبير مستظرون في الكهف لا ينادى بصغيرة
 ولا كبيرة الا لخصها الثالث عشر الاختصاص على احد الوجهين كالجائزين الذين فرى بهما في
 السبع في غير ذلك كقولنا فاولئك نورا لشدن اولم يحى رشدنا في السبع وكذا ومنه لساننا
 رشد الان الفواصل في السورتين محركة الوسط وقد جاز في وطن يروا سبيل الرشدا وهذا
 بطلان ترجيح الفارسي قراءة الترتيب بالايجاع عليه فيما تقدم ونظير ذلك قراءة تمت بدالي
 بسبب لفتح الاء وسكونها ولم يجر سببها بالاداءات هب الا بالفتح لم مراعاة الفاصله الرابع
 عشر ايراد محلة التي ردها ما قبلها على غير وجه المطابقة في الاسم والصفة كقولنا تعالى من
 الناس من يقول اسأ الله وباليوم الاخر وما سمع بمؤمنين لم يطابق بين قولهم اسأ الله وباليوم
 فيقول لم يؤمنوا او ما امنوا ذلك اى من اسأ الله وباليوم الاخر وما سمع بمؤمنين لم يطابق لئلا ذلك نحو
 وليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ولم يقل الذين كذبوا بالاسم بل اسأ الله وباليوم
 فري الحجة على غير الوجه التي اورد نظيرها من الحجة الاخرى نحو اولئك الذين صدقوا اولئك
 هم المتقون السبع عشر لثبات اعراب اللفظين نحو فسمه في نرى ولم يقل حائرة بينين في حجة
 ولم يقل صبره او النار في المترسما صلبه في سألها لظني وفي القارعة فانه في القارعة اصل

خواريزم

كل سورة الثامن عشر اختصاص كل من المشركين بموضع نحو وليذكر اولاد الاباب وفي سورة
 ان في ذلك لابت لاول النبي التاسع عشر حذف المفعول نحو فاما من اعطى النقي ما وعطى
 ريك وما على ومنه حذف متعلق الفعل السفضل نحو بعلم الله راخى خبر النبي العشرة والاشارة
 بالافراد عن الشبهة نحو فان يخرجكما من الجنة فتشقى اى دوى العشرة والاشارة بالاشارة
 نحو واجعلنا للمتقين اماما اى لم يقل ائمة كما قال وجعلناهم ائمة ان المتقين اماما ولم يقل
 ائمة كما قال في صلات ونهراى النهار الثاني والثرون الاستثناء بالاشارة عن الاواد نحو لمن
 حاف مقامه به حسان قال الفراء اذ حجت كقولنا فى الجنة هي المادى فشى لاجل الفاصلة
 قال والقدر في كعمل من الزيادة والنقصان ما لا يتجسد في الكلام ونظير ذلك قول الفراء الضام في قوله
 اذ اسبغت اشفاها انهار حلالا تدار واخر منه ولم يقل سقيا بالفاصلة وقد ذكر ذلك ابن
 قتيبة واعطاه فبه وقال وانما يجوز في رؤس الاى زيادة ناء السكت او الالف او حرف يماز
 حرف فاما ان يكون الله وعدل جنسين فيجعلهما حجة وحجة لاجل رؤس الاى مع الله
 وكيف هذا وهو بصيغة المضافة الاثني عشر قال وداننا انسان ثم قال فيها فيها واما ابن الصانع
 فانه نقل عن الفراء انه اذ حجت فاطمق الاثني عشر عن اجمع لاجل الفاصلة ثم قال وهذا غير
 بعينه قال وداننا عاد الضم بعد ذلك بصيغة الشبهة مراعاة للفظ وهذا هو الثالث والعشرون
 والرابع والعشرون الاستثناء بالجمع عن الاواد نحو لا سبع بينه والخلول ولم يقل والاحلة كى في قوله
 اخرى وجمع مراعاة للفاصلة الخمس والعشرون اجزا غير المتعلق مجرى العاقلة نحو رانهم في حزين
 كل في ذلك بسبب السادس والعشرون امالة ما لا يبال كاي طه والنجيب هو والعشرون
 الاثنان بصيغة المبالغة كقدر وعلم من ترك ذلك في نحو هو القارور وعلم الغيب ومنه اما انما
 ركب شيئا الناس والعشرون اشارة لخص او صاف المبالغة على بعض نحو ان هذا الشيء
 عجيب او نزل على عجيب لذلك التاسع والعشرون الفصل بين المصروف والمصروف عليه
 نحو وكذا كلمة سبقت من يدك اراه واجل اسمي الثلاثة اربع الطاء بموضع الضم نحو ولكن
 يسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيق الصلوة الصلوة وكذا انه الكهف كادى
 والثلاثون وتومر مفعول موقوف على قوله مما يستور الكان وبعده ما يتاى سائر اواخرها الثاني
 والثلاثون وتومر فعل موقوف مفعول نحو عينته راضيه ما وانه الثالث والثلاثون الفصل
 بين الموصوف والموصوف نحو اخرج المرعى فجعله غنما احوي ان اعرب اهو صفة المرعى

جهدونام

انما حلال الارواح والنفوس التي تقع حرفت مكان عميرة نحو بيان ريت او حجبها والاصل فيها ان
تأخر الوصف غير الابلغ ومنه الرحمن الرحيم روت رصم لان الافة المنع من الرحمة السماوية والنفوس
انبات ما اكتت نحو ما يسلطانية ما بينة الناس والنفوس التي تقع بين المجرور نحو الجبر على
شيء فان الركن الفصل منها الا ان مراعاة الفاعلة انقضت عدده وتأخر شيئا الناس والنفوس
الذودل من صبغة النفس التي هي صبغة الاستقبال نحو ذوقها كذا يتم ذوقها فتكون والاصل في قولهم
تغيرت في الكهنة نحو طور سبب والاصل سبب في قوله قال ابن الصائغ لا يمنع في توجيه الخرج من
الاصل في الآيات المذكورة امور اخرى مع وجه المناسبة فان القرآن العظيم في الآيات
التي يقضي عجائب **بصل** قال ابن الصائغ لا يخرج من اصل القرآن عن اهدار لوجه تشبيه المكنون
والتمويه والابغال **فالتكليم** ولما في اختلاف القافية ان عجم التامر للقرينة والالتفات في
يأتي في القافية او القرينة تمكنت في مكانها مستقرة في قرارها مستقرة في موضعها غير مارة ولا فلتة
متعلقا بمعنى الكلام كلفه تعلقا تاما بحيث لو طرقت لاضل المعنى واضطرب المعنى
لو سكت عنها كلفه اب مع بطبوقة ومن امثلة ذلك تشبیه اصنامك نامر ان تنزل الآيات
لما تقدم في الآيات ذكر العبادة وطلاقة ذكر السرف في الاموال انقضت ذلك ذكر الحكم والشرع على
الشرع لان الحكم يناسب العبادات والشرع يناسب الاموال وقوله اولم يهدكم كما اهلكنا
من قبلهم من القرون يسون في مساكنهم ان في ذلك الآيات افلا يسمعون اولم يروا ان السور
الحاء الى قوله افلا يجرون فاتي في الآية الاولى اولى يهدكم وتسمى اسمعول لان المعونة فيها معونة
وهي اجبار القرون وهي الثانية بغيرها وضعتا بغيرها لانها مرتبة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك
الا بصار وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب ما لا يدرك بالابصار ما لا يدرك بالابصار
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قوله فبارك الله احسن الخالقين فان في
بذرة الفاعلة الممكن انتم المناسب لاقبلها وقد باور بعض الصحابة حين نزل اول الآية التي فيها
قبل ان يسبحوا فخرج ابن الصائغ من طريق الشعبي عن زيد بن ثابت قال اصل على رسول الله
عليه وسلم هذه الآية ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قوله فحقوا قران معاوين
جبل فبارك الله احسن الخالقين تضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية ضحك معاوية
قال بها ضحمت وكل ان اعراب يسبح فارقا فان زلت من بعد ما جاء تكلم البسات فاعلموا
ان الله عفو رحيم ومكن في قوله القرآن فقال ان كان هذا الكلام من الله ليقول هذا الكلام لا يقر

عنه الزلل لا يتغير عليه تيممات الاول قد اجتمع فواصل في موضع واحد وتأخرت فيها كما في النخل في قولهم
بما بعد الاضحاك فقال خلق السموات والارض بالحق ثم خلق الانسان من نطفة خلقنا من
ثم عجائب البسات فقال هو الذي ارسل من السماء وما لكم من شراب ومنه شجر في سموم
كم من الرزق والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك آيات لقوم يتفكرون فعمل
مقطوع هذه الآيات المتفرقة لانه لئلا يحدوث الالوان المختلفة من البسات على وجود الالوان القادر
المختار ولا كان هذه مظنة سؤال وهو انه لا يجوز ان يكون الموز في طباع الفصول وحركات
والفقر وكان الرسل لا يتم الا باجواب عن هذا السؤال كان مجال التفكر والنظر والتامل ما فينا
فقال عنه من وجهين احدهما ان تغيرات العالم السفلي لوطية باحوال حركات الافلاك فتلك
الحركات كيف حصلت فان كان محصورا بسبب الافلاك التي لم تسلسل وان كان من
الخالق الحكيم فذاك اقرار بوجود الاله تعالى وهذا هو المراد بقوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والخيم مسخرات باره ان في ذلك آيات لقوم يعقلون فعمل مقطوع هذه الآيات الفعل
فكانه قيل ان كنت عاقلا فاعلم ان السلسل باطل فوجب انتم الحركات التي حركت كون موهوبا
غير متحرك وهو الاله القادر الخمار الثاني ان نسبة الكواكب والشمس الى جميع اجزاء الورقة الواحدة
واحدة الواحدة واحدة ثم انما في الورقة الواحدة من الورد واحد وجهها في غانة الحرة والافرى
في غانة السور فلو كان الموز موهوبا بالذات لا يمنع حصول هذا التفاوت في الالوان فلو كان الموز
فاد ومختار وهذا هو المراد من قوله وما ذر انكم في الارض مختلفا اللونان في ذلك آيات لقوم
يدكرون كانه قيل اذ كما ترسخ في عقلك ان الواجب بالذات والطبع لا يختلف ما في
نظرت حصول هذه الاختلافات علمت ان الموز ليس هو الطماطم بل الفاعل المختار فلهذا جعل
مقطع الآية المتكررة من ذلك قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم الآيات فان الاول اشتمت
بقوله لعلم تفعلون والثانية بقوله لعلم تذكرون والثالثة بقوله لعلم تفعلون لان الوصل التي
في الآية الاولى انما جعل على تركها عدم العقل العال على الهوى لان الانسان كما به لعدم تكامل
العقل العال على توجيهه وعطشه وكذلك عقوق الوديع لا يقتضيه العقل سبق احسانها
الى الولد بكل طرقت بكونه نك فقل الاولاد بالواد من الاملاف مع وجود الرزق احي القوم وكذلك
اتبان القورتن لا يقتضيه عقل وكذا عقل النفس ليعطى وعصب في العقل محسن بعد الا يعطون
وآه الثانية فلتعلقها ما يحقوق الآلية والقولية فان من علم انه لا يتا ما يحلهم من ليله لا يلبق

ان يعالج بانما غير الاما بحسب ان يعامل براتبه ومن يكتبه او يزن او يشهد لغيره لو كان ذلك لا يلزم
 ان يكون فيه ضمانه ولا حرج وكذا من وعد احدكم بحسب ان يكلفه ومن احب ذلك على الناس
 ليعاملوه بشكره فترك ذلك اما يكون لفظه عن تذبذب ذلك رماه فذلك ما سبب الختم بقوله
 لعلمكم تذكريه وانما التائه فلان ترك اتباع شرائع الله من ذوال غضبه الى عقابه حسن لعلمكم يقول
 اي عقاب السلبه ومن ذلك قوله في الامام ايضا وهو الذي جعلكم الخجول الآيات فانه ضم الاو
 لقوله تقوم بعلوم وانما تية بقوله تقوم بعلوم وانما تية بقوله بؤسوس لان الخجول والامانة
 بها تختص بالعلماء فمما سبب ضمته بعلوم والثالث ان كل واحد من نفس واحدة ونقلهم من صلب الى
 رحم ثم الى الدنيا ثم الى حياة وموت والنظر في ذلك والعقوبة اذن فمما سبب ضمته بيقولون لان
 الفقه هم الكسبية الحقيقية وما ذاك انهم على عباده من سعة الارزاق والتمار وانواع ذلك مما سبب
 بالايان الداعي الى الشكر على نعمه ومن ذلك قوله تعالى وما هو بقوله شاعر قليلا ما تؤمنون
 ولا يقول كما هي قليلا ما تذكرون حيث ضم الاو الى مؤمنون والثانية تذكرون ووجهه ان في لغة
 القرآن لفظ التوسل بوجه واحده لا تخفى على احد فقول من قال شكر كذا وكذا محض فمما سبب ضمته بقوله
 قليلا مؤمنون واما محال لفظ لفظ الكتمان والفاظ السج فمما سبب الى تركه بل ان كلامها شرف
 مخالفة في ارضها كقول الله تعالى انما نظره تذبذب ما في القرآن من الفصاحة والبلاغة
 والبدع والخيالي الالهي فمما سبب ضمته بقوله قليلا ما تذكرون ومن يربيع هذا النوع اختلاف القائلين
 في موضعين والمحدث عنه واحد المكتبة لطيفة كقوله تعالى في سورة ابراهيم وان تعدوا نعم الله
 لا تحصوها لان الانسان لظلم كهار وفي سورة النحل وان تعدوا نعم الله لا تحصوها
 ان الله لعفور رحيم قال ابن المنير كانه يقول افاضت النعم الكثيرة فانت اخذنا لانها مطبوعا
 محصل لك عندنا وصفان كونك ظلوها كونك كفار النبي بعدم وفالك بكرا في عهد اعطاه
 وصفان وهما اني عفور رحيم اقبل ظلك بغير اني وكفوك برحمتي فلا اقبل تفسيرك بالالتوسل
 والاهازي حفاك الابالوفار وقال غيره انما تضمن سورة ابراهيم بوصف النعم عليه وسورة النحل
 بوصف النعم لان سورة ابراهيم في سبق ذكر وصف الانسان وسورة النحل في مساق وصف
 انه تعالى وانما الواهية ونظيره قوله في الحكيم من عمل صالح فلنفسه ومن اساء فعليها
 ثم الى يكفر بزجور وفي سورة فصلت يتم بقوله وما ربك بظالم للعبيد ومكتبة ذلك ان قبل
 الآية الاولى في الذين اسوا بغيره والذين لا يرجون ايام الله ليحزي قوما باكلوا ايسون

اكتفاهم بغيره المبعوث لان قبله وصفهم بالخارجة واما الثانية فانه كما قبله ما سبب لا يرضع محله
 ولا يرضع على من عمل سبوا وقال في سورة النور ان الله لا يعقوبان يشرك به ويعقربا دون ذلك
 لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى افعا عظيما ثم عادوا وضمته بقوله ومن يشرك بالله فقد
 ضل ضللا ومكتبة ذلك ان الاو في اول آيات في اليهود وهم الذين افترى الله ما ليس في كتابه والثانية
 آيات في المشركين ولا كتاب لهم وصداهم كشد ونظيره قوله في الامامة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم الكافرون ثم عادوا فقال فاولئك هم الظالمون ثم قال في الثانية فاولئك هم الفاسقون
 ومكتبة ان الاو في حكم المسلمين والثانية في اليهود والثالثة في النصارى وقبل الاو في
 حجة طائر الله والثانية فمما سبب ضمته مع عدم نكرة والثالثة فمما سبب ضمته جابها وقبل الكافر الظالم
 والفا من كلهما بمعنى واحد وهو الكفر عنه بالفاظ مختلفة لزيادة الفائدة والاحتساب صورة الكفر
 وعكس هذا الفرق الفاضلين والمحدث عنه مختلف كقوله في سورة المزمل يا ايها الذين امنوا
 ليست انكم الذين ملكتم ايمانكم الى قوله كذلك بين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
 وقال وماذا يمنع الاطفال منكم انكم فليست انما استاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك بين الله
 لكم آياته والله عليم حكيم التيسير الثاني من مشكلات الفواصل قوله تعالى ان تعدوا نعمها
 عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فان قوله وان تغفر لهم يقضي ان يكون
 الفاضل المتفرد بهم وكذا انقلت عن مصحف ابي وهب فرار من شهوده واذ في حكمة انه لا يغفر
 لمن استحق العذاب الا من ليس نونه احد برؤ عليه كانه هو الذي الغالب والحكيم هو الذي يرضع
 النبي في محله وقد يخفى وجه الحكمة على بعض الضعفاء في بعض الافعال فتبين انه خارج عنها وليس
 كذلك فكان في الاصف ما يحكم احسن من اي وان تغفر لهم مع استحقاقهم العتاب فلا
 معترض عليك لانه في ذلك والحكمة فيها عظيمة ونظيره ذلك في سورة التوبة او لم يكسر بوجه
 ان الله عز وجل حكيم وفي سورة الممتحنة واعفوا لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم وفي غافر ربنا واكرم
 جنات عدن الى قوله انك انت العزيز الحكيم وفي النور وكولا فضل الله عليكم ورحمته
 وان الله تواب حكيم فان ما يري الاري يقضي تواب رحيم لان الرحمة مناسبة للنسوة لكن في
 إشارة الى فائدة من ربه اللعان وحكمة وهي استر عن ربه الفاحشة العظيمة ومن خفي ذلك الضمير
 في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي الى السماء فسوهن سبع سموات
 وهو بكل شئ عليم وفي آل عمران قل ان تحضوا ما في صدوركم او تبدوه بعلمه الله ويعلم ما في

السوريات وما في الارض والله على كل شيء قدير فان المنادى الى الله في آية السورة فاحتمت بالقدرة في
آية ال عمران فاحتمت بالعلم والحيات ان آية السورة فاحتمت بالاحتمار عن خلق الارض وما فيها على حسب
حاجات اهلها وما فيها من مصالحهم وخلق السموات ستموا بما كان من غير تفاوت وانما خلق على الوصف
الذي لو كان يكون على ما خلقه كتابا او جازيا مجلدا مفضلا ما سبب ضمها بصفة العلم واية ال عمران لما كان
في سابق الوعيد على مولاة الكفار وكان التعريف فيها بالعلم كناية عن الحيازة بالحقاب والشراب ما سبب
ضمها بصفة القدرة من ذلك قوله وان من شيء الا اسبح بحمده ولكن لا تفقهون سبحهم انما كان
حليما عقورا فاحتمت بالعلم والمعرفة عقب سبب الاشياء بغيرها في ما يرى الاري وما ذكر في حكمته انما كان
الاشياء كلها تسبح والاعصاب في حقيقتها وانتم تفهون ضم بمرعاة المقدر في الآيات وهو الاصلان كما جاء
في الحديث لو اهلها تم ربح وشبهه في ربح واطفال وضع نصب عليكم العذاب صبا وقيل التفسير
حليما عن تعريف المسبحين عقورا انهم لم يربح وقيل حليما عن الحياطين الذين لا يفقهون التسبح باعمالهم
النظر في الآيات والعبر ليس في حقيقتها بالمثل في الودع في مخلوقاته مما لا يجب تسمية التسمية الثالثة
من الفواصل لا نظير له في القرآن كقوله عقب الامر بالوضوء في سورة السور ان الله جزيب ما يصنعون
وقوله عقب الامر بالعبادة والاستجابة للعلم من شدة ووقيل فيه تعريض بليغة القدر حيث ذكر ذلك
فان رمضان الى تعليم من يشهدون الى موتها واما التصدير فهو ان يكون ملك اللفظة لعين الله
في الاول من الآيات والى العجز على الصدر وقال ابن العزيم بنو الله رب الاول ان يوافق اخر الفاصلة كما كان
المصدر كونه لغيره والملك لله سبحانه وتعالى في الالف في اول آية منه فحسب لنا
من ذلك وجه ذلك انت الوهاب قال في محكم من الفالين والثالث ان يوافق بعض كلماته نحو
ولقد استخبرني برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم كما لواءه يستهزئون انظر كيف فصلنا
بعضهم على بعض والافرة البروجات والبرفضيلا قال لهم موسى وبكم لا تقفوا على انما كتبنا سبحنا بعدا
وقد خاب من انتمى فقلت استخفوا ربكم ان كان غفارا واما التوسيع فهو ان يكون في اول الكلام مستلزم
القائية والوقوع فيه وبين التصدير ان هذا الالة معنوية وذلك لفظية لقوله تعالى ان الله اصطفى آدم
الاية فان اصطفى من على ان الفاصلة العالمين لا باللفظ لان لفظ العالمين غير لفظ الاصطفى ولكن
ما بعني لاية يعلم ان من لوازم الاصطفى ان يكون مختارا على غيره حسب ههنا الاصطفين العالمين والقران
واية لطم اللبيل من الالة قال ابن ابي الاصم فان من كان حانظا لهذه السورة متفطنا الى ان
مقاطع اية السور الكريمة وسبب في صدر الآيات السابعة منها من اللبيل علم ان الفاصلة متطوون لان السورة

المنار من ليد العلم الى دخل في العظمة ولذلك سمي توشيح لان الكلام على اوله على الخيرة من اللفظ من ليد
الوشاح من ليد العلم والخيرة من ليد العاقبة والكتبة الذين يحول عليهم الوشاح واما الالف في تقدم في
نوع الاطبات **فصل** في رسم التوسيع والاشياء من ليد العاقبة والاشياء من ليد العاقبة والاشياء من ليد العاقبة
فانظر ان مختلف الفاصلات في الوزن وتبعها في حروف التسبح نحو الكه لا تزجون لله وقار او قد
خلقكم اطوارا والتموازي ان تبغفوا وانا نقفينا ولم يكن ما في اللول مقابلا لما في الثانية في الوزن والتقفية
نحو سر من فوعة والوالب مروضعة والتموازي ان تبغفوا في الوزن وون التقفية فمردون مضمون
وزن ليد مشبوثة والوصح ان تبغفوا وانا نقفينا ويكون ما في اللول مقابلا لما في الثانية كذلك كقول النبا
اياهم عريان عليا حسا لجران الا برال في لجم وان العجرا في لجم والتموازي ان تبغفوا وانا نقفينا
وون التقفية ويكون ما في اللول مقابلا لما في الثانية فمردون مضمون مضمون مضمون مضمون مضمون
نحو وابتها الكما السنين وابتها الكما السنين فالكتاب والعر اطرانان وكذا السنين
والستقيم واختلف في الحروف **فصل** في ليد العاقبة والاشياء من ليد العاقبة والاشياء من ليد العاقبة
ابن ابي الاصم التوام واصل ان سبب على وزن من اوران الودع فادامه سقطوا في الودع
صا را سبب في من اوران الخ ووزع نوم انضما صه به وقال الخ ووزع بل يكون في السور ما سبب على سبب في الودع
على الاول منها كان الكلام فاما معية او ان الحقت السجدة الثانية كان في تمام والافادة على تمام
معنى ما روي من اللفظ قال ابن ابي الاصم قد جاء من هذا الباب معظم سورة الرحمن قال ابانته لو انصر
فيها على اول الفاصلين دون فباي الاء وكما تكلمان لكان فاما معية وقد كل ما الثانية فافاد
معنى را ثامن التورم والتوسيع قلت التمثيل غير مطابق والاول ان يمتد بالآيات التي في اسماها ما
يصلح ان يكون فاصلة لقوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احصا السجدة
علما وشبها ذلك الثاني التزامه وسبب اذ ما لا يلزم وهو ان يلتزم في السور او التوسيع في السور
فصاعدا قبل الودي لسبب عدم الكلفة مثال التزامه حرف فاما التوسيع فاما التوسيع فاما التوسيع
الها قبل الراء ومنه المشرح لك صدرت الآيات التزم فيها الراء قبل الكاف وقوله فلا تقسم
بالجنس الجوار الكنس التزم فيها النون المشددة قبل السين والليل وما روي في القم ليد التوسيع وسال
التزامه في الودع والظهور ككتاب سطر ما انت بفتح ذلك مجنون وان للشك لاجرا غير مجنون بلغيت
التزامي وقيل من راق وطقن انه الفراق وسال التزامه التوسيع في الراء فاما التوسيع فاما التوسيع
بمدون في التي ثم لا يفصلون بينهما التاول قال اهل البديع حسن السجدة وكرة مات وون التوسيع في

بمختصه وطلح مضمود وظل محدد وبيده ما طالت قرينة انما تكون النجم اذ هو بيده اصل صلحكم
وما عوي او ان ثمة مخدوده فعلموه ثم انجم صلوه ثم في سلسله الابهة وقال ابن الاثير الامين في الثانية
المسادة والافاطول فلبلا وفي الثانية ان يكون الطول وقال الخفاجي لا يجوز ان يكون الثانية اقصر
الاولى الثانية فالواحد السبع ما كان قصر الابهة على قوة النسخي واطل كل من يحوي باله الملتزم في
الابيات والمرسلات واما الابيات والذاريات وزود الابيات والعدايات صهي الابيات والظويل
ما راد على العنة كغالب الابيات واما سطر كابات سورة القدر الثالث قال المرحوم في كتابه
القديم لا يحسن الخياطة على الفواصل لمجرد اللاحق المعاني على سر وعلى المنهج الذي نقضه من نظم
والبناء فاما ان يعامل المعاني الابهة بحسن اللفظ وحده غير منظور فيه الى عوده فليس من قبيل البناء على
على ذلك ان التقدير في البلاغة هو بوضوح ليس مجرد الفاصلة بل العلية الالهة من الابهة
الفواصل على النقص ولها اسع مغالبة الابهة بالجزء بالعكس كقولها انا حلفنا من طين لارب
مع تولد عذاب واصب وشهاب تاقت ونزلت بار منهم مع قوله فمعدر وسحر قوله وما لهم
من دونه من وال مع قوله ويشي السحاب النقال الخامس كثر في القرآن ختم الفواصل بحروف
واللين والحق السون وحكمة وجود التمسك من النظر بذلك كما قال سيديه افانتره بالمخزون
الالف والباء والنون لانهم اراوه الصوت وتكون ذلك اذ لم يترجموا جوار القرآن على سهل
موقف واعذب تقطع السراسر حروف الفواصل امانتة واما مقارفة فالاطول مثل الطول والابهة
سطور في رن مشور البيت المعور والساني مثل الرحمن الرحيم الثالث يوم الدين والقرآن المجيد
بل عجبوا ان جازم من ذمهم وقال السكاكوني هذا شي عجب قال الامام في الدين وغيره فواصل القرآن
لا يخرج عن هذه القواعد بل يخصص في الامثلة والمقارفة وانه اسرج منه هب الشاش على يد
اجتهد في عدلها كسبع ابيات مع السلسلة وحصل حراطين الى اخرها فان جعل الابهة السادة
الغيت عليهم مرد ومانه الاشياء فواصل سائر ابيات السور بالامثلة الالهة المقارفة واما المقارفة
في الفواصل لانه السبع كثر في الفواصل التضمين والارباط لانها ليس ميسرين في الترتيب كما
يسين في النظم فانضمين ان يكون ما بعد الفاصلة متعلقا بها كقولها تعالى وانكم لتعرون
مجيبي وبالليل وبالاربطا نكر الفاصلة تلفظها كقولها تعالى في الاسر من كل انت الابهة اسرولا
وتم بذلك بعد ما النوع السون في فواصل السور فزده بالسلسلة ابن ابي الاصم في كتابه الحروف
السوان في اسرار الفواصل واما الخفض ما ذكره مع راد من غيره اعلم انه تعالى افصح سور القرآن

بالقيف

الواع

انواع من الكلام لا يخرج بشي من السور عنها الاول السان عليه تعالى والسان الثمان اثبات الحفظ
والشهر من صفات النقص فالاول التمجيد في خمس سور تبارك في سورين والساني التبع في سبع
سور قال الكرماني في مشاهد القرآن التبع كلمة استنزه بها فبه بالمصدر في بني اسرائيل الابهة
ثم بالاضحى في الحيد والحشر والصف لانه سبق الابهة في البصائر في الجملة واليه في ثمانية
استنزه بالهذه الكلمة من جميع جهاتها الثاني حروف التبع في سبع وعشرين سورة واذن في الكلام
مستوعبا في نوع المشابهة وايضا في تمامه بما سبها في نوع المناسبات الثالث الابهة في عشر سور
عند الرسول الاحزاب والطلاق والنجم والزلزال المذموم من الابهة الالهة السان والامانة والوحى والحجرات
والنحس الرابع الابهة بحروف الابهة من الانفال براءة من الله التي امر الله اقرب للسان حسبا
قد افصح المضمون سورة الترتيب الكتاب الذين كفروا انما فتحنا افرسيت الابهة الرحمن علم
القرآن قد سمع الله اكانة سال سائر الابهة لانه لا اسم في موضوعه عسب انما الابهة لم يكن
القارعة الهام انا اعطيك الكون فذلك ثلث وعشرون سورة انا خمس القسم في خمسة سورة
سورة افرس فيها بالملكية وهي الصفات وسونان بالافلاك البروج والطارق وست سور
بلوارها فالنجم بالتراب والنجمة النجم والشمس تابة النهار والليل بشر الزمان والضحى لغير النهار
والعصر بالقطر والخبز او حكمة الزمان وسورتان بالبهاء الذي هو الله والذاريات والمرسلات
وسورة بالقرعة التي هي ايضا هي الطور وسورة بالسبات وهي والنين وسورة بالحيوان واليهام
وهي والنازعات عرفا وسورة بالهم وهي والعدايات الابهة الشرطي سبع سور والواقعة والنبأ
والنكور والاقطار والانشقاق والزلزال والسطر الابهة في ست سور قال ابو الارباق في
الكافون قل هو الله احد المعودين السان الاستفهام في ست الابهة بل الابهة بل الابهة بل الابهة
الم تر اذ سمع الابهة في ثلث وبع للمطففين وبع لكل سورة تمت به الابهة التعليل والابهة
قرئ بس بلنا مع الابهة قال وما ذكراه في قسم الدعاء يجوز ان يكره الابهة الابهة الابهة
فانه جزل في قسم الادوسمجان بجمل الادواكس ثم نظم ذلك في بيتين فقال شي على نفسه سجدة بنيت
الجمود والسلب كما افصح السور والابهة التعليل والقسم الدعاء حروف التبع في ست سور
الابهة اقبال الابهة من الابهة حسن الابهة وهو ان يتانق في اول الكلام لانه اول ما يفرغ السمع
فان كان محررا او قبل السمع على الكلام وعاهه والاعرض عنه ولو كان السان في نهاية الحسن في
لوني فيه ما عذب اللفظ والجره وانه وسلسله حسنة نظرا وسبكا واصح معنى واوضح واخلة من

معنى التبع

الاعلام

الواع

المعقود والمقدم وانما هو للمسلم الذي لا يناسب فانوا وقد انت جميع فواتح السور على حسن الوجوه والمبني
والكلها كالنجدات وحروف العجا والنذر وغير ذلك ومن اللذة والرحمن نوع اخر من سبب الاستعمال
ويكون يستعمل اول الكلام على ما يناسب الحال المتكلم فيه وليس الى ما سبق الكلام لاجل العلم الذي في ذلك
سورة الفاتحة التي هي مطلع القرآن فانها مشتقة على جميع معاصده كما قال السبغ في شعب الايمان
ابن القاسم بن حبيب بن محمد بن صالح ثنا الحسين بن الفضل ثنا عثمان بن مسلم عن الربيع بن صبيح
عن الحسن قال انزل الله مائة واربعين كتاب اودع علومها اربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان
ثم اودع علوم التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم القرآن المفصل ثم اودع علوم المفصل
فانما الكتاب من علم تفسيره بالكلية علم تفسيره جميع الكتب المشتملة وقد ترجمه ذلك في العلم التي
احتوي عليها القرآن وقامت بها الاوثان اربعة علم الاصول ومداره على معرفة الله وصفاته والاشارة
بقوله رب العالمين ومعرفة السموات والارض والذين انعمت عليهم ومعرفة الحق والاشارة
بما ملك يوم الدين وعلم العبادات والعبادات بالاشارة بالانجيل وعلم السموات وهو علم النفس على
الاولى الشريعة والاشارة بالبرية والاشارة بالانجيل بالاشارة بالانجيل بالاشارة بالانجيل
وعلم القصص وهو الاطلاع على اخبار الامم الالفة والقرآن الالهي يعلم المصطفى على الكسوة
من افعال الله وسفاهة من عساه والاشارة بقوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فبني الفاتحة على جميع معاصده القرآن وهذا هو الغاية في مراعاة الاستعمال
مع ما استعمل عليه من الالفاظ المحسنة والمقاطع المشحونة والنوع البلاغة وكذلك اول سورة الفاتحة فانها
شتملة على نظر ما استعملت عليه الفاتحة من براعة الاستعمال لكونها اول انزل من القرآن فان فيها
الامر بالفطرة والعبادة فيها باسم الله وفيه الامارة الى علم الاحكام وفيها ما يتعلق بتوحيد الربان
وانه وصفاته من صفته ذات وصفته فغلب في هذه الامارة الى الصراط البري وفيها ما يتعلق بالاحكام
قوله علم الانسان ما لم يعلم ولهذا قيل انها حجة بره ان نسي عنوان القرآن لان عنوان الكتاب ما
يجم معاصده لعبادة وحجيرة في اوله **النوع الحادي والستون** في خواتم السور هي ايضا مثل الصواعق في
الحسن لانها اخرها يقع الاسماع فلهذا اجازت منقضة للمعاني البديعة مع ايمان السمع منها الكلام
حتى لا يبقى من السور تشويق الى ان يذكر لعلها بين اذعته ووصاياها وفرانها وتكميد وبسبيل وموعظ
وودع ووعيد الى غير ذلك لتفصيل جملة المطلوب في خاتم الفاتحة اذ المطلوب الاعلى الايمان
المحفظ من المعاصي التي تسبب غضب الله والصدال لفصل جملة ذلك بقوله الذين انعمت عليهم

براعة الاستعمال

العلوم المندرجة في الفاتحة

القرآن

انقل النعم الايمان

والمراد المتوترون ولذلك اطلق الالهام ولم يقيد فيساول حال الغام لان من الغم عليه بنعمة الايمان انعم
عليه بكل نعمة لانها مستبقة لجميع النعم ثم وصفهم بقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين يعني انهم
بين النعم المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من غضب الله والصدال المسبيين عن مواهبه
ونعمه صروده وكالمدعى الذي استلمت عليه الآيات من آخر سورة البقرة وكالوصايا التي تضمنت
بها سورة آل عمران والعرائض التي تضمنت بها سورة النساء وحسن انتم بها لما فيها من الحكمة
الذي هو آخر كل شيء ولانها اخر ما نزل من الاحكام وكان انجيل التوراة التي تضمنت بها سورة المائدة
وكالمدعى والوعيد الذي تضمنت به سورة الالهام وكان انجيل التوراة التي تضمنت بها سورة المائدة
تضمنت به الاعراف وكان كحقن على الحجاب ووصلة الارحام التي تضمنت به الانفال وكوصف الرسول
ومدحه والتهليل التي تضمنت به براءة وصلى الله عليه وسلم التي تضمنت بها سورة يونس ومنها ما
هو ووصف القرآن ومدحه الذي تضمنه يوسف والرد على من كذب الرسل الذي تضمنه الاعداد
او ضمن ما اذنت باكتفاء خاتمة البراهين هذا السماع للناس الالهي ومنها ما كان الاصحاف والقرآن المجيد
والله ربك حتى باتيك البينين وهو يغيب بالكرت فانها من غاية البراهين والنظر الى سورة الزلزلة
كيف بدت باحوال القيمة وتضمنت بقوله نحن نجعل مثقال ذرة شرا بوزن النجم الى برائة آخرته
ترتت وهي والقرآن يوم مات رحيمون فيه الى الله وما فيها من الاشعار بالاجرة المستمرة للوفاء وكذا
آخر سورة غرات وهي سورة السجدة بالوفاء كما اخرج البخاري من طريق سعيد بن جبيل
ابن عباس ان عمر بن الخطاب اذا جاء فخر الله والفتح فقالوا فتح العدا والفتور قال يقول
يا بن عباس قال اجل ضرب لمجد لغيت لنفسه واخرج البصاينة قال كان عمر بن الخطاب مع ابنه جبر
فكان بعضهم وصديقه لقيه فقال لم تره من هذا منا ولما ابتداء من له فقال انه من فديته ثم دعاهم ذابت
يوم فقال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصره والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحده الله المستغفرة اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم ولم يقل شيئا فقال لذلك نقول يا بن عباس فقلت لا فقال
ما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قال اذا جاء نصره والفتح وذلك علمه
احلك فسيحججك ربك واستغفرت الله كان تواليا فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول **النوع الثاني**
والستون في مناشئة الآيات والسور اذ في التاليف العلامة ابو جعفر بن الزبير شيخنا في كتاب
كتاب سماه البرهان في مناشئة سور القرآن ومن اهل الصواعق شيخنا في كتاب
سماه نظم الدرر في مناسبات الآبي والسور والكتاب الذي صنفته في سبب الترتيب كما في ذلك جامع المناشئة

تضمن

مناسبات

سبح المبرين

المعروف عيون ما لا يقع

السور والآيات مع ما تضمنه من وجوه الامايز وسبب البلاغة وقد حضرت من نسخة من سورة في
 لطيف سميت تاسع الدرر في تناسب السور وعلم المناسبة علم شريف قل اعنت المفسرين برهوت
 ومن الشرح الامام محمد بن ابي بكر في تفسيره اكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط
 ابن العربي في سبع البر من ارتباط ابي القرآن بعضها بعض حتى يكون كالكلية الواحدة مستقمة المعاني
 منتظمة المعاني علم عظيم لم يتوصل له الا عالم واحد عمل فيه سورة البقرة ثم فتح الله لنا فيه فلكا تجردت
 ورانيا اكلت باوهاف البطلان ضمتا عليه وجعلناه بيننا وبين الله ورسوله وآله وقال غيره اول من
 اظهر علم المناسبة الشيخ ابو بكر بن بوري وكان غزير العلم في الشريعة والادب وكان يقول على الكبري
 اذا قرئ عليه لم يجلت هذه الآية الى جنب هذه وما امكنه في جعل هذه السورة الى جنب هذه السورة
 وكان بنزلي على علماء بعدوا لعدم علمهم بالمناسبة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام علم المناسبة
 علم حسن لكن لشبهه في حسن ارتباط الكلام ان يقع في الرحمه من شرط اوله ما جاز فان وقع على حساب
 مختلفة يقع فيه ارتباط من ربط ذلك فهو متكلف بالابقر عليه الا بربطه وكبيره يمان عن
 شدة حسن الحديث فضلا عن حسن فان القرآن نزل في ثبوت وعشرين سنة في احكام مختلفة شرفت
 لاسباب مختلفة وما كان كذلك لا ياتي بالربط بوضوح بعض وقال الشيخ علي بن ابي طالب في قوله
 من قال لا يطلب لابي الكريمة مناسبة لانها على حسب الوقائع المعرفه في فضل الخطاب انها على
 حسب الوقائع تنزل على حسب الحكمة ترتيبا وناهيلا فالصحف على وفق ما في النوع المحفوظ
 مرتبة سورة طه وآيات التوقيف كما انزل جملة الى بيت النور ومن المعجزات من سورة ونظم
 الباهر والذكي يستفي في كل آية ان يحث اول كل شئ من كونها كلمة فاقبلها او مستفاد والمنفعة ما جاز
 مناسبة ما قبلها ففي ذلك علم في السور يطلب وجه الصواب ما قبلها وما سبقت له الشئ
 وقال الامام الرازي في سورة البقرة وس تأمل في لطائف نظم هذه السورة وفي ما جاز ترتيبها علم
 ان القرآن كما انه معجزة بحسب فصاحة الفاظه وشرف معانيه فهو ايضا بسبب ترتيبه ونظم آياته
 ولعل الذين قالوا لا معجزة بسبب اسلوبه ارادوا ذلك الا في رايت جمهور المفسرين من موطن
 عن هذه اللطائف غير شديدين لهذه الاسرار ليس الا في هذا الباب الا في قبيل والتمتع بتصرف
 الابدع صوره والذنب للظرف اللطيف في الصغر **فصل** المناسبة في اللغة المستأكله والمخاطبة ووجهها
 في الآيات وكذا في معنى رابط بينهما عام ارض عقلي اوصالي او غير ذلك من انواع العلاقات
 والتلازم الذي كاسب والسبب والعلة والعلل والنظير والخصم ونحوه وقاية من جعل الكلام

بعضها احد الاعناق بعض مقبول بل ان ارتباط الهمزة النافية كما قال السباكي في التلازم والربط
 ذاك الية بعد الاخرى اما ان يكون ظاهر الاربطة لتعلق الكلام بعضها بعض وعدم تمامه بالاول فواضح ان ذلك
 او كانت الترتيب والاول على وجه التاكيد والتفسير الا ان بعض اربطها بالاول وهذا القسم لا كلام فيه
 ان لا يظهر الارتباط بل يظهر ان كل جملة مستقلة عن الاخرى وانما خلاصت النوع المبدئية فاما ان يكون
 معطوفة على الاول كحرف من حروف العطف المشبهة في الحكم والادان كانت معطوفة فلا بد ان يكون
 بينهما جهة واحدة على ما سبق في تفسيره لقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
 وما يصعد فيها وتوكل والله يفيض ويبسط الواسع ترجعون للشفا ومن القبح والسبط
 والابوح والخروج والنزول والعود وشبه النضاد بين السماء والارض وبما العلاقة فيه النضاد
 ذكر الرحمة بعد ذكر العذاب والرحمة بعد ذكر الرتبة وقد جرت عادة القرآن العظيم اذا ذكر احكاما ذكر
 بعد ما ذكره وعيد ليكون باعنا على العمل بما سبق ثم ياتي آيات توجيه وترتيب تتعلم علم الامم والناجي
 وبما سورة البقرة والسبب والمبادرة تحذير ذلك وان لم يكن معطوفة فلا بد من دعامة تؤذن
 بان اتصال الكلام وهي فرائض معنوية تؤذن بالربط وله اسباب اربعة المستطاب ان الحاق النظر
 بالنظير من شأن العقلاء لقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق عقب قوله
 اولئك هم المؤمنون فانه تعالى امر رسوله ان يعضي لاره في العجايم على كره من اصحابها
 امضى الامر في خروج من بيتك لطلب العير او القفال وهم له كارهون والقصد ان كراهتهم في فعله
 من سمة العنايم كراهتهم للخروج وقد تبين في الخروج الخير من الظفر والنعمة وعش السلام يكون
 يكون فيما فعله في القبر فيلطيحوا ما امره وادبه كراهي القسمة الثاني الضاد لقوله في سورة
 البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم اذنته فان اول سورة كان حديثا عن النور وان من
 الهداية للمؤمنين بالاعيان على العمل وصنف المؤمنين عقب حديث الكافرين فيسبها جميع
 وهي بالنضاد من هذا الوجه وحكمة الشرب والشيوت على الاول كما قيل في الضد ما تبين في الآيات
 فان قيل هذا جامع بعيد لان كون حديثا عن المؤمنين بالعرض لا بالذات والمقصود بالذات الذي
 يبق الكلام له انما هو الحديث عن القرآن لانه مفتح القول قبل الاشارة في اجماع ذلك
 يقع التعلق على اي وجه كان ويكفي في وجه الربط ما ذكره لان الفحص تاكيد القرآن والعمل
 واكث على الاعيان ولهذا فرغ من ذلك قال وان كنت في ريب مما رتبنا على عبدنا فرجع الى
 الاول الثالث الاستطراد لقوله تعالى يبي آدم قدامنا عليك لسا بايدي سواك وريشا

سنة التباين

يسمي

ولباس القوي ذلك خير قال الزخري هذه الآية واردة على سبيل الاستطراد عقب ذكره في السورة
وتخصف الورق عليها اظهار التفتة فيما خلق من اللباس والى في الوي وكشف العورة من الالبسة
والفضيحة واسما ران السرة باب تعظيم من البواب القوي وقد خرجت على الاستطراد وتورد في
ان يستكشف المسيح ان يكون عبده ولا الملايكة المقبولون فان اول الكلام ذكره على المضاري
الراعيين سورة المسيح ثم استطراد الورد الرابعين سورة الملايكة وتورد من الاستطراد
لايكاد ان يفرق فان حسن التخصص وهو ان يتقبل بما ابتدئ به الكلام الى المقصود وعلى وجه سهل
يحتلله اخلاسا وتبين النبي كبحر السامع بالانفصال من المعنى الاول لا وقد وقع عليه الثاني في
الاشياء منها وقد علق ابو العلاء محمد بن غانم في قوله لم يقع في القرآن شئ منه ما ليس من السكوف وقال
ان القرآن انما ورد على الاقتضاب الذي هو طرفة الورد من الانتقال الى غير المليم وليس كما
قال بقية من التخصص العجبة ما يحجر العقول ونظر الى سورة الاعراف كيف دار فيها الالبسة
والقرون الماضية والامم الالف ثم ذكر موسى الى ان قصص حكاية السبعين رجلا وورد في سائر
اشياء بقوله ولا كتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة وجوابه تعالى عنه ثم تخلص من سائر
المرسلين بعد تخلصه بقوله عذابي احبب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شئ فسألتهم
للذين من صفاتهم كيت وكيت وهم الذين يبعون الرسول النبي الامي ثم اخذ في صفاته الكريمة
ونصا له في سورة الشورى حكى قول ابراهيم ولا تخزني يوم يعينون فخلص منه الى وصف المعاد
بقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا في سورة الكهف حكى قول ذي القرنين في السرة فاذا جاء
وعذر لي حبله وكا وكان وعذر لي حفا فخلص منه الى وصف وحاله بعد ذلك الذي هو من
السعة ثم التفت في الصور وذكر مال الكفار والمؤمنين وقال بعضهم الفرق بين التخصص
والاستطراد انك في التخصص تركت ما كنت فيه بالملايكة واقبلت على تخلصك اليه وفي
الاستطراد نسيت ما كنت فيه بالعبودية استطراد اليه وورد الكالين في الحظ ثم تركه وتعود الى ما كنت فيه
كانك لم تقصده وانما عرض بوجه قبل وانه ليطهر ان ما في سورة الاعراف والسورة
الاستطراد والتخلص لعوده في الاعراف الى قصته موسى بقوله ومن قوم موسى اذ اوتوا
الى ذكر الالبسة والامم وتورد من حسن التخصص الانتقال من حديث آل فرعون شيطا للسامع
مفصلا هذه القولة في سورة قص بعد ذكر الالبسة بهذا ذكر ان التفتين حسن باب جان هذا القول
نوع من الذكر كما انسي ذكر الالبسة وهو نوع من التشريل اذ اذ ان يذكر نوعا اخر وهو ذكر الجنة واهلها

الاختصاص ببول ابراهيم

الانتقاب

التخلص

قال

ملاذع

٢٠٧
الفضل حسن من الرسل
الطلب
تقديم الوسائل

ملاذع قال تورد ان اللطائف شراب فذكر انوارها واهلها قال ابن الاثير في هذا المقام من الفصل
هو حسن من الرسل وهي علاقه وكيفية من الخرج من كلامه الى آخره ويقرب منه ايضا حسن المطلب قال
الزخري والطبي وهو ان يخرج الى الوضوء بعد تقدم الوسيلة كقول اباك فبعد وياك فتعني
قال الطبي وما اجتمع فيه حسن التخصص حسن المطلب مع قوله حكاية عن ابراهيم انه بعد من الابرار العالمين
الذي خلقني فهو يهدين الى قوله رب بسب لي حكما والحقني بالصالحين فانه قد قال بعض المتأخرين
الامر الكلي المضيق لوفان مناسبات الآية في جميع القرآن وهو انك تنظر الى الوضوء الذي سيقف
له السورة منظر ما يحتاج اليه ذلك الوضوء من المقدمات وتستر الى مراتب تلك المقدمات في
القرب والبعد من المطلوب وتطرقة الخوار الكلام في المقدمات الى المنتهى من استشراف
السامع الى الاحكام والذوازم انما يهتد لها في نقضي السبلغة شفاء العليل مرفع عما لا يشرف
الى الوضوء عليها فهذا هو الامر الكلي المبين على حكم الربط بين جميع اجزاء القرآن فادارة فلتبين
كل وجه النظم مفصلا بين كل آية في كل سورة سورة استشي من الآيات ما اشكلت سائحتها
فما قبلها من ذلك قوله تعالى في سورة القباة لا تحرك به ساكنك فتجمل الآيات فان وجه
سائحتها لاول السورة واخرها عسير جدا فان السورة كلها في احوال القباة حتى نزع بعض
الرافضة انه سقطت من السورة شئ ورضي ذهب الفعالي في حكاية الفخر الرازي الى انها
تركت في الاصل المذكور قبل في قوله بنو الانسان لو يمشون مما قدموا في قوله تعالى في سورة القباة
فاذا اخذ في القارة بلحج حرقا فاسرع في القارة فيفعال لا تحرك به ساكنك فتجمل الآيات
ان تجتمع عليك عليك وان لغزاه عليك فاذا فرغنا عليك فاتبع فانه بالافراد ما كان لغزاه
ثم ان علينا بيان امر الانسان وما يتعلق بعقوبته استشي ونه انما الف ما ثبت في الصحيح انها
تركت في حركك النبي صلى الله عليه وسلم سانه حاله نزول الوحي عليه وقد ذكر الالبسة مناسبات
منها انه لو ما ذكر القباة وكان من شأن من يقصر عن العمل بها كسب العاجلة وكان من اصل
ان المسادة الى الفعالي كخبر مطوية فنه على انه قد يورض الى هذا المطلوب ما هو اصل منه وهو
الاصفا الى الوحي ونفهم ما يرد منه والنس على ما يحفظ فنه بعد من ذلك فادان لا يبادر
الى التحفظ لان تحفيظ مضمون على ربه ويضع الى ما يرد عليه الى ان يتقضى فينتج ما اشتمل
عليه ثم لما انقضت الجملة المنقضة رجع الكلام الى ما تعلق بالان التبتة بذكره ونه
جنته فقال كلامي كلمة رجع كانه قال بل انتم باجي ادم كنتم صلتكم من اجل فخلون في كل شئ

معنى لا تحرك به ساكنك

الاصفا الى الوحي
النس على المصلحت بل من العظم

ومن ثم تجوز العاجلة ومنها ان عادة القرآن اذ اذ الكناشتم على عمل العبد حيث يرضى يوم القيمة
ارزقه بذكر الكتاب المشتمل على الاحكام الدينية في الدنيا التي تفت عنها المحاسبة عملا وذكرا كما قال في الكنف
ورضع الكتاب بشرى المحرمين مشفقين مما فيه الى ان قال ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس
من كل مثل الآية وقال في سبحانه من اولى كتابه يمينه فاولئك يعرفون كتابهم ولا يظلمون
الى ان قال ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن ليدكروا الآية وقال في طه يوم ينطق الصور
وتحشر المحرمين يومئذ زفا الى ان قال فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى
البيك وحيد ومنها ان اول السورة كانت الى اول الفقرة تصادف ان تصلى الله وسلم
في ملك الى باء الى تحفظ الذي نزل وحرك به لسان من محبة خشية من فقلت فترى الالكلام
الى قوله ثم ان علينا بآية ثم عاد الكلام الى الكلمة ما استمرى به قال الفجر الازلي ونحوه ما والو في الحرك
على الطالب فذلك سئل على الطالب بشي عرض له فقال له ان الى الملك وتفهيم القول
ثم حمل المسئلة من لا يعرف السبب بقول ليس هذا الكلام مناسب للمسئلة بخلاف من عرف ذلك
ومنها ان النفس لا تقدم ذكرها في اول السورة عدل الى ذكر نفس المصطفى كما قيل هذا شارح النفس
وانت ما يجد نفسك شرف النفس فلما ضاع كل الاحوال من ذلك قوله تعالى يسألك ربك
عن الاهله فقد يقال اي رابط بين احكام الالهة ومن حكم انما ان السبوت واجيب انك
الاستعداد في ذكرها ما اقبل للمع وكان من انما في الحج كما ثبت في سبب زيارتها في
من باب الزيادة في اجواب على ما في السؤال على صفة سبيل عن ما يجوز فقال هو الظهور ما واه
اكمل متبه ومن ذلك قوله تعالى ولله المشرق والمغرب الآية فقد يقال ما وجه اتصاله بما قبله
قوله ومن الظلم ممن منع مساجد الله الاله وقال الشيخ ابو محمد الجوزي في تفسيره سمعت ابا الحسين
الديناني يقول وجه اتصاله هو ان ذكر تحريم بيت المقدس قد سبق الى فلما ذكرتم ذلك تقبلت
فان يد المشرق والمغرب **فصل** من هذا النوع مناسبة فواتح السور وخواصها وقد اوردت فيه
جزء الطيفاسية من احد المطالع في تمام المطالع والمطالع وانظر الى سورة القصص
كيف بدت بمرسى وقرته دولة فلن يكون ظهير البحر بين ارجلهم من وطنه وحتمت باهر
الشيء على الله عليه وسلم فلا يكون ظهير الكافرين والشيء باجر اهل من ملكه ووعده بالبعد واليهما
سراوك الى معاد وقال الرضا في قوله جعل الله في السورة قد افعل المكون واورده في حقايقها انه
لا يقع الكافرون فيشتان ما بين الفاتحة والاية واذ الكراماني منسلف في العجاس وقال في سورة من

اشرف النفوس لعن محمد

الطيفاسية

كقول في اول السورة
رأوه اليك

براه ما لم يرد وضمها في قولها ان هو الاذ للعالمين وفي سورة ان يبراه بقوله ما انت بحجة عليك
بجحون بقوله انه مجنون ومنها ما سميت فاتحة السورة كما في التي قبلها حتى ان منها ما يظهر
بها لفظ كما في مجملهم كوصف ما كوني لا يلائم وليس فقد قال الرضا انها بها من باب اللفظ
الفرعون ليكون لهم عدا وقال الكواشي في تفسيره الآية في سورة البقرة اذ بان توجيه
والعدل من العباد ذلك بقوله باليهما الذين امنوا او فوا بالحقود وقال غيره اذ انبث
افتتاح كل سورة وحده في غاية المناسبة كما ختم به السورة قبلها ثم هو مخفي فارة ويظهر اذ
كانت سورة الانعام ما جده فانه مناسب كتمام المادة من فصل الفضا كما قال تعالى وتضي
بصحة بالحق وقيل الحمد لله وكان فتح سورة فاطم بالحمد ايضا فانه مناسب كتمام قبلها
من قوله وحصل بينهم وبين ما يشتمون كما فعل ما شياهم من فعل كما قال الله تعالى فقطع
داير القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وكان فتح سورة الحمد بالحمد بالاسباب فانه
مناسب كتمام سورة الواقعة بالبره وكان فتح سورة البقرة بقوله الحمد ذلك الكتاب الذي
كانت ير الى الصراط في قوله اهدنا الصراط المستقيم كما هو ما سألوا الهداية الى الصراط قبل لهم
ذلك الصراط الذي سألتم الهداية اليه هو الكتاب وهذا معنى حسن يظهر فيه ارتباط سورة
البقرة بالفاتحة ومن لطائف سورة الكواشي انها كالمقابلة للتي قبلها لان الابد وصف
فيها المناقير باربعة امور النجلى وذكر الصلاة والربا فيها ومنع الزكاة فذكر في مقابلة النجلى ان
اعطيتك الكواشي انخير الكثير وفي مقابلة ترك الصلاة فصل اي دم عليها وفي مقابلة الربا
اركب اي رضاه للناس وفي مقابلة منع الاعون واخر واراد ان تصدق بلع الاضاجي
وقال بعضهم لترتيب وضع السور في المصحف اسباب قطع على انه ترتيب على صا در عن حكيم
احد ما يجب اكدت في اجوامم والثاني لموافقة اول السورة لاخرها قبلها في المعنى كما ذكره
واول البقرة والثالث للمواظبة في اللفظ كما فرقت واول الاضاح والاربع لثبته محلة
السور بحلة الاخرى كالصحة والتم شرح قال بعض الائمة وسورة الفاتحة تضمنت الاقران البقرة
والالتجاء البيه في دين الاسلام والعبادة عن دين اليهودية والنصرانية وسورة البقرة تضمنت
تواعد البرين وال عمران كلمة لمقصودها فالبقرة بمنزلة افاة الدليل على الحكم وال عمران بمنزلة
اجواب عن شبهات الخصوم ولهذا اورد فيها ذكر الفتن بل ما لم يترك الضاري واوجب
البحراني آل عمران واماني البقرة فذكره مشرع وهو ما قام به بعد الشروع فيه وكان خطاب الضاري

اشرف النفوس لعن محمد

في آل عمران الشرح ان خطاب اليهودي بقوله اكثر لان التوراة اصل والانجيل فرع لهما واليهما
عليه وسلم كما جاز الى المدينة وعما اليهود وجاهدهم وكان جهاده للنصارى في ارضهم كما كان جهاده
لأهل الشرك قبل اهل الكتاب وبعدها كان السور المكتوبة فيها الدين الذي الحق عليه الانبياء فطلب
بجمع الناس والسور المكتوبة فيها خطاب من اهل الانبياء من اهل الكتاب والمؤمنين فخطبوا
بما اهل الكتاب بائني اسرائيل ما بين الذين امنوا واما سورة التوبة فنصفت احكام الاسباب التي
بين الناس وهي ان كان مخلوقا لله تعالى ومقدوره لهم كالتسبب والصبر وهذا تحت بقوله
تسبح الذي خلقه من نفس واحدة وخلق سخا وجها حتى قال وانفرد الله الذي لا يشرك
والارحام فانظر هذه المناسبة العجيبة في الاقتراح وبراعة الاستبصار حيث نصفت الآية الخلق
بما اكثر السورة في احكامه من تكاثر المناداة والمواريث المتعلقة بالارحام والارباب
هذا الامر كان خلق آدم ثم خلق زوجه منه ثم خلق منها لهما اولاد في حانية الكثرة واما الحاشية
فسورة العنكبوت نصفت بيان تمام التشرية وكلالات الدين والوفاء بعهود الرسل وما اخذ
على الامة وجاهت الدين فهي سورة التكميل لان فيها تحريم الصيد على الحرم الذي هو سر تخالم الارام
وتحريم الخمر الذي هو سر تمام حفظ العقل والدين وعقوبة المعتدين من السرقة المحاربه
الذي هو سر تمام الاجرام وتحريم الخمر الذي هو سر تمام حفظ العقل والدين وعقوبة المعتدين من
السرقة المحاربه الذي هو سر تمام حفظ الدماء والاموال باحلال الطبيبات الذي هو
سر تمام عبادة الله وهذا ذكر فيها ما يخص شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كالوصية والتميم والحكم
بالتقوى على كل شيء في دين وبعدها اكثر فيها من لفظ الاحمال والاقام وذكر فيها ان سر الزنا هو السر
بجنيته والاربال هذا الدين كما ملأ لهداورد انها اخر ما نزل في حاشيات الختم والتميم وهذا
الترتيب بين هذه السور الاربعة المديبات من حسن الترتيب وقال ابو جعفر بن الزبير
ان خطابي ان الصحابة اجمعوا على القرآن وصفوا سورة القدر عقب العلق استدلوا بذلك
على ان المراد بها الكفاية في قوله انا انزلناه في ليلة القدر ثلاث رقة في قوله اقرأ قال القاضي
ابو بكر بن العربي وهذا هو وجه **فصل** قال في البرهان ومن ذلك استخراج السور بالحدود المقطوعة
واختصاص كل واحدة بما ثبت به حتى لم يكن ليهود آية في موضع الحرام ولا في موضع طمس قال
وذلك لكل سورة بدت بحرف منها فان اكثرها حروفها مما لم يفتح الحرف سورة منها ان لا
يناسبها غير الهمزة في موضع في موضع لم يكن لعدم تناسب الواجب مراعاة في الكلام سورة

العلم

حفظ العقل

الكل الطيب

في سورة

ق بدت به لما ذكر فيها من الحركات بلغة القاف من ذوالقرآن واكثر من ذكر القوافل وهو حجة
مراد القرب من ابن آدم وتلقى الملكين وقول العقيد والرقب والبقية القافية في حيزهم القديم
ما بعد ذوالقرآن من القلب والقرون والتسقيت في البلاد وشقق الارض وحقوق الوعيد
وبعد ذلك وقد كرر في سورة يونس من الكلام الواقع فيه الالف كقوله او اكثر فليهدى تحت بالراء
واشتملت سورة قص على خصومات متعددة فاولها خصومة النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار
وقولهم اجعل الائمة الهما واهلنا ثم اختصاص الخصم من عند داود ثم خصم اهل النار ثم اختصاص الملأ الاعلى
ثم خصم ابليس في شان آدم ثم في شان بنين داود وهم والم جمعيت الخارج الفلانة الخلق والانس
والشفقتين على ترهبها وذلك ردة الى العبدانية بعد الخلق والنهاية التي هي المعاد والوسط الذي
هو المعاش من التشرية بالادام والتميز وكل سورة انصت بها في شئ من الامور البلية
وسورة الاعراف زيد فيها الصدا على الملائكة من شرح القصص قصة آدم فمن بعده من الاسباب
وكما فيها من وضع ذوالقرآن في حدرك حج منه وهذا قال بعضهم معنى قوله انصت لشرح لك
صدرك وزيدي والورد والاهل قوله رفع السموات ولاجل ذوالقرآن والبرق وغيرهما وعل
ان عادة القرآن العظيم في ذكر هذه الحروف ان يذكرها ما يتعلق بالقرآن كقوله الحمد ذلك الكتاب
نزل عليك الكتاب المنص كتاب انزل اليك الر ملك ايات للكتاب طه ما انزلنا
عليك القرآن طسم تلك ايات الكتاب يس والقرآن الحكيم ص والقرآن ذي الذكر
حم تنزيل الكتاب ق والقرآن المجيد الاثلاث سور التكميل والردم والسنن ليس فيها
يتعلق به وقد ذكرت حكمة ذلك في اسرار النزل وقال الخليل في معنى حديث انزل القرآن
على سبعة اجزى زجر وامر وحلال وحرام وحكم ومنشاه وانزال واعلم ان القرآن نزل عند
انها الخلق وكان كل الامر بدأ وان كان الخلق به جامع لانها كل الخلق وكل كل امر
فذلك هو صلى الله عليه وسلم ثم الكون وهو جامع الكمال ولذلك كان حاشيا وكاتبه
كذلك وبه المعاد من حين ظهوره في استوفى صلاح هذه الكوامع الثلاث التي فصلت في
الاولين بيانها ونمت عندها بيانها فقال لعنيت لا تم تكريم الاخلاق وهي صلاح الدنيا
والدين والى والى جبهة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصح
لي ديني التي فيها معاشي واصح لي التي فيها معادى وفي كل صلاح اقدام واجام تنصير
الثلاثة الكوامع سنة وهي حروف القرآن السنة ثم ذهب حرفا جامعها في الالف واللام

والالقاء

معنى المعنى

وقال الجوالي

بتمت سبعة فاني ملك الحروف يعرف صلاح الدين فيها حرفان حرف الحرام الذي لا يصح البدل
 والنفس الابا بتطهيره من بعده عن نقوئها واثنان حرف الكمال الذي يصح النفس والبدل
 عليه لواقعة نقوئها واصل بين الحرفين في الشذرة ونما في القرآن وعلى ذلك حرفا صلاح
 المعاد احد حرف الرزق الذي لا يصح الاخرة الابا بتطهيره من بعده عن حسنا والثاني حرف
 الام الذي يصح الاخرة عليه نقا حيا حسنا واصل بين الحرفين في البجيلة ونما في القرآن وعلى
 ذلك حرفا صلاح الدين احد حرف الحكم الذي بان عليه فيه خطاب رب والثاني حرف المشية
 الذي لا يتبين للعبه فيه خطاب رب من جهة قصد عقده عن ادراكه فاخروف الحرف ستة
 وهذا الحرف السادس للوقوف والاعتراف بالعجز واصل بين الحرفين في الكتب المتقدمة
 كلها ونما في القرآن ويختص القرآن بالحرف السابع الحام وهو حرف المشي المبين للمشي
 على ذلك كان في الحروف الحمد الفتح السبع ام القرآن ويجمع فيها جوامع الحروف السبعة التي فيها في القرآن
 والاية الاولى تشمل على حرف الحمد السابع والثانية تشمل على حرف الكمال الحرام الذين اقامت
 الرامية بجهاد الرب والارضية الاخرة والثالثة تشمل على الحرف الثامن الذي هو في الامم والنهي الربانية
 بسدوا من في الدين والارضية تشمل على حرف الحكم في قوله اياك نعبد وانت في قول ربنا
 تسويين ولا افتخام القرآن بالسبع الحروف المتقدمة المتقدمة المتقدمة بالسبع الحروف
 عنه وهو المشية التي هي كلام الخالق والمقصود منه هذا الخبر في قوله كلام بنوعه المسبح وبغيره القليل
 ولا يميل اليه النفس وانا استغفر الله من عجزتي على ان اقول في مناسباته ابتداء البقرة بالمراس
 مما قال ويؤانه لما ابتدئت الفاتحة بالحروف الحكم الظاهر لكل احد بحيث لا يغير احد في فهمه
 ابتدئت البقرة بمقابلته وهو حرف المشية السعيدة التاويل او المشية **فصل** ومن هذا النوع سبعة
 اسماء المصنوع لها صدها وقد تقدم في النوع السابع عشر لانه في ذلك في عجائب
 الكوناني انما سميت السور السبع على الاشرار في الاسم لما بين من المشية التي هي حقيقت
 به وهو ان كل واحدة منها استغفرت ما كتب او وصفت الكتاب مع تقارب المقادير في الطول والقصر
 ونش كل الكلام في النظام **موايد مشهورة** في المناسبات في تارة الفصح ناهج الدين السبكي وحظ
 نقلت كل الامام ما كانت في افتتاح سورة الانعام بالنسب والكهف بالتحديد فاجاب بان
 التسبيح حيث جاء في قوله تعالى الحمد لله الذي جعل في الدين على الله والحمد لله واجاب ابن الملكاني
 بان سورة سبحان كما اشتملت على الاسماء التي كذب المشركون به النبي صلى الله عليه وسلم وكذبته

تكرير

تكرير اسمي سبحان نشره الله على سبوا منه من الكذب وسورة الكهف كما تزلت بقدره من المشركين
 عن نصية اصحاب الكهف وما فرأوا في تزلت جنة ان الله لم تقطع عنهم نبيه ولا عن المؤمنين
 بل اتم عليهم النعمة بانزال الكتاب فناسب اقتناهما كما على هذه النعمة وفي تفسير الجوهري اتيت
 الفاتحة بقوله الحمد لله رب العالمين فوصف بالملك جميع الخلق في الدنيا وفي الاخرة والكهف
 وسبأ وفاطر لم يوصف بذلك بل بقدر من اوصافه وهو خلق السموات والارض والظلمات
 والنور في الانعام وانزال الكتاب في الكهف وملك ما في السموات وما في الارض في سبأ وخلقها
 في فاطر الانعام الفاتحة ام القرآن ومطلوبه فتناسب الايمان فيها بالذات والصفات واعمالها
 وفي عجائب الكوناني ان قيل كيف جاء بساكنك اربابك في قوله ادب اليك عن الالهة
 بساكنك ما اذا ينفقون بساكنك عن الشدة الحرام بساكنك عن الحزم فما تلات ما لو اد
 وبساكنك ما اذا ينفقون وبساكنك عن التباي وبساكنك عن المحيض قلنا لان سواهم
 عن الحوادث الاولى وقع متوقفاً عن الحوادث الاخرى وفي ذلك واحد في حرف الهمزة
 على ذلك فان قيل كيف جاء بساكنك عن الجبال فقل وعادة القرآن محي في قول في الجبال
 واصحاب الكوناني بان التقدير ولو شئت منها فقل فان قيل كيف جاء واذا سالك عبادي
 عنى فاني قريب وعادة السؤال محي جوابه في القرآن بقل قلنا صدقت لانه ان العبد
 في حاله المراد في شرف القامات لا واسطة بينه وبين تولاها وروى في القرآن صورته ان اولها
 بايها الناس في كل نصف منه سورة فاني في النصف الاول تشمل على شرح المبدء التي
 في الثاني تشمل على شرح المعاد **النوع الثالث** **الاستقون** في الايات المتشابهات اووه
 بالتحصيف خلق اولهم فيما اخرج الكسبي ونظمه السجدي واللف في توجيهه الكوناني كتاب
 البرهان في مشية القرآن وحسن منه ذرة التشريل في عزة التاويل لابي عبد الله الرازي وحسن
 منه ملاك التاويل لابي جعفر بن الزبير ولم افق عليه والمفاهيم بر الدين حمادة في ذلك كتاب
 لطيف سماه كشف المعاني عن مشية المتفاني وفي كتاب اسرار التشريل السجدي
 الا انما في كشف الاسرار من ذلك الحزم والفضل في ايراد الفصحة الواحدة في سورة
 شتى وهو اصل مخلقة بان ياتي في موضع واحد مقداً وفي آخره كقوله في البقرة وادخلوا
 الباب سجداً وقولوا حطة وفي الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً وفي البقرة
 وما اهل به لغير الله وسائر القرآن وما اهل لغير الله وفي موضع زيادة واخرها نحو سواهم

المتخون

ان

حالة الدعاء اشرف القامات

المشبهات

تلفظ

التسبيح

في قوله تعالى في سورة البقرة ويكون الدين لله وفي الاصل كلمة وفي موضع اخر في قوله تعالى في سورة البقرة
 جميعا او جزوا وفي قوله تعالى في سورة البقرة ويكون الدين لله وفي الاصل كلمة وفي موضع اخر في قوله تعالى في سورة البقرة
 استلذه من ترجمتها قوله تعالى في البقرة هدي للمتقين وفي قوله تعالى في سورة البقرة هدي للمتقين وفي قوله تعالى في سورة البقرة
 ما ذكرنا من جملة الامامان باسم المتقين وما ذكرنا من جملة المتقين وما ذكرنا من جملة المتقين وما ذكرنا من جملة المتقين
 قوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلما فعلت فكلما فعلت فكلما فعلت فكلما فعلت فكلما فعلت
 السكنى في البقرة الاقامة وفي الاعراف انما والسكنى فكلما فعلت فكلما فعلت فكلما فعلت فكلما فعلت فكلما فعلت
 مناسب زيادة الاكرام بالاولاد والدي والعلية السلام في السكنى والاكل والشراب في قوله تعالى في سورة البقرة
 لانه اعلم وفي الاعراف وما لا يدرك بالباله الدلالة على ترتيب الاكل على السكنى كما هو الحال في قوله تعالى في سورة البقرة
 الاكل بعد الاقامة ومن حيث لا يعطى علم من حيث يستلذه قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 وقال بعد ذلك ولا يقبل منها عدل ولا يقبل منها شفاعتة فبقيت بقوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 بقوله الشفاعتة بارعة وما يقع اخرى وذكر في قوله ان العز في سنين في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 وفي الثانية الى النفس الثانية فبين في قوله ان النفس الثانية الكارثة عن غير ما لا تقبل منها
 شفاعتة ولا يوجد شفاعتة بين وقدمت الشفاعتة لان الشافع يقدم الشفاعتة على
 بل العول عنها ويبرح في الثانية ان النفس الظلمة يحرمها لا تقبل منها عدل على نفسها ولا
 تنفعها شفاعتة لان الشفاعتة فيها وقدم العول لان الكارثة الى الشفاعتة ان يكون عند
 رده وانه في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 تقبل من الشافع وانما يقع الشفاعتة له قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 سورة العذاب يذبحون وفي قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 عليهم المحسنين كما في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 تنوع الالفاظ المسمى بالنفس قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 الاعراف اختلاف الفاظ ولكنه ان اية البقرة في موضع ذكر السمع عليهم حيث قال في
 اسرار الالفاظ المسمى بالنفس قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 انهم في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 الوداعي وسنذكر له لانه على اجمعينها وما سب الفاعل في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 واية الاعراف اتممت بما فيه توجيها وهو قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

في قوله تعالى في سورة البقرة
 ويكون الدين لله
 في قوله تعالى في سورة البقرة
 ويكون الدين لله

مخرج

ذلك

ذلك واذ قيل لهم وما سب ترك رعدا والسكنى تجامع الاكل وقال وكلاهما سب تقدم البقرة
 الخطايا بترك الاواني مستزينة المحسنين وقال كان في الاعراف تبعض البهائم بقوله تعالى في سورة البقرة
 سركي امه يهدون بالبحر وما سب تبعض الظالمين بقوله الذين ظلموا انفسهم ولم يتقدم في البقرة
 منه ترك وفي البقرة اشارة الى سلامة غير الذين ظلموا انفسهم بالانزال على المتصدين بالظلم
 والارسال بشر وقامس الانزال مناسب سابق ذكر التهمة في البقرة ذلك وختم اية البقرة بقوله
 ولا يلزم منه الظلم والظلم يلزم منه الفسوق في سابق ذكر التهمة بقوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 الا اياتا معدودة كوفي آل عمران معدودات قال ابن جماعة لان قابلي ذلك ففان من اليهود
 احدها قالت انما تعذب ابائنا بسبعة ايام بعد ايام الدواب الاخرى قالت انما تعذب ابائنا
 عدو ايام عبادة ابائهم العجل فانه البقرة تجوز قصه الفقرة الثانية حيث يخرج الكثرة والاعراف
 الاولى حيث اني جمع القدر وقال ابو عبد الله الرازي ان من باب النفس قوله تعالى ان هدي
 الله هو الهدى وفي آل عمران ان الهدى بهي الله لان الهدى في البقرة المراد به تجويل
 وفي آل عمران المراد به من تقدم قوله من تبع دينكم ومعناه ان دين الله الاسلام قوله تعالى في سورة البقرة
 اجعل هذا بلدا مسالما وفي قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 ما جردوا سمعهم به وهو واذا دعوا على ما بن تغيره اذ انى دعاة بعد عهده وسكنى جرمه وهو
 بلدا اذ عاينته قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 علينا لان الاول خطاب للمسلمين والثاني خطاب للمسلمين صلى الله عليه وسلم والى النبي
 همام كل جهة وعلى النبي همام من جهة واحدة وهي العلق والقوان باقى المسلمين من كل
 جهة باقى سبعة ايام منها وانما اتى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة العلق خاصة فمما سب قوله
 علينا ولهذا الشكر ما جاء في جهة النبي صلى الله عليه وسلم على اكثر ما جاء في جهة الاية بآية قوله تعالى
 تلك حدود الله فلا تقربوها وقال بعد ذلك فلا تقربوها لان الاول مردود بعد لونه
 مناسب النبي عن قربانها والثانية بعد اوان مناسب النبي عن قربانها ونحوها بان
 عندها قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 مناسب الايات ينزل الله على الشكر كلفها فانها انزل لادعته قوله تعالى ولا تقربوا الاكاد
 من اطلاق وفي الاية اشارة اطلاق لان الاول خطاب للفقراء المقربين اى لا تقربوا
 من فقركم فحسن نحن نرزقكم ما نريد به اطلاق ثم قال واما من ابي نزلكم جميعا والثانية خطاب

فاسب كل الخطايا بسب
 وكذا في البقرة فانفجرت
 الاعراف انجست لان
 الاضغاث الملتصقة بالماء
 فاسب م م م

التي خشيته فخر جعل كل بسببهم ولو حسن زرعهم او ياتكم قوله تعالى فاستعذ بالله انه سميع عليم وفيه فصلت
انه هو السميع العليم قال ابن جماعة لان اية الاعراف تزلزل الالادية فصلت تزلزل اية تحس الوصف
اي هو السميع العليم الذي تقدم ذكره والاعنة زرع الشيطان قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض وقال في المؤمنون بعضهم اولياء بعض وفي الكفار والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لان
المنافقين بسوا مشافهم من علي بن موسى وشيخه طاهرة مكان بعضهم يهود وبعضهم كبريت فقال
من بعض اي في الشرك والفاق والكمون مشافهم من علي بن الاسلام وكذلك الكفار المتكلمون
ما كلف عليهم اهلون بعضهم ومجتهدون على التفرقة ككلمات المنافقين كما قال تعالى وتبسم جعلا عليهم
مشي امة امثلة بسننهم بها وقد تقدم منها كثر في نوع النقيض وانما في نوع الفاضل وفي
انواع **النوع الرابع والستون** في اجاز القرآن اذ به بالتصنيف خلايق منهم الخطابي والارناؤي والكلابي
والانام الرازي وابن سرة والقاضي ابو بكر الباقلي قال ابن البرقي ولم يصنف مثل كتابنا اعلم
ان المعجزة امر خارق للعادة مفرد بالتحدي سام عن المعارضة وهي اقسامها اربعة واما عقابته والنشر
معجزة بني اسرائيل كانت حجة للبلاد وهم قد يصيرهم وانشر معجرات هذه الامة عقابته لفظ
وكا هم وكحال انما هم ولا ان هذه الشريعة كما كانت باقية على صفحات الدهر الى يوم القيمة
خصت بالعبادة العقلية الباقية لبرها وذا البصائر كما قال صلى الله عليه وسلم ان من الالهي انبياء
اي ما مثله آمن عليه البشر والما كان الذي اوتيه وصحابه الامه الى فار جوان يكون الكثر بهم
تالعا اخره البخاري قبل معناه ان معجرات الالهي انقضت بالقرآن ارض اعصارهم فامسها
الاس حصرها ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيمة وترقى العادة في سلب وبلغة واصفاره
بالمغيبات فلما برع من الاعصار الالهي ظهر فيه شئ مما اضره سيكون بول على صحة دعواه قبل
المعنى ان المعجرات الخاضعة كانت حجة نشأه بالابصار كمنافاة صاير دعوا موسى ومعجزة
القرآن نشأه بالعبادة فيكون من شيعه لاجلها الكثر لان الذي يشاهد بعين الراس ينقض
بالقرآن نشأه والذي يشاهد بعين العقول باق يشاهده كل من جاء بعد الاول ستره قال في
فتح الباري ويكن نظم القولين في كلام واحد فان حصلها لايمان في بعضه لبعضه ولا خلاف بين
العقل لان كتاب الله معجزة لا يقدر احد على معارضة بعد تحريم ذلك قال تعالى وان احد من
المشركين استجارك فاصرفه حتى يسميع الله فلو لا ان سماعة تحب عليه لم يقف امره على سماعه
ولا يكون حجة الا من معجزة وقال تعالى وقالوا لولا انزل عليه آية من ربنا قل انا الايات عند الله

معنى المعجزة

القرآن بعين العقل

لان

وانما انما يربس بين اولم يلقهم انما انزلنا عليك الكتاب على علمهم فاضرب ان الكتاب آية من آياته
كاف في الالامة فاقم مقام معجرات غيره وايات من سوا الالهي او كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم وكانوا الصبح العضي ومضامع الخطباء وتحريم على ان ياتوا بشك واهلهم طول السنين فلم يقروا
لحي قال فلما تواجدهم شدة ان كانوا صاوين ثم تحريم لعشر سور عنه في قوله ام يقولون افتراه
قل فالتوا بعشر سور مثله مفترية يا ايها الذين آمنوا من استطعتم من دون الله انكم صاويين فان لم
يستطيعوا فليصبروا ولا يغضبوا انما امر الله ان تعلم انه تم تحريم سور في قوله ام يقولون افتراه قل فالتوا بسورة
مثله الامة ثم ذكر في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا قل فالتوا بسورة من مثله الامة فلما عجزوا
عن معارضة الالهيان بسورة الشبيهة على كثرة الخطباء فهم والبلغا ما دى عليهم باظهار العجز
واعجاز القرآن فقل لمن اصحبت الالهيان واكن على ان ياتوا بعجل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا هذا هو العضي بالله وقد كانوا احرص شئ على اظهار نوره واخفاره
امرهم فلو كان في مفترينهم معارضة لعدوا اليها فطما للتحية ولم ينقل عن الالهية انه حضرت نفسه
لشي من ذلك ولا راحة بل عدوا الى العناد تارة والى الاستهزاء تارة اخرى فتارة قالوا استحوذوا
قالوا استحوذوا تارة قالوا اساطير الالدين كل ذلك من التحير والاقطاع ثم صعدوا بنج السيف
على اعناقهم وسبوا وراهم وحرهم واستباحة احوالهم وقد كانوا انفس شئ واشد حمية فلو علموا
ان الالهيان مثله في مفترينهم تباركوا اليه لانه كان اهلون عليهم كيف وقد اخرج الحكم بن ابي
عباس قال جاءه وليدين المعجزة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه القرآن فكانه ريق لم يبل ذلك
ابا جيل فاما فقال باع ان فوك يبردون ان يجمعوا لك مالا بوطوك فانك انتبت حجة الترضي
ما قبله قال قد علمت ان من اكثر مالا قال فقل فيه فولا سبغ فربك انك كاره له قال ما ذا
اقول فوالله ما نيك رجل اعلم بالنسوة والليزجره ولا يقصده ولا باشعرا ارجس والله ما يشبه النبي
يقول شئ من هذا واندان القدر الذي تقدره حلاوة وان عليه لطلاوة والله لئن اعلاه فزق
اسفله وان يلعوا وما بعلي وان يحطم ما تحته قال لا يرضى عنك فوك حتى تقول فيه قال قد عني حتى
افكر فلي فكر قال هذا سحر لونه باثرة عن غيره قال ابي حنيفة لعنت الله اهلها صلى الله عليه وسلم اكثر
ما كانت العرب بشا عوا خطيبا لاسم ما كانت لغته وشدة ما كانت عدة فدعا انصافا وادانها
الى توحيد الله ونهض في راسه فذاع علمه بالحجة فلي قطع العذر والالهي الشبهة وصار الذي يفتنهم من
الافرار اليهودي والكنيسة دون الجهل والحيرة علمهم على خطيب بالسيف فنصب لهم الحرب ونصبوا الاصل

تجدد عليه حسن

قد رتبتم

من علمتهم واعلامهم واعمالهم وبني اعمالهم وبه في ذلك كتحج عليهم بالقول ابدعوهم صاحبها وسالني
ان يبارك الله ان كان كاذبا بسورة واحدة او بابات بسيرة فكلمني اراؤني يا ايها المومنون بها وتفوقوا لغيرهم
عنها انكشف عن نفعهم ما كان مستورا وظهر منه ما كان خفيا فحين لم يجدوا حيلة ولا حجة قالوا له
انت تعرف من اخبار الامم ما لا نعرف فلو انك ملكنا ما ملكنا قال فيما تقرأ من كتابك انهم يرون ذلك
خطيب ولا طبع فيه شاعر ولا طبع فيه متكلم ولا سلكه لغيره ذلك ولو ظهر لغيره من بسيرة ويحكي
عليه ويكابر عليه ويبرم انه قد عارضه وقابله فانضى فقول ذلك العاقل على غير القوم من كراهة كلامهم
واستحالة لغتهم وسهولة ذلك عليهم اكثر من شواهد كثيرة من ابيهم معارضه شواهد اصحها وخطبا
انه لان سورة واحدة او بابات بسيرة كانت الفضل لقوله وسالني عن كنهه ووسع
في تفرقة اتباعه من قبل النفوس واخرجهم من الاوطان وانفاق الاموال وهدم جسائل التبريري
لم يحف على من يهودون فرس والرب في الرأى والعقل بطبقات ولهم القصبة العجيب والارز
الفخر والخطب الطوال البليغة والفصاحة الموحدة ولهم الاسجاع والفرود واللفظ المشتمل على
بافصاحهم بعد ان اظهر عجزا واما في مجال الريبك الله ان يحتم به الاكل على العطف في الامم الطاهر
واخطار الكشوف النبي من التفرغ ما ينقص والتدقيق على العجز وهم من الخلق الفعالة اكثر من غيرها
والكلام سبب عليهم وقد اجتمعوا اليه والحاكمة ثبت على الحيلة في الامم الفاضلة فكيف ما يظهر وكما
انه محال ان يطبقوا غانا وعشرين سنة على العطف في الامم الجليل الجليل المنفعة فلكل محال
ان يبركوه وهم يفرعون ويجدون السبيل اليه وهم يبركون اكثر منه انتهى فصل ثانياً كونه القرآن
مختره بتأصيله عليه ولم يوجب الاتهام بغيره وهذا العجز وقد حاض الناس في ذلك كثير فبين
محمدي في نسخ قوله ان النبي وقع بالكلام القديم هو صفة الذات ان الوهب كلفني
ذلك ما لا يطبق قوله في عجزنا وهو مودد لان ما لا يمكن الوتوف عليه لا يصور النبي به والصور
ما قاله الجمهور انه وقع بالمال على القديم وهو اللفاظ ثم رجع النظر ان العجزه بالقرينة اي ان الطرف
الرب من معارضة وسلب عقولهم وكان مقدر والهم ليس عاقبة ارجح ارجح في مضار كسائر الخيرات
وهو قول فاسد بديل قوله فلين اصحمت الالبس والابن الاله فانه بديل على عجزهم مع تعارضهم ولو
سلبوا القدرة لم يبق فائدة لا تتجهم لقرينة من جهة اجتماع الالهي وليس عجز الالهي مما يحفظ من كراهة
بما مع ان الاجماع منعقد على اضافة الاله الى القرآن فليس يكون عجز الاله من بسيرة العجز
بل العجز هو الله حيث سلب القدرة على الالهين بمثله ايضا فليس من القول بغيره راد الى العجز بل

من التحدى وهو القرآن من العجز وفي ذلك فرق الاجماع الاله ان مخترع الرسول صلى الله عليه وسلم
العظيم باقية ولا مخترع له باقية سوى القرآن قال القاضي ابو بكر وبما يبطل القول بغيره ان لو كانت
المعارضة ممكنة وانما منع منها الصفة لم يكن الكلام مخرا او ما يكون مانع معجزة لا يتخص الكلام بفضيلة
على غيره في نفسه قال الربيع بن خاسم من قول فرقت بينهم ان الفيل فادرون على النسيان بمثله وانما
ما خرد عنه لعدم العلم بوجه ترتيبه لولم يخلو اليه ولا بالعجز من قول الخرين ان العجز وقع بهم
واما من بعدهم ففيه قد تم الالهان بمثله وكل هذا لا يعتد به وقال قوم وجه اعجازه ما فيه من الاجزاء
عن الغيوب المستقبلة ولم يكن ذلك من شأن الرب وقال الخرون ما تضمنه من الاجزاء عن نصن
الاولين وسائر المتقدمة من حكاية من شاهدها وحضرها وقال الخرون ما تضمنه من الاجزاء على العجز
من غير ان يظهر ذلك منهم بقول او فعل لقوله اوهمت طائفتان منكرا تفشلا ويقولون
في انفسهم لو لا يعذب الله وقال القاضي ابو بكر وجه اعجازه ما فيه من النظر والانبث والوصف
وانه خارج عن جميع وجهه النظم المعتادة في كلام العرب ومباين لاساليب خطاباتهم قال بهذا
لم يكن معارضة لهم قال في السبيل الى معرفة اعجاز القرآن من اصناف البدايع التي اودعها في
الشعر لانه ليس مما يخرج النادرة بل يمكن استذراكه بالعلم والتدبير والتضع بقول الشوق
الخطب ومصانعة الرسالة والحذوق في البلاغة ولم يترك مسلك فبا سائر نظم القرآن فليس له
شأن تخمدى عليه ولا امام يقبدي بر ولا يصح وقوع شبه انفاقا قال ونحن نعتقد ان الاعجازي
بعض القرآن اظهره في بعضه اوق وانعصر وقال الامام الخليل وجه الاعجاز الفصاحة وغزارة
الاسلوب والسلامة من جميع العيوب وقال الزمخاري وجه الاعجاز راجع الى التاميم الخاصة بظن
النبي فان اعتدت مغزاة تركيبا وزنه وعلت كسابة معني ما بوقر كل فن في حرفة العباد
في اللفظ والمعنى وقال ابن عطية الصحيح الذي عليه الجمهور والحدائق في وجه اعجازه انه منظم وصح
معانيه ونواله فصاحة الفاظه وذلك ان الله احاط بكل شئ علما واحاط بكل كلمة علميا فانما ترتيب
اللفظة من القرآن علم حاجته الى اللفظة فصاح ان على اللادوي وبتبين المعنى بعد المعنى ثم كذلك من
اول القرآن الى اخره والبشر تعلم الجمل والسيان والنهول ومعلوم ضرورة ان احدا من البشر لا يحيط
بذلك فلهذا جعل نظم القرآن في غاية القصوى من الفصاحة وبهذا يبطل قول من قال ان الرب
كان في قدرته الالهان بمثله لغيره من ذلك الصحيح انه لم يكن في قدرة احد فظا وبهذا يزني
الفصح بغير القصيدة او الخطبة مما لا يبطل فيها وبغيره من ذلك ما كتب الله سبحانه وتعالى وتكلمت

منه لفظه ثم اورد برسان العرب على لفظه اس منهما لم توجد في غيره من لغات العرب في اكثر من موضع
في مواضع لغوية من لغات العرب بومنة في سلامة اللفظ وجودة التوحيه وقامت الحجة على العالم
بالرب او كانوا ارباب الفصاحة ومطعمه المعارف كما قامت الحجة في حجة موسى السجدة في حجة
عيسى بالاطباء فان الله اجعل سحرات الدنيا بالوط السحير اربع ما يكون في زمن النبي الذي
اطهارة فكان السجدة اسمي في ثوب موسى الى غايته وكذلك طلبت في زمن عيسى والفصاحة في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جازم في منهاج البلغاء وهو الامحاز في القرآن من حيث استمر الفصاحة
والسلامة من جميع الجاهلي في جميع استمر الالوهة لفترة ولا يقدر عليه احد من البشر وكلام الرب من
لكلم بلوغهم لا يستمر الفصاحة والسلامة في جميع الجاهلي في العالي منه الا في الشيء السبيل للعدد ولم يزل القرآن
الان انه كمن يقطع طيب الكلام وروفته فلا تستمر لذلك الفصاحة في جميع بل توجد في تقاريفه
واجزائه وقال الزركشي في شرح الاصباح الحجة المعجزة في القرآن نوت بانعكاس في علم البيان وهو
كما اختاره مما عنتي تعرفه ما يحترق من الخطا في مادة المعنى عن نفسه بل يعرف به وجوه محبين
الكلام بعد بمثابة تطبيقه لفضلي الحال لان حجة اعجازه ليست مفردات الفاظ والالكات
قبل نزوله معجزة ولا مجرد ما فيها والالكات كل ما ليف معجزا ولا اعزاه والالكات كل كلام معجب
معجزا ولا مجرد اسلوبه والالكات الالهية باسلوب الشوخر او الاسلوب الطروق والالكات بيان
مسبلة معجزا والالكات الاعجاز لوجه ووزن الالاسلوب في كونها استنباه سوانه مخلصا نجما فاصبح
بالتوهم والالاصرف عن سوا رضى لان تعجبهم كان من فصاحته والاسلوبية وامن المقنع والمعري
وغيرهم قد نفاطها فلم ياتوا الا بالاجبة الكساع وتفرقة الطماع وبضك مشي في الاحوال تركية بهاني
بتلك الاحوال اعجز البلغاء واخر من القصص اعجازه دليل جمالي وهو ان الرب عز وجل عنه
وهو بل انها غير با احدى دليل تفصي مقدرته العفوي حواس تركية ونتيجة العلم بانه تسر في الخط
لكل شئ على وقال الاصمعي في تفسيره اعلم ان اعجاز القرآن من وجهين احدهما اعجاز يتعلق بلفظ
والثاني بصرف الناس عن معارضة فالاول انما يتعلق بفصاحته وبلاغته او بمعناه اما الاعجاز
المتعلق بفصاحته وبلاغته فلا يتعلق بعرضه الذي هو اللفظ والمعنى فالعاطف العاطف قال
تعالى قرانا عربيا بلسان عربي ولا معانية فان تشبهت لهما موجودا في الكتب المتقدمة تجزى الى ان
لغى زبيرا لاولين وما هو في القرآن من المعارف الالهية وبيان المبدء والمعاد والالهيية والفصاحة
ليس يراجع الى القرآن من حيث هو وان بل كونهما حاصلتا من غير سبب تعليم وتعلم والكون الالهية

المققع
المققع
الربيع

اصارا

اصارا بالغيث سوا كان هذا النظم او غيره موردنا لبرية او بلفظة اخرى لعبارة او بترارة فاذن
بانظم المخصوص صورته القرآن فاللفظ والمعنى معضوه وباختلاف الصور مختلف حكمي
واسمها لا يعبره كما كانت والقول والسور فانه باختلاف صورها اختلفت اسماءها بالاعتراف
الذي هو الذهب والفضة والكنة فان كانت المعدن الذهب والفضة ومن الكون من
فانما وان كان العنصر مختلفا وان اتخذ خاتم وزود سور من ذهب اختلفت اسماءها باختلاف
صورها وان كان العنصر واحدا فالظهور من هذا ان الالحاق بالخصص بالقران يتعلق بالنظم المخصوص
وبان يكون النظم معجزا يتوقف على بيان نظم الكلام ثم بيان ان هذا النظم مخالف للنظم ما عداه
فتقول مراتب تاليف الكلام خمس الاولى هم احوذ البسوطه لبعضها بعض فتحصل الكلمات
الثلاث الاسم والفعل والحرف الثانية تاليف هذه الكلمات لبعضها بعض فتحصل الجمل
المقصودة وهو النوع الذي يتداوله الناس جميعا في مخاطباتهم وتضاهيها نحو الجهم ويقال له المنصور
من الكلام الثانية ضم بعض ذلك الى بعض مما له ساد ومقاطع ومداصل ومخارج ويقال له المنظوم
الاربعة ان يعتبر في اواخر الكلام مع ذلك جميع ويقال له السجع الخامسة ان يجعل مع ذلك
وزن ويقال له الشعر والمنظوم اما محاذرة ويقال له الخطابة او الكتابة ويقال له الرباقا نوع
الكلام لا يخرج عن هذه الالف وكل من ذلك نظم مخصوص والقران جامع لما حسن الجمع
على نظم غير نظم شئ منها بل على ذلك انه لا يصح ان يقال له رسالة او خطابة او شعر او سجع
كما يصح ان يقال هو كلام والسبب اذ قد سمعته نضل بينه وبين ما عداه من النظم والامر
قال تعالى وان الله لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه شبهها على ان تاليفه
ليس على هيئة نظم تعاطاه البشر فيمكن ان يغيره بالزيادة والنقصان كحالة الكتب الاخر
قال واما الاعجاز المتعلق بصرف الناس على عن معارضة فظاهرا ايضا اذا اعتبر ذلك
ما من صناعة محمودة كانت او مذمومة الا وبنها ومن توم مناسبات حفية واتفاقات
جلية بدليل ان الواحدة فالواحد بوتر حرفة من الحرف فيشرح صدره على استنها وتطعيم
نواه في مناسرتها فيقبلها بالشرح صدره واولها بانواع قلب فلما دعي الله اهل البلاغة
والخطابة الذين يهيمون في كل واد من المعاني لبلاطة الستم الى معارضة القرآن وعجزهم
عن الاتيكن بمله ولم يقصد المعارضة لم تحف قلب اولي اللباب ان صاروا البياض فيهم
عن ذلك واي اعجاز اعظم من ان يكون كافة البلغاء معجزة في الظاهر عن معارضة مصروفه

لم يفتقر النظم الى حرفة

بيان النظم

سلاطة
دال الزبايل ص

قلوبهم في الباطن عنها انتهى وقال السكاكي في المفتاح اعلم ان اعجاز القرآن برك لا يمكن وصفه استقفا
الوزن برك ولا يمكن وصفها كالملاحة وكما يدرك طيب الغم العارض لهذا الصوت ولا يمكن
تعبه في الفطن السليمة الا باتفاق على المعاني والبيان والتميز فيها وقال ابو جبران التوحيدي
سئل من اذ الفارسي عن موضع الاعجاز في القرآن فقال هذه مسئلة فيها صيف على المعنى
وذلك انه يشبهه بقولك ما موضع الانسان من الانسان فليس للانسان موضع من الانسان بل
اشرف الى حكمة فقد حقت ودلت على ذلك القرآن لشرفه لا يشار الى سبي منه الا وكان ذلك
المعنى في لغة ومخبره لم يدره وهدى القابل ليس في طاعة البشر الا احاطة بما عارض الله في كلام
الله واسبابه في كتابه فلهذا كانت حارات العقول وانما بيت البصائر عنده وقال الخطابي في كتابه
من علم النظر الى ان وجه الاعجاز في من جهة السلفه لكن حسب علم تفصيلها وصفتها في
حكم الذوق قال والتحقق ان اجناس الكلام مختلفة ومراتبها في درجات البيان متفازة منها
البلغ الرصين الخجل ومنها الفصح القوي السهل ومنها اكثر التلويح الرسل وهذه هي الكلمات
الفصل المحمود فالاول اعلاء والثاني اوسطها والثالث ادناها واقرها حازت بلاغات القرآن
من كل قسم من هذه الارب حصة واخذت من كل نوع شعبة فانظر لها بنظر هذه الاوصاف
نظم من الكلام كج صفتي الفخمة والعدوية وبها على الانفراد في تونها كالمضاد من الابدية
تفاج السهولة والجرأة والمثانة تعالجات نوعا من الرغوة فكان اجتمع الامرين في نظم
مع تبول واحد منهما من الاخر فضيلة خص بها القرآن ليكون اية بيته ليعلم الله عليه وسلم وانما
تقدر على البشره الابتنان بميله لا مودر منها ان علمهم لا يحيط بحجم سما اللغة البرية وادوا عنها التي
في ظروف المعاني ولا تترك انها جميع معاني الاشياء المحمودة على تلك الاعجاز والاعجاز
بالتفصيل جميع وجوه المنظوم التي بها يكون ابتلائها وارتباط بعضها ببعض فيقولوا انما هي
من الحسن من وجوهها الى ان ياتوا بكلام شله وانما يقوم الكلام بهذه الاشياء الثلاثة لفظ
صالح ومعنى قائم ورباط لغا نظم وافا تأملت القرآن وجدت هذه الامور من في غاية الشرف
والفضيلة حتى لا ترى شيئا من الاعجاز الفصح والابرار ولا اعدت من الفاظه ولا ترى نظما
حسن منه ما ينفذ ولا ينفذ ما واثق كلام من نظمه او ما سانية فكل ذي لب يشهد له ما تقدم في الوفاء
والشرف الى اعلى درجاته وقد توجد هذه الفضائل الثلاث على التفرق في انواع الكلام فاما ان
مجموع في نوع واحد فلم توجد الا في كلام العلم القدير فخرج من هذا ان القرآن اعجازا شريفا

الملاحة لا يمكن وصفها

وقوتها

المراد على الذوق

بأنه

بافصح الاعجاز في حسن نظوم التاليف بمعاني من توحيد الله تعالى وتشره في صفاته
الى طاعته وبيان لطرق عبادة من تحليل وتجزيم وحفظ والمباحة ومن وعظ ونقوم وامر ونهى
وهي عن منكرات والى محاسن الاخلاق وزجر عن منكراتها واصفا كل شئ في موضعه الذي
لا ترى شيئا اولى منه ولا يتوحي في صورة العقل اذ لم يق به منه مودعا اخبار العقول الما فيه وانزل
من عقل ان السلس من شئ من عاينه من حيثها عن الكون المستقلة في الاعصار الالائية من
الزمان كما معاني ذلك بين الحجة والمخج له والربيل والكرول عليه ليكون ذلك اذ لم يدره
البدوا من عن وجوب ما امر به ونهى عنه ومعلوم ان الاتيان بمثل هذه الامور واجب بين شيئا منها
حتى تنطق وتشتق امر فخر عنه قوي البشره فلا يبلغه قدرتهم فانقطع الخلق به وانه وعجزوا عن معارضة
بمنه او ما نفضته في شكله ثم صار اعجازا من له يقولون مرة انه شرفا او مظلوما ومرة انه شرفا
معجزا عنه غير مقدر عليه وقد كانوا يجدون له وقعا في صدورهم وقرعا في القلوب برسيم وكثير
فلم يشا لكونا ان يعترفوا بنوعا من الاعتراف وذلك قال ان له كلاله وان عليه لظاوة
وكلاوة لجملةهم يقولون اساطير الاولين التبهادى على عليه بكبره واصيلا مع علمهم ان صحتهم
امى وليس بحفرة من على او يكتب وتكون ذلك من الامور التي اوجها العباد والجهل والجهل
قال وقد قلت في اعجاز القرآن وجهها ذهب عنه الناس وهو صفتي القلوب وما شرفه في
السنوس فانك لا تسمع كلاما غير القرآن منظوما ولا مشورا اذ افرغ السم مخلص للقلب
من اللذة والكلادة في حال ومن الرعدة والبهامة في حال اخرها مخلص منه اية قال تعالى لو
انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وقال الله عز وجل ان
احد من كتابتنا بهما شئنا في نفس من جلود الذين كذبون ربهم انتهى وقال ابن سراج
اهل العلم في وصوه اعجاز القرآن فذكر ان ذلك وجهها بكثرة كلامها حكمة وصورها
في وجوه اعجاز القرآن جزاء واحد من عشر معشاره فقال قوم هو الابحار مع العبادة وقال الخليل
والفصاحة وقال اخرون هو الرصف والنظم وقال اخرون هو كونه خارا من حسن كلام
الغرب من النظم والشعر والخطب الشروع كون الرواية في كلامهم ومعانيه في خطبهم والفاظ
من حسن كلامهم وهو كونه قبل غير نسل كلامهم وحسن اقرب من غير عن اجناس خطبهم حتى ان من
انصرف على به به ربه ورواه اذ لم يدره من انصرف على روفه وغرمانية البطل فانه ذلك
في ذلك البلغ والانه على اعجاز به وقال اخرون هو كونها برك لا يمكن وصفه لان كرات عليه

اصح

شكرا لله

اصفح

تاريخ القرآن لا يمكن

تلاوته وقال ان من لم يقرأ من الامور اللامعية وقال اخرون هو ما فيه من علم الغيب والحق على
الامور بالقطع وقال اخرون هو كونه جامعاً لعلوم بطول شرحها وبنق حصرها انتهى وقال ابن كثير في
البرهان اهل التحقيق على ان الاعجاز وقع لجميع ما سبق من الاقوال لا بكل واحد على الفراهة فانه قد وقع ذلك
كله فلامعنى السنية الى والده منها بغيره مع استعماله على الجميع بل وغير ذلك عالم سبق فيها الرواية التي لم
في قلوب السامعين وادعاهم سوار المقادير والجاهد ومنها انه لم يزل يراى لعضو طر يابى اجمع السنين
وعلى السنة الفاهرين ومنها مجموع من صفتي البركة والعذبة ومنها كالمشاهدين والجمعان عالماني
كلام البشارة ومنها جعلها في الكتب غنيا من بركة وجعل غيره من الكتب التقديرة قد تحتاج الى التفسير
يرجع اليه فيقال تعالى ان هذا القرآن يعرض على سائر الالوان الذي مع فيه يختلفون
وقال الزباني اعجاز القرآن يظهر من جهات ترك المعاد وضيق نون الدواعي وسنة الحكمة والتميز
للحكمة والحرفه والبلاغة والاعجاز عن الامور المستقبلة ونقص العادة ونفاسه لكل شجرة
قال ونقص العادة هو ان العادة كانت حجابية لغروب من انواع الكلام موقوفة منها الشرح
ومنها السجع ومنها الخطيب ومنها الرسائل ومنها النثر الذي يورد من الناس في الحديث فالي
بطريقه موقوفة خارجة عن العادة مما نزلت في احسن نفوس بكل طريقة وتوفيق المودون الذي
هو حسن الكلام قال ابا قيس بكل معجزة فانه يظهر اعجازه من هذه الجهة اذ كان سبيل خلق البحر
وقلب العصا حية وما جرى هذا الجري في ذلك سبيلاً واحدا في الاعجاز اذ خرج على العادة وقد
اختلف فيه عن المعارضة وقال القاضى عياض في الشفاة اعلم ان القرآن منقطع على وجهه من
الاعجاز اكثر من ان يحصى لها من جهة ضبط الالوان في اربعة وجوه اولها حسن التلخيص الثاني كونه قصصاً
ودرجة اعجازه وبلاغة اعجازته عادية العرب الذين هم قريش ان الكلام دار باب هذا ان الثاني
صورة نظرية المحجب والاسلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب ومنها ما نظمها في
الذي جعل عليه وروعت عليه مقاطع ابانة وانتهت اليه فواصل كلماته لم يبدت تيسر ولا بعده
نظيره قال وكل واحد من هذين النوعين الاعجاز والبلاغة برانها والاسلوب الغريب طائفة نوع
اعجاز على التحقيق لم يقدر العرب على اللسان بواحد منهما اذ كل واحد منهما من مقدرتها مبانين
لغضا عنها وكلامها حلا فامس بزعم ان الاعجاز في مجموع البلاغة والاسلوب هو صانثالث
ما الظوى عليه من الاخبار بالمعنى وما لم يكن فوجهه في ورد الراجح ما انما يتبين من اخبار القرون
السابقة والامم السابقة والشرايع الماثرة مما لا يعلم القصة الواحدة الا للذين اصنار اهل الكتاب

بصروف

وتوزعها بيشون

الذي

الذي قطع عمره في تعلم ذلك فورد على ابيه صلى الله عليه وسلم على وجهه وباني به على نفسه وهو امر القدر والاسلوب
فهذه الامور الاربعة من اعجازه بينة لا نزاع فيها من الوجوه في اعجازه غير ذلك اى دروت تعجز في قول
في تضاريا واعلامهم انهم لا يفعلون في فعلوا ولا قدروا على ذلك كقوله لليهود فتمنوا الموت ان
كنتم صادقين ولن يتموه ابدل مما تمناه احد منهم وهذا الوجه داخل في الوجه الثالث ومنها الرواية
التي تخفق قلوب سامعية عند سماعهم واليه التي لغتهم بهم عند تلاوته وقد اسم جماعة غفيرة سماع
آيات منه كما وقع لجبريل من مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون الى قوله بل هم المصيطرون كما فعلني ان يطوي
قال وذلك اول ما ذكر الاسلام في قلبي وقد مات جماعة عند سماع آيات منه فزودوا بالتصنيف
قال درس وجوه اعجازه كونه آية باقية لا تعدم بالقيت الدنيا مع كلفه بحفظه ومنها ان قارنه
لا يملكه وسامعه لا يحجب بل الاكباب على تلاوته بزبد حلاوة وترديده بوجوب له محبة وبغيره من
الكلام يعادى اذا اعيد ويحل مع التزويد وهذا اذ صنف صلى الله عليه وسلم القرآن بانه لا يخلق
على كثرة التردد ومنها جملة علوم ومعارف لم يجمعها كتاب من الكتب الا احلها لعلها اهدى في
كلمات قليلة واخرف عديدة قال وهذا الوجه داخل في باب بلاغته فلا يجب ان يكون
مفردا في اعجازه قال والواجب التي قبله لغدي في صواغفه ونصائده الاعجازية وحقيقه الاعجاز الوجود
الاربعة الاول فليعتمد عليها انتهى **تيسرات** الاول اختلف في قدر اعجاز القرآن فذهب
بعض المعتزلة الى انه يتعلق بجميع القرآن والانيان السابقان ترده وقال القاضى مخلوق الاعجاز
بسورة طه كانت اقصية تشبها لظهور قوله فاتوا بسورة وقال في موضع اخر متعلق
بسورة او قدرها من الكلام بحيث تبين فيه تفاضل قوي في البلاغة قال فاذا كانت آية
لقد دروت سورة وان كانت كسورة اكثر فذلك معجز قال وام القم دليل على اعجازهم عن
المعارضة في اقل من هذا المقدور وقال قوم لا يحصل الاعجاز بآية بل بشيوط اكثره وقال اخرون
يتعلق بتفصيل من القرآن وكثيره بقوله فليأتوا بحديث منه قال القاضى ولاد لانه في الآية
لان الحديث التام لا يحصل حكايته في اقل من كلمات سورة قصيرة **الثاني** اختلف في انه
هل يعجز القرآن حرورية قال القاضى فذهب ابو الحسن الأشعري الى ان ظهور ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم يعلم حرورية وكونه معجزا يعلم بالاستدلال قال والذي لقوله ان الاعجاز لا يمكن ان
يعجز اعجازة الا كاستدلاله لا كمن لم يسبغ واما البليغ الذي قد احاط بما يبسطه في كتاب

مكتبة جامعة القاهرة
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

القصيدة فانه يعلم من لفظة ضرورة عجزه عن الايمان بمبدأ الثالث اختلف في تفاوت
القوان في مراتب الغضا حتم بعد تعلقهم على انه في اعلى مراتب البلاغة بحيث لا يوجد في التركيب
بشيء مما سبها ولا اعتد الا في افادة ذلك المعنى منه فاصار القافي المعنى وان كل كلمة فيه موصوفة
بالضرورة العلية وان كان بعض النسخ حسن احصاها من بعض واحتمار اللفظ القشيري في
التفاوت فقال لا ينبغي ان كل ما في القوان على ارفع الدرجات في الغضا حتم وكذا قال غوي
القوان الاصح والفيض والي هذا في الشيخ محمد بن عبد السلام ثم اوردوا الابهام في
القوان مجيئة بالافصح واجاب عبد الصمد بن محبوب الحرزي بما حاصله من وجوه القوان على
ذلك لكان على غير المخط المعنادي كلام الرب من الجمع بين الاصح والفيض فليتم التحري
الاجازي على مخط كلامهم المعنادي ليعلم ظهور المعنى من مرادهم ولا يقروا مثلا اثبت ما لا ضرورة
لنا على حتمه كما لا يصح من البعير ان يقول للاعني فنه غلبتك بنظري لانه يقول انما تم تلك الغلبة
لو كنت فادرا على النظر وكان نظرك اقوى من نظري فاما اذا فقد اصل النظر فكيف في المعاصرة
الاربع فيل الحكمة في تسمية القوان عن الشعر الموزون من الكلام رتبة فوق رتبة
عجزه ان القوان منبج الحن ومجم الصدق وتصاري ام الشعر النجيب تصور الباطل في صورة الحق
والاخر في الاطوار والباغية في التزم والابدية دون اظهار الحق وانبات الصدق والبهمة
بشيء عنه ولا جعل شهرة الشعر بالكتب سمي اصحاب البرهان القياسات للمؤدية في الشعر
الى السطال والكتب بشهرة وقال بعض الحكماء لم يرتبه من صاوق اللهجة مخلوق في الشواها
ما وجد في القوان مما صورته صورة الموزون فاجواب عنه ان ذلك لا يسي شواها شرط
الشعر القصد ولو كان الشعر لكان كل من انفق في كلامه شئ موزون شاعر اذ كان الناس
كلمة شعرا لانه قال ان كل كلام احد عن ذلك وتدر ذلك على الغضا فلو اعتقدوه شعر الباء
الى معارضة والطقن عليه لانهم كالتا احرص شئ على ذلك وانما يقع ذلك البلوغ الكلام الغاية
والقصوى في الشجاء وقيل البيت الواحد ما كان على درنة لا يسي شعرا واصل الشعريان قصدا
وقيل الجز لا يسي شعرا اصلا وقيل اقل ما يكون من الارجح شعرا اربعة اثبات ليس ذلك في القوان
بحال الخامس قال بعضهم التحدي اما وقع في الناس دون الجن لانهم ليسوا من اهل اللسان البولي
الذي جاب القوان على بس لبيد اما اذا واني قوله قل لمن اصعبت الناس را ارجع على ان باتوا
بمثل هذا القوان لا ياتون فظيها لا مجازة لان اللبنة الاجتهادية من القوة ليس لها وفاقا في

قصيدة الشعر الخفيف
الافراط
الافراط

القصيدة

اجتماع النقلين فيه وظهر بعضهم بعضا وعجزا عن المعارضة كان الفرق الواحد اعجز وقال غيره في
لحن الضياء والملكة متولون في الالية لانهم لا يقدر ان ايضا على التباين مثل القوان وقال الكرماني
في غريب التنبيه انما اقتصر في الالية على ذوات الناس وان كان صلى الله عليه وسلم سيقونا الى
النقلين دون الملكة **السادس** سئل الخوازمي عن معنى قوله ولو كان من عند غيره لوجدوا لاختلافنا
كثيرا فاجاب باختلاف لفظ مشترك بين معاني ليس المراد في اختلاف الناس في مثل لحن
الاختلاف عن ذات القوان يقال هذا كلام مختلف اي لا يشبه اوله افره في الغضا حتم او مختلف
اي بعضه بدعوى الى البرين وبعضه بدعوى الى الربا او مختلف النظم بقصصه على وزن الشعر وبعضه شعر
وبعضه على أسلوب مخصوص في الجرائد وبعضه على أسلوب يخالفه وكلامه منزه عن هذه الاختلافات
فانه على منهاج واحد في النظم مناسب اوله افره وعلى درجة واحدة في غاية الغضا حتم فليس مثل
على التث والسمين ويسوق معنى واحد وهو عودة الخلق الى الله تعالى وهو فهم عن الربا الى البرين
وكلام الاديبين بطرق البديهة الاختلافات او كلام الشعراء او المترسلين او غيرهم على وجه
فيه اختلاف في منهاج النظم باختلاف في درجات الغضا حتم في اصل الغضا حتم في
يشتمل على التث والسمين فلابد ان يرسا نان والاصية بان يشتمل قصيدة على ايت
فصيحة وابيات سنجية وكذلك تشتمل القصيدة والاشعار على اعراض مختلفة لان الشعر العجيب
في كل واحد يهوى فتارة يمدحون الدنيا وتارة يذمونها وتارة يمدحون الجن ويسمونها فرادة
بذمونه ويسمونها صفوة وتارة يمدحون السموات ويسمونها فرادة وتارة يذمونها ويسمونها هجويا
ولا يفتك كلام ادمي عن هذه الاختلافات لانها اختلاف الاغراض والاصوال والالان
بمختلف الاحوال تشابه الغضا حتم عند اسباط الطبع ووجه تغذز عليه عند الانقباض وكذلك
بمختلف اغراضه فيميل الى الشئ مرة ويميل عنه اخرى فيوجب ذلك اختلاف في كلامه بالضرورة
فلا يصادف لسان يتكلم في ثلاث وعشرين سنة في مرة يزدل القوان يتكلم على عرض واحد
ومنهاج واحد ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يشتر اختلاف اصواله فلو كان هذا كلامه او كلام
غيره من الشعر لوجدوا لاختلاف كثير **السابع** قال القافي فان قيل هل يقال ان غير القوان من
كلام جبرك المتورثة والنجيل قلنا ليس شئ من ذلك معجز في النظم والتأليف وان كان معجزا
كالقوان فيضم من الاخبار بالغيوب وانما لم يكن معجزا لان الله لم يصفه بما وصفه الله
ولاننا نعلم ان الله لم يقع المعجزة في غير القوان ولان ذلك اللسان لا ياتي في غير القوان

معنى الاختلاف

تجففت شرا منه ما

فشت
كياه على

الافراط

الافراط

بما يقع في الغافل الذي يهمل الى حد الامور وقد ذكر ابن حنبل في الخاطرات في قوله قالوا يا مسيحي امان
تلقى واما ان تكون اول من القبح ان العود على قوله واما ان تطلق لفرعون الله في لفظه وهو الذي
ارسل اللى والامر معنوي وهو انه تعالى اراد ان يحبر عن قوة النفس السخرة واستطاعتهم على موسى
في عنهم باللفظ اتم واوفى منه في اسنادهم الفعل اليه ثم اورد سورة الا وهو ان العلم ان السخرة لم يكونوا اهل
اللسان فيدربهم بهم هذا المذهب من ضنونة الكلام واجاب بان جميع ما ورد في القرآن حكاه عن غير
اهل اللسان من الفوائد الخالصة انما هو موبوع من معانيهم وليس باحقيقة الفاظهم ولهذا لا يشك
في قوله تعالى ان هؤلاء لسحرة ان يخرجواكم من ارضكم يسخرها وينهبها بطرفك المسمى
ان هذه الضميمة لم تجزى لغيره المعنى الثاني قال العارضي في اول كتابه النوار التحصيل في اسطر
استرسل على العلم المعنى الواحد قد تغيرت بالفاظ بعضها حسن من بعض وكذلك كل واحد من جزى
الجملة قد تغيرت بالفاظ بعضها لا بد من استحضار معاني الجملة واستحضار جميع بلاغياتها من اللفاظ
ثم استعمال السبها والصحي واستحضارها في استحضار على التبر في الاستحصال وذلك علة من حصل
في علم الله فلهذا كان القرآن حسن الحديث والصحة وان كان شتما على الفصح والاصح المعنى
والامع ولذلك اشبهت فيها قوله تعالى وصحي حنين وان لو قال مكانه واخر الجنتين قري لم يتم
مفاد من جهة الجنايس بين الجني والجنتين ومن جهة ان التبر لا يسر بحسبه الى حال الجني فيها
ومن جهة موازنة الفواصل ومنها قوله تعالى وما كنت تتلون من كتاب حسن من التبر
بقدر الشدة بالجزء ومنها لا رب فيه حسن من لاشك فيه لنقل الاوفاق وهذا اكثر ذكرا الرب فيها
ولا تنهوا حسن من لا تضعفوا كحفة ووهن العظم من حسن من ضعف لان الفتحة اخف
من الضمة ومنها حسن اخف من صدق واذا كان ذكرا اكثر من ذكرا تصديق وانكر اخف من
مضلك وانى اخف من اعطى واندر اخف من خوف وخير كما اخف من افضل لكم والصبر في خوف
بما خلق الله يومنون بالغييب اخف من مخلوق والغائب انك اخف من شتر لان فعل
اخف من تفعل وهذا كان ذكرا الخاف فيه اكثر ولاجل التخصيف والاضمار استعمل لفظ الحمد والفضل
والرضاء واكب والمقت في اوصاف الله تعالى مع انه لا يوصف بها حقيقة لانه لا يعبر عنه بالفاظ
احقيقة لطلال الكلام كان يقال ليوامله معاملة المحب والماتق والمجازي مثل هذا الغرض من
احقيقة كحفة والضمارة وانما على التبر السليغ فان قوله في اسقفنا التبر باسم حسن من
فلى على ما سألنا المعصية اذ على التوايما بآية المعصية انتهى التبر في القرآن فان قيل

النوار التحصيل

السور

الاسم ما كتبت في كتابي

السور القصير يمكن فيها المعارضة قبل لا يحوز فيها ذلك من قبل ان التبر في قوله في قوله في قوله في قوله
في قوله فانما اسبورة فلم يخص بذلك الطوال دون القصار فان قال فانه يمكن في القصار ان
تغير الفواصل فيجعل بدل كل كلمة ما يقدم مقامها فيكون ذلك معارضة قبله لاس من قبل ان
يمكن ان يشي بيا واحدا ولا يفصل بطبعه بين بكسور وسورون فلوان معناه ان يجعل بدل
فواني قصيدة روية وقام الايق في حادي الخندق مشبه الاعلام مع اخفق بكل وقد ارجعت
الخرق بجعل بدل الخرق الخرق وبديل الخفق الخفق وبديل الخرق الخرق لا يمكن ذلك ولم
يثبت له في قول السور لا معارضة روية في هذه القصيدة عند من ادانى معرفة ذلك سبيل
من غير الفواصل **السور الخامس السور** في العلوم المستنبط من القرآن قال تعالى يا فضلنا في
الكتاب من شيء وقال نزل عليك الكتاب تنبأنا لكل شيء وقال صلى الله عليه وسلم يكون
فمن قيل وما الخرج منها قال كتاب الله فينبأنا ما قبلكم وما بعدكم وما بينكم ارضه التبر في
وغیره واخرج سبعة من مشهور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فليعلم بالقرآن فان خير العلم
والاخر من قال السبع في اصول العلم واخرج السبع عن الحسن قال نزل الله ما تروى عنه
او دوع علومها اربعة منها السورة والابجيل والزيور والوفان ثم اودع علوم الثلاثة القرآن
وقال الامام في جميع ما نقوله الا انه شرح السنة وجمع السنة شرح القرآن وقال ايضا جميع ما حكم
به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما فهم من القرآن قلت ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم اني
لا ارجل الا ما ارجل الله في كتابه ولا ارجل الا ما ارجل الله في اللفظ الذي في الامم وقال سعيد
بن جبيرة بالبلغ حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه الا وحديث مصدق في
كتاب الله وقال ابن مسعود اذ حدثتكم حديث انما لم تصدقوا من كتاب الله اخرجها من
الي حاتم وقال السامعي ايضا ليست تنزل الله ما يجد في الدين نازلة الا في كتاب الله الا انزل
على سبيل الهدى فيها فان قيل من الاحكام ما ثبت الله بالسنه فلماذا ذلك في كتاب الله
السنه احقيقة لان كتاب الله واجب علينا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم وارض علينا
الاخذ بقوله وقال الرب في مرة يمكنه سلوى عما شئتم اخرجكم عنه من كتاب الله فقبل ما نقول
في المحرر اجعل الزبور فقال بسم الله الرحمن الرحيم وما انا الا رسول قد خذوه وما بها كمنه فانتهاوا
وما من عبيته عن عبد الملك بن عمير عن الربيع بن خثيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم وانا الذين من بعدني ابي بكر وعمر وانا سفيان بن عيينة

جميع العلوم في القرآن

ابو بكر بن عتيق

كلامه في تفسيره من علم طارقي بن سهاب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
عسى اس مسودا قال لعن الله النسيان والنسيان ما نسيته من النسيان والنسيان ما نسيته من النسيان
المعجزات خلق الله مبلغ ذلك امرأة من بني يهود قالت لبني يهود كبت كبت وكبت فقال
ما لي لا اعلم من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويومئذ كذب الله فعاله لقد قرأت ما بين
اللوحيين فما وجدت فيه كذا تقول قال لعن كبت قرأته لقد وجدته اما زات وما انك امرت
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بل قال فانه قد نسي عنده وحكي ابن سترقة في كتاب الاخبار
عن ابي كبر بن مجاهد انه قال لو ما نسي في العلم الا وهو في كتاب الله فيقول لعن كبت كبت
فيه فقال في قوم ليس عليكم حرج ان نسيتم ما ينزل الله من بعد ما نزلنا من كتابنا فليكن
ابن يرحم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء يوتي القرآن اذ فيه اصله قرب اذ فيه
من فهمه وعلمه من غير ذلك كل ما حكم اوقضى به وانما يترك الطالب من ذلك بقدر اجتهاده
وبره وسعه ومقدار فهمه وقال غيره ما من شيء الا يكن استخراج من القرآن لمن فهمه الصحن
ان بعضهم يستنبط عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين من قول في سورة المنافقين ومن
يوقره نف اذا اجابها فانها اس نلت وستين سورة وعقبها بالتعاقب ليعلم الطالب
في فقهه وقال ابن الفضل المرسي جميع القرآن علوم الاولين والآخرين كيف لم يحيط
بها على حقيقة الا لتكلم به ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلما استنارة سبحانه وتعالى ثم
عنه معظم ذلك ذات الصحابة واعلامهم مثل اهلها الاربعة وابن مسعود وابن عباس رضي
قال لو صلح على عقاب لوجدت في كتاب الله ثم ورث منهم التابعون باس ثم تفردت
البيهم وفترت الزوائد لفضل اهل العلم وضعفوا عن حمل جملة الصحابة والتابعين من علومهم
وساير فنونه فتفرعوا علومه وقامت كل طائفة تفرع من فنونه فاعتنى قوم بصنط لغات
وتحريف كلماته ومعرفة مخارج آياته واعدوا عددا وكلمته وآياته وسوره واخر ايه وانصافه واربعه
وعدده وسجياته والتعلم عنه كل عشر آيات الى غير ذلك من حصر الكلمات المثابته والابيات
الاعتقادية من غير تعرض لخاصية ولا تتركها اودع في سواد القراء واعتنى السجدة بالمعرب منه والتمس من
الاسماء والافعال والحروف العامة وعبرها وادوسوا الكلام في الاسماء ونوابج ضرب
الافعال والاداء والتعدي ورسوم حفظ الكلمات وجميع ما يتعلق به حتى ان بعضهم استعملوا
امر بكلمة كلمة واعتنى المفسرون بالفاظه فوجدوا منه لفظا بول على معنى واحد لفظا بول على

لفظ سور اجودن
من فرك كذا
لفظ الله المغيرت خلق الله

اخاف الحانوت

القرآن علوم العلم

حرفها

مبين

مبين ولفظا بول على الشرف والاول على حكمه وادعوا معنى الخفي عنه ومن صفاتي ترجع احدها
ذي المعين والمعاني والعمل كل منهم فقرة وقال بما انتضاه لظنه واعتنى الاصلين بلغية
الاداة العقلية والشواهد الاصلية والنظرة مثل قوله لو كان فيهما الاله الا الله لفسدتا
الى غير ذلك من الآيات الشريفة فاستنبطوا منه آياته على وحدانية الله ووجوده وقبائه وقدرته
وعلمه وشهرته على الملئق به وسموا هذا العلم باصول الدين وما تلت طائفة منهم معاني خطابه
فارت منها ما يقضي التعميم ومنها ما يقضي التخصيص الى غير ذلك فاستنبطوا منه احكام الحكم
من احفقه والمجاز والتكلم في التخصيص والاشهاد والنظر في الظاهر والمجمل والمحك والتميز
والامر والنهي والنسخ الى غير ذلك من انواع الالفية واستصحاب الاحمال والاكستواء
وسموا هذا الفن اصول الفقه واصكنت طائفة صحيح النظر وصادق الفكر فيما فيه من
احكام الاحكام وسائر الاحكام فاستنبطوا منه اصوله ونزوعه وسطوا القول فيه ذلك سطا
حسنا وسموه بعلم الفروع وبالفقه ايضا وتلمحت طائفة ما فيه من القصص المقرون
الالفية والامم الخالية ونقلوا اخبارهم ورواياتهم ورواياتهم حتى ذكروا ابي الربيع
واول الاشياء وسموا ذلك ما بين ربح ونسبة اربون لما فيه من الحكم والامثال والواعظ
التي تثقل له قلوب الرجال وتكاد تكون الجبال فاستنبطوا منها ما فيه من الوعد والوعيد
والنخبة والاشبهه وذا الموت والماء والتشبه والخصر والحساب والعباد والجنبة
والنار فصولا من المواعظ واصولا من الزواجر سموه انك الخطباء والواعظ واستنبطوا
ما فيه من اصول التفسير مثل ما ورد في قصته يوسف في المعجزات السماوية وفي منامي
صاحب السجين وفي رواية الشمس والقمر والخروج صخرة وسموه بغير اربوا واستنبطوا
لتفسير كل رواية من الكتاب فان عز عليهم اخرجها منه فمن السنة التي هي رحمة للكتاب
فانحصر من الحكم والامثال ثم نظر الى اصطلاح العوام في مخاطباتهم وعرف عاداتهم
التي امت رايه الكتاب بقوله ادم بالوف واخذ قوم ما فيه من آية الموارث من ذكر
السهام واربابها وغير ذلك وسموا ذلك علم الفرائض واستنبطوا منها من ذكر النصف
والثلث والثلث والثلث من حساب الفرائض وما نزل العول واستخرجوا منه احكام
الود وما نظر قوم الى ما فيه من الآيات الدالة على احكام الباهرة في السيل والسيار والشمس
والقمر سارده والنجوم والبروج وغير ذلك فاستخرجوا منه علم المواقف ونظر الكتاب الشعراء

من فرك كذا

اخاف الحانوت

الى انفس من حلاله اللفظ وبلغ النظم حسن السلق والمباي والمقاطع والنحو الصواب والخطاب
والاطناب والايجاز وغير ذلك فاستنبطوا منه المعاني والبيان والبيدج ونظيره ارباب الاستاذ
واصحاب الحقيقة فلاح من الفاظ معان ودقائق وجعلوا لها اعلاما اصطلاحا عليها مثل الغناء
والبحار والخصور والكوف والبيته والاشن والوحشة والقبض والسط وما يشبه ذلك
القصون التي اخذها الملة الاسلامية منه وقد احتوي على علوم افرى من علوم الاول مثل
الطب والجدل والبيته الهندسة والكبر والقابلية والنجمة وغير ذلك اما الطب فمما اراه على
حفظ نظام الصحة واستحجام الفرة وذلك انما يكون باعثة الارجاع متفاعلا للقياس
المتقادة وقد جمع ذلك في آية واحدة وهي قوله وكان بين ذلك نورا وعرفنا فيه بما يقيد
نظام الصحة بعد اختلاله وهدوت النفا للبدن بعد اعتلاله في قوله نورا مختلف
الغارة فيه شفا الناس ثم راد على طب الكسار طب القلوب بعونه وشفا لما في الصدور
واما البيته ففيه ايضا عريف سورس الآيات التي ذكر فيها ملكوت السموات والارض
وماب في العار العلوي والسطلي من المخلوقات واما الهندسة ففي قوله انطلقوا الى ظلم
وهي تلك شذوثة واما الجدل فقد عرفت آياته من البراهين والافتدات والاشراج والقول
بالموجب والعارضة وغير ذلك شبا كثيرا ومناظرة ابراهيم خرد ودمي حجة فورا حصل في ذلك
عظيم واما الكبر والقابلية فقد قيل ان اول السور فيها ذكره واما ايام واعزاز لتوارخ ايام
وان فيها تاريخ لغاية هذه الالة ودارخ مدة الدنيا واما مضى وما بقى مضروب بعضها في بعض
اما النجاة ففي قوله وانارة من علم فقد سره من تلك ابي عباس وفيه اصول الصبايح
واسماء الالات التي تروى في سورة الفجر واليهما كما كانت في قوله وطبقا لخصائص واكادارة التولى
زبرا كبريد والاله الكهية الآتية والسيارة في آيات والتجارة واصنع الفلك والنور انقضت
غزها والسبح كمثل العنكبوت احدثت بينا والفلانة افرانهم ما خزنون الآيات والصب
في آيات والنور كل بنا وغواص والسبح جوامه حلية الصباغة والنجمة قوم موسى من
من صلح على الجسد او الزجاجة صرح محمد من توارخ الصباغ في زجاجة والحقيرة فادق لي
باتان على الكفين واللاحة اما السجينة الالة والكتابة على بالفلان الكبر اهل فون في حيز
والطبخ ليجل حنيد العسل والقضارة وشبابك فظفر قال الخوارزمي وهو الفقه كادون الزجاجة
الاما ذكيتهم والبيع والشرا في آيات والصبغ صبغة الله محمد في بعض زواجره وتحتون من

ارباب الاشارة
واصحاب الحقيقة

اجبال

اجبال جوية والكبارة والنور في آيات والاربي ومار صبت اذ صبت واعدت لهم ما استعظم من قوة قوت
من اسماء الالات وحروب الماكولات والشرايات والملكوتات وحجج ما وقع ونفع في الكائنات
ما يحقق معنى قوله ما فرطاني الكتاب من شئ انهي كلام المرسي لمجها وقال ابن سراف من بعض
وجوه اعجاز القرآن ما ذكره فيه ابن اعدوا الحاسب والحجج والفتنة والضرب والواقعة والنايف
والمناسبة والتصنيف والضاغفة ليعلم بذلك اهل العلم بالحساب انه على علمه وسع حواس
في قوله وان القرآن ليس من عمده اذ لم يكن يحسن حاله الفلاسفة ولا بلقي الحاسب واهل
الهندسة وقال الرافعي ان الله تعالى كما جعل سورة البقرة بينا صلي الله عليه وسلم محتمة بشر النبوة
لشرايعه من وجه نسخة من وجه بكنة من جهة جعل كتابه المثل عليه من ضمنه سورة كسيرة التي اولانا ذلك
كما ثبت عليه بقوله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وجعل من معجزة هذا الكتاب ان مع قوله
من ضمن المعنى انهم يكتبون قصص الالباب كما ثبت عليه بقوله البقرة من احصائه والالات البقرية
على استيفائه كما ثبت عليه بقوله ولوان في الارض من سجدة افلام والبحر بعدة من بعدة سبعة
اخر ما فقدت كلمات الله فهو وان كان لا يجدر للمعاظرة من نور ما يبريد ونفع بالبولية كالبدن
من حيث انقضت رآته بهدي الى عينيك نورا ما تابا كالشمس في كبر السماء ووضوفا
يفتشي البلاد مسارا ومعاربا واخرج الونيم وغيره من بعد الرحمن من زياوس النجم قال قيل لموسى
عليه السلام ما يريد مني الغافل كتاب الحمد في الكتب كثر وعار فيه ليس كما تحضه ارحمت ربه
قال القاضى ابو بكر بن الولي في قانون التاديل علوم القرآن محسوس على وادعية علم وسنة اللوق
علم وسجون العلم علم على عدد كل القرآن مضروب في اربعة اذ لكل كلمة نظير لفظ واحد ومقطع
وهذا مطلق ودر اعشار ترتيب ومانيهما من روابط وهذا ما لا يحصى ولا يعلم الا الله قال ارم علوم
القران ثلاثة توحيده وتكبيره والحكام فالنوصيد برجل فيه سورة المخلوقات وسورة الكافي باسمه
وصفاته وافعاله والتكبير من الوعد والوعيد والنجمة والعار ونصفيه الظاهر والباطن والاحكام
منها التكليف كلها وتبين المنافع والمضار والامر والنهي والندب وذلك كانت الفاتحة
امر القرآن لان فيها الاسم الثلاثة وسورة الاخلاص ثلثة اشياء على احد الاسم الثلاثة وسورة
الاحزاب قال ابن جرير القرآن يشتمل على ثلثة اشياء التوحيد والاحزاب واليات واليات واليات
سورة تهنئ من ثلثة اشياء التهنئة واليات التهنئة وقال علي بن عيسى القرآن يشتمل على ثلثين
شياء الاعلام والنجمة والاف والنهي والوعيد والوعيد وصفة النجمة والعار وتعلم الاقر باسمه وصفاته

الاجبال

عدد علوم القرآن
مطلع

وتعليق الاصل على ما في المتن الاحتمال على المخالفين والرواية على الصحيح والبيان على الرغبة والارادة والاشارة
والحسن والصبوح والعتك الحكمة ونفضل العروة ونوع الابواب ونوع العجايب والنسب والنسب والنسب والنسب
والبيان عن ذم الاخلاق واشرف الآداب قال شيبه على التحقيق ان تلك النسخة التي قالها ابن
حريز تشمل على هذه كلها بل اصنافها فان القرآن لا يستردك ولا يصح عجايبه وانما قول قد اكمل
السادة في كل شيء وانما انواع العلوم فليس منها باب ولا سمة هي اصل الاواني القرآن يعلل عليها
وفيها عجايب الخوفات وملكوت السموات وما في الارض وما في الاخرة والاعلى تحت الشرى وبعد
الخلق واسما منسب الى الرسل والملكوت والعبود والجنار الامم السابعة لقصته آدم من ابليس في الجنة
من الجنة وفي الولد الذي سماه عبد الحارث وروى في ارض ادريس واعرف قومه من ذنوبه عاود اللذات
وتعود والناس في قومه يونس وقوم شعيب الاربين والافرنين وقوم لوط وقوم نوح واصحاب الارب
وقصة ابراهيم في محرابه وقصة اسحق وقصة اسحق وقصة اسحق وقصة اسحق وقصة اسحق
الذي في قصة يوسف وما لبطها وقصة موسى في واديه والقاسم في ايم وتنته القبطي وسيرة الى مير
وتزوج بنت شعيب وكلام نوح في الطور والنجية الى فرعون وقومه فاخرق عدوه وقصة العجل
والقدم الذين خرج بهم واتخذهم الصوفية وقصة القليل ذبح البقرة وقصة اخضر وقصة في مثال
الجباز وقصة القدم الذين ساروا في حرب من الارض الى الفحين وقصة طالوت وادوات
وقصة زينة سليمان وقصة ملكه سبا وقصة زينة القدم الذين خرجوا من ارض الطاعون
فما كان اسمهم اصحاب وقصة ذي القرنين وسيرة الى مطلع الشمس من بابها ما بالذاتة الارب
وذي الكفل والباس وقصة مريم واولادها عيسى وارب لوزة وقصة الارب واربها واربها
وقصة اصحاب الكهف وقصة اصحاب الرقيم وقصة نوح وقصة اهل الجحيم الذين لا يذوقون
حلاوة وقصة اصحاب الجنة وقصة منس آل ليس وقصة اصحاب الفيض وقصة منس آل النبي
صلى الله عليه وسلم وقصة ابراهيم والبنوة عيسى والبنوة عيسى والبنوة عيسى والبنوة عيسى
البنوة عيسى والبنوة عيسى والبنوة عيسى والبنوة عيسى والبنوة عيسى والبنوة عيسى
واكد بنيت في الفتح والفتوح في الحشر وخين ونبوك في براهة وحجة الوداع في المائة والحكم
زينة بنت جحش وقوم سريته وتظاهر ارضه عليه وقصة الارب وقصة الاسراء وسباق
القم وسحر اليهود اياه وبنيت به اخلق الله الى مائة وكيفية الموت والقبض والبعث
وصعود الى السماء وفتح الباب للمؤمنين والفاخرة والفاخرة والفاخرة والفاخرة والفاخرة

المعبر الشمس ومطعمها

والله الا

وتسار الساعة الكبرى الذي رزق لعيسى الخروج الى اهلها وما جرح وما جرح والارادة والارادة والارادة
القران والحسنة وطلع الشمس من مغربها وتعلق باب التوبة والحوال السبع من النجيات
الثلاث لفتح الفرج وفتح الصلوة وفتح الضيق والحق والستر والموال الموقفة بغيره من الشمس
وطول الرزق والميزان والحواسن والهراط والحساب لقوم وبجاة اخرين منه وشهادة الاعضاء
وايمان الكتب بالاجان والشايات وظلت الظلمة والشفاعة والحمد والكتابة والبراهين وما بها
من الامهات والاشجار فانما زك الكفني والاولى والبراهين وروى في في النار والبراهين وما فيها من
الاولوية وانواع العقاب والارواح العذاب والرفق والقيم وفيه جميع اسماء نعال الكسبي في الروابي
الحديث ومن اسماء مطلقا الف اسم ومن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم جملة وفيه شمس الالوان
الصبغ والصبغ والشمس والشمس الثلثية وعشرة وعشرين انواع الكبر والشمس من الصغار وفيه تصديق
كل حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك مما كتبه شرحه الى مجلدات وقد اقرنا ما كان
كتفي ما خلفه القرآن من الاحكام كالقاضي اسماعيل بن بكر بن العلاء والي بكر بن الرازي والكتب السور
والبي بكر بن العربي وعبد الممن من الفارسي وابن خير من بغداد والرازيون كتب فيها نظمة من علم الظن
واخره من اربعين كتابا بنيت فيمنه من مائة الاهاويت وقد اتفت كتابا مستقيمة الاكليل في الاستنباط
السنن في ذكر ما استنبط من مسنة فقهية او اصلية او اعتقادية وبعضها مما سوى ذلك
كثرة الهوانة في العوالم الكبرى تجري الشرح على الجملة في هذا النوع فليس احد من اراد الوقوف عليه
فصل في النوازل وعبره آيات الاحكام خمس مائة آية وقال بعضهم مائة وخمسون قبل واهل ادم
المصرح فان آيات الفصص والاشكال وغيرها ليستنبط منها كثير من الاحكام قال الشيخ في شرحه
من عبد السلام في كتاب الامام في اذنة الاحكام موطر اى القرآن لا يخلو عن الاحكام مستقلة على
اداء حسيته واهل خلق جليلية ثم من الآيات ما مر فيه بالاحكام ومنها ما يوصف بطريق الاستنباط
اما ما مر في آية اخرى وكما سنطرحه انكحة الكفار من قوله وامرانه حمالة اخطب وحجة صوم
الكتب من قوله فانك يا بشره هتف الى قوله حتى تبين الآية وانما كان استنباط ان اقل اهل السنة
من قوله وحمله فضالة ثلثون سنة من قوله وفضالة في عاين قال يستدل على الاحكام مائة
بالمسححة بوطا برودة بالاحكام مثل احكام حرمت عليكم كتب عليكم الصيام وتارة بما
ترتب مسهل الى اجل اد الاجل من خير او شر او نفع او ضرر وقد توضع النواع ذلك الواعية كثيرة
من غيب العباد وترتيبها وتقربا الى انهم فكل فعل عظمه التسوية او مدحه او مدحه فاعده لاهله واصبه

كثير الفائدة فيم العائدة

او حسب فاعله او رضى به او رضى عن فاعله او وصفه بالصفات او البركة او الطيب او الحرام او العلة
كالسبب بالشفع والوزن وكقول المجاهدين وبالشفع والشفع او بالصفة بالذرة لعمدة او لعمدة او
شواب اجل او اجل اول ذكره لاوله اياه او الارض فاعله او الموفرة ذنبه وكيفية او
لقوله او موفرة فاعله اول رتبة او وصفه فاعله بالطيب او وصفه الفعول كونه مؤنثا او
نفي الحزن او الحزن عن فاعله او عدده بالاسم او الصفة سببا لولائه واخر عن دعا الرسول
او وصفه كونه قربة او بصفة مدح كالكفاية والنور والشفاع فهو دليل على مشروعية المشركتين الواجبتين
والشرك وكل فعل طلب الشرح تركه او ذم فاعله او عتب عليه او صفت فاعله او لعنة
او نفي محبة او محبة فاعله او الرضى به او من فاعله او شبه فاعله باسمايم او بالصفات او بوجهها
عن المهدي او القبول او وصفه بسيرة او كرامة او استغناء الابناء منه او الخضوعه او جعله سببا
لنفي الفلاح او العذاب على اجلي او لزم او لزم او ضلته او صفة او وصفه بحيث اورد
او نجس او يكونه فسقا او انا او سببا لا اثم او حسن او لمن او غضب او ذم او لفته او حلال لغته او صفة
من اكد وذا ونسوة او حزي او اذنه ان نفس العداوة انه دمي ربه او استنزه او سخره او جعله
سببا لسيئة فاعله او وصفه لفة بالجر عليه او بالعلم او بالصف عنه او دع الى التوبة منه او وصف
فاعله بحيث او التحقار او نسبة الى عمل الشيطان او تزيينه او نولي الشيطان لفاعله او وصفه
ذم ككونه ظمي او نيبا او عدونا او انا او مرضا او تبرا الابناء منه او من فاعله او شكرا الى اسم فاعله
او جاهد فاعله بالعداوة او بهما عن الاسي والحزن عليه او لصفة سببا كحنية فاعله عما جاهد او جاهد
او رتب عليه حرام الحنية وما فيها او وصفه فاعله بان عدده او بان الله عدده وذا واعلم فاعله
كجرب من الله ورسوله او جعل فاعله اثم غيره او قيل فيه لا ينبغي هذا ولا يكون او امر بالشفق عند
السؤال عنه او امر بفعل مضادة او بجر فاعله وتلا عن فاعله في الاقوة او تبرا البعض عن
بعض او دعا بعضهم على بعض او وصفه فاعله بالصلوات وانه ليس من الله في شئ او ليس من
الرسول او اصحابه او جعل اجتنابه سببا للفلاح او جعله سببا لالتقاء العداوة والبغضاء بين
الاسم من او قيل بل انت مني ابني الابناء عن الله عاقلة او رتب عليه العداوة واللفظ
قتل من فعله او قاتله او اقره ان فاعله لا يكون له يوم القيمة ولا ينظر اليه ولا يذكى ولا يصلى عليه
ولا يهودي كيدته او لا يهدى او يقبل الشيطان او جعله سببا لارادة قلب الله او حزنه عن ابيات
الله ورسوله عن علة الفعل فهو دليل على المنع من الفعل ودلالة على التحريم او اظهر من دلالة على جرد

بالقش

نضب

او طرأ

الكتابة

الكتابة ويعتقد والاباحة من لفظ الاطلاق ونفي احتجاجها واخرج الائم والمواضعة من الاتوقية
والعقدية ومن الاستان بما في الاعيان عن المنافع ومن السكوت عن التحريم ومن الانكار
على من حرم الشيء ومن الاحتياطية تعلق او جعل لنا والاحتياط عن فعل من قبلنا غير واهم عليه ان
اقتلنا باجتماع مدح دل على مشروعية وجوبها او استحبابها انتهى كلام الشيخ عن الذين وقال غيره
قد يستبطن السكوت وقد استدل جماعة على ان القرآن غير مخلوق بان الله ذكر الانسان
في ثمانية عشر موضعا وقال انه مخلوق وذكر القرآن في اربعة وعشرين موضعا ولم يقل انه مخلوق
وما جمع بينهما عاير فقال الراس علم القرآن خلق الانسان **التوابع** **الاسئلة** في امثال
القران اروه بان تصنيف الامام الواحش الاودي من كبار اصحابنا قال تعالى ولقد خلقنا الناس
في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون وقال ذلك الامثال لغيرها الناس وما يعقلها
الا العلمون واخرج السهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل
على خمسة اوصية حلال وحرام وحكم وارشاد وامثال فما علموا بكلامه واجتنبوا احكامه واتبعوا حكمه
وامتنوا باملائه به واعتبروا بالامثال قال الماوردي من اعظم علم القرآن علم امثاله والناس في
غفلة عنه استغفروا بالامثال واعلموا بالامثال والناس لا يمشون كالمشركين بل يمشون كالمؤمنين
بلا زمام وقال غيره وقد عده الشافعي مما يكتب على المجتهد من فروع علوم القرآن فقال ثم موفته
ما حارب فيه من الامثال الدوال على طاعة الهبة الاجتناب موصية وقال الشيخ عن الذين انما
حرف الله الامثال في القرآن تذكير او عظة او اشتمل منها على تقادير في ثواب وعلى
اصحاب عمل او على مدح او ذم او تحذير فانه يدل على الاحكام وقال غيره حارب الامثال في العبادات
لبنها ومنه امر كثيرة التذكير والوعظ والحث والزر والاعتبار والنقد والتعريف بالفضل
والصورة بصورة المحسوس فان الامثال تصور المعاني بصورة الاستحسان لانها انت في
الاذنان لاستقامة الفهم فيها كالحواس ومن ثم كان النوض من النمل تشبيه الخفي
باجلي والغائب بالناهد واتي امثال القرآن شتملة على بيان تفاوت الاجر وعلى المدح
والذم وعلى الثواب والوقاب وعلى تعظيم الامر او تحقيره وعلى تحقيق امر او ابطاله قال تعالى
وضربناكم الامثال فامتن قلبنا تلك النخلة من العداية وقال الرزقي في البرهان ومن صفة
تعليم البهائم من خصائص هذه السمة بقية وقال الرزقي التمثيل بما يصار اليه لئلا يفتقد
واواما الموعوظ من التهد فان كان الشمس له عطشا كان الشمس من منته وان كان حقا كان

المتنفس - شدة وان كان حقيقه كان المتنفس كذلك وقال الاصمعي في العرب الوصم الاملال
العلم الاملال والظواهر شان ليس بانحفي في ابراز خفيان الدقائق ورفع الاستدلال على الخفايا
يركب المتخيل في صورة المتحقق والمتصور في موضع المتيقن والغائب كانه شاهد في حيز الاملال
تجلبت للمخبر الشبه بالخصوصة وقع لغيره الجاه الابل فانه يوترق في القلوب بالابون وصف الشيء
في نفسه وذلك اكثر منه تعالى في كتابه وفي سائر كتبه الاملال ومن سورة الانجيل سورة تسوي
الاملال وفتنت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الاملال والكل **فصل** اشار القرآن في شمال
ظهور مخرج وكما من لاد المتنفس فيه فمن اتمته الاول قوله تعالى متلهم كمثل الذي استوقد ناراً
الابيات ضرب فيها للمناقبين مثلين مثلاً بالنار ومثلاً بالمطر اخرج ابن ابي حاتم وغيره من طريق
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال هذا مثل من جازاه الله تعالى للمنافقين كانوا يقرءون بالاسلام
فينا لهم الملبوس ويلبوا ثوبهم ويقامونهم الفتي فمما كانوا يسمونهم الله الوكي سلب صاحب المناصب
وتركهم في ظلمات يقول في عذاب اوكيب هو الموطأ الذي ينسجى القرآن فيظلمات يقول
انبار وورد ويرق تحريف بكاء البرق يحفظ الصدام بعزل الجادكم القرآن بل على عورات
المتنفسين كل اصحاب لهم مشوا فيه يقول كل اصحاب المنافقين غراس الاسلام اطموا انوا فان
اصحاب الاسلام مكنة فاموا اليه رجوعاً الى الكفر لقوله ومن يعبد الله على حرف الاية ومنها قوله تعالى انزل
من السماء ماء فسالنا اودية بقدرها اخرج ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طالب قال هذا
مثل اصحاب من القلوب على قدر يقينها وشكها فاما الزبير فيذهب جهده وهو الشك وانما
ما يضيع الناس فيكبت في الارض وهو اليقين كما جعل الحكي في النار فيؤخذ حاله ويرك
خبيته في النار وكذلك يقبل الله اليقين ويرك الشك واخرج عن عطاء قال هذا مثل من جازاه الله
للمؤمن والكافر واخرج عن قتادة قال هذه ثلاثة اقسام من حرب الله في من اصد يقول كما جعل
هذا الزبير حصار جهنم لا يتفجع به اليه جري بركته كذلك يجعل الباطل عن اهلها وكلما ملك هذا اللاني
الارض فاقترعت ورب بركتها واخرجت نباتها وكل ذلك الذهب والفضة حين ادخل النار
وذهب خبيته كذلك يعنى الحق لله وهي الصلح حيث هذا الذهب والفضة حين ادخل النار
كذلك يجعل الباطل عن اهلها ومنها قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته الاية اخرج ابن ابي
حاتم من طريق علي بن ابي طالب قال هذا مثل من جازاه الله لغيره من قبول هو طيب وكله طيب
ان الله الطيب نوره طيب والنبي حيث مثل ضرب الكافر كالبلة السجدة المكنة والى الخبيث

ح

اناس من

مثلاً

اعلم

وعلمه خبيث ومنها قوله تعالى ايداً احدكم ان تكون للجنة الاية اخرج البخاري عن ابن عباس
قال قال عمر بن الخطاب لولا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فممن ترون هذه الاية نزلت اليهم
ان يكون له حنطة من تخيل واعصاب قالوا لا بد اعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء فقال
بن ابي حاتم قال لا تخف نفسك قال ابن عباس حنطت مثلاً عمل قال عمر بن ابي حاتم
لعلم رجل عنى يعمل بطنه اسد فموتت اسد السيطان فعمل ما يعالج حتى اعرف انما الله
فقال الاموي سمعت باسحق بن ابراهيم بن منصور بن ابراهيم يقول سمعت ابي يقول سمعت
احمسين بن الفضل فقلت انك تخرج اقسام العرب واليه من القرآن فهل تجد في كتاب الله
خير الامور واساطيرها قال نعم في اربعة مواضع قوله لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وقوله
والذين اذا التقوا لم يسبحوا ولم يقترءوا وكان بين ذلك فواما وقوله ولا تجعل لربك مغالوة
الى عنقك ولا تبسطها كل السبط وقوله ولا تجعل لربك مغالوة بها وانبع بين ذلك سبلاً
قلت فهل تجد في كتاب الله من جعل شياً عاداة قال نعم في مواضع بل كذبت الامم بحيطوا بعلم
وال لم يهدوا به يسقونون هذا الزك قد قلت فهل تجد في كتاب الله امة اشر من امة
قال نعم والتموه انهم الا اعناهم الله ورسوله من فضله قلت فهل تجد ليس اشر من الامم قال
في قوله اولم تنوش قال بل ولكن يطعن في قلبي قلت فهل تجد في الحكايات البركات قال في
قوله ومن يجاهري بسب الله محذوا في الارض نرا عما اكثر او شدة قلت فهل تجد كما نرى
نران قال من يعمل سورة بقره فقلت فهل تجد فيه فوامم حين تقلى تربي قال وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اصل سبلاً قلت فهل تجد فيه لا يلدغ المؤمن من جحر ثقبين قال بل
آمنك عليه كما استكبر على اجده من قبل قلت فهل تجد فيه من اعان طاماً تسلط الله عليه
قال كتب عليه انه من اولاه فانه يضد بهديه الى عذاب السعير قلت فهل تجد فيه فوامم لا الله
الا احدثه قال والليله والا فاجز الكفار قلت فهل تجد فيه للمجيطان اذان قال وفيكم سمعون ايم
قلت فهل تجد فيه كما جعل مردوق والعالم محذوم قال من كان في الصلاة فليجد ذلك الرحمن قلت
فهل تجد اكلان لا ياتيك الا فواما الاحكام لا ياتيك الا جزافاً قال اذ نابتهم حينهم يوم سبهم شرعوا
يوم لا يلبسون لا ياتيهم فاية وضع جعفر بن شمس خلافة في كتاب الادب باب في العاطفين
القران محذوم مجرى المتنل وهذا هو النوع البديع السرب الاملال والورد من ذلك قوله سبحانه
بها من اردون الله كما شفقت من تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون الا ان تحصص الحق وقرب سبلاً

من جعل شياً عاداة

واحد

من ايمان خالاً

الاملال

الاملال على الامم

فلم يخلق ذلك ما قدمت يدك تفضي الامر الذي فيه استغنيان اليه الصبح بقرب وجعل سموم
ما يشبهون لكل من استوفوا لا يجنح المكالسة الاباء قبل كل عمل على ثلثة وسمى ان غير بواش
خير ليكل نفس ما نسبت ربهته ما على الرسول الا السلام على الحسين من سبيل بل جزا الا ان
الا ان كرس قينة قليلة غلبت قينة كثيرة الا ان وقد عصيت قبل سم جميعا وقلوبهم شي لا
يتك مثل حيزه كل حزب بما لديهم فرحون ولو علم الله منهم خبر الاسمهم وقليل من عباده الشكور
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما تستوي الخبث والطيب فظهر الف في البر والنجس ضعف الظن
والمطلوب لمنزل ما ليس العمل العاقلون وقليل ما هم في غير ما ابا اولي الابصار في الفاظ اخر **التوسيع**
السون في اسم القرآن الزهراء بن القيم بالنصب في محله سماه النيران والقصد بالقسمة تحقيق
اكثر وتوكيده حتى جعلوا مثل الله شهيدان الما فبين الكا ويزن قسما وان كان فيه اجزاء شهادته
لانها حارة وتوكيده العجز عن سماعه في معنى القسم في فانه ان كان لاجل المؤمن فالؤمن
يصدق بحجج الاخبار من غير قسم وان كان لاجل الكافر فلا يفيد له واجيب بان القرآن نزل
بلغة العرب من عاداتها القسم اذ ارادت ان توكده امر واجاب بالقسم القسري بان الله
ذكر القسم لكل الحجة وتاكيده ذلك انما يفصل بانين اما بالشهادة واما بالقسم فانه تعالى
في كتابه النوعين حتى لا يبقى لهم حجة فقال شهيد الله لانه الا هو والملائكة وادوا العلم وقال
قل اي دري اني الحق ومن تعجب الا انوار الله سم قوله تعالى وفي السما زرر فكم ما توعدهن فترك
السما والارض انه كفى صاع وقال من ذي الذي اعضب الجليل حتى الكفاة الى اليهم واللائحة
القسم الا باسم معظم وقد قسم الله تعالى بنفسه في القرآن في سبعة مواضع الاية المذكورة وقوله قل
اي دري اني الحق قل اي دري لتبين فورك بكنسهم وان الشياطين فورك بكنسهم انهم الجاهل
فلا دريك لا يؤمنون فلما قسم بر بشارف والمعارف والباء في كلمة قسم مخلوقة كقوله في
والنزيوت والصفاء الشمس والليل والضحى ولا اسم كجس فان قيل كيف قسم ما خلق
وقد ورد النهي عن القسم فوايه قلت اجيب عنه ما وجد احد ما انه على صفة مضاف اليها
التي هي ورب الشمس وكذا الباقي الثاني ان النور كانت تعظم هذه الاشياء وتسميها فقل
القران على ما يجوزون الثالث انما يكون ما يعظم القسم ويجعله وهو قوله والله تعالى
ليس شيء نوره فاسم نوره وانه بصنوعه لانهما مثل على ما يرى الصانع في قوله تعالى
في اسرار الصانع القسم بالصنوعات ليستم القسم بالصانع لان ذكر الفعل يستلزم ذكر الفاعل او

بلا قسم

بجمل

بجمل وجوز معقول غير فاعل واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال ان الله قسم ما شاء من خلقه
وليس لاجل ان القسم الابانة وقال العلاء ان الله تعالى بالشيء صلى الله عليه وسلم في قوله بورك
انهم لفي سكرتهم يعمهون لسورة الناس عظمت عنده الله وحكاه له اخرج ابن مردويه عن ابن
عباس قال خلق الله ولا نور ولا نور ولا نور فاستأجر عليه من محمد وما حكمت الله قسم حياة اغير
وقال لعرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وقال ابو القاسم القشيري القسم بالشيء لا يخرج عن وجهين
اما الفضيلة او المنفعة فالفضيلة كقوله وطور سيناء وهذا البلد الامين والمنفعة كقوله
والزيتون وقال غيره قسم الله تعالى بثلاثة اشياء نواته كالآيات الابقة وبعده في السما
وما بناها والارض وما حياها ونفس وما سواها ومعقوله نحو الخ اذ هو في والطور وكما طور
والقسم اياها كالآيات الابقة واما معنى وهو قسمان قسم اولت عليه كقولنا
في المدالكم وقسم اول عليه المعنى نحو وان سلك الاوراد ان تقدر به وان الله ان سلك وقال العلاء
الفارسي الا لفظا بجزائية مجرى القسم فبان احداهما يكون كقولنا من الاخبار التي نسبت
بالقسم لا يجاب بحجبه كقوله واذا ضا منبكا فكر ورفعنا فوقكم الطور خذوا حذرکم فكل من جمل قوله
لكم نهدا ونحوه يجوز ان يكون سما وان يكون حالا كقوله من الجواب والتماني ما يتلقى كقوله
القسم كقوله واذا ضا منبكا فيق النيران او نورا الكفاب لتبينة في سواد الله جدا بانهم ليس
امرهم بحجج كجس وقال غيره اكثر القسم في القرآن المحذوف الفعل لا يكون الا بالواو فاذا
ذكرت الباء الى ما يفعل كقوله في سواد الله كلفون بانه ولا تجد الباء مع حذف الفعل
ومن ثم كان خطأ من جعل في ما بانه ان الشكر لفظ عظيم بما عبده عندك انما لم يهتد دل نحو
ان كنت قلته فقد علمته وقال ابن القيم اعلم انه مسجاة القسم ما يجوز على امور وان القسم
نفس المفهومة الموصوفة لصفاته او باياته المستلزمة لانه وصفاته وانما بعض المخلوقات
ويصل على الله من عظيم آياته والقسم اما على جملة خبرته وهو الغالب كقوله نور السما والارض
انه حرق واما على جملة طلبته كقوله فورك بكنسهم انهم الجاهل مما كانوا يعملون مع ان هذا القسم
فلا يرد تحقيق المقسم عليه فيكون من باب الحشر وقد يراود تحقيق القسم فالقسم عليه بل
بالقسم لتوكيده وتحقيقه فلان يكون مما يشق فيه وذلك كالامور الغائبة والخفية او ان قسم
على ثوبها فان الامور المشهورة الظاهرة كالشمس والقمر والليل والنهار والسما والارض فهذه
نفسها والقسم عليها واما قسم عليه الرب فهو من آياته فيجوز ان يكون مقسما به ولا ينكس وهو

نفس

ده

بجاءه من اجزاء القسم تارة وهو الغالب ويجوز ان يكون جوابا لكونه العلم والقسم كما كان كثيرا
في الكلام اختص فصار فعل القسم كقولك وكنتي بالله ثم عوض عن الباء الواو في الاسماء اختطبة وانما
في اسم الله كقولك ونامه لا كيد اصحابك قال ثم هو سبحانه بقسم على اصول الالمان التي كسب على الخلق
مؤتمتها تارة بقسم على التوحيد وتارة بقسم على ان القرآن حق وتارة بقسم على ان الرسول حق وتارة
على الحجاز والوعد والوعيد وتارة على حال الانسان فالاول كقولك والصفات صفا الى قوله ان
الملك الواحد والثاني كقولك فلا قسم بمواقع الخلود وانما القسم لتعلمون عظيمه لقوله ان كرم والثناء
كقولك ليس والقران الحكيم ذلك من المرسلين والحق اذ هو ما ضل صاحبكم وما عنى الآيات
والاربع كقولك والذاريات وزوال قوله انما نؤمنون كصداق وان الذين يواقعوا المرسلات
عز قال قوله انما نؤمنون الواقع والى كقولك والليل اذ انبسط الى قوله ان سعيكم لشي الآيات
والعاديات الى قوله ان الكسب كرم كقولك والذاريات انما نؤمنون كصداق وان الذين يواقعوا المرسلات
قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الآيات لا قسم بهذا العهد الى قوله لقد خلقنا الانسان
في كبر قال في اكثر ما يجرد اذا كان في نفس المقسم به دلالة على المقسم عليه فان المقصود يحصل
بزيادة فيكون حذف المقسم عليه ابلغ واكثر كقولك من والقران ذي الذكر فان في المقسم به من تعظيم
القران ووصفه بانه والذاريات من تذكر العباد وما يتما جرون اليه والشرف والقدر ما يدل على
المقسم عليه وهو كونه حقا من عند الله بغير مقته في كقولك الكافرون وهذا قال في خبر من ابن القدير
اجواب ان القران حق وهذا بطرد في كل ما ساء ذلك كقولك والقران الحميد وقوله لا قسم
القيوم فان تضمن اشياء المعاد وقوله والفرح واليأس الا باق فانها اركان تضمن افعال عظيمة
من المناسك وسائر الحج التي هي عبودية محضه ودل وخضوع لوطه وفي ذلك تعظيم
ما جاء به محمد وابراهيم عليهما الصلوة والسلام قال ومن لطائف القسم قوله والضحى والليل
او اسجى الآيات قسم الله تعالى على القام على رسوله وكرامته وذلك تضمن قصد بقوله فهو قسم
على صحة نبوته وعلى جراته في الامة فهو قسم على النبوة والمعاد قسم بانه عظيم من آياته
وتامل مطابقة هذا القسم وهو نور الضحى الذي يواقع بعد ظلام الليل للتقديس عليه وهو نور الوجود الذي
واقام بعد احسانه عند حتى قال اعداؤه ودع محمد امة فان لم تصور انهما لوجه الليل على ضوء
الوجود ونوره بعد ظلمة احسانه راجح **النوع الثاني من القسم** في جدول القران اربعة بالتصنيف
بحم الدين الطوفي قال العلماء قد استعمل القران العظيم على جميع انواع البرهان والادلة وما من برهان

براهين

والادلة

والادلة والتقسيم وكثير من كليات المعاديات العقلية والسمعية الا كتاب الله قد نظم به البرهان
على عاوة البرهان اذ اذقنا في طرق المشكلين للبرهان احدها سبب ما قاله وما ارسلنا من رسول
الا لسان قومك لئلا يبين لهم والثاني ان المائل الى ذم الحق الى جهة هو الذي فرغ من افان الحق كما قيل
من الكلام فان من استطاع ان يفهم بالادخ الذي يفهم الاكثر من لم يحط الى الاخص الذي هو فيه
الا اكثر من لم يكن ملوفا في حقه تعالى في محاسبة خلقه في اصلي صورة يفهم العا من
جليتها ما يتفهم ويلزم الحق يفهم الحواض من انشائها ما يربى على ما ذكره في الخطباء وقال في الاصح
زعموا كما حفظ بان تدرب الكلام لا يوجد منه شي في القران وهو شمول به وتوحيده انه اصح من الكلام
على ما يريد انشائه بحجة تقطع المعاندة به على طريقة ارباب الكلام ومنه نوع منطقي يستخرج منه
الناسخ الصحيحة من المقدمات الصادقة فان الاسلاميين من اهل هذا العلم اذ اوردوا من قول
سورة الحج الى قوله وان الله يبعث من في القبور خمس نتائج تستخرج من عشرة مقدمات قوله
ذلك بان الله هو الحق لا تدنبت عنه ما يكبر الفواتر انه تعالى احبب له ان الساعة معطى بها
وذلك مقطوع بصحة لانه خير خيره من ثبت صدقه عن ثبت قدرته منقول البيا بالتواتر فهو
حق ولا يكبر بالحق كما يسكون الا اني فانه هو الحق واخصر في الحق الذي هو الحق لانه اخصر من اهل
القيم بما اخصر وحصول فائدة هذا الخبر من قوله تعالى احبب اليه الموتى التي
نقلها الله من اجلهم وقد ثبت انه قادر على كل شي ومن الاشياء احبب الموتى فهو يحيى الموتى والخبير
انه على كل شي قد ثبت لانه اجبرانه من منبع الشيطان ومن كجاول فيه بغير علم بوجه عداب السبر
والا يقدر على ذلك الا من هو على كل شي قد ثبت انه قادر على كل شي قد ثبت واخصر ان الساعة اثبت
لا ريب فيها لانه اخصر بالحق الصادق انه خلق الانسان من تراب الى قوله لكنا يعلم من بعد
علم شيئا عذب لذلك مثلا بالارض الممطرة التي ينزل عليها الماء فتمنن وترجو من
كل رزق بهج ومن خلق الانسان على ما اخصر به فاودعه ما خلق ثم اعد له بالموت ثم بعده ما
واودعه الارض بعد العدم واصبها ما خلق ثم امانها ما جعل ثم اصبانها بخصب وصدق خبره في
ذلك كلمة بدلالة الواقع المثل به على التسوية الغائب حتى القلب اخصر بما صدق خبره في
الايان بالباعثة والياتي بالباعثة الا من سمعت من في القبور لانها عبارة عن مدة تقديسها
الاموات للمحيرة التي آتت لاريب فيها وهو سبحانه سمعت من في القبور وقال غيره استدل
سجانه على الخلق بحسباني اخصر ب احد ما قيس للاعادة على اللبنة قال كما ذكرتم تعودون كما

بالجواب

اول خلق نعيمه انفسا ما خلق الاول ثانيا قياس الاعادة على خلق السموات والارض
الاولى قال وليس الذي خلق السموات والارض بقادر الاية ثانيا قياس الاعادة على
الارض بعد موتها بانبات المطر والجماع قياس الاعادة على افراج النور والاشجار والاشجار قد روي
ايضا وعنه ان الى بن خلف جابظ ففته فقال كفى الله بعدنا على رزقنا قال الله قبل كسبها
الذي انشأ اول مرة فاستدل برؤية الاقوي الى الاول والجمع بينهما بعبارة الحديث ثم
روى في الحجج بقوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ونوره في غاية البيان في الرشي الى
تظيره والجمع بينهما حيث تبدل الاعراض عليهما صحتها في قوله واقسم بالله جهدا بالخبر
لا يثبت الله من يثبت على الابنيس والقرآن ان اختلاف المختلفين في الحق لا يوجب انقلاب
الحق في نفسه وانما يختلف الطرف الموصلة اليه والحق في نفسه واحد في ثبوت ان يثبت ان يثبت
موجودة لا يثبت ان كان لا يسئل لاني صحتها الى الوقوف عليها وتوفيقا لوجوب الاتفاق ورفع
عنا الاختلاف اذا كان الاختلاف ركوزا في فطرنا وكان لا يمكن ارتفاعه ورفاهه الا بالارتفاع
بذرة ايجابية ونقلها الى صورة غير صحيحة ففرارة ان لصاحبة اخرى غير هذه الكتابة فيها برفع الحكم
والعنا ونوره في الحالة التي وعد الله بالخير اليها بقوله وترعنا ما في صدورهم من علي فقد
صار الاختلاف الموجود في الرشي اوضح وليس على كون السوء الذي يكره المنكرون كذا قوله
السيد ومن فلك الاستدلال على ان صاحب العالم واحد بل الله تعالى المتماثل في قوله لو كان صاحب
الجنة الا الله لفسدت الالهة لو كان للعالم صانعا كان لا يجري تزييرهم على نظام ولا يثبت على
احكامهم وكان الخلق يلقبها واحدها وذلك لانه لو اردوا احدهما اصحابهم واداروا الامانة
فاما ان تغذوا رادونهما فبما قضى لاسمائه تجري الفعل ان فرض الاتفاق والامتناع اجتماع
الضدين في فرض الاختلاف واما ان لا تغذوا رادونهما فيؤدي الى غيرهما ولا تغذوا رادونهما
فيؤدي الى عجزه والاله لا يكون عاجزا **فصل** من الانواع المصطلح عليها في علم الجبرال السيرة التقسيم
ومن اشتهر في القرآن قوله تعالى غنية اذ واج من الضان اثنين ومن الغرائين الاثنين فان
الكفار لما حرموا ذكورا الانعام تارة وانما فيها اخرى روي في ذلك عليهم بطريق السيرة التقسيم فقال ان
اخلق الله خلق من كل زوج منها ذكورا وانثى فمهما حرم ما ذكرتم اي ما علمته لا يكون اما ان يكون من
جهة الانثى او من الذكورة او استعمال الرحم التي لها والابري له علمه فهو يقيد بان اخذ
ذلك عن الله والاضد عن الله العاجل او ارسال رسول في سماع كلامه وشمهة ملقى ذلك

وهو معنى قوله اسم كنتم شهداء اعادوا لكم الله بهذا المعنى وجوه الترخيم لا يخرج عن واحد من الاول
يلزم عليه ان يكون جميع الذكور حراما والثاني يلزم عليه ان يكون جميع الاناث حراما والثالث يلزم
عليه حرم الصنفين معا بطل ما فعلوه من حرم بعض في حالة وبعض في حالة لان العدة على ذلك
تقتضي اطلاق الترخيم والاضد عن الله بلا رخصة باطل ولم يردوه وبوراسة رسول كذلك لانه
لم يات اليهم رسول قبل النبي صلى الله عليه وسلم واذا بطل الجمع ذلك ثبت الدعوى وهو ان ما
قالوا انفسا على الله وفضلها ومنها القول بالوجوب قال ابن ابي الاصم وحقيقته وكلامه في
من نحوى كلامه وقال غيره هو سمان احمد هما ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له
حكم فثبتها الغير ذلك الشيء لقوله تعالى يقولون ليس رجعا الى المدينة ليخرجن الا عنهما الاول
وله النورة ورسوله الا يتعدا عن معنى في كلام المتكلمين كناية عن تفرقة الاول عن رفق المؤمنين
واثبت المتكلمون لفرقة اخرج المؤمنين من المدينة فان ثبت الله في راد عليهم صفة النورة لغير
فرقة وهو الله ورسوله والمؤمنين كناية عن قيل صحيح ذلك ليخرجن الا عنهما الاول لكره الاول
المخرج والله ورسوله الا يخرجوا والثاني محل لفظ ومعنى كلام الغير على خلاف مراده مما جعله يذكر
متعلقه ولم يرض اذ روى مثالا في القرآن وقد طوفت بآية منه في قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن فلان في حريمكم ومنها التلميح وهو ان يقرض الحال امامتيا او مشروفا
بحرف الامتناع يكون المذكور متسع الوتوع الامتناع وقوع شرط لم يتم وقوع ذلك ليلما جردا
ويدل على عدم فدية ذلك على تقدير وقوعه لقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان رسولا
انه اذ ذهب كل امة باصنعتهم ولعل بعضهم على بعض المعنى ليس مع الله من الله ولو سلم ان
سجانه الهالك من ذلك الترخيم ذاب كل الدين الا ان يخالق وعلموا بعضهم على بعض
فلا يتم في العالم امر ولا ينقد حكم ولا ينظم الصور والواقع خلاف ذلك ففرض اليقين فصاعدا
محال لما يلزم منه المحال ومنها الاجال وهو الايمان بالفاظ تسجيل على المخاطب وقوع ما طلب
به تحويرنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم فان في
ذلك اسما بالابتداء والافعال حيث وصفا بالوعد من الله الذي لا يخلف وعده ومنها
الاتصال وهو ان يتصل المسند الى بهتة لال غير الذي كان اخذ اقبه لكونه انقسم اليقين
وجوه الالهة من الاول كجواني مناظرة التحليل اجبارا لما قال له ربني الذي يحيي ويميت
فقال اجبارا انما يحيي واميت ثم دعا من وجب عليه الفصل فاتفقه ومن لا يجب عليه نقله

وقعت

الاولى من السلام
الاولى من العفة

تتم الخليل بنه لم يفرغ مني الا حيا و الامانة او عذرا و عا لظ هذا الفعل فقل عليه السلام الى الله لئلا
لا يجبر اجبارا و جهبا يخلص منه فقال ابن ابي عمير اني بالشمس من المشرق فأت هاجن الغرق فاقطع
اجبارا و جهبت و لم يكن ان يقول انا الاتي هاجن المشرق لان من هو اس من يكتفه و منها الكفا
و هي تليق ارجل سجيل اشارة الى استيانه و قوله كقولهم و لا يدخلون الجنة حتى يبلحجل
في سم الخيل و منها مجازاة الخضم ليعتبر بان لم يعض مفهومة صحت برادوية الازنة كقولهم
تعالى قالوا انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدقنا كما كان يعبد ابا نافع و ابا اسباط
بين فالت لهم سلم ان نحن الا بشر مثلكم فبه اعتراف الرسل بكونهم مقصودين على المشركين كما
مسلموا اتفقا الرسالة عنهم و ليس براديل من مجازاة الخضم ليعتبر فكم قالوا ما دعيت من كوننا
بشر اصق و لا نكفر و لكن هذا لا يفي ان ليس الله علينا بالرسالة **الفصل التاسع و الستون** فيما وقع
في القرآن من الاسماء و الكنى و الالقاب في القرآن من اسما الانياء و المرسلين خمس عشرة
و هم من اسماء ادم و البشر و افعال و وصف مشتق من الادمية فلهذا نضع الحروف قال الجوهري
اسما الانياء كلها العجوة الادمية ادم و صامح و شيب و محمد و اخرج ابن ابي حاتم من طريق
ابي الضحى عن ابن عباس قال يا سمعي ادم لانه خلق من ادم الارض و قال قوم هو اسم بابي
اصلة ادم لوزن جابانم عرب كذبت الالف الثانية و قال الشعبي التراب بالسرابة ادم
فسمي ادم قال ابن ابي عمير عاش تسعة و ستين سنة و قال النووي في تهذيبه اشهر في
كتب التواريخ انه عاش الف سنة نوح قال الجوهري العجوة مررب رادو الكرماني و معناه ما تارة
السكن و قال ابي بكر في المستدرک انما سمى نوحا لكثرة بكائه على نوح و اسم عبد الغفار قال اكثر
الصحي بن علي انه قيل ادريس و قال غيره هو نوح من تلك بفتح اللام و سكنون اليهم بعد ما كانوا
مستوحشون بفتح اليهم و تشبه الفناء المضمومة بعدة و ادركت و فتح الهمزة و اللام بعد ما
معجزة ابن اصنوخ بفتح المعجزة و ضم السون الحفيفة بعدة و ادركت ثم معجزة و هو ادريس فيما
يقال و روى الطبراني عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله من اول الانياء قال ادم قلت من
من قال نوح و بينهما عشرة فزون و في المستدرک عن ابن عباس قال كان بين ادم و نوح
عشرة فزون و فيه عشرة فزون و نوحا لاربعين سنة فلبثت في نوح الف سنة الاربعم
عاما بعد نوح و عاش بعد الطوفان سنين سنة حتى كثر الناس و فتمت و ادرك ابن جرير ان مولد
نوح كان بعد وفات ادم مائة و ستة و عشرين عاما و في التهذيب للنووي انه اطلق الانياء عمرا

ادم

نوح

ادريس

ادريس

ادريس قيل انه قيل نوح قال ابن اسحق كان ادريس اول نبي ادم اعطى النبوة و هو من نوح
بن هليل بن النوش بن قتيان بن شيب بن آدم و قال و هو من منته ادريس جد نوح
الذي يقال له اصنوخ و هو اسم سباني و قيل عربي مشتق من الدرسة لكثرة درسه الصحيح و في
المستدرک لسند واه عن الحسن بن عمر قال كان نبي الله ادريس ابني ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
عريض الصدر قليل شعر اجبة كثر شعر الراس و كانت احدى عينيه اعظم من الاخرى و في
صدره نكتة بيضاء من غير رص على راي الله من اهل الارض ما كان من حورهم و اعند اهل
في امر الله رفعة الى السماء السادسة فهو حيث يقول و رفعاها مكانا عليا و ادرك ابن قتيبة انه
رفع و هو ابن ثمانية و عشرين سنة و في صحيح ابن حبان انه كان رسولا بينا و انه اول من خط
بالفهم و في المستدرک عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح و ادريس الف سنة ابراهيم
قال الجوهري هو اسم قديم ليس لعربي و قد نكحت به العرب على و هو اسم ابراهيم و قالوا
ابراهيم و قرى في السبع و ابراهيم كذبت الباء و هو اسم سباني موب معناه اب رجم
و قيل مشتق من البرهمة و هي شدة النظر صكاه الكرماني في معجزة و هو ابن ازر و اسمه تارح
بشاه درامضونه و افرها حاهمهلة بن ماحور من و مهلة مضمومة بن شاروخ عجة و را
مضمومة و افرها حاهمة بن رافع بن عجة بن فالح لغار و لام مضمومة و معجزة بن عابن عهله
و موحدة بن سالح بن عجمين بن رافع بن سام بن نوح قال الاذني ولد ابراهيم على راس
الف سنة من خلق ادم و في المستدرک من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة قال اقتس
ابراهيم بعد بشر بن و مائة سنة و مات ابن ماتي سنة و صلى النووي و غيره قولاً انه عاش مائة
و خمسا و سبعين اسمعيل قال الجوهري و يقال باليونان اخوة قال النووي و غيره هو الكرماني
اسمى و له بعد اسمعيل مائة و عشرة سنة و عاش مائة و ثمانين سنة و ذر ابو علي بن مسكوب
في كتاب قديم الفريدان معنى اسمى بالعبرانية الصحيح ليقرب عاش مائة و سبعا
و اربعين سنة يوسف في صحيح ابن حبان بن صديت ابي هريرة مر نوحا ان الكرماني
ابن الكرماني يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم في المستدرک عن الحسن
ابن يوسف القمي في كتاب و هو ابن ثمانين سنة و الف اياه بعد الثمانين و توفي و له مائة و ثمانين
سنة و في الصحيح انه اعطى شطرا الحسن قال بعضهم هو مرسل لقوله تعالى و لقد جعله كرم يوسف
من قبل بالبيات و قيل ليس هو يوسف بن يعقوب بل يوسف بن اوسيم بن يوسف

ابراهيم

اسماعيل

يعقوب

يوسف

عشرون

بن يعقوب وبشبهه ما في العجايب الكوراني في قوله وبرت من آل يعقوب ان الكور على ان يعقوب
بن ماثان وان المرأة زارا كانت تحت مريم بنت عمران بن ماثان قال والقول بان يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم غريب الشئ وما ذكره غريب بن شهر والفرغ هو الاول ونظيره في الزانية
قول لوف البجلي ان موسى المذكور في سورة الكهف في قصة الكهف ليس هو موسى بن ابي اسرايل
بل هو موسى بن يشا بن يوسف وقيل ابن افراتيم بن يوسف وقد ذكره ابن عباس في ذلك
وذكر من ذلك غزاة ما حكاها النفاش والمارودي ان يوسف المذكور في سورة غافر من اجن
بعثة الله رسولا اليهم وما حكاها ابن عسكار ان المذكور في آل عمران هو والده موسى بن
بن يوسف وقيل ابن افراتيم بن يوسف وقد ذكره ابن عباس في ذلك وذكر من ذلك غزاة
ما حكاها النفاش والمارودي ان يوسف المذكور في سورة غافر من اجن بعثة الله رسولا
اليهم وما حكاها ابن عسكار ان المذكور في آل عمران هو والده موسى والدمود في يوسف
فان ثبتت الين مع اللبا والفر والصراب انه اعني لا اشتقاق له لوط قال ابن اسحق
هو لوط بن حاران بن ازر في المستدرک عن ابن عباس انه قال لوط بن ابي ابراهيم
هو قال كعب كان شبه الناس بأدم وقال ابن مسعود كان رجلا جلدًا اخرجها في الشكر
وقال ابن ميثم اسم عامر بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقال غيره الراجح في سببه هو
عبد الله بن رباح بن عادي بن عوص بن ارم بن سام بن نوح صاحب قال ابي
عبيد بن حارث بن ثور بن حارث بن سام بن نوح بعثت الى قومه حين راها بن ابي وكان
رجلا اجرا الى البياض سبط الشوفيلت فيهم اربعين عاما وقال لوف الشامي صاحب
العرب ما ملك الله عاد واعمريت ثمود بعد ما بعثت آله اليهم صالحا علما ما شاء من عالم
الى الله صبي شحط وكبر ولم يكن بين ابراهيم ونوح بنى الاهد وصالح اخرجها في المستدرک قال
ابن حجر وغيره القرآن يول على ان ثمود كانوا بعد عاد كما كان عاد بعد قوم نوح وقال الشعبي الفقه
عنه النووي في تهذيبه ومن خط لقلت هو صالح بن عبيد بن ابيف بن ماسح بن عبيد بن
حارث بن ثور بن عادي بن عوص بن ارم بن سام بن نوح بعثت الله الى قومه وهو مشاب و كانوا
عيا ما نزلهم بين الحجر والدم فافام فيهم عشر سنين ومات بكبة وبن ابي ثمان في سنين سنة
شعب قال ابن اسحق هو ابن سبكي كذا بخط الذهبي في الصحاح المستدرک وقال غيره
ابن ملكا بن وقيل ابن سبكي بن سجن بن لاوي بن يعقوب ورايت بخط النووي

بولك

لوط

هود

غابر

صالح

شيب

ابو عبد الله بن النسيب

في تهذيبه بن سبكي بن سجن بن لاوي بن يعقوب بن ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء بعث
رسولا الى اثنين مبعوثين واصحاب الائمة وكان كثير الصلوة وعلم في اخر عمره وانتار حجة
ان مدين واصحاب الائمة واحدة قال ابن كثير وميل لذلك ان كلناهما وعظ لوفنا
المكسب والميراث فدل على انها واحدة واصح الاول بما افرجه عن السدي وعكرته قالان بعثت
بنا من بن الاشعيا مرة الى مدين فاخذهم الله بالصيحة ومرة الى اصحاب الائمة فاخذهم
بعذاب يوم الظلمة واخرج ابن عسكار في تاريخه من حديث عبد الله بن عمر بن مرفوع ان قوم
مدين واصحاب الائمة استان بعثت الله اليهم شعيبا قال ابن كثير وهو غريب وفي نسخة
نظر قال ومنهم من زعم انه بعثت الى ثلاث اعم والناس واصحاب الرسس موسى بن ابي اسرايل
بن بصير بن فامت بن لاوي بن يعقوب للاختلاف في نسبة ابيهم سر ياني واخرج
ابو الشيخ من طريق عكرته عن ابن عباس قال ما سمع موسى لانه النبي بين شجر وما قاله
بالقبيلة منو والشجر ما في الصحيح وصدف باه آدم طول محمد كان من رجال شجره
قال الشعبي عاش مائة وعشرين سنة مارون اخوه شقيقه وقيل لانه فقط وقيل لانه فقط
صكاه الكوراني في عجايبه كان اطول منه فصيا حيا مات قبل موسى وكان والده قبله
سنة وفي بعض احاديث الاسر اصدت الى السماء الخيمة فاذا انا بهارون ونصف
لحمته بيضا ونصفها اسود وتكاد لحمته نظير سموتة من طولها فقلت يا جبريل ما
هذا قال العجب في قوم مارون بن عمران واداس مكيه ان معنى مارون بالعبرانية العجب
داود هو ابن ايت ملكة الهرة وسكون التحية وبالين العجوة من عود بوزن صوف موهمة
وموهدة بن باعرموهدة ومهلمة معنونة ابن سلون بن عيشون بن عمي بن يارب
بنحيتة واخرة موهدة بن رام بن حفرون ومهلمة ثم عجمي بن فارص بقار واخرة مهلمة بن
هوذا بن يعقوب في الترمذي انه كان اعبد البشر قال كعب كان امره ان يوسط الراس
ابيض احب طويل اللحية فيها موهدة حسن الصدق والخلق وجمع له النبوة والملك قال
النزوي قال اهل التاريخ عاش مائة سنة مدة ملكه فيها اربعون سنة وكان له اثنان ابنان
سليمان وولد قال كعب كان ابيض حسيما وسما وصيحا جليلا حاشا متواضعا وكان الوه
بن اده في كثير من الامور في هوسنة لوف وعقله وعلمه واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال
ملك الارض مومنان سليمان وود والقومين وكانوا من غرود ارجح نهر قال اهل التاريخ ملك

موسى

مارون

داود

سليمان

وهو ابن بنته عشر سنة وابتدأ بنائت القدس بعد بركة باربع سنين وماتت وولدت حمزة سنة
ايوب قال ابن اسحق الصحيح ان كان من بني اسرائيل في السنة في الايام اسم ايوب
وقال ابن جرير ايوب بن موصى بن ابراهيم بن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
واباه من امين بن ابراهيم بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
كان يوحنا سليمان بن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
ثلاث سنين وروي الطبراني ان مدة عمره كانت ثلاثا وستين سنة وذلك لفضل نبي هو ابن ايوب
في التندر من ايوب ان الله بعث بعد ايوب ابن بشر بن ايوب بن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
الفضل امره بالذهاب الى توحيد وكان يقين بان عمه حتى مات وعمره من سبعين سنة وروي
العمري ان ايوب بن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اصطاحى تكفل الامور فادنى بها وقيل هو ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بنى تكفل الله في عله بضعف عمل غيره من الالباء وقيل كان يبيع احملة فتكفل
له ان يصوم النهار ويقوم الليل وقيل ان يصلي كل يوم بائة ركعة وقيل هو الياس بن ابي اسحق
بولس بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
قال ابن جرير هو من بني اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اقف في سنة من الالباء على اتصال نسبه وقيل انه كان في زمن ملوك الطوائف من القيس
روي ابن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
سبعة ايام ومن فتاة ثلاثة وعشرون سنة في التقم صفي ولفظ غيبة وفي نويس ست لغات
تلكبت النون مع الياء والنقرة والقرارة المشهورة بضم النون مع الياء قال ابو جهمان في
طلمحة من حرف بكسر الهمزة وفتح النون في القتي ان من سبط يونس وقال ذهب ابو اسحق بن ابراهيم
وهو نسا والياس قال ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اصفي بن موسى بن اسحاق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وانه يقضي الى ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
عبراني وقد زعم في القصة ان الاساس بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
ياسين بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
واحدة تحفة من بعض الالباء وابناءه بنى هذا هو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

ايوب

ذوالفضل

يونس

الياس

الياس

من الفعل من وسع يسوع ابا كان من ذرية سليمان بن داود وقيل بعد قتل ولده وكان له يوم يولد
اشباح ونسوان سنة وقيل تسعة وتسعون وقيل مائة وعشرون وازكر باسم اسحق بن اسحق بن ابي اسحق
شهر مائة والثانية الفجر وروى ابي اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اول من سمى يحيى بنص القرآن وروى قيل عيسى بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق
نبت نضر وجيشه وحي اسم اسحق وقيل علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
انسان في السنة بالاسم بالانصاف الله بالامان وقيل لانه صبي به رحم الله وقيل لانه طيب سمى شهيد الشهادة
اخيه وروى معناه يموت كالغفارة للملكة واليه لله في عيسى بن مريم بنت عمران خلقه الله ملائكة
وكانت مدة حملها سبعة وقيل ثلاث ساعات وقيل سنة اشهر وقيل ثمانية وقيل تسعة اشهر
سنين وقيل خمس عشرة وروى ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت ولدت
ويولد له وحي وكنت في الارض سبع سنين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه يولد له
كان خارج من ديار بني نبي حاتم وعيسى اسم علماني او اسراييلي **فايدة** اخرج ابن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
قال لم يكن في الالباء من له اسمان الا عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم سمى في القرآن باسمي اشهر
نهما محمد و**فايدة** اخرج ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
باني من يودي اسمه الله وحي اناسه كعب بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
عيسى ابن مريم واسحق ويعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وخص لفظ احمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وسكائل ونهجا لغات جبريل بكسر الجيم والراء بلا همزة جبريل بنعج الجيم وكسر الراء بلا همزة جبريل
بهمزة بعد الالف وجبريل بنعج الجيم والراء بلا همزة جبريل بنعج الجيم وكسر الراء بلا همزة جبريل
قال ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وسكائل اخرج ابن جرير بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وكل اسم نبي اهل النبوة بعد ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
ابي حاتم بن عبد الوهيد بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
الهمزة وحمزة بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اخرج ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
جرا والاعداء اخرج ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

نكرها

يحيى

عيسى

فايدة

جبريل وسكائل

حيوة

ماروت وماروت

الاعد

الزهد قال ملك من اللدنة ملك السحاب رافع ابن ابي عامر عن عكرمة قال الزهد ملك السحاب رافع
عن جابر بن عبد الله عن الزهد قال هو ملك السحاب رافع ابن ابي عامر عن عكرمة قال الزهد ملك السحاب رافع
رافع ابن ابي عامر عن محمد بن مسلم قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة وجوه وجانبان ووجه نور
ووجه سحر ووجه حكمة فاذا مضى بربه فذلك البرق ملك طائر من طائر السحاب رافع ابن ابي عامر عن
ابي بصير قال السحاب ملك وكان ياروت وما روت من العوانة ورافع عن ابن عمر قال السحاب ملك
رافع عن السدي قال ملك موكل بالصحف فقبضه فذكر ما به من اسم كتاب السحاب رافع ابن ابي عامر عن
في كلبية فهو لا رسته رافع ابن ابي عامر عن طريق روضة وروضة ورفقة ورفقة ان والقرين ملك
من الملكة فان صح الكلبية رافع ابن ابي عامر عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله يوم يقيم الروح قال هو ملك من اعظم الملكة خلفه نصار والاصغر ثم ربت الرابع
قال في معرته في قوله تعالى هو الذي انزل المسكينة في قلوب المؤمنين قبل ان يملك قلب
المؤمن والوثة كما روي ان السكينة تنطق على ان عمر رضى من اسماء الصبيته ربيع بن هارث رافع
في قول من قال ان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود والنسائي من طريق ابي الجوز
عن ابن عباس رضى من اسماء المتقدمين غير الانبياء والرسل عن ابن ابي عمير وقيل ابو موسى
والحرة ما روى ربيع بن ابي موسى في حديث ابي بصير في كتابه في قوله تعالى
وكان رجلا صالحا كما اخرج الحاكم وقيل بني حكاة الكرماني في عجيبة ورفقة ان كان يبايع
والاكثر على خلافه اخرج ابن ابي عامر وغيره من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان لفرسان
عبد الحميد بن يحيى اربعة وسف الذي في سورة غافر وهو في اول سورة مريم على ما تقدم
في قوله فيها اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قيل انه اسم رجل كان من اهل الشام الى
ان كنت في الصلاح مثل نبي حكاة التعلبي وقيل اسم رجل كان يوحى للنسابة وقيل ان بها
انما جبريل في سورة حكاة الكرماني في عجيبة رضى من اسماء السحاب رافع ابن ابي عامر عن
نوع الكناية ومعنى مريم بالجملة اكرم وقيل المرأة التي تعادل الفتيان حكاة الكرماني وقيل ان عبلا
في قوله انه من عبلا اسم امرأة كانوا يعبدونها حكاة ابن عمر وقيل من اسم الكفار فابلا
وهو ابن بصير بن عمر بن موسى كما اخرج ابن ابي عامر عن ابن عباس وجالوت واما ابن ابي بصير
الذي ماواه الهواد الكرماني في سورة يوسف بقوله بالبرية هذا غلام في قول السدي اخرج ابن ابي
عامر وارز ابو ابراهيم وقيل اسمه نارح وارز لقب رافع ابن ابي عامر من طريق الضحاك عن ابن عباس

البرق
والدابة
والسحاب
السبل
تقيد
وقيل اسم السحاب
عمران
عزرا وبيع
لعان
يوسف يعقوب
الاسم الاصل راق
وقيل اسم السحاب
مريم
وقيل اسم الكفار
جالوت واما ابن ابي بصير

قال ابن

قال ابن ابي ابراهيم لم يكن اسمه ازر وانما كان اسمه نارح ورافع عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال معني
آزر الضم ورافع عن السدي قال اسم ابيه نارح واسم الضم ازر ورافع عن يحيى بن خالد السدي ازر
ابراهيم ومنها السدي اخرج ابن ابي عامر عن ابي رافع قال كان رجل من بني كنانة كان
يجعل الخمر صفا يستعمل فيه الغنم ويبيع من اسماء اجل اليوم الميسر وكان اسمه ازر ورافع
ابن ابي عامر وغيره من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان الميسر اسمه ازر ورافع ابن ابي
عن السدي قال كان اسم الميسر اكرام قال هو معني ازر ورافع ابن ابي عامر عن طريق الضحاك
عن ابن عباس قال انما سمى الميسر لان ابيه الميسر من اهل كلبية ورافع ابن ابي عامر عن طريق
فترة حكاة الخطابي وكنية ابو كرادس وقيل ابو فترة وقيل ابو مرة وقيل ابو بديع حكاة السهلي
في ارض اللانق ورض من اسماء القبائل ما صحح وما صحح وعاد وعود ودين وقريش والاردم ورض
من الاقوام بالاضافة فقوم نوح وقوم لوط وقوم تبع وقوم ابراهيم واصحاب الاية وقيل هم
دين واصحاب الررس وقيل هم بقبيلة بن ثمود قاله ابن عباس وقال عكرمة هم اصحاب
وقال قتادة هم قوم شعيب وقيل هم اصحاب الاحدود والحصار به ابن ابي عمير رضى من اسماء القبائل
التي كانت اسماء الناس وروى سواد بن غوث ويعقوب بن اسود في اقصام قوم نوح واللائق
والنوري والمنة وهي اقصام قريش وكذا اخرج فيمن قرأ بضم الراء في كتاب
الواحد والجمع انه اسم صنم والجاهلية والطاغوت قال ابن ابي عمير ذهب بعضهم الى انهم صنم
كان الشتركون يعبدونها ورافع عن عكرمة قال الجيت والطاغوت صمان والرشاد في
سورة غافر اهدى اليك الاسبيل الرشاد قيل هو اسم صنم من اقصام فرعون حكاة الكرماني في عجيبة
وقيل هو صنم قوم العيس دارز على انه اسم صنم روى البخاري عن ابن عباس انه قال ود
وسواد بن غوث ويعقوب بن اسود رضى من اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلي يكون اوجى السحاب
الى قومهم ان الضم الى ما السهم التي كانوا يجلسون الصابا وسموا باسمهم ففعلوا اهل
حتى اذا اهلك اولئك قريش العلم عذرت ورافع ابن ابي عامر عن عكرمة انهم اولاد آدم لصلبه
رافع البخاري عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلبس سويق الكاج وعلى ابن ابي عمير انه
قالات بن شد بن النادر ورضه بذلك وكذا اخرج ابن ابي عامر عن يحيى بن ابي عامر عن اسماء السباد
والاكنة والبقوع والجبالي كنة اسم كنة فقبيل الباهل بن ابيهم واخذوا من تملكك العظم
اي اجتمعت ما فيه من الخج وملكك الفصيل ما في صرع الفاقة فكانها تجذب اليها النفس ما في

وقيل اسم السحاب
وقيل اسم القبائل
وقيل اسم السحاب
وقيل اسم القبائل
وقيل اسم السحاب
وقيل اسم القبائل

البلد من الأقوات وقيل لأنها تكلف الزنوب أي نهبها وقيل لثقل ما بها وقيل لأنها في بطن واد
الأماس جباها عن ذل المطر ويجذب إليها السيول وقيل الباصل ما حده من البيت لأنها
تربك الصفاق الجارية أي تكسرهم فيلوثون بها ويخضعون وقيل من الشاك وهو الأراجم
لاز وحام الناس فيها في الطواف وقيل مكة الحرم وبكة المسجد خاصة وقيل مكة البلدة وبكة البيت
وموضع الطواف وقيل البيت خاصة المدينة سميت في الأجراب يثرب حكاه عن المتقدمين
وكان اسمها في الجاهلية فيقولون اسم أرض في ما حدها وقيل سميت بئر بئر من وابل من
بني آدم من سام بن نوح لأنه أول من ترك بها وقد صح النهي عن تسميتها لأنه صلى الله عليه وسلم كان
يكراه الاسم الجاهلي وهو يمشي بالثرب وهو الف واد الثرب وهو التثريب وهو الذي قرئ في
المدينة أخرج ابن جرير عن الشعبي قال كانت بئر رجل من جهينة يسمى بئر القسمة قال
الواقدي فذارت ذلك بعد ما سمع جعفر ومحمد بن صالح فالتواكؤة وقالوا فلما سمع سميت الصوار
ورابعه بئر السبي أي أفا هو اسم الموضع وأخرج عن الضحاك قال مررت ببئر مكة والمدينة أخذ
قوي سناذة تصعدون والناوون على الله حين وهي قرية بقرب الطائف وجمع وهي
مزدلفة المشركرام وهي جبل بها ونقع وقيل اسم الجاهل عرافات إلى مزدلفة حكاه الكوفي
مهر بابل وهي بلدة بسواد العراق الأبيكة والبيكة لفتح اللام بله قوم شعيب والغالي اسم البلدة
والاول اسم الكوفة أجزال الحفاف وهي جبال الرمل بين عمان وحضرموت وأخرج ابن أبي
حاتم عن ابن عباس أنها جبل بالبحر وهو جبل الجودي وهو جبل بالجزيرة طوى
اسم الوادي الذي أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج من وجه الأربعة اسم طوى لأن
موسى طواه ليلًا وأخرج عن الحسن قال هو واد فلسطين قيل له طوى لأنه قد مر من مرتين أخرج
عن بشر بن عبيد قال هو واد بطن طوى بالبركة مرتين الكهف وأخرج ابن أبي حاتم عن
ابن عباس قال زعم كعب أن الرقيم القرية التي أخرجوا منها وعن عطية قال الرقيم واد وعن
سعيد بن جبيرة أنه وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس قال الرقيم واد بين غصن
والبيطة واد فلسطين وعن قتادة قال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف وعن ابن
بن مالك قال الرقيم الكلب العرم أخرج ابن أبي حاتم عن عطية قال الرقيم اسم الوادي الذي
السد يلقب ان اسم القرية هو أخرج ابن أبي حاتم العرم وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة أنها
أرض باليمن تسمى بذلك في جبل محيط بالأرض بالجزيرة فيل هو اسم أرض الطائفية فيل اسم

بئر السبي

البقرة التي ابلكت بها ثور حكاة الكرواني وفيه من سما الأماكن الأخرى الفردوس وهو أعلى مكان الجنة
عليون قيل أعلى مكان في الجنة وقيل اسم ما دون فيها أعمال صلي المتقدمين الكوفة نهر في الجنة
كما في الأحاديث المتواترة تسيل وتسمى غيايا في الجنة يحيى اسم مكان أرواح الكفار يصعد
جبل في جهنم أخرج الزهري عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
وسمى أودى جهنم أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قال الله عز وجل وسمى أودى جهنم
جهنم من نزع أخرج عن عكرمة بن نوفل قال هو نهر في النار وأخرج الحاكم في مستدركه عن ابن مسعود
في قوله فسوف يلقون غيايا قال وادى جهنم وأخرج الزهري وغيره من حديث أبي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وادى جهنم يجري فيه الكافران والذين كفروا بغير الله
وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال وادى جهنم من نزع أخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال في
النار أربعة أودية يعذب الله فيها أهلها غليظا وموقنا وأما وعى وأخرج عن سعيد بن جبيرة قال
وادى جهنم من نزع أخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له سائل الفطن حيث في جهنم في حديث من نزع أخرج ابن جرير وغيره من الحديث
الأماكن التي قيلت نسبة إلى أم القرى مكة عبقري قيل أنه منسوب إلى عبقري موضع للحجج منسب
كل نادى السامرة في قيل أنه منسوب إلى أرض يقال بها سامرون وقيل سامرة النوري وقيل منسوب
إلى غزيرة وهي بادية دار اسمعيل عليه السلام وأما وعى وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال
الحاصل لعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من سما الكد الكد الشمس والقمر والطارق والشمس في
قال بعضهم سمى الله في القرآن عشرة أجناس من الطير السنوي والبعوضة والنمل والنحل
والعنكبوت والأجراد واليهود والغراب والبابيل والنمل فإنه من الطير لقوله في سليمان ولما
سطق الطير فندمهم كلامها وأخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي قال النملة التي نقه سليمان كلامها
كانت ذات جناحين **نصل** أما الكني فلبس في القرآن منها غير إلى بسب اسم عبد النبي
وذلك لم يذكر باسمه لأنه حرام شرعا وقيل للآلة التي أخرجها من الألقاب فمنها اسم الكني لقب
ومعناه عبد الله وقيل صفوة الله وقيل مري الله لأنه أسرى لما أخرج ابن جرير عن طريق عمر
عن ابن عباس أن أسرا الكني عبد الله وأخرج عبد بن حميد في تفسيره عن أبي مجلز قال كان
يقدر ربنا بطيخ فلقى ملكا فحكيه فخره الملك فخره على فخره فحكيه فحكيه فحكيه فحكيه فحكيه
ببطيخ فقال ما أنا بملك حتى تسميني كما تسميها أسرا الكني عبد الله قال أبو جعفر الأثرية

سبعين

بئر السبي

بئر السبي

والمعاني في القرآن
اسباب

من أسماء الكائنات وفيه لغات شتى بديعة بعد الهجرة ولما وزي إسرائيل لما عرفوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم
في القرآن الاياتي إسرائيل دون باقي بقرب نكتته وهو انهم كانوا عبادة الله وذكرهم من اسمائهم
موصلة لهم وتبينهم عن قتلهم فسموا بالاسم الذي فيه نكرة ما سلفه من اسم مضاف الى السلفي
السابق ولا ذكره في محبة لابراره وبشارة قال يعقوب وكان اول من اسرته لانها موصولة بمتعلق
فناسب في اسم لشهره بالقبيل ومنها المسح لقب بسبب ومعناه قيل الصديق وقيل النبي
او قيل بعض قبيل النبي لا يسبح في محبة الابري وقيل قيل النبي لا يسبح الا في محبة الله وقيل غير
ذلك ومنها ايما من قبيل ان لقب اول من خرج من ابيها الى حاتم بنه حسن عن ابن مسعود قال ليس
هو اول من اسرته بل يعقوب في قوله وان اول من اسرته من الرسل سلام على اول اسيرين في ارضه
ابي وان الياس سلام على اليسبين ومنها قول اسم عن الغفار لقب نوح الكثرة لونه على نفسه في
طاعة ربه في اخره ابن ابي حاتم عن ترمذ الرافضيين ومنها ذلك الكفل قيل ان لقب الياس وقيل لقب يسوع
وقيل لقب يوشع وقيل لقب ركبها وبنها والقرنين واسم اسكندر وقيل عبد الله بن الفضل بن حبه
وقيل هو الشهد بن ماز السبي وقيل الصعق بن زون بن الحمال وصاحبها ابن مسعود لقب والقرنين
لانه بلغ في ارض المشرق والمغرب وقيل لانه ملك فارس والروم وقيل كان على اسم رومان ابي
ذو ثمان وقيل كان له قرنان من ذهب وقيل كانت صفحة راسه من نحاس وقيل كان على اسم
قرنان صوبان يواريهما العمامة وقيل لانه ضرب على اذنه فمات ثم بعث الله فخره على قرنة الا وهو قيل
لانه كان كرم الطرفين وقيل لانه القرض في وقت قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه اعطى علم الطائر علم
الاساطين وقيل لانه وصل النور والظلمة ومنها فرعون واسمه الوبس بن مصعب ولكنه الوبعاس وقيل
ابو الوليد وقيل البورة وقيل ان فرعون لقب لكل من ملك مصر اخرج ابن حاتم عن مجاهد قال كان
فرعون فارسيا من اهل مصر ومنها من قيل كان اسمه اسود بن مالك بن بوسي بن كنانة من بني
وقيل ان لقب ملك اليمن بسبب كل الله منهم يقال في سبب صاحب كالجيف مخلف بحيرة النوع السوي
في السمات او انه مات ببيت السهل في ارض كرم الفخري من الروم بن جماعة ولي فيه بالقلف لطيف
جمع فوائده الكتب المذكورة مع رواة اخرى على صورته جدا وكان من السلف من يقضي به كثير اقل عكرته
طلبه حتى اني خرج من بيته مهاجرا الى ارض مصر ثم ركب القوت اربع عشرة سنة الا به في القرآن
اسباب احدها الاستفهامية في موضع آخر كقوله صراط الذين اجمع عليهم فانه يسير في قوله
مع الله انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين انما انما يتبعون الاشارة

كقوله

كقوله وقتل بالادب اسكن انت وزوجك الجنة ولم يقل حر الا ليريب غير المهر الذي حاج امره في
والمراد به ولد شجرة ذلك لا بالاسم بل قيل قد ذكر الله زرعون في القرآن باسمه ولم يسبق له ولدان فرعون
كان اذى منه في قوله من الجحيم لوسي وهو وكان عليه اربعة اقال ناجي واميت وعقل ما فعل من قبل
شخص من القوم عن اخروا ذلك فانه العباداة الثالثة قصدا لست عليه يكون الملتحق استضافة نحو
اناس من عبيك قوله في الجحيم الدنيا الآخرة الآخرة هو الاية من الاية من شرقيهم بعد حسن اسما
الربيع ان يكون في تعبئة كثيرة فائدة كقوله الذي ارعاه في قوله وسلمهم عن القرية التي اس انبئهم على العيون
غير خاص بكلمات ما لو عين نحو العاصين ومن يخرج من بيناهم اسما ليرتب ما يوصف بال
دون الاسم نحو انا ان اول الفضل والذي جاء بالصدق ومصدق به اذ يقول صاحب الراد في الكليل
الصديق السابع تحفه ما يوصف النافض نحو اننا نك هذا لا يشترطه قال الزركشي في الربا
لا يجت من مهم احمره بسبب اشارة عليه كقوله واخرج من ذنوبهم لا تعلمهم الله يعلمهم قال العجب
من جبره ويقول اسم فرقة اوس الجحيم قلت ليس في الآية ما يدل على ان اسمهم لا يعلمهم وانما
المنع علم اعبا عنهم ولا ينافي العلم كونهم من فرقة اوس الجحيم ويظهر قوله في المناقضين ومن
حروك من الاعراب ما فقروا ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فان المنع
علم اعبا عنهم ثم يقول في اوليكم انهم فرقة اوس الجحيم ان حاتم عن يحيى والقول بانهم من
الجحيم اخره الجحيم ابي حاتم من حديث عبد الله بن عمر بن ابي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا جنة **فصل** اعلام علم البهائم من جوارح النحل الجبال المراد في ذلك كانت الكتب المملوكة
فيه وسائر النفا سيرة في اسمها البهائم واختلف فيها وروى جليل مستند يرجع اليه وغرو
بعينه عليه الفت الكتاب الذي الفتته ذكره رافضيه غرر وكل قول الى فانه من الصحابة في الروايات
وغيرهم معروا الى اصحاب الكتاب الذي جردوا ذلك ما سجدتم عليه فانه ما صح لسنه وما يوصف
في ذلك كقوله تعالى لا نظير له في نوعه وقد رتبته على ترتيب القرآن انما الخصال بهما سمياتها بوجوه
عبارة تارة للفرود والتخرج غالبا اختصارا واما على الكتاب المذكور وارتبه على سبب الاول
بما اتيهم من رحيل ادم اذ ملك ادم في ارض خليفه هو ادم وروجه حواء لانه خلقته من عصى
با العمود فلهذا في الجبال في ارض خليفه هو ادم وروجه حواء لانه خلقته من عصى
اذ قتلتم نفسا بسم الله عاصيل والعبت فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصى بها النبي
ثم اسمعيل بن اسحق وبنين ازره اوس وسراج ونفسه ونفسه اوس وسراج وسراج ولوطان

القرآن في اقسامه
العز والاشباب

هامة

زوجه

بها لسان بولان بن خلف وقيل ابنه بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة افرات بن كافر العباس
بن وائل زينت نفسا هو القبطي واسم فاطون السامري اسمه موسى بن ظفر بن ابراهيم بن
جبريل بن الناس بن كابدل هو النضر بن الحارث بن ابي بصير بن ابي النضر بن ابي ذر
قال زلت هذه الآية في حمرة وعجدة بن الحارث وعلي بن ابي طالب وعنته وشيبة والوليد بن
عنته ومن يرويه بالكاف قال ابن عباس زلت في عهد النبي بن ابي طالب وعنته وشيبة والوليد بن
منكم هم من بن نابت وسطح بن امانه وحمزة بنت جحش وعبد الله بن ابي هو الذي تولى كبره
بعض الظالم هو عقبة بن ابي معيط لم اتخذ فلانا هو امير بن خلف وقيل ابي بن خلف وكان
الكاظم قال الشعبي هو ابو جهم امراءه عليكم بن عيسى بنت شراصل فلما جاء سليمان اسم الكافي
سند قال عفر بن اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام الكلاب هو اصف بن برخيا كاتبة وقيل
رجل يقال له ذو النور وقيل اسطوخودوس وقيل بنجي وقيل بلج وقيل هو حنيفة ابو القيسية وقيل جبريل
وقيل ملك آخر وقيل الحضر نسعة رمطهم رعي درعهم وجرمي وجرمي ودراب صواب وربا
وسطح وقنار بن سالف عازان قه فالتقطه ال زرعون اسم المنقط طايرت امراءه فرعون
اسم بنت نزار بن موسى بن جابر بنت بصير بن لادي وقيل بنجي وقيل ابان بنت وفات
لاشبه اسمها مريم وقيل كنفوم بن اس شبيبة هو اب مري ودهان بن عدوة اسم فاطون ارجل
من اقصا المدينة هو مؤمن من آل فرعون واسمته حمان وقيل شمعون وقيل جبر وقيل حسب
وقيل جبريل امراء بن زودان هما ليا وصفر ما يودي النبي لهما ابو بها شبيب وقيل ليزيد
بن ابي شبيب قال لقمان لابنه اسم باران بالموحدة قيل داران وقيل النعم وقيل منكم
ملك الموت اسمه علي الالاسنة ان اسم رانيل رداه ابو النضر بن حيان بن وهب النعمان
كان مؤمنا من كان فاسفا زلت في علي بن ابي طالب والوليد بن عنته وليسان بن زوي
نعم النبي قال السدي هما حجاب بن ابي حارثة ابو عراب بن اوس واوس بن قبيط قال الازد اجدك
قال عكرمة كان تحت بومنة تسع سنوة عانتة وحفصة وام حبيبة وسودة وام سلمة وحفصة
وميمونة وزينب بنت جحش وجويرية ونباتة فاطمة وزينب ورفقة وام كنفوم اهل البيت
قال صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة والحسين والمهدي الفم الله عليه والعتق عليه
هو زين بن حارثة اسك عليك رزجك ي زينب بنت جحش وملكها الالف قال ابن
عباس هو ادم ارسلنا اليهم انبيس هما شمعون وبنو حارثة الثالث بولس وقيل هم صراف

بها لسان بولان بن خلف

ابن عباس

وصدق وملتزم وجابر بن جبريل النخار ادم الالف هو العاص بن داود وقيل ابي
خلف وقيل ابنه بن خلف بنسبناه بلفظ جليم هو اسمعيل او اسحق فولان بنسبنا بن
الخصم هما ملكان قيل انهما جبريل وميكائيل حسب اهل الشيطان يقال له رسد وقيل صخر
وقيل حقيق بنسبنا الشيطان قال يوزف الشيطان الذي اسمه يقال مسطر الذي جاء
بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل جبرئيل وصدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ابو بكر بن
اضلانا البليس وقابل رجل من القرنين عند الوليد بن المغيرة من مكة ومسعود بن عمرو
الشعبي وقيل عدوة بن مسعود بن الطائفة وطارق بن مزيم مثلا الصارب له عبد الله بن
الزبيري طعام الاثيم قال ابن جبريل هو ارجل وشهدت اهل بن اسرائيل هو عبد الله بن سلام
اولوا العزم من الرسل اصح الاقوال انهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم بنادي
المتاوي هو اسرائيل بن جبريل بن ابراهيم الكرمي قال عثمان بن حكيم كانوا الاربع من الملائكة جبرئيل
وميكائيل اسرافيل وروايل وشبهه بلفظ جليم قال الكرماني اخرج المغيرة بن اسحق الالاسنة
فان قال هو اسمعيل بنسبنا القوي جبرئيل افرات بن ابي هو العاص بن داود وقيل الوليد
بن المغيرة مع الواع هو اسرائيل بن ابي حارثة بن ابي حارثة بنت ثعلبة بن زوجه هو اوس
بن الصامت لم تحم ما اصل اسمك هي سبينة فارية اسم النبي الياض ارجل حبيبة حفصة
بنات بن اجبرت عابسة ان تنبوا الى الله وان نظاها لهما عابسة وحفصة وصالح المولى
هما ابو بكر وعمر ارضها الطيراني في الاوسط امرأة نوح والعتة وامارة لوط والبهة وقيل والهة
ولا تطلع كل حلاف زلت في الاسود بن عبد ليفوت وقيل الالف بن شمر بن وقيل الوليد
المغيرة سال سائل هو النضر بن الحارث النوفلي وهو الذي اسم ابي ملك بن شمر بن ادم
شعبي بنت النضر صفيها هو البليس ذرني ومن خلقت وصيدا هو الوليد بن المغيرة فلما
صدق ولاصل الايات زلت في ابي جهم بل ابي علي الالف هو ادم ويقول الكافر الشيعي
كنت نرا بن ابي جهم ان حارة الالاسنة هو عبد الله بن ادم كنفوم اما من اسحق بن ابي حارثة بن
خلف وقيل بنته بن ربيعة لقول رسول كريم قيل جبرئيل وقيل محمد صلى الله عليه وسلم فلما
الالف اذ انما ابتلاه الايات زلت في امينة بن خلف وهو ادم هو ادم فقال ادم رسول الله
هو صالح الالاسنة هو امينة بن خلف الالاسنة ابو بكر بن الصديق الذي بنى عليه ابو جهم بن عبد
هو النبي صلى الله عليه وسلم ان سنانك هو العاص بن داود وقيل ابو جهم وقيل عنته بن ابي معيط

ابو العزم من الرسل اصح الاقوال انهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم بنادي المتاوي هو اسرائيل بن جبريل بن ابراهيم الكرمي قال عثمان بن حكيم كانوا الاربع من الملائكة جبرئيل وميكائيل اسرافيل وروايل وشبهه بلفظ جليم قال الكرماني اخرج المغيرة بن اسحق الالاسنة فان قال هو اسمعيل بنسبنا القوي جبرئيل افرات بن ابي هو العاص بن داود وقيل الوليد بن المغيرة مع الواع هو اسرائيل بن ابي حارثة بن ابي حارثة بنت ثعلبة بن زوجه هو اوس بن الصامت لم تحم ما اصل اسمك هي سبينة فارية اسم النبي الياض ارجل حبيبة حفصة بنات بن اجبرت عابسة ان تنبوا الى الله وان نظاها لهما عابسة وحفصة وصالح المولى هما ابو بكر وعمر ارضها الطيراني في الاوسط امرأة نوح والعتة وامارة لوط والبهة وقيل والهة ولا تطلع كل حلاف زلت في الاسود بن عبد ليفوت وقيل الالف بن شمر بن وقيل الوليد المغيرة سال سائل هو النضر بن الحارث النوفلي وهو الذي اسم ابي ملك بن شمر بن ادم شعبي بنت النضر صفيها هو البليس ذرني ومن خلقت وصيدا هو الوليد بن المغيرة فلما صدق ولاصل الايات زلت في ابي جهم بل ابي علي الالف هو ادم ويقول الكافر الشيعي كنت نرا بن ابي جهم ان حارة الالاسنة هو عبد الله بن ادم كنفوم اما من اسحق بن ابي حارثة بن خلف وقيل بنته بن ربيعة لقول رسول كريم قيل جبرئيل وقيل محمد صلى الله عليه وسلم فلما الالف اذ انما ابتلاه الايات زلت في امينة بن خلف وهو ادم هو ادم فقال ادم رسول الله هو صالح الالاسنة هو امينة بن خلف الالاسنة ابو بكر بن الصديق الذي بنى عليه ابو جهم بن عبد هو النبي صلى الله عليه وسلم ان سنانك هو العاص بن داود وقيل ابو جهم وقيل عنته بن ابي معيط

بها لسان بولان بن خلف

ابن عباس

وقيل ابو يونس وقيل كعب بن الاشرف امرأة ابي لهب ام جميل العور بنت حزين بن امية القاسمي
في سببها المجموع الذي عزت اسمها بينهم وقال الذين لا يعلمون لا ولا يكلمنا الله فيهم رافع بن خديجة
سيفور السفيهان سمي منهم رفاع بن قيس وقدم بن عمرو وكعب بن الاشرف ورافع بن خديجة ورافع بن
بن عمرو والبرقع بن ابي الحقيق وادان بن ابي لهب انعموا سمي منهم ورافع بن مالك بن عوف بن ابي لهب
الابله سمي منهم معاوية بن جبل الغنمية بن عظم وبسبب ذلك ما ايقنوه سمي منهم عمرو بن عمرو بن ابي لهب
عن الحمر سمي منهم عمرو بن معاوية بن عمرو وبسبب ذلك عن اليتامى سمي منهم عبد الله بن رواحة وبسبب ذلك
عن الجحش سمي منهم ثابت بن الدراج وعبد الله بن عمرو بن ابي لهب واخوه الميرزا بن ابي لهب الذي اوتو
نصبا سمي منهم نفعان بن عمرو والحارث بن زيد الحارثي سمي منهم نظراس وبسبب ذلك
وانزل السيرة وقيل سمي منهم قتيب وسنار وراسم وبسبب ذلك ورافع بن ابي لهب ورافع بن ابي لهب
واربابوطا وسحيب وهو الذي الفى عليه شبهة وقالت طائفة من اهل الكتاب هم اثنان من
اليهود سمي منهم عبد الله بن الضيف وعدي بن زيد والحارث بن عمرو وكعب بن ابي لهب الذي قالوا
بعدها بهم قال عكرمة بن زكريا في اشعر حلالهم ابو عامر الازمب والحارث بن عمرو بن ابي لهب
ووجوه من اصحاب رادوان سكر وطعينة بن ابريق بقولون ههل الناس الامم من سمي
سمي من القائلين عبد الله بن ابي لهب لوكان الناس الامم من سمي ما قلنا ههنا سمي من القائلين
عبد الله بن ابي لهب بن قشير وقيل لهم قالوا قاتلوا القائل ذلك عبد الله بن ابي لهب بن عبد
الانصاري والقول لهم عبد الله بن ابي لهب الذي استجابوا لله هم سبعون منهم ابو بكر
ومر وعثمان وعلي والزبير وسعيدة طلحة وابن عوف وابن مسعود وحذيفة بن اليمان والعبدة
بن الجراح الذين قال لهم الناس سمي من القائلين نعم بن مسعود والاشعري الذين قالوا
ان الله فقير قال ذلك فخاص وقيل جبي بن اخطب وقيل كعب بن الاشرف وان من
اصل الكتاب من يدين بالله زلت في النجاشي وقيل في عبد الله بن سلام ورافع بن ريث
نهارا جلا كثيرا ونسبوا قال ابن اسحق اولادهم لصلبة اربعون في عشرة بن بطنان في كل
بطن ذكرا اثني وسعي من سيرة قاتل ورافع بن ابي لهب وسببها وسببها وسببها وسببها
وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها وسببها
والشرف وحمزة بن عمرو بن ابي لهب الذي اوتوا نصيبا من الكتاب بن عمرو
الضلالة قال عكرمة بن زكريا في رفاع بن زيد بن العنابوت ذكرهم بن زيد اسامة بن جبيب رافع

معاوية

بن ابي رافع بن عمرو بن اخطب الميرزا بن ابي لهب بن عمرو بن اخطب الميرزا بن ابي لهب
بن العاصم ومعتب بن قشير رافع بن زيد وشهر الميرزا بن ابي لهب بن عمرو بن اخطب الميرزا بن ابي لهب
بنهم عبد الرحمن بن عوف الالوي بن يصولون الى قوم قال ابن عباس نزلت في بلال بن عبد الله بن ابي لهب
وسرافقة بن مالك المدلجي وفي بني حذيفة بن عمار بن عبد مناف سجدون اخرون قال السدي نزلت
في جماعة منهم نعيم بن مسعود والاشعري ان الذين نزلت عليهم الملائكة ظالمي انفسهم سمي عكرمة بنهم على
بن ابي لهب بن خلف والحارث بن زعنة وابا قيس بن الوليد بن الحنيفة وابو العاص بن منبه بن
الحجاج وابا قيس بن الفاكهة الالوي المنصفين منهم ابن عباس وامام الفضل وعياش بن ربيعة
وسنة بن شام بن الحجاج وابا قيس بن الفاكهة الذين نزلت عليهم الملائكة نزلت عليهم في ابي لهب
ولسيرة بنسرت طائفة منهم ان يصولك هم ابراهيم بن عمرو واصحابه ويسفونك من النساء
سمي منهم ابن عباس وامام من المستغنيين هو بن حليم بن ابي لهب الكلاب سمي منهم ابن عكر
كعب بن الاشرف ونجى صالح بن ابي لهب في العلم منهم قال ابن عباس هم عبد الله بن سلام
واصحابه يسفونك قل الله بفتكهم في الكلاله سمي منهم جابر بن عبد الله والابن السيف
ابو حاتم سمي منهم اخطب بن عبد البر بن ابي لهب ما اذا احل لهم سمي منهم عدي بن حاتم وزين بن
سهل الطبايع وعاصم بن عدي وسعد بن صهبة وعموم بن ساعدة اذهم قوم ان يسفوا
اليك سمي منهم كعب بن الاشرف وجبي بن اخطب ولخديون افرهم مودة الايات نزلت
في النذرة الذي حادوا من عند النجاشي وهم اثنا عشر وقيل ثلاثون وقيل سبعون وسمي منهم
اوديس وابراهيم والاشرف ونعيم وقام ودرج قالوا لولا انزل عليه ملك سمي منهم زهير بن
الاسود والنضر بن الحارث بن كلدة وابي بن خلف والعاصم بن رافع ولانظر الذين
يرعون بهم سمي منهم صهيب وبلال وعمار وجناب وسعد بن ابي وقاصم وابن مسعود وسلمان
الفارسي اذ قالوا ما انزل الله على نبي من قبلك من قبلك من قبلك من قبلك من قبلك من قبلك
نؤمن لك حتى توفى مثل ما اوتى رسول الله سمي منهم ابو جهم والوليد بن الحنفية وسبب ذلك
عن الساعة سمي منهم حنظلة بن قشير وشمويل بن زيد بسبب ذلك عن الانفال سمي منهم سبب
ابي وقاصم وان فرقياس الكنديين كانهم سمي منهم ابو يونس الانصاري ومن الذين
لم يكونوا المقعد وان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح سمي منهم ابو جهل اذ ملكك الذين كفروا
وعم اهل دار الندوة سمي منهم عتبة بن ربيعة وابو سفيان وابو جهل وجبير بن مطعم وطعينة

طبيعة بن عدي و الكارث بن عامر و المنقر بن اكارث و ربيعة بن الاسود و حكيم بن حزام و ابيهم
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق الالهي سمي بهم الجاهل و المنقر بن اكارث او يقولون انما هؤلاء
في قلوبهم من عجزهم لا سمي بهم عندهم بن ربيعة و فليس بن الوليد و ابو فليس بن العاقل و الكارث
بن ربيعة و العاصم بن منبه فلين في ابي بكر بن الاسدي كانوا اسما من منهم العاصم و عجيل
او نزل بن الكارث و سهيل بن سبيح و قالت اليهود و غزير بن اسد سمي السلام بن شك و ذلك
بن اوفى محمد بن و حبه و سمي بن فليس و مالك بن الصيف الذي يلقون بالملطوعين سمي
من المطوعين عبد الرحمن بن عوف و عاصم بن عدي و من الذين لا يجدون الا جهلهم ابو
عجيل و رفاع بن سواد و اعلى الذين اذا ما التواك لتعلمه قلت لا اجد سمي منهم العوام بن
سارية و عبد الله بن عوف المرزبي و عمر و المرزبي و عبد الله بن الارزق الانصاري و ابو سبيح الانصاري
فيه رجال يحسبون سمي منهم عويم بن مسعدة الامس اكره و قبله مطهر بن بالابان نزلت في حرمته
منهم عمار بن ياسر بن ابي ربيعة لبعثنا عليكم عباد الله و السامع جالوت و الصحابة و ان كادوا يقتلونك
قال ابن عباس نزلت في رجال من قرش منهم ابو جهل و ابيهم بن خلف و قالوا ان نؤمن
لك حتى يفر سمي ابن عباس بن فابل ذلك عبد الله بن ابي منبه و ربيعة سمي من اولاد ابي
شبر و الاعور و زبير و ربيعة و دايم و قالوا ان شجع الهدي سمي منهم الكارث بن عامر
بن نوفل حسب الناس ان بزكواهم المودون على الاسلام عكة سمي منهم عمار بن باهر و قال
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا سمي منهم الوليد بن المغيرة و من الناس من سمي
لهوا كذبت سمي منهم المنقر بن اكارث فمنهم من فضي عنه سمي منهم النسر بن المنقر قالوا
الحق اول من يقول جبريل منجونه و النطق المالك سمي منهم عتيقة بن ابي معيط و ابو جهل و العاصم
بن دائل و الاسود بن المطلب و الاسود بن عبد نوث و قالوا انما لنا نرى رجلا سمي في
الفاطمين ابو جهل و من الرجال عمار و بلال بن ربيعة سمي منهم ذؤيب و سمي و سمي و سمي
و ماهر و الازد و ايمان و اللاتيم و سرق ان الذين يتادونك من وراء الحجرات سمي منهم الاقرع
من حابس و الزبير فان بر عينيه بن حصن و عمرو بن الاقطم المرزبي الذين تولوا قوسا قال
السدي نزلت في عبد الله بن فضيل من المناقبين لانهم امد عن النبي لم يقبلوا نزلت في
نبيهم سمي ثابت بن ابي بكر اذ جاءه المومنان سمي منهم ام كلثوم بنت عتيقة بن ابي معيط
و ابيهم بنت بشر ليقولون لا تنفقوا على من عندنا يقولون لمن رجعت سمي منهم عبد الله بن ابي بكر

الانتم

عاش

عاش ركب الاليت سمي من حملة النخس اس افضل و كنين و زوقيل اصحاب الاحدود و فيهم اس زينة
بن سعيد الجعفي و اصحاب الفيل هم اكبنته فانه هم السهم الكشم و و سليمان بن ابراهيم
قل يا ايها الكفرون نزلت في الوليد بن المغيرة و العاصم بن زوقيل و الاسود بن المطيب و ربيعة
بن خلف النفاثات نبات لسيد بن الاصم و ما سميت الاقوام و الكهونات و الاليت و الاليت
و نحو ذلك فقد استوفيت الكلام في ما بقيا المكنى **الانتم** في اسماء
نزل فيهم القرآن رابت فيه ما بقيا فوذا البعض القدماء المكنى فخر محرر و كتاب حساب النزال و السهم
بعضها عن ذلك و قد قال ابن ابي حاتم عن الحسن بن زيد الطحطاي ان شاعر سمي بن منصور بن
نفس بن منصور بن فليس عن الاعشى عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب
احد الاقدار نزلت فينا آية قبل لم يزل فيك قال و ينسوه منا بهر له و من انفسه ما اخرج احمد
و البخاري في الادب عن سعد بن ابي وقاص قال نزلت في اربع ابات لب لوك عن الاقوال
و و حيا الان بن الوليد حسنا و آية فيكم اكرم و آية الهبات و اخرج ابن ابي حاتم عن ربيعة
القرطبي قال نزلت و لقد وصلنا بهم العقول في عشرة انا احد هم و اخرج الطبراني عن ابي
جمعة جندب بن سبع و قبل جندب بن ساء قال فبنا نزلت و لولا ان رجال مومنون و نسا مومنا
و كنا نسوة لفر سبعة رجال امرنا بن **النوع الثاني و السبعون** في فضائل القرآن او اورد ما يصف
ابو بكر بن ابي شيبة و الذي و ابو عبد الله سمي من سلام و ابن الضريس و اخرج في
احاديث باعتبار الحكمة و في بعض السور على التبيين و وضع في فضائل السور احاديث كثيرة
و ذلك صنف كتابا سميته جمال الزهر في فضائل السور حررت فيه ما ليس بموضوع
و انما اورد في هذا النوع فضيلتين **الفصل الاول** في ما ورد في فضائل الحكمة اخرج الترمذي
و الدارمي و غيره من طريق اكارث الاعد عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون فتنة قلت فما اخرج منها قال كتاب الله فيه نارا ما قبلكم و ضرب ما بعدكم و حكم
ما بينكم و هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصده و من اتقى الله يجمع الله له
الله و هو جليل الله المتين و هو الذكر الحكيم و هو الصراط المستقيم و هو الذي لا يزيغ به الابد
و لا يفتن به الاليت و لا يفتن منه العلماء و لا يفتن على كثرة الرد و لا ينقضه حجج من قال
به صدق و من عمل به اجر و من حكم به عدل و من دعا به هدى الى صراط المستقيم و اخرج الدارمي
من حديث عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي اسد بن السموات و الارض و من فليس و اخرج

بارسول الله ص

لا تنقض عاهدنا القرآن

احمد واليه تروي من حديث شاذان بن اوس ما من سلم باخذ مضجعة فبقوا سورة من كتاب الله الا وكل اليه
ملكاً فلا يقربه بشئ الا بوجهي لبت مني رب واخرج الحاكم وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن قنبر
القرآن فقد استخرج النبوة بين حبيبة وغيره لا يوجب اليه لا ينبغي لصاحب القرآن ان يجزع من
صد ولا يحل من جعل في جوفه كلام الله واخرج البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ابنت النبي
فيه القرآن كغير غيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقبل ضربه واخرج الطبراني من حديث
ابن عمر ثمانية اربعون الف مرة ولا ياتيهم الحساب ثم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب
الكلاب وحل قرآن القرآن اتفخا وحجابه وامر بنو مادم به را حنون الحديث واخرج ابو يعلى
والطبراني من حديث ابى هريرة القرظي قال لعنه الله ولا يغني عنه ولا يخرج منه غيره من حديث
عقبة بن عامر لو كان القرآن في اباريط كلته النار قال ابو عبد الله اراد بالاباب قلب المؤمن
وجوفه الذي قد روي القرآن وقال غيره معناه ان مرجع القرآن ثم دخل النار فهو شرس الخنزير
وقال ابن الاثير معناه ان النار لا تظلمه وتفلسه من الاضواء التي وعنه والافهام التي حصلت
لقلوبه في الحديث الآخر انزلت عليك كتابا لا يغيبه الاماء ولا يبطله ولا يقلع من اذنيه
الطيطية وما اصد لانه وان غشه الاماء في الظاهر لا يغيبه بالغيب من القلوب وعنه الطبراني
من حديث عاصم بن مالك لوجه القرآن في اباب ما احرقت النار وعنه من حديث سهل
بن سعد لو كان القرآن في اباب ما سته النار واخرج الطبراني في الصغير من حديث النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان القرآن يرفع له بكل صلاة ويحرم حرام الله ودمه وطه على النار وحمله
رفيق السفة الكرام البرة حتى اذا كان يوم القيامة كان القرآن محبته واخرج ابو يعلى
النس من روى القرآن شافع منشف وما حصل مصدق من حجة امانه فاده الى الجنة ومن حمله
صلى ساقه الى النار واخرج الطبراني من حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الجنة والجنة والجنة
واين ما حجة واكاف من حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الجنة والجنة والجنة والجنة
الى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة والجنة والجنة والجنة والجنة
عظيم سمعان قلنا نعم قال فنقلت آيات بقراءته من احكم في صلوة جبر من ثلاث خلفات
عظيم سمعان واخرج من حديث جابر بن عبد الله ان هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر الحديث كتاب الله واخرج احمد من حديث معاوية بن النسي من قرآن القرآن في سبيل الله
كتب مع الصديقين الشهداء والصالحين وحسن اديك رفيقا واخرج الطبراني في الاوسط

الشرع الخنزير

من جعل خلفه

حله

من حديث ابى هريرة عن رجل علم بولد له القرآن الا تخرج يوم القياسه تباح في الجنة واخرج ابو داود
واحمد واليه كل من حديث معاوية بن النسي من قرآن القرآن فاحمله وعمل به بالنس يوم القياسه والدة
تا جاضه حسن من هذه الشمس في سبوت الدنيا لو كانت قبلكم لما طمتم بالذي يعمل بهذا واخرج
الترمذي وابن ماجه واحمد من حديث علي بن ابي طالب من قرآن القرآن فاستظله فاحصل صلاه وحرم حرامه واخرج
الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته عليهم السلام وصحت له النار واخرج الطبراني من حديث ابى
امانة من تعلم انيس من كتاب الله استقبله يوم القياسه فضحك في وجهه واخرج الشيخان وغيرهما
من حديث عائشة الاميرة بالقرآن مع السفة الكرام البرة والذي يقرأ القرآن ويستغني فيه فهو
عليه شاق له اجران واخرج الطبراني في الاوسط من حديث جابر بن عبد الله من جمع القرآن كانت له
عنده دعوة مستجابة ان شاء الله في الدنيا وان شاء الله في الآخرة واخرج الشيخان
وغيرهما من حديث ابى موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الابرحة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزير
طعمها مر ولا ريح لها واخرج الشيخان من حديث عثمان بن عفان من قرأ القرآن في لفظه ان افضلكم من تعلم
القرآن وعلمه تروى البهقي في الاسماء ونزل القرآن على سائر اللغات لفضل الله على خلقه واخرج
الترمذي والحاكم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن القرآن كالتب الخراب
واخرج ابن ماجه من حديث ابى ذر لال تغور فتعلمت من كتاب الله خير لك من ان تصلي
مائة ركعة واخرج الطبراني من حديث ابن عباس من قرأ كتاب الله ثم اتبعه بهداه الله
من الضلالة ووفاه يوم القياسه سود الحساب واخرج ابن ابي شيبة من حديث ابى شريح
اخراعي ان هذا القرآن سبب طرفة بده الله وطرفة بدهكم تتكلموا به فاكم لم تعلموا ولن تعلموا
بعده ابر واخرج الديلمي من حديث علي بن ابي طالب من قرأ القرآن في لفظه لاطل الاظلم واخرج الحاكم
من حديث ابى هريرة بكيا صاحب القرآن يوم القياسه يقول القرآن يارب خلد ولبس
الكرامة ثم يقول يارب ربه يارب الرض عنده فيرضي عنه ويقال له اقرأه وارقيه ويزداد
بكل آية حسنة واخرج من حديث عبد الله بن عمر والصبام والقرآن يشفعان للعبيد واخرج
من حديث ابى ذر انكم لا ترحمون الى الله شئ افضل مما اخرج منه يعني القرآن **الفصل الثاني**
بنحوه في فضل سورة فيها ما ارد في الفاتحة واخرج الترمذي والنس في واكاف من حديث ابى

سفاضة من وجبت النار
فحك القرآن

كتبه رفقا ما ارسل بسفي السورة ولا في التخليل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني واخرج احمد وغيره من
حديث عبد الله بن جابر بن خنيس سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين والبيه في الشيعي
واحاكم من حديث النضر بن القائل الحمد لله رب العالمين وللحارثي من حديث ابن سعيد
الحكي اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين واخرج عبيد بن عمير في مسنده من حديث ابن عباس
فاخرة الكتاب بفتح ثنية القوان ما ورد في البقرة وال عمران اخرج ابو جهم من حديث انس
ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة ففارقه وفي الباب عن ابن مسعود والي عمرة
وعبد الله بن معقل واخرج مسد والتر بن عبد بن نوح بن سحمان بن ابي بصير من حديث
واهل النهي كالقارن معاذ بن عياض او طلحة بن سواد وان بهما شريكا او انها وقتان
من طهر هواتف يحيى بن يحيى عن صاحبها واخرج احمد من حديث بريدة بن الحنفية في قوله فان
احدهما بركة وانهما حسرة ولا تليقهما بطلته وعلوه سورة البقرة وآل عمران فانها الزيادة
تطللان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان او غياضتان او قناتان من طهر صوت
واخرج ابن جابر وغيره من حديث سهل بن سعدان لكل شئ سنما وسنام القرآن سورة
البقرة من قرأها في بيته نهارا لم ير صد الشيطان ثلاث ايام ومن قرأها في بيته ليلا لم ير صد الشيطان
ثلاث ليال واخرج البيهقي في الشعب من حديث الصلصال من قرأ سورة البقرة في
بناج في الجنة واخرج ابو عبيد عن عمر بن الخطاب موقوف من قرأ البقرة وال عمران في ليلة
كتب من القانتين واخرج البيهقي من مرسل مكحول من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة حلت
عليه الملائكة الى الليل ما ورد في آية الكرسي اخرج مسد من حديث ابي بن كعب اعظم النبي
كتاب الله آية الكرسي واخرج الترمذي واحاكم من حديث ابي هريرة ان لكل شئ سنما وسنامها
سنام القرآن البقرة وفيها آية في سيرة آية القرآن آية الكرسي واخرج الحارث بن ابي
امانة عن الحسن بن سعد الاصل القرآن سورة البقرة واعظم آية الكرسي واخرج ابن جابر
والسفي من حديث ابي امانه من قرأ آية الكرسي في كل صلوة مكتوبة لم يمتعه من دونه الجنة
الان يمتوت واخرج احمد من حديث انس آية الكرسي رب القرآن ما ورد في قوله البقرة
اخرج الامية السنن من حديث ابن مسعود من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
واخرج احاكم من حديث النعمان بن بشير ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام وانزل منه آيتين ختم بها سورة البقرة ولان القرآن في دار يقرب بها شيطان

تقدم سورة البقرة وال عمران في
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال
يوشع بن جعفران كأنهما غمامتان او
الغنم السمان
الغياض
القناتان

صلت

ثلاث

ثلاث ليال ما ورد في آخر آل عمران اخرج البيهقي من حديث عثمان بن عفان من قرأ سورة البقرة
الانعام من تلاها في القرآن ما ورد في السبع الطوال اخرج احمد واحاكم من حديث عائشة من
احد السبع الطوال فهو خير ما ورد في يوم اخرج الطبراني في الاوسط بسند واه من حديث علي
بخط ساق حور سورة براءة وهو وليس والدخان وميت ثون ما ورد في سورة الاسراء
اخرج احمد من حديث معاوية بن وهب عن ابيه العوف بن محمد الذي لم يجد ولدا ولم يكن له شريك في
الملك الى اخر سورة ما ورد في الكهف اخرج احاكم من حديث ابي سعيد من قرأ سورة الكهف
في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين الجنة واخرج مسلم من حديث ابي الرردان من حفظ
عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال واخرج احمد من حديث معاوية بن انس من
قرأ اول سورة الكهف واخراة كانت لا يكونا من فدمه الى راسه من قرأها كلها كانت له
نورا ما بين السماء والارض واخرج البرزخ من حديث عمر بن قزاة في ليلة من كان يريد جهنم
الاة كان له نور من عدن ابي الى مكة فحنوه الملائكة ما ورد في الام السجدة واخرج ابو جهم من
مرسل المسبب بن رافع يحيى ام السجدة يوم القيامة لما يحيا حال تطول صاحبها نقول لا يسأل
عليك واخرج عن ابن عمر قوفا قال في تشرط السجدة اتمار ك الملك فضل سنين وخمسة
على غيرهما من سور القرآن ما ورد في ليس اخرج ابو داود والترمذي واهن جابر وغيرهم من
حديث معقل بن ابي ابيس قلب القرآن ولا يقران ارجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له
اقروا على موتكم واخرج الترمذي والدارمي من حديث انس ان لكل شئ قلبا وقلبه القرآن
ليس كتب الله لم يقرانها في القرآن عشرا مرات واخرج الطبراني والدارمي من حديث ابي
هريرة من قرأ ليس في ليلة اتقوا وجهه وعفوه واخرج الطبراني من حديث انس من قام
على قراءة ليس كل ليلة غمات مات شهيدا ما ورد في الحوام اخرج ابو عبيد عن ابن عباس
موقوفان لكل شئ لبابا ولباب القرآن الحوام اخرج احاكم عن ابن مسعود موقوف
احكاما ومباح القرآن ما ورد في الدعاء اخرج الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة من قرأ
تم الدعاء في ليلة اصبح تستوفى له سبعون الف ملك ما ورد في المفصل اخرج الدارمي عن
ابن مسعود موقوفان لكل شئ لبابا ولباب القرآن المفصل اخرج البيهقي من حديث
علي بن مرفع لكل شئ من القرآن الحسن المسحات اخرج احمد والبوداد والترمذي والنسائي

توأجب القرآن بالبركة
سورا

واليوم الاخر

عن عاصم بن سارة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسجيات كل ليلة يقول ان برئته ولقولك
آية خيرة من الف آية قال ابن كثير في تفسيره الآية التي رآها قوله الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم وقد اخرج ابن السني عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا اذا اصابه نوح
ان يقول سورة الحشر وقال ان من تلاها من شدة شدة اخرج الترمذي من حديث مفضل بن عبد بن
صبي ليصبح ثلاث آيات من سورة الحشر وكل احد بسبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي كان ملكا من ملك الجنة واخرج البيهقي من
ابن ابي عمير عن ابي حنيفة عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يومه اول ليلة فقد اوجب الله له الجنة تبارك
الاربعه واثني عشر في كتاب من حديث ابي هريرة في القرآن سورة ثمانون آية شفقت لرجل حتى
عفرت تبارك الذي بيده الملك واخرج الترمذي من حديث ابن عباس بن ابي العاصم بن ابي العاصم بن ابي
من عذاب القبر واخرج الحاكم من حديث ابي هريرة في كتاب من تبارك الذي بيده الملك
واخرج السني من حديث ابن مسعود عن ابي اسيد الذي بيده الملك كل ليلة مندها من عذاب
القبر الا على ارجح البوعبيد عن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نسيبت الفضل المسجيات
فقال ابي بن كعب فلعليما يسبح اسم ربك الا على قال نعم القصة اخرج ابو يعقوب في الصحاح من حديث
اسماعيل بن ابي حكيم الترمذي الصحاح في مرزوقان الله سبحانه وتعالى الذين كفروا من اهل الكتاب
فيقول البسرة عهدي فتوعزني لا يمكن لك في الجنة حتى ترضى الرزلة اخرج الترمذي من حديث
من قرأ اذا زلزلت عدلت له نصف القرآن العاديات اخرج ابو يعقوب من حديث الحسن اذا زلزلت
تتمهل نصف القرآن والعاديات تعدل نصف القرآن الحاكم اخرج ابي اسيد من حديث ابن عمر
ومروعا الاستطع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم فلو اوس بسطيع ان يقرأ الف آية قال
ابا بسطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم فلو اوس بسطيع ان يقرأ الف آية قال
ربع القرآن واخرج ابو يعقوب من حديث ابن عباس فلو ما بها الكافرون تعدل ربع القرآن واخرج
احمد والحاكم من حديث نوفل بن معاوية اذ قرأها في الكافرون ثم علم على ثمانتها فباراة من الشرك
واخرج ابو يعقوب من حديث ابن عباس الا اذ لم يكن على كلمة تتجكم من الاخر ارك باستقول فلما بها
الكافرون عند ما تكلموا من حديث الترمذي من حديث انس اذا جاهد فضر الله والفتح ربع القرآن
الاصل اخرج مسلم بن حبيب في ابي هريرة فلو هو الله لجل تعدل ثلث القرآن وفي الباب
عن جماعة من الصحابة واخرج الطبراني في الارسطوس من حديث عبد الله بن الشيخ من قرأها قبل

احمد في روضة النبي يموت فيه لم يقفن في قبره واس من صفة القبر وعلته الملك يوم القيامة بانها تفتحي
تجده الصراط الى الجنة واخرج الترمذي من حديث انس من قرأها قبل موته اهداه مرة محي عنه ولو كتب
سنة الا ان يكون عليه دين ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على جنبه ثم قرأها قبل موته اهداه ما يتره
فاذا كان يوم القيامة يقول لو ارب يا عبدي اذ دخل من بينك الجنة واخرج الطبراني من حديث
ابن ابي عمير من قرأها قبل موته اهداه مرة في الصلاة او غيرها كتبت له مائة من النار واخرج
في الارسطوس من حديث ابي هريرة من قرأها قبل موته اهداه عشرة راقية في قبره في الجنة ومن قرأها قبل
موتة في قبره من قرأها ثلاثين مرة في ليلة واحدة واخرج في الصغير من حديث من قرأها قبل موته اهداه صلاة
الصبح حتى يمشي مائة مرة وكان افضل اهل الارض لو سدا ذاتي
المعوذتان اخرج احمد من حديث عفته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك سورتي
ابرك في النوراة ولا في النور ولا في النجمل ولا في القرآن مثلها قلت بلى قال فلما هو اهداه
احمد برب الفلق وقيل المعوذتين للناس واخرج البصائر من حديث ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك بالفضل ما تعوذ به المعوذون قال بلى قال فلو اعوذت برب الفلق
وقيل المعوذتين للناس واخرج ابو داود والترمذي عن عبد الله بن جبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأها قبل موته اهداه مرة في كل سنة ومن قرأها قبل موته اهداه
من كل شيء واخرج ابن السني من حديث عائشة من قرأها بعد صلاة الجمعة قبل موته اهداه
رب الناس سبع مرات اعادته الله من السوء الى الجنة الا في ولقيت احاديث من
هذا الفصل اخرتها الى نوع الخواص **تثنية** اما الحديث الطويل في فضل القرآن سورة
فانه موهوب الى اكرم في الجنة لفضل بسنده الى ابي عمار المرزوق انه قيل لابي بصيرت اجماع من ابن
لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا
فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن ويستغفروا الفقير الى صنفه ومغاري ابن اسحق
فوصفت هذا الحديث حسبه دروي ابن حبان في مقدمه تاريخ الصنف اربع ابن مهدي قال
قلت لميسرة بن عبد الله بن ابن حبت هذه الاحاديث من قرأها فله كذا قال وصفتها الا ارب
الناس منها روي عن المؤمل بن اسمعيل قال في شيخ كحديث ابي بن كعب في فضل سورة القدر
سورة سورة فقال حدثني رجل بالمدائن وهو جدي حضرت ابيه فقلت من حديثك فقال حدثني
شيخ لوبسطة وهو جدي حضرت ابيه فقال حدثني شيخ بالبحر فحدث ابيه فقال حدثني شيخ بعباد

بوصفات الفضائل

بهرت الله فانه يمدى فاقصني بتا فاذنية توم من التصرفه ومهم شيخ فقال هذا الشيخ صديقي
يا شيخ من عندك فقال لم يجزني احد وكذا الناس قدر عباد الله بالقران فوضعت لهم هذا الكتاب
ليصروا قلوبهم الى القران قال ابن الصلاح والحمد لله اعطى الواحد من الفضل من ذكره من المقربين
في ابراهيم فاسمهم **الترغيب الثالث السبعون** في الفضل القران وفاضل اختلف الناس على
في القران سمي افضل من سمي فذهب الامام ابو الحسن الاشعري والفاخر ابو بكر السافلي وابن
حبان الى المنع لان الجمع كلام الله ويلاب يوم التفضيل نقص الفضل عليه روي هذا القول عن
مالك وقال يحيى بن يحيى تفضيل بعض القران على بعض خطأ ولذلك كره مالك ان يتأد
سورة او تعد دون غيره وقال ابن حبان في حديثه الى من كتب ما اثر الله في التوراة والاني
الاكجيل مثل القران ان الله لا يعطي القران التوراة والاكجيل من الثواب مثل ما يعطي القران
ام القران ان الله يفضل فضل هذه الامة على غيرهم من الامة واعطاهم من الفضل على امة كذا
اكثر مما اعطى غيرهم من الفضل على امة كذا قال وفيه اعظم سورة اراؤني في الاجر الا في ان اللواتي
بعضه افضل من بعض **وهذه** التوراة الى التفضيل لظواهر الاحاديث منهم اسمي من باب
ابوبكر بن السوفى والنزالي وقال الفرطى انه الحق وقله عن جماعة من العلماء والمكلمين وقال
النزالي في جوابه القران ملكك ان تقول قد شرحت الى تفضيل بعض آيات من القران
على بعضه والكلام كلام الله فكيف يفارق بعضها بعضا فكيف يكون بعضها مشرف من بعض
فاعلم ان نور البصيرة ان كان لا يرتك الى الفرق بين آية الكرسي وآية المديان وبين
سورة الاخلاص وسورة تبت وترى على اعتقاد الفرق لنفسك الخوارة المستوفية
بالتفقيه فقله صاحب الربا صلى الله عليه وسلم فهو الذي انزل عليه القران وقال ليس قلب
القران وفاضل الكتاب افضل سور القران وآية الكرسي سيدة آي القران وقل هو الله احد
فعدل ثلث القران والاصحار الواردة في فضائل القران وتخصيص بعض السور والآيات
بالتفضيل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تخصي انتهى وقال ابن ابي عمير العجب من منكر الصلوات
في ذلك مع التصرف الواردة بالتفضيل وقال الشيخ مفرد بن عبد السلام كلام الله
في الله افضل من كلامه في غيره فقل هو الله احد افضل من ثبت برالى الله وقال الجويني
كلام الله افضل من كلام المخلوقين وهل يجزى ان يقال بعض كلامه المنع من بعض حوزة توم
لفصوره نظرم ويسمى ان تعلم ان معنى قول القائل هذا الكلام المنع من هذا الكلام ان هذا في قوله

ولقد احطوا بالواجر

القران

القران

القران

كلام الله في الله

حسن ولفظ وذلك في موضعه حسن ولفظ وهذا الحسن في موضعه اكمل من ذلك في موضعه
فان من قال ان قل هو الله احد المنع ثبت برالى الله يجعل المقابلة بين الاية والقران وبين
التوحيد والدعاء على الكافر وذلك غير صحيح بل سمي ان يقال ثبت برالى الله دعاء عليه بالخير ان
يتمل توجده عبارة للدهار بالخير ان حسن من هذه وكذلك في قل هو الله احد لا توجد عبارة مثل
على التوحيد بل المنع منها في العالم اذا نظر الى ثبت برالى الله في باب الدعاء بالخير ان ونظر الى
قل هو الله احد في باب التوحيد لا يمكن ان يقول احد هذا المنع من الاخر انتهى وقال غيره اختلف
العلماء في تفضيل بعض الفضل راجع الى عظم الاثر ومضاعفة الثواب بحسب اعتبار
المنع وخشيتها وتبررها وتفكرها عند درود او صفة العلى وقيل بل يرجع الى ذات اللفظ وان
ما تضمنه قوله تعالى وان آتاكم لواءه آية الكرسي واخر سورة احسن وسورة الاخلاص عن
الدلالات على وحدانية وصفاته ليس موجودا مثلما ثبت برالى الله وما كان مثلما قيل
انما هو المعاني العجيبة وكثرة ثوابها قال الكلبي وقله عن السهتي معنى التفضيل يرجع الى شهادتها
لان يكون العمل بآية اولى من العمل باخرى واعلم على الناس وعلى هذا يقال آيات الارزاقى
والوعد والوعد بجز من آيات القصاص لانها انما اريد بها تكملة الامر والنبى والوعد والوعد بالآيات
والنبى والوعد للناس عن هذه الامور وقد يستغنون عن القصاص فكان ما هو اعد
عليهم وانفع لهم مما جرى مجرى الاصول خير لهم مما يجعل تعالى لا بد منه ثابها ان يقال الآيات
التي تشمل على تعديدها اسماء الله وبيان صفاته والذات على عظمتها افضل بمعنى ان خيرها اشئ
واجل قدر انما انها ان يقال سورة خير من سورة آية خير من آية بمعنى ان الفاري تيجل له
بغيرها فانه سوي الثواب الاجل وينادي منه بطلاوتها عبادة كاتبه الكرسي والاصح من
والمعدونين وان فاربها تيجل له بقرانها الا حرازى من حبشي والاعصام بابها يتبارى بطلاوتها
عبادة لله فانها من الذكر كرسى سجدت بالصفات العلى على سبيل الاعتقاد ولما وكون النفس
الى فضل ذلك الذكر وكرسه واما آيات الحكم فلا تقع بنفس تلاوتها فانه حكم وانما تقع بها علم
ثم لو قيل في الجملة ان القران خير من التوراة والاكجيل والسرور بمعنى ان التوراة بالتلاوة والعمل
واقرب منها والثواب بحسب قرانها لانها وان من حيث الاعجاز حجة النبي المبعوث وذلك
الكتب لم تكن معجزة ولا كانت حج اولئك الابدان بل كانت دعوتهم والحق في الكاف وذلك
ايضا نظرا لمضي وقد يقال ان سورة افضل من سورة لان الله جعلها لقرانها الصفة فيها

الفضل بقدر الخيرية

يقال ان الله جعلها لقرانها الصفة

تاسوا وادرج بها من الشواهد ما لم يوجب غيره وان كان المعنى الذي لاجله يقع بها هذا القدر
لا يظهر لنا كما يقال ان يومنا افضل من يوم وشبهه الفصل من شهر بمعنى ان العبادة في افضل علي
العبادة في غيره والذنب في غيره وفي غيره كما يقال ان الحرم افضل من اكله لانه يادي فيه
من المناسك ما لا يادي في غيره والصلوة فيه كصلوة مضاعفة مما تقام في غيره انتهى كلام
الكلمة وقال ابن النين في حديث البخاري لا علمت سورة هي اعظم السور معناه ان اولها
اعظم من غيرها وقال غيره انما كانت اعظم السور لانهما جمعت جمع مفاصد القرآن ولذلك سميت
ام القرآن وقال الحسن البصري ان الله اودع علوم الكتب الالهية في القرآن ثم اودع علوم
القرآن الفاضل من علم تفسيره ما كان كل علم يقرب جميع الكتب المنزلة اخرج البيهقي وبيان
شتمها على علوم القرآن فزه الزمخشري بانها علم النشأ على الله تعالى على ما هو اهل على
التعبد بالامر والنهي على الوعد والوعيد وآيات القرآن لا تخلو عن الهدى والامر وقال الهام
فخر الدين المفسر ومن القرآن كل فقرار لربعة امور الالهيات والمعاد والنبوات والنبات
القضاء والقدر وقد نقول الحمد لله رب العالمين يدل على الالهيات وقوله مالك لوم الكبر
يدل على المعاد وقوله ابالك نعبد وابالك نستعين يدل على نفي الكبر وعلى اثبات ان الكحل
للقضاء الله وقوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة يدل على اثبات قضاء الله
وعلى النبوات فلي كان المقصد الاعظم من القرآن هذه المطالب الاربعة وهذه السورة
مشملة عليها سميت ام القرآن وقال الفاضل في شتمه على الحكم المنقولة والاصحاح العملية التي
هي مسلك الطريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعداء ومازك الاستقبال وقال الطيبي
في شتمه على الاربعة انواع من العلوم التي هي مناط الدين اهدنا علم الاصول ومعاقد موقنة
اهد وصفاته واليه الاشارة بقوله الله رب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوات
وهي المرادة بقوله نعمت عليهم وموقنة المعاد وهي التوفيق اليه بقوله مالك لوم الدين بانها
علم الفروع والاشياء العبادات وهي المراد بقوله ابالك نعبد فانها علم يحصل به الكمال وهو
علم الاصول واحكام الوصول الى الحضرة العلية والالتجاء الى الجناب القدوس والصلوة
والاستقامة فيها واليه الاشارة بقوله ابالك نستعين اهدنا الصراط المستقيم والهدى علم
القصص والاصحاح عن الامم الالهية والقرون الخالفة السعداء منهم والاستقبال وما حصل
بها من دعوتهم وعبادتهم وهو المراد بقوله نعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال

واللهما

القرآني

القرآني مفاصد القرآن ستة ثلاثة مهمة وثلاثة منحة الاولى تعريف المدعو اليه كما يشير اليه بصدده
وتعريف الصراط المستقيم وقد صرح به فيها وتعرفت اكمال عند الرجوع اليه تعالى وهو الاخرة كما اشر
لقوله مالك لوم والاشرفي لتعريف احوال المطيعين كما يشير اليه بقوله الذين نعمت عليهم
وحكايه احوال الجاحدين وقد يشير اليها بالمغضوب عليهم ولا الضالين وتعرفت منازل
الطريق كما يشير اليه بقوله ابالك نعبد وابالك نستعين انتهى ولا يخفى في هذا وصفه في الحديث
الاشرف كما نلت في القرآن لان بعضهم وجه بان دلالات القرآن اما ان يكون بالمطابقة او بالضم
او بالاتساق وهذه السورة تدل على جميع مفاصد القرآن بالضم والاتساق وكون المطابقة والاتساق
من الثلاثة ثلثان ذكره الرزك في شرحه في شرحه وناظر الذين من المتيقن قال وايضا الحق في
ثلاثة من الله على عباده وحسن العباد على الله وحسن الخلق على بعض وقد اشتملت الفاتحة
حكما على اثنين الاولين والثاني كونها بحر كما نلت في حديث سمعت الصلوة بين يدي
عبدى نصفين شاهدا لك قلت ولانها في الضمان كون الفاتحة اعظم السور وبين
الحديث الاقران بقوة اعظم السور لان المراد ما عدا الفاتحة من السور التي فصلت فيها
الاصحاح وحضرت الامثال وانجمت الحج اذ اشتملت سورة على اشتملت عليه ولذلك سميت
تسطاط القرآن قال ابن العربي في احكامه سمعت بعض شيوخنا يقول فيها الف الف
نهي واللف حكم واللف حبر ولفظ فقهما اقام ابن عمر فان سبعين على العليم اخرج مالك في
الموطا قال ابن العربي ايضا وانما صارت آية الكرسي اعظم الآيات لفظ مفقضا فان الشيء
انما يشرف بشرف ذاته ومفقضا ومنه قوله في آية القرآن كسورة الاضاح
في السور الا ان سورة الاضاح تفصلها لوجوه اربعة منها سورة وهذه آية والسورة
اعظم لانه وقع التحدي بها في افضل من الآية التي لم يجز بها والثاني ان سورة الاضاح انقضت
التوحيد في عشرة حرفا آية الكرسي انقضت التوحيد في خمسين حرفا فظهرت القدرة
في الاحجاز بوضع معنى مبرهن في خمسين حرفا ثم بوعده بحرف عشرة وذلك بيان لوظيفة القدرة
والانوار بالوحدانية قال ابن المنير اشتملت آية الكرسي على ما اشتملت عليه آية من اسم الله
تعالى وذلك لانها مشتملة على سبعة عشر موضعا فيها اسم الله تعالى في ظاهرها وفي بعضها مستكفا
في بعض وهي اسمها في القويم وخبر لا تأخذ له وعنده وبادنه ويعلم وعلمه مشاروكه في يوده
وكبر حفظها المستزادة في هو فاعل المصدر وهو العلي العظيم وان عدت الضمير المتجمل في

الحق العظيم العلي العظيم والصبر المقدس في الحكي على احد الاعراب صارت اثنين وعشرين وقال
 القرآني انما كانت آية الكرسي سيدة الآيات لانها اشتملت على ذات الله وصفاته وافعاله
 فقط ليس فيها غير ذلك وموتة ذلك هي المقصد الاقصى من العلوم واعداده ما بعد الموت
 اسم للتسوية المقدم بقوله الله إشارة الى الذات لانه الامور إشارة الى توصية الذات الحكي العظيم
 إشارة الى صفة الذات ومجلا فان معنى القيوم الذي يقوم بنفسه ويقوم بغيره وذلك على اكمال
 والعظمة لانها مدة سنة والآن تم تبرير وتقدير له على تجليل عليه من اوصاف الحوادث التي
 على تجليل احد ان الموقرة له ما في السموات وما في الارض إشارة الى الافعال كلها وان جميعها
 منه واليه من ذلك الذي يشفع عنه الاباءة إشارة الى العزادة بالملك والحكم والارادة وان ذلك
 الشفاعة انما جعلها يشتر لقرآناها والادون فيها وهدى في الشريعة عن في الملك والامر بما بين
 ايديهم وما خلفهم الى قولته إشارة الى صفة العلم وتفصيل بعض المعلومات والافعال والاعمال
 حتى لا يعلم غيره الا ما اعطاه وروى على قدر مشيئة وازادته ومع كرمه السموات والارضين اشارة
 الى عظمة ملكه وحمل قدرته والابوة وحفظها إشارة الى صفة القدرة اكمالها وترتيبها على الضعيف
 والشقصان وهو العلي العظيم إشارة الى الصلبيين عظيمين في الصفات فاذا تأملت
 هذه المعاني ثم تلون بجميع آي القرآن لم تجد مجتمعة في آية واحدة فان شهد الله ليس فيها
 الا التوحيد وسورة الاحقاص ليس فيها الا التوحيد والتفليس وقيل اللهم مالك الملك
 ليس فيها الا الاعمال والفاخرة فيها الثلاثة لكن غير مشروطة بل موزعة في آية الكرسي
 مجموعة مشروطة والذوق القريب منها في جميعها آخر آية الكرسي واول كبره ولكنها آيات لا آية
 واحدة فاذا قابلت آية الكرسي باحد تلك الآيات وجدت اجمع للمفاد صدق ذلك تحت
 السيادة على الآي وكيف فيها الحكي القيوم فهو الاسم الاعظم كما ورد في الخبر انتهى كلام الزواي
 ثم قال انما قال صلى الله عليه وسلم في الفاتحة افضل وفي آية الكرسي سيدة لس وهو ان لا يجمع
 بين فنون الفضل وانواعها الكثيرة لسبب الفضل فان الفضل هو الزيادة والافضل هو الازيد
 واما السوء وهو رديس معنى الشرف الذي يعقبه الاستتباع وبالجملة السجدة والفاخرة تضمن
 التبرية على معان كثيرة ومعارف مختلفة فكانت افضل وآية الكرسي تشمل على الموقرة العظمى التي
 هي المقصد والتسوية التي يتبها سائر المعارف فكان اسم السبب بها البق انتهى وقال في
 حديث قلب القرآن ليس ان ذلك لان الاعيان صالحة بالاعتراف بالحق والشكر وهو مقدر في قوله

السورة بالبلغ والبر جعلت قلب القرآن لذلك وتحت الامام محمد بن علي وقال النسفي وكل من ان
 يقال ان هذه السورة ليس فيها الا تفر الاصول الثلاثة الوحدانية والرسالة والحق والهدى
 الذي يتعلق بالقلب والجنان واما الذي باللسان وبالاركان ففي غير هذه السورة فلي
 كان اعمال القلب فيها لا غير سماها قلبا وهذه العزواتها عند المحضر لان في ذلك الوقت
 يكون اللسان ضعيف القوة والاعضاء ساقطة لكن القلب قد قيل على الله ورجع عما
 سواه فيقار عهده ما يزداد قوة في قلبه ولينته لصدق بقوله بالاصول الثلاثة انتهى واختلف
 الناس في معنى كل من سورة الاحقاص فتدل ثلث القرآن فقيل كان صلى الله عليه وسلم
 سمع شخصا يكرر ما تكرر من آيات القرآن فخرج الجواب على هذا وفيه بعد على ظاهر الحديث
 وبغير طرق الحديث برده وقيل لان القرآن مشتمل على قصص وشرايع وصحاح
 وسورة الاحقاص كلها صفات فكانت نشأ بهذا الاعتبار وقال الزواي في الجواب مع
 القرآن المهمة ثلاثة معرفة التوحيد والحق المستقيم والافرة وهي شاملة على الاول فكانت
 نشأ وقال ايضا فيما نقل عنه الرازي القرآن مشتمل على البراهين القاطعة على وحدانية
 ووحدانية وصفاته اما صفات الحقبة واما صفات الفعل واما صفات الحكم فهذه
 ثلثة امور وهذه السورة تشمل على صفات الحقبة فهي ثلثة وقال الجوزي المطالب التي
 في القرآن معظمها الاصول الثلاثة التي بها يصح الاسلام وحصل الايمان وهي معرفة الله
 والاعتقاد بصدق رسوله واعتقاد القيام به من يري الله فان من عرف ان الله واحد وان
 النبي صادق وان الدين واقع صار مؤمنا صحابا من الترسيا منها كقولها وهذه السورة
 نفيه الاصل الاول في ثلث القرآن من هذا الوجه وقال غيره القرآن فسمان خبر والنساء
 والخبر فسمان خبر عن الخالق وخبر عن المخلوق فهذه ثلاثة اقسام وسورة الاحقاص
 اخذت الحسب من الخلق فهي بهذا الاعتبار ثلث وقيل بقول في الشواهد وهو الذي
 يشهد له ظاهر الحديث والاعاويت الواردة في سورة الزلزلة والنور والكافرون بل صنف
 ابن عقييل ذلك وقال الجوزي ان يكون المعنى فلهذا ثلث القرآن لقوله من قرأ القرآن فلهذا
 بكل حرف عشر حسنة وقال ابن عبد البر السكوت في هذه افضل من الكلام فيها
 وبسم ثم اسند الى اسحق بن منصور فقلت لا محمد بن حنبل قوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد
 فتدل ثلث القرآن ما وجهه فلم يقل فيها على امر وقال لي اسحق بن راهويه معناه ان الله

يا من عند الله

ما فضل كلامه على سائر الكلام جعل بعضه ايضا فضلا في التواضع من فزاده تحريضا على علمه لان من
قرأه في يوم واحد ثلاث مرات كان من قرأ القرآن جميعه هذا لا ينضم في هذه السنة وتراها
ما نسي مرة وقال ابن عبد البر فيمن ان الامان بالسنة ما قام ولا تعدي في هذه السنة وقال ابن
المليق في حديث ان الرزق للضعف القرآن لان احكام القرآن تنقسم الى احكام الدنيا واحكام
الآخرة وهذه السورة تشمل على احكام الآخرة كلها اجمالا وزادت على الفارعة ما خرج الاثقال
وتحدثت الاخبار وما نسبتها في الحديث الاثر بها فلان الامان بالبعث رب العالمين في
الحديث الذي رواه الترمذي لا يوس بالبعث بعد الموت ويوس بالقدرة فانقض هذا الحديث
بعضه بالبحر ويوس بالبعث بعد الموت ويوس بالقدرة فانقض هذا الحديث
ان الامان بالبعث الذي قرنته هذه السورة رب العالمين الكمال الذي دعا اليه القرآن قال
ابن ابي عمير ان المالك يقول الف آية ان القرآن ستة الاف آية وماية آية وكسرة فاذا تكلم
السكر كان الالف سبعمائة آية والسورة تشمل على سبعمائة مقاصد القرآن فانها فيما
ذكره الغزالي ستة مئة مئة وثلاثة مئة وثلثمائة آية ما سوتها الآخرة المشتمل عليه السورة
والشعر من هذا المعنى بالآية التي اخبرنا عن اهل البيت من التفسير بالسبعمائة وقال ايضا في كتابه
سورة الكافين ربها وسورة الاحقاص ثلث مائة ان كلامها يسمى الاحقاص ان السورة
اشتملت من صفات الله على ما لم تشمل عليه الكافون والصفات التي اشتملت عليها الآيات
المعجزة والقدسية ونفي الهية ما سواه وقد حرجت الاحقاص بالانبات والتفليس والحق
الى نفي عبادة غيره والكافون حرجت بالانبات والتفليس فكان بين
الربيبين من التوحيد والتمسك بيمين ما بين الثلث وربع انتهى **تمت** ذكر كثير من
في اثران المدح علوم الاديين والآخرين في الكتب الاربعة وعلومها في القرآن وعلومه
في الفاتحة وزادوا وعلوم الفاتحة في البسملة وعلوم البسملة في بابها ووجهها ان المقصود
من كل العلوم وصول العبد الى الرب اية العباد لا الصاق فهي تلصق العبد بكتاب الرب
وذلك حال المقصود وذكره الامام الرازي وابن القيم في تفسيرهما **تمت** **الشيخ البراء السبعمائة**
في معونات القرآن اخرج السلفي في المختار من الطبريات عن الشعبي قال لقي عمر بن الخطاب
ركبا في سفرهم فيهم ابن مسعود فامرهم ان يمشوا في القوم قالوا اقبلنا من الحج الميمون زيد
البيت العتيق فقال عمر ان فيهم لعالي فامرهم ان يمشوا في القوم قالوا اقبلنا من الحج الميمون زيد

جميع العلوم في الباء

الاهل والحق القويم قال ما يوم اتي القرآن احكام فقال ابن مسعود ان الله بار بالعدل الحسن قال ما يوم
اتي القرآن اجمع قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال
ما يوم اتي القرآن احكام فقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال ما يوم اتي القرآن احكام فقال من يعمل
الذين اسروا على النسيم الآية فقال انبئكم اسسود وقالوا نعم اخبرنا عبد الرزاق في تفسيره
نحوه واخرج عبد الرزاق ايضا عن ابن مسعود قال اعدل آية في القرآن ان الله بار بالعدل
والحسن واحكام آية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره واخرج الاحكام عنه قال ان اجمع آية في القرآن للخير
والشر ان الله بار بالعدل والحسن واخرج الطبراني عنه قال ما في القرآن آية اعظم فحياها
آية في سورة النور قل لعبادي الذين اسروا على النسيم الآية وما في القرآن اكثر تحويها
من آية في سورة النساء القصص ومن يتوكل على الله فهو حسبه الآية واخرج ابو هريرة
في فضائل القرآن من طريق يحيى بن يعمر عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اعظم آية في القرآن الله لا اله الا هو الحق القويم واعدل آية في القرآن ان الله
بار بالعدل والحسن الى اخره واخرج آية في القرآن من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره واخرج آية في القرآن ليعبادي الذين اسروا على النسيم الخ وقد
اختلفت في ارجح آية في القرآن على بضعة عشر قد لا احد ما آية الرزق والتماني اولم تومن قال
علي اخرج ابي ابي في السنن والبعث عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله بن عباس بن
عمر فقال ابن عباس اتي آية في كتاب الله ارجح فقال عبد الله بن عمر قل ليعبادي الذين
اسروا الآية فقال ابن عباس لكن قول الله واذا قال ابراهيم رب اني كيف تحي الموتى قال
اولم تومن قال علي قال فوضع منه بقوله علي فقال هذه العايشة في الصدور ما يوسر
الشيطان الثالث ما اخرج ابو يعقوب في حكاية عن علي بن ابي طالب انه قال انكم
باعتشر اهل العراق فقولون ارجح آية في القرآن يا عبادي الذين اسروا الآية لكان اهل
البيت يقولون ان ارجح آية في كتاب الله وسورة لوطيكم ربك فترحمي والشيء الشفاعة
الاربع ما اخرج ابو الهادي عن علي بن الحسين قال آية في القرآن لاهل النار فذوقوا اكل
ثم جرم الاعداء واخرج آية في القرآن لاهل النور فذوقوا اكل ثم جرم الاعداء
الترمذي وحسنه عن علي قال احب آية الى ان الله لا يفرق بينك وبين اهل الجنة
مسلم في صحيحه عن ابن المبارك ان ارجح آية في القرآن قوله تعالى ولا ياتن اوله الا فضل

رضي الله عنهم
الصدور

سلك الى قوله لا تتخون ان يعرفكم الله ما اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب التوبة عن ابي عثمان
قال في القرآن آية ارجى عندى لهنه الامه من قوله وكخون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملهم
واخرجت الساج والساج قول ابى جعفر الخراساني في قوله لهنه الامه قالوا ان
الآية عندى ارجى آية في القرآن الا ان عباس قال ارجى آية في القرآن وان ربيت لدفن خيفة
للساج على ظهره وكذا صلاه منه كى قال ولم يقل على اسمهم التاسع روى الهروي في كتاب
التشامخ عن ابن عبد الحكم قال سالت الشافعي اى آية ارجى قال قوله يتيمنا ذمنا او سكتنا
ذامتنا قال رسالة عن ارجى حديث للمؤمن قال اذا كان يوم القيامة يرفع الى كل مسلم رجل
الكفار فذموا العاشر قل لعل على من اكلته الحارى عشر اهل تجارى الا الكفور الثاني عشر انما
ارجى آية ان العذاب على من كذب وتولى وكاه الكما في كتاب العجايب السالك وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعصم عن كثير على هذه الاموال الاربعة السورى
في راس المسائل والاربع نابت عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اخبركم ما فضل آية في كتاب
صديها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعصم عن كثير صديها
سنة الك ما على ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلا في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله اعلم
بشيء العقوبة وما على الله عسى ان يرزقنا الله من حيث لا ندر ان يكون بعد عقوبة الاربعة عشر قل الذين
كفروا ان ينظروا الحرفهم لقد سلف قل الشئ اذا كان الله اذن للملك ان يرحل البائت الى
بائت صيد والشهادة اقراه يخرج الدافل فيها والمقدم عليها الحى عشر آية الدين ووجه ان
ارشد عباده الى مصالحهم الدينية حتى اشتهت العناية بمصالحهم الى اربعين كتابا الذين الكثير
والحقير فقضى ذلك برحمة غفيرة عنهم لظهور العناية العظيمة لهم قلت ويلمح في هذا الخبر ان العذر
عن ابن مسعود انه ذكر عنده من اسرايل وما فضلهم الله به فقال كان نبوا سرايل اذا اذنب احدكم فنيا
اصبح وقد كتبت كفارة على اسكفة باب وجمعت كفارة ذلوكم قولوا تقولون يستغفرون الله
فيفعلون الذي نفسي بيده لقد اعطانا آية ابي احب الى الله والى الله والى الله اذا فعلوا آية
آية وما اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب التوبة عن ابن عباس قال تكفى آيات تزلت في سورة
النساء بجزء هذه الآيات ما طلعت عليه الشمس وغربت او تمنى برى الله بسبعين لکم و بهدکم سنن
الذين من قبلكم ويترتب عليكم والثانية والاربعون من ربي ان توب عليكم و ربي الذين يتوبون السموات
الآية والثالثة برى الله ان يخفف عنكم الاله والاربعون ان تجتنبوا الكبائر ما تنهون الآيات والى استال

اسكتة آية درين

لا يظلم

لا يظلم شقال ذمة الآية والسورة وسهوا ويطم نفسه الآية والى بعد ان الله لا يعفر
ان يشرك به ويعفوا من ذلك الآية والى منتهى والمذنب اسوا بالله رسلا الاله وما افرجه
ابن ابي حاتم عن عكرمة قال سالت ابن عباس اى آية ارجى في كتاب الله قال قوله ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا الى على شهادة ان لا اله الا الله استغفرت له اخرج ابن ابي عمير
في مسنده ان ابو عمر العفدنا عبد الجليل بن عطية عن محمد بن المنستر قال قال رجل لعمر بن الخطاب
انى لا اعرف استغفرت في كتاب الله فابوهى عمر بن الخطاب فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى
ما هي قال من لعل سويك فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى
اطعام ولا يشرب حتى انزل الله ذلك ورجع من لعل سويك فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى فابوهى
عقد رار حيا واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال سالت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل النار قال قد ذموا اهل النار ذموا اهل النار ذموا اهل النار ذموا اهل النار ذموا اهل النار
استغفرت على من لستم على شئ حتى تقبوا التوراة والابجيل وما انزل اليكم من ربكم واخرج ابن ابي عمير
عن ابن عباس قال ما في القرآن استغفرتي من هذه الآية لولا انهم ارايتون والاصحاب الآية
واخرج ابن المبارك في كتاب الزهد عن الصحابة من اخرج في قوله لولا انهم ارايتون
والاصحاب الآية قال والله ما في القرآن آية اخوف عندى منها واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن
قال ما تزلت على النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت استغفرت من قوله وكفى في نفسك ما لئت
سبه الاله واخرج ابن المنذر عن ابن سيرين قال لم يكن شئ عندهم اخوف من هذه الآية ومن
السور من يقول ان الله وباللوم الاخر وما سمع بمؤمن وعمن اجبت اخوف آية في القرآن
وانقروا النار حتى اعدت للكافرين وقال غيره سنفرغ لكم اها القلاد والهدا قال بعضهم
لو سمعت هذه الكلمة من خيفة احرار لم انم في السواد والابن ابي زيد قال مالك استغفرت على
اهل الامور قوله يوم بيض وجوه وتسود وجوه الآية وما اها على اهل الامور استغفرت
واخرج ابن ابي حاتم عن ابى العباس قال آيات في كتاب الله ما استغفرت على من يجادل فيه
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد
وقال السعدي سورة الحج من اعاجيب القرآن فيها ملكى ومدنى ورحمى وسوى وسلي
ونهارى وجرى وسلي وما منح وسوخ فالملكى من راس السلائق الى اركانها والمدنى من راس
فخر عشرة الى راس السلائق والسلي من آيات من اونها والنهارى من راس سبع آيات

استغفرت على من يجادل فيه

نسخها

اشكل الآيات

الخلق

الى اسس التي غشها واخفى الى اسس المشركين قلت والسوفى اولها وانما نسخ ان اللذين يفتلوا
 الالية والنسخة اسديكم منكم الالية نسخها اية السيف وقوله وما ارسلنا من قبلك الاية نسخها منكم
 فلا تسمى وقال القرطبي ذكر المفسرون ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم الاليتين
 اشكل آية في القرآن حكما ومعنى واعرابا وقال غيره قوله تعالى بني آدم خذوا زينتكم الالية جمعت
 اصول احكام الشريعة كلها الامرو والنهي والاباحة والخبير وقال القرطبي في العمدة في قوله تعالى
 نحن نقص عليك احسن القصص قبل هو قصة يوسف وسامان احسن القصص انما هي
 ذكرها حاسد ومحسود مالك ومملوك وشهدوه وعاينوه ومشوق وحسن والاطلاق حسن
 وصلاح وحبيب وعباد وما يعجز عن بيانها طوق البشر وقال في المصنف عن ابي بصير قال
 القرآن اعرب من قوله فاصبح ما تومر وقال ابن خالويه في كتابه ليس في كلام العرب لفظ
 جمع لغات ما النافية الا في القرآن والحمد في القرآن جمع اللغات الثلاث وهو قوله ما من امة
 من امة الا جعلنا لها لغة وازاد بعضهم بالرفع وقرأ ابن مسعود ما يقرأ بها من بالباء قال ابي بصير في
 القرآن لفظ على اقرب الاليتين فراهة ابن عباس الاليتين من قرأ القرآن وهو في قوله تعالى
 سورة في القرآن البقرة والكهف والطور الاليتين الذين وانقر آية فيه والضم والفتح والاول
 كلمة فيه رسما فاستقيمة وفي القرآن ايمان جمعت كل منهما وارت المعجم ثم نزل عليكم من بعد
 التوراة التي محمد رسول الله الالية وليس فيه حارجا بل حارجا في الاليتين في مفردتين عقدة الشك حتى
 ولا امر حتى ولكان فان كنه تلك الاليتين ما سلككم ولا عينان كنه تلك الاليتين حتى غير الاليتين
 والاليتين ثمانية وعشرون كفا الاليتين الذين والاليتين فيهما عشرة من الاليتين المواريث
 والاليتين ابان فيهما عشرة وايات الاليتين والاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين
 اثنا عشر وفي الاليتين الاليتين والاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين
 اول ما وردت على السلطان محمد بن ملكشاه سالت عن آية اوها عين فقلت ثلاث
 عاقر الذئب واثنا عشر غلبت الاليتين المفضوب وقلت من خطب شيخ الاسلام ابن
 جري القرآن الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين
 رجم ولفظها السماء **الاليتين الاليتين** في خواص القرآن الاليتين الاليتين الاليتين الاليتين
 وحجة الاسلام القرطبي وسالم الفوفين الباني وعالم ما يكره في ذلك كان مستهارة الصالحين
 وانا انا به بما ورد في ذلك في الحديث ثم انقطعت عن ما ذكره السلف والصالحون ما خرج ابن

٢٢

٢٢
٤٤

ما جبه

ورد القرآن على الارض

ما جبه ونحوه من حديث ابن مسعود عليكم بالسفارة بين رسول الله والقرآن واخرج الباقين حديث علي بن
 ابي طالب والقرآن واخرج ابو بصير عن طلحة بن مصرف قال كان يقال اذا قرأ القرآن عندك
 يجده لك خفة واخرج البيهقي في الشعب عن ابي اسحق ان رجلا من بني النضير اتي النبي صلى الله
 عليه وسلم ورجع حلقه فقال عليك بقراءة القرآن واخرج ابن مردويه عن ابي بصير الخدي قال
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني استنكيت حديثي قال اقرأ القرآن ليقول الله وشفا
 حالي في الصدور واخرج البيهقي وغيره من حديث عبد الله بن جابر في فاتحة الكتاب شفا من كل
 داء واخرج الخليل بن ابي عمير عن حديث جابر بن عبد الله في فاتحة الكتاب شفا من كل شئ الا من
 والسم الموت واخرج سعد بن منصور في البيهقي وغيرهما من حديث ابي بصير الخدي في فاتحة
 الكتاب شفا من كل شئ واخرج البخاري من حديثه ايضا قال كفا في سيرنا فترانا في ايات
 حجابية فقالت ان سبب القوم سليم فهل معكم راق فقام بها رجل فراه باه الكتاب فبدا
 فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يريد بها رقية واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي اسحق
 بن بريد قال عوذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب فقالت اخرج الباقين من
 الشئ اذا وضعت جنبك على الفراش ورايت فاتحة الكتاب وفل هو الله احد فقد انت
 من كل شئ الا الموت واخرج مسلم من حديث ابي بصير ان البسب الذي يقر فيه البقرة
 لا يضره الشيطان واخرج عبد الله بن احمد في رواية المسند بسند حسن عن ابي بصير قال كنت
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في اعراب فقال يا بني اسألني في احوالهم ووجهه قال يا
 لم قال فاني به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب واربع ايات
 من اول سورة البقرة وبانين الآتين والاهداية الكرسي وثلاث آيات من اخر
 سورة البقرة واية من ال عمران تشهد الله لانه لا اله الا هو واية من الاعراف ان ربكم الله واخر
 سورة المؤمنین فتعالي الله الملك الحق واية من سورة الحج وانه تعالى صمد وما عشرين آيات
 من اول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وفل هو الله احد والمعوذتين فقام
 الرجل كما لم يشك قط واخرج الدارمي عن ابن مسعود وموقوفه من قرأ الاليتين من اول
 سورة البقرة واية الكرسي واليتين لكرسي وثلاث آيات من اخر سورة البقرة لم
 يقرب ولا يهد بؤنه شيطان ولا شئ يكره ولا يقرب ولا يقرب الا على محزون الا افاق واخرج البخاري
 عن ابي بصير في قصة الصدقة ان ابي بصير قال له اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه

معجزة المؤمنين

من ذال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الله
وهو كذوب واخرج المحاملي في نواته عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله علمني شيئا ينجيني
قال ان اذ اذيت الكرسى فانه يحفظك وذرنيك ويحفظ دارك حتى الوديات حول دارك واخرج
البرزوقي في المجالسة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل اتاني فقال ان عوفيا
من الجن يكيدك فاذا اويت الى فراشك فاذا اذيت الكرسى واني الفردوس من حديث ابي
قتادة عن فرادية الكرسى عند الكرب اياه الله واخرج الدرهم عن المغيرة بن سبيع وكان
من اصحاب عبد الله قال من قرأ آيات من البقرة عند منامه لم ينس العوان اربع من اولها
واية الكرسى والقبائل بعد ما وثقت من آياتها واخرج الدبلي من حديث ابي هريرة عن ابي
بها قران وما يحفظان وما يحفظها الله الايمان من آخر سورة البقرة واخرج الطبراني عن معاذ
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وكان عليك من التين مثل الخبيث
اوداه الله عنك فقل اللهم مالك الملك الي نور بعير حباب رحمان الدنيا والاخرة وزحمها
نقط من ثلث منها وتنت من ثلث ارجح رحمة لغني بها عن رحمة من سواك واخرج البيهقي
في البرقيات عن ابن عباس اذا استصعبت دابة الهدم اذ كانت شحومها البقرة فليقرأ
بسم الله في اذيتها فيغير دينه فيسبح الله في السموات والارض طوعا وكرها والله
ترجمون واخرج البيهقي في الشعب بسند فيه من الابرار عن علي بن موفوق سورة الانعام ما قرأت
على عليل الاشفاه الله واخرج ابن السني عن فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا ولاؤ
ارام سنة وازنبت بنت محسن ان تاتيا فتقرأ العنة آية الكرسى وان ركع الله الذي خلق
السموات الآتية وتعداها بالمسحورين واخرج ابن السني ايضا من حديث ابي بصير بن
علي لما من الامني من الوقوف اذ ركعوا ان يقولوا بسم الله مجربا وسها ان ابي نعيم
وما قدر الله حتى قدره الآية واخرج ابن السني عن ابي بصير قال بلغني ان هؤلاء الآيات
شفا من السحر فقرأني انا فيه ما ثم يصب على ركع السجود الآتية التي في بولس فلي القوا
قال موسى ما جئتكم بالسحر الى قول الجحيم وقوله موقع الحق ويطن ما كانا يعملون الى اذ اخرج
آيات وقوله انا صنفوا كبرياء الآية واخرج الحاكم وغيره من حديث ابي هريرة ما ذكرني اذ انزل
لي جبرئيل فقال يا محمد قل بولس على الذي لا يموت واوحى الله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنيا وكبيره تكبيرا واخرج الصابوني في الغاية عن

سفيح

التعجيل السجود
لا والله

بسم الله

دفع السحر

دفع السحر

عبد

حدثت ابن عباس مروا هذه الآية امان من السرقة فوادعوا الله وادعوا الرحمن ان لا يفرح
البيهقي في الدعوات من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الامال والاولاد فيقول يا
الله لا قوة الا بالله نبزي فبما آتته دون الموت واخرج الدرهم عن المغيرة بن سبيع عن ابي
بها عن ابي بصير قال من قرأ آية الكرسى بعد تبرد ان يقربها من الليل فانه
قال عبدة فجزية فوجدها كذا ذلك واخرج الترمذي والحاكم من حديث سعد بن ابي قيس
وعنه في السنن اذ دعا وهو في بطن الحوت لانه الا انك سميتك ان كنت من الظالمين
لم يدع بها رجل مسلم الا استجاب الله دعاه وعذوب السنن اني لا اعلم كلمة لا تقربها كرويت
الا فخرج عنه كلمة اخرى بولس فتأذي في الظلمات الآية واخرج البيهقي وابن السني والبيهقي عن ابن
مسعود انه قرأ في اذن منبلي فافق فقال صلى الله عليه وسلم وسلم ما قرأت في اذن من قال الحسين
انما خلقناكم عبثا الى آخر سورة فقال لوان رجلا موقفا قرأها على جليل بن ابي واخرج الدبلي
وابو الشيخ من حبان في فضائل من حديث ابي ذر عن منبوت فيقرا عنه ليد الاية
الله عليه واخرج المحاملي في المال من حديث عبد الله بن الزبير عن ابي بصير قال سمعت
له انه من اهل الدرهم عن الدرهم في السنن عن ابي بصير عن علي قال من وجد في
قلبه قسوة فليكتب بس في ايام بقران ثم يستره واخرج ابن السني عن ابي بصير
فرا على رجل مجنون سورة بس فبها واخرج ايضا عن ابي بصير قال من قرأ بس في الصباح
لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قرأها اذ اوى الى فراشه حتى يصبح افرح من الرب ذلك
واخرج الترمذي من حديث ابي هريرة عن ابي بصير قال من قرأها في اول يومه اصابه
الكرسي حين يسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يجمع حفظ بها حتى يمسي ورواه الدرهم
بلفظ لم يزل يفرح بها واخرج البيهقي والحاكم من ابي بصير عن ابن مسعود مروا
من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصب فاذ ابدا واخرج البيهقي في الدعوات عن ابن عباس
مروفا في المرأة تفرح عليها ولا تها قال مكتوب في فطس ثم يسقى بسم الله الذي لا اله الا الله
الكرسي سمي ان الله خلقه في رب الزنن العظيم الحمد رب العالمين كانهم يوم بزنها لم يشعروا
الا شية اوضحها كالحق يوم يرونها لم يلبثوا الا ساعة من نهار يبلغ فضل هلاك الا القوم
واخرج ابو داود عن ابن عباس قال اذا وجدت في نفسك شيئا نهي الوصية فقل هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو لكل شيء علم واخرج الطبراني عن علي قال لعنت النبي صلى الله عليه وسلم

ابن

يسر الولادة

دفع السحر

عقوب بن ذريح ورجل من بني عدي بن قيس الكندي وقل اعوذ برب الغلو وقل اعوذ برب
الثلث واخرج الورد والسني والبوصان واليكم من ابن سحران النبي صلى الله عليه وسلم وكان يركب
الابل المعوذات واخرج الترمذي والسنن في ابن سحران النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب
من اكلان وعصر الابل من صبي نزلت المعوذتان فاخذ بهما وترك سواهما فهذا ما نعت عليه
في الخواص من الامايرت التي لم يوصل الى هذا الوضع من المعوذات من الصحابة والتابعين
واما ما يروى من انهم قد ذكروا الناس من ذلك كثر اجد الله اعلم بصحة ومن لطيف ما حكاه ابن الجوزي
عن ابن تيمية عن يمينه بنت شاذل البغدادي قالت اذ انا جارية فاصليت ركعتين نزلت
من فاتحة كل سورة اية حتى تحتم القرآن ونزلت اللهم الفناء لله ثم نزلت وفتحت عين اذ انا قد
نزل وقت السجرات قد سقطت و ماتت **تفسيره** قال ابن النين الرقي بالمعذات وغيره من اسماء
هو الطب الروماني اذ كان على لسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله في هذا النوع من
الناس الى الطب الجسماني قلت ويشير الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا منكم قرأ المعوذات على
جبل نزال وقال القطري كجزا الرقية بكلام الله سبحانه فان كان ما نورا استجاب وقال الربيع
الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان يرقى بكتاب الله وبما يوفى من ذكراه وقال ابن بطال في
المعوذات ليس في غيرهما من القرآن ما استعملت عليه من جملة الدعاء التي تم اكثر الفوائد
من سحر والكسرة والخطا في دوسوسه وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم يكتفي بهما وقال
ابن القيم في حديث الرقية بالفاتحة او ثبت ان لبعض الكلام حواصن ومنافع في الظن بكلام
العالمين ثم بالفاتحة التي لم تنزل في القرآن ولا غيره من الكتب منها ما تضمنها جميع معاني الكتاب
فقد استعملت على ذراصول اسماء الله تعالى ومجاها وذا المعاد والتمهيد والافتقار الى الرب في
طلب الاعانة والهداية منه وذا الفضل الدعاء وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المستقيم كمال
معرفة وتوحيده وعبادته بفعل ما امر به واجتناب ما نهى عنه والاسقافة عليه وتضمنها ذكر احسان
الكفاية وقسمته الى منوع عليه لمؤنة بالحق والعمل ومنسوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفة ذلك
لعدم مؤنة له مع ما تضمنه من اثبات القدر والشرح والاشهاد والمعاداة والتوبة وتركيب النفس والصلاح
القلب والارتقاء بجميع اهل السمع وحقق المسورة هذا البعض منها ان يستغنى بها من كل ما ينبغي كلامه
سلكه قال النووي في شرح المذهب لو كتب القرآن في اطار غسيله وسقاه المريض فقال الحسن الجولي
ومجاهد والبولطية والاربع النابيس بذكره النسخي قال ومقتضى هذا ان لا بأس بقراءة القرآن في
الغسل

المعوذات

عن شيخة

دفع المفق

والنوي

والنوي وغيرهما لو كتب تران على صلواته واطعام غلامه ما كان النبي قال انك شئ ومن صرح بما ذكره في السنة
الجماد النسي مع تفرقة بانه لا يكون ابتلاء رقية فيها آية لكن النبي ابن عبد السلام بالتمسك من الشر الصانع
بلاقيه بحاسة الباطن وبنية نظر النوع **الاصول السبعون** في رسوم الخط والاداب كتبه ازيد ما تصنف
خلاتق من المتقدمين والمتأخرين منهم البربر والعمالي والتفت في توجيهها خالف قواعد الخط
البراهمة من المراكشي كتبه باسمه عنوان الدليل في رسوم خط التشريل من نفسه ان هذه الارقام
انما اختلفت جاهلي في الخط بحسب اختلاف احوال معاني كل واحد منها شبيهة بما اختلفت
وذلك انما اختلف في اخرج من سنة في كتاب الصحاح لسنة عن كتب الاختار قال اول من
وضع الكتاب العربي والرسالة في الكتب كلها آدم صدرت اذ علمه قبل موتة ثلثمائة سنة
كتبها في الطين ثم طبع في اصاب الارض الفرق اصاب كل قوم كتابهم فكسوه وكان اسمها
ابراهيم اصاب كتاب العرب ثم اخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اول من وضع الكتاب
العربي اسمعيل وضع كتابا على لفظه ومنطقه ككتاب اراه من اهل المصنوع حتى فرق بينه وبينه في
انه وصل فيه جميع الكلمات ليس من الحروف فرق بكذا ليس اسم الرحمن الرحيم ثم فرق من بينه
بجيسع وقبيل ثم اخرج من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اول كتاب اراه الله من السما الجواد
وقال ابن فارس الذي يقول ان الخط يوثق في القود على علم بالعلم علم اللسان ما لم يجر وقال
والقلم ما يسطرون وان هذه الحروف دخلت في الاسماء النبي علمها آدم وقرره في امراني جاد
ومثله الكتابه الجارية ليس بها محله وقد سبطتها في تاليف مفرد **فصل** القاعدة العربية
اللفظ يكتب بحروف بجاء مع مراعاة الابداء والوقوف عليه وقد تهته الحياة له اهلها وقوله
وقد خالفها في بعض الحروف خط المصحف الامام وقال اسمعيل بن مالك بل كتب المصحف على
ما احدثه الناس من الهجاء فقال الاعلى الكنتية الاولى رواه الدراني في المصنف ثم قال ولا يخالف
من علم الالة وقال في موضع اخر سئل مالك عن الحروف في القرآن مثل الواو والالف ترى
ان تغير من المصحف اذ احدثه كذلك قال لا قال ابو بكر يعني الواو والالف المزبزين في الرسم
المعدومين في اللفظ نحو الواو وقال الامام احمد حرم من لفته خط مصحف عثمان في واو واو والالف
او غير ذلك وقال السبتي في شعوب الايمان من كتب مصحفا ينبغي ان يحافظ على الهجاء الذي كتبوا
به تلك المصاحف ولا يغير فيه ولا يغير ما كتبه من كتابهم كما لو اكتب على واو واو فلهذا سمانا
واجمع الالة من تاليفه ان نطق بانفسه استدراما عليهم قلت ويخبر امر الرسم في الحروف الزاوية

بسم الله الرحمن الرحيم
في رسمه واداءه كتابه
بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم اعداوم

والله اعلم بالصواب والفضل والمنة وانما كتبت على احداهما القاعة الاولى في الحديث كذا
من يد العباد نحو بابها الناس يادهم ترب يعبادي اذ ما التبت كونه لانا ثم واما مع نحو بابها
ومن ذلك ذلك ولكن وبتك وقرة الاربعه والله والكيف وقع والرحمن وسجن كيف وقع
الاقل سبحان ربى وبعد لام نحو خليفه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقوا به من لا يدين نحو الكليل
الصنل خصل النار الذي بكته ومن كل علم راخذ على ثلاثة كما برهم وخلق ويمسك الا بالهوت وطاوت
وياجرح وداود وكف واده واسرايل كذبت بانه واختلف في ما روت وما روت وما كان و
ومن كل شئ اسم او فعل ان لم يفرق نحو رجلين او رجلين اختلفا ان هذا الابا قدمت يدك
ومن كل جمع صحيح كذا او ممت كذا الغنم وطلقوا بهم الاطعون في الوايات والطور ذكرها كما بين
والآراء وضاعت في شذوي وآيات للمساكين في يوسف ابانها واما ما بينات في يونس والآيات
فلا تامة نحو الصائس والصائس اذ لم يرد نحو الصائس والصائس وان كان في الكلمة
ثانية صفت الصائس بحركات في فصلت ومن كل جمع على معناه كذا كذا كذا كذا
والسبح والسرور والجنيت والملئكة والثابت من خطبا كيف وقع ومن كل عدد كذا كذا كذا
الذاريات فان شئ فالطاه والقلم والسبط والسبط وتعلي والقي وخلق وعلم وبقدره والاب
والانهم والكتب وسكر الشنة الاربعه مواضع لكل اصل كتاب كتاب معلوم كتاب ركب في الكيف
كتاب مبين في العمل ومن اسميه ركبها ومن اول الامر من سال ومن كان اجتمع فيه العلم
او طاعة نحو اوم اوم اشققم انزرت غشا ومن كل عدد كيف وقع الاسم رأى والقدر رأى في السجدة
والن لاقص السبع الال والال في البكة الا في الجوف وكذبت اليها من كل مقصود من روى
وذكر نحو ما في المصنف اليها او نوذى الالباب والى الذين اسر قرا العبادي الذين اسر في النكبت
اول ما واول العبادي اسر لعبادي في طرجم فاذ خلق في عبادي واذ خلق جنتي ومع شملها نحو في
والكودين انكسرين الاجلين ويهي ويهي ويهي ويهي والسنة والسنة افعيب ويحي يحيى مع غيره
وصبت وقع اطعمون القوم فان قور ارجسون فارسون فاعبدون الا في الس والسنون الالى
المعرة وكيدون الافكية ولي يحيوا وانبون الالى اعرا وطه ولا تروا ولا تسجدون ولا تكفون
والاقويون ولا تخرون ولا تقضون ويهين ويهين وكذا يكون يقفون ان بكية يكون وديع الجوار
وبالواو والمهنة الا في الاعراف وكذبت الواو مع الولى كولا يستون فاواو المودة يوسا ويخول
مدعته في شملها نحو السيل والى الله والهم واللغة وفرعه والهم واللغة واللؤلؤ واللؤلؤ واللؤلؤ واللؤلؤ

ولا عاوم

واللؤلؤ

والله اعلم بالصواب في الكذبت الذي لم يفرق تحت القاعة صفت الالف من ملك الملك ذرية صنف
صنفهم الكسول للسحت بلع ليجر لوك ويطول كالتوا في الاعراف وهو البعد في الافعال تبا في الهم
والعمل ومع هذا فالسر عول اية الممنون ارباب اية النفل ام موسى فرعا وهل تحرف من هو كذا
للغسية في الزائرة محمد عليه الله ولا كذا وكذبت اليها من النفل ام موسى فرعا وهل تحرف من هو كذا
انفس اسودت بولت الله وقد هذا نوح المؤمن فلان سون بوزم مايت نصي لولون لفسون النفل
شاب ما ب عهاب في الرعد وعا ورون وفيها عذاب شمس كتمون من قبل ان تقبل دعا ليل الارق
ان يهدى ان تران ان يوفين ان لولون من الكهف في الكهف ان لا تبغون في كذا والباون
الله هذا وان يحفرون رب ارجسون والاسكولون بسقون وبسقون كبسبن وادانم الاعدون
في انان الله تشهدون بهوا المع كذا كذا ان يرون الرحمن لا يقفون كاسمعون لردون الضال
البحر العلاف والسنون ترجون فاعنه لولون بناد النوا لم يعبدون ليطمحن نغمن الراع فربن في الغر
سنة الرحمن امان في ولي من كذبت الواو من بيع الالف ومع الله في شذوي بوم بوم الراع
سنة المانية قال المراكشي السري صدها من هذه الازمنة النبيه على سرعة وتوسع العقل سهوة
علم العاقل وسنة قبول المنفعل المتأخر في الوجود اما بوم الالف ان يقبل على انه يسهل عليه يساهج
فيه كذا بوم في الخير بل انما على السهول من جهة وانه اقرب اليه من الخير واما بوم الله الباطل فلا تارة
الى سرعة ذنابه واضمحلاله واما بوم الراع فطالته الى سرعة الراع والراعا وسرعة الهامة
المدعو واما الاخر فطالته الى سرعة الفعل واجابة الانية وقوة البطس القاعة الثانية في الابق
زيت الف بعد او اقر اسم مجموع نحو اسرايل ملاقوا ابراهيم اولو الالساب ككلاف المود
كذ علم الاربوا امر واهلك واخر فضل مودا ومع مرفوع او مضموم الاله او باوصيت وقد علموا
فان فاقوا في ذوات الذين تنبوا بالانبياء الله ان يوصو عنهم في الس اسوني اياتنا في سبنا وبعدها
المسودة واذ كذا لقتود او في مائة ومائتين والظنون ما والسرور والسبلا والاقولس المشاي والاذن
ولا او صنفوا والالى الله والالى الحكيم والياتنا الله لا يابس اقليم بالس ومن الباء والكم في حاجي في
الزمر وزييت باجى تباي المرسلين وطاره وطاره ومن انادى الليل في كذا من نفاذي العيسى من
ورابي محاب في شذوي ايات روني القرني في السخل عفاي الاقرة في الازم تا سلك المصنون سبنا
بايدوا فان مات انا من مت ازيوت واولي اولوا وروعه وس وريكم قال المراكشي وانا زيرت
هذه الاعراف في هذه الكلمة كذا حاجي وبناني وكذا كذا للتهويل والتعجب والتعجب والوعيد كذا زيرت

لا تكلم
تسكن بالقد
تسبح

والى

تسلك

في تاييه في طي القعدة اسم النبي بها السما. ولابن بهنقوة وقال الكرماني في العجايب كانت صورة
الفتحة في الخطوط قبل الخط العربي القاهر صوره الفتح او صوره الكسرة بالفتحة او صورا
وكثرة بالالف مكان الفتح وانما ذي القبول بالياء مكان الكسرة والركن وكثرة بالواو مكان
الفحة لقب عهدهم بالخط الاول القاهر الفتح في الميم ككتب الكسرة وحرف حركة ما قبله او او
وسطا او اواخر الحروف واقتضى والياء ساوا واخره يفتح ك ابيح والموثون الزكرة وتسمى بالالف
ووالواو وسطه في حرف فيها وكذا اول الميم بعد فاء كوفاتوا او او وكذا واغروا والتحرر ان كان اول
وانصل حرف راية لئلا لفت مطلقا كحرف الياء او اللوا او اسفرت في بابي ساير الالف والواو
انكم تشبهون انكم لتنون في النحل والشمكوت انكم لسكون انما الحروف انما تشبهون
الفتح ان في الشراء انما تشبهون في ذكر الفكا الية لتلا في مودة حينة ككتب فيها بالياء
قل او ينكم وهو لا فكت بالواو وان كان وسطا في حرف وكذا كسائل مسائل لقوة الاجزاء
الثلاثة في يوسف والامس فامسكت وانشئت واخسرت في حرف فيها والالف في حرف
او ضم ما قبله او ضم وكس ما قبله في حرف كذا في طنة فلو اوكس فركت فان كان ما قبله ساكن
حذف كذا في الجوز والاشارة ووجه في الكيف فان كان الفاء ويوم مفتوح فقد سبق
انما تحذف لاجتماع الف مع الف مثلها او اخرجت كذا في انما ووجه في الف مع الف في
قرا في يوسف والازرف فان ضم ادك فلا كذا في ابا بكر واما في اليهم وقال في اليهم في الالف
ان او سبق في الالف كذا في اليهم في الف و ان كان بعد حرف كان في الف فقد سبق ايضا
ان حذف كذا في حاسين مستهزون وان كان آخره في حرف كذا في حاسين سابغ
لو كان الالف مفتوحا فتشبهت كذا في الالف انما في عهدهم ايدوا في شوا ايدوا في شوا ايدوا في شوا
في قد افلح الثلاثة في النحل فزوا في حنة مواضع انسان في المائة وفي الالف في السور في الحنة
شركوا في الالف وسور في ياتيم انما في الالف والشهر اعلم ان فيه من عبادة العلم الضعفا
في ابرهم وعاف في العود انما في شوا او ما في غافر شققوا في الروم ان هذا اليوم السبلوا في
في الدخان بر اولهم منكم فكتب في الكحل بالواو فان سكن ما قبله حذف كذا في الارض وفت
سني الكتب الالف او ان تنو او لينة كذا في الشبهة القرائن قلت عدي ان هذه الثلاثة لا
تشتي لان الالف التي بعد الواو ليست صورة الف بل هي الحركة بعد الواو والفعل القاهر
الالف في العبد ككتب بالواو لتتبع الف الصلوة والزكرة والكمية والواو غير مضافات

والقعدة والمنكحة والنجوة ومثورة وبالياء كل الف متقلبة عنها نحو متوكل في اسم اول الصلح
صبر ام التي ساكنة لا وند كحرف في ياتيم في الالف او كفت في ياتيم ومن عصاني والاقصا واصفا
المنية ومن تولاه وطفا الى وسماهم والالف قبلها بالياء او كذا في الالف اسماء وكتب بها
الى وعلى والى معنى كيف ومتى وعلى وعلى والى الله الباب وكتب بالالف التلا في العادي
وسما او فعلا كذا الصفا والشفا وعفا الالف كيف ومع وما زكي سكر ووجهها وتلا وطحا وسجي
وكتب بالالف لوزن التوكية الحديقة او او بالالف كاتبين وما بها كذا التاب في الالف في
البقرة والاعراف وهو دوم كرم والروم والخرزف وفتحت في البقرة الالف اعرا والماندة والبرهم
والنحل واليمن وطار الطور وفتحت في الالف فاطر وناني عاف و امرات مبر و جهها وفتحت
كلمت ربك كسني فتجمل لغت الله والى من ان لغت الله و لغت في قد سمع ان شربت
الزقوم قرع عين وجنت ليعم لغت الله وبالياء واللات ومرضات و جهات وودت
وانبت عمران ونظرت القعدة الحنة في الوصل والفصل لوصول الالف الفتح العشرة ان
لا قول ان لا تقولي في الاعراف ان لا يجازي هو وان لا الالف لان لغة الالف ان لا تترك
في الحج ان لا لغة في ليس ان لا تقولي في الالف ان لا يترك في العنتية ان لا لغة في الالف
و اما الاسم ما ملكت في السن والروم من حازر فتا في الحما ففتن وفتح مطلقا واما الالف
ما هو اعنه واما بالالف الاوان ما زنتك في الالف واما بالالف مطلقا وفتح الالف في عن بني
السور عن من تولى في الحج وامن الالف من يكون في السن لم من اسس ام من خليف في الصفا
ام من ياتي انما والالف بالالف الا فان لم يستجب الى القصص وفتح الالف في عشرة في ما فعلن
الثاني في البقرة ليعلم في معنى المائة والالف على الالف في ما في الالف في ما استهت في
الالف في ما انضمت في ما بهنق في السور في ما زنتا في الروم في ما بهنق في ما كان في كذا في
في الزوم وفتحت في ما لا تعلمون واما الالف ما توعدون في الالف واما بالالف الا ان ما توعدون
في الحج والعمان وكلما الاكل ما رددوا الى الفتن من كل ما سألوه وفتح الالف اللام وفتح الالف
ويكاد وما كانا وبيكان ونقطع حيث ما وان لم يفتح وان الالف الكهف والقيام وامن ما
الالف انما تولوا انما بوجهه وفتحت في انما كونا في الالف كونا في الالف في الالف انما
تقصوا في الالف وكلما الالف الالف عمان والحج والالف في الالف في الالف في الالف
جمال الالف حيين وامن الالف في الالف في الالف في الالف في الالف في الالف في الالف

لا تترك بين العزة ولا

بسم الله الرحمن الرحيم
في نسخة غفر الله له واخرج ابن ابي عمير عن عبد العزيز ان كتب الى عماله اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن
الرحيم فليجده الراسي واخرج عن زيد بن اسلم ان كان بكرة ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
عن زيد بن اسلم ان كتب عمر بن الخطاب الى عمر فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم
يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فبقي له من غير كتاب احد المؤمنين قال جزي بن سفيان واخرج عن ابن
سيرين انه ذكر ان عبد الله بن ابي عمير كتب الى داود بن الحصين عن ابن سيرين
انه ذكر ان ابن سيرين كتب الى داود بن الحصين فقال لا بد ان يكون في نسخة بسم الله الرحمن الرحيم
فبقي حسن في نسخة النوالي واخرج ابو عبيد عن ابن عباس قال في نسخة النوالي ان داود بن الحصين
عن ابن مسعود انه مر عليه مصحف زين العابدين فقال ان حسن ما بين المصحف فلا بد ان يكون
قال اصحابنا وبكرة كتبه على الخطان والجدان وعلى السقوف نسخة كرامته لانه لفظ واخرج ابو
عبيد عن عمر بن عبد العزيز قال لا يكتبوا القرآن حيث يخطون بل يحركوا فيه غير الغم المولى قال الزبيدي
لم ارفقه كرامة لاهد من العلماء قال ويحتمل الجواز لانه قد يحسن من بقره بالوجه الاقرب المنع
كما يحرم قرأة غير اللسان المولى لقوام القلم احد اللسانين والوجه الاقرب قلما غير المولى
وقال الحافظ ابن العربي في نسخة النوالي واخرج ابن ابي عمير عن ابن سيرين ان داود بن الحصين
المصاحف الاخرى وقال ابن ابي عمير ان داود بن الحصين من اجل اللغات شذبه اختلف في لفظ المصحف
وشكك ويقال اول من نقل ذلك ابو الاسود الدؤلي بعمر عبد الملك بن مروان وقيل الحسن
السوري ويحيى بن يعقوب بن عاصم اللبدي واول من وضع الحرف والتشديد والروم والاعلام
الاجليل وقال قتادة بن ذوق فقد ظفروا بحسنه واذا قال غيره اول ما احدثوا النقط عند ابي
ثم الهذلي واخواته وقال يحيى بن ابي كثير ما كان ابو نؤل شذبا ما احدث في المصحف الا
النقط الثلاث على رؤس الآيات واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود
قال في نسخة النوالي ولا تخطوه بشيء واخرج عن النبي انه ذكره لفظ المصحف وعن ابن سيرين
انه ذكره النقط والفتوح واخواته وعن ابن مسعود ومجاهد بن اسلم انهما كتبا نسخة واخرج ابن ابي
عن النبي انه كان بكرة العواشر والفتوح وتصغير المصحف وان يكتب فيه سورة كذا وكذا
واخرج عن ابن ابي عمير انه كان بكرة الخط في المصحف وفتحة سورة كذا وكذا سورة كذا وكذا
مالك لا بأس بالنقط في المصحف التي تعلم فيها العلمان اما الامهات فلا وقال الاجلي بكرة

خطا

نسخة ابن مسعود
نسخة ابن سيرين
نسخة ابن ابي عمير
نسخة ابن ابي عمير
نسخة ابن ابي عمير

على نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم
في نسخة غفر الله له واخرج ابن ابي عمير عن عبد العزيز ان كتب الى عماله اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن
الرحيم فليجده الراسي واخرج عن زيد بن اسلم ان كان بكرة ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
عن زيد بن اسلم ان كتب عمر بن الخطاب الى عمر فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم
يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فبقي له من غير كتاب احد المؤمنين قال جزي بن سفيان واخرج عن ابن
سيرين انه ذكر ان عبد الله بن ابي عمير كتب الى داود بن الحصين عن ابن سيرين
انه ذكر ان ابن سيرين كتب الى داود بن الحصين فقال لا بد ان يكون في نسخة بسم الله الرحمن الرحيم
فبقي حسن في نسخة النوالي واخرج ابو عبيد عن ابن عباس قال في نسخة النوالي ان داود بن الحصين
عن ابن مسعود انه مر عليه مصحف زين العابدين فقال ان حسن ما بين المصحف فلا بد ان يكون
قال اصحابنا وبكرة كتبه على الخطان والجدان وعلى السقوف نسخة كرامته لانه لفظ واخرج ابو
عبيد عن عمر بن عبد العزيز قال لا يكتبوا القرآن حيث يخطون بل يحركوا فيه غير الغم المولى قال الزبيدي
لم ارفقه كرامة لاهد من العلماء قال ويحتمل الجواز لانه قد يحسن من بقره بالوجه الاقرب المنع
كما يحرم قرأة غير اللسان المولى لقوام القلم احد اللسانين والوجه الاقرب قلما غير المولى
وقال الحافظ ابن العربي في نسخة النوالي واخرج ابن ابي عمير عن ابن سيرين ان داود بن الحصين
المصاحف الاخرى وقال ابن ابي عمير ان داود بن الحصين من اجل اللغات شذبه اختلف في لفظ المصحف
وشكك ويقال اول من نقل ذلك ابو الاسود الدؤلي بعمر عبد الملك بن مروان وقيل الحسن
السوري ويحيى بن يعقوب بن عاصم اللبدي واول من وضع الحرف والتشديد والروم والاعلام
الاجليل وقال قتادة بن ذوق فقد ظفروا بحسنه واذا قال غيره اول ما احدثوا النقط عند ابي
ثم الهذلي واخواته وقال يحيى بن ابي كثير ما كان ابو نؤل شذبا ما احدث في المصحف الا
النقط الثلاث على رؤس الآيات واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود
قال في نسخة النوالي ولا تخطوه بشيء واخرج عن النبي انه ذكره لفظ المصحف وعن ابن سيرين
انه ذكره النقط والفتوح واخواته وعن ابن مسعود ومجاهد بن اسلم انهما كتبا نسخة واخرج ابن ابي
عن النبي انه كان بكرة العواشر والفتوح وتصغير المصحف وان يكتب فيه سورة كذا وكذا
واخرج عن ابن ابي عمير انه كان بكرة الخط في المصحف وفتحة سورة كذا وكذا سورة كذا وكذا
مالك لا بأس بالنقط في المصحف التي تعلم فيها العلمان اما الامهات فلا وقال الاجلي بكرة

المصاحف

تفسير القرآن

وقال انزلت في تفسير علم لغو كتاب المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج الحكم
وهو كما استمد ذلك من علم اللغة والنحو والمصنف في علم البيان وهو قول الفقيه القائل في كتابه في
اسباب النزول والناسخ والمنسوخ **فصل** اما وجه الحكمة به فقال مضمون علم من العلوم ان
انما صاغت حلقه بما يفهمه ذلك من كل رسول لمسان فونه وانزل كتابه على نبيه وانما الصنيع
الى الشرح لا في ثلاثة اوجه كما في فضيلة المصنف فانه لغوة العلم في جميع المعاني الدقيقة في اللغة
الوجيز في ما عسى فهم مراده فقصه بالشرح ظهور تلك المعاني الخفية من هنا كان شرح لبعض الآيات
تصنيفه اول على المراد من شرح غيره في الثاني ايجاد بعض معاني السئلة او شرط لها افعالها والاعمال
اولاها من علم اخر في بيان المحدث ومراتب الثالث احتمال اللفظ لحوال في الجاز
والاشراك ودلالة الاشارة فيحتاج الشرح الى بيان عر في المصنف في شرحه وقد يقع في التفسير
على ما يخلو عن بعض من السهو والغلط او تكرار الشيء او حذف المهم وغير ذلك فيحتاج الشرح للتبسيط على
او اقره في المنقول ان القرآن انما نزل على عرب في زمن الفصح لرب وكانوا يعلمون ظاهره
واحكامه اما في ما باطنه فاما كان يظهر بعد البحث والترجم مع سواهم النبي صلى الله عليه وسلم
في الاكثر كسواهم لا تزل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا اذ انزلنا انما انزلنا انفسه النبي صلى الله عليه وسلم
بالشرك واستدل عليه بقوله ان الشرك لظلم عظيم وكسوا ان عايشة عن كسب التفسير فقال ذلك
المؤمن وكفصة عدي بن صهم في الخيط الابيض والاسود وغير ذلك مما سواها من الاحاديث
وتحتمل محتمل الى ما كانوا يخشون اليه وازداد على ذلك مما وجدوا اليه من احكام الطول
لقصصنا عن مدارك احكام اللغة لغير تعلم فحقن سدا الناس اجابا التفسير وهو ممنوع من تفسير
بعضه يكون من قبل لسط الالفاظ البوجزة وكشف معانيها من كل من قبل من جميع بعض
الاصحى لانت على بعض انتهى وقال الجبلي علم التفسير علم ليس له اشارة نظيره في وجوده اظهر
انه كلام من كلام الناس الى براده بالسماع منه ولا يمكن للوصول اليه بخلاف الامثال والاشعار
وتحتمل فان الانسان يمكن علمه من اذ انكلم بالسمع منه او من سمع منه واما القرآن فتفسيره على وجه
القطع لا يعلم الا بالسمع من الرسول وذلك متعمد لاني انايت فاعلم بالعلم بالبر والسياسة ما كانت
ودلائل الحكمة كنه ان الله اراد ان يتفكر عباده في كتابه فلم يامر نبيه بالتنصيص على كل احدى آياته
فصل واما شرفه فلا يخفى قال تعالى بوفى الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
اخرج ابن ابي حاتم وغيره من طريق ابي طلحة عن ابن عباس في قوله بوفى الحكمة من يشاء قال العشرة

اعماله في شرح القرآن

احاديثه

التفكير كتاب الله

بالقرآن

بالقرآن ما سخره منسوخا وحكمة من ابته ومقدرة وموجزة وحلله ودرامه وانسأله واخرج ابن مردويه عن
جبريل عن الضحاك عن ابن عباس من روى في قوله بوفى الحكمة قال القرآن قال ابن عباس في تفسيره
فانه قد قرأه البر والعاجر واخرج ابن ابي حاتم عن ابي البراء البقاعي الحكمة قال قرأه القرآن والعلم فيه
واخرج ابن جبريل عن مجاهد ابي العباس والى قتادة وقال تعالى وتلك الايات ليعرفها للناس ما
يعقلها الا العلمون اخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن مرة قال مررت بآية في كتاب الله لا اعرفها
الا اني اترى في لاني سمعت الله يقول وتلك الايات ليعرفها للناس وما يعقلها الا العلمون واخرج
ابو عبيد عن الحسن قال ما نزل الله الا وهو يحجب ان يعلم فيما نزلت وما اراد منها واخرج ابو
البروي في فضائل القرآن من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال الذي يقار القرآن والاس
تفسيره كما لا على ابي بنه الشريفة واخرج السفياني وغيره من حديث ابي هريرة عن ابي البراء البقاعي
وانتم اعزابه واخرج ابن الانباري عن ابي بكر الصديق قال لئن اعراب آية من القرآن اختلفت
التي من ان احفظ آية واخرج ايضا عن عبد الله بن مسعود عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو اني اعلم اذا سئلت اربعا من آية من كتاب الله ليعلمت واخرج ايضا
من طريق الشعبي قال قال عمر بن الخطاب فاعلم ان آية من آية من كتاب الله ليعلمت واخرج ايضا
الانما عهدي اراوة البيان والتفسير لان اطلاق الاعراب على الحكم الخوي اصطلاح حاشا
ولانه كان في سلبقهم لا يتجهون الى تعلم ثم رايت ابن القتيبي صحح الى ما ذكره قال في جوار
يكون المراد الاعراب الصاعق وفيه بعد وقد استدل بما اخرج السلف في الطوريات من حديث
ابن عمر عنهما **فصل** ان كان يدرك على ما قبله وقد اجمع العلم ان التفسير من فروع الكفاية واحل العلوم
الاشارة الشرعية قال الاصبهان اشرف صناعة بقايتها الانسان في تفسير القرآن بيان ذلك
ان اشرف الصناعة اما اشرف موهوبها مثل الصياغة فانها اشرف من الدباغة لان
موهوب الصياغة الذهب والفضة وهي اشرف من موهوب الدباغة لان موهوبها حديد
البنية والاشرف عرضها مثل صناعة الطب فانها اشرف من صناعة الكفاية لان
عرض الطب افاوة الصحة وعرض الكفاية تنظيم السراج واما لشدرة الكفاية البها كالفقه
فان الكفاية منه اليمين الكفاية الى الطب اذ ما من يرافقة في الكون في احد من الخلق الا وادي
مفقرة الى الفقه لان به انتظام صلاح احوال الدنيا والدين بخلاف الطب فانه يحتاج الى بعض
الناس في بعض الاوقات واد اعرف ذلك فصناعة التفسير قد جازت الشرف من اجتهاد

تم القرآن محبوب الحق

ابن ابي حاتم

اشتهت الامم حجة الموضوع فلان موضوعه كلامه الذي هو موضوع كل حكمه ومعدن كل فضيلة فيها
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يتحقق على كثرة الرواد لا يقتضي محاجة الامم حجة الموضوع فلان الركن
منه هو الاعتصام بالعودة الى النفع والوصول الى السعادة والحقيقة التي لا تنفي وانما حجة الامم حجة فلان
كل حال ينبغي ان يتولى عاجل او اجل معتق الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية حتى يتوقف على
العلم كتابه **اسم النوع الثامن والسبعون** في موضوعه شرط المعرفة واداءه قال العلماء من الالف
الكتاب الفخر يطلبه الامم القرآن في الجمل من حيث كان فقد نسي في موضوعه الآخرة وما اشتهر في
مكان فقد سبط في موضوعه الآخرة والفت ابن الجوزي كتابا ما اعلم في القرآن في موضوعه فسر
في موضوعه الآخرة التي اشتهر في موضوعه الجمل فان اعلم ذلك طلبه من السنة فانها شاهدة
للقرآن وموضحة له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هو ما فهم من القرآن
قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك سمع في آيات انزلنا
صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله مما يعطى السنة فان لم يجد في السنة رجع الى التواتر
فانهم ادري بذلك لما شهدوه من القرآن والاحوال عند نزوله وما اشتهر به من العلم التام
والعلم الصحيح والعمل الصالح وقد قال الحاكم في المستدرک تفسير الصحابي الذي شهد يوم النزال
له حكم الموضوع وقال الامام الطبري في اواخر تفسيره القول في آداب المفسر اعلم ان شرط صحة
الاعتقاد الاول والردم سنة النبي فان كان معروفا عليه في دينه لا يثبت على الربما فكيف
على النبي ثم لا يثبت في الدين على الاخبار على علم فكيف يثبت على الاخبار على سرار السنة
لا يثبت اذا كان تنهيا بالاحاديث من الفتنه ويؤثر الناس بلبية وهذا كتاب الباطنية وعلامة
الرافضة وان كان تنهيا بهوي لم يثبت ان يحمله على ما هو اقول برعنة كذاب القدريه
فان بعضهم يصف الكتاب في التفسير ومقصوده منه الايضاح صلال المكين لبعضهم على
اتباع السلف والزم طريق الهدى ويجب ان يكون اعتماده على النقل عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن الصحابة ومن عاقرهم وتثبت المحذورات وانما نعت اقوالهم ولكن الجهد بها
كزان ينكح على الهراط المستقيم وانما لهم فيه ترجيح الى الشيء واحد فينا نحن ما يصل فيه الحجج فلاننا في
بين القرآن وطريق الاخبار وطريق السنة وطريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق البرهاني
هذه الالفاظ لافزده كان محسنانا فان نعت ردة الامم الى ما ثبت في السنة وان لم يجد سماعا وكان
لاستدلال طريق الى التقوية الصالحة ما نوبى الاستدلال فيها فاصلا منهم في معنى وروافد الهجرت

ادوات
الاشارة
الاشارة
الاشارة
الاشارة
الاشارة

الاشارة

قول من قال انها قسم وان نعت الالفة في الرواد علمه قد استنبه عليه فيمن عمر اوانه منها وما بهم
على تبيينه وبشره منزلة المحفل قبل تفصيله والفت بقيل تبيينه من شرط صحة المقصد فيما قبل يبلغ
القول السيد بقوله قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وانما نخلص بالقصد
اذا زهد في الدنيا لانه اذا رغب فيها لم يؤمن ان يتوسل الى عرض بعبده عن صواب قصده
ويقتصد عليه صحة عمده تمام هذه الشرايط ان يكون مخلصا من عدة الاعراب لئلا يتسبب عليه اطلاق
وجوه الكلام فانه اذا خرج بالبيان عن موضع اللسان ما حقيقه او حيا زانها عليه تعطيله وقد رتب
بعضهم تفسير قوله تعالى قل اسمعوا لعلهم ان لا يذنبوا قول الله ولم يدبر النفس ان هذه جملة صفت مناجرة
والشكر لله انزلنا انهي كلامه الى طالب وقال ابن ابي عمير في كتاب الفقه في هذا النوع كعب العلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس الاصح في معاني القرآن كما بين لهم الفاظه فتقوله تعالى ليتبين للمؤمنين
ما نزلنا اليهم يتناول هذا وهذا وقد قال ابو عبد الرحمن السلمي في الذين كانوا يقولون القرآن
كقوله من عفا عن وعبد الله من سمعوا وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم
عشر آيات لم يجازروا ما صحت تعلموا ما فيها من العلم والعمل فانوا انفعنا القول والعمل والعمل
جميعا وهذا كانوا يقولون مدة في حفظ السورة وقال النبي كان الرجل اذا قرأ البقرة والاعراب
جلى في اعين رواده احمد في مسنده واقام ابن عمر على حفظ البقرة فان سبب الرضا في الموطأ
وذلك ان الله قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وقال افلا يتدبرون القرآن
ونذر كلامه بدون فهم معانيه لا يمكن الايضاح فالعادة تمنع ان يقرأ قومون ما في فنون من العلم
كالطب والحكمة والاشارة فحتم فكيف للعلماء من النبي هو علمهم وبما يتعلمون وسعادتهم
وقيام دينهم ودينهم وهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن فليل جدا وهو ان كان
بين ابن ابي عمير اكثر منه بين الصحابة فهو قيل بالسنة الى بالقدم ومن النابض من تلقى جمع
التفسير الصحابة ورعا كملوا في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال والحلاف بين
السلف في التفسير قيل وعالم ما يصح عنهم من الحلاف يرجع الى اختلاف تنوع الاصول
تضاد وذلك صفات الصالحان بعبر واحد منهم عن الرواد بعبارة غير عبارة صاحبه يقول
على معنى في السبي عن المعنى الا فرغ اتحاد المعنى كفسرهم الهراط المستقيم بعض بالقرآن اي
اتباعه وبعض بالاسلام فالقولان شققان لال ابن الاسلام هو اتباع القرآن لكن كل منهما
على وصف غير الوصف الآخر في ان لفظة صراط النبوة بوصف ثالث وكذلك قول

الاشارة بدون فهم المعنى

من نقل عن السنة والجماعة وقول من قال هو طريق العبودية وقول من قال هو طاعة الله وسبيله
وامثال ذلك فهو كلامهم انما هو الى ذات واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها
الثاني ان يقول كل منهم من الاسم العام بعض النواحي على سبيل التمثيل وتبين الشئ على النوع الا على
سبيل احد المطابق للمعنى ودونى يكون وتوضوئه مثاله ما نقل في قوله تعالى ثم ادركنا الكتاب الذي
اصطفينا الانية معلوم ان الظاهر المنقح من اهل المصنوع للمواهب والتميز للمجموعات والمنقصة
تباينها حاصل المواهب ومارك المجموعات والسابق هو فضل من سبق فقرب بالجماعات مع
المواهب والمنقصة من الصحاب الجاهل باليقين السابقين او بغير القبول من ان كان كلام
منهم يتركه في النوع من انواع الطاعات كقول الفاضل ابن بن الذي يصلي اول الوقت والمنقصة
الذي يصلي في اثناء الوقت والظاهر الذي المنقح مانع الزكاة قال وهذا الصنفان اللذان ارا
بما في نوع المنقحة نارة تنوع الاسم والصفات وتارة لذكر بعض انواع المسمى من العيوب
في تفسير سلف الامة الذي لفظ انه مختلف ومن النواحي الموجودة عليهم ما يكون اللفظ مختلفا
لا من المالكونه مشتركا في اللفظ كلفظة تسوية الذي يراد به الرامي ويراد به الاسد واللفظ مشترك
يراد به اقبال الليل وادباره واما المالكونه متواترا في الاصل لكن المراد به احد النوعين والاشبهين
كالصبي الذي في قوله تعالى في قوله تعالى وكلفظ التسوية والوتر والبيان عشر اشباه ذلك في هذا
فلا يجوز ان يراد به كل المعاني التي فاهما السلف وقد لا يجوز ذلك فالاول المالكون الامة تترتب من
فان يراد بها تارة وتارة واما المالكون اللفظ مشترك كجوزان يراد به معناه واما ان يكون
متواترا فيكون عاما والممكن مخصوصه من حيث هذا النوع اذ فيه من كان من
الثاني ومن الاقوال الموجودة عنهم وجعلها لبعض الناس اصلا فان عن المعاني بالفاظ
منقحة كما اذا تسمى بعضهم بنسب بعضهم فربما لان كلاهما قريب من الآخر قال اي
ابن تيمية الاختلاف في التفسير على نوعين منه ما سنه النقل فقط ومنه ما لم يفر ذلك
والمنقول الناس العصور او غيره ومنه ما يمكن معرفة الصحيح من غيره ومنه ما لا يمكن ذلك وهذا
التفسير الذي لا يمكن معرفة صحيح من صحيحه مما لا فائدة فيه ولا حاجته بما الى معرفة وذلك
كما تسمى في كون كل صاحب الكهف واسم في البعض الذي حزب القليل في البقرة وفي
قد رتبته نوعا واحدا وفي اسم الغلام الذي قلته حفره وكذا ذلك بهذه الامور طريق العلم بالنقل
في كان منقولا فلما صحى على النبي صلى الله عليه وسلم قبل واما ما نقل من اهل الكتاب كالكاتب

فصل

الذهب

وذهب وقفت عن نصديقه وكثيره بقوله صلى الله عليه وسلم اذ احبكم اهل الكتاب فلا تصنعوا نوموا ولا تظلموهم
وكذا ما نقل عن بعض التابعين ان لم يرا انه اخذه من اهل الكتاب فبقي اختلف النواحي من
بعض اقوالهم حجة على بعض ما نقل في ذلك عن الصحابة فلما صحى فانفس اليه سكن ما نقل
عن التابعين لان احتمال ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من سمع منه
اقوي ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين ومع عدم الصحابة ما يقدرون كيف
يقال انه اخذه من اهل الكتاب وقد هو اعني نصديقه وما القسم الذي يمكن معرفة الصحيح منه فهذا هو
كثيرا لانه المحذور ان قال الامام احمد وثلاثة ليس بها اصل التفسير واللاحق والغاري وذلك لان القاب
عليها المرسل واما ما يعلم بالاستدلال بالانقل فهذا اكثر ما فيها الخطا من جهتين حدتها بقوله الصحيح
والتابعين واما بعضهم باحسان فان التفسير الذي نزل فيها كلامه لا يراها الا كما لا يجاد بوجهها شئ
من ما تبين اجتهاد شئ كقوله عبد الرزاق والنزايي ووكيع وعبد الوهاب واما ما لم يفرقوا
معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها الثاني قوم نسخوا القرآن مجرد ما يسعهم ان يريدوا من كل
من الساطعين بلبنة التورب من غير نظر الى المسك بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به فالاولون
راعوا المعنى الذي ارادوا من غير نظر الى المنقح الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والافزون العوا
مجرد اللفظ وما يريد به الولي من غير نظر الى المنقح المتكلم وسباق الكلام ثم هذا كثير ما يغلطون
في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللفظ كما يغلط في ذلك الذين يعلمون ان الاولين كثيرا
ما يغلطون في صحة المعنى الذي سنده القرآن كما يغلط في ذلك الافزون وان كان لفظ
الاولين على المعنى اسبق ونظر الاخيرين الى اللفظ اسبق والاولون صنفان تارة يسبون
لفظ القرآن عمادا عليه وازيد به وتارة يكلونه على ما لم ير عليه ولم ير به وفي كلا الامور قد يكون
ما قصدوا فيه او ناسية من المعنى ما يظن فيكون خطا في اللفظ والاولون وقد يكون صفا فيكون
خطا في اللفظ لا في المدلول فالذين احطوا فيها مثل طوائف من اهل السبع اعقدوا
مذاهب باطله عمدوا الى القرآن فتداولوه على راسهم ليس لهم سلف من الصحابة ولا التابعين
لا في رايهم ولا في تفسيرهم وقد ضفوا تفسيرهم على اصول مذاهبهم مثل تفسير عبد الرحمن بن سنان
الاصم والكجاني وعبد الجبار الروماني والبخاري واما ما لم يفرقوا من يكون حسن العبارة بدس
السبع في كلامه واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكشاف وتكون معنى انه نزل على خلق كثير
واهل السنة كثير من تفسيرهم الباطل ونفس ابن عطية ايضا له اشبه السنة واسلم من السبع لانه

كلام السلف انهم علموا على وجهه لكان حسن فان كثير ما ينقل من تفسير ابن جرير الطبري وهو اصل
التفسير واعظم قدره انهم اذ اذبح ما ينقله ابن جرير عن السلف وذكر ما يراه من قول المحققين انما هي
بهم طائفة من اهل الكلام الذين قدروا الصواب بطريق من سبب ما فرزت به التفرقة للصواب وكانوا
اقرب الى السنة من المعتزلة لكن تعجب ان يعطى كل ذي حق حقه فان الصحابة والتابعين والائمة
كان لهم في الآية نصيب وجاهة في قولهم والاية بقول اخر لاجل سبب اعتقدهم وذلك المنزلة
من مذاهب الصحابة والتابعين مما رزقوا للمعتزلة وغيرهم من اهل البصر في مثل هذا وفي الجملة
من عدل من مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما في نص ذلك كان محظما في ذلك
مستبدا لانهم كانوا اعلم الناس بتفسيره ومعانيه كما انهم اعلم بما يحق النبي لبعث الله به نبيا صديقا عليه
السلام واما الذين اعطوا في التفسير لاجل المدلول فمثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء
يفسرون القرآن بمعاني صحيحة في تفسيرها لكن القرآن لا يدل عليها مثل كثير مما ذكره السلي في كتابه
فان كان فيها ذكره معاني باطلية وحفل في القسم الاول انتهى كلام ابن تيمية بلخصه وهو
تفسير جده وقال الزركشي في البرهان للناظر في القرآن يطلب التفسير بما ذكره كثيرا منها تارة
الاول السفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الطبري المسمى لكن يجب ان يكون من الضعفاء
والموضوع فانه كثير وهذا قال احمد ثلاثة كتب لا اصل لها المناري والملاحم والتفسير فان تحقق
من الصحابة مراده ان الغالب انه ليس لها اساس صحيح متصلة والافقه صحيح من ذلك كثير
كتفسير الظلم بالشرك في آية الانعام واحكام البنية بالبرص والفقرة بالرمي في قوله
واعود اليهم ما استطعت من قوة قلت الذي صحح من ذلك قليل جدا اما من الموضع منه في آية
القله وسأستودعها كلها في آخر الكتاب لست ادرى تعالى الناس الاخذ بقول الصحابي فان
تفسيرهم عندهم غير لزم الموضع الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله الحكمي المستدرک وقال
ابو الخطاب من احكامه يتعلم ان لا يرجع اليه اذ قلنا ان قوله ليس بحجة والصواب الاول
لان من باب الرواية لا يرى قلت ما قاله الحكمي ما رزقه فيه ابن الصلاح وغيره من المتأخرين
بان ذلك مخصوص بما فيه سبب النزول اذ كونه مما لا يدخل للراي فيه ثم رابت الى نفسه
صحح بي في علوم الحديث فقال من الموقوفات تفسير الصحابة واما من يقول ان تفسير الصحابة
مسند فانما يقوله فيما فيه سبب النزول فقط خصصه بهذا وعم في المستدرک فانما هو الاول
وانه اعلم قال الزركشي في الصحيح الى قول التابعي رواه عن ابن مسعود ان قاله المنع

مشرك المعتزلة

تفسير القرآن

وهو من شعبة لكن عمل المفسرين على خلافه فقد حكوا في كتبهم انهم لم يزلوا غالبها منقادا من الصحابة
ورما يلكي عنهم عبارات مختلفة الالفاظ فيعطين من لافهم عنده ان ذلك اختلاف محض
افرادا وليس كذلك بل يكون كل واحد منهم ذامنا من الالية لكونه اظهر عنده والبق كمال السبيل وقد
يكون بعضهم خبير عن الشيء ملازمة نظيره والآخر مقصوده وغمرته والكل نزل الى معنى واحد غالب
ثم يلبس الجمع فالتاخر من القولين عن الشخص الواحد مقدم او استويا في الصحة عنه والاف الصحيح
ان قلت الاخذ بطلن اللفظة فان القرآن نزل لم يلبس عربي وهذا قد ذكره جماعة وانص عليه احمد
في مواضع لكن نقل الفضل من زياد عنده ان سئل عن القرآن فيمن نزل من الله فقال
يعني فيقول ظاهره المنع وهذا قال بعضهم في حوزة تفسير القرآن بمقتضى اللفظة روايتان عن احمد
وقيل انكره بحمل على من حوت الآية عن ظاهرها الى معان خارجة محتملة بدل عليها القليل
من كلام العرب ولا توجد غالب الا في الشعر وكثرة يكون المتبادر حلاهما روي البيهقي في
الاشعيب عن مالك قال لما نزل في رجل غير عام بلفظة النور في تفسير كتاب الله الا جعلته نكالا
الراجح التفسير بالمتضمن من معنى الكلام والمقتضيات من قوة التوسع وهذا هو الذي وعابه
النبي صلى الله عليه وسلم لابي عباس حيث قال اللهم فقهم في الدين وعلمه التاويل والذم في
على بقوله الا انها بآية الرزل في القرآن ومن ههنا اختلف الصحابة في معنى الآية في حين نزل
براه على سبب نظره ولا يجوز تفسير القرآن بحجج الراي والاجتهاد من غير اصل قال تعالى ولا تقف
عالمين لك بعلم وقال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال النبي للناس ما نزل اليهم الا
البيان والهدى على الله عليه وسلم من الحكم في القرآن برأيه فاصاب فقد احتفظوا بآياتهم
والترندي والسنن في وقال من قال في القرآن بغير علم فليتبوا سعقده من النار اخرجه ابو داود
وقال البيهقي في الحديث الاول ان صح اراد والله اعلم الراي الذي يغلب من غير دليل قائم عليه
واما الذي يشبهه برهان قاله في قوله تعالى في هذا الحديث نظروا ان صح فانما
اراد به والله اعلم فقد احتفظ الطريق فيسببه ان يرضح في تفسير الفظة الى اهل اللغة وفيه موقفة
ناسخة ومنسوخة وسبب نزوله وما يحتاج فيه الى ما ياتي الى اجزاء الصحابة الذين مناهد وان تتركه
وادوا الياس السن ما يكون الكتاب الله قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون في قوله تعالى عن هذا صريح في كفاية عن ذكره من بعده وانزلنا
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون في قوله تعالى عن هذا صريح في كفاية

القول في القرآن بعلم

سنة

كثيرة من ذرعه من بعده وما لم يرد عنه بيانه ففصح ذكره اهل العلم بعد بسند لو اوردوا في بيان علمه على ما هو
وقد يكون المراد من قال فيه برابره غير معرفة منه باصول العلم وفرد فيكون موافقة للصواب
ان وافقه المصواب ان وافقه من حيث لا يوافق في ذلك الكادى وقد عمل بعض المترجمي
هذا الحديث على طوره وانسخ من ان يستطاع في القرآن ما جهته ولو وجهها الشواهد والعارض
شواهد انفس حرج وقد اعدول عما نعتد بما هو من النظر في القرآن واستنباط الاحكام منه في حال
تعالى العلم الذي يستنبطونهم ولو صح ما ذهب اليه لم يوجب شي بااستنباط واما فهم الاكثر من كتاب
سببا وان صح الحديث فتدليل من نظري في القرآن في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله
الحق فقد احتفظ الطرفين والاصابة اتفاق او التوافق في خبره في الاستنباط في قوله تعالى في قوله
ذو جوه والكله على حسن وجهه افرها لولم يفر من الحديث ابن عباس في قوله في قوله في قوله في قوله
احدها ان مطبق عليه تطلق في السنه والساني انه موضع لمحاويه حتى لا تقص عنه انهم لم يجهلوا
ووجهه يتمل محبين احدها ان من الفاظه ما يتمل وجهه من التاويل والساني انه قد جمع وجهه من الازهر
والسواهي والترعب والترهب والتحليل والتجزيم وقوله في قوله على حسن وجهه كقول مجيب احمد
الحل على حسن معانيه والساني حسن ما يند من العزائم والارخص والفقود والانتفاء في قوله
على جوار الاستنباط والاجتهاد في كتاب الله انتهى وقال ابو الليث السعدي انما الفرق التي تفت
لالى جميعه فما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه لان اليعازر انما تخرج
على الخلق فلو لم يفر انفسه لم يكن الحكيم ما لفره فاذا كان الامر كذلك مما لفره عرف لغات العرب
واسباب النزول ان يفهمه واهل النبوت ووجه اللغه فلا يكون الا لغه الامم فلهذا ما يكون
ذلك على جهة وجه الحكاية لا على وجه التفسير ولانه يعلم التفسير فارد ان يخرج من الآية على اوجه
حكم فلا يفسر به ولو قال المراد من غير ان يفسر في شيا فلا يمكن وهو الذي اتفق عليه وقال ابن العربي
في الحديث الاول جمله بعض اهل العلم على ان الربى معنى بها هو في قول في القرآن فوالا يوافق
بواه ولم يفر عن ائمة السلف واصحاب فقد اخطا في حكمه على القرآن فالا يوافق احد في تفسير
على بن ابي طالب في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
بالا يوافق من شابه الاوائل من الصحابة والسابعين فهو موضع لسخطه والا يوافق من
قال في القرآن فوالا يعلم ان الحق في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
حوت الآية التي موافق لما فيها وما بعد ما يجعله الآية غير مخالف للكلام في السنه من طريق الكتابين

القرآن دليل

عنه الاول

مخطوط

مخطوط على العلم بانفسه كقول تعالى انفر واحفقا او ثقلا قيل شي بانفسه وبقيل انفسه وقيل
غرابا وبقيل بلين وقيل تشايل وغيره طو وقيل احيى ومرضى وكل ذلك من الآية تحته واما ان قيل
الحق لفت للآية والسنه مخطوطه لانها من اهل الكاهن مثل ما وبقيل لير وبقيل من قوله تعالى في قوله في قوله في قوله
يلتقيان على وفاقه يخرج منها اللطيف والموجان يعني الحسن والحسين وقال بعضهم اختلف السائل
في تفسير القرآن هل يجوز لكل احد ان يفسر فيه فقال قوم لا يجوز لانه ان يفسر في القرآن
كان على اديب ستماني معرفة اللغه والفقه والخبر والا لا يارس له الا ان يفسر في القرآن
عن ابي بصير في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
المفسر السباوي في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
الوضع قال مجاهد لا يجوز لغيره من بعده والبيوم الاقران في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
العرب واقدم قول مالك في ذلك والباقي في حقه معرفة الكسبه منها فلهذا يكون اللفظ مشترك
ويوجد احد المعنيين والمراد الاخر والساني التحول للمعنى بغيره ويختلف باختلاف الاعراب
فلا بد من اعتباره اخرج ابو عبيد من حسن انه سئل عن الرجل يعلم العربية بل يفسر بها حسن المفسر
ويقوم بها وانه فقال الحسن يعلمها فان الرجل يفرق الآية بمعنى بوجهها فيملك فيها والتمت
ان يفرق لانه يعرف به الالبته والصنع قال ابن فارس ومن فانه علم فانه العظم لانا وجهه في مثل
كلمة مبره فاذا عرفنا ما انضحت لمصاحدا وقال الزمخشري من عرف انفسه فاول من قال ان
الامم في قوله يوم يذعوا كل اناس با ما هم جمع وان الناس يدعون يوم القيامة باسمهم
دون اباهم قال في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
لان الاسم اذا كان اشتقاقه من عاوين فمختلف المعنى باختلافها كما يفسر على موسى في قوله
او السج والى حسن الساس والى المعاني والبيان والبيان لانه يفرق بالاول حواصير الكتاب
من جهة افادتها المعنى وبالساني حواصيرها من حيث اشتقاقها بحسب وصنع الالوان وحفاها واما
وجه تحسب الكلام في هذه العلوم الثلث هي علوم البلاغة وهي من اعظم اركان الفن لانه لا بد من لغة
ما يقضي الاعجاز وانما يدرك هذه العلوم قال السكاكي اعلم ان سائل الاعجاز عجب يدرك
ولا يمكن وصفه كاستقانة الوزن تدرك وصفها وكالملاحة ولا طريق الى تحصيله لانه في الفظة
السببية الا انتم في علمي المعاني والبيان وقال ابن الكد بعد اعلم ان معرفة الفصح والاصح والقرن
والاخر من الكلام لا يدرك الا بالذوق ولا يمكن افادته الالوان عليه وهو ينزل حواصيرها

اول الرواق

الربيع

بعضها مستبحة بحركة وتيقن الشفيع النور كحلا العين سببا كذا فيقده الالف مقدر الفقة
والاخرى دونها في هذه الصفات والحق ان كنهها الصلي في العيون والقلوب منها لا يرى
ذلك ولكن يورث بالذوق والتميز والايكسنة وتعلية وبلد الكلام في معنى التوفيق بين التوفيق
ان حسن الوجوه والاختيار التفضيل بعضها على بعض بوزن كل من المعين صححة واما الكلام فلان
الاباء ذوقوا حسن كل من استعمل بالجو والفتنة او الفقه يكون من اهل الذوق ومن يجهل لا يقد
الكلام واما اهل الذوق هم الذين استعملوا العلم البيان وراوا الفقه ببارك بلك واخطب القبا
والشوا وصارت لهم تلك ذرية وملكة مائة فالي اولئك ينبغي ان يرجع في معرفة الكلام ففضل
بعضه على بعض وقال الزمخشري من حق معرفة كتاب الله تعالى العباد وكلام المعجز ان يتبادر لغيره
والنظم على حسنه والبلاغة على كمالها وما وقع به النحوي سليمان من القواعد وقال غيره معرفة
هذه الصنعة باوصافها هي عمدة على سبب التفسير المطوع على عجائب كلام الله في قاعدة الفصاحة
ووراسطة عمدة البلاغة والناس علم الفقرة لا يذوقون كيفية النطق بالقرآن وبالقرآيات
يرجع لبعض الوجوه المحتملة على بعض الناحية اصول الدين لما في القرآن من الايات والادراك طاب
على بالاجز على الله فالاصولي يقول ذلك يستدل على استحسانه وما يجب وما يجوز وما يست
اصول الفقه اذ يورث وجوه الاستدلال على الاحكام والاستنباط والادراك على عشرة اسباب النزول
والفحص او بسبب النزول يورث معنى الآية الشرعية فيجب ما نزلت فيه والاشياء عشرة
الناسخ والمنسوخ ليعلم الحكم من غيره والثالث عشرة الفقه والرابع عشرة الاحاديث المبينة
المجمل والمبهم والى من عشرة علم الوجودية وهو علم يورثه الله ليس علم بالاعمال والاشياء كجديت من
عمل ما علم ورثة الله علم ما يعلم قال ابن العربي الدنيا وعلوم القرآن لا يسقط عنه جلاسه قال
تيممه العلوم التي هي كاللثة للمفسر لا يكون مفسرا الا بحصيلتها فمن نسه رزها كان مفسرا
بالرأي النهي عنه واذا نسه من حصد بها لم يكن مفسرا بالرأي النهي عنه قال الصحابة والتابعون
كان عندهم علوم الوحي بالطبع لا بالكتاب واستفادوا العلوم الاخرى من النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ذلك تشكيك علم الوحي ونقله من النبي صلى الله عليه وسلم في قدره الانسان محصلا ليس كما
طنت من الاشكال والظنون في تحصيله اذ كتاب الاسباب الموصلة له من العمل والتميز
قال في السريان اعلم انه لا يحصل للناظر فهم معنى الوحي ولا تظهر له اسراره وفي قلبه برعاده
كبر او هو يوجب الرضا وهو مفسر على مصيبة او غير تحقق بالاجاب او ضعيف التحقق او غير تحقق

علم

معرفة المفسر بالرأي

لا يظن الا من يحب الدنيا

العلمية المكتوبة - وقد استلوه حات

قول

قول مفسر من عنده علم او راجع الى مقولته وهذه كلها محجب وسوانع بعضها من بعض فثبت في
المعنى قوله تعالى سا حرف عن ابانتي الذين يتكبرون في الارض لولا الحق قال سفيان بن عيينة
يقول انزع عنهم نعم القرآن يا محمد ان الى حاتم وقد اخرج ابن جرير وغيره من طريق ابن عباس قال
اربعه اوجه وهو نزول المورب من كلامها وتفسير لا يغير احد وجهاته وتفسير لعلم العلماء وتفسير
بما يعلم الله ثم رواه من نوعا بسنة ضعيف بلقظ انزل القرآن على الرتبة اعرف فقال من ابرام لا يورد
احد وجهاته وتفسير المورب وتفسير قوله العلماء ويثرب لا يورد الا الله من ادى علمه سوى
انه فهو كما ذهب قال الزمخشري في السريان في قول ابن عباس هذا التفسير صحيح فلما الذي توفيه قوله
هو الذي يرجع فيه اليه منهم وذلك اللغة والاعراب فاما اللغة فعلى الالف معرفة معانيها
وسميات اسماء ما لا يلزم ذلك القاري ثم ان كان ما يتضمنه الفاظها بوجوب العمل دون
العلم كقوله في خبر الواحد والاشنين والاشتهار وبالبيت والبيتين وان كان بوجوب العلم
بلفظ ذلك من الالف ان يستفيض ذلك اللفظ ويكثر شواهد من الشعر والاعراب
كان اختلافه تحميلا للمعنى ووجب على المفسر والفارسي تحديا ليهوئ الفقه الى معرفة الحكم
وليس الفارسي من اللحن وان لم يكن تحميلا للمعنى ووجب نقله على الفارسي ليس من اللحن
ولا يجب على المفسر لوصوله الى المقصود وبدونه واما لا يغير احد وجهاته فهو ما يتبادر اليها من
معرفة معناه من النصوص المنقولة من الاحكام ودلائل التوحيد وكل لفظ افاد معنى
واحد اجليا يعلم انه مراد منه هذه الالف لا يتيسر ما يولد اذ كل احد يدرك معنى التوحيد من تباد
فان علم انه الله وانما لا يشك في الالهية وان لم يعلم اذ الامم صوغه في اللغة للفظي والاشياء
وان مقتضى هذه الفقه مستور ويعلم كل كلام بالضرورة ان مقتضى اعيان الصلوة والقرآن الركوة
طلب ايجي والما مورب وان لم يعلم ان صيغة افعال للمورب في كان من هذا القسم لا يغير احد
بمعنى الجمل معاني الفاظها لانها معلومة لكل احد بالضرورة واما لا يورد الا الله فهو ما يجري
الغيبوب نحو الآي المنقولة لقيام الساعة وتفسير الروح والحروف المقطعة وكل من تدبر في
القرآن عند اهل الحق فلما سغ للاختصاص في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بالتوقيف من بعض
القرآن او الحديث او اجماع الامة على ما يورد واما ما يعلم العلماء ويرجع الى جهته وهم هو الذي فعل عليه
الاطلاق التاميل وذلك استنباط الاحكام وبيان المجمل وتخصيص العموم وكل لفظ التعميم
فصاعدا فهو الذي لا يجوز لغير العلماء الا بجهته وفيه عليهم اعتقاد وشواهد والارسل دون مجرور الرأي

٢٥٨

فان كان احد المعنيين اظهر وجب الحمل عليه الا ان يقوم دليل على ان المراد هو المعنى والى استنباط الاستدلال
فيها حقيقة لكن في احد ما حقيقة لغوية الا ان حقيقة لغوية او شرعية فالحمل على الشرعية اولى الا ان يقوم
دليل ان المراد بها اللغوية كما في حصول عليم ان هلاكه سكن لم يكن في احد ما حقيقة لغوية او شرعية
فالحمل على اللغوية اولى وان التقى في ذلك الصياغ فان ساقى اجتمعا ولم يكن لرادهما باللفظ الواحد كالقوله
للمحيط والظهور اجتمعا في الالوهية بالادارات الواردة عليه في طه فهو مراد في حق وان النظرية
ساقى في حمل على اجتمعا او باخذ باللفظ حكما او بالاعتقاق قول وان لم يبق فينا وجب الحمل
عليها عند المحققين ويكون ذلك المعنى في الالوهية واللفظية الا ان يدل على ارادة اهدى ان
عرف ذلك فيقول حديث من تقم في القرآن مراد على سبيل من هذه الاربعة اعمها تفسير اللفظ
لاصباح المفسر الى التجري معرفة ان الاربعة في محل اللفظ المحتمل على احد معنيين لا يصح
ذلك في معرفة النوع من العلوم والتجري الزمنية واللغوية من الاصول ما يدرك به حدود الاشياء وضع
الامر والسمي والكثير والحمل البين والعموم والخصوص والمطلق والتقدير والمحكم والشك والظاهر
والباطن والاختصاص والمجاز والصرح والكتابة ومن الفروع ما يدرك به الاختصاصات والاطراف ما يتبع اليه
ومع ذلك فهو على خط تقليد ان يقول كقولنا لا يجوز الذي حكم بضمير الى الفتوى به وادى الى اهدى
اليه فجزم مع تجوز خلافه انتهى وقال ابن التقيب جملته ما تحصل في معنى حديث تفسيره بالبري
فحسب اقول احمد ما التفسير من غير حصول العلوم التي يجوز منها التفسير الثاني في التفسير النبي
لا يعلمه الا الله الثالث التفسير القدر للمذهب الفاسد بان جعل المذهب اهلا والتفسير الثاني
له فيه واليه ما في طريق اكل وان كان صوغا الرابع التفسير ان مراد الله كذا على القطع من غير دليل
الذي نفس التفسير بالاحسان واليهوي ثم قال واعلم ان علوم القرآن ثلاثة اسم الاول علم اطلاق
الله عليه احد اس خلفه وهو استاذ من علوم اسرار كتاب من معرفة كنهه فاته ومعرفة حقائق
اسماء وصفاته والفاصل علوم غيبية التي لا يعلمها الا هو وانه لا يجوز لاهل الكلام فيه لوجه
من الوجوه اجماع الثاني ما اطلع عليه عليه صلى الله عليه وسلم من اسرار الكتاب واخصه به هذا
لا يجوز الكلام فيه الا الله صلى الله عليه وسلم ومن اذن له قال واولئك السور من هذا القسم وقيل
من القسم الاول الثالث علوم علمية مستنبطه مما اودع كتاب من المعاني الجنية والخبية والامر بتعلمها
وهذا يقسم الى قسمين منه الاول علم الالوهية والاباطيق السمع وهو حساب النزول والناسخ
والمنسوخ والقوات واللغات والخصص الامم الخاصة والحصار ما هو كائن من الحكومات والحجرات

التفسير بالبري

حقائق الاسماء والمعاني

والعواد

والعواد منه ما يوزن بطريق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من الالفاظ فوسم على اختلاف
في جوارحه وهو ما يدل الآيات المتبنيات في الصفات وتسم الفقهاء عليه وهو الاستنباط والاصطلاح
الاصحية والفرعية والاعرابية لان سببا على التسمية وكذلك فنون البلاغة والفرعية المعرظة
والحكم والاشارات لا يمنع سببا طهارة واستحسانها لمن يراه بهتة ذلك انتهى لمحضنا وقال ابو جابر
عنه سبب بعض من عايناه الى ان علم التفسير يضطر الى المنقل في فهم معاني تركيبة بالاسناد والاصطلاح
وهذا وس وعكته واخرهم وانهم الآيات بنوعه على ذلك قال ليس كذلك وقال الزرقي
بعد حكاية ذلك الحق ان علم التفسير منه ما يوزن على المنقل كسب النزول والنسخ وتعيين
المبهم وتبيين المحمل ومنه ما لا يتوقف ويكتفي في تحصيله الثقة على الوجه المعتبر قال وكان السبب
في اصطلاح كنهه على التفرقة بين التفسير والتأويل التمييز بين المنقول والمستنبط ليحمل على الاعتماد
في المنقول وعلى النظر في المستنبط قال واعلم ان القرآن تسم در تفسيره بالانقل
لم يرد والاول انما ان يرد على النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او روى السابغين فالاول يجب
فيه عن صحة السنة والثاني ينظر في تفسير الصحابي فان مرده من حيث اللغة فهم اصل اللسان
فلا شك في اعتماد اوجه من الاسباب والقوانين فلا شك فيه وان تعارضت اقوال
جماعة من الصحابة فان امكن الجمع فذاك وان تعذر قدم ابن عباس لان النبي صلى الله عليه وسلم
بشره بذلك حيث قال اللهم علمه التائيل وتدرج الشاعى قول يزيد في القرائين كحديث اؤفكم
زيد وامامنا وروى عن التابغين بحيث هاز الاغما وبعما سبق فذلك والادرجب الاجتهاد
واما ما يرد فيه فهو قليل وطريق التوصل الى فهم النظر الى مفردات الالفاظ من لغة العرب
معدولاتها واستعمالها حسب السابق وهذا يعنى بمراتب كثيرة الى كتاب المفردات فيذكر
قيدها على اصل اللغة في تفسيره لول اللفظ لانه اقتضاها والسيان انتهى قلت وقد جمعت
كتابا سنة ائنه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فيه بضعة عشر الف حديث ما بين
مرفوع وموقوف وتقدم هذا الحمد في اربع مجلدات وسميته ترجمان القرآن ورايت انما
النبي صلى الله عليه وسلم في انشاء تصنيفه في المنام وهو قصة طريفة تحتوي على باب اربعة حسة
تتبع من المهم معرفة التفاسير الواردة عن الصحابة بحسب اعادة مخصوصة وذلك انهم قد رويهم
تفسيران مختلفان في الالوهية الواردة فيظن اختلافها ليس باختلاف وانما كل تفسير على اداة
وقد توضح السلف لذلك فخرج ابن جرير في قوله وانما حكزت البصار من طريق ابن عباس وعنه

الاصح استنباط المعاني

يحمل

باشبهه

القران تحت الرشد لظهور بطلان كجارج العباد واخرج البطلاني بولي علي الزرار وغيرهم على انهم متفقون
ان هذا القران ليس فيه حروف الاله صدهم فلهذا ما النظم والسطن فغنى معناه او حواجزها
انك اذا رجعت عن ما خلفها وقت على ظاهرها ودفعت على معناه واثبات ان ما في الاله على ما
وهما قوم سجدون بها كما قال ابن مسعود وبعثوا ابن ابي حاتم والشافعي ان ظاهره ما في النظم
تأويلها وارجح قال ابو عبيد وهو اشبهها بالصور ان القصص التي قصها الله تعالى عن الامم
الماضية وما عاقبهم به يظهر بالاضمار بهلاك الاولين انما هو حديث حدثت بعض قوم باطنها
وعظ الاخرين وتقدرهم ان يفتكوا كعلمهم فيجعلهم مثل ما حمل بهم وحكي ابن النقيب قول
خامس ان ظهر ما ظهر من معانيها لا يعل العلم بالظاهر وباطن ما تضمنته من الاله التي اطلع الله
عليها اهل الارباب الحقيقين ومعنى قوله وكل حرف حدى منهي فيما اراد الله من معناه وقيل
لكل حكم مقدر من التراب والنفاب ومعنى قوله وكل حرف حدى منهي فيما اراد الله من معناه وقيل
مطلع يتوصل الى معرفته ويؤلف على الاله وقيل كل يستحقه من التواب والنقاب بطلع
عليه في الاخرة عند المجازاة وقال بعضهم الظاهر التلاوة وهو الباطن الفهم والحد احكام الاحكام
واختلط الاشراف على الوعد والوعيد فقلت لي بهذا ما افرجه ابن ابي حاتم من طريق الضحاك
عن ابن عباس قال ان القران ذو شجول ومنون وبطون وظهر لا يفيض على ما به وهو مبلغ
عائنه عن اوغل فيه برنين تجانس واولغل فيه لعينون يهوى بهنبار وانشال وحلال وحرام
وناسخ ومسوخ وحكم وشاب وظهر واطن فظهره التلاوة ويطنه التاويل فما سموا به العلماء حواجزها
بالسماوات قال ابن سريج في شفاء الصدور ورد عن ابي الدرداء انه قال لا يفقه الرجل كل
الفقه حتى يجعل للقران وجها وقال ابن مسعود من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القران
قال وهذا الذي قاله لا يحصل محجوقه فظهر وقد قال بعض العلماء لكل آية ستون الف
فهم تهاويل على ان فيهم معاني القران مما بارها وشعابا بما وان المنقول من ظاهره
ليس يتبيح الادراك فيه بالنقل والسمع لانه في ظاهره تفسير يتبعي به مواضع الغلط ثم
بدرج الفهم والاكتساب ولا يجوز انها من في حفظه تفسير الظاهر بل لا بد من الاطلاع
في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر من ادعى فهم سر القران ولم يحكم تفسير الظاهر
فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان يجاوز الباب انتهى قال الشيخ باج الدين بن
عطاء الله في كتابه لطائف الحزن اعلم ان تفسير هذه الالف للعلماء وطول رسوله ما يكفي

بما في القرآن
والذين في
القران

تفسير عباد الرحمن

استادات المحققين من علماء الامم

القران تحت الرشد لظهور بطلان كجارج العباد واخرج البطلاني بولي علي الزرار وغيرهم على انهم متفقون
ان هذا القران ليس فيه حروف الاله صدهم فلهذا ما النظم والسطن فغنى معناه او حواجزها
انك اذا رجعت عن ما خلفها وقت على ظاهرها ودفعت على معناه واثبات ان ما في الاله على ما
وهما قوم سجدون بها كما قال ابن مسعود وبعثوا ابن ابي حاتم والشافعي ان ظاهره ما في النظم
تأويلها وارجح قال ابو عبيد وهو اشبهها بالصور ان القصص التي قصها الله تعالى عن الامم
الماضية وما عاقبهم به يظهر بالاضمار بهلاك الاولين انما هو حديث حدثت بعض قوم باطنها
وعظ الاخرين وتقدرهم ان يفتكوا كعلمهم فيجعلهم مثل ما حمل بهم وحكي ابن النقيب قول
خامس ان ظهر ما ظهر من معانيها لا يعل العلم بالظاهر وباطن ما تضمنته من الاله التي اطلع الله
عليها اهل الارباب الحقيقين ومعنى قوله وكل حرف حدى منهي فيما اراد الله من معناه وقيل
لكل حكم مقدر من التراب والنفاب ومعنى قوله وكل حرف حدى منهي فيما اراد الله من معناه وقيل
مطلع يتوصل الى معرفته ويؤلف على الاله وقيل كل يستحقه من التواب والنقاب بطلع
عليه في الاخرة عند المجازاة وقال بعضهم الظاهر التلاوة وهو الباطن الفهم والحد احكام الاحكام
واختلط الاشراف على الوعد والوعيد فقلت لي بهذا ما افرجه ابن ابي حاتم من طريق الضحاك
عن ابن عباس قال ان القران ذو شجول ومنون وبطون وظهر لا يفيض على ما به وهو مبلغ
عائنه عن اوغل فيه برنين تجانس واولغل فيه لعينون يهوى بهنبار وانشال وحلال وحرام
وناسخ ومسوخ وحكم وشاب وظهر واطن فظهره التلاوة ويطنه التاويل فما سموا به العلماء حواجزها
بالسماوات قال ابن سريج في شفاء الصدور ورد عن ابي الدرداء انه قال لا يفقه الرجل كل
الفقه حتى يجعل للقران وجها وقال ابن مسعود من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القران
قال وهذا الذي قاله لا يحصل محجوقه فظهر وقد قال بعض العلماء لكل آية ستون الف
فهم تهاويل على ان فيهم معاني القران مما بارها وشعابا بما وان المنقول من ظاهره
ليس يتبيح الادراك فيه بالنقل والسمع لانه في ظاهره تفسير يتبعي به مواضع الغلط ثم
بدرج الفهم والاكتساب ولا يجوز انها من في حفظه تفسير الظاهر بل لا بد من الاطلاع
في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر من ادعى فهم سر القران ولم يحكم تفسير الظاهر
فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان يجاوز الباب انتهى قال الشيخ باج الدين بن
عطاء الله في كتابه لطائف الحزن اعلم ان تفسير هذه الالف للعلماء وطول رسوله ما يكفي

مشة

قوة

لا يفقه الرجل كل

قوة القرآن
خشية على
ستون الف

المعنى ليس اشارة للظاهر بل اشارة الى المعنى فلو كان اللفظ هو المراد لكانت الالف في قوله
عرف الله وانما فهم باطنه يفهم عن الالف واكثر من فتح الله عليه وقد جازى الخبر في كل
آية ظهر وظهر فلا يجدك عن تلقى هذه المعاني منهم ان يقول لك في حصوله ومعارضة هذا الالف
بفكلام الله وكلام رسوله فليس ذلك باحالة وانما يكون احالة لوقال لا معنى للآية الا انهم لم يقولوا
ذلك بل يقولون الظواهر على ظهورها مرادها من مضمونها وانما يفهمون عن الالف ما يفهمون **فصل**
العلماء بحسب على المفسر ان يتجرب في التفسير مطابقة المفسر ان تجزى في ذلك من نقص عما
يحتاج اليه في الصانع والمخبر او زيادة لا يتفق بالنقص ومن كون المفسر فيه نزاع عن المعنى وعود
عن طريقه عليه مراعاة المعنى الحقيقي والجازي ومراعاة التاميف والوضوح الذي سبق للكلام
وان يوازي من المفردات ويجب عليه البتة بالعلوم اللفظية وادراكها كسب البتة بغير تحقيق
الالفاظ المفردة فيحكم عليها من جهة اللغة ثم انصرف في الاستشاق ثم يتكلم عليها بحسب
تقديرها بالاعراب ثم يتعلق من المعاني ثم البيان ثم البصير ثم يتبع المراد ثم الاستنباط ثم الاشارة
وقال الزركشي في اواخر السريان قد جرت عادة المفسرين ان يبدوا بذكر سبب النزول في كل
دفعه سمجت في انما اولى البديهة بتقدم سبب على سبب او بالمتناسبة لانها المصطفى
الكلام وهي سبب على السريان قال والتحقيق المفصل من ان يكون وجه المناسبة متوقفا على
سبب النزول كما ان السبب ان نورد الامانات الى اهلها فهذا ينبغي فيه تقديم ذكر السبب
احسن باب تقديم الرسائل على المقاصد وان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقدم وجه المناسبة فقال
في موضع آخر جرت عادت المفسرين ممن يترك فضائل النوان ان يترك في اول كل سورة ما فيها
من الترتيب والحث على حفظها الا انهم يتركون في اواخرها ما في قوله تعالى من اجله عبد الرحمن
عز الكرماني سالت الزمخشري عن العلة في ذلك فقال لانها صفات لها والصفة تستدعي
الموصوف وكثيرا ما يقع في التفسير على الالف كذا ونحوه فحينئذ قال الامام ابو الفتح الفسري في
المرشد قال معظم النما لا يقال كلامه على ولا يقال حكمه لان الحكمية اللاتقان مثل الشئ
وليس الكلام مثل انسان بل قوم فاطلقت اللفظ الحكمية بمعنى الاخبار وكثيرا ما يقع في كلامهم اطلاق
الترادف على بعض الحروف وقد مر في نوع الاعراب وعلى المفسر ان يتجنب اعادة التكرار وما امكنه
قال بعضهم مما يقع وهم التكرار في عطف المترادفين نحو لا تفرحوا ولا تأسوا ولا تفرحوا ولا تأسوا
ذلك ان يعتقد ان جميع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عنه الفواو صها فان الترتيب بحدت معنى

من فتح الله عليه

مفسر الحكاية

اطلاق لفظ الالف

زايدة ولو كانت كثيرة الحروف تغير زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ انتهى وقال الزركشي في
السريان ولكن محط نظر المفسر مراعاة نظم الكلام الذي سبق له وان خالف اصل اللفظ اللغوي
لشبهت التجرد وقال في موضع اخر على المفسر مراعاة مجازي الاستعمالات في الالفاظ التي يطعن
بها المترادف والقطع بعدم الترادف ما امكن فان الترتيب بمعنى عين الالف وهو ما يقع
كثيرا من الالفين ونوع واحد المترادفين موضع الاخر في الترتيب وان التقيد اعلى جواز في الالف
انتهى وقال البصير ان كثيرا ما يشحن المفسر ان يفسرهم عند ذكر الاعراب لعل السخر والذليل
من اجل اصول الفقه والذليل الفقه والذليل اصول الدين وكل ذلك مفيد في توالييف هذه العلوم
وانما يؤخذ ذلك سلماني علم التفسير وروى استدل عليه وكذلك ايضا ذكرا اما لا يصح
سبب الترادف احاديث في الفضائل وحكاياتها سبب وتواريخ سبب البتة ولا ينبغي ذكر
هذا في علم التفسير فانه قال ابن حجر عن علي رضي الله عنه انه قال لو شئت ان اؤخر عشرين
بغير اسم فبسم الله الرحمن الرحيم لقلت وبيان ذلك انه اذا قال الحمد لله رب العالمين يحتاج الى
بيان معنى الحمد وما يتعلق بالاسم الجليل الذي هو الله وما يتعلق من الترتيب ثم يحتاج الى بيان
العالم وكيفية علم جميع النعمه واعداوه وهي الفت عالم الربانية في الترتيب سبحانه في الترتيب والبيان
ذلك كله فاذا قال الرحمن الرحيم يحتاج الى بيان الاسماء الجليلين وما يتعلق بهما من الخلال
وما معناهما ثم يحتاج الى بيان جميع الاسماء والصفات ثم يحتاج الى بيان الحكمة في الترتيب
الموضع بهذين الاسمين دون غيرها فاذا قال مالك يوم الدين يحتاج الى بيان ذلك اليوم وما فيه
من العز والظن والاهوال وكيفية مستوفاه فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين يحتاج الى بيان
المعبود وجلالته والعبادة ربهيتها وصفاتها وادائها على جميع النواحي والعبادة في صفة
والاستعانة وادائها وكيفيةها فاذا قال اهدها الصراط المستقيم الى اقرب السورة يحتاج الى بيان الهداية
ما هي والاصراط المستقيم واصداده ونبين المنقوب عليهم والفاضلين وصفاتهم وما يتعلق بهما
السوء ونبين الرضى عنهم وصفاتهم وطريقهم ففعل هذه الوجوه يكون ما قاله علي رضي الله عنه
هذا القبيل **السورة السابعة والستون** في غراب التفسير فيه محروم حمزة الكوفاني كتاباني
مجلدين سماه العجايب والوارث حكمة اتوا الا ذكرت في معاني آيات منكرة لا يجلب الاغنياء عليها
ولا ذكره الا للتحذير منها من ذلك قول من قال في حسم عمن ان الحار حرب على وموتة الهم
والآية المرادية والعين والاية العباسية والسبع والاية السفيانية والالف قدرة مهيدي الحكاه

الف علم

الرسول لم يقل ابروت بذلك ان يعلم ان في معنى العلم محقق ومن ذلك قول من قال في المعنى
الفت اسد محمداً فمعناه غنياً ومعنى لاه الاما حد من وانكروه ومعنى من يم الي جهنم والفتور
من الموم وهو البر سار ومن ذلك قول من قال في الفصاح صيرة انه نقص القرآن استدل
بقراءة الي الجوز لا في الفصاح وهو يعيد بل هذه القواة افادت معنى غرضي القواة المشهورة
وذلك من وجهه ان القرآن كالتبتي في اسرار استدل ومن ذلك ما ذكره ابن ثور في تفسيره
قوله ولكن ليطعن علي ان ابراهيم كان له صديق وصفه بأنه قلبه الي يسكن هذا الصديق الي هذه المنة
او اذ انما عياناً قال الكرماني وهذا بعيد جداً ومن ذلك قول من قال في قوله ربنا لا تجعلنا كالاظنة
لثأبنا انه الحيت والعشيق وقد صحاه الكرماني في تفسيره ومن ذلك قول من قال ومن شر عاق
اذا وثب انه انكر اذ افاد ومن ذلك قول من قال في قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
يعني ابراهيم ما راى نوراً وهو محمد صلى الله عليه وسلم فاذا التفت منه لو قدر ان تقسم بين الذين **الشيخ**
التاليون في الطبقات المفسرين استمر ما تقسم بين الصحابة عشرة الكفار الاربعة وابن مسعود
وابن عباس وابي بن كعب وزين بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير اما الكفار
فاكثر من روى عنه منهم علي بن ابي طالب والواحدة عن الثلاثة نورة محمد او كان السبب في ذلك
تقدم وفاتهم كما ان ذلك هو السبب في قلته روايتي بكر لم يكتب ولا اختلف على بكر في التفسير
الا انما راقبته محمد الاتحاد في العشرة واما علي رضي الله عنه فروي عنه اكثر من روى عن غيره
وابن عباس بن عبد الله بن ابي الطفيل قال شهدت علياً يخطب وهو يقول سلوني فواسد الناس
عن شئ الا اخبرتمكم وسلوني عن كتاب الله فواسد الناس آية الا وانا اعلم بغيره قلت ان ابي راي
سبيل ام في جبل واخرج البونيم في اكلية عن ابن مسعود قال ان القرآن انزل على سبع اجزاء وما
عرفت الا وله ظهر ويطن وان علي بن ابي طالب عنده من الظاهر والباطن واخرج ايضا من
طريق ابي بكر بن عياش عن ابي بصير سليمان الكعبي عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب قال اسعائرت
آية الا وقد علمت فم انزلت ما انزلت ان النبي وجهت لي قلباً علقه اول ما نزلت لا ولو
اعلم احد العلم بكتاب الله ما انزلت الا آية واما ابن مسعود فروي عنه اكثر مما روى عن علي
فقد اخرج ابن جرير وغيره عنه انه قال والنبي لا الة غيره ما نزلت آية من كتاب الله الا وانا اعلم
فمن نزلت ولو اعلم مكان احد العلم بكتاب الله ما نزلت الا آية واخرج البونيم عن ابي
السجدي قال قاله علي اخبرنا عن ابن مسعود قال علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفي بذلك علماً انما

التفسير

موتوا على

او

عباس

عباس بن محمد بن عثمان بن عفان الذي وعاد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهره في الدين وعلمه الله وقيل ان النبي
آية الحكمة وفي رواية اللهم عذرا حكمته واخرج البونيم في اكلية عن ابن عمر قال وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعبد الله بن عباس فقال اللهم بارك فيه واخرجه من طريق عبد المؤمن بن عبد الله بن عباس
بن ابراهيم عن ابن عباس قال استبثت الي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال له جبريل انك
صيرته الامة فاستصحب جبريل واخرج من طريق عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم محمد بن عثمان بن عفان انت واخرج البونيم في اكلية
عن ابن مسعود قال نعم محمد بن عثمان بن عفان عبد الله بن عباس واخرج البونيم عن محمد بن ابي بكر قال كان ابن عباس
يسمي بالهجرة علمه واخرج عن ابن ابي عمير قال كان ابن عباس يسميه بالهجرة واخرج عن الحسن
قال ان ابن عباس كان من القرآن فبرهته كان عمر ليعلم واخرج عن ابي بصير قال كان ابن عباس يسمي بالهجرة
عقولا واخرج من طريق عبد الله بن ابي بكر ان رجلاً أتاه يسأله عن السموات والارض
كانت ارتقا فبقضاها فقال انزل ابن عباس فاسئله ثم قال فاصبرني فذمته له فقال
كانت السموات ارتقا ثم انزلت والارض ارتقا ثم انزلت ففطن هذه ما لم يظن به بلديات
فخرج الي ابي عمر فاخبره فقال قد كنت اقول ما تعجبني حجة ابن عباس على تفسير القرآن فقال علمت
انه اوتي علماً واخرج البخاري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
استباح يد يدي فكلان بعضهم وجهه في نفسه فقال لم تر فعل هذا معناه وما لينا فقله فقال عمر بن
قده علمه قد علمت اليه ذات يوم فادخلني معهم فابيت انه وعاني فسمع يومئذ الاثير بهم فقال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم انما ان الله استخفوه اذ انزلنا فتح
عليه وسكت بعضهم ولم يعلم شيئا فقال لي كذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال لي انقول
فقلت هذا اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمته قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علمه
اجلك فسيح محب ليلك واستخفوه انه كان تواليا فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول واخرج
ايضا من طريق ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ما لا هي
النبي صلى الله عليه وسلم فمن ترون هذه الآية تزلت ايوة احدكم ان تكون لله الجنة من تخيل
واعتاب فالو الله اعلم فوضب عم فقال تو لو اعلم لانعم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيئ فقال يا ابن ابي بكر لا تخفون نفسك قال ابن عباس حربت مثلاً لعل قال عمر اي عمل
ابو عباس رضي الله عنهما لعل لعل الله ثم بعثت الله والشيطان عمل ما لعل في حق العرف اعلم الا اخرج

سوى تفسيره كالس والى بزره واسم بزره وهو ابو جعفر بن محمد بن موسى الكوفي وروى عن عبد الله بن محمد بن الحسن
 اشبه بتخلق بالقصص والاصناف الفتن والآخرة وانما يشبه بان يكون مما تحمله من اهل الكوفة كان في
 وروى عنه في قوله في تطل من العلم وكذا ما الذي يهتد به من جميع ما ورد على الصحابة ومن ذلك
 طبقة التابعين قال ابن عبيد بن عمير علم الناس التفسير اهل مكة لانهم الصحابة ابن عباس كجابه وعطاء
 بن ابي رباح وعكرمة بن مولى ابن عباس وسعيد بن جبين وطاوس وغيرهم وكذا في الكوفة اصح
 ابن مسعود وعلم اهل المدينة في التفسير مثل زيد بن اسلم الذي اخذ عنه ابن عبد الرحمن بن زيد بن مالك
 بن السنن بن من البرز بن منهم كجابه قال الفضيل بن عيون سمعت مجابه يقول عرضت لوالد
 علي بن عباس فلانين مرة وعنه ايضا قال عرضت للصحف علي بن عباس ثلاث عرضات
 اقف عند كل آية واسأل عنها فم تزلت وكيف كانت وقال خصيف كان اعلمهم بالتفسير
 وقال الثوري اذا جازك التفسير عن مجابه فحسبك بز قال ابن عبيد بن عمير اخذ عنه علي بن فضال
 والسجاري وغيرهما من اهل العلم قلت وغالب ما اوردوه الزياتي تفسيره عنه وما اوردوه فيه
 عن ابن عباس او غيره فليل جدا منهم سعيد بن جبير قال اخذ عن الثوري اخذ عنه الثوري اخذ عنه
 عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك وقال قتادة كان اهل التابعين اربعة اهل العلم
 بن ابي رباح اعلمهم بالناسك وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسيرة
 وكان الحسن اعلمهم بالرجال وكان محمد بن عيسى اعلمهم بالشعر قال الشعبي ما بقي احد من الصحابة
 الا من عكرمة وقال سماك بن حرب سمعت عكرمة يقول لقد فرغت ما بين اللذين وقال
 عكرمة كان ابن عباس يجعل في رجلي العقيد ويعلمني القول الا سنة واخرج ابي جعفر عن سماك
 قال قال عكرمة كل شئ اشدكم في القرآن فهو من ابن عباس وهم حسن السجري وعطاء بن ابي
 رباح وعطاء بن ابي سلمة الحارثي ومحمد بن كعب القرظي والوالدانية والضحاك بن مزاحم
 وعطية بن العوفي وقاتادة وزيد بن اسلم ومرة الهمداني والهمدانيك ويقيم الريح بن السنن
 الحسن بن زيد بن اسلم في ارضهم فلو لا انه ما التفسير في غالب افواههم لقوله من الصحابة وعنه
 هذه الطبقة التي تفسر في اقول الصحابة والتابعين تفسيره بن عبيد بن عمير
 الجراح وشعب بن الجراح ونسب بن زيد بن مرون وعبد الرزاق وادم بن ابي اسحق
 ابن ارموتة وروى ابن عباد بن عبد بن حميد وسيد بن مهران بن ابي اسحق وارض بن ابي
 جبر الطبري وكاتب اهل التفسير واعلمهم واسم ابي حاتم وابن ماجه والكاظم وابن فروديه والشيخ

بن حبان وابن المنذر في ارضهم وكلها مستندة الى الصحابة والتابعين وانما علم ومن فيها ذلك
 الا انهم جربوا في من عرض لتوضيح الاقوال في صحيح لخصها على بعض الابرار والاشياط في قوله
 من ذلك ثم التفت في التفسير فالتحق فافترضه الابرار في قوله الاقوال من ان دخل من ههنا
 الى ههنا والانسب الصحيح بالعليل وصار لكل من نسخ القول بورد من خط ساكني بعينه
 ثم يقل بعد ذلك عنه من نسخي بعده فلان ان اهل اصلا غيره ملتفت الى تحرير ما روى عن السلف الصالح
 ومن رجع اليهم في التفسير حتى الى ايات من علي في تفسيره لولا ان علي بن عبد المصنوع عليهم السلام الصا
 كوحدة اقوال التفسير بما يهود والنصارى هو اللورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الصحبة
 والتابعين وانما فهم حتى قال ابن ابي حاتم لا اعلم في ذلك اختلاف بين التفسيرين ثم صنف
 بعد ذلك قوم يروى عن اهل العلم وكان كل من يقتصر في تفسيره على الفرض الذي يغلب عليه في
 زاه ليس له الا اهل الاعراب وكثير الاوجه المحملة في غير ذلك في قوله السجوي وسأله في قوله
 وحلها في كماله حاج والواحد في السبط والى حبان في السجوي والنهي والاشياط في السجوي
 الا الفصن وكثيرا ما اوردوا عن سلف سوا كانت صحيحة او باطلة كالاشياط والفقهاء
 بكاديس وفيه الفقه من باب الطهارات الى ايهات الاولاد وروى ما استظهره الى اياته
 اوله الفروع الفقهية التي لا تعلق بها بالاية اصلا واخبار عن ائمة اهل البيت كالفطحي
 وقصاحب العلوم العقلية خصوصا الامام محمد بن ابي القاسم قد خلا تفسيره ما قول الحكمي والفقهاء
 وشبهها وخرج من شئ الى شئ حتى يقتضي الناطق العجب من عدم مطابقة المعنى واللائحة كما قال
 ابو حبان في تلخيص مجمع الامام الرازي في التفسير اشبه بكثرة طويته لا حاجة بهما في علم التفسير
 ولذلك قال بعض الحكماء في كل شئ الا التفسير والمنهج ليس في تصد الاخر في الآيات
 ونسبها على نهجه الفاسد كجئت انه منى لاجل التفسير من بعد انقضها او غيره من
 فيه اذ في مجال سماع اليه قال الباقين استخرجت من الكشاف انه لا يلائم في من قوله
 في تفسيره فمن رزح عن النار او وصل الجنة فقد فاز والى تولى اعظم من دخول الجنة اشبه
 الى علم الروية التي عطلت ال عن كونه واكاد في آيات الله والقرآن على اسم الله فلو
 في قوله تعالى ان هي الا انك ما على العباد اخر من ايهم وكفوت في سورة موسى ما قال وقول
 الرافضة في قوله يا مكران تدبخوا بقره ما قالوا وعلى هذا انما رجل ما اخرج ابو يعقوب
 غيره صدق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في شئ قوم يقولون القرآن فيسرونه من الرق

في الدين الرازي

تتأوله على غير ما عليه فان قلت فاما في التفسير فترسل اليه وما انظر ان يكون عليه قلت فليس الامر الى
من جري الطري الذي اجمع العلم المعبرون على ان لم يولف في التفسير فانه قال السدي في تفسيره
كتاب ابن جرير في التفسير المصنف مثله وقد شئت في تفسير جامع طبع ما كتبه من التفسير
المعقولة والاوقال المعقولة والاستنباطات والاشارات والاعراب واللغات والامثلة
ومحاسن السماع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غيره اصلا سميت مجمع البحرين وطلب السدي
وهو الذي جعلت هذا الكتاب مقدمة له والله اسأل ان يعينني على الخصال محمد والله اذ قد انتهى بنا
القول فيما اردناه من هذا الكتاب فليحتم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التفسير المعجزة
برفعها اليه غير ما ورد من اسباب النزول مستفاد فانها من المهمات اخرج احمد والترمذي وحسنه
وابن حبان في صحيحه عن عدى بن ابي حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المنصوب عليهم
هم اليهود والصفالين النصارى واخرج ابن مردويه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المنصوب عليهم قال اليهود قلت الصفالين قال النصارى اخرج ابن مردويه والحاكم في
مستدرکه وصححه من طريقين ابي نضره عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
بعض اذواج مطهرة قال من اجبض والفاظ والنجاسة والبرق وقال ابن كثير في تفسيره في
اسناده البرقي قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به قال يعنى تصحيح الحكم لا نظر ورايت في تاريخه
قال ابن حبان في صحيحه اخرج ابن جرير بسند رجاله ثقات عن عمر بن قيس الملائي عن رجل من
بنى امية من اهل الشام حسن عليه الشا قال قيل يا رسول الله ما العدل قال العدل الذي ترسل
جبهه لخصه اسناد متصل عن ابن عباس موقوف واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قيل لبي اسرا بل ادخلوا الباب سجدا وقلوا لوطا فدخلوا ابراهيم
على استأجرهم وقالوا اجبت في سفره فيه تفسير فوردت ولا غير الذي قيل طهر واخرج الترمذي في
سنة حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل وايني اجمع يهودي فيه
الكاقر الذين حذرتهم قبل ان يبلغ قوله واخرج احمد بن محمد بن اسحق عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل روف في القرآن يكرهه الصنوت فهو الطاعة واخرج الخطيب في الرواة
عن مالك بسنة فيه مما يميل عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
يتلونه حتى تلاوته قال يسعون حتى يتأبوا واخرج ابن مردويه بسنة ضعيف عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا ينال عهد في الظالمين قال لا طاعة الا لله المودع له

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين

البقرة

من

التلاوة الامتاع

الجم

اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس موقوف فلفظ ليس لظالم عليك عهدان تطيعون موسى الله واخرج احمد
والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولكن جعلناكم
امة وسطا قال عدلا واخرج الشيخان وغيرهما عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يفرق
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيسأل فيقول له هل بلغت فيقول نعم فيقول له هل بلغت فيقول نعم
وما تاملت من احد فيقال له من لم يفرق فيقول نعم فيقول له هل بلغت فيقول نعم فيقول له هل بلغت فيقول نعم
امة وسطا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل امة رسولا يدينهم به فلو لم يكن في امة
مرفوع غير ما ورد في علي ذلك ابن جرير في شرح البخاري واخرج ابو الشيخ والبيهقي بسند الفريدي عن طريق
جويسر عن الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فاذا كذبوا فليكن
بقول اذكري يا معشر العباد بطاعتي اذكري ما ينقون واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال النضر
قيل النبي صلى الله عليه وسلم فاسترحم فقالوا احببتنا يا رسول الله فقال ما احببنا المؤمن بما يكلمه
فهو احببتنا بشهادة كثيرة واخرج ابن ماجه وابن ابي حاتم عن البراء بن عازب قال كنت في حيازة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الكافر يغضب حربه بين عبيته فتمسك كل واحد من الاثنتين
صفا فتلعت كل واحدة سمعت صوت فلذلك قوله وبلغنم الامم من يعني وقاب الارض واخرج
الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الحج اشرف مخلوقات قال
سؤال ووجه الفعدة ووجه الحجة واخرج الطبراني بسند لا بأس به عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال الرفث
الشرع والفسوق باجتماع والفسوق المعاصي والجدال جدال الرجل صاحبه واخرج ابو داود
عن عطاء بن رسل عن القعقبي البجلي قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو كلام الرجل في بيته كلاما وبعي الله اخرج البخاري موقوف عليه واخرج احمد وغيره
عن ابي الزبير الاسدي قال قال رجل يا رسول الله اريد ان اطلق مرتان فاحسن
ان الله قال التمسح باحسان الثالثة واخرج ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد ان اطلق مرتين فاحسن الثالثة قال المسك بمروءة
او تسحح بحب ان واخرج الطبراني بسند لا بأس به عن طريق ابن ابي عمير عن ثوبان بن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي بيده عقدة النكاح الزوج والزوج الزني
وابن حبان في صحيحه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الادمي صلوة

قال النضر بن
عازب

العصر واخرج احمد والترنذي وصححه عن سمرة بن ابي حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاربعة صلوة
العصر واخرج ابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاربعة صلوة
العصر واخرج الباقين ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاربعة صلوة
صلوة العصر واهل البيت واخرج الطبراني عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصلوة الاربعة صلوة العصر واخرج ابن مردويه عن طريق جوسير عن الصحابي عن ابن عباس عن رسول الله
قوله يوتي الحكمة من يشاء قال القرآن قال ابن عباس يعني تفسير القرآن فانه تراه البر
والعقار واخرج احمد وغيره عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلما الذين في
قلوبهم ذنوب فيستخون ما تشابه سنة قال هم الكواجر اذ في قوله يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه قال هم الكواجر واخرج الطبراني وغيره عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الاربعة صلوات في العالم فقال من برت بينه وبين الله وسلك به سبيل الله وعف عنه
وفرحه بذلك من الاربعة صلوات في العالم واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله
وسلم عن قول الله والقناطر المقنطرة قال القنطار الف اوقية واخرج احمد وابن ماجه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنطار اثنا عشر الف اوقية واخرج الطبراني
لسنة ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها قال اما من في السموات فالكلائكة واما من في الارض فمن الناس على
الاسلام واما من في الارض من سبب الامم في السلاسل والاعلال بقاودن الى الجنة وهم كواجر
واخرج الحاكم وصححه عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ثلث صلوات استطاع
اليه سبيلها قال السبل قال الراود والراحلة واخرج الترمذي عن ابي بصير بن عبد الرحمن عن
عبيد بن حميد في تفسيره عن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غاف عن عباده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من تركه فقد كفر قال من تركه لا يجت عقوبة ولا يرجو ثوابه نافع بن ابي
مرسل له شواهد موقوف على ابن عباس واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله انفقوا الله حتى تقانوا ان يطاع فلما مضى وان جاز فلانسي واخرج
ابن مردويه عن ابي جعفر السافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن كن منكم امة يدعون
الي الخبير ثم قال الخبير انما القرآن وسنتي معصم واخرج الربيعي في سنة الفودوس سنة ضعيف

القرآن

عن الاربعة صلوات

الخير ساعة القرون

علي بن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجه
اهل الجنة وتسود وجوه اهل النار واخرج الطبراني وابن مردويه لسنة ضعيف عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مستويين قال علي بن ابي طالب وكانت سجدة الملائكة يوم
برئ على سموات وارضين واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناه الله مالا فلم يورثه كانه مثل شمس اخرج له زبيران بطوقه يوم القيامة فبما حذره
بهنرته يقول لانا مالك انما نترك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يخولون بما اتهم
من فضله الآية اخرج ابن ابي حاتم وابن حبان في صحيحه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله ذلك ان الله اوفى اهل الجنة ان لا تجوزوا قال ابن ابي حاتم قال ابي هذا حديث خطأ
والصحيح عن عائشة موقوف واخرج الطبراني لسنة ضعيف عن ابن عمر قال تزي عن عمر
كأن نضحت جلودي ثم بدلت اسم جلودي غيرها فقال معان عندي تفسير بان عبد في
ساعة مائة مرة فقال عمر بكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني لسنة
ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يعقل موقنا متعدي الجبار
جهم قال ان جازاه واخرج الطبراني وغيره لسنة ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله فينور وجهه اجود من زبد سم من فضله الشفاعة فيموت
له انفس من صنع النعم المودت في الدنيا واخرج ابو داود في المراسيل عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم له عن الكفالة فقال يا رسول الله
انني اتخرفت في العصبية يمتحنونك قال الله فينصركم في الكفالة فمن لم يترك ولد ولا
والله افورثه كرامة من اخرج ابو الشيخ في كتاب الفرائض عن البراءة سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكفالة قال ما خلا الولد والوالد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل اذا كانت لاصدم خادم وداية
وامرأة كتب ملكا له شاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن جرير واخرج الحاكم وصححه عن علي
الاشجعي قال لما نزلت سورة بيات الله بقوم كبرهم اكبوتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي موسى عم قوم هذا واخرج الطبراني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله
او كسوتهم قال عباد الكليلين واخرج الترمذي وصححه عن ابي امامة السعدي قال اتيت
ابا نعلبة الخثمي فقلت كيف تضع في هذه الآية قال اي آية قلت قوله يا ايها الذين امنوا

أحد

القرآن

الحاشية

آية

قال

منها

الاعراب

الفسح لا يكره من صلوات الله عليه وسلم قال في الحديث
 عليه وسلم قال علي بن ابي طالب والموثوق وناهما من الحديث في اذكاره
 ودينا منيرة واعجاب كل ذي ابي ربه فليكن كجائفة نفسك وديع العوام واخرج
 احمد والبخاري وغيرهما عن ابي عمار الاسدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه
 الآية فقال لا يفرق من صلوات الله عليه وسلم ما راوا في الحديث من طريق
 عن الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كل انسان ملك اوتاهم
 ياخذونهم فان اذن الله في قبض روحه قبضه والارواح اليه فذلك قوله يتوفونهم بالليل
 ونهارا كذاب واخرج احمد والبخاري وغيرهم عن ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية الذين
 امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله وانما لا ينظرون
 نفس قال في ليس الذي تعنون المسموع اما قال العبد الصالح ان الشكر لظلم عظيم اعظم
 به الشكر واخرج ابن ابي حاتم وغيره بسند ضعيف عن ابي سعيد اخذ في عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في قوله لا تدركه الابصار قال لول ان الجن والانس والشياطين والملك
 منذ خلقوا الى ان تلتوا صفوا واصفا واصفا ما اصابوا به ابراهم واخرج القرطبي وغيره عن
 ابن حزم عن ابي حنيفة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فمن يرد الله ان يبدل
 صدره للاسلام قالوا كيف يشاء صدره قال انزلت في من يشرك بالله فليس له اجر
 لذلك اماره يعرف بها قال الامامة الى دار الخلود والتجاني عن دار النور والاسعاد والهدى
 قيل لقا الموت مرسله شواهد كثيرة منسلة ومرسلة برقي بها الى ابراهيم الخليل
 اواحسن واخرج ابن مردويه والنحاس في ناسخه في مسند ابي سعيد اخذ في عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في قوله واتوا حقه ليوم حساده قال سقط من السبل واخرج ابن
 مردويه بسند ضعيف من مسند سمير بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اوتوا الكليل والميزان بالقسط لا يكلف نفسا الا وسعها فقال من اتقى على يده
 الكليل والميزان واساعلم لصحة نية بالفار فيها لم يواخذ وذلك ما واصل وسعها واخرج
 احمد والترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات في بعض ايام ركب لا يرفع
 نفسا اياها لم يكن اصنت من قبل قال طلوع الشمس من مغربها لظنون كثيرة في الصحاح
 وغيرها من حديث ابي هريرة وغيره واخرج الطبراني وغيره بسند جيد عن عمر بن الخطاب

قال

الاعراب

الصلوة في الغال

صلوات الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة
 واصحابها للامور واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اهل البديع والابوار من هذه الامة اخرج ابن مردويه وغيره
 ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من فرق بينكم عند كل مسجد قال صلوا
 في احوالكم ثم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من فرق بينكم عند كل مسجد قال صلوا
 من عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الكفا والابواب التي انقضت روضها قال يصعدون
 بها فلما يروى بها على ملا من الملائكة الا قالوا اما هذه الروح الحية صني النبي بها الى السماء
 الدنيا فيسفرح فلما فرغ من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لهم ابواب السماء فيقول الله
 اكتموا كتابي في سبعين في الارض السفل فتنطرح روضها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن شربك باهه كفا فخر من السماء تحفظه الطيرة او تهوي به الروح في مكان سجن واخرج
 ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استوت حسنة
 وسباية فقال اولئك اصحاب الاعراب لا تشابهوا واخرج الطبراني والبيهقي وسيد بن
 منصور وغيرهم عن عبد الرحمن بن ابي سلمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب
 الاعراب قال هم ما من قلوبهم في سبيل الله محبصين ابايهم فمنهم من دخل الجنة محبصين ابايهم
 ومنهم من النار قلوبهم في سبيل الله ثم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الى سيد عند الطبراني واخرج البيهقي بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم منوا بالجن واخرج
 ابن جرير في حديثه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت واخرج
 احمد والترمذي والحاكم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما تجلى به الجبل
 جعله دكا قال بكه اذ كنت رطوبت اياها على ابقية اصعبه النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
 موسى صفا واخرج ابوالشيخ بلقيس بن رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من طريق صحيفتي محمد بن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاطوار التي ازلت
 على موسى كانت من سدره اكنة كان طول اللوح اثني عشر ذراعا واخرج احمد والترمذي
 والحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اخذ الكتاب من ظهر آدم في
 يوم عرفه فاخرج من صلبه كل ذرية ذرية ذرية ما من بنيه ثم كلمهم قبل السب بكم قالوا يا رسول الله
 ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية انهم

تذركم

اخبره

طول الاطوار

فخرجوا كما يخرجون من الراس فقال لهم الست برية قالوا ايها قالت الملائكة شهيدنا فخرجوا من الراس
وحسنه والحاكم وحسنه عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ولدت برطاف بها اليه وكان النبي
وذلك فقال سيرة عبد الحارث فانه لم يمس منه عبد الحارث ففعل ذلك من وجه الشيطان فله
واخرج البولسح وان الى حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انزل الله تعالى في هذا العرف الا في حال
ما هذا ما يخرج من كل الاذني حتى اسال العلامة بسبب ثم رجع قال ان الله يترك ان تفوق على ظلمة
من حركه ونصل من ظلمك مرسل اخرج البولسح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد فعل في واذا كروا اذا تم قليل مستضعفون في الارض يخافون ان يخطفكم الناس في ارضهم
ابن عباس قال قال ابن عباس واخرج الترمذي في نسخة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الله بعدتهم وانتم فيهم وما كان الله معكم وهم يستفزون فلو
مضيت تركت فيهم الا استفوا الى يوم القيامة واخرج مسلم في نسخة عن عتبة بن عمار قال سمعت رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر واخذوا بهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة التي الا
القوة التي واخرج البولسح عن طريق ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى واخرج من ذرهم لا تعلموا فخرجوا فقال هو اخرجوا الطبراني في نسخة عن عروة بن
ابن عبد الله عن عروة بن ابي عمير عن جده مرفوعا اخرج الترمذي عن علي قال سألت رسول الله صلى
عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وانه من ايام عباد الله عز وجل واخرج ابن ابي عمير
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفه هذا يوم الحج الاكبر واخرج الترمذي
وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رزقتم ارجل عباد الله
فانسيدهم بالابواب قال ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الزبير والطبراني والبيهقي في الشعب عن عثمان بن حسان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وراسه باقون في كل دار سبعون سانس وروى في كل بيت سبعون سانس في كل بيت سبعون سانس
من كل لون على كل فرس من احوال العبيد في كل بيت سبعون سانس على كل مائة سبعون
لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصبوا وصبوا على المومنين في كل يوم من القوة ما ياتي
على ذلك كلمة اخرج مسلم في نسخة عن ابي سعيد قال اخذت رجلا في المسجد الذي ارسى على
اشقوي فقال اصد ما هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الا فرموس مسجد قبا فاما رسول الله صلى

الانفال

الانفال

فضيلة الاستغفار

برائة

سبعون

يونس

عليه

عليه وسلم سألناه من ذلك فقال هو مسجد قبا واخرج احمد بن حنبل في نسخة عن ابي بصير
احمد بن حنبل في نسخة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فما فقال ان الله قد احسن عليكم الشان في الطبراني قصة مسجد قبا هذا الطبراني قالوا ما انتم شيا
الانا الشيخ ما قال هو ذلك فعليه واخرج ابن جرير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن حنبل عن الصادق اخرج مسلم عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله للذي احسن
الحسن زيادة الحسن الحسنة وزيادة النظر فيهم وفي الباب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وكعب بن عجرة والنس والي مرة واخرج ابن مردويه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
للذين احسنوا قال شهادة ان لا اله الا الله الحسنة وزيادة النظر الى الله تعالى واخرج البولسح
وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فل بفضل الله قال القرآن في نسخة ان
جعلكم من اهل اخرج ابن مردويه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني اشكى من صدري قال ان القرآن يقول الله تعالى واشفا على الصدور من غير ان
راثة من الارتفاع اخرج البيهقي في الشعب الابان واخرج ابو داود وغيره عن عثمان بن الخطاب
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله ما ساء ليعظم الاسباب والشهادة قبل
من يبارك رسول الله قال قوم يخافون ان يمسوا بغير اموال ولا نسب لا يعرفون اذ اخرج الناس
ولا يعرفون اذ اخرجوا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا
يخزون واخرج ابن مردويه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى
الا ان الله اشرف على العالمين قال النبي صلى الله عليه وسلم في اية ووردت في حديث جابر بن عبد الله
اخرج ابن مردويه واخرج احمد وسعيد بن منصور والترمذي وغيرهم عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
آية هم البشري في الحجة الربا قال سألني فيها احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما سألني عنها احد عرك منذ ازلت في اذ بالها كثر انا اسم اوتري له في الجنة في الكفاة
الدين والبشارة في الاخرة الحجة لطوت كثيرة واخرج ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله لا قوم يونس لما استوا فقال وعدا اخرج ابن مردويه بسنة ضعيف عن ابن عمر قال تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلو كما يكبر الحسن فقلت ما معنى ذلك يا رسول الله قال انكم احسن عقلا
و احسن عقلا اورثكم عن محارم الله واعلمكم بطاعة الله واخرج الطبراني بسنة ضعيف عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شيا احسن طلبا ولا اسرع اورثكم من حبه حبه تيسر فبينة ان احسن

الانفال

القرآن فضل الله

الانفال

يونس

بعض السجلات

بعض السجلات واخرج احمد عن ابى ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذ علمت كسيت فاجابني فقال قلت
 يا رسول الله ان الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن عمر
 قال لما نزلت وما كان منكم ليهلك الفري بظلم واهلها مضمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نصف بضعهم بضعهم ايضا اخرج سعيد بن منصور والبيهقي والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله
 قال جابره يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخرجني عن النجدة التي راها يوسف ساجدة
 لها اسماء فافلم يجبه لي شي حتى انا في حجره فخرجني فارجع الى اليهودي فقال جابره ان الطارق والنيبال
 وود الكسفي والفرغ ووثاب وعمودان وفالس والضرم والمصح والفلقي والقياد والنوري
 اياه وانه راها في النجدة سما ساجدة له فلما قضى رويها على ابيه قال ابي امرت ان يخرجني اخرج
 ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
 قال جابره بن ابي بكر يوسف بنك قال وسابو عن نفسي اخرج الترمذي وحسنه اذ اكل وصح على
 ابى حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولفضل لفضلنا على بعض في الاكل قال ابو القاسم
 واكلوا واكلمض واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي عن ابن عباس قال اقبلت يهودي الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم باعوا الرعد ما يهون قال ملك من ملائكة الله ملاك بالسحاب بيده
 حجارة من نار فخرها بالسحاب يسوقه حيث امره الله فالراي ان الصوت الذي سمع قال
 صوته واخرج ابن مردويه عن يونس بن بكير عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرعد ملاك
 بزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال روقيل واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من ملائكة السحاب ياتي القاصية ويكلم الرعية في ايامهم فيقولون
 برقت واذا زجر رعدت واذا ضرب صعدت واخرج احمد وابن فضال عن ابي سعيد الخدري عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لشجرة في الجنة ميرة مائة عام واخرج الطبراني في المعجم
 عن ابن عمر سمعت رسول الله يقول مجرانا بالث رويت قال الا الشفاة والسعادة والكتابة
 والكرت واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 مجرانا بالث رويت قال مجوس الرزق ويزيد فيه ومجوس الاصل ويزيد فيه واخرج ابن مردويه
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله مجرانا بالث رويت قال ذلك كله
 ليلة القدر في رجب ويزن الا الكتابة والكرت والسعادة والسعادة قال ذلك لما بعد اذ
 ابن مردويه عن علي بن ابي ناسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابنه في قوله تعالى فقال لا فرق عينك نفسك بالارث

ابراهيم

الرعد

السعادة والسعادة لا تخاف

السعادة والسعادة لا تخاف

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا بالصلاة واعلموا ان الله لا يحب
 من اعطى ويزيد في التور اخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى
 انك لم تجرم الزيادة لان الله تعالى يقول ولئن شكرتم لازيدنكم واخرج احمد والترمذي والنسائي
 واذا لم يصح وغيرهم عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويستغنى من ماء صديد يخرج
 قال يقرب اليه فيكره فاذا اتي منه شوي وجبه ووقع فزده راسه فاذا شرب قطع امارة حتى يخرج
 من دبره يقول الله تعالى رسقوا انا جميعا قطع امارةهم وقال وان يستغثوا بالغاوثا اجمعاء كما اهل
 يشوي الوجوه واخرج ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن كعب بن مالك بن رنة الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فيما احسب في قوله تعالى سواء علينا اخرجنا ام صبرنا لعلنا نؤمن محض
 قال يقول اهل النار يملوا فلنضربهم فيصبرون خمس مائة عام فلما راوا ذلك لا يفتعهم قالوا يملوا
 فلنخرج فيكفون خمس مائة عام فلما راوا ذلك لا يفتعهم قالوا سواد علينا اخرجنا ام صبرنا لعلنا نؤمن
 محض واخرج الترمذي والنسائي واذا لم يصح وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي شجرة الخنظل واخرج احمد وابن مردويه
 جده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كشجرة طيبة قال هي التي لا تفضل
 في التحلة واخرج الالبان سنة عن ابي عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم اذ اكل
 في القبر ليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ذلك قوله تعالى يثبت الله الذين اتقوا
 بالقرآن لانه ثبت في الحجة الدنيا في الاخرة واخرج مسلم عن ثوبان قال جابره بن عبد الله
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم هم في الجنة او في النار واخرج مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن ابي
 رضى الله عنه قالت انا اول الناس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يوم تبدل
 الارض غير الارض قالت ابن الناس يويند قال علي الهراط واخرج الطبراني في الاوسط
 والابرار ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض يربصا كما انها فضة لم يسفك فيها
 دم حرام ولم يعل فيها خطية اخرج الطبراني وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري انه
 سئل هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية وما يولد الدين كقران الكافوا
 مصابين قال نعم سمعت يقول يخرج الله تعالى بالناس من المؤمنين من النار لولا ما اخذت نوتهم

ابراهيم

هي الخلة وشكل كل خشية
كشجرة خشية قال

الحج

قالوا صلهم الله الفاضل المشركين قال لهم المشركون تهفون بنا كما اذ بار الله في الدنيا فما لكم في النار
فاذا سمع الله ذلك منهم اذن في السفاينة لهم فيسفع الملائكة والانس والجن والانس والجن والانس والجن
الله فاذا راي المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فقدرنا السفاينة فخرج معهم ذلك المشرك
لغالي وعايود الذين كفووا وكانوا مسلمين وله من حديث ابى موسى الاشعري وجابر
بن عبد الله وعلي بن ابي حمزة عن ابى بصير عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
لكل باب منصرف جزء مضموم قال جزء مشركه او جزء مشركه او جزء مضموم عن ابى بصير
واخرج البخاري والترمذي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفراق في السبع
الثاني والثالث والظفر واخرج الطبراني في الاوسط عن ابى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال اربست قول الله تعالى كما انزلنا على العنق من قال اليهود والنصارى قال الذين
جعلوا الفراق مضمومين ما عضمين قال ابن مسعود وكفوا بعض واخرج الترمذي وابن حجر
وابن ابى حاتم وابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فورا بكم لئلا يفتنهم
الجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لاله الله اخرج ابن مردويه عن ابى بصير عن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب قال عذاب انما هو الخيل والظفر
بمنشور في جهنم اخرج البهقي في الدلائل عن سبعة القبري ان عبد الله بن سلام قال النبي صلى
عليه وسلم عن السواد الذي في القبر فقال كانا نحن فقال فقال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار
آيتين محمدا آية الليل فاستواد الذي رابت به المحمدا واخرج الكوفي في التاريخ والبيهقي عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد نوحى الي آدم قال لا امة بعدك الا من
واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس
باممهم قال ينبغي كذا فمهم ما قام لهم في كتاب ربه واخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انهم الصلوة للولك الشمس زوالها واخرج احمد والترمذي وصححه النسائي
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان شهودا قال شهود
ملائكة الليل وملائكة النهار واخرج احمد وعنه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
عسى ان يعثرك ربك مقاما محمودا قال هو المقام الذي استغفر فيه لاني في لفظه بي
استغفرت له طرق كثيرة مطولة ومختصرة في الصحاح وغيره واخرج الشيخان وغيرهما عن النبي
قال يا رسول الله كيف يحشر الناس على رءوسهم قال الذي امتسكهم على رءوسهم في يوم القيمة

الخل
الاسراء
السواية القر

الهم

الكف

كحل

مكرونة
قوة بخت

وحدهم يخرج احمد والترمذي عن ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الله اذ انزل
احمد في كفاية كل جبار مثل الربيع سنة فخرجها عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالى عبادي كلهم كذا التزيت فاذا قربت اليه سقطت فردة وجهه فيه واخرج احمد عنه ايضا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الباقيات الصالحات التلبية والتسليم والتسبيح والحمد والاول
والاقوة الالهية واخرج احمد بن حنبل عن ابى بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الله اذ انزل الله
واحد اكبر من الباقيات الصالحات واخرج الطبراني في مشكاة حديث سعد بن جبارة واخرج
ابن جرير عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله اذ انزل الله الاله واليه
من الباقيات الصالحات واخرج الطبراني في مشكاة حديث سعد بن جبارة واخرج ابن جرير
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله اذ انزل الله الاله واليه من الباقيات
الصالحات واخرج احمد عن ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى انظروا
انهم من اقربوا يصيب الكافر مقدر خمسة الف سنة كما لم يعمل في الدنيا وان الكافر لم يبري
جهنم ويظن انها حوائط من سيرة اربعين سنة واخرج ابن مسعود عن ابى بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الكافر الذي ذكاه الله تعالى في كتابه يوم من ذم يصمت عجبت لمن يقضي بالقدر
لم يصيب وعجبت لمن ذكاه كيف يصيحك وعجبت لمن ذكاه الموت ثم غفل عن لاله
الاله محمد رسول الله واخرج الشيخان عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او اسما سموا
فاستلوا الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه فخرج انها ركنية اخرج الطبراني بسند
صحيح عن ابى بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشري الذي قال الله تعالى لم
تد جعل ربك تخشاك سرها اخرج احمد والترمذي واخرج مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جوار فقالوا اربست ما تقول يا اخوتنا يارون
وموسى قبل عيسى عليه السلام واخرج احمد والترمذي عن ابى بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انهم كانوا اليمون بالابنية او الصالحين قبلهم واخرج احمد والترمذي عن ابى بصير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا اخرجتم انهم كانوا اليمون اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار كما
بالحوت كانه يشتر اهل الجنة بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا الموضع
فيقولون نعم هذا الموت فيخرج فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا الموت وما اهل النار
قلود ولا موت ثم ذكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يوم الحسرة او قضى الاله في عقلة

مريم

دا شرب اليه في حفرة ليظن

بيده قال اهل البيت في غزوة بدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذلك
 سيران في اسفل حرمه ليس فيها جسد اهل النار قال ابن كثير حدثت عن ابي عبد الله
 قال اخذت في الورود فقال لبعض اصحابه مؤمن وقال بعضهم بطلت جميعا ثم سجدوا
 اتقوا فلقبت بغير من عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي بزوال
 ناجر الا وضعت على المؤمنين برؤاه مسلما ما كانت على ابيهم حتى ان لنا صبي من بؤره
 ثم سجدوا فقالوا ان الله عز وجل قال لا يرضى الله عنهم ولا هم يرضون عن الله
 الله عليه وسلم قال اذا احببت الله عبدا ما ودي جربك الى تداهت فلما فاحبه فيا ودي في السماء
 ثم ينزل له الجنة في الارض فذلك قوله سبحانه لا يرضى الله عنهم ولا هم يرضون عن الله
 فحدثت عن عبد الله بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجدتم
 يقطع الاربعة التي قال لا يرضى الله عنهم ولا هم يرضون عن الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم قال لا يرضى الله عنهم ولا هم يرضون عن الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله اني سئلتك عن كل شئ فقال كل شئ حلال الا ما حرم الله من عباده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرام كل طعام كذبته الحمار واخرج الزندي وحسنه عن ابن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سميت البيت القبيح لانه يظهر عليه جبار واخرج احمد عن
 حريم بن فانك الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عدت شهادة الزور ما لا ينكر اليه
 ثم خلافت جسد الحسن بن الحسن بن الهادي واخرج احمد عن ابن ابي عمير عن مرة البهري قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل انك نموت باربعة فمات بالاربع قال ابن
 كثير غريب جدا واخرج احمد عن عاتبة بنت ابي ذر قال قالت يا رسول الله اني اظن اني
 هو الذي لسرق ويزني واليه رب الخمر وهو جاف الله قال لا يا بنت الصديق ولكنه الذي
 يصلي ويصوم ويصنف وهو جاف الله واخرج احمد بن حنبل عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ومن فيها كالحون قال شوره النار فقلص شففة العلي حتى يبلغ وسطه اسودت حتى
 شففة اسفل حتى تضرب بسنة اخرج ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي ايوب
 قال قلت يا رسول الله هذا السلام فما اكتسب من قال نكح الرجل سبعة وبعيرة وجميلة وفتح ثوبين
 اهل البيت اخرج ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه سئل عن قول الله تعالى اذا اذنا منها كما اذنا منهن قال الذي لم يمسسها بيدهم لم يمسسها

فمسيح بك قوله كونه
 طه
 الانبياء
 الحج عن الزبير
 قد اطلع
 الرطة بلدة
 النور
 الفرقان

التقصص

العنكبوت

لحيان

البقرة

الحج

الاحزاب

مغزى الباطن

قار

دخل المتبرع

في ان كانا بكتوة الوتر في الكاظم اخرج البراء بن ابي عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك
 قضى موسى قال او فاهما وابرها قال وان حصلت اي الزين شريح نفل البصير منها اسناده
 ضعيف ولكن اسناده موثوق ومرسلة اخرج احمد بن حنبل عن ابي عبد الله قال قلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى في ما ذكركم المتكرفان كانوا كجذون اهل الطريق والسيوف
 منهم فهد المتكرفان كانوا ياتون اخرج الترمذي وغيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يبعث الله القياض ولا الشرايين ولا تعلمون ولا تجارتي تجارتي ومنهم من حرام في مثل هذا
 انزلت من الناس من يشري بما اوتيت ليعضل الابه اسناده ضعيف اخرج ابن ابي عمير عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله حسن كل شئ خلقه قال انما انزلت الفود ليست
 بحسنة ولكنه اكل خلقها واخرج ابن جرير عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
 نتجاني جنونهم عن الكفاية قال قيام العبد من الليل واخرج الطبراني عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلناه هدى لغيري لاني اسرايل قال جعل موسى هدى لغيري
 اسرايل وفي قوله فلما كن في قرية من القرى قال من القرى من القرى من القرى من القرى من القرى
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طمعت من قضي كجبة واخرج الترمذي وغيره عن عمر
 بن ابي سلمة عن ابن جرير وغيره عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة وعليهما
 وسبنا ما نزلت افاير بوايد ليزيب عنكم الحسن ايل البت جليلكم بكسا فقال اللهم هؤلاء
 اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اخرج احمد وغيره عن ابن عباس ان رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب ارجل هؤلاء امراة ام ارض فقال بل مؤرجل ولدك
 عشرة فكن العين منهم ستة وما يشتم منهم اربعة واخرج البخاري عن ابي هريرة قال اذ قضى
 الله الامر في السماء حرب الملائكة باصفيها حفصا ما لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
 فرغ من ظلمهم قالوا ما اذ قال ربكم فالله الذي قال الحق وهو العلي الكبير اخرج احمد بن حنبل عن
 ابي سعيد اخذت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية ثم اذنا الكتاب الذين اصطفينا
 من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال هؤلاء اهل البيت والهدى
 وكلهم في الجنة واخرج احمد وغيره عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
 ثم اذنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
 بالخيرات ما ذن الله فاما الذين سبقوا فانكس الذين يرحلون اجنة ليزيب حساب واما الذين

فاولئك الذين يحاسبون حسابا كبيرا والذين انقصوا ذواتهم الذين يحسبون في طول القصر
 هم الذين غافوا هم من قسمة فهم الذين يقولون الحمد الذي اذهب عنا الحزن الالهة والرحمة العظيمة
 وابن جبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة يقال ابن انار السنين
 ستة وهو الذي قال الله اوله فمك ما يترك فيه من نذرا اخرج الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم قال في الشمس يخرج مستقرها قال مستقرها تحت النور والارض
 عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فخرجت الشمس فقال يا ابا ذر اني انزلت
 الشمس فقلت ان الله ارسلوا علم قال فانا نذهب فحي السجدة تحت النور فقلت فوالله الشمس حوي
 مستقرها اخرج ابن جبر عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله اخبرني
 حرير عن قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تشرق في الجنة والارض تشرق في الجنة والارض
 عن قوله كان من بعض يكون قال رقتهم كوزة الحكمة التي في واصل البصيرة التي في نبي
 الشمس قوله شرف هو بالقد مضى الى الكور وهو يدب العين واما صبطه وان كان في الدنيا
 لان رابت بعض المصلين من اهل عصرنا تصحفة بالغات وقال الكور مثل جناح تسير
 مندا ووضعت في الحصة والسرعة وهذا الكتاب وجعل خص الراد في الدين وجره على
 وعلى رسوله وخرج الترمذي وغيره عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا ذرية
 هم السابقين قال حماد بن عمار ويات في اخرج من وجه اخر قال سام بن ابي العاصم وعلم ابو
 الحسن ويات في الاموال وارجح عن ابن ابي عمير قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن قوله وازدناه الى مائة الف او يزيدون وقال يزيد بن عيسى عن ابي ابراهيم عن ابي عبد الله
 عن العلاء بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثوبان جئت به اطقت السماء الحق
 لمانا ما طاب ليس فيها موضع قدم الا عليه ملك راح اولك جدهم ذرا وانما سخن الصافون وانا
 سخن المستجوبين اخرج ابو يعلى وابن ابي عمير عن ابي جهم عن عثمان بن عفان انه سأل رسول الله صلى
 عليه وسلم عن القبر لمقلية السموات والارض فقال انفسه بالاله الاله والاله والاله والاله
 وكجده استوفاه ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والباطن الظاهر سبده انجي
 ويصعب الكبريت غرب وفيه نكارة شديدة اخرج ابن ابي عمير في صفة الجنة عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل جبريل عن هذه الآية تصفق من في السموات ومن
 في الارض الا من شاء الله من النبي لم ينزل الله ان يصفق فقال هم الشهداء اخرج احمد وابو

يس

والصافات

تنبيه

الفر

عافر

السنن وهي كروا من صياح عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 ثم وادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم ولحقن اخرج
 النبي والبربر ابو يعلى وغيرهم عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
 ابن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قد فاهما من الناس ثم كلفوا انفسهم من قائلها حتى
 يموت فتومس استقام عليها اخرج احمد وغيره عن علي بن ابي ابراهيم ما فضل آية في كتاب الله
 بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصابكم من مصيبة فيما كتبت ايدكم ويعقوبات
 كثير وسافر بالكم باعلي ما اصابك من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا لم يكت ايدكم والله
 اعلم من ان ينبغي عليها العقوبة في الآخرة وما على الله من الدنيا خاصة فانه لكرم من ان
 يعود بعد عقوبته اخرج احمد والترمذي وغيرهم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الاكل ثم تلا ما نزل له لعلهم يذموا
 واخرج ابن ابي عمير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار يري منزلة
 من الجنة حسرة فيقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين وكل اهل الجنة يري منزلة
 من النار فيقول وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فيكون له شكر قال قال رسول الله صلى
 صلى الله عليه وسلم من اهدى الله الا ولم يزل في الجنة ومثل في النار فالكافر يري المن من منزلة
 من النار والمؤمن يري من الكافر من من الجنة فذلك قوله تعالى وتلك الجنة التي اوتيتوها
 بما كنتم تعملون اخرج الطبراني وابن جرير بسنده عن ابي مالك الاشجعي قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان ربك انما يكرم ملائكة الرضوان باخذة المؤمنين كما يكرم ملائكة الكافرين
 حتى يخرج من كل سبع منه الثمانية الرابعة والثانية النصفين المشابهة اخرج ابو يعلى وابن ابي
 حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله في السماء بابان باب يخرج
 منه رزقه وباب يدخل فيه عمله وكلامه فاوامات بقدره وبكيا عليه وملائكة الآية فيما كتبت
 عليهم السما والارض وذكرهم لم يكونوا يعلمون على وجه الارض عما همما حتى ينزل عليهم ولم
 يصعد بهم الى السما من كلامهم ولا من علمهم كلام طيب ولا عكس فصاعقتهم فينزل عليهم
 واخرج ابن جرير عن شرح بن عبيد اشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامات مؤمن
 في غربة غابت عنه فيها بواكيره الا كتبت عليهم السما والارض ثم وادعوني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى كتبت عليهم السما والارض ثم قال انها لا تكليان على كافر اخرج احمد عن ابن عباس عن النبي

العبارة

تسليط

شورى

الترزوف

من

الرخان

كالركبة

الاصحاب

الى حاتم لبيبة ضعيف عن ابى ابية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان لم ير بكثرة ذنوبه الكثرة
الذرى باكل وحده ويضرب عبده ومنع رفته اخرج ابن ابي عمير عن ابي سلمة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم انك انما تتكلم بالحق الطاعة حتى يرضى انما تكلم الموت واخرج ابن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولكم الله ولا يطعمكم الله الا بالحق
صلى الله عليه وسلم يذم من يذم النبي الذي اتى من الله واخرج ابن ابي عمير عن ابي سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انك انما تتكلم بالحق الطاعة حتى يرضى انما تكلم الموت واخرج ابن ابي عمير عن ابي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انها عليه صفة صفة قال مطبقه اخرج ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى وقاص قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين يسمعون صلواتهم ساهون
قال هم الذين يوفون الصلوة عن وقتها اخرج احمد بن محمد بن عيسى عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكثرة اعطيت ربي في الجنة لظن لا تخشى اخرج احمد بن محمد بن عيسى عن ابي سلمة قال سالت ابا عبد الله
نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما تتكلم بالحق الطاعة حتى يرضى انما تكلم الموت
قال الصمد الذي لا يخوف له اخرج ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق
في جهنم مطفي قال ابن ابي عمير عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما تتكلم بالحق
اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى فارادى الفرحين طلع وقال لقودي بالله من شرب هذا هذا
الفاسق اذ وقتب واخرج ابن ابي عمير عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما تتكلم بالحق
وقب قال النجم الفاسق قال ابن ابي عمير عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما تتكلم بالحق
عليه السلام ان الشيطان اضع خطه على قلب ابن ادم فاذا نزل اليه من السماء انفق قلبه فذلك
الرسول من الخماس فهذا ما حفرني من التفاسير المرفوعة العصر بر فيها صحيحها وحسنها ضعيفها
ومرسلها ومصطلها والمعول على المعصنات والباطل وقد ورد في التفاسير من التوراة
واحد وثلاثون كتابا اهدى اكدت في قصة موسى مع الكهنة وفي تفسير آيات من الكتاب
في صحيح البخاري وغيره والثاني حديث الفتن طويل جدا في نصف كتاب من تفسيره
موسى وفسر آيات كثيرة خلق به وقد اخرج في غيره لكن به الحفظ منهم المرئي وابن ابي عمير
على انه موقوف من كلام ابن عباس عن ابن ابي عمير عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن ابي عمير وكان ابن عباس نفاه من الكسرة بليغيات الثالث حيث الصدور والاول
من حديث الفتن يتضمن شرح حال القباية وتفسير آيات كثيرة من سورة شمس في ذلك وقد اخرج

الناكم
النفقة
الواجب
الكثرة
النصر
الصمد
اطلق
الفاسق

عليه السلام

ابن

ابن جرير والبيهقي في الشعب وابو يعلى وسارة على اسمعيل بن رافع فاض المدينة وقد تكلم في
بعض سيرة الكارة وقيل انه سمع من طرف وان كان منقولة من سابقه سابقا واصدا وقد خرج ابن
بنيمة فيما تقدم وغيره بان النبي صلى الله عليه وسلم من الاصحاح تفسير جميع القرآن او غلبه ويؤيد بها
ما اخرج احمد وابن ماجه من قوله قال من اقر ما نزل آية الرادان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل ان لغيره نازل نحو الكلام على الله كان لغيره لم كل ما نزل وانه انما لم لغيره الآية لسرعة
موت بعد زوالها واللام ليس للتخصيص بها وحدها ما اخرج ابن ابي عمير عن عائشة قالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن الا يابسه علمه ما بين جبريل فهو حديث متكلم فالله ابن
كثير وادريس جبريل وغيره على انها اشارة الى آيات مشكلات الشكك في تفسيرها من علمه
فانزل الله على لسان جبريل وقد من الله تعالى بانها هذا الكتاب المذبح المثال الخالق المثال
الفاثق بحسن نظامه على تقويمه اللال يحيا مع لهو به وحيا من لم يتقن في كتاب فقله في البصر
الحوال استت في قوله منية على فهم الكتاب المنزل ويثبت فيه مصادره يرتقى فيها اللسان
علم مقاصده ويوصله واذا فهمت فيه فمرا صدق من كثرة كل باب مفصل فيه نيات المنقول
وعباب المنقول وحوال كل قول مفصل في كتب العلوم على تنوعها واخذت
زجرها ودراد مرت على رياض التفاسير على كثرة عددا وانطلقت ثم تدرجها وعظمت
بحار فنون القرآن فاستخرجت حواشيها وتدرجها ولقبت من معادن كنوزها فخلصت سبلها
وسبكت فقرنا فلها يحصل فيه من البدايع ما ثبت عنده الاعراف بما توجه في كل نوع منها
فوق في مدونات شتى على الاصول بشرط البراءة من كل عيب ولا ادعى انه سلمه كيف
والبشر محل الفص بلاريب هذا وان في زمان ملاه قلبه ابيه من كنهه وطلب عليهم اللوم
حتى جرى منهم جرى الدم من الحبة واذا ارادوا انفسهم فطوبت اناج لهما من ضنود لولا
استعمال النار فيما حادرت ما كان لثوب طيب عرف العود قوم غلب عليهم اجمل وطعامهم
حب الرابطة واصهم قد يكونا عن عالم الشريعة والسير على علم الفلاسفة وتدارسوه بزيار
الانسان منهم ان يتقدم وبابى الله الالان بريدة ما خيرا او سبي النوة ولا علم عنده فلا تجرد والبالا
تغير انفسى التوفيق تحت غير لوانا ونحن على قولها امرنا ومع ذلك فانزى الاله فاسفة
وقلبا من الحن من كبره واقله انفسه عنهم مقصده ضرورة كلامهم الى الحق كان اصم واعى لهم
انه تعالى لم يولك بهم حافطين يضبطون اقوالهم واعمالهم فالعلم منهم موصوم تلاعب بالجمال

٢٧٥

اتاح قدوة

الالك على علم الفلاسفة

Copyrighted material

مورد که اختراجه در کفته انفصال و ایم الله ان هذا هو الزمان الذي
 ورد العلم الى العمل لولا ما ورد في صحيح الامام
 علي اذ اب على اجمع الفضائل جابها وادوم
 من من بلقنة من جبر فيها و اجتهده و اتركه كلا
 و قد اخرج الى الله جل جلاله و غرس لطفه كما
 الباقين الاولين من اتباع رسوله
 من القطع عن سواه و ام المؤمنين

بالحام يا الله

عاش مولدا
 الثالث عشر
 مائة سوي
 سنة ثمان و سبعين و ثمان
 في سنة يوم السبت

بالحام يا الله
 في شهر ربيع الثاني و سنة ثمان و سبعين و ثمان
 في سنة يوم السبت
 في سنة يوم السبت



المكتبة المركزية - كلية العلوم - جامعة الملك سعود